مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

معجم البلدان

المؤلف

ياقوت بن عبدالله (ياقوت الحموي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة دار الكتب القطرية.

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

ركب العصر سعة
عهدله
١٩١/١

معجم البلدان لياقوت ؛

الأول

محمد بن تركي التركي

دار الكتب الوطنية
مخطوطات
اسم الكتاب
المؤلف
نسخ في
الرقم العام
٩٢٧

شبكة الألوكة
www.alukah.net

محمد تركي التركي

دار الكتب القطرية
اسم الكتاب معجم البلدان
المؤلف ياقوت الحموي
نسخة في
الرقم العام ٩٢٠

نافع الوافين من عارية السرير الى سطيف

ان هذا السرير كان لبعض ملوك الفرس وهو سرير من ذهب فلما زال ملكهم حمل السرير الى بعض ملوك الفرس يلغني انه من اولاد بهرام جوبين والملك الى يومنا هذا لهم ويقال ان هذا السرير عمل لملك الفرس في سنين كثيرة وبين ولاية السرير وسمندر مدينة ذكرت في موضعها بحوفر سخين وبينهما هدنة وكذلك بين السرير والمسلمين هدنة وان كان كل واحد منهما حذرا من صاحبه **السرير** تصغير السر والستر واد بالحجاز قال نصر السرير قريب من المدينة قال كثير عزة حنين وادكن دونه بين • وسرير البضيع ذات الشمال • والسرير ايضا موضع بقرب الجار وهي فريضة اهل السفن الواردة من مصر والحبشة على المدينة والجار بينه وبين المدينة يوم وليلة وعندي ان كثيرا هذا السرير اراد به بقوله قال ابن السكيت يقول البضيع طريب عن يسار الجار اسفل من عين العقار بترب والسرير واد بخيبر وبخيبر واديان احدهما السرير والاخر حاطا **سريش** بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون ثالثه واخره شين معجمة مهملة في كلام من وهو اسم موضع **سريعة** بوزن اسم فاعل على الموت ولفظه من سرع اسم عين **سرين** بلفظ تثنية السر الذي هو الكتمان مجرورا او منصوبا بليد قريب من مكة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام وهي قريب جدة ينسب اليه ابو هارون موسى بن محمد بن كثير السريني روى عن عبد الملك بن ابراهيم الجدي روى عنه الطبراني وغيره • وفي اعمال صنعاء قرية يقال لها السرين ايضا **السري** بفتح اوله بلفظ السري الذي هو السخي ذو المروة والسري والصفا بالقصر تهران مخلجان من نهر يحملهما الذي بالبحرين لسقي قرى هجر كلها

باب السين والطاء وما يليهما

السطاع بكسر اوله واخره عين مهملة وهو عمود البيت قال القطامي • اليسوا بالاولى قسطوا جميعا • على النعمان وابتدروا السطاعا • والسطاع موضع في شعر هذيل وهو جبل بينه وبين مكة مرحلة ونصف من جهة اليمن قال صخر الغي يصف سحابا • اسال من الليل اشجانه • كان طواهده كن جوقا • وذلك السطاع خلاف البجاء بحسبة ذات طلاء بشيقا • قالوا السطاع جبل صغير والبجاء السحاب شبههم بحمل سف وطلى بالقطران **السطح** موضع بين الطرة وعباعب كانت فيه وقعة للعرامحلي بالقاف صاحب الناقة في ايام المكتفي والمصريين فقال بعض الشعراء • سقى ما شوى بالقلب من اليمامة دماء اريقت بالافاحي وبالسطح • وقال الحافظ السطح من اقليم بيت لهيا من اعمال دمشق قال ابن الفقيه بن كان يسكنه عبد الرحمن بن ابي سفيان بن حرب وبن عتبة بن ابي سفيان بن عمرو صحب خرب بن امية الاموي كان ليسكن قرية من قرى دمشق تسمى السطح خارج باب توما كانت لجد عتبة **سطا** من قرى دمشق قال ابن سنين يذكر متنزهات الغوطة • فالقصر فالمرج فالمزدان فالشرفان على فسطا فجرمانا فتلبين • وقال عرقلة • سقى الله من سطا ومطرنا زلا • بها الندامى بنقرة وسرود • **سطيف** بفتح اوله وكسر ثانيه نهر ياه مثناة من تحت واخره فاء مدينة في جبال كتامة بين تاهرت والقطر وان من ارض البربر من بلاد المغرب وهي صغيرة الا انها ذات مزارع وعنب عظيم ومنها كان مخرج ابي عبد الله الشيعي داعية عبيد الله المسمى بالمهدي

باب السين والعين وما يليهما

السعافات بضم اوله وبعد الالف فاء واخره تاء مثناة من فوق موضع قال المرار الا قائل الله الاحاديث والمنى • وطيرا جوت بين السعافات والجبر • **السعاميم** محفر لبعد شمالي سعد وهو تخيل بناحية الاحساء وهي مما يلي السهلة وهي قرية لبني محارب من الجمور **السعدات** تثنية سعد ضد النحس موضع ذكره القتال الكلابي في قوله • دفعن من السعدين حتى تفاضلت • حنادين من اولاد اعوج قرنح • **سعد** بضم اوله وسكون ثانيه وهو عرق نبت طيب جبل السعد والسعد ايضا ماء وقرية ونخل عن في اليمامة وقال ابو سعد ماء وقرية ونخل من جانب اليمامة الغربي بقرقرى وقد ذكره الشعراء فقال القتم بن عبد الله القشيري وقد فارق اهله وافوض في الجند الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بسعد ولما تخلين اهلها سعد • وهل اقبلن البخداعنا وانيق • وقد سار مسيانا صبحها البخد • وهل اخبطن القوم والريح طلة • فروع الاء خفقه عقد جعد • وكنت اذى بخدا وريتا من الهوى • فامن هواى اليوم ريتا ولا بخد • فدعني من ريتاء بخد كلاهما • ولكنني غاد اذا ما غدا الجند • وقال • الا حي الديار بسعدلي • احبت لحبت فاطمة الديارا • اذا ما حل اهلك يا سليمى • بدارة صلصل شمطوا مزارا • اراد واالطاعنون ليحزنوني • فهاجوا صبح قلبي فاستطارا • **سعد** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو معروف موضع قريب من المدينة بينهما ثلاثة ايام كانت غزاة ذات الرقاع قريبة منه قال نصر سعد جبل بالحجاز بينه وبين الكديد ثلثا بريد سيال وعنده قصر

محمد بن تركي التركي

ومنازل وسوق وماء عذب على جادة الطريق كان يسلك من فيد الى المدينة قال والكديد على ثلاثة اميال من المدينة قال نصيب • وهل ثم ايام بنعف سويقة • عوليد ايام كاكن بالسعد • تمنيت اياما في اوانك والمنف •

على محمد عاد ما فيد وما بدى • وقد رسعد من بلاد غطفان والشام وحلا وقام سعد في طريق حاج الكوفة شبر بركية وبئر رشاؤها حسو ثمانون قامة ماؤها غليظ تشربه الابل والمصطل بنب الى سعد بن ابي وقاص قال ابن الكلبي وكان لمالك وملكان ابني كنانة بساحل جدة وفي تلك الناحية صنم يقال له سعد وكان صخرة طويلة فاقبل رجل منهم بابل له ليشفيها عليه ويتبرك بذلك فيها فلما ادناها منه نفرت منه فذهبت في كل وجهة وتفرقت عنه فاسف وتناول حجرا فرماه به وقال لا بارك الله فيك الا هائمة انصرف عنه وهو يقول لا اتينا الى سعد ليجمع شملنا • فشتتنا سعد فلا نحن من سعد • وهل سعد الا صخرة بتنوفة • من الارض لا يدعى لغي ولا رشد • سعد بفتحتين يجوز ان يكون منقولا من الفعل الماضي من قولهم سعد الله لغة في اسعد الله وهو ما يجري في اصل جبل الى قريس يغسل فيه القصارون وسعد ماء من عمان وسعد بحر مستنقع ماء بين مكة والمدينة من عن نصر جبعه السعدية منزل منسوب الى بني سعد بن الحارث بن ظبيان بن دودان بن اسد قرب نزوة والسعدية موضع اخر ذكر مع الشعر فيما بعد وقال نصر بين ثعلبين من بني اسد في دار محارب بن حفصة ودار غطفان من سرة الشربة والسعدية ايضا في بلاد بني كلاب والسعدية ماء لبني قريط بن عبد بن ابد بكر بن كلاب قال محمد بن ادريس بن ابي حفصة السعدية لبني رفاعة من النمر وهي نخل وارض السعدتين قرية قرب الحمدية بنب ايها خانف بن احمد الشاعر مطبوع تاذب بالمزينية ودخل مصر وله شعر معروف جيد ثم مات بزويلة المحمدية سنة اربع عشرة وارد وايته وقد بلغ ستا وتسعين سنة قال ابن دريد سعد بالكسر والواو جبل في شعر خفاف بن ندبة سعوى بفتح اوله على وزن فعلى يجوز ان يكون من قولهم مضت سعوة من قيل يعني بها فوق الشاة وكالف شاتين قال الاعلم الشنتمري على شعوى وسابين الملا ويا سعيا بوزن يحيى يجوز ان يكون فعلى من سعيت وهو بتهامة قرب مكة اسفله لكنانة واعلاه لهذيل وقيل جبل قال سعد بن مرة الهذلي يصف سحابا لما راى نعمان بكر حلة • عكر كما لبح النزول الاركب • العكر الخمس من الابل ولبح ضرب بنسته الارض فالسدر صحاليح وانزل طافيا • مابين عرن الى نبات الاثأب • والاثأل من سعيا وجبلة منزل والروم جاء به الشجوف فعليب • اى انزل السيل الاثأب والدوم والاثأل والشجوف شعب يكون في الجبال ومنه الحديث ذو شجوف اى ذو شعب وقالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب • ابلغ بني كاهل عني مغلغلة • والقوم من دونهم سعيا ومركوب • سعيد اباد بلدية في جبال طبرستان تلي كلاروكان وبها كان منزل سعيد اباد قلعة بفارس من ناحية ارجد من كورة اصطخر على جبل شاهق بسير المرتقى اليها في سبعة وكان في الشرف تفرق بقلعة اسفيذ وبها تحتضر زياد بن ابيه بن علي بن ابي طالب فنسب اليها زياد مدة ثم تحتضر بها اخو اياد بن ابيه منصور بن جعفر وكان واليا على فارس فنسب اليه مدة يقال لها قلعة منصور ثم تقطلت مدة وخربت ثم اسنجد عمارتها محمد بن واصل الحنظلي فنسبت وكان واليا على فارس فلما ملك يعقوب بن الليث فارس لم يقدر على فتحها الا بامر محمد بن واصل فحربها فاحتاج اليها فاعاد بناءها فجعلها محبسا لمن يستحق عليه السعيد بيت كانت العرب تحجه قال ابن دريد احسبه قريبا من سند او قال ابن الكلبي وهو على شاطئ الفرات والفولاد متقاربان وقال ابن حبيب وكانت الازد بعيدون السعيدة ايضا وكان سدنتها بنو مجالا وكان من ضعفها باحد سعير بلفظ التصغير واخره راء قال ابو المنذر وكان لعنزه صنم يقال له سعير فخرج جعفر بن ابي خلاس الكلبي على ناقته فمرت به وقد عثرت عنده فنفرت ناقته منه فانشأ يقول • نفرت عنوزي من سعير صعبة • حول السعير من ورارة اينا يقدم • ويجمع يذكر مبطنين جنابه • ما ان يجيا بهم بتكلم • ويقدم ويذكر ابنا عنزة فزاى جزء هو لا يطوفون حول السعير والله اعلم

باب السين والفين وما يليهما

سغدان بفتح اوله وقرية من نواحي بخارا عن علي بن محمد الخوارزمي السغد بضم اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة ناحية كثيرة المياه تشتمل على اربع مدن وهي بخارا وسمرقند وكش ونسف وتسمى هذه المدن الاربع الاطيار وسميت بذلك لكثرة مياهها وبساتينها وهي متصلة بعضها ببعض وبين كل مدينتين منها ثلاثة ايام لا تقع الشمس على كثير من اراضيها ولا بين القريتين من خلال انهارها وفيها قرى كثيرة بين بخارا وسمرقند وقصبتها سمرقند وربما قيلت بالصاد وقد نسب اليها ابو العلا كامل بن مكرم بن محمد بن عمر بن وردان التميمي السغدي سكن بخارا وكان يورق على باب صالح جزره روى عن الربيع بن سليمان وغيره وقال الشاعر وخافت من جبال السغد نفسي • وخافت من جبال خوارزم • وذكر ابو عبد الله الحدودي ان بالسغد اثنا عشر

رستاقا ستة جنوبي النهر وهي بخكث نفز وعش نشماء يمرج سخ فعر نشدد دعم نفاو فرواستا الثمانية فاعلاها بازكث نشه ورميذ نشه بورز ما جرنشه كبود بجكث نشه وزار نشه المرزبان ومن مدنها كشانا واستيخن ودبوسية وكو مينيه والله اعلم

باب السين والفاء وما يليهما

سفا موضع بين نواحي المدينة قال ابن هرمة • اقصرت عن جهلي الذي وجلمني • زرع من الشيب بالفودين شفوا حتى لقيت ابنة السفدية يوم سفا • وقد يزيد صباي البدن الغيد • فاستوقفتني وابدت منفرا حسنا بها وقالت لقناص الظبا صيدوا • ان الغواني لا تنفك غانية • منهن يعتاد بن من حبها عيد • سفاد بوزن قطام اسم معدول عن سافد منهل قبل ذو قار بين البصرة والمدينة وهي لبني مازن بن مالك بن عمرو بن تميم قاله ابن حبيب قال الفرزدق • متى ما ترد يوما سفاد تجد به • ابيهم بن مي المسجير المعوذ المستجير المستسوق والمعوذ الذي لا يستقي وقال المتنخل بن سبيع العبدي في يوم سفاد لقد لفيت طيرا لهذيل وشيجتي • غداة سفاد بالنحوس الاشائم • ولاقى بها مرعى الغنيمة مجدبا • وحيفا على المرتاد مرعى لغنائم • اتاها هلالي بن ارجاء حفرها • سهام المنايا اقتاميات لحوائم • وكان فيه يوم مشهور من ايام العرب بين بكر بن وائل فسكنه سلمة بن مرارة التميمي برهة وقال ولما راى اهل الطوق تباد روا • لنجاء والقوا دعة شيخ وائل • وفي كتاب الفرق سفاد بلد بالبحرين سقا بفتح اوله وبعد الالف قاف واخره سين مهملة مدينة من نواحي افريقية جل غلاتها الزيتون وهي على ضفة الساحل بينها وبين المدينة ثلاثة ايام وبين سوسة يومان وبين قابس ثلاثة ايام وهي على البحيرات سود وبها اسواق كثيرة ومساجد جامع وسورها صخر واجر وفيها حمامات وفنادق وقرايا كثيرة وقصور جيدة وربا طات على البحر ومنائر يرقى اليها في ماية وستين درجة في محرس يقال له بطرية وهي في وسط غابة زيتون ومن زيتها يمتار اكثر اهل المغرب وكان يحمل الى مصر وصقلية والروم ويكون فيها رخيصا جدا يقصدها التجار من الافاق بالاموال لابتياع الزيت وعمل اهلها القصارة والكمادة مثل اهل اسكندرية واجود والطريق من سفاقس الى القيروان ثلاثة ايام ومنها الى المهدية يومان ينسب اليها ابو حفص محمد بن ابراهيم البكري السفاقسي المتكلم ليقيه السلفي وانشده وقال كان من اهل الادب وله بالكلام انس تام وبالطب انتقل الى مصر واقام بها الى ان توفي في شهر ربيع الاول سنة خمس وخمسمائة وكان يعرف بالذهبي وكان مولعا بالرد على ابي حامد الغزالي وتنقص كلامه سفال بفتح اوله واخره لام مشتق من السفل ضد العلو ويجوز ان يكون مبنيا مثل قطام وهو ذو سفال من قرى اليمن قد نسب اليها بعض اهل العلم منهم ابو اسحق ابراهيم بن عبد الوهاب بن اسعد السفالي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي روى عنه السمعاني سفال بكسر اوله وبعامات يحيى بن ابي الخير العمراني الفقيه صاحب كتاب البيان في الفقه سفاله اخر مدينة تفرق بارض الزنج والحكاية عنهم كما حكينا عن بلاد البربر بارض جنوب المغرب من انهم يجلبون الى مستقر تركها التجار وتبضعوا ثم يجيئون وقد تركوا لهم كل شيء عنده والذهب السفالي معروف عن تجار الزنج سفان بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره نون قال الحضرمي هو صقع بين نصيبين وجزيرة ابن عمر بة ديار ربيعة وسفان ناحية بغداد القرى وقيل بنصيبين معجمة عنه ايضا يجوز ان يكون فعلا من سقفت الدواء وان يكون فعالا من السفن وهو جلد التمساح والسفان صاحب السفينة السفح بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ سفح الجبل وهو اسفله حيث ينسفح فيه الماء وهو موضع كانت به وقعة بين بكر بن وائل وتميم وسفح كلب قرب اليمامة في حديث طهفة وجديس سفر بالتحريك بوزن السفر ضد الاقامة موضع بعينه عن ابي الحسن سفادين بضم اوله وسكون ثانيه وبعد الالف دال مهملة ثم نون من قرى بخارا سفرمن على بفتح اوله وثانيه وسكون رائه وفتح الميم وراء اخرى ساكنة وطاء بعدها الف مقصورة من قرى حران عن السمعاني سفط ابي جرجا بفتح اوله وسكون ثانيه وجرجا بجيمين بينهما راء الاولى مكسورة قرية بصعيد مصر في غربي النيل لها نخل معروف وليست ببشلدنة على النيل وكانت بها وقعة بين حيشة صاحب صعيد وبين اصحاب المقتدر في سنة اثنتين وثلاثمائة فقال فيه مهمان قصيدة اولها • واي وقائع كانت بسفط • الابل بين مشتول وسفط • وقد ولاه حباسة في كتاب • بكل محمد وبكل خطي • وقد حشد والمضروبون معرة له خرط القتاد واي خرط • سفيط العرفا بفتح اوله وسكون ثانيه وقريه غربي بنبل مصر من جهة الصعيد ذات نخل معروف كانت قبلها سفط القدور بفتح اوله وسكون ثانيه والقاف ورجع قدر وهي قرية باسفل مصر بينها وبين ابي عاصم بن عبد الله بن موسى السفطي مولده يروي عن ابراهيم بن دينار بن عبد العزيز روى عنه ابنه وهب قال ابو سعد ورايت في تاريخ

مصر مضبوط سقط القدور بالقاف وهو تصحيف **سفل يحصب** بكسر اوله وسكون ثانيه وبحصب بفتح اوله والمشناة من تحت والحاء المهملة الساكنة والصاد المهملة المكسورة واخره باء موحدة وعلو يحصب ايضا بخلال فاء بالين مضافة الى يحصب وهو يحصب بن مالك بن زيد بن عوف بن سعد بن عوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عرب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير **السفليين** قال الحافظ ابو القاسم في تاريخه العباس بن الفضل بن العباس بن الفضل بن عبد الله بن ابو الفضل بن فضلويه الديبوذى سكن دمشق في قرية يقال لها السفليين مات في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة ومائتين حدث عن ابى زرعة الدمشقى والقاسم بن موسى الاشيب واحمد بن العلى بن يزيد ومحمد بن سنان الشيرازى واحمد بن اصوم العقيلى ومحمد بن العباس السكونى الحمصى وزنيرة بن محمد الحمصى روى عنه ابو سليمان بن زبر وعبد الرحمن بن عمر بن نصر وسمع منه ابو الحسين الوازى قلت انا واهل هذه القرية منسوبة الى اسفل الحصيب المذكور قبله **سفوى** بوزن جمزى اسم موضع **سفوان** بفتح اوله وثانيه واخره نون كانه فعلان من سفت الريح التراب واصله السياء الا انهم هكذا تكلموا به قال ابو منصور وسفوان ماء على قدر مرحلة من باب المربد بالبصرة وبه ماء كثير السافى وهو التراب قال وانشد الاعرابى • جارية تسفو ثراه دارها • تمشى الهوينا ما نالن خارها • وسفوان ايضا واد من ناحية بكر قال ابن اسحق ولما اغار كرز بن جابر الفهرى على لقاح رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى بلغ واديا يقال له سفوان من ناحية بدر فعاته ونعم يدركه وهى غزاة بدر الاولى فى جمادى الاولى سنة اثنتين وقال النابغة الجعدى • فظل لنسوة النعمان منا • على سفوان يوم اوفوان • فاردفنا حليلته وجيناه • بما قد كان جمع من هجان • **السفوح** جمع سفح الجبل وهو عرضه المضطجع مدينة عرض اليمامة وما حولها **سفيان** بوزن سكران قرية من قرى هراة قاله ابو الحسن الخوارزمى وقال ابو سعد بن سفيان بكسر السين من قرى هراه ينسب اليها ابو طاهر احمد بن محمد بن اسماعيل بن سفيان بضم السين من قرى هراه روى عنه البرقانى والصوابى الحافظان وقرئت بالنسبة الى ابى سفيان بن حرب ونون في حد ومسنة ثمانين وثلثمائة عن الشمعى **سفير** بلفظ تصغير سفر قارة بنجد عن نصر السقيفى موضع في شعر تميم بن العيزارة • ايا عامرا نا بفيناه يا ركم • واوطانكم بين السفير وتبنع • **سفينة** بالفتح ثم الكسر ناحية من بلاد طى وقيل صفوة لبن جذيمة من طى يحيط بها الجبل ليس لها منفذ يحصن بنو جذيمة في التباب بمكة قرب المحجون

باب السين والقاف وما يليهما

سقار بالفتح سهل هبادى قارب البصرة والمدينة قاله نصر **السقاطية** ناحية بكسكر من ارض واسط اوقع عندها ابو عبيد الله الثقفى بالزسيان صاحب جيوش الفرس فهزمه سنة هزبة فقال

سقام ويروى بالضم

اسم واد بالحجاز في شعر ابى خراش الهذلى اسمى بسقام خلاء لا انيسه • الا النعام ومن الريح بالغرف وقال ابو المنذر وكانت قريش قد حمت الغزى شعبا من وادى حراض يقال له سقام يضاهون به حمام مكة فجاء به بضم السين وانشد لابن جذيب الهذلى ثم القردى في امراة كان يهواها فذكر حلفها له بها لقد حلفت جهد يمينا فبلغة • بفرج الثاحت فرع سقام • لئن انت لم ترسل ثيابى فانطلق • اياه بك احزى عيشا بكلام • يعق عليه صوم ام حوبرة • فامسى يروم مرام كل مرام **سقاية ريدان** بالواو بمصر بين القاهرة وبلبيس **سقبا** بالفتح ثم السكون وباء موحدة من قرى دمشق بالغوطة ينسب اليها ابو جعفر احمد بن عبيد بن احمد بن سبين القضاعى السقبانى ذكره ابو القاسم الدمشقى الحافظ في تاريخه ومات بدمشق سنة احدى وعشرين وثلثمائة كتب عنه ابو الحسين الوازى وعبد الله بن الحسين بن هلال ابن الحسن بن عبد الله بن محمد ابو القاسم بن ابى محمد الازدى السقبانى سمع ابا عبد الله بن عبد السلام بن عبد الرحمن ابن عبيد بن سعدان وابا على الاهوازى وابا محمد عبد الله بن الحسين بن عبدان وابا القاسم بن الفرات وربان ظفير وعنى بهم سمع سنة الحسين بن عساكر لعن القاسم وذكره ابو محمد بن صابر انه صحيح السماع لم يكن الحديث من شانه وتوفى في ذى القعدة سنة ست وخمسمائة بقرية سقبا قال الحافظ واجازلى حدثنا **سقراء** بالفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء واخره نون موضع بحمى ضرية عن ابى بكر بن موسى **سقر** بفتح اوله وثانيه سقرات الخمس شدة وقعها وحرها وهو جبل بمكة سمى على الموضع الذى بنى فيه المنصور القصر واما حبق اسم النار فقال ابو بكر الانبارى فيه قولان احدهما ان نار الاخرة سميت سقرا اسما اعجميا لا يعرف له اشتقاق ويمنعه من الاجراء التعريف والعجمة ويقال سميت سقر لانها تذيب الاجساد والارواح والاسم عربى من قولهم

سقرية الشمس اذا اذابته ومنه الستاقور وهو جدرية تحمى ويكوى بها الحارش قال سقر اسم عربى قال منعه الاجراء لانه معرفة مؤنث قال الله تعالا نبقى ولا تذر **سقرى** بلدة بالمغرب قريب فاس كذا ذكره ابو عبيد البكرى وكان على الحاشية بخط بعض المغاربة اسمها اليوم بقنى قال ولما وصل موسى بن نصير الى طنجه سال عياض بن عقبة الى قلعة يقال لها سقرنى على مقربة من فاس وسال معه سليمان بن المهاجر وسالا موسى الرجوع معهما فابى وقال هؤلاء قومى في الطاعة فاعطى له القول حتى رجع فقاتل اهل سقرنى فكان لهم ثم ثاروا عليهم عياض بن عقبة من خلفهم على قاعتهم فالهزم القوم واشتد القتل فيهم فبادوا وقلت اوريته وهو قبيلة من البربر الى اليوم فذكر ابن ابى حسان ان موسى بن نصير لما فتح سقرنى كتب الى الوليد بن عبد الملك ان صار اليك يا امير المؤمنين من سبى سقرنى مائة الف فارس فكتب اليه الوليد ويحك اظنها من بعض كذبا تك فان كنت صادقا فهنا لحشر الاهم **سقطرى** بضم اوله وثانيه وسكون طاءه وراء والف مقصور وراه ابن الفقيه سقطراء بالمد في كتاب الابنية اسم جزيرة عظيمة كبيرة فيها عدة قرى ومدن تناوح عدن جنوبا عنها وهى بينها قريب منها الى بر الهند والسالك الى بلاد الزنج يمر عليها واكثر اهلها نصارى عرب يجلب منها الصبر ودم الاخوين وهو صمغ شجر لا يوجد الا في هذه الجزيرة ويسمونه القاطر وهو صنفان خالص يكون شبيها بالصمغ في الحلقة الا ان لونه كلحم شئ حلقه الله تعالى والصنف الاخر مصنوع من ذلك وكان ارسطاطاليس كتبا الى الاسكندرية حين صارا الى الشام في امر هذه الجزيرة يوصيه بها وارسل اليه جماعة من اليونانيين والكتبيين من مدينة ارسطاطاليس وهى مدينة اسطاغرا في المراكب باهاليهم وسيرهم في بحر القلزم فلما حصلوا بها غلبوا على من كان بها من الهند وملكوا الجزيرة باسرها وكان للهند بها صنم عظيم فنقل ذلك الصنم الى بلاد الهند في اخبار يطول شرحها فلما مات الاسكندر وظهر المسيح عليه السلام تفرق من كان بها من اليونانيين وبقوا فيها الى هذا الوقت فليس في الدنيا والله اعلم موضع فيه قوم من اليونانيين يحفظون انسابهم ولم يدخلهم فيها غيرهم غير اهل سقطرى وكان ياوى اليها بوارح الهند الذين يقطعون على المسافرين من البحار فاما الان فلا وقال الحسن بن احمد بن يعقوب الهمدانى اليمنى ومما يجاور اليمن من الجزائر جزيرة سقطرى واليها ينسب الصبر السقطرى وهى جزيرة بربر ما يقطع بين عدن وبلاد الزنج فاذا خرج الخارج من عدن الى بلاد الزنج اخذ كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى عن يمينه حتى يقطع ثم التوى بها من ناحية بلاد الزنج وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبايل حمير وبها نحو عشرة الف مقاتل وهم نصارى ويذكرون ان قوما من بلاد الروم طرحهم بها كسرى ثم نزلت بهم قبايل من مهرة فساكنوهم شعرة معهم بعضهم وبها نخل كثير وبها دم الاخوين وهو الايدع والصبر الكثير قال واما اهل عدن فانهم يقولون لم يدخلها من الروم احد ولكن كان لاهلها الوهابية ثم قتلوا وسكنها مهرة وقوم من الشراه وظهرت فيها دعوة الاسلام ثم كثر بها التجارة فعدوا على من بها من المسلمين وقتلوهم عن عشرة اناسية وبها مسجد بموضع يقال له السوق **اسقطة** الوابلى نقب في عارض اليمامة عن الحفصى **سقف** بلفظ سقف البيت من جبال اللحمى قال الى سقف الى نزل العماد **سقف** بفتح اوله وكذا رايته في كتاب السكونى مضبوطا وقال هو ماء في قبلة الجاء وفي كتاب نصر سقف الجبل في ديار طى وقيل بضم السين وقيل هو نهل في ديار طى بوادى ذى القصة قصيد رمان وقيل ماء لتميم وقيل ماء لطى بالوشى وسيراء عن يسار المصعد الى مكة من الكوفة وسقف ايضا موضع بالشام وقيل بالمطيح من ديار كلب وهو هضاب كلها عنه **سقفان** فعلان من السقف بفتح اوله وسكون ثانيه موضع قال الشاعر • دعى الغشور الجوف من حول اثمد • وبين بطن سقفان الدعادع **سقيا** بضم اوله وسكون ثانيه يقال سقيت فلانا واسقيته اى قلت سقيا بالفتح وسقاه الغيث واسقاه والاسم السقيا بالضم وسئل كثير لم سميت السقيا فقال لانهم سقوا بها غلاما لابناء العزى لاحمر حدثنا يحيى بن ثابت بن بندار قال حدثنا البرقانى قال حدثنا ابو بكر بن جميل الهروى حدثنا عبد الله بن عروة حدثنا صالح جزرة قال قال احمد بن حنبل عبد العزيز بن محمد الدراوردى ضعيف الحديث روى عن هشام عروة عن ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان يستقى الماء العذب من بيوت السقيا وفي حديث اخر كان يستعذب الماء من بيوت السقيا وهى بئر جامعة من عمل الفرع بينها وبين المدينة سبعة عشر ميلا وفي كتاب الخوارزمى تسعة وعشرون ميلا قال ابن الفقيه السقيا منازل اودية تهامة وقال ابن الكلبى لما رجع تبع قال اهل المدينة يريد مكة

سدرياه

فنزل السقيا وقد عطش فاصاب بها مطرشنها السقيا وقال الخوارزمي هي قرية عظيمة قريبة من البحر على مسيرة يوم وليلة وقال الاصمعي في كتاب جزيرة العرب وذكر مكة وما حولها فقال السقيا الميل الذي يفرع في عرفة ومسجد ابراهيم وفي كتاب ابي عبيد السكوني السقيا وكة واحساء غليظة دون سميراء للصعد الى مكة وبين السقيا وسميراء اربعة اميال فالسقيا قرية على باب لسليح ذات بساتين كثيرة ومياه جارية وهي وقف على اولاد ابي عبادة البحري الى الآن وقد ذكرها ابو فراس بن حمدان فقال

قفي في رسوم المسجدا • بوحي اكناف المصلى • فليس فالميمون فال • سقيا • فالنهى المعلى • وقال ابو بكر بن موسى السقيا حرة بيثر بالمدينة يقال انها كان يستقى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسقيا الجزل موضع اخر مات به طويس المحدث المغني قال يعقوب سقيا الجزل من بلاد غدرة قريب من وادي القرى

سقيدع بالفتح ثم الكسر من قرى مرو ينسب اليها ابو احمد عبد الرحمن بن احمد السقيدعي يحكي روى عن ابي بكر بن نيال المروزي روى عنه ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السلفي شيخ شيخنا ابي المظفر السمعاني

السقيفتان قرية لحكم بن سعد العشيرة على اسفل وادي حرض باليمن

سقيفة بني ساعدة بالمدينة وهي ظلة كانوا يجلسون تحتها فبايع ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقال الجوهري السقيفة الصفة ومنه سقيفة بني ساعدة وقال ابو منصور رحمه الله تعالى السقيفة كل بناء سقف به صفة ما يكون بارزا الى امام هذا الاسم للتقدم بين كل شيء وامنا بنو ساعدة الذين اضيفت السقيفة اليهم فهم حي من الانصار وهم بنو ساعدة بن كعب بن الخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن عمرو منهم دليم بن حارثة بن ابي حزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة وهو القائل يوم السقيفة منا امير ومنكم امير ومن لم يبايع ايا بكر ولا احدا وقتلته الجن فيما قيل بحوران

سقيفة بلفظ تصغير سقيفة وقد روى شقيفة بالشين المعجمة والفاء وهي بئر قديمة بمكة قاله ابو عبيدة وحفرت بنو اسد شقيفة فقال الحويرث بن اسد ماء شقيفة مثل صوب المزن • وبسواء طرق واجن • قال الزبير وخالفه عمي فقال انما هو سقيفة بالسين المهملة والقاف

السقي في تاريخ دمشق نوبة من عمران الاسدي من ساكن السقي موضع بظاهر دمشق له ذكر في كتاب ابن ابي الحجاج

باب السين والكاف وما يليهما

سكا • بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد وهو في الاصل مؤنث الاسك وهو الاصم وامرأة سكاء وشاة سكاء لا اذن لها وسكا هذا اللفظ اسم قرية بينها وبين دمشق اربعة اميال في الغوطة قال الراعي يصف ابلا له • فلاردها ذات المروج راهط • ولا برحت تمشي اسكاء في وحل •

وقد قصده حسان بن ثابت في قوله • لمن الديار اقفرت بمغان • بين شاطئ اليرموك فالصمان •

فالقريات من بلاس فداريا • فسكى الى القصور الدواني • فقفا جاخم فاودية الصفر •

مغنى قبائل وحجان • تكلمت امرهم ويوم كلتهم • يوم حلوا بحارث الجولان •

سكاب بوزن قطام جبل من جبال القبلية عن الزمخشري

السكاسك هو في لفظ جمع سكسك ولا ادري ما هو فهو اذا علم مرتجل لاسم هذه القبيلة التي نسب اليها محلاف باليمن وهو احد من انتقل اليمن وهو السكسك بن اشرس بن ثور وهو كندة بن عفيس بن عدي بن الحرث بن مرة بن اد بن زيد بن يشجب بن يعرب بن زيد بن كهلان بن سبا

سكاك موضع باليمن من ارض حضرموت قال بعض الحضريين في قصة ذكرت في الاحقاف • جابا الفيافي من وادي السكاك الى • ذات الاماحل من بطحاء اجياد •

سكاكة بضم اوله قال ابو منصور السكاك والسكاكة الهواء بين السماء والارض والسكاكة احدى العذبات التي تنبت وقعة الجندل وعليها حصون

سكان بلفظ الفاعل من سكن يسكن اذا قعد احصن واهلها اجلد

السكبيان بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة وياء مثناة واخره نون من قرى بخارا ينسب اليها ابو سعيد سفيان بن احمد بن اسحق الزاهد السكبياني البخاري يروي عن ابي يعقوب يوسف بن الحسين الرازي روى عنه ابو بكر محمد بن يعقوب بن محمد بن احمد الصفار

سكان بفتح اوله واخره نون وكانه مخفف من قرى الصغد من اربجن ينسب اليها ابو علي السكاني يروي عن سعيد بن منصور روى عنه ابراهيم بن حمدويه الفقيه الاسبيجابي

سكبكة بفتح اوله وثانيه وجيم ساكنة وكاف مفتوحة وباء مثلثة قرية على اربع فراسخ من بخارا على طريق سمرقند عند جرع

سكد • بفتح اوله وسكون ثانيه بلد على ساحل بحر فارس يقرب من قسطنطينية الصواد

سكران بلفظ مذكر سكرى موضع في قول الاخطل • فرابية السكران فالنضد فالي • لعمر شيخ الاسلام وجبل •

وقال ابو الهيثم السكران جبل بالمدينة والسكران واد وجبل بالجزيرة والسكران واد بمشارف الشام

من جهة نجد وفيه يقول عبد الله بن قيس الرقيات • زود ستا رقية الاخزاناه • يوم جازت حمولها اسكرانا •

ان تكن هي من عبد شمس اراها • فعسى ان يكون ابعاد ذاك وكانا • انا من اجلكم هجرت بني بدر • ومن اجلكم احبت ابانا • ودخلنا الديار ما نشتهيها • طمعا ان تئيبنا او تدانى •

سكر فناخسرة خزة من اعمال فارس انشأه عضد الدولة في النهر المعروف بالكر بين اصطخر وجرمه على عشر فراسخ من قصبة الشيراز واجراه على سوات كثيرة من الارض وبنى عليه قرى كثيرة وصيرها رستاقا واقر الدخل وسماه باسمه فناخسرخزة ونقل اليه الناس وعظم وفخمه

سكن بوزن زفر موضع بين قرية الصعيد بينه وبين مصر يومان كان عبد العزيز بن مروان يخرج اليه كثيرا وبه مات عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وابو بكر بن عبد الله بن مروان وقال الضبي بن في عبد العزى اوابنه ابا بكر اصبت يوم الصعيد من سكن • مصيبة ليس لي بها قبل • بالله اشفى مصيبتي ابدا • ما اسعدني حنينها الابل •

ولا ابتكى عليه اثكله • كالمصيبات بعده جلل • لو يوازن الفضل ما عليه من ال • عرف والحاملون ما حملوا •

حتى اجنوه في ضريحهم • حيث انتهى من خليله الامل • والمشهور في الاخبار ان عبد العزيز مات بحلوان قرب مصر

سكرة ماء قرب القادسية نزله بعض جيش سعد ايام الفتوح

سكتر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء قرية بين مجرة محلة بنيسابور ينسبون اليها ابا العباس حامد بن محمود بن محمد السكتي المعروف بابي ابن كلثوم سمع محمد بن يحيى الذهلي واحمد بن منصور الزيادي وغيرهما وتوفي سنة احدى وعشرين وثلثمائة

سكلند بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة ونون ساكنة واخره دال مهملة كورة بالطخارستان كثيرة الخيرات عامرة الرساتيق ينسب اليها قوم من اهل العلم

سكندان بضم اوله وثانيه ونون ساكنة ودال مهملة واخره نون من قرى مرو

سكن بفتح اوله وكر ثانيه موضع بارض الكوفة عن العمراني قال وفيه نظر واخاف ان يكون اراد

سكن

سكة اصطفانوس السكة لها ثلاث معان اولها قد علم في الاسلام حتى الحال سكة مأبوره وفسر مأبورة فالسكة ههنا الطريقة المستوية المصطفة من النخل وبذلك سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها كطريق النخل والسكة الحديدة يضرب عليها الدينار والسكة الحديدية التي تحرث بها الارض والمراد ههنا هو الاول لانه اراد المحجة التي تصفقت الدور فيها عند عمارتها

سكة العقار موضع في البادية من بلاد بني تميم وهذا موضع بالبصرة واما اصطفانوس فروى عن ابن عباس انه قال الحفظ المقسومة لا يقدر احد على حفظها ونقلها عن اماكنها الا ترى ان سكة اصطفانوس كان يقال لها الصحابة فمن لها عشرة من اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فلم تصف الى واحد منهم واضيفت الى كتائب نصرانية من اهل البحرين وتركوا الصحابة

سكة بني سمرة بالبصرة منسوبة الى عمير بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سمرة ابن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف

سكة صدقة بمكة من محالها

سكر العباس بلفظ تصغير السكر وهو اسم للسداب الذي تشد به فوهة الاتهى وهي بليدة صغيرة بالمغابور فيما بين بسوق

باب السين واللام وما يليهما

سلى بلفظ الفعل الماضي من سلى يسلو باقصى المغرب ليس بعدها مجود الا مدينة صغيرة يقال لها غريبتون ثم ياخذ البحر ذات الشمال وذات الجنوب وهو البحر المحيط بنا بن عوف وعلى ساحله جبل يبرمه وما سامته بلاد السودان

وسلى مدينة منيعة في الصخور والكثبان موضوعة على زلوية من الارض قد حازاها البحر والنهر فالبحر يغمرها والنهر عن يسارها جار من الجنوب وفيه نهى كبير تجري فيه السفن اقرب منه الى البربر وفي عزبي هذا النهر يختط عبد المؤمن مدينة وسماها المهدية كان ينزلها اذا اراد ابراهيم امر وتجمعين جيشه ومنها الى مراكش عشرة مراحل وهو من مراكش عن يمينك وجنوبية

سلى بكسر اوله وتشديد ثانيه وقصر الالف اسم لبني ضبة باليمامة قال الشاعر كان غديرهم بجنوب سلى • فغام فاق في بلد قفار • غديرهم جاري لا يستكرى • غديري يريد حالي قال ابو المنذر اغار شقيق بن جزء الباهلي على بني ضبة بسلى وساجوهما وضبان لعدة ضبة وعدى وعكل وتيم وحلفاء فجزموهم واقلت عوف بن ضرار وحكيم بن قبيصة بن ضرار بعد ان جرح وقتلوا هبيدة بن الضيق وقال شقيق بن جزء

لقد قرت بهم عين بسلى • ورد وضة ساجر ذات العرار • حربت الملجمين بما ارتدت •

من ابنوسي دماح بن ضرار • واقلت من استنا حاكيم • حربصا سئل اقلات الحمار •

كان غديرهم بجنوب سلى • فغام فاق في بلد قفار •

سلى وسليمى بكسر اوله وثانيه وتشديده وقصر الالف وعن محمد بن موسى سلى بالضم وفتح اللام وهو جبل عناذ من اعمال الاهواز مذكورة فيما بعد

شبكة الألوكة www.alukah.net

مع سلبرى وكانت به وقعة للخوارج مع المهلب بن ابى صفرة وسلبرى بكسر اوله وثانيه وتشديده وباء موحدة وراء مفتوحة والف مقصور وقد ذكر فيما بعد عند سيلانا باذ الان هذا الموضع اوفى لان مجموع اللفظين موضع واحد من نواحى جوزستان قرب جندى سابور بعد وهى مفازة الصفرى والوقعة التى كانت بها كانت من اشد وقعة بين الخوارج والمهلب كانت اولا على المهلب حتى بلغ قتلة البصرة ونعوة الى اهله وهرب اكثر اهل البصرة حتى قامت ودود الخوارج عليهم فثبتت المهلب وضم ايجه واوقع بهم وقعة هائلة قتل فيها عبيد الله بن الماحوز امير الخوارج وكانوا يسمونه امير المؤمنين وسبعة الاف منهم وبقى منهم ثلاثة الاف لحقت باصفهان وفارس وهلك بعضهم بعد ذلك يعقل الخوارج سلبى وسلبرى مصارع فتية كرام وقتلى لم تؤسد خدودها • وقال احنف وجد بعض بنى تميم عبد الله بن الماحوز صريعا فعرفه فاحتز راسه ولم يعرف به المهلب وقصد به نحو البصرة وجاء المطرف بالبشارة فلقيه فى الطريق قوم من الخوارج جاؤا مددا فسألوه عن الخبر وهو لا يعرفهم فاخبرهم بقتل الخوارج وقال لهم هذا راس ابن الماحوز فى هذه المخلاة فقتلوا المتيم ودفنوا الراس فى موضعه وانصرفوا ووفى الخوارج اخاه الزبير بن الماحوز وقال رجل من الخوارج • فان تك قتلى يوم سلى تتابعت • فكم غادرت سيفا من قائم • غداة تكن المنية فيهم • بسولاف يوم الماذق المتلاحم • وقال رجل من اصحاب المهلب يذكر قتل عبد الله بن الماحوز • ويوم سلى وسلبرى احاط بهم • منا صواعق لا تبقى ولا تذر • حتى تركنا عبيد الله مجدلا • كأ بجد لب جدع مال منعفر • سلاب موضع فى قول حبيب الهذلى • ولقد نظرت ودونى سلاب • من قيس غيلان فبلقع فسلاب • سلاح كأنه بوزن قطام موضع اسفل من خيبر وكان بنو سعد الانصارى لما بعثه النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الى يمن وجبار فى سرية للارتفاع يجمع من قطفان ليغزهم بسلاح وسلاح ايضا ماء لبنى كلاب بنت شكن سلحة لا يشرب منها احد الا سلح سلاسل بلفظ جمع سلسلة ماء بارض حذام وبذلك سميت غناة السلاسل وقال ابن اسحق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل وقال حرد ان العود • وفى الحى مبلوة الخمار كأنها • مهاة بجلمى من ادى يرقطف • كان ثناياها العذاب وريقها • ونشوة فيها خاطبين قرنفل • يشبهها الراى المشيب بهضة • عذاف الندى عنها الظليم المجفف • لوعساء من ذات السلاسل باتق • عليها من العلق بنات موتف • وقال الراعى • ولما علت ذات السلاسل بانتى • لها مصغيان للنقاء عواس • وفى حديث عاصم بن سفيان الثقفى انهم ضن واغن والسلاسل فقاتلهم العدو فابطأ ثم رجعوا الى معاوية قال ابو حاتم بن حسان عقيب هذا الحديث فى كتابه الانواع غزوة السلاسل كانت فى ايام النبى صلى الله تعالى عليه وسلم قلت ولا اعلم ماهذه السلاسل سلاطح اسم واد فى ديار مراد قال كعب بن الحرث المرادى • طعنا طعنة الحجراء فيهم • حرام رانها حتى المات • عشية لا ترى الا سيخا • والا اعوجيا مثل القنات • ايانا بالطوى طوى قوم • ذكرناهم بيوم سلاطحات • السلام بضم اوله وبعد الالف لام مكسورة حصن حصين بخيبر وكان من احصنها واحرزها فتحا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقال الفضل بن العباس اللهبى • الم يأت سلمى ثائنا ومقامنا • ببطن وقاق فى ظلال السلالم • السلاوى بضم اوله واخره مقصور بلفظ السلاوى وهو عظام الكف قال ابو عبيدة السلاوى فى الاصل عظم يكون فى ذنب البعير ويقال انه ما يبقى فيه المخ منه وهو راى العين وهو اسم موضع مضاف اليه ذو سلاويات بعد الالف نون اسم نجيز وبروى بكسر اوله ايضا وهو اسم موضع قال عمرو بن الاهتم • فالنت بعد ما مال الرقاد بنا • بذى سلامان ضوء من سناناه • كلامح البرق احيانا تطفقه • ريح حريق دبور بن اسار • سلام مدينة السلام بغداد ودار السلام الجنة ويجوز ان يكون سميت بذلك تفاؤلا لان الجنة دار السلام لانها دار السلامة من الافات والسلام فى اللغة على اربع معان مصدر سلمت سلاما والسلام جمع سلامة والسلام من اسماء البارى عز وجل والسلام اسم نبى قال ابن الانبارى سميت بغداد مدينة السلام لقربها من دجلة وكانت دجلة تسمى زوراء السلام وقد ذكرنا ما قيل فى ذلك فى ترجمة بغداد وبنينا بها سلافى وقصر السلام من ابنية الرشيد بالرقة وسلام ايضا موضع قرب سميساط من بلاد الروم وفى اخبار هذيل فخرج حذيفة بن انس الهذلى بالقوم فطالع اهل الدار من قلة السلام والسلام بالجاز فزياد كنانة وذو سلام وقيل بضم السين من الحاضع البحترى سلام بكسر اوله والتخفيف وهو اسم نجيز قال ابن دريد رضاحة فى اسرتها السلام • وهو اسم جبل نجيز وقال ايضا • تداعين باسط الشيب فى شمطاته • جوانبه من حصره وسلام • قال نصر السلام جماعة الحجارة الصغير منها والكبير لا يرى حده وربما سمى به ماء قال ابن دريد ايضا • كان قتودى على احقب • تريد بحوضا تؤم السلاما • سلام بضم اوله وهو مرتجل موضع عند

قصر ابن مقاتل بين اليمن والشام عن ابى نصر وقال غيره السلام بعد قصر بنى مقاتل المذهب الذى يطلب السماوة سلام بالتشديد واصله من السلام الذى ذكرناه والتشديد للمبالغة فى ذلك وهو خيف سلام قد ذكر فى خيف وسلام ايضا قرية بالصعيد قرب اسيوط فى غربى النيل السلامية بفتح اوله منسوبة ماء الى جنيب السلماء لبنى حزن بن وهب بن اعيا بن طريف بن اسد قال ابو عبيد التكوفى السلامية ماء لجديلة باجاء والسلامية ايضا قرية كبيرة بنواحى الموصل على شرقى دجلة بينها وبينها ثمانية فراسخ للمخد راتى بغداد مشرفة على الشاطى وهى من اكبر قرى الموصل واحسنها وانزهها فيها كروم وفيها نخيل وبساتين وفيها عدة حمامات وقيسارية للبز وجامع ومنارة وبينها وبين الزاب فرسخين وبالقرب منها مدينة يقال لها النور خربت بنصب ايمانها ابو العباس احمد بن القاسم بن احمد السلامى المعروف ببضياء الدين ابن شيخ الشيوخ ولد بها سنة ست واربعين وخمسمائة نشأ بالموصل وتفقه بها وحفظ القرآن وتوجه الى جاد فصار لصاحب آمد قطب الدين سليمان بن قراسلان وبقى عليه مدة وبنى بآمد مدرسة لاصحاب الشافعى ووقف عليها املاكه هناك وكان له معروف وفيه مقصد وكانت السعداء تنتابه فيحسن اليهم ثم فسد ما بينه وبين قطب الدين ففارقه وقدم الموصل فاقام بها فهو حى الآن فى سنة احدى وعشرين وستمائة وعبد الرحمن بن عصمة السلامى روى عن محمد بن عبد الله بن عمارة ذكره ابو زكريا فى طبقات اهل الموصل وابو اسحق ابراهيم بن نصر بن عسكر السلامى قاضى سلامية اصلا ومولدا العراق حدث عن ابى عبد الله الحسين بن نصير بن محمد بن حميش سمع منه بعض الطلبة بنيسابور كذلك قاله ابن عبد الغنى السلان بضم اوله وتشديد ثانيه وهو فعلان من السل والنون زائدة قال الليث السلان الاودية وفى الصحاح السلان المسيل الضيق وجمع سلان مثل هار وحران وقال الاصمعى السلان والغلان بطون من الارض عامضة ذات شيح واحدها سال وفى كتاب المجامع السلان سنابت الطلح والسليل بطن من الوادى فيه شيح قال ابو احمد العسكرى يوم السلان الستين مضمومة يوم بين بنى خثعة وبنى عامر بن صعصعة طعن فيه ضمرة بن عمرو الضبى واسر جبيش بن دلف فعل ذلك بهما عامر بن مالك وفى هذا اليوم سمى ملاعب الاسنة ويوم السلان ايضا قيل هذا بين معد ومذحج وكلب معديون وشهد هازهير بن جناب الكلبى فقال شهدت الموفدون على حران • وفى السلان جمعا ذا زهاء • وقال عمرو بن احمد قيل السلان هو ارض تهامة مما يلى اليمن كانت بها وقعة لربيعة على مذحج قال عمرو بن معدى كرب • لمن الديار بجانب السلان • قالوقتين فروضة الصمان • وقال فى الجامع السلان واد فيه حلفاء وماء وكان فيه يوم بين حمير ومذحج وهمدان وبين ربيعة ومضر وكانت هذه القبايل من اليمن بالسلان وكانت نزار على حران وهو جبل بازاء السلان وهو ما بين اليمن والحجاز السلايل قال ابن التكيت ذو السلايل واد بين القرع والمدينة قال البيد • كبينة حلت بعد عهدك عاقلا • له شغل من ذا التنائى شاغلا • ترتعت الاشراف ثم تخيفت • جساح النطاء وانجحر السلايلا • تخير ما بين الرجام ووا سط • الى سدرة السرين ترعى السوايلا • سلبة بفتح اوله وبعد اللام باء موحدة اسم لموضع جاء فى الاخبار سلح ماء لبنى سعد عليه نخيلات بالد هناء سلحين بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة واخره نون حصن عظيم باليمن وكان للتبابعة ملوك اليمن وزعموا ان الشياطين بنت لذى تبع ملك همدان حين زوج سليمان بلقيس قصورا وابنية وكتبت فى حجر وجعلته فى بعض القصور التى بنتها لها نحن بنينا بيتون وسلحين وصرواح ومروح برحاصه ايدينا وهنيدة وهنيد وقلسوم وبريدة وشبعة • محالة بقاعة قال علقمة بن شراحيل بن مرثد الحميرى يا حلق ما يرث الدمع ما فاتا • لا تهلكى اسفا فى اثر من ماتا • ابعد بيتون لا عين ولا اثر • وبعد سلحين يبنى الناس ابياتا • وقد ذكر ان سلحين بنيت فى ثمانين سنة او سبعين وبين براقش ومعين وهما حصنان اخوان بصنعاء اليمن مسافة ميل قال الشاعر • خليلى بين السلسلين لوانى • بنعف الدوى انكرت ما قد تبالیا • ولكننى لم انس ما قال صاحبى • نصيبك من ذل اذا كنت خاليا • سلسل بالفتح وهو العذب الصافى من الماء وغيره الذى اذا شرب تسلسل فى الحلق قال الحسان • برد يصفق بالرحيق السلسل • وقال ابو منصور سلسل جبل من جبال الدهناء من ارض تميم سلطوح بضم اوله وسكون ثانيه وضم الطاء

المهملة واخره حاء مهملة السلاطح العريض وقال ابو الحسن الخوارزمي السلطوح بوزن العصفور جبل املس
سلطيس بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء المهملة واخره سين مهملة من قرى مصر القديمة كان اهلها اعانوا على
عمرو بن العاص لما فتح مصر واسكندرية فسباهم كما ذكرنا في تلهيت ثم ردهم عمر بن الخطاب على القرية قال
ابن عبد الحكم وكان من ابناء السلطيسات عمران بن عبد الرحمن بن جعفر بن ربيعة وام عون بن خارجة
القرشي ثم العدوي وام عبد الرحمن بن معاوية بن خديج وموالي اشراف بعد ذلك وقعوا عند مروان بن الحكم
منهم اباه وعمه عياض سلعان بالتحريك من حصون صنعاء اليمن سلع بفتح اوله وسكون ثانيه السلوع
شقوق في الجبال واحدها سلع وسلع قال ابو زياد الاسلاع طرق في الجبال يسمى الواحد منها سلعا وهو
ان يصعد الانسان في الشعب وهو بين الجبلين سلع على الوادي ثم يمضي فيسند في الجبل حتى يطلع فيشرف على واد
اخر يفصل بينهما هذا المسند الذي سند به ثم يحدر يومئذ في الوادي الاخر حتى يخرج من الجبل متحدرا
في فضاء الارض فذاك اشرف من الوادي بين السلع ولا يعلوه الا راجل وسلع جبل في سوق المدينة قال
الازهري سلع موضع بقرب المدينة وسلع ايضا حصن بوادي موسى عليه السلام بقرب البيت المقدس حدث ابو بكر بن
دريد عن التوزي عن الاصمعي قال غنت حبابة جارية يزيد بن عبد الملك وكانت من احسن الناس وجها
ومسموعا وكان شديد الكلف بها وكان منشاها المدينة • لعمرك انني لاحب سلعا • لرويته ومن اكناف سلع •
تقربي به عيني واني • لاخشى ان تكون تريد فجعي • حلفت برب مكة والمصلى • وايدي السابحات غداة جمع •
لانت على التنائي فاعلميه • احب الي من بصري وسمعي • والشعر لقيس بن ذريح ثم تنفست الصعدا فقال
لها لم تنفسين والله لو اردته لقلعته اليك حجرا حجرا فقالت وما اصنع به انما اردت ساكنيه وقال ابن
السلماني كان ابراهيم بن عربي والي اليمامة فقبض عليه وحمله الى المدينة ماسورا فلما مر بسلع قال
لعمرك اني يوم سلع للائم • لنفسي ولكن ما يرد التلوم • وملكت من نفسي عدوي ضلة •
المفاعلي ما فات لو كنت اعلم • لوان صدور الامر تبدين للفتى • كاعقابه لم تلفه يتندم •
لعمري لو كانت فجاج عريضة • وليل سخامي الجناحين مظلم • وسلع جبل في ديار هذيل قال البريق الهذلي
سقى الرحمن حزم ينابعات • من الجوزاء انواء غزارا • بمرتجز على ذراه وه • ركاب الشام يحملن النهارا •
يحط العصم من اكناف شعر • ولم يترك بذي سلع حمارا • سلع بكسر اوله وسكون ثانيه يقال هذا سلع
هذا ومثله ونزوه والسلع والسلع شق في الجبل وسلع موشوم واد في ديار باهلة وسلع الكلاب لباهلة
ايضا جبل او واد وسلع الستر موضع في ديار بني اسد كله عن حفصي سلع بالتحريك وهو شجر من كانت العرب
تاتي الى حطب السلع والعشر في المجاعات وقحوط القطر فتوقر ظهور البقر منهما ثم تضرمه نارا و
تسوقها في المواضع العالية يستمطرون بلهب النار المشبه بسنا البرق واياه عنى امية بن ابي الصلت
بقوله • سلع ما ومثله عشر ما • عائل ما وعالت البيقورا • وذو سلع موضع بين نجد والحجاز وقال ابو داود
الايادي • وغيث توسن منه الرياح جونا عشاء وجونا ثقالا • اذا كركرته الرياح الجنوب
القحن منه عجافا حيالا • فحل بذي سلع بركه • تخال البوارق فيه الذبالا • سلعوج مثل الذي قبله الا ان
فيه زيادة واو وجيم موضع وقيل بلدة سلفوس بوزن قربوس وطرسوس بفتح اوله وسكون ثانيه اسم بلدة
ووزنه فعلوف عن ابن القطاع وهو حصن في بلاد الثغور بعد طرسوس غزاها المامون السلف بفتح اوله
وثانيه بوزن الصدف وقيل السلف بوزن صرد وهما قبيلتان قديمتان من قبايل اليمن قال هشام بن محمد ولد يقطن
وقال يقطان بن عامر بن شالح بن ارفخشد بن سام بن نوح الموذاد وسالف وهم السلف وهو الذي بني قصبة
دمشق وحضرموت وقد سمي بالسلف مخلاف باليمن والسلف والسلف من اولاد الحجل والسلف من الارض جمع سلفة
وهي الكوداة المسواة من الارض السلفين بالتحريك والفاء موضع في شعر تابط شرا قال
شنينا العفر عفر بني شليل • اذا هبت لقاريها الرياح • كرمت بني جذيمة اذ ثروا • بغا السلفين وانتبوا فلاح •
السلق بالتحريك من نواحي اليمامة قال • اقوى تمار ولقد • اقفر وادي السلق • السلق جبل عال مشرف
على الزاب من اعمال الموصل متصل باعمال شهرزور ويعرف بسلق بني الحسن بن صباح ابن عباد الهذباني له ذكر في الاخبار
والفتوح السلق بلفظ النبت الذي يطبخ به درب السلق ببغداد وقد نسب اليه بعض الرواة السلقي ينسب اليه
ابو علي اسمعيل بن عباد بن القاسم بن عباد القطان السلقي مولى عمر بن الخطاب حدث عن ابيه وعن عباد بن يعقوب
الرواجني وعلي بن جرير الطائي روى عنه ابو حفص بن شاهين ويوسف بن عمر القواس وغيرهما توفي سنة
عشرين وثلثماية سلمنت بالفتح ثم السكون وضم الميم وسكون النون وتاء مثناة موضع قرب عين شمس من
نواحي مصر سلمى بفتح اوله وسكون ثانيه مقصور والفه للتانيث وهو احد جبلي طي وهما اجاء وسلمى وهو جبل

وعربه واد يقال له رال به نخل وآبار مطوية بالصخر طيبة الماء والنخل غضب والارض رمل بحافتيه جبلان
احمران يقال لهما حيان والعداد وباعلاه برقة يقال لها الراء وقال السكوني سلمى جبل بقرب من فيد
عن يمين القاصد مكة وهو لبنيهان لا يدخله احد عليها وليس به قرى انما به مياه وابار وقلب عليها نخل
وشجر تاه ولا زرع فيه وفيه قيل • اما تبكين يا اعراف سلمى • على من كان يحميكن حينا • الاعراف الاعالي قال
وادي سلمى من فيد الى اربعة اميال ويمتد الى الاصلية والمسهب ويقع في رستان وهو جبل في رمل وليس
بسلمى رمل انما سبب تسمية الجبل بهذا الاسم فقد ذكر في اجاء قال ابو الحسن الخوارزمي وسلمى ايضا موضع بنجد
وسلمى ايضا اطم بالطائف والذي بنجد عنت ام يزيد بن طثرية ترثيه • الست بذي نخل العقيق مكانه •
وسلمى وقد غالت يزيد غوائله • سلماس بفتح وثانيه واخره سين اخرى مدينة مشهورة باذربيجان
بينها وبين ارمية يومان وبينها وبين تبريز ثلاثة ايام وهي بينهما وقد خرب الان معظمها وبين سلماس
وخوي مرحلة وطول سلماس ثلاثة وسبعون درجة وسدس وعرضها ثلاث وثلثون درجة ونصف
وينسب الى سلماس موسى بن عمران بن موسى بن هلال ابو عمران سمع اباه وسمع بدمشق ابا الحسن بن حوصا
وابا الطيب احمد بن ابراهيم ومكحولا البيروتي وغيرهم بحلب والكوفة ونصيبين وحماه وروى عنه
ابن اخته ابو المظفر بن الحسن السلماسي ومات سنة ثمانين وثلثماية وحل الى سلماس سلمانان بضم اوله
وتكرير النون علم مرتجل بلفظ التثنية اسم موضع عند برقة ذكرت في موضعها قال جرير
هل ينفعنك ان جربت تجريب • ام هل شبابك بعد الشيب مطلوب • ام كلمتك بسلمانين منزلة •
يا منزل الحي جادتك الاهاضيب • كلفت من حل ملحوبا وكاظمة • هيهات كاظمة منا وملحوب •
قد يتم القلب حتى زاده خبلا • من لا يكلم الا وهو محجوب • ويروى سلمانين بكسر النون الاولى وفتح
الثانية بلفظ جمع السلامة لسلمان وهو الاكثر فاما من روى بلفظ التثنية فقال هما واديان في جبل لغني
يقال له سواج ومن روى بلفظ جمع السلامة لسلمان فقال سلمانين واد يصب على الدهناء شمالي الحفر حفر
الرباب بناحية اليمامة بموضع يقال له الهزان والهزان قف والقول فيه كالقول في نصيبين الا انا لم
نسمع فيه الا سلمانين بلفظ الجر والنصب سلمانات بفتح اوله وسائره كالذي قبله من قرى مرو عن ابي سعد
سلمان فعلان من السلم والسلامة وهو ههنا عربي محض قيل هو جبل وقال ابو عبيد السكوني السلمان
منزل بين عين صيد وواقصة او العقبة وبين عين صيد والسلمان ليلتان وواقصة دون ذلك
وبين العقبة والسلمان يومان قال والسلمان ماء قديم جاهلي وبه قبر نوفل بن عبد مناف وهو طريق
الى تهامة من العراق في الجاهلية وقال ابو المنذر وانما سمي طريق سلمان باسم سلمان الحميري وكان بعثه
الملك في جيش كثيف يريد شمس بن عش بن ياسر بن ينعم بن تبع بن ينكف الذي سمي به سمرقند لانه كسر
حائطها وفي كتاب الجمهرة وقبر ولد عمرو بن غارة بن لخم بن عدي بن الحرث بن مرة بن ادد وسالكا
بوسلمان الذي   تجارة سلمان وكان نازلا هناك وهو فوق الكوفة وكان من مياه بكر بن وائل ولعله
اليوم لبني اسد ورتما كتبه بنو ضبة وبنو نمير في النجع ويوم سلمان من ايام العرب المشهورة لبكر بن
وائل على بني تميم اسر فيه عمران بن مرة الشيباني الاقرع بن حابس ورئيسا اخر من تميم فلذلك قال جرير
بئس الحماة لتيم يوم سلمان • يوم يشد اقرعيكم كف عمران • وقال نصر سلمان بحزن بني يربوع موضع اخر
سلمسين بفتح اوله وثانيه ثم ميم وسين مكسورة وياء مثناة من تحت واخره نون قالوا اسمها سلم
سين اي صنم القمر كانها بنيت على اسمه وهي قرية قرب حران من نواحي الجزيرة بينها وبين حران فرسخ ينسب
اليها مخلد بن مالك بن سنان القرشي السلمسيني ذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال مات سنة اثنتين
واربعين ومائتين وابو اسمعيل احمد بن داود بن اسمعيل القرشي السلمسيني حدث عن محمد بن سليمان وابي قتادة
روى عنه ابو عروبة قاله الحسن بن علان الحافظ في تاريخ الجزيرتين جمعه سلمقان بفتح اوله وسكون
ثانيه وتضم الميم وتفتح وقاف واخره نون والعجم يقولونه سلكان بالكاف من قرى سرخس قد نسب اليها
بعض الرواة وهو عكرمة بن طارق السلمقاني كان على قضاء الجانب الشرقي ببغداد ايام المامون
يروي عن مالك بن انس وجرير بن حازم وغيرهما وكان من اصحاب القاضي ابي يوسف روى عن مزاحم بن
سعيد المروزي وعزل عن القضاء سنة اربع عشرة ومائتين سلم بالتحريك ذو سلم ووادي سلم بالحجاز
عن ابي موسى قال الشاعر • وهل تعودن ليلاتي بذي سلم • كما عهدت وايامي بها الاول • ايام ليلى كعاب
غير عانسة • وانت امرد معروف لك الغزل • ذو سلم واد بنجد على الذنائب والذنائب في ارض بني البكاء على
طريق البصرة الى مكة وسلم الريان باليمامة قريبا الى الهجرة والسلم في الاصل شجر ورقه القرظ الذي يدبغ به وبه سمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذا الموضع وقد اكثر الشعراء من ذكره قال الرضي الموسوي رضي الله تعالى عنه • اقول الشوق قد عادت عوادية
لذكر عهد هوى ولي ولم يدم • يا ظبية الانس هل انس الذي ذهبا • من الغداة فاشقى من جوى الالم •
وهل ارى الشيح في وادي الاراك وهل • يعود لي لعلعيها او لدوكون ثانيه • سلم بفتح اوله وسكون ثانيه
وهو اسم رجل واصله الدلالة عروة واحدة مثل دلاء اصحاب الروايا والسلم ايضا لغة في السلم
وهو الصلح سمي باسم هذا الرجل محلة باصفهان ويضاف احد ابوابها اليه فيقال باب سلم سلمية
بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الميم وياء مشناه من تحت خفيفة كذا جاء به المتنبي في قوله
تراها في سلمية مسبطرا • قيل سلمية قرب المؤتفكة فيقال انه لما نزل باهل المؤتفكة ما نزل من العذاب
رحم الله منهم مائة نفس فجاءهم فانتزحوا الى سلمية فعمروها وسكنوها فسميت سلم مبه لذلك حرف الثاني
اسمها فقالوا سلمية ثم ان صالح بن علي بن عبد الله بن عباس اخذها منزلا لبني هو وولده فيها الا بنية ونزلوا
وبها الحارب السبعة يقال ان اختها جنود التابعين وفي طريقها الى حمص عين الخوان بن بشر وهي بليدة في ناحية البرية
من حماه بينهما مسيرة يومين وكانت تعد من اعمال حمص ولا يعرفها اهل الشام الا بسلمية قال بطليموس مدينة
سلمية طولها ثمانية وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها سبع وثلاثون درجة وخمس وقايو طالعها
خمس وعشرون درجة من السرطان من الاقليم الرابع ولها شركة في الاسد بيع القلب ولها شركة في الدبران الاصفر
ولها شركة تحت ثلاث عشرة درجة من السرطان يقابلها اشدها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان وفي تاريخ ابن عوف
طولها اثنان وستون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة ونصف • واهل الشام يقولون
سلية بفتح السين اوله وثانيه وكسر اللام وياء النسبة وقال ابن طاهر سلية بين حماه ورفنيه بينها وبين كل
هاشم بن ناجيه السلمي سمع ابا مخلد عطاء بن مسلم الخفاف روى عنه ابو بكر ابا غندى وعبيد الله بن يحيى
ابو العباس بن ابي حرب السلماني من اهل سلمية قال الحافظ قدم دمشق وحدث بها عن ابن علقمة روى عنه
الحسن بن جبب السلميه والبه شام سهلان في طرف ابامة عن الخفصي سلمى بضم اوله وسكون ثانيه
وكسر اللام وياء مشبه بياء النسبة علم مرتجل سمي به موضع بالبحرين من ديار عبد قيس سلوى بفتح اوله وكسر
ثانيه واخره مقصورا اما الذي في القرآن من قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى قال المفسرون هو طائر
كالسمان والسلوى ايضا العسل وهو اسم موضع عن الهروي سلوان بضم اوله قال ابو منصور رحمه الله
اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال سمعت محمد بن حنان يحكي انه حضر الاصمعي ونضر بن ابي خمير يعرضان عليه هذا
البيت لوبه • لو اشرب السلوان ما سليت • فقال لنضير ماء السلوان فقال انها خرزة تسحق فيشرب
ماؤها فيورث شاربه سلوة فقال اسكت لا يسمع منك هذا • انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو
سلوانا فقال لو اشرب السلو ما سلوت قال ابو الحسن الخوارزمي قال • علي بن عيسى السلوان ماء من شرب
منه ذهب همه فيما يقال هكذا ترجمة كتاب البلدان من جمعه وهو يخالف منه لا معنى له لانه ليس بموضع يعينه
انما هو ماء يرقى وحصاة تلوق في ماء ويشرب ذلك الماء وانما عين سلوان عين نضاخة يتبرك بها وليست مسقية
منها بالبيت المقدس قال ابو البنا البشاري عن سلوان محلة في ربض بيت المقدس منها عين عذب منسق جانا
عظيمة وقفها عثمان بن عفان على ضعفاء بيت المقدس تحت بئر ايوب عليه السلام ويزعمون ان ماء زمزم
يزور ماء سلوان كل ليلة عرفة وسلوان ايضا واد بارض بني سليم قال • العباس بن مرداس
شبيها حلال من سواد حصن • وسال ذو مسوغر منها وسلوان • السلوطح بفتح اوله وثانيه وطاء مهملة
والسلاطح العريض موضع بالجزيرة قريب من البش قال الجريمي يخاطب الاخطل جن الخليفة بالجنون وانتم
بين السلوطح والغدات سلول • وقال لقيط بن معمر الايادي • اتى بعيني ان امت حملها • بطن السلوطح لا تنظرن من تبعا • طورا اراهم وطورا لا ابينهم • اذا نواصع خدر ساعة لمعا •
سلوق قال ابو منصور قال نصر السلوقية منسوبة الى سلوق قرية باليمن قال النابغة
تنقل السلوقي المضاعف نسجه • يوقد في الصفاح نار الحباحب • وكذلك الكلاب السلوقية منسوبة
اليها قال القطامي • معهم صوار من سلوق كانها • مصن تجول في مخر الارسانا • وفي كتاب ابن الفقيه سلوق
هي مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وقال الجوهري مدينة الشام ينسب اليها الدروع السلوقية
قال ويقال ان سلوق قد مدينة اللان ينسب اليها الكلاب السلوقية وانشد بيتا القطامي وقال ابن الحائك
وهو يذكر ابين سلوق كانت مدينة عظيمة بارض الحديد واسم بقعتها الان حسل الزينة وهو انار مدينة
عظيمة يوجد فيها خشب الحديد وقطاع الفضة والذهب والحلى وابنيها كانت تنسب لهود الدروع
السلوقية سلوقية • كتاب الفتوح لاحمد بن يحيى الوليد بن عبد الملك اقطع جند انطاكية سلوقية

عند الساحل وصير عليهم الفلفل وهو لبسيط من الارض معلوم كالفدان والجريب بدينار ومدمج فتح فورها
واجرى ذلك لهم وبنى حصن سلوقية وقلت انا اهل السيوف السلوقية والكلاب السلوقية منسوبة
اليها والله اعلم وفراشة كتاب الحسن بن محمد المهلبي وقد كان في جبال النغر الجارح والكلاب السلوقية الموصوفة
من بلاد سوقية فنسبها اليه وهو صحيح سليت بالتصغير قرية ببني عطارد وهي بمعدلة عن الحفير
واظنها ان بانيها بن السليع تصغير سلع وقد تقدم تفسيره ما وبقطن وقطن جبل يذكر قريبا به وسليع
جبل بالمدينة يقال عمشعت عليه بيوت اسلم بن افصى عن الحازمي وقال محمد بن ادريس بن ابي حفصة
وادي السليع من نواحي اليمامة فيه مياه كثيرة وقرى لبني سليم والسليع من اعمال الدرا ومن نواحي زبيد
سليقة بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشناة من تحت وقاف مكسوره وياء اخرى خفيفة مدينة وكورة
ببلاد الروم وربما سموها سلوقية وهي من نواحي الشام بعد طرسوس يقولها عامل الدروب وقد
ذكرت حدودها في باب الروم وينسب اليها منسوبة وكذلك الكلاب وليس قولهم بعربي السليقة
من هذا في شيء لان ذلك يراد به الفصاحة والبلاغة ويقال لها سلقية ايضا السليل بفتح اوله وكسر
ثانيه قال البيث السليل والسلالة الاولاد • وقال العرجي واد وانشد قول ذهبي • كان عيني وقد سال السليل بهم
وجيرة لهم لو انهم لهم • عرب على بكرة اولو لو قلدي • كالسلك خالط به ربا تا النظم • وقال غيره
السليل الحرصة التي بعقيق المدينة وقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت • تطاول ليلي بين هرمي فبعقها •
قديم ومنها عادني من شجي • وممن اوعرق الجون واهلنا • منازلهم منا سليل وابطح • وقال الاصمعي
قال رجل من بني عمرو حين اقتتلت اسد وعبس في السليل • لئن خلت بنو عبس بسريا •
نقربه فلم نختل سويدا • فلونا راسه لسفى سقمه • كلون الملح مذ روبا حديدا •
فاوعدنا هم منهم فراحوا • وهم يوم السليل لنا شهيدا • وليس في هذين الشعرين دليل على ان السليل
موضع بعينه لانه يحتمل انه اراد الوادي اسم الجنس ثم ذكره للجون والابطح بالمدينة فيه نظر لانهما بمكة
وانما ذكرنا ما قالوه الى ان يتضح وقول عبد الله بن قيس الرقيات يدل على انه اراد الوادي اسم جنس
اذ كل تلك الديار سقوفا قديما • بين حرضا وبين اعلى بسوسا • فالسليل الذي بمدفع قرن • قد تعفت
الا طلالها حتوما • وقد تضح بقول بن قيس الرقيات انه موضع بعينه • لا تحامان بهجري ما بقينا •
انت بالود واكرامة احرى • يا ابنة المالكي عز علينا • ان تقيمي بعد السليل ببصرى • لم اجارت من مرهم
يترك العيس به ظلعا قيا ما وحسري • السليلة بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابو منصور السليلة
عقبة او عصبة او لحمة اذا كانت شبه عصبة ينفصل بعضها من بعض وهو موضع من الوبدا اليه
البيسة وعشرون ميلا وقال الاصمعي السليلة ماءة بقطن لبني الحرث بن ثعلبة وفيه ماء
لبني برش من بني اسد في قول جرير • ايجمع قلبه طربا اليكم • وحي ابيت اهلك واحتنايا • ووجد اقد
طويت بكاء منه • ضمير القلب يلتهب التهابا • سادناها الشقاء فانفتناه • ومنتنا الموعد الخلابا •
وبنا شاق الجاور دار آوى • ومن سكن السليلة والجنابا • سليمانا باذ محلة اوقرية من نواحي
جرجان عن ابي سعد نسب الى سليمان وسليمان باذ من نواحي همذان منسب اليها محمد بن احمد بن محمد بن موسى
بن سماك السليمانا باذي من نواحي همذان نسب اليها محمد بن احمد بن موسى الخطيب ابو نضر روى عن ابن
خلي الجان وكان صدوقا قال شيرويه وموسى بن محمد بن احمد بن موسى بن سماك بن منصور السليمانا باذي
روى عن الكسار وقال شيرويه سمع منه بعض اصحابنا وكان صدوقا السليم بلفظ التصغير سلم وقد ذكر
تفسيره • انقا يوم ذات السليم من ايامهم وهو باسفل السريرين هجر وذات العشر في طريق حاج البصرة
وذكر في منازل الحقيق بالمدينة وانشد والموسى شهوات • تزاد ت له يوم ذات السليم • عمدا لتوجع
قلبا كليما • وقال ابن زياد لبني سليم بالضمير ذات السليم والضمران جبلان وقال ساعدة بن جوية
اهاجك من عبر الجنيب بكورها • اجدت بليل لم يعرج امورها • تحمل من ذات السليم كانها • سفائن
يعبد تستحيها دبورها • وقال ربيعة بن مقروم • تركنا عارة ابن الوتاح • عارة عيس نزيفا كليما •
تولي فوارسنا ما دعت • بذات السليم تميم تميما • وذات السليم بنى ضبة بارض اليمامة • والعمل الذي بالسد
المذكور اولا سليم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ضد العطب وسمي الذيغ سليما فقالوا له بالملامة وهو دون
سليم في هذا من الجبال الشرقي من ناحية الرصافة عن ابي سعيد ونسب اليه عبد الغفار بن محمد بن جعفر بن زيد
ابو ظاهر السلمي المؤدب ابن ادرى حدث عن ابي بكر الشافعي وابي علي الصواف وغيرهما روى عنه الحافظ ابو بكر
ولد في سنة ثمان وتسعين وابربعمائة ومولده سنة اربع وخمسين وثلثمائة سلينة بفتح اوله وكسر ثانيه فياء مشناة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من تحت ساكنة فالنون بلد من نواحي طبرستان بينه وبين ساربة على طريق الجبال ثلاثون فرسخا وعامتها من جرجان وبعضها من طبرستان **سلى** بتشديد اللام والياء موضع في بلاد عامر قال لبيد • لمن دمن باعلى ذى الاثر درسوم • الى احد كالنهضة وشوم • فوقف فسلى فاكناف صلع • ترتع فيه تارة وتقيم • **سلى** موضع بالاهواز قرب مناذر قد تقدم ذكره مع سابزى **سلى** بالكسر وفتح اللام وتشديد ها ماء لبنى ضبة من نواحي اليمامة عن نصر **السلى** بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد يائه علم مرتجل والقياس يقتضوان يكون تصغير سلاء مثل عطاء وعطى الا انه لم يجئ ممدودا قال لبيد يصف سلى عقيلة دون حص موت من طريق اليمامة ونجد وقال ابو زياد السلى بين اليمامة وهجر قال والسلى ايضا رياض في طريق اليمامة الى البصرة بين بنيان واد والطنب وقال ابو الحسن السلى واد من حجر وانشد • لعمرك ما خشيت على ابى • حزيره رجمه في كل حتى من انفيا محلول ميزه • واما بار بتاء ساكنة وغين • **باب السين والميم وما يليهما سما** بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر يوزن حمى واد بالحجاز سماءة حصن حصين في جبل وصاب من ارض ذبيد باليمن وسماءة ايضا في جبل عنزة باليمن ايضا **سمادير** موضع في قول الاقيشر بن شهاب ابو الاحنف كان ضريب من الحجاج فقال من قصيدة • خليلى قوما من سمادير فانظرا • ابرق الثريا في سمادير ام قيس • **السمار** بضم اوله واخره راء من نجل الاسم موضع قال ابن مقبل • كان سخالها بلوى سمار • اى الجزء ساء اولاد الغمال • و قال اخره لان ورد السمار لقتلته لهراييك ما ورد السمارا • وقال الازدى سمار رمل باعلى بلاد قيس طوله قدر سبعين ميلا قال والسمار من بنات الماء **سمار** بلدة في جزيرة قبرس في الاقليم الرابع سبع وخمسون درجة طولها وعرضها اربع وثلاثون درجة ونصف **سماطة** بكسر اوله والسماط الصف ومنه قام القوم حوله سماطين اى صفين موضع والله اعلم **سمال** بفتح اوله واخره لام يقال لسمل عينه اذا فقأها وهو اسم موضع في شعر ذى الرمة **سمان** بتشديد اليم واخره نون يجوز ان يكون جمعا من سمعت الشئ اسمعه اذا سألته او جمع غيره من هذا النوع وهو قرية بجبل السراة **سماءة** بفتح اول وتشديد ثانيه ويجوز ان يكون فعالا من السمع والقائل او من سمعت الشئ اسمعه اذا اصلحته ويجوز ان يكون فعالا من السمن وهو موضع **السماوة** بفتح اوله وبعد الالف واو والسماوة شخص قال ابو المنذر انما سميت سماوة لانها ارض مستوية لا يجرى بها ولا السماوة ماء بالبادية وكانت ام النعمان سمت بها فكانت سماء ماء فسميتها ابيرماء السماء وبادية السماوة التي بين الكوفة والشام قفر اظنها سماوة لهذا الماء وقال الكسكرى السماوة ماء لكلب قاله في شرح قول جرير • صبحت عمان الجبل هو لكانها • فطحاجح من فوق اسماوة ناهل • وقال عدى بن الرقاع • بزاب الى الالاهة حتى • تبعت اتمها تها الاطلاء • ردني النجي واستقل وحارت • كل يوم عشية سفياء • فتردد بالسماوة حتى • كذ بتهن غدرها وابتهاء • **سما هيج** بفتح اوله واخره جيم كانه جمع سمحج الذى اذا خلط بالماء وقال الاصمعى ماء سمحج سهل لين وانشد • فوردت عذبا نفاخا سمحجا • وسما هيج اسم جزيرة في وسط بين البحرين وعمان قال ابو داود • بالى الابل لا يحورها الزاء • عود يخ الندى عليها القام • سمنت فاستحق اكرعها لا الثنى ولا السنام سنام • فاذا اقبلت تفول اكام • مشرفات فوق الاكام اكام • واذا ادبرت تفول قصور • من سما هيج فوقها اطام • هذا عن الازهرى وقال غيره سما هيج جزيرة في البحر يدعى بالفارسية ماس ماهى فعربته العرب فسماه • هوجاء ماجت من جبال ياجوج • من عن يمين الخط و سما هيج • وقال هى قرية على جانب البحر بين دمن حوانا وقال كثير يصف نخلا كثيرا • كدهم الركاب بانقالها • غدت من سما هيج او من حوانا • **سمايم** بفتح اوله كانه جمع سموم بلدة قرب صحار لعلها من اعمال عمان **سمخال** بكسرتين من قرى البحيرة بمصر **سمدان** حصن باليمن عظيم الخطط واملاء على المفصل بمدان بالتحريك وقال ابن فلاح في بذكره ويمدح باسر بن بلال فليعلم اسمدان اذ فارقته • اني لبيد بدوة السمدان • **سمديسة** قرية من كورة البحيرة بمصر **سمران** بلفظ جمع اسمر واخره نون قال ابو الحسن الهوزني هو اسم سمرقند بالعربية **سمر** بفتح اوله وضم ثانيه واخره راء ذو سمر من نواحي العقيق قاله ابو زياد وجزة تركن رهاء ذى سمر بنالا • وذا نهيا ونهيا عن يمين • والسمر ضرب من الغضاة **سمر** بالنجد بلد موضع قريب نخل باليمامة **سمرا** ظنه بنطيا بكسر اوله وتشديد ثانيه وفتحه واخره راء بلد من اعمال الكسكر وقد ذكر في اعمال البصرة وهو بين البصرة والواسط واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن الجهم السمرى سمع يزيد بن هارون ويحيى بن عبيد الله وكنى الزبير عن يحيى بن زياد الفراء النحوى الكوفى وابو عبد الله الحسين بن عبد الله السمرى الكاتب

من فضلاء الكتاب وعلمائهم وله كتاب جيد في المخارج وامثلة الكتاب **سمرطول** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو هو جبل او موضع جاء في الشعر وهو اراه لا بنية الا فاتت كتاب سيبويه وقيل لعله سمرطول بوزن عضرفوط فخلط الشاعر لاقامة الوزن **سمرقند** بفتح اوله وثانيه ويقال لها بالعبرية سمران بلد معروف مشهور قيل انه من ابنية ذى القرنين بناه وراه النهى وهى قصبة الصغد مبنية على جنوبى وادى الصغد سمر تفتح عليه قال ابو عون سمرقند في الاقليم الرابع طولها تسع وثمانون درجة ونصف وعرضها سبع وثلاثون درجة ونصف وقال الازهرى بناها سمر ابو كرب فسميت سمركند فاعربت فقيل سمرقند هكذا تلفظ به العرب في كلامها وقال يزيد بن مفرغ يمدح سعيد بن عثمان وكان قد فتحها • لهفى على الامر الذى كانت عواقبه الندامه • تركى سعيدا ذا الذى • والبيت ترفعه الدعامه • فتحت سمرقند له • وبنى بعرصتها خيامه • وبعثت عبد بن علا • ج وتلك اشراط القيامه • وبالبطيحة من ارض كسكر قرية تسمى سمرقند ايضا ذكره المنجم في كتاب المنقذ في الايمان وفي اخبار ملوك اليمن قالوا لما مات ناشر نعم الملك قام بالملك بعده شمر بن افريقس بن ابرهة جمع جنوده وسار في خمسماية الف رجل حتى ورد العراق فاعطاه بشاسف الطاعة وعلم ان لا طاقة له بكثرة جنوده وشدة صولته فسار من العراق لا يصده صاد الى بلاد الصين فلما صار بالصغد اجمع اهل تلك البلاد وتحصن بمدينة سمرقند فاحاط بمن فيها من كل وجه واستفتهم بغير اما ن فقتل منهم مقتلة عظيمة واسر بالمدينة فهدمت فسميت سمرکند اى شمر هدمها فعربتها العرب فقالت سمرقند وقد ذكر ذلك دعبل الخزاعى في قصيدته التى يفتخر بها ويردد على الكميت ويذكر التباعة • هم كتبوا الكتاب بباب مرو • وباب الصين كانوا الكاتبينا • وهم جزبوا سمرقند بشمر • وهم عرسوا هناك الثيبنا • فسار شمر بجنود الصين فات هو واصحابه عطشا ولم يرجع منهم بخبر فبقيت سمرقند خرابا الى ان ملك تبع الاقرن اه الى مالك بن ناشر نعم فلم تكن له همة الا الطلب بثار جده شمر الذى هلك بارض الصين فتجهز واستعد وسار في جنوده نحو العراق فخرج اليه بهمن بن اسفنديار واعطاه الطاعة وحمل اليه الخراج حتى وصل الى جيحون فعبره حتى وصل الى سمرقند فوجدها خرابا فاقام عليها حتى ردتها الى افضل ما كانت عليه سار حتى اتى بلادا واسعة فبنى البنت كما ذكرنا ثم قصد الصين فقتل وسبى واحرق وعاد الى اليمن في فضة طويلة و قيل ان سمرقند من بناء الاسكندر واستدارة حائطها اثنى عشر فرسخا وفيها بساتين ومزارع وارحاء ولها اثنى عشر بابا من الباب الى باب فرسخ وعلى اعلى السور اتراج وابراج للحرب والابواب الاثنى عشر من حديد وبين كل بابين منزل للبواب فاذا حوب المزارع صوت الى الربض وفيه ابنية واسواق وفى ربضها من المزارع عشرة الاف حريث ولهذه المدينة اعنى الداخل نهر يجرى في قصاع وهو نهر قديم على سنات عالية من حجر يجرى عليها الماء الى ان يدخل المدينة من باب كش ووجه هذا النهر رصاص كله وقد عمل في خندق المدينة سنات عالية واجرى عليها وهو نهر يجرى في وسط السوق بموضع يعرف بباب الطاق وكان اعلى موضع بسمرقند وعليها فات هذا النهر غلات موقوفة على مرمات هذا النهر وحفظه من المجوس عليهم حفظ هذا النهر شتا وصيفا مستفرغة ذلك عليهم وفى المدينة مياه من هذا النهر عليه بساتين وليس من سكنة ولا دار الا وبها ماء جار الا القليل وقال المخلوع قارن بستان حتى اذا صعدت فهذه زها الا ترى ابنية المدينة لاستارها عندك بالبساتين والاشجار فاما داخل سور المدينة الكبيرة ففيه اودية وعيون وجبال وعلى القهندز باب حديد من داخله باب اخر حديد ولما ولى سعيد بن عثمان خراسان في سنة خمس وخمسين من جهة معاوية غير النهر الذى يدخل سمرقند محاصرا وحلف لا يبرح حتى يدخل المدينة ويرمى القهندز بحجر وان يعطوه رهنا من اولاد عظمائهم ففعلوا ودخل المدينة ورمى القهندز بحجر فثبت فيه فتطير اهلها بذلك وقالوا ثبت فيها ملك العرب واخذ رهائنهم وانصرف فلما كانت سنة سبع وثمانين عبر قتيبة بن مسلم النهى وغزى بخارا والشاش وتزل على سمرقند وهى غزوة لا ولاية غزى ماوراء النهى عدة غزوات في سنين سبع وصالح اهلها على الف اله ماية وثلاثين الف درهم وحلية الاصنام فاخرجت اليه الاصنام فسلب حليتها وامر بتحريقها فقالت سغدية انها ان فعلت اصابها ما اصاب اخوتها هلك فقال قتيبة انا احرقها بيدى واخذ شعلة نار فاضرمها فاضرمت فوجد فيها مائة الف مثقال من مسامير الذهب خمسين الف مثقال و بسمرقند عدة مدن مذكورة في مواضعها منها كوماذينة وذبوسية واشروسنة والشاس ونخشب وبناكث وقالوا ليس في الارض مدينة اوثر ولا اطيب ولا اكثر مستشرفا من سمرقند وقد شبهها حصين الوقاشى فقال كانها السماء للخضرة وقصورها الكواكب

للاشراق ونحوها للهجرة الاعتراض وسورها الشمس الاطباق ووجد بخط بعض ظرفاء العراق على حائط سمرقند وليس اختياري سمرقند محلة • ودار مقام لاختيالا ارضاء ولكن قلبي حل فيها فعافيتي • وافعدني بالتصفح عن فسحي التقصا • واني معوز قبل الدهر راجيا • ليوم سرور عني مضى او سيمرين واضح في صفر سمرقند علت سمرقندان يقال لها • زين خراسان جنة الكون • اليس ابراجها معلقة • بحيث لا تستبين للنظر • ودورا بواجها خاوفها • عفيمة ما تقام من ثقن كان وسط حائطها • محفوفة بالظلال والشجر • بدور ونهارها للهجرة والا • تمام مثل الكواكب الزهر • وقال البستي • للناس في اخراهم جنة • وجنة الدنيا سمرقند • بابن يسوى ارض بلخ بها • هل يستوى الحنظل والقند • قال الاصمعي مكتوب على باب سمرقند بالعبرية بين هذه المدينة وبين صنعاء الف فرسخ وبين بغداد واربعين الف فرسخ ومن سجستان وبين البحر ماية فرسخ وبين سمرقند الى امين سبعة عشر فرسخا وقال الشيخ ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني اخبرنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن المظفر الكشي بسمرقند انبانا ابو الحسن علي بن عثمان بن اسماعيل الخلدي املاء انبانا عبد الجبار بن احمد الخطيب انبانا ابو بكر محمد بن عبد الله الخطيب انبانا محمد بن عبد الله بن علي السائح الباهلي انبا، نا الزاهد ابو يحيى احمد بن سعود بن كامل ابو سعيد السكاك حدثنا جابر بن معاذ الازدي انبانا ابو معاذ انا حفص بن مسلم الفاري نتارد بابن سنان عن انس بن مالك انه ذكر مدينة خلف نهر جيحون تدعى سمرقند فقال لا تقولوا سمرقند ولكن قولوا المدينة المحفوظة فقال انا سرينا اباحزه ما حفظها قال احبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مدينة بخراسان خلف النهر تدعى المحفوظة لها ابواب على كل باب منها خمسة الاف ملك يحفظونها يسبحون ويهللون وفوق المدينة خمسة الاف ملك يبسطون اجنحتهم على ان يحفظوا اهلها ومن فوقهم ملك له الف راس والف فم والف لسان ينادي باداهم يا داهم يا داهية يا صمد احفظ هذه المدينة المحفوظة وخلق المدينة روضة من رياض الجنة وخارج المدينة ماء عذب حلو من شرب منه شرب من ماء الجنة ومن اغتسل منه خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وخارج المدينة على فراسخ ملائكة يطفون يحرسون رساتيقها ويدعون الله بالذكر لهم وخلف هؤلاء الملائكة واد فيه جنات وهية تخرج على صفة الاديم يبين تنادي يا رحمن الدنيا ويا رحيم الاخرة ارحم هذه المدينة المحفوظة ومن تعبد فيها ليلة يتقبل الله منه عبادة سبعين سنة ومن صام يوما فكانما صام الدهر كله ومن اطعم فيها مسكينا لا يرحل منزله فقرا بدا ومن مات في هذه المدينة فكما تموت في السماء السابعة ويحشر يوم القيامة في الجنة وزاد ابو حذيفة بن اليماني في رواية ومن خلفها قرية يقال لها قطوان يبعث سبعون الف شهيد ويشفع منهم شهيد في سبعين من اهل بيته قال حذيفة ودودت لو يوافقني ذلك الزمان وكان احب الي ان اوافق بلدة القدر وبنيت في سمرقند جماعة كثيرة منهم محمد بن عدي بن الفضل ابو صالح السمرقندي نزيل مصر سمع بدمشق ابا الحسين الميداني وبمصر ابا مسلم الكاتب وابا الحسن علي بن محمد بن اسحق الخلبي وابا الحسين بن محمد الازهر التنيسي المعروف بابن السماك روى عنه ابو الربيع سليمان بن داود بن ابي حفصة الجيلي وابو محمد هياج بن عبيد الخطيبي ومات سنة اربع واربعين وماية بمصر وابو بكر احمد بن عمر بن الاسقف وبقال ابا الاشعث وابا بكر اسمرقندي سكن دمشق وكان يكتب بها المصاحف ويقرء القرآن وسمع بدمشق ابا عاصم بن ابي عاصم وابا عثمان بن اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني وروى عنه ابو الفضل كامل بن طاهر بن نصر المقرئ الحدادي وحدث عنه ابنا القاسم قال ابن عساكر سمعت ابا الحسن بن قبيس يذكر ان ابا بكر اسمرقندي كان يكتب المصاحف بحفظه وكان لجماعة من اهل دمشق فيهم راى حسن سمعت الحسن بن قبيس يذكر انه خرج مع جماعة الى ظاهر البلد في فرجة فقدموه يصلي بهم وكان متواضعا فلما سجد بهم تركهم في صلاتهم وصعد الى شجرة فلما طال عليهم انتظاره وفعوا رؤسهم فلم يجدوه فاذا به في الشجر يصيح صياح السنانير فسقط من اعينهم فخرج الى بغداد وترك اولاده بدمشق وافضل ببغداد بعفيف القاضي فاقام وكان يكرمه وانزله في موضع من داره فكما اذا جاء الفراش بالطعام يذكر اولاده بدمشق ويبكي فحكى الفراش ذلك لعفيف الخادم فقال سله عن سبب بكائه فسأله فقال ان في بدمشق اولادا في ضيق فاذا جاء في الطعام اذكرهم فاخبره الفراش بذلك فقال سله اين يسكنون وبمن يعرفون فسأله فاخبره فبعث عفيف اليهم من خلفهم من دمشق الى بغداد فاحضر بهم ابو بكر حتى قدم عليها ابنه ابو محمد وقد خلف امه واخوته صبايا فاحمد واسمعيل بالرحبة ثم قدموا بعد ذلك فلم يزالوا في ضيافة عفيف الى ان مات سنان ابنا بالقاهرة فقال في رمضان سنة تسع وثمانين واربعماية **سمسطا** بضمهما وآخره سين مهملة اخرى وطاء مهملة والف مقصورة وعن الفضل سمسطة من عمل البهنسي ومنهم من يقول سمطا بفتحتين قرية بالصعيد الادنى

حاشية كالاصل هنا الحمية كتب فلا بقية من قبله

من عمل

من عمل البهنسي على غربي النيل بينها الحزم السمسطية وهي حزم من الجبل لا يفضل عليها شيء من جنسها بينها وبين اسيوط ثلاثة عشر ميلا ابو الحسين احمد بن سرور بن سليمان بن علي بن رشيد الكاتب السمسطاوي ذكره السلفي في معجم السفر وقال رايته بمكة سنة سبع وتسعين واربعماية وسمع معنا على شيوخنا فقيه رايته بالاسكندرية فقد رايته بمصر سنة خمس عشرة وكان اخر العهد به سمع بمكة ابا معشر الطبري وبمصر ابا اسحق الجبناء وبالاسكندرية ابا العباس الوراق وكف اخر عمره وكان عارفا بالكتب وايامها ومات سنة سبع عشرة وخماية بالصعيد وابو بكر عتيق علي بن مكي السمسطاوي لقيه السلفي وسمع منه ومات سنه اربعين وخماية وجابر بن الاسل الزاهد السمسطاوي صاحب الكرامات يحكى انه كان اذا عطش شرب من ماء البحر الملح **سمسم** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح ثالثه قال ثعلب اسمسم الثعلب وسمسم اسم موضع وقال ابن السكيت هو دملة معروفة وقال ابن البعيث مدامن جوعان كان عروقه • مشارب جنات تشرب سمسما • ويروى تشرب سمسما يعني سمسما وقال الخفصي سمسم نقي بين القصيبة وبين البحر بالبحرية وقال ابو بزة • بادار سلمى سهمي واسلمي • بسمسم وعن يمين سمسم • وقال المرقش الاكبر • عاسدات نخيل سمسم ماين • ظن صوت الحاجة الانسان • **سمعان** بكسر اوله وبعين ساكنة ذكره في الدرة واما الذي في قوله الله تعالى ما لي بسمعان كلها ولا بخراق من صديق سواكا وهو جبل في ديار بني تميم كذا جاء في خبر وقد ذكر الهوائي سمعان اسم موضع بالشام به قبر عمر بن عبد العزيز وقال ابن شدقم في مرثية الامام محمد السمعاني امام مرو قوله • بدير سمعان قبر معتقد • فظير قبر بدار سمعان • هذا غلط انما سمعان اسم رجل نسب اليه عدة بر كما ذكرنا في الدرة **السمعانية** من قرى زمار باليمن **سمسكين** ناحية من اعمال دمشق من جهة حوران لها ذكر في التاريخ **سمك** بفتح اوله وسكون ثانيه وآخره كاف قال السمك القامة من كل شيء بعيد طويل السمك قال ذو الرمة نجائب من نتاج بني عزير • طوال السمك معزعة نبالا • قال ابو الحسين سمك اسم ماء من بني تميم امه القبالة وقال ابو بكر بن موسى سمك بفتح السين المهملة والميم واخره كاف وادي السمك نجادي من ناحية وادي الصفراء يسلكه الحاج اجانا **سملك** بضمتين ماء من سما السماوة ارض لكلب **سملوط** بفتح اوله ولام وثانيه وتشديد اللام وطاء مهملة قرية بناحية الصعيد على غربي النيل من الاشمونين **سمنان** بفتح اوله وثانيه وتكرير النون فعلان من السمن موضع في البادية عن الازهري وقيل هو في ديار تميم قرب اليمامة قال الراعي • وامست باطراف الجماد كانها • قصائب جند رايح وخزائقه • وصبحن من سمنان عيدانية • وهن اذا صادفن شربا سوادقه • قال زياد بن منقذ العلوي • باليت شعري متى اغدو وتعاوضني • جرداء سابحة او سابح قذم • نحو الاسايح او سمنان مبتكرا • بقية فيهم الحوار والحكم • في قصيدة ذكرت في ضنا وسمنان شيخ لبني ربيعة الجمع بن مالك فيه نحل وقال البحراني سمنان بفتح السين موضع منه الى راس الكلب ثمانية فراسخ وقال يزيد بن ضابي بن رجا الكلابي وكان مجاورا لبني ربيعة بن مالك بن زيد مناة في بني تميم وهم ربيعة الجمع فقال يهجوهم بالجوع في ابيات • بسمنان بول الجوع مستنقعا • بقية صفر من طوال الاقامها مايلة • بين قائر ثلث وبالجزع ثلثه • وبالحائط الاعلى اقامت عيامله • اي جمرة فوق العيون كانها • بقايا شعاع الافق والليل شامله • **سمنان** بضمهما وآخره نون وسكون ثانيه وتكرير النون ايضا قال الحسن الخوارزمي سمنان بوزن لبنان جبل **سمنان** بكسر اوله وتكرير النون ايضا قال البحراني في موضع ينسب اليه السمنى بالحذف وقال ابو سعد وابو بكر بن موكان البلدة التي بين المريخ وديامقان وبعضهم يجعلها من قومس هي بكسر السين عند اهل الحديث ويعمل بها مناديل جيدة ويعتدى بها كثيرة الاطهار والاشجار والبساتين وخلال بيوتهم الانهار الجارية والاشجار المتهدلة الاان الخراب مستول عليها والمتصل بعمارتها وبساتينها بليدة اخرى يقال لها سمنك وقد نسب الى سمنان جماعة من القضاة والائمة قال ابو سعد وبسنا قرية اخرى يقال لها سمنان ولها تعلق كبير ينسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن اسحق السنوي السمناني عالم لغة روى عن ابي احمد بن عدي وابي بكر بن الاسماعيلي وعني بها وروى عنه جماعة وتوفي سنة اربع وماية وسمنان ايضا بالعراق ينسب اليها القاضي ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمنان فقيها على مذهب ابي حنيفة متكلما على مذهب الاشعري سمع نصر بن احمد بن الخليل وابا الحسن الدارقطني وغيرهما وكان ثقة عالما فاضلا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سمعنا حسن الكلام سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وولى قضاء الموصل وتوفى بها وهو على القضاء فى شهر ربيع الاول سنة اربع وار بعماية ومن سمنان قوس ابو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن مرجان الصوفى السمنانى قال عبد الله بن محمد بن يعقوب قال عبد الله الحاكم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يوسف السمنانى من اعيان المحدثين سمع بخراسان والعراق والشام وتوفى سنة ثلاث وثلثماية بسمنان قال ابو عبد الله الحاكم له شعر منه • نرى المرء يهوى ان يطول بقاؤه • وطول البقا ما ليس يشفى له صدرا • ولو كان فى طول البقاء صلاحنا • اذا لم يكن ابليس اطولنا عمرا • سمنت بفتح اوله وثانيه وتسكين النون واخره تاء مثناة فوق قرية تناوح قوص الصعيد سمنجان بكسر اوله وثانيه ونون ساكنة ثم جيم واخره نون بلدة بين طخارستان وراء بلخ وبغلان وبها شعاب كثيرة وبها طائفة من عرب تميم وبين بلخ الى خلم يومان ومن خلم الى سنجان جمسة ايام ومن سنجان الى اندراية خمسة ايام وكان دعبل بن على الشاعر وليها من العباس بن جعفر ومحمد بن الاشعث مكلم الذئب ينسب اليها ابو الحسن على بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد السمنجانى كان اماما فاضلا استقر متبحرا فى العلوم حسن السيرة تفقه ببخارا على ابى سهل الابيوردى وسمع منه الحديث وروى عنه ناصر بن سعيد الكوفى وكامل بن محمد بن الفضل التميمى وغيرهما وتوفى سنة اثنتين وخمس وخمسماية وابو الحسن على بن احمد بن محمد بن جعفر بن سعيد اسمنجانى روى عن عبد السلام بن عبد العزيز بن خلف النصيبى وروى عنه نصر المقدسى وعبد السلام سمنجور بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم جيم واخره راء ومن اسماء مدينة بنسابور عن سعد سمندر بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة مفتوحة واخره راء مدينة خلف باب الابواب ثمانية ايام بارض الخزر بناها انوشروان بن قباد وكسرى وقال الازهرى سمندر موضع وكانت سمندر ملكة الخزر فلما فتحها سلمان بن ربيعة انتقل عنها الى مدينة الل وبينهما مسيرة سبعة ايام قال الاصطخرى سمندر مدينة بين الل مدينة صاحب الخزر وباب الابواب ذات لبنات كثيرة يقال انها تشتمل على نحو من اربعة الاف بستان وكرم وهى ملاصقة لجدة ملك السرير والغالب على ثمارها الاعناب وفيها خلق كثير من المسلمين ولهم بها مساجد وابنيتهم من خشب وسقوفهم مسمكة وملكهم من اليهود قرابة ملك الخزر بينهم وبين جدة السرير وسنجان وبينهم وبين صاحب السرير هدنة ومن سمندر الى الل مدينة الخزر ثمانية ايام ومن سمندر الى باب الابواب اربعة ايام سمندور مثل الذى قبله الا ان قبل اخره واو وورتما اسقطت الراء فيلفظونه كالذى بعده بلد بسقالبة الهند وقال الاصطخرى اما سمندور فهى مدينة صغيرة وهى والملتان وجدراون على شرقى نهر مهران وبين كل واحدة منهما وبين النهر من سنجان وما ما من الابار وهى حصينة وبينها وبين ملتان مخ مرحلتين وبينها وبين الوندور نحو ثلاث مراحل سمندور مثل الذى قبله غير انه بلد فى وسط بلاد الروم غزاه سيف الدولة فى سنة تسع وثلثين وهرب الدمستق فقال المتنبى

رضينا والدمستق غير راض • باحكم القواضب والوشيج • فان يقدم فقد زرنا سمندور • وان يحجم نجهد فى الخليج • وقال ابو الفرج عبد الواحد بن نصر محمد المخزومى المعروف بالببغاء ذكر ذلك ايضا فى مدح سيف الدولة • وهل يترك الناهيد خدمة عسكر • واقدام سيف الدولة الغضف قائده • عفت من سمند وخيله وتخرمت • مجر شنه ما قد منه سواعده • وزارت به فى موطن الكفر حيث لا • يشا الا الرماح مشاهده • سمنطار قيل قرية فى جزيرة صقلية وقيل سمنطارى هو الذهبى بلسان اهل المغرب قرأت بخط الحافظ محب الدين ابن النجار ما نقل عن ابى الحسن المقدسى منها ابو بكر عتيق السمنطارى الرجل الصالح العابد له كتاب كبير فى الوثائق وكتاب القاصد بن يزيد على عتيق المجلدات ذكره ابن القطاع فقال العابد ابو بكر عتيق بن على بن داود المعروف بالسمنطارى احد عبيا الجزيرة المجتهدة وزهادها العالمين ومن رفض الاولى ولم يتعلق منها بسبب وطلبا الاخرى وبالغ فى الطلب وساقه الى المجاهدة فى سواحل بلدان من ارض اليمن والشام الى ارمن فارس وخراسان ولقى من بها من العباد واصحاب الحديث والزهاد فكتب منهم جميع ما سمع وصنف كل ما جمع وله فى دخول البلدان ولقياء العلماء كتاب بناه على حروف المعجم فى غاية الفصاحة وله فى الوثائق واختيار الصالحين كتاب كبير لم يسبق الى مثله فى نهاية الملاحة وفى الفقه والحديث تاليف حسان فى غاية الترتيب والبيان وله شعر فى الزهد لا يكاد الزمان فيه قوله • فتن اقبلت وقوم غفول • وزمان على الانام يصول • ركدت فيه لا تريد زوالا • عم فيها الفساد والتضليل • انما العاقل الذى شانه الانعم وكسب الحرام ماذا يقول •

بعت دار الخلود بالثمن البخس بدينا عما قريب تزول • قال الحافظ ابو القاسم بلغنى ان عتيقا السمنطارى توفى لثمان بقين من ربيع الاخر سنة اربع وستين وار بعماية سمنقان بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وقاف واخره نون بلد بقرب جاجرم من اعمال نيسابور وهى كورة بين جبلين تشتمل على عدة قرى اولها يتصل بحدود اسفرائن واخر متصل بحدود جرجان وجاجرم فى غربيها والقصبة بليدة فى خلف جبل يتسمى سلمقان والمحدثون يكتبونها وراياتها اذا كنت هاربا من التتر سنة سبع عشرة وستماية سمنك بكسر السين وبعد الميم ساكنة نون واخره كاف بليد ملاصق بسمنان المذكورة انفا وقد نسبوا اليها قوما من المتاخرين منهم ابو الحسن القمر بن محمد بن البث السمنكى سمع ابا خلف عبد الرحيم بن محمد بن خلف الاملى وغيره ذكره ابن سعيد فى شيوخه ومات سنة احدى وثلثين وخمسماية سمن بضمها وله واخر نون يكون قطن موضع فى قول الهذلى • ترتكنا ضبع سمن اذا سبتا آت • كان عجيجهن عجيج نيب • ضبع جمع ضباع واستا آت رجعت وهن من الجمهرة بفتح السين سمنود بلد فى نواحى مصر جنة ورياط مدينة ازلية على ضفة النيل بينها وبين المحلة ميلان يضاف اليها كورة فيقال كورة السمنودية كان بها بربا وكانت احدى العجايب قال القضاعى ذكر عن ابى عمرو الكندى انه قال رايته وقد حزن فيه بعض عالها قرطا قرايت الجمل اذا دنى بابها واراد ان يدخل سقط كالمبهوت فى ذلك الفرط ولم يدخلها ثم ادبر بها ثم حزب عند الخمسين وثلثماية ينسب اليها عبد الله بن محمد بن المنجم السمنودى المناعى ذكره المسيحى فى تاريخه وقال انه كان يقصد العلاة ايضا المنجوم ويستنبط بخط صالح ما يجعله وسيلة الى من يقصده به ومن شعره • لنا المقصد والاسجان فى مذهبة عن قوام الروح والبدن • لم اسل عنه ولا اضمرت ذاك ولا • وكيف والصبر قد وفى مع الظعن • سمنة بضم اوله وسكون ثانيه ثم نون وهاء مادة بين المدينة والشام قرب وادى القرى وسمنة ايضا ناحية بحرش عن نصف سمينة قال ابن الهروى بليدة بها قبر موسى بن شعيب سمنين بضم اوله وكثير ما يروى بالفتح وسكون ثانيه ونون مكسورة واخره نون اخرى بلد من ثغور الروم ذكره ابو قراس بن حمدان فقال • وراحت على سمنين غارة خيله • وقد باكرت حين يط منها بواكره • وذكرها ابو الطيب ايضا فقال يصف خيل سيف الدولة • تراه كان الماء من تحته • واقبل راسا وحده وبليل • وفى بطن هزيط وسمنين للظبا • وصم القنا من ابدن بديل • سمنود بفتح اوله وتشديد ثانيه وضم وبعد الواو راء مدينة الحلا لقه وقيل سمرة سمويل بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو وفياء مثناة من تحت واخره لام موضع كثير الطير وقال ابو منصور سمويل اسم طاير سمهر قرأت بخط ابى الفضل العتاسى بن على الصولى المعروف بابن برد الخيار قال حدثنى سليمان المدينى قال حدثنى الزبير بن بكار قال ابو ماح السمهرية نسبت الى قرية يقال لها سمهر بالحبشة قلت انا وحدثنى بعض من يوثق به ان هذه القرية فى جزء من النيل اتى من ارض الهند وعلى راس الماء كثير من القناء فيجمع اهل هذه القرية منه ويستقدون رذاله ويبيعون جيده وهو معروف بارض الحبشة مشهور وقول من قال ان سمهر اسم امراة كانت تقوم الرماح فانه كلف من العقل وخمين سمهوط بفتح اوله وسكون ثانيه يقال بالدال بمكان الطاء قرية كبيرة على شاطئ غربى النيل بالصعيد دون فرشوط سمياكذ بخط العبدرى قرية ذكرت مع بانقيا سميجن بفتح اوله وكسر ثانيه وسكون الياء المثناة من تحت ثم جيم مفتوحة واخره نون من قرى سمرقند عن ابى سعد سميحة بلفظ اتصغير بالحاء المهملة قال ابو الحسن الاديبى هو موضع وقيل بئر بالمدينة وقيل بئر بناحية قديد وقيل عين معروفة وقال فحص سميحة بئر وقرية بالمدينة غزوه الماء قال كثير • كان اكف وقد امعنت • بها من سميحة غربا سليحا • وقال يعقوب سميحة بئر بالمدينة عليها نخل لعبد الله بن موسى وقال كثير • كان دموع العين لما تحلبت • مجاديم بيضا من تحن جالها • قتلن غربا من سميحة اتبعت • بهن السوانى واستدار جمالها • القابل الذى الدلو يخرج من البئر فيصبها فى الحوض والغرب الدلو العظيمة قال شاعر • لعمرك ان العين من غير فجرة • كذاك الى سلمى لمهد سخالها • وقى شعر هذيل • الى الماى نشاق وقد بلغنا • ظماء من سميحة ماء بئر • وقال السكرى يروى سميحة وسميحة وسميحة سميراء بفتح اوله وكسر ثانيه وبالمد موضع وقيل بالتقديم يسمى برجل من عاد يقال له سميراء وهو منزل بطريق مكة بعد نور مصعدا وقيل الحاجر قال السكونى حوله جبال واكام سود بذلك سمى سميراء وكثير من الناس يقوله بالقصر وقيل هما موضعان المقصود منهما هو الذى فى طريق مكة وليس فيه الا الفتح وفى حديث طلحة الاسدى لما ادعى النبوة انه عسكر بسميراء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

هذه بالد قال مطير بن اشيم الاسدى • الا ايتها الوكبا ان اما مكم • سميراء ماء ربة غير مجهل •
رجالا محاميز الايور كانما • يساقون الى الجارات البان ابل • وان عليها ان مررتم عليهم • اتيتم اباباة و
قيس بن نوفل • وقال مرة بن عباس الاسدى • جلت عن سميراء الملوك وعاد روا • بها شرق قيس
لا يضيف ولا يقرى • مجبين يمرطا لبا ومجالدا • بكل رجاف الى عرف القدر • فاولى هذا الحى من آل مالك •
اذا لم اجل عن عيالها لم اخضر • وقال ازدى حلوا عن سميراء هم الذين كانوا ارتطموا العلا بنو جبيب
اسامة من اسد وصار فيها بنو جحران الذين هجاهم قبيلة من بنى نصر سميران بفتح اوله وكسر ثانيه ولحرة
نون وبعد الميم باء مثناة من تحت ثم راء مهملة قلعة حصينة على نهر عظيم جار بين جبال ولاية تارة حتى بها
صاحبا المرقد رايتها وبها انا رحنه تدل على انها كانت من امهات القلاع قال يسوعيو مهلهل ووصلت الى قلعة
ملك الديلم المعروفة بسميران فرايت من ابنيتها وعمارتها مالم ار ولم نشاهده فى غيرها من مواطن الملوك وذلك ان فيها
الفين وثمانمائة بيت وبها خمسين دكانا ومن محمد بن ساسان صاحبها اذا نظر الى سلوة حسناء وعمل محكم سال
عن صانعه فاذا اخبر عنه انفد اليه من المال ما يرغب مثله فيه ويضن له اضعاف ذلك اذا صار اليه فاذا احصل عنده
منه بقية عمره ان يخرج من القلعة • وكان يأخذ اولاد رعيته فيسلمهم فى الصناعات وكان كيفى الدخل
قليل الخرج واسع المال ذا كنوز عظيمة فما زال على ذلك حتى اخذ اولاده فما لفته رحمة منهم لمن عندهم
من الناس الذين هم فى ذلك الاسار فى مخرج يوما فى بعض متصيداته فلما عاد منعوا باب القلعة دونه وامتنعوا
عليه فاعتصم منهم بقلعة اخرى فى بعض عماله واطلعوا من كان عنده من الصناع وكانوا نحو خمسة الاف
انسان فكثر الدعاء لهم بذلك وادركت ابنه الاوسط الحمية والانفة ان ينسبه ابوه الى العقوق وانه رغب فى
الاموال والذخاير فجمع جمعا عظيما من الديلم وخرج الى اذربيجان فكان من امره ماكان وكان مخرج الدولة
الذى كون الدولة ملك هذه القلعة فى سنة متع وسبعين وثلثمائة وذلك ان ملكها استحالى ولد نوح بن
وهسوذان وهو طفل وانه المستولى عليه فاراد ابنها فى الدولة حتى تزوجها وزوج ابنها باخرى من
اقاربه وملك القلعة وكان الصاحب فدا نفذ بحصارها واخذ صاحبة المسكن عبدة اباعلى الحسن بن
احمد فنادى امره فكتب اليه كتابا فى صفة هذه القلعة ونسختة ما اورده ياقوت فى كتابه
بحديث قلعة سميران وانا احسب ان امرها خفيف فى نفسك فلهذا ابسط القول واشرح الخطاب
وابعث الرغبة وادعو الى الاجتهاد وارهف البصيرة وانتحذ العزم اعلم ياسيدى ان سميران ليست
بقلعة وانما هى مملكة وانما مملكة وساقول بما اعرف ان لم اكثر لم يكن قد مهم فى الديلم نابتا الا لمناب
حتى ملكوا من هذه القلعة ما ملكوا فصار السبب فى اقتطاعهم الطرم عن قزوين وهى منها ومختلسة
عنها ثم سمت بهم همتهم الى مواصلة حسنات وهسوذان ملك الديلم وقد ملك اربعين سنة فجبى
راعاه سميراء اخت قلعة الموت استجاب للوصلة وبعثا التواصل وتلك القلعة ملك آل كنكر وبابى
الاستانية اجمع فصار لهم خطر الديلم فاحتاج ملوك آل وهسوذان الى الانقصاد اللائحية وهم السلط
التأوه هذه الدالة سيجمع الموزبان بن محمد على التغلب بالملك وتوغل بلاد اذربيجان وعنده ان سميراء
مفزعة متى ما بنت به الارض وهذا وهسوذان على ما عرفت وجزعه وكثرة افساده على الاسيما السعيد انما
كانت تلك القلعة مرة الباطنية وعينة الناظرة وباسمها واصل عماد الدولة وناكل الهرمجان وآخر
قزوين وجمع سهرورد وبين القلاع التى خلصت اليوم للدولة القاهرة فقد من ملك سميران فقد اضاف
الى تلك الديلم ملك من على اسفيذرود من الجبل وليست المزبة فى ذلك بقليلة ولا المؤنة للاعداء يسيرة
ولا النباهة بخفيضة فاجتهد ياسيدى وجد وبالغ واستمد ولا تستكثر بذلا ولا تستعظم جزلا ولا
تستسرن ما تخرجه نقدا وتضمنه وعدا فلو وزنت الفالف درهم لفدت تلك سميران لكنت الرابح واوردت
هذا الفصل لهذا الذكر فلو كنت اجاز الامر ايسا من لكنت بعد فى جانب التقصير والاقتصار والله خير ملتمس
نعم ياسيدى اما انزلك فى جنسان عظيم وذكرك فخيم وحد ثبلك كالروض باكره القطر ورواحه الصبا
ولكن ليس النجم كالنجم والقمر كالصليح ولا سميران كمثل ساك ومن تيسر هذا على يدك فقد حزت جما لا
لا ينتهى حتى تحل السماء انى اكوكب والله حسبى ونعم الوكيل سمير بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت
فدراه وهذا المعنى الذى يسامر لك اى يجرى لك ليلا كان ثبير وهو جبل بمكة نيسم فى الجاهلية سمير سمير
بلفظ التصغير جبل فى ديار طى قال زيد الخيل • فنسير ياعدى وكم ترانى • تحملى بين كومل والوجيد •
الوجيد الدواهى ذات منكم • سعان فالحمانل قال الصغير • وسيروا ان مررت الى سمير • فقودى بالوسائل الهيق •
وحلوا حاجب ورفكم عدى • مراد الخيل من غد الورود • سميرم بضم اوله وفتح ثانيه وسكون الياء المثناة

من تحت ثم راء مفتوحة ثم ميم بلدة بين اصفهان وشيراز فى نصف الطريق وهو اخر حدود اصبهان
ينسب اليها محمد بن احمد بن عبد الله بن ابى على الخطيب السميرمى قدم اصفهان وسمع من اربيدة وكانت
اديبا فاضلا وراعمات بسميرم فى سلخ محرم سنة ثلاث وخمسمائة وهو ابن خمس وخمسين سنة
وينسب اليها ايضا احمد بن ابراهيم ابو بكر السميرمى سمع ابا ابا عبد الله بن ابى حامد باطرابلس وعنه
عنه ابو على الحسن بن محمد بن الحسن الساوى سميرة كانه تصغير سمرة واد قرب حنين قتل فيه دريد
بن الصمة قتله ربيعة بن رفيع بن اهبان بن ثعلبة بن ربيعة بن يربوع بن سماك بن عوف
بن امرئ القيس ابن بهثة السلمى ويقال له الدغنة وهى امه فقالت عمرة بنت دريد بن الصمة ترثيه
وتقول لبنى سليم احسانا دريدهم • فى الجاهلية • لعمرك ما خشيت الدريد • ببطن سميرة جيش العماق •
جزى عنا الاله بنى سليم • وعقرهم بما فعلوا عقاقا • واسقانا اذا عدنا اليهم • دماء خيارهم يوم التلاقى •
فوت عظيمة راقت عندهم • وقد بلغت نفوسهم التراقى • وربت كبيرة اعتقت منهم • واخرى قد فككت من الوثاق •
وربت منوه بك بن سليم • اجبت وقد دعاك بلا رفاق • فكان خياؤنا منهم عقوقا • وعقابا ينهم خفاق •
عفت الثار حين بلغت ثارى • وذى نفر الى فيض العناق • وسن سميرة يذكر فى سن سميساط بضم اوله
وفتح ثانيه ثم ذال ياء ساكنة مثناة من تحت وسين اخرى وبعد الالف طاء مهملة مدينة على شاطئ الفرات
فى طرف بلاد الروم على غربى الفرات ولها قلعة فى شق منها سكنها الارمن وملكها فى هذا الوقت الملك
الافضل على بن الملك الناصر يوسف بن ايوب صلاح الدين وذكرها المتنبى فى قوله • ودون سميساط
المطامين والملا • واودية مجهولة ومجرجل • وطول سميساط اربع وخمسون درجة ونلثان وعرضها
ست وثلثون ونصف وفى زيج ابن عزيز سميساط فى الاقليم الرابع وطولها اثنان وثلثون درجة وعرضها
ست وثلثون وثلث واليها ينسب ابو القاسم على بن محمد اسميساطى السلمى المعروف بالجينى مات
بدمشق فى شهر ربيع الاخر سنة ثلاث وخمسين واربعمائة وهو فى داره بباب الناطفانيين وكان
قد اوقفها على الفقراء والصوفية ووقف عليها الجامع ووقف اكثر نخله على وجوه البر ذكره
ابن عساكر فى ترجمة لعبد العزيز بن مروان قال وكانت داره بدمشق ملاصقة بالجامع الذى هو دار
الصوفية وكانت بعده لابنه عمر بن عبد العزيز وكان قد حدث عن عبد الوهاب بن الحسن الكلابى
لحديث ابن جريج عن هشام عن مالك وعمرة وحدث بالموطإ لابن وهب وابن القاسم وحدث بشئ
من حديث الاوزاعى جمع ابن حرضاء وحدث بعد ذلك وكان يذكر ان مولده فى رمضان سنة سبع وسبعين
وبخاتمة هذا كله من كتاب العرضات لابن الاكفانى وفى كتاب ابى القاسم الدمشقى على بن محمد بن يحيى بن محمد بن
عبد الله بن زكريا ابو القاسم الجينى المعروف بالسميساطى كذا قال الحميدى وابن الاكفانى الجينى السميسطى
منسوبة الى سميسط تصغير سمط قرية كبيرة فى بقعاء الموصل بينها وبين نصيبين قرية وبينها وبين نهر فيد
اربع فراسخ وتعرف بقرية الهيتم بن معن سمين بالنون وجبل باجاء سمى به لاستوائه السمينة
بلفظ تصغير سمنة كانه قطعة من السمن وهو اول منزل من المناجاة للقاصد البصرة وهو ماء
لبنى الجحيم فيها اباد عذبة واباد ملحة وبينهما وملة صعبة المسلك بها الورق التى ذكرها ذو الرمة
فى شعره قال الشيخ فهل وجدت السمينة قلنا نعم قال اين قلنا بين النباج والتنوسة كالفضة
على الطريق قال ليس تلك السمينة تلك زعق والسمينة بينها وبين مغيبا نحس حيث لا بتيين اعناق
الركاب تحت الرجال احمر هى لهام صعب فوجدت السمينة بعد ذلك حيث وصف وقال مالك بن الريب
بعد اياب ذكر فيها الطبسين • ولكن باطراف السمينة دنسوة • عزين عليهن العشية ماسيا •
صريع على ايدى الرجال بقفرة • يسوءون جدى حيث رهم وتصاليا • وكان قد مرض بخراسان فقال هذه
القصيدة وقبل موته وذكر بعد هذا وقد كنت هناك وقال الراعى • من القصيد فواء العظام كانها •
عقار بضم اوله السمينة عاسر • سمى بالضم ثم السكون موضع فى ديار بنى سليم الحجاز قال عبد بن جبيب
الهذلى وبان قد غزى بنو سليم فى هذا الموضع • تركنا ضبع سمى اذا استبانت • كان عجيجهن عجيج نيب •
سمير بضم اوله وفتح ثانيه تصغير سمار وجبل عن فص باب السين والنون وما يليهما
سنا بفتح اوله والقصر سنا البرق ضوءه من اودية بذى سناء بالمد موضع اخر ايضا سناباذ بالفتح
قرية بطوس منها قرأ الامام على بن موسى الرضى وقبر الرشيد بينها وبين مدينة طوس بخرسل منها محمود
ابن اسمعيل بن الفضل ابو بكر الحسينى العلوى من اهل المشهد الرضوى بسناباذ من قرى نوقان طوس
سمع ابا محمد الحسن السمرقندى سمع منه ابو سعد وابو القاسم ومولده سنة سبع وخمسين واربعمائة توفى بسلخ ذى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذي الحجة سنه احدى واربعين وخمسمائة سناجيه بوزن كراهية ورخامية قرية بقرب عسقلان قيل هو من اعمال الرملة وهو قرية ابي قرصافة صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وقد روى بعض المحدثين سناجيه بكسر اوله وتشديد ثانيه وتخفيف اياء منها ابو ابراهيم روح بن يزيد السناجي روى عن ابي قرصافة حكى عنه حكايات قال ابن ابي حاتم روى عنه ابو مشيبة البقيني سمع منه ابي بالرملة سنه سبع عشرة ومائتين وروى عنه ابو زيان الفاسطيني السناجي العسقلاني من اهل قرية سناجية قرية ابي قرصافة يروي عن زياد بن سيار الكناني عن ابي قرصافة روى عنه ابو زرعة و ابو حاتم الرازي قال ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعة يقول اتيت الطيب بن الزيان باحاديث فقلت يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقال يا ابا زيان حدثكم زياد بن سيار فقلت يا ابا زيان انت هو فقال يا ابا زيان انت هو كلما قلت شيئا قال مثله فوضعت كفي على لبسملة الرحمن الرحيم وعلى حدثنا الطيب بن زيان وارية حدثنا زياد بن سيار فقال حدثنا زياد بن سيار فقلت لابي زرعة هل عمل الرواية عنه قال نعم وهو عندي صدوق سناج حصن باليمن لابي مسعود بن القريين سنارود بالفتح وبعد الالف راء ثم واو ساكنة ودال اخرى ورد بالفارسية اسم النهي وهو اسم نهر سجستان يأخذ من نهر هند مند فيجري على فرسخ من سجستان وهو النهر الذي يجري فيه السفن من بست الى سجستان اذا مد الماء ولا يجري فيه السفن الا زمان مد الماء وجميع انهار سجستان من هذا النهر المسمى سنارود عليه سايق كثيرة وينشعب منه عدة انهى بتلخ وما بقي منه يجري في نهر بني كوكو عند سكر يمنع الماء ان يجري الى بحيرة وان سنام بفتح اوله بلفظ سنام البعير قال ابو الحسن الادريسي جبل مشرف على البصرة الى جانبه ماء كثير السياق وهو اول ماء يرده الرجال من مياه العرب وقال نصر سنام اسم جبل بالبصرة يراه اهلها من سطوحهم وفي بعض الاثار انه يسير مع الرجال وسنام ايضا جبل بالحجاز بين ماوان والربذة وسنام ايضا جبل لبني دارم بين البصرة واليمامة قال الشاعر شربن من ماوان ماء ورا • ومن سنام مثله او شزا • وحدث محمد بن خلف وكيع ورفعه الى رجل من طيء ستان كبر السن قال بينا انا ذات يوم امشي بضيعة لي اذا انا بانسان في بستان مطروح عليه ثياب خلقان فدنوت منه فاذا هو ينكلم فدنوت اليه فاذا هو يقول بصوت خفي • اخفا عباد الله ان لست ناظرا • سنام الحمى اخرى الليالي الغوابر • كان فؤادي من تذكره الحمى • واهل الحمى يهفو به ريش طائر • فانا لا يرد هذين البيتين حتى فاضت نفسه فسألت عنه فقيل لي هذا الصقر بن عبد الله القشيري وسنام ايضا قلعة بأوراد الشحر احد نهاتها المقنع الخارجي وبإياها عنى مالك بن الريب بقوله

تذكرني قباب التل اهلي • وسبداهم اذا نزلوا سناما • وصوت حمامة تجيا كنوح • دعت سحرا على مطلع الشمس الحماما •

فبت لصوتها ارقا وباتت • بمنطقها تراجعني الكلاما • ويجوز ان يكون اراد انه لما نزل قباب التل تذكر سنام الموضع الذي في بلاده سنان بلفظ سنان الرمح حصن سنان في بلاد الروم فتحه عبد الله بن عبد الملك بن مروان ولد ذكره السنائل بفتح اوله وبعد الالف ياء مثناة من تحت مهموزة واخره نون السنائل رمال تستطيل على وجه الارض واحدتها سنيئة قال ابو زيد جاءت الرياح سنائل اي جاءت على وجه الارض واحد لا تختلف والسنائل ماء لبني وقاص بن كعب بن ابي بكر سنباذ مضموم اوله وسكون ثانيه فتاء موحدة وبعد الالف ذال معجمة ضيعة معروفة سنباذان مثل الذي قبله الا ان لفظ التثنية كورة كبيرة فيها قلعة قرب بهمذان من اعمال الهواصم وفي جبالها براذة كثيرة موصوفة منهوبة عند الملوك والسلطان على اهلها قطايع لصيدها ومزارعهم مطلقة لذلك ومع ذلك اذا صادوا بازيا وحملوه الى جلب اخذ منهم واعطوا ثلاثين درهما غير ما يطلق لهم من زروعهم ويرعى لهم سنباذ كذا تقوله العوام وقيل لها ايضا سنبوذ طبية بليد حسن في جزيرة من دجلة من نواحي مصر سنبلان بلفظ تثنية سنبل الزرع محلة باصبهان منها احمد بن يحيى ابو بكر السنبلاني الاصفهاني قال الحافظ ابو القاسم قدم دمشق وحدث بها عن ابي عبد الرحمن هارون بن سعيد الواعظ عن ابراهيم بن عيسى الاصفهاني روى عنه ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان سنبان بالتحريك بلد من نواحي مأرب باليمن سنبل وسنبلان من بلاد الروم وقد ذكرا آنفا سنبله بلفظ سنبلة الزرع بئر حفرها بنو جمح بمكة وفيها قال قائلهم • نحن حفرنا للجيح سنبله • ورواه الازهري بالفتح والاولى بالضم والذي اراه الأسفط من العرانة وقال نصر سنبلة بالضم بئر بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو جمح السنبلة وهي بئر خلف بن وهب وقال بعضهم • نحن حفرنا للجيح سنبله •

صوب السحاب دنو الجلال انزله • وانا بالازهري ما وثق ومن خطه نقلت سنبس بوزن فرس وقريوس موضع في بلاد الروم قرب سمندو له ذكر في اخبار سيف الدولة سنبو بفتح اوله وثانيه نقطة باثنتين تحتها واو وساكنة قرية بالصعيد على غربي النيل تحمل فيها الاكسية والكتابين الفايقة التي لا يعلوها شيء سنبيل كورة من اعمال خوزستان متاخمة لفارس وكانت مضمومة الى فارس ايام محمد بن ايوفصل الى اهواز السميرية ثم حول الى خوزستان سنتريه بفتح اوله وسكون ثانيه فتاء مثناة من فوق مفتوحة وراء مكسورة وياء النسبة بليدة في غربي الفيلوذون قرب البصرة وهي آخر اعمال مصر وتعد من نواحي واسط الثالثة وهي فضية واسط الثالثة وقد نسب اليها بعض اهل العلم وقال البكري من ارجله الى سنتريه عشر مراحل في صحراء ورمال قليلة وسنتريه هذه كثيرة النمار والعيون اهلها كلهم جبر لا عرب فيهم وتشير من سنتريه على طرف شنى الى الواحات ومن سنتريه الى بهنسى لواحات عشر مراحل وهي غير بهنسى الصعيد سنجاباذ بكسر اوله وسكون ثانيه فتح جيم وبعد الالف باء موحدة واخره دال قرية من هدان يقولون انها قرية كانت داخله في جملة مدينة هدان وان بها صاف الصيارفة وجد في تاريخ شيرويه بخط بعض المحدثين في عدة مواضع سبجاباذ بفتح السين وبعدها باء موحدة وثلاث كان بها صاف الصيارفة وهي اليوم على فرسخين من البلد وينسب اليها ابو القاسم بن محمد ابا بكر الخطيب بسنجاباذي روى عن ابي عبيدة بن فتحويه وابن عبدان وكان شيخا حسن السيرة وعمر بن حمرس بن احمد بن ابي حفص السنجاباذي روى عن ابن ماموية سمع منه شيرويه وقال كان صدوقا وسنجاباذ ايضا قرية من اعمال خلخال من اعمال اذربيجان ذات منارة في واديها واهلها يسمونها سنكاوا ويكتبونها في الخط سنجد سنجار بكسر اوله وسكون ثانيه فتح جيم واخره راء مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين الموصل ثلاثة ايام وهي في لحف جبل عال يقولون ان سفينة نوح عليه السلام لما مرت به نطحته فقال نوح عليه السلام هذا سنن جبل جارعلينا فسميت سنجارا ليست احق هذا والله اعلم به الا ان اهل هذه المدينة يعرفون هذا صغيرهم وكبيرهم ويتداولون وقال ابن الكلبي انما سميت بذلك سنجار وامدوحت باسم بانيها وهم بنو البليدي ابن مالك بن ذعر بن ذويب بن عنقاء بن مدين بن ابراهيم عليه السلام ويقال سنجار بن ذعر بن لها قالوا واذعر هو الذي استخرج يوسف من الجب وهو اخو امدي الذي بنى آمد واخو هيت الذي بنى هيتا وذكر احمد بن محمد الهمداني قال ويقال ان سفينة نوح عليه السلام نطحت في جبل سنجار بعد ستة اشهر وثمانية ايام من ركوبه اياها فطابت نفسه وعلم ان الماء قد اخذ ينضب فسأل عن الجبل فاخبر به فقال ليكن هذا الجبل مبارك كثير الشجر والماء فهو وقعت السفينة على الجودي بعد مائة واثنين وسبعين يوما فبنى هناك قرية وسماها قرية الثمانين لانهم كانوا ثمانية يومئذ وقال حمزة الاصفهاني سنجار تقريب سنكار ولم يفسره وهي مدينة طيبة نزهة وسطها نهر جار وهي عامرة جدا وقد امها وارد فيه بساتين ذات الثمار ونخل وتربج وتاريخ وبينها وبين نصيبين ثلاثة ايام ايضا وقيل ان لسنطاح سنجار ابن ملك شاه ابن الب ارسلان بن سلجوق والد بها فسميت باسمها قلت انا المحترق قال في الزيج طول سنجار ثلاث نون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف وثلث وقد خرج منها جماعة من اهل العلم والادب والشعر قال ابو عبيدة قدم خالد الزبيري في ناس معه ابن اخيه سنجار ومعه ابناء عم له يقال لاحدهما ضابي وللاخر عويد فشربوا يوما من شراب سنجار فحنوا الى بلادهم فقال خالد • اياجبل سنجار ما كنتما لنا • مقيظا ولا مشتا ولا متربعا • وياجبلي سنجار هلا بكيتما • لذاعي الهوى مني مئتين ادمعا • فلو جبلا عج شكونا اليهما • جوت عبرات منهما ونصدعا • بكى يوم قال الحملية ضابي • والهى عويد بثه فتت بعا • فانبري له رجل من النمر بن قاسط يقال له دثار احد بني حنظلة فقال • ياجبلي سنجار هلا دفقتما • بوكيتكما الف الزبيدي اجمعا • لعمري ما جاءت زبيد بحجة • ولكنها كانت اراما جوتعا • تبل على ارض الحجاز وقدرات • جرائب حنساء جدال واربعا • جراثيم جمع جرثوم وجدال قرية قرب سنجار كانه ينجب من ذلك ويقول كيف تحن الى ارض الحجاز وقد شيعت بعد الديار فاجابه خالد فقال • سنجار تبكي سوقها كل ارنبات • بها غنم ذا كسا وين الفعا • اذا نمى طالب ابو عمه • من الوتر ان يلق طعما فيشبعا • اذا نمى ضاق بيتك فاقترح • مع الكلب زاد الكلب وازجرهما معا • لا بين اجل مد من شعب قربته • بكيت وناحت امك الحول اجمعا • بكى غمدي ارعد الله فقده • بسنجاب يحق تنقد العين ادمعا • وقال المؤيد بن زيد النكري يخاطب الحسين بن علي السنجاري المعروف بابن دنباية ويلقب بامين الدين • زاد امين الدين في وصفه • سنجار حق جلت سنجارا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فغابت عيناي اذ جئتها • مصيدة قد ملئت نارا • وقد نسب الى سنجار جماعة وافرة من اهل العلم منهم من اهل عصرنا السعيد بن يحيى بن موسى منصور الشاعر يعرف بابيها السنجاري لعبد المجيدين المنصور ومن وكان اولا فقيها شافعيا الله غلب عليه قول الشعر فاشتهر به وتقدم عند الملوك وناهز الستين وكان حربا نقة كيسا لطيفا فيه مزاح وخفة روح وله اشعار جيدة منها علام سمه على وقد سئل الفول فيه فقال انه قطعة وكان قد مزح به ومعه سيف • في حامل الصارم الهندي منتضى • ضع السلاح وقد استغنيت بالكحل • ما يفعل الظبي بالسيف الصقيل ولا • صوب الصوارم بالمضروب بالمقل • وقد كنت في الحب سنيا فما برحت • بي شيعة الحب حتى صرت عبد علي • وحج من الموصل سنة ست عشرة وستمائة

سنجال بكسر اوله وسكون ثانيه ثم جيم واخره لام يقال سنجل الرجل اذا ملئ نشاطا وسنجال قرية بارمينية وقيل باذربيجان ذكره النماح • الا يا صحابي قبل غارة سنجال • وقبل منايا باكرات واجال • وقبل اختلاف القوم من بين سالب • واخر مسلوب هوى بين ابطال • سنجان بفتح وبكسر ونانيه ساكنة ثم جيم واخره نون قرية على باب مدينة مرو يقال لها دسنكان ذكرها ابو سعد بالفتح وابن موسى بالكسر ينسب اليها القاضي ابو الحسن علي بن الحسن بن محمد بن حمدويه السنجاني الشافعي تفقه على القاضي ابي العباس بن سريج ببغداد وولي قضاء نيسابور وكان ورعا سمع بمرو ابا الموجه محمد بن عمر الفزاري وببغداد يوسف بن يعقوب القاضي وغيرهما روى عنه ابو الوليد حسان بن محمد الفقيه وسنجان ايضا موضع بباب الابواب وسنجان ايضا بنيسابور سنجيد سنجابا د الذي ذكرت انفا من وزير خلخال سنجبست بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم والباء الموحدة وسين مهملة ثم تاء مثناة من فوق مزوق معروف بين نيسابور ورخس ويقال له سكنبت وقد نسب اليه طائفة من اهل العلم منهم من المتاخرين ابو علي الحسن بن محمد بن احمد السنجبستي النيسابوري سمع الحديث ورواه ذكره ابو سعد في المحبين وقال مات في شهر ربيع الاول سنة ثمان واربعين وخمسمائة مولده سنة بيع وخمسين ومائتين

سنج بفتح اوله وسكون ثانيه واخره جيم قال الحازمي قرية برو قان عن الادريسي سنج بضمهما وله وسكون ثانيه واخره جيم قال الحازمي قرية بنيسابور وقال لي رجل من اهل الغور سنجه والجيم تقول سنكه من اشهر مدن الغور سنج بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قريتان بمرو احداهما يقال لها سنج عاصم ينسب اليها ابو منصور المظفر بن ازدشير الواعظ مات في ستة سبع واربعين وخمسمائة وسنج ايضا من اعظم قرى مرو الشاهجان على نهر هناك يكون طولها نحو الفرسخ الا ان عرضها قليل جدا بنيت دورها على النهر فتحت عنوة ومرو فتحت سلما ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو داود سليمان بن معبد بن كوسنجان السنجي كثير الحديث وله تاريخ يروي عن عبد الرزاق بن همام ويزيد بن هارون الاصمعي وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو داود السجستاني وغيرهما وكان عالما شاعرا اديبا توفي سنة بيع وخمسين ومائتين وبين سنج وبين مروارذ فراسنج ولما استولى الغز على خراسان وفتحوا البلاد ومروت لواعليها فاستشعت عليهم شهرا كاملا ولم يقدروا على فتحها الا صلحا وذلك في رجب سنة خمس وخمسمائة وفي كتاب نصوح رستاق سنج باصفهان فتحه عبد الله بن بديل بن ورقاء الشيباني وكان على مقدمة سعد بن عاصم في ايام عثمان بن عفان رضي الله عنه سنجدين ه هي سنكدين ه وقد ذكرت بعد وهي محلة بسمرقند سنجوذ بفتح اوله وسكون ثانيه فتح جيم وواو وبعد الواو ذال معجمة محلة ببلخ وربما قيل سنكوذ بالكاف سنجفين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الجيم وكسر الفاء ثم ياء مثناة من تحت واخره نون من قرى الشرو سنه بقرب سمرقند وقد نسب اليها بعض الرواة السنجلاط بكسر اوله ولشكين ثانيه وكسر الجيم واخره طاء مهملة قال الجوهري موضع وقيل ضرب من الوياحين قال الشاعر • احبك الكابن والفصافرا • ن وشرب العشقة بالسنجلاط سنجال بالفتح ثم السكون فتح جيم ولام نهر بغرناطة ذكر معها سنجل بكسر اوله وسكون ثانيه وكسر الجيم واخره لام بليد بين نواحي فلسطين وعند جبل يوسف الصديق عليه السلام سنجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الادريسي نهر عظيم لا يتهيأ حوضه لان قراره رمل سيال كلما وطئ الانسان برجله سال به فمزقه وهو يجري بين حصن منصور وكيسوم وهما من ديار مضر بالقاهرة بمجة وعلى هذا النهر قنطرة عجيبة على احد المجايب في الدنيا وهي طاق واحد مبني الشط الى الشط والطاق يشتمل على ثماني خطوة وهو متخذ من حجر يهندم طول الحجر منه عشرة اذرع وحكيت عنه العجوبة والعهدة عليها وبها ان عندهم طلسما على نوع كالتوح فاذا عاب من القنطرة موضع دلي ذلك التوح على موضع العيب فيعرف عنه الماء حتى يصلحه ويرفع

التوح فيعود الماء الى مجراه والله اعلم وايا ها عنى المتنبي بقوله • وخيل براها الركض في كل بلدة • اذا عزنست فيها سقيل • فانما تحاكي من دلوك وسنجة • علت كل طود رابية ورعيل • وروى صليحة بالصاد سنجة بكسر اوله وبالباء مثل الذي قبله بلد بفرشتاباد معروف عند هم وعن سندستا هو العود سنجان بفتح اوله وثالثه ونون مثل سنجان بالجيم قرى وحصون وسنجان من حيث وقد ذكر وا في كتاب ابن الحايك سنجان بن حمير وبن جارية بن قطيبة بن سعد بن اسد بن كعب بن سؤل بن اسلم بن عمرو بن الحاف بن قضاعة سنج بضم اوله وسكون ثانيه واخره جاء مهملة يجوز ان يكون جمع سانج مثل بازل وبزل والسانج ماولاك ميامنه من ظبي وطاير او غيرهما تقول سنج لي ظبي اذا مر من مياسرك الى ميامنك وقد يضم ثانيه فيقال سنج في الموضع والجمع وهي احدى محال المدينة كان بها منزل ابي بكر الصديق حين تزوج حليمة بنت خارجة بن زيد بن زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحوت بن الخزرج من الانصار وهي في طرف من اطراف المدينة وهي منازل بني الحرث بن الخزرج بعوالي المدينة وبينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم ميل ينسب اليها ابو الحرث حبيب بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن حبيب بن اسماف الانصاري المدني يروي عن حفص بن عاصم روى عنه مالك بن انس وسعيد بن الحجاج وغيرهما والسنج ايضا موضع بنجد قرب جبلي طي نزله خالد في حرب الردة فجاءه علي بن حاتم باسلام طي وحسن طاعتهم سنجة هو المرة الواحدة من سنج سنجة اذا ولاك ميامنه والجمع بالجيم والفتح جمع جمرة التي يستق بها الماء والجمر اصل الجبل قال وقد قطعت واديا وجئنا موضع بالمدينة سنجار فرية في جبل سمعان في عن في حلب بها اثار قديمة تدل على عظمها وهي الآن خراب سندابل بالفتح ثم السكون وبعد الدال الف بعدها باء موحدة ولام مدينة مملكة بلاد الصين وقد ذكرت صفتها في الصين

سنداد بكسر اوله وسكون ثانيه ونكر يا الدال المهملة قال السيرافي على وزن فعلال قصر بالعذيب وقال ابو الحسن الادريسي سنداد نهر ويدل على ذلك قول ابي داود الايادي • اقفر الديرفالاجا رع من قرى فراخ فحفيته • فتلاع الملا الى جوف سنداد • فتقق الى نعاف ظميته • موحشات من الانيس بها الوحش حناطيل موطن او بنيته • اي بنا اليها من بلاد اخر سئل عنه ابو عمرو فقال السين او كسرها فقال بفتح السين قال وعن صاحب التكملة بفتح السين وسماعي بالكسر وقال ابو عبيد السكوني سنداد منازل لاياد نزلها لما قارب الزيف بعد نصاف وشرج وناظرة وهو اسفل سواد الكوفة وورا ه بخراد الكوفة وهو علم مرتجل منقول عن عجمي قال الحمزة في تاريخه وكان قد تملك في القديم من الفرس على مواضع متفرقة من ارض العرب ستة عشر من زبانا وهم سبعة ملك على الارض كلها ثم ضعف سوت وما صاقبها دهرا ولا ادري في زمان اي ملك كان ثم ملك سنداد على عمل سبعة وطال ملكه في الزمن حتى بنى فيه ابنيته وهو صاحب القصر في الاشرفات الذي يقول فيه الاسود بن يعفر • والقصور ذوات الشرفات من سنداد • وقال ابن الكلبي وكانت اياد تنزل لسنداد وسنداد نهر فيما بين الحيرة الى الاثاية وكان عليه قصر يخ العرب اليه وهو القصر الذي ذكرها الاسود بن يعفر ومن معمر بن عبد العزى بن عبد العزى بن امرئ القيس فتمثل مزاحم مولاه بقول الاسود بن يعفر النهشلي ومن الحوادث لا ابا لك انني • مخبت على الارض كالسداد • لا اهتدي فيه المدفع تلعة • بين العراق وبين ارض مراد • ساذا اومثل بعد آل محرق • تركوا منازلهم وبعد اياد • اهل الخورنق والسديرو بارق • والقصور ذي الشرفات من سنداد • حلوا باقفرة يسيل عليهم • ماء الفرات يجيء من اطواد • ارض تخيرها لطيب مقيلها • كعب بن مامة وابن ام دواد • ابا كعب بن مامة بن عمرو بن غفيلة بن سدوس بن شيبان الايادي الذي يضرب المثل بجوده كان ابوه مايمة ملك اياد وابن ام دواد اراد بام دواد الايادي الشاعر المشهور وهذا دليل على ان سنداد كانت منازل اياد • جرت الرياح على محل ديارهم • فكانهم كانوا على ميعاد • ولقد غنوا فيها بافضل عيشة • في ظل ملك ثابت الاوتاد • فقال له عمر الا قرأت كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين كذلك واورثناها قوما اخرين سنداد بكسر السين واه في شعر ابي داود الايادي سندان بفتح اوله واخره نون قال الفرهودي قصبة بلاد الهند ولا ادري اي شيء اراد بهذا فان القصبة في لغة اهل هذه المدينة في الكوفة او الناحية ولا يعرف بالهند مدينة يقال لها سندان تكون كالقصبة انما سندان مدينة في ملاصقة السند بينها وبين الديبل والمنصورة

نحو عشر مراحل ولا توصف صفة من تستحق ان تكون قصبة الهند وبينها وبين البحر نحو نصف فرسخ وبينها وبين صيمور نحو خمسة عشرة مرحلة وقال البكرى ولقد ركبت البحر في امواجه وركبت هول اللجة تناس وقطعت اطوال البلاد وعرضها ما بين سندان وبين سجستان

سندبايا بكسر اوله وسكون ثانيه وبعد الدال المهملة باء موحدة مفتوحة ثم باء اخرى حرف موضع باذربيجان بالبذ من نواحي بابك الخرمي قال ابو تمام يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

دعا الدهر منه بابكا فاجابه ... تقاصمه الاصلاب في كل مشهد ... فتى يوم مد الخرمية لم يكن ... بحيابة نكس ولا بمعرد ... فقاسمه بايا وانزاح مبيحة ... يهدي الى الروح الحتوف فيهتدي

السند بكسر اوله وسكون ثانيه واخره دال مهملة بلاد من بلاد الهند وكرمان وسجستان قالوا الهند والسند كانا اخوين من ولد يوقين بن يقطن بن خام بن نوح عليه السلام يقال للواحد من اهلها سندي والجمع سند مثل زنجي وزنج وبعضهم يجعل كرمان منها ويقول هي خمس كور فاولها من قبل كرمان قهذوران ثم السند ثم قيقنان ثم قنوج الملتان وقصبة السند مدينة يقال لها المنصورة ومن مدنها ديبل وهي على صفة بحر الهند والنيل وهو ايضا على ساحل البحر فتحت ايام الحجاج بن يوسف ومذاهب اهلها الغالب عليها مذهب ابي حنيفة ولهم فقيه يكنى بابي العباس داود ي المذهب له تصانيف في مذهبه وكان قاضي المنصورة ومن اهلها والى السند ينسب ابو معشر نجيح السندي مولى المهدي صاحب المغازي سمي ناقها ونفرا من التابعين قال ابو نعيم كان ابو معشر سنديا وكان اكمه وكان يقول حدثنا محمد بن يعقب بريد كعب وفتح ابن عبد الله السندي ابو نصر الفقيه المتكلم مولى لال الحسن بن احمد ثم عتق وقرأ الفقه والكلام على ابي علي الثقفي وقال عبد الله بن سويد وهو ابن ام رمثة احد بني شقرة بن الحريش بن تميم الا اهل الى الفيتان بالسند مقدمي على بطل قد هزه القوم صليم فلما دنى للرجز اوزعت نحوه ... سيف رباب ضربة المتلوم ... شردت لها كفي وابقنت انني ... على شرف المهواة ان لم اصم ... والسند ايضا ناحية من اعمال طليرة من الاندلس والسند ايضا اقليم في مدينة قرطبة بالاندلس ايضا سند بفتح اوله وثانيه وهو جبل قبالة من الجبل وعلى سن السيخ والسند ضرب من البرود حكى الحافمي عن الازهري سند في قول النابغة باد ارمية بالعلياء فالسند ... بلد معروف بالبادية وليس هذا في لسنحتي التي نقلتها من خطه في بابه وقال الادريسي سند بفتحتين ماء معروف لبني سعد والسند ايضا قرية من قرى هراة

السند بفتح اوله وسكون ثانيه كذا وجدته بخط بعض اهل عن ناطلة في تصنيف له في خطط الاندلس مضبوطا وقال هو من اقليم باجة سند بلس قال ابو الحسن الادريسي ضيعة معروفة احسبها بمصر السند رود معناه نهر السند وهو من الملتان على نحو ثلاث مراحل وهو نهر كبير عذب بالعين انه يفرغ في مهران سندفا بالفتح ثم السكون وبعد الدال المفتوحة فاء بليدة من نواحي مصر قال المهلبي الجملة مدينة لها جانبان اسم احدهما المحلة والاخر سندفا وفي اخبار مصر التقى السري بن الحكيم وعبد العزيز الجروي ولاحقين وسط النيل فكان الجروي مقابل سندفا بسرية بس فنون وهي المحلة الكبرى سندمون بفتح اوله وسكون ثانيه ودال مفتوحة واخره نون قرية سندود بوزن عصفور ضيعة بمصر معروفة سند بفتح اوله وسكون ثانيه واخره بعد الدال هاء قلعة حصينة بالجبال جبال وتلك النواحي سندية بكسر اوله وسكون ثانيه بلفظ نسبة المؤنث الى السند قرية من قرى بغداد على نهر عيسى بينه وبين بغداد اثنا عشر ميلا ينسب اليها سندي وانى كانهم اراد وا الفرق بين النسبة الى السند والسندية ينسب اليها ابو طاهر محمد بن عبد العزيز السندي وانى سكن بغداد شيخ صالح سمع ابا الحسن علي بن محمد القزويني الزاهد روى عنه ابو طالب محمد بن علي بن حصين الصيرفي ومات في ربيع الاخر سنة ثلاث وخمسمائة وسندة ايضا ماء في المغيثة على ثلاثة اميال من حفير واليحموم على ستة اميال من السندية كذا ذلك في طريق الحاج السنطة قريتان بمصر يقال لهما السنطة وكوم قيص من كورة الشرقية والاخرى من كورة السمنودية سنك اسفيد جبل عظيم بارمينية اراه قرب خلاط ومنازل سنك سخ قلعة حصينة بالعقر بين هراة وغزنين بها حبس ملك شاه اوخيلو وشاه آخر ملوك سبكتكين وهي مات سنكبات بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الكاف باء موحدة والف وتاء مثلثة من قرى السغد من نواحي سمرقند ينسب ابو الحسن احمد بن الربيع بن شافع بن محمد السنكبتي روى عن عمي وابي

واحد بن حمد بن سعيد السنكباني احد الايمة الزهاد المشهورين بسمرقند سمع ابا سعيد عبد الرحمن ابن محمد الاستراباذي الحافظ روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عمر الكساني وغيره ومات سنة اثنتين وخمسين واربعمائة سنكدين بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف وكسر الدال وبعد الياء المثناة من تحت زاي ويقال لها سنجدين وقد مرت محلة بسمرقند

السن بكسر اوله وتشديد نونه يقال سن بار ما مدينة على دجلة فوق تكريت ولها سور وجامع كبير وفي اهلها علماء وفيها كنائس وبيع للنصارى وعند السن مصب الزاب الاسفل قال الحازمي والسن موضع بالعراق واليه ينسب ابو محمد عبد الله بن السني الفقيه من اصحاب القاضي ابي الطيب سمع الحديث واياها عنى الشبلي الصوفي بقوله

دخلنا السن نستسنا ... وفينا من يرى حسنا ... فلما جئتنا الميل بذلنا بيننا دنا

والسن قلعة بالجزيرة قرب سميساط وتقرب بسن ابن عطية وهو جبل من بني نمير والسن ايضا جبل بالمدينة قرب احد والسن في موضع من اعمال الري ينسب اليه ابراهيم بن عيسى السني الراوي عن نوح بن انس روى عنه ابو بكر النقاش كذا ذكره الحافمي وقد ينسب الى السن الرقي ايضا هشام بن عبد الله السني الرازي يروي عن مالك وابن ابي ذويب روى عنه حمدان بن المغيرة ومحمد بن يزيد بن محمش وغيرهما سن سمير بكسر اوله وتشديد ثانيه وسميرة بلفظ التصغير قال ابن السكيت في فرس قود كنيه على كل خد يد الضحى متعثر ... وخيفانة قد كذبت الجري آلها ... وخيل بها نات فسق سميره ... ليلا يرد الزايدون نهالها ... قال ابن حبيب عانات بطريق الرقة وسن سميرة جبل من وراء قرقيسيا يسرة عن طريق الماضي الى خراسان قالوا مرت بجيوش المسلمين تريد نهاوند بالجبل الطويل المشرف على الجبال فقال قائل كانه سن سميرة وسميرة امرأة من المهاجرات من بني معاوية بن كعب بن ثعلبة بن سعد بن ضبة كانت لها سن مشرفة على امسانها فسمي ذلك الجبل لسنها السنمات هضبات طوال عظام في ديار بني يربوع

الشريف سنوان بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون حصن بطخارستان غزاه الاحنف في سنة اثنتين وثلثين حصر هم الاحنف في حصنهم ثم صالحهم فسمي ذلك الحصن حصن الاحنف وهو سواء يجزء سنقومة بفتح اوله وتشديد ثانيه ارض باليمن سنهود بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بليدة قرب اسكندرية بينها وبين دمياط سنيخ مدينة من عمل كومان في وسط المفازة على طريق سجستان ويحيط بها من جميع نواحيها مفازة موحشة لا انيس بها ولا ديار وقال الازدي سنيخ جبل في فرس قول ابن مقبل ... احد بني عبس ذكرت ودونها ... سنيخ ومن رمل البعوضة منكب ... سنين بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ثم نون جبل بين حمص وبعلبك على الطريق وعلى راسه قلعة سنين وهو الجبل الذي فيه المناخ يمتد مغربا الى بعلبك ويمتد بشرقا الى القريتين وسلمية وهو في شرقي حماه وجبل الخليل مقابله من جهة الساحل وبينهما الفضاء الواسع الذي فيه حمص وحماه وبلاد كبيرة وهذا الجبل كورة قصبتها حوارين وهي القريتين ويتصل بلبنان متيامنا حتى ببلاد الحزن ويمتد متياسرا الى مدينة وسنير الذي ذكرانه بين حمص وبعلبك شعبة منه الا انه انفرد بهذا الاسم وقد ذكره عبد الله بن محمد بن سنان الخفاجي فقال من قصيدة ... اسيم ركابي في بلاد غريبة ... مرى العيس لم يسرح لها بعير ... لقد جهلت حقا اراد خبيرها ... بوادي القطين ان يلوح سنين ... وكم طلعت شمس الاصيل بأمد ... وذلك ظلم للوجال كبير ... قال البحتري ... ويقدمن ان يكل ركابي ... بين ليثان طالعا والسنير ... مشرفات على مشق وقداع ... رض منها بياض تلك القصور

سنيرين بلفظ الذي قبله اذا كان مثنى بحر وراقال الزمخشري موضع سنيق بضم اوله وتشديد ثانيه وفتحه وسكون الياء ثم قاف بوزن عليق قال ابو منصور وسنيق اسم اكمة معروفة ذكرها ابو ذؤيب القيس فقال ... وسن وسنيق سناه وسنا ... وقال ثم سنيق جمعه سنقات وسناينق وهي الاكام وقال ابن الاعرابي ما ادري ما سنيق فجعل ثم سنيقا اسما لكل اكمة وجعله نكرة موصوفة واذا جاء سنيق اسم اكمة بعينها فهي عندي بحراة لانها معرفة مونثة وقد اجراها امرؤ القيس وجعلها اكمة نكرة على انه الشاعر اذا اضطر جرى المعرفة التي لا تنصرف هذا كله عنه سنيكه من قرى تهامة بين بلبس والعباسة سنين بفتح اوله وتخفيف ثانيه وكسره ثم ياء مثناة من تحت

ساكنة واخره نون والسنابن رمال تستطيل على وجه الارض واحدتها سنينة فيجوز ان يكون ما الفرق بينه واحده وجمعه الهاء كثيرة ونمرهو بلد في ديار عوف بن عبد الله بن ابي بكر اخو قريظ بن عبد ربه هضاب ورمل وقال الاصمعي في قول الشاعر • يضيء لنا الغياب الى سنوف • الى هضب السنين الى السواد • السنين بلد فيه رمل وفيه هضاب وعورة وسهوله وهو من بلاد بني عوف بن عبد اخي قريظ بن عبد ابي بكر • سنيف بعد النون المكسورة ياء ساكنة ثم فاء اخرى ثقة ياء والف مقصورة قرية من نواحي الكوفة اقطعها عثمان بن عفان عمار بن ياسر رضوان الله تعالى عليهما باب السين والواو وما يليهما السواد العدل قال الله تعالى فانبذ اليهم على سواء وسواء الشيء وسطه قال الله تعالى الى سواء الجحيم وسواء الشيء قال الاعشى • وما عدلت عن اهلها بسواء الحجا • وقال الاحفش سواء اذا كان بمعنى غير او بمعنى العدل كان فيه ثلاث لغات ان ضممت السين او كسرت قصرت فيهما جميعا وان فتحت مددت وهو موضع قال • دوب فاين عن السواء ومائه • بئر وعانه طريق مهيع • اي طرق العين الاتن من هذا الموضع والبئر الماء القليل وهو من الاضداد وعانه عارضه والسواء محصن في جبل صعن من اعمال تعز سواء بالضم والمد واه بالجاز عن نصر سوى بفتح اوله ويروى بالكسر والقصر قال ابن الاعرابي شيء سوى اذا استوى وهو موضع بنجد سوى بضم اوله والقصر وهي بمعنى الغير وبمعنى العدل وقد ذكرته سواء اسم ماء ابهر اما من ناحية السماوة وعليه مر خالد بن الوليد لما قصد من العراق الى الشام ومعه دليله رافع الطائي في قصته ذكرت في الفتوح قال الراجز • لله در رافع اني اهتدى • فوز من قراقر الى سوى • حسبا اذا ما سارها المجيش بكى • ما سارها من قبله انس ترى • وذلك في سنة اثنى عشرة في ايام ابي بكر الصديق وقيل ان سوى واد اصله الدهناء وقد ذكرته بالدهناء ولما احتاج قيس الرقيات الى مدة لضرورة الشعر فتح اوله قياسا فقال • وسواد والقريات وعين • التمر حرق بكا فيه البعير • سواج بضم اوله واخره جيم قال ابن الاعرابي ساج يسوج سوجا وسواجا وسولجابا اذا سار سيرا رويدا قالوا هو جبل فيه تاوى الجن قال شاعر • اقبلن من برّ ومن سواج • بالقوم قد ملوا من الادلاج • وقيل هو جبل لغني قال ابو زياد سواج من جبال غني من اجبلة حمى ضرية وهو خيال والخيال تثنية كالحمد بن الحمى وغير الحمى وقال ابن المعلى الازدي في قول تميم بن مقبل • وحلت سواجا حلة فكانما • بخزم سواج وشم كف مفتج • سواج جبل كانت تنزله بنو عميرة بن خفاف بن امرئ القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ثم تركنه بنو عصية ابن خفاف وقال الاصمعي سواج انتهاء حد الضباب وهو جبل لغني في ناحية ضرية وفي كتاب فرس سواج جبل اسود من اجبلة حمى ضرية وهو سواج لطخفة وقيل التابعان جبلان بين ابان وبين سواج لطخفة ليس بسواج المذكور وهو سواج العمياء لبني زنباع من بني قريظ بن كلاب اي بطريق الحاج موضع على طريق الحاج من البصرة بين فلج والزجليج وقيل واد باليمامة وقال السكوني سواج جبل باليمامة قال الجوهري • ان العدو اذا رأوا رملا دونهم • بذروا عمايته او بهضب سواج • وقال معن بن اوس المزني • وما كنت اخشى ان تكون منيتي • ببطن سواج والوقائع غيب • متى تأتهم ترفع بنانق برنة • ويصدح منهج يفرع الفوج اريب • وانشد ابن الاعرابي لنوادره لجرهم بن شبل الكلابي • جالدت لا نجن نساء سلى • تاجا كان غاية الخلاج • برايحة ترمى السفار دونها • كان وجوههم عصب نضاح • وفتيان من البزاكرام • كان دماهم جبل سواج • ابنا القب ابي بكر بن كلاب اي لقبيلة السواجير بفتح اوله وبعد الالف جيم جمع ساجور وهي العصاة تعلق في عنق الكلب نهر مشهور من على منبج بالشام قاله السكوني في شرح قول جرير لما تشوق بعض القوم قلت لهم • ابن اليمامة من عين السواجير • وقال احمد بن عمرو اخو بجير بن عمرو السلمي خاطب بني العقيلي وكان قد وقع بينهم تغلب على السواجير • لله سيف في يدي يضغر في • حده ماء الردى يجري • او وقع نصف في السواجير ما • لم يوقع النجاح في بشرى • ابكي بني بكر على تغلب • وتغلبا ابكي على بكر • وقال ابضا • يا خليلي بالسواجير من عمر بن غنم وتحت مرعنوز • طلبا ثائرا سواي فاق • رابع العيس والدجى والبيد • وقال ايضا • يا ابا جعفر غدوناجد بينا • في سواجير منبج مستفيضا • السواد موضعان احدهما نواحي قرب البلقاء سميت بذلك لسواد مجارتها احدب والثاني يراد به رستاق العراق وضياعها التي فتحها المسلمون على عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

سمي بذلك لسواده بالزروع والنخيل والاشجار لانه حين تأخر جزيرة العرب التي لا زرع فيها ولا شجر كانوا اذا خرجوا من ارضهم ظهرت لهم خضرة الزروع والاشجار فسموه سوادا كما اذا رأيت شيئا اسود بعيدا فقلت ما ذاك السواد وهم يسمون الاسود اخضر والاخضر سوادا كما قال الفضل بن العباس بن عتبة بن ابي لهب وكان اسود • وانا الاخضر من يعرفني • اخضر الجلدة من نسل العرب • فسموه سوادا لخضرته بالزرع والاشجار وحد السواد من حديثة الموصل الى عبادان طولا ومن العذيب بالقادسية الى حلوان عرضا ويكون طوله مائة وستين فرسخا واما العراق في المعرف فطوله يقصر عن طول السواد وعرضه مستوعب لعرض السواد لان اول العراق في شرقي دجلة العلث على حد طسوج ابن رجسابور وهي قرية تناوح حربي موقوفة على العلوية وفي غربي دجلة حربي ثم تمتد الى اخر اعمال البصرة من جزيرة عبادان وكانت تعرف بميسان وذلك معناه بين الانهر وهي من كورة بهمن ازد شير فيكون طوله مائة وخمسة وعشرين فرسخا يقع عن طول السواد بخمسة وثلثين فرسخا وعرضه كالسواد ثمانون وثمانية فرسخا قال قدامة يكون ذلك مكسرا عشرة الاف فرسخ وطول الفرسخ اثنى عشر الف ذراع بالذراع المرسلة ويكون بذراع الهاشمية وهي لذراع الهاشمية بتسعة الاف ذراع فيكون الفرسخ اذا ضرب في مثله اثنين وعشرين الفا وخمسمائة جريب فاذا ضربت في عشرة الاف بلغت مائتي الف الف وعشرين الف جريب يسقط منها بالتخمين كلها واجامها وسباخها ومجاري انهارها ومواضع مدنها وقراها ومدى مابين طرقها الثلث فيبقى مائة الف الف وخمسون الف الف جريب يراح منها النصف على ما فيها من الكروم والنخيل والشجر والعمارة الدائمة المتصلة مع التخمين بالتقريب على كل جريب قيمة ما يلي مه الخراج درهمان وذلك اقل من العشر على ان يضرب بعض ما يؤخذ منها من اصناف الغلات ببعض فيبلغ ذلك مائة الف الف وخمسين الف الف درهم مما قبل هذا سوا خراج اهل الذمة وسوى الصدقة فان ذلك لا مدخل له في الخراج وكانت غلات السواد بحتسب على المقاسمة في ايام ملوك فارس الى ملك قباذ بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهلها الخراج وقال الاصمعي السواد سواد ان سواد البصرة وود ستميسان والاهوان وفارس وسواد الكوفة الى الزاب وحلوان الى القادسية وقال ابو عبيدة الكلدانيون هم الذين كانوا ينزلون بابل في الزمن الاول ويقال ان اول من سكنها وعمرها نوح عليه السلام نزلها بعقب الطوفان طلب الدفاء فاقام بها وتناسلوا فيها وكفروا من بعد نوح وملكوا عليهم ملوكا وابتنوا فيها المدائن واتصلت مساكنهم بين دجلة والفرات الى ان بلغوا من دجلة الى اسفل كسكر وسورا الفرات الى ماوراء الكوفة وموضعهم هذا هو الذي يقال له السواد وكانت ملوكهم تنزل بابل وكان الكلدانيون جنودهم فلم تزل ممالكهم قائمة الى قتل دارا وهو اخر ملوكهم ثم قتل منهم خلق فذلوا وانقطع ملكهم وقد ذكرت بابل في موضعها وقال يزيد بن عمر الفارسي كانت ملوك فارس قد السواد اثنا عشر استانا وتحسبه ستين طسوجا وتفسير الاستان احارة تزهة الطسوج ناحية وكان الملك منهم اذا عن بناحية من الارض عمرها وسماها باسمه وكانوا ينزلون السواد لما جمع الله في ارضه من موافق الخيرات وما يوجد فيها من غضارة العيش وخصب المحل وطيب المستقر وسعة مرعاها من اطعمتها واودتها وعطرها ولطيف صناعتها وكانوا يشهونها السواد بالقلب وسائر الدنيا بالبدن ولذلك سموه دل ابرانشهري قبل ابرانشهر وابرانشهر الاقليم المتوسط يجمع الاقاليم وانما شبهوه بذلك لان الاداء تشعبت عن اهله بصحة الفكر والروية كما تتشعب عن القلب بدقايق العلوم وغوامض الاداب والاحكام فاما من حولها فاهلها يستعملون اطرافهم بمباشرة العلاج وخصب بلاد ابرانشهر بسهولة لا عوائق فيها ولا شواهق تتشيها ولا مفاوز موحشة ولا براري تسيق قطعه من تواصل العمارة والانهار المطردة في رساتيقها وبين قراها مع قلة جبالها واكامها وكانت عمارتها وكثرة انواع غلاتها وثمارها والتفاف اشجارها وعذوبة مائها وصفاء هوائها وطيب تربها مع اعتدال طينتها وتوسط مزاجها وكثرة اجناس الطير والصيد في ظلال تلجها من طائر يجناح وماش على ظلف وسابح في بحر قد امنت مما تخافه البلدان من غارات الاعداء وبوائق المخالفين مع ما خصت به من الرافدين دجلة والفرات اذ قد اكتفيا بها ان يقطعا بحيار فلا صيفا على بعد منا فعها في فيدها فانه لا ينتفع منها بكثير فائدة حتى يدخلاها فتسيح في شعابها في جباناتها وتتشعب في رساتيقها فيأخذون صفوه هنيئا ويرسلون كدره واجنه الى البحر لانهما

يشتغلان عن جميع الاراضي التي يتزايدها ولا ينتفع بها في غير السواد الا بالدلاء والدواليب بمشقة وعناء وكانت غلات السواد على المقاسمة في ايام ملوك الفرس والاكاسرة وغيرهم الى ان ملك قباد بن فيروز فانه مسحه وجعل على اهله الخراج وكان السبب في ذلك انه خرج يوما متصيدا فانفرد عن اصحابه بصيد طرده حتى وغل في نهي ملتف وغاب الصيد الذي اتبعه عن بصره فقصد رابيه يتشوفه فاذا تحت الرابيه قرية كبيرة ونظر الى بستان وقريب فيه نخل ورمان وغير ذلك من اصناف الشجر واذا المرة واقفة على تنور تخبز ومعها صبي كلما اغفلت عنه مضى الى شجر ورمان مثمرة ليتناول من رمانها فتعدو خلفه وتمنعه من ذلك ولا تمكنه من اخذ شيء منه فلم تزل كذلك حتى فرغت من خبزها والملك يشاهد ذلك كله فلما لحق به اتباعه فاقتص عليهم ما شاهده من المرأة والصبي ووجه اليها من سألها عن السبب الذي من اجله منعت ولدها ان يتناول شيئا من الرمان فقالت للملك فيه حصة ولم يأتنا المأذون بقبضها وهي اماننا عن اغتصابها لا يجوز ان نخونها ولا ان نتناول منها في ايدينا شيئا حتى يسنى في الملك حقه فلما سمع قباذ ذلك اوكد عنه الرقة عليها وعلى الرعية وقال لوزرائه ان الرعية معنا في بلية وشدة وسوء حال ما في ايديهم من غلاتهم لانهم ممنوعون من الانتفاع بشيء من ذلك حتى يرد عليهم من ياخذ حقنا منهم فهل عندكم حيلة نفرج بها عنهم فقال بعض وزرائه نعم يا مولانا الملك بالمساحة عليهم ويلزم كل جريب من كل صنف بقدر ما يخص الملك من الغلة فيؤدي ذلك اليه وتطلق ايديهم في غلاتهم ويكون ذلك على قرب مخارج الميرة وبعدها من الممتارين فاستصوب قباذ مساحة السواد والزم الرعية الخراج بعد خط النفقة والمؤنة على العمارة والنفقة على كرى الانهار وسياقة الماء واصلاح البرندات وجعل جميع ذلك على بيت المال فبلغ خراج السواد في تلك السنة مائة الف الف وخمسين الف الف درهم فاستقل اهل السواد ودعوا الملك بطول البقا لما انالهم من العدل والرفاهية وقد ذكرنا المشهور من كور السواد في المواضع التي تقتضي بها الترتيب حسب وضع الكتاب وقد وقع اختلاف مفرط بين مساحة قباذ ومساحة عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ذكرته لما وجدته من غير ان احقق لعلة في هذا التفاوت الكثير اما عمر بن الخطاب بمسلح السواد الذي تقدم حده لم يختلف صاحب هذه الرواية فانه بعد ان خرج عنه الجبال والاودية والانهار ومواضع المدن والقرى ستة وثلثون الف الف جريب فوضع على جريب النخلة اربعة دراهم وعلى جريب الشعير درهمين وعلى جريب الكرم ثمانية دراهم وعلى جريب الكروم والنخيل ستة دراهم وخمس الجزية على ستمائة الف انسان وجعلها لطبقات العالية ثمانية واربعون درهما والوسطى اربعة وعشرون درهما والسفلى اثنى عشر درهما فجبي السواد مائة الف الف وثمانية وعشرون الف درهم وقال عمر بن عبد العزيز لعن الله الحجاج فانه ما كان يصلح للدنيا ولا للاخرة فان عمر بن الخطاب جمع العراق بالعدل والنصفة مئة الف الف وثمانية وعشرون الف الف درهم وجباه زياد مائة الف الف وخمسة وعشرين الف الف درهم وجباه ابنه عبيد الله بأكثر منه بعشرة الاف الف درهم ثم جباه الحجاج مع عسفه وظلمه وجبر فيه ثمانية وعشرين الف الف فقط واسقط الفلاحين العمارة الف الف فحصل له ستة عشر الف الف قال عمر بن عبد العزيز وها انا قد ربع الى على خرابه بجبيته مائة الف الف واربعة وعشرين الف الف درهم بالعدل والنصفة وان عشت له لازيدنه على جباية عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه وكان اهل العراق شكوا الى الحجاج خراب بلادهم شغرهم من ذبح البقر لتكثير العمارة فقال شاعرهم • شكونا اليه سوء العام • فخرم جملا لحرم البقر • وقال عبد الرحمن بن جعفر بن سليمان مال السواد الف الف الف فما نقص مما في يد السلطان منه فيد الرعية وما نقص من يد الرعية فهو في بيت مال السلطان قالوا وليس لاهل السواد الا الحيرة والكش وبانقيا فلذلك يقال لا يصلح بيع ارض السواد دون الجبل لانها في المسلمين عامة الا اراضي بني صلوبا وارض الحيرة قالوا وكتب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى سعد بن ابي وقاص حين افتتح السواد اما بعد فقد فتح الله كتابك تذكر فيه ان الناس قد سألوك ان تقسم بينهم ما افاء الله عليهم واذا انا كتبت الي فانك تطلب ما اجلب عليه العسكر بخيلهم وركابهم من مال وكراع فاقسمه بينهم بعد الخمس واترك الانهار والارض بحالها لكون ذلك في عطيات المسلمين فانك اذا قسمتها بين من حضر لم يبق لمن بعدهم شيء ونزل مجاهد بن ارض السواد فقال لا تباع ولا تشترى يقول الله تعالى فتحت عنوة ولم تقسم فهي فيء للمسلمين عامة وقيل اراد عمر قسمة السواد بين المسلمين فامر ان يحصوا فوجدوا الرجل يصيبه ثلاثة من الفلاحين فتشاور اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في ذلك فقال علي رضي الله تعالى عنه دعهم يكونوا مادة للمسلمين فتحت

عثمان بن حنيف الانصاري فمسح الارض ووضع الخراج ووضع على كل جريب ما بين ثمانية وعشرين درهما واربعة وعشرين درهما واثنى عشر درهما وشرط عليهم ضيافة المسلمين وشيء من بر وعسل ووجد السواد ستة وثلثين الف الف جريب فوضع على كل جريب درهما وقفيزا قال ابو عبيد بلغني ان ذلك القفيز كان مكوكا لهم يدعى السابري قال وقال يحيى بن آدم هو المختوم الحجاجي وقال محمد بن عبد الله الثقفي وضع عمر على كل جريب من السواد عامر وغامر يبلغه الماء درهما وقفيزا وعلى جريب الوطية خمسة دراهم وخمسة اقفزة وعلى جريب الكروم عشرة دراهم وعشرة اقفزة ولم يذكر النخل وعلى رؤوس الرجال ثمانية واربعين واربعة وعشرين درهما وختم عثمان بن حنيف على رقاب خمس مائة الف وخمسين الف علج لاخذ الجزية وبلغ الخراج في ولايته مائة الف الف درهم ومسح حذيفة ابن اليمان سقي الفرات ومات بالمدائن والقناطر المعروفة بقنا طرحذيفة منسوبة اليه وذلك لانه نزل عندها وكان ذراعه وذراع عثمان بن حنيف ذراع البد وقبضة وابهاما مدودة

سوادمة بضم اوله وبعد الالف دال مهملة ثم ميم علم مرتجل لاسم ماء لغني وسوادمة جبل بالقرب منه

سوادين بضم اوله وبعد الالف دال مهملة فعل ياء مثناة من تحت وراي من قرى بخشت ماوراء النهر ينسب اليها سوادي ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن لقمان بن رياح بن ثكلة السوادي يروي عن محمد بن عقيل البلخي وابي بكر عبد الله بن محمد بن علي طرخان الباهلي وغيرهما روى عنه ابو العباس جعفر بن محمد بن المعتز الدلة وكان ثقة عفيفا كان يعتقد مذهب البخارية من المعتزلة ومات سنة اربع وسبعين وثلثمائة

السوادية بالفتح وزيادة ياء بالكوفة منسوبة الى سواد بن زيد بن عدي بن ايوب بن محرق بن عامر بن عصية بن امرئ القيس بن زيد بن مناة بن تميم **سواد** من قرى البحرين لبني عبد القيس العامريين **سوارق** واد قرب السواد قرية من نواحي المدينة **السوارقية** بفتح اوله وضمه وبعد الواو راء قاف وياء النسبة وتقال السويرقية بالتصغير قرية لابي بكر بن مكة والمدينة وهي بخيبر كانت لبني سليم فلقي النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو يريد ان يدخلها فسأله عنها فقال اسمها معيصم فقال هي كذلك معيصم وهي كذلك لا ينال سهلها الا النيئ اليسير من النخل والزرع وقال لزام السوارقية قرية عناء كثيرة الاهل فيها منبر ومسجد جماعة وسوق تأتيها التجار بنو سليم خاصة وكل من بني سليم فيها بقي وفي امانها بعض الملوحة ويستعذبون من آبار في واد يقال له سوارق وواد يقال له الابطح ماء خفيفا عذبا واهلها مزارع ونخيل كثيرة بين موز وتين وعنب ورمان وسفرجل وخوخ ويقال له الفرسك وثم ابار وخيل وشاء وكبراؤهم بادية الاسد ولد بها فانهم يأتونها والاخوص وبادون حولها ويمرون طريق الحاج ويخدون في طريق الحاج والحد ضربة واليها ينتهي حد هم الى سبع مراحل ولهم قرى حوالهم تذكر في اماكنها وقد نسب اليها المحدثون ابا بكر محمد بن عتيق بن نجم بن احمد السوارقي ابا بكر وفيه شريف شاعر سار الى خراسان وتوفي بطوس سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وروى عنه ابو سعد شيئا من شعره منه قوله

على بجلات كالحنايا ضوامر • اذا ما تخنت بالكلال عقالها •

السوارية محلة بالكوفة منسوبة الى سوار بن عدي بن زيد بن العباد الشاعر **السواس** بفتح اوله وتكرير السين هو في الاصل اسم شجر وهو افضل ما اتخذ منه زند واحدته سواسه وقال ابن دريد سواس جبل او موضع

سواسي بفتح اوله والقصر موضع وذات السواسي جبل لبني جعفر بن كلاب قال الاصمعي ذات السواسي شعب بنصيبين من تنوفة وانشد • وابصرنا ذا بذات السواسي • سي ايمانا ومصلى • **سواع** اسم صنم قال ابو المنذر وكان اول من اتخذ تلك الاصنام من ولد اسمعيل عليه السلام وعبدهم من الناس وسموها باسمائها على ما بقي منهم من ذكر يا حيه فارقوا دين اسمعيل هذيل بن مدركه اتخذ سواعا فكان لهم بر هاط من ارض ينبع وينبع عرض من اعراض المدينة وكانت سدنة بني لحيان قال ولم اسمع لهذيل في اشعارها انه يذكر الا شخر رجل من اليمن ولم يذكره ابن الكلبي ولما اخذ عمرو بن لحي اصنام قوم نوح من ساحل جدة كما ذكرناه في ودّ ودعا العرب الى عبادتها اجابته مضر بن نزار فدفع الى رجل من هذيل يقال له الهريت بن نجيم بن سعد بن هذيل بن مدركه بن الياس بن مضر سواعا فكان بارض يقال لها نهاط من بطن نخلة بعيدة من مكة فقال رجل من العرب • تراهم حول قبلتهم عكوفا • كما عكفت هذيل على سواع • تظل جنابه صرعى لديه • عثائر من ذخائر كل راع • **سواكن** بلد مشهور على ساحل بحر الحجاز قرب عيذاب تدنى اليها السفن الذين يقدمون من جدة واهلها كهاء سودنهاك

سنوان بضم اوله واخره نون علم مرتجل لاسم موضع عن ابن دريد قرب بستان ابن عامر جيلان

يقال لها سوانان واحدها سوان كذا وجدته بالنون بخط عتيقة وعساه عين سوان وتصحيف من احدهما وقال بعض سوان صقع من ديار بني سليم يروى بفتح السين رواه ابن الاعرابي بفتح الشين المعجمة
سواية من مخاليف اليمن **السوايان** بضم اوله وبعد الواو باء موحدة واخره نون علم مرتجل اسم واد في ديار العرب وفي شعر لبيد اسم جبل وقيل ارض بها كانت حرب بين بني عبس وبني حنظلة قال اوس • كانهم بين الشميط وصارة • وجرثم والسوبان خشب تصرع • **سوب** مخالف باليمن
سوج بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وجاء مهملة من قرى فسف ينسب اليها شيخ يعرف بعلي السوجي اكتفى الفقيه كانت اليه الرحلة بمرو وبها توفي وكان تلميذ القاضي ابي علي الحسن بن الخضر الاسفي روى عنه الحاكم ابو عبد الله **سوبذي** من قرى خوارزم على عشرين فرسخا منها من ناحية شهرستانة
سوبلا بضم السين وسكون الواو وكسر الباء الموحدة وفتح اللام المشددة والقصر بلدة من بلاد البربر بالمغرب قرب مراكش اجتاز بها ابو يعقوب يوسف بن عبد المؤمن في بعض اسفاره فخرج مشايخها للقائه والخدمة فلما بصر بهم قال من انتم قالوا مشايخ سوبلا فقال لهم مجملا اي حاجة بكم الى اليمن فانا نفرق ذلك منذ مدة قديمة فعجب الناس من سرعة جوابه وصادف نادرة كانه حدس كلامهم على انهم قالوا نحن مشايخ سوبلا فاه الافظ واحد في كلام المغاربة **سوتخن** بضم اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة وخاء معجمة مفتوحة ونون من قرى بخارى ينسب اليها ابو كثير سيف بن حفص بن اعين السمرقندي السوتخني سكن هذه القرية فنسب اليها روى عن ابي محمد بن حبان موسى اللسمي هو وعلي بن اسحق الحنظلي روى عنه ابو بكر محمد بن نصر بن حلف **السوج** بضم اوله وآخره جيم ناحية بمدينة باقصى الشاس من ناحية ماوراء النهر فيما معدن الزيبق نجل الى البلاد **السوداء** بلفظ تأنيث الاسود من كور حمص **السودتان** بعد الواو الساكنة والدال تاء مثناة من فوق واخره نون موضع في شواميه بن ابي عايذ الهذلي • لمن الديار بعالي الاجراع • للسودتين فمجمع الاباوص •
السود بلفظ جمع اسود بضم اوله وفتح الواو وتشديد الدال جبل مقبل • تمنيت ان تلقى فوارس عامر • بصحراء بين السود والحدثان • **السود** بفتح اوله جبل بنجد لبني نصر بن معاوية وقيل اسود جبل بقرب حصن في ديار جنب بن بكر قال الحفصي سود باهلة قرية ومعادن باليمامة وقال ابو شراعة القيسي كان محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن مسالم اباهلي قال لان معاشر ابي شراعة من السلطان • عيرتني نائل السلطان الطيبه • باطلا رائك بين الخرق والنشرق • لو كا امتنا من السلطان تجمله • اصبحت في السود في معفو شر خلق • **السودة** هكذا رايت عن الحفصي بضم السين قال وهو فلاة تنبت الفضا والارطى والبقول وهي لبني مالك بن سعد بين المحرين والبصرة **السودة** قال عرام وجد في بلي فتية يقال لها السودة لبني خفاف من بني سليم وساوههم العصبية **سوذان** بضم اوله وبعد الواو ذال معجمة وآخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها ابو بكر محمد بن الفضل الناظر وكان شيخا محدثا مقريا توفي باصفهان في شهر ربيع الاول سنة اثنين وثمانين واربعمائة **سوذرجان** بعد الواو وذال معجمة فراء ساكنة وجيم واخره نون من قرى اصفهان ينسب اليها جماعة منهم احمد بن عبد الله بن احمد بن علي ابو الفتح السوذرجاني حدث عن علي بن مساشاذة والفضل بن عبد الله بن شهريار وابي علي واكثر عن ابي نعيم وماضه في صفر سنة ست وتسعين واربعمائة وكان يعلم الصبيان الادب **سوراء** بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء والف ممدودة موضع يقال هو الى جنب بغداد وقيل هو بغداد نفسها وبه روى بالقصر قيل سميت بسوراء بنت اردوان بن بالحا الذي قتله كسرى ازدشير وهي بنتهما وقال الادريسي سوراء موضع بالجزيرة وذكر بن الجواليقي انها تلحن العامة بالفتح فقال سوراء **سوري** مثل الذي قبله الا ان الفه مقصورة على وزان بشري موضع بالعراق من ارض بابل وهو مدينة السريانيين وقد نسب اليها جماعة وهي قرية من الوقف والحلة والنديدية وقال ابو حفصة القرشي • وفتى يريد على من طرقاته • حملا يولد في الغطاط فتورا • مازلت اشتر بها واسوق صاحبي • حتى رايت لسانه مكسورا • مما تجرت التجار ببابل • اوما تعقفه اليهود بسورا • وقال مده عبيد الله بن الحر في قوله • ويوما بسوراء التي عند بابل • اتاني اخو مجمل بذي لجب مجر • فثرنا اليهم بالسيوف فادبروا • لئام المساعي والضرائب والنجر • وينسب الى سوراء هذه ابراهيم بن نصر السوراني من اهل سوراء حدث عن سفيان الثوري روى عنه محمد بن عبد الله ابن عبد الوهاب العبدي واما الحسين بن علي بن جود السوراني

الحزني كانت داره عند السوراء فقيل له السوراني حدث عن سعيد بن احمد ابنا **السود** محلة ببغداد كانت تعرف بين السورين ينسب اليها سوري وقد ذكرته في موضعها وذكرت هنا لاجل النسبة **سوذب** بضم اوله وبعد الواو الساكنة ذال واخره باء موحدة من قرى استراباذ بازندران ينسب اليها ابو احمد عمر بن احمد بن الحسن السوذبي الاستراباذي سمع الفضل بن الحباب وجعفر الفريابي روى عنه القاضي ابو نعيم الاستراباذي وابو الحسن الاشقر وغيرهم وكان فقيها تفقه على منصور بن اسمعيل الفقيه الحنفي توفي في باسترباذ ثاني عشر ربيع الاخر سنة اثنين وستين وثلثمائة **السوراينية** بضم اوله وبعد الواو الساكنة راء وبعد الالف نون وياء النسبة جزيرة كبيرة يحيط بها ثلثمائة ميل وهي في بحر الروم **سورستان** ذكر روزدست بن اذرخور ويعرف بمحمد الحق كلي ان سورستان العراق واليها ينسب السريانيون وهم النبط وان لغتهم يقال لها السريانية وكان حاشية الملك اذا التمسوا احدهم وشكوا ظلامات تهم تكلموا بها لانها املق الالسنة ذكر ذلك حمزة في كتاب التصحيف عنه وقال ابو الريحان والسريانيون منسوبون الى سورستان وهي ارض العراق وبلاد الشام وقيل انه من بلاد خوزستان عن ابن هرقل ملك الروم حين هرب من انطاكية ايام الفتوح الى القسطنطينية التفت وقال عليك السلام يا سورية سلام مودع لا يرجو ان يرجع اليها وهذا دليل على ان سوريا هو بلاد الشام **سورمين** مدينة بجرجستان وهي عن جستان بينها وبين مرو الروذ نحو مرحلتين **سورنجين** محصن سورنجين في نواحي طبرستان الغرب يصاب فيه بعض السنين اذا زرع ان ترفع الحبة مائة حبة فهم يقولون محصن سورنجين في نواحي طبرستان الغرب يصيب سنة في سنين **سورة** بفتح اوله بلفظ سورة السلطان سطوته واعتداوه يقال سار بسورة موضع **سوريان** بضم اوله وكسر رائه ثم باء مثناة من تحت واخره نون من قرى نيسابور فنسب الى سعد ينسب اليها ابو ابراهيم بن نصر السوريانفي النيسابوري روى عن مروان معاوية الفزاري وعبد الصمد بن عبد الوارث وعينهار وى عنه ابو زرعة الرازي **السورين** تثنية سور المدينة محورا او منصوبا بين السورين محلة في طرف الكوخ ذكرت قبل **سورين** هذا بكسر الواء وباقيه مثل الاول نهى بارق قال سورين مهملها رايت اهل الري يتكرهونه فسالت عنه فقال لي شيخ منهم ان السيف الذي قتل به يحيى بن زيد بن علي الحسين بن علي بن ابي طالب رضوان الله عليهم غسل فيه وسورين ايضا قرية على نصف فرسخ من نيسابور منها محمد بن محمد بن احمد بن علي المولقابادي ابو بكر السوري وهو ابن عم حسان المؤذن حدث عن ابي عمرو بن نجيد ومات في رجب سنة ثلاث واربعماية وفي تاريخ دمشق ابراهيم بن نصير بن منصور ابو اسحق السوريني ويقال السوراني الفقيه وسورين محلة بعلى نيسابور له رحله الى الشام سمع محمد بن بكار بن بلال ويحيى بن صالح الوحاظي وابو زرعة وابو حاتم ابن ازبان ومحمد بن ادريس السلمي ومحمد بن عمر الحرشي ومهدي ابن الحوش قال عبد الرحمن بن ابي حاتم سمعت ابي وابا زرعة يقدمان ابراهيم ابن نصر السوريني المطوعي النيسابوري في حفظ المسند وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش سمع ابا زرعة يثني على ابراهيم بن نصر وقال هو رجل مشهور صدوق اخرت رايته بالبصرة واثنى عليه خيرا وقال ابو محمد نظرت في علله فلم ار فيه منكرا وهو قليل الحفظ وابو عبد الله الحاكم قرات بخط ابي عبد الله المستملي قال لي ابو احمد بن عبد الوهاب ابراهيم بن نصر العالم الدين الورع اول من اظهر علم الحديث بنيسابور قال وقرات بخط ابي عمر والمستملي حدثني محمد بن ماهان بن عبد الله اخبرني محمد بن الحكم انه راى ابراهيم بن نصر السوريني في عسكر محمد بن حميد الطوسي بالدينور في قتال بابك فوجد ابراهيم بن نصر مقتولا في سنة عشر ومايتين **سورية** سوبع بالشام بين خناصرة وسلمية والعامة تسميه سونة وفي كتاب الفتوح لما فصد الله المسلمين بهذا الفتح المنحوسون من الروم على هرقل بانطاكية دعى رجالا منهم فادخلهم عليه فقال حدثوني وحدثكم عن هؤلاء العلوج الذين يقاتلونكم ايسوا بدل مثلكم قالوا بلى قال فانتم اكثر او هم قالوا بل نحن قال فاين انتم فسكتوا فقام شيخ منهم وقال انا اخبرك انهم اذا حملوا صبروا ولم يكذبوا واذا حدثوا لم يكذبوا ونكثتموهم انتم يا معشر الروم بالمعروف وينهون عن المنكر ويرون ان قتلاهم في الجنة واحياهم فائزون بالغنيمة والاجر فقال الشيخ لقد صدقتني ولا اخرجن من هذه القرية وما لي في صحبتكم حاجة وكان في قتال المتوكل من اراب فقال الشيخ انشدك الله ان تدع سورية جنة الدنيا للعرب وتخرج منها ولم تعذر فقاله قد قاتلتم يا جنادين وده مشق وحمل وحمص كل ذلك يفرون ولا يصلحون فقال الشيخ اقفر وحولك من الروم عدد النجوم واني عذرك عند النصرانية فتناه ذلك الى المقام وارسل الادرونية وقسطنطينية

وارمينية وجمع بجيوش وقال لهم يامعشر الروم ان العرب اذا ظهروا على سورية فلم يرضوا حتى يتملكوا
اقصى بلادكم ويسبوا اولادكم ونساءكم ويتخذون ابناءكم المماليك عبيدا فامنعوا حريمكم وسلطانكم
وان سلم بنو المسلمين فكانت وقعة اليرموك واقام قيصر بانطاكية فلا هزم الروم وجاء الخبر بلغه
ان المسلمين قد بلغوا قنسرين فخرج يريد قسطنطينية وصعد على المنشز واشرف على ارض الروم وقال سلام عليك
يا سورية سلام مودع لا يرى انه يرجع اليك ابدا ثم قال ويحك ارضا ما اتفعك ارضا ما افقعك لعدوك
لكثرة ما فيك من العسب والخصيب ومضى السوس بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة اخرى بلفظ
السوس الذي يقع من الصوف بلدة بخوزستان فيها قبر دانيال النبي عليه السلام قال حمزة السوس تعريب
النوس بنقط النون في معناه الحسن والنزه والطيب واللطيف اي هذه الصفات وسمها به جاز وقال
بطليوس مدينة السوس طولها اربع وثلثون درجة طالعها القلب بيت حياتها اول درجة من السرطان
وبقاؤها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل عاقبتها مثلها من الميزان قلت ولا ادري اي سوس
هي وقال ابن المقفع اول سور وضع في الارض بعد الطوفان سور السوس وتستر ولا يدري من بنى
سور السوس وتستر والابلة ودجر وقال ابن الكلبي السوس بن سام بن نوح عليه السلام وقرأت
في بعض كتبهم ان اول من كور السوس وحفر نهرها اذر شين بن هرمس القديم اسفندار بن كشتاسف
والسوس ايضا بلد بالمغرب كانت الروم تسميها قوية وقيل السوس كورة بالمغرب مدينتها طنجة وهناك
السوس الاقصى كورة اخرى مدينتها طرقلة ومن السوس الاقصى مسيرة شهرين وبعده بحر الرمل وليس
وراء ذلك شيء يعرف والسوس ايضا بلدة بما وراء النهر وبالمغرب السوسة ايضا ذكر بعد هذا وقال
ابن طاهر المقدسي السوسة هو الادنى ولا يقال لسوس وفتحت الاهواز في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى
عليه يد ابي موسى الاشعري وكان اخر ما فتح منها السوس فوجد فيها من ضاعوا في جنة وانا اصلي السلام فاخبر
بذلك عمر بن الخطاب فسأل المسلمين عن ذلك فاخبروه ان بحت النصر قتله ايها لما فتح المقدس وانه مات هناك
فكان اهل تلك البلاد يستسقون بجثته اذا احتبطوا فامر عمر بدفنه فسكروها ثم حفر تحته وردفنه
فيه واجرى الماء عليه فلا يدري اين قبره الى الان وقال ابن طاهر المقدسي السوس بلدة من بلاد خوزستان
خرج منها جماعة من المحدثين منهم ابو العلاء بن عبد الرحمن الخزاز السوسي اللغوي سمع اباعبد الله الحسين
بن اسمعيل المحاملي روى عنه ابو نصر السجزي الحافظ واحمد بن يحيى السوسي سمع احمد بن عامر وروى
عنه ابو بكر داود محمد بن عبد الله بن غيلان الخزاز وابو بكر يعرف بالسوسي سمع سوار بن عبد الله وروى
عنه الدارقطني ومحمد بن اسحق بن عبد الرحيم ابو بكر السوسي روى عن الحسين بن اسحق الدقيقي وابي سيار
احمد بن حوية التستري وعبد الله بن محمد بن نصر الرملي روى عنه الدارقطني وابن رزقويه وغيرهما
سوسقان بعد السين الثانية قاف واخره نون وتيه تخفيف اربع فراسخ من مرو عند الرمل على
طرف البرية بينها طلحية بن محمد بن احمد بن ابي غانم بن خبيب السوسقاني سمع ابا الفضل محمد بن
عبد الرزاق الماخوري مات سنة سبع وعشرين وخمسمائة **سوسنجرد** بضم اوله وسكون ثانيه
ثم سين اخرى ونون ساكنة وجيم مكسورة وراء وساكنة ودال مهملة من قرى بغداد **سوسه** بضم اوله
بلفظ واحدة السوس الذي في الصوف قال بطليوس مدينة سوسة طول لها اربع وثلثون درجة
وثمانية عشر دقيقة وعرضها اثنان وثلاثون درجة وخمسة واربعون دقيقة تحت عشر درج من
السرطان مقابلها عشر درجات من الجدي بيت ملكها عشر درجات من الحمل بيت عاقبتها عشر درجات
من الميزان لها اثنا عشر دقيقة في السنبلة واربع درج في السعد الذابح ولها شركة مع النسر الطائر قال
ابو سعد سوسة بلد بالمغرب وهي مدينة عظيمة بها قوم لونهم لون الحنطة يضرب الى الصفرة ومن السوسة يخرج الى
السوس الاقصى على ساحل البحر المحيط بالدنيا من السوس الاقصى الى القيروان ثلاثة اشهر وراح يقطعها السالك
في ثلث سنين ومن الفيوم راجعا الى طرابلس مائة فرسخ ومن طرابلس الى مصر الف فرسخ ومن مصر الى مكة جميعا مائتا فرسخ
يخرج الحاج من السوس الاقصى الى مكة في ثلث سنين ويصف ويرجع في مثلها هذا كله عن السكمقا وفيه تخليط
والصحيح ان سوسة مدينة صغيرة بنواحي افريقية بينها وبين سفاقس يومان اكثر اهلها حاكة ينسجون الثياب
السوسية الرفيعة وما ضاهى في غيرها فمنسوب اليها لكون ثمن الثوب منها عشرة بدراهم وبين السوسة
والمهدية ثلاثة ايام قال ابن طاهر سوسة بلدة بالمغرب خرج منها محدثون وفقهاء واد باء منهم يحيى بن خالد
السوسي مغربي يحدث عن عبد الله بن وهب كذا ذكره ابو يونس وصديقنا الاديب ابو الحسن علي بن عبد الجبار
بن الزبان المنشي سليم الكلام في النظم والنثر قدم الشرق واقام ببغداد مدة ثم قدم الموصل واقام بها

بالمدرسة

بالمدرسة بنسابج وهو كنيس لطيف حفظة الاخبار والاشعار سلسلة الناس اسند بن لنفسه وكتب
لي بخطه • لا تعتبن شيئا الم بالمتنبي • ان المشيب غبار معرك الصبا • وغير ذلك وقيل من القيروان الى اكسوم
ستة وثلثون ميلا وهي مدينة قد احاط بها البحر من ثلاث نواحيها من الشمال والجنوب والشرق سورها
صخر منيع حصين يضرب فيه البحر وبها مساند يوهف بمنارخلف الفتق ولها ثمانية ابواب وبها الملعب
وهو بنيان عظيم بناء الاول له اقناء مرتفعة واسعة معقود يجلى المنشفة المحتف الذي يطفو على
راس الماء المجلوب من ناحيه صقلية وحوله اقناء كثيرة يفضي بعضها الى بعض وهي مدينة مرتفعة
كثيرة الخير وكان معاوية بن خديج بعث اليها عبيد الله بن الزبير في جيش كثيف وكان بلغه ان مكن الروم
الفد اليها ظهر فيقال له تحفوف في ثلثين الف مقاتل فنزل بذلك الساحل ونزل عبد الله شرقا عاليا ينظر منه
الى البحر بينه وبين سوسة اثنا عشر ميلا فلما بلغ ذلك تحفوف وجمع في مراكبه واخلى ذلك الساحل فخرج عبد الله
ابن الزبير في جيشه حتى بلغ البحر ونزل على باب مدينة سوسة ونزل يعد ذلك وصلى بالناس صلوة العصر وانهم
يتحيون من قلة اكثر الناس فرجعوا اليه وهو مقبل على صلاته حتى فرغ منها وركب وشد عليهم فهزمهم
حتى حجزهم في مدينتهم وعاد عنهم ومازالت مدينة سوسة ممتنعة باهلها وحاصرها ابو يزيد مخلد
بن كيداد الخارجي مشهورا انها تمنعهم عنها وكان عليها في ثمانين الفا وفي ذلك يقول سهم بن ابرهيم الواقع
ان الخوارج صدها عن سوسة • مناطعان السمر والاقدام • وجلادا سيافن تطايرد منها في النقع دون
المحصنات الهمام • وقال احمد بن صالح السوسي الم بسوسة وبني عليها • ولكن لا اله لا نصير •
مدينة سوسة للعرب ثغر • تدين لها المدائن والقصور • لعن الله من بنوا عليها • كما لعنت قريظة والنضير •
اعز الله خالق كل شيء • بسوسة بعد ما فات الامور • ولو لا سوسة لدهت دواهي • يشيب لهولها الطفل الصغير
سيبلغ ذكر سوسة كل ارض • ويفشي اهلها العدد الكثير • والخوارج الى القيروان من سوسة على اباب الاقلي
المعروف بباب القيروان وبمصر وسوسة بحر هذا الطريق وكان زياد الله بن الاغلب قد بنى سورها وكان
يقول لا ابالي ما قدمت عليه يوم القيمة وفي صحيفتي اربع حسنات بنيان مسجد الجامع بالقيروان
وبنيان قنطرة الربع وبنيان حصن مدينة سوسة وبئر ليتيم احمد بن ابي محرم قضاء ان بقية
وخارج سوسة محارس ومرابط ومجامع للصالحين وداخلها محرس عظيم كالمدينة مسور بسور
متقن يعرف بمحرس الرباط يأوي اليه الصالحون والعباد وقيل داخلها محرس اخر عظيم يسمى
محرس القصيد وهو متصل بدار الصناعة وسوسة في سند عال ترى دورها من البحر ووراء سورها
هيكل عظيم تسميه البحريون القيطاس وهو اول ما يرى من البحر ولهذا الهيكل اربع درج
يصعد من كل واحدة منها الى اعلاه والمساكة بسوسة كثيرة ويغزل بها غزل يباع زنة المثقال
منه بمثقالين من الذهب ومن محارس سوسة المذكورة كما وقد ذكر في موضعه **سوسية** بضم اوله
وسكون ثانيه وسين مكسورة بعدها ياء مشاة من تحت خفيفة كورة بالاردن **سوفة** بضم اوله
وسكون ثانيه ثم فاء كعلقة من السافة وهي الارض بين الرمل والجلد والسايفة الرملة الرقيقة قال
ابو عبيدة سوفه موضع بالمروت وهي محاري واسعة بين قعين واشرفين غليظين وحائط بطن
المروت وقال عبيدة وترى سوفة وكذا قال ابن حبيب قال جرير • بنو الخيطفي والجبال تيام سوفة •
جلوا عنكم الظهاء فانشق نورها • بالقاء يروى وفي شوء الراعي المقر وعلى قلب قوله • تهاتفت
واستبكاك رسم المنازل • بقارة هوى او بسوفة حائل • **سوق الادبعاء** بليد في نواحي الاهواز ذكر
في الاربعاء بينها وبين عسكر مكرم ستة فراسخ **سوق اسد** بالكوفة منسوبة الى اسد بن عبد الله القسري
واخيخا بن عبد الله ايما لعرفتين **سوق بجه** موضع بالاهواز كان عندها مكوس الها الوذير علي بن
عيسى داود بن الجراح في وزارته الاولى **سوق الاهواز** اسم مدينة ذكرت جنبها مبسوطا في الاهواز
سوق بربر بتكرير الباء والراء بالفسطاط من مصر قال ابو عبيدة القضاعي نزله البربر على كعب بن يسار
ابن ضبيعة العبسي وكانوا يعظمونه ويزعمون ان اباه خالد بن سنان العبسي كان نبيا وبعث اليهم فكانوا
يتبادرون اليه فنسب السوق اليهم **سوق الثلاثا** ببغداد وفيه اليوم سوق تزها الاعظم وهو بذلك لانه كان
يقوم عليه سوق لاهل كل واذى واهل بغداد قبل ان يعمر المنصور بغداد فكل ثلثة ايام مرة يوم الثلاثا فنسب الى
اليوم الذي كانت تقوم فيه السوق **سوق حكمه** بالتحريك موضع بنواحي الكوفة قال احمد بن يحيى بن جابر منسب
الى حكمة بن حذيفة بن بدر وكان قد نزل عنده وام حكمة هذه ام قرفة التي كانت تؤلب رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم فقتلها زيد بن حارثة في بيتها وقال الواقدي نسبت الى رجل من ولد حكمة يقال له حكم والله اعلم

بطرها

كانت فيه وقعة لشبيب الخارجي قتل فيها عتاب بن ورقاء الرياحي **سوق الذنائب** قرية دون زبيد من ارض اليمن **سوق السلاح** محلة كانت ببغداد تنسب اليها ابو الحسين محمد بن المظفر بن عبد الله الدقاق السلاحي المعروف بابن السراج ببغداد وسكن سوق السلاح سمع القاسم بن حبابة وعلي بن عمر الحربي وابا عبيد الله المرزباني سمع منه الحافظ ابو بكر الخطيب وكان صدوقا مولده سنة اربع وسبعين ومائتين ومات في ربيع الاول سنة ثمان واربعين واربعمائة **سوق عبد الواحد** كان ببغداد بالجانب الغربي عند باب الكوفة قرب باب البصرة **سوق العطش** كان من اكبر محلة ببغداد بالجانب الشرقي بينه وبين الرصافة ونهر المعلى بناه الخرسي المهدي وحوله عليه المعيار ليخرب الكرخ فقال له المهدي عند تمامها سموه سوق الوى فغلب عليها سوق العطش وكان الخرسي صاحب شرطة ببغداد واول سوق العطش يتصل بسويقة الخرسي وداره والحمام الاقطاعات التي اقطعها المهدي هناك وهذا كله الآن خراب لا عين ولا اثر ولا احد من اهل بغداد يعرف موضعه وقيل ان سوق العطش كانت بين باب الشماسية والرصافة يتصل بمسنات معز الدولة وسوق العطش ايضا بمصر **سوق وردان** بفسطاط مصر بينب الى وردان الرومي مولى عمرو بن العاص منسي اصفهان روى عن مولاه عمرو عن مالك بن زيد الناشري وعلي بن رباح وشهد فتح مصر وقدم دمشق في ايام معاوية وكانت له بها دار وحدث الاصمعي عن شبيب بن شيبة قال كان عمرو بن العاص ذات يوم عنده معاوية ومعه وردان مولاه فقال معاوية لعمرو وما بقي من لذتك يا ابا عبد الله فقال محادثة اخي صدق مأمون على الاسرار فاقبل على وردان وقال وانت يا ابا عثمان ما بقي من لذتك فقال النظر الى وجه كريم اصابته نكبة فاصطنعت اليه فيها يدا حسنة فقال معاوية انا اولى بذلك منك فقال يا امير المؤمنين انت اقدر عليه مني واولى ثم مضى سبوق اليه وقال محمد بن يوسف كان وردان رقا من روم ارمينية وكان واليا على خراج مصر من قبل معاوية بعد موت عمرو وكان وردان من عمرو بن العاص بمنزلة صاحب الشرطة من الامير كان لا يفعل شيئا حتى يشاوره وكان ذا هاء فيها وقال الحافظ بن عساكر قتل وردان مولى عمرو بن العاص في سنة ثلاث وخمسين بالاسكندرية وبمصر ايضا خطة بني وردان وليست منسوبة الى الاول انما هي منسوبة الى الوردان مولى عبد الله بن سعد بن ابي سرح وبمصر جلس وردان ومعناه وقف ووردان ينسب الى عيسى بن وردان مولى ابن ابي سرح **سوق يحيى** ببغداد بالجانب الشرقي كانت به الرصافة ودار المملكة التي كانت عند جامع السلطان بين البساتين التي هي على شاطئ دجلة منسوبة الى يحيى بن خالد البرمكي كانت اقطاعاته من الرشيد ثم صارت بعد البرامكة لام جعفر ثم اقطعها المأمون طاهر بن الحسين بعد الفتنة ثم خربت بعد ورود السلجوقية الى بغداد فلم يبق منها اثر البتة وهي محلة بن الحجاج الشاعر وذكرها كثير في شعره فمن ذلك قوله **خليلي** اقطعا رسني وحلا ... زيارة وانزعا عني شكالي ... الموطن القديم بسوق يحيى ... فقلبي عن هواه غير سال ... وقولا للسحاب اذا مررتما جنوب وعدت منحل العزالي ... فجد في دار عرفان الديار ... تروي ما الماء الزلال ... على تلك الرسوم الآدمي لي ... بشم شرى معالمها النوالي ... **سوق يوسف** بالكوفة منسوبة الى يوسف بن عمر بن محمد بن الحكيم بن ابي عقيل الثقفي **سوقة** بضم اوله وبعد الواو الساكنة قاف من نواحي اليمامة وقيل جبل القشير له ذكر في اشعارهم وقيل ماء وجبل بناحية وقال ابو عبيدة في شرح قول ابي ذؤيب بنو الخطيبي والخيل ايام سوقة ... جلوا عنكم الظلماء فانشق نورها ... سوقة موضع بالمروت وهي مجارة واسعة بين الفقيه وبين سرفين غليظين من حائل وحائل ماء ببطن المروت وسوقة قريب منه كانت قيس بن غيلان بن الحرث على بني سليط بسوقة فاستنقذتهم بنو الخطيق فاماتوا عليهم جريدة **سوقة اهوى** بالربذة قال ابن هرمة ... فقاساعة واستنطقا الرسم نطقة ... بسوقة اهوى وبيرين عوهق ... تماست عليه الريح حتى كانه ... عصائب مابجس من العصب محلق ... **سوقين** قال محمد بن اسمعيل البخاري مات ابراهيم بن ادهم سنة احدى وستين ومائة ودفن بسوقين حصن حصين بساحل الروم قال ابن عساكر كذا قال والمحفوظ انه مات سنة اثنتين وستين ومائة وقال غيره مات بجزيرة من جزائر البحر غازيا **سولاف** بضم اوله وسكون ثانيه واخره فاء وقرية من غربي دجيل من ارض خوزستان قرب مناذر الكبرى كانت فيه وقعة بين اهل البصرة والخوارج الازارقة قال عبد الله بن قيس الرقيات الا طرقت من اهل بنة طارقة ... على انها معشوقة الدل عاشقة ... نبيت وارض السوس بيني وبينها ... وسولاف دساوحته الازارقة ... اذا نحن شئنا صاد فتيانا عصابة ... حرورية اضحت من الدين مارقة ... **سولان** بلفظ تثنية السول وهو الانسية ثم استعمل على فاعل موضع **سولة** قلعة على رابية بوادي نخلة

تحتها عين جارية ونخل وهي لبني مسعود بطن من هذيل انشدني ابو الربيع سليمان بن عبد الله قال انشدني محمد بن ابراهيم بن قريه لنفسه ... من قوم من بلاد نخلة بالصيف ... باكنات سولة والرميه ... في ابيات ذكرت في الحيمة **سونانيا** بضم اوله وبعد الواو الساكنة نون وبعد الالف ياء مثناة من تحت والف مقصورة كانت قرية قديمة ببغداد بجنب ايلها الغنب الاسود الذي يتقدم ويبكر على سائر الغنب بحيضه ولما بعد اذ دخلت هذه القرية في العمارة وصارت محلة تعرف بالعتيقة لذلك وبها مشهد لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقد درست الان **سوبخ** قرية كبيرة من نواحي نسف منها محمد بن احمد بن ابي القاسم بن اسحق بن احمد ابو بكر الاوزجي المعروف بالفقيه السوبخي سكن بخارا وسمع بنسف ابا بكر محمد بن احمد بن اسماعيل سمع منه ابو سعد وكانت ولادته بنسف في ربيع الاول سنة خمس وثمانين واربعمائة ومات بخارا في منتصف ربيع الاخر سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة **سوهاي** قرية من قرى اخميم بمصر **السويدا** تصغير سودا موضع على البلقين من المدينة على طريق الشام قال عنيلان بن سلمة ... اسلمني سلمى علالات المشيب ... وتصابى الشيوخ لشيء عجيب ... واذا كان في سلمى مشيب ... لذ في سلمى وطاب النسيب ... ابوفا علي وان عز اهلي ... بالسويدا الغداء الغريب ... والسويداء بلد مشهور في ديار مضر بالبطاح الحجرة قرب حوران بينها وبين بلاد الروم فيها خيرات كثيرة واهلها ارمن نصارى في الغالب والسويداء ايضا قرية بحوران من نواحي دمشق ينسب اليها ابو محمد عاصم بن دعثم بن خضاب بن دعثم الحوراني السويداني كان شيخا خيرا تفقه ببغداد على ابي حامد الغزالي وسمع الحديث من ابي الحسين الطيوري سمع منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وكيس عليه ومات سنة ثلاث وخمسمائة **السويس** بليد على ساحل بحر القلزم من نواحي وهو مينا اهل مصر اليوم الى مكة والمدينة بينه وبين الفسطاط سبعة ايام في برية معطشة يحمل من مصر الى الميناء على الظهر ثم تطرح في المراكب ويتوجه بها الى الحرمين **سويقه** وهو مواضع كثيرة من البلاد وهي تصغير ساقة وهي قارة مستطيلة تشبه بساق الانسان وفي بلاد العرب سويقة موضع قرب المدينة يسكنه آل ابي طالب رضي الله تعالى عنهم وكان محمد بن صالح بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن حسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب خرج على المتوكل فانفذ اليه ابا الساج في جيش فهزمهم وظفر به وبجماعة من اهله فاخذهم وقيدهم وقتل بعضهم واخرب سويقة وهي منزل ابن الحسن وكان من جملة صدقات علي رضي الله تعالى عنه وعفر بها نخلا كثيرا وخرب منازلهم وحمل محمد بن صالح الى سامراء وما اظن سويقة بعد ذلك فلحت وقال نصيب ... وقد كان في اياما منا بسويقة ... دليلا نتا بالخزع ذي الطلح مذهب ... اذا العيش لم يمرد علينا ولم يحل ... بنا بعد حين ورده المتقلب ... وقال ابو زياد سويقة هضبة طويلة بالحمى حمى ضرية ببطن الريان واياها عنى ذو الرمة بقوله ... افول بذي الاطلال عشية ابلغت ... الى بنات الطباء المخاوذل ... لارمانة من بين وحش سويقة ... وبين الطوال العفر ذات السلاسل ... ارى فيك من قاد يا ظبية الهوى ... مشابه من اعلاق تلك الحبائل ... فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولونك الا انه غير عاطل ... وقال ابو زياد في موضع من كتابه وما يسمى من الجبال في بلاد بني جعفر سويقة وهي هضبة طويلة مصعلكة الدقيقه قال ولا يعرف بنجد جبل اطول منها في السماء وقد كانت بكر بن وائل وتغلب اقتتلوا عندها واستدار وابها فقال في ذلك مهلهل غداة كانا وابينا ... بجنب سويقة رجا مدير قال وسويقة بطن واد يقال له الريان يجيء من قبل مهب الجنوب ويذهب نحو مهب الشمال وهو الذي ذكره لبيد فقال ... فدافع الريان عري رسمها ... خلقا كما ضمن الوحي سلامها ... وقال ابن السكيت في قول كثير ... لعمري لقد رعتم غداة سويقة ... بسينكم يا عز حق جزوعي ... وقال سويقة جبل بين ينبع والمدينة قال وسويقة ايضا قريب من السيالة قال ابو هرمة ... عفت دارها بالبرقتين فاصبحت ... سويقة منها اقفرت فنظيمها ... وقال الاربني فاما جاء سويقة موضع اخر قال الخفصي هو سويقة من اجوبة الصمان وبه ركبة وفلجة وقالت ثماضر بنت مسعود وزوجت في مصر من الامصار فحنت الى وطنها وقالت ... لعمري لجو من جواء سويقة ... اوالرمل قد جرت عليه سيولها ... احب الينا من جداول قرية ... نفوض من روض القلاة فسيلها ... الا ليت شعري هل تبيتن ليلة ... بقية عمر قد قضاها سبيلها ... وقالت ايضا لعمري لاصحاب المكاكي بالضحى ... وصوت صباني بجمع الرمث والرمل ... وصوت شمال هيجت بسويقة ... واسباله وارطى من الجبل ... احب الينا من صياح دجاجة ... وديك وصوت البوح في سعف النخل ... وقال العطار الضبي ... لعمري لجو من جواء سويقة ... اسافله ميث واعلاه اجرع ... احب الينا من تجاور اهلنا ... وبيضع متاو وهو مرأى ومسمع ... من الجو سوق الماعون يالوي لاثنى ... على راسه داعي المنية ملمع ... **سويقة حجاج**

منسوبة الى الحجاج الوصيف مولى المهدى كانت بشرقى بغداد خربت **سويقة خالد** ببغداد بباب الشماسية منسوبة الى خالد بن برمك اقطاع من المهدى غنى بنيها الفضل بن يحيى فصر الطير وخربت الآن فلا يعرف لها موضع **سويقة الوزيق** الوزيق بتقديم الواو المهملة وقد صحفه الحازمى وذكره بباب الزريق وهو نهى بمرو وقال ابو سعد سويقة الوزيق والوزيق نهر جار بمرو وينسب الى هذه السويقة ابو عمرو محمد بن احمد بن محمد بن جبل السويقى سمع ابا داود السجستانى وغيره **سويقة العباسة** منسوبة الى العباسة بنت ابى شبيد وبقال ابن الرشيد فيها امرس بزبيدة بنت جعفر بن المنصور سنة خمس وستين ومائة قبل ان تنتقل العباسة اليها ثم دخلت بعد ذلك فى ابنية بناها المعتصم والعباسة هذه هى التى يقول فيها ابو نواس وقيل هى عباسة بنت المهدى تزوجها محمد بن سليمان بن على فمات عنها ثم تزوجها ابراهيم بن صالح بن المنصور فتوفى عنها ثم تزوجها محمد بن على بن داود بن على فتوفى عنها ● الا قل لا سين الله وابن السادة الساسه ● اذا ما خالف سرك ان تفقده راسه ● فلا تقتله بالسيف وزوجه لعباسه ● فكان قد خطبها عيسى بن جعفر فلما بلغه هذا الشعر بدا له وتحامى الرجال تزوجها الآن ما ماتت **سويقة** ابى عبد الله كانت بشرقى بغداد بين الرصافة ونهر المعلى منسوبة الى ابى عبد الله معاوية بن عمرو وزير المهدى **سويقة ابن عيينه** محلة بشرقى بغداد واسط الحجاج ينسب اليها ابو المظفر عبد الرحمن بن ابى سعد محمد بن محمد بن عمر بن ابى القاسم بن محمد الواسطى السويقى كان اديبا شاعرا مجيدا ومن شعره ما العيش الا خمسة لا سادس ● لهم وان قصرت بها الاعمار ● زمن الربيع وشرخ ايام الصبا ● والكاس والمعشوق والدينار ● **سويقة عبد الوهاب** محلة قديمة بغربى بغداد تنسب الى عبد الوهاب بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس قال ابن ابى مريم مررت بسويقة عبد الوهاب وقد خربت منازلها وعلى جدار منها مكتوب ● هذى منازل اقوام عهدتهم ● فى رغد عيش رحيب ماله خطر ● صاحت بهم نائبات الدهر فارتحلوا ● الى القبور فلا عين ولا اثر ● **سويقة غالب** من محال بغداد وقد نسب اليه بعض الرواة **سويقة ابن مكتوف** بليدة فى اوايل بلاد اوانيقية واخره برقة بينهما **سويقة ابى الورد** بغربى بغداد بين الكرخ والصراة تنسب الى ابى الورد عمر وبن مطرف الخراسانى ثم المروزى وكان ولى المظالم للمهدى وينظر فى القصص التى تلقى فى البيت الذى سماه بيت العدل فى مسجد الرصافة ويتصل بهذه السويقة قطيعة اسحق الازرق المروزى عن يمينها وعن يسارها بركة تزول **سويقة نصر** هو نصر بن مالك الخزاعى بشرقى بغداد اقطعه اياها المهدى وهو والد احمد بن نصر الزاهد المصلوب فى ايام الواثق **سويقة الهيثم** بغربى بغداد تنسب الى الهيثم بن سعيد بن ظهير مولى المنصور وهى قرب مدينة المنصور **سويقج** بضم اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم نون ساكنة وجيم من قرى بخارا **سويمرة** موضع فى نواحى المدينة قال ابن هرمة لكن بمدين من مقضى سويمرة ● من لا يذم ولا يستشر له خلق ● **باب السين والهاء وما يليهما**

السهاب موضع بالجزيرة فى غربى تكريت **سهام** بالفتح قال ابو سعيد السهام بالضم والتغيير والسهام الذى يقال له قماط الشيطان وسهام اسم موضع باليمامة كانت به وقعة ايام ابى بكر بين ثمامة بن اثال ومسيلمة الكذاب قال فالتقوا بسهام دون الثنية انثه يعنى ثنية حجر باليمامة قال ابو ذهيل الجمحى ● سقى الله جارينا ومن حل ولية ● قبائل جاءت من سهام وسروه ● وقال امية ابن ابى عايذ الهذلى ● افاطم حييت بالاسعد ● متى عهدنا لا بتعد ● نصبتك فغاب واصبحت ● جنوب سهام الى سرد ● وقال ابن الدمينة ويتلو وادى زبع من جهة الشام وادى سهام واول وراسه يقبل السور من صنعاء على بعض يوم الى مايين حنيى بها ومعز بها نهر بن من جانبه الايمن جنوبى الاخرج وحنيى حران ونهرين فى جانبه الايسر الشمالى الهان واعشار ونعلابات وشمال انس وصيحان وشمالى جبلان ريم والصلع ويظهر بالكدراء وواقع فيهى ذهبت الصفيح الى البحر وسهام اسم رجل سمى الموضع وهو سهام بن سهمان ابن الغوث من حمير واخى يشجب سابى بابل يوم ونصف قصبة معشاره الكدراء **السهب** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة ارض فى الفلاة والفرس الواسع الجرى والسهب سجة بين الحنتين والمضيامة تبيض بها الغمام قال الطفيل الغنوى وبالسهب يعمون للخليفة للملتمس المعروف اهل ومرجب **سهى** مثل الذى قبل وزيادة الف مقصورة وهو الذى قبله وبلد من اعلى بلاد تيم قال جرير كلفت صحبى اهل الاعلى ثقة ● لله درهم ركباء ما كلفوا ● سارو الليل من السهى دونهم ● فيحاء فالوفن فالصمان فالوعرا ● يزجون نحيك اطلاحا مخيسة ● قد مسها الكلب والاتعاب فالتهفت ●

سهر قرية كبيرة ذات جامع مليح ومنارة من قرى اصفهان ثم من ناحية خابلنجان سمع بها المخبر بن النجار **سهرج** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الراء واخره جيم من قرى بسطام من نواحى قومس ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك ابن شعيب بن محمد بن شعيب السهرجى البسطامى شيخ يفهم الحديث ويبالغ فى طلبه سمع اصحاب ابى ظاهر الزيادى وابى عبد الله الحافظ وغيرهم وعاش سنة نيف وعشرين وخمسمائة **سهرورد** بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والواو وسكون الواو ودال مهملة بلدة قريبة من زنجان الجبال خرج منها جماعة من الصالحين والعلماء منهم الشيخ ابو النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن سعد بن الحسن ابن القاسم بن انضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر الصديق رضى الله عنه فقاعلته ابو النجيب ابو بكر بن السهرورد ى الفقيه الصوفى الواعظ قدم بغداد وهو شاب وسمع بها الحديث من على بن بهمان واشتغل بدرس الفقه على السعد المهنى وغيره وسمع باصفهان ابا على الحداد فبابن عمر واشتغل بالزهد والجها هدة مدة حتى انه كان يستقى الماء ببغداد ويأكل من كسبه فلذا اشتغل بالتذكير وحصل له فيه قبول وبنى له رباطات للصوفية من اصحابه وولى المدرسة النظامية ببغداد واملى الحديث وقدم دمشق سنة ثمان وخمسين وخمسمائة عائما على زيادة بيت المقدس فلم يتفق له ذلك لانفساخ الهدنة بين المسلمين والعدو فاكرم نور الدين محمود بن زنكى مقدمه واحترمه واقام بدمشق مدة يسيرة وعقد بها مجلس التذكير وحدث بيسير وعاد الى بغداد وقال ابو القاسم وسمعت منه وسالته ابو القاسم عن مولده فقال فى سنة تسعين وارى بواية بسهرورد وابن اخيه الشهاب ابو حفص عمر بن محمد بن عبد الله بن حمويه السهرورد ى امام وقته لسانا وحالا وسئل الشهاب عن مولده فقال فى سنة تسع وثلاثين وخمسمائة قدم بغداد ونفق بها سوقه ووعظ الناس وتقدم عند امير المؤمنين الناصر لدين الله فما حقد جعله مقدما على شيوخ بغداد وارسله فى الرسائل المعظمة وصنف كتابا باسماء عوارف المعارف ورواه الحديث عنه عمه ابو النجيب وابو ذرعة **سهرياج** بلدة بفارس روى عن فضيل بن زيد الرقاشى قال حاصرنا سهرياج فى ايام عبد الله بن عامر بن كريز وقد سار الى فارس افتتحها وكنا ضمنا ان نفتحها فى يومنا وقاتلنا اهلها ذات يوم ورجعنا الى معسكرنا وتخلف عبد مملوك منا فاخذوه فكتب لهم اماننا ورمى به فى سهم فال فرحنا الى القتال وقد خرجوا من حصونهم وقالوا هذا اماننا كم فكتبنا بذلك الى عمر فكتب الينا ان العبد المسلم من المسلمين ذمته كذمتهم فانفذوا الامان فانفذناه وقال بعضهم ان حصن سيران بدعى سوسن وياخ فسمته العرب سهرياج **السهل** بخلاف الصعب وهو اقليم من اعمال باجة والسهل ايضا اقليم بالمغرب قريب من القيروان وكلاهما بالاندلس من بلاد المغرب قال ابن بشكوال مالك بن عبد الله بن محمد بن الشعيبى اللغوى القرطبى يكنى ابا الوليد ويعرف بالسهلى من سهلة المدور وى عن القاضى سراج بن عبد الله وابى مروان الطبنى وابى مروان بن حيان وذكر جماعة غيرهم وكان من اهل المعرفة بالاداب واللغات والعربية ومعانى الشعر مع حصول الشاهد مقدما فى جميع ذلك ثقة ضابطا لما كتب حسن الخط جيد الضبط وكتب بخطه علما كثيرا واتقنه واخذ الناس عنه وتوفى فى شعبان سنة سبع وخمسمائة **السهلين** بلفظ التثنية موضع وناحية باليمن من عمل جاذة بنى سهل **سهل** جبل فى بلاد م قال الشماخ ● دعوت ودون كبشة ظهر سهل ● وداعى الله يطمع ان يجابا ● ليجعل دارها منا قريبا ● ويمنعها المناقب والعقابا ● **سهل** ضد الصعب بنى سهل قرية فى نواحى سنرو جمران باليمن من نواحى صنعاء **السهلة** بفتح اوله ومعناه مفهوم قرية بالبحرين ومسجد بالكوفة قال ابو حمزة الثمالى قال لى ابو عبد الله جعفر بن محمد الصادق رضى الله تعالى عنهم يا ابا حمزة هل تقرء فى مسجد السهلة قلت عندنا مسجد يسمى السهلة قال اما انى لم ارد سواه لان زيدا اتاه فصلى فيه واستجار به من القتل لاجاره ان قوما يريدون قتله وهو موضع البيت الذى كان يخيط فيه ادريس عليه السلام ومنه رفع الى السماء ومنه كان ابراهيم عليه السلام يخرج الى العمالقة وفيه موضع الصخرة التى صعد الانبياء وفيها ومنه الطينة التى خلق الله تعالى الانبياء منها وهو موضع الخضر وما اتاه مهموم الا فرج الله عنه وسهلة من حصون اليمن **سهواج** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم واو واخره جيم قرية من قرى مصر اليها ينسب ابو على الحسن بن محمد الاديب الشاعر صاحب كتاب الفواتح فذكرته فى الباء **سهوان** بفتح اوله واخره نون هو فعلان من سهى يسهو ورجل سهوان موضع اوجبل قال الطرماح ● فما لك من نفس بجوج لم اكن ● نهيتك عن هذا وانت جميع ● فزايبت لى عنا لقريب واشرقت ● هناك ثنايا ما لهن طلوع ● وما زال صرف الدهر حتى رايتنى ● اطلى على سهوان كل مريع ● لدى حارثات تقلقن اعظم ● اذا ناطت حاى بين ضلوع ●

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الطلق مرض والنبط حقد النفس بالاحناء **سهى** مدينة عامرة بينها وبين زويلة السودان مرحلة **سهوة** بلفظ المرة الواحدة من السهو اسم موضع ويقال بغلة سهوة اى لينة السير والصفة من اليبوت وغيره ذلك وقال كثير • اقوى العيا طل من خرج مرة • يحبوب سهوة وقد عفت ارمامها • **سهفتة** بلدة باليمن منه عبد الله بن يحيى الصبحى مات بها وكان من الصالحين الابرار وصنف كتابا سماه التعريف حد نحى الفاضل المفضل قال احمد نحى ابو الربيع سليمان الحلى اليمنى ان جماعة من طلبة الصوفية خرجوا الى ظاهر البلد فوجدوا شاة وذيبا مجتمعين فعجبوا من ذلك فوجدوا فى وقتهما كتابا فتحوه فاذا فيه ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وحفظناها من كل شيطان رجيم وحفظناها من كل شيطان مارد بلا الذين كفروا فى تكذيب والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد فى لوح محفوظ وضعف ذلك فى صحة المذهب صغيرا والله اعلم **سهيل** بلفظ سهيل الكوكب المعروف وهو نصفين سهل جبل سهيل بالاندلس من اعمال دانية لابن ى سهيل قرية من اعمال الاندلس الاينه وواد ى سهيل ايضا بالاندلس من كورة مالقة فيه قرى من احد هذه القرى عبد الرحمن السهيلى مصنف شرح السيرة المسمى بالروض الانف **سهمى** بكسر اوله وسكون ثانيه قال السكونى فى شرح قول القتال الكلابى • عفى بطن سهمى من سليمى وصمعر • خلاء فوصل الحارنية اعصر • وكمد دونها من بطن واد بناته • اراك تغنيه الهداهد اخضر • قال ودرو ابن حبيب سهمى وصمعر بالضم فيهما ودروى ايضا سهمى من سليمى ودروى ابو زيد فصمعر قال وهذه كلها اسماء مواضع **سهى** فى شعر تميم بن مقبل • اعطت فى بطن سهى بعض ما منعت • حلم المحبب فلما نالته انصرفا • **باب السين والياء وما يليهما** **ساباط** بكسر اوله وبعد الالف باء مشلثة بلد كانت بظاهر مرعة النعمان وهى القديمة والمعرة اليوم محدثة بعده كذا ذكره ابن المهذب فى تاريخه اجتاز بها القاضى ابو على عبد الباقى بن حصين المهرى والناس ينقضون بنيانها ليعمروه بموضع اخر فقال • مررت برسم ساباط فراعنى • به زجل الاحجار تحت المعاول • تناول لها عبل الذراع كانها • رمى الدهر فيما بينهم حوب وائل • اتتلفها اثلث بمنبك خلتها • لمعتبر اوزاير اومسائل • منازل قوم حدثتنا حديثهم • ولم اراحلى من حديث المنازل • **ساح** فعال بالتشديد من ساح الماء يسيح فهو سياح اذا جرى جبل سياحد بين الشام والروم عد فصر **سيار** من سار يسير فهو سيار هبى سيار رمل بحزن كانت به وقعة **سيارى** بكسر اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف راء والف قرية من نواحى بخارا ينسب اليها ابو الحسن على بن الحسين السيارى ويعرف بجليك الطويل روى عنه المسيب بن اسحق وغيره **السيال** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف لام مفردة اصله فى اللغة ان السيال نبت له شوك من العضاة وقيل كل نبت طال فهو السيال قال ذو الرمة يصف الاجمال • ما اهبجت حتى زين بالاجمال • مثل صوادى النخل والسيال • وهو موضع ذكر ذو الرمة وهو عين السيالة التى بعده نفد من نصر **السيالى** ماء بالشام قال الاخطل • عفى من عهدت به حفير • فاجبال السيالى فالغوير • فشاما فات فذات الرمل قفر • عفاها بعدنا قفر وسور • **السيالة** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء ارض بطوخ اطريق الحاج قرب مرحلة لاهل المدينة اذا اذاكم قال ابن الكلبى من تبع بها بعد رجوعه من قتال اهل المدينة وواديها يسيل فمناها **السيالة** **سيان** بكسر اوله وتشديد ثانيه واخره نون بلفظ المثلان صقع باليمن **سياورد** بكسر اوله وتخفيف ثانيه وفتح الواو وسكون الواو ودال مهملة موضع باذربيجان **سياه كوه** بكسر اوله كلمة فارسية معناه جبل اسود جزيرة فى بحر الخزر وهو بحر جرجان وهى جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وغياض وبها عذبة ومع ذلك لا انيس بها ولا بها دواب وحش وليس هناك موضع يقيم به احد الا الاسباه وهم قوم فان به من القرية التى وهم قريبوا العهد بالمعلم به لاختلاف وقع فى قبائلهم فانفرد واختلفوا ولهم فيه مراعى ومياه وهذه الجزيرة تقارب البر الشرقى من هذا البحر وبياه كوه جبل طويل بين الرى واصفهان يمتد حتى يتصل ببلاد الجبل وهو جبل وعر يأوى اليه اللصوص بين الرى واصفهان **سيباك** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون بلفظ السيب يجرى الماء وجبل من وراء واد فى القرى يقال له سيبان **السيب** بكسر اوله وسكون ثانيه واصله مجرى الماء كالنهر وهو كورة من سواد الكوفة وهى اسفل الاعلى والاسفل من طسوج سوار عند قصبى بن هبيرة ينسب اليها احمد بن محمد بن على السيبى ابو سعيد الفقيه الشافعى ولد بقصبى ابن هبيرة سنة ست وسبعين ومائتين ودخل بغداد وتفقه على ابى اسحق المروزى ورجع الى القصبى ونشر فيها فقه الشافعى وحدث عن جماعة ومات بقصبى ابن هبيرة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة

وروى عن عبد الله بن احمد الازدى وجماعة سواه ذكر فى تاريخ بغداد والسيب ايضا ناحية بالبصرة فيه قرية كبيرة والسيب ايضا بخوارزم فى ناحيتها السفلى موضع اوجزيرة قاله البرانى الخوارزمى **سيب** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة سأب الماء يسيب سيبا اذا جرى وذات السيب رحبة من رحاب اضم باليمامة **سيبة** بكسر اوله وسكون ثانيه وباء موحدة مكسورة ثم باء مشناة من تحت مخففة قال الازدى مدينة قديمة كثيرة المياه **السيتعور** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم تاء مثناة وعين مهملة وواو ساكنة ثم راء قال العمرانى مكان **سيتكين** بكسر اوله وبعد ثانيه تاء مثناة من فوق ثم كاف مكسورة وباء مثناة من تحت ونون قال ياقوت بالمدينة **سيح** بالكسر والجيم صقع فى بلاد الهند عن نصر **سيخ** بالفتح ثم الكسر وجيم بلد بالبليخ الحدث بلد اخر عن نصر ايضا **سيخاط** كذا هو بخط ابن المعلى الازدى فى قول تميم بن مقبل ان اعتم ايساري بذى اود • من نبل سيخاط صاح جلده قزع **سيحان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم حاء مهملة واخره نون فعلان من سأح الماء يسيح اذا سال وهو نهى كبير بالثغر من نواحى المصيصة وهو نهر اذنه بين انطاكية والروم يمر فى اذنه ثم ينفصل عنها نحو ستة اميال فينصب فى بحر الروم واياه اراد المتنبى فى مدح سيف الدولة • اخو غزوات ساقت بسيوفه • رقابهم الا وسيحان جامد • بريدانه لا يترك العز والا فى شدة البرد اذا جمد سيحان وهو غير سيحون الذى بما وراء بلاد الهياطلة فى هذه البلاد سيحان وجيحان وهناك سيحون وجيحون ولذلك ذكرنا الاحجار وسيحان ايضا ماء لبنى تميم وسيحان قرية من عمل سابور بالبلقاء بها قبر موسى بن عمران عليه السلام على جبل هناك ونهر بالبصرة يقال له سيحان قال البلاذرى سيحان نهر بالبصرة كان للبرامكة وهم سموا سيحان وقد سمت العرب كل ماء جار غير منقطع سيحان قال اعرابى قدم البصرة فكرهها • هل الله من وادى البصيرة مخرجى • فاصبح لا تبدو لعينى قصورها • واصبح قد جاوزت سيحان سالما • واسلمنى اسواقها وجسورها • ومربد ها المذرى علينا تراب • اذا سجرت بالفالها وحميرها • فنضحى بها عبر الرؤس كانها • انا سمن موق نبش عنها قبورها • وهذا من الضرورة المستحيلة كقوله • لو عصرمنه البان والمسك انعصر • وقد سدت فمة البصرة فاذاه قذرها فقال • اذا ما سقى الله البلاد فلا سقى • بلادا بها سيحان برقا ولا رعدا • بلاد تهب الريح فيها خبيثة • وتزداد نتنا حين عطر او ندى • خليلى انى فوق عزفة دوركم • الى قصد اوس فانظرا هل ترى بجدا • **سيح** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره حاء مهملة والسيح الماء الجارى وهو اسم ماء باقصى العرض واد باليمامة لال ابراهيم بن عربى وسيح العرمة باليمامة ايضا اسفل الجمازة وسيح النعامة باليمامة ايضا نهى فى اعلى الجمازة واهل البادية يسمونه المخير وهو الصهريج وكل صهريج عندهم مخير كانه من الخيراء وهو مستنقع الماء وسيح البردان باليمامة ايضا موضع فيه نخل **سيحون** بفتح اوله وسكون ثانيه وحاء مهملة واخره نون نهر مشهور كبير بما وراء النهر قرب خجندة بعد سمرقند يجمد فى الشتاء حتى تجوز عليه الدواب وهو بلاد الترك **سيداباذ** قصر بالروق وقرية من قراها وكلاهما انشأ شيئا منه ربيع الاصبهبذ ام مجد الدولة بن فخر الدولة بن بويه اما القصر فانشأ شرع سنة اربع وتسعين وثلثمائة **السيدان** بكسر اوله واخره نون جمع سيد وهو الذئب اسم مكة قال المروزى موضع وراء كاظمة بين البصرة وهجر وقيل ماء لبنى تميم فى ديارهم والسيدان ايضا جبل بنجد كلاهما عن نصر قال جرير • بذى السيدان تركضها وتجرى • كما يجرى الوجوف من المحال • وبالسيدان فيظك كان قيظا • على اتم الفرزدقا وبالا • **السيد** بكسر اوله بلفظ السيد الذى وهو الذئب ذو السيد موضع قال بذى السيد لم يلقوا عليا ولا عمرا **السيدين** بكسر اوله وسكون ثانيه ودال مهملة مكسورة وياء مثناة من تحت ثم زاى بلد بارض فارس **سيراف** بكسر اوله واخره فاء فى الاقليم الثالث طولها تسع وتسعون درجة ونصف وعرضها تسع وعشرون درجة وثلثا درجة كورة من كور فارس فى كتابهم المسمى بالاستاء وهو عندهم بمنزلة التوراة والانجيل عند اليهود والنصارى ان كيومرث لما حدثت نفسه بصعود السماء وصعد فلما غاب عن عيون الناس امر امه الريح بحلافه فسقط بسيراف فقال ايسوفى ماء ولبنا فسقوه ذلك بذلك المكان فسمى بذلك لان نبى هو الدين واب هو الماء وعرب فنقلته العرب الى السين والباء الى الفاء فقيل سيراف وهى مدينة جليلة على ساحل بحر فارس وكانت قديما وضيعة الهند وقيل حصينة كورة ازه شيء حره من اعمال فارس والبحار يسمونها نسلا وكسر السين المعجمة ثم باء مشناة من تحت واخره راء وصحيحة رايتها وبها آثار عمارة حسنة وجامع مليح على ساحل بحر وهى فى لحف جبل عال جدا وليس للمراكب ظهرا مينا فللمراكب اذا قدمت عليها كانت على خطر الان تقرب منها الى نحو من فرسخين موضع يسمى ناجد هو خليج ضارب بين جبلين هو مينا جيد غاية اذا حصنت المراكب فيه امنت من جميع انواع الرياح وبين سيراف

والبصرة اذا طاب الهواء سبعة ايام ومن سيراف هذه ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي رحمه الله تعالى
وشرب اهلها من عين عذبة وصفها ابو زيد حسب ما كانت في ايامه فقال ثم ينتهي الى سيراف
وهي الفرضة العظيمة لفارس وهي مدينة عظيمة ليس بها سوى الابنية حتى بحاذا واعلى قطر عملها وليس بها
شيء من ماكول ولا مشروب ولا ملبوس الا ما يحمل اليها من البلدان ولا بها ذرع ولا ضرع وهو ذلك
فهي اغنى بلاد فارس قلت كذا كانت في ايامه فمنذ عمرت جزيرة قيس بن عيرة صارت فرضة الهند
واليها منقلب التجار خربت سيراف وغيرها ولقد رايتها ولبس بها قوم الا صعاليك ما اوجب لهم المقام بها الا
حب الوطن ومن سيراف الى شيراز مسيرة ثلاثة ايام قال الاصطخري واما كورة اردشير خرة فاكبر مدينة بها بعد شيراز نيرز
وهو يقارب شيراز في الكبر وبناؤهم بالساج وخشب يحمل من بلاد الزنج وابنيتهم طبقات وهو على شفير البحر مشتبكة
البناء كثيرة الاهل بها الغوص في نفقات لابنيته حتى ان الرجل من التجار لينفق على داره زيادة على مائتي الف دينار
ويشرعون اليها بساتين وانما سقيهم وفواكههم واطيب مايهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهو على جبل يهماء
في الصر ودسير ان اشد تلك البلدان حرارة قلت هكذا وصفها والجبل مضايق لها الى البحر حتى ليس بين ماء البحر والجبل
الا دوره دميّة سهم فلا تحتمل هذه الصفة كلها الا بان يكون كان وغيره طول الزمن اشيراز موضع في الشعر
وصقع بالعراق بين واسط وفم النيل واهل السواد يحيلون اسمه كذا قال نصر سيراوند اظنها من قرى همذان قال
شيبة باسحيمة بنت سعد بن محمد السيراوندي سمعت من شياخ همذان والغرباء وكانت واعظة وترجع الى فضل
من التفسير والادب والخطابة ثم تركت الوعظ وجئت وجلست في بيتها ومات سنة اثنتين وخمسماية وكانت حسنة السيرة
صدوقة السيراة بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف تاء مثناة من فوق قال ابن الفقيه السيراة
السيرجان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء وجيم واخره نون مدينة بين كرمان وفارس وهي في الاقليم
الثالث طولها الات وثمانون درجة وعرضها احدى وثلاثون درجة ونصف قال ابن الفقيه السيرجان
مدينة كرمان بينها وبين شيراز اربعة وعشرون فرسخا وكانت تسمى القمرين وكان ابن ابتنا البشاري
يقول السيرجان مصر اقليم كرمان واكبر القصبات واكثرها عاما وهزاها واحسنها رساتاق بساتين
ومياه واسواق فسيحة ابهى من شيراز واوسع هواؤها صحيح وماؤها معتدل بين بها عضد الدولة
دارا ومنارة في جامعها ومياه البلد من قناتين شقتها عمرو وطاهر ابناء ليث تدور الى البلد و
تدخل دورهم قال الصولي حدثني الفضل اليزيدي عن المازني عن الاصمعي قال لنا منذ ستين سنة
اسالي عن معنى قول الشاعر • ولا تقربن قرى السيرجان • ان فان عليها ابا بردعه • شديد شكيمته مثله •
ثلثة الثلاث مع الاربعة • فلا ادري ما هو ولا احد عبر لي عنه قال الرهوني منها حرب ابن اسمعيل فقيه احمد بن
حنبل وصحبه وله مؤلفات في الفقه منها كتاب السنة والجماعات قال لسنتهم فيه فوق اهل الصلوة وفوق فضله
عليه ابو القاسم عبد الله بن احمد بن محمود الكعبي سيف بفتح اوله وثانيه وراء كثيب بين المدينة وبدر يقال
هناك قسم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حقا ذا خرج من مضيق الصفراء نزل على كثيب بين المارية وبين
المضيق يقال له سير وضبطه بعضهم الى سير الى سرحة بها فقسم هناك المغانم والذي صح عندي في هذا
الاسم سير بفتح سينه وياء من بعد الاجتهاد وتحقيقها سير بلد باليمن في شرقي الجند منه الفقيه
يحيى بن ابي الخير بن سالم السيري ثم العمراني درس الفقه بذي اسرة بلدة فوق ذي جبلة وصنف بها كتابا سماها
كتاب البيان في الفقه جمع فيه بين المهذب والوسائل ومسائل الدور ومذاهب المخالفين وشرح فيه ما استكل
من مسائل المهذب وحذى فيه حذو المهذب وصنف الوسائل وهو نحو مجلدين فصل فيه ذكر المسائل التي
في المهذب وزاد فيه شيئا من مسائل الدور ثم وصل الوسيط الى اليمن بعد تصنيفه المهذب طالعه فوجد فيه
مسايل نائية جمعها في كتاب سماه غرائب الوسيط وصنف كتابا صغيرا ذكر فيه مشكلات المهذب ولم يتعرض
فيه لشيء من خطبة ابي اسحق بل احال الخطاء على الناسخ وصنف كتابا سماه الانتصاف في الرد على جعفر بن
ابي يحيى من التوبة ومات في ذي استقبال جنوبي المعكر وقبره هناك وابنه طاهر بن يحيى صنف كتابا شرح فيه
اللمع لابي اسحق الشيرازي وكتابا سماه مفتاح كنز القدر رد فيه على جعفر بن يحيى الزبيدي سيركث بكسر
اوله وسكون ثانيه وراء مفتوحة بعدها كاف مفتوحة واخره ثاء مثلثة بلد بما وراء النهر سيروان
بكسر اوله واخره نون قال الادريسي بلد بالجبل وقال غيره السيروان كورة بالجبل وهي كورة ماسبذان وقيل
بل هي كورة براسها ملاصقة لماسبذان وقال ابو بكر بن موسى السيروان من قرى الجبل بلغ سعد بن ابي
وقاص ان الفرس قد جمعت وعليهم ادبرن بن الهرمزان بعد فتح حلوان وانهم نزلوا اسفل فانفذ
اليهم ضرار بن الخطاب الفهري في جيش فاوقع بهم وقيل فوردوا قالوا آخر قال

اقول له والريح بيني وبينه • ١١ اذين ماذا الفعل مثل الذي يبدي • فقال ولم احفل بما قال انني •
ادين لكسرى غير مدخر جهدي • فصات ابنا السيرواني واهلها • وما سبذان كلها يوم ذي نرويد •
قال والسيرواني ايضا من قرى دسف ينسب اليها ابو علي احمد بن ابراهيم معاد السيرواني وفاة بها
روى عن اسحق بن ابراهيم الدبري واقرانه وقال الادريسي سيروان موضع بفارس وسيروان موضع
وبروى بالشين المعجمة وقد ذكرا وسيروان ايضا موضع قرب الري كان المهدي نزله في حياة المنصور
حيث وجهه الى خراسان وبنى فيه ابنية اثارها الى الان باقية بها ولد الهادي ايضا سنة ست وارسين
السير بن بالفتح والتشديد ولا ادري حكمه كذا وجدته قال الاحوص بن محمد • اقول لعمرو وهو يلحى على الصبا •
وكم بأعلى السير بن سير • عشية لاحلم يرد عن الصبا • ولا صاحب ينفا صنعت عذيره • سيزج
بالزاي والجيم من قرى سجستان ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد السيزجي روى عن محمد بن سلمة الباديجي
صاحب يزيد بن هارون روى عنه ابو الفتح منصور بن محمد بن اسمعيل بن احمد بن عبد الجبار العتبي السيزجي سيسبان
بفتح اوله وسكون ثانيه وسين اخرى مفتوحة وباء موحدة واخره نون والجيم تقوله سيسوان بالواو
عوض الباء بلدة من نواحي ارزان بينها وبين بيلقان اربعة اميال من ناحية اذربيجان خرج بها
رجل من اهلها سيسجان بكسر اوله وبفتح وبعد ثانيه سين اخرى ثم جيم واخره نون في الاقليم الثاني
طوله احدى وسبعون درجة وعرضه احدى واربعون درجة وشرون دقيقة بلدة بعد ازان افتتحها
حبيب بن مسلمة وسماه غزاة ارمينية الاولى وصالح اهلها على اخراج يؤدونه وذلك في ايام عثمان
رضي الله تعالى عنه وبين سيسجان وارد بيل ستة عشر فرسخا سيسر بكسر اوله وبعد الياء سين اخرى
واخره راء بلد متاخم لهمذان قالوا سمي سيسر لانه في انخفاض من الارض بين رؤس اكام ثلثين
فرسخا ثلاثون راسا وهي بين هذان فاذربيجان حصنها ومدينتها استحدثت في ايام الامين بن
الرشيد وفيها عيون كثيرة لا تحصى وكانت تدعى صد خانية لكثرة عيونها ومنابعها ولم تزل
سيسر وما والاها مراع لمواشي الاكراد وغيرهم حتى انفذ المهدي اليها مولى له يعرف بسلمان بن
قيراط وابوه صاحب الصحراء التي تدعى صحراء قيراط ببغداد ومعه شريك له يعرف بسلام الطيفوري
وكانت سيسر ماوى اللذعار فاجتمع في يدي سلمان والطيفوري ماشية كثيرة فكتب الى المهدي
يعرفه ذلك فامرهما ببناء حصن ياويان اليه مع المواشي التي معهما فبنيا مدينة سيسر
وحصناها وسكناها وضم اليهما رساتاق ما يتبعهم من الديور ورساتاق الحرمة من اذربيجان
من كورة بذدة ورساتاق جاخوت فكورت بهما الرسايتق وولي عليها عاملا براسه الى ان كانت
ايام الرشيد كثر الدعار بنواحيها فلما كان ايام فتنة الامين والمامون تغلب عليها مزرة البجلي ومنع
ومنع الخوارج فلما استقر امر المامون اخذت من مزرة وجعلت في ضياع الخلافة وهذا آخر ما وقع لي
من خبرها والله اعلم سيسهذ آباد بكسر اوله وتكرير السين من نيسابور سيسه وعامة اهلها
يقولون سيس بلد هو اليوم اعظم مدن الثغور الشامية بين انطاكية ومرعش على عين برية وبها
مسكن ابن كيوان سلطان تلك الناحية الارمني قال الواقدي جعل اهل سيسه ولحقوا باعالي الروم في سنة
اربع او ثلث وتسعين سيف بني ذي يزن من سواحل بحر فارس قال الاصطخري ينسب الى ذي زهير وهم
بنو سامة بن لوي بن غالب وهم ملوك ذلك السيف ولهم منعة وعدد ومنهم ابو سامة بن لوي الذي
خرج متغلبا على فارس يدعو الى نفسه حتى بعث المامون من خراسان محمد بن الاشعث وواقعه
في صحراء كش من ارض شيراز ففرق جمعه وكان الوالي بفارس حينئذ يزيد بن عقال او جعفر بن ابي
ذهبة الذي قال فيه الرشيد وقد وفد عليه لولا شربه لاستوزرته وحد الى ابي زهير من تحت مجيء من
الى حدة بن عمارة وسكن الى ابي زهير كيوان سيف بني انصفاد لهم منازل على سواحل بحر فارس تنسب
اليها وتعرف بهم وهم من ان الجلندى وقد ذكرنا خبر ال الجلندى الديكداد فخذه من هذا ان شئت
سيفا لظف وهو من ال ابي زهير المقدم ذكرهم وكان معظما استولى على سيف طويل فلكه وهو
المظفر بن جعفر ابن ابي زهير كان يملكه عامة الدسقان وله مملكة السيف من حد حماة الى مجيء م و
مسكنه بالساحل سيفديخ بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الفاء والذال المعجمة مفتوحة ثم نون ساكنة
ولخره جيم وفتح بينها وبين مرو اربعة فراسخ سيكث بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الكاف واخره ثاء
مثلثة من قرى ماوراء النهر سيكحكث بكسر اوله وبين الكافين المفتوحتين جيم ساكنة واخره ثاء مثلثة
من قرى بخارا سيلا بكسر اوله من الثغور غزاه يزيد الدولة فقال شاعره الصفري • وسال سيلا كسيل خل فوردت •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

منازله مثل القفار السباسب • منازل كفر وحشت من انيسها • فليس لها الا الركيب موقف راكب • سيلان
بالتحريك آخره نون جزيرة عظيمة دورها ثمانمائة فرسخ بها سرنديب عدة ملوك لا يدين بعضهم لبعض
والبحر الذي عندها يسمى سلاهط وهي متوسطة بين الهند والصين ومنها عاقر قرحة لا توجد في غيرها
منها الدارصيني وزهره والبهمن وقيل ان فيها معادن الجواهر ورماتها ما قوم الرامي سيلحون بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح لامه ثم حاء مهملة وواو وساكنة ونون وقد يعرب اعراب جمع السلامة فيقال هذه
سيلحون ورايت سيلحين ومررت بسيلحين ومنهم من يجعله اسما واحدا ويعربه اعراب ما لا ينصرف فيقول
هذه سيلحي ورايت سيلحين ومررت بسيلحين وذكر السيلحون في الفتوح وغيرها من سير بدل على انها
قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية ولذلك ذكرها الشعراء ايام الفتوح وغيرها من شعر يدل له
على انها قرب الحيرة ضاربة في البر قرب القادسية وايام القادسية مع الحيرة والقادسية فقال سليمان بن
ثمامة حين سير امة من اليمامة الى الكوفة • فمرت بباب القادسية غدوة • وراحتها بالسيلحين العبابر •
قالوا انتهت دون الخورنق عادها • وقصر بني النعمان حينا لاواخر • الى اهل مصر اصلح الله حاله •
به المسلمون والجند الاكابر • فصارت الارض الجهاد وبلدة • مباركة والارض فيها مصائر •
فالقت عصاها واستقر بها النوى • كما قر عينا بالاياب المسافر • هذا يدل على ان السيلحين بين الكوفة
والقادسية وقال الاشعث بن عبد الحي بن عوف بن الاحوص بن جعفر بن كلاب كان شهد الحيرة
والقادسية وتلك المشاهد فعمرت ناقته فقالت • وما عقرت بالسيلحين مطيتي •
وبالقطر الا خشية ان اعقرا • فبات امرئ يناى على بوهطه • وقد ساد اشياخي معدا وحيدا
وقال عمرو بن الاهتم • ما في حي الاهتم من طائل • يرجى ولا خير به يصلحون • لولاد فلو كنتم اعنة •
مسكنها الحيرة والسيلحون • جاءت به عنزة من ارضها معيرة ليست كما تزعمون • في ظاهر الكف وفي بطنها •
وسم من الداء الذي تكتمون • وقال الجعدي • اذا ما رايت السيلحين وبارقا • اعنين عن عمرو وراع قبالها •
ملال الخورنق والسدير وادانها • ما بين حيرا هلها واوال • ومما يقوي ان السيلحين قرب الحيرة قول
هانئ بن مسعود يرثي النعمان بن المنذر ويذكر قتل كسرى اياه قال • اذ ذا التاج لا ابا لك اضحى •
وذرى بيته نحور الفيول • الا كسرى على الملك النعمان حتى سقاه اتم البليل • قد عممنا وقد رايتنا
لدى الحيرة في السيلحين خير قتيل • وهذه عين سيلحون الذي باليمن وقد تقدم ذكرها وقد ذكر
الشعراء الجاهلية كالاعشى وغيره هذا وكتاب الخراج يجعلون السيلحون طسوجا براسه من كور
بهقباذ الاسفل من الجانب الغربي قال الاعشى • فذاك وما انجى من الموت ربه • بسابا طة حتى اتاه وهو محرق •
وتجبى اليه السيلحون ودونها • صرابغة في انهارها والخورنق • وبين هذه الناحية وبغداد ثلاثة
فراسخ وقد ذهب اليها قوم من اهل العلم وقالوا انها سميت سيلحون لانها كانت بها سالح لكسرى وهم
قوم بسلاح يرقبون العدو في الثغور والمخافات واحدهم مسلحي والعامة تقول مصلحي وهو خطاء
سيل من اسماء مكة عن نصر سَيل بفتح اوله وثانيه معا واخره لام حبس سيل مر ذكره وما اراه الا قليلا
والله اعلم وقرات في كتاب احمد بن جابر البلاذري وامّ زهرة بن كلاب فاطمة بنت سعيد بن سيل قال
وسيل جبل سمي باسمه سيلون وقرية من قرى نابلس بها مسجد السكينة وحجر المائدة والاكرون على المائدة
نزلت بكنيسة صهيون ويقال ان سيلون منزل يعقوب النبي عليه السلام فان يوسف عليه السلام منها خرج
مع اخوته فالقوه في الجب بين سيلجل ونابلس عن يمين الطريق وهذا اصلح مما روى سيلة من قرى الصوّ
بنصبي بها مسجد يعقوب عليه السلام سينان بكسر اوله وسكون ثانيه نون الف بين نونين وقرية بين تونين
من قرى مرو ينسب اليها جماعة منهم المفلس بن عبد الله الظبيي السينائي المروزي يعد من التابعين
روى عنه ابن عيينة يحيى بن واضح وابو عبد الله الفضل بن موسى السينائي الحافظ الحديث واسع الرواية
يروي عن الاعمش وفضيل بن غزوان روى عنه علي بن حجر واسحق بن راهويه وغيره وكان من اقران عبد الله
بن المبارك في السن والعلم وكانت فيه دعابة وتبرم اهل سيناء به لكثرة القاصدين فكرهوه ووضعوا
عليه اسمة فاقرت عليه بانه راودها عن نفسها فانتقل عنهم الى قرية راسناه وقد رايت الله تعالى يثبت جميع
ذروع سيناء في ذلك العام فقصدوه وسالوه ان يرجع اليهم فقال لا ارجع حتى تقروا انكم كذبتم علي
ففعلوا فقال لا حاجة لي الى مجاورة الكافرين ونوق في سنة احدى واثنتين وستين ومائة ومولده سنة
خمس عشرة ومائة سيناء بكسر اوله وبفتح اسم موضع بالشام يضاف اليه الطور فيقال طور سيناء وهو
الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى بن عمران عليه السلام ونودي فيه وهو كثير الشجر وقال شيخنا ابو القاسم رحمه

هو اسم جبل معروف فان فتحت السين كانت هجرة للتانيث البتة لبطلان كونها للالحاق والكثير لان
فعالا لم يات في غير المضاعف كالزلزال والقلقال ويجوز كسر السين فعلى هذا يكون الياء فيه زائدة
ويكون على فيعال مثل ديماس وديباج وتنصب حينئذ كعلياء في كون الهمزة للالحاق فان قلت
فلم لم يصرف قلت لاجتماع التعريف والتانيث لانها اسم لبقعة وهو مثل سقر فان تانيثها
بغير علامة وقد جاء في اسم هذا الموضع سينين قال الله وطور سينين وليس في الكلام العربي
اسم مركب من ستة وهي ون الا في قولك في الحرف سين سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون
وياء مفتوحة بلفظ التثنية من محال الري سينين بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء
اخرى ثم راء في الاقليم الثالث طولها ستة وسبعون درجة ونصف وربع وعرضها ثلاثون درجة
بلد على ساحل بحر فارس اقرب الى البصرة من سيراف وبقرب حنانه رايت به آثارا قديمة تدل على عمارة
وهو الان خراب ليس به الا قوم صعاليك قرات في تاريخ ابي محمد عبد الله بن عبد المجيد بن سوار
الاهوازي قال في سنة احدى وعشرين وثلثمائة عبر القرامطة الى سينين من سيف البحر وهم زهاء الف
رجل فجاءتهم نحو ثلثين فارسا فاغاروا على اهلها فقتلوهم وخربوها فكان عدد من قتل بها
الفا وماتين وثمانين رجلا ولم يفلت من الناس الا اليسير وقال اسمعاني سينير من قرى الاهواز
وما اظنه صنع شيئا انما غره النسبة اليها فان ابا بكر احمد بن محمد بن زكريا بن خرداذ الاهوازي
السينيري قاضي الاهواز سمع ابا مسلم الكجي ومحمد بن عبد الله الحضرمي وابا شعيب الحراني وزكريا بن
يحيى الساجي روى عنه ابو الحسن الدارقطني وغيره ومات بالاهواز في ذي القعدة سنة ست وخمسين
وثلثمائة وينسب اليها ايضا ابو سليمان داود بن جبب السينيري حدث عن ابي سعيد الحسن بن كثير
بن يحيى بن ابي كثير اليمامي حدث عنه الدارقطني ذكر انه سمع منه بالبصرة وابو داود سليمان بن معروف
السينيري ذكره ابن يونس في من توفي من شيوخه في محرم سنة اثنتين وثلثمائة بالعسكرة والقاضي ابو
احمد بن عبد الله بن عبد الكريم حدث عن الدارقطني بن عبد الكبير الخطابي حدث عنه ابو القاسم علي بن
الحسين بن احمد بن موسى الشاهد خواستي السيوخ من قرى اليمامة الق لم تدخل في صلح خالد فاقتسل
مسيلمة سيوستان بالكسر ثم السكون وفتح الواو وسكون السين الثانية وتاء مثناة من فوقها
وآخره نون كورة كبيرة من السند وال الهند على نهر السند ومدينة كبيرة لها دخل واسع وبلاد
كثيرة وقرى سيوط بفتح اوله واخره طاء كورة جليلة من صعيد مصر خراجها ستة وثلاثون الف
دينار وزيادة وقال ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعاتي الشاعر المصري • لله يوم في سيوط وليلة •
صرف الزمان بمثلها لا يفلط • بتنا وعمر الليل في غلوائه • وله بنو البدر فرع انمط • والطير يقرأ و
الغدير صحيفة • والريح يكتب وينقط • والطل في تلك الغصون كلولؤ • نظم يصافح النسيم فيسقط
سين بلفظ السين الحرف الذي هذا بابه قرية بينها وبين اصفهان اربع فراسخ ينسب اليها ابو منصور
محمد بن زكريا ابن الحسن بن زكريا بن ثابت بن عامر بن حكيم سولى الانصار السيفي اديب يروي عن ابي
اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خرد شيد وابي بكر احمد بن موسى مردويه ومحمد بن ابراهيم بن جعفر
اليزدي وغيره عن اسمعاني في كتابه بعبد الغني السيني هو القاضي ابو منصور محمد بن احمد بن علي بن
شكويه السيني الاصفهاني حدث عن ابي اسحق ابراهيم بن عبد الله بن خرشيد قوله وابي عبد الله محمد بن
عبد الله الجرجاني وابي بكر محمد بن موسى بن مردويه حدث عنه ابو سعد احمد بن محمد البغدادي وابو بكر
محمد بن ابي نصر الفتوح الحافظ وابو مسعود سعد الله بن عبد الواحد الصفار وابو المبارك عبد العزيز
بن محمد بن منصور الادمي الشيرازي قال يحيى بن منده هو احد من روى عن ابي علي البغدادي وابي اسحق
بن خرشيد قوله وكان على قضاء بلدة سين سافر البصرة وخلط في رواية سين ابي داود ولد سنة
ثلاث وستين وثلثمائة وتوفي في شعبان سنة اثنتين وثلاثين واربعمائة وقال الحسن الخوارزمي السين جبل
سني بكسر اوله وتشديد الياء والسنى السواء ومنه هما سيان • وقال الليث المكان المستوي والشاهد بارض
ردعاء سالط سنى اي سواء مستقيم والسنى علم لفلاة على جادة البصرة الى مكة بين الشبيكة ووجرة
يا ومما يليها القصوصو • وقال السكوني ما بين ذات عرق الى وجرة ثلاث مراحل من مكة الى البصرة وجرة لبني
ليث سليم قريب من ذلك والعقيق وادٍ لبني كلاب نسبه الى اليمن لان ارض هوازن في نجد ما يلي اليمن
وارض غطفان في نجد ما يلي الشام قال ذلك في شرح نوذر جرير • اذا ما جعلت السنى بيني وبينها •
وجرة ليلى والعقيق اليمانيا • دعوت الى ذي العرش ربي محمدا • ليجمع شعبا وليقرب نائيا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويامرني العذال ان اترك الهوى • واه اخفى الوجد الذى ليس خافيا • فيا حسرات القلب فى اثر من ترى
قريبا وبلوغ خير منك قاصيا • واني لعف الفقر مشترك الغنى • سريع اذا لم ارض دارا انتقاليا •
قال ابو زياد وسمعت يا رابى بكر بن كلاب الهذكنة وعامة السى وهو ارض قال الشاعر
اذا قطعوا السى والمطاليا • وحالا قطعته ثعاليا • فابعد الله السويق البواليا • الثعالى التسابق ودابة
الرمانى عن المحلوانى عن العكرى السى بالهمز فى السى وقال ابن دراج بن قرة اخو بنى الصموت
واه صداء السى قد حال دونها • طوى البطن عواض على المهول شيظم • فكيف رايت بجنتاجين ضفته
واياكم الب الحوادث يزحم • وقبل السى بين زياد بن عبد الله بن كلاب وبين جشم بن بكر سيهى
قال البكرى وبين مدينة زويلة ومدينة سيهى خمسة ايام وهى مدينة كبيرة فيها جامع وسوق وبين مدينة
سيهى ومدينة هل ثلاثة ايام سينه حدثنى القاضى الفضل بن ابى الحجاج قال حدثنى رائد بن منصور الزبيدى
ساكن جهران ان رويبل بن يعقوب ابنى عليه السلام مدفون بظاهر جهران فى معادن ذمار بمغارة تعرف
بمغارة سبتة وبمعادن ذمار ايضا مغارة اخرى فيها موتى اكفانهم من الانطاع وبباب المغارة كلب
قد تغير جلده وعظامه متصلة وحدث اهل سبتان قريتهم لم تحل قط وبروى ان ذلك ببركة المغارة
ويتنا قلون ذلك خلفا عن سلف والله تعالى اعلم كتاب الشين من معجم البلدان باب الشين والالف وما يليهما
شابای بعد الالف باء موحدة من قرى مرو منها على بن ابراهيم بن عبد الرحمن الشابائى سمع من ابن المبارك
عامة كتبه واكثر حديثه بخوارزم قاله ابن مندة شابخن بالباء الموحدة المفتوحة والجيم الساكنة وآخره
نون من قرى سغد سمرقند شابرباد بعد الالف باء موحدة مفتوحة وقرية على خمس فراسخ من مرو
وقد نسب اليها بعض الرواة شابران بعد الالف باء مفتوحة واخره نون مدينة من اعمال الران اتحدثها
الفرس وان وقيل من اعمال الدربند وهو باب الابواب نحو عشرين فرسخا شابرخواست بعد الالف باء
موحدة ايضا فخاء معجمة مضمومة وبعد الواو الف فتاء مثناة من فوق ساكنة وخاء معجمة واخره تاء مثناة من فوق
وبروى بالسين فى اوله وقد ذكر فى باب السين بلفظ سابور ينسب اليها ابو القاسم على بن الحسين بن احمد
بن موسى الشابرخواستى بروى عن القاضى ابى الحسين بن احمد بن عبد الله بن عبد الكريم السينوى
وغيره شابرزان بعد الالف باء موحدة ثم راء ساكنة ثم زاى واخره نون بليدة بين السوس والطيب
من اعمال خوزستان شابرنج بعد الالف موحدة مفتوحة ثم راء مفتوحة ثم نون ساكنة ثم جيم قرية على
ثلاثة فراسخ من مرو فى الرمل وقد نسب اليها بعض الرواة شابسه بالباء الموحدة والسين المهملة من قرى
مرو بينها وبين بخان نحو اربعة فراسخ شابك موضع من منازل قضاعة بالشام فى قول عدى بن الرقاع
اتعرف بالقحمل منزل شابك منازل اعلاها الانيس من الظبا • ظللت اراها صاحبى وقتارى • بها الطلح
من بين عز واشيبا شابور بعد الباء الموحدة واو ساكنة واخره راء مهملة قال الهمدانى موضع وشابور نهر
بالزاى من قرى مرو عن ابى سعد ونسب اليها بعض الرواة شابهار بعد الالف باء موحدة مفتوحة
واخره راء مهملة من قرى بلخ عن السمعانى ونسب اليها بعضا لرواة شابه بالباء الموحدة المخففة
جبل بنجد وقيل بالحجاز فى ديار جرش نسيلة والبدة وقيل بجذاء الشعبيه قال الفتال الكلابى
تركت ابن هبار لدى باب مسجد • واصبح دونى شابه فاد ورمها • بسيف امرئ لا اخبر الناس مثله
واه حفرت نفسى الى هو مثلها • وقالت كثير • قوارص هضب شابة عن يسار • وعن ايمانها بالحمى قتود •
شاتان بعد الالف تاء مثناة من فوق واخره نون قلعة بديار بكر اليها ينسب الحسن بن على بن سعيد بن
عبد الله الشاتانى يلقب علم الدين اديب شاعر فاضل وفد على صلاح الدين يوسف بن ايوب فاكرم مثواه
ومدحه العلم بمدائح جمة وكان ينير بالعلم قاع وكان ببغداد وتفقه بها على مذهب الشافعى رضى الله
عنه وسمع الحديث من القاضى ابى بكر محمد بن عبد الباقى الانصارى وابى منصور عبد الرحمن بن محمد
الخزاعى وابى القاسم اسماعيل بن محمد السمرقندى وتوفى سنة تسع وتسعين وخمسمائة شاجب بالجيم
المكسورة فباء موحدة والشاجب فى اللغة الهالك وهو وادٍ من العرمة عن ابى عبيدة وروى ابو عمرو
شاجب بالحاء المهملة ثم قولهم رجل شاجرى نجدى وهزيل قال الاعشى • ومنا ابن عمرو يوم اسفل شاجب
يزيد والصحيح حيره عن اتها شاجن بالجيم والنون واد بالحجاز وقيل نجدى مابين البصرة واليمامة شاحط
مدينة باليمن ولها عمل واسع وفى سلطانها يقول ربيب الحسن الاحامى قالوا لنا السلطان شاحط •
يأتى الونا من موضع الغائط • قلت هل السلطان اعلاها • قالوا بل السلطان من هابط شاذ بهمن
بالذال المعجمة ومعنى شاذ الفرج كانه فرح بهمن وبهمن اسم ملك من ملوك الفرس وهو كورة دجلة

منها طسوج ميسان وطسوج دستميسان وهى الابلة وطسوج ابزقباذ شاذ سابور معناه كالذى
قبله وهو كورة فيها عدة استانات منها كسكر وهى واسط والزندورد ومنها الجوازر شاذ
قباذ معناها ايضا معنى الذى قبلها وهو كورة بشرقى بغداد تشتمل على ثمانية طساسيج رستقباذ
ومهروذ وسلسل وحلولا والنبذ بخبين وبارالروز ودسكرة والرماقين وبيضا لكل
واحدة من هذه لفظة طسوج وفى رواية اخرى كان شاه قباذ هى التى تعرف بالاستان العالى ولها اربع
طساسيج فى رواية فيروذ سابور وهى الانبار وهيت وطسوج العانات وطسوج قطربل وطسوج
مسكن شاذ كان بالذال المعجمة ثم كاف واخره نون بلد بنواحى خوزستان شاذ كوه شاذ معناه الفرح
وكوه بالفارسية الجبل وهو موضع من جرجان شاذ ماه نه بعد الالف الثانية نون بلد بينها وبين
مدينة هراه نصف فرسخ وقد نسب اليها ابو سعد عبد الله بن ابى احمد عاصم بن شاذ ماه الخفى
سمع ابا الحسن على بن الحسن الداودى سمع منه عبد الواحد الشيرازى ومات بعد سنة ثمانين واربعمائة
شاذ مهى بعد الذال ميم مكسورة واخره راء مهملة مدينة او موضع بنيسابور وقد ذكر شاهده فى الشا
بعد هناك شاذوان ويقال بالسين المهملة الجبل الذى عن جنوبى سمرقند وفيه رستاق وقرى وليس بسمرقند
رستاق ولا هواء ولا زرع ولا فاكهة منها واهلها اصح الناس ابدانا واقواها وطول هذا الرستاق عشر
فراسخ وزيادة وجبلها اقرب الجبال الى سمرقند شاذ هرمز هو مز اسم احد ملوك الفرس وقد ذكر
معناه آنفا وهى كورة من نواحى بغداد اوله ساء راء ومخدرا وهو سبع طساسيج طسوج بن جابور
وطسوج نهر يوق وطسوج كلواذى وطسوج نهر سن وطسوج الخازر وطسوج المدينة العتيقة مقابل
المدائن التى فيها طسوج الروذان الاعلى وطسوج الروذان الاسفل الشاكاباخ بعد الذال المكسورة باء مثناة
من تحت واخره خاء معجمة قرية من قرى بلخ يقال لها الشاذ باخ والشاذ باخ ايضا مدينة بتنيسابور امام بلاد
خراسان فى عصرنا وكانت قديما بستانا لعبد الله بن طاهر بن الحسين ملاصقة مدينة نيسابور قد ذكرها الحاكم
ابو عبد الله بن البيع فى اخر كتابه فى تاريخ نيسابور اه عبد الله بن طاهر لما قدم نيسابور واليا على
خراسان فنزل بها صادفت منازلها من جنده فنزلوا على الناس فى دورهم غصبا فلقى الناس منهم
شدة فاتفق ان بعض اجناده نزل فى دار رجل ولصاحب الدار زوجة حسناء وكان غيورا فلزم البيت
لا يفارقه غيرة على زوجته فقال له الجندى يوما اذهب واسقى فرسى فلم يستجب على خلاف وكان استطاع
مفارقة اهله فقال لزوجته اذهبى انت واسقى فرسه لا حتفظ انا استعنا بالمنزل فمضت المراة وكانت
وضيئة حسناء وافق ركوب عبد الله بن طاهر فى الدار فاستحسنها وعجب من تبذلها فاستدعى بها
وقال لها صورتك وهيئتك لا يليق بهما ان تقودى فرسا وتسقينه فاخبرك فقالت هذا فعل عبد الله
بن طاهر بنا قاتله الله ثم اخبرته الخبر فغضب وحوقق وقال لقد لقى منك يا عبد الله اهل نيسابور حمل
زايد ماله ودمه وسار الى شاذ باخ وبنى فيها قصرا ما اظن فيها ان يناد واتخذ عسكره من بات بنيسابور حمل ماله ودمه
وسار الى الشاذ باخ وبنى فيه دارا للدواب وامر الجند ببناء الدور حوله ففعلوا وصارت محلة كبيرة تتصل
بالمدينة وصارت من جملة محالها فهذا ما حضرنى من هذا معنى قول الحاكم فانى كتبت
من حفظى اذا لم يحضرنى فى اصله ولذلك الشاعر يخاطب عبد الله بن طاهر بقوله • فاربع هنيئا عليك
التاج مرتفعا • بالشاذ باخ ودع عمدان لليمن • فانت اولى بشاخ كملك تلبسه • من ابن هوذة يوما او ابن ذى
يزن • فلما انقضت دولة آل طاهر وخربت تلك القصور ثم بها بعض الشعراء فقال • وكان الشاذ باخ مناخ ملكة
فزال الملك من ذاك المناخ • وكانت دورهم للنهب وقفا • فصارت للنواح والنواح • فعوين الشرق باكية
عليهم • وعين الغرب تسعد بالنضاح • وقال الخ فملك قصور الشاذ باخ بلاقع خراب بباب والميام مزارع
واضحت خلاء شاذ مهى واصبحت • معطلة فى الارض تلك المصانع • وعفى معفى الدهر فى آل طاهر • بما هو رائى
العين فى الناس شايع • عفى الملك من اولاد طاهر بعد ما • عفى جثمم من اهله والقوارع • وقال عوف بن
محلم فى قطعة طويلة اذكى بها تيمها فى الميام ان شاء الله تعالى • سقى قصور الشاذ باخ الحيا • من بعد
عهدى وقصور الميام • فكم وكم من دعوة لى بها • قبل ان يخطاها صروف الزمان • وكيف تنسيا ولو
فى سنة ثلاث عشرة وستمائة وهى الشاذ باخ فاستطيبتها وصادفت بها من الدهر غفلة خرج بها عن عادته
واستريث بها جارية تركية لا ارعاها الله تعالى خلق منها خلقا وخلقا وصادفت من نفسى مهلا كر يا فاخطا
فاحتجت لضيق اليد فبعتها فاتبع على العقار وجانبت الماكول والمشروب حتى اشرفت على البوار فاشار على
بعض النصحاء باسترجاعها فعودت لذلك واجتهدت بكل ما امكن فلم يكن الى ذلك سبيل لان الذى اشتراها

شبكة الألوكة www.alukah.net

كان متمولا وصادفت من قلبه اضعاف ماصادفت منى وكان لها الى ميل يضاعف ميلى اليها فخاطبت مولاها
فى ردها بما اوجبت به على نفسها عقوبة فقلت فى ذلك • الا هل ليالى الشاذ باخ تؤوب • فانى اليها
ماحييت طروب • بلاد بها يصبى الصبا ويشوقنا ال • شمال ويعتاد القلوب جنوب • لذاك فؤادى لا يزال
مروعا • ودمعى لفقدان الحبيب سكوب • ويوم فراق لم يرده ملالة • محب ولم يجمع عليه حبيب •
ولم يجد حاد بالرحيل ولم يرع • عن الالف حزن او يحول كثيب • اذن ومن اهواه يسمع انتى •
ويدعو غرامى وجده فيجيب • وابكى فيبكى مسعدا لى فيلتقى • شهيق وانفاس لنا ونحيب •
على ان دهرى لم يزل مذ عرفته • يشتت خلان الصفا ويريب • الا يا حبيبا حال دون لقائه •
على القرب باب محكم ورقيب • فمن يصح من داء الخمار فليس من • خمار خمار للمحب طبيب •
بنفسى اهدى من احب وصاله • ويهوى وصالى ميله ويثيب • ويبذل جهدينا التجمل بيننا •
ويأبى زمانى ان ذا لعجيب • وقد زعموا ان كل من جد واجد • وما كل اقوال الرجال تصيب •
لما ورد الغز الى خراسان وفعلوا بها الافاعيل فى سنة ثمان واربعين وخمسماية قدموا نيسابور فخربوها
واحرقوها وتركوها تلالا فانتقل من بقى منهم الى الشاذياخ فعمروها فهى المدينة المعروفة بنيسابور
فى عصرنا هذا ثم خربها التتر فى سنة سبع عشرة وستماية فلم يتركوا بها جدارا قايما فهى الان فيما بلغنى
تلول تبكى العيون الجامدة وتذكى فى القلوب النيران الخامدة • شار من حصون اليمن فى مخلاف جعفر
قاله نصر شار من الامكنة التهامية • شارع الانبار قال ابو منصور الشارع من الطرق الذى يشرع
فيه الناس عامة لهم فيه شرع سواء وهو على هذا المعنى ذو شرع من الخلق يشرعون فيه ودور شارعة
اذا كانت ابوابها شارعة فى طريق شارع ودور شوارع وهى على نهج واحد وشارع الانبار محلة كانت
ببغداد قرب مدينة المنصور وكانت من جهة الانبار فسميت بذلك • شارع دار الرقيق محلة ببغداد
باقية الى الان وكان الخراب قد شملها وهى بارجة على كان يباع الرقيق فيها قديما وهى بالجانب الغربى متصلة
بالحريم الطاهرى وفيها سوق وفيها يقول ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب التميمى وكانت وفاته سنة
ثمان وثمانين واربعماية • شارع دار الرقيق ارقنى • فليت دار الرقيق لم تكن • به فتاة للقلب فاتنة •
انا فداء لوجهها الحسن • شارع الغامش بالغين والشين معجمتين بخط عبد السلام البصرى من شوارع
بغداد • شارع الميدان من محال بغداد ايضا بالجانب الشرقى خارج الرصافة وكان شارعا مادا الى الشماسية
الى سوق الثلاثاء وفيه قصر ام حبيب بنت الرشيد وهو غير مضاف الى شىء جبل من جبال الدهناء ذكره
ذو الرمة • امن دمنة بين الثلاث وشارع • تصابيت حتى كادت العين تسفح • وذكره متمم بن نويرة
فى مرثية اخيه فقال • سقى الله ارضا حلها قبر مالك • ذهاب الغوادى المدجنات فامرعا • واثر سيل
سيل الواد بين بديعة • ترشح وسميا من النبت خروعا • فمنعرج الاجبات من حول شارع •
فروى جناب القريتين وضلعاء • شارقة بعد الراء المهملة قاف حصن بالاندلس من اعمال بلنسية
فى شرقى الاندلس ينسب اليها رجل من اهل القران يقال له الشارقى اسمه ابو محمد عبد الله بن موسى روى
عن ابى الوليد يونس بن مغيث بن الصفا عن ابى عيسى عن عبد الله بن يحيى • شارك بعد الراء كاف
بليدة من نواحى اعمال بلخ خرج منها جماعة من اهل العلم عن ابى سعد منهم ابو منصور بن نصر بن
منصور الشاركى المعروف بالمصباح من الفضلاء رحل فى البلاد ودخل مصر واقام بها الى ان مات
وله شعر يتشوق فيه الى وطنه ومن شعره • دق عيشى لان فضلى دق • وترى الدر عظمه فى النصاح •
وحوالى ظلام دهرى ولكن • مايضر الظلام بالمصباح • وفى شعره مايدل على ان شارك اسم بلدة
قال • وبشاركان الصباح رفيعة • لو رنتها من شارك بن سنان • متوجة بالفرقدين كريمة •
تحير من الباساء والحدثان • كنيرة اغصان الضياء كانها • تشير اضيافى بالف لسان • شارمساح
قرية كبيرة كالمدينة بمصر بينها وبين نورة اربع فراسخ وبينها وبين دمياط خمس فراسخ من كورة
الدقهلية • الشاروف بعد الواو فاء كانه فاعول من الشرف وهو الموضع العالى جبل لبنى كنانة • شاس
بالسين المهملة قال ابن موسى طريق بين مدينة وخيبر ولما غزى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيبر
سلك مرحبا ورغب عن شاس ويقال شاس الرجل يشأس اذا عرف فى نظره الغضب والحقد • شاش
بالشين المعجمة قرية بالرى يقال اليها شاشى والنسبة اليها قليل ولكن الشاش الذى خرج منها العلماء وتنسب
اليها خلق كثير من الرواة والعلماء فهى بما وراء النهر ثغر ما وراء النهر يسمون متاخمة لبلاد الترك
واهلها شافعية المذهب وانما شاع بها هذا المذهب مع غلبة مذهب ابى حنيفة فى تلك البلاد ابو بكر محمد بن

على بن اسمعيل القفال الشاشى فانه فارقها وتفقه ثم عاد اليها فصار اهل تلك البلاد على مذهبه
ومات سنة ست وستين وثلثماية وكان اوحد الدنيا فى الفقه والتفسير واللغة ومولده سنة احدى
وتسعين ومائتين رحل فى طلب العلم وسمع بدمشق والعراق وغيرها وسمع ابا عروبة وابا بكر بن
خزيمة ومحمد بن جرير الطبرى وابا بكر الباغندى وابا بكر بن دريد روى عنه الحاكم ابو عبد الله
وابو عبد الرحمن السلمى وينسب اليها ايضا ابو الحسن على بن حاجب بن جنيد الشاشى احد الرحالين
فى طلب العلم الى خراسان والعراق والحجاز والجزيرة والشام روى عن يونس بن عبد الاعلى وعلى بن
خشرم وغيرهما وتوفى بالشاش سنة اربع عشرة وثلثماية وقال ابو الربيع البلخى يذكر الشاش
الشاش بالصيف جنة • ومن اذى الحر جنته • لكننى يعترينى • بها لدى البرد جنته • وقال بطلميوس
مدينة بطلميوس الشاش طولها ماية واربع وعشرون درجة وعرضها خمسة واربعون درجة
فى الاقليم السادس وهى على راس الاقليم عن اثنين واربعين عشرين درجة من السرطان يقابلها
مثلها من الجدى بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان فى طالعها العنقا والعيوق
والنسر الواقع وكف الجذماء وقال الاصطخرى واما الشاش وايلاق متصلتا العمل لا فرق بينهما
ومقدار عرضة الشاش مسيرة يومين فى ثلاثة وليس بخراسان وما وراء النهر اقليم على مقداره
من المساحة اكثر منابر منها ولا اوفر قرى وعمارة وحد منها ينتهى الى وادى الشاش الذى يقع فى
بحيرة خوارزم وحد الى باب الحديد ببرية بينها وبين اسبيجاب تعرف بقلاص وهى مراع وحد الى
تفكرة تعرف بقرية النصارى وحد الى جبال منسوبة الى عمل الشاش الا ان العمارة المتصلة
الى الجبل ومافيه مفترشة العمارة والشاش فى ارض سهلة ليس فى هذه العمارة المتصلة جبل
ولا ارض مرتفعة وهى اكبر ثغر فى وجه الترك وابنيتهم واسعة من طين وعامة دورهم يجرى
فيها الماء وهى كلها مستترة بالخضرة من انزه بلاد ما وراء النهر وقصبتها بنكث ولها مدن
كثيرة خرب جميعها فى زماننا خربها خوارزم شاه محمد بن تكش لعجزه عن ضبطها وقتل
ملوكها وجلى عنها اهلها وبقيت تلك الديار والانهار والاشجار خاوية على عروشها وانثلم من
الاسلام ثلمة لا تنجبر ابدا فكان خوارزم شاه ينشد بلسان حال • قتلت صناديد الرجال ولم اذر •
عدوا ولم اترك على جسد خلقا • واخليت دار الملك من كل نازع • وشردتهم غربا وبددتهم شرقا •
فلما لمست النجم عزا ورفعة • وصارت رقاب الناس اجمع لى رقا • رمانى الردى رميا فاخمد جمرتى •
فها انا ذا فى حفرتى مفردا ملقى • ولم يغن عنى ماصنعت ولم اجد • لدى قابض الارواح من احد رفقا •
وافسدت دنياى ودينى جهالة • فمن ذا الذى منى بمصرعه اشقى • وقال ابن الفقيه من سمرقند
الى رامين سبعة عشر فرسخا ورامين مفرق الطريقين الى الشاش والترك وفرغانة فمن رامين
الى الشاش خمسة وعشرون فرسخا ومن الشاش الى معدن الفضة سبعة فراسخ والى باب الحديد
ميلين ومن الشاش الى بارخاخ اربعون فرسخا ومن الشاس الى سحاب عشرون فرسخا قال البشارى
الشاش كورة قصبتها بنكث • الشاطبة بالطاء المهملة والباء الموحدة مدينة فى شرقى الاندلس و
شرقى قرطبة كبيرة قديمة قد خرج منها خلق من الفضلاء وفيها يعمل الكاغد الجيد ويحمل منها الى
ساير بلاد الاندلس يجوز ان يقال ان اشتقاقها من الشطبة وهى السعفة الرطبة الخضراء وشطبت
المراة الجريدة شطبا اذا شققتها لتعمل حصيرا والمراة شاطبة وقال الازهرى شطب اذا عدل ورمية
شاطبة عادلة عن المقتل وممن ينسب الى شاطبة عبد العزيز بن عبد الله بن ثعلبة ابو محمد السعدى
الاندلسى الشاطبى قال ابن عساكر قدم دمشق طالب علم فسمع بها ابا الحسين بن ابى الحديد وعبد
العزيز الكتانى ورحل الى العراق وسمع بها ابا محمد الصريفينى وابا منصور عبد العزيز العكبرى وابا
جعفر بن المسلمة وصنف غريب حديث ابى عبيد القاسم بن سلام على حروف المعجم وجعله ابوابا
وتوفى فى شهر رمضان سنة خمس وستين واربعماية فى حوران ومنها ايضا احمد بن محمد بن خلف بن
محرز بن محمد ابو العباس المالكى الاندلسى الشاطبى المقرى قدم دمشق واقرأ بها القران بعدة روايات
وكان قرأه على ابى عبد الله الحسين بن موسى هبة الله المقرى الدينورى وابى الحسن على بن مكوس الصقلى
وابى الحسن يحيى بن على الفرج الخشاب المصرى وابى عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد المالكى المحاربى المقرى
وصنف كتاب المقنع فى القراءات السبع قال الحافظ ابو القاسم واجاز لى مصنفاته وكتبت سماعاته سنة
اربع وخمسماية وكان مولده فى رجب سنة اربع وخمسين واربعماية بالاندلس وقال ابو بكر صفوان بن ادريس

الرحالين ساه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المدسى ٠ وصف شاطبة ٠ شاطبة اشرق شرق دار ٠ ليس لسكانها فلاح ٠ اكسب من شانهم ولكن ٠ اكثر مكسوبهم سلاح ٠ لهم به فى الكثيف حفظ ٠ وهو باستاهم مباح ٠ شاط وشاط فعل ماض معناه عدا يشوط شوطا حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة كثير التمر والفواكه والخيرات **شاطبى** **عثمان** وشاطبى الوادى والنهر شفته وجانبه ويراد به ههنا شاطئ دجلة وهو بالبصرة كان عثمان بن عفان اخذ دار عثمان بن ابى العاص الثقفى بالمدينة واضافها الى الجامع وكتب له عوضا عنها فاعطى ارضه المردفة بشاطئ عثمان جبال الابلة وكانت سبخة واستخرجها وعمرها واليها ينسب باب عثمان بالبصرة وقيل اشترى عثمان من عفان مالا له بالطائف وعوضه منه شاطبة **الشاغرة** بالغين المعجمة المكسورة ثم راء يقال لبلدة شاغرة اذا لم يمتنع من غارة وقال ابو دريد شاغرة موضع **الشاغور** بالغين المعجمة محلة بالباب الصغير من دمشق مشهورة وهى فى ظاهر المدينة ينسب اليها الشهاب القيسرانى المحدث الشاغورى رايته انا بدمشق وهو قريب الوفاة وهو فتيان بن على بن فتيان الاسدى النحوى الشاغورى كان اديبا طبعا وله حلقة بجامع دمشق كان يقرئ النحو وعلى سنه حتى بلغ تسعين وناهزها وله اشعار رايقة جدا وسعان كثيرة مبتكرة وقد انشدنى لنفسه ما انسيته وقد ذكرت له قطعة فى سؤالى وهو موضع بدمشق **شافيا** بالفاء من قرى واسط نقرأ حية نهى جعفر بن واسط والبصرة ينسب اليها الحسن بن عسكر بن الحسن ابو محمد الصوفى كان ابوه شيخ هذه القرية وله رباطها للفقراء وسكن ابو محمد هذا واسط فى صباه وسمع بها الحديث من القاضى ابى الحسن على بن ابراهيم بن هرون الفارقى وغيره قدم بغداد ومات بواسط سنة تسع وتسعين وخمسمائة ويقال لهذه القرية ستيقيا وقد ذكرت فى موضعها من الكتاب **شاقرد** قرية كبيرة بين دقوقا واربل فيها قلعة وبها بئر لا يوجد مثله فى غيرها **شاقرة** بالقاف المكسورة والراء ناحية بالاندلس من اعمال اشرق طليطلة وفيها حصون ولمس **شاقه** من مدن صقلية ينسب اليها ابو عمر عثمان بن حجاج الشاقى الصقلى من سكان اسكندرية لقيه السلفى وعلق عنه وتوفى فى المحرم سنة اربع واربعين وخمسمائة تفقه على مذهب مالك على الكيرى وكتب كتبا كثيرة وعلق عنه السلفى **شاكر** مخلاف باليمن عن يمين صنعاء **شالوش** بضم اللام وسكون الواو وسين مهملة مدينة بجبال طبرستان وهى احدى ثغور هم بينها وبين الرى ثمانية فراسخ فيما ذكره ابن الفقيه قال وبازائها مدينة يقال لها الكثيبة مقابل كجة كاف منزل الوالى اعنى كجة وبين شالوش وآمل من ناحية الجبال الديلمية عشرون فرسخا ينسب الى شالوس ابو بكر محمد بن الحسين بن القاسم بن الحسين الطبرى الشالوسى وقيل يكنى ابا جعفر الصوفى الواعظ من اهل شالوس كان فقيها صالحا عفيفا مكثرا من الحديث حريصا على جمعه وكتابته بنيسابور ابا على احمد بن احمد الخشاب ابا محمد على بن عبد الله بن صادق واسمعيل بن عبد الغافر الفارسى وكان يحضر مجالس الاحاديث ويسمع ويكتب على كبر سنه وكانت ولادته بشالوس سنة سبع وسبعين وار بعماية وتوفى فى آمل سنة ثلاث واربعين وخمسمائة **شالها** مدينة قديمة كانت بارض بابل حن بينها واياد ولها قصة تذكرها فى النهضة من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى **شامات** جمع شامة وهى علامة مخالفة لسائر الالوان وقد سمى بلاد الشام بذلك وقيل بسير خان مدينة كرمان رستاق جاست فى تاريخ منهم محدث عمار الشامانى سمع يعقوب بن سفيان الفسوى والشامات ايضا من نواحى نيسابور ذكورة اجتاز بها عبد الله بن عامر بن كريز فراى هناك سبلخا فقال اما هذه الشامات فشبهت بذلك وهى من حدود جامع نيسابور الى حد رودبست طولا وهو على القبلة ستة عشر فرسخا وعرضه من حدود بيهق الى حدود الرخج ومن جملة القبلة اربعة عشر فرسخا وفيه من القرى ما يزيد على ثلثمائة قرية خرج منها جماعة من اهل العلم والرواية والادب قال البيهقى تشتمل على مائتين وعشرين قرية وانا هذه ينسب جعفر بن احمد بن عبد الرحمن الشامانى النيسابورى يروى عن محمد بن يونس الكديمى قاله ابو طاهر وقال الحافظ ابو القاسم دخل الشامات وسمع بدمشق ابراهيم بن يعقوب الجوزجانى وغيرها وجاء كثيرة ومات فى ذى القعدة سنة اثنتين وتسعين وثلثمائة **شامسطيان** بعد الميم المكسورة سين مهملة ثم تاء مثناة من فوقها وبالعكس والحزم لنون من قرى بلخ من رستاق نهرى عزيكى ومن هذه القرية ابو زيد البلخى المتكلم واسمه احمد بن سهل **الشام** بفتح اوله وسكون همزته والشآم بفتح همزته مثل نهر ونهد لغتان ولا تمد فيها لغة ثالثة وهى الشام بغير همز هكذا يزعم اللغويون وقد جاءت فى شعر قديم ممدودة قال زامل بن عقيل الطائى يمدح الحرث الاكبر ٠ وتابى بالشآم مقيدى ٠ حسرات يقددن قلبى قدا ٠ فى ابيات وخبر ذكره بعد وكذا جاء به ابو الطيب فى قوله ٠ دون ان يشرقا الحجاز ويجدا ٠ والعراقان بالعشا والشام ٠

وقال ابو على القالى فى نوادره ٠ فما اعتاض المعارف من حبيب ٠ ولو يعطى الشام مع العراق ٠ وقد تذكر وتؤنث ورجل شامى وشآم ههنا بالمد على فعال وشامى ايضا حكاه سيبويه ولا يقال شام لان الالف عوض عن ياء النسبة فاذا زال الالف عادت الياء وما جاء من ضرورة الشعر فيحمل على انه اقتصر من النسبة على نزع البادل واما لغة شآمية بالتشديد وشاميه بالتخفيف وتشاءم الرجل بتشديد الهمزة نسب الى الشام كما تقول يقيسى وتكوفى وتنزر اذا انتسب الى قيس والكوفة ونزار واشام اذا اتى الشام وقال بشر بن ابى خازم ٠ سمعت بنا قبل الوشاة فاصبحت ٠ صرمت حبالك فى الخليط المشئم ٠ وقال ابو بكر الانبارى فى اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون ماخوذا من اليد الشوهى وهى اليسرى ويجوز ان يكون فعلا من الشوم قال ابو القاسم فالجماعة من اهل اللغة يجوزان لا يهمز فيقال الشام ياهذا فيكون جمع سامة سميت بذلك لكثرة قراها وتدانى بعضها من بعض فشبهت بالسامات وقال الهمل الاخرى سميت بذلك لان قوما من كنعان بن حام خرجوا عند التفريق فتاموا اليها اى اخذوا ذات الشمال فسميت بالشام لذلك وقال الاخرون من اهل الاثر سميت الشام بسام بن نوح عليه السلام وذلك اول من نزلها فجعلت السين شينا لتفخيم الحجى وقرات فى بعض كتب فى قصة سحاريب ان بنى اسرائيل تمزقت بعد موت سليمان بن داود عليهما السلام فصارت منهم سبطان ونصف سبط فى البيت المقدس فيهم سبط داود عليه السلام والتخم لتسعة اسباط ونصف المدينة يقال لهما شامين وبها سميت الشام وهى ارض فلسطين وبها كان منجر العرب ومبرتهم وكان اسم الشام فى الاول سوى فاختصرت العرب من شامين الشام وغلب على الصقع كله وهذا اسم فلسطين وقنسرين ونصيبين وحوارين وهو كثير فى نواحى الشام وقيل سميت بذلك لانها شامة القبالة قلت وهذا قول فاسد لان القبالة لا شامة لها ولا عين لانها مقصد من كل جهة يمنة لقوم متشائمة لاخرين لكن الاقوال المتقدمة حسنة جميعها واما حدها من الفرات الى العريش المتاخم للديار المصرية واما عرضها من جبلى طى من نحو القبلة الى نحو الروم وما يساميهما ذلك من البلاد وبها امهات المدن منبج وحلب وحماه وحمص والبيت المقدس والمعرة وفى الساحل انطاكية وطرابلس وعكا وصور وعسقلان كانت وغير ذلك وهى حمة اجناد جند قنسرين وجند دمشق وجند الاردن وجند فلسطين وجند حمص وقد ذكرت فى اجناد ويعد فى الشام ايضا الثغور وهى المصيصة وطرسوس وآذنة وانطاكية وجميع العواصم من مرعش والحدث وعراس والبلقاء وغير ذلك وطولها من الفرات الى العريش نحو شهر وعرضها نحو عشرة ايام وروى عن عبد الله بن عمرو بن العاص انه قال فسد الخبز عشرة اعشار فجعل تسعة اعشاره فى الشام وعشرة فى سائر الارض وقسم الشر عشرة اعشار فجعل عشره بالشام وتسعة اعشاره فى سائر الارض وقال محمد بن عمر بن ابى يزيد الصفدى انى لاجد ترداد الشام فى الكتب حتى كانها ليست لله فى بقية من الارض حاجة الا بالشام وروى عن النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الشام صفوة الله فى بلاده واليه يجتبى صفوته من عباده يا اهل اليمن عليكم بالشام فان صفوة الله من الارض الشام الا من ابى فان الله تفاقد لكم فى بالشام وقال ابو الحسن المدايني افرق خراعل ابى فى الجند فارسل فى بعث الى الشام فاتى الساحل فقال ١١ انظر اهل الشام ممن الكاد هم ٠ واهلى بجند ذلك حوض على المضر ٠ براعيت نوء ين اذا الناس نوموا ٠ وليل اقاسيه على ساحل البحر ٠ فان يك بعث بعدها لم اعده ٠ ولو صلصلوا البحر منقوشة الحمد ٠ وهذا خبر زامل كان نازلا فى احوا له كلب فاغار عليهم بنو القين بن جسر فاخذ واماله واستنصر اهواله فلم ينصروه فركب جلا وقصد الشام فنزل فى روضة فاكل من نجمها وعقل بعيره واضطجع فى انتبه الا وحش فارس قد نزل قريبا منه فقال لها فارس من انت فانتسب له وقص عليه قصته فقال له الفارسى ياهذا اهل عندك من طعام فانى طاو منذ امس فقال له اتطلب الطعام وهذا النجم المعترض فوق رئب فنهض فجر جله واحتش حطبا وسوى واطعم الفارس حتى اكتفى فالبثا نار الهجاج واقبلت الخيل الى الفارس يحيونه تحية الملك فركب وقال له ونحكم الرجل فاردفوه فاردفه بعضهم فاذا هو الحرث الاكبر الغسانى فامر خدمه بانزال الطائى وعقل عنه مدة فخاف زامل ان يكون لنسيه فقال لحاجبه احب ان تبلغ اليه هذه الابيات ٠ ابلغ الحرث المردد فى المكرمات والمجد جد الجد ٠ وابن ارياب واطى العز والارحب الماكين غورا ابعد ناظر اليك ودونى ٠ عاقبات غادرن قربا وبعدا ٠ اوزل نازل بحتوى كريم ٠ ناعم البال فى مراح ومغدا ٠ غير ان الاوطان بجتذب المر ٠ ء اليها اللهوى وان عاق كدا ٠ وتابى بالشام مقيدى ٠ حسرات يقددن قلبى قدا ٠ اين يستعذبا لمرزب مقيلا ٠ فى سوى ارضه وان نال جدا ٠ فلما بلغت الابيات الحرث قال واسوأتاه كرم ولؤما ويقظ ونما واحسن واسانا ابيذن له فسلماه قال والله ما يرخص عارها عنى الا اعطاؤك حتى ترضى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم امر له بماية ناقة والف شاة وعشرة اعبد وعشر اماء وعشرة افراس من كرام خيله والف دينار وقال
زامل اما ان الاوطان جواذب كما ذكرت فهل لك ان تؤثر المقام في مدينتنا نكنفك حايطنا ونسبغ
عليك ظلنا ونسبل عليك صلتنا فقال ايها الملك ما كنت لاوثر وطني عليك ولا القي مقاليدي الا
اليك ثم اقام بالشام قال جبلة بن الايهم وهو ببلاد الروم بعد ان تنصر انفة من حين ان يقتص
عنه في قصة فيها طول قد ذكرتها في اخبار حسان من كتاب الشعراء • تنصرت بعد الحق عارا للطمة •
وما كان فيها لو صبرت لها ضرر • تكنفني فيها لجاج حمية • فبعت لها العين الصحيحة بالعور •
فياليت امي لم تلدني وليتني • رجعت الى القول الذي قاله عمر • ويا ليتني ارعى المخاض بقفرة • وكنت اسيرا في ربيعة او مضر •
ويا ليت بالشام ادنى معيشة • اجالس قومي ذاهب السمع والبصر • ادين بما دانوا به من شريعة • وقد يصبر العود المسن على الدبر •
وفي الحديث عن عبد الله بن حواله قال كنا عند رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فشكونا اليه الفقر والعري وقلة الشيء
فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ابشروا فوالله انا من كثرة الشيء اخوف عليكم من قلته والله لا يزال هذا الامر
فيكم حتى تفتح ارض فارس وارض الروم وارض حمير وحتى تكونوا اجنادا ثلاثة جند بالشام وجند بالعراق
وجند باليمن وحتى يعطى الرجل ماية دينار فيسخطها قال ابن حواله فقلت يا رسول الله من يستطيع
الشام وفيه الروم ذات القرون فقال صلى الله تعالى عليه وسلم ليستخلفنكم الله فيها حتى تظل العصابة منهم
البيض ثيابهم المحلقة اقفاؤهم قياما على الرجل الاسود ما امرهم به فعلوا وان بها اليوم رجالا لانتم
احقر في اعينهم من القردان في اعجاز الابل قال ابن حواله قلت اختر لي يا رسول الله ان ادركني ذلك فقال اختار
لك الشام فانها صفوة الله من بلاده واليها يجتبي صفوته من عباده يا اهل الاسلام فعليكم بالشام
فان صفوة الله من الارض الشام فمن ابى فليلحق بيمنه وليسق بغدره فان الله تعالى قد تكفل لي بالشام
واهله وقال احمد بن محمد بن المدبر الكاتب في تفضيل الشام • احب الشام في عسر ويسر •
وابغض ما حييت بلاد مصر • وما شاني الشام سوى فريق • براي ضلالة وردى وبحر •
لاضغان بقين على رجال • ادلوا يوم صفين بمكر • وكم بالشام من شرف وفضل •
ومن تقبل لدي بر وبحر • بلاد بارك الرحمن فيها • فقدسها على علم وخبر •
بها غرر القبايل من معد • وقحطان ومن سروات فهر • اناس يكرمون الجار حتى •
يجير عليهم من كل وتر • وقال البحتري يفضل الشام على العراق • يصبا الى ارض العراق وحسنه
ويمنع عنها قيظها وحرورها • وذا الارض نهواها اذا طاب فصلها • ونهرب منها حين يحمى هجيرها •
عشيقتنا الاولى وخلتنا التي • نحب وان اضحت دمشق نظيرها • فتشت ابشر في الارض وغربها •
اجوب في افاقها واسيرها • فلم ار مثل الشام دارا اقامة • لراح اغاديها وكاس اديرها •
مصحة ابدان ونزهة اعين • ولهو نفوس دايم وسرورها • مقدسة جاد الربيع بلادها •
ففي كل ارض روضة وغديرها • تباشر قطراها واضعف حسنها • بان امير المومنين يزورها •
ومسجد الشام ببخارا ينسب اليها ابو سعيد الشامي فقيه حنفي والسام والشام موضع في بلاد مراد
قال قيس بن مكشوح • واعمامي فوارس يوم لحج • ومرحج ان شكوت ويوم شام • شامكات
من قرى نيسابور ينسب اليها ابو المظفر عبد المنعم بن نصر الحراني ذكره في حران شاموخ آخره خاء معجمة
فاعول من شمخ يشمخ اذا علا وهي قرية من نواحي البصرة عن ابي سعيد شامة بلفظ الشامة وهو
اللون المخالف لما يجاوره بشرط ان يكون قليلا في كثير جبل قرب مكة يجاوره اخر يقال له طفيل وفيهما
يقول بلال بن حمامة وقد هاجر مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحتوى المدينة الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بفج وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل فقال النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم حننت يا ابن السوداء ثم قال ان خليلك ابراهيم دعا لمكة وانا عبدك ورسولك
ادعو للمدينة اللهم صححها وحببها الينا مثل ما حببت الينا مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
وانقل حماها الى خيبر او الى الجحفة وشامة ايضا جبل بين الميعاس وجبل مريح واما الذي في شعر ابي ذويب
كان ثقال المزن بين تضارع وشامة برك من جذام لبيج قال السكري شامة وتضارع جبلان
بنجد ويروى شابه وشامة ايضا وطامة مدينتان كانتا متقابلتين بالصعيد على غربي النيل وهما
الان خراب بباب شانة وبياض قريتان بمصر سميتا بنتي يعقوب عليه السلام لانهما ماتتا ودفنتا فيهما
شانيا رستاق من نواحي الكوفة من طسوج سوراء من السيب الاعلى شاوان اخره نون من قرى مرو
بينهما ستة فراسخ ينسب اليها بعض اهل الرواية ينسب اليها ابو حامد احمد بن محمد بن جعفر الشاواني وابنه

ابو الحسن

ابو الحسن علي بن محمد بن عبد العزيز بن ابي حامد الشاواني تفقه على ابي المظفر السمعاني ذكره ابو سعد
في شيوخه وقال عمر طويلا حتى مات اقرانه قال سمع جدي والقاضي ابا اليسر محمد بن محمد بن الحسن البزدوي
وابا القاسم اسماعيل بن محمد بن احمد الزاهري وكانت ولادته سنة ثلاث وستين واربعماية ومات في سادس
عشري ربيع الاول سنة تسع واربعين وخمسماية شاوخزان بعد الواو خاء معجمة ساكنة ثم زاي
واخره نون من قرى نسف بما وراء النهر عن ابي سعد شاوذار بعد الواو المفتوحة ذال معجمة واخره
راء كورة في جبل سمرقند منها العباس بن محمد الارحني الشاوذاري شاوشاباذ بعد الواو شين
معجمة وبعد الالف باء موحدة واخره ذال معجمة من قرى مرو شاوشكان بعد الواو المفتوحة شين
معجمة وكاف واخره نون قرية ببخارا بينهما اربع فراسخ ينسب اليها قوم من اهل الرواية وهي عامرة آهلة
ينسب اليها الابريسم الجيد الغاية رايتها شاوغر بعد الواو المفتوحة غين معجمة وراء مهملة من بلاد
الترك عن العمراني شاوغز مثل الذي قبله الا انه بالزاي وتلك بالراء من بلاد ايلاق ذكرهما العمراني
هكذا وما اظنه الا وهما شاوكن بعد الواو المفتوحة كاف واخره نون من قرى بخارا شاوكاث بعد
الواو المفتوحة كاف واخره ثاء مثلثة بلدة من نواحي الشاش ينسب اليها الخطيب ابو القاسم عبد الواحد
بن عبد الرحيم بن زيد بن ابراهيم بن حميد بن حرب يعرف بالحكيم الشاوكثي من اهل سمرقند سكن
شاوكاث وسمع ابا بكر محمد بن عبيد الله الخطيب روى عنه ابو بكر محمد بن عمر بن عبد العزيز البخاري
توفي سنة اربع وتسعين واربعماية شاه دز قلعة حصينة على جبل اصفهان كانت معقل ابن عطاش وهو
احمد بن عبد الله متقدم الباطنية استحدثها السلطان ملك شاه وحديثها في التاريخ في سنة خمسماية
وشاه دز ايضا قلعة بناها نصر بن الحسن بن فيروزان الديلمي في جبل شهريار في حدود سنة ستين
وثلثماية ومعنى شاه دز ملك القلاع الشاه والعروس قصران عظيمان بناحية سامرا انفق على عمارة
الشاه عشرون الف الف درهم وعلى العروس ثلثين الف الف درهم ثم نقضت في ايام المستعين ووهب
نقضا لها الوزيره احمد بن الخصيب فيما وهب له شاهنبر بفتح الهاء وسكون النون وفتح الباء الموحدة
ثم راء مهملة بنيسابور شاهي موضع قرب القادسية فيما احسب ان ابا الحافظ ابو عبد الله بن الحافظ
بن سكينة انبانا ابا عبد الله بن صالح بن مسلم قال كان شريك بن عبد الله على قضاء الكوفة فخرج
يلتقي الخيزران فبلغ شاهي وابطات الخيزران فاقام ينتظر ثلاثا ويبس خبزه فجعل يبله بالماء
فقال العلا بن المنهال • فان كان الذي قد قلت حقا • بان قد اكرهوك على القضاء • فما لك موضعا في كل يوم •
تلقى من يحج من النساء • مقيما في قرى شاهي ثلاثا • بلا زاد سوى كسر وماء • باب الشين

والباء وما يليهما

الشبا بوزن العطا وهو جمع شباة حد كل شيء قال الادبي الشبا موضع
بمصر وقال ابو الحسن المهلبي شبا واد بالاثيل من اعراض المدينة فيها عين يقال لها خيف الشبا لبني
جعفر بن ابراهيم من بني جعفر بن ابي طالب قال كثير • ترى السون الخاليات ولا ارى • بصحن الشبا
اطلالهن تريم • يذكرنيها كل ريح مريضة • لها بالتلاع القاويات نسيم • ولست ابنة الضمري
منك بناقم • ذنوب العدى اني اذا لظلوم • واني لذو وجد لان عاد وصلها • واني على ربي اذا لكريم •
وقال خليلي ما لها اذ لقيتها • غداة الشبا فيها عليك وجوم • فقلت له ان المودة بيننا • على غير فحش
والصفاء قديم • واني وان اعرضت عنها تجلدا • على العهد فيما بيننا لمقيم • وان زمانا فرق الدهر
بيننا • وبينكم في صرفه لمشوم • ابى الدهر هذا ان قلبك سالم • صحيح وقلبي من هواك سليم •
وقال ايضا • وما انس م الاشياء لا انس ودها • غداة الشبا اجمالها واحتمالها • قال والشبا ايضا
مدينة خربة وال يعني ارض هجر والبحرين شباب موضع باليمن ينسب اليه النخل قال ابن هرمة
كانما مضمضت من ماء موهبة • على شبابي نخل دونه الملق • اذا الكرى غير الافواه وانقلبت •
عن غير ما عهدت في نومها الربق • شبابة سراة بني شبابة بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة
اخرى من نواحي مكة ينسب اليها ابو جميع عيسى بن الحافظ بن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي الشبابي
حدث بهذا الموضع عن ابيه ابي ذر روى عنه ابو الفتيان عمر بن الحسن الرواسي وكان يحدث سنة
نيف وستين واربعماية شباح بالفتح كانه من الشبح وهو الشخص وهو واد باجا احدى جبلي
طي عن نصر شباس بالفتح واخره سين مهملة قرية قرب اسكندرية بمصر وعندها القضاع في كورة
الحوف الغربي فقال من كورة شباس شباعة بالضم من اسماء زمزم في الجاهلية لان ماءها يروي
العطشان ويشبع الغرثان الشباك جمع شبكة الصائد قال ابن الاعرابي شباك الاودية مقاديمها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واوائلها موضع في بلاد غنى بن اعصر بين ابرق الغراف والمدينة والشباك ايضا طريق حاج البصرة على اميال منها عن نصر وهو قرية من سفوان ولذلك قال ابو فراس وهو بنصر
حي الديار اذا الزمان زمان • واذا الشباك لنا حرى ومفان • ياحبذا السفوان من متربع
اذ كان يجمع الهوى سفوان • وقال الاسلع بن القصاف • شفى سقما ان كانت النفس تشتفي •
قتيل مصاب بالشباك وصائب • وشباك بن الكذاب بنواحي المدينة قال ابن مدرمه •
فاصبح رسم الدار قد حل اهله • شباك بني الكذاب وادي القرى • فبد لهم من دارهم بعد غبطة •
نضوب الروايا والبقايا من القطر • وقال حذيفة بن انس الهذلي • وذعرت منا مخافة شرنا •
جذمة من ذات الشباك فزرت • وهذه من بلاد خزاعه وقال ابو عبيد السكوني الشباك غير عين
المصعد الى مكة من واقصة عن يمينا على سبعة اميال والشباك وحوض من الشباك على ظهر الحوية ويوم
الشباك من ايام العرب وقد ذكره طهمان في كتاب الفصوص في شعر على القاف شبام بكسر اوله وتخفيف
ثم ميم في فخ الجدى لئلا يرتضع والشيم البرد قال احمد بن محمد بن اسحق الهمداني وبصنعاء شباام
وهو جبل عظيم فيه شجر وعيون وشرب صنعاء منه وبينهما وبينه يوم وليلة وهو جبل صعب
المرتقى ليس له الا طريق واحد وفيه غيران وكهوف عظيمة جدا ويسكنه ولد يعفر ولهم فيه
حصون عجيبة هائلة وذروة واسعة فيها ضياع كثيرة وكروم ونخيل والطريق الى تلك الضياع
على دار الملك والجبل باب واحد مفتاحه عند الملك فمن اراد النزول الى السهل في حاجة دخل على الملك
فاعلمه ذلك ليأمر له بفتح الباب وحول الضياع والكروم جبال شاهقة لا مسلك فيها ولا يعلم
احد ما وراءها ومياه هذا الجبل تصب الى سد هناك فاذا امتلأ السد ماء فتح فيجري الى صنعاء
ومخاليفها قال وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ قال الشاعر • مازال ذا الزمن الخبيث يديرني •
حتى بنى لخيمة بشباام • وحدثني بعض من يوثق به وابته من اهل شباام اليمن في اربعة مواضع منها
شباام كوكبان غربي صنعاء وبينهما يوم قال وهي مدينة في الجبل المذكور انفا ومنها كان هذا المخبر
وشباام بسكون الباء المعجمة والتصغير قبلي صنعاء بشرقي بينه وبين صنعاء نحو ثلاثة فراسخ وشباام
حرزان مقدم الراء على الزاي وحاء مهملة وهو غربي صنعاء نحو الجنوب بينهما مسيرة يومين وشباام
حضر موت وهو احد مدينتي حضر موت والاخرى تريم قال وشاهدت هذه جميعها قال عمارة اليمني
في تاريخه وكان حسين بن ابي سلامة وهو عبد نوفي ورزق لابي الجيش بن زياد صاحب اليمن
انشاء الجوامع الكبار والمنابر الطوال من حضر موت الى مكة وطول المسافة التي بينهما ستون يوما وحفر
الآبار الروية والقلب الهادية فاول لها شباام وتريم مدينة حضر موت واتصلت عمارة الجوامع منها
لعدن والمسافة عشرون مرحلة في كل مرحلة منها جامع ومدينة وبئر وهو مستو ليابها على اليمن ثلثين
سنة ومات سنة اثنتين وثلثين واربع مائة وذكر له فضائل وجوامع في بلدة من اليمن عدن والجدة
والجند قلت وهي في الارض منسوبة الى قبيلة من اليمن وهذه المذكورة يطول منها وقال ابن الكلبي
ولد اسعد بن جشم بن جبيران بن نوف بن همدان عبد الله الشاعي قتل مع الحسين رضي الله عنه
وقال الحازمي شباام جبل باليمن نزاه ابو بطن من همدان فنسب اليها وبالكوفة طائفة من شباام منهم
عبد الله الجبار بن العباس الشباامي الهمداني يروي عن عوف بن ابي جميلة وعطاء بن السائب وكان عالما
في التشيع ومتفرد بروايات للمقلوبات عن الثقات روى عنه عون بن ابي زائدة والكوفيون ووجدت
في كتاب ابن ابي الدمينة شباام اقيال ايضا وهو اقيال ابن حمير شب بفتح اوله وتشديد ثانيه
ذو الشب شق في اعلى جبل جهينه باليمن يستخرج من ارضه الشب شبام بكسر اوله وسكون ثانيه
ورد المهملة واخره زاي ويقال شبارد بالباء من تحت موضوع احدها قصر عظيم من ابنية العتيق كل هذين من
الاخر منزل بين حلوان وقرميسين في جحف جبل تبستون سمي باسم فرس كان لكسرى عن نصر وقال سيبويه
المهلهل وصوغ شبدين على فرسخ من مدينة قرميسين وهو رجل على فرس من حجر عليه درع لا يعرف
من الحديد شيأ تتبين زرده والمسابغ المحكمة في الزرد لا يشك من نظر اليه الا انه متحرك وهذه الصورة
صورة ابرويز على فرسه بشبدين وليس في الارض صورة تشبهها وفي الطاق الذي هذه الصورة فيه عدة
صور من رجال ونساء ورجالة وفرسان وبين يديه رجل قد ذبح فاعل على راسه قلنسوة وهو مشدود الوسط
بمنديل كانه يجفر الارض والماء يخرج من تحت رجله وقال احمد بن محمد الهمداني من عجايب قرميسين وهو
احد عجايب الدنيا صورة شبدين وهي قرية يقال لها خانان ومصون قطن بن شداد وشداد هو الذي

بنى الخورنق بالكوفة وكان سبب صورته في هذه القرية انه كان اذكى الدواب واعظمها خلقا واطهرها خلقا
واصبرها على طول الركض وكان ملك الهند اهداه الى الملك ابرويز فكان لا يبول ولا يروث مادام عليه
سرجه ولجامه ولا ينخر ولا يزبد وكانت استدارته حافره ستة اشبار فاتفق ان شبدين اشتكى
وزادت شكواه وعرف ابرويز ذلك وقال لان اخبرني احد بموته قتلته فلما مات شبدين خاف صاحب
خيله ان يسأله عنه فلا يجد بدا من اخباره فيقتله فجاء الى البهليذ مغتبه ولم يكن بنا تقدم من
الازمان ولا ما تاخر احذق منه بالضرب بالعود والغناء قال كان لابرويز نحت خصائص لم تكن احد
من قبله فرسه شبدين وسريته شيرين ومغنيه بلهيذ وقال اعلم ان شبدين قد تفوق وقد
عرفت ما اوعد به الملك من اخباره بموته فاحتل في حيلة ولذلك وكذا فوعده الحيلة فلما حضر بين
يدي الملك غناه غناء وزى فيه عن القصة الى ان قطن الملك وقال له ويحك مات شبدين فقال
الملك يقوله فقال له زه ما احسن ما تخلصت وخلصت غيرك وجزع عليه جزعا عظيما فامر
قطوس بن سمار بتصويره وتصويره على احسن وانعم تمثال حتى لا يكاد يفرق بينهما الا بادارة الروح
في جسده وجاء الملك وراءه فاستعبر باكيا عند تأمله اياه وقال اشد ما فجعنا ايانا الفتى هذا التمثال
وذكر ما انضيف اليه من فساد حالنا ولئن كان في الظاهر امر من امور الدنيا يدل على امور الاخرة
ان فيه دليلا على الاقرار بموت جسدنا وانهدام بدننا وطمس صورتنا ودروس اثرنا للبلا
الذي لا بد منه مع الاقرار بالتأثير الذي لا سبيل اليه ان يبقى من جمال صورتنا وقد احدث لنا
وقوفنا على هذا التمثال ذكرا ما تصير اليه حالنا ونوهمنا وقوف الواقفين عليه بعدنا حتى كاننا بعضهم
وشاهدوه لهم قال ولم ير في عجايب هذا التمثال انه لم ير مثل صورته صورة ولم يقف عليها احد منذ صور
من اهل الفكر اللطيف والنظر الدقيق الا استراب بصورته وعجب منها حتى لقد سمعت كثيرا من هذا
الصنف يحلفون ويقاربون اليمين انها ليست من صورة الادميين وان لله تعالى خفية سوى من يظهرها
يوما قال وسمعت بعض فقهاء المعتزلة يقول لوان رجلا خرج من وزغانة القصوى واخر من
سوس الادنى قاصدين النظر الى صورة شبدين ما نفعا على ذلك قال وانت اذا فكرت في صورة
شبدين وجدتها كما ذكر وهذا المعتزلي فانه ان كان من صنعة الادميين فقد اعطى هذا المصور مالم
يعط احدا من العالمين فاي شيء اعجب والطف واشد امتناعا من انه سخرت له الجارة كما يريد ففي
الموضع الذي يحتاج ان يكون اسود اسود وفي الموضع الذي يحتاج ان يكون احمر احمر وكذلك سائر
الالوان والذي يظهر لي ان الاصباغ التي فيه معالجة بضرب من المعالجات لهذه صورة شيرين جارية
ابرويز ايضا قريبة من شبدين وصور ايضا نفسه راكبا فرسا كتفيا وقد ذكر هذه القصة خالد
الفياض في شعر قاله وهو • والملك كسرى شهنشاه تقنصه • سهم برجلي جناح الموت مقطوف
ان كان كذبه السبدين ركبه • غابغ شيرين والديباج والطيب • النار آلى بميناشة ما اخلفت •
ان من بدا فنحى السبدين مصلوب • حقا اذا اصبح السبدين منجدلا • وكان ما مثله في الخيل مركوب •
ناحت عليه من الاوتار اربعة • بالفارسية نوحا فيه تطريب • وراطوا البهليذ الاوتار فالتحبت •
من سحر راحته اليمنى شا ابيب • فقال مات فقالوا انت قلت به • فاصبح الحق عنه وهو مجذوب •
لولا البهليذ والاوتار تندبه • لم يستطع نفي شبدين المذابب • احنى الزمان عليهم فاجرحقبهم •
فلا يرى منهم الا الملاعيب • وقال ابو عمران الكسري يذكره • وهم نفروا شبدين في الصخ عبرة •
وراكبه برويز كالبدر طالع • عليه بهاء الملك والوفد واقف • يخال به في يوم الاخ ساطع •
تلاحظه شيرين والحظ فاتح • ويعطو بكف خشتها الاشايح • يدوم على كون الحديدين شخصه •
ويلقى قويم الجسم واللون ناصع • واجتاز بعض الملوك هناك ونزل وشرب واعجبه الموضع فاسدعى
خلوة اورعز انا لخلق وجه شبدين وشيرين والملك فقال بعض الشعراء كان شبدين يحمي لنا
خلوة الوجه منه بالرعزان • وكان الهمام كسرى وشبدين مع الشيخ موبد الموبدان • من خلوق قد
ضمخوه جميعا • اصبحوا في مطارف الارجوان • وقال ابن المفضيه انشدني ابو محمد العدري الهمداني
لنفسه في شبدين • من ناظر معتبر ابصرت • مقدمته صورة شبدين • تأمل الدنيا واثارها •
في ملك الدنيا ابرويز • يوقن ان الدهر كالا يالي • يلحق موطوءا بمهوى • ابو كسرى اعتاض من ملكه •
بخط رسم فيه رموز • يغبط ذو ملك على عيشة • رنق بما فيها بتوفيز • وقال الخوندكو شبدين وابرويز وشيرين
شبديز فما نحت صخر بعد بهجته • المناظر فلا يجوى ولا خبب • عليه برويز مثل البدر منتصبا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

للناظرين فلا يجدى ولا يعقب • وربما فاض للعافين من يده • سحاب وقعها المرجان والذهب •
فلا تزال مدى الايام صورته • تحن شوقا اليها البيد والعرب • وعندى اشعار واراجيز اكتفيت
منها بهذا القدر تجنبا للاطالة **شيراز** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء وبعد الالف زاى معجمة ثم قاف
قال الادريسى موضع **شيرانه** من ثغور شرق الاندلس بقرب طرطوشة ينسب اليها اديب يقال له الشيرانى
شيروب بالضم وبعد الواو باء موحدة بلدة بالاندلس من اعمال بلنسية ينسب اليها ابو طاهر بن
سكفة ابو العباس احمد بن طالوت البلنسى الشيرى احد الطلاب وكان يتعانى الطب والادب
شيرت مثل الذى قبله الا ان اخره تاء مثناة من فوق قلعة حصينة على ساحل البحر بالاندلس
بينها وبين طرطوشة يومان **شير** بالتحريك واخره راء والشير والشيرا العطية وقيل الفريات
التى يتقرب بها النصارى قال الحجاج • لله در الذى اعطى الشير • وهو موضع من نواحى البحرين **شيزى** قال
بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء مضمومة وقاف واخره نون بلد عامر اهل قرب بلخ بينهما مسيرة
يوم او يومين وقد يقال لها **شوقان** بالفاء وقد ذكرت **شيرمان** بضم اوله وسكون ثانيه ثم راء
مضمومة واخره نون وجل شيرم اى قصير الشيرم نبات قال هو حب ينبه الحمص وقال ابو زيد
ومن العضاة الشيرم وهو موضع فى قول جحاص • وجاركم بذى شيرماء ان لم تزيل مقاصله •
شيرم بالضم وقد ذكره قبله قال ابو عبيد السكونى هو ماء عذب فى البادية بينه وبين الجبل
نشوة اميال وهو لبنى عجل فى طرف البرية من الكوفة **شيشير** من قرى مصر السفلى ينسب اليها
يحيى بن نافع بن خالد بن نافع بن عبد الله بن ابى طيبب مولى هذيل كان يعقل العهد ابو الشيشيرى
يكنى ابا ايوب توفى فى شهر ربيع الاول سنة احدى وتسعين ومائتين قاله ابن يونس **شيطران** بفتح اوله
وسكون ثانيه وسكون الطاء المهملة ثم راء واخره نون حصن من اعمال طليطلة بالاندلس **الشيعاء** من قرى
دمشق من اقليم بيت الآبار سكنها الخطاب بن سليمان بن محمد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
بن الحكم الاموى واهل بيته ذكره ابن ابى العجائز ولها ذكر فى اخبار ابن الحميطرى **الشيعان** بفتح اوله
وسكون ثانيه بلفظ ضد الهاجع جبل باليمن به يتيمد بكهافة قال عبدى بن زيد
تزود من الشيعان حلفك نظرة • فان بلاد الجوع حيث تميم • وقال ابن حراء • ابى الشيعان ابعد لك حرمخد •
وابطح بطن مكة حيث غالا • سلوا قحطان اى بن نزار • انى قحطان يلتمس الجوارا • قال والشيعان
الطف بالمدينة فى ديار اسيد بن معاوية عن نصر **الشيق** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره قاف وهو مرتجل
الا انه يروى بالفتح فيكون حينئذ منقولا من الشيق وهو الغلظة وهو موضع قال البريق يرثى اخاه
كان بجوزى لم تلد غير واحد • وماتت بذات الشيق غير عقيم • **شيك** بالتحريك والكاف كانه جمع شبكة
التى تصاد بها وهو ذو شيك ماء بالحارة ذى بارق بضرب معوية له ذكر يقال للاباء المجتمعة شبك وشبكة
الشبكة بلفظ واحد الذى قبله قال ابو عبيد السكونى ماء باجاء ويعرف بشبكة باطب وهى
ذات نخل وطلح وقال غيره الشبكة ماء لبنى اسد قريب من حبشا قرب سميراء وقال ابو زياد
ومن مياه قشير الشبكة وشبكة شرح تذكر فى شرح ان شاء الله تعالى والشبكة من مياه بنى تميم
بالشريف وتعرف بشبكة ابن دجن وابن دجن جبل وهى مياهه الماشبه ومن مياههم شبكة بين
قطن وشبكة هنود **شبلاد** قرية بالاندلس قال الفرضى عبد الله محمد بن جعفر من اهل قرطبة
كان يسكن ناحية شبلاد روى عنه ابن عبد البر وابو محمد الباجى حكايات ومات سنة تسع عشرة
وثلثمائة ومولده سنة عشرين ومائتين **شبلان** بكسر اوله وسكون ثانيه تثنية شبل وهو ولد الاسد
نهر بالبصرة ياخذ من نهر الابلة قريب منه عن نصر ينسب الى رجل اسمه شبل وعند هم عدة مواضع يزيدون
فيها الف النسب اسم من نسبت اليه كزياد ان نهر منسوب الى رجل اسمه زياد بن ابيه حتى قالوا
عبد الملك فى قرية منسوبة الى عبد الله **الشبلية** بكسر اوله منسوبة الى شبل ولد الهجيم نسبة ثانية
قرية من قرى اشروسنة باوراء النهر اليها ينسب الشبلى الزاهد ابو بكر اصله منها ومولده بسامرا
واختلف فى اسمه فقيل دلف وقيل جعفر واختلف فى سم ابيه ايضا قال ابو عبد الرحمن السلمى
سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان الشبلى من اهل اشروسنة من قرية يقال لها شبلية اصله منها وقد
روى عن بندار بن الحسين انه قال سمعت الشبلى يقول اذوديت فى سرى يوما شاب لى اى احرق فى فمنعته بذلك
وقلت • رأى فارق عجائب لطفه • فهت فقلبى الا ين يذوب • فلا غائبا عنى فاسلو بذكره •
ولا هو عن معرضا فاغيب • ومات ببغداد سنة اربع وتسعين وثلثمائة ودفن بها معروف والنسد لبلة

مات حين خرجت روحه • اه بيتا انت ساكنه • غيب محتاج الى الشرح • وعليلا انت عائده •
قد اناه الله بالضرج • وجهك المامول حجتنا • يوم يأتى الله بالحجج • **شوقان** وتحقيقها
الغاية فنقول شوقان مدينة طيبة من الحوجان قرب بلخ بينها وبين انبار مرحلة من
جانب الجنوب ومن شوقان الى اليهودية مدينة الحوجان راجعا الى فاريات مرحلتان
فى الشمال من فاريات الى اليهودية مرحلة ومن شوقان الى نجذ مرحلتان والشمال من بلخ الى
شوقان ثلاث مراحل ومن اشوقان الى فاريات ثلاث فاريات مراحل **شوبة** بفتح اوله وسكون
ثانيه وفتح اوله وهو من اسماء الضرب وهو اسم موضع قال رجل من بنى عامر بن عوسنات •
طرقتك وهنا حتله الحول ابواكر • مقفية تهدى بهن الاباعر • على كل مهرى رباع مخيس •
له مشفر رخو وهاد عراعر • يذكرنا اظعانا بشوبة بعد ما • علون بر وجافى قتاس قتاطر •
وقال بشر بن ابى حازم • الا ظعن الخليط غداة ربعوا • بشوبة والمطى لنا خضوع •
اجد البين فاحتملوا سراعا • فما الداراذ رحلوا كتيع • وشوبة ايضا من حصون اليمن فى جبل
ريمه وقال الازدى شوبة فى طرف العراق فى قول ابن مقبل • منعلا ما بين اعلى شوبة •
وقصورا لشام بالضرب الحذم • وقال نضر شوبة بلد من اليمن على الجادة من حضرموت الى مكة
وقال ابن الحائك وهو يذكر نواحى حضرموت شوبة مدينة لحير واحد جبلى النخيل بها والثانى لاهل يأرث
قال فلما احدثت مدحج وحى خرج اهل شوبة من شوبة وسكنوا حضرموت وبه سميت شام وكان
الاصل فى ذلك شياه فابدلت الميم من الهاء كذا قال هذا الكلام **شبيت** تصغير شبت وهى دويبة كثيرة
الارجل من احناش الارض احزه تاء مثلثة وهو جبل بنواحى حلب معدود من نواحى الاحص وهو
كورة من كور حلب وذلك الجبل مستدير وفى راسه ارض بسيطة فيها ثلاثة قرى يجلب الى حلب
من الجبل احجار سود يجعلونها فارحيا لطحنهم ويدخلونها فى بيوتهم تقرن بالشبيثة وهى التى ذكرها
النابغة الجعدى فى قوله • وقالوا تجاوزت الاحص وماءه • وبطن شبيث وهو فى دونهم •
قال ودارة شبيث لبنى الاضبط ببطن الجريب وقال عمر بن الاهتم المنقرى • وقلت لعون اقبلوا اقبلوا النعم
ترشدوا • ويحكم فيما بيننا حكمان • والا فانا لاهواة بيننا • بصلح اذا ما التقى الفئتان •
سوى كل ندوب جلى الفتى حده • وسهم سريع فكه وسنان • فان كليبا كان يظلم رهطه •
فادركه مثل الذى غيبان • فلما سقاه السم رمح يامين عمه • تذكر ظلم الاصل اى اوان • وقال
لجساس اغثنى بشربة • والا فبئس من لقيت مكانى • فقال تجاوزت الاحص وماءه • وبطن
شبيث وهو غير دفان • وقال رجل من بنى اسد • سكنا شبيثا والاحص واصبحت •
نزلت منازلهم بنو فهر بيان • **الشبرمة** كانه تصغير شبرمة ضرب من النبات ماء للضباب بالحمى
حمى ضرية وقال ابو زياد ومن مياه بنى عقيل الشبرمة **الشبيك** احزه كاف كانه تصغير شبك واحدة
الشباك وهو موضع ليست بسباخ ولا تنبت كخوشباك البصرة وقال الازهرى شباك البصرة ركايا كثيرة
مفتوح بعضها فى بعض والشبيك موضع فى بلاد بنى مازن قال مالك بن الريب بعد ما اورد نامن
قصيدة له مرة • وقوما على بئر الشبيك فاسمعا • بها الوحش والبيض الحسان الروانيا •
فانكما خلفتما فى بقعة • تميل على الدوح فيها السواريا • ولا تنبئا عهدى خليلى انى •
تقطع اوصالى وبين عظاميا • ولم تقدم الوالون بيتا يخبنى • ولن تقدم المبران يوما لوانيا •
يقولون لا تبعد وهم يدفنونى • وان مكان البعد الا مكانيا • غداة غد يا لهف نفسى على غد •
اذا ادلجوا عنى واصبحت ثاويا • واصبح مالى من طريف وتالد • لغيرى وكان المال بالامس ماليا •
وبعد هذه الابيات من هذه القصيدة توجد فى حاشا المثل **الشبيكة** بلفظ تحقير شبكة
الصائد وادر قرب العرجاء فى نجد ركايا كثيرة مفتوح بعضها الى بعض قال محمد بن موسى الشبيكة
بالكاف بين مكة والزاهر على طريق التنعيم ومنزل من منازل حاج البصرة بينه وبين وجرة
اميال قال عدى بن الرقاع العاملى • عرفت الديار توهما واعتادها • من بعد ما شمل البلى الادها •
الا رواسى كلهن قد اصطلى • جراء اشعل اهلها ايقادها • بشبيكة الخور التى غربيها •
فقدت رسوم حياضها وراداها • والشبيكة ماء لبنى سلول **شبيلش** بضم اوله وكسر ثانيه
ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ولام مكسورة وشين معجمة حصن حصين بالاندلس من اعمال
البيرة قريب من برجة **شبيط** بكسر اوله وفتح الياء المثناة من تحت حصن من اعمال البتة

باب الشين والثاء المثلثة وما يليهما

الشثب موضع بالحجاز عن نصر الشثر بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء وهو علم مرتجل غير مستعمل في شيء من كلام العرب والله اعلم

باب الشين والجيم وما يليهما

شجا بوزن رجا من شجاه الحب ليشجوه شجوا اذا حزنه ويشبه ان يكون المسمى بهذا الموضع بهذا الاسم قد راى ما الحزنه من خلوه من اهله واحاشه ممن كان يسواه وهو واد بين مصر والمدينة قال ساقي شجا بميد سيد المجمود ويروى بالسين عن الادبن **شجار** بكسر اوله واخره راء وكل شيء خالف فقد اشتبك واشجر فيجوز ان يكون من هذا ومنه سمي الشجر لتداخل بعضه في بعض ومنه شجار اليهود لاشتباك بعض عيدانه في بعض وهو موضع في شعر الاعشى بالفتح من قرى عمان في وائل اليمن من جملة القبلة **شجاد** من حصون مشارق دمار باليمن بضم اوله **الشجرتان** تثنية شجرة معدن الشجر بين معدن بالذهول **الشجرة** بلفظ واحد الشجر وهي الشجرة التي ولدت عندها اسماء بذي الحليفة وكانت وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ينزلها مما من المدينة ويحرم منها وهي على ستة اميال من المدينة واليها ينسب ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عتاب بن هانئ الشجري المدني من مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم روى عن ابيه والد نيته وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وابو اسمعيل الترمذي وهو ضعيف والشجرة ايضا اسم قرية بفلسطين بها قبر صديق بن صالح النبي عليه السلام وقبر دحية الكلبي فيما زعموا في مغارة هناك يقال ان فيها ثلاثين شهيدا والله اعلم والشجرة التي سن تحتها الانبياء بوادي السر وقد مر ذكرها وهي على اربعة اميال من مكة والشجرة المذكورة في القرآن ان بايعوك تحت الشجرة وهي التي بالحديبية وبلغ عمر رضي الخطاب رضوان الله تعالى عنه ان الناس يكثرون قصدها وزيارتها والتبرك بها فخشي ان تعبد كما عبدت الات والعزى فامر بقطعها واعدامها فما صح ان الناس فلم يروا لها اثرا **شجى** بوزن سكوى موضع **شجمات** بكسر اوله والتاء وهو جمع شجعة وشجعة جمع شجاع مثل علمة وعلامة وهي ثنايا معروفة **شجنه** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مثل ملجاء في حديث الرحم شجنة من الله اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق والحديث ذي شجون منه لتمشك بعضه ببعض وهو موضع وقول سنان بن ابي حارثة • قل للمثلم وابن هند بعده • ان كنت ناصرغر وانا فاسقه • تلقى الذي لاقى العدو وتصبح • كاسا صبابتها كطعم العلقم • تحتي الكتيبة حين يفتر ثم القنا • طعنا كاهاب الطريق المظلم • وبصير غد وعلى السديرة حاضر • وبذي المرخ يمسهم لم يقسم • منا بشجنة والذيال فوارس • وعتاد مثل السواد المظلم • **الشجوة** بفتح اوله بلفظ واحد الشجى وهو الحاجة واد بتهامة يصبت في جبل يقال له فخل قال شجنة ابن الصيقل احد بني عامر بن عوتبان بن مراد • لقد علمت اولى زبيد عشية • بشجوة وحياة قيسا لغالب • سقى يومنا متنا القليل ولم يكن • بشجوة بقيا ان بر بنا الصلائب • **الشجيرة** من قولهم رجل شجيح واصلة شجيية بالتخفيف ولكنه شدده للنسب على غير القياس كان قياسه شجيوية قال ابو منصور في المثل تحامل انساء وشد دالشجي ويل الشجي من الخلي وقد ذكر بعده وله ممارح من العربية وهو ان يجعل الشجي بمعنى المشجوفعلا من شجاه بشجوه فهو مشجو وشجي والثلاثي العرب تمد فعلا بياء فتقول فلان شج بكذا فتيه وسمح وسميح وفلان كرو وكري للناقة وانشد • وما ان صوت ناحة شجي فتشد الياء • والكلام صوت شجي اذا شجاها الحزن اي بلغ منها الغاية في الالم قال السكوني موضع بين الشقوق وبطان في طريق مكة دون بطان سبعة اميال فيه بركة وبئر معطلة **الشجي** بكسر الجيم ويقال الشجا مقصور ما تشتب في الحلق من عظمة هم اوعود والرجل شجي وهو دبو من الارض دخل في بطن فلج فسمي به الوادي قال السكوني والطريق من المدينة لا يبرح يسلك من الشجي والدخل في القف ثم يؤخذ في الحرف على الروثيا وبين الشجي وحفر ابي موسى ثلاثون ميلا وقيل الشجي على ثلاث مراحل عن نمرة والشجي ضرب قد شجي به الوادي فلذلك سمي الشجي قال الراجز • وقد شجاني في البغاء المنطق • راس الشجي كاقفال الابلق • شدده ضرورة وقد ذكرنا عذره في الذي قبله ولا يجوز تشديده في الكلام الفصيح ومنه ويل الشجي من الخلي غير مشدد في الشجي و مشدد في الخلي والبغاء في هذا الراجز اسم موضع ايضا وقال الراجز الاخر • كانما بين الوجيل والشجي • ضاربة نخفقا والمنسج • ومات قوم بالعطش بالشجي في ايام الحجاج وهو منزل من منازل طريق مكة من ناحية البصرة فاضل خبرهم بالحجاج فقال اني اظن انهم دعوا الله حين بلغ بهم الجهد فاحقوا

في مكانهم الذي كانوا فيه لعل الله ان يسقي الناس فقال لرجل من جلسائه وقد قال الشاعر تراءت له بين اللوى وعنيزة • وبين الشجي متا حال على الوادي • ما تراءله الا على بياء فامر الحجاج عبيدة السلمي ان يحفر بالشجي بئرا فحفر فانبط ماء لا ينزح قال عبيد الله الفقير اليه ان اردت من هذا الموضع الوادي فهو الشجي بالياء لانه شجي بالربوة فهو مفعول وان اردت به الربوة نفسها فهو الشجا بالالف لانه الفا والمعنى في ذلك ظاهر

باب الشين والحاء وما يليهما

شحا بالفتح يقال شحا فاه شحيا قال الفراء شحا ماء لبعض العرب يكتب بالياء وان ثنيت بالالف لانه يقال شحوت وشحيت فيه اذا فتحته ولا يجري بها يقول هذه شحا فاعلم **شحاط** من مخاليف اليمن **الشحى** بكسر اوله وسكون ثانيه قال الشحى الشط الضيق والشحى الشط وهو صقع على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن قال الاصمعي هو بين عدن وعمان قد نسب اليه بعض الرواة واليه ينسب العنبر الشحري لانه يوجد في سواحله وهناك عدة مدن يتناولها هذا الاسم وذكر بعض العرب قال قدمت الشحر فنزلت على رجل من مهرة له رياسة وخطر فاقمت عنده اياما فذكرت عند النساس فقال انا لنصيده ونا كله وهو دابة له يد واحدة ورجل واحدة وكذلك جميع ما فيه من الاعضاء فقلت له وانه احب ان اراه فقال لغلمانه صيدوا لنا شيئا منه فلما كان من الغد اذا هم قد جاؤوا بشيء له وجه كوجه الانسان الا انه نصف وله يد واحدة في صدره وكذلك رجل فلما نظرت الى قال انا بالله وبك فقلت للغلمان خلوا عنه فقالوا يا هذا لا تفتر منه بكلامه فهو اكلنا فلم ازل بهم حتى اطلقوه فمن مرعاه كالريح فلما حضر غداء الرجل الذي كنت عنده قال لغلمانه اما كنت قد تقدمت اليكم ان تصيدوا لنا شيئا فقالوا قد فعلنا ولكن ضيفك قد خلى عنه فضحك وقال اخدعك والله ثم امرهم بالغد الى الصيد فقلت وانا معهم فقال افعل فمضى عنه وانا بالكلاب وانا معهم فصرتها الى غيضة عظيمة وذاك في اخر الليل واحد يقول يا ابا مجمر ان الصبح قد اسفر والليل قد ادبر والقنيص قد حضر فعليك بالوزر فقال له الاخر كلي ولا تراعي قال فارسلوا الكلاب عليهم فرايت ابا مجمر وقد عثر دابة كلبان وهو يقول • انكما حين تمار بانني • الفيتماني خضلا غانيا • لو في شبابي ما ملكتماني • حقا تموتا او تخلياني • قال وانتفا عليه واخذاه فلما حضر غداء الرجل اتى بابي مجمر بعد الطعام مشويا وقد ذكرت من خبر النساس شيء اخر في وبا رعلى ما وجدته في كتب العقلا وهو ما اشرطنا انه خارج عن العادة وانا برى من العهدة وينسب الى الشحر جاءة منهم ابن حوى بن معاد الشحري ايمانا سمع بالعراق وخراسان من ابي عبد الله محمد بن الفضل الصاعدي الفراوي وغيره **شحسبوا** بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة مفتوحة وباء موحدة من قرى افامية يقال لها قبا الاسكندر ويقال اسمه هناك وجنته عمارة الاسكندرية والاكثرون على انه مات ببابل بارض العراق **الشحم** بلفظ الشحم الذي يكون في اجواف الحيوان اذا سمن بلد ببلاد الروم قرب عمودية يقال له موج الشحم **شحوة** بالفتح ثم السكون وفتح الواو والشحوة المخطوة كثيب الى الشحوة بمكة وهو الكثيب المشرف على بيت ياجج بين منى وسرف وبينه وبين مكة خمسة اميال مشرف على طريق مكة وطريق الشام وطريق العراق وهو كثيب شامخ مشيد واعلاه منفرد عن الكثبان

باب الشين والخاء وما يليهما

شخاخ بالفتح وبعد الالف خاء معجمة ايضا من قرى الشاش بما وراء النهر ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الخالق البخاري الشخاخي سكن هذه القرية وروى عن محمد بن اسمعيل البخاري وغيره ومات بالشاش سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة **شخب** بالتحريك حصن باليمن عن نفيل صيد في بلاد مذحج وكهلان قريب منه حدثني ابو الربيع سليمان بن عبد الله بن الحسين بن علي بن عبد السلام بن محمد بن راسد بن المبارك بن عقال المعروف بابن النجار في المكي التميمي قال سمعت السبب الذي دعى الملك المعز ابا المنذر اسمعيل بن يوسف الاسلام طغدكين ابن ايوب الى التسمي بالخلافة والانتماء الى بني امية انه نازل احد حصني كهلان او شخب ليأخذه من مالكه فامتنع عليه يومين او ثلاثة اذ تنزع صاعقة بمن فيه فاهلكت مالكه ومستحفظه وجاءت عنى ها فاضطر من وقتئذ الى تسليمه اليه بعد طلب الامان ثم انتقل الى الاخر فجرى امره على مثال ذلك من الصاعقة بصاحبه ثم اضطر

من بقي منهم الى تسليمه بالامان فاكسبه ذلك طغيانا ودعاه الى دعوى الخلافة لنفسه بعد اسباب جرت منه شفت بينه وبين الناصر لدين الله ابي العباس احمد بن المستضئ سنخصها بلفظ تثنية الشخص موضع وبقال اكمة لها شيحان في شعر بن حلزه • باب الشين والذال وما يليهما

شذخ الخاء معجمة من منازل غفار واسلم بالحجاز عن نصر **شذوذة** من قرى الفيوم كانت بها عبد الله بن سعد بن ابي سرح فجاءته امارة مصر وعزل عمرو بن العاص في ايام عثمان وقيل كان بقرية تدعى مرشة **شدك** بالتحريك واخره نون يقال شدك الصبي والمهر والحشف يشدك شدنا اذا صلح جلده وترعرع جسمه وهو موضع تنب اليه الابل وقيل هو اسم فحل ومنه قولهم اي تمام • يا موضع الشد نية الوجناء • ومصارع الادلاج والاسراء **شدوان** بلفظ تثنية شدا يشدو اذا غنى وهو بفتح الدال موضع قال نصر شدا الشد وان جبلان باليمن وقيل بتهامة احمران وقيل بضم النون فانه جبل واحد قال مزرد باتت على شدوان وقال يعلى الاحول الازدي نص محبوس • ارقت لبرق دونه شدوان • يمان واهوى البرق كل يمان • انا قلت شيماء يقولان والهوى • يصادف منا بعض ما تريان • فبت ارى ابيات العيش اشيمه • ومطوى من شوق له ارقان • **شدونية** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون ساكنة ايضا فالتحتية فيه ساكنتان وبعدها باء موحدة قرية على عزجي لينبل باعلى الصعيد وبقربها بستان يقال له الجوهري **الشديق** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره قاف كان لسعته شبه بذلك او سمي بالشديق وهو جابية الغم وهو واد بارض الطائف وخلاف من مخاليفها رواه نصر بالذال المعجمة والله تعالى اعلم باب **الشين والذال وما يليهما**

شذا بالفتح والقصر وهو شذ وذكاء الرائحة والشذ الاذى والشذاذ باب الكلب والشذا قرية بالبصرة عرفها التنوخي ينسب اليها ابو الطيب محمد بن احمد بن الكاتب الشذائي كتب عنه عبد الغني وابو بكر احمد بن نصر ابن منصور بن عبد المجيد المخمي وعلي الشذائي يروي عن ابي بكر محمد بن موسى الزبيدي وابي بكر بن مجاهد وغيره هكذا روى عنه محمد بن احمد بن عبد الله الاكي **الشذف** بالتحريك وحص من عصوه الحال باليمن قريب من الجند **شذونة** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس تشتمل نواحيها على امور ودرس اعمال الاندلس وهي مخففة عن مورور الى الغرب ما يلي القبلة ينسب اليها خلق كثير منهم عبد العزيز بن حامد بن عبد العزيز بن كنانة المكناسي الشذوني قاضي شذونة محدث مشهور قال ابو سعد السمعاني الشذوني بالفتح ثم السكون وفتح الواو وبعدها نون هذه نسبة الى شذونة وهي من اعمال اشبيلية وينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلصة الشذوني النحوي كان حيا بعد سنة اربع وثلاثين واربعمائة وكان ضريرا وما ظنوا السمعاني اصاب فانهما واحد واعرابه الثالثة تصحيف منه او من الراوي له قال الفرضي منهما ابو الوليد ابنا بن عثمان بن سعيد بن النمر بن غالب بن فيضل اللخمي من اهل شذونة سمع من محمد بن عبد الملك بن ايمن بن قاسم بن اصبغ وسعيد بن جابر وغيرهم وكان نحويا لغويا لطيف النظر جيد الاستنباط شاعرا فوق بقرطبة لست خلون من رجب سنة سبع وسبعين وثلثمائة وكان ينسب الى اعتقاد مذهب بن مسرة • باب **الشين والراء وما يليهما**

الشراء بتخفيف الراء والمد اسم جبلة ديار بني كلاب ويقال لها شريان البيضاء لبني كلاب والسوداء لبني عقيل باعراض غمرة احصى جبلان وقيل قريتان وراء ذات عرق وفوقهما جبل طويل يقال له سولا قال النمري • الاحبذا الهضب الذي عن يمينه • شراء وحفته المتان الصوادح • ولا زال ينسب بالوكاء وعمرة • وسود شراء تحن البروق اللوامح • وانشد لاخر وهل ابرين الدهرة دونق الضحى • شراء وقد كان السراب لها بغا • وقال ابو زياد وغيره شراء لابي بكر بن كليب وبه مرتفق ماء لابي بكر والخشب لعمرو بن كلاب والمذنب لهم وبين كلاب ما يلي المشرق من شراء وفيافي ارحم وبه كلاب شراء احزلم يدخل احد فيها معهم وقال في موضع اخر من كتابه ومن جبال عمرو بن كلاب شراء وهما يونثان في الكلام ويقال شراء البيضا وشراء السوداء وهما اللتان يقول فيهما النمري عمرو بن الخشخاش • الاحبذا الهضب الذي عن يمينه • شراء وحفته المتان الصوادح • **الشرى** بالفتح والقصر وهو داء يأخذ في الوجل احمر كهيئة الدم وشراء الفلات ناحية قال الشاعر لعمر الكواعب بعد يوم وصلنني • بشر الفلات وبعد يوم المجوسق • ويقال للشجعان ماهم الا اسود الشرى وقال بعضهم شراى ماء سدة بعينها وقيل شرى الفلات ناحية به عناصر واجام تكون

فيها الاسدي قال اسود شرى لاقت اسود خفية وخفية موضع بعينه ذكر في موضعه وقال نصر الشراى مقصود جبل بنجد في ديار طي وجبل بتهامة موصوف بكثرة السباع والشراى موضع عند مكة في شعر مليح الهذلي • من دونه ذكراها التي خطرت لنا • بيش في عمان الشرى فالمعرف • شرق عمان هو جبل طي وقال المرزوقي في قول امواة من طي دعي دعوة يوم الشرى يا بني مالك • ومن لم يجب عند الحفيظة يكلم • فاضيعة الفتيان ان يغسلونه • ببطحة الشرى مثل الفنيق المسدم • اما في بن حصن من ابن كريمة • دن القوم طلاب الثراء غشمشم • فيقتل جارا مرئ لم يكن له • بواء ولكن لانكا بل بالوم • وقال السكوني في قول مليح • تثنى لنا جيد مكحول مدامعها • لها بنعمان او في بعض الشرى ولد • الشرى ماكان حول الحرم وهي شراء والحرم والشرى وادمن عرفة على ليلة بيع كبكب ونعمان قال نصيب • وهل مثل ليلات لهن رواجع • الينا وايام تحول طيبها • اذا هوى اهل العامرية جيرة • بحيث التقى هضب الشراى وكثيبها • اذا لم نقد اموا • جزع سويقه • بحارا ولم تحدر علينا خضيبها • اذا لم ترب في ام عمرو ولم ترب • عيون اناس كنت بعد ترتبها • فامسيت تبغاني بجرم كانها • اذا عجمت ذبي تحز فنوبها • وذو الشرى صنم كان لدوس وكان قد حمل له حمى وفي الحديث الطفيل بن عمرو لما اسلم ورجع الى اهله بالثنية راس سوطه دنت منه زوجته فقال اليك عني فلست منك ولست مني قالت لم بابي انت وامي فقال فرق بيني وبينك دين الاسلام فقالت دين دينك فقال لها اذهبي الى جناذى الشرا بالثنية ويقال حمى ذي الشرا فتطهري منه قال وكان ذو الشرا صنما لدوس وكان الجناحوه له به وشل من ماء يهبط من جبل قال قالت بابي انت وامي احتبى على الصبية من ذي الشرى شيئا قلت انا لك ضامن فذهبت واغتسلت ثم جاءت فعرضت عليها الاسلام فاسلمت وقال الكلبي وكان لبني الحرث بن يشكر بن مبشر من الازد صنم يقال له ذو الشرى وله يقول احد الغطاريف • اذا للحنا حوهله ما دون ذي الشرى • وشيخ العدا متاخيد عرعرهم • **شرا** بالفتح والتشديد ناحية كبيرة من نواحي همدان وقد نسب اليها جماعة من اهل العلم عن الحازمي **شراج** بالفتح والتخفيف ناحية كبيرة من نواحي همدان الحرة بالكسر واخره جيم وهو جمع شرج وهو مسيل الماء من الحرة الى السهل وهي بالمدينة التي خوصم فيها الزبير عند رسول الله صلى الله عليه وسلم **الشراشر** الشين بمجمة والراء وكانه جمع شرشر وهو نوع من البقول موضع **شراعة** بضم اوله يشبه ان يكون من شراع السفينة لما سمي به البقعة اثاث وهو موضع في شراعة الهذلي **شراف** بفتح اوله واخره فاء وثانيه مخفف فعال من الشرف وهو العلم قال نضر ماء بنجد له ذكر في آثار الصحابة ابن مسعود وغيره قال النماخ • مردت بنعفي شراف وهي عاصفة • وقال ابو عبيد السكوني شراف بين واقصة والثعلباء على ثمانية اميال من الاحساء الذي ذهب ومن شراف الى واقصة ميلان وهناك بركة تعرف بالوزة وفي شراف ثلاثة آبار شاذوها اقل من عشرين قامة وماؤها عذب وبها قليب كثيرة طيبة الماء يدخلها ماء المطر وقيل شراف استنبطه رجل من العماليق اسمه شراف فسميت به وقال الكلبي شراف واقصة ابنتا عمرو بن معتق بن زمرة بن عبيل بن عوض بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وقال زميل بن اسلم الفزاري قاتل بن داره • لقد عفتني بالجوجو كتيفة • ويوم التقينا من وراء شراف • فمرت له الاعصى ليعرف نسبتي • وابناته ابني ابن عبد مناف • دفعت له كفي بابيض صارم • وكلت التحفه دون كل لحاف • **شراوة** بالفتح وفتح الواو موضع قريب من زرع وزرع قريب من مدين **الشرا** بفتح اوله قال الاصمعي ابل شراة وشراء اذا كانت خيارا قال ذو الرمة يذب القضاء عن شراة كانها • جاهير تحت المدجنات الهواضب • وهو جبل شامخ مرتفع في السماء من دون عسفان ناويه القرود بنيت التين والعرط والسمر وهو لبني نبت خاصة ولبني ظفر بن سليم وهو عن يسار عسفان وبه عقبة تذهب الى ناحية المجاز فمن سلك عسفان يقال لها الحريطة مصعدة مرتفعة جدا والحريطة تلي الشراة جبل صلد لا ينبت شيئا فمن يطلع من الشراة على شاة قال ابو الاشعث والشراة ايضا صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول عليه الصلوة والسلام ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالجحيفة التي كان ينسكها ولد عبد الله بن عباس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن عبد المطلب في ايام بني مروان وفي حديث مرداس سواد بن قارب بينا انا نازل على جبل من جبال السراة كذا ذكره ابو القاسم الدمشقي وقال كذا نقلته من خط ابي الحسن محمد بن العباس بن الفرات السراة بالشين المعجمة وكان صحيح الخط محكم الضبط والنسبة لهذا الجبل شروي وقد نسب اليه من الرواة علي بن مسلم بن الصيقم الشروي يروي عن اسمعيل بن مهران روى عنه الحسن بن عليل العنزي ومنهم احمد بن محمود بن نافع ابو العباس الشروي احد الموصوفين بالوهم المشتهرين به مع صلاح وسير جميل سمع ابا الوليد الطيالسي وعبد الله بن ابي بكر العتكي وعمران بن ميسرة وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن المنادي ومات سنة اربع وسبعين ومائتين **شرب** بفتح اوله وكسر ثانيه كذا ضبطه ابو بكر بن نصر يجوز ان يكون منقولا عن الفعل الماضي من الشرب لانه صيغ اسما للموضع قال وهو موضع قرب مكة له ذكر والشرب كانت وقعة الفجار العظمى في هذا اليوم قتل حرب بن امية وسفيان وابو سفيان ابنا امية انفسهم كيلا يعز واشتمو العنابس وحضرها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يقاتل فيها وكان قد بلغ سن القتال انما منعه من القتال فيها لانها كانت حرب فجار قال ابن هرمة • عهدي بهم وبزيا بعض نفكد عنهم وقد تن لوا ذا لجة صخبا • مستمرا بارز الساقين منكفتا • كانه خاف من اعدائه طلبا • وقد رموا بهضاب الحزن ذا يسر • وخلفوا بعدهم ايمانهم شربا • **شرب** موضع في قول ابن مقبل قال • فدفرق الدهر بين الحي بالظعن • وبين اثناء شرب يوم ذي يغن • تفريق غير اجتماع ما مشى رجل • كما تفرق بين الشام واليمن • **شرب** بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مضمومة مكررة وادفي بادي بن سليم قال ارطاة بن سهية • اجليت اهل البرك من اوطانهم • والخمص من شعبا واهل واهل الشرب • وقال ابن الاعرابي الشوب من النبات الغل وهو الذي قد ركب بعضه بعضا وهو اسم ولد يعجبه **الشرية** بفتح اوله وثانيه وتشديد الياء الموحدة قال ابو منصور ويقال لكل مخبية من النخيل شرية في بعض اللغات وقال النخيلة طريقة مسوية في الارض كانها خط مستوية لا يكون عرضها ذراعين يكون ذلك من جبل وشجر وغير ذلك قال الجوهري ويقال ايضا منازل فلان على شرية واحدة اي امر واحد قال الاديبي الشرية موضع بين الشليلة والدبذة وقيل اذا جاوزت الثوية وماوان تريد مكة وقعت في الشرية ولها ذكر كثير في ايام العرب وانشد بعضهم قال ضباب بن وذان الظهري • لعمري لقد طال ما عالني • لذاعي الشرية ذات النخيل • وقال الاصمعي الشرية بنجد وادي الرمة يقطع بين عدنة والشرية فاذا جزعت الرمة من قاخذت في الشرية واذا جزعت الرمة في الشمال اخذت في عدنة والشرية بين الرمة وبين الجريب والجريب واد يصبه في الرمة في موضع اخر من كتابه قال الفراري الشرية كالبئي بين خط الرمة وخط الجريب حتى يلتقيان والخط مجرى سيلها فاذا انقطعا انقطعت الشرية وينتهي اعلاها من القبلة الى الحزين حزين محارب معروف والشرية بين الزباء والنطوف وفيها هجر بني وهي هضبة دون المدينة وهي مرتفعة كاد ون تكون بين هضب القليب الى الزبدة وينقطع عند اعالي الجريب وهي بين بلاد غطفان والشرية اسفل بلاد نجد قال الاصمعي قال شاعر • والي الاديس من الشرية واللوى • عنيت كل نخيبة سهلال • وحدث ابو الحسن المدايني قال زعم بعض اصحابنا ان هشام بن عبد الملك استعمل الاسود بن بلال المحاربي على البحر يعني بحر الشام فغلظ عليه اعرابي من قومه فعزله واخذ ماله فلما اصابت البدوي تلك الاموال قال • اقول وقد لاح السفين ملجج • وللبحر من تحت السفين هدير • الا ليت اجري والعطاء صفى لهم • وخلي خطوط في اكمامهم وكور • فلله راي قاد بي لسفينة • واحضر موار الشرار يمور • ترى متنه سهلا اذا الريح افلعت • وان عصفت فالسهل منه وعور • فيا ابن هلال للضلال دعوتني • وما كان مثلي في الضلال يسير • لئن وقعت رجلاي في الارض مرة • وجال لاصحاب السفين كرور • وسلمت من موج كان متونه • حراء بدت اركانه وشهير • ليعتضن اسمي لدى العرض حلقة • وذلك ان كان الاياب يسير • وقد كان في حول الشرية مقعد • لذيذ وعيش بالحديث غزير • الا ليت شعري هل اقولن ليلة • **شرية** بفتح ويضم وتشكين ثانيه وتخفيف الياء الموحدة موضع غير الذي قبله عن الحربي واشد كاني وحلى فوق احب قادح • بشرية اوطاو بهربان مرجس • وقال رجل من غامد انشده ابو محمد الاسود وروايته بالضم

وطيب نفس عارسة غامدية • اصابوا شفاء يوم شرية مقنعا • شفوف وارضوف وامسيت قائما • وكنت قليلا ما الام مضيعا • **شرج** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم قال الاصمعي الشراج مجاري الماء من الجوان الى السهل واحدها شرج واحدة وشرج ماء شرق الاجفر بينها عقبة وهو قريب من فيد لبني اسد قال • الشيخ وجدت شرجا قلنا نعم قال اين قلنا بالصحراء بين الحواء وناظرة قال ليس تلك شراجا تلك ربض ولكن شرج بين ذلك وبين مطلع الشمس في كفة المشمر عند النوط ذات الاطلح قال فوجدت بعد ذلك حيث قال الراجز • انهلت من شرج فمن يعلو • يا شرج لا افاء عليك الظل • في قعر شرج حجر يصل • هذا من ابي عبيد المكوفي وقال نصر شرج الحجون موضع قرب المدينة وله حديث كعب بن الاشرف وشرج ايضا جبل في ديار غطفان واما وشرج ماء او اد لغزارة وشرج ماء من ديار بني اسد وشرج ايضا ماء لبني عبس بنجد من ارض الغالبة قال وشرج ايضا واد به بئر ومن ذلك المثل اشبه شرج شرجا لوان شرج اسمرا قال المفضل صاحب هذا المثل هيثم بن لهشام وكان هو وابوه نزلا منزلا يقال له شرج فذهب لهيثم يوشى ابله وقد كان لهشام حسد ابنه فيها واراد هلاكه فحفر له خندقا وقطع كل ماهنالك من السرح ملأى به المخندق واوقد عليه ليقع فيه لهيثم فلما عرف المكان وانكر ذهاب السمر قال اشبه شرج شرجا لوان شرج اسمرا فذهبت مثلا سهيا واسيميا تصغير اسمر واسم جمع سمر قالت امراة من كلب • سقى الله المنازل بين شرج • وبين نواظر ديمار هاما • واوساطا الشقيق شقيق عبد • سقى ربى اجارعه الغماما • فلو كنا نطاع اذا امرنا • الطلنا • وديارهم المقاما • وقال الحسين بن مطير الاسدي عرفت منازلا بشعاب شرج • فحنيت المنازل والشعابا • منازل هيجت للقلب شوقا • وللعينين دمعا وانتحابا • **شرجة** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم وهو واحدة الذي قبله موضع بنواحي مكة وشرجة من اوائل رضا ليمن وهو اول كورة عك كذا وجدته بخط ابن الخاضنة في حديث الاسود العبسي في الحاشية قال ابو بكر بن يوسف سرجة بالسين مهملة منسوبا اليه زرزر بن صهيب السرجي مولى لآل جبير بن مطعم القرشي سمع عطاء وروى عنه سفيان بن عيينة قال وكان رجلا صالحا **شرز** بكسر اوله وثانيه وتشديده واخره زاي جبل في بلاد الديلم لجئ اليه مرزبان الري لما افتحها عتاب بن ورقاء **الشرطة** كورة كبيرة من اعمال واسط بينها وبين البصرة كلكاء عن يمين المخيد والى البصرة اهلها كلهم اسحاقية نصيرية اهل ضلالة منهم كان سنان راعية الاسماعيلية من قرية قراها يقال لها عقر السدن **شرطيس** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء ثم ياء مثناة اخر الحروف ساكنة واخره سين مهملة موضع عن العرائي **شرعب** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح العين المهملة واخره باء موحدة قال ابو منصور الشرعب الطويل والشرعبة شق اللحم والاديم طولا وشرعب مخلاف باليمن ينسب اليه البرود والشرعبية وقال القاضي المفضل انما هو بزيادة ياء النسبة اطم من اطام اليهود بالمدينة لعلهم ينسبونه الى الطول قال فيسون الحطيم • الا ان بين الشرعبي ورايح ضراب كتخذيم السبال المعضد • **الشرعبية** موضع ذكره الاخطل وهو بالجزيرة كانت به وقعة بين سليم وقال الشاعر • ولقد بكى لتجافي فيها وقعت • بالشرعبية اذ راى الاطفالا • وابو فيها حسب ينسب ابو خراش حيثان بن ذؤيب الشرعبي الشامي حدث عن عبيد الله بن عمرو بن العاص روى عنه جرير بن عثمان الرحبي قاله ابن نقطة **شرع** قالوا الشرع ما خوذ من شرع الاهاب اذا شق ولم يرفو ولم يرجل وهذه مذوب من السلجي معروف واو سعها واجلها الشرع قال محمد بن موسى شرع قرية على شق دجلة فيها مزارع ونخيل على عيون وواديها يقال له رخيم قال ابو الاشعث قال النابغة الذبياني • بانت سعاد وامسى حبلها انجذما • واحتلت الشرع فالاجراع من اضما • وفي كتاب نصر شرع ماء لبني الحرث من بني سليمة قرب **صحة** صفينة وقال ابن الحايك شرع بن عدي بن مالك بن سعد بن حمير بن سبا اليه ينسب وادي شرع بالشين بين بطرة **الشرع** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره عين مهملة والشرع الطريق ومنه قوله تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا وهو موضع ذكره العرائي قال بشامة بن الغدير • لمن الديار عفون بالجزع • بالدوم بين نجار فالشرع • وقال النابغة السعدي يشرع فالنجار مساكن • فقار نفعتها شمال وداجن • **شرع** بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وهو قريب جزع وهي قرية كبيرة قرب نجار ينسب اليها قوم من اهل العلم وقد ما وحدثنا منهم محمد بن ابراهيم بن صابر ابو بكر الشرعي روى عن ابي عبد الله الواراني وابي احمد الحنوفي وغيره روى عنه ابو كامل البصري وابو صالح شعيب بن الليث الشرعي الكاغدي سكن سمرقند وحدث عن ابو اهيم بن المنذر الحزامي

ابو مصعب وحيوة قبيصة وسفيان بن وكيع روى عنه ابو حفص بن حاتم وحماد ابن مروان ومات
بسمرقند سنة اثنتين وسبعين ومائتين ومحمد بن ابى بكر بن المفتى بن ابراهيم الشرخى ابو المحاسن الواعظ
المؤدب المعروف بامام زاده اديب شاعر سمع ابا احمد بن محمد بن ابى سهل بن ابى اسحق العتابى
وابا الفضل كتب عنه ابو سعد بخارا ومولده فى ربيع الاول سنة احدى وتسعين واربعمائة **شرغيان**
بفتح اوله وسكون ثانيه وغين معجمة مكسورة وياء مثناة من تحت واخره نون سكنة بنسف بنى لها اهل
سرخ القرية المذكورة قبل هذا ذكرنا انها من قرى بخارا او نسبت اليهم **شرفانية** بفتح اوله وثانيه
والنون والفاء وقرية بقرب قنطرة ابى الجون **شرفند** بفتح اوله وثانيه وسكون الفاء ونكون الدال واو
شرفند بفتح اوله ووزن الذى قبله واخره نون من قرى بخارا **شرف** بالتحريك وهو المكان العالى
قال الاصمعى الشرف كبد بخند وكانت منازل بنى اكل المرار من كندة الملوك قال وفيها اليوم
حمى ضوية وفى الشرف الزبدة وهى الحمى لايمن والشرف التى جنبها يفصل بينهما النشر بن فما كان شرقا فهو
وما كان مغربا فهو الشرف قال الراعى • افى اثر الاظعان عينك تلمح • فلم لا تهنا ان قلبك مستيح •
ظعائن ميسان اذا مال بلدة • اقام لجمال بأكو متروح • ننامى الهام الغر ثم قتيلة • من الشرف الاعلى حساء وابرح
قال انما قال الاعلى لانه باعلى نجند وقال غيره الشرف الحمى الذى عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه وقد
ذكرنا شرف من باب السنين والمشارف من قرى العرب ما دنى من التريف واحدها مشرف وهو مثل خيبر
ودومة الجندل وذى المروة وقال ابكرى الشرف ماء لبنى كلاب وقيل لباهلة والشرف قلعة حصينة
باليمن قرب زبيد بين جبال لا يوصل اليها الا فى مضيق لا يسع الا رجلا واحدا مسيرة يوم وبعض الاخر
ودونه خراج وغياض اقوى اليه على بن المهند والحميرى المستولى على زبيد سنة حنين وخمسمائة و
هذا الحصن لبنى حوالان ويقال له شرف قلحاح بكسر القاف والشرف الاعلى جبل ايضا قرب
زبيد وقال ابن نصر الشرف كبد نجند وقيل واد عظيم تكتنفه جبال حمى ضرية وقال الاصمعى وكان
يقال من تصيف الشرف وتربع الحزن وتشتا الضمان فقد اصاب المرعى وشرف التياض من بلاد خولان
من جهة صعدة باليمن وشرف قلحاح جبلان دون زبيد من ارض اليمن وشرف الارطى من منازل
تميم وشرف البالة بين ملل والروحاء وفى حديث عايشة رضى الله تعالى عنها اصبح رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم يوم الاحد عليلا على ليلة من المدينة فراح فغشيتى فى شرف البالة وصلى الصبح بغرق الظبية
والشرف موضع بحمى ضرية الاديب ينسب اليه ابو الحسن على بن ابراهيم بن اسماعيل الشرفى الفقيه الشافعى الفرضى
روى كتاب المزنى عن الصابونى روى عنه ابو الفتح احمد بن باشاذ وابو اسحق ابراهيم بن سعيد الحبال
وتوفى فى سنة ثمان وار بعمائة والشرفى من سواد اشبيلية بالاندلس ينسب اليه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الحاكم
المخضرمى الشرفى كان فقيها متقدما فى الايام العامرية اديبا خطيبا حمد حاصاحب شرطة المواريث والخطبة
بجامع قرطبة روى عن ابى عمر احمد بن سعيد بن حزم وغيره وكان معتنيا بالعلم مكرما لاهله له رواية
ودراية مات فى شعبان سنة ست وستين وثلثمائة وقال ابو سعد الخير الشرف بلد بحذاء مدينة اشبيلية
تحتوى على قرى كثيرة عليه انجار الزيتون واذا اراد اهلها اشبيلية الافتخار قالوا الشرف تاجها لكثرة
خيله وشرف العلم ذكروا البول سقع بالشام وقيل جبل فى طريق الحاج من الشام **الشرق** بلفظ الشرق
ضد الغرب اقليم باشبيلية باجة كلاهما بالاندلس وشرق موضع فى جبل طى قال زيد الخيل •
فحاج لك الرسم منها سقاما • وقال نصر شرق لبنى اسد **سرقيون** مدينة بجوف مصر لهم بها وقايع
الشرقية لنسبة الى الشرق محلة بالجانب الغربى من بغداد وفيه مسجد الشرقية فى شرقى باب البصرة قيل
لها الشرقية لانها شرقى مدينة المنصور لا لانها فى الجانب الشرقى بل يسكن الجانب الشرقى من دجلة
بن المغلس الحمامى الشرقى كان ينزل الشرقية فنسب اليها روى عنه الفضل بن دكين ومسلم بن ابراهيم
وثابت بن محمد الزاهد وغيرهم روى عنه ابو عمر بن السماك وابو على بن الصواف وابن المقتاح وغيرهم
وكان ضعيفا وضاعا للحديث توفى سنة ثمان وثلثمائة شوال وقيل لم يسكن الجانب الشرقى من دجلة
الحجاج الشرقى منهم عبد الرحمن بن محمد بن المعلم الشرقى البرجوفى وبرجونة محلة ببغداد واسط وقد
نسب الى الشرقى مدينة نيسابور وقدم منهم الامام ابو حامد محمد ابن برجوفى ابن الحسن الشرقى النيسابورى
الحافظ تلميذ مسلم بن الحجاج روى عن ابى حاتم الرازى ويحيى بن يحيى بن العباس ابن محمد الدورى
وغيره روى عنه ابو احمد بن عدى وابو احمد بن حاكم وابو على النيسابورى وغيرهم من الائمة وكان

حافظا

حافظا مصنفا مات سنة خمس وعشرين وثلثمائة والشرقية مسجد قرب الرصافة بناه المنصور لابنه
المهدى والشرقية اسم قرية كانت هناك بين المسجد فيما نقله صارت محلة ببغداد وبقى الاسم
عليها والشرقية كورة فى جنوبى مصر **شرك** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره كاف وهو مخفف من
شرك الطريق وهى الاخاديد التى يحفرها الدواب فيه او شرك الصائد فاما شرك بالسكون فلم
اجد له معنى وشرك جبل بالحجاز قال خداش بن زهير • وشرك فاسواه الديد فنعج
فوادى البدى غمره فظواهره • **شراك** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره كاف والشراك النصيب
ومنه الشراك فى الدين وهو ماء وراء جبل الفتان لبنى منقذ بن اعياس اسد قال عميرة بن طارق
فاهون على بالوعيد واهله • اذا حل اهلى بين شراك فحافر **الشركة** بالتحريك قرية لبنى اسد وهى
واحدة الشراك قال الاصمعى اباد الاسود لبنى اسد قرية يقال لها الشركة وبها عين اجراها محمد بن
عبد الملك بن حبيب الفقعسى **شراخ** قلعة مطلة على قرية لابى ايوب قرب فهاوند بناها بعض
الاكراد بنقض قرية ابى ايوب **شرماخ** بلدة من نواحى مكة قرب البحر الملح **شرمقول** بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح ميمه وعين مهملة وواو وساكنة واخره لام قلعة حصينة بخراسان بينها وبين
نسا اربع فراسخ والعجم يسمونها جمعوه ينسب اليها ابو النصر محمد بن احمد بن سليمان الشرمقولى النسوى
الاديب سمع بخراسان والشام ابا الدحداح وابا عبد الله بن الحسين بن محمد بن جعفة وابا بكر محمد بن
الحسن بن فيل بانطاكية وحدث عن ابى جعفر محمد بن احمد بن عبد الجبار الرزاز النسوى روى عنه
ابو سعد احمد بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الشرمقولى البجلى سمع منه فى سنة ثمان وثمانين
وثلثمائة وقال احمد ثنا الشيخ الثقة الصالح وروى عنه القاضى ابو عبد الله الحسين بن احمد بن سالم
المالكى وابو سعد الحسين بن عثمان بن الشيرازى **شرمقان** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الميم
قاف واخره نون والعجم يقولون جرمقان بليدة بخراسان من نواحى اسفرائين فى الجبال
بينها وبين نيسابور اربعة ايام فرخ منها طائفة من العلماء ينسب اليها احمد بن محمد بن
احمد بن خالد ابو سعد الشرمقانى المخطيب خطيب بلدة سمع بنيسابور ابا تراب عبد الباقى
بن يوسف المازنى وابى بكر بن خلدة الشيرازى وحدث احمد بن خالد المشرف مات سنة ثمان وثلثمائة
وخمسمائة وقال الحافظ ابو القاسم ماصورته احمد بن محمد بن حمدون بن بندار ابو الفضل
الشرمقانى الفقيه الاديب وشرمقان من ناحية نسا سمع بدمشق وغيرها ابا الحسن بن حوصا
والحسن بن سفيان روى عنه الحاكم ابو عبد الله الحافظ وابو سعيد المالينى قال الحاكم احمد بن محمد بن
حمدون الفقيه ابو الفضل الشرمقانى كان احد اعيان مشايخ خراسان فى الادب والفقه وكثرة طلبة
الحديث بخراسان والعراقين والشام والجزيرة سمع مسند الكبير والاسهات لابى بكر بن شيبة من
الحسن بن سفيان وتوفى سنة ست وستين وثلثمائة **شرملة** بفتح الشين وسكون الراء وفتح الميم
واللام قرية من اعمال شرقى الموصل بين نواحى قلعة السوس وسنها يكون حب الرمان السوسى **شرمة**
بفتح اوله وسكون ثانيه والشرم الشق فى الارض وغيرها وشرمة اسم جبل قال اوس بن مجد
تنوب عليهم من اباان وشرمة • وتركب من اهل القناع وتفزع • وقال تميم بن مقبل
ارقت لبرق اخا ليل دونه • رضاب وهضم دون ريان افيح • بحزن شام كلما قلت قد وفى •
سناه العزارى الخضر فى الدجن جنح • فاضحى له وبل بأكناف شرمة • اجش سماكى من الوبل افصح •
شرواذ ناحية بسجستان لها ذكر فى الفتوح افتتحها المسلمون على يد الربيع بن زياد الحرثى سنة ثلثين
فى ايام عثمان بن عفان رضى الله تعالى عنه فاصابوا شيئا كثيرا كان منهم ابو صالح بن عبد الرحمن وحد
بشام **شروان** مدينة مولى هى الباب والابواب الذين يسمونه الفرس الدربند بناها انوشروان
فسميت باسمه ثم حففت باسقاط احد شطرا سمه وبين شروان وباب الابواب مائة فرسخ خرج منها
جماعة من العلماء يقولون بالقرب منها صخرة موسى عليه السلام التى منى عنده الحوت وقالوا فى
قوله تعالى اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت قالوا فانصخرة صخرة شروان والبحر بحر جيلان
والقرية باجروان حرق لغيه غلام فقتله قالوا فى قرية حيزان وكاهذه من نواحى ارمينية قرب
الدربند وقيل شروان قصبتها شماخى وهو قرب بحر الخزر منسب المحدثون اليها قوما من الرواة منهم
ابو بكر محمد بن عشير بن معروف الشروانى فقيه صالح سكن النظامية وتفقه على الكيا الهراس وروى
شيئا عن ابى الحسين المبارك بن الحسين الغساذكره ابو سعد فى شيوخه **شرورى** بتكرير الراء وهو

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فعول كما قال سيبويه في ضروري وحكمه حكمه وقد ذكرته هناك فاصله اذا اتمامن الشري وهو ناحية الغزات واتمامن الشرى وهو تتابع الشيء فكررت العين فيه وزيدت الواو كما قلناه في ضروري قال القاضي ابو القاسم بن ابي جوادة رايت شروري وهو جبل مطل على بتوك في شرقيها وفي كتاب الاصمعي شروري لبني سليم قال الاعشى السلمي وكان سجن بالمدينة • هاجك ربع بشروري يليد وقال آخر • كانها بين شروري والنهق • نواحة تلوي بملباب خلق • وقال الاصمعي شروري ورحران في ارض بني سليم وفي كتاب البنات شروري واد بالشام قال • سقون وقالوا لا تفق ولو سعوا • جبال حنين ما سقوني لغنت • وقال عبد الرحمن بن حسان • ارمت ببرق مستطير كانه • مصابيح تحتوا ساعة ثم تلمح • يضيء سناه لي شروري ودونه • بقاع بقيع او سنا البرق ابرح • وقال مزاحم العقيلي • اذلك ام كدرية ضل فن خما • لتوى بشروري كالبتيم المعلل • غدت وعينه بعد ما تم ظمئها • تصل وعن قيظ بزباء تجهل • غدوا غدا يومين عنها انطلاقه • كجلبين من بز القطا غير موئل • شروز احزه زاي قلعة من قذوين وجبال الطرم حصينة شروط بلفظ جمع الشرط جبل بعينه شروم قرية كبيرة عامرة باليمن فيها عيون وكروم واهلها هدان وهم لصوص يقطعون الطريق بينها وبين الهجرة خمسة وعشرون ميلا قال الحرث بن عبيد الخزرجي • قال سعيد جمرة غالبية • وسبي شروم بين تلك الرجائم • شرونة بضم الراء وسكون الواو ثم نون بعدها هاء قرية بالصعيد الادنى شرقي النيل وشرونة ايضا بلد بالاندلس شرويت جبال بشروين في اطراف طبرستان وهي اعمال بن قارن مجاورة الديلم وهي جبال ممتنعة صعبة ليس في تلك الولاية امنع منها ولا اكثر شجرا ودغلا قال ابن الفقيه اول من دفعت اليه السفوح شروين بن سهراب وكانت قبل ذلك في ايدي الجند وفتحت في ايام المامون على يد موسى بن حفص بن عمر وبن العلا وكان عمرو بن العلا جزار بالري فجمع جموعا وغزى الديلم حتى حسن بلاؤه فارسله والي الري المنصور فقوده وجعل له منزلة وقاتت به الايام حتى ولي طبرستان واستشهد في خلافة المهدي وافتتح موسى بن حفص بن عمر بن العلا وما زيار بن قارن جبال شروين من طبرستان وهي امنع الجبال واصعبها فقتل هاالمامون ما زيار واضاف اليها طبرستان والروبان ودنباوند وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصبهبذ فلم يزل واليا عليها حتى توفي المامون و استخلف المعتصم فاقره عليها ثم غدر وخالف ذلك بعد سنتين من خلافة المعتصم فحبي من قبله ما هو مذكور في التواريخ الشرويين بالتحريك بثلاث فتحات وياء ساكنة ونون جبل ولاية بسلمى كان اسمها جبل دخم عن نصر شريابان بكسر اوله وسكون ثانيه ثم ياء مثناة من تحت واخره نون قال ابو حنيفة الشريان بالفتح والكسر واحد الشرايين وهي العروق النابضة ومنبتها من القلب وهو موضع بعينه او واد قالت جنوب اخت عمرو ذي الكلب ترثيه • ابلغ بني كاهل عني مغلغلة • والقوم من دونهم حيا وموكوب • القوم من دونهم اين ومسيفة • وذات زيد بها رضع واسلوب • ابلغ هذيلا وابلغ من يبلغها • عني حديثا وبعض القول تكذيب • بان ذا الكلب عمرا غير هم حسبا • ببطن شريابان يعوي حوله الذيب • شريب بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة قال ابو عبيد يقال ماء شريب وشروب الذي بين الملح والعذب والشريب الذي يشاربك اي يشرب معك وهو جبل تجدي في جبال بني كلاب عند الجبل الذي يقال له اسود النساء شريب بلفظ تصغير الشرب بلد بين مكة والبحرين له ذكر في شعرهم شريح شريح بابط وشريح الريان وعدة الامكنة يقال لكل واحد شريح كذا قن في نواحي زبيد باليمن الشرير موضع في ديار عبد القيس عن نصر شريش اوله مثل اخيه بفتح اوله وكسر ثانيه فزياء مثناة من تحت مدينة كبيرة من كورة شذونة وهي قاعدة هذه الكورة واليوم يسمونها شريش شريط بفتح اوله وكسر ثانيه فزياء مثناة من تحت وطاء مهملة والشريطة جبل يقتل من الخوص حواء الشريط قرية من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس الشريف تصغير الشرف وهو الموضع العالي ماء لبني نمير وتنسب اليه العقبان قال طفيل الغنوي وفيما ترى الطوبى وكل سميدع • مذرب حرب وابن كل مذرب • تبيت لعقبان الشريف رجالة • اذا ما نوى احداث امر معطب • ويقال انه سوة بنجد وهو ما نجد مونها قال الراعي • كهداهد كسر اليماة جناحه • يدعو ابا بية الشريف هديلا • قال ابو زياد وارض بني نمير الشريف دارها كلها بالشريف الاربطنا واحدا باليمامة يقال لهم بنو ظالم بن ربيعة بن عبد الله وهو بين حمى ضرية وبين

وبين سود شمام ويوم الشريف من ايامهم قال غداة لقينا بالشريف الاخامسا قال ابن السكيت الشريف واد بنجد فما كان عن يمينه فهو الشرف وما كان عن يساره فهو الشريف وقال الاصمعي الشرف كبد نجد والشريف الى جنبه يفصل بينهما للشريب فما كان مشرفا فهو الشريف وما كان معترضا هو الشرف وقال عمرو بن الاهتم • كانها بعد ما مال الشريف بها • فرقوا يعجي في ذي لجة عار • والشريف حصن من حصون زبيد باليمن شريفه موضع قرب البصرة خرج اليها الاحنف بن قيس ايام الجمل واقام بها معترلا الفريقين شريق تصغير شرق موضع قرب المدينة في وادي العقيق قال ابو وجزة • اناس بعت ما بين الشريق فذا • روض الفلاح اولات السدح والعنب • ويروى الشريف والعنب عنب الغلب قال نصر شريق بفتح الشين وكسر الراء شرقيان جبلان احمران ببلاد سليم الشريه بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء المثناة من تحت هكذا ضبطه نصر وذكره في مرتبة الشريه واخوانها هو ماء قريب من ايمن وناحية من بلاد كانت بالشام قال كثير نظرت واعلام الشريه دونها • فبرق المروات الدوالي فصورها • واخاف ان يكون تصحيفا واتاه بالياء الموحدة وقد ذكر شريوث حصن من حصون بلنسية بالاندلس منسوب اليها السلمي بالولاء عبد الملك بن عبد الله الشريوثي وكان فقيه بالمذهب والحجاز وتفقه على ابي يوسف الوليدي على مذهب مالك وروى عن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن عدبس الانصاري الشريوثي يكنى ابا الحجاج اخذ عن ابي عمر بن عبد البر وغيره كثيرا وسكن طليطلة مدة ومات سنة خمس وخمسماية الشري بسكون الراء وبعد وذات الشري موضع معروف به في قول البريق الهذلي • كان عجوزي لم تلد غير واحد • وماتت بذات الشري وهي عقيم • وذو الشري قرب مكة ذكره عمر بن ابي ربيعة في شوط فقال في بعضه قف بتنا الى قرية عين • يوم ذا الشري والهوى مساعد • وارى اليوم ما نالت طويلا • والليالي اذا دنون قصاره • شري بتشديد الياء طريق بين تهامة واليمن بابا الشين والزاي وما يليهما الشزب بفتح اوله وتشديد ثانيه الشين وسكون الزاي والباء موحدة وادي الشزب من قرى جهران باليمن من ناحية صنعاء شزن بالتحريك واخره نون جبل او واد بنجد عن نصر باب السين والسين وما يليهما هـ شس بفتح اوله وتشديد الثاني والشس الارض الصلبة التي كانها حجر واحد والجمع شساس وشسوس وقال الموازيني منقد اعرف الدراهم انكرتها بين بتوك وشسى عبقر وهو واد بعينه من اودية مزينة ذكره كثير وقال ابو بكر بن موسى شس واد عن يمين آرة وقال ابو الاشعث وهو بلد مهمه موباة لا تكون به الابل يأخذها الهيام عن نفوع بها ساكنة لا تجترى والهيام حمى الابل والنقوع المياه الواقفة التي لا تجترى وهي من الابواء على نصف ميل وقال في موضع آخر وفوق قوران ماء يقال له شس آبار عذبة وقال ابن السكيت ارض كثيرة الحصى كلها كثير • وقال خليلي يوم رحنا وقد بدا • من الصدر الشراح وضحت خنوهاها اصابتك بذل الحاجبية انها • اذا مارمت لا يستقل كليمها • كانك مردوع بشس مطرد • يفارقه من عقدة النقع هيمها • مردوع شكوس يفارض يمانيه والعقدة الموضع الشجير وقال نصر شس ماء في ديار بني سليم بين لقف وذات العاد قرب اشراح جبل شستق من نواحي الاهواز قال يزيد بن مفرغ • سوتهدمة الارعاد منبجس العرى • مناز لها من مسرقان وسرقا • الى الكوح الاعلى الى رامهرمزه • الى حربات الشيح من فوق شستقا • شسى قال الزمخشري هو موضع في شعر بن مقبل قاما الازهري فانه قال شسع المكان طرفه يقال حللنا شسع الدهناء وقال الخفيف العقيلي • مربع منهم وطن فشسعي • بعيد من له وطن مريع • وقال ابن مقبل بصحبة شسعي عيرة فالوعي • يلحن كالاحي الوشوم القراريح • كذا رواها الاصمعي وروى غيره شسعي كاف شعر الجوار فشسعي عبقر باب الشين وما يليها • شتافة بعد الالف نون والشين المثناة مخففة اقليم من اعمال بطليوس شتلة بكسر اوله وسكون ثانيه ناحية من اعمال طليطلة من جهة القبلة كبيرة فيها حصون ومدن وقرى باع — والطاء وما يليهما شطا بالفتح والقصر وقيل شطاة بليدة بمصر ينسب اليها الثياب الشطوية قال الحسن بن محمد المهلبي على ثلاثة اميال من دمياط على ضفة البحر الملح مدينة تعرف بشطا وبها وبدمياط يعمل الثوب الرفيع الذي يبلغ الثوب منه درهم ولا ذهب فيه شطاب نخل لبني ينكر باليمامة شطاطين بفتح اوله وتكرير الطاء واخره زاي قبلها باء كورة في غربي النيل والصعيد الادنى الشطان بضم اوله وسكون الطاء ثم الفضم موزة ونون وادٍ من اودية المدينة قال كثير • معان ديار لا تزال كانها • باقية الشطان ربط مصلع •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واخرى جست الركب يوم سويقة • بها واقفا ان هاجك المتربع • الشطبتان بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة بعدها تاء مثناة من فوقها واخره نون تثنية شطبة وهي الشعفة الخضراء والشطبتان وخزم اودية بين الحريس من كحب بارض اليمامة بها نخل وزرع قال الستكوني في العارض من وراء اكمة بينها وبين مهب الشمال الشطبتان وقال ابو زياد الكلابي الشطبتان باليمامة فليج من الافلاج شطب بالتحريك يجوز ان يكون اصله من شطب اذا مال فاستعمل اسما وهو جبل في ديار بني اسد فيه روضة ذكرت في الوارض في قول بشر بن ابي خازم سائل بمنعرج الغداة الشعف من شطب

اذ فضت الخيل من تهلان اذ رهقوا • يوم الشعف من شطب وقال عبيد بن الابرص

دعي معاشر فاستكت مسامعهم • بالهف نفسي لو تدعو فتأسدي • لو هم جانك بالمحي حيث ولم • بتلك اليوم اقام الناس فكيد • كاحيان ثم يوم الشعف من شطب • والقصد للقوم من ريح ومن عدد • وباليمن جبل اسمه شطب وفيه قلعة سميت به ولا ادري اهذا هو ام غيره قال نصر شطب جبل في ديار تميم وهو جانب تهلان الشمالي بين اباءين في ديار اسد بنجد وشطب ايضا واد يمان وقرن اسود من شطا الرمة وقال ابو زياد شطب هو جانب تهلان الذي يلي مهب الشمال يقال له ذو شطب قال لبيد • بذي شطب احداجهم ان تحملوا • وحث الحداة الناجيات الذوامل • وقال عبيد بن الابرص يصف سحابا • يا من لبرق ابيت الليل ارقبه • في عارض كمضا الصبح لماح • ذا مسعف فويق الارض هيدبه • يكاد يدفعه من قام بالراح • كان ربقه لما على شطب • او ابرق بنق الخيل دماح • ثمن بجونة كن بعقوبة • والمسكن لمن يمشي بقراح • شطب بفتح اوله ويروى بالضم وسكون ثانيه ثم باء موحدة وهو السعفة الخضراء واد حذاء رحم دون كليه الى البلاد ذكرهن قال الكميت

لهوى لقديمات وشط مزارها • غريرة لا تعقد ولا تتعقد • اذا اصبحت في الحبس في اهل قرية • واصبح اهلي بين شطب فبدبد • قال الاصمعي بطوف ابان الشمالي ماء يقال لها بدبد وبينها وبين ابانين جبل يقال له شطب فيما بين بني اسد وخزيمة ولذلك قال واصبح اهلي بين شطب فبدبد وقال

افي رسما طلال بشطب فرجمه • دوارس لما استنطقته لم تكلم • تكمنكف اعدادا من العين ركبت • سوابيها غدرا فعن باسلم • شطب بالضم كورة من كور مصر الجنوبية • شطط بفتح اوله وتشديد ثانيه والشط جانب النهر وهي باليمامة جرعة قبلها بين اللوى والعرمض قد اكتنفها حجر اليمامة قال الحفصي شطط فيروز ونخل ومحارث لبني العبر باليمامة وشط الوتد باليمامة ايضا وهو كان منزل عبيد بن ثعلبة وحصن معتق من بناء جديس وبه تحصن عبيد بن ثعلبة حين اختط حجرا وشط عثمان موضع بالبصرة كان سباخا وموانا واجباها عثمان بن ابي العاص الثقفي وكتب عثمان بن عفان الى عبد الله بن عامر بن كريز وهو والي البصرة من قبلها ان اقطع عثمان بن ابي العاص الثقفي ما كتب له بالشط وكان نسخة الكتاب لبسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب عثمان امير المؤمنين لعثمان بن ابي العاص اني اعطيتك الشط لمن ذهب الابلة من البصرة والمقابلة قرية الابلة والقرية التي كانت الاشعري عملها وانا اعطيتك ما كان الاشعري عمل منها واعطيتك براح ذلك الشط اجمع فيما بين الخرارة الى دار رجاء بن الى العقربين اللذين على الشط المقابلين للابلة واعطيتك ما عملت من ذلك انت وبنوك ان واحدا تقطعيه شيئا من ذلك من اخوتك فاعتمله عن عطيتك وامرت عبد الله بن عامر ان لا يمنعك شيئا اخذتموه ترون انكم تستطيعون عمله من ذلك فما كان فيه بعد ما عملتم واخذتم من فضل لا تروونكم عما تقوون فليس لكم ان تعملوا ودونكم اراد امير المؤمنين ان يجعل حجة له واعطيتك ذلك عوضا من ارضك التي اخذت منك بالمدينة التي اشتراها منك امير المؤمنين عمر بن الخطاب وما كان فيما سميت فضل عن ذلك الارضين فانها اعطيتك اعطيتك اياها اذ عن لك عنها العمل وقد كتبت الى عبد الله بن عامر ان يعينك في عملك ويجعل لك العون فاعمل بسداد وعونه وامسك شهد المغيرة بن الاخفش والحرث بن الحكم بن ابي العاص وفلان بن ابجد فاطمة وكتب لثمان بقين من جمادى الاخرة سنة تسع وعشرين ونسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن عبد الله بن ابراهيم البصري الشطي سكن جرجان وروى عن ابي الحسن علي بن حميد بن زنجان وابي عبد الله محمد بن محمد المحاملي وغيرهما وروى عنه ابو بكر بن حمزة السهمي ومات سنة احدى وتسعين وثلثمائة • شطفورة بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء وبعد الواو راء موضع فيه ثلاث مدن من سواحل افريقية ابتوبة ومنجية وبيزرت مال شطنان واد بنجد عليه قبائل من طي • شطوف بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتح الواو واخره فاء بلدة بحص من كورة الضريبة عنده يفترق النيل فرقتان فرقة تمضي شرقا الى تنيس وفرقة تمضي غربا الى رشيد على فرسخين من القاهرة وهو مركب وقد الحق سعيد بن عفير في سطره الثاني الالف والدال

فقال

فقال يحرض علي بن الحروري على الجد بن السري وقد ادفعه في هذا الموضع فكسره ولم يتبعه • الامير مبلغ عني عليا • رسالة من يلوم على الوكل • علام حبست جهلك مستكفا • بشط النوف في ضنك ضنيك • وقد سخت لك العمرات مني • اراك بحيشه الوض الوكيك • امن بقيا فلا بقيا لمن لم • تراها عند فرصته عليك • قوله عليك عيب في هذه القافية وهو من الايطاء وشطوف من كورة الغربية بينها وبين القاهرة سبعة ايام واحد شطوط بفتح اوله واخره نون والشطون البعيد من كل شيء ماء لابي بكر بن كلاب في غربي الحمى قال الاصمعي قال العامري اسفل ماء لابي بكر بن كلاب ما يلي اخوتها بن جعفر الشطون وهي لقيس بن جزء وهي في جبل يقال له شمري ثم يليها حفيرة خالد وقال عبد العزيز بن ابن زرارة • فما بين الشطون شطوط نفي ومدعا فانظرا ما تامران • فان لم تعرباني غير ذنك • فما ابيكما لم تنفعاني • وقال الحصين بن الحمام المري اما تعلمون الخلق خلقا عريبة • وخلقا بصحراء الشطون ومعشما • وقلنا لهم يا آل ذبيان ما لكم • تفاقدتم لا تقدمون مقدما • شطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وكل شيء قد ته طولا فكل واحدة من ذلك المقدود شطيبة وهو اسم جبل وقال عمارة بن عقيل • سرى برق فارقني يمان • يضيء الليل كالغرد الجمان • يضيء ذرى ظبية او شطيب • وفيلج من ظمية غيدران • ايا ملمن برى دقات فيلج زيارة من برى عرقوتا • ودون مزارها بلد يرجو • به الفوج الموق والجمل المودب الشطيبة مثل الذي قبله وزيادة النسبة ماء باجاد لبني سنبس الشطير واد بين البواء والحيفة

باب الشين والظاء وما يليهما

شظا بالفتح عظم لاصق بالركبة فاذا شخص قيل شظى الفرس وهو جبل بمكة او قرب مكة نقله عن الحازمي شظيات جمع شظية بفتح اوله والشظية شقة من خشب او قصب او فضة او عظم وهو اسم موضع وقيل عقاب في شعر هذيل قال الحكم الخضري

يا كاس ما تقب براس شظية • برك اصاب علاصه شؤبوب • ضحيان شاهقة يرف بشامه • ندبان يقصر دونه اليعقوب • بالدمنك مذاقه لملاء • عطشان داعس ثم عاد يلوب • شطيف بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء والشطيف من الشحم الذي لم يجدر يقشر وصلب من غيران تذهب نداوته موضع شظى بفتح اوله كانه جمع شظيه وقد ذكر جبلا فقوله كانها نعام تفي بالشظى ريا لها

باب الشين والعين وما يليهما

شعارى جبل وما باليمامة عن المخصص وانشد • كانها بين شعارى والدام • شمطاء تمشي في ثياب اهدام • شعباء قال الازهري شعباء بالمدة موضع في جبل طي كذا حكاه عن النمر لغ وقال نصر شعباء من ارض الحجاز قرب مكة جاء به مع شعباء والذي في نسابق الذي نقلته من خطه بالضم شعبا والقصر كما تذكر بعد هذه الترجمة شعبى بضم اوله وفتح ثانيه ثم باء موحدة والقصر قال ابن خالويه في كتاب ليس في كلام العرب فعلى بضم اوله وفتح ثانيه غير كلمة الفاظ شعبى اسم موضع في بلاد بني فزارة وارى اسم للداهية وادامي وقال نصر شعبى جبل بحمى ضرية لبني كلاب قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي • ستطلع مذارى شعبى قوارف • على الكندي تلتهب الكعابا • اعبد حل في شعبى غريبا • الوما لا ابالك واغتر ابا • قال ابن السيرافي يقول انت من اهل شعبى ولست بكندي انما دعي فيهم حلت امك بلك في شعبى وقال ابن زياد من بلاد الضباب بالحمى حمى ضرية شعبى وهو جبل واسعة مسيرة يوم وزيادة والحارب فيها خط ومياه تسمى الثريا قال الشاعر • ارحني من بطن الحريب وريحه • ومن شعبى لا بلتها الله بالقطر • وبطن التوى تصيده والخارة وقولهم هاتيك اعلامها الهمر • وقال الاصمعي شعبى الضباب وبعضها لبني جعفر وقال اذا شعبى لاحت ذراها كانها • فوارج بحت او مجالة دهم • تذكرت عيشا قد مضى لي راجعا • عليتا وايا ما تذكرها السهم • قال وقال ابن شعبى جبال شعبة مستديرة بين ايسر الشمال وبين مغيب الشمس من ضرية قريب على ثمانية اميال قال وعن حميد شعبى جبل اسود ماؤه سبئية ولشعبى شعاب فيها اوشال تحبس الماء من سنة قال الجعفري لم يفهم من شعبى شعابها شعبان بالكسر تثنية شعب قال ابن سميل الشعب بالكسر مسيل الماء في بطن من الارض له جرفان مشرفان وارضه بطحة ورجل شعبان اذا انبطح وقد يكون بين سند بن جبلين وشعبان ماء لبني ابي بكر بن كلاب بجنب المدمة قال الاصمعي والى جنب المدمة من شقها الايسر ماءان يقال لهما الشعبان واسمهما مرخة والمها وهما لبني ربيعة بن عبد الله بن ابي بكر شعبا بن عامر ماء اوله الابلة قال الشاعر • اذا جئت باب الشعب شعبا بن عامر • فاقر اغزال الشعب مني سلاميا • شعب ابي دب بمكة يقال فيه مدفن امنه بنت وهب ام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال الفاكهي ابو عبد الله محمد بن اسحق في كتاب مكة من تصنيفه ابي دب هذا رجل من بني سوءة بن

عامر بن صعصعة **شعب ابي يوسف** وهو الشعب الذي اوى اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبنو هاشم لما تحالفت قريش على بني هاشم وكتبوا الصحيفة وكانت لعبد المطلب فحبسهم بين بئيه حين ضعف قريش على بني هاشم بصره وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حفظ ابيه وهو كان منزل بني هاشم وساكنهم وقال ابو طالب • جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا • وتيما ومخزوما عقوقا وما نما بتفريقهم من بعد ود والفة • جاءت كما يأتي المحارما • كذبتم وبيت الله نبزا محمدا • ولما نطاول دونه ونناضل والشعب قاعه **شعب بوان** قد ذكر في بوان كان به يوم بين المهلب بن ابي صفرة والازارقة • وقد اتبع الطول في وصفه في بوان فاغنى **شعب جبلة** قد ذكرت جبلة في موضعها وكان فيه يوم من ايام العرب اجتمع فيه بنو تميم بالعرب وكان النصر فيه لبني عامر فقال لبيد • مناخاة الشعب يوم تواعدت • اسد وبيان الصفا وتميم • فارت جرهاهم عشية هزيمهم • حتى بمنعرج المسيل مقيم • فوجي اولئك ان سالت نجيمهم • ولكل قوم في النوائب خيم • واذا تؤاكلت المحافب لم يزل • بالنهز منا منسر وعظيم • **شعب الحيس** شعب بالشربة بين هضب القليب من ارض فزارة قيل سمي بذلك لان حمل بن بدر ملأه من الحيس ووضعها في هذا الشعب حتى شربه سائرهم ردوا حاسا عن الغاية **شعب خزاه** بفتح الخاء المعجمة وتشديد الزاي والهاء بلاد واسعة في جبال قرب بلخ فيها قلاع ومضايق **شعب الحوز** بمكة قال محمد بن اسحق الفاكهي في كتاب مكة انما سميت شعب الحوز بهذا الاسم لان نافع بن الحوزي مولى عبد الرحمن بن نافع بن عبد الحوث الخزاعي نزله وكان اول من نزله فنسب اليه **شعب الحول** بظاهر المدينة قيل فيه كوكب بن الاشرف اليهودي بامر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **شعب** بكسر اوله قال الجوهري الشعب والشعب بالكسر والضم الطريق في جبل والجمع الشعاب وقال ابو منصور سمي الفرج بين جبلين قال ابو عبيد السكوني الشعب ما بين العقبة والقاع في طريق مكة على ثلاثة اميال من العقبة حبس الماء عنده فيتاب خراب وقال ابو بكر بن موسى شعب بكسر الشين جبل باليمامة **شعب** بالفتح والتسكين جبل باليمن نزله حسان بن عمرو الحميري وولده فنسبوا اليه فمن كان منهم بالكوفة يقال لهم شعبيون منهم عامر بن شراحيل الشعبي الفقيه وعداده في همدان ومن كان منهم بالشام يقال لهم الشعابيون ومن كان منهم باليمن يقال لهم الذي شعبيون ومن كان منهم بمصر يقال لهم الاشعوب وقيل حارية من شعب ذي رعين ليس المراد به الموضع بل برادبه القبيلة **شعب** بضم اوله وسكون ثانيه وهو جمع شعب من قولهم شعب اذا كان ما بين قريتين بعيدا جدا وهو واد بين مكة والمدينة يصب في وادي الصفراء **شعبا القدس** موضع في بلاد بني يربوع فيه كانت الوقعة بين الهوفزان وبني معه وبين يربوع **الشعبتان** بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة مفتوحة وتاء مثناة شعبة وهو المسيل الصغير والشعبة الغصن والشعبتان اكمة لها قرناة ناتان ويقال هذه عصى لها شعبتان **شعبب** بوزن فلعلع اسم ماء باليمامة قال ابو زياد وماء قنين باليمامة يقال له شعبب وهو ماء لعصمة بن عبد الله بن قرة بن هبيرة بن سلمة بن قشير وفي كتاب نصر شعبب ماء لقشير بحائل من وراء السقربوم تهبط من النقرة حائلا ويجوز ان يكون من شعبت الشئ اذا فرقته والتكرير للمبالغة قال القطة بن عبد الله القشيري وهو بالسند • يا صاحبي الا الله رشدكما • عوجا على صدور الابطح الستن • فانزعا الطرف هل تبدو لناظعن • بحائل باعناء النفس من ظعن • احبب بهن لو ان الدار جامعة • وبالبلاد الذي يسكن من وطن • طوالع الخيل من تبراك مصعدة • كما تتابع ثيتام من السفن • باليت شعري والاقدار غالبة • والعين تذرف احيانا من الحزن • هل اجعلن يدي للخد مرفقة • على شعبب بين الحوض والعطن • **شعبه** بضم اوله واحدة الشعب وهي من الجبال رؤسها ومن السهل اعناقها وهو موضع قرب بليل قال ابن اسحق وفي جمادى الاولى خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يريد قريشا وسلك شعبة يقال لها شعبه عبد الله وذلك اسمها اليوم ومن ذلك صب على اليسار حتى هبط بليل **شعبين** بفتح اوله وهو تثنية شعب اذا كان مجرورا او منصوبا ويضاف اليه ذو وضعا ذو شعبين وقد تقدم الشعب وهو حصن باليمن كان منزل الملوك من اولاد شعبين من اودية العلاة باليمامة فلان باليمن قال محمد بن السائب فيما رواه عنه ابنه هشام ان حسان بن عمرو بن قيس بن معويه بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير بن ايمن بن الهميسع بن حمير وهو كعبان والزهد ينسب الشعبي الامام وانما سمي شعبين بالفتح الثنية فيما حكاه لنا رجل من ذوي الكلاع قال قبل سيل من اليمن فخرق موضعا فابدى عن ازلج فدخل فاذا سرير عليه جباب وثياب مذهبة وبين يديه مجمر من ذهب في راسه ياقوتة حمراء واذا لوح مكتوب بسم الله رب هيا انا حسان بن عمرو القيل حين لا قين الا الله ست اذمان دهيد

هلك فيه

هلك فيه اثنا عشر الف قيل كنت آخرهم قيلا فاتيت ذا شعبين ليجيرني من الموت فاحضرني فسمع حسان شعباه لاجل ذلك ولا ينسب الى التثنية والجمع وانما يرد الى الواحد وينسب فلذلك قيل الشعبي وقد تقدم في شعب ذي رعين **شعبين** هكذا تقوله اهل اليمن اليوم وهو قرية من الاعمال البغدادية **شعث** بالضم والتسكين وثاء مثلثة جمع اشعث وهو المغير الراس وهو موضع بين السوارقية ومعدن بني سليم وقيل الشعث وعثرات قرنان صغيران بين السوارقية والمعدن **شعر** بالقصر جبل عند حنة بني سليم **شعران** بكسر اوله كانه تثنية شعر من قولهم شعر يشعر شعرا اي علم قالوا شعران وشيبا والشوحط والشطير من جبال تهامة قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا • فلما شعر بن منه قتاودم • دوازن من اعلامها بالمناكب • قالوا في فسر شعرين جبلان **شعران** بفتح اوله فعلان من الشعر كانه سمي بذلك على التشبيه بشعر الراس لكثرة نباته وهو جبل بالموصل وقيل بنواحي شهرزور قال ابن السكيت هو بناحية باجرمى ويسمى جبل القنديل وبالفارسية تحت شنيوه وهو من اعمر الجبال واغنى من جميع الفواكه وانواع الطيور وفيه الثلج اكثر شتاء وصيفا واذا خرجت دفوقا ظهر لك وجه منه يلي الزاب الصغير وهو يقرب دستاذ كوب من شهرزور **شعر** بلفظ شعر الراس جبل بني سليم عن ابن دريد وقال نصر جبل ضخم يشرف على معدن الماء وان قبل الوبذة باميال لمن كان مصعدا وقيل بالكسر قريب من الملح **شعر** في شعر الجعدي يضاف اليه دارة قال ذوا ثمة اقول وشعر والهراس بينتا • وسمر الذرى من هضب نا صفة الحمر • وقال الاصمعي شعر جبل لجهينة وقال ابن الفقيه شعر بالجحى ويوم شعر بين عامر وغطفان عطش يومئذ غلام شاب يقال له الحكم بن الطفيل فتمنى ان يوخذ فتنفق نفسه فسمي يوم التحالق قال البريق الهذلي • سقى الرحمن حزم بنا بعات • من الحوراء انواء غزارا • بموثخ كان على ذراه • ركاب الشام يحملن البهارا • يحط العصم من اكنان شعر • ولم يترك بذي سلع جارا • **الشعر** بضمتين وليس يجوز ان يكون جمع اشعر كانهم شبهوا هذا الموضع بالاشعر لكثرة نباته وهو موضع بالدهناء لبني تميم قال الحطيم العكلي وهل ارين بين الحفيرة والثوى • حي النمير وهما او باكثبة الشعر • **شعفان** بفتح اوله وسكون ثانيه تثنية شعف بالتحريك وهو راس الجبل وانما خفف بعد الاستعمال اسما للموضع لجهينة في ارض الغور يعني غور تهامة جاء في اشعار القصوص يقال له شعف عنن ومنه المثل لكن بشعفين انت جدود واصل المثل ان عروة بن الورد وجد جارية بشعفين فاتى بها اهله وربا حتى اذا سمنت وبطنت بطرت فراها يوما وهي تقول لجاراتها بلا عبنها وقد قامت على اربع اعلبوني فاني خلفة فقال لها عروة لكن بشعفين انت جدود يعذب مثلا لمن نشاء ثم رتع ثم ترفع عنه فيبطر والجدود التي انقطع لبنها وقال الحازمي اكثان بالتي **شعف** بالفتح والسكون واصله التحريك وهو تل بالسنة قرب وجرة وهو احد الشعفين المذكور قبله وهما بيتان يقال لهما الشعفين **شعفين** هي شعفان المذكورة قبل قبرها لكن رايت ابا بكر وابا الحسن قد اوردا له ترجمة فاقتديت بهما والجوهري ذكره في الصحاح بلفظ الجمع فقال شعفين بكسر الفاء موضع وفي المثل لكن بشعفين انت جدود قال واصله ان رجلا التقط منبوذة وراها يوما تلاعب ابنا لها وتمشي على اربع وتقول اعلبوني فاني خلفة فقال لها ذلك والجدود التي انقطع لبنها اولا لبن لها فاما الازهري فضبطه كما ذكرنا آنفا وذكر المثل وقال السكوني في كتاب التصوص في شرح قول رجل من بني الشمان بن عنزة بن غربة • اتتنا بنو نصر تزج وطانها • وحرفانها مسمومة للتزود • اذا ما تريتم من بريم واهله • فرد واعكاظيا بكم للتصعد • فاني ارى ان المحاض اصابها • بنو عامر اهل التهدي وتهمد • سرت من جنوب الليل عرفا فاصبحت • بشعفين ياهذا بادلج اعبد • ثم قال شعفين احمتان بالتي بينهما وبين العرف فرايخ وقال ابن مقبل تامل خليلي هل ترى ضوء بارق • بيمان مرة ريح تجد فتقرا • مرة الصبا بالعرف عرف تهامة • فلما دنت منهن شعفين اطلا • **شعلان** من شعل الناب هكذا في الاصل **شعوب** بفتح اوله ولحزه باء موحدة قصر شعوب باليمن معروف بالارتفاع وحكى القالي عن المفضل بن المحاج قال اخبرني اهل اليمن ان شعوب بساتين بظاهر صنعاء وهو الذي اراد ذنبيان بن منقذ بقوله • لا جذا انت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى مني ولا رقم • والشعبة الفرقة ومنه سميت المنية شعوب لانها تفرق وشعوب اسم علم للمنية عن منصرف **شعوف** بالفتح واصله من شعفت الشئ اذا اهتممت به موضع بنجد قال ابن برقاء الشمالي اروى تهامة ثم صبح جالسا بشعوف بين الشت والطباق • الشت والطباق نجدتاه **شعيب** بلفظ شعيب اسم النبي عليه السلام

وهو تصغير شعب اسم موضع جاء في الاخبار **شعيبة** تصغير شعيبة وقد تقدم واد اعلاه من ارض كلاب ويصب في سدة قناة وهو واد في قول كثير • سألت وقد جئته بها البكور غداة أبين من اسماعيب • كان حولها بملا تن يمم • سفين بالسين ما تين • وفي حديث بناء الكعبة عن وهب بن منبه ان سفينة حملتها الريح الى الشعيبة وهي مرقاة السفن من ساحل بحر الحجاز وهو كان مرقاة مكة ومرسى سفنها قبل جدة ومعنى حملتها الريح اي دفعتها فاستقامت قريش في تجديد عمارة الكعبة بخشب تلك السفينة وقال ابن السكيت الشعيبة وزنه حمل شامي البحر على طريق اليمن وقال في موضع اخر الشعيبة من بطن الرمة **الشعيبية** قال ابو زياد ومن مياه بني الشعيثية والزبيدية وهما ببطن وادي قال له الحريم **الشعير** بلفظ الشعير الذي يزرع دوب الشعير وباب الشعير وأعذاق قد نسب اليها قوم من اهل العلم وقد ذكرونا باب الشعير وقال ابو عمرو في قوله البريق الهذلي • الم تعلموا ان الشعير تبدلت • دياينة تقلو الجاجم من عل • قال الشعير ارض وروى غيره • فاجبكم اهل الشعير سيوفنا • مطبقة تقلو الجاجم من عل • وقد نسبوا الى باب الشعير ابا طاهر محمد الكريم بن احمد بن علي بن زرعة الختار الشعيري كان شيخا صالحا صدوقا سمع ابا عمر محمد الواحد بن محمد بن مهدي وابا الحسن بن زريق البزاز روى عنه ابو القاسم السيرقندي وغيره ومات سنة تسع وتسعين وخمسمائة ومولده سنة احدى وستين وثلثمائة واقليم الشعير من نواحي حمص بالاندلس **باب الشين والغين وما يليهما**

شغبى بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة والقصر والشغب بالتسكين قبيح الشر وكان هذا الموضع يكثر فيه ذلك ورجل شغبان وامرأة شغبى قياسا وهو موضع في بلاد بني عذرة قال ابن السكيت شغبى قرية بها منبر وسوق وبها قرية بها منبر قال كثير • وانت الذي حببت شغبى الى بدا • الى واد طاف بلاد سواهما • اذا ذرفت عيناي اعتز بالبدا • وعزة لو يدري الطبيب فداهما • فلو تذر ديان الدمع منذ استهلتا • على ارجار نفحة قد جزاهما • حللت بهذا حلة ثم حلة • بهذا فطابا الوادیان كلاهما • قرأت بخط التاريخي حدثنا اسمعيل بن اويس قال ارسل الحسن بن يزيد الطائي الي ابي السائب المخزومي بصحفة هريسة في شهر رمضان فوضعها ابو السائب بين يدي ابيه وهو يتشهد • فلما علم شغبى تبيت انه • يقطع مراهل الحجاز علاقبي • فلا زلن دبرى ظلعا لم حملتها • الى البلد النائي قليل الاصادق • فقال انك الطلاق ان افطرنا الليلة ولا تشتكينا بغير هذين البيتين وقيل شغبى دبا موضعان بين المدينة وانلة وقيل هي قرية الزهري محمد بن شهاب وبها قبره بارض الحجاز من بلاد يعقوب اليها مرحلة وقيل شغب المذكورة بعد هذا هي ضيعة الزهري **شغب** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة وهي نخيل الشر وهي ضيعة خلف وادي القرى وكانت للزهري وبها قبره والذي يروى مقصورا ويروى بغير ينبع اليها ذكر ياقوت عيسى الشغبي مولى الزهري روى عن الزهري روى عنه ابن عيينة عن نافع واسند ابن الاعرابي • وقلن لا منزل الا شغب • وقال كثير

ليبك البواكي للبكيات على رجب • على كل حال من رخاء ومن كرب • اخا السلم لا يعيا انا هي اقبلت • عليه ولا يهوى معانقة الحرب • فان تك قد ودعتنا بعد خلة • فنعم الفتى في الحي كنت وللركب • سقى الله وجها غادر القوم رسمه • مقيما ومرعى اغاضين على شغب • **شغيب** بالاعجام رواية في شعيب المهمل وقد تقدم **الشغر** بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء يقال شغر بلدا اذا خلى من الناس ويقال لبلدة شاغرة اذا لم تمتنع من غارة وبلاد شغر وهي قلعة حصينة مقابلها اخرى يقال لها بكاس على اس جبلين بينهما واد كالخندق لهما كالواحدة تناوح الاخرى وهما قريب انطاكية وهما اليوم لصاحب حلب الملك العزيز بن الملك الظاهر وايا بكيه شهاب الدين طغرل الرومي الخادم **شغزى** بفتح اوله وسكون ثانيه والزاي والف الثانية مثل سكرى حجر الشغزى بالمعرف قريبا من مكة كانوا يكرون منه الدواب وقد ذكرته حجر وروى بالزاي وقال نصر حجر الشغزاء بالمد والقصر بمجة حجر وقرب مكة كانوا يقولون ان كان كذا وكذا اتيناه فاذا كان كذلك فانوه فالوا عليه قيل بالشغزى بالعين المهملة والزاي **شعف** بالتحريك قال ابو بكر بن الانباري شغاف القلب وشغافه وشغفه غلافه وقال قتيبة بن الخطيم الى لاهواك عيد كذبه • قد شغف مني الاحشاء والشغف • وقال الليث شغف موضع بعمان بنيت الغاف العظام وهو نبع من شجر الشوك وانشد • حق اناخ بذات الغاف من شغف • وفي البلاد لهم وسع مضطرب **شغور** من شعر الكلب اذا رفع رجله للبول او من شغر البلد اذا خلى من الناس وهو موضع بالبادية معروف بادية كلب بالسماوة قرب الفرات تقول العرب اذا وردت شغورا فقد اغرقت كانوا لا يجدون راي حصن

ذكره المتنبي فقال • ولاح لها ضوء الصباح • ولاح الشغور لها والفضي **باب الشين والفاء وما يليهما**

شفار بالفتح والبناء على الكسر ابن تميم قال الفرزدق يهجو ابا هم بن مرة بن ساحق عتيبة بن مرة بن سويد بن قشوة احد بني كعب بن عمرو بن تميم • منى ما تديروا شفار تجدوها • اديهم يرمي المستخير المغفرا • المستخير بالخاء المهملة الذي تقوم يستسقيهم ماء او لبنا **شفار** بضم اوله وآخره راء يجوز ان يكون من شف العين وشف السكين وهو جزيرة بين اوال وقطر فيها قرى كثيرة وهي من اعمال هجر اهلها بنو عامر بن الحويش من بني عبد القيس **شقدد** بفتح اوله وسكون ثانيه وتكرير الدال اسم واد وهو عاص مرجل ليس له في التكوات معنى **شقاد** بالتحريك موضع بحضوة من بلاد اليمن وقيل بسكون القاف **شقر** بوزن ذفر بضم اوله وفتح ثانيه يجوز ان يكون جمع شقير الوادي وشقرة السيف على غير قياس كان قياس فعلان ان يكون جمع فعله نحو برمة وبرق او فعلة نحو نخلة ونخم وهو جبل بالمدينة في اصل حماء ام خالد هبط الى بطن العقيق كان يرعى به سرح المدينة يوم كورين جابر الفهمي فخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في طلبه حتى ورد بدا **شقر** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم راء يقال ما بالدار شقر اي احد عن الكسائي وهو جبل بكنة عن ضرة **شقوعم** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو ثم عين مهملة مضمومة وميم مشددة قرية كبيرة بينها وبين عكا يسار احمل الشام ثلاثة اميال يقال كان نزل صلاح الدين يوسف بن ايوب على عكا في سنة ست وثمانين لمحاربة الفرنج الذين نزلوا على عكا وحاصروها **شقف قان** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الواو وقاف واخره نون بليد قرب بلخ بينهما يومان كانت في سنة سبع عشر وستمائة عامرة اهلة يقصدها التجار ويبيعون فيها الامتعة الكثيرة ويسمى فيها شيرقان بالباء **الشفع** حصن باليمن لبني حبي بكسر الشين والحاء وفتح الفاء **الشفيف** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ شفيف الوادي وهو جانبه موضع في قول الاخطل • عفى عافيا عهدت به عفيف • فاجاب فالسباني فالغدير • واقفرت العذيبة والجبيا • واقفر بعد ما ظهر الشفيف • **الشفيقة** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وقاف بلفظ قولهم امرأة شفيقة اسم بئر عند ابي عن ابي الاشعث الكندي **شفية** بلفظ تصغير شفاة للذي يشفى من الداء اسم بئر قديمة كانت بمكة قال ابو عبيدة • وحفرت بنو اسد شفية • وقال الحريري بن اسد • ماء شفية كصوب المزن • وليس ماؤها بطرق داجن • قال الزبير وخالفه عمي وقال انما هي سقية بالسين المهملة والقاف **شفيه** بفتح اوله وكسر ثانيه منسوبة الى الشفاء وهي ركية مشرفة على بحيرة الاحساء وماء البحيرة زعاق وقال الازهري سمعت العرب تقول كناغ حمراء القيض على ماء شفية وهي ركية عذبة معروفة **باب الشين والقاف وما يليهما**

شقار بالفتح جزيرة بين اوال وقطر وفيها قرى كثيرة من اعمال هجر اهلها بنو عامر بن كعب بن ابي ثمامة بن عمرو بن ربيعة بن كعب بن افصى بن عبد القيس **شقان** من قرى نيسابور قال ابو سعد سمعت من صاحبي ابي بكر محمد بن علي بن عمر البرقوجردي يقول سمعت الامام محمد بن احمد الشقاني يقول بلدنا شقان بكسر الشين لانه ثمة جبلان في واحد منهما سوق يجتمع منه ماء الناحية فقيل لها شقان والنسبة اليها بكسر الشين وكان الفتح اشهر قلت انا وقد ينسب اليها من لا يعلم شاقاني قال ابو سعد في التحبير محمد بن العباس احمد بن محمد بن حسنويه ابو بكر الشقاني من اهل نيسابور شيخ عفيف صالح سمع اباه ابا الفضل بن ابي العباس وابا بكر احمد بن منصور بن خلف المخرب وموسى بن عمران الانصاري واحمد بن محمد بن الحسين الشامي الاديب الطبسي **الشقايق** موضع في شقرة خلفت برب الموضعين عتيبه • وغيطان فليج دونهم والشقايق **شقبانا** بلدة بعد القاف باء موحدة وبعد الالف نون وبعد الالف الاخرى راء ما كان بافريقيه **شقبان** وقيل شقبون من شرقيها ينسب اليها طبطل بن اسمعيل الشقباني له شعر منه قوله • يا طعنا فلا مثناه الرقاد • كانما غرك المداد • الموت يرعاك كل حين • فكيف لم يحمك المهاد • **الشقراء** بالمد تانيث الاشقر ماء بالهرمية بين الجبلين وقال ابو عبيدة كانت عمرو بن سلمة بن سكن بن قريظ بن عبيد الله بن ابي بكر بن كلاب قد اسلم وحسن اسلامه وفد الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاستقطعه حمى بين الشقراء والسعدية وهو ماء هناك والسعدية والشقراء ماءان فالسعدية لعمرو بن سلمة والشقراء لبني قتادة بن سكن بن قريظ وهو رجبة طولها تسعة اميال في ستة اميال فاقطعه اياها فحماها زمانا ثم هلك عمرو ابن سلمة وقام بعده ابنه حجر بن عمرو بن سلمة فحماها كما كان ابوه يفعل وجرى عليها حروب يطول خبرها والشقراء ناحية من عمل اليمامة بينها وبين النباج والشقراء ماء بين كلاب والشقراء قرية العدي وانما سميت الشقراء بالكمة فيها **شقرى** بالالف من ديار خزاعة عن نصر **شقران** بفتح اوله وكسر ثانيه واخره نون موضع او بنت في حساب ابن دريد واما الشقرهي وشقايق النعمان بلا شك ولم اسمع في هذا الوزن الا شقران وقطران وطربال

شقر بفتح اوله وسكون ثانيه جزيرة شقر في شرقي الاندلس وهو ازه بلاد الله واكثرها شجرا ورو ضة وماء كان الاديب ابو عبد الله محمد بن عائشة الاندلسي كثيرا ما يقوم بها وله في ذكرها اشعار منه

الا خليلي والصبا والقوافيا • اود ها تحوي فاجهش باكيا • او برة شخصا للمسرة نابذا •
واندب رسما للشبيبة باليا • فقل الصبا الا تو الى فكرة • قدحت بها زندا من الوجد واريا •
وقد بان حلو العيش الا تعلة • تحد ثني عنها الاماني خاليا • فيا برد ذاك الماء هل سنك قطرة •
فها انا استسقي غمامك صاديا • وهيهات حالت دون شقر وعهدها • ليال واتام تخال لياليا •
فقل لشبي عاد • صائد الصبا • فاصبح ممتاحا وكان مسالبا • فيا راكبا مستعمل المظ قاصدا •
الايح بشرق الحما ومغاديا • وقف حيث سال النهر ينساب ازرقا • وهب نسيم الايك نيف راقيا •
وقل لاثيلات هنالك واجرع • سقيت الثيلات وحييت وا ديا • وسقت جبيلا في قول برق الهذ ف
يحط العصم من اكنافي شقر • ولم يرتك بذي سلع جاديا • كذا رواه ابو عمرو وقال هو جبل
وغيره بروايه في شهر قد ذكر **شقر** بوزن جعفر ماء بالربذة عند جبل سنام وشقر ايضا بلدة بالروحاء
يجلب منها جنس منهم مرغوب فيه وهم الذين اسفل حوا جبهم شطبان اوثلاث **شقرة** بفتح اوله
وسكون ثانيه بلفظ الشقرة من الالوان وهي حمرة صافية في الانسان وهو مكان في قول السيرافي وانشد
ثمن بالشقرة يعتز بها القرى • حوج الحصين بن عمرو الجحلي نفر الاحسى فاغار على بني سليم فمن جوانى طلبه
فالتقوا بالشقرة فاقتتلوا فهزمت سليم وقيل رئيسهم فقال الاذور الجحلي • لقد علمت جحيله اذ تولى •
بني سعد اولو احب كريهم • هم تركوا سراة بني سليم • كان رؤسهم فلق الهشيم • بكل مهند وبكل عضب •
تركناهم بشقرة كالريم • وابناء قتلنا الخير منهم • وابو موسى بن بلارعيهم • **شقص** بكسر اوله وسكون
ثانيه واخره صاد مهملة وهي القطعة من الارض والطائفة من الشيء وهي فرية من سراة بجيله **شقق**
بكسر اوله وروي بالفتح عن الغوري في جامعه اسم موضع كذا ضبطه بعضهم في حديث امّ زرع وقيل
هو الناحية والشق بالفتح عن الزمخشري وروي بالكسر ايضا من حصون خيبر قال

رميت نطاة بن الوسول بفيلق • شهباء ذات مناكب وقفار • صبحنا بني عمرو بن زرعة غدوة •
والشق اظلم ليله بنهار • وفي كتاب نصر شق من قرى فدك نقل فيه الجحدمي قال **شقيق** بن مقبل
نازع شقيقا كان عنانه • يفوق به الا فراع جذع منفخ وقال ابو المندي • من عجوة الشق يطوف بالوركه
ليس بوادي ولكن من فدك • **شقلاباذ** بفتح الشين وسكون القاف وفتح اللام وبعد الالف باء موحدة
مدينة كبيرة مليحة في لحف الجبل المطل على اربل في كروم كثيرة وبساتين واقرة بنقل منها الى اربل العنب العام بطوله شبكفتهم وبينها وبين
اربل ثمانية فراسخ **شقورة** بفتح اوله وبعد الواو الساكنة راء ومدينة بالاندلس شمالي مرسية وبها
كانت دار امارة هشام احد ملوك تلك النواحي ينسب اليها عبد العزيز بن علي بن عيسى العامري الشقوري
ساكن وطليطلة يكنى ابا الاصبغ روى عن ابي بكر علي بن سكرة وكان فقيها حافظا عارفا بالشروط توفي
بقرطبة سنة احدى وثلثين وخمسمائة وسوادة سنة ثمانين واربعمائة قال ابن بشكوال وكان من كبار
اصحابنا وجلتهم **شقوق** جمع شق وشق وهو الناحية منزل بطريق مكة بعد واقصة من الكوفة
وبعدها تلقاء مكة بطان وقبر العبادي وهو لبني سلامة من بني اسد والشقوق ايضا من مياه
هضبة بارض اليمامة **شقة بني عذرة** موضع قرب وادي القرى مرّ به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في غزوة
تبوك وبين في موضع منه يقال له الروحة مسجد بعد في مسجده **شقة** بلفظ المرة الواحدة
من الشق موضع او مدينة **شقيفار نون** بفتح اوله وكسر ثانيه لغة ياء ومثناة من تحت وفاء وبعد
الراء الساكنة نون ثم واو ساكنة ونون اخرى والتقيف كالكهف اضيف الى رئيس اسمه رجل ماروي
وانما اضيف نجد وهو قلعة حصينة جدا في كهف من الجبل قرب بانيا من دمشق بينها وبين الساحل
شقيف تيرون مثل الذي قبله وتيرون بكسر اوله ثم ياء مثناة من تحت وراء واخره نون عالمه حال
الذي قبله في التسمية والاضافة وهو ايضا حصن وثيق بالقرب من صور **شقيف دركوش** بفتح الدال
وسكون الراء والكاف ثم واو وشين معجمة قلعة من نواحي حلب قبالي حارم **شقيف دبين** بضم الذال
وتشديد الباء الموحدة المكسورة وياء ساكنة ونون قلعة قرب انطاكية صغيرة ودبين ضيعة كالربض لها
الشقيق بفتح اوله وكسر ثانيه وتكرير القاف وشقيق اسم احد جدودنا ماد بني اسد بن عمرو بن تميم وقيل
الشقيق جمع شقيقة وهو كل غاط بين رملين قال عوف بن الجزع احد بني الرباب • امن آل سلمى عرفت الديارا •
بجنب الشقيق خلاء وقفارا • وقفت بها اصلا ما تبين لسائلها القول الا سرارا • **الشقيق** بالتصغير من سلم

ابي بكر بن كلاب **الشقيقة** اسم بئر في ناحية ابلى من نواحي المدينة عن يمينه من قبل القبلة جبل يقال له
برخم قال ابن مقبل • فغياض ذي بقر فجرم شقيقه • فقدرو قد يفتح غير قفاره • وبروى شفيفة
بالفاء قبل الفاء والفظ تصغير **شقي** موضع بارمينية وقد كان الاصمعي يقوله شكي بالكاف وتشديد
القاف يذكر فيه **باب السين والكاف وما يليهما** **سكاسن** بكسر اوله واخره نون من قرى بخارى
في ظل السمعاني ونسب اليها اسحق بن ابراهيم بن سلم بن محمد بن احمد السكاسني فقيه فاضل تفقه على ابي بكر
بن الفضل الامام وروى الحديث عن ابي عبد الله الوارني وابي محمد احمد بن عبد الله المزني وغيره روى عنه
السيد ابو بكر محمد بن نضير المجلي وغيرهما وكان يملي الحديث ببخارى وكان وفاته بعد سنة اربع وعشرين
وثلثمائة **سكت** بكسر اوله وثانيه واخره تاء مثناة من فوق من قراها وكنت من اقصى بلاد غانة **سكر**
جبل باليمن قريب من حوض له ذكر في المغازي اوقع عنده صرد بن عبد الله الازدي باهل حرش وكان قديم على
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فانفذه الى اهل حرش فلم يطيعوه فاوقع بهم قال الزبير وروى ان النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم قال يوما يا اباسلم بلاد الله شكره قالوا بل هي ضنج كذا قال فان يُذن الله تخر عنده الا ان وكانت
هنالك قوم من ذلك الموضع فلما راوه ضربهم فقتلوا في ذلك اليوم واظنوا انه انما يوم اوقع بهم صرد **سكر**
جزيرة سكر في شرقي الاندلس **سكستان** بكسر اوله وثانيه وسينين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق واخره
نون من قرى استيجن بالصغد قرب سمرقند ينسب اليها الحافظ ابو اسحق ابراهيم بن اسحق السكستاني رحل
الى خراسان والعراق روى عن ازهر بن يونس العبدي وابي نعيم الفضل بن دكين وعفان بن مسلم وغيرهم
روى عنه سعدويه بن كامل بن العباس وغيره **سكلاون** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قرية بينها وبين
مرو فرسخ **سلك** في بلاد غطفان قال سليم بن خويلد الغنوي • وذات سلك الى الاجراع من اضم •
وما تذكره من عاشق اما • **سلكي** بفتح اوله واللام وتشديد ثانيه كذا رويته الاصمعي وغيره يقوله بالقاف
ولاية بارمينية ينسب اليها الجلود السلكية مشهور عليها اكثر قريب تفليس **باب السين واللام وما يليهما**
سلانا بفتح اوله وبعد الالف نون مثناة والف مقصورة كلمة نبطية وهي من قرى البصرة **سلانبن** قرية
باليمن من ناحية مخلاف سحيان **سلام** بوزن سلام قال الحازمي بطيحة بين واسط والبصرة **سلانجرد**
من نواحي طوس ينسب اليها ابو الفضل احمد بن محمد بن احمد الطوسي السلانجردي مات بالاسكندرية
في جمادى الاولى سنة ثلاث وثلثين وخمسمائة وصلى عليه السلفي وخلق كثير ودفن في مقبرة باشتيخ
وكان شافعي المذهب استوطن الاسكندرية تصوف وقد روى عن جماعة قال السلفي سالته عن مولده
فقال سنة سبع واربعين واربعمائة وابو عبد الله محمد بن احمد سمع ابا طاهر القرشي وغيره بالقدس
وكتب عن عمر بن الحسن الدهستاني وهبة الله عبد الوارث الشيرازي وغيرهما **سلاهط** نهر عظيم بعد
هركند مرّ قافلته جزيرة سيلان التي دورها ثمانية فرسخ **سلب** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء
موحدة هكذا سمعت جماعة من الاندلس يتلفظون بها وقد وجدت بخط بعضهم ما نصه سلب بفتح الشين
وهي مدينة بقرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وهي عربي وقرطبة وهي قاعدة ولاية اشكونية وبينها
وبين قرطبة عشرة ايام للمجد يقتضي انه ليس بالاندلس بعد اشبيلية مثلها وبينها وبين سنتيرة خمسة ايام
وسمعت ممن لا اتهمه انه قال قال ان ترى من اهلها من لا يقول شعرا ولا يتعاني الادب ولو مررت بالفلاح
خلف فدانه وسالته عن الشعر قرض في ساعته ما اقترحت عليه واي معنى طلبت منه ينسب اليها جماعة
منهم محمد بن ابراهيم بن غالب بن عبد الفاضل سعيد العامري عامر بن لوي النسابي واصله من باجة
يكنى ابا بكر روى عن علي بن الحجاج الاعلم كتبنا وسمع من عبد الله بن منظور صحيح البخاري وكان واسع
الادب مشهورا بحمد فنه تولى الخطابة ببلده مدة طويلة ومات لخمس خلون من جمادى الاولى سنة
اثنتين وخمسين وخمسمائة وسوادة سنة ست واربعين واربعمائة وامر ان يكتب على قبره

لدن نفد القدر السابق • بوفي كاحكم الخالق • فقد مات والدنا ادم • ومات محمد الصادق •
ومات الملوك واشياعهم • ولم يبق من جمعهم ناطق • فقل الذي سنّ مصرعي • تاهب فانك شبي لاحق •
شليكث بفتح اوله وكسر ثانيه ثم جيم مكسورة وياء مثناة من تحت وكاف مفتوحة وتاء مثلثة بلدين
نواحي طراز من حدود تركستان على سيحون **شليح** هو شطر الحصن الذي قبله اسقط يكث لان يكث بمعنى القرية
في لغتهم كالكفر في لغة الشام قرية من طراز بينه وبين بلدة وهي احدى قصور الترك ينسب اليها ابو سعد بن يحيى
الشليحي عن ابي محمد الحسن بن محمد الخلال روى عنه ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد بن المبارك الفرا ويحيى بن محمد
القطان الدمشقي ولا ادري الى اي شيء ينسب ان لم يكن الى هذا البلد **شليح** بكسر اوله وسكون ثانيه قرية قرب عكبرا

قرأت في كتاب اخبار القاضي ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن قريعة الذي الفه ابو الفرج محمد بن محمد بن سهل السلمي من هذه القرية قال قال لي القاضي يونس يا ابا الفرج الشلمي يودي انك من الصلح المشتق من الصلاح فان الشلح على ما عرفنا مشتق من اسماء وهبان يلحدون واعراب يفسدون قال كان عز الدولة خرج والقاضي معه الى سرمن راى للتصيد وافق الى ان نزل بقرب الشلح وهي بناطرد جلة وكان فيها ما يتصل بكروم فرد اياد حانات كثيرة فلما ورد لقيني وجرى حديث فقال وكنت امشي مع ابي الضحاك في دار المعتز به ويختار بيتز لها يا بن اخي جعفر الشلحي فقلت حفظكما الله قد رايت قريتك بئس الموطن لقاطنيه والمنزول لواديه ورايت بهاد وراظنتها السعلة الذرع اقرة النوع فقد رايت دور قوم جلة من اهل الملة فسالت عنها فقيل انها موطن قوم من اهل الذمة صناع الخبث جعلوها خزانة للمسكر فصرفت وجهي كالمنكر قائلا لهم ان قرية لقد كانت الايوم عن الدولة جالبة نسا وفار تخيلتها عرصة من عراص السود وقد نفخ في الصور فقامت ظروف الخبث بدلا لامواث من القبور ولقد اصاب ابو جعفر شيخك تولاه الله في لا انتقال عنها وابعادك منها وقد ذكرها المعتمد على في شعر قاله

ياطول ليل بغيبة الصبح ابتعت حراك بالويح • لهفي على دهر لنا فقد معنى • بالهلك والقاطول والشلح •

فالدير بالهلك فرهبانه • من الشعانين الى الذبيح • هذا اكثر ما يقوله المعتمد فلا يعتني في اصلاح وقد نسب الى الشلح خيزابة ابن الفرج وابنه ابو القاسم ادم بن محمد بن الهيثم بن توبة الشلحي العكبري المعدل سمع احمد بن سلمان الفياد وابن قانع وغيرهما روى عنه ابو طاهر احمد بن محمد بن الحسين الحفاف وغيره وتوفي سنة احدى وار بعماية **شلوقة** حصن بقرب سرقسطه من الاندلس ينسب اليه علي بن اسمعيل بن سعيد بن احمد بن لب بن حزم المخزرجي قال علي معطية الغرناطي المحدث والفقيه على بن طراوة المالقي وابوه ايضا معدي تحوي اليهما كتب عنهما **شلطيش** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الطاء واخره شين اخرى بلدة بالاندلس صغيرة في غربي اشبيلية على البحر **شلمغان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ميم مفتوحة وغين معجمة واخره نون ناحية من نواحي واسط الحاج ينسب اليها جماعة من الكتاب منهم ابو جعفر محمد بن علي الشلمغاني الهروني بابن ابي العزاقر بفتح العين المهملة والزاي وبعد الالف قاف مكسورة ثم راء ومهملة وكان يدعي ان الالهوية حل وله في ذلك مذهب ملعون ذكرته في اخبار الاد باء في باب ابراهيم بن محمد بن احمد بن ابي عون صاحب كتاب التشبيهات لانه كان يدعي في ابن العزاقر الالهية فاخذها ابن مقلة محمد بن علي وزير المقتدر في ذي القعدة سنة اثنتي وعشرين وثلثماية وقد ذكرت قصتهما بتمامها في اخبار ابن ابي عون والشلمغاني اسم رجل ولعل هذه القرية نسب اليه وهو غلط من قاله واما اسم رجل فلا شك فيه قال البحتري يمدح احمد بن عبد العزيز بن الشلمغاني • فان من حارث وحمير يوما هما من بالمجد والفخار التليد • واطال استيفاه الحسن الغزي • ثم وعبد العزيز بالتشديد • جده الشلمغاني اكرم جدته شفع المجد بالفعال المجيد • وحدث شاعر يعرف بالعدلي قال قصدت ابن الشلمغاني وهو مقيم بحماد ريا فانشدته قصيدة تانقت فيها وجودت مدحه فيها فلم يحفل بها فكنت اغاديه كل يوم احط مجلسه فلم ار الشواب الا الخضرة يوما وقد قام شاعر فانشد قصيدة نونية الى ان بلغ الى قوله منها فليت الارض كانت مادريا وكل الناس آل الشلمغاني • نعم لي في ذلك الوقت ان قلت فقلت • ان كانت جميع الارض كنفا • فاخذتها وانصرفت **شلم** بفتح اوله وتشديد ثانيه اسم مدينة البيت المقدس وقيل اسم قرية من قراها ولم يات على هذا الوزن في كلام العرب الا شلم هذه ويقال اسم لهذا الصنع وعشر وندر موضعان وخصهما اسم موضع وميم ساكنة وباء موحدة بلد من ناحية دبنا وند قرية من رية وبها زرع وبساتين واعنا بكثيرة وجوز وهما اشد تلك المواضع برد ايذهب اهل طبرستان بقارضها المثل في اصطراب الخلقة قال بعضهم فيه

راب ياكلة به ولحيته كذبة • فقلت ذا الذي من هو • فقيل قاضي شلميه • **شلنبه** هو الوقبلها والالف ساكنة بعدها نقطة **شلوبينيه** بفتح اوله وبعدها واو الساكنة باء مكسورة ثم ياء مثناة من تحت ونون مكسورة وياء اخرى خفيفة مثناة من تحت حصن بالاندلس من اعمال كورة البيرة على شاطئ البحر كثير الموز وقصبة اسكن والشاهد بوب ينسب اليها ابو علي عمر بن محمد بن عمر الازدي النحوي امام عظيم باشبيلية هو حي اومات عن قريب اخبرني خيزابة ابو عبد الله محمد بن عبد الله المرسي يعرف بابن ابي الفضل وكان من تلاميذه **شلوذ** بفتح اوله والسكون وواو مفتوحة ونال معجمة بلد بالاندلس ينسب اليها الكحل الشلوذي يصنعه اهل هذه المدينة

من الوصافة وعمل الى سائر البلاد **شلول** موضع بنواحي المدينة قال ابن هرمة • اقذ كر عهدي والعهد المجلول • وعصرك بالاعارف والشلول • وتقريح المطية يوم شولى • على العرصات والدمن الحلول • **شلوب** بفتح اوله ويضم وسكون واوه واخره نون ناحية بالاندلس من نواحي سرقسطة نهر يهبط سوقا ربعين ميلا طولا ينسب اليها ابراهيم بن خلف بن صاعد ابو المجد ري المحدث الشلوبي يكنى ابا اسحق من جلة اصحاب ابي عمر والمقرئين وشيوخهم وكان حسن الخط والضبط **شلين** بالتصغير واخره نون جبل بالاندلس من اعمال البيرة لا يفارقه الثلج صيفا ولا شتاء وقال بعض المغاربة وقد مر بشلين فوجد الهم البرد • يحل لنا ترك الصلوة بارضكم • ونرهب الحيا وهو بئي محرم • اذا هبت الريح الشمال بهالنا • فطوبى لعبد في لظى يتنعم • اقول دلالة الحي على ما قبلي كما قال قبلي شاعر متقدم • فان كنت يوما في جهنم مدخلي • ففي مثل هذا اليوم طابت جهنم • **باب الشين واللام وما يليهما** • **شماء** بفتح اوله وتشديد ثانيه والمد يقال جبل شم وهضبة شماء اي طويلان وهي هضبة في حمى ضرية لهذا ذكر في اشعارهم قال العرجي بن حلزم • بعد عهد لنا بهضبة شماء • فاد في ديارها الخلصاء • **شماخيه** جبال بالحجاز بين الطائف وجرش قال شاعر من الضباب • الى ضوء نار بالجديف يشبها • مع الليل شيخ الساعدين طويل • **الشماخيه** كانها منسوبة الى الشماخ اسم شاعر فعال من شمخ اذا علا بليد بالخابور بينه وبين العين ست فراسخ **شماخي** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وخاء معجمة مكسورة وياء مدينة عامرة وهي قصبة بلاد شروان في طرف اران من اعمال الباب والابواب وصاحبها شروان شاه اخرجت الدربند وذكر الاصطخري ما يدل على ان شماخي تعصيرها محدث فانه قال من بر ذعة الى برذيع ثمانية عشر فرسخا يعبر اكثرها الى شماخي وليس فيها منبر الربعة عشر فرسخا الى شابران مدينة صغيرة وفيها منبر ثلاثة ايام **الشماسية** بفتح اوله وتشديد ثانيه ثم سين مهملة منسوبة الى بعض شماسي النصارى وهي مجاورة لدار الروم التي في اعلى مدينة بغداد واليها ينسب باب الشماسية وفيها كانت دار الدولة لابي الحسين احمد بن بويه وفرغ منها في سنة خمس وثلثماية وبلغت النفقة عليه ثلاثة عشر الف الف درهم ومستانه باقي اثرها باقي المحلة كلها صحراء موحشة تختطف فيها الاتصوص ثياب الناس وهي اعلى من الوصافة ومحلة الى حنيفة رضي الله عنه والشماسية ايضا محلة بدمشق **شماليل** يقال ذهب الناس شماليل اذا تفرقوا والشماليل ما يفرق بين الاعضاء موضع قال ذو الرمة • وبالشماليل من جلان مقتنص • درت الثياب خفي الشخص منزوب • قال ابو منصور الشماليل جبال رمل متفرقة بناحية مفقدة وقد ذكرت مفقدة في موضعها ولعل واحدها اراد الشخاء في قوله برقاء شمليلا **شمام** روى شمام مثل قطام مبنيا على الكسر وبني بصيغة ما لا ينصرف من الاسماء الاعلام وهو مشتق من الشمم وهو العلو وجبل شمم طويل الراس وهو اسم جبل بناهلة قال جرير • عاينت مقلة الرعال كانها • طير تغاول في شمام وكورا • ولها راسان يسميان ابنا شمام قال لبيد • وفتيان يرودون الجي غدوة • صعدت بحقرم لبل التمام • فودع بالتسلام اجرير • وقل وداع اريد والسلام • فهل ثبتت عند اخرين ذماما • على الاحداث الا ابني شمام • والالف قديمة وآل نفوس • خوالد ما تحدث بانهدام • **شمخمة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الميم مدينة باللاندلس من اعمال رية ويقال شمخيله وهي قرية من البحيرة فيها قصب السكر والموز **شمخ** بفتح اوله وسكون ثانيه اسم موضع في بلاد عاد ذكر الهيثم بن عدي وعن حماد الرواية عن ابن اخته من مراد قال وليت صدقات قوم من الاعراب فبينا انا اقسمها في قومها اذ قال لي رجل منهم الا اريك عجيبا قلت بلى فاد خلني في شعب من جبل فاذا انا بسهم من سهام عاد من قناة قد نشب في ذروة الجبل تحاماه وعليه مكتوب • الاهل الى ابيات شمخ الى اللوى • لوى الرمل من قبل الممات معاد • بلاد بها كنا وكنا نحبها • اذ الاهل اهل والبلاد بلاد • ثم اخرجني الى الساحل فاذا انا بحجر يعلوه الماء طورة ويظهر تارة واذا عليه مكتوب يا ابن ادم يا عبد ربه اتق الله ولا تجعل في رزقك الذي لن يسبق رزقك ولا ترزق ما ليس لك ومن ههنا الى البصرة ستماية فرسخ فمن لم يصد قني ذلك فليمش الطريق على الساحل حتى يحققه فمن لم يقدر فليتطح براسه هذا الحجر حتى يتفتا **شمنا** بكسر اوله وسكون ثانيه ونون بين مثل الاولى واخره طاء مهملة مدينة بالروم على شاطئ الفرات شرقيها بالدنية وعن يمينها خابور بزت وهي الان محسوبة من اعمال خرت برت قال بطليوس مدينة شمنا طولها احد وسبعون درجة وثلاثون دقيقة وعرضها سبعة وثلثون درجة وخمسون دقيقة طالعها الغفر بيت حياتها المجدي تحت ثلاثة عشر درجة من السرطان يقابلها سهلها من الحمل عاقبتها منطقة الميزان في الاقليم

الخامس قال صاحب الزيج طول شمشاط اثنين وستين درجة وعرضها ثمانية وثلثون درجة ونصف وربع وشمشاط الان خراب ليس بها الا اناس قليل وهي عين سيسام هذه بسبذين مهملتين وثالث بحيرتان وكلاهما على الفرات الا ان ذات الاهال من اعمال الشام وتلك في طرف ارمينية قيل سميت بشمشاط بن ابغر بن سام بن نوح عليه السلام لانه اول من احدثها وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم ابو الحسن علي بن يحيى الشمشاطي كان شاعرا وله تصانيف في الادب وكان في حدود سنة الف وثلثين وخمسمائة وعلي بن محمد الشمشاطي • ما الزمان سطى علي اشراقنا • فتحزموا وعفى عن الانباط • اعداوة لذوي العلى امهرته • سفطت فالتها الى الاسقاط • خضعت رقاب بني العداوة ازرات • اثارها تنقد تحت سياط • حتى اذا ركضت على اعقابها • دلف النبيط الى من شمشاط • صدق المعلم انهم من اسرة • يجب تشوسهم بنو سناط • اباوان الاشراف الا انهم • اشراف موش وسالح وخلاط •

شمسان تثنية الشمس المشرفة موبهتان في جوف عريض وعريض فنة سقادة بطرف البئر بئر غاضرة وهما الاثرة ابدى بن عمرو بن كلاب وشمسان ايضا من حصون صداء من اعمال صنعاء باليمن

شمسانية كانها منسوبة الى شمسان بلدية بالخابور ينسب اليها ابو الزاكي حامد بن محتاد بن خروان النصيبي الشمساني خطيبها لقيه السلفي وحكى عنه القاضي ابي المهذب عبد المنعم بن احمد السرجي **شمس** بضمتين اوله صنم كان لبنت وكانت تعبده بنواة كلها ضبة وتيم وعدي وتور وعكل وكانت سدنة في بني اوس بن محاس بن معاوية بن شريف بن جروة بن اسيد بن عمر بن تميم فكسره هند بن ابي هالة وسفيان بن اسيد بن خلاحل بن اوس بن محاس **اسمسين** شمس بن علي وشمس بن طريف ماء ونخل بارض اليمامة عن الحفصي **شمشكازار** قلعة ومدينة بين آمد وملطية لها عمل ورستاق وهي قرب حصن الوان **الشمطاء** موضع لبني ابي بكر بن كلاب كان رجل من بني اسد جاور قوما من بني بكر بن كلاب يقال لهم بنو شهاب وكان منها وفي الطعام وجعل كلما اوقد نارا انتهلها فقراؤهم حتى خربوه فجعل يقول • اذا اوقدت بالشمطاء نارا تاوب ضوءها حلق النصار • اذا اوقدت نارى ابصروها • كان عيونهم تمثل العرار • عدمت سبيتة لبني شهاب • وقبحا للغلاة وما يوارى • فان اطعمته خبزا بسمن • تنحنح ابنه بالبوم ضارى • **شمطتان** الشمط ماكان من لونين مختلفين وكان هذا يراد به المرتان منه وهو موضع جبلان ويروى بالظاء معجمة قال احمد بن نور يصف ناقة تهش لنجد في الرياح كانها • اخو جدلة ذات السوار طليق • وراحت تقالى بالرحال كانها • سعالى بجنبي نخلة وسلوق • فاخذ ظهر الركب حتى تضعضت • سويقتها من شمطتين حلوق • حلوق بعمانا والال اوابد **شمطة** بالفظ واحدة الذي قبله ومعناه ورواه الازهري بالظاء المعجمة فقال شمظة اسم موضع قال حميد بن ثور يصف الظبا • كانما نقضت اكلة رداء مشقي فراحها • بشمظة رقمها والمياه شعوب • غدت لم تصعد في السماء ودونها • اذا ظفرت اهوية وصبوب • قال والشمظة المنع وشمظته من كذا منعته ورواه غيره بالطاء المهملة وقال هو في شعر جندل بن الراعي كانت وقايع الجفار وهي وقعة كانت بين بني كنانة وقريش وبين قيس عيلان لان البوائض الكنانية قتلوا عروة الرحال وانما سمي الفجار لانهم احلوا الشهر الحرام وقاتلوا فيه ففجروا وهو قريب من حكاظ قال خداش بن زهير • الا ابلغ ان عرضت به هشاما • وعبد الله ابلغ والوليدا • هم خير المعاشر من قريش • واورامهم اذ خفيت زنودا • باتا يوم شمطة قد اقاما • عموا في الجدان لهم عمودا • جعلنا الخيل عابسة اليهم • سواهم بيدعن الخيل قودا • فان كنا بني شمطة من علي • كان حلائها نفوي شريدا • فلم ارقلهم هزموا وفلوا • ولا لزياد ناعقا مدودا • **شمكور** بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف والواو الساكنة وراء قلعة بنواحي ارزان بينها وبين كيخة يوم واحد عشر فراسخ وكانت شمكور مدينة قديمة فوجدها اهلها سلمان بن ربيعة الباهلي بعد فتح برذعة في ايام عثمان بن عفان من فتحها ولم تزل معمورة مسكونة حتى خربها التتار وهم قوم تجمعوا ايام انصرف يزيد بن اسيد هذا ارمينية فغلط امرهم وكثرت بوايقهم ثم هزمهم اربغا مولى المعتصم في سنة بضع وماتين وهو والي ارمينية واذربيجان وشمشاط وسماها المتوكلية **شمل** بالفتح والسكون وهو الاجتماع وهو تثنية على ليلتين من مكة وبطن الشمل بين دون الحريب وراء اخر **شمسان** بلدة بالاندلس قال السلفي من اعمال المرية وقال ابن بشكوال عبد الرحمن بن عيسى بن رجا المحاربي يعرف بالشمشاني وشمسان من ناحية حيان سكن المرية يكنى ابا بكر استقضي بالمرية وكان خيرا فاضلا وتوفي في سنة ست وثمانين واربعمائة اخذ عن ابي الوليد محمد بن عبد الله الباكري وكان

من اهل الفقه وكان ولي قضاء المرية قبل خلو المرابطين الاندلس يروي عنه ابو عبد الله محمد بن سلمان الشقري قاله ابو الوليد بن الرباع ويشبه انها احمد بن مسعود الازدي الشمشاني الاندلسي اديب شاعر **شمنصير** بفتحتين ثم نون ساكنة وصاد مهملة مكسورة ثم ياء اخر الحروف ساكنة وراء واسم جبل في بلاد هذيل مرات بخط ابن جنى في كتاب هذا لفظه قال شمنصير جبل بشاية وشاية واد عظيم به اكمة من سعير عيناء وهو واد يصب ووقال ساعدة بن جوية الهذلي

اخيل بن قامتي جاب له زجل • اذا نفتوا عن قمامه ضه حلجا • مستارضا بتيه للبت ارمنه •

الى شمنصير عينا مرسلا مججا • اخيل بن قاما اري ومتى جاب اي من حاب وجاب سهاب متراكب

وقال ابو صخر الهذلي يرثي ولد تليدا • وذكر في بكاي تليد • حمامة مرجاوبت الحماما •

ترجع منطقا عجبا ووافت • كما نحت ثنت نوحا قياما • تنادي ساق حر ظلت ادعو • تليدا لا تبين به الكلاما • لعلك هالك اما غلاما • تبرا من شمنصير مقاما • يخاطب نفسه وهو احد فوائت

كتاب سيبويه قال ابن جني يجوز ان يكون ما حوزا من شمنصير لصورة الوزن ان كان عربيا قال الازهري يقال شمصرت عليه اذا ضيقت عليه وقال غيره يتصل بصر عاء وهي حرية توجد دة من ارة شمنصير وهو جبل بلعلم ثم ما نقله قط احمد ولا اري ما عاذ روية فاعلاه القرو والمياه حواليه يحمل ينابيع نطوف به قرية رهاط وبوادي غزان ويقال ان اكثر نباتة التبغ والشوحط وليلا حواليه يحمل ينابيع ينبت عليه والحمض **شمن** بكسر الشين وفتح الميم قال ابو سعد بفتح الشين من قرى استراباد جاز ذكر ان ينسب اليها ابو الحسين بن جعفر بن هشام القطان الشمني الاستراباذي وضبطه الحديث قال ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي الاستراباذي شمن من نواحي كروم استراباد على صحة منها روى ابو علي حديثا مضبوطا عن ابيه جعفر بن هشام الشمني عن ابراهيم بن اسحق العبدي كذا ذكره السلفي منه او من ابيه **الشموس** بفتح اوله وسكون الواو واخره سين مهملة رجل شموس اي عسر قال الاصمعي الشموس هضبة معروفة سميت لانها اصعب مرتقى والشموس من اجود قصور اليمامة يقال انه من بناء جديس وهم لحكم البناء وفي معنق قصر اخر يقول فيه شاعرهم ابيت مشرفات من شمير ومعنق • لدى القصر منا ان تضام وتضهدا • والشموس ايضا قرية من نواحي حلب من عمل الجص قال الراعي واذا الذي سمعت صهيل مذاب • وقرى الشموس واهلها من هدبر • **شموت** بالفتح والتشديد وسكون الواو وفتح الفوق والتاء المثناة قرية من اعمال مدينة سالم بالاندلس لها ذكر في اخبارهم **شمهار** قال الاصطخري واما بلاد فارس ببلاد الديلم فانها قرى لا مدينة لها الا شمهار وهي بين مرحلة من ساوية **شميدر** بالفتح والكسر وسكون الياء الاولى والاخيرة وكسر الدال المهملة والراء مفتوحة من قرى سمرقند ينسب اليها السميدري **شميحصن** موضع بارمينية عن نصر **شميران** بالفتح والكسر ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء واخره نون بلد بارمينية وقرية بمرو والشاهجان **شميرت** قرية قبال ارمينية العطار بمصر في الغربيات يشاهد الخضر عليه السلام يزار **شميسي** بالفتح ثم الكسر وياء اخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة والف مقصورة يجوز ان يكون من شمس او عرس او شمس بوزن اذا وضح كله او هو واد مر او دية القبلة عن الزمخشري عن السيد على بضم العين وفتح اللام من اسم علي وهو علين وقاس العلوي الحسيني **الشميسان** تصغير شمسه ثم تثنيتها قال ابن الاعرابي هاجننا باذاء الفرد وكس قال ابو منصور وكذلك قال الفراء **شميط** بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت موضع في شعراوس وفي نوادر ابي زياد شميط لقاء من القاء الرمل في بلاد بني عبد الله بن كلاب قال رجل وفي خلالة مات الى اصل هذا النقاء • لهم وابي جنب الشميط لقد نوى • به ايما فضواذا قلوص الضعف • كان تريع الملوك وربطها • عليه محوبات اذا وضع البخر • فقد غاظني والله ان اولمت به • عاعر سه الوركاء في نقرة القفر • الوركاء الضبع لانها تفرج من وركها **شميط** مثل الذي قبله بالضم ثم الكسر حصن من اعمال رشطه بالاندلس **شميكان** بالفتح ثم الكسر وبعد الياء كاف واخره نون محلة باصبهان ينسب اليها بعض الرواة ابو سعد **شميلان** قلعة مشهورة بالقرب من طبرستان من نواحي خراسان **شميهن** بالفتح ثم الكسر وبعد الهاء نون قال السمعاني من قرى مرو وزسمخان وينسب اليها بعض الرواة والله اعلم **باب الشين وانون وما يليهما**

شناباذ بالفتح وبعد الالف باء موحدة واخره دال من قرى بلخ ينسب اليها بعض الرواة **شناص** بالضم واخره صاد مهملة يقال فرس سناصي اي شديد والانثى شناصية موضع **شناصير** من نواحي المدينة قال ابن هرمة لو عاج صحبك شيئا من رواحلهم • بدى شناصير او بالنعف من عظم • حتى يرى بربا حورا مدامعهم •

وبالهوينا لصاد الوحش من ارمها • **شناء** بالكسر واخره نون جمع شن وهو الاسقية والقرب الخلقات وهو في كتاب نصر شنار بفتح الشين واخره راء وقال هو اجبل فيه عاد حية وهو واد بالشام اعني فيه على وحية من خليفة الكلبي لما رجع من عند قيصر ثم ارتجع ما اخذه فقدم من جذام ما كانوا قد اسلموا فلما رجع الى المدينة شكى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واعزاهم زيد بن حارثة **شثا** بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من اعمال الاهواز وشثا ايضا ناحية من اعمال اسافل دجلة البصرة كلاهما عن نصر **شثاثة** بالفتح وبعد الالف ياء مهموزة جمع شثة كما حوله يقصر ونه وهو مرجل قال نصر شثاثة ثلاثة اجبل صغار منفردات من الجبال بين قديد والجحفة من ديار خزاعة وقيل شثوكبان شعبتا يد فعان في الروحاء من مكة والمدينة وهو جبل على الاديرين وقال كثير • فان شفائي نظرة ان نظرتها • الى اسافل يوما وخلق شثاثه • وان بدت للجمامات من بطن ارنة • لنا وفنا في المرجتين الدكادك • **شثت اولالية** اما شثت بفتح اوله وسكون ثانيه واظنها لفظة يعني بها البلدة او الناحية لانها تضاف الى عدة اسماء تراها ههنا بعد هذا واما اولالية بضم الهمزة وسكون الواو وبعد لا لام مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة مدينة من اعمال الطيطلة بالاندلس **شثت اشنانى** من كورة بالاس شثت برية الشط الاول تقدم تحقيقه ثم باء موحدة وراء مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت مشددة مدينة متصلة بحوز مدينة سالم بالاندلس وهي شرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الخيرات لها حصون كثيرة تذكر منها بالمعنى في مواضعه وفيها نخيل الجوز والبندق وهي الان بيد الفرنج وبينها وبين قرطبة ثمانون فرسخا **شثت بيطره** الاول مثل الذي قبله ثم باء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت وطاء مهملة وراء حصن منيع من اعمال رية بالاندلس **شثجاله** بالاندلس وبخط الادريسي شثجيل بالياء بينهما سعيد الشنجالي ابو عثمان حدث عن ابي المطرف بن مدراج وابن مفرج وغيرهما حدث عنه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن بنان قاله بن بشكوال وعبد الله بن سعيد بن لباح الاموي الشنجالي المجاور بمكة وكان من اهل الدين والورع والزهد ابو محمد رجل مشهور لقي كثيرا من المشايخ واخذ عنهم وروى صحيح ابا ذر عبد الله بن احمد الهروي الحافظ ولقي ابا سعيد الشيخي وسمع من صحيح مسلم ولقي ابا سعد الواعظ صاحب كتاب شرف المصطفى فسمع منه وابا الحسين يحيى بن نجاح صاحب كتاب سبل الخيرات وسمعه منه واقام بالحرم اربعين عاما لم يقض فيه حاجة انسان تعظيما له بل كان يخرج عنه اذا اراد ذلك ورجع الى الاندلس في سنة ثلاثين واربعمائة وكانت رحلته سنة احدى وسبعين وثلثمائة واقام بقرطبة الى ان مات في رجب سنة ست وثلثين واربعمائة **شنتر** • بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوقها وراء مهملة مدينة من اعمال الشنونة بالاندلس قيل ان فيها تفاحا وورقا واحدة ثلاثة امثالها والله اعلم وهي الآن بيد الفرنج ملكوها سنة ثلاث واربعين وخمسمائة وقد نسب اليها قوم من اهل العلم **شنترين** كلمتان مركبتان من شنت ورين كلمة كما تقدم ورين بكسر الراء وياء مثناة من تحت ونون مدينة متصلة الاعمال باجة في غربي الاندلس نفرة غربي قرطبة وعلى نهر باجة قريب من انصبابه في البحر المحيط وهي حصينة بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوما وبينها وبين باجة اربعة ايام وهي الآن للفرنج ملكت في سنة ثلاث واربعين وخمسمائة **شنت طوله** مدينة بالاندلس قال الشاعر هم • وعلى الدخان لبشنت طوله مرباه • يبري مطابخ الاخوان • **شنت غنش** قال ابن بشكوال عبد الله بن الوليد بن سعد بن كبير الانصاري من اهل قرطونة من قرية منها يقال لها شنت غنش سكن مصر واستوطنها يكنى ابا يحيى سمع بقرطبة قديما من ابي القاسم اسمعيل بن اسحق القاضي وغيره ورحل الى المشرق سنة اربع وثلاثين ولثمانية واخذ في طريقه بالقيروان من جماعة واخذ بمكة عن ابي ذر عبد الله بن احمد الهروي وغيره وكان فاضلا مالكيا اخذ العلم عنه من اهل الاندلس وغيرهم وطال عمره وحرج من مصر الى الشام في سنة سبع واربعين واربعمائة ومات في شهر رمضان سنة ثمان واربعين واربعمائة ومولده سنة ستين واربعمائة **شنت فيل** قرب قرطبة بالاندلس **شنت قرش** بفتح القاف وسكون الواو وبعد الراء شين معجمة حصن من اعمال ماردة بالاندلس **شنت مرتير** بفتح الميم وكسر الراء وتشديد الياء وآخره راء مهملة بليدة الفرنج وهو حصن من اعمال شنتمرية ولها كنيسة عظيمة عند هم ذكروا فيها سواري فضة لم يروا ان مثلها لا يحوم الانسان بذراعيه واحدة منها مع طول مفرط وقال محمد بن عبد الله بن السيد البطليوسي النحوي ذكرت لدينا انا بعد بمدة وحفت بنا من معصل الخطب لوان • اناخت بنا في ارض شنت مرتير • هواجس ظمأ خان والظن خوان • وحلنا سوام الحدثها لغيرها • فلا ما وفا صدا ولا البنت سعدان • **شنت ياقب** باء مثناة من تحت وبعد الالف قاف مضمومة ثم باء موحدة قلعة حصينة بالاندلس **شند وح** بالنون ثم السكون وآخره حاء

بجة موضع **شند وبد** بالفتح ثم السكون ودال مهملة مفتوحة وواو مكسورة ثم باء ساكنة ودال جزيرة في وسط النيل بمصر **شنذ ان** بالفتح ثم السكون وذال معجمة واخره نون صقع متصل ببلاد الخزر فيه اجناس من الامم اتى في جبل اللقق وكان ملكها قد اسلم في ايام المقتدر عن نصر **شنش وب** بالضم ثم السكون والزاي وبعد الواو الساكنة باء موحدة موضع في شعر الاعشى **شنشت** من قرى الري المشهورة الكبيرة كالمدينة كانت بها وقايع بين اصحاب السلطان والعلوية مشهورة من ايام المستكفي في الايام المعتضد **شنط** بالضم ثم السكون قال ابن الاعرابي الشنط اللحوم المنضجة وهو ماء بين جبلي طي وتيماء في الرمل **شنطب** بالضم ثم السكون بن ظاء معجمة مضمومة وباء موحدة قال الازهري موضع بالبادية وقيل واد بنجد لبني تميم قال ذو الرمة دعاها من الاصلاب اصلاب شنطب قال والشنطب كل حرف فيه ماء وقال ابو زيد الشنطب الطويل الحسن الخلق كذا ذكر عنه قالت ووجدت بخط ابي نصر بن نباتة السعدي الشاعر شنطب بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الظاء المعجمة والباء موحدة وقوله سق اربع المحزب الحازني الهرش وان اتباعات الى • طويت الكشح عن طلب الغواني • الا يا سلمى سيدة الغواني ما ايفعني بارضك فك عاني امن اهل النقا طرقت سليمى • طريدا بين شنطب والثماني • سرى بين البلة حقا اذاما • ترنى بالمجر كالادم الجحان • رعى بلدا به بلدا فاضحى • بظهر الربح خاسئة القنان • **شنقنين** بالفتح ثم السكون وقاف مضمومة ونون مكسورة وتاء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة فحص من اعمال تدمير والفحص الناحية وهو بالاندلس حكى الانصاري الغزنالي عن بقاعة انها حسنة المنظر والمخبر كبيرة الربع طيبة المرتع قال وان الحبة من زرعة تتفرع الى غاية قصبته وسافة هذا الفحص يوم وبعض اخر ينتفع من المكوك من بذره • مئة مكوك والله اعلم **شنونة** ناحية بالسراة وهي الجبال المتصلة بعضها ببعض الحاجزة بين تهامة واليمن ذكرناها في قصة سيل العرم **شنوءة** بالفتح ثم الضم وواو ساكنة ثم همزة مفتوحة وهاء مخلاف باليمن بينها وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا تنسب الى قبائل من الازد يقال لهم ازد شنوءة والشناءة مثل الشناعة البغض والشنوءة على فعولة التفرد وهو البعد عن الادناس يقولون رجل شنوءة ومنه ازد شنوءة والنسبة اليهم شنائي قال ابن السكيت رباه قالوا ازد شنوءة بالتشديد بغير همزة ينسب اليهم شنوي قال الشاعر • نحن قريش وهم شنوه • بنا قريش ختم النبوه • والازد يقسم الى اربعة اقسام ازد شنوءة وازد السراه وازد عمان وازد عمان وولد قال كثير اليماني • فاني كنته رجلين رجل صليحية • واخرى بها رب من الحدثان • فاما التي صحت فازد شنوءة • واما التي شلت فازد عمان • وقال نصر الشنوءة ارض باليمن على فعولة اليها ينسب القيل الازدي وقيل كان بينهم شناءة والشنوءة فيها مجازية تطوها لحجة مكة الى عرفة يضع اليها سيل الصلة من نور **شنوده** بالفتح ثم الضم وسكون الواو ودال مهملة وربما قيل فيها شنودة كورة من كور مصر الجنوبية **شنوكة** بالفتح والضم وسكون الواو وكاف جبل وهو علم مرتجل قال ابن اسحق في غزاة بدر رمز عليه السلام على الصلة ثم على نجي الروحاء ثم على شنوكة وهي الطريق المعتدلة حتى اذا كان بعرق الظبية قال الكثير • فاخلفن ميعادي وخنن امانتي • وليس لمن خان الامانة دين • كذبن صفاء الود يوم شنوكة • واد كثمة من عهدهن رهون • **شنية** بالفتح ثم الكسر والتشديد ويروى بتخفيف النون واياء المثناة من تحت المدردة كانه نسبة الى الشن وهو المزادة والقربة المخلقة ماء عند سقبى وهي بيار وادبه عشب من جهة المغرب **باب الشين والنون وما يليهما** **شوابة** كانه فعاله من شابه يشوبه اذا خالطه وهي بليدة على طرف وادي ضوران من ناحية الجنوب بينها وبين صنعاء اربع ليال وقد ذكر ناصر وان **شوا** بالفتح ثم الظرى ثم الموحدة موضع بمكة قال له نزاعة الشوى عند شعب الصفا واسم قرية من قرى الصعيد بقرب استيجين ينسب اليها احمد بن لقمان الشواي يروى عن ابي سليمان بن محمد بن الفضيل البلخي وابراهيم الحربي وروى عنه علي بن الحسن الكبود بحكتي **شواجه** بالفتح وبعد الالف جيم مكسورة واخره نون والشواجن في اعالي الوادي واحدتها شاجنة والشواجن اسم لواد في وبار ضبئة في بطنه اطواء كثيرة منها الصاف والتهاف ونبرة وما بها عذبة قال المفضل وفي كفة الدر والشواجن وهي سياه لهزوبن تميم **شواحط** بالضم وبعد الالف حاء مهملة مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل لاسم موضع وبالجملة فالشين خط ضرب من التيغ يعمل منه القنى وشواحط بوزن حطايط ودلامص وهما اسم مفرد ليس بجمع ويوم شواحط من ايام العرب شديده مشهورة وهو جبل مشهور قرب المدينة ثم قرب السوارقية كثير النخل والاروى وفيه اوشال ينبت الخضور والثمام وشواحط حصين باليمن من ناحية الجبة قال ساعدة بن جوية غداة شواحط فجيوت شذله • ونؤيد في عباءته هريد • هريد شقوق ومنه حديث عيسى بن مريم عليه السلام **شواحطة** قرية باليمن من اعمال صنعاء **شواس** بالفتح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثم التشديد واخره سين ايضا اسم رجل نسب اليه موضع في منتزهات دمشق يقال له جسر شواس قال
فيه الرباب فتيان بنو علي بن فتيان الدمشقي الشاعر ذو النحوي الاديب • يا حبذا جنة باب البريد بها •
والحسن قد حشيت منه حواشيه • فالمرج فالنهر فالقصر المنيف • على المقصود بالشرف الاعلى لشاميه •
فالجسر جسر شواس فنيرها • تخلو معاينه لا تخلو معانيه • كان في راس علتيه بن رمانها •
يجري بها كوثر سبحان مجريه • تلك المرابع لا رضوى وكاظمة • ولا العقيق نواديه بواديه • شوليق قال ابو عمرو
الشيباني اسم واد ذكره في نوادره • شوال بلفظ اسم الشهر الذي بعد رمضان واصله من ثلاث الناقة رمتها
اذا رفعت مزرى الحمل انها لاقح وذنب شول ذنبها ايضا كذنب الناقة شول بذنبها ايضا •
قال الشاعر • كذنب العقرب شوال علق • وشوال من قرى مرو معروفة ينظر الى فاشاه قرية اخرى بينها وبين
المدينة ثلاث فراسخ خرج منها طائفة من اهل العلم منهم ابو طاهر محمد بن ابي اليمن بن محمد الشوالي الخطيب
سمع بالحي محمد بن موسى بن عبد الله الصفار وابا الفتح احمد بن عبد الله بن ابي سعد الزنداقاني
صاحب ابي العباس السراج وغيرهما سمع منه خلق كثير وذكروا ابو سعد في شيوخه ومات سنة اثنتين
وثلثين وخمسمائة ومولده في حدود سنة ستين واربعمائة شوان قال عرام وقرب بستان بن عامر في
جبلان يقال لهما شوانان واحدهما شوان وقال غيره شوانان جبلان قرب مكة عند وادي برية
الشويك بالفتح ثم السكون ثم الباء الموحدة المفتوحة واخره كاف ان كان عربيا فهو من مجمل قلعة
حصينة في الطرف الشام بين حمان وايلة والقلزم قرب الكرك وذكر يحيى بن علي الشوحي في كتابه
ان نقفور الذي ملك الفرس سار في سنة اثنتي وخمسمائة الى بلاد ربيعة من طرطوس باب والشراة
والبلقاء والجبال ووادي موسى ونزل على حصن قديم خراب يعرف بالشوبك بقرب وادي موسى فعمره
ورتب فيه رجاله وبطل السوق من مصر الى الشام بطريق البرية مع العرب بعمارة هذا الحصن شوحطان
الشوحط اسم شجر وهي مدينة باليمن قرب صنعاء يقال لها قصر شوحطان شوخنان بالضم ثم السكون
وخاء معجمة مفتوحة ونون وبعد الالف نون اخرى من قرى سمرقند شوذبان من قرى هراة منها
ابو الفتح شهاب بن محمود الشاهد الشوذبي اخذ عنه سمع منه جماعة منهم ابو سعد السمعاني وابو الوقت
وغيرهما حدثني الامام الفاضل الحافظ ابو عبد الله محمد بن محمود بن النجار قال كان عسر في الرواية حتى
انه كان اذا اتاه طالب الحديث يلعن اباه كيف سمعه قال فما شوزنا به الا وقد صمد نفسه للاقراء
فجئته من ذلك وسالته عن السبب فقال رايت والدي في النوم وعاتبني وقال اجتهدت حتى لحقتك
باهل العلم وجلة رواة حديث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فتسبني على ذلك لاجزاك الله خيرا قال فانتبهت
والبت لا اسمع احد اسماع شيء سمعته سمع منه جماعة منهم فاين النجار • الشوذر بالفتح ثم السكون
وذال المعجمة المفتوحة وراء وهو في الاصل الاب وهو ثوب صوفي تلبسه المراة تحت ثوبها قال الليث
الشوذر تحتبي به المراة الى طرفي عضدها وقال الجوهري الشوذر المخفة وهو معرب اصله بالفارسية
هاوذ وهو اسم بلد في شعر بن مقبل • ظلت على الشوذر الاعلى واكمتها • اطواء جمر من الانوار والعطن •
وشوذر مدينة بين عزاطة وجيان بالاندلس شوذب بالضم ثم السكون وراء واخره باء ومعناه
بالفارسية ماء ملح وهو نهر يخرج من عزاطة منه بمدينة الاهواز وعساه الذي تسميه العرب سولاء
وهو عذب مع هذه النسبة شوران بالفتح ثم السكون والراء واخره نون قال الادريني هو اسم موضع
لبني نوع باوبر وقال قتلتها الحمل من شوران صادمة يقال شربت الدابة شورا اذا عرضته على البيع
ولعل هذا موضع قد كانت تعرض فيه الدواب قال البصر شوران واد في ديار سليم يقع في الغابة وهو من
المدينة على ثلاثة اميال قال ابو الاشعث الكندي شوران جبل عن يسارك وانت ببطن عقيق المدينة
تريد مكة وهو جبل مطل على الستدر مرتفع وفيه مياه كثيرة يقال لها البحران وعن يمينك حينئذ عين
قال عرام ليس في جبال المدينة بنت وكاء غير شوران فان فيه مياه سماء كثيرة وفي كلها سمك اسود هم
مقدار الذراع وما دون ذلك اطيب سمك يكون وحذاء شوران جبل يقال له ميطان كانت البغوم
صاحبة ريحانة المصري نذرت ان تمشي من شوران حتى تدخل من ابواب المسجد كلها مزمومة بزمام
من ذهب فقال شاعر • يا ليتني كنت فيهم يوم صبحهم • من نقب شوران ذو قرطين مزموم •
تمشي على يخس تدمى اناملها • وحولها القيظ ربات العيا هيم • فبات اهل بتيع الدار يفعمهم •
مسك ذكي ويمشي بينهم ريحه • شور بالفتح ثم الضم وراء قد ذكرنا اشتقاقه في الذي قبله وهو جبل
قرب اليمامة في ديار تميم بن عامر الشورمين بلفظ التثنية والشورم الشق وعساه من هذا ما خوذ

وهو موضع في بلاد طي • شوزب بالزاي من مياه بني عقيل قاله ابو زياد الكلابي وانشد للاعور بن براء
ظلت على الشوزن الاعلى يودقها • برق بعرة امثال المقابيس • ان الاقحة من كتمان قد منعت •
جار بن اخزم فالمانوس ما يوسي • شوش بتكرير الشين وسكون الواو وضع قرب جزيرة بن عمر
من نواحي الجزيرة ومحلة بجرجان قرب باب الطاق بها والنوش قلعة عظيمة عالية جدا قرب
عقر الخيدية من اعمال الموصل قيل هما على بن العقر واكبر لكنها في القدر دونها واليها ينسب حب الرمان
النوشي من قرية من قراها يقال لها شرملة شوشتة قرية بارض بابل اسفل من حلة بني مزيد
بها قبر القاسم بن موسى بن جعفر الصادق رضي الله تعالى عنه وبالقرب منها قبر ذي الكفل وهو
من قيل في بني ملاحة شوطان بالفتح ثم السكون واخره نون وهو فعلان من الشوط وهو
العدو او من اشاط دمه اذا سفكه وفيه زيادة شرح ذكرنا في الذي بعده وهو موضع في شوكين
وفي الوسم دار بين شوطان قد خلت • ومن بها عاما مان عينك تدمع • اذا قيل مهلا بعض وجدك
يسرك لا يسمع حديثا فيرفع • اتت عبرات من بجومك كانه • غمامة دجن استهل فتقلع •
شوط بالفتح ثم السكون ثم طاء وهو العدو والشوط الذي في حديث الجونية اسم حائط
يعني بستانا بالمدينة قال ابن اسحق لما خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى احد حتى اذا كان
في الشوط بين المدينة واحد انخزل عبد الله بن ابي ورجع الى المدينة وفيه يقول قيس بن الخطيم
وقد علموا انا فلهم • خدود اليوت واعيانها • وبالشوط من يثرب اعبد • مستهلك بالجزء انا نهانها •
يهون علي لاوس ابلاهم • اذا راح يخطر نسوانها • وشوط ايضا اسم موضع ياوي اليه الوحش
قال الشاعر • ولو تالف موشيا اكارعه • من وحش شوط بادنى دلها الفا • وقال النضر بن شميل
الشوط مكان بين شرفين من الارض ياخذ فيه الماء والناس كانه طريق حوله مقدار الدعوة ثم ينقطع
وجمعه شياط ودخوله في الارض ان يوارى البعير وراكبه ولا يكون الا في سهول الارض ينبت
نباتا حسنا قال وقيس • وبالشوط من يثرب اعبد • مستهلك في الجزء انا نهانها • شوط بالضم جبل باجا
شوطى بالفتح ثم السكون مقصورا اصله كالذي قبله والف الثانيث كسلمى ورضوى قال ابن الفقيه
وبين عقيق المدينة شوطى وفيها يقول المزني لغلام اشتراه بالمدينة • تزوج يا سنان فان شوطى •
وثربانيهن بعد غد مقيل • بلاد لا تحل الموت فيها • ولكن الغناء بها قليل • وقال كثير
يالقومي لمنزل المعروم • بين شوطى وانت غير مليم • وقال ابن السكيت شوطى موضع من
حزة بني سليم قال ابن مقبل • ولو تالف موشيا اكارعه • من قدر شوطى بادنى دلها الفا •
قد رجع قادر وهو المسن من الوعول شوعر بالفتح ثم السكون وعين مهملة مفتوحة وراء واد ببلاد
الغرب قال العباس بن مرداس • يالفت اتم كلاب اذ تبينها • خيل بن هود ولا يسري وانشاء •
لا تلفظوها وشدوا واعقدوا ذنبكم • ان ابن عمكم سعد ودهماء • لا ترجعوها وان كانت مجللة •
ما دام في النعم الماجود والباء • شنعاء حذاء بين سوانها حضن • وسال ذو شوعر فيها وسلوان •
شوقب بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف وباء موحدة موضع في ديار البادية قال السمردل بن حاجر
البجلي ثم الاحمسي فيمار واه له ابو القاسم الامدي • فان تمس في سجن شديد وثاقه •
فكم فيه من حر كريم المكاسر • يرى من الآفات يسمو الى العلى • غمته اورمات الفروع النوافر •
فياليت شعري هل ارانى وصحبتي • بجنوب القلا بالنا عجات الضوامر • وهل اهبطن الخزع من بطن شوقب •
وهل اسمعن من اهله صوت سامر • شوق قال ابن المعلى الازدي شوق جبل قاله في مفترق ابن مقبل
ولاح قبرة الانهار منها • لعينك نازح من ضوء نار • لمستاق تصفقه وقود • كان رجوعه
في الاطم المطار • وكبد جهامة بحر بن شوق • يضن بليلهن الى النهار • شوكان
بالفتح ثم السكون وكاف وبعد الالف نون موضع قال امرؤ القيس • الم ترى اضعانهن بعاقل •
كالنخل من شوكان حين صرام • وشوكان قرية باليمن من ناحية ذمار وقال ابو سعد شوكان
بليدة من ناحية خابران بين سرخس وابيورد ينسب اليها عتيق بن محمد بن عيسى ابو الوفا الشوكاني
حدث عن ابيه الى طاهر محمد بن عيسى الشوكاني سمع منه ابا القاسم الدمشقي واخوه ابا العلا
عيسى بن محمد بن عيسى الشوكاني حدث عن ابي المظفر منصور بن محمد السمعاني ومحمد بن احمد بن علي
علي بن محمد ابو عبد الله الشوكاني المالكي ووالده من مشاهير المحدثين بخراسان سمع اباه ابا طاهر
وابا الفضل محمد بن احمد بن ابي الحسن العارف كتب عنه ابو سعد وتوفي ليلة يوم السبت ثامن شعبان سنة اثنتين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وار بعين وخمسمائة **سوك** بالفتح ثم السكون واخره كاف قنطرة السوك ببغداد تذكر في قنطرة **سوك** بالضم ناحية الحديبية قريبة من الحجاز عن نضر **سوكاء** بالفتح والسكون واخره لام والف ممدود موضع **سوماس** بالضم والسكون واخره نون بلد بالصغانيان من وراء نهر جيحون وهو من الثغور الاسلامية وفي اهله قوة وامتناع من السلطان بنيت في اراضيها الزعفران ومنهم من جعلها مع واسج دكورة واحدة وهو مدينة اصغر من ترمذ ينسب اليها ابو بكر محمد بن عبد الله السوماسي روى عنه ابو جعفر محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن احمد الكرجساري البلخي **سوميا** موضع في بقعة الكوفة تنزله جيش مهران لمحاربة المثنى والمسلمين قالوا وسوميا هي موضع دار الرزق بالكوفة **سونة** قال الفرضي احمد بن موسى اسود من سونة يكنى ابا عمر سمع من محمد بن عمر بن لبابة وغيره ورحل حاجا سنة احدى عشر وثلثمائة **السونيزية** بالضم ثم السكون ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاي وياء النسبة مقبرة ببغداد بالجانب الغربي دفن فيها جماعة كثيرة من الصالحين منهم الجنيد وجعفر الخلدي وردهم وسمنون المحب وغيرهم وهناك حائطان الصوفية **شويش** بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت والشويش النظر بتوخر العين تكبرا او هو اسم موضع قال ابن هرمة

اجد واعلى ذي شويش حلولا ... فاما هلكت ولم انهم ... فابلغ امائل سيدين سولا ... بان قومكم اخبروا خصلتين وكلتاهما جعلوها عدولا ... حرى الحيوة وحرب الصديق وكلا اراه طعاما وبيلا

فان لم تكن غير احداهما ... فسيري الى الموت سيرا جميلا ... ولا تقعلوا بكم متة ... كفى بالحوادث للمرء غولا

وحتف الحروب اذا اوقدت ... رسا حاطولا وخيلا مهولا **الشويكة** بلفظ تصغير الشوكة قرية بنواحي القدس وموضع في ديار العرب **الشويلاء** تصغير شولاء وهي الناقة السائلة بذنبها اذا رفعته

باب الشين والهاء وما يليهما

شهار سوج هو اسم فارسي معناه بالعربية اربع جهات محلة بالبصرة يقال لها جهار سوج بجلة بفتح الباء الموحدة وسكون الجيم وبجلة بنت مالك بن فهم الازدي هو ام ولد مالك بن نعلبة بن يعنة بن سليم بن منصور بن عكرمة قال ابن الكلبي والناس يقولون جهار سوج بجلة قال وبنو بجلة فخذ مع اخوالهم الازد **شهارة** من حصون صنعا باليمن كان ممن استولى عليه عبد الله بن حمزة الزيدي الخارجي ايام سيف الاسلام **شهاق** بالضم واخره قاف موضع **الشهب** بالضم ثم السكون جمع اشهب وهو الفرس الابيض اسم موضع قال ابن شاعر بالشهب اقوالها حرب وحل **شهبة** من قرى حوران ينسب اليها مخلد الشهبي الزاهد والشهبة صخرة فوق منابع بئته العرب **شهد** بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة وفي لغة الشهد بالضم وهو ما لبن المصطلق من خزاعة قال كثير

وانك عمري هل ترى ضوء بارق ... عريض السنا وهيدب متوحرح

قعدت له ذات العشاء اثيمة ... بمن واصحابي بجبة اوزح ... ومنه بذي دوران لمع كانه

بعيد الكرى كفا مفيض باهرج ... فقلت لعل مارابت وميضه ... ليروايه اهل الهجان المكتح

فبات نزيل من عمرين كوكبا نهم ... اذا اجتمعوا يوما هضاب المصيح ... تخال اذا نيهم بوذان فالشبا

ومكنون اقصاهم بشهد فنفتح ... قال نصر الشهد جبل في ديار بني بكر بن كلاب **شهراباذ** مدينة كانت بارض بابل وهي مدينة ابراهيم الخليل عليه السلام وكانت عظيمة جليلة القدر راكبة البحر يعني الفرات فتصب عنها ماؤه فتطلت وموضع مجراه وسمته معروفان **شهرابان** بالنون قرية كبيرة عظيمة ذات نخيل وبساتين من نواحي الخالص في شرقي بغداد خرج منها قوم من اهل العلم **شهرزور** بالفتح ثم السكون وراء مفتوحة بعد هاء زاي وواو وساكنة وراء في الاقاليم الرابع طولها سبعون درجة واسعة في الجبال بين اربل وهمذان احد نهاوند بين الضحاك ومعنى شهر بالفارسية المدينة واهل هذه النواحي كلهم اكراد قال سمعان المهلهل الاديب شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة هي قصبتها في وقتنا هذا يقال لها شهرزاي واهلها عصاة على السلطان قد استطعمها الخلاف واستعذبوا العصيان والمدينة في صحراء لا اهلها بطش وشدة يمتنعون عن انفسهم ويحمون حوزتهم وسمك سور المدينة ثمانية اذرع واكثر امراؤهم منهم وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيبين وهم موالي عمر بن عبد العزيز وجوارهم لاكراد بالغلبة على التغلب الامراء ومخالفة الخلفاء وذلك ان بلادهم متسعة ستين فرسخا من اصناف الاكراد للجلالية والحكمية والشوانية ولهم بها مزارع كثيرة ومن صلحاريهم يكون اكثر اقواتهم وبين هذه المدينة جبل يعرف بشعراء واحد بالرقم الذي يصلح في اودية الجماع ولا اعرفه في مكان غيره ومنها الى يلمسان سبع فراسخ وقد ذكرت يلمسان في موضعها وبشهرزور مدينة اخرى دون هذه في العصيان

والنجدة تعرف بشيبان واهلها شيعة زيدية اسلموا على يد زيد بن علي وهذه المدينة ماوى كل فاجر وسكن كل صاحب غارة وقد كان اهل بغداد اذا رأوا اهل هذه المدينة وقتلوهم وسلبوهم واحرقوهم بالنار المعصبة في الدين ظاهر الشريعة وفي ذلك في سنة احدى واربعين وثلثمائة وبين المدينتين مدينة صغيرة يقال لها دزدان بناؤها على بناء الشيز ودخلها بصيرة تخرج الى خارجها تركض الخيل على اعلى سورها السعته وعرضه وهي ممتنعة على الاكراد والولاة والرعية وكنت كثيرا انظر الى اميرها وهو يجلس على برج سبق على بابها عالي البناء ينظر الجالس عليه الى هذه فارسخ وبيده سيف مجرد فيتنى نظره الى خيل من بعض الجهات فيجعلت مواشي اهلها وعوامهم اليها وفيها مسجد جامع وهي مدينة منصورة يقال ان داود عليه السلام دعى لها ولا هلها بالنصر فهي ممتنعة ابدا عديدة ومنها ويقال ان طالوت كان منها وبها استنصر بنو اسرائيل وذلك ان جالوت خرج من المشرق وداود من المغرب وايده الله عليهم وهذه المدينة بناها دارابن دارا ولم يظفر الاسكندر بها ولا دخل اهلها في الاسلام الا بعد الياس منهم والمتغلبون عليها من اهلها الى اليوم يقولون انهم من ولد طالوت واعمالها متصلة بخانقين وبكرخ حلوان مخصوصة بالعنب السوناباذ وقلة رمد الناس والجدري ومنها الى خانقين يعد من نهر تامر هذا آخر كلام مسعر وليس الان على ما ذكروا نما ندكر هذا ليعرف تقلب الزمان باهله وسايصنع الحدثان في ادارة حوادثه ونقله فان هذه البلاد اليوم في طاعة مظفر الدين كوكبري بن علي كوجك صاحب اربل على احسن طاعة الآن الاكراد في جبال تلك النواحي على عادتهم في اخافة السبيل واخذ الاموال والسرقة ولا ينهاهم عن ذلك زجر ولا يصدهم قتل ولا اسر وهو طبيعة الاكراد معلومة وسجية جبلوا هم بها موسومة وفي ملح الاخبار التي تكسع بالاستغفار ان بعض المنظرين قرأ الاكراد اشد كفرا ونفاقا فقيل له انما هو الاعراب فقال انه عز وجل لم يبعث الى شهرزور فينظر ما هنالك الى البلايا المخبيات في الزوايا واستغفر الله العظيم من ذلك وعلى ذلك فقد خرج من هذه الناحية من الجلة والكبراء والائمة والعلماء واعيان القضاة والفقهاء ما يفوت الحصر عده ويعجز عن احصائه النفس ومده وحسبك بالقضاء بنواحي الشهرزوري جلالة قدر وعظم بيت وخامة فعل وذكر الدين ما علمت ان في الاسلام كله وفي من القضاة اكثر من عدتهم في بيتهم وبنو عصرون ايضا قضاة الشام واعيانه من فرق بين الحلال والحرام منهم وكثير غيرهم جدا من الفقهاء الشافعية والمدارس منهم مملوءة اخبرني الشيخ ابو محمد ابن عبد العزيز الاخضر كتابة قال سمعت ابا الكرم المبارك ابن الحسن الشهرزوري المقرئ يقول كنت اقرأ على الشيخ مجد جعفر بن يحيى السراج ابيع منه فضاق صدري منه لامر فانقطعت عنه فمرضت وذكرت ما يفوتني بانقطاعي عنه من الفوائد فقصدت مسجد المعلق المجاور لباب الطوبة فلما وقع بصري على رحبي وانشرح لنفسه وعدت بان ترزوري بعد شهر ... فزوري قد تقضى الشهر زوري ... وموعد بيننا الشهر المعلى

الى البلد المسمى شهرزوره فاشهر صدك المحتوم حتى ... ولكن شهر وصلك شهر زوره **شهرستان** بفتح اوله وسكون ثانيه وبعد الراء سين مهملة وتاء مثناة من فوقها واخره نون في عدة مواضع منها شهرستان بارض فارس وربما سموها سرستان تخفيفا يريدون بالاستان الناحية والشهر المدينة كانها نهاد مدينة الناحية قال البشاري هي قصبة نيسابور وقد كانت عامرة اهلة طيبة واليوم قد احتلت وخربت اطرافها الا انها كثيرة الخيرات ومعدن الخصايص والاضداد يجتمع بها الاترج والقصب والزيتون والعنبا سعارهم رخيصة وبساتينها كثيرة وعيون غزيرة ومساجد محفوفة ظلة ولها اربعة ابواب باب هرمز وباب مهر وباب بهرام وباب شهر وعليها خندق والنهر دايرعلى القصبة كلها وعلى البلد قلعة تشهد بتلا وهناك مسجد يزعمون ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم صلى فيه ومسجد الخضر بقرب القلعة وهي فوق جبل والبساتين محيطة بها وبها انواع فنطرة وقد اختلت بعمارة كازرون ومع ذلك فهي وبئة وخمة اهلها مصفرو الوجوه وشهرستان ايضا مدينة جنى باصفهان هي بمعزل عن المدينة السهورية العظمى بينهما نحو ميل ولها ثلاثة اسماء يقال لها المدينة وشهرستان وجي وشهرستان ايضا بلدة بخراسان قرب نساء بينهما ثلاثة ايام وهي بين نيسابور وخوارزم وبها تنتهي بادية الرمل التي بين خوارزم ونيسابور فانها على طرفها رايتها في سنة سبع عشرة وستماية وقت هربي من خوارزم من التتر الذي وردوا وخربوا البلاد فوجدت المدينة ليس بقربها بستان ومزارعها بعيدة منها والرمل متصلة بها وقد نزح الماء فيها وقد جعلي اكثر اهلها من خوف التتر يجعل بها الهايم الطوال الرفاع ولم ارفيها شيئا من الخصايص المستحسنة

وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم محمد بن عبد الكريم بن احمد ابو الفتح بن ابي القاسم بن ابي بكر الشهرستاني المتكلم الفيلسوف صاحب التصانيف قال ابو محمد محمود بن محمد بن عباس بن ارسلان الخوارزمي في تاريخ خوارزم دخل خوارزم واتخذ بها دارا وسكنها مدة ثم تحول الى خراسان وكان عالما محسن الخط والنظم لطيف المحاورة خفيف المحاضرة طيب المعاشرة تفقه ببيشابور على احمد الخوافي وابي نصر القشيري وقرا الاصول على ابي القاسم الانصاري وسمع الحديث على ابي الحسن علي بن احمد بن محمد المديني وغيره ولولا تخبيطه والاعتقاد وميله الى هذا الالحاد لكان هو الامام وكثيرا ما كنا نتعجب من وفور فضله وكمال عقله كيف مال الى شيء لا اصل له واختار امرا لا دليل عليه لا معقولا ولا منقولا ونعوذ بالله من الخذلان والحرمان والميل عن نور الايمان وليس ذلك الا لاعراضه عن انوار الشريعة واشتغاله بظلمات الفلسفة وقد كان بيننا محاورات ومفاوضات فكان بالغ في نصرة مذاهب الفلاسفة والذب عنهم وقد حضرت عدة مجالس من وعظه فلم يكن فيها قال الله ولا قال رسول الله ولا جوابا من المسائل الشرعية والله اعلم بحاله و خرج من خوارزم سنة عشر وخمسمائة وحج في هذه السنة ثم اقام ببغداد ثلاث سنين وكان له مجلس وعظ في النظامية وظهر له قبول عند العوام وكان المدرس بها ابو منصور اسعد المهيني وكانت بينهما صحبة سالفة من خوارزم فربما سعد ذلك سمعت محمد بن عبد الكريم يقول سئل يوما في محلة ببغداد عن موسى النبي صلوات الله عليه فقال التفت موسى يمينا ويسارا فرأى من يستأنس به صاحبا ولا جارا فانس من جانب الطور نارا خرجنا نبتغي منكم سراجا او جذوة من النار فلما بلغ الجمرة حاذى حمارا فصار فضة فاتبعه ديرا وديرها ناووخارا وصنف كتبا كثيرة في علم الكلام منها كتاب نهاية الاقدام وكتاب الملل والنحل وكتاب غاية المرام في علم الكلام وكتاب دقايق الاوهام وكتاب الارشاد الى عقايد العباد وكتاب المبدا والمعاد وكتاب شرح سورة يوسف بعبارة لطيفة فلسفية وكتاب الاقطاب في الاصول ثم عاد الى بلده شهرستان فمات بها في سنة تسع واربعين وخمسمائة او قريبا منها ومولده سنة ستين وسبعين واربعمائة **شهرقباذ** شهر هو المدينة وقباذ الكثير ودن على ضم قافه ثم باء موحدة واخره ذال معجمة وقد فتح قوم القاف وهو ردي وهو مدينة بناها قباذ بن فيروز الملك بين ارجان وابي شهر بفارس **شهرکند** اسطر الاول مثل الذي قبله وكذ بعد الكاف والنون واخره دال ثم مهملة مدينة في طرف تركستان قريبة من الهند وبين مدينة خوارزم نحو عشرة ايام او اقل **شهمدف** اسم موضع حكاه بن القطاع في الابنية له **الشهلاء** من مياسم عمرو بن كلاب عن ابي زياد **الشمليه** بضم الشين وسكون الهاء بلدة على نهر الخابور بين ماكسين وقرقيسيا **شهرورد** اسطر الثالث منه بلفظ الورد الذي يشم كذا ذكره العمراني وقال موضع ولا ادري اهو شهرورد بالسين المهملة او عينها فليحقق **شهميل** بالفتح ثم الاسكان ثم بميم مكسورة وياء مثناة من تحت واخره لام من قرى مرو **شهمنان** بالفتح ثم السكون ونونان قال الازدي موضع **شهوان** جبل باليمامة قرب المجازة قرية لبني هزان **باب الشين والياء وما يليهما**

شيا بالكسر والقصر قرية من ناحية بخارا ينسب اليها ابو نعيم عبد الصمد بن علي بن محمد الشيائي البخاري من اصحاب الراي حدث عن غنجار وغيره وقال ابو سعد شيا من قرى بخارا وينسب اليها **شيان** من قرى بخارا منها احمد بن عبد الصمد ابن علي الشيباني روى عنه ابو بكر محمد بن علي بن محمد الزجاجي البخاري وشيان رستاق بيست صار اليه عمرو بن الليث لما هلك ابوه **شيبان** فعلان من الشيب وقال ابن جني يجعل من شاب يشوب ويكون اصله على هذا شيوبان فلما اجتمعت الواو والباء على هذه الصورة قلبت الواو ياء وادغمت فيها الباء فصار شيبان ومثله في كلام العرب ريحان وريدان فانهما راح يروح روحا واراد يريد ورودا محلة بالبصرة يقال لها بنو شيبان منسوبة الى القبيلة وهو شيبان ابو ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان **الشيبانية** مثل الذي قبله وزيادة ياء انسبة المؤنث وتربة قرب قرقيسيا نواحي الخابور **شيب** بالكسر ثم السكون وباء موحدة يقال رجل شيب وقوم شيب والشيب ايضا حكاية اصوات سقاة الابل اذا شربت الماء وشيب اسم جبل ذكره الكميت في قوله فما زجرت عوامل حزرتها عاية او تضمنهم شيب وقال عدي بن زيد ارقت لمكفهرات فيه بوارق بين قنن رؤس شيب **شيبة** بلفظ واحد الشيب الذي هو ضد الشباب جبل شيبة بمكة كان ينزله البشاش بن زرارة يتصل بجبل ديلم وهو المشرف على المروة **شيبة** بكسر اوله وباقيه مثل الذي قبله اسم عجمي وهو جبل بالاندلس في كورة قبرة وهو جبل شيب على الجبال ينبت ضروب النار وفيه لزجس اكثر من تاجر بالاندلس زمانه بورهو لاة

الجبال **شيبه** بفتح الشين وتشديد الياء المخالف باليمن بين زبيد وصنعاء وهو مخلاف جعفي ملك لسبا بن سليمان الحميري **شيبين** بالكسر ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحت ونون بلفظ شيبان اذا اميل وما ازاده الا كذلك قال نصر من قرى الجوف بمصر بين بلبيس والقاهرة **شيحان** بالفتح ثم السكون والحاء مهملة واخره نون جبل مشرف على جميع البلاد التي حول القدس وهو الذي اشرف منه موسى عليه السلام فنظر الى البيت المقدس فاحتضره وقال يا رب هذا قدسك فنودي اليك لن تدخله ابدا فمات صلى الله تعالى عليه وسلم ولم يدخل **الشيح** بالكسر ثم السكون وحاء مهملة نبت له رايحة عطرة وهي التي تدعى الطرفيا الوحشي له وانما هو زهر الشيح بالجزيرة من ديار بني ربيوع وذو الشيح موضع باليمامة والشيح ايضا بالجزيرة قال ذلك نصر **الشيحة** بلفظ واحدة الشيح الذي قبله قال ابو عبيد سكون الشيحة شر في فيد بينهما مسيرة يوم وليلة ماء معروفة تناوح القيصومة وهي اول الرمل وقال نصر الشيحة موضع بالحزن من ديار بني ربيوع وقيل هي شرقي فيد بينهما يوم وليلة بينها وبين النباج اربع وقيل الشيحة ببطن الرمة والشيحة ايضا من قرى حلب قد نسب اليها بعض الاعيان وقال الحافظ الحدادي نسب عبد المحسن الشيحي المعروف بابن شهداكه سمع بدمشق ابا الحسين بن ابي نصر وابا القاسم الحباي وذكر جماعة وروى عن الخطيب ابو بكر وهو اكبر منه مات سنة سبع وثمانين وخمسمائة هذا كلامه عن الحافظ وقال السمعاني نسب اليها عبد المحسن بن محمد بن علي بن احمد بن منصور الناجي الشيحي البغدادي كتب الحديث بالعراق والشام ومصر وحدث وكان له انس بالحديث واخبر القاضي ابو القاسم عمر بن احمد بن ابي جرادة الحلبي اذنا قال لها شيخ الحديث وقال ومنها يوسف بن اسباط وقال الكرخي وكان محمد الناصر ينزل الشيحة من ارض غمان **شيخ** بلفظ ضد الشباب رستاق الشيخ من كور اصبهان سمي بذلك لان عمر رضي الله تعالى عنه كتب الى عبد الله بن عبد الله بن عتبان ان يسير الى اصبهان وقد اجتمع له جند من العجم عليهم الاسبيدار وكان مقدمه شهريران خاذويه شيخ كبير في جمع كثير فالتقى المسلمون والمشركون في رستاق من رساتيق اصبهان فاقتتلوا وخرج الشيخ سهريراز ودعى الى البراز فخرج له عبد الله بن ورقاء فقتله وانهزم اهل اصبهان وسمي المسلمون ذلك الرستاق رستاق الشيخ فهو اسمه الى اليوم وقال عبد الله بن عتبان في ذلك

العنان

الم يسمع وقداودى ذيما • بمنعرج السراة باصبهان • عميد القوم اذ سارو اليا • بشيخ غير مسترخي فسا جلدي وكنت به كفيلا • فلم يسنو وخر على الحران • برستاق له يدعى اليه • طوال الدهر في عقب الزمان •

شيخان بلفظ تثنية الشيخ شيخة شيحان موضع بالمدينة كان فيه معسكر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ليلة فخرج لقتال المشركين باحد وهناك عرض الناس فلما جاز من راى قال ابو سعيد الخدري كنت ممن ردة من الشيخين يوم احد وقيل هما اطام سميا به لان شيخا وشيخة كانا يتحدثان هناك **الشيخة** قال ابو الاشعبي اتانا عبد الشعلبي ابن دبسق كذا سامي • يقول الحناوي بعض العجم ناطقا • الى ربنا صوت الهمام التخدع • ويستخرج البرجوع من نفقابه • ومن جحره ذي الشيخة التقضع • فقال ابو محمد الاسود ما اكثر ما يصحف عبد الله في ابيات المقدمين وذلك انه توهم ان ذا الشيخة موضع بنبت الشيخ وس جحره بالشيخة التقضع بالخاء المعجمة بواحدة من فوق وهو رملة بيضاء في بلاد اسد وحنظلة واسند لمسعود المعقلي • يا ابن محبر الطاء وبغي بلا بخل • وانتم احجازها شنوا ونعل •

وهي من الشيخة تمشي مهلة وحل • مشى العذاري الماشيات في الحلل • **شيراز** بالكسر واخره زاي بلد عظيم مشهور معروف مذكور وهو قصبة بلاد فارس في الاقليم الثالث طولها ثمان وسبعون درجة ونصف وعرضها اثنان وثلثون درجة وقيل سميت بشيراز بن طهورث وذهب بعض النحويين ان اصله شيراز وجمعه على شراريز وجعل الباء قبل الراء بدلا من حرف المتضعيف وشبهه بديباج ودينار وديوان وقيراط فان اصله عندهم دباج ودنار وديوان وقراط ومن جمعه على شوارين فان اصله عندهم شوزر وهي مما استجد عمارتها واختطاطها في الاسلام قيل اول من بنى عمارتها محمود بن القاسم عقيل جد الحجاج وقيل شجمت بحوف الاسد لانه لا يحل منها شيئ الى الجهات ويحل اليها وانما سميت شيراز وبينها جماعة من التابعين مدفونون وهي في وسط بلاد فارس بينها وبين نيسابور ماية وتاه وعشرون فرسخا وذكرها البشاري بضيق الدروب وتراقي الوديان من الارض وقذارة البقعة وضيق الرقعة وانتشار الغثاء وقلة احترام اهل العلم والادب وزعم ان رسوم المجوس بها ظاهرة ودولة المجوس بها على الرعايا قاهرة والضرائب بها كثيرة وهو رالفسق والفساد بها شهيره وخروجهم في الطرقات منبوذه والرمي بالمنجنيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بهانيين مذكور وكثرة قذر لا يقدر قدره الا من يعاينه عنه ورواحه عامة تشق الدماغ ولا ادري ما عذرهم
في ترك حفر الحشوش واخفاء اذقرهم وسطوحهم من تلك الاقذار الا انها مع ذلك صحيحة الهواء غذية
الملاكثيرة الحيوانات تحترق في وسطها القنوات وقد شيدت بالاقذار واصلح مياههم القناة التي تجيء من حيهم
وابارهم قريبة القعر والجمال منها قريبة قالوا ومن العجايب شجرة تفاح بشيراز نصفها حلو في غاية الملاكة
ونصفها حامض في غاية الحموضة وقد بين سورها واحكمه الملك ابو كاليجار سلطان الدولة ابن بويه في سنة
ست وثلثين واربعماية وفرغ منه في سنة اربعين فكان طوله اثني عشر الف ذراع وعرض حائطه ثمانية اذرع
وجعل لها احد عشر بابا وقد نسب الى شيراز من العلماء في كل فن جماعة كثيرة منهم ابو اسحق ابراهيم بن
علي بن يوسف بن عبد الله الفيروزابادي ثم الشيرازي امام عصره زهدا وعلما ونفقه على جماعة منهم
القاضي ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري وابو عبد الله البيضاوي وابو حاتم القزويني وغيرهم
ودرس اكثر من ثلثين سنة وافتى قريبا من خمسين سنة وسمع الحديث من ابي بكر ابن قانع وغيره ومات
ببغداد في جمادى الاخرة سنة ست وسبعين واربعماية وصلى عليه المقتدي بالله امير المؤمنين ومن المحدثين
الحسن بن عثمان بن حماد بن حسان بن عبد الرحمن بن زيد القاضي ابو حسان الزيادي كان فاضلا
بارعا عالما فقيها ولي قضاء الرقة للمسق كلا وصنف تاريخا وكان قد سمع محمد بن ادريس الشافعي واسمعيل
بن علية ووكيع بن الجراح روى عنه جماعة ومات سنة اثنتين وسبعين ومايتين قاله الطبري ومن
النوادر ابو عبد الله محمد بن حفيف الشيرازي شيخ الصوفية ببلاد فارس واحد الطريقة في وقته كان من
اعلم المشايخ بعلوم الظاهر صحب وريا وابا العباس بن عطاء وطاهرا المقدسي وصادر من اصابرهم توفي
بشيراز سنة احدى وسبعين وثلثماية عن نحو مايه واربع سنين وخرج في جنازته المسلمون واليهود والنصارى
ومن الحفاظ احمد بن عبد الرحمن بن محمد بن موسى الحافظ الشيرازي ابو بكر روى عن ابي بكر احمد بن ابراهيم بن مقسم العبادي
وابي سهل بشر بن احمد الاسفرايني وابي احمد محمد بن محمد بن اسحق الحافظ وعنهم من مشايخ باسان والجبل والعراق
وكان مكثرا روى عنه ابو طاهر بن سلمة وابو الفضل بن غيلان وابو بكر الرزمجاني وخلق عنهم وكان مدوقا
ثقة حافظا بحسن علم الحديث جيد الاتقان وسكن همذان سنين ثم خرج منها الى شيراز سنة اربع واربعماية وعاش بها
سنين واخبرت انه مات بها سنة احدى عشر واربعماية وله كتاب في القاب الناس قال ذلك شيرويه واحمد بن
منصور بن محمد بن ابي العباس الشيرازي الحافظ من الرحالين المكثرين قال الحاكم كان صوفيا رحالا في طلب
الحديث من المكثرين من السماع والجمع ورد علينا نيسابور سنة ثمان وثلثين وثلثماية واقام عندنا سنتين
وكنت ارى معه مصنفات له كثيرة في الشيوخ والابواب ورايت به النوري وشعثة في ذلك الوقت ورحل الى
العراق والشام وانصرف الى بلده شيراز وصار في العمل عندهم يضرب به المثل ومات بها في شعبان سنة اثنتين
وثمانين وثلثماية **شيرجات** بالكسر وبعد الواو جيم والف ونون وما اظنها الا شيرجان قصبة كومات
فان كانت غيرها فقد اتبعوا على اسمها قالوا العمل في شيرجان موضع ولم يزد والشيرة باللغة الفارسية
بمعنيين يكون اللبن الحليب ويكون الاسد **شير** بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وهي لفظة مشتركة في كلام
العرب يسمون الاسد سيدا ويسمون الحليب شيرا وهي المذكورة بعدها **شيرز** بالكسر ثم السكون و
تقديم الواو المفتوحة على الزاي وهي شيروزاد والزاي المنسوبة كما قالوا رازي ومروزي من قرى
سرخس شبيهة بالمدينة بينها سبعة ايام على طريق من طريق هراة بها سوق عامرة وخلق جامع
كثير الا ان شرهم من ماء آبار عذبة رايتها انا منها ابو جعفر عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر الفقيه ابو حفص
السرخسي الشيرازي وهو امام مناظر مقرئ اهوى شاعر اديب كيس المحفوظ مليح المحاورة دايم التلاوة
كثير التهجد بالليل فنى عمره في طلب العلم ونشره وصنف التصانيف في الخلاف كالاعتصام والاعتصاد
والاسوة وغيرها تفقه اولا ببرخس وبلخ على الامام ابي حامد الشجاعي ثم على ابي المظفر اسمعيل بن احمد
وسكنها الى ان مات بها وصل في علم المناظر بحيث يضرب به المثل وكان الشهاب يقول لو قصد عمر السرخسي لجرى
منه الفقه مكان الدم وكان خرج الى العراق ورأى الخصوم وناظرهم وظهر كلامه عليهم سمع ببرخس السيد
ابا الحسن المظفر بن علي بن الحسن بن علي الوحشي وابا منصور ابا المظفر اسمعيل وهمدان ابا الفتح عبد الرحيم
بن عبد الله الهمداني كتب عنه ابو سعد وكان مولده في رجب سنة تسع واربعين واربعماية بقرية شيرز ونوفي
بمرو في خامس رمضان سنة تسع وعشرين وخمسماية وابنه محمد بن عمر الشيرازي ابو الفتح السرخسي ادب
فقيه مناظر عارف باللغة سريع النكلم حسن السيرة سمع ابا سعد مرو والقاضي ابا نصر محمد بن محمد بن محمد بن
الفضل الماهاني وابا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق بنيسابور الشيرازي كتب عنه ابو سعد وكانت

ولادته

ولادته في ذي القعدة سنة سبع وثمانين واربعماية بمرو وقتله الغز بها صبيحة الخميس عاشر رجب
سنة ثمان واربعين وخمسماية **شيرس** بالكسر ثم السكون فراء واخره سين مهملة حصن حصين
ومعقل مكين بالاندلس من اعمال تاكرنا وهو بلد ضيع وزرع وفواكه وربما قالوا بالشين المعجمة
في اخره **الشير غاوشون** بالكسر ثم السكون والواو والغين المعجمة وبعد الواو شين معجمة واخره نون
من قرى بخارا **شيرفدت** الشطر الاول مثل الذي قبله ثم فاء مفتوحة ودال مهملة كذلك ونون من قرى
بخارا **شيركث** الشطر الاول كالذي قبله ثم كاف واخره ثاء مثلثه من قرى بخارا **شيرخب** وتخب هو نسف
شيركه كالذي قبله الا ان هذا بالهاء خصص بالاندلس من اعمال بلنسيه **شيرنجير** الشطر الاول كالذي
قبله ثم نون وخاء معجمة مفتوحة وجيم وياء مثناة من تحتها واخره راء وبعضهم يقول
شيرنخشير بجعل بدل الجيم شينا معجمة من قرى مرو ينسب اليها بعضهم **شيروان** الشطر الاول كالذي
قبله وزيادة الواو والف ونون قرية بجنب بجكث من نواحي بخارا ينسب اليها ابو القاسم بكر بن
عمر الشيرواني روى عن زكريا بن يحيى بن اسد المروزي واسحق بن محمد بن الصباح وغيرهما
توفي سنة عشر وثلثماية **شيروش** شطره كالذي قبله ثم واو واخره شين اخرى من اقاليم
سنتين بالاندلس **شيرين** بعين الحلو بالفارسية قصبة شيرين قرب قرمونيسين بين حلوان
وهمذان نذكره في القصود **شيزر** بتقديم الزاي على الراء وفتح اوله قلعة تشتمل عليها كورة بالشام
قرب المعرة بينها وبين حماه يوم في وسطها نهر لا يرد عليه تنظره في وسط المدينة اوله من جبل
لبنان وتعد في كورة حمص وهي قديمة ذكرها امرؤ القيس في قوله • تقطع اسباب اللبانة والهوى
عشية رحنا من حماة وشيزرا • وقال عبد الله بن قيس الرقيات • قفوا في النظر نحو قومي نظرة •
فلم يقفوا الهادي بنا وتغشموا • فواحزنا اذ قار قونا وجاوزوا • سوى قومهم اهل حماة وشيزرا •
بلاد تعول الناس لم يولدوا بها • وقد غنيت منها مغانا ومحضرا • ليالي قومي صالحي ذات بينهم •
يسوسون احلاما وارثا موزرا • قال البلاذري سار ابو عبيدة من حماة بعد ما فتحها صلحا
على الجزية الى شيزر فتلقاه اهلها وسالوه الصلح على مثل صلح حماه ففعل وذلك في سنة سبع
عشرة وينسب الى شيزر جماعة منهم الامراء من بني منقذ وكانوا ملكوها والحسين بن سعيد بن المهند
بن مسلمة بن ابي الطائي الشيزري حدث عن ابي بكر يوسف الميانجي وابن عبد الله بن خالويه
النحوي وابي الحسين احمد بن علي بن ابراهيم الانصاري وغيرهم روى عنه ابو سعد السماك وابو الحسن الجنابي
وعلي بن الخضر السلمي وغيرهم بتشيع وكان صالحا مات في سابع عشر رمضان سنة خمس
عشرة واربعماية **شيين** بالكسر ثم السكون وزاي ناحية باذربيجان من فتوح المغيرة بن شعبة صلحا
قال وهي معربة من جنس يقال منها كان رداشت بن الجحوس وقصبة هذه الناحية ارمية وكان
المستكفي قد ولى عليها احد ون بن اسمعيل النديم فكرهها وكتب اليه • ولاية الشيز عزله • والعزل منها
ولاية • فولني العزل عنها • ان كنت لي ذا عناية • وقال اسمعيل بن المهلهل لما شارفت الصنعة الشريفة
والتجارة الرابحة من التصعيدات والتقطيرات والحلول والتكليسات خامر قلبي ذلك في التجارة وانتهت
على العقاقير فاوجب الراي اتباع الركازات والمعادن فوصلت بالحبر والصفة الى الشيز وهي مدينة
بين المراغة وزنجان وشهر زور الدينور بين جبال تجمع معادن الذهب ومعادن الزيبق ومعادن
الاسرب ومعادن الفضة ومعادن الزنجفر الاصفر ومعادن الحجارة المعروفة بالجست واما
ذهبها فهو ثلاثة انواع نوع يعرف بالقومس وهو تراب يصب عليه الماء فيسيل ويبقى تبر كالدر و
يجمع بالزيبق وهو احمر خلوق وتفتيل نوع صبغ ممتنع على النار لين يمتد ونوع اخر يقال له السهر في
يوجد قطعا من الحبة على الى عشرة مثاقيل صبغ صلب رزين الآن فيه بسا قليلا ونوع اخر يقال له
السحاذي ابيض رخو رزين احمر المحك يصبغ بالزاج وزنجفرها مصبغ قبل الغبار يدخل في التراويق
ومنها خاصة يعمل منه اهل اصفهان فصوصا ولا حمرة فيها وزبقها اجل من الخرسلك واثقل ونقي و
اختبرناه فتقرر من الثلاثين واحد في كتاب الفضة المعدنية ولم يخرج ذلك في الشرح واما فضتها فانها
نعز لعزة الفحم عندهم وهذه المدينة يحيط سورها بجص في وسطها لا يدرك له قرار والى ادسية
فيه اربعة عشر الف ذراع وكسور من الف فلم نستقر المثقلة ولا اطاعت واستدارته نحو جريب بالهاشمي
ومتى بل بماية تراب صار في الوقت حجرا جلدا ويخرج منه سبعة انهار كل واحد منها ينزل على رحى ثم يخرج تحت
السور وبها بيت نار عظيم الشان عندهم منها تذكى نيران المجوس من المشرق الى المغرب وعلى راس قنته هلال

فضة هو طلسمه وقد حاول قلعه خلق من الامراء فلم يقدروا ومن عجايب هذا البيت ان كانوا يوقدون
فيه منذ سبع مائة سنة فلا يوجد فيه رماد البته ولا يقطع الوقود عنه ساعة من الزمان وهذه المدينة
بناها هرمز بن حسر وشيد بنيانها بكلس وحجر وعند هذا البيت ايوانات مناهقه وابنية عظيمة هائله
ومن قصد هذه المدينة عدو نضب المخنيق على سورها فان جرح يقع في البحيرة التي ذكرناها فان اتخذ
منجنيقه ولو ذراعا واحدا وقع في الحي خارج السور قال والحيري في بناء هذه المدينة ان هرمز ملك الفرس بلغه
ان مولود امبارك كائن في بيت المقدس في قرية يقال لها بيت لحم وان قريانه يكون دهنا وزيتا وبانا فانفذ
بعض ثقاته بمال عظيم وحمل معه ابانا كثيرا وامره ان يمضي الى البيت المقدس ويسأل عن هذا المولود فاذا وقف
دفع الهدية الى امه ويتر هما بما يكون لولده هل من الشرف والذكر وفعل الخير ويسألها ان يدعو له ولاهل مملكته
ففعل الرجل ما امر وسار الى مرو فدفع اليها ما وجه به معه وعرفها بركة ولدها فلما اراد الانصراف عنها
دفعت اليه جراب تراب وقالت له عرفن صاحبك انه سيكون لهذا التراب بناء فاخذه وانصرف فلما صار
الى موضع الشيز وهو اذ ذاك صحراء قفر وحاجر بالموت فدفن الجراب هناك ثم مات فانتقل الخبر بالملك
فتزعم الفرس انه وجه رجلا ثقة وامره بالمضي الى المكان الذي مات فيه ويبني عليه بيت نار قال فاين ادفن
مكانه قال امض فدن يخفى عليك فلما وصل الى الموضع تحير وبقي لا يدري اي شيء يصنع فلما جن عليه الليل
راى نورا عظيما يرتفع من مكان بالقرب فعلم انه الموضع الذي يريد فصار اليه وخط حول النور
خطوطا وبات فلما اصبح امر بالبناء على ذلك الخط فهو بيت النار الذي بالشيز قال عبيد الله الفقير اليه مؤلف
هذا الكتاب هذا كله عن ابي دلف مسعر بن المهلهل الشاعر وانا برى من عهدة صحته فانه كان يحكي عنه
الترديد والكذب واني انقلته على ما وجدته والله تعالى اعلم وقد ذكر غيره ان بشيز نارا درخس وهو بيت
معظم عند المجوس كان اذا ملك ملك منهم زاره ماشيا واهل المواغة وتلك النواحي يعتقون هذا الموضع كرنا

الشطاء موضع في قول ابي داود الايادي واذكرن محبس الثور وارحبي حياء من في القبور

الشيطان بالفتح ثم السكون واخره نون بلفظ الشيطان والعرب تسمي كل عات متمرد من الجن
والانس والدواب شيطان قال جرير * وهن يهوين بنا اذ كنت شيطانا * وشيطان بطن من بني تميم
ينسب اليهم محلة بالكوفة وهو شيطان بن زهير بن منقاب بن ربيعة بن مالك بن حنظلة بن زيد
بن مناة بن تميم **شيطان** بالفتح ثم الكسر والتشديد واخره نون من شيطت راس الغنم وبشقطته
اذا احرقت صوفه لتنظيفه وهو تثنية شيطة وهما قاعان فيهما احوبا للماء قال نضر شيطان
وادبان في يار بن تميم بتدارم احدهما طويلع اقرب منه قال الشاعر * عذافرة حرف كان فتيقها *
على هقلة بالشيطين جفول * ويوم الشيطين من ايام العرب قال الاصمعي * بيضاء حاء العظام لها *
فرع اثيث كالجمال رجل * عنقتها بالشيطين وقد * شق عليها سجاتها وشغل * **شيطب** نهر شيطب من سواد
العراق قريب من بغداد **شيطر** بالحاء واخره راء موضع بالشام **شيعان** بالفتح من نواحي اليمن من مخلاف سحمان
شيفان بالكسر ثم السكون والفا واخره نون واصله من تشوفت النوى اي تطاولت لتنظر اليه وشيفات
كانه جمع شايف مثل حائط وحيطان وغائط وغيطان وهما واديان او جبلان قال بشر بن ابي خازم
دعوا منبت الشيفين انهما لنا * اذا مصن الحمراء شئت حرونها * وقال سطيح بن الاشيم الاسدي
كانا واضح الاقران خلاة * عن ماء شيفين رام بعد امكان * ضبطه ابن العطار الشيفين بفتح الفين
والفاء وقيل هو ماء لبني اسد ويقال شافيا مثل ما حكيناه ههنا اورده ابو طاهر بن سلفه وقال هي قرية
على سبع فراسخ من واسط وب الها ابو العباس احمد بن علي بن اسمعيل الازدي البطاحي الشيفاني وقال
سمعته بجامع شيفا يقول سمعت ابا اسحق الغيرواني بادي وقد سئل عن حد الجهل فقال قال الشافعي
هو فقد المعلوم على خلاف ما هو به والذي اقوله انا نصوب المعلوم على خلاف ما هو به وكان احمد هذا من
بيت القضا وسافر كثيرا ودخل فارس وكرمان صوفيا وعلق على ابي اسحق الشيرازي ثلاث تعليقات
الشيقان بالكسر ثم السكون ثم القاف واخره نون تثنية شيق قال ابو منصور الشيق هو الشق ما حدث
والشيق ما لم يزل وقال الليث الشيق مستدق في لهب الجبل لا يستطاع ارتقاؤه وانشد
لحميد شق كشق الشيق * وقال بشر بن ابي خازم * دعوا منبت الشيقين انهما لنا اذا معز الحمراء شئت حرونها
فهذا يدل على انها من بلاد اسد وقال نصر الشيقين جبلان او ماء في ديار بني اسد **شيق** بالكسر ثم السكون وفتح
القاف وهو اسم مدينة لاوزة بالاندلس **الشيق** بالكسر ثم السكون وقاف واشتقاقه ذكر في الذي قبله ذات
الشيق موضع **سليمان** بالفتح ثم السكون واخره نون والسليم بلغة السودان الذوبان الذي يكون في الطعام

وسليمان بلد من بلاد جيلان من وراء طبرستان خرج منها طائفة من اهل العلم والادب **سليلي** ناحية
من نواحي الكوفة ولها نهر يعرف بنهر سليلي لها ذكر في الفتوح وهو اليوم يعرف بنهر زياد ينسب الى زياد
بن امية والله اعلم وقد ذكرني نهى **سنبود** بالكسر واخره راء صقع بالعراق بين بابل والكوفة عن نصر
سنبوه بالفتح واخره نون موضع على شاطئ الفرات بين الرقة والرحبة زعموا ان فيه كنوزا عن نصر
ايضا **سني** بالفتح ثم التشديد بلفظ مصدر سنوي ينوي سنيا موضع عن دريد **سني** بالكسر وسكون
الياء قرية من قرى مرو والنسبة اليها سنيخي ورواها الهمداني بالفتح والتشديد ثم قال وسني موضع اخر

كتاب الصاد من كتاب معجم البلدان — باب الصاد والالف وما يليهما

صابا بالقصر كورة يقال لها صادر صام مسماة بصابر بن مصر بن حام بن نوح كذا ذكرنا في مصر
وهما بين صا والبحر وعدها القضاعي في كورة الجوف الغربي **الصابح** بعد الالف باء موحدة وحاء مهملة
والصبوح شرب الغداة اذا شرب الليل والغبوق شرب العشي والصابح الساقي وهو اسم الجبل الذي
في اصله مسجد الحنيف عن الاصمعي واسم الذي يقابله عن يسارك القابل **صابر** بالباء ثم الراء ساكنة
بحر ومعروف بين محلة سلمة باعلى البلد ينسب اليها ابو المعالي يوسف بن محمد بن الفقيه الصابري
كان اديبا عارفا عالما بانواع العلوم ولم شعر جيد بالعربية سمع ابا الفضل بن احمد بن مسويه
الصوفي ذكره ابو سعد في شيوخه وقال عنه اخذت الادب **صابرينا** من قرى الساب الاعلى من اعمال
الكوفة منها كان الفضل بن سهل بن زاد بفرخ وزير المامون صاحب امره **الصابونية** قرية قرب
مصر على شاطئ نهر في النيل يقال لها سواقي الصابون وهي جهة الصعيد نسبت الى صاحب الصابون
التي تغتسل به الثياب **صاحات** بعد الالف حاء مهملة واخره تاء مثناة واظنه من صوح النبت اذا
يبس اعلاه وقال ابن شميل الصاحية من الارض التي لا تنبت شيئا ابدا والصاحات اسم جبال
بالسراة **صاحتان** بلفظ تثنية الذي قبله موضع اخر قال امرؤ القيس * بصفا الاصيطف صاحتيه فعاسم *
يمشي النعام به مع الارام * **صاحة** قد تقدم تفسير الصاحة في الصاحات وصاحة اسم جبل القائم
كانه حائط صوح وصوح لغتان فيه قال نصر صاحة هضاب حمر باهلة بقرب عقيق المدينة وهو
احد اوديتها الثلاثة قال بشر بن ابي خازم * ليالي يسبيك بدي عزوب * كانه رضابه وهنا سدام *
والجمع ممن ذكر الخديين فخم * ينشز على ما تحمه القسام * نقر في حانة المدري حذوله * بصاحة في اسرتها السلام *
وصاحبها عضيض العرفا حوى * يصوغ فؤاد هامنه بغام * **صاد** آخره دال مهملة جبل بنجد عن نصر
والصاد قد ورد في الخاس قال حسان رايت قدور الصاد حول بيوتنا **الصادر** بالدال المكسورة
والراء صدر عن الماء اذا رجع عنه فهو صادر وهو قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس وصادر موضع
بالشام والصادر من قرى اليمن من مخلاف سنحان قال الهنائي * وقد قلت للسنحان لما رايته *
يريد بن جرة بشرة صادر * بخنت بن جن فان لقاهم * شديد وان لم تلق الا بصائر **صارات**
جمع صارة وصارة الجبل راسه وفي كتاب العين اسم جبل قال الصمة بن الحريش الجشمي ابو دريد
الا ابلغ بني وسن بليهم * بان بيان ما يبغون عندي * جلبنا الخيل من تلك الثنايا * اتينا ال صارات بوفد *
صارخة بعد الراء خاء معجمة بلدة غزاها سيف لدوتة سبع وتسعين وثلثمائة ببلاد الروم
قال المتنبي * محلا له الموج منصوبا بصارخة * له الحنايا مشهورا بها الجمع **صادر** بالراء بلفظ
صار يصير الا انه استعمل اسما شعب من نعمان قرب مكة قال سراقة بن خشم الكناني
تبغين الحقاب وبطن برم * وقنع في عجاجتهن صار * وقال ابو خراش الهذلي
تقول ابنتي لما رايتني عشية * سلمت وما ان كدت بالامر تسلم * فقلت قد جاوزت صار عشية *
اجاوز اولى القوم انا اعلم * ولولا ادراك السند قاضت حليلتي * تخبر في خطابها وهو ايتم *
فتسخط اوتمضي مكانا خليفة * وكاد خناش يوم ذلك ياتم * **صارة** قال الازهري صارة الجبل
راسه وقال نصر هو جبل في ديار بني اسد قال لبيد * فاحاد ذي رقد فاكناف ثاوق *
فصارة فوفرقها فالاصائل * وقال غيره صارة جبل قرب فيد وقال الزمخشري عن البريد
على بضم العين وفتح اللام صارة جبل بالصمد بين بيشاء وواد يدعى القرف وقال بعض العرب وقد حزن
ال وطبم وهو محمد بن عبد الملك * سقى الله حيا بين صارة والحمى * حمى فيه صوب المدجنات المواطر *
امين ورذاله من كان منهم * اليهم ووقاهم صروف المقادر * كاني طرفنا العين يوم تطالعت * بنا الرمل سلوت
القلاص الضوامر * اقول لحمام ابن زيد امامتي * سنا البرق فريد والعيون النواظر * فان تبك الوجد الذي هيج جوى *

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اعنك وان تصبر فلست بصابر • وقال الخفصي صارة واحمة صاري بالياء الساكنة بعد الراء والصاري بلغة تجارة المصريين هو شراع السفينة وقال الجوهري الصاري هو جبل في قبلي المدينة ليس عليه شيء من النبات ولا الماء عن يلي الاشعث الكندي صاع بالعين المهملة وروى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان يتوضا بالمد ويغتسل بالصاع والصاع الذي بالمدينة اربعة امداد بمدهم يا خذ من الحب قدر ثلثي مناوقيل الصاع اربعة امناء وقال ابن السكيت الصاع المطبوع من الارض كالحفرة صاغان بالغين المعجمة والنون قرية بمرو وقد تنسب ثياب غان كوثر من اصبهان والصغانيان بلاد بما وراء النهر قد استقبته النسبة فيهما وتذكر في موضعها صاغرج بالغين المعجمة المفتوحة والراء الساكنة والجيم ويقال بالسين ايضا قرية كبيرة في قرى الصغد صاغرة بلد في بلاد الروم ذكره ابو تمام فقال • كان بلاد الروم عمت فضيحة • فضحت حشاها اوعاء وسطها السقب • بصاغرة القصوى وطرين وافرق • فلا قرى بقاطيس ولا بلك السكب • صاف قال الاصمعي ولم يعرف لبني الدئل بن كنانة بتهامة جبل يقال له صاف ورواه بعضهم بالضاد المعجمة والذي وجدته في كتاب الاصمعي بالضاد مخففا الضافية بلفظ ضد الكدرة بليدة كانت قريبا دير رفق في اواخر النهر وان قرب النهاية خرج منها جماعة من اكتاب الاعيان اصحاب الدواوين الجليلة كانت مشرفة على دجلة خربت مع خراب النهروان وانا رحيطانها باقية الصائب بالقاف المكسورة فنهم اباء جبل الصاقرية بالقاف المكسورة والراء المكسورة وياء النسبة من قرى مصر ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم ابو محمد بن المهلب بن احمد بن رزق المصري الصاقري كان ذا فنون صحب اباه بعقب النهروجوري وقيل بات بنواحي طرسوس شهيدا رحمه الله تعالى صاليان بلفظ تثنية صالح ابن علي عليه السلام غلب استعمال اسم محل من محال اصفهان نسب اليها طائفة كثيرة من الاعيان العلماء وفي هم منهم ابو زيد ابو نصر الصالحاني وزير بني بويه ومن المتاخرين الحسين بن طلحة بن الحسين بن ابي ذؤيب ومحمد بن ابراهيم الصالحاني ذكره ابو سعد في المحبين وسعيد اخوه سمع الحديث ومات باصبهان سنة اثنتين وثلثين وخمسمائة الضالحية قرية من قرى الرها من ارض الجزيرة اختطها عبد الملك ابن صالح الهاشمي وقال الخالدي قرب الرقة وقال عندها بطياس وديرزكي وهو من انزه المواضع وقال الخالديان في تاريخ الموصل من تصنيفهما اول من احدث قصور الصالحية المهدي فقال منصور بن النمري • قصور الصالحية كالدوارى • لبسن حليهن يوم عرس • يقنعها الرياض بكل نور • يضحكها مطالع كل شمس • مطلات على نصف طلاء • دبيب الماء طيبة كل عرس • اذا برد الظلام على هواها • تنفس نورها من كل نفس • قال عبيد الله الفقير اليه اما بطياس فقصور كانت لعبد الملك بن صالح او ابنه على يظاهر حلب ذكرتها في بابها وكذلك الصالحية ولكني ذكرت كما قالوا وقال الصنوبري • اني طربت الى زيتون بطياس • بالصالحية ذات الورد والآس • وقد تقدم ذكرها والصالحية ايضا محلة ببغداد تنسب الى صالح بن منصور المعروف بالمكسين والصالحية ايضا محلة كبيرة ذات اسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق ومنها قبور جماعة من الصالحين وبسكنها ايضا جماعة من الصالحين لا نكاد نحاول منهم واكن اهلها انا قبلة البيت المقدس على مذهب احمد بن حنبل صالف جبل بين مكة والمدينة صالقان بفتح اللام والقاف واخره نون من قرى بلخ ينسب اليها احمد بن الخليل بن منصور المعروف بابن خالويه الصالقاني رحل الى العراق والشام وروى عن قتيبة بن سعيد وغيره روى عنه محمد بن علي بن طرخان البلخي وقال الاصطخري صالقان بلدة من بست على مرحلة منها وبها فواكه وتخيل وزرع واكثر اهلها حاكة وساوهم من نهى صامغان بين الميم والالف غين معجمة واخره نون كورة من كور الجبل في حدود طبرستان واسمها بالفارسية بميان صانقان بنون مكسورة وقاف واخره نون اخرى من قرى مرو ينسب اليها ابو حمزة الصانقاني الاديب كان فاضلا صان بالنون من كور اسفل الارض بصر وهي عزيز صافلا ينبهن عليك ويقال لها كورة صان وابليل صاهك مدينة بفارس لها هما براسه داخلة في كورة اصطخر صاهل بلفظ قولهم فرس صاهل اذا صوت ويوم صاهل من ايام العرب صايد موضع في شعر حفاف صايرتا فتا جبلان صغيران على ثنايا فتا صايد فاعل صاد يصيد قال الحازمي وادي بنجد وقال غيره قرية باليمن وينسب اليها ابو سعد ابا عبد الرحمن محمد بن علي بن مسلم بن علي الصايدي المقرئ بالسلطان حدث عن ابي علي الحسن بن محمد بن علي الازدي بطريق المناولة روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي صايغا من نواحي المدينة وقال نصر صايف موضع بحجاز في قريب من ردى طوى في شعر عمرو بن اوس • فقد قد عتود في خراء صايف • فذو الجعر اقوى منهم فقد قده • وقال امية بن ابي عائذ ملح الديار يعلو الاحراو • فالسوبنين فجمع الادواس •

فصحاء اظلم فانطوق فصايف • فالنمر فابرق فاق فالا يخاص

باب الضاد والباء وما يليهما

صباب بالفتح ثم التشديد وباء اخرى من صب الماء يصبه صبا فهو صباب حفرة في ديار كلاب كنيني النخل صباح بالضم ثم التخفيف قال ابو منصور رجل اصبح اللحية للذي يعلو شعر لحيته ابيا من المشرب بالحمرة ومنه صبح النهار ومن ذلك قيل دم صباح اشد حمرته قال عبيط صباح من الجوف اشقا وذو صباح موضع في بلاد العرب ومنه يوم ذو صباح وقيل صبح وصباح من جبال عمان ابنى قرية ظة قال تابط شرا اذا حلفت باطم بسراء • وبطن هضاض حيث عد اصباح • قال هو موضع عد اشغل صارح بالضم ثم بعد الالف راء ثم حاء مهملة من قرى اصبهان ينسب اليها ابو جعفر يوسف بن معاوية الصارحي لا فرق بينه وبين حدينه بالمغرب توفي سنة حدى وعشرين وماتين وهو ابن خمس وستين سنة صبار بفتح او له وتشديد ثانيه واخره راء بالفظ رجل صبار ان كان رجلا صبورا واسم حرة ببني سليم ام صبار قال شمر ام الصبار وهي الصفاة التي لا يحيك فيها شيء والصبارة الارض الغليظة المشرفة وهو نحو من الجبل صبح بالفتح ثم السكون بلفظ اول النهار قال هشام سميت ارض صبح برجل من العمالق يقال له صبح وارضه معروفة وهو ناحية اليمامة وقال ابيد بن ربيعة • ولقد راى صبح سوار خيله • وجبال صبح في ديار بني خزارة وصبح وصباح ماءان من جبال عاملي بني قريظة وقيل اعرابي يتنوقها • الاهل الى الجبال صبح بذي الغضا • غضا الاثل من قبل الممات معاد • بلاد بها كنا وكنا نحبها • اذ الاهل اهل والبلاد بلاد • صبحة بالفتح ثم السكون بلفظ الصبحة وهي نومة الغداة قلعة في ديار بكر بين آمد وميافارقين الصبرات بلدة بارض فلسطين معدة من افضل اليمن له ذكر في الردة صبران بالفتح ثم السكون واخره نون بليدة فيها قلعة عالية بماء وارا النهى ثم وراء نهر يسمون وهي مجتمع الغزية صنف من الترك للعطى والبجانات وهي في طرف البرية صبرة بالفتح ثم السكون ثم راء بلدة قريبة من مدينة القيروان وبنى المنصورية من بناء مناذر تلك التي سميت بالمنصور بن يوسف ابن زيري بن مناد واسم يوسف الصمغا حي المنصور هذا هو والد بادیس ووالد المعز بن باديس وكانوا ملوك هذه النواحي ومات المنصور هذا سنة ست وثمانين وثلثمائة وقد ولي ملك تلك البلاد ثلاثة عشر سنة وشهورا وقال ابكري صبرة متصلة بالقيروان بناها اسمعيل بن عبيد الله سنة سبع وثلثين وثلثمائة واسقوطها قال في خبر المهدية لم تزل المهدية دار ملكهم الى ان خرج ابو يزيد الخارجي عليهم وولى الامر اسماعيل بن القاسم بن عبيد الله سنة اربع وثلثين فسار الى القيروان محاربا لابي يزيد واتخذ مدينة صبرة واستوطنها بعده ابنه وملكها وخلت اكثر ارض مدينة المهدية ونقدمت وقال الحسن بن رشيق القيرواني • بنفسي من سكان صبرة واحد • هو الناس والباقون بعد فضول • عزيز له نصفان ذا في ازاره • سمين وهذا في الوشاح نحيل • مدار كوس الحظ منه مكحل • ومقطف ورد اتخذ منه اسيل • وصبرة الآن خراب بباب صبي بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ الصبي من العقاقير والنسبة اليه صبي اسم لجبل شامخ عظيم مطل على قلعة تعز فيه عدة حصون وقرى باليمن ينسب اليه ابو الخير يحيى النحوي الصبري شيخ الاهدني الذي كان بمصر وانشوان بن سعيد صاحب كتاب اعلام العلوم وكتاب كلام العرب من الكلوم في اللغة تقنته وقيد بالاوزان وكان انشوان هذا قد استولى على عدة قلاع وحصون هناك وقدمه اهل تلك البلاد حتى صار ملكا ولهذا الجبل قلعة يقال لها صبر فلا ادري الجبل سمي بها ام هي سميت بالجبل وقال ابن ابي الدمينة وجبل صبر في بلاد المخارة وسكانه الوكب والجحاب من حمير وسكسك وصبر حاجز بين جياد والجند وهو حصن منيع ومن الجبال المستنة وقال الصليحي يصف جبلا • حمدة مترهم ولوبي بها اكثر • والطود من صبر لا انهد او قد كادا • صبغاء بالفتح ثم السكون والغين معجمة والصبغاء بنت حين تطلع الشمس يكون ما يلي الشمس من اعاليها ابيض وما يلي الظل احمر كانها شيبت بالخمر الصبغاء والولي ابيض طرد ذنبها فسميت صبغاء كانه لاختلاط اللونين والصبغاء ناحية باليمامة والصبغاء ايضا من نواحي الحجاز عن نصر صبوائم بالفتح ثم السكون وواو وبعدها الف ثم همزة مكسورة وياء ساكنة وميم احدى مدائن لوط صبا من قرى عشر من ناحية اليمن صبيب تصغير الصبب بباءين موحدتين وهو تصوب نهما وطريق يكون في حدود وهي بركة على يومين القاصد الى مكة من واقصة على مسايل من خوق وقد روى بالفتح وكسر الباء في قول المنقب العبدي لمن طعن نطالع من صبيب • فما خرجت من الوادي بجنبي • وفي شعر مضرس بن ربعي بخط ابن العصار وذكر انه نقله من خط ابن بناء صبيب بالضاد في قول مضرس بن الربعي • بتصر خليلي هل ترى من ظعائن • اذا الملس من قف علون رمالا • عوابد يجعلن الصفاة واهلها • يمينا واثاد الصبيب شمالا • ليبصرن اهلا من الارض بعد ما • تصيفن قفا وارتقين سهالا •

صبيرة بلفظ التصغير من الصبرة تصغير الترخيم وهي الارض الغليظة المشرفة لا تنبت شيأ وهي تحن من الجبل موضع والصبيرة بالتعريف موضع بالشام وليس بالصبيرة ذكرهما نصر معا **صبيغاء** بلفظ التصغير موضع قرب طيء من اثر مل له ذكر في ايامهم **صبيح** تصغير الصبح بالتعين المهملة ماء لبني مسعد من اعياء من بني اسد بن خزيمة **باب الصاد والحاء وما يليهما** • **صحى** بالقصر والفتح من قرى اهل صحى من سكن او صحى الحق من الغيم غما استعمل اسماء وصحى احد محاضن سلمى جبل طيء وبه سياه و نخل عن السكوني **صحار** بالضم واخره راء ويجوز ان يكون من الصحرة بالضم وهي جوبة تنجاب وسط الحرة والجمع صحر فان شئت فتحت فصارت الفا او من الصحرة وهو لون الاصهب وهو كالشقرة وقال ابن الكلبي لما تفرقت قضاعة من تهامة للحرب التي جرت بينهم بسبب بذكر ابن عنزة وهو احد القارظين الذين يضرب بهما المثل فيقال حتى يرجع القارظان لانه خرج يجتني القرظ فقتل ولم يعرف له خبر وله قصة فان فيكان اول من طلع منهم الى ارض نجد فاصهر في صحار بها جهينة وسعد هزيم ابنا زيد بن بثر بن سود بن اسلم بن الحاف بن قضاعة ابن معد فمر بهم راكب كما يقال فقال لهم من انتم فقالوا نحن الصحار فقالت العرب هؤلاء صحار اسم مشتق من الصحراء فقال زهير بن جناب وذلك وهو يعني بن سعد بن زيد • فابلى بمقتدر عليها • ولاحى الاصيل يستعيد • ستمعها فوارس من بلي • و يمنعها الفوارس من صحار • ويمنعها بنو نهد وجرم • اذا طالا النجاود في المعار • ويمنعها ابو القين بن جسر اذا اوقدت للحدثين نار • بكل مناجذ جلد قواه • واهيب عاكفون على الدرار • يريد اهيب بن كلدة بن كلب بن وبرة فهذا يدل على ان صحار من قضاعة وقال بشر ابن سواد العنبلي اذ نفى بني عدي بن اسامة بن مالك العنبليين الى بني سعد بن زيد • الا يعق كنانة عن اخيها • زهير في الملمات الكبار • فيبرز رجمنا و بنو عدي • فيعلم اننا مولى صحار • وقال العباس بن مرداس في الحرب التي كانت بين بني سليم وزبيد وهو يعني بن نهد وضع ابهم جرم دباء • فدعها وكن هل انا ها مقاد له لاعدا شانئ نجل النقل اكول انما يجم بن بيا بني صحار كلاهما • والا زبيد محظيا وملامسا • وصحار قصبته عمان ما بلى الجبل وتوامه قصبتها ما يلي الساحل وصحار مدينة طيبة الهواء والفواكه سنية بالاتجر والسباج كبيرة ليس في تلك النواحي مثلها وقيل انما سميت بصحار بن ارم بن سام بن نوح عليه السلام وهو اخو دباء وطسم وجديس قال الفقعسيون انما بنى الجبل وقال البخاري صحار قصبة عمان ليس على بحر الصين بلد حتى منه عامر اهل حسن طيب نزه ذو يسار وتجار وفواكه واسرى من زبيد وصنعاء واسواق عجيبة و بلد طريفة ممتدة على البحر دورهم من الاجر والساج شاهقة نفيسه والجامع على الساحل له منارة حسنة طويلة فاخر الاسواق ولهم ابار عذبة وقناة حلوة وهم في سعة من كل شيء وهو على بحر الصين وخزانة الشرق والعراق وعمق البحر والمصلى وسط النخيل وسجد صحار على نصف فرسخ ثم بركت ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فحرابها بكوكب يدري فتراه تارة اصفر وتارة احمر واخرى اخضر هكذا قال ولا ادري كيف كان يروك الناقة وفتحها المسلمون في ايام ابي بكر رضي الله عنه سنة اثنتي عشرة صلحا وايها ينسب ابو علي محمد بن ذوزان الصحاري العالم الشاعر وكان قد نكب فخرج الى بغداد فقال يتشوق بلده من قصيدة

لحى الله دهرا شتت صحبي وفرقا • عن الاهل حتى صرت مغتربا فردا • الا ايها الركب اليماني بلغوا • تحية نائي الدار لفيتم رشدا • اذا ما حللتم في صحار فالمموا • بمسجد بشتاد وجوزوا به قصدا • الى سوق اصحاب الطعام فانه • يقابلكم بابان لم يوقدا من دون صاحبه حاجة • ولا مرتج فضلا ولا آمل رفدا • فعوجوا الى داري هناك فسلموا • على والدي ذي زان وقيتم جهدا • وقولا له ان البيالي اوهنت • قصاري فما داري قد كان مشتدا • وغيبن عني كلما قد عهدته • سوى الخلق المرضي والمذهب الاحمدا • وليس بضير السيف اخلاق غمده • اذا لم يقل الدهر في فضله حدا • **صحارى ام سلمة** قال نصر الصحارى من الارض مثل ظهر الدابة والاجرد التي ليس بها سهى ولا اكام ولا جبال ملسا يقال لها صحراء بينة الصحرا والصحراء وهو موضع بالكوفة ينسب الى ام سلمة بنت يعقوب بن سلمة بن عبد الله بن الوليد بن المغيرة المخزومية زوجة السفاح و بالكوفة عدة مواضع تقرن بالصحراء كما بالبصرة عدة مواضع تقرن بالحفر والمعنى واحد فالكوفة صحراء بني ابرش ينسبت الى رجل من بني اسد يقال له ابرش وبالكوفة صحراء بني عامر وصحراء بني بشكر وصحراء الاهالة هو واضع لادري بالكوفة او بغيرها **صحراء البردحت** هي محلة بالكوفة نسبت الى البردحت شاعر الضبي العكلي واسمه علي بن خالد **صحراء الحناة** موضع كانت به وقعة للعرب لاحق موضعه ومنه يوم الصحراء **الصحصحان** هو المكان المستوي موضع بين حلب وتيمر ذكره ابو الطيب فقال • وجاوا الصحصحان بلا سرج • وقد سقط العمامة والحذاء •

صحصح موضع بالبحرين **صحن الجبل** صحن بالنون والجبل بالجاء المهملة ساكنة ولام كذا وجدته بخط الشيباني في قول المفضل بن عباس بن عتبة بن ابي لهب وفيه بخطه ما صوبته موضع وهو منازل اشجع بالياء **صحن** بالفتح ثم السكون ونون وصحن الدار والموضع وسطه والصحن جبل في ديار سليم فوق السوارقيه عن ابي الاشعث وقال فيه ماء يقال له الهباة وهو اقواه آبار كثيرة مخرقة الاسافل يغرق بعضها في بعض الماء العذب الطيب يزرع عليها الحنطة والشعير وما اشبه ذلك قال **سناء** جلبنا من جنوب الصحن جردا • عتاقا ناسيرها انسلا للسل • فوافينا بها يوما حنينا • لرسول الله جذا غير هزل • وصحن الشيء موضع في مقعر كتبي **صحير** تصغير اصحر وهو لون الى الشقرة موضع بقرب فيد وصحير ايضا شمالي فيطن قال **السنابر** • بدلت بؤسا من صحير واهله • وس برق الشيحين نوطا لاجاول • نياط من طلح يعني اودية فيها طلح والاجاول اجبال **باب الصاد والخاء وما يليهما** **صخد** بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة يقال صخدته الشمس صخدا اذا اصابته بحرها قال الهمداني صخد بلد وقال **صخد** بصخد فشمسي من عيرة فالوى **صخر اباد** بالفتح ثم السكون والراء وبعد الالف باء موحدة واخره دال من قرى مرو و **الصخرة** بلفظ واحدة الصخر من الحجارة من اقاليم الشونية بالاندلس **صخرة اكمى** من بلاد مزينة **صخرة حيوة** قال ابن بشكوال خلف بن مروان بن اميه بن حيوة المعروف بالصخري ينسب الى صخرة حيوة بلد شرقي الاندلس سكن قرطبة يكنى ابا القاسم كان من اهل العلم في المعرفة والعفاف والصيانة اخذ عن شيوخ قرطبة ورحل الى المشرق في سنة اثنتين وسبعين وثلثمائة فقضى عرضه واخذ عن جماعة وقلده المهدي محمد بن هشام الشوري قرطبة وكان قبل ذلك استقضاه المظفر بن عبد الملك بن عامر بطليطلة فلما استعفى وفارقهم وماث في بلده في رجب سنة احدى واربعمائة **صخرة موسى** التي جاء ذكرها في الكتاب العزيز في بلد شروان قرب الدربند وقد ذكرت **صخيرات** تصغير جمع صخرة وهو صخيرات التمام بالثاء المثلثة المضمومة وقيل التمامة بلفظ واحدة التمام وهو نبت ضعيف له خوص او شبيه بالخوص ورتما حشيت به الوسائد وهو منزل لرسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر وهو بين السيالة وفريش وفي المغازي صخيرات اليمام بالياء اخر الحروف ذكرت في غزاة بدر وفي غزاة ذات العشيرة قال اسحق من عليه السلام على سرران ثم على بلال ثم على غيس الجمام من مرتين ثم على صخيرات اليمام ثم على السيالة **الصخيرة** تصغير صخرة من الحجارة حصن بالاندلس من اعمال ماردة **باب الصاد والدال وما يليهما** • **صداء** بالفتح والتشديد والمد وروي بهمز بين بينهما الف قال المهلبي صداء قال ابو عبيدة من امثالهم في الرجلين يكونان ذوي فضل عن ان لاحدهما فضلا على الاخر قولهم ماء ولا كصداء والمثل المقدم فيه بنت وبس ابن خالد الشيباني وكانت زوجة لقيط بن زرارة فتن وجها بعده رجل من قومها فقال لها يوما ان الجمل ام لقيط فقالت ماء ولا كصداء اي انت جميل ولكن لست مثله قال ابو عبيدة وقال المفضل صداء ركية ليس عندهم ماء اعذب منها وفيها يقول ضرار بن عمرو السعدي • واني وتهيامي بزينب كالذي • يطالب من احواض صداء مشربا • قال ولا ادري صداء فعلاء ام فعال فاذا كان فعالا فهو من صدا يصدو ومن صدى يصدى وقال الزجاج وفي امثال العرب ماء لا كصداء وبعضهم يقول لا كصداء انما هي بئر للعرب عذبة جدا وفي الاسم مشتق لهاس انها يصد ومن شرب منها عن غيرها من المشارب وذلك ليس من اللفظ فاما الظمء فانه ليس فيها معروف ومن قال كصدا فجائز ان يكون سميت بذلك لان لونها لون الصداء قال **سنر** • صدا الهائم اذا صاح • وان كان مد فعلاء فهو من المضاعف تكتبها بصاء من الصحيح وقال ابو نضر بن حماد صداء اسم ركية عذبة الماء وفي المثل ماء ولا كصداء وقلت لابي علي النحوي هو فعلاء من المضاعف فقال نعم وانشده لضرار بن عتبة العبشمي السعدي

كاني من وجد بزينب هائم • بخالص من احواض صداء مشربا • راى دون برد الماء هولا وذاده • اذا استد صاحوا قبل ان يتهيبا • قالوا يجب الحمار اذا امتلاء من الماء وقال بعضهم يقول صداء مثل صدعا قال وسالت عنه البادية وجلا من بني سليم فلم يهمزه وقال بضرهداء ماء معروف بالبياض وهو بلد بني سعد بن زيد بن مناة بن تميم وكعب بن ربيعة بن كلاب يصد رفيه فليح جوده وهو ماء قليل ليس في تلك البلاد وهي عرضة غوره وعيني ماء اخر مثله في القلة وبصداء بئر وماؤه شديد المرارة كذا قال نصر وكيف يكون مرا والمثل السائر فيه ما يدل على حلاوته والله اعلم وقال ادم بن شدقم العنبري • وصدا شربة من شنة خلق • من ماء صداء متشفج مكروب • وقد ناط شنتها الظمأ وقد نهلت • منها بخوط من الظرفاء منصوب •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تطيب حين يمتنع الارض لشتها • للشاربين وقد زادت على الطيب • وقال ابن الفقيه قدم ابو سند قم العنبري البصرة فملح عليه الماء واشتد عليه الحر واذاه نتاوش ريحها وكثرة بعوضها فمطرت السماء فصارت ودعا فقال • شكوا الى الله عمسانا ومصبحنا • وبعد شقتنا يا ام ايوب • والى منزلنا المسي يعمل • يزيده طعما وقع الاهاضيب • ماكنت ادري وقد عمرت مذ زمن • ما قطر اوس وما لخ الميازيب • تتيجن نقمات عن يمانية • من نخوتجد ونغبات الغرابيب • كانهن على الاجدال كلكلكي • مجالس من بني حام او الثوب • باليتنا قد حللنا واديا افنا • او حاجرا نضباغض التعاشيب • وحبذا شربة من شنة خلق • الابيات الثلاثة المذكورة قبل صداء بالضم والمد محلات باليمن بينه وبين صنعاء اثنان واربعون فرسخا سمي باسم القبيلة وهو بن يزيد بن حوب بن حقة بن حالدين مالك بن اودبن زيد بن كهلان بن سبا صداد بالضم واخره راء ويجوز ان يكون فعالا من الصدر ضد الورد صدر من موضع قرب المدينة الصدارة بكسر اوله وبعد الالف راء والصدار ثوب ياسه كالمقنعة واسفله يغشى الصدر والمنكبين تلبسه النساء في الماء ثم قال الاصمعي يقال ما بالي الصدر من الذرع صدار والصدارة قرية بارض اليمامة بين جعدة صداصد بالضم وبعد الالف صاد اخرى مكسورة ودال اسم جبل لهذيل صدد موضع في قول ابي الغيص بن حزم المازني • قالوا صدية امست وهي مسكنة • ولم تكن مسكنا منه ولا صددا • صدر قلعة خراب بين القاهرة وايلة ذكرها ابن الساعاتي • سرى موهنا والانجم الزهر لا سرى • صدر للاحق سنوق العاشقين الى النجي • تاهبي من صدر تجنبه الكرى • فما زال حق بات منزل صدري • صدر هكذا ضبطه ابو سعد بضم اوله وفتح ثانيه والراء بوزن جرد قال ابو بكر بن موسى صدر الدال والصاد مهملتان قرية من قرى بيت للمقدس ينسب اليها ابو عمرو لا حق بن الحسين بن عمران بن ابي الورد الصدري كان احد الكذابين وضع نسخا لا يعرف اسماء رواتها مثل طفر ل وطرباك وكركدن وادعى نسبا الى سعيد بن المسيب روى عن ضمرة بن علي القاري وروى عنه يوسف بن حزة ومات بنواحي خوارزم في حدود اربع وثلاثين وثلثمائة الصدف بالفتح والكسر واخره فاء مخالف باليمن ينسبون الى القبيلة والنسبة اليهم صدفي بالتحريك وقد اختلف في نسب الصدف فقيل هو من كندة وقيل من حضرموت وقيل غير ذلك وقد عزمت بعد فراغي من هذا الكتاب اجمع كتابا في النسب على مثال هذا الكتاب فنذكر فيه مستقصى بين الاختلاف فيه على وجهه قال الاصمعي صدف البعير صدفا اذا مال لحفه الى الجانب الوحشي فان مال الى الانسي فهو القفد والصدف الميل مطلقا صدف بفتح اوله وثانيه والفاء قال الحسن بن رشيق القيرواني ومن خطه نقلته عبد الله بن الحسين الصدفي من قرية صدف على خمس فراسخ من مدينة القيروان وله شعر طائل ومعان مجيبة واهداء حسن وهو راوية بالنحو ومعرفة بالعربية واطلاع على كتب النحويين العلماء قديما الا انه رث الحال يطرح نفسه حيث وجد القناعة حتى ان بعضهم سماه سقراط صدفونة بالفتح ثم السكون ثم فاء بعدها واو ساكنة وراء موضع بالاندلس من اعمال فحص البلوط صدقة بالتحريك مرو فة سكنة صدقة بن الفضل بمرو ومعروفة وهو اسم جبل لبني الفضل صدقة بن الفضل المروزي سكنها جماعة من العلماء فنسب اليها منهم القاضي ابو بكر احمد بن محمد بن ابراهيم الصدفي الفقيه المروزي روى عن ابيه وعبيد الله بن عمر بن علان الجوهري وغيرهما وكتب بن دوان عنه في سنة ثمان وتسعين وثلثمائة ومحمد بن اسمعيل بن عبيد الله بن احمد بن حفصونة ابو الفتح الاديب المروزي الصدفي من اهل مرو وسكن سكة صدقة بن الفضل اديب فاضل سمع ابا بكر محمد بن عبد العزيز بن احمد الخيرجردي الجاذ لابي سعد ومات في صفر سنة سبع عشرة وخمسمائة وعمر بن محمد بن ابي بكر الناطق ابو حفص الصدفي كان شيخا صالحا سمع السيد ابا القاسم علي بن موسى الموسوي وابا عبد الله محمد بن الحسن المحمد بندقتاي وابا المظفر منصور بن احمد المرعيناني سمع منه ابو سعد ومات في محرم سنة ست وثلثين وخمسمائة صديدات بفتح اوله وثانيه وياء مثناة من تحت واخره نون بلفظ تثنية الصدى وهو ذكر اليوم او العطش موضع او جبل صديق بوزن تصغير صدق ضد الكذب جبل صدى بوزن تصغير الصدى وهو العطش ذكر اليوم اسم ماء في شعر ورقة بن نوفل باب الصاد والراء وما يليهما الصراد بالضم واخره دال مهملة فعال من الصرد وهو البرد ماء لبرد هو موضع في شعر الشماخ وقال ابو نصر هو ماء لبني كليب في بلاد الحوب وقال ابو زياد ايضا علم لقرية بحرحان لبني ثعلبة بن سعد بن دبناء وقال ايضا الصريد صراد بكسر اوله واخره دال ثانيه الا ماكن المرتفعة لا يعلوها الماء يقال صراد وصرائد اسم جبل قال الحسن بن الحريد في لاميته يال لؤامه • حقن مزل عن الطريق صراد • وقيل صراد موضع على ثلاثة اميال من المدينة

على طريق العراق قاله الخطابي قال لعل صرادا ان يجيئ بيارها صرار ماء قرب المدينة محتفر جاهلي له ذكر كثير على سمت العراق وقيل صرار اطم لبني عبد الاسهل له ذكر في ايام العرب واشعارها واليه ينسب محمد بن عبد الله الصراري يروي عن عبد الله الصراري روى عن عبد الله بن الحسين روى عنه بن بدين الهاد وبكر بن نصر وقال العراقي صرار اسم جبل استدرك جار الله العلامة الاقطس العلوي وفي الاغاني انهما لاعين بن خزيمة الاسدي • كان بنو امية يوم راحوا • وعرى من منازلهم صرار • نمار بح السحاب افانية بزينتها وحاذبها القطار • وقال هو من جبال القبلية قال وصرار ايضا بئر قديمة على ثلاثة اميال من المدينة على طريق الحاج وقيل موضع بالمدينة صراف اسم موضع عن سداد بن عمرو الشيباني استدرك لابي الهيثم ثم يارب شاة من وعول طال ما • دعى صنا فاحلة والحرما • وكفاه الشعب اذ اما اظلما • وبنى حوض خانات سلما • في اساطول ذي خفاف ايهما • صرام قال حزة هو رستاق بفارس واصله حرام فعربوه هكذا الصرة بالفتح قال الفراء يقال هو الصرى والصرى الماء يطول استنقاعه وقال ابو عمرو اذا طال مكثه وتغير وقد صرى الماء بالكسر وهذه نطفة صراة وهما نهران ببغداد الصراة الكبرى والصراة الصغرى ولا اعرف انا الا واحدة وهو نهر يأخذ من نهر عيسى من عند بلد يقال له المحول بينه وبين بغداد فرسخ وليس في ضياع بادورنا نفرع منه انهار الى ان يصل الى بغداد فيمر بقنطرة العباس ثم قنطرة الصيبات ثم قنطرة درجى البطريق العتيقة ثم القنطرة الجديدة يعرف بالصراة نهر يقال له خندق طاهر بن الحسين بن اسفل من فوهة الصراة بدر ورحول مدينة السلام ما يلي الحربية وعليه قنطرة باب حرب ويصب في دجلة امام باب البصرة من مدينة المنصور واما اهل الاسفل فيقولون الصراة العظمى حفرها بنو ساسان بعد ما اياد وانما ونسب اليه المحدثون جعفر بن محمد بن اليمان المؤدب المخرمي ويعرف بالصوفي حدث عن ابي حذافة روى عنه محمد بن عبد الله بن عتاب فزاد في كتاب الملحا لابي بكر الكاتب قال لما مات محمد بن داود الاصفهاني صاحب كتاب الزهرة دفن في حجرة ابي الحسن بن جامع الصيدلاني قال بعضهم رايت ابن جامع محبوبه واقفا على الصراة ينظر الى زيادة الماء فيها فقلت له ما بقي عندك من حب ابي بكر بن داود فانشد • وقفت على الصراة وليس يجري • فعاينها لنقصان الصراة • فلا ان ذكرتك فاض دمعي • فاجراهن جرى العاصفات • قال الضرير احسن من هذين البيتين في معناها الآتي الشيطي الشاعر من بدار سيف الدولة حمدان فقال له • عجبا لي وقد مررت بابوا • بك كيف اهتديت سبل الطريق • اترك اشبيت عهدك منها • صد قولا ما ليت من صديق • والقضاء الشاعر • ويلي على سكان شاطئ الصراة • كذرجيته على الحياء • ما تنقضي من عجب فكري • بقنطة قصر فيها الولاة • ترك المحبين بلا حاكم • لم يجلسوا للعاشقين القضاة • وقد اتاني خبر ساء في • لقربها فالسر واسوتاه • امن هذا يتبقى وصلنا • عما يرى ذا وجهه فالمراه • وهذا معنى حسن تراح اليه النفس وتهش اليه الروح وقد تقدم في معناه اومت فبثت في قلوب الورى • الى الهوى من مقلتيها الدعاء • فظل كل الناس من حسنها • ورد لها المخرط اسرى عناء • فقلت يا مولاة مملوكها • جودي لمن اصبحت اقصى مناه • ومن اذا ما بات في ليلة • يصيح من حبك وا منجاه • فاقبلت تهزف سبحان • حورية تعجبها حسنها • ومثلها في الخلق لم يخلق • ابنا نها اني بحب لها • فاقبلت تهزو في منطق • والتفتت نحو فتاة لها • كالرشا الاحور في برطلق • قالت لها قولي لهذا الفتى • انظر الى وجهك ثم اعشق • واحسن من هذا كله واجمل واعلق بالقلب قول ابي نواس واظنه السابق اليه • قالت له انها في حال نصح • علام قتلت هذا المسكينا ما • فكان جوابها في حسن مسترا • اجمع وجه هذا والحاما • مراة ما جاب تشتد من الغرات بين عليها الحجاج بن يوسف مدينة النيل التي بارض بابل الصراة موضع كانت فيه وقعة بين تميم وعبس فقال نميت بن ذنباع • وسائل بني عبسا اذا ما لقيتها • على اي حتى بالصراة نولت • قتلنا بها صيد ائرها وجابرا • وقد نهلت منها الرماح وعلت • فابلغ ابا حزان ان رماحنا • قضت وطرا من خالد وتعلت • فدى لرياض اذ تبارك ركضها • ربيعة اذ كانت من النحل ولت • فظرنا عجالا للصريخ فدن ترى • لنا فيا من حيث نفزع نشلت • وما كان دهري اذ تخرب بدولة • من الدهر الا حاجة النفس سلت • صرية موضع جاء ذكره في الشعر من نصر الصرح بالفتح نقة الشكوى وجاء مهملة وهو في اللغة كل بناء مشرف قال الخارزنجي الصرح بناء عظيم قرب بابل يقال انه قصر بنت نمرود صرخ بالضم ثقة الاسكون واخره خاء معجمة مرتجل اسم جبل بالشام قال عدي بن الرقاع العاملي لنا غدا لحي من صرخ وغيبهم • من الروابي التي عن بيتها الكتم • ظلت تطلع نفسي انز ظنهم •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كانوا من هواه شارب مدمم • مسطارة بكرت في الراس نشوتها • كان شاربها ما به لمم • صرخد
بالفتح ثم السكون والخاء معجمة وال دال مهملة بلد ملاصق لبلاد حوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة
وولاية حسنة واسعة ينسب اليها الخمر قال الشاعر • ولذ لطعم الصرخدي تركنه •
بارض العدا من خشية الحدثان • الذهبي اليوم صرخيان بالضم والسكون وكسر الخاء وياء مثناة
من تحت واخره نون من قرى بلخ ورما نسب اليها الصرخياتي صرداخ بالكسر ثم السكون وال مهملة
واخره خاء موضع قال الفرزدق ويصادخ ايضا حصن بنته الجن لسليمان بن داود عليهما السلام ولا اظنه
اتقن ما نقلا انما هو صرادخ ايضا والله اعلم والصرادخ المكان المستوى الصردف بلد في شرقي الجند من
اليمن منه الفقيه اسحق بن يعقوب الصردفي صنف كتابا في الفرائض سماه الكافي وقيه بها صرد حصن
باليمن من نواحي ابين صرصر بالفتح والسكون وتكرير الصاد والراء يقال ريح صرصر شديدة البرد قال ابن
السكيت ريح صرصر فيه قولان يقال اصلها صرر من الصر هو البرد فابدل لو امكان الراء الوسطى فاء
الفعل كما قالوا تحفحف ويقال هو من صر بالباب ومن الصرة وهي الصيحة وصرصر قريتان من سواد
بغداد صرصر العليا وصرصر السفلى وهما على ضفة نهر عيسى وربما قيل نهر صرصر فنسب النهر اليها
وبين السفلى وبغداد نحو فرسخين قال الاعبد الله بن الحر • ويوم لقينا الخثعمي وحيله • صبرنا
وجالدنا على نهر صرصر • ويوما تراني في رخاء وغبطة • ويوما تراني شاحب اللون اغبرا •
وصرصر في طريق الحاج من بغداد وكان يسمى قديما قصر السري وصرصر الدير وقد خرج منها جماعة من العباد
والاعيان وارباب الاموال منهم النبوي ابو اسحق ابراهيم بن عسكر بن محمد بن ثابت صديقنا فيه عصبية
ومروءة تامة وقد مدحه الشعراء فقال فيه الكمال القاسم الواسطي وانشد لنفسه فيها
اقول لمرتاد تقتسم لحمه • على البيد بين السري والتجر • تيمم بها ارض العراق فانها • مراد الحيا والخصب وانزل ابرضها
تجد مستقل العفاة وقرة لعينك فاهكم في الندى وتخير • وان هممت الرهيم وعسكرت • عليك البيالة فاعتمد
الى عسكر • اناسا يرون الموت عار ابوسه • اذا لم يكن بين القنا والسنور • ومن كان ابراهيم فرعا لاصله •
فحيث تمر الاخيار من خير مخبر • صريحون بفتح الصاد وسكون الراء مدينة كانت قديمة في اعمال نينوى خير
اعمال الموصل خربت يزعمون ان فيها كنوزا قديمة يحكى ان جماعة وجدوا فيها ما استغنوا به ولها حكايات و
ذكر في السير القديمة صرعينا من ضيع ذكرها ابن القطاع في كتاب الابنية صرفند بالفتح ثم التحتاني وفاء ومثقوة
ونون ساكنة وال مهملة وهاء قرية من قرى صور من سواحل بحر الشام منها محمد بن داحه بن محمد بن النعمان
بن بشير بن معن الانصاري الصرفندي قال ابو القاسم من اهل حمص صرفند من اعمال صور سمع ابا مسهر بدمشق
وحدث في سنة ست وستين ومائتين روى عنه ابراهيم بن اسحق بن ابي الدرن الصرفندي الانصاري سمع
بدمشق ابا عبد الله معاوية بن صالح الاشعري ومحمد بن عبد الرحمن بن الاسفع وعمر بن مضر العبسي ويزيد
بن محمد بن عبد الصمد روى عنه ابو الحسين ابن جميع ومنهال بن محمد بن شهاب الصوري قال ابو القاسم ومحمد بن
احمد بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن النعمان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو عبد الله الانصاري الصرفندي
حدث بدمشق وغيرها عن ابي مسهر وموسى بن عيسى بن المنذر الحمصي روى عنه ابو الحسين بن احمد بن عبد الرحمن
الملطي كتب عنه ابو الحسين الرازي بدمشق وقال كان من اهل صرفند حمص بين صور وصيدا على الساحل وكان
كتب ما يقدم دمشق ويخرج عنها ومحمد بن ابراهيم بن محمد بن رواحة بن محمد بن النعمان بن بشير ابو معن الانصاري
الصرفندي سمع ابا مسهر بدمشق روى عنه ابراهيم بن اسحق بن الدرن الصرفندي وابو بكر محمد بن يوسف عرقة
قرية من نواحي مارب قرب البلقاء يقال لها قبر يوتع بن نون صرما قادم بالضم ثم السكون وبعد المهم
والالف قاف وقيل الميم والف مهملة موضع صرمنجان بالفتح ثم السكون وكسر الميم ونون ساكنة وجيم
وبعد الالف نون من قرى ترمذ وتعد في بلخ والعجم تقول صرمنكان بالكاف الصوات جمع صوة وهي قرى
من سواد المحلة المزيدية رد الى واحدة ونسب اليه ابو الحسن بن منصور بن ابي القاسم الربعي المعروف
بابن رطلين الشاعر الصوري ولد بها ونشأ بواسط وسكن بغداد صواح بالكسر ثم التشديد والف واو وبعدها
الف واخره حاء مهملة قال ابو عبيدة الصوح كل بناء عال مرتفع وجمعه صووح قال ابن تجاح الصوح القصر
والصحن وقيل عين ذات نخل والصواح حصن بالعين قرب مارب يقال انه من بناء سليمان بن داود عليهما السلام
وانشد ابن دريد لبعضهم في امثاليه • حلا صواح فما بتغي شذاه • حيث اعلى شماخه محياها • وقال ابن
ابي الدمينة سعد بن خولان بن عمران بن الحاف بن قضاعة وهو الذي يملك بصواح وانشد لبعضهم هو خولان
وعلى الذي قهر العباد بعزه • سعد بن خولان اخي صواح • وقال عمرو بن زيد الثعالبي من بني سعد بن سعد

ابونا الذي اهدى السروج بمارب • فابت الى صواح يوما تواقله • لسعد بن خولان دسى الملك واستوى •
ثمانين حولا لا يرى الله رجت زلازله • وقال غيره وينهم • تشتو على صواح خمسين جمعة • ومارب صافوا بها وتربعوا
الصريد بضم الصاد وهو البرد موضع قرب رحرحان الصريف بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت
ساكنة وفاء اصل الصريف اللبن الذي ينصرف عن الضرع حارا فاذا سكنت رغوته فهو الصريح والصرخ
الخمر الطيبة والصريف صوت الانياب والابواب وهو موضع بالنباج على عشرة اميال وهو بالدبلي اسد
بن عمرو بن تميم سمي الطريق مرتفع به نخل وقال السكري هو لاء اخلاط حنظلية وقال جرير
لمن رسم دار هجت ان يتحولا • تراوحه الارواح والقطر اعصرا • وكنا عهدنا الدار والدار دارة •
هي الدار اذ حلت بها امة يمرا • ذكرت بها عهدا على الهجر والبلا • ولابد للمشغوف ان يتذكرا •
اجن الهوى ما انسرا لا انسر موقفا • عنيت جرعاء الصريف ومنظرا • تباعد هذا الوصل اذ حال هلنا •
بقن وصلت بطن عرق فعرعرا • قن بلاد واسعة والنباج بين قن والصريف وصريفينة في قول
الاعشى يذكر في صريفون بعد هذا صريفون بفتح اوله وكسر ثانيه وبعد الياء فاء مضمومة ثم واو
واخره نون ان كان عربيا فهو من الصريف وقد ذكرت ثقافة في الذي قبله وان كان معجميا فهو كما ذكرنا
والعرب في هذا وامثاله من نحو نصيبين وفلسطين وسلمين وبين مذ هبان منهم من يقول انه
اسم واحد ويلزمه الاعراب كما يلزم الاسماء المفردة التي لا تنصرف فتقول هذه صريفين ورايت
صريفين ومررت بصريفين والنسبة اليه ولا مثاله على هذا القول صريفي وعلى هذه اللغة قال الاعشى
في نسبة الخمر الى هذا الموضع • صريفية طيب طعمها • لها مزاج بين كوز ودن • وقيل فيها غير ذلك
ولسنا بصدده صريفون في سواد العراق موضعين احداهما قرية كبيرة غناء شجراء قرب عكبراء واوانا
على ضفة نهر دجيل اذا اذن بها سمعوه في اوانا وعكبرا وبينهما وبين سكن وقعت عند ها حرب بين
عبد الملك ومصعب ساعة من نهار خرج فيها جماعة من المحدثين منهم سعيد بن احمد بن الحسين ابو بكر الصيفي
حدث عن الحسن بن عرفة حدث عنه عبد الله بن علي الحافظ الجرجاني وذكر انه سمع منه بعكبرا عن زكريا
بن يحيى صاحب سفيان بن عيينة روى عنه عمر بن القاسم بن الحداد المقرئ واحمد بن عبد العزيز بن يحيى
بن جمهور ابو بكر الصريفيني سمع الحسن الطيب الشجاعي وغيره حدث عنه ابو علي بن شهاب العكبري
سكن بغداد وحدث بها عن احمد بن عثمان بن يحيى الادمي وغيره وابو محمد عبد الله بن عمر بن احمد بن المجمع
الهرار مولد ابو محمد الخطيب الصريفيني سمع ابا القاسم بن حبابة وابا حفص الكتاني وهو اخر من حدث
بكتاب علي بن الجعد وكان قد انقطع من بغداد قال ابو الفضل بن طاهر المقدسي سمعت ابا القاسم
هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي صاحبنا يقول دخلت بغداد وسمعت ما قد رئت عليه من المشايخ ثم خرجت
اريد الموصل فدخلت صريفين فبت في مسجد بها فدخل ابو محمد الصريفيني واكم الناس شققت اليه وقلت
لم سمعت شيئا من الحديث فقال كان ابي يحملني الى ابي حفص الكتاني وابن حبابة وغيرهما وعندي اجزاء قلت
اخرجها حتى انظر فيها فاخرج لي حزمة فيها كتاب علي بن الجعد بالقام مع غيره من الاجزاء فقرأته عليه
ثم كتبت الى اهل بغداد فوجدوا اليه واحضر الكبراء من اهل بغداد فكل من سمعه من الصريفيني فالمته
لابي القاسم الشيرازي فلقد كان من هذا الشان بمكان قال ابن طاهر وسمعت الكتاب لما احضره قاضي القضاة
ابو عبد الله الدامغاني ليسمع اولاده منه ومنهم قوام الدين ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن الازهر بن احمد بن محمد
الصريفيني حافظ اما مسمع بالعراق والشام وخراسان اما الشام فسمع ابا تاج ابا اليمن زيد بن الحسن
الكندي والقاضي ابا القاسم عبد الصمد الحرستاني وبخراسان الموئد وابا المظفر بن السمعاني وبهراة
عبد المحسن بن محمد وغيرهم واقام بمنبج وصنف الكتب واقادها واستفاد وسالته عن مولده
فقدر لي وقال في سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة وصريفون الاخرى من قرى واسط قال احمد بن الحسين
عثمان بن بقيس المصري ذكر حديثا ثم قال وصريفون هذه مدينة صغيرة تعرف بقرية عبد الله وهو عبد الله
بن طاهر منها شعيب بن ايوب بن زريق بن مجشد بن سيصا الصريفيني روى عن اسامة وزيد بن
الحباب واقرانهما وروى عنه عبدان الاهوازي ومحمد بن عبد الله الحضرمي حطيين وابو محمد بن صاعد واخوه
ابو بكر وسليمان ابنا ايوب الصريفيني حدث سليمان عن سفيان بن عيينة ومرحوم العطار وغيرهما
وسعيد بن احمد الصريفيني سمع محمد بن علي بن مودان روى عنه ابو احمد بن عدي وقال الصريفيني صريفين
واسط وصريفين من قرى الكوفة منها الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين بن سليمان
المدهقان المقرئ الصريفيني المعدل ابو القاسم الكوفي في صريفين قرية من قرى الكوفة لا من قرى بغداد •

يفيني

وكان من قرى واسط احد اعيانها ومقدميها وكان قد حفظ عليه خلق كثير كتاب الله وكان قارئا فقيها محدثا
مكثرا ثقة امينا مستورا وكان يذهب الى مذهب الزيدية ورد بغداد في محرم سنة ثمانين او اربعين ومائتين
وقرأت عليه الحديث سمع ابا محمد جناح بن نذير بن جناح المحاربي وغيره روى عنه جماعة قال ابو الفوائد
محمد بن علي بن الزيني المعروف بابن قوتا في ابو القاسم سليمان الدهقان في المحرم ليلة السابع عشرة منه سنة
واربعمائة وصلى يقنون ايضا ماذكره الهلالي الحسن بن الفرات اصلهم من بابلي صريفين من السوادان
الاعلى وقال الصولي من بابلي قرية من صريفين واول من ساد فيهم ابو العباس احمد بن محمد بن موسى بن
الفرات واخوه الوزير ابو الحسن علي بن محمد بن الفرات وزيرا لمقتدر وغيره هما من اكابر الوزراء والمجدين والعلماء
الصريم بالفتح لغة الكسر قال ابو عبيد الصريم الصبح والصريم الليل اي يصرم الليل من النهار والنهار من الليل في قوله
تعالى فاصبحت كالصريم اي الليل قال قتادة الصريم الارض السوداء التي لا تنبت شيئا وقيل الصريم ما قطع
بعينه او واد باليمن وقال والقي بشرح والصريم بعاعه والصريمة موضع في قول جابر بن حيي التغلبي
يا دار سلمى بالصريمة فالنوى • الى مدفع الغبقات فالمتثلم • اقامت بها العيسة ثم ذكرت • مصاريعها
بين الحواء فعيرهم • وقال غيره • ماطية من وحش ذي بئر • تغذو وسبقط صريمة طفلا •
بالذ منها اذا تقول شا • وارد ث كشف قناعها سهلا • صعدين بكسر اوله وثانيه واخره نون صقر والفتر
سدة البرد كانه ماتب البرد اليه جعلت فاعلة له فجمعت جمع العقلاء قال وهو يلد بالشام قال الاخفش
فلما ابتغت عني صبابة عاشق • بدا لي من حاجاتي المتأمل • الى هاجس من آل ظبياء والفا • اتى دونها باب بصريم متفل •
باب الصاد والطاء وما يليهما • صطفوده بالفتح ثم السكون والفاء وبعده واو ساكنة وراء وهاء بلدة
من نواحي بقيعة باب الصاد والعين وما يليهما • الصعاب اسم جبل بين اليمامة والبحرين وقيل
الصعاب رمال بين البصرة واليمامة صعبة المسلك قتل الحرث بن هام بن مرة بن ذهل بن شيبان في يوم من
ايام بكر وتغلب وانكسفت تغلب اخر النهار وفيه يقول مهلهل • شفيت نفسي وقتلي ممهلهل • من لم يكن قد شفى لفسا بقتلهم • من فذاك الهوى ذا قوا من الهبس •
صعاب جمع صعب قال ابو احمد العسكري يوم الصعاب والصاد والعين مهملتان وبعد الباء نقطة
قتل فيه فارس من فرسان بكر بن وائل يقال له كنار بن دهر قتله خليفه بن محبط بكسر الميم والحاء مهملة
والباء موحدة والطاء مهملة قال شاعرهم • تركنا ابن دهر بالصعاب كانما • سقته الرى كاس الكرى فهو ناعس •
صعادى بالضم بوزن سكارى موضع صعائد بالضم وبعد الالف همزة واخره دال من الصعود الذي هو
ضد الهبوط موضع قال الشاعر • وتطربت حاجات دب فاقبلا • اهواء حب في اناس مصعد •
محض واظلال الاثل فوق صعائد • وربوا فراخ حامة المتعهد • صعايق موضع بنجد في ديار بني اسد
كان فيه حرب صعب مخلاف باليمن مسمى بالقبيلة الصعبية بالفتح ثم السكون وباء موحدة مكسورة
وياء النسبة ماء لبني خفاف بطن من سليم قاله ابو الاشعث الكندي وهي بادية يزرع عليها وهو
ماء عذب وارض واسعة كانت بها عين يقال لها الناربة بين بني خفاف وبين الانصار فتضاروا فيها
فاضروها وهي عين ماؤها عذب كثير وقد قتل فيها ناس بذلك السبب كثير وطبها سلطان البلد مرارا
كثيرة بالثمن الوافر فابوا ذلك صعد بالضم ثم السكون جمع صعيد وهو التراب موضع في نمير كثير
وعدد بخواتمها وصدت • عن الكثبات من صعد وخال الصعدة بالفتح ثم السكون بلفظ صعدة تمرة
واحدة والصعدة القناة المستوية نبتت كذلك لا تحتاج الى تسقيف وبنات صعدة جمر الوحش وصعدة
مخلاف باليمن بينه وبين صنعاء ستون فرسخا وبينه وبين حيران ستة عشر فرسخا قال الحسن بن محمد
المهلبي صعدة مدينة عامرة اهلة يقصدها التجار من كل بلد وبها من بدايع الادم وجلود البقر التي
للنعال وهي مدينة حصينة كثيرة الخير وهي من الاقليم الثاني عرضها ست عشرة درجة وارتفاعها وجمع
وجوه المال مائة الف دينار ومنها الى الاعشبية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى جوبان
اربعة وعشرون ميلا ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن مسلم البطال الصعدي ترك المصيصة
وحدث عن علي بن مسلم الهاشمي ومحمد بن عقبة بن علقمة واسحق بن وهب العلاف ومحمد بن حميد الرازي
والسماط بن صعيد بن خلف وقدم دمشق حاجا وروى عنه محمد بن سليمان الربعي وحمزة بن محمد الكناني
الحافظ وغيرهم روى عنه حبيب بن الحسن القزاز وغيره وصعدة علم موضع اخر ومما احسب انشد القزاز
في امالية فخررت رجلي فوق وهم كانه • حقاب معا قيد ومه وهو ارنبه • على عجل من بعد ما وان بعد ما •
بدا اول الجوزاء صفا كوكبه • واقبلته القاع الذي عن شماله • سباين من رمل وكور صواحبه •

فاجيح

فاصبح قد القى بقاما وبركة • ومن حائل هتما وما قام طالبه • فما في بجمر سوق صعدة عارم •
حسوم السرى ما يستطاع ماؤه • قال الحربي الحسوم فلان حفض • وما ذاد الا سرعة عن منية
ولا امتار زادا غير مدين راكبه • وصعدة ايضا ماء جوف العليين على بن سلول قريب من مخرج وهو
ماء اليوم في ايدي عمرو بن كلاب في هوم الصمر وحمي ماء ضريقة لبني ربيعة بن عبد الله قال
السكوني في شرح قول طهمان النص • طرقت ايمة انيقا ورجالا • ومصر عين من اكوى ازوالا •
وكانما جعد القطا بر حالنا • والليل قد تبع النجوم فمالا يتبعن ناجية كان قتودها • كسدت بصعدة
نعفا تئولا • وهذا الموضع اراد ت كبشة اخت عمرو بن معدي كرب فيما احسب يقول لها تئني
اخاها عبد الله وتحرض عمرو واعمل لاخذ ثاره • وارسل عبد الله اذ حان يومه • الى قومه لا تقلقوا الرمح عنهم
ولا تاخذوا منهم فلا وابكوا • واترك في قبر بصعدة مظلم • ودع عنك عمرو ان عمرو اتى لما •
وهل بطن عمرو غير شبر لطعم • فان تسئم لم تقبلوا او تديم • شنوا باذات النعام المصمم •
ولن تردوا الا نصول فناكم • ان ارتمكت اعقابهن من الدم • وفي خبر تابط شرا انه قتل رجلا
وعبده واخذ زوجته وابله وساروحتى نزل بصعدة بني عوف بن نهم فاعرس الحواة وقال
بجلية البجلي بث بليلة • بين الاوار وكتمها والمصلق • يا ليلة طويت على مطويها •
طي الخميلة او كطي المنطق • فاذا تقوم بصعدة في رملة • لبدت بريق ديمة لم تغدق •
كذب السواحر والكواهن والهنا • الا وفاء لفاجر لا يتقي • وقالت لهيم دعوت عباضا يوم صعدة دعوة
وعاليت صوت باعياض بن طارق • وقلت له اياك والبخل انه • اذا اعدت الاخلاق شر المخلايق •
صعران فعلان من الصعر وهو ميل في العنق اسم موضع الصعصعة ماء بالبادية بنجد بني عمرو بن كلاب
بالعرب الاعلى صعفوق قال ثعلب كل اسم على فعلول فهو مضموم الاول حرفا واحدا وهو صعفوق
بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء مضمومة والواو والقاف وهي قرية باليمامة وقد شق منها قناة يجري
منها بنهر كبير وبعضهم يقول صعفوقة بالهاء في اخره للتانيث قال الخضر الصعفوقة قرية وهي
اخر جو وهو اخر القرى وقال ابو منصور الصعفوق اللئيم من الرجال كان اباؤهم عبيدا فاستعربوا
وسكنوا بالجهاز وهم رذالة الناس وقال ابن الاعرابي الصعافقة قوم من بقايا الامم الخالية باليمامة
ضلت انسابهم وقال غيرهم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا اشتروا شيئا دخلوا معهم فيه
وقال ابن السكيت صعفوق حول باليمامة وبعضهم يقول صعفوق بالضم صعق بوزن زفر واخره
قاف لغة هذيل وهو ماصعق وهو المغشي عليه ماء بجنب المردمة من جنبها الايمن وهي عشرون فلاة
بعاء وهي لبني سعد بن قرط من بني ابي بكر بن كلاب قال نصر صعق ماء لبني سلمة بن قشير صعيني بالفتح
ثم السكون ونون مفتوحة وياء موحدة مقصورة يقال صعب الثنية اذا اجعل بها وعرة اي سمها
وصعيني قرية باليمامة قال الاعشى • وماء فلج يسقى جداول صعيني • له شرع سهل الى كل مورد •
ويروى البيت الورق من حجرانه • ديار يروى بالابق المعد • باجود منهم نائلا ان بعضهم •
كفى ماله باسم العطاء المجود • وقال ابو محمد بن الاسود صعيني في بلاد بني عامر وانشد • حتى اذا
التمس دفى منها الاصل • ترحت كانها حيني رحل • فاصبحت في صعيني فيها بل • والرحيل لها نوح رجل •
وقال في كتاب الفتوح ان عثمان بن عفان اقطع حباب بن الارت قرية بالسوداء يقال لها صعيبي
الصعيد بالفتح ثم الكسر قال الزجاج الصعيد وجه الارض قال وعلى الانسان في التيمم ان يضرب وجه الارض
بيديه ولا يبالي اكان في الموضع تراب او لم يكن لان الصعيد ليس هو التراب قال عز وجل فتصبح صعيدا
زلقا فاخبر انه يكون زلقا وغيره يقول الصعيد التراب نفسه وقال ابن الاعرابي الصعيد الارض نفسها
والجمع صعدات وصعدان وقال الفراء الصعيد التراب والصعيد الارض والصعيد الطريق يكون واسعا
اوضيقا والصعيد الموضع العريض الواسع والصعيد القبر والصعيد واد قرب وادي القرى فيه مسجد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر به في طريقه الى تبوك وفي كتاب الجزيرة الاصمعي بعد منازل بني عبس
وعامر ثم قال وارض بقية عامر صعيد والصعيد بصر بلاد واسعة فيها عدة مدن عظام منها اسوان وهي
اوله من ناحية الجنوب وقوص وقفط واخميم والبهنسة وهي تقسم ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى
وحده اسوان واخره قرب اخميم والثاني من اخميم الى البهنسة الى الصعيد والادنى من البهنسة الى قرب
الفسطاط وذكر ابو عيسى الوراق احد الكتاب الاعيان قال الصعيد تسع مائة وسبع وخمسون قرية والصعيد
في جنوبي الفسطاط ولاية يكتنفها جبلان والنيل يجري بينهما والعدوة والمدن شارعة على النيل من جانبيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وبخوره منه والجنان مشرفة والرياض بجانبه محدقة اشبه شئ بارض العراق ما بين واسط والبصرة في الصيف عجايب عظيمة وآثار قديمة رأيت فجبالها وبلادها معادن مملوة من الموق الناس والطير والسباع والكلاب جميعهم مكفنون بأكفان غليظة جدا من كتان غليظة شبيه بالاعدال التي تجلب فيها القنه من مصر والكفن على هيئة قاط المولود عليه لا يبلى فاذا احالت الكفن عن الحيوان تحلله لم يتغير منه شئ قال الهروي ورأيت جوبرة قد اخذ كفنها عنها وفي يدها وجلها اثر خضاب الحنا وبلغني بعد ان الصعيد رتما حفروا الآبار فيتهمون الى الماء فيجدون هناك قبورا منقورة في حجارة كالحوض مغطاة بحجر اخر فاذا كشف عنه يضربه الهواء فيفتت بعد ان كان قطعة واحدة ويزعمون ان المومياء والمصري يوخذ من رؤس هؤلاء الموتى وهو اجود من المعدني الفارسي وبالصعيد حجارة كانها القنديس وهي كيزة جدا يزعمون انها دنا يزعمون وقومه سخطهم الله تعالى الصعيراء ارض تقابل صعيدي وانشد ابو زياد

فاصبحت بصعيدي فيها ابل * والصعيراء لها نوح زجل * باب الصاد والفاء وما يليهما

صعانيان بالفتح وبعد الالف نون ثم ياء مثناة من تحت واخره نون والجمع بيدلون الصاد جيما فيقولون جعانيان ولاية عظيمة بما وراء النهر متصلة الاعمال بترمذ قال ابو عبد الله محمد بن احمد البناء البشاري صعانيان ناحية شديدة العمارة كثيرة الخيرات والقصبة على هذا الكسم ايضا كانوا مثل الوملة الآان تلك اطيب والناحية مثل فلسطين الا ان تلك ارحب مشاربهم من انهار تمد الى جيحون فيما ان مواد ها تنقطع عنه وبعض السنة والناحية تتصل بارا ضي ترمذ فيها جبال وسهول قال وبها سنة عشر الف قرية كذا قال وقال ويخرج منه عشرة الف مقاتل بنفقاتهم ودوابهم انا خرج على السلطان خارج وبها رخص وسعة في العيش وجامعها في وسط السوق وفي كل دار من دوره هم ماء جار قد احدقت به الاشجار وبها من معادن اجناس الطيور الكثيرة الصيد وفيها من المراعي ما يغيب فيه الفارس وهم اهل جماعة وسنة يحبون الغريب والصالحين الا انهم قليلة العلماء غالبة من الفقهاء وهو كانت معقل ابي علي بن محتاج للما خالف على نوح وكان يقاومه بها وذلك ما يدل على فضلها وقد نسبوا اليها على لفظين صغاني وصاغاني منهم ابو بكر محمد بن سحيق بن جعفر الصغاني نزيل بغداد احد الثقات يروي عن ابي القاسم البغوي وابي مسهر وعبد الله بن موسى ويزيد بن هارون وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج القشيري وابو عيسى الترمذي ومات سنة سبعين ومايتين وعرف بالصغاني ابو العباس الفضل بن محمد بن المغيرة بن يحيى بن الحسين الصغاني صاحب التصانيف في كل فن من الحديث لحسن منها سمع السيد ابا الحسن محمد بن الحسين العلوي ومحمد بن محمد بن عبد وس الجرجرائي قدم بغداد سنة عشر وار بعماية حاجا وسمع منه ابو بكر الخطيب الصغد بالضم ثم السكون واخره دال مهملة وقد تقال بالسين مكان الصاد وهي كورة عجيبة قصبتها سمرقند وقيل هما صغدان صغد سمرقند وصغد بخارى وقيل جنان الدنيا اربعة غوطة دمشق وصغد سمرقند ونهر الابلة وشعب بوان وهو قرى متصلة خلال الاشجار والبساتين من سمرقند الى قرب بخارا لاتبين القرية حتى تاتيها لالتحاف الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله كثيرة الاشجار غزيرة الانهار سجتا وبة الاطيار وقال المجلي في كتاب الصغد كصورة انسان راسه بخجند ويداه كشانيه وظهره وفن وبطنه كبوكث ورباه ما يرمح وبن ماخر وجعل مساحته ستة وثلثين فرسخا في ستة واربعين وقال منبرها الاجل سمرقند ثم كش ثم نسف ثم كشانية وقال غيره قصبة الصغد استيجن وفضلها على سمرقند وبعضهم يجعل بخارا ايضا من الصغد وقال ابن المنهى من اصله الى بخارا يسمى الصغد ولا يصح هذا والصغد في الاصل اسم الوادي والنهر الذي تشرب هذه النواحي منه قالوا وهذا الوادي مبداه من جبال البتم في بلاد الترك يمتد على ظهر الصغانيان وله مجمع ماء يقال له وى مثل البحيرة حواليه وحش يقرن انا حيته بثن عز فينصب منها بين جبال حتى يقصل بارتجه بحك ثم يبتنى لها مكنة تعرف بها وبه راس اسكور وسنه تشعب انهار سمرقند وقد فضل الاصطخري الصغد على الغوطة والابلة والشعب قال لانه الغوطة التي اذا كنت بدمشق ترى بعينك قرى على نسخ او اقل جبالا فربما عن النبات والشجر وامكنة خالية من العمارة والخضرة واكل الفرة ما ملا البصر ومدا الافق واما نهر الابلة فليس بها ولا بنواحيها مكان عال فلا يدرك البصر اكثر من فرسخ ولا يستوعب المكان المستتر الذي لا يرى منه الا بمقدار ما ترى ومكان مستو ليس بالفرة ولم يذكر شعب بوان قال واما صغد سمرقند فانى لا اعرف بسمرقند ولا بالصغد مكانا اذا على الناظر شهدها ان يقع بصره على جبال خالية من شجراء او صحراء وغيراء جان كان موزوعا بها عنوان المزارع في اصعاف خضرة النبات فصغد سمرقند اذا انزه البلد والاماكن المشهورة المذكورة لانها من حد بخارا على وادي الصغد يمينا وشمالا يتصل الى حدا بتم لا ينقطع ومقداره في المسافة

ثمانية ايام تشتبك الخضرة والبساتين والرياض وقد حفت بالانهار الدايم جريها والحياض فصدور رياضها ومياديها وخضرة الاشجار والزروع ممتدة على حافتي واديها ومن وراء الخضرة من جانبيها مزارع تكتنفها ومن وراء هذه المزارع مراعي سوامها وقصورها والقهندزات من كل ناحية وبها قرية تلوح في اثناء خضرتها كانها ثياب ديباج اخضر وقد طرزت بمجاري مياهها وزينت بتنضد قصورها وهو از كى بلاد الله واحسنها انهارا وثمارا وفي عامة مساكن اهلها المياه الجارية والبساتين والحياض وقل ما تخلو سكة او دار من نهر جار وقال ابو يعقوب اسحق بن حسان بن قوهي والحسن بمي واصله من الصغد واقام بمرو وكان صحب عثمان بن خزيم القائد وكان بالمدينة فساد خاقان الخزر الى حرب وعسكر بن خزيم اناء وعقد لابي يعقوب على الصحابة والتراك من معه فكر هما ذلك فقال الخزيمي * الى الصغد ناس ان تعيبي فجيل * سناها ومن اخلاق جارتنا الجهل * هم فاعلموا اصلي الذي منه منبتي * على كل فرع في التراب له اصل * وما خير في ان لم تنالي في محاسر * ولا يشتمل جرم على لا عكل * اذا انت لم تحم القديم لحادث * من المجد لم ينفعك ما كان من قبل * وقال ايضا * رسى بالصغد اصل بني ابينا * واثر عنابر والشاهجان * وكم بالصغد لي من عم صدق * وخال ماجد بالجزعجان * وقد نسب الى الصغد طائفة كثيرة من اهل العلم وجعلها الحازمي صغد بن صغد من بخارا وصغد سمرقند منهم يعقوب بن سليمان بن داود الصغدي حدث عن ابي اليمان الحكيم بن نافع الحمصي والربيع بن روح ويحيى بن يزيد الخواص وغيرهم وتوفي سنة اربع وسبعين ومايتين

صغد بيل سطره الاول كالذي قبله تدباء موصدة وباء مثناة من تحت ولام مدينة بارمينية على نهر الكورمن جانب الشرقي قبالة تفليس بناها انوشروان العادل حيث بنا باب الابواب وانزلها قوما من اهل الصغد من ابناء فارس وجعلها مسلحة ووجه المتوكل بغا الى تفليس وقد خرج بها عليه اسحق بن اسمعيل واحرق تفليس كلها وجاء براسه الى سر من راى فكان من فضوله من سر من راى الى ان دخلها ومعه الراس ثلاثون يوما فقال الشاعر * اهلا وسهلا بك من رسول * جئت بما يشفي من العليل * بحالة تغني عن التفصيل * براس اسحق بن اسمعيل * وفتح تفليس وصغد بيل * وكان اسحق بن اسمعيل قد حصن صغد بيل وجعلها معقلة واودعها امواله وزوجة ابنه صاحب السرير

صغران على فعلان من الصغر قال ابن اسحاق موضع صغر بالتحريك علم مرتجل لجبل قرب عبقد ذكر مع عبقد

صغر على وزن زفر وهو زعر الذي تقدم ذكرها بعينها وزعم هو اللغة الفصحى فيها وقد ذكرنا هناك لم سميت بزعر واهلها وما يليها فيها يسمونها صوغر كما ذكرنا هنا وذكرها ابو عبد الله بن البتا وسماها صغرو وقد ذكرت ههنا لذكره بعينه قال اهل الكور بن يسمونها اسفر وكنت معدني الى اهله من سفر السفلى الى العليا وذلك لانه بلد للغزاة ردئ الماء وسن ابطى على ملك الموت فليرحل اليها فانه يجده هناك له بالوصف ولا اعرف في بلاد الاسلام لها نظيرة في هذا الباب قال وقد رايت بلدانا كثيرة وبنية ولكن ليس كهذه واهلها سودان غلاظ وما وها حميم ولكانها حميم الآانها البحرة الصغرى والمنتن المريح وهي على البحيرة المقلوبة وبقية مدائن لوط والله اعلم بحالها لم يكونوا يعملون الفاحشة والجبال منها قريبة

صفوا قال الاعشى قولا تابط شرا * واذهب صريم فلا تحلل بوعدها * صفوا وحلل بالجميع الحوشب * وقال السكوني صفوا مكان

باب الصاد والفاء وما يليهما

الصفا بالفتح والقصر الصفا والصفوات والصفواء كلها الهر يض من الحجارة الملس يجمع صفاه ويكتب بالالف وينث صفوان ومنه الصفا والمروة وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد اما الصفا فكان مرتفع من جبل ابي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو طريق سوق ومن وقف على الصفا كان محذ الحجر الاسود والمشعر بين الصفا والمروة وقال نصيب * وبين الصفا والمروتين ذكوركم * تمثلت ما بين ساع وموقف * وعند طواف قد ذكرت ذكرة * هي الموت بالكادت على الموت تشغف * وقال ايضا * طلعن علينا بين مروة والصفا * يرين على البطحاء مور السحائب * وكدن لهم الله يحدث فتنة * لمختشع من خشية الله تائب * والصفا ايضا نهر بالبحرين يخالج من عين محكم قال لبيد * سحق يمنعه الصفا وسرية * عم نواعم بينهن كروم * وقال لبيد ايضا * وهن كان الناديات عن مداد عها والكارعات الحوامل * بذي سنطب احد اجرم اذ تحملوا * وحيث الحداة الناحيات الزوامل * قال والصفا حصن بالبحرين وهجر قال ابن الفقيه الصفا قصبة هجر ويوم الصفا من ايامهم قال جرير تركتم بوادي رحرحان نساءكم * ويوم الصفا لا قيتم الشعب اوعرا * وقال اخر * نبئت اهلك اصعدوا من ذي الصفا * سقيا لذلك من فريق اصعدا * وصفا الاطيط فصاحتين فعاسم فانهر امرؤ الهتين

الصفاء

ابصفا الاطليط فصاحتين فعاسم • تمشي انعام به بح الارام • وصفا بلد هضبة ملساء في بلاد تميم قال الشاعر
خليلي للتسليم بين عنيزة • وبين صفا بلدا لا تفقفان • الصفاح بالكسر واخره حاء مهملة والصفيح الجنب
والجمع الصفاح والصفاح السيوف العريضة والصفاح موضع بين حنين وانصاب الحرم على يسرة الداخل
الى مكة من مشاش وهناك لقي الفرزدق الحسين بن علي لما عزم على قصد العراق قال لقيت الحسين بن علي
بالصفاح البلامق والدروق عن نضر قال ابن مقبل في مرثية عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه • عفى بطحاء
من سليمى فيثرب • فالقي الرحال منى فالمحصب • فمسفان يأوين الليل فالغمر • فنعف ودراع فالصفاح فكثبة • فليس بها الا دماء ومحرب • قال الازدي نعف ودراع بغمان الصفاح
قرب منه الصفاح بوزن التفاح وهو الحجارة العريضة قال الشاعر ويوقدون بالصفاح نار الحباحب
موضع قريب من ذروة عن نضر صفات بلفظ النسبة الى تابع الصفا اكمة الصفاصف بالفتح والتكرير
جمع صفصف وهي الارض المستوية وهو الوادي النازل من مكان الصفانق بالفتح وبعد الالف فاء اخرى
وقاف في اخره بلفظ جمع صفنق وهو الكثير التصفنق وهو موضع في شعر حراشة صفاوه • فعالة بالضم
من الصفوة ضد الكدر موضع عن العمراني صفت بالتحريك قرية في جوف مصر قريب بلبيس يقال لها بيجت
البقرة الى الآن عن الهروي صفح بالفتح لغة السكون قد ذكرنا ان صفح الشئ جنبه صفح بني العمر هاز ناحية
من نواحي الجزيرة الخضر بالاندلس صفد بالتحريك والصفد العطا وكذلك الوثاق وصفد مدينة في جبال
عاملة المطل على حمص بالشام وهي من جبال لبنان وكذلك الوثاق الصفراء بلفظ تأنيث الاصفر من الالوان
وادي الصفراء من ناحية المدينة وهو واد كثير النخل والزرع والخير في طريق الحاج وسلكه رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم غير مرة وبينه وبين بدر مرحلة قال غرام بن الاضبع السلمي الصفراء كثيرة النخل والمزارع
وماؤها عيون كلها وهي فوق ينبع ما بلى المدينة وما وهابجري الى ينبع وهي لجهينة والانصار بني عمرو
ونهد ورضوى منها ناحية المغرب على يوم وحوالي الصفراء قنان وصفا صنع صفار واحد صفصاف
والقنان والصفا صنع جبال صفار واحد القنان قنة الصفراوات جمع صفراء موضع بين مكة و
المدينة قريب من الظهران صف بالضم ثم الفتح والتشديد والراء كانه جمع صاف على مثل شاهد وشهد
وغائب وغيب والصاف الخالي وهو برج الصف موضع بين دمشق والجولان صحراء كانت بها وقعة
منسوبة في ايام بني مروان وقد ذكروه في اخبارهم واشعارهم الصفر بلفظ جمع اصفر من الالوان موضع
في شعر عاسل بن غزية الجرمي الهذلي • فان نصبتا وخالي الصفر معرضة • عن اليسار وعن ايمانها تاجد •
وقال القيس بن العيزاره الهذلي • فانك لو عاينته في مشرف • من الصفر او من مشرفات الثواشم •
اذا لاصاب الموت حبة قلبه • فان يهذا المرء من متعاجم • صوز بفتح اوله وثانيه يقال صوز الوطب
يصوز صوزا اي خلى فهو صوز جبل بنجد في ديار بني اسد وصوز ايضا جبل احمر من جبال ملل قرب المدينة
هكذا رواه ابو الفتح نصر وقال الازهري صوز بالتحريك بلفظ اسم الشهر جبل بقرب ملل كان منزل ابي
عبيدة عبد الله بن زمعة بن الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى جد ولد عبد الله بن حسن
بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وبه صخرات تعرف بصخرات ابي عبيد قال محمد بن بشر الخارجي
برثيه • اذا ما ابن زاد الركب لم يمس نازلا • فما صوز لم يقرب الفرش نازلو • ولهذا البيت لحوة تذكر مع
قصة في باب الفرش من هذا الكتاب ان شاء الله تعالى قال ابن هرمة • ظعن الخليط بليلك المتقسم •
ورموك عن قوس الجمال باسهم • سلكوا على صوز كان حمولهم • بالوضحيين ذوي سفين عرم •
صوف بكسر الفاء جبل بنجد في ديار بني اسد عن نضر الصوفة موضع باليمامة عن الحفصي الصوفان
بالفتح والسكون وهو شجر الخلاف كورة من ثغور المصيصة غزاها سيف الدولة بن حمدان في سنة تسع
وثلثين وثلثمائة فقال ابو زهير المهلهل بن نضر بن حمدان

وبالصفصاف جرعنا علوجا • شدادا مرهم كاس المنون • في ابيات ذكرت في حصن العيون من هذا الكتاب صف ضيعة بالمعرة كانت
اقطاعا للمتنبي من سيف الدولة ثم ذهب الى دمشق ومنها الى مصر الصفقة بالفتح ثم السكون وقاف
والصفقة البيعة ويوم الصفقة من ايام العرب قال ابو الندى اول ايام الكلاب وهو يوم المشقر وسمي يوم
الصفقة لان بادام عامل كسرى على يمن الف لطيمة الكسرى ابرويز فخفارة هوذة بن علي الحنفي فلما
قاربوا ارض العراق خرجت عليهم بنو تميم فهم ناجية بن عقان فاخذوا اللطيمة موضع يقال له نطاع فبلغ كسرى
ذلك فاراد ارسال جيش اليهم فقيل له هي بادية لا طاقة لجيشك بركوبها ولكن لو ارسلت الى ما حشيت وهو
المكفر فهو يجير من ارض اليمن بن لكفالك هم فارسل اليه في ذلك فاطمع بني تميم في الميرة واعطاهم اياها

عامين فلما حضروا في الثالثة جلس على باب حصنه المشقر وقال اريد عرضكم على فجعل ينظر الى الرجل
ويامره بدخول الحصن فاذا دخل فيه اخذ سلاحه وقتل ولم يدر اخر ثم ندر احد بن تميم بذلك فاخذ
سيفه وقاتل به حتى نجى فاصفق الباب على باقيهم في الحصن فقتلوا فيه فلذلك سمي يوم الصفقة قال
الاعشى يمدح هوذة • ساءل تميما به ايام صفقتهم • لما رأهم اسارى كلهم صرعا • وسط المشقر في غيطاء
لا يستطيعون بعد الضرب منتفعا • بظلهم بتطاع الملك اذ غدروا • فقد حسوا بعد من اقاسها جرعا •
صفوان موضع في قول تميم بن مقبل يصف سحابا • وطبق ايوان القبا ثم ابعدا • كسى الوزن من صفوان صفوا
الوزن ما صلب من الارض وصفوان من حصون اليمن الصفوانيه من نواحي دمشق خارج باب
توما من اقليم خولان قال ابن ابي الجائز بن يزيد بن عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية
بن ابي سفيان الاموي كان يسكن الصفوانية من اقليم خولان قال الحافظ في موضع اخر سعيد بن ابي
سفيان بن حرب بن خالد بن يزيد بن معاوية بن ابي سفيان الاموي كان يسكن الصفوانية خارج
باب توما وكانت لجدته خالد بن يزيد صفور قرية في سواد اليمامة بها نخلات يقال لها الكبدات وهي
اجود تمرة في الدنيا قاله الحفصي صفوريه بفتح اوله وتشديد ثانيه وواو وراء ثم ياء مخففة كورة
وبلدة من نواحي الاردن بالشام وهي قريب طبرية الصفة واحدة صفف الدار قال الدارقطني هي
ظلة كان المسجد في موخرها صفنة بالفتح ثم السكون ونون والصفنة والصفن السفرة التي يجمع
رأسها بخيط وصفنة موضع بالمدينة فيما بين محمد بن عوف وبين الجبلي في السبخة الصفيحه في بلاد بني
اسد قال عبيد بن الابرص • ليس رسمها على الدفين ببالي • فذي ذروة فجنبي ذيالي •
فالمروات فالصفيحة قفره • كل قفر وروضة محلال • صفين بكسر ثم وتشديد الفاء وحالها
في الاعراب حال صريفين وقد ذكرت في هذا الباب انها تعرب اعراب الجموع واعراب ما لا ينصرف وقيل
لابي قابل شقيق بن سلمة اشهدت صفين قال نعم وينسب الصفون وهو موضع بقرب الرقة على
شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس وكانت وقعة بين علي كرم الله وجهه ومعاوية في سنة
سبع وثلثين في غرة الصفر واختلف في عدة اصحاب كل واحد من الفريقين فقيل كان معاوية في مائة
وعشرين الفا وكان علي رضي الله تعالى عنه في ثمانين الفا وقيل كان علي ومعاوية في تسعين الفا وهذا اصح وقتل
بينهما في الحرب سبعون الفا منهم من اصحاب علي رضي الله تعالى عنه ستة وعشرون الفا ومن اصحاب معاوية ستة
واربعون الفا وقتل مع علي ستة وعشرين صحابيا بدريا وكان مدة المقام بصفين مائة يوم وعشرة ايام
وكانت الوقايع ثمانين وقعة وقد كان من الشعراء من وصف صفين في اشعارهم فمن ذلك قول كعب بن جعيل
يرثي عبيد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقد قتل بصفين • الا انما تبكي العيون لفارس •
بصفين اجلت خيله وهو واقف • فاضحى عبيد الله بالقاع مسلما • تخر دما منه العروق النواذف •
يبوء تعلوه سبائب من دم • كما لاح في جيب القميص الكانف • وقد ضربت حول ابن عم نبيتنا •
من الموت شهباء المناكب شارف • جزى الله قتلانا بصفين ما جزى • عباد الله اذ عودروا في المزالف •
صفينة موضع بالمدينة بين بني سالم وقباء عن نصر صفينة بلفظ التصغير من صفين وهي السفرة
التي كالعبية وهو بلد بالعالية في ديار سليم ذو نخل قال النقال الكلابي • كان رداءه اذا قام علقا •
على جذع نخل من صفينة املدا • وقال ابو نصر صفينة قرية بالحجاز على يومين من مكة ذات نخل
وزرع واهل كثير قال الكندي ولها جبال يقال لها الستار وهي على طريق زبيدة يعدل اليها الحاج اذا عطشوا
وعقبة صفينة يسلكها حاج العراق وهي شاقة صفيقة بضم اوله وفتح ثانيه والياء مشددة بلفظ
تصغير صافية مرخماء قال ابن اسد عندها هضبة يقال لها هضبة صفيقة وحرير صفية قال ذلك الاصمعي
وقال ابو ذويب • امن ال ليلى بالضجوع واهلنا • بنعف اللوى او بالصفينة عير • قال الاحفش الضجوع
موضع والنعف ما ارتفع من ميل الوادي والحفض من الجبل يقول من ال ليلى عير مرة بهذا الموضع
قال ابو زياد وصفيقة ماء للضباب بالحمى حمى ضرية وقال ايضا صفيقة ماءة لغفر قال الاصمعي ومن مياه
بني جعفر الصفيقة صفي السباب موضع بمكة وقد ذكر في السباب قال فيه كثير بن كثير السهمي
كم بذات المجون من حي صدق • وكهول اعفة وشباب • سكفا الجزع جزع بيت ابي •
موسى الى النخيل من صفي السباب • فلي الويل بعدهم وعليهم • صرت فردا وملتقى اصحابي •
قال الزبير بيت ابي موسى الاشعري وصفي السباب ما بين دار سعيد الحرشي الى بناها الى بيوت
ابي القاسم بن عبد الواحد التي باصلها المسجد الذي صلى علي امير المؤمنين المنصور عنده • وكانا به نخل

مظلمة •

وكدرا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وحائط لمعاوية وقد ذهب وتعرف بحائط حزما **الصفيين** تثنية الصف الذى قبله موضع فى شعر الاعشى • كسوت فزود العيس رحلا تحالها • مهاة فذكرانك الصفيين فاقرد **باب الصاد والقاف وما يليهما** • **صقر** الصقر الطائر معروف والصقر اللبن والصقر الدبس عند اهل المدينة والصقر شدة وقع النعس والصقر قارة بالمروت فى ارض اليمامة لبنى تميم وهنالك قارة اخرى يقال لها ايضا الصقر قال الواعى النميرى • جعلنا اريطا باليمين ورملة • وزال لغاظ بالشمال وخافقه • وصاد فى بالصقرين صوب سحابة • فتضمنها جنابا غدير وخافقه • **الصقلاء** قال الفراء يقال اتت فى صقع حال وصقل خال اى ناحية خالية فيجوز ان يكون الصقلاء ثانيث البقعة الخالية وهو موضع بعينه **صقلب** بالفتح فالسكون وفتح اللام واخره باء موحدة قال ابن الاعرابى الصقلاب الرجل الابيض وقال ابو عمرو الصقلاب الرجل الاحمر قال ابو منصور الصقالبة رجال حمر الالوان صهب الشعور يتاخمون بلاد الخزر فى اعالى بلاد الروم وقيل الرجل الاحمر صقلاب على التشبيه بالوان الصقالبة وقال غيره الصقالبة بلاد بين بلغار وقسطنطينية وتنسب اليهم الخزم الصقالبة واحدهم صقلبى وقال ابن الكلبى وسمى بنو يافث بن نوح يونان والصقلب والعبدر وبرجان وفارس والروم فيما بين هولاء والمغرب وقال ابن الكلبى موضع اخر خبرنى ابى قال روى وصقلب وارمينى وافرنجى اخوته وهم بنو لطى بن خيم بن يونان بن يافث سكن كل واحد منهم بقعة من الارض فنسبت به وصقلب ايضا بالاندلس من اعمال سنبرين وارضها ارض ذكية ويقال ان الملوك انما زرع فى ارضها ارتفع منها سلعة فخيز واكثر وبصقلبة ايضا موضع يقال له ايضا حارة الصقالبة بها عيون جارية تذكر فى صقلية وقال المسعودى والصقالبة اجناس مختلفة ومساكنهم بالمغرب فى اواسط المغرب وبينهم حروب ولهم ملوك فمنهم من ينقاد الى دين النصرانية اليعقوبية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة وهم جاهلون وانجمهم جنس يقال لهم السرى يحرقون انفسهم بالنار اذا مات منهم ملك او رئيس ويحرقون دوابهم وانهم افضل امثل افعال الهند وفى بلاد الخزر صنف كثير منهم فالاول من ملوك الصقالبة ملك الدير ولد عامر كثيره وتجار المسلمين يقصدون مملكته بانواع التجارات ثم يلى هذه المملكة من ملوك الصقالبة ملك الفرنج وله معدن ذهب ومدن وعمائر كثيرة وجيوش كثيرة وتجارات الروم يلى هذا الملك من الصقالبة ملك البرك وهذا الملك من بلاد الصقالبة وهذا الجنس منهم احسن الصقالبة صورا واكثرهم عددا واشدهم باسا وكانوا من قبل ينقادون الى ملك واحد ثم اختلفت كلمتهم وصار كل ملك براسه **صقلية** بثلاث كسرات وتشديد اللام واياء ايضا مشددة وبعض يقول بالسين واكثر اهل صقلية يفتحون الصاد واللام من جزاير بحر المغرب مقابلة افريقية وهى مثلثة الشكل من كل زاوية والاخرى مسيرة سبعة ايام وقيل دورها مسيرة خمسة عشر يوما وافريقية منها بين المغرب والقبلة وبينها وبين دبور وهو مدينة فى الركن الشمالى الشرقى الذى عليه مدينة قسطنطينية مجاز يسمى العاد وفى طول جهة منها اثنا عشر ميلين وعليه من جهتها مدينة تسمى المسينى الق يقول فيها ابن قلاقس الاسكندرى من يمسينى على مسين • وهى مقابلة دبور وبين الجزيرة وبين افريقية مائة وارجون ميلا الى اقرب موضع افريقية وهو الموضع المسمى اقليبية وهى يومان بالريح الطيبة او اقل وان طولها من اطرابلسى مسينى احد عشر مرحلة وعرضها ثلاثة ايام وهى جزيرة حصينة كثيرة البدان والقرى والامصار رايت بخط ابن القطاع النحوى على ظهر كتاب تاريخ صقلية وحدث فى بعض نسخ سيرة صقلية بقليقلا على حاشية ان بصقلية ثلاثا وعشرين مدينة وثلاثة عشر حصنا ومن الضياع ما لا يعرف وذكر ابو على الحسين بن يحيى الضبعى فى تاريخ صقلية حاكيا عن القاضى ان بصقلية ثمانية عشر مدينة احدها يلزم وان فيها ثلثمائة بلد وثيفا وعشرين قلعة ولم يزل فى قديم وحديث بيد متملك لا يطيع من حوله من الملوك وان جلة رسوم الحصا لها وسعة دخلها وبها عيون عذبة وانهار جارية ونزه عجيبة ولذلك يقول ابن حمديس

ذكرت صقلية والهوى • يهيج للنفس تذكارها • فان كنت اخرجت من جنة • فانى احدث اخبارها •

وفى وسطها جبل يسمى قمحى نانه هكذا يقولونه بكسر النون وهو اعجوبة من عجايب الدهر عليه مدينة عظيمة سامية وحولها من الحرث والبساتين شئ كثير وكل ذلك يحويه باب المدينة وهى مشاهقة فى الهوى والانهار تنحدر من اعلاها وحولها وكذلك جميع جبال الجزيرة وفيها جبل النار تشتعل فيه ابدا ظاهرة لا يستطيع احد من الدنو منها فان اقتبس منها مقبس طفئت فى يده اذ فارقت موضعها وهو كثير الحوائش جدا من الخيل والبغال والحمير والبقر والغنم والحمراء الوحشى وليس بها سبع ولا حية ولا عقرب وفيها معدن الذهب والفضة والنحاس والرصاص والزيبق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلوها لا ينقطع

صيفا ولا شتاء وارضها تنبت الزعفران وكانت قبلية العارة كاملة قبل الاسلام فلما فتح المسلمون بلاد افريقية هرب اهلها الى افريقية اليها فاقاموا بها فعمروها فاحسنوا ولم تزل على قرب من بلاد الاسلام حتى فتحت فى ايام بنى الاغلب على يد القاضى اسد بن الفرات وكان صاحب صقلية رجلا يسمى قسطنطين البطريق فقتله لامر بلغه عنه فاشتغلت فيما على ناحية من الجزيرة ثم دب حتى استولى على اكثر هالخ فنفذ صاحب القسطنطينية جيشا عظيما فاخرجه فيمن معها وخرج فى مراكبه حتى لحق بافريقية فلم يلبث وان منها مستجيبا ابن زيادة الله بن ابراهيم الاغلب وهو يومئذ والى عليها من جهة امير المؤمنين المامون بن الرشيد هارون وهو يومئذ على امرها واعزاه بها فندب زيادة الله الناس لذلك فابتدروا اليه ورغبوا فى الجهاد فامر عليهم اسد بن الفرات وهو يومئذ قاضى القيروان وجمع المراكب من جميع السواحل وتوجه نحو صقلية فى ستة اشتى عشرة مائتين فى ايام المامون فى تسع مائة فارس وعشرة الاف راجل فوصلوا الى الجزيرة وجمع الروم جمعا فالتقاهم اسد بن الفرات فيمن واصحابه ان يعتزلوهم وقال لا حاجة لنا الى الاستعانة بالكفار فلم يكبر المسلمون وحملوا على الروم حملة صادقة فانهزم الروم وقتل منهم مقتلة عظيما وملك اسد بن الفرات بالمنتقل جميع الجزيرة الى ان توفى فى سنة ثلاث عشرة ومائتين وكان رجلا صالحا فقيها عالما ادرك حياة مالك بن انس ورحل الى المشرق وبقيت فى ايدى المسلمين مدة وصار اكثر اهلها مسلمين وبنوا الجوامع والمساجد ثم ظهر عليها الكفار شككوها فمن اليوم فى ايديهم والله المستعان قال بطليموس فى كتاب المجمر مدينة صقلية طولها اربعون درجة وعرضها خمسة وثلثون درجة طالعها السنبلة عاشرها ذراع الكلب ولها شركة فى الضرع الموخر تحت عشرة درجات من السرطان يقابلها مثلها من الجدى رابعها مثلها من الميزان بيت ملكها مثلها من الحمل وسم فضل مدينة صقلية ان ليس بها سبع ولا ثعبان ولا ضبع ولا عقرب ولا افاعى ولا تقاب بين وفيها معادن الذهب موجود فى كل مكان ومعادن الشب والكحل والفضة ومعدن الزنج والحديد والرصاص وجبال تنعش وكبريتا يوجد النوشادر فى جبل النار ويحمل منه الى الاندلس وغيرها كثير وقال على بن يحيى المنجم مصنف تاريخ صقلية واما جبل النار الذى فى جزيرة صقلية فهو جبل مطل على البحر المتصل بالمجاز وهو فيما بين قطانية ومسقلة وبقرب طبرمين وهو دوره ثلاثة ايام وفيه النجار وشعارى عظيم اكثرها القسطل وهو البندق والصنوبر والارزن وحوله ابنية كثيرة وقرى للماضرين ومقاسم تدل على كثرة ساكنيه وقيل انه يبلغ من كان يسكنه من المقاتلة فى زمن الطوفان ملك طبرمين ستين الف مقاتل وفيه اصناف الثمار وفى اعلاه منافس تخرج منها النار والدخان وربما تتال النار منه فى بعض جهاته فتحرق كل ما تمر به ويصير كجمر الحديد ولم يثبت ذلك المحقق شيئا ولا نفى فيه الاباحة وهو اليوم ظاهر شهير الناس الا حيان وفى اعلى هذا الجبل السحاب والثلوج والامطار دايمة لا تكاد تنقطع عنه فى صيف ولا شتاء وفى اعلاه الثلج لا يفارقه فى الصيف فاما فى الشتاء فيعم اوديته واحدة وزعمت الروم ان كثيرا من الحكماء والاريين يرحلون الى جزيرة صقلية ينظرون الى عجايب هذا الجبل واجتماع هذه النار والثلج فيه وقيل انه كان فى هذا الجبل معدن الذهب ولذلك اسمه الروم جبل الذهب وفى بعض السنين سال النار من هذا الجبل الى البحر فاقام اهل طرمين وغيرهم اياما كثيرة يستصبون بضوئه وقرأت لابن حوقل التاجر فصلا فى صقلية على شكل مثلث متساوى الساقين زاويته الحادة من غربى الجزيرة طولها سبعة ايام فى اربعة ايام وهى شرقى الاندلس فى لج البحر ويحاذيها فى بلاد الغرب بلاد المغرب افريقية وباجه وطرفه الى مرسى الخزر وغربيها فى البحر جزيرة قرشقة وجزيرة سردانية من جهة الجنوب قرشقة ومن جنوب صقلية جزيرة قوسرة وهى ساحل البحر شرقيها من البر الاعظم الذى عليه قسطنطينية مدينة رديم لم نر فى اهل قلوريه والغالب على صقلية الجبال والحصون واكثر ارضها من رومة ومدينتها المشهورة يلرم وهى قصبة صقلية على فخ البحرين والجزيرة خمسة نواح محدودة غير متباينة بعيد مسافة وحدود كل واحدة ظاهرة وهى يلرم وقد ذكرت فى بابها وخالصة وهى وبها وقد ذكرت ايضا وحارة الصقالبة وهى عامرة اهم من المدينتين المذكورتين واجل ومرسى البحر بها وبها عيون جارية وهى فاصلة بينها وبين يلرم ولا سور لها والمدينة الرابعة حارة المسجد تقرن بباب صقلاب وهى مدينة كبيرة ايضا وشرب اهلها من الآبار ليس فيها ماء جارية وعلى طريقها الوادى المعروف بوادى العباس وهو وادى عظيم وعليه مطاحنهم ولا انتفاع لبساتينها به ولا للمدينة والخامسة يقال لها الحارة الجديدة وهى تقارب حارة ابن صقلاب فى العظم والشبه وليس عليها سور واكثر الاسواق فيما بين مسجد ابن صقلاب والحارة الجديدة وهى يلرم والخالصة والحارات المحيطة

ومن وراء حماس المساجد نيف وثلثمائة مسجد وفي محال تلاصقها وتتصل بها وعباس مجاورة المكان المعروف بالعسكر وهو في ضمن البلد الى البلد المعروف بالبيضاء وهو مشرف على المدينة من نحو شرقيها مائتا مسجد قال واقد رأيت في بعض الشوارع في بلوزم على مقدار ربع ميل سبعة عشر مسجدا وقد ذكرتها في بلوزم قال واهل صقلية اقل الناس عقلا واكثرهم حمقا واقلهم دعة في الفضائل واحرصهم على اقتناء الرذائل وقال وحدثني غير انسان منهم ان عثمان بن الحزان ولي قضاءهم ولمان ورعا فلما جرى بينهم فلم يقبل شهادة واحد منهم لانه قليل ولا كثير ولمان يفصل بين الناس بالمصالحات الى ان حضرته الوفاة فطلب منه الخليفة بعده فقال ليس في جميع البلد من توصيه اليه فلما توفي تولى قضاءهم رجل من اهلها يعرف بابي ابراهيم اسحق بن للاحلى ثم ذكر شيئا من سخيف عقله قال وانقاب على اهل المدينة المعلوم فكانت في يلزم ثلثمائة معلم فسألت عن ذلك فقالوا ان المعلم لا يكلف الخروج الى الجهاد عند حدمة العدو وقال ابن حوقل وكنت بها في سنة اثنتين وستين وثلثمائة ووصف شيئا من محاسنها ثم قال وقد استوفيت وصف هولا وحكاياتهم ووصف صقلية واهلها بما هم عليه من هذا الجنس من الفضائل في كتاب رسمته بمحاسن اهل صقلية فمذكورت ما هم عليه من سوء الخلق والمأكل والمطعم المنتن والاعراض القذرة وطول المراسم انهم لا يتطهرون ولا يتصابون ولا يزكون ولا يحجون وربما سألوا مضان واغتسلوا من الجنابة ومع هذا فالفتح لا يحول عندهم ووبئها ساس في البيد لفساد هوائها وليس يشبه وسخهم وقذرهم وسخ اليهود ولا ظلمة بيوتهم وان الانا يتخذ في مجلس اجلهم وتشرح الدجاج على موضعه وتزرق على مخدته وهو لا يتأثر فقد قال ولقد عزرت كتابي بذكرهم

باب الصاد والكاف وما يليهما

صكا من قرى الغوطة والجزء بن سهل السلمي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بها عقب وهو اول من اجتبى الخراج بحص في الاسلام قاله الواقدي عبد الصمد بن سعيد

باب الصاد واللام وما يليهما

صلاح بوزن قطام من اسماء مكة قال الهمداني وفي كتاب اكليل صلاح بكسر الصاد والاعراب قال ابو سفيان ابن حرب بن امية • ابا مطر هلم الى صلاح • ابكفيك المذلمي من قريش • وتنزل بلدة عزت قديما • وتامن ان يناللك ربت جيش • صلاصل قال ابو محمد الاسود هو بضم الصاد عن ابي الندى قاله في شرحه قال تليد العبشمي • شفينا الغليل من سعير وجعوت • وافلتنا رب الصلاصل عامر • وقال هو ماء لعامر فزاد يقال له الموف به نخل كثير ومزارع جمة وقال نصر هو ماء لبني عامر بن خزيمة من عبد القيس قال وذكروا رهطا من عبد القيس وفدوا على عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فتحاكموا اليه في هذا المال اعني الصلاصل فانشده بعض القوم قال تليد العبشمي هذا فقضى بالماء لولد عامر هذا واول هذه الابيات • اتانا بنو قيس يجمع عرمرم • وشد وابناء اليهود الاكابر • فباتوا مناخ الصيف حتى اذا ارتوى • مع الصبح في الروض لين العصافر • نشانا اليها وانتضينا سلاحنا • يمان ومانوذ من الهند باتر • وبتل من الوادي بايدي رماتنا • وجرد كاسطار الجزء وعواقر • شفينا الغليل من سعير وجعوت • وافلتنا رب الصلاصل عامر • وايقن ان الجيزان يعلقوا به • يكن لخيل الخوف بعدا اتبر • ينادي بصحراء الفروق وقد بدت • ذرى ضبع اذ افتح الباب جابر • العجور من عبد القيس الربل ومحل ومحارب بنو عمرو ودبعة بن لكيز بن افصى بن عبد القيس

باب الصاد واللام وما يليهما

صلاصل بالفتح وهو جمع الصلصال مخففا لانه كان ينبغي ان يكون صلاصل وهو الطين الحر بالرمل فصار يتصلصل اذا جف اي يصوت فاذا طبخ بالنار فهو الفخار ويجوز ان يكون من التصويت قال الازهري الصلاصل الفواخت واحدتها صلصل بقال الماء واحد تها صلصلة وهو ماء لبني اسمر من بني عمرو بن حنظلة قاله السكوني في شرح قول جرير • عفى منزلا وكان لنا محلا • الى حوى صلاصل من لبينى • الا ناد الظعائن لو لوينا • ولو لان برا قبانا ارعوينا • الم تر اني بذلت لهن ودي • وكذبت الوشاة بما جرينا • اذا ما قلت جاز لنا التقاضي • تجدن بعاجل وعدت دينا • فقد اسرى اليهن سخين عين • وما اسرى العذوق قرعينا • اذا ذكرت مساعينا غضبتم • اطال الله سخطكم علينا • الصلبان وادبان في بلاد عامر قال لبيد • اذ لك ام عراق سبيتم • ارن على محاضنها كالمقالي • فتى حجشا تنابجماد قوة • خليط لا يلايم الى الزيال • ولكنه من الصلبين حتى • تبيت المحاض من النوال • قال نصر هما الصلبة ونحو اخر فغلب الصلب لانه اعرف الصلب قالوا هو موضع ينبت البدرماح واياه اراد امرؤ القيس بقوله • ينادي شياة الربح حد مزلق • لحد السناء الصلبي المحضر • صلب بالضم ثم السكون واخره باء موحدة والصلب من الارض المكان الغليظ المنقاد والجمع الصلب والصلب ايضا موضع بالصمان كذا قال الجوهري وقال الازهري ارض صلبة والجمع صلبة وقال الاصمعي الصلب بالتحريك نحو من الحزيا الغليظ المنقاد وجمعه صلب والصلب موضع بالصمان ارضه حجارة وبين ظهراني الصلب وقفافة

ورياض وقيعان عذبة المنافع كثيرة العشب وبوم صلب من اياهم ثم قال ذو الرمة • له واجف والصلب حتى تقطعت • خلاف الثريا من اريب مآربه • اي بعد ما طاعت الثريا وغيرها الصلب جبل محدد قال الشاعر • كان غدير الصلب لم يصح ماؤه • له حاضر في مربع فمطابع • وهو ينبع مرة بن عباس قال جرير • الا ربت يوم قد اتيح لك الصبا • بذي السدل بين الصلب فالمتثلم • فاجدت عند اللقاء مجاشع • ولا عند عقد يمنع الجار محكم • صلب بفتح اوله وسكون ثانيه وباء موحدة الحربي وادي صلب بين امد وميافارقين يصب في دجلة ذكر والنه يخرج من هلور سل الارض التي استشهد فيها علي الادميين من ارض الروم الصلع بالكسر ثم السكون والحاء المهملة كورة فوق واسط لها نهر يستمد من دجلة على الجانب الشرقي يسمى نهر الصلع بها كانت منازل الحسن بن سهل وكان للحسن هناك منازل وقصور اجتمع عليها الزمان فلا يعرف لها مكان صلحب جبل عن نصر صلد داراه من نواحي اليمن في بلاد هدان قال مالك بن نمط الهمداني لما وفد على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكتب له كتابا على قومه فقال • ذكرت رسول الله في نجحة الدجى • ونحن باعلى حرجان وصلدد • وهن بنا خوص طلايح تعتلي • بركبانها في لاحب متمدد • على كل قعلا الذراعين حرة • تمر بنا مثل السحيف الحفيدد • صلصل بالضم والتكرير والصلصل الراعي الحاذق والصلصل الفاحشة والصلصل ناحية الفرس والصلصل موضع لهمدان بن كلاب وهو بلد على دارها بنجد وصلصل ماء في جوف هضبة لجرم وفيه داره وقد ذكرت وصلصل بوادي المدينة على سبعة اميال وفيها نزل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوم خرج من المدينة الى مكة عام الفتح ولذلك قال عبد الله بن مصعب الزبيري يذكر الحرتين والعقيق والمدينة وصلصل اشرف على ظهر المدينة هل ترى • بوقا سري في عارض متهلل • نضح العقيق فبطن طيبة موهنا • فاساغ يأثر قصد الصلصل • وكانما ولجت نحائل برقه • بعمائم الاحباب ليست تائل • بالعرصتين يسيح مسكا فالمرى • من بطن خاخ ذي المحل الاسهل • قال ابو زياد وماء يجمعان صلصل وقرب ابانة الصلصلة بالضم ماء لمحارب قرب ماوان قال نصر اظنه بين ماوان والوبدة الصلعاء رجل وامرأة صلعاء وهو ذهاب شعر مقدم الراس الى مؤخره وكذلك ان ذهب وسطه ويقال للارض التي لا تنبت شيئا صلعاء وهو من الاول في كتاب الاصمعي وهو بذكر بلاد بني كعب بن كلاب بنجد فقال والصلعاء حزم ابيض وقال ابو احمد العسكري يوم الاثيلة وقعة كانت بصلعاء النعايم اسر فيه حنظلة بن الطفيل الربعي اسره همام بن بيهاسة التميمي وقال في ذلك الشاعر • لحقنا بصلعاء النعام وقد بدا • لنا منهم حامي الذماد وخان له • اخذت خيار ابني طفيل فاجهضت • اخاه وقد كادت تنال مقاتله • وقال نصر صلعاء النعام موضع رايته في ديار بني كلاب وايضا في ديار غطفان حيث ذات الرمث بين النقرة والمغيثة والجبل الى جانب المغيثة موضع يقال له ماوان والارض الصلعاء وقال ابو محمد الاسود اغار زيد بن الصعنة على النجح بالصلعاء وهي بين حاجر والنقرة فلم يصبهم فقال زيد قصيدة منها • قتلت بعبد الله خير لداته • دواب من اسماء بن زيد بن قارب • وعبا قتلناهم بجنب بلادهم • بمقتل عبد الله يوم الذنائب • جعلنا بين بدر وشحطا وما زنا • لها عرضا يزحمنهم بالمناكب • ومرة قد ادركتهم فرايتهم • يرعون بالصلعاء روع الثعالب • صلفيون بالفتح ثم السكون والفاء وابياء المشددة للنسبة واخره نون وما اراه الا عجميا بلد ذكره الجاحظ صلوب فعول من الصلب مكان الصليب بلفظ التصغير وقد تقدم اشتقاقه جبل عند كاظمة كانت به وقعة بكر وايل وبني عمرو بن تميم قال المخبل السعدي • عرفت ربع في ربيع ذي ندى • بين الصليب فروضة الاجفاد • وقال الاعشى • وانا بالصليب بطن فلج • جميعا واضعين به الخزاما • الصليعاء ماء من مياه قنين الصليعاء تصغير صلعاء وقد جرى تفسيره موضع كانت به وقعة لهم الصليق موضع كان في بطيحة واسط بينه وبين بغداد كانت دار ملك مهذب الدولة ابي نصر المستولي على تلك البلاد وقبله لهم وبنو شاهين خربت الآن وكان ملجاء كل خائف وماوى كل مطرود واذا هرب الخائف من بغداد وهو دار ملك عن العباس والد بويه والسليوقية لجاء لصاحبها فلا سبيل اليه بوجه ولا سبب ولا يمكن استخلاصه بالخديعة ابدا وقد نسب اليها ابو الفضل محمد بن احمد بن عبد الله بن فارويه البزاز يعرف بابن الجص قدم بغداد واقام بها وسمع ابا جعفر محمد بن احمد بن سلمة المحدل وابا الحسين احمد بن محمد بن البقور وغيرهما وجد بخط ابي الفضل الجص ومولده في سنة احدى وتسعين وارعمائة بالصليق ومات يوم الثلثاء لثلاث عشرة خلت من شهر سنة احدى عشرة وخمسمائة ودفن بمقبرة المصلى بواسط الصلّ ناحية قرب زبيد باليمن قال نشأتهم

فيجئ عاني المخصب واهله • ومور وهيمت النصلي وسردا • باب الصاد والميم وما يليهما
صماخ بكسر الصاد من نواحي اليمامة اوخذ عن الخفصي قال وهو جبل وقريب منه قرية يقال لها خليف صماخ
الصماخ بالضم واخره خاء معجمة يجوز ان يكون مشتقا من وجع يكون في الصماخ وهو خرق الاذن لانه
على وزن الادواء كالسعال والزكام والخلاق والشتاخ وهو ماء على منزل واحد من واسط لقاصد مكة قاله
ابو عبيد الله السكوني والمياه التي بين جبلي طي والحاجر التي بينها وبين تيماء منها صماخ لاادري اهو هذا
ام غلط في الرواية الصماخي كانه جمع صماخ وهي قيعان بيض كلابي بكوين كلاب تمسك الماء صاد جبل الشام
ابو عمرو الشيباني • والله لو كنت باعلى قلعة • من رؤوس قيقا او رؤوس صاد • لسمعتم من فوق وقع سيوفنا •
ضربا بكل مهند جلاد • والله لا يرعى قتيل بعدنا • حضار الرمادة آمنا برشاد • الرمادة من بلاد بني تميم ذكرت
في موضعها صالو قال احمد بن يحيى بن جابر حاصر الرشيد في سنة ثلاث وستين ومائة اهل صالو
من اهل الثغر الشامي قرب المصيصة وطرسوس فسالوا الامان لعشرة ابيات فيهم القوس فاجابهم الى ذلك
وكان في شرطهم ان لا يفارقوا فانزلوا بغداد على باب الشماسية فنصبوا موضعهم سمالو بالظاء المنقوطة بالسين
وهو معرب وابه يضاف دير سمالو وقد ذكر في الدير ثم امر الرشيد فنودي على من بقي فتبعوا الصمان
بالفتح ثم التشديد والخره نون قال الاصمعي الصمان ارض غليظة دون الجبل قال ابو منصور وقد
تشتوه الصمان ستة بين وهو ارض فيها غلظ وارتفاع وفيها تيعاء واسعة وخبارى تنبت المدرعة
وربا ض معشبة واذا اخصبت ربقت العرب جميعا وكان الصمان في قديم الدهر لبني حنظلة والحزن لبني بربوع
والدهناء لجماعتهم والصمان ساخم للدهناء وقال غيره الصمان جبل في ارض تميم احمر يتقاد ثلاث ليال وليس
له ارتفاع وقيل الصمان قرب رمل عالج وبينه وبين البصرة تسعة ايام وقال ابو زياد الصمان بلد من بلاد بني
تميم وقد سمى ذو الرمة مكانا اسمه صمانة فقال يعل بماء غادية سقته • على صمانة وصفا فصالا • والصفاء
ايضا ناحية من نواحي الشام بظاهر البلقاء ولذلك قال حسان بن ثابت • لمن الديار اقفرت بمعان •
بين شاطئ اليرموك فالصمان • فالغريات من بلاس فاوريا فسكاء فالقصور الدواني • وهذه كلها مواضع
بالشام وقال نصر الصمان ايضا بلد لبني اسد الصمتاء بالكسر وهو تثنية الصمة وهو من اسماء الاسد
والصمة صمام القارورة والجمع صمم والصمتاء مكان ويوم الصمتين مشهور قالوا والصمتاء المسمى
ابو دريد والمجد بن نمناخ وانا قرن الاسماء لان الصمة قتل المجد في هذا المكان لم يجد ذلك قتلا الصمة فيه
فهاجت الحرب بين بني مالك بن ربيوع بسببهما فقيل يوم الصمتين وسمي ذلك اليوم بهذا الكلم لانه اسم مكان •
الصمد بالفتح ثم السكون والدال المهملة والصمد الصلب من الارض الغليظ وكذلك الصمد بالضم والصمد
ماء للضباب ويوم الصمد ويوم حق طويلع ويوم ذي طلوح ويوم بلقاء ويوم او دكلها واحد وقال
بعض القرشيين • ايا اخوي بالمدينة اشرفا الصمدا • وانظرا نظرة هل ترى بذراء فقال للدينان انت مكلف •
بداعي الهوى لا تستطيع له ردا • وقال ابو احمد العسكري يوم الصمد الصاد عين مهملة والميم ساكنة وهو يوم
صمد طلح اسر فيه ابي بن جابر العجلي اسره ابن اخته عجرة بن طارق فاطلقه منعا عليه واسر فيه الحوفزان
سيد بني شيبان وعبد الله بن عثمة الضبي وقال يمدح متمم بن نويره لانه اسره واحسن اليه •
جزى الله رب الناس عني متمما • بخير جزاء ما اعف واحمدا • كاني غداة الصمد حين لقيته •
تفرعت حصنا لابرام ممردا • وفي ذلك يقول شاعرهم ايضا • رجعن بابرح والحوفزانا •
ك وقد مزقت الخيل اعصارها • وكانا اذا احوبت اعرضت • ضربنا على الهام حيتارها • صمع بالفتح ثم
السكون والعين المهملة المفتوحة واخره راء والصمعري في كلام العرب من صفات القصير والذي
لا تمل فيه رقية صمعري والصمعرة من الحيات الخبيثة قال ابو حنيفة ويروى ايضا صمعر بضمتين ويروى
ايضا صمعر بفتح اوله وكسر العين وسكون الميم ذكر ذلك التكري في قول الكلابية • عوى بطن سرحي من سلبي وصمعر •
خلاء موحش الحارنية اعسر • وقال غيره صمعر موضع في بلاد بني الحرث بن كعب وانشد الم تسال العبد الزيادي عاريا
بصمعر والعبد الزيادي قاتله • صمعل بالضم ثم السكون ثم ضم العين واللام اسم جبل الصمعة ارض قرب
احد من المدينة قال ابن اسحق لما نزل ابو سفيان باحد سرحت قريش الظهر والكراع كانت بالصمعة من قناة
للمسلمين صمكيك بفتحتين ثم كاف مكسورة ثم ياء مشناة من تحت ساكنة وكاف اخرى قال ابن الحائك
والصمكيك من الرجال الغليظ الجافي ومن اللبن الرخ صيمات بالضم ثم الفتح بلفظ تصغير جمع المؤنث
موضع في شعر ابي النجم العجلي باب الصاد والنون وما يليهما
صناف جبل قال الازهري • جلبن الجل من عبدان حقة • رفعنا هن ايمن من صناف • صناد بالكسر

ثم التشديد بدوراء صنارة المغزل الحديدة المعقفة في راسه وهو في ديار الكلب من نواحي الشام
صنبر اسم جبل في قول البحتري يصف الجعفري الذي بناه المتوكل وعلق هذا الى قوله تعالى • صغر الكبير وقلة
المستكبر • فوقعت بنيانا كان زهاء • • اعلام رضوى او شواهق صنبر • الصنبري بالكسر ثم الفتح
والتشديد ثم سكون الباء الموحدة وراء موضع بالاردن وكسر الباء البرد ويقال الصنبر بثلاث
كسرات وينشد قول طرفة • بجفان بعتري نادينا • وصديف حين هاج الصنبر • والصنبر احد
ايام العجوز وقال الشاعر يذكره • لسع الشتاء بسبعة غبر • ايام شهلتنا من الشهر •
فاذا انقضت ايام شهلتنا • صبن وصنبر مع الوتر • ذهب الشتاء مولينا عجلا • واتتك وافدة من الحجر •
الصنبود بالضم اسم بحر وصنبور النخلة يخرج من اصل النخلة وقيل هي النخلة التي دق اسفلها
صنبوت بالتحريك قرية من كور اليمامة من نواحي الصعيد ينسب اليها الكتاب بيني والاكسية
الصنبوتة وهو اجود ما عمل هناك صنجة بالفتح ثم السكون وجيم وكذلك يقال لصنجة الميزان ولا يجوز
الكسر ولا السين وهو نهي بين ديار مضر وديار بكر عليه قنطرة عظيمة من عجايب الارض عن نصر
صنجبالة ذكر بعض المؤرخين انها اسم مدينة في بلاد الفرنج وان صنجيل الفرنجي كان صاحب الادفونسية
وصار بعد ابليس كان اسمه ميمند وصنجيل نسبة الى هذه المدينة صند بالكسر ثم السكون وكرر الدال
يقال رجل صند بين وصند للسيد الشريف الشجاع وصند دجبل بتهامة وقال كثير يرثي عبد العزيز بن
مروان • عجبت لان الما نحات وقد علت • مصيبة قطرا فوت واصمت • نفين ولو اسمعن اصلا فسمعت
واعلام رضوى ما يقلن اذ هدت • وكله ايضا • الحلم اثبت منزلا في صدره • من هضب صند حين حل
قال ضرار بن الازور الاسدي • اراد ت جهان والسفاهة كاسمها • لا عقل قيل فوقها ومحلدا •
كذبتم وبيت الله حتى يرى لكم • جيادا وكرسي والبحاني اعبدا • وحتى يميطوا نهمدا من مكانه •
وحتى يزيلوا بعد ثهلان صنددا • صندودا قال ابن الكلبي سميت صندودا باسم امراة وهو صندود
ابنة لحم بن عدي بن الحرث بن مرة بن اود قال سار خالد بن الوليد من العراق يريد الشام فاتى
صندودا وبها قوم من كندة واياد والحي فقاتلته اهلها فظفر بهم فخلف بها سعد بن عمرو بن حرام
الانصاري فولده بها صندل يوم صندل بلفظ العود الطيب الذي يكون احمر وابيض والصندل
من حمر الوحش وغيرها الشديد الضخم الراس ويوم من ايام العرب صنعاء منسوبة الى جودة
الصنعة ذاتها كقولهم امراة حسناء وعجزاء وشملا والنسبة اليها صنعاني على غير قياس كالنسبة
الى بهراء بهراني وصنعاء في موضعين احدهما باليمن وهي العظماء واخرى قرية بالغوطة من دمشق وذكر
اولا اليمانية ثم ذا الذي مسقيه ونفرق بين من ذكر الى هذه وهذه فاما اليمانية قال ابو القاسم الزجاجي
كان اسم صنعاء في القديم اوال فال ذلك الكلبي والشرقي وعبدالمنعم فلما وافتها الحبشة قالوا افهم نعم
فسمي الجيل نعم اي انظر فلما راوا مدينتها وجدوها مبنية بالحجارة حصينة قالوا هذه صنوة ومعناه حصينة
فسميت صنعاء بذلك وبين صنعاء وعدن ثمانية وستون ميلا وصنعاء قصبة اليمن واحق بلادها هم
شتيبه بدمشق لكثرة فواكههما وتدفق مياههما فيما قيل وقيل سميت صنعاء بصنعاء بن اوال بن يقطن
بن عابر بن شالخ وهو الذي بناها وطول صنعاء ثلاث وستون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربعة
عشرة درجة وثلثون دقيقة وهي في الاقليم الاول وقيل كانت تسمى اوال قال ابن الكلبي انما سميت صنعاء
لان وهزر لما دخلها قال صنعم صنعه بريان الحبشة احكمت صنعتها قال وانما سميت باسم الذي
بناها وهو صنعاء بن اوال بن عبير بن عابر بن شالخ فكانت تعرف باوال وتارة بصنعاء وقال مجاهد
في قوله تعالى قاعدوها سهولها ودواجنها سهوا قال كان سليمان عليه السلام يستعمل الشياطين باصطبل ويعرضهم
بالوادي ويعطيهم اجورهم بصنعاء فشكوا امرهم الى ابليس فقال عظم البلاء وقد حضر الفرج وقال عمرات
بن ابي الحسين ليس بجميع اليمن اكبر ولا اكثر مرافق واهلا من صنعاء وهو بلد في خط الاستواء وهو من
الاعتدال من الهواء بحيث لا يحتاج الانسان من مكان طول عمره شتاء ولا صيفا ويتقارب بهما ساعات الشتاء
والصيف وبها بناء عظيم وقصر وهو تل عال وقد عرفت بغدان وقال معمر وطئت ارضين كثيرة شاما
وحزاسان وعراقا فما رايت مدينة اطيب من صنعاء قال محمد بن احمد الهمداني وصنعاء طيبة الهواء كثيرة
الماء ويقال ان اهلها يشتون مرتين ويصيفون مرتين وكذلك اهل فارس وتاره وعدن والشحر اذا صارت
الشمس في اول الحمل صار الحر عندهم مفرطا فاذا صارت في اول السرطان وزالت عن سمت رؤوسهم اربعة وعشرين
مشوا ثم تعود الشمس اليهم اذا صارت في اول الميزان فيصيفون ثانية ويشتد الحر عليهم فاذا زالت الى الجنوب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لوصارت الى الجدى ستة اثانية عيوان متشاهى قريب من صيقهم قال وكان فى ظفار وهى صنعاء كذا قال
وظفار مشهورة على ساحل البحر ولعل هذه كانت تسمى بذلك قريب من القصور قصور ذيدان وهو
قصر الملكة وقصر سوحطان وقصر كوكبان وهو جبل قريب منها وقد ذكرنا موضعه قال وكان المدينة
صنعاء تسعة ابواب وكان لا يدخلها غريب الا بإذنه كانوا يجدون فى نسوتهم انها تخرب من رجل يدخل من
باب نهايمى باب حضل فكانت عليه اجراس متى حركت سمعت صوت الاجراس من الاماكن البعيدة وكانت
مرتبة صاحب الملك على ميل من بابها وكان من دونه الى الباب حاجبان بين كل واحد وبين صاحبه رمية سهم
وكانت له سلسلة من ذهب من عند الحاجب الى باب المدينة ممدودة وفيها اجراس متى قدم على الملك
غريب او رسول او بريد من بعض العمال حركت السلسلة فيعلم بذلك الملك فيؤذن له وقال ابو محمد
البزيدى يمدح صنعاء ويفضلها على غيرها وكان دخلها قلت ونفس جمة ناوتها تضيق الفضاء ارضها
حفضا وليتا ولا كبحجيها ارغد ارضا عيشا وارفهها بهرة صنعاء من اقام بها اغذ بلاد اوارهها
ما انس لا انس ملجخن به يوما بابنا ابلها بحجيها فصاح بالبين ساجع نعبه وخامرت بالشمال ايمها
ضعضع وكنى فراق ناعمة مع ناعمات متان اوجمها كانها فضة ممرهة احسن عرصها موهها
نفس بيرين الاجياد والهة وشحط الاقحاف يلهمها فتى عزائى وهاج لى حزنى والنفس طوع الهوى ينفهها
كم دون صنعاء من ملمقاجدد شتو بمن راسها معوهها ارض بها العين والظباء معا فرضى مطالعها وظلمها
كيف بها كيف وهى نازحة مسكنه رسمها ومن سمها وبنى برهة القليس واخذ الناس بالبه وبنا
عجبا وقد ذكرنا موضعه وقدم يزيد بن عمرو بن الصعق صنعاء ورأى اهلها وما فيها من العجائب فلما
انصرف قيل له كيف رايت صنعاء فقال • ومن بصنعاء الجنود واهلها • وجنود حمير فاطنين وحميرا •
يعلم بان العيش فتم بهم حلبوا الصفاء واهملوا ما كدرا • ويروى مقامات عليها بهجة •
يازجن هندبا ومسكا ازفرا • ويروى عن مكحول انه قال اربعة من مدن الجنة مكة والمدينة والابلى
ودمشق واربعة من مدن النار انطاكية وطوبة وقسطنطينيه وصنعاء وقال ابو عبيد وكان زياد بن
منقذ العدوى نزل صنعاء فاستوبأها وكان منزله بنجد فى وادى اشج فقال يتشوق بلاده •
لاحبذا انت يا صنعاء من بلد • ولا شعوب هوى كلا ولا نهم • وحبذا حين عشى الريح باردة •
وادى اشج وقيثان به هضم • تحذو من كوام فى مجالسهم • وفى الرجال اذا صاحبتهم خدم •
الواسعون اذا ما جز غيرهم • على العشيرة والكافون ما جرموا • ليست عليهم اذا يغدون اردية •
الآجياد قسى التبغ واللجم • لم الق بعدهم قوما فاخبرهم • الا يزيد وهم حبنا الى همم •
باليت شوقى عن جبنى بكشحة • وحيث يثنى من الحاوة الاطم • من الاشاة هل الت مخارمها •
وهل تغنى من ارامها الرئم • باليت شعرى من اخذ ويقارضنى • جرد واسابحة اوسابح قطم •
نحو الاميلح من سمنان مبتكرا • فى شتية فيهم المزار والحكم • من غير عدم ولكن من تبدلهم •
للصيد حين يصيح الصائد اللحم • فيغرعون الى الجرد مسيخة • افنى دوابرهن الركض والاكم •
يرضخن صم الحصى كما هاجرة • كما تطاير من رضاخة الفحم • وهى اكثر من هذا واما ذكرت ما ذكرت
منها وان لم يكن فيها من ذكر صنعاء الاول استحسانا لها وايفاء بما شرط من ذكر ما يتضمن الحنين الى الوطن
ولكونها اشتملت على عدة اماكن وقد تنسب الى ذلك ما هو اجل اهلها قد رأى العلم عبد الرزاق بن همام بن نافع
بن ابى بكر الحميرى مولاهم الصنعانى احد الثقات المشهورين قال ابو قاسم قدم الشام تاجرا وسمع بها الاوزاعى
وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير وحدث عنهم معمر بن راشد وابن جريج ومالك بن انس وسفيان
الثورى وسفيان بن عيينة وغير هؤلاء وروى عن سفيان بن عيينة وهو من شيوخه ومعمر بن سليمان
وابو اسامة واحمد بن حنبل ومحمد بن يحيى الذهلى واحمد بن منصور الرمادى والناس كثير وجماعة واسراة
واخوهم اسحق بن ابراهيم الدبرى وكان مولده سنة ست وعشرين ومائة ومات معمر بالبصرة سنة ثلاث وخمسين قال احمد
حنبل اتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر ومن ذهب بعد سنة ثمان ذهب ببصره فهو ضعيف
الاسناد وكان احمد يقول اذا اختلف اصحاب معمر فالحديث حديث عبد الرزاق وقال ابو خيثمة زهير بن حرب سألت
انا واحمد بن حنبل ويحيى بن معين عبد الرزاق فلما وصلنا مكة كتب اهل الحديث الى صنعاء الى عبد
الرزاق قد اتاك حفاظ الحديث فانظر كيف يكون احمد بن حنبل ويحيى بن معين وابو خيثمة زهير بن
حرب فلما قدمنا صنعاء اغلق الباب عبد الرزاق ولم يفتحه لاحد الا لاحمد بن حنبل لديانته فدخل
فحدثه بخمسة وعشرين حديثا ويحيى بن معين بين الناس جالس فلما خرج قال يحيى لاحمد ارى ما حل

لك فنظر فيها فخطأ الشيخ فى ثمانية عشر حديثا فلما سمع احمد الخطأ رجع فاراه مواضع الخطأ فاخذ خرج
عبد الرزاق الاصول فوجده كما قال قال يحيى ففتح الباب وقال ادخلوا واخذ مفتاح بيته وسلمه الى احمد
بن حنبل وقال هذا البيت ما دخلته يد غيرى قط اوحى الى احمد وقال انت امين الله على نفسك وعليهم
قال فاقاموا عنده حولا حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن النسائى قال عبد الرزاق بن همام
فيه نظر لمن كتب عنه باخره وفى رواية اخرى عبد الرزاق بن همام من لم يكتب عنه من كتاب فقيه نظر
ومن كتب عنه باخره حاد عنه باحاديث مناكير حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال سألت ابى قلت عبد الرزاق
كان يتشيع ويفرط فى التشيع فقال اما انا فلم اسمع منه شيئا فى هذا ولكن كان رجلا نحسبه الاخبار
حدثنا على بن عبد الله بن المبارك الصنعانى يقول كان زيد بن المبارك لزم عبد الرزاق فاكثر عنه ثم
حرق كتبه ولزم محمد بن ثور فقيل له فى ذلك قال كنا عند عبد الرزاق فحدثنا بحديث معمر عن الزهرى عن مالك
بن اوس بن الحدثان الطويل فلما قرأ قول عمر لعلى والعباس قال فجئت انت تطلب ميراثك من ابن اخيك
وتطلب هذا الميراث امرأته من ابيها قال لا يقول الا قول رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال زيد بن المبارك
فوقع فلم اعد اليه ولا اروى عنه حديثا ابدا اخبرنا احمد بن زهير بن حرب سمعت يحيى بن معين يقول وبلغه
ان احمد بن حنبل يتكلم فى عبد الله بن موسى بسبب التشيع قال يحيى والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة
والله سمعت من عبد الرزاق فى هذا اللعين اكثر مما يقول عبد الله بن موسى ولكن خاف احمد ان تذهب حلقة
حدثنا سلمة بن شبيب سمعت عبد الرزاق يقول والله ما انشرح صدرى قط ان افضل عليا على ابى بكر
وعمر ورحم ابا بكر ورحم عمر ورحم عثمان ورحم عليا ومن لم يحبهم فما هو عندى على شئ وما اوتى على حبهم يا هم
رضوان الله عليهم اجمعين ومات عبد الرزاق فى شوال سنة احدى عشرة ومائتين ومولده سنة ست
وعشرين ومائة وصنعاء قرية على باب دمشق ذو المزة مقابل مسجد خاتون خربت وهى اليوم قرية
وبساتين وقال ابو الفضل صنعاء قرية على باب دمشق خربت الآن وقد نسب اليها جماعة من المحدثين
قال عبد الرحمن بن ابى حاتم فى كتابه ابو الاشعث شراحيل بن آده ويقال شراحيل بن شراحيل الصنعانى من
صنعاء دمشق ومنهم ابو المقدام الصنعانى روى عن مجاهد وعبسه وروى عنه الاوزاعى والهيثم
بن حميد واسحيل بن عياش قال الاوزاعى ما اصيب اهل دمشق باعظم من مصيبتهم بالمطعم بن المقدام
الصنعانى وباقى مزيد الفتوى وباقى ابراهيم بن حماد العزرى فاضافه الى اهل دمشق والحاكم
ابو عبد الله نسبه الى اليمن وقال ابو بكر احمد بن على الحافظ الاصفهانى فى كتابه الذى جمع فيه رجال مسلم
بن الحجاج حفص بن ميسرة الصنعانى صنعاء الشام كنيته ابو عمرو سمع زيد بن اسلم وموسى بن عقبة
وعنهما روى عنه عبد الله بن وهب وسويد بن سعيد وغيرهما وابو بكر الاصفهانى اخذ هذه النسبة
من كتاب الكنى لابى احمد النيسابورى فانه قال ابو حفص بن ميسرة الصنعانى صنعاء الشام وقال
ابو نصر الكلاباذى فى جمعه رجال كتاب ابى عبد الله البخارى هو من صنعاء اليمن نزل الشام والقول عندنا
قول الكلاباذى بدليل ما اخبرنا ابو عمر عبد الوهاب بن الامام ابى عبد الله بن مندة انبأنا ابى اجازة
قال اخبرنى ابو سعيد بن يونس بن عبد الاعلى فى كتاب المصريين قال حفص بن ميسرة الصنعانى
يكنى ابا عمر من اهل صنعاء قدم مصر وكتب عنه وحدث عنه عبد الله بن وهب وزمعة بن صالح بن معاوية
ابن ابى سفيان وحماد بن غالب وخرج عن مصر الى الشام فكانت وفاته فى سنة احدى وثمانين ومائة قال
ابو سعيد وحدثنى ابى جدى انبأنا ابن وهب حدثنى حفص بن ميسرة قال رأيت على باب وهب بن
منبه مكتوبا ما شاء الله لا قوة الا بالله فدل جميع ذلك على انه من صنعاء اليمن قدم مصر ثم خرج منها
الى الشام وحبيش بن عبد الله الصنعانى صنعاء الشام سمع فضالة بن عبيد روى عنه خالد بن معدان
والحلاج ابو كبير وعامر بن يحيى الهمدانى قال ابن الفرضى عداده فى المصريين وهو ثابتى كبير ثقة ونزل
الاردن قال وهو حبيش بن عبد الله بن على بن حنظلة بن فهد بن قيناء بن تعلبة بن عبد الله
بن تامر الاسبانى وهو الصنعانى يكنى ابا رشيد ممن كان مع امير المؤمنين على بن ابو طالب كرم الله وجهه
بالكوفة وقدم مصر بعد قتال على وغزى المغرب مع رويفع بن ثابت حدث عنه الحرث بن يزيد وسلامان
بن عامر بن يحيى ومات بافريقية فى الاسلام كذا ذكره ابن يونس ويزيد بن ربيعة ابو كامل الرحبى
الصنعانى صنعاء دمشق هكذا ذكره البخارى فى التاريخ الصغير وقال ومن اهل اليمن ابو الاشعث
الصنعانى والمعظم بن المقدام ورائد بن داود وحبيش بن عبد الله الصنعانيون وهو لاء كلهم شاميون
لا يمانيون وقال ابو عبد الله الحميدى حبيش بن على الصنعانى الذى يروى عن فضالة بن عبيد من صنعاء

شاميون

الشام قرية بباب دمشق وابو الاشعث الصنعاني منها ايضا قاله علي بن المديني قال الحميدي ولهذا ظن قوم ان حبش بن عبد الله من الشام لا من صنعاء اليمن ولا اعرف حبش بن علي والذي يروى عن فضالة هو ابن عبد الله فهذا بيان حسن لطالب هذا العلم وقال ابن عساكر يحيى بن المبارك الصنعاني من صنعاء دمشق روى عن كثير بن سليم وشريك بن عبد الله ومالك بن انس روى عنه اسمعيل بن عباد الارسوفي ويزيد بن السمط ابو السمط الصنعاني الفقيه روى عن الاوزاعي والنعمان بن المنذر ومعظم بن المقدام وذكر جماعة وكان ثقة زاهدا وراعما من صنعاء دمشق ويزيد بن مرثد ابو عثمان الهمداني الملقبي حي من همدان من اهل صنعاء دمشق روى عن عبد الرحمن بن عوف روى عنه عبد الرحمن بن يزيد ويقال ابو داود الرعيني الصنعاني صنعاء دمشق روى عن ابي الاشعث شراحيل بن آدة وابي عثمان شراحيل بن مرثد الصنعانيين وابي اسماء الرحبي وناقع ويحيى بن ابي سنان بن ابي انيس وفيهم روى عنه يحيى بن حمزة وعبد الله بن محمد الصنعاني وعبد الرحمن بن سليمان بن ابي الجعود وغيرهم وسئل عنه يحيى بن معين فقال ليس به بأس ثقة قال يحيى وصنعاء هذه قرية من قرى الشام ليس صنعاء اليمن **صنعان** لغة في صنعاء عن نضر وما اراه الا وهما لانه راى النسبة الى صنعاء صنعاني **صنع** بالضم جبل بديار سليم عن نصر **صنع** فتحتين بكسر اوله وسكون ثانيه وقسى ذكر في موضعه موضع في خرد ي الرمة وقال سيبويه بن يزيد النهان بن بشير. تخترق الارواح بين اعامل. وضع لها بالرحلتين مساكن. **صنعة** من قرى زمار باليمن **صنف** بالفتح ثم السكون موضع في بلاد الصين ينسب اليه العود الصنفي الذي يتجر به وهو من اردى العود لا فرق بينه وبين الخشب الآخر قاله سيرا **الصنمان** قرية من اعمال دمشق في اوائل حوران بينها وبين دمشق مرحلتان **صنم** قال الازهري الصنم بسكون النون الداهية والصنم بالضم ثم السكون موضع في شعر عامر بن الطفيل **صنعات** بجمع الصنيعة وهو انقياض البخيل عند المسألة وهو موضع وقيل هيهات بجر من صنعات وقيل ماء نفت عنده حية ابنا صفيرا المحرث بن عمرو الغساني كان مسترضعا في بني تميم وبنو تميم وبكر على مكاة واحد يومئذ فاتاها الحرث في ابنه فاتاه منها قوم يعتذرون اليه فقتلهم جميعا وقال زهير يصف حمارا. اذا ام اقتى البطن حابه. عليه من عقيقة عفاء. ترتع صارة حتى اذا ما. فتى الدرجلان منها الاضاء. فقرم بين حزم مفرطات. صوان لا تكدرها الدلاء. فاوردها مياه صنيعات. فالقاهن ليس بهن ماء. **الصنيفة** قطعة من اسفل الثوب بالفتح ثم الكسر والياء المثناة من تحت والفاء وهو موضع **الصنين** بالكسر ثم التشديد مفتوحا بلفظ تثنية الصن وهو شبه التل والعامة يفتحونه يجعل فيه الطعام بجل من حوض النخل والصن يوم من ايام الهجوت وقد ذكر قبل في الصنبر وهو بلد كان بظاهر الكوفة كان من منازل المنذر وبه نهر ومزارع باعه عثمان بن عفان من طلحة بن عبيد الله وكتب له به كذا ما مشهور لمذكور عند المحدثين وجدت لنسخهم فيما نقله

باب الصاد والواو وما يليهما

صور بالفتح ثم السكون لغة هذيل مفتوحة وله علم من تجل لم اجد له نظيرا في النكرات وهو ماء لكلب فوق الكوفة ما يلي الشام ويوم صور من ايامهم المشهورة وهو الماء الذي تقاتل عليه غالب بن صعصعة ابو الفرزدق وسحيم بن وثيل الرياحي وكان قد عقد غالب ناقة وفرقها على بيوت الحي وجاء الى سحيم منها بحفنة فردها وغضب فقام سحيم وعمر ناقة فوقع غالب اخرى ونفاقرا حتى اقصر سحيم فاراد ركن سحيم الكوفة وتجمه قومه فاعتذر بقبيحة ابيه عنه ثم انفذ فجاء باية ناقة فعقرها على كناسة الكوفة فقال علي كرم الله وجهه ان هذا مما اهل به لغير الله فلا تاكلوه فتركوه حتى اكله الوحش والكلاب فمخر الفرزدق بذلك فاكثر فقال له جرير. لقد سرني الا تفخر مجاشعا. من المجد الا عرنين بصور. وقال جرير ايضا. فتورد يوم الروع خيلا مغيرة. وتورد نا باتحمل الكير صورا. سبقت بايام الفصال ولم تجد. لقومك الا عمر نا بك مفخرا. ولا بيت حيا من ابيك فزارة. واكرم اياما سحيما ومحمدا. **صوار** موضع بالمدينة قال الشاعر شيحص فواقم فصوار. الى ما يلي مجاح غراب. في ابيات ذكرت في يحصر **صواعق** موضع في اسئلة كتاب سيبويه **صوام** جبل قرب البصرة **الصوايق** جمع صايق وهو الازق واسد الازهري لبلد اسود جمد وضان صايق والصوايق اسم جبل بالحجاز قرب مكة لهذيل قال لبيد. اقوى فقرى واسط فبرام. من اهله فصوائق فخام. وقال ابو جندب الهذلي. وقد عصبت اهيل العرج فيهم. باهل صوائق اذ عصبتون. **الصوائد** الصوم الامساك والصايم الماسك وجمعه صوائم ومنه سمي الصوم لانه يمسك عن الاكل ومنه انى نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام ويوم ذات الصوم

من اياهم **صوبا** بالضم وبعد الواو باء موحدة قرية من قرى البيت المقدس **صوت** بالتاء من نواحي من نواحي اليمامة وادفينه نخيل لبني عبيد بن ثعلبة الحنفي **صورى** بفتح الاول والثاني والثالث والقصر موضع او ماء قرب المدينة عن الجرمي قال ذلك الواحدي في شرح قول المتنبي. ولاح لها صور والصباح. ح ولاح الثغور لها والضحى. قال والصواب صوري عن الجرمي والصور الميل ولها نظائر ذكرت في قلمي وقال ابن الاعرابي صوري واد في بلاد مزينة قريب من المدينة **الصوران** موضع بالمدينة بالبقيع قال عمر بن ربيعة يذكره. قد حلفت ليلة الصورين جاهدة. وما على المرء الا الصبر مجتهدا. لئن بها ولاحزى من مناصفها. لقد وجدت به فوق الذي وجدا. كذا هو بخط بن بناته الذي نقل من خط ابن يدي وقال سمابه اشي كنت اني نا فعا مولى بن عمر بنصف النهار سايظلني شوء من الشمس وكان منزله بالبقيع بالصورين **صوبان** بالفتح ورواه السمعاني بالضم واخره نون وقال ابو منصور الصوبان جماعة النخل قال ولا واحد له من لفظه حكاه ابو عبيد الله حكى في موضع آخر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الصوبان النخلة والصورة الحكة. قال الراجز قلت وصوران يجوز ان يكون جمع صور وصوران قرية للغضارمة باليمن بينه وبين صنعاء اثنى عشر ميلا خرجت منه نار فسارت الجبال زوعرا فاتت النجير حتى احرقت الجنة التي ذكرت في القرآن في قوله تعالى انا بلوناهم كما بلونا اصحاب الجنة وقد نسب اليها سليمان بن زياد بن ربيعة بن نفيع الخضرمي الصوراني روى عن عبد الله بن الحرث بن حز الزبيدي روى عنه ابنه عوف بن سليمان وعبد الله بن لهيعة وغيرهم ومات سنة ست عشرة ومائتين وابنه ابو يحيى عوف بن سليمان الصوراني ولي قضاء مصر وكان من خيار القضاة وابو زرعة عن ابي بن معاوية عن ابي نعيم عن عمرو بن ابي ربيعة عن عبيدة بن خديمة الخضرمي قاله البخاري بالعين المهملة وقيل الصواب المهملة روى عن قتيل وعبد الله بن هبيرة وغيرهما وابنه وزرعة بن عمرو بن جرير الخضرمي الصوراني يكنى ابا معويه روى عن ابيه وحفص بن ميسرة روى عنه سعيد بن عفير وابنه محمد بن ربيعة **صوار** بالفتح ثم التشديد علم مرتجل اسم كورة بحمص وجبل وقيل موضع دون دابق في طرف الريف ذكره صخر الغي الهذلي في قوله ماء به الروم او تنوخ الاولاطام من صوار او زبد. **صور** بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء في الاقليم الرابع طولها تسع وخمسون درجة وربع وعرضها ثلاث وثلثون درجة وثلثان وهو في اللغة القران كذا قاله المفسرون في قوله تعالى ونفخ في الصور وهو مدينة مشهورة سكنها خلق من الزهاد والعلماء وكان من اهلها جماعة من الابهة كانت من ثغور المسلمين وهي مشرفة على بحر الشام داخلها في البحر مثل الكف على ساعد يحيط به البحر من جميع جوانبها الا الربع الذي منه شروع بابها حصينه جدا ذات كنه لا سبيل اليها الا بالجذلان افتتحها المسلمون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ولم تزل في ايديهم على احسن حال الى سنة ثمان عشرة وخمسمائة فغزاها الفرنج وحاصروها وضايقوها حتى نفدت ازوادهم وكان صاحب الامر افقد اليها زادا فعصفت الريح على الاسطول فردته الى مصر فتوفرت من الوصول اليهم فلما تيقنوا وصل بعد ذلك بدون العشرة ايام وكان قد فات الامر وسلمها اهلها بالامان وخرج المسلمون منها وهم يرون بها الاصعلوك عاجزا عن الحركة وتسلمها الفرنج وحصنوها واحكموها وهي في ايديهم الآن والله المستعان الموجود لكل خير الفاعل لما يريد وهو معدود في اعمال الاردن وبينها وبين عكة ستة فراسخ وهي شرقي عكة وقد نسب اليها طائفة من العلماء منهم ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الله الصوري الحافظ سمع الحديث على اكبر سن حتى صار راسا وانتقل الى بغداد سنة ثمان عشرة وارباعية بغداد طاف البلاد ما بين مصر واكثر تلك النواحي وكتب عن بها من العلماء والمحدثين والشعراء وروى عن عبد الغني بن سعيد المصري وابي الحسن بن جميع وابي عبد الله بن ابي كامل وكان حافظا متقنا ديتا يسرد الصوم ولا يفطر عيد العيدين وايام التشريق وبدقة ختمه كان يضرب المثل فانه كان يكتب في اليوم البغدادي سبعين او ثمانين سطرا روى عنه ابو بكر الحافظ والقاضي ابو عبد الله الدامغاني وغيرهما وزعم بعض العلماء انه لما مات الصوري مضى الخطيب الى بيته وكتبه من بيت فان اجمع تصانيف الخطيب منها ما عدا التاريخ فانه من تصنيف الخطيب قالوا وكان يذاكر بما في الحديث قال عيسى سمعت جماعة يقولون مات ابنا الحفظ سنة وفق في بغداد وفي جمادى الاخرة سنة احدى واربعين واربعمائة **صوّد** بالضم ثم التشديد والفتح كانه جمع صاور فاعل من الصورة مثل شاهد وشهد وهو قرية على شاطئ الخابور وبينها وبين الفدين نحو من اربع فراسخ كانت بها وقعة للخوارج قال ابن الصفار. ليبك الامر القضاء بامركم. شهداء الذين بهلككم والصور. وقد خفف الاخطل الواو من هذا المكان فقال. اضحت الى جانب الحشاك جيفته. وراسه دونه الخابور والصود.

ويروى الصور بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه والراء موضع اظنه من اعمال المدينة قال ابن هرمة
حوائم في عش النعيم كانها • رايت بهن العين من وحش صور • صور مكان في صدر يلملم من اراضي مكة
ذكره في اخبار هذيل وقالت دنيه بنت بشنية الفهمية ترثي قومها وقد قتلوا بهذا الموضع
الا ان يوم الشر يوم بصورة • ويوم فتا والدمع لو كان فانيا • لعمري لقد ابكت قتيبة واجعوا •
بجرعة بطن الفيل من كان باكيا • فتلتم لحوما لا يحول ضيفهم • ولا يدحزون اللحم احضر ذا ويا •
عاد سماء اصبحت قد تهذمت • فحن وسماء لا ارى لك بانيا • الصور بضم الصاد وفتح الواو جبل
قال الاخطل يذكر عمير بن الحباب • امست الى جانب الخشاك جيفته • وراسه دونه اليحموم والصور •
الصور بالفتح والسكون قلعة حصينة عجيبة على راس جبل قرب مارد بين الجبال من اعمال ماردين
رايتها ولم اراحكم منها ولها ارض حسن ذو سوق عامر الصورين موضع قرب المدينة قال ابن اسحق
لما توجه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى بني قريظة بعث من اصحابه بالصورين قبل ان يصل اليهم
قريظة صوعة بالفتح ثم السكون والعين المهملة والصاع المطمئن من الارض كالحفرة وصوعت
المراة موضعا لتستف قطنها واسم الموضع الطلاعة والصوعة هضبة في شعر بن مقبل • امن ظعن
هبت بليل فاصبحت • بصوعة حدرى كالغسيل المكمم • تباد رعينا ك الدموع كانها •
تقيضان من واهي الكلى متخرم • الصوقعة ذو الصوقعة واد بحمص لبني ربيعة عن نضر صول
بالفتح واخره لام كمعد رصال يصول صولا وقريتي النيل في اوائل الصعيد صول بالضم ثم السكون
واخره لام بجيبة لا اعرف لها اصلا في العربية مدينة في بلاد المحزن في نواحي البتاب والابواب وهو
الدربند وليس الذي ينسب اليه الصولي وابن عمه ابراهيم بن العباس الصولي فان ذلك باسم رجل
كان من ملوك طبرستان اسلم على يد يزيد بن المهلب وانتسب الى ولايه وهذه كما ذكرت لك وقال
حميد المحزن • في ليل صول تناهى العرض والطول • كانما صبحه في الليل موصول • لساهر طال في طول تململه
كانه حية بالسوء مقتول • من ارى الصبح قد لاحت تخايله • والليل قد مزقت عنه السرابيل •
ليل تحير ما يخط في جهة • كانه فوق ظهر الارض مسكول • بحومه ركد ليت بزائلة •
كانما هي انجم القناديل • ما قدر الله ان يدنى على سخط • من دارة المحزن من داره صول •
انه يطوي بساط الارض بينهما • حتى يرى الربع منه وهو ما هول • صوحان بالفتح ثم السكون وفتح المهملة
والحاء المهملة واخره نون صحمة الصيف اذا كان يذيب دماغه من شدة الحر وحاوصحيح اي شديد
وصوحان موضع قال شاعر • ويوم بالمجازة والكلنداي • ويوم بين صنك وصوحان •
صوخ موضع آخر وامتناقاته واحد صوناخ بالضم ثم الفتح والياء الساكنة والنون واخره خاء معجمة بلدة
بمغارب من وراء نهر يسكون الصوير بالضم ثم الفتح والياء الساكنة بلفظ تصغير الصور ذو الصوير
من عتيق اليمن وفيه يقول العقيلي • ظرابي منتقه لحاها • تنافذ في اثاليب ذي صويد •

باب الضاد والهاء وما يليهما

ضاهما جمع ضهو وهو عدة قلال في جبل
بين المدينة ووادي القرى يقال لكل واحدة منها ضهوة وجمعها ضهاها خير في بذلك من راها ضهاب
بالضم واخره باء موحدة والصهبة لون حمرة في شعر الراس واللحية اذا كان في الظاهر حمرة وفي
الباطن سواد وكذلك جمل صهابي وهو موضع وانشد ابو علي في كتاب الجمة بصهاب هامدة
الدابر والصهابية من الابل منسوبة الى الفحل لا الى الموضع عن الازهري قال الجوهري منسوبة
الى فحل او موضع صهبا بلفظ اسم الخمر وسميت بذلك لصهوبة لونها وهو حمرة فيها وشقرتها وهو
اسم موضع بينه وبين خيبر روحة له ذكر في الاخبار صهر بالفتح ثم السكون والراء يقال صهرية
الشمس وصهرتها اذا اشتد وقوعها عليه والصهر مدينة باليمن في مخلاف ساجن صهر تاج
موضع بالاهواز قال يزيد بن مفرغ • ديار لميحانة مقفرات • بليمن وهجمن للقلب اذكارا •
صرف الفرى من صهر تاج • بدير الراهب الطلل العفارا • صهرجت قريتان بمصر متاخمتان
لمدينة عين شمس في القاهرة مولد فتان بكثرة زراعة السكر وتعرف بمدينة صهرجت بن زيد وهو على
شعبة النيل بينها وبين بنها ثمانية اميال ينسب اليها ابو الفرج محمد بن الحسن البغدادي من فقهاء الشيعة
له كتاب سماه فلس بن المصباح لعله اختصره من مصباح الشيخ الطوسي وله شعر وادب ذكر
الشيخي في تاريخه ومن شعره • قمر يا غلام الى المدام فسقنا • واخفف على الندمان كل عقار •
اوما ترى وجه الربيع ونوره • يزهو على الانوار بالانوار • ورد كما شاء الخدود ونرجس •

تململ ما

تراوا نواظره الى النظار • فاقدح باقداح السرور سرورنا • واصرف لبترب الحمر داء خمار •
الضهو موضع بحاف راساجاء وهو س اوسط اجاء مايلي الغرب وهو شعاب من نخل ينجاب عنها
الجبل الواحدة ضهوة وهي من جرم طي لجذيمة الصهوة صهوة كل شيء اعلاه بنواحي المدينة وهو
صدقة عبد الله بن عباس في جبل جهينة صهيا قرية من اقليم معدن بايناس من اعمال دمشق
سكن هشام بن عمر بن يزيد بن معوية بن ابي سفيان بن حرب ذكره ابن ابي المجاز في تاريخ دمشق
وغيره من الاشراف صهيد بفتح الصاد وكسر الهاء وياء ساكنة ودال مهملة مقارنة بابين اليمن
وحضرموت يقال لها صهيد بخط ابن الحاصبة مصحح والذي عليه النحويون في الامثلة انه صهيد
على وزن فعيل وهو من فوائت الكتاب صهيون بكسر اوله ثم السكون وياء منقوطة من تحتها
بنقطتين مفتوحة وواو ساكنة واخره نون قال الازهري قال ابو عمرو صيهون هي الروم وقيل
البيت المقدس قال الاعشى يمدح يزيد وعبد المسيح ابنا الدتان وقيل يمدح السيد والعاقب اساقفة
نجران • الا سيد نجران لا يوصينكا • بنجران فيما نابها وأعتراكما • فان تفعلا خير اوان تدعيا
فانكما اهل لذاك كلاكما • وان تكفيا نجران امر عظيمة • فقبلكما قد شاهدها ابوكما • وان احلبت صهيون يوما
فان رحى الحرب الدكوك رحاكما • قلت هو موضع معروف بالبيت المقدس محلة فيها كنيسة لصهيون وصهيون
ايضا حصن حصين من اعمال سواحل بحر الشام من اعمال حمص لكنه ليس بمشرف على البحر وهو قلعة حصينة
مكينة في طرف جبل خناقها اودية واسعة هايلة عميقة ليس لها خندق لحصول الامن جهة واحدة مقدار
طولها ستون ذراعا وقريبا من ذلك وهو نقر في حجر ولها ثلاث اسوار سور ان دون مرتبضها وسور
دون قلعتها وكانت بيد الفرنج منذ دهر حتى استرجعها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب رحمه الله
من الفرنج في سنة اربع وثمانين وخمسمائة

باب الضاد والياء وما يليهما

الضياحة نخل باليمامة • قلبي بها ضاحات وجوه مرتهن • اذا ذكرت اهلها هاج الحزن • صيوب بفتح اوله
وسكون ثانيه ثم باء موحدة وواو ساكنة ونون موضع جاء ذكره في شعر الاعشى • ليت شعري متى
تجب في النافة • بحقبا ذكرة وخبز رقاق • وحبا قا وقطعة من نون •
الضياق حزمة البقل صيخد موضع في ارض اليمن عن نصر صيداء بالفتح ثم السكون والدال المهملة
والدواهلة يقصرونه وما اظنه الا لفظا اعجميا الا ان اصله في كلام العرب على سبيل الاختراك قال
ابو منصور الصيداء جمع ابيض يعلو لونه البرام جمع برمة وقال النضر الصيداء الارض التي تربتها
حمراء غليظة الحجارة مستوية الارض وقال الشماخ • حذاها من الصيداء نفلا طراقها •
ضواحي اكمراع المؤنبات العشائر • اي جداها حمرة نفالها الصخور وهي مدينة على ساحل بحر الشام من
اعمال دمشق ذكر في صور بينهما ستة فراسخ قالوا سميت بصيدون بن صدقاء بن كنعان بن نوح قال
هشام عن ابيه انما سميت صيداء التي بالشام بصيدون ابن صدقاء بن كنعان بن حام بن نوح ومن
ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن الساعاتي بناحي صيداء وهي بيد الفرنج فزاي مروجا كثيرة بنانها الزنجبر
واتفق انه هرب بعض الاسارى منها وارسلت الخيل وراءه فرد ته فقال • لله صيداء من بلاد •
لم يبق عندي هواها فينا • نرجسها حلية الضياق • قد طبق السهل والحزونا • وكيف يخفى بها هزيز •
وارضها تنبت العيونا • وطول صيداء سبع وخمسون درجة وثلث وعرضها ثلاث وثلثون درجة وثلثان
وهي في الاقليم الرابع قال الزجاجي اشتقاقها من الصيد يقال رجل صيد واصيد واصيدا وهو ميل في عنق
الى وراء وربما فعل ذلك الرجل كبرا والنسبة صيداوي وهذه نسبة شاذة لا ينصرف من
الممدود ولو كان مقصورا لكان صيدوي كقولهم ملهوي وفي مرمى مرموي ومن اسمائها اربل
بالفظ اربل الموصل وذكر السمعاني انه ينسب اليها صيداني بالنون كانه الحق بصنعاء وصنعاني ونهراء
ونهراني قال ومن ينسب اليها كذلك ابو الحسن محمد بن احمد بن محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن جميع الغساني
الحافظ الصيداني رحل في طلب العلم والحديث الى مصر والعراق والجزيرة وفارس وسمع واكثر وروى عنه
ابنه ابو الحسن وابو سعيد الماليني وغيرهما وجمع لنفسه معجم الشيوخ ومات بعد سنة اربع وثلثمائة
وروى عن ابن جميع ايضا عبد الغني بن سعيد الحافظ وهو من اقرانه وابو علي الاهوازي
وابو الحسن الخفاف وبلغني ان مولد ابن جميع سنة خمس وثلثمائة وكان من الاعيان الاثبات
ومات بصيداء في جمادى سنة اثنتين واربعمائة واكثر ما يقال له الصيداوي ومن ينسب اليها هذا السبع
هشام بن الغاز بن ربيعة الحوشبي الصيداوي روى عن مكحول ونافع وابن المبارك ووكيع ومات

عليكما

كامن

سنة ست وخمسين ومئة وقرأت بخط محمد بن هشام الخالدي في ديوان المتنبي ما صورته وقال يعني المتنبي لمعاد الصيداوي وهو يعد له وصيداء وكذلك قال النابغة • وقبر بصيداء التي عند حارب • لتعلم انها من عين هذه وهابا الشام • وصيداء ايضا الماء المعروف بصيداء الذي يضرب به المثل في الطيب فيقال ماء ولا كصداء قال البحتري وهو صيداء واسند • تحاول من احراض صداء مشربا • وقد تقدم في سنة اربع وخمسماية سار معدود في جمع كثير وهو صاحب القدس الى صيداء ففتحها بالامان وصادر اهلها وبقيت في ايديهم الى ان استعادها صلاح الدين سنة ثلاث وثمانين وخمسماية صيد بالفتح ثم السكون ودال مهملة جبل عظيم عال جدا قرأت بعض من يخلاف جعفر بن حمدان في راسه قلعة يقال لها سماق صيدنايا بعد الدال نون وبعد الالف ياء والف بلد من اعمال دمشق مشهور بكثرة الكروم والخمر الفائق صيدوح بالفتح ثم السكون ودال مهملة وواو وساكنة وحاء مهملة قال ابن سميل الصيدح لون اشد حمرة من العناب حتى يضرب الى السواد وقيل الصدحان الكام صغار صلاب الحجارة واحدها صدح وصدح الديك صاح وصيدوح قرية بش في المدينة تشرب من شراج الحرة والشراج مجاري المياه من الحرة الى السهل واحدها شرج صير بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء والصير الصحناة وصير الامر صيره وعاقبته والصير الشق ومنه الحديث من صير باب فقئت عينه فهي هدر والصير جبل باجاء فيه طي فيه كهوف مثبه البيوت والصير جبل على الساحل بين سيراف وعمان وصير البقر موضع بنجد صيرع بالكسر واخره هاء واحدة الصيرة وهي حضيرة تعمل للغنم من حجارة وهو موضع و في حديث مقتل ذي الكلب انه خرج وانسان معه حتى اتوا على صيره دار من قرم بالجوف صيعين بالكسر ثم السكون ثم عين مهملة مكسورة ثم ياء اخرى واخره راء وهو من الصعر وهو ميل العنق والصعيرية اعتراض في السير ولا اظنها الا اعجمية وهي قرية بنواحي القدس ذكرت في التوراه صيغ بالكسر ثم السكون و اخره غين معجمة بلفظ ما لم يسم فاعله من ماضي صاغ يصوغ ناحية من نواحي خراسان كان بها مهلك اسد بن عبد الله القسري صيقاء بالفتح ثم السكون وقاف قال ابو محمد العسكري موضع كان فيه يوم من ايامهم و الصيق الغبار الحائل في الهوى والصيق الريح المنتنة صيلع بالفتح ثم السكون وفتح اللام واخره عين موضع كثير البان وبه ورد الخبر على ما روي القيس بمقتل بيه بحجر فقال اتاني واصحابي على رأس صيلع • حديث اطار النوم عني وافما • فقلت لحلي بعيد ماة به • تبرئ وبيني لي الحديث المجمما • فقال ابيت اللعن عمرو وكاهل • اباحوا حمى حجر فاصبح مسلما • صيلة بوزن الذي قبله موضع صيمرة بالفتح ثم السكون وفتح الميم ثم راء كلمة عجمية وهي في موضعين احدهما بالبصرة على فرسخ نهر معقل وفيها عدة قرى تسمى بهذا الاسم جاء هم في حدود سنة خمسين واربعماية رجل يقال له ابن الشباس فادعى عندهم انه اله فاستخف عقولهم بترهات فانقادوا له وعبدوه وقد ذكرت من خبره جملة في كتاب الجبال والممالك عند ذكر فرق الاسلام وقد نسب الى هذا الموضع قوم من اهل العلم والفضل والدين والصلاح منهم ابو عبد الله الحسن بن علي بن محمد بن جعفر الصيمري احد الفقهاء المذكورين من اصحاب ابي حنيفه حدث عن ابي بكر المفيد وغيره روى عنه ابو بكر علي بن احمد بن ثابت الخطيب وقال كان صدوقا وافر العقل جميل المعاشرة عارفا بحقوق اهل العلم توفي في شوال سنة ثلاث وستين واربعماية ببغداد وابو القاسم عبد الواحد بن الحسين الصيمري الفقيه الشافعي سكن البصرة وحضر مجلس القاضي ابي حامد المروزي وتفقه على صاحبه ابي العباس وارتحل الناس اليه من البلاد وكان حافظا لمذهب الشافعي رضي الله عنه حسن التصنيف فيه ومنها ايضا ابو العنبس الصيمري واسمه محمد بن اسحق بن ابراهيم بن ابي العنبس بن المغيرة بن ماهان وكان شاعرا اديبا مطبوعا ذات دهات وله تصانيف هزلية نحو الثلاثين منها تاريخ المعرفة وغير ذلك ومن شعره

كم مريض قد عاش من بعد يأس • بعد موت الطبيب والعواد • قد يصاد القطا فينجو سليما • وعجول القضاء بالصياد • ومات سنة خمس وسبعين ومايتين وكان نادم المتوكل وخطي عنده والصيمرة والصيمرة ما

بلد بين ديار الجبل وديار خوزستان وهي مدينة بمهرجان قذق قال ابو الفضل دخلتها ولم اجد بها من يحدث حينئذ وقد حدث بها جماعة وهي للقاصد من همذان الى بغداد عن يساره وبها نخل وزيتون وجوز ونخل وفواكه السهل والجبل وبينها وبين الطرجان قنطرة عجيبة بديعة تكون ضعف قنطرة خانقين تعد في العجائب قال الاصطخري واما صيمرة والسيب وان محدثتا صغيرتان عمران بناءها القادم عليه الجص والحجارة وفيها النخيل والجوز وما يكون في بلاد الصرود والجروم وبينها مياه كثيرة واشجار

وهاتان هتان تجري المياه في دورهم ومنازلهم ينسب اليها ابو تمام ابراهيم بن احمد بن الحسين بن احمد بن حمدان الهمداني من اهل بر وجرد واصله من الصيمرة وكان رئيس بر وجرد ثم عجز وقعد في بيته سمع ببر دجرد ابا يعقوب يوسف ابن اسحق الصيمري وروى عن محمد بن الاسكندري وزياد بن يوسف ومحمد بن حميد وغيرهم وكان يسكن همذان ذكره شيرويه صيمكان بالكسر وبعد الياء الساكنة ميم وكاف واخره نون بلد بفارس من كورة ازد شير خرة صيمود وربما قيل صيمون بالنون في اخر بلد فارس من بلاد الهند الملاصقة للسند قرب الديبل وهو من عمل ملك سن ملوكهم يقال له بهمي كافر الآن صيمون وكتابه من بلاد فيها مسلمون ولا يلي عليهم من قبل بهرا الا مسلم وبها مسجد جامع يجمع فيه الجماعات ومدينة بلهرا التي يقيم فيها يقال لها ما تكبر وله مملكة واسعة والله الموفق الصين بالكسر واخره نون بلاد مائلة في نحو المشرق مائلة الى الجنوب وغالبها الترك قال الكلبي عن الشرقي سميت الصين بصين بن يافث بن نوح عليه السلام وقال ابن بغيض بن كاد بن بغيض بن كاد اول من حلها وسكنها وسنذكر خبرهم ههنا والصين في الاقاليم الاول طولها من المغرب مائة واربعة وستون درجة وثلثان وقيقه قال الخازني كان سعد الخير الاندلسي يكتب لنفسه الصيني لانه سافر الى الصين قال العمراني الصين موضع بالكوفة وموضع ايضا قرب من الاسكندرية قال المطهر في كتاب المنقذ وتخت واسط بليدة مشهورة يقال لها الصينية ويقال لها ايضا صينية الحوانيت ينسب اليها صيني منها الحسن بن احمد بن ماهان ابو علي الصيني حدث عن احمد بن عبيد الواسطي روى عنه ابو بكر الخطيب وكان قاضي بلدته وخطيبها واما ابراهيم بن اسحق الصيني فهو كوفي يتجر الى الصين فنسب اليها قال ابو سعد ومن نسب الى الصين ابو الحسين سعد الخير بن محمد بن سهل بن سعد الانصاري الاندلسي كان يكتب لنفسه الصيني لانه قد سافر من المغرب الى اقصى بلاد الشرق وهي الصين وكان فقيها صالحا كثير المال سمع الحديث من ابي الخطاب بن البطر القاري وغيره وذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة اربعين وخمسماية ولهم صيني آخر لا يدرى الى اي شيء هو منسوب وهو حميد بن محمد بن علي ابو عمر الصيدلي يعرف بحميد الصيني سمع السري بن جذيمة واقرانه روى عنه ابو سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وغيره وهذا يتبع من اخبار الصين الاقصى ذكرته كما وجدته لانه تضمن صحته فان كان صحيحا فقد ظفرت بالغرض وان كان كذبا فشرف ما تقوله الناس فان هذه شاسعة ما راى ناس مضى اليها فاوغل فيها وانما يقتصد البحار اطرافها وهي في بلاد تعرف بالجاوة على ساحل البحر تشبه بلاد الهند يجلب منها العود والكافور والسنبل والقرنفل والبسباسة والعقاقير الصينية والفضار الصيني فاما بلاد الملك فلم نر احدا راها وقرأت في كتاب عتيق ماصورته كتب الينا ابو دلف مسعر بن المهلهل في ذكر ما شاهده وراه في بلاد الترك والصين والهند قال اني لما رايتكما يا سيدي اطال الله بقاءكما لتهجين بالتصنيف مولعين بالتاليف احببت ان لا اخلي دستوركما وقانون حكمتكما من فائدة وقفت اني مشاهدتها واعجوبة رمت بي الايام اليها ليروق معين ما تتعلما ان السمع ويصبوا الى استيفاء قراءة القلب وبدات بعد حمد الله والثناء على امتنانه بذكر الممالك الشرقية واختلاف السيرة فيها وتباين ملكها وافتراق احوالها وبيوت عبادتها وكبر ياء ملوكها وحكوم قوامها ومراتب اولي الامر والنهي لديها لان معرفة ذلك زيادة في البصيرة واجبة في السيرة قد حضضانه عليها اولي التيقظ والاعتبار وكلفه اهل العقول والابصار فقال جل اسمه افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها او آذان يسمعون بها وتكلما لما وشح بيننا من الاخاء وتؤكد من المودة والصفا ولما بيننا وبطني ووصل بي السير الى خراسان ضاربا في الارض ابصرت ملكها والمرسوم بامارتها ناصر بن احمد اسامانيا في عظيم الشان كبير السلطان يستصغر في جنبه اهل الطول وتخفت عنده • موازين ذوي القدرة والحول ووجدت عنده • رسل فالين بن الشنجير ملك الصين راغبين في مصاهرته طامعين في مخالطته يخطبون ابنته فابى ذلك واستنكره لحظ الشريعة له فلما ابى ذلك راضوه على ان يعطوا ولده ابنة ملك الصين فاجاب الى ذلك فاغتمت قصد الصين معهم فسلكنا بلاد الترك فاول قبيلة وصلنا اليها بعد ان جاوزنا خراسان وما وراء النهر من مدن الاسلام قبيلة في بلد تعرف بالجن كاة فقطناه في مشهر تتغذى بالبر والشعير ثم خرجنا الى مدينة تعرف بالطخطاخ تغذينا فيها بالشعير والدخن واصنافا من الحبوب والبقول الصحابية فرتبنا فيها عشرين يوما في امن ودعة يسمع اهلها ملك الصين ويطيعونه ويؤدون الاتاوة الى الحزكاه لعتهم الى الاسلام

ودخولهم فيه يتفقون معهم في اكثر الاوقات على غزو من بعد عنهم من المشركين ثم وصلنا الى قبيلة تعرف بالبها فتعذر ينا فيهم بالدخن والحمص والعدس وسرنا بينهم شهرا فامن ودعة وهم مشركون ويؤدون الاتاوة الى الضحاك وليس بحدود لملكهم ويعظمون البقر ولا يكون عندهم ولا يملكونها تعظيما لها وهو بلد كثير الاتين والعنب والزعرور الاسود وفيه ضرب من الشجر لا تاكله النار ولهم اصنام من ذلك الخشب ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالحبالا طوال اللحى اولوا سبلة لهج يغير بعضهم على بعض ويفترش الواحد المرأة على ظهر الطريق ياكلون الدخن فقط فسرنا فيهم ثمانية عشر يوما واخبرنا ان بلدهم مايل الشمال وبلد الصقالبة ولا يؤدون لخراج الى احد ثم الى مدينة صوبا تعرف بالحسكل ياكلون الشعير والجلبان ولحوم الغنم فقط ولا يذبحون الابل ولا يقتنون الغنم ولا يكون في لباسهم وبلادهم غير الصوف والفلالا يلبسون غيرهما وفيهم نصارى قليل وهو صباح الوجوه ينز مج الرجل منهم بابنته واخته وسائر محارمه وليس بمحوسا ولكن هذا مذهبهم في النكاح يعبدون سهيلا ويدخل المجوز اه وبنات نعش والجدي ويستقون الشوة اليمانية رب الارباب وفيهم دعة ولا يرون الشر وجميع من حولهم من قبائل الترك تختطفهم وتطمع فيهم وعندهم بنات يدعى بالكلكان طيب الطعم يطبخ مع اللحم وعندهم معادن ابار زهر وجبات الحنق وهو يعبر هناك ويعاون في الدم الدارى البرى بنيا يسكر سكرا شديدا ويبوتهم من الخشب والعظام ولا ملك لهم فقطعنا بلدهم في ثلاثين يوما في امن وحفض ودعة ثم خرجنا الى قبيلة تعرف بالبغراج لهم اسبلة يغيرلمى يجاورلون بالسلاح عملا حسنا فرسانا ورجالة ولهم ملك عظيم الشان يذكر انه علوي من ولد يحيى بن زيد وعنده مصاحف مذهب على ظهرها ابيات شعر في بن زيد وهم يعبدون ذلك المصحف وزيد عندهم ملك العرب وعلى بن ابي طالب عندهم الله العرب لا يملكون عليها احدا الامن ولد ذلك العلوي واذا استقبلوا السماء فتحوا افواههم وشخصوا ابصارهم اليها يقولون القالله العرب منزل سفا ويصعد اليها ومعجزة هؤلاء الذين يملكونهم عليهم من ولد زيد انهم ذوحي وانهم قيام الانف عيونهم واسمة وغذاؤهم الدخن ولحوم الذكران من الضان وليس في بلدهم بقر ولا معز ولباسهم اللبود لا يلبسون غيرها فسرنا بينهم شهرا على خوف ووجل ادينا اليهم العشر من كل شئ كان معنا ثم صرنا الى قبيلة تعرف بتبت فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وسعة يتغذون البر والشعير والبا قلى وسائر التحوم والسمك والبقول والاعناب والفواكه ويلبسون جميع الباس ولهم مدينة من القصب كبيرة فيها بيت عبادة من جلود البقر المدهونة فيها من الخشب وقرون غزلان المسك وبها قوم من المسلمين واليهود والنصارى والمجوس والهند ويؤدون الاتاوة الى العلوي البغراجي ولا يملكون عليه احدا الا بالقرعة ولهم محبس جرائم وجنايات وصلاتهم الى قبيلتنا ثم صرنا الى قبيلة تعرف بالكيمال بين تهم من جلود يأكلون الحمص والباقلى ولحوم ذكران الضان والمعز ولا يرون ذبح الاناث منها وعندهم عنب نصف الحبة ابيض ونصفها احمر وعندهم حجارة هي مغناطيس يستخرجون بها مسك شاة ولهم معادن ذهب في سهل الارض يجدونه قطعا وعندهم ماش تكشف عنه السيل ونبات حلو الطعم ينوم ويخدر ولهم قلم يكتبون به وليس لهم ملك ولا بيت عبادة ومن تعاود منهم ثمانين سنة عبدوه الان تكون به عاهة او عيب ظاهر فكان مسيرنا فيهم خمسة وثلثين يوما ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الغز لهم مدينة من الحجارة والخشب والقصب ولهم بيت عبادة وليس فيهم اصنام ولهم ملك عظيم الشان يستأذن منهم الخراج ولهم تجارات الى الهند والى الصين ويأكلون البقر فقط وليست لهم بقول ويأكلون لحوم الضان والمعز الذكران والاناث ويلبسون الكتان والفراء ولا يلبسون الصوف وعندهم حجارة بيض تنفع من القولنج وحجارة خضر اذا مرت على السيف لم يقطع شيئا وكان مسيرنا بينهم في امن وسلامة ودعة اياما ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم التغزغز ياكلون الذكر ويلبسون القطن واللبود وليس لهم بيت عبادة وهم يعظمون الخيل ويحزنون القيام عليها وعندهم حجارة تقطع الدم اذا علقت على صاحب الرعاف او النزف ولهم عند ظهور قوس قزح عيد وصلاتهم الى مغرب الشمس واعلامهم سود فسرنا فيهم عشرين يوما في خوف شديد ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخزخير ياكلون الدخن والارز واللحوم البقر والضان والمعز وسائر اللحوم الا الجمال ولهم بيت عبادة ولم يكتنوا به ولهم راى ونظر ولا يطعنون سرجهم حتى تطفأ ولهم كلام موزون يتكلمون به في اوقات وعندهم مسك ولهم اعياد في السنة واعلامهم خضر يصلون الى الجنوب ويعظمون زحل والزهرة ويتطيرون من المريخ والسباع في بلدهم كثيرة ولهم حجارة تبرج بالليل يستغنون بها عن المصباح ولا تعمل

في غير بلادهم ولهم ملك مطاع لا يجلس بين يديه احد منهم الا جاوز اربعين سنة فسرنا فيهم شهرا في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الخنج ياكلون الحمص والعدس ويعالجون الشراب من الدخن ولا ياكلون اللحم الا مملوسا بالملح ويلبسون الصوف ولهم بيت عبادة في خيطانه صورة منقدمي ملوكهم والبيت من خشب لا تاكله النار وهذا الخشب كثير في بلادهم والبقر في بلادهم والبقر يجورون بينهم ظاهر يغير بعضهم على بعض والزنا بينهم كثير غير محظور وهم اصحاب قمار يقامر احدهم غيره بزوجته وابنته وابنته وامه فاذا قام في مجلس القمار قللهم مقمورون يفادى ويفك فاذا انصرف القامر وقد حصل ما قمر به فبيعه من التجار كما يريد والجمال والفساد في نساءهم ظاهر وهم قليلوا الغيرة فتجيء ابنة الرئيس فتن دونه او امرته او اخته الى الصواقل اذا اوافت البلد فعرض عليهم الوجوه فان اعجبها انسان اخذته الى منزلها وانزلته عندها واحسنت اليه وتصرف زوجها وولدها واخاها في حوايجه ولم يقربها زوجها مادام من يريد عندها الا لحاجة يقضيها ثم ينصرف وهم من تختاره في اكل وشرب وغير ذلك وذلك بعين زوجها لا يعيره ولا ينكره ولهم عيد يلبسون الديباج ولمن لا يمكنه رفع ثوبه بر قعة منه ولهم معدن فضة يسمى بالنوبي وعندهم شجر يقوم مقام الاهليلج قائم الساق واذا اطل عصادته على الادرام الحارة ابراها لوقتها ولهم حج عظيم يعظمونه ويحتكمون عنده ويذبحون له الذبايح والحج احضر سلق سرنا بينهم خمسة وعشرين يوما في امن ودعة ثم انتهينا الى قبيلة يقال لهم الحطلخ فسرنا بين اهلها عشرة ايام وهم ياكلون البر وحده ويأكلون سائر اللحوم غير مذكاة ولهم ارض في جميع قبائل الترك اشد شوكة منهم يتخطفون ما حولهم ويتزوجون الاخوات ولا تتزوج المراة اكثر من زوج واحد فاذا مات لم تتزوج بعده ولهم راى وتدبير ومن زنى في بلدهم احرق هو والذي يزنى به وليس لهم طلاق ولهم جميع ملك الرجل وخدمة الولى سنة والقتل بينهم قصاص والجراح غرم فان تلف المجروح بعدان ياخذ غرمه بطل دمه وملكهم يتكرا الشر ولا يتزوج فان تزوج قتل ثم انتهينا الى قبيلة يقال لها الحنيثان ياكلون الشعير والجلبان ولا ياكلون اللحم الا مذكى ويتزوجون تزويجا صحيحا واحكامهم احكام عقلية يقدم بها السياسة وليس لهم ملك وكل عشرة يرجعون الى شيخ له عقل وراى فيتحاكمون اليه وليس لهم جود على من يتحاكم وزجر بحتا زهم ولا اغنيا ولهم بيت عبادة يعكفون فيه الشهر والاكل والاكثر ولا يلبسون ثيابا مصبوغا وعندهم مسك جيد ما دام فاذا حمل منها تغير واستحال ولهم بقول كثيرة في اكثرها منافع وعندهم حيات تقتل من نظر اليها الا انها في جبل لا تخرج عنه بوجه ولا سبب ولهم حجارة تسكن الحمى ولا تعمل في بلدهم وعندهم بازهر جيد شمق فيه عروق خضر وكان مسيرنا فيهم عشرين يوما ثم انتهينا الى بلد بهرى فيه نخل كثير واعناب ولهم مدينة وفرى وسياسة وملك يلقب بهى وفي مدينتهم قوم مسلمون ويهود ونصارى ومجوس وعبدة اصنام ولهم اعياد وعندهم حجارة خضر تنفع من الرمد وحجارة حمر تنفع من الطحال وعندهم النيل الجيد الذي المرتفع الطافي الذي اذا طرح في الماء لم يرسب فسرنا فيهم اربعين يوما في امن وخوف ثم انتهينا الى موضع يقال له القليب فيه بوادي عرب ممن تخالف عن تبع لما غزى بلاد الصين لهم مصائف ومشاتي في مياه ورمال يتكلمون بالعربية القديمة لا يعرفون غيرها ويكتبون بالحميرية ولا يعرفون قلمنا بعيدون الاصنام وملكهم من اهل بيت منهم لا يزعجون الملك من اجل ذلك البيت ولهم احكام وخطر الزنا والفسق ولهم شراب جيد من التمر وملكهم يهادي ملك الصين فسرنا فيهم شهرا في خوف وتغرير ثم انتهينا الى مدينة الباب وهو بلد سد الرمل تكون فيه هجبة الملك مكا لصين ومنه يستأذن لمن يريد دخول بلد الصين ومنه يستأذن لمن يريد دخول بلد الصين من قبائل الترك وغيرهم فسرنا فيه ثلاثة ايام في ضيافة الملك يغير لنا عند راس كل فرسخ مركوب ثم انتهينا الى وادي المقاسم فاستؤذن لنا منه ورقوا منا الرسل فاذن لنا بعد ان اقمنا بهذا الوادي وهو انزه بلاد الله واحسنه ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الوادي وهو انزه بلاد الله واحسنها ثلاثة ايام في ضيافة الملك ثم عبرنا الى ارض فسرنا بها ما شاء الله على مدينة سندابل وهي قصبة الصين وبها دار المملكة فبتنا عامة ليلة منها ثم سرنا يومنا ما شاء الله حتى وصلنا اليها عند المغرب وهي مدينة عظيمة تكون سعة يوم وبها مستوى شارع يمتد كل شارع منها الى دار الملك ثم سرنا الى باب من ابوابها فوجدنا ارتفاع سورها ستين ذراعا وعرضه كذلك وعلى راس السور نهر عظيم يتفرق على ستين جزء اكل جزء منها يقل على باب من الابواب تتلقاه رحى تقسمه الى ماء دونه ثم الى غير ها حتى يصب في الارض ثم يخرج نصفه تحت السور فيسقي البساتين ويرجع نصفه الى المدينة فيسقي اهل ذلك الشارع الى دار الملك ثم يخرج فيفضل عن تهم

ولهم بيت عبادة عظيم يقال انه اعظم من بيت المقدس وفيه تماثيل وتصاوير واصنام وبه عظيم ولهم سياسة
عظيمة واحكام متقنه ولا يدينون ولا يأكلون اللحوم اصلا ومن قتل منهم شيئا من الحيوان قتل وهو دار مملكة
الهند والترك معا ورد خلت على ملكهم فوجدته فائقا في فنه كاملا في رأيه في طبوعه اوسل باجاوا به من
تزويج ابنته من نوح بن نصر فاجابهم الى ذلك واحسن اليه والى الرسل والقناع ضيافته حتى بخرت اموالهم
ونفقاتهم هاته نفقة سلمها الى خادم وتلطافه جارية من خواص خدمه وجواريه وحملت الى خراسان
الى نوح بن نصر فتبرك بها قال السلف وبلغنا ان نصرا عمل بقبره قبل وفاته بعشرين سنة وذلك انه حدد له في مولده
مبلغ عمره ومدة انقضاء اجله وان موته يكون بالسل وعرفه باليوم الذي يموت فيه فخرج يوم موته الى خارج
بخارا وقد اعلم الناس انه ميت يومه ذلك وامرهم ان يتجهزوا له بجهاز التعزية والمصيبة ليتصوروهم
بعد موته بالحال التي يراهم بها فصاروا بتهم وبين يديه الوف من الغلمان الاتراك المرد وقد ظاهروا اللباس
بالسواد وشقوا عند صدورهم وجعلوا التراب على رؤسهم ثم تبعهم نحو الف جارية من اصناف الرقيق مختلفي
الاجناس واللغات على تلك الهيئة ثم جاءت على اثارهم عامة الجيش والاولياء يحثون دوابهم ويقودونها
قودهم وقد حالفوا نصب سرجها عليها وسودوا نواصيها وجبهاها حاثين التراب على رؤسهم و
اتصلت بهم الرعية والتجار في غم وحزن وبكاء شديد وضجيج بقدميهم اولادهم ونساؤهم ثم اتصلت
بهم الشاكرية والمكارون والحالون كل فريق منهم قد غير ازيهم وشعثها نفسه يضرب من اللباس فنه جاءت
اولاده يمشون بين يديه حفاة حاسرين والتراب على رؤسهم وبين ايديهم وجوه كتابه وحملة خدمه
ورؤساؤه فلما اقبل القضاة والمحدثون والعلماء سائرون في غم وحزن واظهر سجلا كبيرا ملفوفا
فامر القضاة والفقهاء والكتاب بختمه فامر بفتحه ابنه ان يعمل بما فيه واستدعى شيئا من حساء زبدية من
الصيني الاصفر فتناول منه شيئا يسيرا ثم تغرغرت عيناه من الدموع وحمد الله وشهد وقال هذا الخزي الدنيء
من دنياكم وسار الى قبره ودخله وقرأ عنه ما فيه واستقر به مجلسه ومات رحمه الله تعالى وتولى فتوح ابنه الامر
ونحن نشك في صحة هذا المجلس ان محمدا نبه كان ربما ذكر شيئا نسأل الله تعالى ان لا يؤاخذه وقال وافت
مدينة الصين مدة التي ملكها فيها الدهاقين فيفا وضقي في اخبارها ويسألون عن امورها كلها ثم استأذنته في
الانصراف فاذن لي بعد ان احسن الي ولم يبق غاية في امره فخرجت الى الساحل اريد كلة وهي اول الهند
وتنتهي سير المركب لا يتجاوزها لان تجاوزها والا غرقت قال فلما وصلت الى كلة رايتها وهي عظيمة
عالية السور كثيرة البساتين غزيرة الماء ووجدت بها معدنا للرصاص القلعي لا يكون الا في قلعتها في ساس
الدنيا وفي هذه القلعة تضرب السبوني القلعية وهي الهندية العتيقة واهل هذه القلعة يمتنعون على
ملكهم اذا اراد واويطيعونه اذا احبوا ورسم هم رسم الصين في ترك الذباحة وليس في جميع الدنيا معدن
الرصاص القلعي الا في هذه القلعة وبينها وبين مدينة الصين ثلثمائة فرسخ وحولها مدن وساتيق وقرى ولهم
احكا وحبوس وجنايات وكلهم البر والتمر ويقوتهم كلها تباع وزنا وارغفة خبزهم تباع عددا ولا
حمامات لهم وعندهم عين جارية يغتسلون منها ودرهمهم يزن ثلثي درهم ويعرف بالطاهري ولهم فلوس
يتعاملون بها ويلبسون اهل الصين الا فرند المثمن الصين وملكها دون ملك الصين ويخطب الملك الصين و
قبلته اليه وبيت عبادته له وخرجت منها الى بلد بالفلفل فشاهدت بناته وهو شجر عادي كالبزر والماء من تحته فاذا هبت الريح تساقط حمله فلذلك تشتاجه وانما يجمع من فوق الماء عليه ضربة للملك
وهو شيء حرة لا ملك وحمله ابدا فيه لا يزول نشأ ولا صيفا وهو عنا عيد فاذا جيت الشمس عليه انطبق
على العنقود عدة من ورق لئلا يحترق بالشمس فاذا زالت الشمس زالت تلك الاوراق وانتشرت
منه لحفا الكافور وهو جبل فيه مدن تشرف على البحر منها قامرون التي ينسب اليها العود المعروف بالمندلي
الرطب القامروني وفيها مدينة يقال لها قاماريان واليها ينسب العود القماري وفيه مدينة يقال لها الصنف
ينسب اليها العود الصنفي وفي اللحف الآخر من ذلك الجبل ما يلي الشمال مدينة يقال لها الصمود لا اهلها اخذ
من الجمال وذلك لان اهلها متولدون من الترك والصين فلذلك جالبهم واليها تخرج تجارات الترك واليها
ينسب العود الصمودي وليس هو منها انما هو يحمل اليها ولهم بيت عبادة على راس عقبة عظيمة وله سدنة
فيه اقسام من الفيروزنج والكهاري ولهم ملوك صغار ولباسهم لباس اهل الصين ولهم بيع
وكنائس ومساجد وبيوت نار ولا يدينون ولا يأكلون من مات حتف انفه وخرجنا الى مدينة يقال
لها جاجلي على راس جبل شرف نصفها على البحر ونصفها على البر ولها لملك مثل ملك كلة يأكلون البز
والبيض ولا يأكلون السمك ولا يدينون ولهم بيت عبادة كبير عظيم لم يمتنع على الاسكندر في بلاد

الهند غيره واليها يحمل الدارصيني ومنها يجهز الى سائر الافاق وشجر الدارصيني خشن لا مالك له ولباسهم
لباس كلة الا انهم يتزينون في اعيادهم بالحبر اليمانية ويعظمون من النجوم قلب الاسد ولهم
بيت رصد وحساب محكم ومعونة بالنجوم كاملة وتقبل الاهواء في طباعهم وخرجنا الى مدينة
يقال لها قشمين كبيرة عظيمة لها سور وخندق محكمان تكون مثل نصف سندابل مدينة الصين
وملكها اكبر من ملك كلة والقه طاعة ولهم اعياد في اول الاهلة وفي نزول النيرين وشرفهما ولهم
رصد كبير في بيت معمول من الحديد الصيني لا يعمل فيه الزمان ويعظمون الثريا واكلهم البر ويأكلون
الملح من السمك ولا يأكلون البيض ولا يدينون وسرت منها الى اكابل ـــ فمررت شهرا حتى وصلت
الى قصبتها المعروفة بطابان وهي مدينة في خوف جبل قد استدار عليها كالحلقة دورة ثلثين
فرسخا لا يقدر احد على دخوله الا بحبال دلاين له مضيقا قد غلق عليه باب وموكلة به قوم يحفظونه
فما يدخله احد الا باذنهم والهند يجيء بها كثير جدا وجميع مياه الوسايتق والقرى داخل المدينة تخرج من
المدينة وهم يخالفون ملك الصين في الذباحة ويأكلون السمك والبيض ويقتل بعضهم بعضا ولهم
بيت عبادة وخرجت من كابل الى سواحل الهند ميتا سرا فمررت الى بلد تعرف بمند وقيرن مند ورقين
منابت ضباعة القنا وشجره الصندل ومنه يحمل الطباشير وذلك ان القنا اذا جف وهبت الرياح احتك
بعضه ببعض واشتدت فيه الحرارة المحركة فانفقدحت منه نار فربما احرقت مسافة فرسخين فرسخا
او اكثر من ذلك فهو الطباشير الذي يحمل الى سائر البلدان من الدنيا من ذلك القنا فاما الطباشير الجيد
الذي منفاله عمة منقال واكثر فهو شيء يخرج من جوف القنا اذا هزت وهو عزيز جدا وما يخرج من
منابت الطباشير حمل الى سائر البلاد وبيع على انه توتيا والهند وليس كذلك لان التوتيا الهندي
هو دخان الرصاص القلعي ومقدار ما يرتفع منه كل سنة ثلثة امناء او اربعة امناء ولا يتجاوز هو
المجمرة ويباع المن منه بمجمرة الاف درهم الى الف دينار وخرجت منها الى مدينة يقال لها كوليم لاهلها
بيت عبادة وليس فيهم صنم وفيها منابت الساج والبقم وهو صنفان وهذا دون والامرود هو الغاية
والشجر الساج مفرط العظم والطول وربما جاذا المائة ذراع واكثر والخيزران والقنا بها كثير جدا وبها
شيء من السندروس قليل غير جيد والجيد منه ما يالصين وهي عين تنبت على باب مدينتها الشرقي و
السندروس سنيد الكباديت واجلها وفيها مغناطيس يجذب كل شيء اذا جمي بالذات ومعدن الحجارة التي
تعرف بالسندانية يعمل بها السقوف وساحلهم بيوتهم من جزر اصلا بالسمك الميت ولا يأكلونه
ولا يدينون واكثرهم يأكل الميتة واهلها يختارون للصين مبلكا اذا مات ملكهم وليس للهند طيب
الا في هذه المدينة ويعمل عنصار تباع في بلدانها على انه صيني وليس هو صينيا لان طيب الصين
اصلب منه واصبر على النار وطيب هذه المدينة التي يعمل بها العنصار المشبه بالصيني يعمر ثلثة ايام
لا يحتمل اكثر منها وطيب الصين يعمر عشرة ايام ويحتمل اكثر منها وخرج عنصارها اكدر اللون وما
كان من الصين ابيض وغيره من الالوان شفافا فهو معمول في بلاد فارس من الحصى والكلس القلعي
والزجاج يعمل على البوارد ويسفخ ويعمل بالماسك كما ينفخ الزجاج مثل الجامات وغيرها من الاوانى
من هذه المدينة يركب الى عمان وبها رند ضعيف العمل والصيني اجود منه والرند فرع يكون
هناك وورقة الساج الهندي واليها ينسب اصناف العود والكافور واللبان والقفار واصل
العود ينبت في جزاير وراء خط الاستواء وما وصل الى منابته احد ولم يعلم احد كيف نباته وكيف
شجره ولا يصف انسان منكل ورق العود وانما ياتي في الماء الى جانب الشمال فاذا انقلع وجاء الى الساحل
فاخذ رطبا بكلة وقامرون في بلدان الفلفل وباحيت ويقامريان وبينهما من السواحل يقال اذا اصابته
الريح الشمال رطبا ابدا لا يتحرك عن طبعه وهو المعروف بالقامروني المندلي وما جف في البحر ورمى
يابسا فهو الهندي المصمت الثقيل ومحنه ان ينال منه بالمبرد ويلقى على الماء فان لم تر سب براده
فليس بمختار وان رسبت فهو الخالص النقي ما بعده غاية وما جف منه في موضعه وتخرق البحر فهو
القماري وما تخرق مواضعه وحمله البحر تخرا فهو الصنفي وسلوك هذه المراقي يأخذون من يجمع العود
من السواحل ومن البحر العنبر واما الكافور فهو في لحف جبل بين هذه المدينة وبين مندورقين مطل على
البحر وهو لب شجر يشق فيوجد الكافور كالمتة فيه فربما وجد ما يهاود باكان جامدا لانه صمغ يكون في لب
هذا الشجر وبها شيء من الاهليلج قليل والكابلي اجود منه لان كابل بعيدة من البحر وجميع اصناف الاهليلج
بها وكل شيء شجره مغانرة الريح فجاء على تضييح وهو الاصفر حامض بارد وما بلغ قطف اوان ادراكه فهو

الكابلي وهو حلو حار يترك في نبيذ في ايام الشتاء حتى يسود فهو الاسود من حار وبها معدة كبريت اصفر ومعدن نحاس يخرج من دخانه توتيا جيد وجميع اصناف التوتيا كلها من دخان النحاس الا الهندي فانه كالكوز من دخان الرصاص القلعي وماء هذه المدينة وماء منذور قريب من الصهاريج المخزون فيها من مياه الامطار ولا زرع فيها الا القرع الذي فيه الرواند فانه يزرع به الشوك وكذلك ايضا بطيخهم عزيز جدا وبها قنديل يقع من السماء ويجمع باخباء البعر والمعزى اجود منه وصرت من مدن الشواحل الى الملتان وهو آخر مدن الهند مما يلي الصين واولها مما يلي لنا ويلي ارض السند وهي مدينة عظيمة جليلة القدر عند اهل الهند والصين لانها بيت حجهم ودار عبادتهم ككعبة تنا وبيت المقدس لليهود والنصارى وبها القبة العظمى والبذ الاكبر وهذه القبة سمكها في السماء ثلثمائة ذراع وطول الصنم في جوفها مائة ذراع وبين راسه والقبة مائة ذراع وبين رجليه وبين الارض مائة ذراع معلق في جوفها لا يقائمة من اسفله يدعم عليها ولا بعلاقة من اعلاه تمسكه قلت هذا هو الكذب الصراح لان هذا الصنم ذكره المدينة في فتوح السند والهند وذكر ان طوله عشرون ذراعا قال ابو دلف البلدة يد يحيى بن محمد الاموي هو صاحب المنصورة ايضا والسند كله في يديه والدولة بالملتان لصلية وملاك غزنها ولد عمر بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه والمسجد الجامع مصاقب لهذه القبة والاسلام بها ظاهر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر بها مشاكل وخرجت منها الى المنصورة وهو قصبة السند والخليفة الاموي مقيم بها يخطب لنفسه ويقيم الحدود ويملك السند كله برّه وبحره ومنها الى البحر ممنون فرسخا وساحلها مدينة الديبل وخرجت من المنصورة الى قمار ين وهو بلد واسع يودي اهله الخراج الى الاموي والى صاحب بيت الذهب وهو بيت من ذهب في صحراء تكون اربع فراسخ ولا يقع عليها البلى ويتلج ساحولها وفي هذا البيت ترصد الكوكب وهذه بيت تعظمه الهند والمجوس وهذه الصحراء تفرد بصحراء زردشت صاحب المجوس ويقول اهل هذه البلدان ان هذه الصحراء مما حرج منها انسان يطلب دولة لم يغلب ولم يهزم صكن حيث ما توجه ومنها الى مشهر داور ومنها الى تعفين ومنها الى غزنين وبها تتفرق الطرق فطريق ياخذ يمنة الى بامبان وجيلان وخراسان وطريقا ياخذ ثلثماء القبلة الى بست ثم الى سجستان وكان صاحب سجستان في وقت موافاتي اياها ابا جعفر بن احمد بن الليث وامه بانوبه اخت يعقوب بن الليث وهو رجل فيلسوف سمح كريم له في بلده طراز تقل فيه ثياب وتخلع في كل يوم خلعة على واحد من ذواره ويقوم عليه من طرازها بخمسة الاف درهم ومعادية النوبة ورئي الحمام والمسند والمطرح ومسوزنان ومخرتان وبذلك يحمل ثبت ويسلم الى الزابر فيستوفيه من الخازن هذا آخر الرسالة والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد واله وصحبه اجمعين الصينية كما انها نسبة تانيث الى الصين الذي تقدم واذا نسبت اليها قيل صيني ايضا وهي بليدة تحت واسط ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم الحسن بن احمد بن ماهان الصيني حدث عن احمد بن عبيدا لواسطي روى عنه ابو بكر الخطيب وقال كان فاضلا في بلده وخطيبها صهبانا تحتية من سواد بغداد قريبة عن دقوقا قال صيهد قال سيف في الفتوح صيهد مفازة بين مارب وحضرموت صيهون لا ادري ما اصله الا ان العرب قالت صيهون اسم جبل وذكره هكذا بتقديم الياء على الهاء والله اعلم بالصواب كتاب الضاد باب الضاد والالف وما يليهما

ضابي بعد الالف باء موحدة وياء مهموزة يقال ضبات في الارض ضبأ وضوءا اذا احتبأت والموضع مضبا قال الاصمعي ضبا الصق في الارض ومنه سمي ضابئ البرجمي وضابئ وادفع من الحرة في دياد بني دبيان قاله ابن حبيب وانشد لعامر بن مالك ملاعب الاسنة • عهدت ابه ما عهدت بضابي • فاصبح يصطاد الضباب يقنها • ضاجع بالجيم المكسورة ضجع الرجل اذا وضع جنبه بالارض فهو ضاجع قال ابن السكيت ضاجع واد يخدر من نجد درود بحرة كثيرة السلم باسفل حرة بني سليم قال كثير • سقى الكدن فالقهباء فالبرق فالحمى • فلود الحمى من نعلبين فاظلما • ضاحك وضويحك الاسم من الضحك وتصغيره جبلان اسفلا العرمش قال ابن السكيت ضاحك وضويحك جبلان بينهما واد يقال له بين في قول كثير • سقى ام كلثوم على ناى دارها • ونونيها حوض الحمائم باكر • بذي هيدب جون يجر الصبا • وتدفعه دفع الصلاوهو عاسر • وسيل اكناف المرابد عدوة • وسيل منه عاقر والعواصر • قال وضاحك في غير هذا مابه ببطن السر لبلقين وقال نضر ضاحك جبل في اعراض المدينة بينه وبين ضويحك جبل اخر وادي سرين وضاحك ايضا بناحية اليمامة

وضاحك ايضا ماء ببطن السر في ارض لبلقين من الشام الضاحي بالحاء المهملة ضاحية كل شيء ناحية البارزة يقال هم ينزلون الضواحي ومكان ضاحي اي بارز والضاحي واد لهذيل قال ساعدة بن جويه الهذلي • ومنها هدود البرق اهاجنه • يهيج رمدا مستطيرا عفيرها • ارقت له حتى اذا ما عرضه • فجادت وهاجتها بروق نظيرها • اضربه الضاحي هبط اساله • فمن فاعلى حوزيها فحضورها • اضربه اي لصق به ودفاسه اي دنا الماء من ضاح وواد الى ضويحه وضويحل الوادي جانبه والضاحي ايضا رمله في طرف سلمى الغربي فيه يقال لها مخربه وماؤه يقال لها الاريب عن محمود بن زعاف صاحب بن زيد ضارب السلم وهو شجر يجتمع من السلم بالبادية يسمى الضارب ضارج بعدا لالف راء مكسورة ثم جيم يقال ضرجه اي سقه فهو ضارج اي مشقوق فاعل بمعنى مفعول حدث ابراهيم الموصلي عن اسحاق انه اقبل قوم من اليمن يريدون النبي صلى الله عليه وسلم فضلوا الطريق وقعوا على غيضة هاوماكنوا ثلثة لا يقدرون على الماء وجعل الرجل منهم يستدري بقي من الشمس واطلع حتى ابصر من الحياة اذا قبل راكب على بعير له فانشد بعضهم بعد ما رات ان الشر بوة ههنا • وان البياض من مناسمها دامي • تيممت العين التي دون ضارج • يفي على الظلماء منها طما • والعرمض الطحلب الذي على الماء فقال لهم الراكب وقد علم ماهم عليه من الجهد من يقول هذا قالوا امرؤ القيس قال والله ما كذب هذا ضارج عند كم واشار واليه فخروا على وجوههم فاذا ماء عذب وعليه العرمض والظل يفي وعليه فشربوا منه وحملوا منه ما اكتفوا حتى بلغوا الماء فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم واخبروه وقالوا يا رسول الله احيانا الله باربعة ابيات من شعر امرئ القيس وانشدوه الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك رجل يذكر في الدنيا شريف فيها ممتنع في الاخرة حامل فيها يحيى يوم القيمة ومعه لواء الشعراء الى النار قلت هذا من اشر ما الاخبار الا اذا ما عبيد السكوني قال ان ضارجا ارض مسبخة مشرفة على بارق كما ذكرنا قرب الكوفة وهذا خبر بين اليمن والمدينة وليس مخرج الا ان تكون غير ذلك وقال نضر ضارج من النقي ماء ونخل لسعد بن زيد مناة وهي الان لارباب وقيل لبني الصداء من بني اسد بينهم وبين سبيع فخذ من حنظلة قال الآخر

فقلت تبين هل ترى مثل ضارج • ونهي الالف ضارجا عينا جما • ضاس بالسين المهملة اكل الطعام وليس في المعتل كله جمع فيها الصاد والسين عين ها وهو اسم موضع بين المدينة وينبع قال كثير • لعينك تلك العير حتى تغيبت • وحتى اجازت بطن ضاس ودونها • دعاء فهاضباء ذي النخل فينبع • واعرض من رضوى مع الليل دونها • هضاب تردّ العين عن تشبع • اذا ابتخترم فرقها حال دونها • ردافى على انسابها يترتع • ضان جبل تهامي كانه من جبال دوس لانه في حديث ابي هريرة اخذ من راس ضان ضأن يذكر في ثقاف في قدوم ضان وراس ضان ذكر في الوار من جبال بني سلول يقال جيلد يقال له الضمر فيقال لهما الضمران ضئيد بالفتح ثم همزة مكسورة بعدها ياء مثناة من تحت ساكنة ودال مهملة قال الصّمّال الكلابي فتحملت عبس فاصبح خاليا • وادى ضئيدة عافيا لم يورد • باب الضاد والباء وما يليهما

ضبا بالفتح فالتشديد والمد موضع في شرقي الحيين بن مطير الاسدي حاصت منهم ضبا خالية ما حفت بينهم حتى غدوت وحرقا • وحذرت دونا من نهوي الهوابج • واصبحن منهم ضبا خالية كما خلت منهم الزور راء فالعوّج • ضباب بكسر اوله وتكرير الباء الموحدة قلعة الضباب بالكوفة ينسب اليها الشريف ابو البركات عمر بن ابراهيم بن محمد بن الحمد بن حمزة العلوي الحسيني الضبابي النزيدي النحوي ضباح بالضم واخره حاء مهملة وهو صوت الثعلب قال ذو الرمة سباريت تجلو سمع مجتاز ذكبها • من الصوت الا من صباح الثعالب • والهام يضبح ضباحا قال العجاج • من ضابح الهام وبوم بوام والخيل تضبح قال ثعلب والعاديات ضبحا وضباح اسم موضع ضباد يقال اضبارة من كتب وضبارة عن البث واصله من الجمع والشد وهو اسم جبل عند حرة النار عن نصر وام صبار بالصاد المهملة اسم حرة لبني سليم وقد ذكر الضباع بكسر اوله واخره مهملة جمع ضبع اسم لواد في بلاد المغرب وقيل الضبع من الارض وهي الاكمة المستطيلة قليلا ذات حب وهو جبل والجزع بين ضباعة وفيافيه • فعوارض جوا بس مقفراه • وهو اسم امراة ايضا ضب بالفتح ثم التشديد واحد الضباب من احناش الارض والضب الحقد والضب ورم في حفا البعير وضباسم الجبل الذي يسكنه الحيف في اصله وقد ذكرنا لهذا من اسم هذا الجبل الضابح والروايتان عن الاصمعي في كتاب واحد ذكرهما

لعله عرج

واحدة ابن الاعرابي ولا ادري كيف هذا **ضليح** بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وهو صوت الناس الجيد اذا عدون وقال علي والعاديات ضبحا الابل وضليح الموضع الذي يدفع اليه الناس من عرفات **ضيعان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون بلفظ تثنية الضيع وهو العضد يقال اخذه بضبعيه اي بعضديه قال نصر الضيعان بلاد هوازن ذكره في الشعر وقال الهمداني الضيعان موضع بنجد اليمامة ضيعاء كما يقال حمراء ويقال فلان من اهل الضيعين **الضيع** بفتح اوله وضم ثانيه بلفظ الضيع من الشاع اسم جبل لغطفان وقال نصر جبل فادد بين المناجاة والنعرة وسمي بذلك لما عليه من الحجارة التي كانها منصبة تشبيها لها بالضيع وعرفها لان الضيع عرفان راسها الذي بينها والضيع اضاجيل عند اجاء وهناك بئر بين تلك منها وقال ابن سعيد لوتي ابو الهذيل توبة بن كيسان العنبري البصري وكان صاحب بداوة بالضيع والضيع من البصرة على يومين قال فني مات في الطاعون سنة احدى وثلثين ومايتين روى عن انس بن مالك وابي بردة بن موسى وعطاء بن يسار ونافع والشعبي وغيرهم وروى عنه الثوري وشعبة وحماد بن سلمة وغيرهم وكان ثقة والضيع ايضا واد قرب مكة احسبه بينها وبين المدينة وقال امرؤ خليلي ذكرا العهد الا ليالي • بذي ضيع سقيا لهن لياليا • وليلة ابلي ذي القرين فاتها • صفت لي لوان الزمان صفا ليا • على نهالم يليث السيلان يفع • وان طلع النجم الذي كان تاليا • الا هل الى ريا سبيل وساعة • تكلمنا فيها من الدهر خاليا • فاشفي نفسي من بتاريح مابها • فان كلاميها شفاء لما بيا • لعمري لان سر الوشاة افترقنا • لقد طال ما سونا الوشاة الاعاديا • **ضبة** بلفظ واحدة الضباب اما الحيوان واما الباب اسم ارض وقيل ضبة قرية بتهامة على ساحل البحر مايلي الشام وبخا ثلها قرية يقال لها ايدا وهي قرية يعقوب عليه السلام بها نهر جار بينهما سبعون ميلا وبينها سار يعقوب الى ابنه يوسف عليه السلام بحر **الضبيب** تصغير ضبه موضع في قول زيد بن الطثرية يقول بصحراء الضبيب بن يوزن • وللعين من فرط الضبابة نازح • ابتكي على من لا تدانيك داره • ومن شعبه عنك العشية نازح • وقال ابو زياد ومن مياه بني نمير الضبيب به نخل كثيرة وجو قال ابو زياد هو لبني اسيدة من بني قشير **الضبوعة** بالفتح قال ابن اسحق خرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في غزاة ذي العوة حتى هبط بليل فنزل بمجتمعه ومجتمع الضبوعة واستقى له من بئر بالضبوعة وهو فعولة من ضبعة الابل اذا امدت اضباعها في السير وهي الضبوعة **ضبيعة** محلة بالبصرة سميت بالقبيلة وهي ضبيعتان ضبيعة بن قيس بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب اقصى بن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان وضبيعة بن ربيعة بن نزار ولا ادري ايتهما نزلت هذه المحلة فسميت بها وانما الموضع ضبيعي والظاهر ان الاول نزلته لانها اكثر واشهر وقد ينسب المحدثون الى هذا الموضع فيقال ضبعي بسكون الباء وفتح العين وهم ينسبون الى ضبيعة بن ربيعة منهم ابو سليمان جعفر بن سليمان الضبعي وكان ثقة متقنا الا انه كان يبغض ابا بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما قال ابن حبان اجمع المتقنون انه كان فيه بدعة ولا يدعوا اليها انه يحتج بحديثه وان كان داعيا اليها سقط الاحتجاج به روى سليمان هذا عن ثابت وابي عمران الجوني ويزيد بن السمط وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك والقواريري وغيرهما ومات سنة ثمان وسبعين ومايه **ضبيعة** بالفتح ثم الكسر قرية باليمامة لبني قيس بن ثعلبة

باب الضاد والجيم وما يليهما

الضجاج من الصوت معلوم والضجاج ضجع يوكل رطبا فاذا جف سحق ثم كتل وقوي بالقلي ثم غسل به الثوب فينقي تنقية الصابون ولا يبعد ان يكون هذا الموضع سمي بذلك والضجاج العاج وهو مثل السوار للمرأة والضجاج اسم ماء ملح شديد الملوحة **الضجاع** بكسر اوله مدينة باليمن قرب زبيد **ضجنان** بالتحريك ونونين قال ابو منصور لم اسمع فيه شيئا مستعملا غير جبل بناحية تهامة يقال له ضجنان وانشد ادري مما اخذ ورواه بن دريد بسكون الجيم وقيل ضجنان جبل على بريد من مكة وهناك الهجيم في اسفله مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وله ذكر في المغازي وقال الواقدي بين ضجنان ومكة خمس عشرة ميلا وهي لاسلم وهذيل وغامد والضجنان حديث في حديث الاسراء حيث قالت له قريش ما اية صدقك قال لما اقلب راجعا حتى اذا كنت بضجنان مررت بغير فلان فوجدت القوم ونهم اناء فيه ماء فشربت ما فيه وذكرت القصة **ضجن** بالتحريك هو مهمل في كتب اللغة اسم جبل في شعر الاعشى وطال السام على جبلة • لحلقاء من هضبات الضجن • قال ابن مقبل • في نسوة من بني دهين مصعدة • او من فتان لؤم السير من ضجن • قاله الجوهري والحاء فيه تصحيف وقد روى بيت الاعشى

من هضبات الحضن وقال السدي يمدح عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم اجمعين ان الحمامة يوم الشعب من ضجن • هاجت فؤاد عميد ثائر الحزن • انا لنأمل ان ترتد احسنا • بعد التباعد والشحنا والاجن • وتنقضي دولة الحكام فادتها • فينا كاحكام قوم عابدي وثن • فانهض ببيعتكم تنهض بطاعتنا • ان الخلافة فيكم يابن حسن • في ابيات في كتاب هذيل الضجن موضع في بلاد هذيل وقال الاصمعي في بلاد هذيل واد يقال له الضجن واسفله لكنانة على ليلة من مكة قال ابن مقبل • في نسوة من بني دهن مصعدة • او من فتان لؤم السير من ضجن • وهي وفتان من بلاد بني الحرث بن كعب **الضجن** هو مهمل كما ذكرنا بسكون الجيم والنون واد في بلاد هذيل بتهامة اسفله لكنانة وجمعه ابو قلابة الهذلي فقال • ربة هامة بكى عليك كريمة • بالوادي بجامع الاضجان • واخ تواتر ما جنيت بقوة • واذا غويت الفى لا يلحاني • **الضجوع** بفتح اوله وبعد الالف الساكنة عين مهملة يجوز ان يكون فعولا من ضجع الرجل اذا وضع جنبه على الارض وفعول يدل على الاكثار والمداومة والذي يظهر لي انه واحد الضواجع وهي الهضبات من قول النابغة • وعيد ابي قابوس في غير كنهه • اتاني ودوني راكس والضواجع قال الاصمعي الضجوع رحبة لبني بكر بن كلاب وقيل موضع لبني اسد وقيل واد وقال عامر بن الطفيل لا تسقني ببدكان لم اغترف • فهم الضجوع بغاده اسراب • والضجوع ايضا اكمة معروفة وقال السكوني ماء بينه وبين السلمان ثلاثة اميال

باب الضاد والحاء وما يليهما

ضحا هكذا ينبغي ان يكتب بالالف لانك تقول ضحوة النهار وهي تذكر وتؤنث فمن انث ذهب الى انه جمع ضحوة ومن ذكر ذهب انه اسم على فعل مثل صرد ونغر قال العمراني هو اسم موضع وقال ابن محسن الضحي بلفظ التصغير ولا ادري اهما موضعان ام احدهما غلط **الضحاكة** اشتقاقه معلوم ويجوز ان يكون من الضاحك من السحاب وهو مثل العارض وهو اسم ماء لبني سبيع عن يعقوب **ضحن** بالفتح ثم السكون بلد في ديار سليم بالقرب من وادي بيضان وقيل بالصاد المهملة كله عن نصر **ضحيان** بفتح اوله وسكون الثاني ثم ياء مثناة من تحت واخره نون وهو البارز للشمس وهو اعلم بناه احيحه بن الجلاح في ارضه التي يقال لها العباية والضحيان ايضا موضع بين نجران وتثليث في طريق اليمن المختص من حضرموت الى مكة عن نصر

باب الضاد والذال وما يليهما

ضذا بالفتح والقصر جبل في شق اليمامة عن نصر **ضذذ** محل لبني يشكر باليمامة **ضذن** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون مقصور قال ابن دريد ضذنت الشيء ضذنا اذا اصلحته وسهلته لغة يمانية تفرد بها ليس من هذا التركيب في كلامهم غير هذه وهو ضذن اسم موضع بعينه قال العمراني ورايت في الجمهرة بالهمز وقال ابو الحسين المهلبي ضذن بوزن سكرى موضع **ضذوان** بالتحريك قال ابن الاعرابي الضواذي الفحش وهو جبل قال ابن مقبل • فصبحن من ماء الوحيد بن قفرة • تميران رعلا ذا بدا ضذوان • قال ابن المعلى الازدي كان خالد يقول الوحيد بالحاء وصذوان بالصاد المهملة قال وهما جبلان قفره موضع يجتمع فيه الماء **ضذيان** وكانه من الذي قبله جبل ايضا

باب الضاد والراء وما يليهما

الضراح بالضم ثم التخفيف واخره حاء والضرح اصله الشق ومنه الضريح والضراح بيت في السماء حيال الكعبة وهو بيت المعمور والضريح لغة فيه ومن قاله بالصاد فقد اخطأ الارتجاء الى ابي العلاء احمد بن سليمان المعري كيف جمع بين الضواح والضريح اراده التجنيس والطباق بقوله لقد بلغ الضراح وساكنيه شمالا • وزان من سكن الضريحا • وقيل هو الكعبة رفعها الله تعالى وقت الطوفان الى السماء الدنيا فسميت بذلك لضرحها عن الارض اي بعدها **ضراح** بالكسر واخره حاء مهملة وهو فعال من الضرح وهو البعد والتنحية او من الضريح وهو الشق في الارض وهو موضع جاد في الجبال **ضرايبة** بالضم ثم بالياس من حصون زبيد **ضراس** بوزن الذي واخره سين مهملة وهو جمع ضرس وهي اكمة خشنة والضرس ايضا المطية القليلة وجمعها ضروس ويجوز ان يجمع على ضراس مثل قداح وقدح وبتر وبتار وذق وذقاق وهو قرية في جبال اليمن ينسب اليها ابو طاهر بن ابراهيم بن نصر بن منصور بن حنش القارئ الضراسي نزل هذه القرية فنسب اليها حدث عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عبيد الله البغدادي روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي **ضراقه** بالضم والقاف موضع بنجد بين البصرة والكوفة عن نصر في شعر ابي داود يصف سحابا • فحل بذي سلع بركة نخال • البوارق فيه الذبالا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فروى الضرافة من لعلع • يسيح سجالا ويجرى سجالا • ضراف هكذا ضبطه الشكرى فى كتاب الصوص بعض منقن فدعرض على الاربة وهو ايضا مهمل • لغة العرب الآمدى واه الازهرى عن المنذرى عن ثعلب عن ابن الاعرابى الضرف بتحريك الشين ويقال للثوب البلس الواحدة صرفة قال وهو عربى جاء فى قول العطاف العقيلى احد الصوص • اذا كل حادبها من الانس اودنى • يفتنها لها من وله البلبس حاديا • فدى لرتقوجينى ضراف ولذرى • حبوب سليل ماغدرت اقباليا • المحبوب بيائين موحدتين الارض الغليظة ويروى وجنوب بالنون جمع جنب والاول اجب ضربه قال الحفصى اذا قطعت العودة وقعت عن يسارك بموضع يقال له الضربة وقال الاموى • وقومى اذا كحل على الناس ضرجت ولاذت باذراء البيوت النواحر • وكان ايتامها كل جلس غريزة • اهانوا لها الاموال والعرض واهل • هتم صحموا اهل الطفاف بغارة • بشت عليها المصلتون المغاور • ضربيط بالفتح ثم السكون وبالباء موحدة مكسورة وياء مثناة من تحتها وطاء مهملة ناحية بجوف مصر لها ذكر فى الاخبار ضرعما قال عام فى اسفل رخيم ترب ذره وزية يقال لها ضرعا فيها قصور ومنبر وحصون يستزك بين الجبل فيها هديل وعامر بن صعصعة يتصل بها سمنصى ضرغام بالكسر ثم السكون والغين معجمة من اسماء الاسد والضرغامة ايضا الرجل من كتاب نوادر الاعراب قال العرانى ضرغام دوذ موضع ضرغد بالفتح ثم السكون وغين معجمة ودال مهملة علم مرتجل لا نظير له فى الكلمات قيل ضرغد جبل وقيل حرة على بلاد غطفان وقيل ماء لبنى مرة بنجد بين اليمامة وضرية وقيل سعتيرة فمن جعلها مقبرة لا يصرف ومن جعلها حرة او جبلا صرف قال عامر بن الطفيل يوم الرقم • ولتسألن اسماء هل خفية • ضحاها اطردتم ام لها طرد • قالوا لها وقد طردنا خيله • فلج الكلاب وكنت غير مطرد • فلا نعيشكم قنا وعوارضا • ولاقتلن الخيل لابة ضرغد • بالخيل تعثر بالقصيد كانها • جدا تتابع فى الطريق الاقصد • ولادرين بمالك ولاخى الدرات الذى لم يسند • وقتيل مرة انارت فانه نزغ • وان اخاهم لم يقصد • يا اسم اخت بنى فزارة انت • غاد وان المرء غير مخلد • وانا ابن حرب لا ازال اشمها • سمراء اوقدها ابو الهدهاد توقد • ضروات بالتحريك واخره نون يجوز ان يكون فعلان اسما من ضرى الدم يضرى اذا سال او من ضرى به ضراوة اذا اعتاده فلا يستطيع تركه والضراء ما وراك من تحر وقيل البرام والفضا ويقال ارض مستوية فيها شجر وهو بلبيد قرب صنعاء سمى باسم واد على طرفه وذلك الوادى مستطيل هذه المدينة فى طرف من جهة صنعاء وطول الوادى مسيرة يومين او ثلاث وعلى طرفه الاخر من جهة الجنوب مدينة يقال لها شوالة وهذا الوادى المسمى بضروان هو بين هذين البلدين وهو واد ملعون جرح مشؤوم جاره تشبه انياب الكلاب لا يقدر احد يطأه بوجه ولا سبب ولا ينبت شيئا ولا يستطيع طاير ان يمر بها فاذا قاربها مال عنها وقيل هى الجنة التى ذكرها الله تعالى فى كتابه ويقال انها كانت احسن بقاع الله فى الارض واكثره نخلا وفاكهة وان اهلها غدوا اليها وتراضوا ان لا يدخلها عليهم مسكين فاصبحوا وجدوا نارا تاجج فيها فاحترقت النار تتقد فيها ثلاث مائة سنة وبينها وبين صنعا اربع فراسخ ضروة بالفتح ثم السكون وفتح الواو ويجوز الكسر يقال كلب ضرو وكلبة ضروة اذا اعتاد الصيد وقوى عليه حتى لا يصبر عنه والضراوة العادة والضرو شجر يدعى الكمكام يجلب من اليمن قرية باليمن من اعمال مخلاف سنحان ضريبه بالفتح ثم الكسر وياء مثناة من تحت وباء موحدة وهى فى الاصل الفلة يضرب على العبد وغيره يؤدى شيئا معلوما عن شئ معلوم والضريبة الصوف يضرب بالمطرق والضريبة الطبيعة ويقال انه لكريم الضريب وضريبة واد بحجاز يدفع سيله فى ذات عرق الضربوة من مصوص صنعاء باليمن ضرجخه موضع فى شعر عمرو ذى الكلب الهذلى • فلست لحى ضرجخه ان لم تروفى • ببطن ضرجخة ذات النخال • النخال النزر من الماء ضرية بالفتح ثم الكسر ثم ياء مشددة وسماه اراه ماخوذا الا من الضراء وهو ما وراك من شجر وقيل الضراء البياض والفضاء ويقال ارض مستوية فيها شجر فاذا كان فى هبطة فهو غيطة وقال ابن شميل الضراء المستوى من الارض خفوفيه لكثرته فى كلامهم كانهم استثقلوا ضرايه ويكون من ضرى به اذا اعتاده ويقال عرق ضرى اذا كان لا ينقطع دمه وقد ضرى يضرى ضراوة وهى قرية عامرة قديمة على وجه الدهر فى طريق مكة من البصرة منها نجد قال الاصمعى بعد مياه بنجد قال الشريف البدنجى وفيها حمى ضرية وضرية برُ ويقال ضرية بيت نزار قال الشاعر • فاسقانى ضرية خير برُ • تمجج الماء والحب النقاخا • قال ابن الكلبى سميت ضرية بضرية بنت نزار وهى ام حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة هذا قول السكونى وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمدانى ام حلوان واخوته بنت عمرو بن الحاف بن

قضاعة ضرية بنت ربيعة بن نزار وفى ذلك يقول المقدام بن زيد سيدى بنى حى بن خولان نمتنا الى عمرو عروق كريمة • وخولان مفقود المكارم والحمد • ابونا سمى فى بيت وهى قضاعة • له البيت منها فى الارومة والعدد • وافى ذات الخيرات ضرية ربيعة • ضرية من عيص السماحة والمجد • عد تنا بتوك من سلالة قيد • زنجيز لباد اذ ترشح فى المهد • فنحن بنوها من اعز بنيه • واخوالنا من جن عود ومن زند • واعمامنا اهل الرياسة حمير • فاكرم باعمام تعود الجدد • قال الاصمعى خرجت حاجا على طريق البصرة فنزلت ضرية ورافق يومئذ جمعة فاذا اعراب قد نزلوا عامته وتنكب قوسه ورقى المنبر فحمد الله واثنى عليه وصلى الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ايها الناس اعلموا ان الدنيا دار ممر والاخرة دار مقر فخذوا من ممركم لمقركم ولا تهتكوا استاركم عند من يعلم اسراركم فانما الدنيا اسم يأكله من لا يعرفه اما بعد فانا امس موعظة واليوم غنيمة وغدا لا يدرى من اهله فاستصلحى اما تقدمون عليه بما تقطعونه عنه واعلموا انه لا مهرب من الله الا اليه وكيف يهرب من يتقلب فى يدى طالبه فكل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه ثم نزل عن المنبر وقال غيره ضرية ارض بنجد وينسب اليها حمى ضرية ينزل بها حاج البصرة لهذا ذكر فى ايام العرب واشعارهم وفى كتاب نصر ضرية صقع واسع بنجد ينسب اليه الحمى لنافذة امراة المدينة وينزل به حاج البصرة بين الحد له وطخفه وقيل ضرية قرية لبنى كلاب على طريق البصرة وهى الى مكة اقرب اجتمع بها بنو سعد وبنو عمرو بن حنظلة للحرب ثم اصطلحوا والنسبة اليها ضروى فعلوا ذلك هربا من اجتماع اربع بآت كما قالوا فى قصى ابن كلاب قصوى وفى غنى بن اعصر غنوى وفى اميه اموى كانهم ردوه الى الاصل وهو الضرو وهو العادة وماء ضرية عذب طيب قال • الا يا حبذا لبن الحلابا • بماء ضرية العذب الزلالا • وضرية الى عاقل المدينة ومن ورائها رملة التوى قاله ابو عبيد السكونى وقال نصيب • الا يا عقاب الوكر وكر ضرية • سقتك الغوادى من عقاب ومن وكر • ثم الليالى ما مررن ولا ارى ممر • الليالى بنسيانى ابنة منضر • وحدث ابو الفتح به جنى فى كتاب النوادر المجموعة اخبرنا ابو بكر بن على بن القاسم المكى قراءة عليه قال انبانا ابو محمد بكر بن دريد ثنا ابو عثمان المازنى وابو حاتم السجستانى قالا حدثنا الاصمعى عن الفضل بن اسحق او قال بعض المشيخة قال لقيت اعرابيا فقلت من الرجل فقال من بنى اسد فقلت ممن اقبلت قال من هذه البادية قلت فاين تسكنك منها قال مساقط الحمى حمى ضريه بارضها لعمر الله ما زيد بها بدلا عنها ولا حولا فد نفختها الغدوات وحفتها الفلوات فلا يملولح ترابها ولا يعمر حبابها ليس فيها اذى ولا قذى وعلك ولا موم ولا حمى فنحن فيها بارفه عيش وأرفه معيشة قلت وما طعامكم قال بخ بخ عيشنا والله عيش تقلل حاويه وطعامنا الطيب طعام واهناه واملاه الفت والهبيد والقطف والصليب والعنكث والعلفز والذابن والطرثيث والحسلة والضباب وربما والله اكلنا القد واستوينا الجلد فاترى اه احدا احسن منا حالا ولا ارض بالا ولا اخصب حالا فالحمد لله على ما بسط علينا من النعمة ووفق من حسن الدعة او ما سمعت بقولى • اذا ما اصبنا كل يوم مذيقة • ومن ثمرات صفاير كنابن • فنحن ملوك الناس غير قاوعزبا • ونحن اسود الناس عند الفواهز • وكم بمن عيشنا لاينال • ولو ناله اضحى به حسد قاتل • قلت فما قد مك هذه البلدة قال بغيته قلت وما بغيتك قال بكرات اضللتهن قلت وما بكراتك قال بكرات ابقات عرصات هضبات ارنات اوات عيط غوابط كوم فواسح اعن مهن فقال الوحية رحية الخرجاء بين الشقيقة والوعساء ضجعن منى فجمة العشا الاولى فاشعرت بهن ترحل الصحاء فقفوتهن شهرا ما احسن لهن انزا ولا اسمع لهن خببا فهل عندك حالبة عين او حابية خبر لقت المواشد وكفيت المحاش سد الفت بنت له حب اسود يختبز ويوكل فى الجدب ويكون حرته غليظة كغبراء الملة والهبيد حب الخنطل تاخذه الاعراب وهو يابس فتنقعه فى الماء عدة ايام ثم تبطخ ويوكل والقطس حب الاكمل والصليب ان يجم العظام وتطبخ حتى يستخرج دهنها ويوتدم فى والعنكث شجر سنحها الضب بذنبه حتى تنحات ثم ياكلها والعلهز دم القراد والوبر يلتك ويشوى ويوكل فى الجدب وقال اخرون العلهز دم يابس يدق مع ابوار الابل فى الجماعات والنشد وان قرى فحطان قرى وعلهز • فاقبح بهذا رزق نفسك من فعل • والنابغة جعد ذو نون بنت اسم اللوه مدملك لا ورق له لا زق به يشبه الطرثوث نفه لا طعم له لا ياكله الا الفقم والعرابين نوع من

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النكاة قدر شبر وهو طيب مادام غضا والحسلة جمع حسل ولد الضب والوبر وقفا الحيص النشاط وكذا الارنات واوات جمع اتيه وهو التابت التفاح وعيط عوايط مثله يقال عاطت الناقة اذا عالت وتقيطت اذا لم تحمل وكوم وفواسج سمان واعريمن بت يمن غار باعن اليمن وقفا الرجبة خلفها والخرجاء ارض فيها سواد وبياض وضجعن مناى عدلن عن ضنى بالفتح تصغير ضنى وقد تقدم تفسيره بين من حضرعاد قرب ضرية قال الضبابي • اراني تاركي صلعا ضنى •
ومنخذ يفتسرين داراه باب الضاد والعين وما يليهما • ضاغ قال عرام في غريب سمنصير قرية يقال لها ليست بكبيرة وبحذائها جبل صغير يقال له ضاغ وعنده حبس كبير يجتمع فيه الماء والحبس حجارة مجتمعة بموضع بعضها على بعض قال الشاعر
وان التفاق نحو حبس ضاغ • واقبال عين الظبا الطويل • وهولاء الغربات لبني سعد بن بكر ظأر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم والله الموفق باب الضاد والغين وما يليهما
ضغاط مثل حذام من الغطغط وهو الحصى الشديد اسم موضع وفيه نظر ضغن بكسر اوله ثم السكون واخره نون وهو بمعنى الحقد يوم ضغن الحرة من ايام العرب وهو ما لفزارة بن خيبر وفيه عن نضو باب الضاد والفاء وما يليهما • ضفر بالفتح ثم الكسر واخره راء اكم بعرفات عن ظفر والظفر والضفر بسكون الفاء لغتان حقف من الرمل عريض طويل ضفوا بالفتح ثم السكون وفتح الواو والقصر من ضفا الحوض يضفوا اذا فاض من امتلائه والضفو اسعة والحضب وهو مكان دون المدينة قال زهير • ضفوى الات الضال والسدر • ورواه ابن دريد بفتحتين قال وقال ابن الاعرابي ضفوى وذكر لها نظائر حا ذكرت في قولي ضفير بفتح اوله وكسر ثانيه والضفيرة مثل المساة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة ومنه الحديث فقام على ضفير السدة كانه اخذ من الضفرة وهو نسج قوى الشعر والحضفيرة الحفظ من الرمل عن الجوهري وذو ضفير جبل بالشام قال النعمان بن بشير • باخليلي ودعا داريلي • مثلي يحمل دارهوان • ان فيه نخل محبا واحوى بجنبتي رمثلان • لا يواتيك في المغيب اذاما • حال من دونها فرع قنان • ان ليلى وان كلفت بليلي • عاقها عنك عايق غيران • كيف اداك بالمغيب ودونى • ذو ضفير فعايش فعاله • ضفيرة بالفتح ثم الكسر مثل الذي قبله في الاشتقاق والوزن والحرف الا انه زائد هاء وهو ارض في وادي العقيق كانت للغيرة بن الاخنس قال الزبير واقطع مروان بن الحكم بن عبد الله بن عباس علقمة العامري القرشي ما بين الميل الرابع من المدينة الى صفيرة وهو ارض الغيرة بن الاخنس التي في وادي العقيق الى الجبل الاحمر الذي يطلع على قبا
باب الضاد واللام وما يليهما • ضلضلة بضم الاول وكسر الثانية ماء يوشك ان يكون لتهيم عن نضد الضلعان بلفظ تثنية الضلع واحد الاضلاع يوم الضلعين من ايام العرب ضلع بكسر اوله وفتح ثانيه واخره عين مهملة ضلع الرجام موضع بالكسر والجيم جمع رجم جمع رجمة بالضم وهي حجارة فخام ربما جمعت على الغير يستسم بها قال اوس بن علفا السنجمي • جلبنا الخيل من جنبي رويك • الى لجاء اضلع الرجام • بكل مسعل الجريان مجر • شديد الاسر للاعداء حارم •
اصبنا من اصبنا ثم فتنا • الى هلا الشريف الى تمام • وضلع القلي من ايام العرب وضلع بن مالك وضلع بن الشيصبان في بلاد قيس بن اعصر قال ابو زياد في نواده فكانت ضلعان وهما جبلان من جانب الحجى حجى ضرية الذي على مهب الجنوب واحد هما ضلع بن مالك وبنو مالك بطن من الجن وهم مسلمون والاخر ضلع بن شيصبان وهم بطن من الجن كفار وبينهما مسيرة يوم وبينهما واد يقال له اليسرين فاما ضلع بن مالك فيحل به الناس ويصطادون صيدها ولا يحتل بها ولا يرعى كلاها وربما مر عليها الناس الذين لا يعرفونها فاصابوا من كلاها ومن صيدها فاصاب انفسهم ومالهم شر ولم يزل الناس يذكرون كفرهم الا وما سلام هو لاد قال ابو زياد وكان ما بين لنا من ذلك انه اخبرنا رجل من عنق ولغني ماء الرجيب ضلع بنو مالك على قدر دعوة قال بينما نحن بعد ما غابت الشمس مجتمعون في مسجد صلينا فيه على الماء فاذا الجماعة من رجال بني ايام البياض قد اخذوا علينا قبل ضلع بني مالك حتى اتونا وسلموا علينا قال والله ما انكر من حالا الا سن شيابهم كهول قد حضنوا لحاهم بالحنا وشباب وبين ذلك قال فتقدمنا فجلسوا فحسبناهم وما نشك انهم سابلة مرت من الناس قال فقالوا حين نسبنا لا شكر عليكم نحن جيرانكم بنو مالك اهل هذا الضلع قال فقلنا مرحبا بكم واهلا قال فقالوا انا قد فزعنا اليكم وارد نا ان تدخلوا معنا في هذا الجهاد ان هذا الكفار من بني شيصبان لم تزل تغزو هم منذ كان الاسلام ثم قد بلغنا انهم قد جمعوا لنا واتهم يريدون

ان يغزونا في بلادنا ونحن نباد دهم قبل ان يقووا ببلادنا ويقعوا فينا وقد اتينا كم لتعينونا وتشتركوا معنا في الجهاد والاجر قال فقال رحلنا وهو مجحن قال ابو زياد وقد رايته وانا غلام قال استعينونا على ما اجبتم وعلى ما تقرون انكم مفتونون فيه عنكم شيئا فنحن معكم فقالوا اعينونا بسلاحكم فلا نريد غيره قال مجحن نعم وكرامة قال فاخذ كل رجل منا كانه يامر ليوثق بسيفه او رمحه او نباله قال فقالوا لا تدنوا لنا في سلاحكم ثم دعوها على حالها قالوا فاما الرمح فتركوز على قدام البيت واما النبل وحفيرها وقوسها فمعلق بالعمود الوسط من البيت وما كل سيف مجحون في الحكم فقال لهم مجحن اين ترجون ان تلقوهم غدا قالوا قد اخبرنا جيوشهم قد اسامت بالصحراء بين ضلع بن الشيصبان وبين الخزاميه والخزاميه ماء قال ابو زياد وقد رايت تلك الصحراء وبين الخزاميه وبين ضلع الشيصبان صحراء فقال الملاكون نحن مدلجون انشاء الله تقاتبادروهم فادعوا الله لنا غدا نصرف القوم باجمعهم ما اعطيتمونا خيرا كان من اناقد اذنا لهم فيها قال فلا والله ما اصبح فينا سيف ولا نبل ولا رمح الا قد اخذ كله فقال مجحن لاركبن اليوم عسى ان ارى من هذا الامر غيرا يتحدثه الناس بعدي قال فركب جلاله نجيبا ثم مضى حتى اتانا بعد العصر فاخبرنا انه بلغ الصحراء التي بين الخزاميه وضلع بن الشيصبان حتى امتد النهار قبل القائلة في نهار الصيف ولم يرد خل القبظ قال فلما كنت بهاريات غيارا كثيرا وانا صبر من ورائي ومن قدامي في ساعة ليس فيها ريح قلت اليوم ورب الكعبة يصطدمون قال فوقفت وتلك الاعاصير تجيء من قبل ضلع ابن الشيصبان قال فاذا دخلت في جماعة الغبار الذي اراه اكثير فلا ادري ما تصنع قال وتمزج تلك الاعاصير من ذلك الغبار وترجع فيه قال فوقفت قدر فواق ناقة قال والفواق ما بين صلاة الظهر الى صلاة العصر قال وانا ارى تلك الاعاصير تنفتل بعضها في بعض ثم اكشف الغبار والاعاصير تقصد ضلع ابن شيصبان قال فقلت هزم اعداء الله قال فوالله ما زال ذلك حتى سندت الاعاصير في ضلع ابن شيصبان ثم رجعت اعاصير كثيرة من عن شمال ومن يمين ذاهبة قبل ضلع بن مالك قال فلم اشك انهم اصحابي قال فمررت قصدا حيث كنت ارى الغبار وحيث كنت ارى مستدار الاعاصير فرايت من الجماجم اكثر من الكثير قال ثم تبعت مجرى الغبار حيث رايته يعلو نحو ضلع ابن شيصبان قال فوالله ما زلت ارى الجماجم من مقتول واخر به حياه حتى انتهيت ورجعت ثم انصرفت فلحقت باصحابي قبل ان تغيب الشمس قال فلما كان الساعة التي اتونا فيها البارحة اذا القوم ينحدرون من حيث كانوا اتونا البارحة حتى جاوا فسلموا ثم قالوا ابشروا فقد ظفرنا الله على اعدائنا لا والله ما قتلنا هم منذ كان الاسلام اشد من قتل قتلناهم اليوم وانفلت شرذمة قليلة منهم الى جبلهم وقد رددناه عليكم سلاحكم ما نزاع منه شيء وجزونا خيرا ودعوا لنا ثم انصرفوا وما اتونا بسلاح على حاله الذي كان البارحة ثم ذكر ابو زياد اخبارا اخر لبني الشيصبان اقتصرت بما ذكرت والله اعلم بصحته وسقمه ضلفع بالفتح ثم السكون ثم الفاء مفتوحة وغين مهملة يقال ضلفعه وضلعه وضلفغة اذا خلقه وضلفع اسم موضع بالين قال • فما تبين الى جواب ضلفع • وقال منهم بن نويرة • اقول وقد طال النساخ ربابه • وعيث يسلخ الماء حين ترتبعا • سقى الله ارضا حلها قيد ميلة ذهاب الغوادي المدجنات فامرعا • وان سيل الواديين بديمة • ترشح وسميا من النبت خروعا • فتخرج الاحباب من حول شارع • فروى حباب القريتين فضلفعا • محبة مني وان كان نائيا • واسمى ترابا فوقه الارض بلقعا • وقال ابو محمد ضلفع قارة طويلة بالغوارء وهو ماء وبها نخل وسمر وحيار دار ليلى بنت اسد بن القضيمة وساره قال جامع بن عمرو بن مرحبه بدت لي والتيمي صهوة ضلفع • على بعدها مثل الحصان المحجل • ضليلا كانه فعيل من الضلال وياوه للتانيث والضلال ضد القصد وهو اسم موضع وجاء به ابن القطاع في الابنية مدودا فقال ضليلاء في باب المضاعف والله اعلم باب الضاد والميم وما يليهما
ضار بالكسر واخره راء وهو ما يرجى من الدين والوعد وكل ما لا تكون منه على ثقة قال الراعي يمدح سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب بن اسد • وانضاء اخمن على سعيد • طرو قالله عجلت ابتكارا • حمدن مزاره قاضين منه • عطاء لم يكن عدة ضمارا • والضمار موضع بين نجد واليمامة والضمار ايضا صنم كان في ديار سليم بالحجاز في اسلام العباس بن مرداس وقال الشاعر • اقول لصاحبي والعيس تهوي • بنا بين الحشيفة فالضمار • تمتع من سميحة قبل بيني • فما بعد العشية من عرار • الا يا حبذا نفحات نجد • ورياح روضة بعد القطار • واهلك اذ يحل الحي نجدا • واث علي زمانك غير زار • شهور ينقضين وما علمنا •

شبكة الألوكة www.alukah.net

بانصاف لهن ولا سرار • تقاصر ليلهن فخير ليل • واطيب ما يكون من النهار • ضمار بوزن فعال بمعنى اضمر موضع كانت فيه وقعة بين هلال عن نصر وضمار صنم قال عبد الملك بن هشام كانت لمرداس ابى العباس بن مرداس وثن يعبدونه وهو حجر يقال ضمار حفر الموت قال لابنه العباس اى ابعد ضمارا فانه ينفعك ويضرك فيتاعباس يوما عند ضمار اذ سمع من جوف ضمار منادیا يقول قل للقبايل من سليم كلها • اودى ضمار وعاش اهل المجد • ان الذى ودن النبوة والهدى • بعد ابن مريم من قريش مهتد • اودى ضمار وكان بعبد مرة • قيل الكتاب الى النبى محمد • فاحرق العباس الصنم وانى النبى صلى الله تعالى عليه وسلم الضمد بفتح اوله وسكون ثانيه وروى فى الحديث بالتحريك فالضمد بالسكون رطب البت ويابسه والضمد ايضا الحقد والضمد ايضا جمع المراة بين خليلين والضمد المداجاة واما الضمد بالتحريك فهو يبس الدم على الدابة من جرح او غيره والضمد ايضا الحقد والضمد ايضا موضع بناحية اليمن بين اليمن ومكة على الطريق المقامى وفى بعضها اخبار ان رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان يكون بجانب الضمد من حاران • وفى حديث اخر عن ابى هريرة ان وفد عبس قالوا يا نبى الله انا اسلام لمن لا هجرة له فقال ابنى صلى الله تعالى عليه وسلم مثله وقال ابن اسكيت الضمد رض حكاه الازدى واخبرنى ابو ابو ربيع سليمان بن الريحانى انه راى ضمد بالتحريك وانما من قرى عنز من جهة الجبل الضمران بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون قال البكرى الضمران من دق النجير وفاك الازهرى ليس من دق النجير وذو الضمران موضع وقال نصر ضمران بضم الضاد واد وضمران بالفتح واد بنجد ايضا من بطن فق ضمر بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء وهو الهزال والصوف البطن وهو جبل بذكر مع ضبان فى بلاد قيس وقال معترس بن ربيع • وعاذلة تخشى الردى ان يصيبنى • تروح وتغدو بالملامة والقسم • تقول هلكتنا ان هلكت وانما • على الله ارزاق العباد كما زعم • ولو ان عفوا فى ذرى متمنع من • الضمر او برق الهامة او حيه • ترقى اليه الموت حتى يحطه • الى السهل او يلقى المنية فى علم • وقال الاصمعى الضمر والضابن عمان كانا ابنى سلول يقال لهما الضمران فى احدها ماء • يقال لها الخضرمة وهما فى قبلة الاحن ومعدن الاحن لبنى ابى بكر بن كلاب ويقال الضمر والضابن الضمران قال الشاعر

لقد كان بالضمرين والنير معقل • وفى نمل والاحرجين منيع • هذه فى دار كلاب وقال نافع بن لقيط الرسل بالضمرين وابلة • وبالرقاشين من اشماله شمل • ضمرة بالفتح ثم السكون وهو الهضم البطن من الرجال وغيرها طريق فى جبل بين ديار بنى سعد بن زيد مناة • وقد ذكره الحاج ضمرة من قولهم رجل ضمر واسراة ضمرة موضع ضمير تصغير ماشيت ما تقدم موضع قرب دمشق قيل هو قرية وحصن فى آخر حدود دمشق مما يلى السماوة وقال عبد الله بن قيس الرقيات • اقفرت منهم الفرادیس فالغوطة ذات القرى وذات الظلال فضمير فالمطرون فحرباء فمهان بابس الاظلال نصبا لما طرون على ان نون الجمع وهذه المواضع كلها بدمشق وقال المتنبى • لان تركنا ضمير اعين مما منا • لبحدن لمن ودعنهم الم • وقال الغرزدق يرثى عمر بن عبد الله بن معمر التيمى وكان مات بضمير من دمشق يا معشر الناس لا تبكوا على احد • بعد الذى بضمير وافق القدرا • ساءات ابو حفص بملحمة ولا • لطالب معروف اذا افتقرا • منهن ايام صدق قد مننت لها • ايام فارس فالايام من هجرا • يعنى قتاله لابى فديك الخارجى ضمير بفتح اوله وكسر ثانيه بلد بالنجير من اعمال اليمامة قرب دعوث ضميم بالفتح ثم الكسر من قرى اليمن من ناحية جهران من اعمال صنعاء باب الضاد والنون وما يليهما • ضنكان بالفتح ثم السكون وبروى بالكسر ثم كاف واخره نون فعلان من الضنك وهو الضيق وهو واد فى اسافل السراة يصب الى البحر وهو من مخاليف اليمن ضنك بالكاف مثل الذى قبله فى المعنى موضع قال ويوم من الضنك وهو واد فى اسافل السراة يصب الى البحر ويوم بين ضنك وصوعمان باب الضاد والواو وما يليهما • الضواجع جمع ضاجع وهو الذى وضع جنبه الى الارض والضواجع الهضاب موضع فى قول النابغة الذبيانى راكس فالضواجع ضوت اسم موضع حكاه الهمدانى عن ابن دريد وهو مهمل فى استعمالهم ضودان من حصون اليمن بنى اليمرين وضودان اسم جبل هذه الناحية فوقه سميت به ضوليك وضاحك الاول بلفظ التصغير جبلان اسفلا الفرع باب الضاد والهاء وما يليهما • ضها بضم اوله وهو جمع ضهوة وهو بركة الماء ويجمع ايضا ضهاء مثل ربوة ورباء وهو موضع فى شعر هذيل قال ساعدة بن حوية برق اتاله هلك بهذه الارض لعمرك ما ان ذو ضهاء بمهين • على وما اعطيته سيب نائل • جبل وضهاء ابنه لانه دفن فيه وقال ابنه بن ابى حمايد • لمن الديار بعلى فالاجارع • فالسوتين فجمع الابراص • فضها الظلم فالنطوق فضائه

الضمران

فالنمر

فالنمر فالبرقات فالاخاص • الضهيا تان بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحت ثم علامة التثنية قال الجوهرى الضهيا ممدود تثنى وقال ابو منصور الضهيا بوزن الضهيع مهموز مقصور تثنى مثل السابرى وحاتها وهو ذات شوك ضعيف ومنبتها الاودية وهما شعبان قبالة عنز من شق تخله وبينها وبين يسوم جبل يقال له المرقبة وثنية الضهياء بقرب خيبر فى حديث صفية ضهيد بالفتح ثم السكون ثم ياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة يقال ضهيدة موضع قال ابن جنى ومن فوائد الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله عتيد وكلاهما مصنوع وقد ورد فى الفتوح فى ذكر فلاة من حضرموت فى اليمن يقال لها ضهيد فعلى هذا ليست بمصنوعة باب الضاد والياء وما يليهما • خيبر بالفتح ثم السكون وباء مفتوحة موحدة ولا اسم جبل بالحجاز وهو علم مرتجل ان لم يكن من الضبر وهو العدو والضبر دتان البرقا ـــــ كثير

وفاتنك عين لى لما تقلبت • ظهور بها من ينبع وبطون • وقد حال من رضوى وضيرد ونهم • شمادیخ لا ارى بهن حصونه • الضيق من قرى اليمامة لم يدخل فى صلح خالد ايام قتل مسيلمة ويقال له ضيق فرقرى قال ابن مقبل • وافا الخيال وما وافاك من امم • من اهل قرن واعلى الضيق من حرم • ضيقة ابر بالفتح والسكون وبالفاء وابر بكسر همزته اسم المريخ الشمال وقيل لريح حارة • وهو موضع فى شعر عامر بن الطفيل الضيقة بالفتح والسكون والقاف طريق بين الطائف وحنين قال ابن اسحق ولما انصرف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من حنين يريد الطائف سلك فى طريق يقال لها الضيقة فسأل عن اسمها فقيل له اسمها الضيقة فقال بل هى اليسرى والضيقة منزل على عشر قرى من عبد ذات بنب اليها بالحسن ظاهر بن عتيق الكلاك روى عنه ابو الفضل المقدسى وذكره السمعانى بالطاء ولا اصل له فى القنة والطاء ليست فى كلام العرب ضيئم بالكسر ثم السكون وهو فى لغة العرب ناحية الجبل قال الهذلى ساعدة بن حويه فاضرب بيضا يستى ذنوبها • دقاق فعز وان الكرام قصيمها • ابيح لها سفن البنان مكزم • اخو حزن قد وقرته كلومها • ثم قال بعد ابيات فذاك ما شبهت يا ام معمر • اذا ما تولى الليل غارت نجومها • ويقال هو واد بالسراة ويقال بلد من بلاد هذيل وقال السيد على بضم العين وفتح اللام الضيم واد مفضاه يسيل فى ملكان وراسه ينتصب فى حاق بنى صاهلة قال • تركت لنا معاوية بن صخر • وانت بمربع وهم بضيئم • ضيده فى شعر الراعى تبصر خليلى هل ترى من ظعائن • بدى بنق زالت بهن الاباعر • دعاها سن الحالبين خلا ضده • حنايا يعكاش لها ومحاضر • وقال ايضا • جعلن جبال اليمن دونى وركت • كبسا لماء من ضدة باكر • وقال ابن مقبل • ومن دون حيث استوقدت من • ضدة تناه بها الحلج غرب وتنضب • ضين بكسر الضاد وسكون الياء والنون جبل باليمن وفيه الحديث ان من كان عليه دين ولو كان مثل جبل ضين قضاه الله تعالى عنه اذا قال اللهم اغننى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عن سواك وبه قبر شعيب بن ذهد نبى ارسل الله تعالى الى العرب وليس بشعيب صاحب موسى عليهما السلام

كتاب الطاء

باب الطاء والفا وما يليهما • طابان مرتجل عجمى ويجوز ان يكون سميت بالفعل الماضى من قولهم طاب يطيب ثم ثنى بعد ان صار اسما واعرب بعد ان ثنى وله نظائر وهو اسم قرية بالجانب الغربى من بغداد طاب اخوه باء موحدة والطاب والطيب بمعنى واحد قال • مقابل اعراق الطاب الطاب • وعذق بن طاب فرع من النخلة وطاب قرية بالبحرين لعلها سميت بهذا المرا ومن نسب وطاب من اعظم نهر بفارس من جبال اصفهان يقرب البرج حتى ينصب فى نهر مس وهذه تخرج من حدود اصفهان فتظهر بناحية الرود من عنده قرية لدعى مسن ثم يجرى الى باب ارجان تحت قنطرة ركان وهى قنطرة من فارس وخوزستان فتسقى رستاق زديشهر ثم يقع فى البحر عند نهر شتر طابت بكسر الباء الموحدة بليد قرب شهريار من اعمال الخالص من نواحى بغداد طابران بعد الالف باء موحدة فراء مهملة واخره نون احدى مدينتى طوس لان طوس عبارة عن مدينتين اكبرهما طابران والاخرى نوقان وقد خرج من هذه جماعة من العلماء ونسبوا الى طوس وقد قيل بعض من ينسب اليها الطبرانى والمحدثون ينسبون هذه النسبة الى طبرية الشام كما نذكره ضاك ان شاء الله تعالى قال ابن طاهر انبأنا ابو سعد بن فروخ زاد الطوسى بها انبأنا ابو اسحق احمد بن محمد الثعالبى انبأنا ابو الحسن عبد الرحيم بن ابراهيم بن محمد الطبرانى بها ثنا شافى بن محمد وغيره ونسبه على هذا المثال وهو من اهل هذه البلدة قال وليس من طبرية الشام من طابران العباس بن محمد بن ابى منصور بن نفاكم العصارى ابو محمد الطوسى المعروف بعمانه من اصحاب الطابران كان شيخا صالحا يسكن نيسابور وكان يعظ فى بعض الاوقات بمسجد عقيل بنيسابور سمع بطوس القاضى ابا سعيد محمد بن سعيد بن محمد الفرا حنادى وبنيسابور ابا عثمان اسمعيل بن ابى سعيد الابرسيمى وابا الحسن على بن احمد المديني

وعند هذا الطاق كان مجلس الشعراء في ايام الرشيد والموضع المعروف بين القصرين هما قصران لاسماعيل احدهما والاخر قصر عبد الله بن المهدي **طاق الجام** موضع قريب حلوان العراق وهو عند عقبة من الحجارة على قارعة طريق خراسان في ضيق بين جبلين عجيب البناء على السمك **طاق الحراني** محلة ببغداد بالجانب الغربي قالوا من حد القنطرة وشارع طاق الحراني الى شارع باب الكوخ منسوب الى قرية تقرب بوذنا لا والحراني هذا هو ابراهيم بن زكوان ابن الفضل الحراني من موالي المنصور وبن الهادي موسى بن المهدي وكان الذكوان الخ يقال له الفضل فاعتقه مروان بن محمد الحمار واعتق ذكوان علي بن عبد الله **الطاق** حصن بطبرستان كان المنصور كتب الى ابي الخصيب بولاية قومس وجرجان وطبرستان وامره ان يدخل من طريق جرجان وكتب الى ابن عوف ان يسير الى طبرستان ويكون دخوله من طريق قومس وكان الاصبهبذ في مدينة يقال لها الاصبهبذان بينها وبين البحر اقل من ميلين فبلغه خبر الجيش فضرب الى الجبل الى موضع يقال له الطاق وهذا الموضع كان في القديم خزانة لملوك الفرس وكان اول من اتخذه خزانة منوشهر وهو ينقب في موضع من جبل صعب السلوك لا يجوزه الا الراجل بجهد وهذا النقب بسببه بالباب الصغير فاذا دخل فيه الانسان مشى فيه نحو اربعين ميلا في ظلمة شديدة ثم يخرج الى موضع واسع شبيه بالمدينة قد احاطت بها الجبال من كل جانب وهي جبال لا يمكن احد الصعود اليها لارتفاعها ولو استوى له ذلك ما قدر على النزول في هذه الرحبة الواسعة مغارات وكهوف كالبيوت بعضها فوق بعض وسطها عين غزيرة الماء تنبع من صخرة ويعود ماؤها في صخرة اخرى بينها نحو عشرة اذرع ولا يعرف احد لما لها بعدا هذا الموضع وكان في ايام ملوك الفرس يحفظ هذا النقب رجلان معهما سلم من حديد يدلون من الموضع فاذا اراد احدهما النزول في الدهر الطويل وعندها جميع ما يحتاجون اليه لسنين كثيرة فلم يزل الامر هذه الخزانة على ما ذكرنا الى ان ملك العرب فما ولوا الصعود اليه فتحذرنا ذلك الى ان ولي الماذيار طبرستان فقصد هذا الموضع واقام عليه دهرا حتى استوى له رجاء صعود رجل من اصحابه اليه فلما صار اليه دلاحبالا وصعد قومه فيهم الماذيار بنفسه حتى وقف على ما في الكهوف والمغارات من الاموال والسلاح والكنوز فحول كل ذلك بجميع ذلك في سبل من ثقاته وانصرف فكان الموضع في يده الى ان اسر ونزل الموكلون به او ماتوا وانقطع السبيل اليه الى هذه الغاية قال ابن الفقيه وذكر سليمان وانه ان صار اليه انسان فلحظه بعد ده او بئس من سأل الاقدار ارتفعت في الوقت سحابة عظيمة فحطرت عليه حتى تغسله وتنظفه وتزيل ذلك القذر عنه وان ذلك مشهور في البلد يعرفه اهله لا يتمارى اثنان من اهل تلك الناحية في صحته وانه لا يبقى عليه شيء من الاقذار صيفا ولا شتاء قال ولما صار الاصبهبذ الى الطاق وجه ابو الخصيب في اثره جواسيس وجندا فلما احس بهم هرب الى الديلم وعاش بعده بسنة ثم مات واقام ابو الخصيب في البلد ووضع على اهله الخراج والجزية وجعل مقامه بسارية وبنا بها مسجدا جامعا ومنبرا وكذلك بابل وكانت ولايته سنتين وستة اشهر والطاق مدينة بسجستان على طرف المفازة من سجستان الى خراسان وهي مدينة صغيرة ولها رساتيق وبها اعناب كثيرة يتنع فيها اهل سجستان

طالقان بعد الالف لام مفتوحة وقاف واخره نون بلدتان احدهما بخراسان بين مرو الروذ وبلخ وبينها وبين مرو الروذ ثلث مراحل وقال الاصطخري اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستوى لا وعر بينها وبين الجبل غلوة سهم ولها نهر كبير وبساتين ومقدار الطالقان نحو ثلث بلخ ثم يليها في الكبر وزر والين خراج منها جماعة من الفضلاء منهم ابو محمد محمد بن خداش الطالقاني سمع يزيد بن هارون وفضيل بن عياض وعيسى هم روى عنه ابو يعلى الموصلي وابراهيم الحربي وغيرهما وتوفي سنة خمس ومائتين عن نيف وسبعين سنة ومحمد بن محمد بن محمد الطالقاني الصوفي روى عنه ابو بكر الخطيب وابو عبد الله الحميدي وقال عبيد بن علي هو من طالقان مرو الروذ ساق قطعة كبيرة من البلاذري وسمعت طرفا من صور الاوان مات بها حدث عن ابي حماد المسلمي وقد تكلم في سماعه لكتاب الطبقات لعبد الرحمن وسماعه لغيره ذلك صحيح وكان اول دخوله الشام سنة خمس عشرة فيها سمع من ابي نصر السيني سنة ست وستين وار بعماية وتوفي سنة اثنتين وقيل في سنة ثلاث وستين والاخرة بلدة وكورة بين قزوين وابهر وبها عدة وقرى يقع عليها هذا الاسم والبها ينسب الصاحب بن عباد وابو عباد بن العباس بن عباد ابو الحسن الطالقاني سمع عباد ا باخليفة الفضل بن الحباب والبغداديين في طبقته قال ابو الفضل ورايت في دار كتب ابنه ابي القاسم بن عباد بالري كتابا في احكام القران يتضمن مذهب الاعتزال استحسنته كل من راه روى عنه ابو بكر بن مردويه والاصبهانيون وابنه الصاحب ابو القاسم بن عباد روى عن البغداديين والرازيين وولد سنة ست وعشرين وثلثماية وتوفي سنة خمس وثمانين وثلثماية وقد ذكرت اخباره مستقصاة في اخبار برد ويا ومن طالقان قزوين ابو الحسين احمد بن اسمعيل بن علي بن عبد العزيز بن الطالقاني سمع الحديث بنيسابور من ابي عبد الله الفراوي وابي طاهر الشحامي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو الحسن بن احمد التميمي قندي وابا سعد علي بن عبد الله ابن ابي صادق وبنوقان ابا الفضل محمد بن احمد بن الحسن العارف البيهقي قال ابو سعد وحدث سماعه في جميع كتاب الكشف والبيان في التفسير لابي اسحق الثعلبي وعدد الجم الكثير حوى سمات من يرويه وتفرد هو برواية هذا الكتاب بنيسابور وقرئ عليه قرأت عدة وكانت ولادته في سنة تسع واربعين وخمسماية وسمع منه ابو سعد وابو القاسم الدستوي وغيرهما

طابق بعد الالف باء موحدة ثم قاف نهر طابق ببغداد ويقال اصله نهر بابك فعرب وهو بابك بن بهرام بن بابك من الجانب الغربي وقد تقدم ذكره ان شاء الله تعالى في نهر والطابق انجر كبار به دور ببغداد

طابه موضع في ارض طي قاله زيد الخيل • سقا الله ما بين القصيل فطابة • فادوم ارسام فاوفى سنشد •

الطاحونة بعد الالف حاء مهملة ثم واو ساكنة ونون بلفظ واحدة الطواحين موضع بالقسطنطينية

طاحية قال ابو زياد وس مياه بني الجحلان طاحية كثيرة النخل بارض القعاقع والله اعلم

بالذال المعجمة من قرى اصبهان منها ابو بكر محمد بن ابي بكر بن احمد يعرف بالزنا سمع الحافظ اسمعيل سنة ثمان وعشرين وخمسماية **طاراب** بالراء واخره باء موحدة من قرى بخارا وهو يسمى بالطاء تارابت بالتاء منها ابو الفضل مهدي بن اشكاب بن ابراهيم بن عبد الله البكري الطاراني روى عن ابراهيم بن الاشعث ومحمد بن سلام وغيرهما روى عنه عبد الله بن محمد بن الحريث وغيره ومات سنة خمس وستين ومائتين

طارات مثل الذي قبله الا ان اخره نون **طاربند** بعد الراء باء موحدة ثم نون وراء الموضع ذكره المؤمل بن اميل المحاربي في شعره **طارف** قرية بافي بقيعة بنب اليها عبد العزيز بن محمد القرشي ذكر بن رشيق في الانموذج وقال اهل اشبونة ويكتب خطأ عليها **طارق** الطارق الذي يطرق ليلا باب اي يجعله قصده والطارق النجم يطرق ليلا والناقة وهو موضع **طارمن** مدينة تصقلية **طاسي** بالقصر موضع بخراسان كان لمالك بن الريب المازني فيه وبيوم النهر ياحص قاله السكوني في شرح قوله • باقل خبرا ميركنت اتبعه •

البسر يرهبن ام ليس يرجوني • ام ليس يرجو اذا ما الخيل شمصها • وقع الاسنة عطفي جرده بدعوني •

لا تحسبنها نسيتني من تقادمه • يوما بطاسي ويوما نهر الطين • **طاسنبذا** من قرى هيدان في النسب وقال في التحبيرات في سابع رجب سنة ست وخمسين وخمسماية **طاطري** كذا ورد ي اصلها هي قال نشوويه بن منير دار عبد الملك بن منصور بن احمد الاديب ابو الفضل الطاطري روى عن الخليل القزويني وابي بكر احمد بن السري بن سهل المهدي في تنزيل تبريز الازرق السماع كان اديبا وعبد الله بن منصور ابو الفضل الطاهري روى عن ابي بكر احمد بن سهل بن السري المهدي قاضي شروان سمع منه الابيوردي قاله نشوويه وفي كتاب الشام انبأ ابو علي الحداد انبا ابو بكر بن زبدة انبا ابو سليمان بن احمد قال كل من يبيع الكوابيس بدمشق تسمى الطاطرى ذكر ذلك في ترجمة مروان بن محمد الطاطري احد اعيان المحدثين روى عن انس بن مالك وطبقته وكان احمد بن حنبل يحسن الثناء عليه وكان يرمى بالارجاء ومات في سنة عشر ومائتين وقد ولده سنة اشرف الكواكبي واما مظفر طاري وقد وجدته في بعض الكتب ولا ادري اهي ذلك ينسب منه **طاعله** بالالف ثم لام ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة ثم هاء ساكنة ثم لام ابن خالد من اهل قرطبة واصله من طاعله ويكنى ابا عمر سمع اسلم بن عبد العزيز وقاسم بن اصبغ وغيرهما وولي احكام الشرطة والسوق وقضاء كورة جيان قاله ابو الوليد الفرضي رحمه الله تعالى **طاقات** سبعين وثلثماية **طاقات** اي سويد بنت بعد طاقات اي الفطريق ببغداد وهو ابو سويد المجاور وهو بما بين مقابر باب الشام وهناك قطيعة سويد وربضه بالجانب الغربي واصل الطاق البناء المعقود وجمعه الطاقات **طاقات** ام عبيدة وهي حاضنة المهدي ومولاة محمد بن علي ولها قطيعة بنب ايها ببغداد ايضا عند الجسر كان طاقات الراوندي ببغداد ببغداد ايضا وهو احد شيعة المنصور من السرخسيه واسمه محمد بن الحسن وكان صهر علي بن عيسى بن ماهان على اخته **طاقات العكي** في بغداد في الجانب الغربي في الشارع النافذ الى مربعة شبيب بن راح واسم العكي مقاتل بن حكيم وقد ذكر نسبه في قطيعته وهناك قبيلة من اليمن ومخرجه من خراسان من مرو وهو من النقباء السبعين وله قطيعة في مدينة المنصور بين باب البصرة وباب الكوفة ينسب اليه الان اول طاقات بنت ببغداد طاقات العكي ثم الفطريف **طاقات الفطريف** في بغداد بالجانب الغربي وهو الفطريف بن عطا وكان اخا المخيزران خال موسى الهادي وهارون الرشيد ولي اليمن وكان يدعى لنسبه في الحرب بن كعب وكانت المخيزران جارية مولدة لسلمة بن سعيد اشتراها من قوم قدموا من جرش **طاق اسماء** بالجانب الشرقي من بغداد بين الرصافة ونهر المعلى ينسب الى اسماء بنت المنصور واليه ينسب باب الطاق وكان طاقا عظيما وكان في داره التي صارت لعلي بن جهشيار صاحب المؤفق الناصر لدين الله اقطعها اياها المؤفق

وغيرها ودرس بمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد الموصل رسولا عن دار الخلافة وعاد الى بغداد فاقام بها ثم توجه الى قزوين وتوفي بها في ثالث عشرى محرم سنة تسعين وخمسمائة وهذا خبر استحسنته فيه عمر وبخبوت ثم اقبل يحاربا ويقال وحربه فاهلك وحربه نميرا • فلما بعده ابدا قرار •

ثقيف اتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجرا فقال احالفكم لتزوجوني وازوجكم وابيعكم طوفا عليكم مثل الحائط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا فابن تبني ذلك المال طوفا عليهم فسميت الطائف وتزوج اليهم فزوجوه ابنه قال هشام وبعض ولد الدموك بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف وكانت قبيصة من الدموك هذا على شرطة المغيرة بن شعبة اذ كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجا بوج بن عبد لمي مع العمالقة وهو اخو جاجا الذي سميت به جبل طي وهو من الاسم الخالية وقال هشام والطائف ذات مزارع ونخيل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه جارية وادية تنصب منها الى تبالة وحل اهل الطائف ثقيف وحبر وقوم من قريش وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان قتل هذيل وقال ابن عباس سميت الطائف لان ابراهيم عليه السلام لما اسكن ذريته مكة وسأل الله ان يرزقها ما من الثمرات امر الله تعالى قطعة من الارض ان تستدير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف فاقبلت وطافت بالبيت فاقرها الله بمكان الطائف فسميت بالطائف لطوافها بالبيت وهو مع هذا لا اسم الفخم بليدة صغيرة على طرف واد وهي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال طائف ثقيف والاخرى على هذا الجانب ويقال لها الوهط والوادي بين ذلك تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الادم فيصرع الطير رائحتها اذا مرت بها وبيوتها لاطة حرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من العنب العدي ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان وامام بسيبها فيضرب بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفاكه اهل مكة منها والجبل الذي عليه يقال له غزوان وروى ابو صالح ذكوان ثقيف عن ابن عباس فقال ان ثقيفا والنخع كانا ابنتا خالة فخرجا منتجعين ومعهما اعنز لهما وجدي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فاراد اخذ شاة منها فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبنها نعيش وولدها فقال لاخذ سواها فرفقا به فلم يفعل فغطن احدهما الى صاحبه وهما يقتتلان ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه فمر بيتا فلما نظر الى ذلك قال احدهما لصاحبه ان ان يحلمنا وابالك ارض ابدا فاما ان نغرب واما ان نشرق وانما ان اشرق وتغرب فقال ثقيف فاني اغرب وقال النخع فانا اشرق وكان اسم ثقيف قيسا واسم النخع عمر فمضى النخع حتى نزل بيشة من الارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي تعزى فنزل على مجوز يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوي اليها ليلا فاتخذته ولدا واتخذها اما فلما حضرها الموت قالت يا هذا انه لا احد لي غيرك وقد اردت ان اكرمك لا طعامك اياي انظر اذا انا مت ووارتني فخذ هذه الدنانير فانتفع بها وخذ هذه القضبات فاذا نزلت واديا يقدر على الماء فاغرسها فاني ارجو ان تنال من ذلك خلا حتى بتنا ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنها واخذ الدنانير والقضبات ومضى سايرا حتى اذا كان قريبا من وج وهي الطايف اذا هو بامة حبشية ترعى ماية شاة فطمع فيها وهم بقتلها واخذ الغنم وعرفت ما اراد فقالت كانك اسرعت في طمعك لتقتلني وتاخذ الغنم ولئن فعلت ذلك لتذهبن بنفسك ولا تحصل من الغنم على شيء لان مولاي سيد هذا الوادي وهو عامر بن الظرب العدواني وانا لا اظنك خالها طريدا قال نعم قالت فاني ادلك على خير مما اردت ان مولاي يقبل اذا اضمحلت الشمس للمغرب فيصعد هذا الجبل ثم ينزف على الوادي فاذا لم ير فيه احدا وضع قوسه وجعبته وثيابه ثم انحدر رسوله فنادى من اراد اللحم والدرك وهو دقيق الحواري والتمر واللبن فليات دار عامر بن الظرب فيأتيه قومه فاسبقه انت الى الطعمة وخذ قوسه وبنا له وثيابه فاذا رجع فقال من انت فقل رجل غريب فانزلني وخالف اجري وغرب فرقوجين ففعل عامر ما قالت وفعل قيس ما امرته به الامة فلما اخذ قوسه وثيابه وصعد عامر بن الظرب قال له من انت فاخبره وقال انا قيس بن المنبه فقال هات ما معك فقد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى وج وارسل الى قومه كما كان يفعل فلما اكملوا قال له عامر است سيدكم قالوا بلى وابن سيدكم قالوا بلى قال اسلم تجيدون من اجرت وتزوجون من رجوت قالوا بلى قال هذا قيس بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته ابنتي فلانة وامنتا وانزلته معنى فزوجها ابنه له يقال لها زينب وقال لقومه قد رضينا بما رضيت فولدت له عمرا وجشما ثم ماتت فزوجها اختها فولدت له سلامة ودارسا فانتسبا في اليمن ودارس في الازد والاخر في بعض قبايل اليمن ويزعم قسي تلك القضبان بوادي وج فنبتت فلما اعزت قالوا والله كيف نقف عامرا حتى يبلغ ما يبلغ وكيف نقف هذه العيدان حتى جاء منها ما جاء وسمي ثقيفا من يومئذ فلم يزل

ثقيف وبينها وبين مكة اثنتا عشرة ليلة هكذا قرأت في كتاب ابن الكلبي بخط احمد بن عبيد الله فتح النحوي قال هشام عن ابن مسكين عن رجل من ثقيف كان عالما بالطائف قال كان رجل من الصدف يقال له الدموك بن عبد الملك قتل عم يقال له عمر وبخبوت ثم اقبل يحاربا وقال • وحربه فاهلك وحربه نميرا • فلما بعده ابدا قرار •

ثقيف اتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجرا فقال احالفكم لتزوجوني وازوجكم وابيعكم طوفا عليكم مثل الحائط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا فابن تبني ذلك المال طوفا عليهم فسميت الطائف وتزوج اليهم فزوجوه ابنه قال هشام وبعض ولد الدموك بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف وكانت قبيصة من الدموك هذا على شرطة المغيرة بن شعبة اذ كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجا بوج بن عبد لمي مع العمالقة وهو اخو جاجا الذي سميت به جبل طي وهو من الاسم الخالية وقال هشام والطائف ذات مزارع ونخيل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه جارية وادية تنصب منها الى تبالة وحل اهل الطائف ثقيف وحبر وقوم من قريش وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان قتل هذيل وقال ابن عباس سميت الطائف لان ابراهيم عليه السلام لما اسكن ذريته مكة وسأل الله ان يرزقها ما من الثمرات امر الله تعالى قطعة من الارض ان تستدير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف فاقبلت وطافت بالبيت فاقرها الله بمكان الطائف فسميت بالطائف لطوافها بالبيت وهو مع هذا لا اسم الفخم بليدة صغيرة على طرف واد وهي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال طائف ثقيف والاخرى على هذا الجانب ويقال لها الوهط والوادي بين ذلك تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الادم فيصرع الطير رائحتها اذا مرت بها وبيوتها لاطة حرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من العنب العدي ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان وامام بسيبها فيضرب بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفاكه اهل مكة منها والجبل الذي عليه يقال له غزوان وروى ابو صالح ذكوان ثقيف عن ابن عباس فقال ان ثقيفا والنخع كانا ابنتا خالة فخرجا منتجعين ومعهما اعنز لهما وجدي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فاراد اخذ شاة منها فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبنها نعيش وولدها فقال لا اخذ سواها فرفقا به فلم يفعل فغطن احدهما الى صاحبه وهما يقتتلان ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه فمر بيتا فلما نظر الى ذلك قال احدهما لصاحبه ان ان يحلمنا وابالك ارض ابدا فاما ان نغرب واما ان نشرق وانما ان اشرق وتغرب فقال ثقيف فاني اغرب وقال النخع فانا اشرق وكان اسم ثقيف قيسا واسم النخع عمر فمضى النخع حتى نزل بيشة من الارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي تعزى فنزل على مجوز يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوي اليها ليلا فاتخذته ولدا واتخذها اما فلما حضرها الموت قالت يا هذا انه لا احد لي غيرك وقد اردت ان اكرمك لا طعامك اياي انظر اذا انا مت ووارتني فخذ هذه الدنانير فانتفع بها وخذ هذه القضبات فاذا نزلت واديا يقدر على الماء فاغرسها فاني ارجو ان تنال من ذلك خلا حتى بتنا ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنها واخذ الدنانير والقضبات ومضى سايرا حتى اذا كان قريبا من وج وهي الطايف اذا هو بامة حبشية ترعى ماية شاة فطمع فيها وهم بقتلها واخذ الغنم وعرفت ما اراد فقالت كانك اسرعت في طمعك لتقتلني وتاخذ الغنم ولئن فعلت ذلك لتذهبن بنفسك ولا تحصل من الغنم على شيء لان مولاي سيد هذا الوادي وهو عامر بن الظرب العدواني وانا لا اظنك خالها طريدا قال نعم قالت فاني ادلك على خير مما اردت ان مولاي يقبل اذا اضمحلت الشمس للمغرب فيصعد هذا الجبل ثم ينزف على الوادي فاذا لم ير فيه احدا وضع قوسه وجعبته وثيابه ثم انحدر رسوله فنادى من اراد اللحم والدرك وهو دقيق الحواري والتمر واللبن فليات دار عامر بن الظرب فيأتيه قومه فاسبقه انت الى الطعمة وخذ قوسه وبنا له وثيابه فاذا رجع فقال من انت فقل رجل غريب فانزلني وخالف اجري وغرب فرقوجين ففعل عامر ما قالت وفعل قيس ما امرته به الامة فلما اخذ قوسه وثيابه وصعد عامر بن الظرب قال له من انت فاخبره وقال انا قيس بن المنبه فقال هات ما معك فقد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى وج وارسل الى قومه كما كان يفعل فلما اكملوا قال له عامر است سيدكم قالوا بلى وابن سيدكم قالوا بلى قال اسلم تجيدون من اجرت وتزوجون من رجوت قالوا بلى قال هذا قيس بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته ابنتي فلانة وامنتا وانزلته معنى فزوجها ابنه له يقال لها زينب وقال لقومه قد رضينا بما رضيت فولدت له عمرا وجشما ثم ماتت فزوجها اختها فولدت له سلامة ودارسا فانتسبا في اليمن ودارس في الازد والاخر في بعض قبايل اليمن ويزعم قسي تلك القضبان بوادي وج فنبتت فلما اعزت قالوا والله كيف نقف عامرا حتى يبلغ ما يبلغ وكيف نقف هذه العيدان حتى جاء منها ما جاء وسمي ثقيفا من يومئذ فلم يزل

وعيرها ودرس بمدرسة النظامية ببغداد وكان يعقد بها مجالس الوعظ ايضا وورد الموصل رسولا عن دار الخلافة وعاد الى بغداد فاقام بها ثم توجه الى قزوين وتوفي بها في ثالث عشرى محرم سنة تسعين وخمسمائة وهذا خبر استحسنته فيه عمر وبخبوت ثم اقبل يحاربا ويقال وحربه فاهلك وحربه نميرا • فلما بعده ابدا قرار •

ثقيف اتى مسعود بن معتب الثقفي ومعه مال كثير وكان تاجرا فقال احالفكم لتزوجوني وازوجكم وابيعكم طوفا عليكم مثل الحائط لا يصل اليكم احد من العرب قالوا فابن تبني ذلك المال طوفا عليهم فسميت الطائف وتزوج اليهم فزوجوه ابنه قال هشام وبعض ولد الدموك بالكوفة ولهم بها خطة مع ثقيف وكانت قبيصة من الدموك هذا على شرطة المغيرة بن شعبة اذ كانت على الكوفة وكانت الطائف تسمى قبل ذلك وجا بوج بن عبد لمي مع العمالقة وهو اخو جاجا الذي سميت به جبل طي وهو من الاسم الخالية وقال هشام والطائف ذات مزارع ونخيل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه جارية وادية تنصب منها الى تبالة وحل اهل الطائف ثقيف وحبر وقوم من قريش وهي على ظهر جبل غزوان وبغزوان قتل هذيل وقال ابن عباس سميت الطائف لان ابراهيم عليه السلام لما اسكن ذريته مكة وسأل الله ان يرزقها ما من الثمرات امر الله تعالى قطعة من الارض ان تستدير بشجرها حتى تستقر بمكان الطائف فاقبلت وطافت بالبيت فاقرها الله بمكان الطائف فسميت بالطائف لطوافها بالبيت وهو مع هذا لا اسم الفخم بليدة صغيرة على طرف واد وهي محلتان احدهما عن هذا الجانب يقال طائف ثقيف والاخرى على هذا الجانب ويقال لها الوهط والوادي بين ذلك تجري فيه مياه المدابغ التي يدبغ فيها الادم فيصرع الطير رائحتها اذا مرت بها وبيوتها لاطة حرجة وفي اكنافها كروم على جوانب ذلك الجبل فيها من العنب العدي ما لا يوجد مثله في بلد من البلدان وامام بسيبها فيضرب بحسنه المثل وهي طيبة الهواء شامية ربما جمد فيها الماء في الشتاء وفاكه اهل مكة منها والجبل الذي عليه يقال له غزوان وروى ابو صالح ذكوان ثقيف عن ابن عباس فقال ان ثقيفا والنخع كانا ابنتا خالة فخرجا منتجعين ومعهما اعنز لهما وجدي فعرض لهما مصدق لبعض ملوك اليمن فاراد اخذ شاة منها فقالا خذ ما شئت الا هذه الشاة الحلوب فانا من لبنها نعيش وولدها فقال لا اخذ سواها فرفقا به فلم يفعل فغطن احدهما الى صاحبه وهما يقتتلان ثم ان احدهما انتزع له سهما فلق به قلبه فمر بيتا فلما نظر الى ذلك قال احدهما لصاحبه ان ان يحلمنا وابالك ارض ابدا فاما ان نغرب واما ان نشرق وانما ان اشرق وتغرب فقال ثقيف فاني اغرب وقال النخع فانا اشرق وكان اسم ثقيف قيسا واسم النخع عمر فمضى النخع حتى نزل بيشة من الارض اليمن ومضى ثقيف حتى اتى وادي تعزى فنزل على مجوز يهودية لا ولد لها فكان يعمل نهارا ويأوي اليها ليلا فاتخذته ولدا واتخذها اما فلما حضرها الموت قالت يا هذا انه لا احد لي غيرك وقد اردت ان اكرمك لا طعامك اياي انظر اذا انا مت ووارتني فخذ هذه الدنانير فانتفع بها وخذ هذه القضبات فاذا نزلت واديا يقدر على الماء فاغرسها فاني ارجو ان تنال من ذلك خلا حتى بتنا ففعل ما امرته به فلما ماتت دفنها واخذ الدنانير والقضبات ومضى سايرا حتى اذا كان قريبا من وج وهي الطايف اذا هو بامة حبشية ترعى ماية شاة فطمع فيها وهم بقتلها واخذ الغنم وعرفت ما اراد فقالت كانك اسرعت في طمعك لتقتلني وتاخذ الغنم ولئن فعلت ذلك لتذهبن بنفسك ولا تحصل من الغنم على شيء لان مولاي سيد هذا الوادي وهو عامر بن الظرب العدواني وانا لا اظنك خالها طريدا قال نعم قالت فاني ادلك على خير مما اردت ان مولاي يقبل اذا اضمحلت الشمس للمغرب فيصعد هذا الجبل ثم ينزف على الوادي فاذا لم ير فيه احدا وضع قوسه وجعبته وثيابه ثم انحدر رسوله فنادى من اراد اللحم والدرك وهو دقيق الحواري والتمر واللبن فليات دار عامر بن الظرب فيأتيه قومه فاسبقه انت الى الطعمة وخذ قوسه وبنا له وثيابه فاذا رجع فقال من انت فقل رجل غريب فانزلني وخالف اجري وغرب فرقوجين ففعل عامر ما قالت وفعل قيس ما امرته به الامة فلما اخذ قوسه وثيابه وصعد عامر بن الظرب قال له من انت فاخبره وقال انا قيس بن المنبه فقال هات ما معك فقد اجبتك الى ما سالت وانصرف وهو معه الى وج وارسل الى قومه كما كان يفعل فلما اكملوا قال له عامر است سيدكم قالوا بلى وابن سيدكم قالوا بلى قال اسلم تجيدون من اجرت وتزوجون من رجوت قالوا بلى قال هذا قيس بن منبه بن بكر بن هوازن وقد زوجته ابنتي فلانة وامنتا وانزلته معنى فزوجها ابنه له يقال لها زينب وقال لقومه قد رضينا بما رضيت فولدت له عمرا وجشما ثم ماتت فزوجها اختها فولدت له سلامة ودارسا فانتسبا في اليمن ودارس في الازد والاخر في بعض قبايل اليمن ويزعم قسي تلك القضبان بوادي وج فنبتت فلما اعزت قالوا والله كيف نقف عامرا حتى يبلغ ما يبلغ وكيف نقف هذه العيدان حتى جاء منها ما جاء وسمي ثقيفا من يومئذ فلم يزل

نحن بنينا طائفا وحصنا قالوا يعني بالطائف التي بالعقود من القرى والطائف هو واد بوج وهو بلاد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثقيف مع عدواه حتى كثر ولده وقويوا وقوى جاشهم وجرت بينهم وبين عدواه هنات ووقعت في خلالها حرب انتصرت فيها ثقيف فاخرجوا عدواه عن ارض الطائف واستخلصوها لانفسهم ثم صارت ثقيف اعز الناس بلدا واسعة جانبا وافضله مسكنا واخصبه جانبا مع قرب سطرهم الحجاز واحاطة قبايل مضر واليمن وقضاعة بهم من كل وجه فحسن دارها وداوحت العرب عنها واستخلصتها وعزبت فيها كوما وحفرت بها الواها وكظائم عما وهي من ادار السراة وكنانة وعذرة وقريش ونضر بن معاوية وهوازن جعا والاوس والخزرج ومن يثرب وجهينة وغير ذلك من القبايل هذا كله يجري الطايف نسبي وجوارا الى ان لهان ماكان ما تقدم ذكره من تحوط الحضر عليها وتسميتها حينئذ الطائف وقد ذكر بعض النساب في تسميتها بالطايف امرا آخر وهو انه لما هلك بن الظرب وورثته ابنتاه زينب وعمرة وكان متى بن المنبه خطب اليه فزوجه ابنته زينب فولدت له عوفا وجشما ثم ماتت بعد موت عامر فتزوج اختها وكانت قبله عند صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن فولدت له عامرا بن صعصعة فكانت الطائف بين ولد ثقيف وولد عامر بن صعصعة فلما كثر الحيان قالت ثقيف لبني عامر انكم اخوتنا الجهل على الود والوس على الشيء فلسنا نفترقون ما تعرفون ولا تلطفون ما الطف وتحن ندعوكم الى خط كبير لكم مافي ايديكم من الماشية والابل والذي في ايدينا من هذه الحدايق فلكم نصف ثمرة فتكونوا بادين حاضرين يأتيكم ريف القرى ولم تتكلفوا مونة وتقيمون في اموالكم وماشيتكم في بدوكم ولا تستوضعوا الدور وتشتغلون عن المرعى ففعلوا ذلك فكانوا يأتونهم كل عام فيأخذون نصف غلاتهم وقد قيل ان الذي وافقوهم عليه كان الربع فلما اشتدت شوكة ثقيف وكثرة عمارة دوح رمتهم العرب بالجد وطمع فيهم من حولهم وغزوهم فاستغاثوا ببني عامر فلم يغيثوهم فاجمعوا على بناء حائط يكون حصنا لهم فكانت النساء تناولن الابن والرجال يبنون الحائط حتى فرغوا منه وسموه الطائف لاطافته بهم وجعلوا لها ظهم ما بين احدها الجن يسار والاخر اليمنى عوف وسموا باب يسار صعبا وباب بن عوف سلما ثم جاوبهم بنو عامر ليأخذوا ما تقودوه فمنعوهم عنه وجرت بينهم حرب انتصرت فيها ثقيف وتمردت بملك الطائف فضربتهم العرب مثلا فقال ابو طالب بن عبد المطلب • منعنا ارضنا من كل حتى • كما امتنعت بطائفها ثقيف • اتاهم معشر كرسيا لوهم • فجالت دون ذلك السيوف • وقال بعض الانصار فكونوا دون بيضكم لقوم • حموا عتابهم من كل عاد • وذكر المدينون ان سليمان بن عبد الملك لما حج من بالطائف فراى بيادر الزبيب فقال ما هذه الحمار فقالوا ليست حمارا ولكنها بيادر الزبيب فقال له وقتي باي ارض سهامه واي ارض سعد عشر وخه وقال مرداس بن عمرو الثقفي • فان الله لم يؤثر علينا غداه • محررا لارضنا اقتساما • عرفنا سهمنا في الكرم يوما • كذا نوح وضمنا السهاما • فلما ان اباان لنا اصطفينا • سنام الارضان لها سناما • فانشانا خضارم منجدين • يكون مناجها عنا تواما • ضفادعها فناخ كل يوم • على جوب يكضن الحماما • واسفلها منازل كل حي • واعلاها لنا لدحا ما • ثم صدهم طوائف العرب وقصد دهم قصدا لهم وجدوا في حربهم فلما لم يظفروا بهم بطائل وكلا طمعوا منهم بعزة تركوهم على حالهم اغيظ العرب الى ان جاء الاسلام فوفدوا هم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاقتضوها في سنة تسع من الهجرة صلحا وكتب لهم كتابا نزل عليها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في شوال سنة ثمان منصرفه من حنين وتحصنوا منه واحتملوا لانفسهم غاية الاحتياط فلم يكن اليهم سبيل و نزل اليه رسول الله رقيق من رقيق الطائف منهم ابو بكرة نفيع بن مسروح مولى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم في جماعة كثيرة منهم الارزق التي تنسب اليه الازارقة والدناقع بن الارزق الحارجي الشاري فعتقوا بنزولهم اليه ونصب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم منجنيقا وذبا به فاحرقها اهل الطائف فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لا يؤذن في فتح الطائف ثم انصرف عنها الى الجعرانة ليقسم بين اهل حنين وغنايمهم فخافت ثقيف ان يعودا ليهم فبعثوا اليه وفدهم ويصالحوه على ان يسلموا او يفدوا على ما في ايديهم من اموالهم وركازهم فصالحهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على ما اسلموا عليه وعلى ان لا يزنوا ولا يربوا وكانوا اهل زنا وربا وفي وقعة الطائف فقئت عين ابي سفيان بن حرب وقصة ذلك في كتب المغازي وكان معاوية يقول لاغيظ الناس عينا عبدي او قال مولاي سعد وكان ثلثي امواله بالحجاز يتربع جده ويتيقظ الطائف ويشتو بمكة ولذلك وصف محمد بن عبد الله النميري زينب بنت يوسف اخت الحجاج بالنجمة والرفاهية فقال تشتو بمكة نجمة ومصيفها بالطائف • وذكر الازرقي ابو الوليد عن التغلبي باسناده قال لما دعا ابراهيم عليه السلام فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات

فاستجاب الله

فاستجاب الله له فجعله مثابة ورزق اهله من الثمرات فنقل اليهم الطائف وكانت قرية بالشام وكانت ملجاء للخائف اذا جاءها من وقد افتخرت ثقيف بذلك بما يطول ذكره ويسأم قاريه وساقت صدقول غيلان بن سلمة في ذلك • هللنا الحمد من تلعات قيس • بحيث يحل ذي الحسب الجسيم • وقد علمت قبايل جنبي قيس • وليس ذو الجهالة كالعليم • بانا نصبح الاعداء قدما • سجال الموت بالكاس الوخيم • وانا نبتنى شرف المعالي • ونفنى عنوة الملوك العديم • وانا لم نزل لجاء وكهفا • كذاك الكهل منا والقطيم • وسنذكر في وجه من القول والشعر ما نوفق له ويحسن ذكره ان شاء الله تعالى طيئة بعد الطاء المفتوحة همزة وياء مشددة موضع ذكر في الشعر من نضر طايقان بعد الياء المثناة من تحت قاف واخره نون قرية من قرى بلخ بخراسان باب الطاء والباء وما يليهما طبا بالضم والقصر والطبا الحافر والسباع كالضرع لغيرها يجوز ان يكون جمعا على قياس لان طبا جمع طبه او طبيه يجوز فيه و ربي وطبه السيف والطبي ولم نسمعها فيه وهي قرية من قرى اليمن وذكرها ابو سعد بكسر الطاء ونسب اليها ابو القاسم عبد الرحمن بن احمد بن علي بن احمد الخطيب الطبائي سمع قاسم بن عبيد الله القرشي الفقيه روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي والله اعلم طبب بالتحريك والتضعيف موضع بنجد طبران بالتحريك واخره نون بلفظ تثنية طبر وهي فارسية والطبر هو الذي يشقق به الاخطاب وما شاكله بلغة الفرس والف والنون فيه تثنيها بالنسبة واما في العربية فيقال طبر الرجل اذا قتل وطبر اذا اختبا وطبران مدينة في تخوم قومس ليت التي ينسب اليها الحافظ ابو سليمان الطبراني قال الحدثين يخطون بانه منسوب الى طبرية الشام وسنذكره ان شاء الله تعالى طبرستان بفتح اوله وثانيه وكسر الراء قد ذكرنا معنى الطبر قبله واستان الموضع او الناحية كانه يقول ناحية الطبر وسنذكر سبب هذا الموضع بذلك والنسبة الى هذه الموضع طبري قال البحتري • واقمت به القيامة في تتمم • على خالع وعات عنيد • ونحن معلما الى طبرستان • بخيل ترجن تحت اللبود • وهي بلاد واسعة وبلدان كثيرة يشملها هذا الاسم خرج من فواحيها من لا يحصى كثرة من اهل العلم والادب والفقه والغالب على هذه النواحي الجبل فمن اعيان بلدانها دامغان وجرجان واسترباد وآمل وهي قصبتها وسارية وهي بندها وشالوس وهي مقاربة لها وربما عدت جرجان من خراسان الى غير ذلك من البلدان وطبرستان في البلاد المعروفة بمازندران ولا ادري متى سميت بمازندران اسما لم يحده في الكتب القديمة وانما يسمع من افواه اهل تلك البلاد ولا شك انهما واحد وهذه البلاد مجاورة لجيلان ودليمان وهي من الري وقومس والبحر وبلاد الديلم والجبل رايت اطرافها وعدت جبالها وهي كثيرة الفواكه الا انها مخيفة وخمة قليلة الارتفاع كثيرة الاختلاف والتزاع وانا ذاكر ما قال العلماء في هذا القطر واذكر فتوحه واشتقاقه ولا بد من احتمالك لفضل تطويل فيه بالفائدة البادرة فهذا من عندنا ما استفدناه بالمشاهدة والمشافهة وخذ الان ما قالوه في كتبهم زعم اهل العلم بهذا الشان ان الطيلسان والطيلقان وخراسان ما عدا خوارزم من ولد سبق بن ابراهيم الخليل والديلم بنو كابيح بن يافث بن نوح واكثرهم سميت جيالهم باسمائهم الا الديلم فان الديلم قيل ابن الديلم بن ضبة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر كما ذكرناه ان شاء الله تعالى من كتاب النسب وموقان وجيالها وهم اهل طبرستان من ولد كابيح بن يافث بن نوح وقيل وقد روى نقلت الفرس قالوا اجتمع في حوش بعض الاكاسرة خلق كثير من الحناة وجب عليهم القتل فخرج منه وشاور وزراءه وسألهم عن عدتهم فاخبروه بخلق كثير فقال اطلبوا لي موضعا اجلسهم فيه فيرى بلاده يتطلبون موضعا غايا حتى وقعوا بجبال طبرستان فاخبروه بذلك فامر بجبالهم اليه وجلسهم فيه وهو يومئذ جبل لا ساكن فيه ثم سال عنهم بعد حول فاذا هو من يخبر جوعهم فاشرفوا عليه فاذا هم اجبالا كلهن بالسوء فقيل لهم ما تنشهون وكان الجبل اشبه كثيرا بالاشجار فقالوا طبرها طبرها والهاء فيه بمعنى الجمع في جميع كلام الفرس يعنون نريد اطيار انقطع بها الشجر وتخرقها بيوتا فلما اخبر كسرى بذلك امران يعطوا ما طلبوا يجعل اليهم ذلك ثم امرهم حولا اخر وانفذ من يتفقد هو جدهم قد اتخذوا بيوتا فقال لهم ما تريدون فقالوا زنان زنان اي نريد نساء فاخبر الملك بذلك فامر بجعل من في جيوشه من النساء ان يجعلن اليهم فجعلن فتناسلوا فسميت طبرزنان اي الفرس والنساء هربت فقيل طبرستان فهذا قولهم والذي يظهر لي وهو الحق ويعضده ما شاهدناه منهم ان اهل تلك الجبال كثير والحروب واكثر اسلحتهم بل كلها الاطبار حتى انك قل ان ترى صعلوكا ولا غنيا الا وبيده الطبر صغيرهم وكبيرهم فكانها سميت بذلك ومحو طبرستان بفرغانة موضع الاطبار والله اعلم وقال

دان

ابو العلا الشرى بصف طبرستان فيما كتبنا عن ابى منصور النيابورى • ان الريح فيما جرت الريح اعجلت •
فواخيتها فى الغصن ان تترنما • فكم طيرت فى الجو ورد امد نرا • بقلبه فيه ووردا مد رها •
والمجار تفاح كان نمارها • عوارض ابكار بيضا حكين مغرما • فان عددتها الثمن فيها حسبتها •
خدودا على القضبان فوق اما • ترى خطباء الطير فوق غصونها • بث على العشاق وجدا معمما •
وقد كان فى قديم الاول لطبرستان امل الله معطير وبينها وبين امل ستة فراسخ ثم دينجر وهى معطير على
ستة فراسخ ثم سارية ثم طميس وهى معسارية على ستة عش فمن سخا هذا اخرجت طبرستان وجرجان
ومن ناحية الديلم على خمسة فراسخ من امل مدينة يقال لها نا تل ثم شالوش وهى بفم الجبل هذه مدن السهل
فاما مدن الجبل فشها مدينة يقال لها الكلا وهى ايضا ثم بليها مدينة صغيرة يقال لها سعيد اباد ثم الرويان
وهى اكبر مدن الجبل ثم فى الجبل من ناحية خدوه خراسان مدينة يقال لها غرو شرود هستان فاذا جزت
الارز وقعت فى جبال ونداهرمز فاذا جزت هذه الجبال وقعت فى جبال شروين وهى مملكة بن قارن ثم الديلم
وجيلان وقال البلاذرى كور طبرستان ثمان كور سارية وبها منزل العامل وانما صارت منزل العامل فى ايام
الظاهرية وقيل ذلك كان منزل العامل بامل وجعلها ايضا الحسن بن زيد ومحمد بن زيد دار مقامهما ومن رستاق
امل ارم خاست الاعلى وارم خاست والمهروان والاصبهبد ونامية وطميس وبين سارية وسليمة عامرة
الجبال ثلثون فرسخا وبين سارية والمهروان عشرة فراسخ وبين سارية والبحر ثلاثة فراسخ وبين جيلان
والرويان اثنا عشر فرسخا وبين امل وشالوش وهى فى ناحية الجبال عشرون فرسخا وطول طبرستان من جرجان
الى الرويان ستة وثلثون فرسخا عرضها عشرون فرسخا فى يدى الساكن من ذلك ستة وثلثون فرسخا
فى عرض اربع فراسخ والباقى ايدى الحرورية من الجبال والسقوح وهو طول فى الحصانة والمنعة على ما
هو مشهور ستة وثلثون فرسخا فى عرض ستة عشر فرسخا والعرض من الجبل الى البحر ذكر فتوح طبرستان
وكانت بلاد طبرستان فى الحصانة والمنعة على ما هو مشهور من امرها وكانت ملوك الفرس يولونها
رجلا ويسمونه الاصبهبد فاذا عقد والله عليها لم يعزلوه عنها حتى يموت فاذا مات اقاموا مكانه
ولده ان كان له ولد والا وجهوا باصبهبد اخر فلم يزالوا على ذلك حتى جاء الاسلام وافتتحت تلك
المتصلة بطبرستان وكان صاحب طبرستان يصالح على الشئ اليسير فيقبل منه لصعوبة المسلك
فلم يزل الامر على ذلك حتى ولى عثمان بن عفان سعد بن العاص الكوفة سنة تسع وعشرين وولى عبد الله
بن عامر بن كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس البصرة فكتب اليهما مرزبان طبرستان يدعوهما الى الخراج
على انه ملكه عليها من غلب وخرج اجيابريد انها فيئ فغزى سعيد بن العاص طبرستان
ومعه فى غزاته فيما يقال الحسن والحسين رضى الله تعالى عنهما وقبل ان سعيد اغزاها من عنزان ياتيه كتاب
احد بل سار اليها من الكوفة ففتح طميسه ونا ميه وهى قرية وصالح ملك جرجان على مائتى الف درهم
نقلية وافية فكان يؤديها الى المسلمين وافتتح ايضا من طبرستان الرويان ودينا وند واعطاه اهل
الجبال مالا فحاربه معاوية ولى مصقلة بن هبيرة احد بنى تغلبه ابن عكابة فسار اليها ومعه عشرون
الف رجل فاوغل فى البلد يقتل ويسبى فلما تجاوز المضايق والعقاب اخذها عليه الحجارة والصخور من
الجبال فهلك اكثر ذلك الجيش وهلك مصقلة فضربه الناس مثلا فقالوا لا يكون هذا حتى يرجع مصقلة
من طبرستان فكان المسلمون بعد ذلك اذا غزوا هذه البلاد تحفظوا وتحرزوا وتحذروا من التوغل فيه
حتى ولى يزيد بن المهلب خراسان فى ايام سليمان بن عبد الملك وسار حتى اناخ على طبرستان فاستباح
الاصبهبد الديلم فاجتدوه وقاتله يزيد اياما ثم صالحه على اربعة الف الف درهم وسبعماية الف
درهم مثاقيل فى كل عام وارهانا وقال زعفران ان يوجهوا فى كل عام اربعماية رجل على اربع اركل رجل
ترس وجام فضة ونمرقة حرير وفتح يزيد الرويان ودينا وند ولم يزل اهل طبرستان يوذون هذا
الصلح مرة ويمتنعون اخرى الى مروان بن محمد فانهم نقضوا وسفعوا ما كانوا اجملوه فلما ولى السفاح قام
اليهم عاملا فصالحوه على مال ثم غدروا وقتلوا المسلمين وذلك فى خلافة المنصور فوجه المنصور اليهم
خازم بن خزيمة التميمى وروح بن حاتم المهلبى ومعهما مرزوق ابو الخصيب فنزلوا على طبرستان وجرت حدافات
صعبه معهما بلوغ غرض وضاق الامر عليهم فوالى ابو الخصيب حارما وروحا على ان ضربا له وحلقا راسه ولحيته
يوقع الحيلة على الاصبهبد فركن الى ما راى من سوء حاله واستخصه حتى اعمل الحيلة حتى ملك البلد وكان
عمرو العلا الذى يقول فيه بشار • اذا يقظتك حروب العدى • فنبئه لها عمرو بن هند • جرا رس اهل الرى
فجمع جموعا وقاتل الديلم فابلا بلاء حسنا فاوفده الى المنصور فقوده وجعل له منزلة وتراقت به الامور

حتى ولى طبرستان واستشهد فى خلافة المهدى ثم افتتح موسى بن خفص بن عمر بن العلا وما زبان
بن قارن جبال شروين من طبرستان وهى من امنع الجبال واصعبها وذلك فى ايام المامون فقلد المامون
عند بلاد طبرستان المازيار وسماه محمدا وجعل له مرتبة الاصبهبد فلم يزل والى اعليها حتى توفى
المامون واستخلف المعتصم فاقره عليها ولم يعزله فاقام على الطاعة مدة ثم عند وخالف وذلك
بعد سنة سنين من خلافة المعتصم فكتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر وهو عامله على المشرق خراسان
والرى وقومس وجرجان يامره بمحاربته فوجه اليه عبد الله الحسين بن الحسن فى جماعة من الرجال الخرسانية
ووجه المعتصم محمد بن ابراهيم بن مصعب فى جماعة من الجند فلما قصد العساكر خرج الى الحسين بن الحسن
بغير عهد ولا عقد فاخذه وحمله الى سر من راى فى سنة خمس وعشرين ومائتين فضرب بالسياط بين
يدى المعتصم حتى مات وصلب بسر من راى مع بابك الخرمى فى على العقبة التى بحضرة مجلس الشرطة وقتله
عبد الله بن طاهر بطبرستان وكان من ذكرنا جماعة من الولاة من قبل بنى العباسية كذا لم تكن منهم
حادثة ولم يتحقق ايضا عند فاوقت ولاية كل واحد منهم ثم وليها بعد عبد الله بن طاهر عبد الله
ابنه وخلفه عليها اخوه سليمان بن عبد الله بن طاهر فخرج عليه الحسن بن بنيا العلوى الحسنى فى سنة تسع واربعين
ومائتين فاخرجه عنها وغلب عليها الا انه مات وقام مقامه اخوه محمد بن زيد وقد ذكرت قصته هو الاء الزيدية
فى كتاب المديا فالمال مشبعا على نسق وقال على بن زنبيا الطبرى كاتب المازيار وكان حكيما فاضلا له تصانيف
فى الادب والطب والحكمة قال فى طبرستان طائر يسمونه ككو يظهر فى ايام الربيع فاذا ظهر تبعه جنس من العصافير
يوشاة الريش فيخدمه كل واحد منها نهارا راجع بجيشه بالغذا ويرقد به فاذا كان آخر النهار وثب ذلك
العصفور فاكله حتى اذا اصبح وصاح جاءه احد من تلك العصافير فكان معه على ما ذكروا سى اكله فلا يزال
هذا مدة ايام الربيع فاذا زال الربيع فقد هو وسائر اشكاله وكذلك ايضا ذلك الجنس من العصافير
فلا يرى شئ من ذلك الجميع الى قابل فى ذلك الوقت وهو طائر فى قدر الفاختة وفى لونه مثل ذنب الببغا وفى
منسره والله اعلم طبرستان من نواحى ارمينية وهى ولاية واهية لها ذكر فى الفتوح وعنها افتتحها
سليمان بن ربيعة سنة خمس وعشرين طبرقه بالتحريك وبعد الباء الساكنة قاف مدينة بالمغرب من ناحية
البربر بها مدينة طبرقة على شاطئ البحر قرب ناحية وفيه اثار الاول وبنيان عجيب عامة لورد التجار اليها
وفيها نهر كبير تدخله السفن الكبار وتخرج فى بحر طبرقة وفى شرقى مدينة طبرقة قلاع يسمى قلاع يزيد
طبرك بفتح اوله وثانيه والواو واخره كاف قلعة على راس جبل بقرب مدينة الرى على يمين القاصد
الى خراسان وعن يساره جبل الرى الاعظم وهو متصل بخراب الرى خربها السلطان طغرل بن ارسلان
بن طغرك بن محمد بن ملكشاه بن ارسلان بن داود بن سلجوق فى سنة ثمان وخمسماية وكان السبب
فى ذلك ان خوارزم شاه تكش بن اسكان قدم العراق واستولى على الرى وملك هذه القلعة فلما عزم
على العود الى خوارزم رتب فيها اميرا من قبله يقال له طمغاج فى نحو الفى فارس من الخوارزمية وحصنها
بالاموال والذخاير ولم يترك بجهويا فى ذلك وكان طغرك معتقلا فى قلعة فخلص فى السنة المذكورة واجتمع
اليه العساكر وقصد الرى فهرب منه فبلغ اماخ بن البهلوان وكتب الى خوارزم شاه يستنجده ونزل
فجعل على الرى ملكها ثم نزل محاصرا الطبرك فاتفق الامير طمغاج مات فى ذلك الوقت فضعفت قلوب
الخوارزمية وطلبوا طغرك ان يخرجوا من القلعة باموالهم ويسلمونها فقال اما الذخاير والسلاح فلا امكن
من اخراجه ولكن اموالكم لكم فخرجوا على ذلك الشرط واتفق ان مملوكا للطغرك كان قد هرب والتجا الى الخوارزمية
فخرج فى ذلك الوقت معهم فامسكه اصحاب طغرك وقالوا هذا مملوكنا فامتنع الخوارزمية من تسليمه فتناولوا
وتكاثر عليهم اصحاب طغرك واهل الرى فاوقعوا بهم وقتلوهم قتلا شنيعا وملك طغرك طبرك فلحق
امراة فقال اباى شئ تشبهون هذه القلعة فعمل كل واحد يقول برايه فقال ما منكم من اصابة فوصفها
هى تشبه حية ذات راسين واحد فى العراق واخر بخراسان فهى تفتح فيها الواحد الى هو الاء فتاكلهم وفيها
الاخر الى هو الاء فتاكلهم وقد رايت ان اخربها فنهوه وقالوا اصعد اليها وانظرها ثم افعل ما بدا لك ففعل
ان جماعة من ملوكها هجا بها ثم برونها فلا تطيب قلوبهم بخرابها وانا فلا اراها ولا بد من خرابها وامر بنقل
ما فيها من السلاح والة الحرب فلما نقل اهل الرى ينهب ما فيها من الذخاير فبقى اهل الرى ينهبون ذخايرها
عدة ايام فرغت قال لهم ياس نهب حرب فعملت المعاول فيها حتى دحضوها فقيل له انه بقى بحوسنة كلما من
بها يقول هذا يعجب ان تخرب ما كان يبقى بها فامر الحتة جعلها ارضا وذلك فى سنة ثمان وثمانين وخمسماية
ونسب الى طبرك ابو المعين الحسين بن الحسن ويقال محمد بن الحسين سمع بدمشق هشام بن عمار وجماعة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سعيد بن الحكم بن ابي بكر بن فهيم بن حماد ويحيى بن بكير وابو تمام ابو قرة الربيع بن نافع الحلبي وغيرهما
ابا سلمة موسى بن اسمعيل واحمد بن عبد الله بن يونس اليربوعي ومنصور بن ابي مزاحم روى عنه
ابو عبد الله محمد بن عبيدة احمد بن سعود البرتي وابو يعقوب يوسف بن ابراهيم الهدائي المقرئ
واحمد بن جشمرد ومحمد بن الفضل المحمد ابادي وابو عمران موسى بن العباس ومحمد الجويني وابو نعيم
عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني وابو محمد بن السقر جي وقال الحافظ ابو عبد الله الحاكم ابو معين من كبار
حفاظ الحديث والله اعلم **طبرس** بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت وثم
قلعة بصقلية حصينة **طبرنية** هذه كلها اسماء اعجمية وقد ذكرنا انفا ان طبرية العجمية بمعنى قصر
واختا وطبرية في الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب سبع وخمسون درجة وخمس واربعون دقيقة
وعرضها اثنان وثلثون درجة وافتتحت طبرية على يدي شرحبيل بن حسنة في سنة ثلاث عشرة صلحا على انصاف
ما لهم وكنائسهم وقيل انه حاصرها اياما فطلب صالح اهلها على ان امن اهلها على انفسهم واموالهم
وكنائسهم الا ما جلوا عنه وعلوه واستثنى لمسجد المسلمين موضعا ثم تقضى في خلافة عمر واجمع
اليهم قوم من شواذ الروم فسير ابو عبيدة اليهم عمر بن العاص في اربعة الاف وفتحها على مثل صلح
شرحبيل وفتح جميع مدن الاردن على مثل هذا الصلح بغير قتال وهي بليدة مطلة على البحيرة المعروفة بحيرة
طبرية وهي في طرف جبل وجبل الطور مطل عليها وهي في اعمال الاردن في طرف الغور بينها وبين دمشق
ثلثة ايام وكذلك بينها وبين البيت المقدس وبينها وبين عكا يومان وهي مستطيلة على البحيرة
وعرضها قليل حتى ينتهي الى جبل صغيرة فمنه احد العمارة قال علي بن ابي بكر الهروي واما حمام طبرية
الذي يقال انه من عجايب الدنيا فهو موضع في اعمال طبرية شرقي وقرية يقال لها الحسبية في واد هو عمارة
قديمة يقال ان عمارة سليمان بن داود وهو هيكل يخرج الماء من صدره وقد كان يخرج من اثنى
عشر عينا كلها محصوصة عموما اذا اغتسل فيها صاحب ذلك المرض برئ باذن الله تعالى والماء شديد
الحرارة جدا صاف عذب طيب الرايحة ويقصده المرضى يستشفون به وعيون تصب في موضع كبير حوض
ينتهي الناس فيه ومنفعته ظاهرة وما رايتا ما يشابهه من المياه المذكورة في موضعه قالا ابو القاسم
كان اول من بناها ملك من ملوك الروم يقال له طبارا وسميت باسمه وفيها عيون ملحة حارة وقد
بنيت عليها حمامات فهي لا تحتاج الى الوقود يجري ليلا ونهارا حارة وبقربها حجارة يفتسل فيها الجرب
ولها ميل الى الغور بينها وبين بيسان حمة سليمان بن داود يزعمون انها نافعة لكل داء وفي وسط بحيرتها
صخرة منقورة قد طبقت بصخرة اخرى تظهر للناظرين بعيد يزعم اهل بلدنا الغواني انه قبر سليمان بن داود
عليهما السلام قال ابو عبد الله من ابنية طبرية قصبة الاردن بلد واد كما غان من صنعة بين الجبل وبحيرة
فمن ضيقة كرة في الصيف وحنة وبية وطولها نحو من فرسخ بالارض وسوقها من الدبب الى الدبب
والمقابر على الجبل بها ثمان حمامات بلا وقيد وميض عدة حارة الماء والجامع في السوق كبير حسن فرشه
بالحصى على ساطين حجارة موصولة ويقال اهل طبرية شهرين بن حوصن من كثرة ابراغيث وشهرين
يلوكون ابق فانه كثير عندهم وشهرين بنا قفون تأذيهم العصى يطردون الذبابين عن لحومهم وحلاوتهم
وشهرين عراة يعني من شدة الحر وشهرين يزمرون يعني يمصون قصب السكر وشهرين يحوصون من كثرة القر
ة ارضهم قال وسفلى طبرية جسر عظيم عليه طريق دمشق وشرقيهم من البحيرة وحول البحيرة كلها قرى
متصلة ونخيل وفيها سفن كثيرة وهي كثيرة الاسماك لا تطيب لغير اهلها والجبل مطل على البلد وما وها
عذبي ليس بحلو والنسبة اليها طبراني على غير قياس كما قالوا صنعاني وبهراني وبحراني ومن مشهوري
ينسب اليها الامام الحافظ سليمان بن احمد بن يوسف بن مطير ابو القاسم الطبراني احد الايمة المعروفين
والحفاظ المكثرين والطلاب الرحالين الجوالين والمشايخ المعمرين والمصنفين المحدثين والثقات
الاثبات المعدلين سمع بدمشق ابا زرعة البصري واحمد بن المعلى وابا عبد الملك البشري واحمد بن انس بن مالك
واحمد بن عبد القاهر الخيبري اللخمي واحمد بن محمد العذري البصري وبمصر يحيى بن ايوب العلاف وببرقة احمد بن عبد الله
بن عبد الرحيم البرقي وباليمن اسحق بن ابراهيم الديبلي والحسن بن عبد الاعلى البوسي وابراهيم بن محمد بن
عرة وابراهيم بن مرديد الشيباني اربعتهم يزيدون عن عبد الرزاق بن همام وسمع بالشام ابا زنيم احمد بن عبد
الرحيم الحولاني وابا اسحق ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني وابا ابراهيم بن محمد بن عرق الحمصي وابا عقيل بن انس الخولاني
وسمع بالعراق ابا مسلم الكجي واد ريس بن جعفر الطيار وابا خليفة الفضل بن الحباب الجمحي والحسن بن سفيان

ابن المجوز وغيرهم هؤلاء وصنف المعجم الكبير في اسماء الصحابة والاوسط في غرايب شيوخه والصغير في اسماء
شيوخه وغير ذلك من الكتب روى عنه ابو خليفة الفضل بن الحباب وابو العباس بن عقدة وابو مسلم
الكجي وعبدان الاهوازي وابو علي احمد بن محمد الصواف وهم من شيوخه وابو الفضل محمد بن احمد بن محمد بن
الجارود النهروي وابو الفضل احمد بن ابي عمران النهروي وابو نعيم الحافظ وابو الحسين بن فاذشاه
ومحمد بن عبيد الله بن شهريار وابو بكر بن زبدة وهو اخر من حدث عنه قال ابو بكر الخطيب انبانا ابو
الطيب عبد الغفار بن عبد الواحد الارموي مذاكرة قال سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول سمعت
ابا الحسين بن فارس اللغوي يقول سمعت الاستاذ بن العميد يقول ما كنت اظن في الدنيا حلاوة من
الانس بالرياسة والوزارة التي انا فيها حتى شاهدت مذاكرة سليمان بن احمد الطبراني وابي بكر الجعابي
بحضرتي فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة تحفظه وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته
وذكاء اهل بغداد حتى ارتفعت اصواتهما ولا يكاد احدهما يغلب صاحبه فقال الجعابي عند حديث
ليس في الدنيا الا عندي فقال هاته فقال حدثنا ابو خليفة ثنا سليمان بن ايوب وحدث بالحديث
فقال الطبراني انبا سليمان بن ايوب ومتى سمع ابو خليفة فاسمعه منه حتى يعلو استادك ولا
تروعن عن ابي خليفة بل عن مخول الجعابي وعلية الطبراني قال ابن العميد فوددت في مكاني ان الوزارة
والرياسة لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل فرح الذي فرج الطبراني لاجل الحديث او كما قال
ولما قضى الطبراني وطره من الرحلة قدم اصبهان في سنة تسعين وماتين فاقام بها سبعين سنة
حدث بها سنة ستين وثلثماية وكان مولده بطبرية سنة ستين ومائتين فاقام فوق ما
سنة عمر وبطبرية من المزارات في شرقي بحيرتها قبر سليمان بن داود والمشهور انه في بيت لحم في المغارة
التي بها مولد عيسى ومن شرقي بحيرة طبرية قبر لقمان الحكيم وابنه وله بابيمن قبر والله اعلم بالصحيح
منها وبها قبر يزعمون انه قبر عبيدة بن الجراح وزوجته وقيل قبره بالاردن وقيل ببيسان وفي فحص
جبل طبرية قبر يقولون انه قبر ابي هريرة وله قبر بالعقيق وبالعقيق وبطبرية عين من الماء ينسب
الى عيسى عليه السلام وكنيسة الشجرة وفيها جرت القصة مع الصناع وفي ظاهر طبرية قبر يروون انه قبر سكينة
والحق ان قبرها بالمدينة وبها قبر يزعمون انه قبر عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه
وسعاد بن جبل وكعب بن مرة الهوى ومحمد بن عثمان بن سعيد بن هانئ روى عنه محمد بن يوسف بن يعقوب
بن ايوب الروذي وابو الفرج عبد الواحد ابن بكر الفوثاني وعمر بن احمد بن رشيد ابو سعد المدجي الطبراني
حدث عن عبد الرحمن بن القاسم وعبد الصمد بن عبد الله بن ابي يزيد وجعفر بن احمد بن عاصم
روى عنه عبد الرحمن بن عمر بن نصر وادريس بن محمد بن احمد بن ابي خالد وغيرهم والحسن بن حجاج بن
غالب بن عيسى بن حيدر ابو علي بن صياد الطبراني **طبسان** بفتح اوله وثانيه وهو تثنية طبس
وهي عجمية فارسية وفي العربية الطبس الاسود من كل شيء والطبس بالكسر الذئب والطيساء قصبة
ناحية بين سابور واصبهان تسمى فسطان قارين وهما بلدتان كل واحدة يقال لها طبس احدهما طبس
العناب والاخرى طبس التمر قال الاصطخري والطبس مدينة صغيرة من قارين من الجرم وبها نخيل و
عليها حصن ليس لها فهندز وبناؤها طين وماؤها من القنى ونخيلها اكثر من بساتين قارين
والعرب تسميها باب خراسان لان العرب في ايام عثمان بن عفان لما قصدوا فتح خراسان كانت اول فتوحهم
قالا ابو الحسن علي بن محمد المدايني اول فتوح خراسان الطبسان وهما بابا خراسان ففتحها عبد الله بن بديل
بن ورقاء في ايام عثمان بن عفان سنة تسع وعشرين ثم دخلوا الى خراسان وهي بين نيسابور واصبهان
وسيراف وكرمان واياها عنى مالك بن الريب المازني بعد ما ذكرناه في خراسان من قصيدته هذه
دعاني الهوى من اهل اود وصحبتي ● بذي الطبسين فالتفت ورائيا ● اجبت الهوى لما دعاني بزفرة
تقنعت منها ان الام ردائيا ● اقول وقد حالت قرى الكرد دونها جزى الله خيرا والخير مكان جازيا
ان الله يرجعني الى العين ولا اكن ● واد قل مالي طالبا ما ورائيا ● فلله دري يوم اترك طايعا
بنجد باعلى الرقتين وماليا ● ودن الطياء السابحات عشية ● يخبرنا في هالك من ورائيا
ودركبي كالذئبين كلاهما ● على شفيق ناصح من الانيا ● ودر الرجال الشاهدين تفتكي
بامر يمان لا يقصر دمن وثائيا ● ودر الهوى من حيث يدري صواحبه ودر احاجي ودر انتهاسيا
تذكرت من يبكي علي فلم اجد ● كي السيف والرمح الردينى باكيا ● والذي يتلو هذه الابيات في التسمية
وينسب الى الطبس جاءت من اهل العلم بلفظ المفرد فيقال طبسي **طبس** هي واحدة التي قبلها والفرس

لا يتكلمون بها الا معربة كما اوردناها هنا والعرب يشونها وقال ابو سعيد طيسن مدينة بين نيسابور واصبهان وكرمان وهما طيسان طيس كيكى وطيس سينان ويقال لها الطيسان في موضع واحد خرج منها جماعة من العلماء منهم الحافظ ابو الفضل محمد بن احمد بن ابي جعفر الطيسي صاحب التصانيف المشهورة روى عن الحاكم ابي عبد الله الحافظ وروى عنه ابو عبد الله بن البناء القصاب الشاعر ويحيى والجنيد بن علي القارئين ومات بطيس في حدود سنة ثمانين واربعمائة **طبع** بالكسر ثم السكون وعين مهملة وهو الماء والجمع اطباع عن الاصمعي ويقال هو اسم ماء بعينه في قول لبيد فتولوا فابزا مشيرهم كروا • ابا الطبع هجت بالطبع • **طبنذى** بفتح اوله وثانيه وسكون النون ثم ذال معجمة والقصر قرية الى جنب اشبونى من اعمال الصعيد على غربي النيل وتسمى هي واشبونى العروسين لحسنهما **طبنه** بضم اوله ثم السكون ونون مفتوحة وهي بنا احسب بحرينية ومثله ماع العربية الطبنة لغة للاعراب وهو خطة بخطوطنا مستديرة وجمعها طبن قال نفيرت بعدى والبستها الطبن والطبنة صوت الطنبور وطبنه بلدة في طرف افريقية مما يلي المغرب على ضفة الزاب افتتحها موسى بن نصير فبلغ سبيها عشرين الفا وهرب ملكهم كيدله وسورها مبني بالجبارة وبها قصور وارباض وليس بين القيروان الى سلميه مدينة اكبر منها استجد عامرها عمر بن حفص هزارمرد المهدي في حدود سنة اربع وخمسين واربعمائة بجنب ايها على بن منصور الطبني روى عنه عبد المصري روى عن محمد بن محمد بن مخارق وكتب عنه عبد المصري وابو محمد القاسم بن علي بن معاوية ابن الوليد الطبني له بمصر عقب حدث عنه بن المغربي وغيره وابو الفضل عطية بن علي بن الحسين بن يزيد الطبني القيرواني سمع ببغداد وسمع الحديث بها وله شعر حسن منه وهو معنى بديع جدا • قالوا التحق بالكشفتة نحمه • ومادر وعذب عذاريه • مرأة خذ به جلاها الصبى • فبان فيها في صدغيه • وابو مروان عبد الملك بن زيادة الله الطبني شاعر اديب لغوي كان بالاندلس وهو القائل وقد رجع من المشرق وجلس وكثر عليه الجمع اني اذا جفز تني الف محبرة يقول شيخنا كذا في الاصل نادت بعفص قلاقلام معلنة • هذه المفاخر لا قعبان من لبن • **طبيرة** بالفتح ثم الكسر ثم ياء مثناة من تحت وراء بلدة بالاندلس ينسب اليها قوم من الائمة منهم صديقنا ابو محمد عبد العزيز الحربري بن هلال الاندلسي الطبيري رحل الى خراسان وسمع من مشايخنا وغيرهم ثم عاد الى بغداد واخذ دلى البصرة فمات بها في رمضان سنة سبع عشرة وستمائة **باب الطاء والنون وما يليهما**

طنز بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وهي في اللغة المحاء والماء الغليظ والطنزة حنوز التين التي تقلوا باسه وطنزة وادي فيد بادي اسد واشد بن الاعرابي • اسوق هودا يحمل المشيا • ماء من الطنزة اخوذيا • يحمل ذا القياضة الوحيا • ان يرفع المرء عنه شيا • المشق والمشق سندد الاخر وهو الدواء المسهل والاخوذى السريع النافذ اسهم من الناس وغيرهم **طنيشا** بالفتح ثم الكسر وبعد ها ياء مثناة من تحت وناء مثلثة اخره والقصر والطنث لغة لصبيان الاعراب يرمون بخشبة مستديرة والطنباشا تسمى الكوره وهو موضع بمصر **باب الطاء واللام وما يليهما**

طلا بالفتح والقصر الطحين الدهر بمعنى وهو البسط وفيه لغتان طلا يطلو وطلى يطلى ومنه قوله والارض ما طحيها وطلاها وطلا كورة بمصر شمالي الصعيد في غربي النيل واليها ينسب ابو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك بن سلمة بن سليم ابو جعفر الازدي الحجري المصري الطحاوي الفقيه الحنفي وليس من بعد طحا وانما هو من قرية قريبة منها يقال لها طحطوط فكره ان يقال له طحطوطي فينظر انه منسوب الى الصراط والمحطوط قرية صغيرة مقدار عشرة ابيات قال الطحاوي وكان اول من كتب عنه العلم المزني واخذت ليقول الشافعي رضي الله تعالى عنه فلما كان بعد سنين قدم علينا احمد بن ابي عمران قاضيا على مصر فصحبته واخذت بقوله وكان يتفقه الكوفيين وتركت قولي الاول فرايت المزني في المنام وهو يقول لي اعتصبتك يا ابا جعفر اعتصبتك ذكره ذلك ابن يونس قال ولد سنة احدى وعشرين ومائة بطحا وكان ثقة ثبتا فقيها عاقلا فاضلا توفي شعبان ومولده سنة سبع وثلاثين ومائتين وخرج الى الشام في سنة ثمان وستين ومائتين **طحاب** وهو منجل علم مهمل في لغة العرب وهو بكسر اوله واخره باء موحدة وهو موضع كانت به وقعة يوم من ايامهم وهو يوم طحاب حومل وهو بوهم مليحة **طحال** بالكسر والطحال معروف ويجوز ان يكون جمع الحمله وهو ما بين الغبرة والبياض في سواد قليل كسواد الرماد مثل برمه وبرام وبرقة وبراق وقال ابن الاعرابي الطحل الاسود والطحل الماء المطحلب والطحل الغضبان والطحل الملان والطحل اكمة بحمى ضرية قال الحيدين نوفل وعنا والوت بالتصيف • وردنا طحال وخرج من شوفرتهند • وقال ابن مقبل • ليت الليالي بالكبيسة لم

تكن الاكليل تناجرهم طحال • ومن امثالهم ضيعت البكار على طحال يضرب مثلا لمن طلب الحاجة ممن لساه اليه واصل ذلك ان سويد بن ابي كاهل حجا بن عم في رجز له فقال • من سره البنك بغير مال • فالغير يات على طحال • شواعن يلمعن بالقفال • فقال له سويد اسر فطلب الى بن عم ان يعينوه في ذكائه فقال له ضيعت البكار على طحال والبكار جمع بكر وهو الفتي من الابل **لطحطوط** ويقال لها طحطوطا لحجا قرية كبيرة بصعيد مصر على شرقي النيل قريبة من الفسطاط بالصعيد الادنى ومن هذه القرية الطحاوي الفقيه وانما نسب الى طحا كذا كونا **الطحى** في قول الهذلي مليح • فاضحى باجراع الطحى كانه فكيك اساري فك عنه السلاسل • **باب الطاء والخاء وما يليهما**

طخارات احزه نون محلة اظنها بمرو وقال الغزالي حدث شاذ محمد بن ابراهيم التميمي قال كتب الينا ابو بكر بن الجراح المروزي قال مات ابو يعقوب يوسف بن عيسى من سكة طخارات بمرو في نيف سنة للهجرة وقيل سنة تسع وعشرين ومائتين **طخارستان** بالفتح وبعد الالف راء ثم سين وتاء مثناة من فوق ويقال طخيرستان وهو ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهي من نواحي خراسان وهي طخارستان السفلى فالعليا شرقي بلخ وغربي نهر جيحون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخا واما السفلى فهي ايضا غربي جيحون الا انها بعد من بلخ واخرب في الشرق من العليا وقد خرج منها جماعة من اهل العلم ومن مدن طخارستان خلم وسمنجان وبغلان وسكاكند ورالين قال الاصطخري اكبر مدينة بطخارستان طالقان وهي مدينة في مستوى من الارض وبينها وبين الجبل فلوة سهم **طخاء** جبل بالضم عند ماء بني سميح من طي يقال له موفق **طخشت** بالفتح ثم السكون وشين معجمة بينها وبين مرد فرسخان **طخفة** بالكسر وروى بالفتح عن الغربي ثم السكون والفاء والطاء المهملة المرتفع والطخف اللين الهامص وهو موضع بعد النباج وبعد آمرة في طريق البصرة الى مكة وفي كتاب الاصمعي طخفة جبل احمر طويل حذاءه اباره منهل قال الضبابي لبني جعفر قد علمت مطرف هضابها • تزل عن مثل النقا ثيابها • ان الضباب كرمت اعنابها • وعلت طخفة من ابابها ومنه يوم طخفة بين يربوع على قابوس بن المنذر بن ماء السماء وكذلك قال جرير • وقد جعلت يوما بطخفة جلنا لآل ابي قابوس يوما مكدما • وكان من امره ان الروافة ملوك الحيرة كانت في بني يربوع لعتاب بن هرمي بن رياح بن يربوع وسعد الروافة انه كان اذا ركب الملك خلفه واذا شرب الملك جلس عن يمينه وشرب بعده فمات عتاب وابنه عوف صغير فقال حاجب انه صبي والرأي ان يحمل الروافة في غير فمات بعد يربوع ذلك ورحلت فتنت طخفة وبعث الملك اليهم جيشا فيه قابوس ابنه وابنا اخ وحانا الحاه فقضى لهم اموالا وجعل الروافة فيهم على ان يطلقوا من اسر ففعلوا فبقيت الرافة فقال الاحوص وهو زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن كلوى • وكنت اذا مات ملك قرعته • قرعت بابا اولى شرف صخم • بابناء يربوع وكان ابوهم • الى الشرف الاعلى بابائه ينمى • هم ملوك املاك الى محرق • ونادوا بابا قابوس رغما على رغم • وقاد وا اكبره من شهاب وحاجب • ورؤس بعد بالازمة والخطم • علا جدهم جد الملوك فاطلقوا • بطخفة ابناء الملوك على الحكم • وقيل فيها اشعار غير هذه وذكر ابن الفقيه في اعمال المدينة وقال في موضع اخر طخفة كذا طخفة جيل لكلا وليس عنده اياما قال ربيعة بن مقروم الضبي • وقومي فان انت كذبتني • بقولي فاسأل بقولي عليما • بنو الحرب يوما اذا استلأمت حسبتهم في الحديد القرما • قدى اهلي لهم • واذ ملأوا بالجميع الحريما • فانا لقيت عامر بالنساء منهم • وطخفة يوما غشوها • به شاطر والحي اموالهم • هم ازن ذاودفها وساقت لنا مدجج بالكلاب • موا يها كلها والقصيما • وقالت امم موسى الكلابية وزوجت في حجر اليمامة لله ذري اي نظرة ناظر • نظرت ودوني طخفة ورهامها • هل الباب معروج فانظر نظرة • يعين ارضا عن عندى مرامها • فيا حبذا الدهنا وطيب ترابها • وارض قضاء يصدح البل هامها • ونصو العذاري بالعشيات والضحا • الى ان بدت وحي العيون كلامها • **طخورد** بالفتح ثم الضم وسكون الواو وراء وذال معجمة من قرى نيسابور ينسب اليها احمد بن عبد الوهاب بن احمد بن محمد الطوسي ابو نصر الطخوذي من اهل نيسابور سمع ابا عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن القاسم الورشيدي واخر الطخوذي مجلس ابو الفضل موسى بن عمران الانصاري فسمع منه ذكر في التحبير قال كانت ولادته في اول يوم من المحرم سنة احدى وثمانين واربعمائة **باب الطاء والدال وما يليهما** **طدان** موضع بالبادية في شعر البحتري كذا ذكره الزمخشري ولا ادري ما صحته **باب الطاء والراء وما يليهما**

طرا بضم اوله قرية في شرقي النيل قريبة من الفسطاط من ناحية الصعيد **طرابيه** كورة من كور مصر من ناحية اسفل الارض والعديما •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

طرات بالضم على وزن قرات يقال طر فلان علينا اذا خرج من مكان بعيد فجاءة ومنه اشتق الحمام الطراني وقال بعضهم طران جبل فيه حمام كثير اليه ينسب الحمام الطراني وقال ابو حاتم حمام طراني من طر علينا فلان اى طلع ولم نعرفه قال والعامة تقول طوراني وهو خطأ وسئل عن قول ذي الرمة • اغار بجيب طوريون عن كل قرية • يجيدون عنا من حذار المقادر • فقال لا يكون هذا من طر ولو كان منه لكان طرئيون الهمزة بعد الواو فقيل له فما معناه فقال اراد انهم من بلاد الطور يعني الشام كما قال داني جناجيه من الطور مر • اراد انه جاء من الشام طرابية بالفتح وبعد الالف باء موحدة وياء مشاة من تحتها خفيفة من نواحي جوف مصر لها ذكر في الاخبار الطراة جبل بنجد معروف قال الفرزدق في جحفل لجب كان رهاه ها جبل الطراة مضضع • طرآت اخره نون موضع ذكره في الشعر عن نصر موضع في قول تميم بن مقبل يصف سحابا • فاسمى بحط المحصمان جبية • واصبح زياف الغمامة اهمل • كان به بين الطران وراهق • وناصفة السوبان غابا مسوّرا • طرخاباد بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وبعد الالف باء موحدة والحوه ذال كانه منسوب الى طرخ اسم رجل او غيره وباذ بمعنى النسبة في كلام الفرس وقرية من قرى جرجان في ظل ايك سعد طرابلس بفتح اوله وبعد الالف باء موحدة مضمومة ولام مضموم ايضا وسين مهملة وبقال طرابلس وقال ابن بشير طرابلس بالرومية الاثر يقية ثلث مدن وسماها اليونانيون طرابلطيس وذلك لفتحهم ايقاثلث مدن لان طرمعناه ثلث وبلطيس بعض مدينة وقد ذكران اسيا وش قيصر اول من بناها وتسمى ايضا مدينة الناس وعلى مدينة طرابلس سور صخر جليل البناء وعلى شاطئ البحر وبني جامعها احسن مبنى وبها اسواق حافلة جامعة وبها مسجد يعرف بمسجد الشعاب مقصور حولها انتهاء وفي سور بها من كلامه بالنبطيه في شرقيها وغربها مسيرة ثلاثة ايام الى موضع يعرف بنبي الساوى وفي القبلة مسيرة يومين الى حدداره وفيها رباطات كثيرة باوى اليها الصالحون اعمرها واشهرها مسجد الشعاب ومرساها مأمون من كثرة الرياح وهو كثير الثمار والخيرات ولها بساتين جليلة في شرقيها ويتصل بالمدينة سبخة كبيرة يرفع منها الملح الكثير ودا خل مدينتها بئر يعرف ببئر الكنود يعيرون بها ويحلق من شرب منه فيقال للرجل منهم اذا اتى بما لا يليم عليه لا يعتب عليك لانك شربت من بئر الكنود واعذب ابارها بئر القبة تذكرها في طرابلس فانه لم تكتب وقد ذكرنا في باب الالف ما فيه كفاية طرابلس الشام في اقليم الرابع طولها ستون درجة وخمس وثلثون دقيقة وعرضها اربع وثلثون درجة وذكر ابيث بن سعد قال لما غزا عمرو بن العاص طرابلس سنة ثلث وعشرين حتى نزل القبة التي على النهر من شرقيها فحاصرها شهرين لا يقدر منهم على شيء فخرج رجل من بني مدلج ذات يوم من عسكر عمرو بن العاص متصيدا مع سبعة نفر فجمعوا غزاة المدينة واشتد عليهم الحر فاخذوا راجعين على ضفة البحر لا صقا بالمدينة ولم يكن ما بين المدينة والبحر سور وكانت سفن البحر سارعة في مرساها الى سورهم فتطوف المدينج اضحا واذا البحر قد غاص من ناحية المدينة فدخلوا منه حتى اتوا من ناحية الكنيسة وكبروا فلما سمع بهم الروم منع الاسفنم واقبل عمرو بجيشه حتى دخل عليهم فلم يفلت الروم الا بما خف في مراكبهم وغنم عمرو ما كان في المدينة وانا بين سورها وما يلي البحر هو ثمة بين الحيين حين ولاية على القبي وان ومن طرابلس الى نقوسية مسيرة ثلاثة ايام وفي كتاب ابن الحكم ان محمود بن العاص نزل على مدينة طرابلس في سنة ثلث وعشرين من الهجرة فلكها عنوة واستولى على ما فيها قال واقام هو وجيشه محاصرين لها بالغرم محاجة عمرو وطرابلس واسمها بناره وسبرت السوق القديم وانا نقله الى بنان عبد الرحمن بن حبيب سنة احدى وثلثين فهذا يدل على ان طرابلس معناه الثلث مدن وهذا يدل على انه لبس بمدينة بعينها وانها كورة وينسب الى طرابلس الخوب عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف الطرابلسي المالكي لقبه السلفي والحق عليه قال ابو موسى الحافظ في كتب الغرائب هذا بالمذهب خبرا حسن الله خلاصه بتبسيط وتوضيح وجيز وخلاصه وسافر الى بغداد ومات بها في سنة عشر وخمسمائة وابو الحسن علي بن عبد الله بن مخلوف الطرابلسي كان له اهتمام بالتاريخ وصنف تاريخ طرابلس وكان فاضلا في فنون شتى اخذ عنه السلفي وسافر الى الحج فاقام بمكة في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة وقال ابو الطيب يمدح • لو كان فيض يديه ما عاند • عز القطا في الفيافي موضع البيس • اكارم حسدا لارض السماء بهم • وقصرت كل مصر عن طرابلس ان الملوك وهم قصدي احاذرهم • واي قرن وهم سيفي وهم ترسي • وقال احمد بن الحسين بن جبدة يمدح بابن خراسان الطرابلسي • اخبا بنا غير ذعد في محبتكم • كعوف بصعد وانتم بطرابلس • ان زرتكم فالمشايا في زيارتكم • الا انا الحاضن بحار من دم فرس • والنخي ورماح الخط قد حطمت •

في كل ارض لا وان ولا نكس • حتى يضل عميد الجيش ينشدنا • نظما يضيء كضوء الفجر في الغلس • بعند نبيك عبيد الله حاسدهم • بجبهة العين يغدى حافر الفرس • طرابنس اسم مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها قوم منهم محمد بن سليمان الطرابنسي شاعر ذكره بن القطاع ووصفه وقال ساف الى الاندلس ومدح ملوكها وانشد له شعرا في صفة شمعة رومية • ولا مسعدا الا مسامرة سخت • يد مع ولم يضع بيده ولا هجر • تكون اذا ما حلت التبر ملأة • على انها لم تبلغ الباع في القدر • اذا ايقنت بالموت بادرت انها بقطع فتستحي حديدا من العمر • حكتني في لون وحزن وحرقة • وفي بهر برح وفي مدمع همد • طرايد جمع بضم اوله وتشديد ثانيه اسم موضع في قول الاسود بن يعفر فتصيم الطراد • وقال ابو زياد ابا ثلثة الطراد اني لسائل عن • الاثل من حلك ما فعل الاثل • ادمت على العهد الذي كنت مرة • عهدناك اهم اذ ري باقبايك المحل • ومن عادة الايام ابلاء جدة • وتفريق طيات وان يصدم الجبل • طراد بند بضم اوله وسكون ثانيه نهر باء موحدة مفتوحة ونون ساكنة ودال مهملة مدينة من وراء سيحون في اقصى بلاد الشاش ما يلي تركستان وهي اخر بلاد الاسلام مما يلي وراء النهر واهل تلك البلاد يسقطون شطر اسمهم فيقولون طراد واطراد وهي في الاقليم الخامس طولها سبع وتسعون درجة ونصف وعرضها تسع وثلثون درجة وخمس وثلثون دقيقة طران في اخر الاقليم الخامس طولها مائة درجة ونصف درجة وعرضها اربعون درجة وخمس وعشرون دقيقة قال ابو سعد هو بالفتح وراء غيره بالكسر واخره زاي اجماعا بلد قريب من اسبيجاب من ثغور الترك وهو قريب من الذي قبله وقد نسب اليه قوم من العلماء منهم محمود بن علي بن ابي علي الطران فقيه فاضل منا خر صالح قارئ للقران كتب الحديث عن ابي صادق احمد بن الحسن الزندي البخاري ذكره ابو سعد في شيوخه وقال لي منه اجازة ومات في سنة نيف وخمسماية وطراز ايضا محلة باصبهان نسب اليها ايضا ولعل التجار من اهل الطراز سكنوها ينسب اليها ابو طاهر محمد بن ابي نصر ابراهيم بن مكي الطرازي لسكناه بها وتفقه بها جد روى عن ابي منصور بن شيحاع وابي زيد احمد بن علي بن شيحاع الصعلوكي وفيها ذكره ابو سعد في سنة سبع وخمسماية وقال ابو الحسن بن ابي زيد البيهقي يذكره • ظبي باح دمي واسهر ناظري • من نسل تركك من ظباء طراز • للحسن ديباج على وجناته • وعذاره المسكي مثل طراز • مع طرف قرى ونغمة بابل • وجمال طاوس وهمة بازي • طراق من قصور قفصة بافريقية في نصف الطريق من قفصة الى مجاز الحمام وانت تريد القيروان مدينة كبيرة اهلة بها جامع وسوق حافلة واليها ينسب اكسا الطراق كان يجهز الى مصر وهي كثيرة الفستق طرايف بالفتح وبعد الالف همزة ثم ياء والفاء وهو جمع طريف وهو الذي المستحدث والنسب الطريف الاكثير الاباء والطريف بلاد قرية من اعلام صبح وهي جبال متناوحة في شعر الفرزدق الطربال بالكسر وبعد الواو باء مفتوحة موحدة وآخره لام قال ابن سهيل الطربال بنا يبنى عليها الغاية التي يستبق الخيل اليها ومنه ما هو مثل المنارة وبالمنجنا واحد منها وانشد بقوله • حتى اذا كن ذو بين الطربال • يترك منه بصهيل صلصال • مطعم الصورة مثل التمثال • وقد قيل الطربال عنود الاثل والطربال قرية بالبحرين طرجلة بالفتح ثم السكون والجيم المفتوحة ولام بليدة بالاندلس من نواحي رية طرخان موضع بينه وبين الاصبهانية التي بارض الجبل قنطرة عجيبة ضعف قنطرة حلوان طرخاباد بالكسر والفتح واظهار التضعيف جمع طرقة الوادي وسنة المثل اطرئ فانك فاعله يضرب مثلا في الجلادة واصله ان رجلا قال لراعية له كانت ترعى في السهولة وترك الحزونة اى خذي طرق الوادي اى نواحيه فانك ناعلة اى في رجلين نقلان وطرخان اسم موضع طرسوس بفتح اوله وسكون ثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة بوزن قربوس كلمة عجمية رومية ولا يجوز سكون الراء الا في ضرورة الشعر ولد فعلول ليس من ابنيتهم قال صاحب الزيج طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف وعرضها ستة وثلثون درجة وربع في الاقليم الرابع وقد سميت بطرسوس بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح وقيل ان طرسوس احد نهاتها سليمان كان خادما للرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة قاله احمد بن محمد الهمداني وهي مدينة بثغور الشام بين انطاكية وحلب وبلاد الروم قال احمد بن الطيب السرخسي ورحلنا من المصيصة نريد العراق الى اذنة ومن اذنة الى طرسوس وبينها وبين ازنست فراسخ ومن اذنة وطرسوس فدفدة يعلوها الفدفد الحديد وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة ابواب ويشقها نهر البردان وبها قبر المامون عبد الله بن الرشيد جاء ما غازيا فادركته منيته فمات فنقلت هدايات النجوم اغتمت عن • المامون في عز ملكه المأسور • غادروه بعصي طرسوس مثلما غادر وا اباه بطرسوس •

الشاعر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسارت سوطنة المصامدة والزهاد يقصدونه لانهاس تقود المسلمين ولم تزل مع المسلمين في احسن حال
وخرج مرة حاجا من الملك الفضل الى ان كان سنة اربع وخمسين ولثمانية فان تقفور ملك الروم استولى على اشقوية
وفتح المصيصة كما اذكره في موضعه فخرج عنها ونزل على طرسوس وبها يومئذ قبل سيف الدولة رجل يقال له ابن
الزيات ورشيق الفتى مولاه فسلما اليه المدينة على الامان وصلح على ان خرج منها المسلمين وهو يحمل
من ماله ما قدر عليه لا يعترض من عرض ولا ورق او حرمي ما لم يطق حمله فحملوه مع الدور والضياع و
اشترط تخريب الجامع والمساجد وانه من اراد المقام في البلد على الذمة واراد ان يتجر فعل وان تنصر فله الجبه
والكرامة ونقرّ عليه بيوته فتنصر خلق فاجريت فيهم عليهم واقام نفر يسير على الجزية وخرج اكثر الناس
يقصدون بلاد الاسلام ونفرق منها وملك تقفور البلد فاحرق المصاحف وخرب المساجد واخذ من خزين
السلاح ما لم يسمع بمثله فما كان جمع في ايام بني الى هذه الغاية وحدث ابو القاسم التنوخي اخبي في جماعة
ممن جلا عن ذلك الثغران تقفور لما فتح طرسوس نصب في ظاهرها عليين ونادى منادية من اراد الملك
الرحيم واحب العدد والنصفة والامن على المال والاهل والنفس والولد اس السبل وصحة الاحكام
والاحسان في المعاملة وحفظ الفروج وكذا وكذا وعد اشياء جميلة فليصر تحت هذا العلم ليتقلد مع
الملك الى بلاد الروم ومن اراد الزنا واللواط والخمور في الاحكام والاعمال واخذ الضرايب ويملأ
الضياع عليه وغصب الاموال وعد اشياء من هذا النوع عن جملة فليصر تحت هذا العلم الى بلاد الاسلام فصار
تحته علج الروم خلق من المسلمين ممن تنصر ومن صبر على الجزية ودخلوا الروم او طرسوس فاخذ كل
واحد من الروم دار وجعل من المسلمين بإزائها فمن توكل ببابها ولا يلصق لصاحبها الا حل الخف فان راه
قد تعاون منعه حتى اذا خرج منها صاحبها دخلها النصراني فاحتوى على ما فيها وتقاعد بالمسلمين
امهات اولادهم لمارين اهاليهن وقالت انا الا لاحاجة لي في صحبتك فمنهن من رمت بولدها على
ابيه ومنهن من منعت الاب من ولده فنشا ناضيا بينا فكان الانسان يجيء الى عسكر الروم فيودع
ولده ويبكي ويصيح وينصرف على اقبح صورة حتى يكي الروم رقة لهم وطلبوا من يحملهم فلم يجدوا غير الروم
فلم يكروهم الا بثلث ما اخذوه على انهم اجرة حتى سيروهم الى انطاكية هذا وسيف الدولة حي يرزق
بميافارقين والملوك كل واحد مشغول بمحاربة جاره من المسلمين وعطلوا هذا الفرض ونفوذ بالله من الخيبة
والخذلان ونسأله الكفاية من عنده • ولم تزل طرسوس وتلك البلاد بيد الروم والارمن الى هذه الغاية
وقد نسب اليها جماعة بفوت حصرهم واما ابو امية محمد بن ابراهيم بن مسلة بن سالم الطرسوسي فانه بغداديّ
اقام بها الى ان مات سنة سبعين ومائتين فنسب اليها من نسب اليها من الحفاظ محمد بن عيسى بن يزيد الطرسوسي
التميمي ثم السعدي رجل من اهل المعرفة سمع بدمشق سليمان بن عبد الرحمن وصفوان بن صالح وسمع بحمص وعكة
وعيسى بن قالون المقرئ بالمدينة والكوفة ابا نعيم وبالبصرة سليمان بن حرب وبمصر قارئين مسلم ومحمد بن
حميد الرازي روى عنه ابو بكر بن خزيمة وابو العباس الدغولي وابو عوانة الاسفرائني وغيرهم قال
الحافظ ابو عبد الله وكان من المشهورين بالطلب والرحلة والكتبة والفهم والثبت ورد خراسان بعد
الخمسين وسبعمائة ونزل بنيسابور واقام بها وكتب عنه من كان في عصره ثم خرج الى مرو فاقام بها
مدة واكثر اهل مرو عنه بعد السنين ثم دخل بلخ فتوفي بها سنة ست وسبعين ومائتين **طرسونة**
بفتح اوله وثانيه ثم سين مهملة وبعد الواو الساكنة نون مدينة بالاندلس بينها وبين مطليرة اربع فراسخ
عدد ورد في اعمال بطليوس كان يسكنها العمال ومقاتلة المسلمين الى تغلب عليها الروم فرجعت ايديهم الى
هذه الغاية **طرش** بضم اوله وثانيه وشين معجمة ساكنة وفاء مكسورة ه وباء مثناة من تحت وزاي لغة في
طرنيث وهي اليوم بيد الفرنج الملاحدة قريبة من نيسابور ويسمونها ترنيش فلما كانت اسماء بين نيسابور
ثلثة ايام وهي ولاية كثيرة وقرى كثيرة **طرطاش** بالفتح ثم اسكون وتكرير الطاء وبعد الالف
زين واخره شين معجمة ناحية بالاندلس من اقاليم كشتونية **طرطر** بالفتح ثم السكون وتكرير الطاء والراء علم
من جبل وهي قرية بوادي بطنان وهو وادي بن عاد وقرب حلب يسمونها الطلطل وقد ذكرها امرؤ القيس
فقال • فيارب يوم صالح قد شهدته • بتادف ذات التل من بطن طرطر • وتادف ايضا قرية هناك
طرطوس بوزن قرطوس بلد بالشام مشرفة على البحر قرب المرقب وعكا وهي بيد الفرنج اليوم نسبوا اليها
ابا عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الخواص المعروف بالطرطوسي وروى عن يونس بن عبد الاعلى روى عنه ابو بكر احمد بن
محمد بن يونس بن عبد وبه انسوى **طرطوشة** بالفتح ثم السكون وطاء اخرى ثم واو بعد الالف وشين معجمة من

اقاليم ناحية بالاندلس **طرطوشة** بالفتح ثم السكون وفتح طاء اخرى مضمومة وواو وساكنة وشين
معجمة مدينة بالاندلس تتصل بكورة بلنسية وهي شرقية بلنسية وقرطبة قريبة من البحر منتقنة بالعمارة
مبنية على نهر كبير وله ولاية واسعة وبلاد كثيرة تعد في جملتها تحلتها التجار وتسافر منها الى سائر
الامصار واستولى الفرنج عليها في سنة ثلث واربعين وخمسمائة وعلى جميع خصوصها وهي فيما يديهم الى
الان ينسب اليها احمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الاندلسي الطرطوشي كتب الحديث الكثير من علي بن عبد
العزيز ومحمد بن اسمعيل الصائغ وغيرهما وحدث ورحل في طلب العلم ومات بالاندلس سنة اثنتين وعشرين
وثلثمائة وابو بكر بن الوليد بن محمد بن خلف الفهري الطرطوشي الفقيه المالكي مات في خامس عشري
جمادى الاول سنة عشرين وخمسمائة ويعرف بابن ابي رندقة هذا الذي نشر العلم بالاسكندرية و
عليه تفقه اهلها قاله ابو الحسن المقدسي في كتاب الوفيات له وذكره القاضي عياض في مشيخته الى على
الصدفي فقال محمد بن الوليد الفهري الامام الورع ابو بكر الطرطوشي المالكي يعرف ببلده بابن ابي
زرندقة بزاي ونون ساكنة ودال مهملة وقاف مفتوحات نشأ بالاندلس وصحب لقاضيها الوليد الباجي
واخذ عنه مسائل الخلاف وكان يمسك اليها وسمع منه واخذ عنه ثم رحل الى الشرق ودخل بغداد والبصرة و
تفقه عند ابي بكر الشاشي وابي سعيد بن المولى وابي احمد الجرجاني ائمة الشافعي ولقي ابا عبد الله الدامغاني
وسمع بالبصرة من ابي علي التستري والسعيدانيين وسمع ببغداد من ابي محمد التميمي الحنبلي وعلي بن عبيد وسكن الشام
مدة ودرس بها وبعد صيته واخذ عنه الناس هناك علما كثيرا ثم نزل اسكندرية واستوطنها قال
القاضي ابو علي بن الحسين بن محمد بن فرهون في الصدفي صحبته بالاندلس عند الباجي ولقيته بمكة واخذت عنه
اكثر السنن لابي داود عن التستري ثم دخل بغداد ودانيها فكان يقنع بشسظف من العيش وكانت
له نفس ابية اجبرت انه كان ببيت المقدس يطبخ في شقف وكان مجانبا للسلطان امتدعاه فلم يجبه ولما
الخض من حاله فلم ينقصه قلامة ظفر وله تواليف وشعر فمن شعره في بر الوالدين • لو كان لي يدري
الابن اية عضة • يجزع الابوان عند فراقه • امم تريم بوجده حيرانه • واب يسيح الدمع من اماقه •
يجتاز عان لبنيه غصص الردى • ويبوح بما كتماه من إشفاقه • لم ان لامّ سل من احشائها •
ويكي لشيخ هام في اطاقه • وليدل الحاملي الابي بعطفه • وجزاها بالهذب من اخلاقه • وطلبه عبد الله
صاحب مصر فاقدم من الاسكندرية الى مصر والزمه الاقامة بها واذكى عليه ان يفارقها الى ان وفد الافضل
فصرفه الى الاسكندرية فرجع بحالته الى ان توفي بها سنة عشرين وخمسمائة **الطرمنتة** ماء لبني العنبر باليمامة
عن الحفصي **طرعلة** بفتح اوله وسكون وعين مهملة مفتوحة بالاندلس من اقاليم كشتونية **الطرفا** نخل
لبني عامر بن حنيف باليمامة وايا ها عنت بقولها • هل ازدار طرفاء القصب • بالقرب ما احب **طرفة**
بالتحريك والفاء بلفظ اسم الشاعر مسجد طرفة بقرطبة بقرب مدينة بالاندلس ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن احمد بن
مطرف الكناني الطرفي قال ابو الوليد الباجي يعرف بالطرفي لانه كان يلتزم الامامة بمسجد طرفة بقرطبة
له اختصار في كتاب تفسير القرآن للطبري وجمع بين العربي والمتكلم لابن قتيبة وكان من النبلاء الفضلاء
روى عنه ابو القاسم بن صوصب **طرف** بالتحريك واخره فاء قال الواقدي الطرف ما قرب من المرقد دون النخيل
وهو على ست وثلثين ميلا من المدينة وقال محمد بن اسحق الطرف من ناحية العراق له ذكر في المغازي وطرف
القدوم بتشديد الدال وضم القاف قال ابو عبيد البكري قدوم ثنية بالشراه مخففة والمحدثون يشددونه
وقد ذكرت في موضعه وقال العرام بطن مخل ثم الاسود ثم الطرف لوادي المدينة تكتنفه ثلثة اجبال احدها
ظلم وهو جبل شامخ اسود لا ينبت شيئا وحزم بني عوال وهما جبلا الغظمقان **طرف** بالتحريك واخره فاء
قال والطرف في لغتهم جمع طرفة وهي مثل العرفة والصحن والوزدق وجبال الصايد ذات الكفت والطرق
ايضا تي القرية والطرف ضعف في ركبتي البعير والطرف في الوتين ان يكون بعضها فوق بعض والطرف موضع
بينه وبين الوقبا خمسة اميال **طرق** بسكون ثانيه وفتح اوله واخره قاف وقرية من اعمال اصفهان قرب
نطنز كبيرة شبه بلدة بينها وبين اصبهان عشرون وربما ينسب اليها جماعة وافرة من اهل الرواية والدراية
وقال ابو عبد الله الديبثي في ترجمة محمد بن ظفر بن احمد بن ثابت بن محمد الطرطقي الازدي ان طرق المنسوب
اليها من نواحي يزد ولعلها عين الماء باصبهان ويجوز ان يكون بينها فانسبت الى هذه وهذه والله اعلم ومن
متاخريهم ابو نصر احمد بن محمد بن احمد بن الحسين بن احمد بن القاسم بن عبد الطيب بن الطاهر بن عبد الله بن
العلى بن زياد بن العنبر بن عمرو بن تميم الحافظ الطرطقي الاصبهاني ذكره ابو سعد السمعاني والحبيبي ووصفه بالحفظ ولم يذكر
وفاته وقال كان حافظا فاضلا عارفا بطرق الحديث حريصا على طلبه حسن الخط كثير الضبط ساكنا وقورا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سليم الجابي سمع ابا سعد محمد بن ابي عبد الله المطرز وابا العلا محمد بن عبد الجبار الفرسان وابا القاسم
غانم بن محمد البرجي وابا علي الحداد ومنهم ابو العباس احمد بن ثابت بن محمد الطرقي كان حافظا متقنا
سمع باصفهان ابا الفضل المظفر بن عبد الواحد وابا القاسم بن البسري وابا علي الشتري وغيرهم **طرقلة**
بالفتح ثم السكون وقاف مفتوحة وبعد الالف مدينة بالمغرب من نواحي ابو بر في البر الاعظم وهي قصبة
السوس الاقصى **طركونة** بفتح اوله وثانيه وتشديد يده وضم الكاف وبعد الواو الساكنة نون بلدة بالاندلس
متصلة باعمال طرطوشة وهي مدينة قديمة على شاطئ البحر منها نهر علان يصب مشرقيا الى نهر ابره وهو
نهر طرطوشة وهو بين طرطوشة وبرشلونة بينها وبينه واحدة منها سبعة عشر فرسخا وطركونة موضع
اخر بالاندلس من اعمال لبلة **الطرم** بالكسر ثم السكون وهي مما احب فارسية واتفقت من كلام العرب
الطرم مثله سواء الزبد وفي لغة لبعضهم العسل قال في الزبد ومنهن مثل الشهد وقد شيب بالطرم
وهي قلعة بارض فارس وبفارس بحر ودكرمان بلدة يسمى بلفظهم تارم واحسبها هذه عربت
لان الطاء ليست في كلامهم قال الاغر بن مانوس اليشكري طرقت فظيمة ان يحل السفر بات جبالها اسيري
طرماح في قول ابن وحية السودي كان صوت حداها والقرين بها ترجيع مغرب يشتهيه الملاح
نعت الاشاهد والاخبار يجمعها والليل ساقطة اوراقه داج حتى اذا ما ابا لات جرت بنا
وقد بعد الشوى من ماء طرماح **طرم** بالفتح ثم السكون ناحية كبيرة بالجبال المشرفة على قزوين في
طرف بلاد الديلم رايتها فوجدتها ضياعا وقرى جليلة لا يرى فيها فدان زرع واحد صحرا الا انهامع ذلك
معشبة كثيرة المياه والقرى وربما سمعها بالفظهم نرم بالنون ولعل قطن الناعم الموصوف منسوب الى
احد هذين الموضعين وهي الناحية التي كان وهسوذان المحارب لركن الدولة بن بويه فقال المتنبي يمدح
عضد الدولة ما كانت الطرم في مجالحتها الا بعيرا صلة ناشد يسأل اهل القلاع عن ملك
قد مسحت نعامة شارد **طريس** من قرى دمشق قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي الحسن بن يوسف
بن اسحق بن سعيد وقال اسحق بن ابراهيم بن سالسان ابو سعيد الطريسي مولى الحسين بن علي بن ابي طالب
رضي الله تعالى عنهم وطريس قرية من قرى دمشق حدث عن هشام بن عمار وهلال بن العلا الباهلي وهلال
بن احمد بن سعد الدجاج قال كذا وجدته بخط ابي ذر وان الحافظ شعر روى عنه ابو محمد عبد الله بن محمد بن
عبد الغفار بن ذكوان وابو بكر محمد بن مسلم بن محمد بن السمط وعبد الوهاب الكلابي كتب عنه ابو الحسين
الرازي وقال مات سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة **طرنده** قال الواقدي كان المسلمون نزلوا طرنده بعد ان
غزاها عبد الله بن ملك سنة ثلاث وثمانين وبنوا بها مساكن وهي من ملطية على ثلث مراحل واعلة وبلاد
الروم وملطية يومئذ خراب ثم نقل محمد بن عبد العزيز اهل طرنده الى ملطية اشفاقا عليهم وهزمت كما لله
في ملطية **طرنيانة** بالكسر ثم السكون ثم نون مكسورة ايضا وياء مثناة من تحت والف ونون بلدة بالاندلس
من كورة قبرة **طرواخا** بالضم ثم السكون والخاء معجمة من قرى بخارى مما وراء النهر **طروس** موضع بارمينية
ذكرها البحتري في قوله ولا عز للاشراك من بعد ما التفت على السفح من عليا طروس عساكره والطريق
ايضا حصن بين بيت المقدس والرملة كان ما فتح صلاح الدين في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة **طرة** مدينة
صغيرة بافريقية بلفظ طرة الثوب وهو ما شيته **الطربال** مصغرا من قرى حجر **طريثيث** بضم اوله
وفتح ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ثم ثاء مثلثة تصغير الطرثوث وهو نبت كالفطر مستطيل دقيق يضرب
الى الحمرة يؤكل وهو دباغ للمعدة منه مر ومنه حلو جعله في الاودية قال الازهري طريثيث البادية ليست
كالطرائيث التي تنبت في جبال خراسان التي عندنا لها ورق عريض ومنبته الجبال وطرثوث البادية تلا ورق
له ولا ثمر ومنبته الرمال وسهولة الارض وفيه حلاوة وربما كان فيه عفوصة وهو احمر مسود والراس
كانه ثومة وذكر الوجل وطريثيث هذه ناحية وقرى من اعمال بنيسابور وطريثيث قصبتها وما زالت منبعا
للفضلاء موطنا للعلماء واهل الدين والصلاح الى قريب من سنة ثلثين وخمسمائة فان العميد منصور بن
منصور الزوزاني رئيس هذه النواحي اياه واجداده الى استولى الباطنية الملاحدة على نواحي قهستان و
وزوزن كما نذكره ان شاء الله تعالى فانه اياه خافوا العميد غايلتهم لاتصالها بامالهم فاستمالوا الزوزني لنصرة
وحفظا للعريجد والاموال وكان شديدا على الملاحدة مسرفا في قتلهم فجاء ه قوم من الاتراك لمعاونته
فجروا على عاداتهم في سوء المعاملة واستباحة مالا يليق ولم تكن همتهم حادة في دفع العدو وانما
كان قصدهم بلوغ الغرض في تحصيل ما يحصلونه فزاى تفشل وطاتهم وقلة عنايتهم فدفعهم عنه والتجا
الملاحدة وصفت له ناحية طريثيث وقلاعها واملاكها وضياعها وكان فقيها متاملا حسن الاعتقاد

شافعي المذهب الا ان الضرورة الجاته الى ما فعل ولما حضرته الوفاة اوصى الى رجل شافعي المذهب في غسله
وتجهيزه واوصى الى ابنه علاء الدين محمود بن مسعود باظهار دعوته واحياء معالم السنن فامتثل
محمود وصيته في شهور سنة حنو واربعين وخمسمائة وامر بلبس السواد والخطبة بجامع طريثيث
فخالفه عمه واقاربه وكسروا المنبر وقتلوا الخطيب فكتب محمود الى نيسابور يستمدها لها ويستنصرهم في
كشف هذه البلية وقتل الملاحدة فلم يجد مساعدا فقدم نيسابور وجرى اولئك على اياهم فخلصت
الملاحدة فخوفوه ايديهم الى الان وقد خرج من هذه الناحية جماعة من اهل العلم واهل خراسان يسمون
هذه الناحية اليوم ترشيش بشينين معجمتين واوله تاء مثناة من فوق وحكى العمراني عن الازهري وغلم
اجد الا في كتاب التهذيب الذي نقلته من خطه ولعله من تصنيف له قال احمد طريثيث قرية بنيسابور
وانشد كنت عن اهلي مسافرا بالطريثيث اساير هاذا ابيض شاطر تبغنا وهو طائر
يا جيادا يا عضايرا وقد نسبوا الى طريثيث جماعة وافرة من اهل العلم والعبادة قبل انتقالهم الى هذه
البلية منهم ابو الفضل شافع بن علي بن الفضل الطريثيثي سمع ابا الحسن محمد بن علي بن صخر الازدي
بمكة وابا اسحق ابراهيم بن محمد بن طلحة بن غسان الحافظ وغيرهما روى عن وجيه بن طاير
الشحامي ومات بنيسابور في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربعمائة ومولده بطريثيث سنة ستين
واربعمائة **طرياثة** حاضر من حواضر شبيليه بنسب اليها عبد العزيز الطرياثي نحوي بارع قرأ على
ابي ذر مصعب بن محمد بن مسعود قرأ عليه صديقنا الفتح بن عيسى القصري مدرس راس عين
الطريدة بفتح اوله وكسر ثانيه وهو في اللغة على وجوه الطريدة التي المطرود الطريدة المولودة
التي تجني بعد ذلك في الولادة والطريدة قصبة فيها حبة توقد على المغازل والقداح اذا ترب والطريدة
الوسيقة وهو ما يبرق من الابل والطريدة الهجود والطريدة اسم موضع **طريف** مصغر موضع بالجزيرة
كان لهم فيه وقعة ذكرها معاوية **طريف** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت والفاء
علم مرتجل لا اسم موضع ناحية باليمن **طريفة** يجوز ان يكون تصغير طرفة واحدة الطرفاء ويجوز
ان يكون تصغير قولهم ناقة اذا لم تثبت على زوج وكذلك ناس اذا لم تثبت على زوج وكذلك
رجل طرفة وطريفة ماة باسفل ارمام لبني جذيمة ابن مالك بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة
بن دودان بن اسد وفي موضع اخر الطريفة لبني شاكر بن نضلة من بني اسد قال الفقعسي
رعت سيماد اي ارمامها ه الى الطريفات الى هضامها ه احمد هضام جوانب الاودية وقال
المفضل الطريفة قرية وماء ونخل للاحال وهو بنو حمل من بني حنظلة منهم الحوار بن منقذ وقال نصر
الطريفة قفر يستعذب لها الماء يومين او ثلثة باسفل ارمام لجذيمة وقيل لبني خالد بن نضلة بن
حجوان بن فقعس وقال الحوار الفقعسي لعمرك اني لاحب نجدا وما ازاى الى محد سبيلا ه
وكنت حسبت طيب تراب نجد وعيشا بالطريفة لين ولا احدك ان ترى الاحفار يوما
ولا الخلق المبينة المحلولا ولولا الوليدان قد ملاء وعزاها ولا البيض الطرافة الكهولا
اذا سكنوا رايت لهم جمالا وان نطقوا سمعت لهم عقولا **باب الطاء والزاي وما يليهما**
طزر بالتحريك قال الليث الطزر البيت الصيفي قال ابو منصور هو معرب واصله تزر وقال ابن الاعرابي
الطزر الدفع بالكف يقال طزره اي دفعه وهي مدينة في مرج القلعة بينها وبين سابلة خراسان مرحلة
وهو في صحراء واسعة وفيها ايوان عال بناه خسرو كردين شاهان ولا انهر بها سواه وعن يمينها مما
سبندان ومهرجانقذق نزلها النعمان بن مقرن وارتحل منها الى نهاوند فواقع الفرس **طزعة** بل على
ساحل صقلية مقابل جزيرة يابسة **طن يات** بالضم من قرى دياربكر منها ابو الفضل محمد بن عمر بن
محمد بن عبد الله المالكي الطن باتي اظنه اجاز لغيث الانباري قال ابن النجار نقلته من خطه

باب الطاء واللام وما يليهما

طسفوج قرية كبيرة في شرقي دجلة مقابل النعمانية
بين بغداد وواسط وبها انهار خراب وتدير قال حمزة واصلها طوسفوج وطيسفوج والعامة
لا يزالون الا طسفوج بغير ياء وقد نسب اليها قوم وزعم انها احدى مدائن الاكاسرة **باب الطاء و**
الشين وما يليهما **طشكن** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح كافه واخره راء حصن حصين من اعمال
الاندلس لا يرتقى الا بالسلاليم **باب الطاء والفين وما يليهما** **طغاما** بالفتح وبعد الميم الف مقصور
على وزن سكارى وصحارى والطغام اوغاد الناس وهي قرية من سواد بخارى ينسب اليها ابو الحسن علي بن
ابراهيم بن احمد بن عقار الطغامي صاحب الاوقاف روى عن ابي سهيل سهل بن بشير وصالح بن محمد وغيرهما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باب الطاء والفاء وما يليهما • الطفاف ما قاله الازهري الاودي • جبلتا الخيل من غيدان حتى وقفافها من يمن من صنعاء • وبالعرف والهجا يوسا • واما ما على يا الطفاف • طفار باد بفتح اوله وسكون ثانيه والف بعدها باء موحدة واخره دال مهملة بلدة بهمدان وفي التحبير هبة الله بن الفرج ابو بكر الهمداني الطفار بادي الجيلي المعروف بابن اخت محمد بن الحسين العالم الطويل من اهل همدان كان شيخا صالحا خير سديد السيرة مكثرا من الحديث عمر العمر الطويل حتى حدث باكثير وانتشرت رواياته وكان يسكن بمحلة الطفار باد جوار العلاء الحافظ وكان يقول الحافظ هو احب الي من كل سمع بهمدان سمع ابا الفرج علي بن محمد بن عبد الحميد البجلي وابا القاسم يوسف بن محمد بن يوسف الخطيب وابا الحسن علي بن محمد بن علي بن دكين القاضي وابا الفضل محمد بن عثمان بن مرة بن القوصي وخلقا غيرهم وعنه لاسمع منه ابو سعد وابو القاسم الدمشقي وكانت سنة اثنتين وخمسين واربعمائة وذكر ابو العلاء انه سأله فقال سنة ثلث وخمسين وفي تاسع عشر شعبان سنة اثنين واربعين وخمسمائة طفر جيل تركيبا ان يقول انها كلمة مركبة من طفر يعني قفز وجيل بمعنى امرد لكنه اسم لجبل بالمغرب طفن قاع موحش بين يعقوبا وودق قال من اعمال راذان ليس به ماء ولا مرعى ولا انس ساكن ولا انس طارق سلكته مرة من بغداد الى اربل فكان دليلنا مستقبل الجدي فسمت حتى اصبح وقد قطعه الطفن بالفتح والفاء مشددة وهو في اللغة ما اشرف من ارض العرب عاريض العراق قال الاصمعي انما سمي طفنا لانه دنا من الريف من قولهم خذ ما اطف لك واستطف او ما دنا وامكن وقال ابو سعيد سمي الطفن لانه مشرف على العراق من اطف على الشيء يطف اطلا والطف طف الهلات اي تشالى والطف ارض في ناحية الكوفة من طريق البرية فيها كان مقتل الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وهو ارض بادية قريبة من الريف فيها عدة عيون ماء جارية منها ماء الصيد والنطفانة والوهيمة وعين جل وهي عيون كانت للوكلين بالمساع التي كانت وراء خندق سابور الذي حفره بينه وبين العرب وغيرهم وذلك ان سابور اقطعهم ارضها يعتملونها من عين ان يلين معهم خراجا فلما كان يوم ذي قار ونصر الله العرب بنبيه صلى الله تعالى عليه وسلم غلبت العرب على طائفة من تلك العيون وبقي بعضها في ايدي الاعاجم فلما قدم المسلمون الحيرة وهربت الاعاجم بعد ما طمت عامة ما في ايديها وبقي في ايدي العرب فاسلموا عليه وصار ما عمروه من الارض عشرا ولما انقضى امر القادسية والمدائن دفع ما دخلا عنه الاعاجم من ارض تلك العيون الى المسلمين واقطعوه عشرية ايضا وقال الاقيشر الاسدي من قصيدة • اني يذكرني هندا وجارتها • بالطف صوت حداء على سنق بنات ماء معا بيض جاء جسها • جم بناقها صفر الحا ليق • يبدي السقاء بهن الوهم معملة • كانما نوبها رجع المحاريق • افنى ثلاثي وملجعة من لثب • فرتج القوا قير افواه الابارين • وكان مجرى عيون الطف واعراضها يجري على اعراض المدينة وقرى نجد وكانت صدقتها الى عمال المدينة فلما ولي اسحق بن ابراهيم بن مصعب اسواد السوق كلها فضمها الى ما في يديه فتولى عماله عشرها وصيرها سوادية فهي على ذلك الى اليوم ثم استخرجت فيما عيون اسلامية يجري ما يعمر بها من الارضين هذا المجرى قالوا سميت بذلك وقيل عين جل لان جلا مات عندها في حداثان استخرجها فسميت بذلك وقيل ان المستخرج لها كان يقال له جل وسميت عين الصيد لكثرة السمك كان بها وقال ابو دهيل الهجيمي بن الحسين بن علي ومن قتل معه بالطف رضي الله عنهم مررت على ابيات الحي فلم ارها امثالها يوم حلت • فلا يبعد الله الديار واهلها • وان اصبحت منهم برغمي تخلت • الا ان قتلى الطف من آل هاشم • ازلت رقاب المسلمين فذلت • وكانوا غياثا ثم اصبحوا رزية • لاعظم تلك الرزايا وجلت • وجاء فارس الاشقين بعد راسه • وقد نهلت منه الرماح وعلت • وقال ايضا • ثبيت سكارى من امية نومنا • وبالطف قتلى ما ينام حميمها • وما افسد الاسلام الا عصابة • تآمر نوكاها فدام نعيمها • فصارة قناة الدين في كف ظالم • اذا اعوج منها جانب لا يقيمها • طفيل بفتح اوله وكسر ثانيه واخره لام هو من الطفل بالتحريك وهو بعد العصر اذا طفلت الشمس للغروب كان هذا الجبل كان يحجب الشمس فصار بمنزلة مغيبها فجعل بمعنى فاعل مثل سليم بمعنى سالم وعليم بمعنى عالم وشامه وطفيل جبلان على نحو من عشرة فراسخ من مكة وقال الخطابي كنت احسبها جبلين حتى تبينت انهما عينان قلت انا فان كانتا عينين فتا وبلدان يكون فعيلا بمعنى مفعول مثل قتيل بمعنى مقتول فيكون هناك يحجب عنها الشمس فكانهما مطفولتين والمشهور انهما جبلان مشرفان على مجنة على يد

من مكة وقال ابو عمرو قيل ان احدهما بجده ولهما ذكر في شعر لبلال وخبر من ذكره في شامة وقال عام يتصل بهن شي حيث من رمل في وسطه جبيل صغير اسود شديد السواد يقال له طفيل وقال الاصمعي في كتاب الجزيرة ورحمه ماء لبني الدئل خاصة وهو جبيل يقال له طفيل وشامة جبيل بجنب طفيل طفيل تصغير طفل وادي طفيل بن نهاية واليمن عن يسار وبوادي موسم وقرب البيت المقدس قلعة يقال لها الطفيل باب الظاء والتاء وما يليهما • طلا بالفتح والقصر وهي تحمية جبيل كذا وجدته في شعر الهذليين وفي غيره ظلا بالظاء معجمة وقد كتب هناك وافقت من كلام العرب الظلا الولد من ذوات الظلف والظلا الشخص والظلا المطلي بالقصران وظلا قلعة بأذربيجان تحمية اصلها تلا لان ليس في كلام العجم طاء ولا ظاء ولا تاء ولا حاء ولا ضاد خالصة ولا جيم خالصة طلاح من نواحي مكة شرفها الله تعالى قال جعلة بن عبد الله الخزاعي يوم فتح مكة المكرمة • اكعب بن عمرو دعوة غير باطل • لحسن له يوم الحديبية متاح ايتحت لم ارضه وسمائه • يقتله ليلا بغير سلاح • ونحن الاولى سدت عز الخيولنا • ولفتا سددناه وفج طلاح • خطارا ولاة المسلمين محفل • ذوي عضد من خيلنا ورماح • طلالات موضع في شعر ابي صخر الهذلي • يفيدون القيان مقينات • كاطلاء النعاج بذي طلال • وصليا الارجية والمهاري • مخيسة ترين بالرجاء • طلاة جبل معروف بنجد قال الفرزدق في مجمل لجب كان زهاوه • حبل الطلاة يضضع الاميال • ويروى الصواب طلبان بالواو والباء بالتحريك ولغة لون بلفظ تثنية الطلب مدينة طلبيرة بفتح اوله وثانيه وكسر الباء الموحدة ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وراء مهملة مدينة بالاندلس من اعمال طليطلة كبيرة قديمة البناء على نهر باجه بضم الجيم وكانت حاجز بين المسلمين والفرنج الى ان استولى الفرنج عليها فهي في ايديهم الى الآن وبها احب وكانت قد استولى عليها الخراب فاسجدها عبد الرحمن الناصر الاموي وطلبيرة حصون ونواح حدته طلحام بالحاء مهملة قال ابن المعلى الازدي طلحام بالحاء المهملة لا تلتفتن الى الخاء المعجمة فليست بشيء قال زيد في قوله ابن معقل • بين الانوف برعم دون مسكنها • وبالابارق من طلحام مزكوم • طلح بالتحريك وهو مصدر طلح البعير يطلح طلحا اذا اعيا والطلح ايضا النمرة قال ابو منصور وقوله الاعشى • كمر اثنا من اناس هلكوا • وراثنا المرء عمر بطلح • قال ابن السكيت طلح ههنا موضع وقال غيره اني الاعشى عمرا وكان مسكنه موضع يقال له ذو طلح وكان عمرو ملكا نأما فاغتر الاعشى بذكر طلح دليلا على النمرة وعلى طرح ذي منه وقال ابو داود الايادي • اتعرف الدار رسما قد محصح • ومغاني الحي في يغف طلح • قال وذو طلح هو الموضع الذي ذكره الحطيئة فقال يخاطب عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما امره ان يلقى في بئر لهجاية البرقان في قصة مشهورة • ماذا تقول لافراخ بذي طلح • حمر الحواصل لا ماء ولا شجر • غادرت كاسبهم في قعر مظلمة • فاغفر هداك مليك الناس يا عمر • انت الامام الذي من بعد صاحبه • القت اليك مقاليد النهى البشر • لم يورثوك بها اذ قدموك لها • لكن لانفسهم كانت بك الاثر • فامنن على صبية بالرمل مسكنهم • بين الابارق يفشاهم بها الغور • اهلي فداؤك كم بيني وبينهم • من عرض دوية يعيى بها الخبر • ويروى بدئ امر قال فجاء كاعرا مستتابا واطلقه وقال غير ذو طلح موضع دون الطائف لبني محرز وهو الذي ذكره الحطيئة وقيل طلح موضع في بلاد بني يربوع وقيل ذو طلح موضع اخر طلح بالفتح ثم السكون والحاء المهملة وهو شجر اعم غيلات له شوك معوج وهو من اعظم العضاه شوكا واصلبه عودا واجوده صمغا والطلح في القرآن الموز وقيل غير ذلك وهو موضع بين المدينة وبدر وطلح ايضا موضع بين اليمامة ومكة ويقال ذو طلح طلحة الملكة اسم واد باليمن طلحا بالفتح ثم السكون والحاء مهملة والطلحا المرأة المحفاة قال فلما رأتني يوم طلحا حرمل • اقل عتابا في السداد واشكعا • والطلح الغدير الذي يبقى فيه الدعاميص فلا يقدر على شربه فيجوز ان تكون الارض طلحا وطلحا موضع بمصر على النيل المفضي الى سياط طلخام بكسر اوله وسكون ثانيه وخاء معجمة وهو في الاصل الفيل الانثى وربما روي بالحاء مهملة قال بيد • فصوابق ان ايمنت قطعنه • منها وخاف الفهن او طلخامها • طلعان قرية بالزهرات فيها قبور جماعة من الصحابة سمع بها الحجيج انجار الحافظ طلس بالفتح وهو المطر الصغار كذا عبر واعنه وهو قرية من قرى غزة بفلسطين طلمنكم بفتح اوله وثانيه وبعد الميم نون ساكنة وكاف مدينة بالاندلس من اعمال الاوريح اختطها محمد بن عبد الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك منهم جماعة منهم ابو عمر ووقيل ابو جعفر احمد بن محمد بن عبد الله بن لب بن يحيى بن محمد المخاوزي المعروفي الطلمنكي وكان من الحجيج سنة

في القراءة وله تصانيف في القراءة وروى الحديث وعمر حتى جاوز التسعين يروي عن محمد بن عبد الله المخرمي
طلوبة بفتح اوله وثانيه ايضا والواو ساكنة ثم باء موحدة مفتوحة ثم هاء مشناة من تحت بليد بين بوقه واسكندرية **طلوب** بفتح اول واخره باء موحدة فعول من الطلب وهو من المبالغة وبشترك فيه المذكر والمؤنث بغير هاء ويقال برّ طلوب بعيدة الماء وابار طلب وطلوب علم لقليب عن يمين سميراء في طريق الحاج طيبا الماء قريب الرشا سموه بضد وصفه **طلوبه** مثل الذي قبله وزيادة هاء اسم لجبل جاء في شعر ابن مقبل
طلوح بالضم واخره حاء مهملة كانه جمع طلح مثل فلس وفلوس ذو طلوح اسم موضع بالضباب اليوم في شاكلة نجي ضرية قال نصر ذو طلح وذو طلوح في جزيرة بني بربوع وبين الكوفة وفيد
اثافيك الخيام بذي طلوح ٭ سفعت العيث ايتها الخيام ٭ وقال ابو نواس ٭ جرت بع الصبا طلق الجموح ٭
وهان على ما نؤار القبيح ٭ وجدك الذعارية القيالي ٭ سماع للعود بالوتر الفصيح ٭ ومسمعة اذا ما شئت غنت ٭
متى كان الخيام بذي طلوح ٭ تمتع من شباب ليس يفنى ٭ وصل بعرى الهوى عرى الصبوح ٭ وخذها شمشعة لميت ٭
تنزل درة الرجل الشحيح ٭ **الطويلة** من حصون صنعاء اليمن **طليانة** بفتح اوله وسكون ثانيه غم ياء مثناة من تحت وبعد الالف نون اخرى ناحية بالاندلس من اعمال اشتجة قرية من قرطبة ينسب اليها حماد بن شعران بن حماد الاسبحي الطليطالي ابو محمد رحل الى المشرق وسمع بمكة من ابن الاعرابي ومحمد بن الحسن الاجري وسمع بمصر وانصرف الى الاندلس وتوفي ببطليطلة ودفن بها سنة اربع وخمسين وثلثمائة حدث عنه اسمعيل وابن شمر وغيرهما واحد قاله ابن الفرضي **طليطلة** هكذا ضبطه الحميدي بضم الطاءين وفتح الكاف ساسمعناه من المغاربة بضم اوله وفتح الثانية مدينة كبيرة ذات خصائص محدودة بالاندلس يتصل عملها بعمل وادي الحجارة من اعمال الاندلس وهي غربي ثغر الروم وبين الجوف والشرق من قرطبة وكانت قاعدة ملوك القوطيين وموضع قرارهم وهي شاطئية نهر باجة وعليها القنطرة التي يجري الواصف عن صفتها وقد ذكر قوم انها مدينة دقيانوس صاحب اصحاب الكهف قالوا وبالقرب منها موضع يقال له جنان الورد فيه اجساد اصحاب الكهف لا تبلى الى الآن والله اعلم وقد قيل فيهم غير ذلك كما ذكرنا الرقيم وهي من اجل المدن قدرا واعظمها خطرا ومن خصائصها ان الغلال تبقى من مطامير ها لا تتغير وان عفنت هواء الغاية في الجودة وبينها وبين قرطبة سبعة ايام للفارس وما زالت في ايدي المسلمين منذ ايام الفتوح الى ان ملكها الفرنج في سنة سبع وسبعين واربعمائة وكان الذي سلمها اليهم يحيى بن يحيى بن ذي النون الملقب بالقادر بالله وهي الان في ايديهم وكانت طليطلة تسمى مدينة الاملاك ملكها اثنان وسبعون لسانا فيما يقال ومنها سليمان بن داود وعيسى بن مريم وذو القرنين والخضر فيما زعم اهلها والله اعلم قال ابن دريد طليطلة مدينة وما اظنها الا هذه ينسب اليها جماعة من العلماء منهم ابو عبد الله الطليطلي راوي كتاب مسلم بن الحجاج توفي يوم الاربعاء الثاني عشر من صفر سنة ثمان وخمسين واربعمائة وعيسى ابن دينار بن واقد الغافقي الطليطلي سكن قرطبة ورحل وسمع من ابي القاسم وصحبه وعول عليه وافتى الى الاندلس فكانت الفتيا تدور عليه لا يتقدم في فوقته احد قال القرضي قال يحيى بن مالك بن عائذ سمعت محمد بن عبد الملك بن ايمن يقول كان عيسى بن دينار عالما متقنا مفتنا وهو الذي علم اهل مصرنا وكان افقه من يحيى بن يحيى على جلالة يحيى وعظمه وكان محمد بن عمر بن لبابه يقول فقيه الاندلس عيسى بن دينار وعالمها عبد الملك بن حبيب وعالمها يحيى بن يحيى وتوفي في سنة اثنى عشرة ومائتين بطليطلة وقبره بها معروف ومحمد بن عبد الله بن عيشون الطليطلي ابو عبد الله كان فقيها وله مختصر في الفقه وكتاب توجيه حديث الموطا وسمع كثيرا من الحديث ورواه ورد الى المشرق رحلة سمع فيها من جماعة وتوفي ببطليطلة لسبع ليال خلون من صفر سنة احدى واربعين وثلثمائة **باب الطاء واللام وما يليهما** ٭ **طما** جبل او وادي بقرب اجاء **الطماحية** بالفتح ثم التشديد وبعد الالف حاء مهملة وياء منسوبة يقال طمح ببصره الى الشيء ارتفع وكل شيء مرتفع طامح ورجل طماح شديد والطماحة ماء شرقي سميراء نسبت الى رجل اسمه طماح **طمار** بوزن حذام وقطام معدود عن طامر من طمر اذا وثب عاليا وطمار المكان المرتفع يقال انضب عليه من طمار مثل وقطاع عن الاصمعي ينشد فان كنت ما تدرين ما الموت فانظري الى هانئ في السوق وابن عقيل في البيوت وقيل السيف وجمعه واخذ يهودي من طمار قتيل وكان عبيد الله بن زيد قد امر بالقاء مسلم بن عقيل بن ابي طالب من سطح على قتل مقتل الحسين رضي الله تعالى عنه قال ابن السكيت من طمار وطمار بالفتح والكسر جعله والا لا ينصرف ايضا هذا هو المشهور وقال نصر طمار قصر بالكوفة فجعله فلا وطمار جبل وقيل لحمار اسم سوره مشق ولعله

نقله وانا طمار ثنيتان وقيل جبلان معروفان **طمام** مثل الذي قبله في البناء على الكسر وهو اسم للفعل من قولهم جاء السيل فطم الركية اذا دفعها حتى يسويها بالارض ويقال للشيء الذي يكثر حتى يعلو قد طم وطمام مدينة قرب حضرموت وبها جبل منيف شامخ يقولون ان في ذروته سيفا اذا اراد انسان ان يبصره ويقلبه لم يرعه رايع فان اراد الذهاب به رجم من كل جانب حتى يتركه فاذا تركه سكن الرجم قيل انه كان بعض الملوك فضن به على غيره فطلسمه بذلك وهذا من اخبار فات الكاذبة ولعل ما يذكر
ما قيل للنجيب **طمر** بكسر اوله وثانيه وتشديد راءه قال ابو عبيدة الطمر من الخيل المستعد للعدو المستمر الخلق كانه ماخوذ من الطمر وهو الوثوب وابنا طمر جبلان معروفان ببطن نخلة **طمستان** بلفظ التثنية كانه طمه واستان كقولهم دهستان وامثاله بفتح اوله وثانيه مدينة بفارس قد نسب اليها قوم من الرواة **طميس** ويقال لطميسة وطميس في الاقليم الخامس طولها ثمان وسبعون درجة وثلثان وعرضها ثمان وثلثون درجة ونصف وربع بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت بلد من سهول طبرستان بينها وبين سارية ستة عشر فرسخا وهي اخر حدود طبرستان من ناحية خراسان وجرجان وعليها درب عظيم ليس احد يقدر من اهل طبرستان يخرج منها الى جرجان الا في ذلك الدرب لانه محدود من الجبل المجوف البحر من اجر وجص وكان كسرى انوشروان بناه ليحول بين الترك وبين الغارة على طبرستان فتحها سعيد بن العاص في سنة ثلثين في ايام عثمان وكان لطميس خلق كثير من الناس وسجد جماعة وقائد مرتب في الثنى رجل والبحر يسمو نها عنيسه ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن عبيد الطميسي يروي عن ابي عبد الله بن محمد بن محمد السكسكي روى عنه ابو اسحق ابراهيم بن محمد الحنائي وغيره **طمين** بوزنه ساكن موضع ببلاد الروم وسمي باسم باني طمين بن الروم بن اليفن بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام في شعره فقال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد ٭ ولما رأى توقي قيل اياك اتى ٭ اذا ما ألأبت لا يقاومها الصلب ٭ توالى ولم يال الردى في اتباعه ٭ كان الردى في قصده هائم صب ٭ افترى
كان بلاد الروم عمت بصيحة ٭ فصمت حشاها او رعى في وسطها السقب ٭ بضاعره القصوى وطمين وطرّه
بلاد قريظا قيس وابناك الكتب ٭ **طمية** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مشددة كياء النسبة وهو من قولهم طمى يطمي طميا والعين او الهضبة طمية ويروى طميه والاول اصح قال ولقد شهدت النار بالانفاد توقد في طمية ٭ والانفاد الذين ينفرون الى المحرب قال ابن الكلبي عن اشرق انما سمي جبل طميه بطمية بنت جاسم بن جمي بن تراوة من بني عميلق وهو جبل في طريق مكة مقابله قايد وكانت طمية اخت سلمى بنت جاسم بن جمي عند ابن عم لها يقال لها سلمى بن الهجيمين فولدت له خمسة ضميدا وبرسوة والقلاخ والترنج فهم بالحيرة الاترى ان العباد ي قال له اسكت ياسلمى بن طمية وانما يعني سلمى بن طمية بنت جاسم بن جمي وسمي الجبل بمكة قال ابو عبد الله السكوني اذا خرجت من الحاجر تقصد مكة تنظر الى طمية وهو جبل يخدش في الطريق والى عكاش وهو جبل يقول العرب انه زوج طميه سمكها والى وهابتا وخان وفيهما قتل ٭ تزوج عكاشا طمية بعدما ٭ تأخر عكاش وكاد يشيب ٭ وقال الاصمعي طمية هضبة بين سميراء وتوز يسرة على طريق الحاج وهم يصعدون ويمنة وهم ينحدرون وقيل طمية جبل لبني فزارة وهو من نواحي نجد بالاجاع وقال اسمهري الاصمعي اعن على برق اريك وميضه ٭ يشوق فاذا استوضحت برقا عنانيا ٭ اريت له والبرق دون طمية ٭ وذي نخب بابعده من مكانيا ٭
وفي كتاب الاصمعي طمية علم احمر صعب منيع لا يرتقى الا من موضع واحد وهو براس حرين اسود يقال له الوتوق وهذا ذكر جبل بالبادية وهو يتحصن فيه وهو في بلاد مرة بن عوف قال الشاعر ٭ اتين على طمية والمطايا ٭ اذا استحثثن اتعبن المحثورا ٭ **لمز** ورمن الابل والخيل الطحال الذي لا ينقاد وقال الاصمعي ايضا طمية من بلاد فزارة وفي كتاب نصر طمية جبل في ديار اسد قريب من نشطب جبل اخر وقال عمرو بن لجاء تاويبن ذكور لذرلة كالخيل ٭ وما حيث يلتقي بالكثيب ولا السهل ٭ نخل وركن من طمية دونها ٭ وحوقاء مما قد يحل به اهلي ٭ تريدين ان ارضى وانت بخيلة ٭ ومن ذا الذي يرضى الاطلاء بالبخل ٭
باب الطاء والنون وما يليهما ٭ **طنات** بالفتح ونونين من اعيان قرى مصر قرية من الفسطاط ذات بساتين عبر نهاها عشرة الاف دينار في كل عام **طناب** جمع طنب وهو حبل الخباء والدرابزين ملزل من منازل حاج البصرة بين ماوية وذات العشر وهو ماء لبني الصبر قال الصكري زينب بنت نعلبة النهشلي صحبة وكان ينزل الطنب فقيل له الطنبي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه بنوه وانشد ابن الاعرابي قال انشد الهجيمي ٭ ليت سن اللاي تلهى بالطنب ٭ ولا الجمالات مع الشاء المغب ٭ قال الطنبي جبل بادية

وساوية ماء لبني العنبر ببطن فلج **طنيذة** ثانيه ساكن والياء مفتوحة واخره ذال معجمة قرية من اعمال اليمامة من صعيد مصر وطنيذة ايضا من نواحي اوزبقية قال احمد بن ابراهيم بن ابي خالد بن الحوار في تاريخه في سنة ثمان وسبعين ثار منصور بن نصر الطنيذي بعامل زياده الله بن ابي سفيان بالقيروان بموضع يقال له طنيذة وبه لقيها الطنيذي وبايعه بالخلافة فوجه اليه زيادة الله محمد بن حمزة في جماعة من الموالي فنزلوا الصناعة وان منصورا اهشد عليهم ابناء فمن ليلا فقتلهم جميعا الى قصر اسمعيل بن شيبان فقتله فقتل ابنه وابنة محمد بن حمزة واخاه وجرت له حروب اسر في اخرها وقتل صبرا وحمل راسه في قصبة **طنت** بفتح الطاء وسكون النون والتاء مثناة من فوق مصر **طنتنا** كاسم كوكب مضاف فلسطين الى شتا من قرى مصر على النيل المضمن الى المحلة قال الحسين بن احمد المهلبي من صحنان الى المدينة مليح فسحنان وبينهما بحر ياخذ الى عزيز الوبر الى طنتنا حتى يصب في بحر المحلة وهي من كورة الغربية بينها وبين المحلة ثمانية اميال **طنبخ** بالفتح ثم السكون والجيم ليس له في العربية اصل وهو رستاق بخراسان قرب مرو الروذ **طنجة** مثلثا الذي قبله وزيادة هاء مدينة في الاقليم الرابع طولها من جهة المغرب ثمانى درج وعرضها خمس وثلثون درجة ونصف من جهة الجنوب بلد على ساحل بحر المغرب مقابل الجزيرة الخضراء وهو اس البر الاعظم وبلاد البربر قال ابن حوقل طنجة مدينة ازلية آبارها ظاهرة بنا وبالجارة قايمة على البحر والمدينة العامرة الان على ميل من البحر وليس لها سور وهي على جبل وماؤها في قناة تجري اليها من موضع لا يعرفون منبعه على الخفيفة وهي حصينة وبين طنجة وسبتة مسيرة يوم واحد وقيل ان عمل طنجة مسيرة شهر في مثله وهي اخر حد وداوز بقية من السكون عن ابي عبيدة وبينها وبين القيروان القابسل وينسب اليها ابو عبد الملك مروان بن عبد الملك بن اسحق اللواتي الطنجي روى عن ابي محمد عبد الله بن الوليد الحجاري وطبقته ورحل الى الشرق فاقام به سبع عشرة سنة يبقى الحديث ويتردد فيها ومن جملة مشايخه طاهر بن بابشاذ النحوي وكان له شعر واما قول السائل والسواي بعد رجوعه الى المغرب وكان يقول لم ادخل الى الشرق حتى حفظت اربعة وثلثين الف بيت من اشعار العرب اهلية وله خطب وهو من الفصحاء الكبار بطنجة وينسب اليها ايضا ابو محمد عبد الله بن علي بن ابي هريرة الطنجي الصنهاجي روى عن الاصبغ بن سهل ومروان بن سحنون وعنهما وولي القضاء ببلده وطنجة ايضا منتزه براس عين على العين التي بها وقد بنا الملك الاشرف بها دارا وقصرا عظيما **طنز** شارع الطنز ببغداد بنهر طابق ينسب اليها ابو المحاسن نصر بن المظفر بن الحسين بن احمد بن محمد بن يحيى بن خالد بن برمك ابو سهل الطنزي سمع الحديث ببغداد من ابي الحسين بن النقور البزاز وباصفهان من عبد الوهاب بن مندة وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه وقال توفي في شهر ربيع الاخر سنة خمس وخمسماية بهمدان وولد في حدود سنة خمسين واربعماية **طنزة** بفتح اوله وكسر ثانيه وزاي بلفظ واحدة الطنز وهو السخرية بلد بحجرة بين عمر منذ ديار بكر ينسب اليها ابو بكر محمد بن مروان بن عبد الله القاضي الزاهد الطنزي روى عن ابي جعفر اسمعيل وغيره وولد سنة ثلاث واربعماية وينسب اليها ايضا الوزير ابو عبد الله مروان بن علي بن سلامة بن مروان الطنزي وذكره صدر بقنا الفقيه ابو طاهر اسمعيل بن ياسين فقال الامام العالم الزاهد تفقه ببغداد على ابي بكر محمد بن احمد بن الحسين الشاشي ورجع في الفقه على مذهب الشافعي وعاد الى بلده فتقدم به وبكى قلعة فلك وتوجه رسولا الى ديوان الخلافة وحدث بشئ يسير عن ابي بكر بن زهار روى عنه الحافظ ابو القاسم الدمشقي وسعد الله بن محمد الدقاق وكان يصفه بالفضل والعلم ولطف الخاطر واختصر كتاب الصفوة لابي الفضل محمد بن طاهر المقدسي وتوفي ببغداد سنة اربعين وخمسماية قال انشدني لحفيده ابو زكريا يحيى بن الحسين بن احمد بن مروان بن علي بن سلامة الطنزي بنظاميه بغداد الجوابية مروان بن علي فقال

واذا دعتك الى صديقك حاجة ... فابى عليك فانه المحروم ... فالرفق يأبى عاجلا من غيره ... وشديد الحاجات ليس تدوم ... فاستغن عنه ودعه غير مذمم ... ان البخيل بماله مذموم ...

ومن نسب الى طنزه ابو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمد الطنزي المعروف بالحصكفي المخطب صاحب الشعر والبلاغة وابراهيم بن عبد الله بن عبد بن ابراهيم الطنزي ذكره العماد في الخريدة فالذي الفقيه احمد بن طغان البصري انه لقيه في شهر رمضان سنة ثمان وستين وخمسماية بسايغيثا وكتب لي بخطه هذه الابيات وانا في المشتاق الى ارض طنزه ... وان حانني بعد التفرق احوان ... سقى الله ارضا ان ظفرت بها بها ... لحلت به من شدة الشوق اجفاني ... وقال ايضا ... ياداجنا في حدوده الابانقا ... رفقا بنا نفديك روحي سابقا ...

فقد علاها

فقد علاها من بدور طنزه ... من ضربه لحسن له سلد قاه ... **طنوبر** بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الواو الساكنة باء موحدة مفتوحة وراء مدينة من اعمال قرمونة بالاندلس **باب الطاء والواو وما يليهما**

طوى كتب ههنا على اللفظ وان كان صورته في الخط يقتضي ان يكون في اخر الباب وكذا يفعل في امثاله وهو اسم اعجمي للوادي المذكور في القرآن يجوز فيه اربعة اوجه طوى بضم اوله بغير تنوين وبتنوين فمن نونه فهو اسم الوادي وهو مذكر سمي بذلك على فعل نحو حطم وصرد ومن لم ينونه صرفه من جهتين احدهما ان يكون معدولا عن طاو فيصير مثل عمر لمعدول عن عامر فلا ينصرف كالا ينصرف عمر والجهة الاخرى ان يكون اسما للبقعة كما قالوا في البقعة المباركة من الشجرة ويقرا بالكسر مثل معا وطلع فينون ومن لم ينون جعله اسما للبقعة وسيل المبرد عن واد يقال له طوى انصرفه قال فعم لان احدى العلتين قد انخرمت عنه وقرا ابن كثير ونافع وابو عمرو وطوىً وانا بغير تنوين طوى اذهب بغير تنوين وقرا الكسائي وحمزة وعاصم وابن عامر طوى منونا في السورتين وقال بعضهم وطوى بمعنى وهو الشئ المثنى ومنه قول عدي بن زيد ... اما ذل ان اللوم غير كنهه ... على طوى من غيك المتردد ... يروى بالكسر والضم يعني انك تلوم مني مرة بعد مرة فما لك تطوى عنك على مرة وقوله عن وجل بالواد المقدس طوى اي طوى مرتين اي قدس وقال الحسن بن ابي الحسين ثنيت فيه البركة والتقديس مرتين فعلى هذا ليس الا صرفه وهو موضع بالشام عند الطور قال ابو هوبر وذ وطوى بالضم ايضا موضع عند مكة وقيل هو طوى بالفتح وقد ذكر قال الشاعر ... اذا جئت ساعي اذى طوى قف وناده ... عليك سلام الله يا ربة الخدر ... هل العين ريا منك اما ناد راجع ... بهم مقيم لا يريم عن الصدر ... **طوى** بالفتح والقصر والطوى الجوع قال صاحب المطالع طوى بفتح الطاء والاصيلي بكسرها وقيدها وكذلك بخطه وسنهم من يضمها والفتح اشهى واد بمكة وقال الداودي هو الابطح وليس كما قال وقال ابو علي الغافقي عن ابي بكر هو منون على فعل وكان في كتابه ممدودا فانكره وعند المستملي ذو الطواء معروف ممدود وقال الاصمعي هو مقصور والذي في طريق الطائف ممدود فاما الذي في القرآن فينضم ويكسر فتاه وهو مقصور لا غير **طواء** بالفتح والمد ولا اعرف له مخرجا في العربية الا ان يكون جمع الطوى وهو البواطواء قال ابو خراش وقتلت الرجال بذي طواء ... وهدمت القواعد والعرشا ... **طوالة** بالضم موضع فيه بئر قال ثعلب ذو طوالة المظيئة قال وفي كل مسمى ليلة ومعرس ... خيال ابي الوكب من ام معبد ... قفي بك وما هدك لفتية ... وخوض باعلى ذي طوالة هجد ... وقال نصر طواله بئر قرب زارة لبني مرة من عطفان قال الشماخ كلي يوما طوالة وضل ارووى ... وظنون ان مطرح الظنون ... **طواران** كورة كبيرة بالسند قصبتها قردان ومن مدنها قيذ بيل وغيرها **طواس** بالفتح واخره سين والطواس الحمق ومنه الطواسي موضع **الطواحين** جمع طاحونة الدقيق موضع قرب الرملة من ارض فلسطين بالشام كانت عنده الوقعة المشهورة بين حاد ويه بن طولون والمعتضد بالله في سنة احدى وسبعين وماتتين انصرف كل واحد منهما مغلولا كانت اولا على حاد ويه ثم كانت على المعتضد **طوانة** بضم اوله وبعد الالف نون بلد بالعواصم قريب من حدث ويروى في خبر يزيد بن معاوية ... وما ابالي بما لاقت جموعهم ... يوم الطوانة من حي ومن موم ... ويروى وما ابالي بما لاقت جموعهم بالغذ قد ونة ... اذا تكأكأت على الاناط موثقها ... بدير مران عندي اسم كلتوم ... قال ابو علي سر طول الطوانة ستة وستون درجة وعرضها ثمانية وثلثون درجة داخلة في الاقليم الخامس طالعها الميزان عشرون درجة عن فسحة عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل لها شركة في قلب الاسد وكان المامون لما قدم الثغور غازيا امر ان يسوى عرض الطوانة قدر ميل في ميل وعينه مدينة وهيأ له الرجال والمال فمات بعد شروعه بقليل فيقال فيطلبه المعتصم فقال عدي بن الرقاع يمدحه ... وكان امرك من اهل الطوانة من ... نصر الذي فوقنا والله اعطانا ... امر اسددت بامر ة عقدته ... فزاد وفد ينا خيرا وزد نيا ... قال الزبير كتب مسلم بن عبد الملك وهو غاز بقسطنطينية الى اخيه الوليد بن عبد الملك ارقت وصحباء الطوانة بيننا ... بروق تلالا ء تحو عزة يلمع ... ان اولا امر لم يكن لطيفه ... من القوم الا اللوذعي المشيع ... وقال القعقاع بن خالد العبسي ... ابلغ ابا حفص الموءمنين انا نصيره ... سوى ما يقول اللوذعي الصمحمح ... الكلنا لحوم الخيل طبا وياسا ... ولجادنا من كلنا الخيل تقرح ... وجبسها حول الطوانة طلعا ... وليس لها حول الطوانة مرتع ... فليت العذاري الذي غنى نفسه ... وغنى امير الموءمنين يبرح ... **طوا** وليس جمع طاوس والطاوس في كلام اهل الهند الطيلسان من الرجالة والطاوس في كلام اهل اليمن الفضة والطاوس الارض المحمضة التي عليها كلا ذب اياما ابو بيع اسم حارة من اعمال بخارى بينها وبين سمرقند وهي مدينة كبيرة البناية والمياه الجارية ولها قهندز جامع وهي اول ناحية بخارى

الطوبانية بضم اوله وسكون ثانيه وباء موحده وبعد الالف نون ثم ياء النسبة مشددة بلد من نواحي فلسطين
الطوب بالضم واخره باء وهو الاجر قصر الطوب موضع باوزبقية طوبان حصن من اعمال حمص وجاء
طوخ بضم اوله واخره خاء معجمة وهو اسم اعجمي ومدخله في العربية من طاخ يطوخه ويطيخه اذا رماه يقبيح
وهي قرية في صعيد مصر على غربي النيل وطوخ الجبل قرية اخرى بالصعيد في غربي النيل يقال لها طوخ بيت يعمود
ويقال لها طوه ايضا وبها قبر علي بن محمد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنهم كان خرج
بمصر في ايام المنصور سنة خمس واربعين ومايه فلما ظهر عليه يزيد بن حاتم اختفاه عسامة بن عمر المغافري في هذه
القرية وزوجه ابنته الى ان مات بها ودفن فيها وطوخ ايضا قرية بالجوف الغربي يقال طوخ بن يزيد طود بفتح اوله
وسكون ثانيه والدال وهو الجبل العظيم وهو ايضا اسم علم للجبل المشرف على عرفة وينقاد الى صنعاء ويقال
له السراة وانما سمي السراة لعلوه وسراه كل شئ ظهره وطود ايضا بليدة بالصعيد الاعلى فوق قوص ودون
اسوان ولها منازل وبساتين انشأها الامير دوباس الكردي المعروف بالاحول في ايام الملك الناصر
صلاح الدين يوسف بن ايوب طور بالضم ثم السكون واخره راء والطور في كلام العرب الجبل وقال
بعض اهل اللغة لا يسمى طورا حتى يكون ذا ثلج وكايقال للاجر طور بطور بن اسمعيل عليه السلام
استقلت باوله للاستثقال ويقال لجميع بلاد الشام لطور قال الجاحظ وما في جناحيه من الطور قس
قالوا اراد الشام وقد تقدم ذلك شاهد في طاران بوزن القرآن من هذا الكتاب وقال اهل السير بطور
اسمعيل جبل ابراهيم وكان تملكها فنسبت اليه وقد ذكر بعض العلماء ان الطور هذا الجبل المشرف على نابلس
ولهذا محجة السمرة واليهود فيه اعتقاد عظيم ويزعمون ان ابراهيم مر بذبح اسحق عليه السلام وهو مذكور
في التوراة وبالقرب من مصر عند موضع يسمى مدين جبل يسمى الطود ولا يحلوا من الصالحين وحجارته
كيف كسرت خرج منها صورة شجرة العليق وعليه كان الخطاب الثاني من موسى عند خروجه من مصر بجبل
اسرائيل بلسان النبط كل جبل يقال له طور فاذا كان عليه نبت يثمر قيل طور سيناء والطور جبل بعينه
مطل على طبرية الاردن بينهما اربع فراسخ على راسه بقعة واسعة محكمة البناء مونقة الارجاء يجتمع في كل عام
بحضرتها سوق بني هناك الملك المعظم عيسى بن الملك العادل ابي بكر بن ايوب فلعه حصينة واتقن عليها
الاموال الجمة واحكمها غاية الاحكام فلما كان في سنة خمس عشرة وستمائة وخرج الفرنج من وراء البحر
طالبين البيت المقدس امر بخرابها حتى تركها كالاسوار الدارين والمحقق البيت المقدس بهائه الخراب فمن اعاد هذه
القاية خراب والطور ايضا جبل عنده كورة تشتمل على عدة قرى تعرف بهذا الاسم بارض مصر القبلية وبالقرب
منها جبل فاران هذا ما بالفناء الطور غير مضاف فاما المضاف فثماني طوران بضم اوله واخره نون
من قرى هراة ينسب اليها ابو سعد خالد بن الربيع بن احمد بن ابي الفضل بن ابي عاصم بن محمد بن الحسن
المالكي الكاتب الطوراني وكان من افاضل خراسان له يد بيضاء في النظم والنثر ذكره السمعاني في التحبير
ووصفه بالفضل وسمع الحديث وقال انشدني لنفسه قالوا تنفس ليل صبحك فانتبه عن نوم غيك ان ليلك ذاهب فحسبت انهم اعوا فقلت صدقتم صبح كما قلتم ولكن كاذب وطوران ايضا ناحية المدائن قال زهرة بن حرب ايام الفتوح الا بلغا عنا بالحفير اية وقوله الا كلمي المفاوز بانا ابرنا الطوران كلاهم لذا مظلم يهمهمون بحمر الصواعر وزيتاهم عند اللفاء بواتر تلا لا ادري عند تلك الحوابر طور زيتا الجزء الثاني بلفظ الزيت من الادهان وفي اخره علم مرتجل الجبل يضرب راسه عند قنطرة الحاير على راسه شجر زيتون عدي يسقيه المطر ولذلك سمي طور سيناء وفي فضائل البيت المقدس وفيه طور زيتا ومات في طور زيتا سبعون الفا فتح قلعهم الجوع والوعد والقتل قال وهو مشرف على المسجد وفيما بينهما وادي جهنم ومنه رفع عيسى بن مريم ومنه ينصب الصراط وفيه صلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه وقبور الانبيا قال البشاري وجبل زيتا مطل على المسجد شرقي وادي سلوان وهو وادي جهنم طور سينا بكسر السين ويروى فتحها وهو فيهما مدود وقال الليث طور سينا جبل وقال ابو اسحق قيل سينا حجارة وهو والله اعلم اسم المكان فمن قرا سيناء على وزن صحراء فانها لا تنصرف ومن قرا سينا فهي ههنا اسم البقعة فلا تنصرف ايضا وليس في كلام العرب فعلا بالكسر مدود وقيل هو اسم جبل قرب ايله وعنده بليد فتح في زمن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم سنة تسع للهجرة صلحا على اربعين الف دينار فوقع على كل رجل فكانوا ثلثمائة رجل وما ظنه الا الذي تقدم ذكره بانه كورة بمصر وقال الجوهري طور سيناجبل بالشام وهو طور اضيف الى سينا وهو شجر وكذلك طور سنين قال الاخفش السنين شجرة احدها سنينة قال وقرئ طور سيناء بالفتح والكسر والفتح اجود في النحو لانه بنى على فعلاء

والكسر ردي في النحو لانه ليس في ابنية العرب فعلا ممدود مكسور الاول غير مصروف الا ان يجعله
اعجميا وقال ابو علي انا لم يصرف لانه جعل اسما للبقعة وقال شيخنا ابو البقا رحمه الله تعالى انما سيناء
ذكرنا الكلام في سينا من هذا الكتاب طورق قرية من نواحي ابيورد ينسب فيها القاضي ابو سعيد احمد بن نصر
الطورقي الابيوردي من اهل العلم والفضل تفقه بنيسابور وسمع القاضي ابا بكر احمد بن الحسين بن
احمد بن الحبري النيسابوري وولد ته في حدود سنة اربعماية روى عنه ابو سعيد عبد الملك بن محمد
الايوبي وغيره طور عبدين بفتح العين وسكون الباء ثم دال مكسورة وياء مثناة من تحت ونون
بليدة من اعمال نصيبين في بطن الجبل المشرف عليها المتصل بجبل الجودي وهي قصبة كوره فيه
قال الشاعر ملك الحض والفراة الى جله طرا واطور من عبدين طور هارون جبل عال مشرف في قبلي البيت المقدس فيه قبر هارون لانه اصعد اليه مع اخيه فلم يعد فاتهمت بنو اسرائيل
موسى بقتله فدعا الله حتى راهم تابوته بين الفضاء على راس ذلك الجبل ثم غاب عنهم كذا يقوله
اليهود فسمي طور هارون لذلك طورك سكة ببلخ منها عمر بن علي بن ابي الحسين المعروف بن علي
بن ابي بكر بن احمد بن حفص الشيخي الطوركي المعروف بادیب شيخ من اهل بلخ يسكن سكة طورك شيخ صالح
عفيف قرا عليه جماعة الادب سمع ابا القاسم محمد بن احمد المكي وابا جعفر محمد بن الحسين السمناني
الامام كتب عنه ابو سعد بخطه الشك منه ووقوفي بها يوم السبت حادي عشر جمادى الاولى سنة ثمان
واربعين وخمسماية طوديس بعد الواو المكسورة ياء مثناة من تحت ونون قرية من قرى الروى طوسة
بضم اوله وسكون ثانيه وسين مهملة واخره نون لاريب فيه انه اعجمي ويوافقه من العربية قال ابن الاعرابي
الطوس بالفتح الهر والطوس بالضم ذو المسكى وهي قرية بينها وبين مرو اثنا عشر فرسخان قد نسب
اليها قوم من اهل الرواية طوس وطول طوس احد وثمانون درجة وعرضها سبع وثلثون
في الاقليم الرابع بالضمان شئت صرفته لاسكون وسطه قاوم احد العلتين واشتقاقه
في الذي قبله وهي مدينة بخراسان بينها وبين نيسابور نحو عشرة فراسخ بشتمل على بلدتين يقال
لاحدهما الطابران والاخرى نوقان وبينهما اكثر من الف قرية فتحت في ايام عثمان رضي الله تعالى عنه وبها
قبر موسى بن علي الرضى وقبر الرشيد بن المهدي وقال مسعر بن المهلهل وطوس اربع مدن منها
اثنتان كبيرتان واثنتان صغيرتان وبها ناداباذية اسلامية جليلة وبها داود بن قحطبة
وساحتها سيل في فشله وفي بعض بساتينها قبر علي بن موسى الرضى وقبر الرشيد رضي الله تعالى عنهما
وبينها وبين نيسابور قصر هايل عظيم محكم البنيان لم ار مثله على جدران واحكام بنيان وفي
داخله مقاصير تتحير في حسنها الاوهام وازواج اروقه وخزائن وحجر للخلوة وسالت عزائم
فوجدت اهل البلد مجمعين على انه من بناء بعض التبابعة وانه قصد بلد الصين من اليمن فلما
صار الى هذا المكان راى ان يخلف حريمه وكنوزه وذخايره في مكان يكون اليه ويسيره محفوظا فبنى
هذا الموضع واجرى له نهرا عظيما اثاره بينه واودعه كنوزه وذخايره وحرمه ومضى الى الصين
فلما اراد الانصراف من بعض ملكان جعله في القصر وبقيت له فيه بعد اموال وذخاير تحقق
انكتمانها وصفات مواضعها مكتوبة معه فلم يزل على هذا الحال يختار له القوافل وتنزل السابلة وكل حمل
منه شيئا حتى استبان ذلك واستخرجه احمد بن ابي يعفر صاحب كحلان في ايامنا هذه الا ان الصفة
كانت وقعت اليه فتوجه قوما استخرجوها وحملوها اليه الى اليمن وقد خرج من طوس من ائمة اهل الفقه
والعلم من لا يحصى وحسبك باني حامد فهو الامام المشهور صاحب التصانيف التي ملات الارض
طولا وعرضا قرا على ابي المعالي الجويني ودرس بالنظامية بعد ابي اسحق ونال من الدنيا اربه ثم انقطع الى العبادة
فتح الى بيت الله الحرام وقصد الشام واقام بالبيت المقدس مدة وقيل انه قصد اسكندرية واقام بمنارتها
ثم رجع الى طوس وانقطع الى العبادة فالزمه نجم الملك بن نظام الملك بالتدريس بمدرسته في نيسابور
فامتنع وقال اريد العبادة فقال له لا يحل لك ان تمنع المسلمين الفائدة منك فدرس ثم ترك التدريس
والزم منزله بطوس حتى مات بالطابران منها في رابع عشر جمادى الاخرة سنة خمس واربعماية ودفناه
الاديب الابيوردي وقال بكى على حجة الاسلام حين ثوى من كل حي عظيم القدر اشرفه
وما لمثل مصيبتي في الله عبرته على ابي حامد لاح يعنفه تلك الرزية تستهوي قوى
جلدي والفرقة يسهره والدمع ينزفه فاله خلة في الزهد منكرة ولا له مثبه في الخلق نعرفه
مضى واعظم مفقود فجعت به من لا نظير له في الخلق يخلفه ومنها عيم بن محمد طمغاج ابو عبد الله

الطوسي صاحب المسند الحافظ رحل وسمع بحمص سليمان بن سلمة الخياري وبمصر محمد بن رمح وغيره
وبالجبال وخراسان اسحق بن راهويه والحسن بن عيسى الماسرخسي وبالعراق عبد الرحمن بن واقد
الواقدي واحمد بن حنبل وهدبة بن خالد وشيبان بن فروخ روى عنه جماعة منهم علي بن خشرم العدل
وابو بكر بن ابراهيم بن البدر صاحب الخلافيات وخلق سواهم وقال الحاكم تميم بن محمد بن طحفاج
ابو عبد الرحمن الطوسي محدث ثقة كثير الحديث والرحلة والتصنيف جمع المسند الكبير وراينه عند جماعة
من مشايخنا والوزير بن نظام الملك علي بن ابراهيم وغيرهم واهل خراسان يسمون اهل طوس والبقر وكره
اذرى لم وقال جل يجيبون نظام الملك • لقد حزب الطوسي بلدة غزنة • فصب عليه الله مقلوب بلدته •
هو الثور قرن الثور في جزامة • ومقلوبا سم الثور في جوف لحيته • وقالوا • ما ينفع الرجس من قرب الزكي ولا
على الزكي بقرب الرجس من ضرر • هيهات كلا مرد رهن بما كسبت • يداه حقا فخذ ما شئت او تذر •
وطوس من قرى نيسابور على سعد ونسب اليها ابو جعفر رضوان بن عمران الطوسي من اهل بخارى روى
عن اسباط بن الوسع وابي عبد الله بن ابي جعفر روى عنه خلف بن محمد بن اسمعيل الخيام طوسن
مثل الذي قبله وزيادة نون من قرى بخارى طوطالقة بضم اوله وسكون ثانيه فطاء واخرى وبعد
الالف لام مكسورة وقاف بالاندلس من اقاليم ماجة فيه معدن فضة خالصة ينسب اليها عبد الله بن
فرج الطوطالقي النحوي من اهل قرطبة ابو محمد ويقال ابو مروان روى عن ابي علي القالي وابي عبد الله الربا
وابن القوطية ونظرائهم وتحقق بالادب واللغة والف كتابا مستقنا اختصار المدونة وتوفي
لنصف من رجب سنة ست وثانين وثلثمائة طوعة قال ابو زيد ومن مياه بني المجلان طوعم وطوع
طوغان مدينة وقلعة من نواحي ارمينية من اعمال ارزن الروم طولقه مدينة بالمغرب من ناحية الزاب
الكبير من صقع الجريد ينسب اليها عبد الله بن كعب بن ربيعة طوق بالفتح والتشديد اسم موضع وهو
علم مرتجل طوه كورة من كور بطن الريف من اسفل الارض بمصر يقال كورة طوة منوف طوه قال
ابو زياد وس مياه بني المجلان طوعم وطويع الذي يقول فيها القائل • نظرت ودونا علما طويع •
ومنقاد الخادم من دقاله • طويلع بضم اوله وفتح ثانيه ولفظه لفظ التصغير ويجوز ان يكون تصغير
الطالع وهو من الاضداد يقال طلعت على القوم اطلع طلوعها فانا طالع اذا غبت عنهم حتى لا يروك اذا اقبلت
اليهم حتى يروك روى ذلك ابو عبيد وابن السكيت وعلى الامر بمعنى عن ويجوز ان يكون تصغير الطلوع
الذي جاء في حديث عمر الخطاب رضي الله تعالى عنه لوان لي طلاع الارض لافتديت به من هول المطلع وطلاعها
ملوها حتى يطالع اهل الارض فيساويه وقيل طلاع الارض ما طلعت عليه الشمس ويجوز ان يكون
تصغير الطالع من السهام وهو الذي يقع وراء الهدف ويجوز على ذلك وطويلع ماء لبني تميم ثم لبني
يربوع منهم قال ابو منصور هو ركية عادية بالنواجن عذبة الماء قريبة الرشاء قال السكوني قال
شيخ من الاعراب لاخر فهل وجدت طويلع اما والله انه لطويل الرشاء بعيد العشاء مشرف على الاعداء
وفيه يقول ضمرة بن ضمرة النهشلي • فلو كنت حربا ما بلغت طويلعا • ولا خرقة الاخيساء موما •
وقال المفضل طويلع منهل بالصمان وفي كتاب نصر طويلع واد في طريق البصرة الى اليمامة من الدق والضمائر
وفي جامع العودي طويلع موضع بنجد وقال اعرابي برق • واي فتى ودعت يوم طويلع • عشية سلمنا عليه وسلما
دمى بصدور العيس مخزوقا الغلا • فلم يدر خلق بعدها اين يمما • فيا جارتي الفيحان بالنهي جزتما •
بنعماء نعمى واعف اك كان اظلما • طويل البنات بتقديم الباء على النون من ابنات ورواه
بعضهم بتقديم النون جبل بين اليمامة والحجاز اذا طويله ضد القصيرة وروضة معروفة بالضمان
قال ابو منصور قد رايتها وكان عرضها قدر ميل في طول ثلاثة اميال وفيها مسايل الماء والسماء اذا انسلت
شربوا منه الشهر والشهرين الطوى بالفتح ثم اكسر وتشدد يا اياء وهو البئر المطوية بالحجارة وجمعها
الطواء وهو جبل وشبار وديار محارب ويقال لجبل قرن الطوى وقد ذكره وهيب وعنزه في شعرهما وقال
الزبير بن ابي بكر الطوى بئر جعفر بها عبد شمس بن عبد مناف وهي التي بأعلى مكة عند البيضاء دار محمد بن
سيف فقالت سبيعة بنت عبد شمس • ان الطوى اذا ذكرتم ماءها • صوبا يسح سحاب عذوبة وصفاء •
باب الطاء والهاء وما يليهما ○ طهران بالكسر ثم السكون وراء وآخره نون
وهي بجيمية وهم يقولون تهران لان الطاء ليست في لغتهم وهو من قرى الري بينهما نحو من سبع حدثني
الصادق من اهل الري ان طهران قرية كبيرة مبنية تحت الارض لاسبيل لاحد عليهم الا باراداتهم و
لقد عصوا على السلطان مرارا فلم يكن له فيهم حيلة الا بالمداراة وان فيهم اثنا عشر محلة كل واحدة

تحارب اختها ولا يدخل اهل هذه المحلة الى ذه وهي كثيرة البساتين مشتبكة فيما ايضا تمنع اهلها قال وهم
مع ذلك لا يزرعون على البقر واغا يزرعون بالمرور لانهم كثير والاعداء فيهم يتحاربون على ولاتهم
من غارة بعضهم على بعض والله المستعان بنسب اليها ابو عبد الله محمد بن حامد الطهراني سمع عبد الرزاق
وهشاما وغيره روى عنه الائمة قال ابو سعيد بن يونس كان من اهل الرحلة في طلب الحديث وكان
ثقة صاحب حديث يفهم قدم مصر وخرج عنها فكان وفاته بعسقلان من ارض الشام سنة احدى
وستين ومائتين وقال احمد بن يحيى عدي سمعت منصور الفقيه يقول لم ار من الشيوخ احدا فاجبت
ان اكون مثله في الفضل غير ثلثة فذكروا وابهم محمد بن حماد الطهراني لانه قد صار الى مصر وحدث بها
وكان بالشام يسكن عسقلان وطهران ايضا من قرى اصبهان خرج منها ايضا جماعة من المحدثين
منهم عقيل بن يحيى الطهراني ابو صالح ثقة حدث عن ابن عيينة ويحيى القطان توفي سنة ثمان وتسعين
ومائتين وابراهيم بن سليمان ابو بكر الطهراني من طهران اصبهان ايضا سمع ابا هيثم بن نضر وغيره
وسعيد بن مهران ابن محمد الطهراني الاصبهاني ايضا وابو نصر محمود بن عمر بن ابراهيم بن احمد الطهراني
حدث عن ابن مردويه سمع منه ابو الفضل المقدسي طهمس بالضم وسكون الهاء وضم الميم واخره
سين مهملة الطهمانية قد اختلف في المطهم اختلافا كثيرا وبعضهم جعله صفة محمودة وبعض
جعلها مذمومة يطول شرح ذلك فالطهمسة لون يجاوز السمرة وهي قرية نسبت الى رجل اسمه
طهمان طهنه بكسر اوله وسكون ثانيه ثم نون مهملة في كلام العرب وهي لفظة قفطية اسم
لقرية بالصعيد وهي طهنة واهنه قريتان متقاربتان بشرقي النيل قريب انصنا الصعيد
والله اعلم طهنهور بفتحا اوله وسكون النون واخره راء قرية على غربي النيل بالصعيد يقال
طهنهور السدر طهيان بالتحريك ثم ياء مثناة من تحت واخره نون يقال طهت الابل تطهى
اذا انتشرت فذهبت في الارض وموضعها طهيان والطهيان اسم قلة جبل قال نضر باليمن
انشدنا ابو الهلي الاحول الكندي ○ لبث لنا من ماء رعزم شربة • مبردة باتت على الطهيان ○
باب الطاء والياء وما يليهما ○ الطيب بالكسر ثم السكون واخره باء موحدة
بلفظ الطيب وهو الرائحة الطيبة الذي يتبخر او يتضمخ ويتطيب بليدة بين واسط وخوزستان
واهلها ينسبون الى الان لغتهم بنطية حدثني داود بن احمد بن سعيد الطيبي التاجر قال المتعارف
عندنا ان الطيب من عمارة شيث بن ادم عليه السلام وما زال اهلها على ملة شيث وهو مذهب
الصابئة الى ان جاء الاسلام فاسلموا وكان فيها عجايب من الطلسمات منها ما بطل ومنها باق الى الان
ومنها انه لا يدخلها ثعبان ثبور الامات والى قريب من زماننا ما كان يوجد فيها حية ولا عقرب ولا يدخلها
الذبو منها هذا غرب ابعج ولا عقرق قال والطيب متوسط بين واسط وخوزستان وبينها
وبين كل واحد منهما ثمانية عشر فرسخا وقد نسب اليها جماعة من العلماء منهم احمد بن اسحق بن
يخاب الطيبي وبكر بن محمد بن جعفر الطيب وابو عبد الله الحسين ابن الضحاك بن محمد الاناطي
روى عن ابي بكر الشافعي وعين هو لاء الطيبة بتشديد يا اياء قريتان احداهما يقال لها الطيبة
وزكيره من السمنوكه والازهر هي من كورة الاشمونين بالصعيد طيبة بالفتح ثم السكون
ثم باء موحدة وهو اسم لمدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقال لها طيبة وطابه من الطيب
وهي الرايحة الذكية الحسنة تربتها فيما قيل والطاب والطيب لغتان وقيل من الثرى الطيب
وهو الطاهر الخالص لخلوصها من الشرك وتطهيرها منه قال الخطابي لطهارة تربتها وهذا
لا يختص بها لان الارض كلها مسجد وطهور وقيل لطيبها لساكنيها ولاوطانهم ودعتهم
فيها وقيل من طيب العيش بها من طاب الشيء اذا وافق وقال ضمرة الانصاري • فلما اتانا اظهر الله دينه •
واصبح مسرورا بطيبة راضيا • وقال الفضل بن العباس اللهبي • وعلى طيبة الحق بارشائه •
عليها بخاتم الانبياء • قرأت بخط ابي الفضل العباس بن علي الصولي سمع يزيد الخياز عن مجالد عن
الشعبي عن فاطمة بنت قريش قالت صعدا ابني صلى الله تعالى عليه وسلم المنبر وكان لا يصعده الا يوم
الجمعة فانكر الناس ذلك وكانوا يرونه قايما وجالسا فاوحى الله تعالى عليه وسلم اليهم بيده ان اجلسوا
فقال اني لم اقم مقامي هذا الا لامر يبيضكم ولكن تميما الداري اخبرني ان بني عمه له كانوا في البحر
فاخذتهم ريح عاصف فالجاتهم الى جزيرة فاذا هم بشيء اسود اهدب كثير الشعر فقالوا ما انت فقالت
انا الجساسة فقالوا اخبرينا فقالت ما انا بمخبرتكم بشيء ولكن عليكم بهذا الدير فانه فيه رجلا بالاشواق

الى محاذتكم قد خلوا فاذا هم بشيخ موثق شديدا لوثاق شديد التشكي مظهر الحزن فسألهم عن العرب
فقالوا له نحن قوم من العرب من اهل الشام قال فما فعل الرجل الذي خرج فيكم قلنا يجيء فاواه
قومه فظهر عليهم قال فما فعلت عين بعر قال يشربون منها ويسقون قال فما فعل نخل بين عمان
وبيسان قالوا يطعم جناه في كل حين قال فما فعلت بحيرة طبرية قالوا يتدفق جانباه فتزخر تلك
زفرات ثم قال لو قد افلت من وثاقي لم ادع ارضا الا وطئتها بي جلي الا طيبه فانه ليس لي عليها
سلطان ثم قال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى هذه انتهى فرحي هذه طيبة والذي نفس محمد بيده ما
فيها طريق واسع ولا دقيق ولا سهل ولا جبل الا عليه ملك شاهر سيفه الى يوم القيمة وقال
عبد الله بن قيس ارقيات • يا من رأى ابرقا بالجاذفا • فقبل ابدى الوا بدالعزماء • لاح سناه من نخل يثرب •
فالحرة حتى اضاءت لنا ضما • اسقى به الله بطن طيبة • فالروحاء فالاخشبين فالحما • ارض بها عشت العشيرة قد •
عشنا وكنا اهلها اعلما • طيبة بكسر اوله والباقي مثل الذي قبله كانه واحدة الطيب اسم من اسماء زمزم
والطيبة ايضا قرية كانت قرب زرود طيخ بالفتح موضع باسافل ذي المروة وذي المروة بين خشب
ووادي القرى قال السكوني • فوالله ما ادري اطيخا نواعد • لئن طم اهل ماء حيده اوزده • طيخة
الخاء معجمة موضع من اسافل ذي المروة بين ذي خشب ووادي القرى وقيل هو بحذاء مهملة طيران بكسر
اوله وسكون ثانيه بوزن الشيزى وهي من قرى اصبهان نسب اليها ابا العباس احمد بن محمد بن علي بن
منصة الطيراني له رحلة في طلب الحديث سمع الكثير ولم يحدث الا باليسير سمع ابا عبيدة عبد الله بن
محمد بن الحسن بن زياد المحمدي روى عنه ابو بكر بن مردويه ومحمد بن عبيد الله بن احمد بن محمد بن
محمد بن احمد بن يزيد الطيراني ابو بكر الانصاري الشيخ الصالح الثقة صاحب سنة وصلابة في الدين كتب
عنه اهل الحديث وكان كثير الكتابة احد الاثبات حسن التصانيف مات في سنة ثلاث وعشرين واربع
قال يحيى بن منده في تاريخ اصبهان طير بكسر اوله وسكون ثانيه يجوز ان يكون من باب اصمت واطرقا
وهو موضع كان فيه يوم من ايام العرب كانهم لما هربوا فيه بنى له اسم مما لهم يسمه فاعله اي طار
ومثل الطير هربا طيرة بكسر اوله وسكون ثانيه وراء والطير والتطير من قوله عليه الصلوة والسلام
لا عدوى ولا طيرة والاصل تطير بك اياه كثل الغنية ولكنه خفف وهو قرية بدمشق ينسب اليها الحسن
بن علي بن سلمة الطيري ابو القاسم المري روى عن ابي الجهم احمد بن الحسين بن طلاب المشعراني وابي بعض
محمد بن القاسم بن عبد الخالق المؤذن ومحمد بن احمد فياض روى عنه ابو عبيد الله محمد بن حمزة
بن محمد المحولي وابو نصر بن الجبار وقال الشيخ زين الاسناد بن عياد بدمشق عدة قرى يقال
لكل واحد منها طيرة بني فلان والنسبة اليها طيري منها علي بن سليمان بن سلمة بن الحسن المري
الطيري حدث عن ابي بكر احمد بن محمد بن الوليد المري روى عنه عبد الرحمن بن علي بن نصر طير
ناباذ بكسر اوله وسكون ثانيه ثم زاي مفتوحة ثم نون وبعد الفا باء موحدة واخره ذال معجمة والذي
يظهر لي في اشتقاقه وسبب تسميته بهذا الاسم انه من عمارة الطيزن والد النصيرة بنت الطيزن
ملك الحضر وان الذي ليس في كلام العرب فتكلموا بها بالطاء فغلب عليها ومعناه عمارة الطيزن
لانا باذ العمارة ثم وقفت بعد ما كتب هذا بمدة على كتاب الفتوح للبلاذري فوجدت فيه قالوا كانت
طير ناباذ تدعى ضيزن نابان نسبة الى ضيزن ابن معاوية بن الاحرام بن سعد بن مليح بن حلوان
بن عمران بن الحاف بن قضاعة فاستحسنت لنفسي صدق ما ظننت لي فتركته على ما كان وهي محجة موضع
بين الكوفة والقادسية على جادة الطريق على جادة الحاج وبينها وبين القادسية ميلان كانت اقطاعا
للاشعث بن قيس بن معدي كرب من انزه المواضع محفوفة بالكروم والشجر والحانات
والمعاصر وكانت احد المواضع المقصودة للهو والبطالة وهي الان خراب ليس بها الا اثر قباب يسمون
قباب ابي نواس ولاهل الخلاعة فيه اخبار يطول بذكرها الكتاب وقال ابو نواس يذكرها فقال
قالوا انسك بعد الحج قلت لهم • ارجو الاله واخشى طيز ناباذا • اخشى قضيب كرم ان يناد عني به
من الخطام اذا اسرعت اعتاذا • فان سلمت وما نفسي على ثقة • من السلامة لم اسلم بقذاذا •
ما ابعد الرشيد من قد تقتضه • فظربل فقري بنا وكلوانا • قال علي بن يحيى حدثني محمد بن عبيد الله الكاتب
قال قدمت من مكة فلما حوت الى طيز ناباذ اذكرت قوله لابي نواس • بطيز ناباذ كرم مادرت به •
الا تحببت من يثرب الماء • ان الشراب اذا كان من عنبه • ذا واي لبيب يشرب الداء • فهتف بي هاتف اسمع صوته
ولم اره • وفي المجاميم حميم ما يجمعه • خلق فابقى له في البطاح ماؤه • طيسانة بالكسر ثم استكون

وسين مهملة وبعد الالف نون وياء مثناة من تحت خفيفة بلدة بالاندلس من اعمال اشبيلية هي
طيسفون بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة وفاء واخره نون هي مدينة كسرى بالعراق وفيها الايوان
بينها وبين بغداد ثمان فراسخ قال الحربي واصلها طوسفون فعربت على طيسفون وطيسفوج قرية مقابل
النعمانية وبها اثار خراب باق الى الان فعلى هذا لا يكون طيسفون مدينة الايوان وطيسفون ايضا قرية
بمرو الطيطوانة بتكرير الطاء والواو بعدها الف ثم نون بلدة من اعمال ارمينية طيفور بفتح
اوله وسكون ثانيه ثم فاء مفتوحة وواو وعاكنة ثم راء اسم لطير صغير عن الازهري وهو موضع
ايضا طيفور اباد من قرى اصبهان قال يحيى بن منده احمد بن محمد بن ابراهيم الطيفوراباذه
ابو الفتح حدث عن محمد بن ابراهيم المعدل وكتب عنه وطيفوراباذ بهمدان احمد بن الحسن بن علي
الخياط بن العباس الطيفوراباذي يعرف بابن الحداد روى عن الفضل بن الفضل الكندي وغيره
روى عن طاهر بن احمد البصير كان ثقة قال ابن شيرويه وذكر شيرويه ان طاهر بن عبد الله بن
محمد بن يحيى بن عيسى بن ماهلة ابا بكر الزاهد توفي في صفر سنة اثنتين واربعماية وقبره مقابل
شبيط بهمذان وقبره اليوم ظاهر يزار وبمسجده الى جنب داره بطيفوراباذ فهذا يدل على ان
طيفوراباد محلة بهمدان وهي غير التي ذكرها ابن مندة وذكر في ترجمة محمد بن طاهر بن ماه
بن الحسن النجاد ابي العلا العابد المعروف بابن الصباغ انه مات سنة خمس وثمانين واربعماية و
دفن في مقابر شبيط على ظهر الطريق التي يؤخذ منها الى طيفوراباذ وهذا يحقق انها محلة بهمذان
طيلسان بفتح اوله وسكون ثانيه ولام مفتوحة وسين مهملة واخره نون قال ابن قتيبة الطلس و
الطلسة مصدر الاطلس من الذياب وهما الذي تساقط شعره وهو اخبث ما يكون قال
والطيلسان بفتح اللام منه وبكسرها فعلا بكسر الهمزة انما يكون مضمومها كالخيزران
والجيسمان ولكن لما صارت الكسرة والضمة اختين اشتركتا في مواضع كثيرة ودخلت الكسرة من دخل الضمة
وقال الاصمعي الطيلسان معرب فارسي واصله تالشان وطيلسان اقليم واسع كثير البلدات
والسكان من نواحي الديلم والخزر افتتحه الوليد بن عقبة في سنة خمس وثلاثين الطين بلفظ
الطين من الثياب عقبة الطين بكسر اوله من نواحي فارس لها ذكر في الفتوح وفتح الطين من
قصور الحيرة الطينة بلفظ واحدة الطين بكسر اوله وسكون ثانيه ونون بليدة من الغرما
ونيسن من ارض ينسب اليها ابو الحسن علي بن منصور الطيني روى عنه ابو الاسكندراني

كتاب الظاء من معجم البلدان

باب الظاء والالف وما يليهما

الظاهر خطة كبيرة بمصر بالفسطاط سميت بذلك لان عمرو بن العاص لما رجع من الاسكندرية واختط
الفسطاط تأخر عنه جماعة من القبايل بالاسكندرية ثم لحقوا بالفسطاط وقد اختطها الناس ولم يبق
لهم موضع فشكوا ذلك الى عمرو بن العاص وكان قد ولي الخطط معاوية بن خديج فامره بالنظر لهم
فقال للقادمين اوى لكما ان تظهرا على القبايل فتختاروا من لاظاهم عنكم ففعلوا ونزلوا هذا
الموضع وسموه الظاهر فقال كردية بن عمرو الازدي ثم الوهبي • ظهرنا بحمد الله والناس حولنا •
كذلك مذ كنا الى الخير نظهر • الظاهرية قريتان بمصر منسوبة الى الظاهر لامر دين الله بن الحاكم
ملك مصر احداهما مذكورة الثوبة والاخرى من كورة الحيزة وقال ابو الاشعث عبد العزيز بن داود
العامري • وجاوزت في مصر لو تعلمين • حيا من الازد في الظاهر • هنالك غننا فما مثلهم •
لطارق ليل ولا زاير • برافي بحبوحة دارهم • كافي بدار بن عامر الظاهرة من قرى اليمامة عن الحفصي
باب الظاء والباء وما يليهما • الظبا بضمتين اوله والمد ايضا وربما روي بالكسر والمد
ايضا وهو رمل او موضع قال الازهري وعلى هذا قوله اساريع ظبي كانه جمع بما حوله وقال الاصمعي
واحدها ظبية وقال ابن الانباري ظبا اسم كثيب بعينه وقال الموزوني ومن رواه بضم الظاء فهو
مفرج الوادي والواحدة ظبة ويكون هذا احد الجموع التي جاءت على فعال نحو زخال وظراد وقال
ابو بكر بن حازم الظبا بالضم واد بتهامة قال ابو ذويب • عرفت الديار لام الوحين • بين الظبا فوعاسل •
وقال السكوني الظباواد وموضع والظبا منعرج الوادي الواحدة ظبية الظباء بالكسر والمد وهو
جمع واحدته ظبية ويشترك فيه الظبية من ضئة الظبي وهو الغزال والظبية شبه الجحلة والمزادة
مثل الجراب ويجعل فيه الطيب وغيره ويقال للكلبة ظبية ومرج الظبا موضع بعينه ظبة بضم اوله
وتخفيف ثانيه بلفظ ظبة السيف وهو واحدة اسم موضع عن ابن الاعرابي ظبيان بلفظ تثنية الظبي

عشر

وأما ظبيا جبل باليمن **ظبية** واحدة الظبا موضع في ديار جهينة وفي حديث عمرو بن حزم قال كتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هذا ما اعطى محمد صلى الله تعالى عليه وسلم عوجة بن حرملة الجهني من ذي المروة الى الظبية الى المعلاة الجبل القبلي لا يحاقه فيه احد فمن حاقه فلا حق له وحقه حق وكتب العلاء عقبة وظبية ايضا موضع بين ينبع وجفنة بساحل البحر ويضاف اليه ذو قال كثير عزة السنوه الخاليات ولا ارى * بعنحو الشيا الطلا بين تبيد * فعنقة فالاكفال اكفال ظبية * تظل بها ادم الظباء تؤود * اكفال الجبال ما اخيرها وظبية ايضا لابي بكر بن كلاب ماءة قديمة وجبالها ايادي بين الظبية والموب وظبية ماءة لبني سليم وبني عمل باليمامة في شرقي حاجر اليزيدي واخلق به ان يكون في بلاد قوسه **ظبية** بالضم ثم السكون وباء من تحت مثناة خفيفة وما اراه الا عامريا بحتا لا اعرف له معنى هكذا ضبطه اهل الاتقان وهو عرفي الظبية قال الواقدي هو من الروحاء على ثلثة اميال مما يلي المدينة وبحرق الظبية مسجد للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم وقال ابن سيد الناس بفتح الظاء بدر عليه السلام على السيال الله على فتح الروحاء به على شوكه وهو الطريق المعتدلة حقا اذا كان بعرقا الظبية قال السهيلي الظبية بحرة تشبه القناة يستظل بها وجمعها ظبيا على غير قياس وفي كتاب نصر عرقا الظبية بين مكة والمدينة قرب الروحاء وقيل هي الروحاء نفسها **ظبية** تصغير ظبية اسم موضع في شعر حاجر الازدي واخلق به ان يكون في بلاد موسمه قال ابن الانباري سمي ظبية بسوقدوها * يمر تحل على السارى بعيد * تشب وقودها والليل داج * باهضام بانية وعيد اجب الى من نارا اراها * يبابل عند مجتمع الجنود * **ظبى** بفتح اوله وسكون ثانيه وتصحيح الياء بلفظ الظبي الغزال قيل هو اسم رمله وقيل بلد قريب من ذي قار وبه فسر قول امرئ القيس وبقطوا بر حص عين شئ كانه * اساريع ظبى او مساويك اسحل * وقيل هو ظبى بضم الظاء وفتح الباء فجعله امرؤ القيس بفتح الظاء وسكون الياء وعنى بتيه الحصون وهو احسن بلاد الله اساريع وه هود وراحم يشبه به اصابع النساء الاريع مفصلة الالوان بياض وحمرة وقرن ظبي جبل بنجدي في ديار بني اسيد بن السيدة ومعادة عن نصر وظبي ماء لغطفان ثم لبني جماز بن نهلبة بن سعد بن ذبيان بالقرب من معدن بني سليم وظبي واد لبني تغلب على القرات وعين ظبي موضع بين الكوفة والشام قال امرؤ القيس * وحلت سليمى بطن ظبي فمرعا * قال ظبي ارض لكلب وبرى قريب ظبي **ظبي** تصغير ظبي الذي قبله ماء في ارض الحجاز بينه وبين النقرة يوم مخرج عن جادة حاج العراق **ظبي** بضم اوله وتشديد ثانيه وامالة الالف الى الياء لفظة بنطية ناحية من سواد العراق قريبة من المدائن **باب الظاء والواو وما يليهما** * **ظرا** بالفتح والمد يقال اصاب الملك الظرا فاهزله وهو جمود الماء لشدة البرد وقال ابو عمرو ظرا بطنه ان الان وظرى الرجل اذا كاش والظراجبل في بلاد هذيل في حديث وكان بنو نفاثة بن علي بن الدئل بن بكر بن كنانة باسفل دقاق فاصبحوا ظاعنين وقاعدوا ماء طرا وذكر باقي الحديث وقال ابو بكر ظرا بطنه اذا بطنه * ابعد الظاعنين ازجوا طاميا * واسى على شئ اذا هو بدا * الظعينة رحلي عنهم واخالهم * من الذل بعد بالتلاعة اعفرا * **ظران** كذا ذكره الهروي ولا ادري ما اصله وقال هو موضع في شعر ذهبي **ظراه** بالفتح هو مثل الاول في معناه **موضع ظرب** بفتح اوله وسكون ثانيه والظرب واحد الظرب وهو الربوة الصغار وقال البيت الظرب من الجبال ما كان اصله ناتيا في جبال او ارض حزنة وكان طرفه الثاني محدودا وان كان حافة الجبل كذا سمي ظرباه قال ابو زياد الظرب وهو جبل محدد في السماء ليس فيه واد ولا شعبة ولا يكون الظرب الا اسود وظرب ابن موضع كان فيه يوم من ايام العرب والظرب اسم بركة في طريق لعبد احساء بني وهب على ليلتين بين الفرعاء وواقصة **ظربية** تصغير ظربة واحدة الظرب وقد فسر ايضا كان عمرو بن خالد ابنا سعيد بن العاص بن اميه بن عبد شمس قد اسلما وهاجرا الى ارض الحبشة قال لهما اخوهما ابان بن سعيد بن العاص وكان ابوهما سعيد بن العاص قد هلك بالظربية من ناحية الطائف فما لهما الا ليت بيتا بالظربية شاهد * لما يعترى في الدين عمرو وخالد * اطاعا بنا امر النساء فاصبحا * يعيشان من اعدائنا كل ناكد * فاجابه خالد بن سعيد فقال * احي ما احى لا شاقه انا عرضه * ولا هو عن سوق المقالة مقصر * فدع عنك بيتا قد مضى لسبيله * واقبل على الادنى الذي هو افقر * تقول انا اشتدت علي اموره * الا ليت بيتا بالظربية ينشر * **ظريب** بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من الذي قبله هو موضع كانت طي تنزله قبل حلولها بالجبلين في هم بعين ضريب في بلادهم فتبعوه حتى

قدم بهم الجبلين كما ذكرناه في اجاء فنزلوها فقال رجل منهم * اجعل ظريبا الحديث ينسى * لكل قوم مصبح ومسى * وقال عبد بن وقاظ * الا ياعين جودي بالصبيب * وبكي ان بكيت بن غيب * وكانوا لغوة لبني عداء * ففرق بينهم يوم عصيب * فقد تركوا منازلهم وبادوا * كمنزل ظبي حي ظريب * **باب الظاء والفاء وما يليهما** * **ظفار** في الاقليم الاول وطولها ثمان وسبعون درجة وعرضها خمسة عشر درجة بالفتح اوله والبناء على الكسر بمنزلة قطام وحذام وقد اعربه قوم وهو بمعنى ظفر ومعدول عن ظافر وهي مدينة باليمن في موضعين احداهما قرب صنعاء وهي التي ينسب اليها الجزع الظفاري وبها كان مسكن ملوك حمير وفيها قيل من دخل ظفار حمر قال الاصمعي دخل رجل من العرب على ملك من ملوك حمير وهو على سطح له مشرف فقال له الملك ثب فوثب فتكسر فقال الملك ليس عند نا عربي من دخل ظفار حمر قوله ثب اما قعد بلغة حمير وقوله عرب يريد بيت يريد العربية فوقف على الهاء بالتاء وهي لغة حميرا يضا في الوقف ووجد على اكتاف سور ظفار مكتوبا انا من ملك ظفار لحمير الاحيار بن ملك ظفار للحبشة الاشرار بن ملك ظفار لفارس الاختيار انا من ملك ظفار لخميم بجارى يرجع الى ايمن وقال بعضهم ان ظفارهي صنعا نفسها ولعل هكذا كان قديما فاما ظفار المشهورة اليوم فليست الا مدينة على ساحل بحر الهند بينها وبين مرباط خمسة فراسخ وهي من اعمال ذي يشخر الشحر وقريبة من صحار وحدث رجل من اهل مرباط ان مرباط هي ظفار الاخرى بها او قال لي ان العمان لا يوجد في الدنيا الا في جبال ظفار وهو غلة فسلطانها وانه شجر ينبت في تلك المواضع مسيرة ثلثة ايام في مثلها وعنده بادية كثيرة نازلة وتجتنبه تلك البادية وذلك انهم يجيئون الى شجرته ويحجونها بالسكين فيسيل اللبان منه على الارض ويجمعونه ويحملونه الى ظفار فيأخذ السلطان قسطه ويعطيهم قسطهم ولا يستجيزون يحملونه الى غير ظفار ابدا وان بعضهم عن احد منهم انه حمله الى غير بلده اهلكه **ظفر** اسم موضع قرب الحوب في طريق البصرة الى المدينة اجتمع عليه فلاك طليحة يوم نواخة وقال نصر ظفر بضم اوله وسكون ثانيه موضع الى جنب الشمط بين المدينة والشام من ديار فزاره هناك قتلت ام قرفه واسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر كانت تؤلب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان لها اثنى عشر ولدا قد راس وكانت يوم نواخة تؤلب الناس واجتمع اليها فلاك طليحة ففتكها خالد وبعث راسها الى ابي بكر فعلقه فمهوا ول راس علق في الاسلام فيما زعموا **الظفرية** بالكر بك والنسبة محلة بشرقي بغداد كبيرة والى جنبها محلة اخرى كبيرة يقال لها قراح ظفر وهي في قبلي باب ابوز والظفرية في عن بيها ظفرها منسوبين الى ظفر احد خدم دار الخليفة وقد نسب الى الظفرية جماعة منهم ابو نصر احمد بن محمد بن عبد الملك الاسدي الظفري سمع الخطيب ابا بكر وتوفي في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة ذكره ابو سعد في شيوخه **ظفران** حصن في جبل وصاب في اليمن قرب زبيد وحصن في نواحي الكاف باليمن ايضا **الظفر** حصن من اعمال صنعا بيد ابن الهريش **ظفر الفتح** حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد باليمن **الظفير** حصن باليمن لابن مجاحج **ظلاكة** بفتح اوله وتشديد ثانيه وقد جاء في الشعر مخففا ومشددا والتشديد اولى فيما ذكر السهيلي انه فعال من الظل كانه موضع يكثر فيه الظل والظلال بالتخفيف لا معنى له قال وايضا فانا وجدناه في الكلام المنثور مشددا وكذلك قيد في كلام بن اسحق في السيرة ووجدته انا في بعض نوادر الاعراب المعتبرة الخط بالطاء المهملة والاول اصح وهو ماء قريب من الربذة عن ابن السكيت وقال غيره هو واد بالشربة وقال ابو عبيد ظلال سوان على ليال خفيفة وانت مصعد الى مكة وهو لبني جعفر بن كلاب اغار عليهم فيه عيينة بن الحرث بن شهاب اليربوعي فاستاق اموالهم واموال المسلمين واكثر ما يجئ مخففا وقال عروة الرحال اي الناس لمن بعد بلج * ووقرة صاحبي بذي ظلال * اما عززت في العزوك * وردعة بيتها سا فعال * سمن على الربيع فهن ضبط * لهن لبالب حول البخال * قال عبد الله بن هشام لما دفن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اربع عشرة واحد عشر سنة وباحد ثنا ابو عبيدة النحوي عن ابي عمرو بن العلاء هاجت حرب بين قريش ومن معها من كنانة وبين قيس غيلان وكان الذي هاجها ان عروة الرحال بن عيينة بن جعفر بن كلاب جار لطيمة النهان بن المنذر فقال له ابو اخر بن قيس احد بني ضمرة بن بكر بن صد مناه بن كنانة اخبرها على كنانة قال نعم وعلى الخلق فخرج نهارا عروة وخرج ابو اخر يطلب غفلته حتى اذا كان بتيمن ذي ظلال بالعالية غفل عروة فوثب عليه ففتك به في الشهر الحرام فلذلك يسمى الفجار وقال ابو اخر في ذلك

وراهية تهم الناس قبلي • شدت لها بنو كوضلوع • هدمته بها بيوت بني كلاب • وارضعت الموالي بالضرع •
وفوت لها بذي ظلال كفي • فحن بعيد كالجذع الصريع • وقال لبيد بن ربيعة • ابلغ ان عرضت بني كلاب •
وعامر والخطوب لها مولى • وبلغ ان عرضت بني واخ • وال القيس بن هلال • بان الوافد الرحال اضحى •
مقيما عند يثمن ذي ظلال • قال عبيد الله الفقيمي ايه في هذا عدة اختلافات بعضهم يرويه بالطاء
المهملة وبعضهم يرويه بتشديد اللام والظاء معجمة وقد حكينا عن السهيلي وبعضهم يروى بتخفيف
اللام والظاء معجمة واكثرهم قال هو اسم موضع وقال قوم في قول البراض اذا ظلال اسم سيفه
قال السهيلي وانما خففه لبيد وغيره ضرورة قال وانما لم يصرفه لانه جعله اسم بقعة فلم
يصرفه للتعريف والتانيث فان قيل كان يجب ان تقول بدات ظلال اي ذات هذا الاسم المؤنث كما قالوا
ذو عمرو اي صاحب هذا الاسم ولو كانت انثى لقالوا ذات هند فالجواب ان قوله بذي يجوز ان
يكون وصف المطر بقاء وجاب ان يضاف الى ذي ظلال اسم البقعة واحسن من هذا كله ان يكون ظلال
اسما مذكورا علما والاسم العلم يجوز تركه صرفه فالمشهور ظلامة • مثل علامة وتشابه للمبالغة
من الظلم من قرى البحرين ظلم بفتح اوله وكسر ثانيه يجوز ان يكون ماخوذا من الظلمة او من الظلم
ومقصورا من التظليم ذكر النعام وهو واد من اودية القبلية عن علي العلوي وقال غيرهم يكتنف
ثلاثة اجبال احدها ظلم وهو جبل اسود شاهق لا ينبت شيئا وقال النابغة الجعدي

ابلغ خليلي الذي تجهمني • ما انا عن وصله بمنصرم • من يك قد ضاع ما حلبت •
فقد حلبت انا كالطوى من ظلم • امانة الله وهي اعظم من هضب • شروري والركن من خيم •

قال الاصمعي ظلم جبل اسود لبحر بن عبد بن كلاب وهو وحوح حاضن بلاد ابي بكر بن كلاب فبلاد ابي
بكر بينها ظلم مما يلي مكة جنبي الدفينة وقال نصر ظلم جبل بالحجاز بين اضم وجبل جهينة
ظلم بفتحتين منقول عن الفعل الماضي من الظلم مثل ثمر وكهنب وهو موضع في شعر زهير عن ابن
طليف تصغير ظلف وهو ما خشن من الارض والمكان الظليف المخزن الخشن والظليف موضع
في شعر عبيد بن ايوب النصر قال • الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا • عن العهد قارات الظليف العوارد •
وهل رام عن عهدي وديك مكانه • الى حيث يقضى سيلات المساجد • ظليلا بالفتح ثم الكسر
والمد يجوز ان يكون من الظل الظليل وهو الدائم الطيب ومن الظليلة وهو مستنقع ماء قليل
في مسيل ونحوه وهو اسم موضع ظليم بوزن تصغير الظلم او الظلم وهو الشيخ موضع باليمن
ينسب الى ذي ظليم احد ملوك حمير من ولده حي كعب الذي شهد مع معاوية سفيان فقتله علي
عن نصى ظليم بفتح اوله وكسر ثانيه وهو ذكر النعام واد بنجد عن نصر وقال ابو داود الايادي
من ديار كلهم رسوم • لسليمى براسه ما تريم • اقفر الحب من منازلها سما فجنبي مقلص فظليم

باب الظاء والهاء وما يليهما

• الظهران من حصون اليمن لجنبي الظهران
هو فعلان ثم يحتمل ان يكون من اسماء كثيرة فيجوز ان يكون من الظهر ضد البطن ومن الظاهر
ضد الباطن ومن قولهم هو بين ظهرانيها وظهرانيناه ومن قولهم قريش الظواهر اي نزلوا بظهور
مكة الى عين ذلدة والظهران قرية باليمن لبني عامر من بني عبد القيس وفي اطراف الصمان جبل يقال
له الظهران وفي ناحيته شرقا ماء يقال له الظهران وفي ناحيته متالع وقال الاصمعي وبين اكمة
المجمة وبين الشمال جبل يقال له الظهران وقرية يقال لها الفوارة بجنب الظهران بها نخيل كثيرة
وعيون للسلطان ايضا جبل في ديار بني اسد والظهران واد قرب مكة وعنده قرية يقال لها مد
يضاف الى هذا الوادي فيقال من الظهران وروى ابن شميل عن ابن عون عن ابن سيرين ان ابا
موسى كنا في كفارة اليمين نؤتى بين ظهرانينا ومفقلا قال ينضم الظهران يجاء به من من الظهران
وبمر الظهران عيون كثيرة ونخيل لاسلم وهذيل وغاضرة وقد جاء ذكرها في الحديث وقال ابو سعد
الظهران بكسر الطاء نسبة الى ظهران قرية قديمة من مكة قال وليست بمر الظهران حدث بها ابو القاسم
علي بن يعقوب الدمشقي عن سلمون البيعي وفي وروى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبد وكر السنوي
سمع منه بظهران وما اراه منع شياعها الظهران بفتح الطاء لا غير الظهر بالفتح ثم السكون والراء موضع
كانت به وقعة بين محمد بن تميم وبين حنيفة قال • بنيا هم بالظهر اذ جلوسا يوما • بحيث ينزع الذبح حز البق •
ظهر جار قرية بين ثاباس وبيسان بها قبران يامين احمد بن يوسف الصديق على لام ظهور بلد بالبحرين من
ارض مهرة يا قصى اليمن لله ذكره في الردة والله اعلم

باب الظاء والواو وما يليهما

الظولعة

من سباه بن غير من ابن زياد والله الموفق

باب الظاء والياء

• ظبي قال نصر واد بالحجاز
في ارض مزينة او مصاقب لها

كتاب العين وما يليهما

باب العين وما يليهما

عابد بعد الالف باء موحدة يجوز ان يكون فاعلا من العبادة وهو الطاعة والخضوع ويجوز ان يكون
من عبد اذا انف من قوله تعالى فانا اول العابدين او من قولهم ما لثوبك عبدة اي قوة وعابد جبل في الطريق
من فيد سمي بذلك لانه كان ساجد وقال كثير • كانا المطايا تتقي من زبانة •
مناكب ركن من فضاء ملحلح • وقال ابو قد تكبن اعلام عابد • بار كانها اليسري هضاب المقطم •
عابدين موضع سوق وظل وهو واد وانشد • شربت باعلى عابدين من اضم • كذا رواه ابن السكيت
ورويناه عن غيره بالنون والنون اصح واكثر عابود بالباء الموحدة ثم الواو والثانية ودال مهملة كانه
فاعول من العبادة وهي عبادية عربت بليد من نواحي القدس من كورة فلسطين عاشين بالشين المعجمة
حصن باليمن من عمل عبد على بن غواص عاج هو عاج واد في بلاد فيد قال طفيل الغنوي

وخيل كامثال السراج مصونة • ذخايرها ابقى العزاب ومذهب • تاوين قصرا من اريك قوابل •
وساوان من كل تثوب وتجلب • ومن بطن ذي عاج رعال كانها • جراد بيارى وجه الروع مطنب •
عاجف بالجيم المكسورة ثم الفاء يجوز ان يكون من عجفت نفسي عن الشيء اذا احسبتها عنه ويجوز ان يكون
من العجف وهو الهزال وعاجف اسم موضع في شق بني تميم ما يلي القبلة وقال ذو الرمة
على واضح الاقراب من دمل عاجف • يريد رملا ابيض النواحي وقال ابن مقبل • الا ليت ليلى بين اجبال عاجف
وتعشار اجلى في سريح فاسفل • ولكنما ليلى بارض غريبة تقاسي • اذا البجم العرفي عقدا • عاجنة
يقال عجنت الناقة اذا ضربت الارض بيديها فهي عاجن وقال ابن الاعرابي عاجنة المكان وسطه واسند الاصمعي
يا عاجنة الوحوب فلم يسيروا • وسير غيرهم عنها اضاروا • وقيل عاجنة الوحوب موضع بالجزيرة
وعاجنة مكان بعينه في قول الشاعر • فزعن لحزن فطلعن منه • يضعن ببطن عاجنة المهارا •
عادية قد يار كلب بن وبرة قال المسيب يمدحهم • ولو اني دعوت بجوقتي • اجابتني بعادية حسابا •
مصاليت لدى الهيجاء صيد • لهم عدد له لجب وغاب • عاذب بالذال المكسورة والباء الموحدة
من قولهم عذب الرجل فهو عاذب اذا ترك الاكل فهو لا مفطر ولا صايم ويجوز ان يكون فاعلا من
عذب الماء فهو عذب وهو اسم واد او جبل قريب من رهبى في قول جرير • ماذات اوراق تقدى لجوة •
بحيث تلاقى عاذب فالواعس • باحسن منها يوم قالت الا ترى • لمن حولنا منهم عيون ونافق •
الم تر ان الله اخزى مجاشعا • اذا ما اقاصت في الحديث المجالس • فاذاك معقولا عقالا عن الذرى •
وما زال محبوسا عن المجد حابس • وعاذب في شعر بني خلفة ايضا عاذ بالذال المعجمة وبروى بالمهملة
يقال عاذ فلان بربة يعوذ عوذا اذا لجا اليه فكانه منقول عن الفعل الماضي وهو موضع عند
بطن كرس بلاد هذيل قال قيس بن الحدادية الخذلي • وبطن كرّ في صعيد راجن • بين قنان العاذ والنواصف
وقال نصر العاذ بالذال المعجمة من بلاد تهامة او اليمن للحرث بن كعب وقيل ما ورد قبل يذبر قال وقيل
بالدال المهملة وقيل بالفين المعجمة والنون وقال ابو المورق • تركت العاذ مقليا ذيما •
الى سرف واحدث الذهابا • وقال عباس بن مرداس • لا تامنن بالعاذ والخلف •
بعد هاجوان انا سن بينون الحضاضا • احلها الحنان ثم تركتها عمر • وما لاح نضي الظواهر •
وقال ابن احمر • مرجح من اهل عاذ ان لي اديا • عارض بالراء ثم الضاد المعجمة عارض اليمامة والعارض
اسم للجبل المعترض ومنه سمي عارض اليمامة وهو جبلها وقال الحفصي العارض جبال سيرة ثلثة اميال
قال واوله الف الجبل قال ابو زياد العارض باليمامة اما ما يلي المغرب منه فعقاب وثنايا غليظة وما
يلي المشرق وظاهره فيها اودية تذهب نحو مطالع الشمس كلها العارض هو الجبل قال ولا نعلم جبلا يسمى
عارضا غيره وطرق العارض في بلاد بني تميم في موضع يسمى العرنين فمنه تقطع طرق العارض الذي من
قبل مرتب الشمال ثم يعود العارض حتى ينقطع في رمل بالجزء وبين طرفي العارض مسيرة شهر
طولا ثم ينقطع واسم طرفه الذي في رمل الجزء الغرط الذي يقول فيه تبيّة الجرمي في الجاهلية
اسل محاور جرم هل جنيته لهم • حربا تزيل بين الخزو والخرط • وهل علوت بحوار له يعلوا •
المحارم بين السهل والغرط • وقد تركت نساء الحي معولة • في عرصة الدار يستن قد الجبط •
العارضة السفلى من قرى اليمن من اعمال المعدانية عارم يقال عرم الانسان يعرم عرامة فهو
عارم اذا كان جاهلا والعرم والاعرم والعارم الذي فيه سواد وبياض وسجن عارم حبس

محمد بن الحنفيه حبسه فيه عبد الله بن الزبير فخرج المختار بالكوفه سنة ٦٦ وبها فدعاه اليه فذكر ذلك بعد ذلك سبعا الحجاج ولا اعرف موضعه ولعله بالطائف وقال محمد بن كثير في محمد بن الحنفيه ويحاط به عبد الله بن الزبير ففتنهم • تحيز من لاقيت انك عايذ بل • العايذ المحبوس في بطن عارم • ومن يلق هذا الشيخ بالخيف من منى يعلم انه غير ظالم • سمي النبي المصطفى وابن عمه • وفكاك اغلال وقاضي مغارم • اي فهو لا يشرك هدى بضلالة • ولا يتقي الله لومة لائم • ونحن بحمد الله نتلو كتابه مملوكة • بهذه الخيف خيف المحارم • بحيث الحمام امنات سواكت • ويلقى العدا كالصديق المسالم • فما وفق الدنيا بباق لاهله • ولا شدة البلوى بضرة لازم • ويروى وصي النبي والمراد بن وصي النبي فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وله نظائر كثيرة في كلامهم عارمه مثل الذي قبله وزيادة هاء واشتقاقهما واحد وهو جبل لبني عامر بنجد وقال ابو زياد عارمة ماء لبني تميم بالرمل وقال ابن المعلى الازدي وعارمة من منازل بني قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة وقال الاصمعي عارمة من منازل بني قشير جاله وفي هضب عارمة الفرد • فقفا نظرا نحو الحمى اليوم نظرة • فان غداة اليوم من عهد العهد فلما رايتا قاله البشر اعرضت لنا • وجبال الحزن غيبها البعد • اصاب جهول القوم بتهم مابه فحن • ولم يملكه ذو القوة الجلد • عارب جبل من وراء اليمامة بالقرب في قول ابي جندب الهذلي الى ملح الصفا ففيه عارب اجمع منهم حاملا واعافى العاذرية بعد الالف ذاي ثم راء وياء النسبة هزيلة بالبيت المقدس بها قبر العاذر عليه السلام عارف بالواو المكسورة ثم القاء يقال عرفت نفسه عن الشيء عرفا فهو عارف اذا انصرفت والعريف الصوت فيجوز ان تكون الرياح تعرف في هذا الموضع فسمي عارفا قال لبيد • كان نعاجا من محاجين عارف • عليها وارام السلى الحوذلا • عاسم بالسين المهملة مكسورة والميم يجوز ان يكون من عسيم الوسع وهو اعوجاج وبيس والعاسم الكاد على عياله والعاسم الطامع قال • كالبحر لا يعسم فيه عاسم • وعاسم اسم ماء كلب بارض الشام بقرب الحز وقال عاسم رمل لبني سعد وقال الطرماح لناقة بن سعد المعنى ان يمعن ان فحزت لمخمر او في خيرها شيئي بيبوت المكارم • متى قدت بابن العنبرية عصبة • من الناس تهدي بها لجاج المخارم • اذا ما ابن جد كان ناهر طي • فان الذرى قدصن تحت المناسم • فقد بزمام بظرامك واحتفز • باوراسك الفسل كراث عاسم • قيل كان احد جديه بجالا والاخر حرانا فلذلك قال • فقد بزمام بظرامك واحتفز كراث عاسمين ان لم يكن تنسه الذي قبله فهو موضع لغزة قول الراعي • يقلن بعاسمين وذات دمخ • اذا حان المقيل وبرتعينا عاشم بالشين المعجمة والعيشوم ما هاج من الخاصر وبيس ويجوز ان يقال الموضع منبته عاشم قال الجوهري عاشم نبات رمل عالج وقال ابو منصور العشيم ضرب من الشيح واحده عاشم عاض وعويض واديان عظيمان بين مكة والمدينة قال عبد بن هبيب الصاهلي الهذلي • الا ابلغ بانيا بانا قتلنا • اسود جل بني جبيب • منا لاعاصم ابي مانع وقيل عاصم هنا بمعنى معصوم مثل ماء دافق بمعنى مدفوق وهو اسم سوضع الظعن في بلاد هذيل قال ابو جندب الهذلي على حنق صبحتهم بغيرة • كرجل الدبى الصيف اصبح سايما • بعثتهم ما بين حداء فالحشا • واورد تهم ماء الاثيل فعاصما • عاصمية هو مثل الذي قبله منسوب واظنه اسم رجل وهو قرية قرب راس عين بما يلي الخابور العاصي بالصاد المهملة وهو ضد الطايع وهو اسم نهر حماه وحمص ويعرف بالمياس مخرجه من بحيرة فارس ومصبه في البحر قرب انطاكية واسمه قرب انطاكية الارند وقيل انه سمي بالعاصي لان اكثر الانهر تتوجه الى الجنوب وهو باخذ ذات الشمال وليس بمطرد عاصي بالصاد مجمدا اسم موضع لا ادري ما اسمه فهو علم من جبل عاقر بكسر القاف والراء رملة في منازل جرير الشاعر قال سميت بذلك لانه لا تنبت شيئا وقيل العاقر من الرمال العظيمة وجمعها العقر قال • لتبد ولي من رمل حزان عقر • بومة هوى نفسي اصيب صميمها • وقال • ام ما لقليبك لا يزال موكلا • يهوى الحمانة ام بريا العاقر • ان قال صحبتك الرواح فقل • لهم هيج الغزير ومن به من حاضر • يهوى الخليط ولو اقمنا بعدهم • ان المقيم مكذب بالسائر • جزعا كبيت على الشباب وشاقني • عرفان منزلة بجزعة ساجد • اما الفواد فلا يزال موكلا • يهوى حمانة ام بريا العاقر • والعاقر ان صغيرتان ضخمتان من صغير رمل دكنتفتان مهيئة لبني اسد

وعاقر جبل بعقيق المدينة وعاقر الفرره باليمامة وعاقر النخيه جبل لبني سلول قال الاصمعي و عاقر الثريا جبل و ماوه الثريا من جبال الحمى حمى ضرية عاقر وفو فا مركب من عاقر وفو فا فاما الاول فهو الرملة العظيمة المتراكمة وقيل الرملة التي لا تنبت شيئا والوقوف الاتباع يقال خاف اثره فو فا وانا احسب ان هذا الموضع هو عقر فوق الذي من قرى السلحين ببغداد وهو تل عظيم يرى من مسيرة يوم وقد جاء ذكره في الاخبار العاقرة من قولهم امراة عاقر اذا لم تكن تحمل وتلد ولها فيها المبالغة لانه لا تنبت لانها مثل حايض الا انها ان يراد الصفة الحادثة ويجوز ان يكون من العقر البحر فتكون بقعة صعبة تعقر فيها الابل ويجوز غير ذلك والعاقرة ماء بقطن عاقل بالقاف واللام بلفظ ضد الجاهل وهو من التحصن في الجبل يقال وعل عاقل اذا تحصن بوزره عن الصياد الجبل نفسه اي عاقل اي مانع وعاقل واد لبني اياس بن دارم من دون بطن الرمة وهو ناوح منحنا من قدامه وعن يمينه اي يحاذيه قال ذلك السكري في شرح قول جرير لعمرك لا انسى ليال بمنعج ولا • عاقلا ان منزل الحي عاقل • وقال ابن السكيت في شرح قول النابغة كاني سنيد دت الكور حيث تشدنه • على قارح ما تقتضي عاقل • وقال ابن الكلبي عاقل جبل كان يسكنه الحرث بن اكال المراد جد امرء القيس بن حجر بن الحرث الشاعر ويقال عاقل واد بنجد من حوريا ضاج فذ يسهل فما علاه لغني واسفله لبني اسد وبني ضبه وبني اياس بن دارم قال عبيد الله الفقير اليه الذي يقتضيه الاشتقاق ان يكون عاقل جبلا والاحجار الذي قلت فيه هي بالوادي اشبه ويجوز ان يكون الوادي منسوبا الى الجبل لكونه ملحفه وقرات بعد في النقائض لابي عبيد فقال في قوله ملك بن حطاة السليطي • وليتهم لم يركبوا في ركوبنا • وليت سليطا دونها كان عاقل • قال عاقل ببلاد قيس وبعضه اليوم لبا هلة بن اعصر وقال ابن حبيب في قول عمرو بن طارق اليربوعي • فاهون على بالو عميد واهله • اذا حل بينين بين شرك وعاقل • قال وعاقل في بلاد بني يربوع وكان فيه يوم بين بني جشم وبين حنظلة بن مالك وقال اعرابي • لم يبق من نجد هوى غير انني • يذكرني ريح الجنوب ذوي العضه • والي احب الرمث من ارض عاقل • وصوت القطامي الطل والمطر الضرب فان الامن يخدسقي الله اهله • بماة منه فقلبي على قرب • وقال عبد الله بن داره • نظرت ودور من نصيبين دونا • كان مرهبات العيون بهارمد • لكيما ارى البرق الذي اومضت به • درى المزن علويا وكيف تايدا • وهل اسمعن الدهر صوت حمامة • يميل بها من عاقل غصن ماده • فان يبخد كالغزيين فظعا • قوى من جبال لم يشد لها عقد • سقى الله نجدا من خليل مفارق • عدانا الغداعنه وما قدم العهد • وقال لبيد بن ربيعة • تمنى ابنتاى اي يعيش ابوهما • وهل انا الا من ربيعة او مضر • وانا بحمد الله نتلو كتابه • ثقة لا عين منه ولا اثر • وبي انني نزار اسوة ان خزعما • وان نسلاهم تخبر امهم الخبر • فقوما فقولا بالذي لا تحريم • اضاع ولا خاب الصديق ولا عذر • الى الحول ثم اسم السلام عليكما • ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر • قال نصر عاقل رمل بين مكة والمدينة وعاقل جبل بنجد وعاقل ماء لبني اياس بن دارم وعاقل واد في اعالية امرة وفي اسافله الرمه وهو مملوء طلحا وبطن عاقل موضع على طريق حاج البصرة بين رايس وامرة عاقولا كذا وجدته بخط الدقاق في اشعار بني مازن نقلته من خط ابن حبيب في شعر حاجب بن دبيان المازني يخاطب سلمة بن عبد الملك • اسلم انا قد نصحنا فهل لنا • بذا كم على عدا يكم عندكم فضل • حفظتم دماء الصلتيين عليكم • وجز علي فرسان شيعتك القتل • وفانا العريان فساق قومه • فيا محيي ابن البراءة والعدل • اقام بها قولا ومنا فوارس كراما • اذا عد الفوارس والرجل • عالج بالام المكسورة والجيم قال ابن السكيت اذا اكلا البعير العلجان وهو نبت قيل بعير عالج وهو شيخ يشبه العكندى واعصا بها صليبة والواحدة علجانة فيجوز ان يكون هذا الموضع سمي بذلك تشبيها له بعير العالج ويكون لصعوبته بعالج المنتن فيا اي يارس وهو رملة وبا بادية مسماة بهذا الاسم قال ابو عبد الله السكوني عالج رمال بين فيد والعريان بنز لها بنو نجم من طي وهي متصلة بالشعلبية على طريق مكة لا ماء بها ولا يقدر احد عليها وهو مسيرة اربع ليال وفيه برك اذا سالت الاودية امثلات وذهب بعضهم الى ان رمل عالج هو متصل بوبار قال عبد الله بن ايوب النصر نظر فريح جزاك الله صالحة • وارا الضحى اليوم هل تن اداصعانا • يعلون من عالج رملا ويهبطنه •

اخو رسال بها قد طال ماكانا • اذا حيا عقله تكبن اصبعه • واجتبن منه جاهيا وغيطانا •
وقالت امرأة • الا يا بهات الوحش هيجت ساكنا • من الوجد في قلبي احمك صايد • رميت سليم القلب
بالحزن في الحشا • وما قلب من اشجيت بالموت طارد • اف كل بخد من بلاد وعابر يغامر •
سهاه الوحش القلب قاصد • اتيحت لنا من كل منعرج اللوى • ومنتابها يوم الغدير بين ناهد •
يراشق اجياد الجبارين بالثوى • من الوحش من ناع المثاني قادر فيمار شقات العين من رمل عالج •
متى منكم شرب الى الماء وارد • فما القلب من ذكرى اميمة نازع • ولا الدمع مما اضى القلب جامد •
عالن بالزاي قال ابو منصور العلق شبه رعدة تاخذ المريض والحريص على الشيء والرجل عالز
قال وعالز اسم موضع جاء في شعر الشماخ العال ما اظنه الا مصنوعة من العالي بمعنى العلو
لانه يقال لانباد باد ووبار فطويل ومكن الاستان العال الكونة في علو مدينة السلم والاستان
سينة بمنزلة الكورة والوستاق هكذا يفسرو اصله بالفارسية الموضع كقولهم طبرستان وشهرستان
وقد ذكر عبيد الله بن قيس الرقيات فقال • شب بالعال من كيرة نار • شق قتنا واين منها المزار •
او قد تها بالمسك والعنبر الو • طب فتاة يضيق عنها الازار • وكان اول من غزا ارض العراق من
المسلمين المثنى بن حارثة بن سلمة بن ضمضم الشيباني وكتب الى ابي بكر يعلمه عليه امر العراق ويعرفه
انه قد اختبرهم فلم يجد فيهم منعة فارسل الى خالد بن الوليد بعد قراءته من اهل الردة فاوقع
باهل الحيرة واطراف العراق فالمثنى اول من غزا المسلمين على غزو والفارسي فقال الشاعر يذكر ذلك
والمثنى بالعال معركة • شاهدها من قبيلة بشر • كتيبة اخزعت بوقعتها • كسرى وكاد الايوان يسقط •
وشجع المسلمين اذ احتدوا • في ضرب التجارب العبر • سهل تهيج السبل فاقتزوا • اثاره والامور تقتفر •
قال البلادري يعني بالعال الانبار وقطربل ومسكن وبادوريا العاليات كانه جمع عالية
التي تذكر بعده قال العراق العاليات موضع العالية تانيث العالي رجل عال وامرأة عالية
والعالية اسم لكل ما كان من جهة نجد من المدينة من قراها وعاريها الى تهامة فهي العالية وما
كان دون ذلك من جهة تهامة فهي السافلة وقال ابو منصور عالية الحجاز اعلاها بلدا واشرفها
موضعا وهي بلاد واسعة واذا نسبوا اليها قالوا علوي والانثى علوية على غير قياس وقد قالوا
عالي على القياس ايضا قال الفراء تركوها ونسبوا الى مصدرها او كانت العالية في المعنى ليست
باب ولا قبيلة انما هو نسب الى العلو من الارض وحكى الفقعسي عن ابي علي قال والنسب
الى العالية علوي وعلوي فنسبوا الى العالية على المعنى ثم ضم فهو الى العلو ومن فتح فهو الى العلو
مصدر علا يعلو علوا وقال • فوم العالية ما جاوز الرمة الى مكة وهم عكل وتيم وطائفة من
بني ضبة وعامر كلها وغنى وباهلة وطوائف من بني اسد وعبد الله بن غطفان ومن شقه الغربي
ابان بن دارم وهم علويون واهل امرء من بني اسد والماء لهم وطائفة من عوف بن كعب بن
سعد بن سليم ومعجم هوازن ومحارب كلها وغطفان كلها علويون نجديون من اهل النجاد
من ليس بنجدي ولا غوري وهم الانصار ومن ينبع ومن خالطهم من كنانة ممن ليس من اهل
السيف فيما بين خيبر الى الهجر مما يليه من الحرة فانا الدرج الى مدارج العرج وثنايا ذات عرق
فانت فيهم ويقال عالى الرجل واعلى ذا في عالية نجد ورجل معال ايضا قال بشر بن ابي حازم
معالية لاهم الا محجر وحره • ليالي السهل منها ولوبها • واياها اراد الشاعر بقوله
اذا هب علوي الرياح وجد تمن • يهش لعلوي الرياح فؤاديا • وان هبت الريح الصبا هيجت لنا •
عقابيل حزن لا يجدن حماديا • عاصر قال السهيلي هو جبل بمكة في قول عمرو بن احيحة بن مضاض
الجرهمي من قصيدة كان لم يكن بين الحجون الى الصفا • انيس ولم يسمر بمكة سامر •
قول اذا نام الخلي ولم تم اذا • العرش سعد سليم وعامر • وبدلت منها وجها لا احبها •
قبايل منهم حيين ومحارب • قال ويصحح ذلك ما روى في قول بلال ألا هل ابيتن ليلة بواد
العامرية منسوبة الى رجل اسمه عامر وهي مزينة بالبيامة عامورا بالواو كلمة حبشية وهي قرية من
قرى قوم لوط عامورص بالصاد المهملة عبرانية ايضا وهي بليد قرب بيت لحم من نواحي ايليا المقدس
عانات هو الذي بعده وهو في الاقليم الرابع من جهة المغرب طولها ستون درجة وعرضها اربع
وثلثون درجة وعشرون دقيقة قال الكلبي قرى عانات سميت بثلاثة اخوة من قوم عاد وخرجوا
هاربا فنزلوا تلك المخازين فسميت باسمائهم وهم اوس وسالوس فلما نظرت العرب اليها قالت

عانات اي قطع من الظبا عاند بالنون ثم الدال المهملة هو الدم الذي لا يرقا يقال عرق عاند واصله
من عنود الانسان اذا بغا والعنود كانه الخلاف والتباعد والترك ويوم عاند وحزه يوم من ايامهم
وعاند واد بين مكة والمدينة قيل اسقيا بميل ويروى عائد بالياء والذال والسقيا بين مكة والمدينة
قال ربيعة بن مقروم • فدارت رحانا بفرسانهم • فعاد وكان لم يكونوا ربيعا • بطن يجيش له عاند •
وضرب يغلق صاما جشوما • عاذرين بلفظ تثنية الذي قبله هو قلة في جبل اضم قال
نظرت والعين منه انهم • الى سنان وقودها الوتير • نسبت بالعلى عاذرين من اضم • عانق بالنون
والقاف كانه منقول من فعل الامر من معانقة الرجلان في الحرب بعضهم بعضا ومنه يوم عانق من
ايامهم عانة بالنون والعانة الجماعة من حمر الوحش ويجمع عونا وعانات وعانة الرجل بيت الشعر
من قبل وعانة بلد مشهور بين الرقة وهيت يعد في اعمال الجزيرة وجاء في الشعر عانات كانه جمع باعتبار
ونسبت العرب اليه الخمر قال • تخيرها اخو عانات شهرا • ورجح خيرها عاما فعاما • وقال الاعشى
كان جنيا من الزنجبيل • خالط فيها واريا مشمولا • واسقط عانة بعد الرقاد • تلك الوصاف
اليها غديل • وهي مشرفة على الفلوات قرب حديثة النورة وبها قلعة حصينة وقد نسب اليها
يعيش بن الجهم العاني ويقال له الحديثي ايضا وروى عن الحسين بن ادريس واليها حمل القائم
بامر الله في نوبة الفارسي فيه ان يا خذه ويقتله فمانع مهارش عنه الى ان جاء طغرلبك وقتل
الفارسي واعاد الخليفة الى داره فكانت غيبته عن بغداد سنة كاملة واثبت الخطبة في غيبته
للمصريين فعامة بغداد الى الان يضربون الفارسي مثلا في تفخيم الامر يقولون كانه جاء بن اس
الفارسي واذا كرهوا امرا من ظلمه وعسفه قالوا الخابفة اذا في عانة حتى يفعل كذا وقال محمد
احمد المهداني كانت هيت وعانات مضافة الى طسوج الانبار فلما ملك الفرس وان بلغه ان طوائف
من الاعراب يغيرون على ما قرب من السواد الى البادية بتجديد سوره مدينة تعرف بالسوس كان
سابور ذو الاكتاف بناها وجعلها مسلحة لحفظ ما قرب من البادية وامر بحفر خندق بين
هيت تشتق طرف البادية الى كاظمة ما يلي البصرة وينفذ الى البحر وبنا عليه المناظر والبحاسوق وتقدم
بالمسالح ليكون ذلك مانعا لاهل البادية عن السواد فخرجت هيت وعانات بسبب ذلك السور عن
طسوج فيروزلان عانات كانت قرى مضمومة الى هيت وعانة ايضا بلد بالاردن من ارض
مصر عن نص عاهن بكسر الهاء ثم نون اسم وادٍ بحوزان يكون مثل تامر ولابن من العهن وهو
الصوف المصبوغ لكثرة الصوف في هذا الوادي ويقال فلان عاهن اي مسترخ كسلان قال اصل
العاهن ان يتقصف القضيب من الشجرة ولا يبين منها ويبقى معلقا مسترخيا والعاهن الطعام
الحاضر العاء بهاء خالصة والعاء والعاهة واحد وهو الآفة جبل بارض فزارة ويوم العاء
من ايام العرب العاء هضاب الموضع الذي اوقع فيه حميد بن حريث بن بجدل الكلبي فتجمعت فزارة
فيه واوقعت بكلب في بنات فين في ايام عبد الملك بن مروان عايد بالدال المهملة موضع ذكره
في الشعر عن نص عايذ بالذال المعجمة جبل في جهة القبلة يقابله الى اخر حلف القبلة والربذة
بينهما ويقابل الذي يقابله معوده عابر يقال بعينه ساهك وعابي وهو الرمد ويقال كلب عابر
خير من كلب رابض وهو المتردد وبه سمي العبر ويقال جاء سهم عامر فقتله وهو الذي لا يدرك
من رماه وجبل عبر وفي حديث علي عابر قال الزبير وهو جبل بالمدينة جبل يقال له عبر ولا عابر ولا
ثور وفي حديث الهجرة ثنية العابر عن يمين ركوبة ويقال ثنية الغابر بالغين معجمة قال ابن هشام
حتى هبط بطن ريم ثم قدم بها قباء على بني عمرو بن عوف عايم قال الكلبي وكان لازد اصنام
يقال له عايم وله يقول زيد الخيل الطائي • تخبرن من لاقيت انى عزيزهم • ولم تدر ما يمناهم لا وعايم •

باب العين والباء وما يليهما • العبابيد بعد الالف باء اخرى ودال
مهملة وقد روى في اسم هذا الموضع العبابيب بعد الالف باء اخرى ثم باء اخر الحروف ثم باء اخرى وروى فيه
ايضا العثابيه بالعين المهملة والثاء مثلثة وباء اخر الحروف وبعد الالف نون كذلك جاء مختلفا فيه
في حديث الهجرة ان دليل النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر مر بهما على مدلجة نعمهن ثم على العبابيد قال ابن هشام
قال ويقال العثابية فمن رواه عبابيد جعله جمع عباد ومن روى عبابيب كان كانه جمع عباب من
عبيت الماء عبا فكانه والله اعلم مياه يقب عبابا ويقب عبابا عبائر بالثاء المثلثة المكسورة والراء
جمع عبيثر وهو نبات مثل القيصوم في الفيئه وهو نبت يخدر من جبل جهينة يسلك فيه من خرج

من اضم بريد ينبع وقال ابن السكيت وهي عباش وقاعس والمناخ ومنزل النقب يوديان الى ينبع الى الساحل وقال كثير ما يدل على انه جبل • وام زرك من عباش دونهم • ومن حد رضوى المكفهر حنين • وقال كثير يصف سحابا • وعرس بالسكوان ربعين وارتكى • بحكاجر المكيث الساف • بذى هيذب جون يجوء الصبا • وتدفعه دفع الطلا وهو حاسر • وتر فاروى سعا فهموبه • وقد حيد منه حيدة نعباش • ورواه بعضهم عباش بالضم عبادات بتشديد ثانيه وفتح اوله عباد ان في الاقليم الثالث طولها خمس وسبعون درجة وعرضها احد وثلثون درجة قال البلاذري كانت عباد ان قطيعة لحمران بن ابان مولى عثمان بن عفان قطيعة من عبد الملك بن مروان وبعضها فيما يقال من زياد وكان حمران من بني عبس التي يدعى انه النعمان بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عباد بن الحصين الحبطي ما يقول حمران لئن انتمى الى العرب وله ليقالن مولى لعتاك لاضوينه عنقه فخرج عباد بن الحصين عند الحجاج مبادرا فاخبر حمران لئن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى لعتاك لوهبن له عنزى هذه وحبس النشرتي وينسب الى عباد بن الحصين وقال ابن الكلبي اول من رابط بعباد ابو الحصين قال والكان الربيع بن صبيح الفقيه مولى بني سعد جمع مالا من اهل البصرة فخص به عباد ان ورابط فيها والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند فاتت فدفن في جزيرة من الجزائر سنة ستين ومائة والعباد الرجل الكثير العبادة واما الخاف الالف والنون بها فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سمعوا موضعا او نسبوا الى رجل اوصفه يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم منسوبة الى زياد بن ابيه زيادات واخرى الى عبد الله عبد الليان واخرى الى بلال بن ابي بردة وهذا الموضع فيه قسوم مقيمون للعبادة والانقطاع وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك وهو بحذة البصرة قرب البحر الملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفرقت وفرقتين عند قرية يسمى المحمر ذى ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمنى واليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعباد ان في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع ردى سبخ لا خير فيه وماؤه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون بعضه واكثر مواردهم من المذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعيش ذلك واكثر اكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدهم المجاورون في المواسم بالزيارة ويروى في فضايلهم احاديث عيونا بتة وينسب اليها نفر من رواة الحديث والفقه ليسوا فيها ميان روذان لما ذكرنا انها بين نهرين ومعنى ميان وسط ورودان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن الصحق بن عبدة بن الربيع العبادان سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطائي واحمد بن منصور الرمادي وهلال بن العلاء الرقي روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو علي بن شاذان ومولده في اول يوم رجب سنة ثمان واربعين ومايتين والقاضي ابو شجاع احمد بن الحسن احد الشافعية العبادان روى عنه السلفي وقال هو من اولاد الدهدكر بالبصرة ازيد من اربعين سنة ومذهب الشافعي قال ذكر لي ذلك بضعة عشر نفسا وعاش بعد ذلك مالا احققه وسالته عن مولده فقال سنة اربع ومايتين واربعماية بالبصرة قال وولدي مولده عباد وجدي لامي اصبهان والحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل ابو العباس العبادان المقرئ دخل سمع علي بن عبد الله بن علي بن السقا بيروت وحدث عنه وعن ابي خليفة والحسن بن المثنى ومعفى القزاز وابي مسلم الكجي وزكريا بن يحيى الساجي روى عنه ابو نعيم الحافظ وجماعة واخرة قال ابو نعيم وسالت ياصخ عنه فقال كان راسا في القرآن وحفظه في حدثة وروايات وليس عباد بالفتح ثم التشديد واخره دال قرية بمرو ويسمى نهاها هلها سك عباد بكسر السين المهملة وسكون النون والكاف ويكتبها المحدثون سنج عباد بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم بينها وبين مرو نحو اربع فراسخ وليست بسبخ المعروفة التي ينسب اليها السبخي وينسب الى هذه ابو منصور العبادي الواعظ ذو الايد الباسطة في اللسان الطلق في فنه حتى صار يضرب بحسن ايراده وبهدينة على المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي بن نصر الله بن احمد الخشاب واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومحمد بن يحيى محمود الرشيد ذكره ابن سعد في شيوخه ولم يحسن الثناء عليه وزعم انه كان يترب ويكب المحمود وخرج رسولا من بغداد فتى في بعسكر مكرم في شهر ربيع الاخر سنة تسع واربعين وخمسماية ونقل تابوته الى قرية

فدفن بالسنو نيزية وموضع قبره بالاجر الاذرق العبادية قال الحافظ ابو القاسم حفص بن عمر بن قنبر القرشي كان يسكن العبادية من قرى الموجز ذكره ابن ابي الحايز العباسية بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف سين مهملة وهو من العبوس ضد البشر هكذا يتلفظون بها من غير الحاق ياء النسبة وهي بليدة اول ما يلقى القاصد لمعبر من الشام من الديار المصرية ذات نخل طوال وقد عمرت في ايام الملك الكامل بن العادل بن ايوب جعلها من منتزهاته ويكثر الخروج اليها للصيد لان الى جانبها ما يلي البرية مستنقع ماء ياوي اليه طير كثير فهو يخرج اليها للصيد وبينها وبين القاهرة خمسة عشر فرسخا سميت بعباسة بنت احمد بن طولون كان حاكما بها للمأمون بن هارون وبعضهم فيما يقال من زياد وكان حمران من بني عبس التي يدعى انه النعمان بن قاسط فقال الحجاج يوما وعنده عباد بن الحصين الحبطي ما يقول حمران لئن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى لعتاك لاضوينه عنقه فخرج عباد بن الحصين عند الحجاج مبادرا فاخبر حمران لئن انتمى الى العرب ولم يقل انه مولى لعتاك لوهبن له عنزى هذه وحبس النشرتي وينسب الى عباد بن الحصين وقال ابن الكلبي اول من رابط بعباد ابو الحصين قال والكان الربيع بن صبيح الفقيه مولى بني سعد جمع مالا من اهل البصرة فخص به عباد ان ورابط فيها والربيع يروى عن الحسن البصري وكان خرج غازيا الى الهند فاتت فدفن في جزيرة من الجزائر سنة ستين ومائة والعباد الرجل الكثير العبادة واما الخاف الالف والنون بها فهو لغة مستعملة في البصرة ونواحيها انهم اذا سمعوا موضعا او نسبوا الى رجل اوصفه يزيدون في اخره الفا ونونا كقولهم في قرية عندهم منسوبة الى زياد بن ابيه زيادات واخرى الى عبد الله عبد الليان واخرى الى بلال بن ابي بردة وهذا الموضع فيه قسوم مقيمون للعبادة والانقطاع وكانوا قديما في وجه ثغر يسمى الموضع بذلك وهو بحذة البصرة قرب البحر الملح فان دجلة اذا قاربت البحر انفرقت وفرقتين عند قرية يسمى المحمر ذى ففرقة يركب فيها الى ناحية البحرين نحو بر العرب وهي اليمنى واليسرى يركب فيها الى سيراف وجنابة فارس فهي مثلثة الشكل وعباد ان في هذه الجزيرة التي بين النهرين فيها مشاهد ورباطات وهي موضع ردى سبخ لا خير فيه وماؤه ملح فيه قوم منقطعون عليهم وقف في تلك الجزيرة يعطون بعضه واكثر مواردهم من المذور وفيه مشهد لعلي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعيش ذلك واكثر اكلهم السمك الذي يصطادونه من البحر ويقصدهم المجاورون في المواسم بالزيارة ويروى في فضايلهم احاديث عيونا بتة وينسب اليها نفر من رواة الحديث والفقه ليسوا فيها ميان روذان لما ذكرنا انها بين نهرين ومعنى ميان وسط ورودان الانهر وقد نسبوا الى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين منهم ابو بكر احمد بن سليمان بن الصحق بن عبدة بن الربيع العبادان سكن بغداد وروى عن علي بن حرب الطائي واحمد بن منصور الرمادي وهلال بن العلاء الرقي روى عنه الحاكم ابو عبد الله وابو علي بن شاذان ومولده في اول يوم رجب سنة ثمان واربعين ومايتين والقاضي ابو شجاع احمد بن الحسن احد الشافعية العبادان روى عنه السلفي وقال هو من اولاد الدهدكر بالبصرة ازيد من اربعين سنة ومذهب الشافعي قال ذكر لي ذلك بضعة عشر نفسا وعاش بعد ذلك مالا احققه وسالته عن مولده فقال سنة اربع ومايتين واربعماية بالبصرة قال وولدي مولده عباد وجدي لامي اصبهان والحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل ابو العباس العبادان المقرئ دخل سمع علي بن عبد الله بن علي بن السقا بيروت وحدث عنه وعن ابي خليفة والحسن بن المثنى ومعفى القزاز وابي مسلم الكجي وزكريا بن يحيى الساجي روى عنه ابو نعيم الحافظ وجماعة واخرة قال ابو نعيم وسالت ياصخ عنه فقال كان راسا في القرآن وحفظه في حدثة وروايات وليس عباد بالفتح ثم التشديد واخره دال قرية بمرو ويسمى نهاها هلها سك عباد بكسر السين المهملة وسكون النون والكاف ويكتبها المحدثون سنج عباد بكسر السين المهملة وسكون النون والجيم بينها وبين مرو نحو اربع فراسخ وليست بسبخ المعروفة التي ينسب اليها السبخي وينسب الى هذه ابو منصور العبادي الواعظ ذو الايد الباسطة في اللسان الطلق في فنه حتى صار يضرب بحسن ايراده وبهدينة على المنبر المثل سمع بنيسابور ابا علي بن نصر الله بن احمد الخشاب واسمعيل بن عبد الغافر الفارسي ومحمد بن يحيى محمود الرشيد ذكره ابن سعد في شيوخه ولم يحسن الثناء عليه وزعم انه كان يترب ويكب المحمود وخرج رسولا من بغداد فتى في بعسكر مكرم في شهر ربيع الاخر سنة تسع واربعين وخمسماية ونقل تابوته الى قرية

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقد خطاه حذاق النحويين وقالوا ان المنسوب لا يجمع على نسبه ولا سيما الرباعي لا يجمع الخمسي خماعي ولا المهملي مهالبي ولا يجوز مثل ذلك الا اذا سمي به على لفظ الجماعة كالمذاحج والمضا
في الموضع المسمى بالمذاحج والضبع المسمى بضباح وسنذكر ما قيل في عبقر في موضعه عاقل موضع
بين قرنين من طرف الرمل العبامة بالفتح قال ابو محمد الاعرابي بهجر ابن الغنابة والعبامة ماء لعوف
بن عبيد من خيار مياههما عتيب بوزن زفر واحره باء موحدة ايضا هو عتب الثعلب وشجرة يقال لها
الراء ومن قال عتب الثعلب فقد اخطاه روى ذلك ابن حبيب عن ابن الاعرابي وقد قال عتب الثعلب
الاصمعي وذو عبيب واد قال ابن السكيت شجرة تشرب من الحمى ولها ثمر ورديء وهي مربعة
وقال ذو عبيب واد قال كثير • طرب الفؤاد فهاج لي دوفق • لما حدون ثوى الى الظعن •
والعيسانية هي توجمه شاما • وهو سواكن اليمن • ثم اندفعن ببطن ري عبيب •
ولكان قرح فؤاد والظعن • عبتر موضع في الجمرة عبدات بالتحريك صقع باليمن عن نضرة كرها
في قرية عبدان موضع باليمن ايضا عبدات بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة واخره نون فعلان
من العبودية ثم عبدان بالبصرة في جانب القرية ينسب الى رجل من اهل البصرة وعبدان من قرى مرو
ينسب اليها ابو القاسم عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن احمد العبداني يعرف بابي خواهرزاده لانه
بن اخت القاضي علي بن خاله القاضي ابي الحسن علي بن الحسن الدهقان ومكي بن عبد الرحمن الكشميهني
وانما قطعنا العبد بلفظ العبد ضد الحر والعبدا يضا جبل لبني اسد بالدآت قال
محالف اسود الونقاء عبد يسير المحزنون ولا يسير • وعبد جبل اسود بكتفه جبلان اصغر منه
بسمياء الذي بين قال الاصمعي المخفف الذي يجيز الخ ثم يحظره ولا معنى له ههنا هذا لفظه قال
والعبد ايضا موضع باليمانين في بلاد طي وقال نصر العبد جبل يقال له بليحة عبد سى قال
حمزة هو بقريتي افد اسهى وهو اسم مضعفة كانت بركستاق كسكن خربها العرب وبقي اسمها علما على اسكان
حولها من العمارة عبدلث اسم لمدينة حمير سوت الجوات بالتحريك يجوز ان يكون جمع عبوة وهو
الدمع ويجوز ان جمع عبوة للمرة الواحدة من عبرت النهر عبرا جمع على غير قياس لان قياسه سكون
ثانيه فرقا بين الجامد والمشتق وهو جمع العبرات من ايامهم ولا ادري اهو اسم موضع ام سمي
لكثرة البكاء به عبرتا بفتح اوله وثانيه وسكون الواو ونون مثناة من فوق وهو اسم اعجمي فيما احب
ويجوز ان يكون من باب اطرقا وان يكون رجل قال لاخر عبرت واشبع فتحة التاء فنشأت منها
الالف ثم سميه وهي قرية كبيرة من اعمال بغداد من نواحي النهروان بين بغداد وواسط وقد ذكرت فيها
من الرواة والادباء وفي هذه القرية سوق عامر وخلق كثير ينسب اليها الاسعد بن نصر بن ابي الفوارس
العبري النحوي مات في حدود سنة سبعين وخمسمائة وكان يقرئ النحو ببغداد العبر بكسرا وله
وسكون ثانيه ثم راء وهو في الاصل جانب النهر فلان في ذلك العبر اي في ذلك الجانب قال الاعشى
ومارع دوحة المجنوب • يروي الزروع ويعلو التلا بكل سفين كالدوزرا •
الديار السرات والزوار النشيج والاجم والعبر شاطئ النهر وقال الشاعر • فما الفرات اذا جاشت غواربه •
ترمي اواذيه العبير بالزبد • يظل من خوفه الملاح معتصما • بالخيزرانة بعد الاين والجهد •
يوما باجود منه سيب نائله • ولا يجوز عطا اليوم دون غده • العبوة بلدة باليمن بين زبيد وعدن
قريب من الساحل الذي يجلب اليه الحبش عن نصر سميت العبر واليه ينسب العبريون من اليهود لانهم
لم يكونوا عبروا الفرات حينئذ وقال محمد بن جرير انما نطقوا براهيم عليه السلام بالعبرانية حين عبر
النهر فارا من النمرود وقد كان النمرود قال للذي ارسلهم خلفه اذا وجدتم فتى يتكلم بالسريانية فردوه
فلما ادركوه استنقطعوه فقال الله تعالى لسانه عبرانيا وذلك حين عبر النهر فسميت العبرانية لذلك
وكان الخبر دبيا باره قال هشام في كتاب عربه لما امر بالهجرة قال اني مهاجر الى ربي انطقه بلسان
لم يكن قبله العبرانية من اجل انه عبر الى طاعة الله تعالى فكان ابو اهيم عبرانيا قال هشام وحدثني ابي
عن ابي صالح عن ابن عباس حين عبروا البحر وغرق الله فرعون تكلموا بالعبرانية فسميا العبرانية لذلك
البحر وقيل ان بحت نصر لما سبى بني اسرائيل وعبر بهم الفرات قيل لبني اسرائيل العبريون ولسانهم
العبرية والعبور رجل وقال يزيد بن الطثرية • الا طرقت ليلى فهاج ذكرها • وكم قد قطعنا دونها من فلاة العبر مخرم • يشبهه الرياح حصانا موطنا • وهل كنت الا مهرة قادة الهوى •
من فلما قاده الشراعدنا • اغب النهى اهوى واطرى حوارنا • ترين لها خطا عليهن تبينا •

عمر بن بلد باليمن بين زبيد وعدن قريب من الساحل تجلب اليه الحبش عن نصر هو تثنية
العبر بالفتح لا وله يقال عبرت الوديا عبرا وعبرت الكتاب عبرا اذا تدبرته وهو اسم موضع قال
وبالعبر من حولا ما يريمه عبد بالفتح القبيلة ماء بنجد في ديار بني اسد عبس بفتح اوله وسكون
ثانيه بلفظ اسم القبيلة التي ينسب اليها عنتره وهو منقول من المصدر من قولهم عبس يعبس
عبسا وعبوسا والعبس ضرب من النبت قال ابو حاتم هو الذي يسمى الشابا بان وعبس جبل
في بلادهم عن الهمداني وعبس محلة بالكوفة تنسب الى القبيلة وهو عبس بن بغيض بن ريث بن غطفان
بن سعد بن قيس بن غيلان بن مضر بن نزار وقد ينسب اليهما عبسقان بالفتح ثم السكون والسين
مهملة ثم قاف من هرمز ما بين هراة منها ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين العبسقاني الكاتب
المالكي مات سنة ستين وثلثمائة روى عنه ابو الحسين احمد بن محمد بن ابي بكر العالي البوسنجي وابو
النضر محمد بن احمد العبسقاني مات سنة خمس وار بعماية العبسية منسوبة الى القبيلة ماءة
بالغريمة بين جبل طي عبعب بالتكرير والفتح قد تقدم اشتقاقه في عباعب وعبعب صنم كان
لقضاعة ومن يقارهم عبعق بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح القاف ايضا وراء وهو البرد بالتحريك
الماء الجامد الذي ينزل من السحاب قالوا وهو ارض كان يسكنها الجن يقال في المثل كانهم جن عبعق
وقال المؤار العدوي • اهر فت الدار ام انكرتها • بين تبراك فشق عبعق • شتى المكان اغلظ
قال كانه توهم بتثقيل الواو وذلك انه احتاج الى تحريك الباء لاقامة الوزن فلو ترك القاف على حالها
لتحول البناء الى لفظ لم يجئ مثله وهو عبعق لم يجئ على بنائه ممدود ولا منقول فلما ضم القاف توهم به
بناء قربوس ونحوه والشاهد له ان يقصر قربوس في اضطرار الشعر فيقول قربس واحسن ما يكون
هذا البناء اذا ذهب حرف المد منه ان ينقل اخره لان التثقيل كالمد وقال الاعشى بعبقرا
كهول وشبان كجنة عبقر • وقال امرؤ القيس • كان صليل المروحين يطيره • صليل زبوف ينتقدن
وفال كثير • جن تك الجون اذى عن صد يقك نظرة • وادناك رق في الرفيق المقرب • من تاتهم يوما من
الدهر كله تجدهم • الى فضل على الناس تركب • كانهم من وحش حوص عبعبة • بعبقر لما وجهت
لم تغيب • قالوا في فسره عبعق من ارض اليمن فهذا كانه يدل على انه موضع سكون وبلد مشعبه
به صيارف اذا كان به صيارف كان احرى ان يكون فيه غنى ذلك من الناس ولعل هذا بلد كان قديما
وخرب كان ينسب اليه الوشي فلما لم يعرفوه نسبوه الى الجن وقال النسابون تزوج اخا بهراء
بن عمرو بن الغوث بن بنت مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هند بنت مالك
بن غاضرة بن الشاهد بن عك فولدت له اقتل وهو خثعم ثم توفيت فتزوج بجيلة بنت صعب بن سعد
العشيرة ولقب بعبقر فسميت باسم جده وهو سعد العشيرة ولقب بعبقر لانه ولد على جبل يقال له
عبقر في موضع بالجزيرة وكان يصنع به الوشي قال وعبقر ايضا موضع بنواحي اليمامة واستدل من
نسب عبقر الى ارض الجن بقول رهير • بخيل عليها جنة عبقرية • جديرون يوما ان ينالوا فيستعلوا •
قال بعضهم اصل العبقري صفة لكل ما يولع في صفته واصله ان عبقر كان يوشى فيه البسط وغيرها
فنسب كل شيء جيد الى عبقر وقال الفراء العبقر الطنافس الثخان واحدها عبقرية وقال مجاهد
العبقري الديباج وقال قتادة الزرابي وقال سعيد بن جبير هي عتاق الزرابي فهو لاء جعلوها
اسما لهذا ولم ينسبوها الى موضع عبلا بفتح اوله وسكون ثانيه والمد قال الاصمعي الاعبل
والعبلاء حجارة بيض وقال ابيت صخرة عبلاء بيضاء وقال ابن السكيت القنان جبال صغار سود
ولا تكون القنة الا سوداء ولا الظراب الا سوداء والاعبل والعبلاء الابيض ولا الهضبة
الا حمراء وقال ابو عمرو العبلاء معدن الصفر في بلاد قيس وقال النضر العبلاء الطريدة في سواد
الارض حجارتها بيض كانها حجارة القداح وربما قرحوا بعضها وليس بالمرو كما نها البلور وقيل
العبلاء اسم علم لصخرة بيضاء الى جنب هكاظ قال خداش بن زهير وعندها كانت الوقعة
الثانية من وقعات الفجار • لم يبلغكم انا جدعنا الدى • العبلاء حندف بالقياد • وقال
خداش بن زهير • الم يبلغك بالعبلاء اناخ • بنا حندف حتى استقادوا • بين بالمنازل عن قيس •
ودولو تسيح بنا البلاد • وقال ابن الفقيه عبلاء الفرنبت بضم الباء وفتح الراء وتشديد النون
وعبلاء البياض موضع من اعمال المدينة وقيل العبلات بلدة كانت لخثعم بها كاه ذو الخليصة
بن رضم وهي من ارض تبالة وعبلاء وهو كوة زهو وهو في يام بني عامر عبلة لخثعم بين قطري

غرناطة والمرية منها احمد بن عبد الله العبلي ذكره في كتاب سهيل **عبود** بفتح اوله وتشديد ثانيه وسكون الواو وآخره سين مهملة عبدت فلانا اذا ذللته ومنه قوله تعالى وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل وقيل معناه المكرم في قول حاتم • تقول الا ابقى عليك فانني • ارى المال عند الممسكين معبدا • وعبود جبل وقال الزمخشري عبود وصفر جبلان بين المدينة والسيالة ينظر احدهما الى الاخر وطريق المدينة يجتاز بينهما وقيل العبود البريد الذاهب من مكة في طريق بدر وفي خبر لابن مناذر الشاعر لذكره في هبود ان شاء الله تعالى عبود جبل بالشام وقال ابو بكر موسى عبود جبل بين السيالة وملل له ذكر في المغازي قال معن بن اوس المزني تايد لاي منهم فعقايده • وذ وسلم اساجه وسواحده • فحفد فذ عبود فحاصارف • فذ والجحفا فقرى منهم فغدافذه • وقال الهذلي • كانني خاضب طرت عقيقته • احلى له النشر من اطراف عبود • عبوس بوزن الذي قبله الا ان اخره سين مهملة موضع في شوكين طالعات النيس من عبوس • سالكات الحزن من املاك • **عبيدات** بلفظ تصغير عبدات فعلات من العبودية وقال الفراء يقال صليته في ام عبيد وهي الفلاة قال وقلت للفتاني ما عبيد فقال ابن الاعلاء وانشد للنابغة • لمن الديار عفون بالسند • مندى عبيدات الجلاء باقرم • وقال الخطلة • ران عارضا جونا وقامت عريرة • بمسحاتها قبل الظلام تبادره • فاقرعت حق علاء الماء دونه • فسدت نواحيه ورفع دائره • وهل كنت نابا اذ دعرتني • منادي عبيدات الجلاء باقرم • قال يعقوب الفلاة وقال ابو عمرو وعبيدات اسم وادي الحبة بناحية اليمن يقال كان فيه حية عظيمة قد منعته فلا يوتى ولا يرعى وانشد بيت النابغة وقال ابو عبد الله محمد بن زياد الاعرابي في نوادره في قوله منادي عبيدان الجلاء باقرم يقول كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من الناس والوحش ان يردوه او ينالوه او يبلغوه فذعر تموني وعبيدان مالا تنالوا وان وضعتم فكيف الانس فاما لم تبلغه فكانا خلت عنه قال ابو محمد الاسود زاد عليه كيف تكون التخلية قبل الورود كما مثله وانما عبيدان اسم راع كان اسم ماء وكان من قصته انه كان رجل من عباد ثمود احد بني سود بن عباد يقال له عتر وكان امنع عاد في زمانه وكان له راع يقال له عبيد يرعى له الف بقرة فكان اذا اوردت بقرة لم يورد احد بقره حتى يفزع عبيدان فعاش بذلك دهرا حتى ادرك لقمان بن عاد وكان من اسند عاد كلها واهبتها وكان في بيت عاد وعددها يومئذ بضعة بين عاد فوردت بقر عاد فنهنهه عبيدان فراجع راعي لقمان بن عاد فاخبره فاتى لقمان عبيدان فضربه وطرده عن الماء فرجع عبيدان الى عتر فشكا ذلك اليه فمشى في رجاليه في بني ابيه وخرج لقمان في بني ابيه فهزمهم بنو ضد ورهط لقمان وجلاوهم عن الماء فكان عبيدان يقبل ببقره ويقبل راعي لقمان ببقره فاذا راى عبيدان حلى بقرك عن الماء حتى يورد راعي لقمان فضربته العرب مثلا فلم يزل لقمان يفعل ذلك حتى هلك عتر وارتحل لقمان فنزل في الهالق وقال جون بن قطن يحذر قومه الظلم ويذكر عترا وبغيه وتضهضم لقمان له • فقد كان عتر بن عاد واسرة • ثراثا ناسا منع من ثمى على قدم • وعاش دهرا اذ الثواره وردت • لم يقرب الماء يوم اورد ذو نسم • اذ مال كان عبيدان ان تبادره • رعاه ورد وورد الماء مقتسم • انص عنه اخو هند كما ربه • من بعد ما رملوا فرسانه بدم • **عبقر** اسم موضع حكاه ابن القطاع في كتاب الابنية عن المازني **العبيلاء** تصغير العبلاء وقد تقدم اشتقاقه وهو موضع اخر قال كثير

والعبيلاء منهم بساره • وتركن اليمن ذات النصال • **عبية** قال ابن حبيب عبية وعباعب ماءات لبني قيس بن ثعلبة ببطن فلج من ناحية اليمامة قال عمرو بن طارق • وكلفت ماعندي من الهم ناقتي • مخافة يوم ان لام فاندما • فرت على رجبيها وتذكرت • فضيا وماء من عبية اسجما • كانه ضفيرعيل

باب العين والتاء وما يليهما

عتايد بضم اوله وبعد الالف ياء مهموزة ودال مهملة مرتجل فيما احسب من ابنية الكتاب وهو ماء بالحجاز لبني عوف بن نضر بن معاوية خاصة ليس بنجد هان فيما شئ عن الاصمعي قال ابو منذر هي هضبات اسفل من ابرق بين مرة **العتق** بكسر اوله وسكون ثانيه جبل العتق بالمدينة في جهة القبلة يقال له المستبد والاقصى والعتق الديمة التي كانت في يد يحوزها في الجاهلية في رجب والعتق بالفتح الذبح قال زهير كنصب العتق دمي راسه النسك قالوا اراد بمنصب العتق صنما كان يقرب له عتر اي ذبح **عتكان** يروى بفتح اوله وكسره وسكون ثانيه ولام

قال نصر العتك واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن مناة ج اسم موضع جاء في شعر زهير قال دار لاسماء بالجريين ما مثله • كالوحي ليس بها من اهلها ارم • سالت بهم فن فرى بريك بامهم • والعاليات على سارجي خيم • عوم السفين فلما حال دونهم • فيد الخريبات فالعتكان فالكوم • يقال عتك في الارض يعتك عتكا اذا ذهب فيها والعتك الكر في القتال وقال الزبرقان بن بدر حيث حل صدقات قومه الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه • سار والينا بنصف الليل واحتملوا • فلا رعينة الا سيد وارويدا والى لن يفوتكم • وان ما بيننا سهل لكم جدد • مستحقبوا حاق المازني بحقدنه • ضرب طلحفه وطعن بنيه حفند • ان الغزال الذي ترجون عزته • جمع تضيق به العتكان واطد • قال الاسود العتكان واطد اودية بين بهدلة **عتك** بفتح اوله وسكون ثانيه والكاف وآخره كالذي قبله قال نصر العتك واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم قال كان اشتاليا العتك قبل احتالها **عتم** حصن في جبل رضوة باليمن **عتم** مضموم حصن في جبل وصاب من اعمال زبيد **عتل** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره لام واد باليمامة في ديار بني عوف بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم وقال ابو معاذ النحوي العتل الدفع والارهاق بالسوق العنيف **عتود** بتشديد التاء جبل على مراحل يسيرة من السيالة وملل وفضل جبل اسود من جانب البقيع عن نصر **عتود** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال كذا وجدته عن ابن دريد هو اسم موضع بالحجاز قال ولم يجئ على فعول غير هذا وخزع قال الازهري ذكره بالواو كما ذكرته بعده وقال الغساني عتود بفتح اوله اسم واد قال ويروى بكسر العين قال ابن مقبل • جلى سابه الشعب الطوال • كانهم اسود بترج او بعتودا • وهو ما • ولكنانة لهم ولخزاعة فيه وقعة قال بديل بن عبد مناف • ونحن منعنا جمع بيض وعتوده • الى حيث ارضوى من مجل القبايل • قال ابن الحايك والي حارثة عتر نيب الاسود ابن يقال اسود عتر واسود عتود وهي قرية من بوادي بها **عتود** بكسر العين وسكون ثانيه وفتح الواو والواو اسم واد خشن للملك قال المبرد العتود الشدة في الحرب وبنو عتود سميت بهذا لعتودها قال الازهري قال المبرد جاء من الاسماء على فعول خزوع وعتود وهو الوادي الخشن التربة وزاد غيره ذرود اسم جبل ولم يات غيرها **عتيب** بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة حضنة عتيب بالبصرة احدى محالها تنسب الى عتيب ابن عمرو من بني قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله وعداده في بني شيبان وقال الازهري قال ابن الكلبي عتيب بن اسلم بن مالك وكان قد اغار بعض الملوك فقتل رجالهم جميعهم وكانت النساء تقول اذا كبر صبيانها اخذوا بثار رجالنا فلم يكن بذلك فقال عدي بن زيد • فزجها وقد فقت بقر • كازجوا صاغر هلعتيب • **العتيد** بلفظ التصغير موضع بالبحرين في شعر الاعشى • جزى الله فتيان العتيد وقد • ثابت الى الدار عنهم خبر ما كان جازيا • وروى العتيك بالكاف ويجوز ان يكون تصغير عتيد وعتد وهو الشديد التام الخلق **عتيد** بفتح اوله وسكون ثانيه وياء مثناة من تحت مفتوحة ودال مهملة اسم موضع وهو احد قولي الكتاب وسياتي الامر مجملا **العتيق** بلفظ ضد الجديد والمراد به المعتوق وفعيل بمعنى مفعول كثير في كلامهم نحو قتيل بمعنى مقتول وهو بيت الله الحرام لانه عتق من الجبابرة فلا يستطيع جبار ان يدعيه لنفسه ولا يوديه فلا ينسب الى غير الله تعالى وقد ذكره الله تعالى بهذا الاسم في كتابه فقال وليطوفوا بالبيت العتيق وقد ذكر في باب البيت العتيق ابسط من هذا **عتيق الساجة** قرية كانت بين دار بحان وبغداد استولت عليها دجلة فمحتها واسم الموضع معروف الى الآن **عتيقة** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ ضد الجديدة محلة ببغداد في الجانب الغربي ما بين طاق الحراني الى باب الشعير وما اتصل به من شاطئ دجلة وسميت العتيقة لانها كانت قبل عمارة بغداد قرية يقال لها سوسانا وهي التي ينسب اليها العنب الاسود وكانت منازل هذه القرية في مكان هذه المحلة وما حولها كان مزارع وبساتين **عتيك** بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ساكنة وكاف وهو في اللغة الاحمر من الكندم وهو نعت به سميت المرة لصفائها وحمرتها وهو موضع ويروى بالدال وقال الراجز • تالله لولا صيبة صفار • تلقهم من العتيك دار كانا لوجههم قار • لما راني ملك جبار • بيا به ما بقي النهار وقال الاعشى يوم قفت حمولهم فنولو • فطعن محمد فخليط فساقو • جاعلات جوز ايمانة فالريشمل سيرا تحتهن انطلاقو • جازعات بطحن العتيك كا • تمطو رفاق مخنهن رفاق • **العتيكة** استقاقه في الذي قبله لانه مثله وزياده •

قال

وزيادة ياء النسبة وتاء التانيث ربض العتيك ببغداد من الجانب الغربي بين نهر بين وباب البصرة حزب الاذربنب الى عتيك بن هلال الفارسي وله في دولة بن العباس اثار واخبار وله في المدينة ايضا دار ينسب اليه والله تعالى اعلم **باب العين والثاء وما يليهما** عثاري بضم اوله بوزن سكاري جمع سكران فيكون هذا جمع عثران من عثر الرجل يعثر واسوأة عثرى فهو لا يجري معرفة ولا نكرة ويجوز ان يكون اصله من العثرى وهو الارض الحدى ليس لها شراب الا من المطر وهو واد عن الازهري **عثاعث** جبال صغار سود مايلي العرايس وهي اجبل في وضع الحمى بقربه مشرفات على وادي مهزول اذا فتحت بالرمل **عثال** بكسر اوله وتخفيف ثانيه واخره لام بوزن جدار شيء او واد بارض جذام يقال عثلت يده اعثل اذا اجبرت على غير استواء والعثل شرب الشاة ويجوز ان يكون عثال جمع ذلك **العثالة** بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف نون ماء لبني جديمة من سيماء بين مالك بن نضلة بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بالتليوين والتشديد الاصمعي. ماء لبني العثانة وسط جرم. وحق مازن غير النهراني. وقال وطعن بالرديني شزر. وورد الموت ليس له انتظار. والعثاء الدخان **عثان** موضع مذكور في كتاب بني كنانة **العثجلية** ارض وماء بوادي السليع من ارض اليمامة لبني سحيم عن محمد بن ادريس **عثران** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم راء مهملة واخره نون اسم موضع جاء في الاخبار يجوز ان يكون فعلان من العثار او من العثير وهو الغبار **عثر** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلد باليمن واشتقاقه من اعثرت فلانا على الامر اطلعته عليه او من عثر الرجل يعثر عثرا اذا كذب والعثر الكذب والباطل وهو الذي بعده يقينا لان اهل اليمن قاطبة لا يقولون الا بالتخفيف وانما يجيء مشددا في قديم الشعر قال عمرو بن زيد اخو بني عوف يذكر خروج بجيله عن منازلهم الى اطراف اليمن. مضت فرقة بنا يخطون بالقنا. فشاهرات دارهم وزبيد. وصدنا الى عثر ومن دار وائل. بها ليل مثنا سادة واسود. **عثر** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره راء مهملة بوزن بقم وشلم وخثعم وخصم وشمر وبدر وكل هذه الاسماء منقولة عن الفعل الماضي فهو لا ينصرف منصرفة قال ابو منصور عثر موضع وهو ساء سدة يعني انه كعثر قال. ليث يعثر بسطاء الرجال اذا. ما الليث كذب عن اقرانه صدقا. وقال ابو بكر الهذلي عثر بشدد يده الثاء بلد باليمن ذكره ابو نصر ثم ما كولا ولم يذكر تشديد الثاء وينسب اليها ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم العثري يروي عن عبد الرزاق روى عنه شعيب بن محمد الزراع وقال عمارة عثر على مسيرة سبعة ايام من عرض يومين وهو من السهلة اذا حلى وبلغ ارتفاعه في السنة خمسمائة الف دينار عشرة والى تيالة يعد في اعمال ذبيد معدنة بكمنة قال **عروة** بن الورد بثغابي الاعداء اما الى دم. واما عراض لساعد بن مصدع. يظل الاباء ساقطا فوق متنه. له العدوة القصوى اذا القرن اصحلا. كان خوات الرعد زرزر ذيره. من اللاي يسكن الغريف بعثرا. **عثعث** بالفتح والتكرير جبل بالمدينة يقال انها سلع عليه بيوت اسلم بن افصى بينب اليه ثنية عثعث والعثعث في اللغة الكثيب السهل والعثعث الفساد وعثعث متاعه اذا بذده وفارقه **عثل** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم فتح اللام ولغة باء موحدة اسم ماء لطفاوة قال **النمام** وصدت صدودا عن شريعة. عثل ولا بئي عياذ في الصدور جوامر. يقال عثلت جدارا لهم من يعثره كسرته وهدمته وعثلت زيد اخذته الورى ام لا **عثلة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح لامه علم مرتجل لاسم موضع **عثليب** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر لامه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء مثلثة اخرى اسم حصن بسواحل الشام ويعرف بحصن الاجر كان فيما فتحه الملك الناصر يوسف بن ايوب في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة **عثمان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون فعلان من العثم قال عثمت يده اذا اجبرتها على غير استواء وقال ابو سعيد السكري في شرح قول جرير حسبت منازلا بجاد رهبى. كعهدك بل تغيرت العهود فكيف رايت من عثمان زارا. يثب لها توا قصه الوقود. هوى بتهامة وهو بنجد. فبلتني التهائمه والنجود. فما استند نافر زند في عال. فقبل اليوم جد على الستيد. قال عثمان جبل بالمدينة وبين ذي الحرة وطريق الشام من المدينة **عثود** بلد على طريق الشام بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره دال مهملة هكذا ضبطه العراقي وقال عثود بوزن جوهر بالثاء المنقوطة ثلثة وقال هو

واد او موضع والمتفق عليه المشهور بالتا المثناة من فوق وذكرها معا في كتابه **عثير** بلفظ تصغير العثير وقد تقدم كذا ضبطه الدينوري وقال موضع **عثير** بالكسر ثم السكون والياء المثناة من تحت المفتوحة والراء المهملة ذو العثير موضع بالحجاز يروى انه من بلاد اسد والعثير الغبار **عثير** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة موضع بالشام فعيل من العثار **باب العين والجيم وما يليهما** **العجاج** موضع قرب الموصل **عجاسا** بفتح اوله وبعد الالف سين مهملة والف ممدودة رملة عظيمة بعينها وله معان في اللغة يقال عجسى عنك عجاسا الا سوءاى مؤنها والعجاساس الابل الثقيلة العظيمة الواحد والجمع سواء ولا يقال للجمال وعجاسا الليل ظلمته **عجالز** والعجلزة بالزاي رملة بعينها معروفة بحذاء حزمى سلم وقال الاصمعي سمعت الاعراب يقولون اذا اختلفت عجالز مصعدا فقد انجدت قال وعجالز فوق القريتين وقال زهير. عفاس الى ليل بطن ساق. فاكتبه العجالز فالقضيم. وقال نصر العجالز جمع عجلز. مياه لضبة بنجد يسمى بالواحدة والجمع وقال ذو الرمة. وثمن على العجالز نصف يوم. واذين الاواصر والخلال. والعجلزة والجمع العجالز من نعت الفرس الشديدة والناقة الجلد **عجب** موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع. فسل هوى من لا يواتيك ودّه. بادم شهم لا خذول ولا صعب. كاني ومنقوشا من الميس قارنا. وايدان مكنون تخلله عصب. على احدرى لحمه بسراية مذكى. فناء في ثلث له شرب. فلا هو بالبرهى واتاه اذا شتى. حبوب اراس فالنهاله فالعجب. **العجر** من قرى زبار دمار باليمن **عجرم** بضم اوله وسكون وضم الراء واخره ميم موضع بعينه ويضاف اليه ذو العجرم شجرة عظيمة لها عقد كالكعاب تتخذ منه القسي ومجمى منها غلظ عقدها والعجرم دويبة صلبة كانها مقطوعة تكون في الشجر وتاكل الخشب قال بشر بن سلوه. ولقد امرت اخاك عمرو امرة. فعصى وضيعها بذات العجرم. **العجروم** مثل الذي قبله وزيادة واو قال السكوني ماء قرب سن ذي قار يضاف اليه ذات فيقال ذات العجروم **عجر** قال الكلبي هي قرية بحضرموت في شرقول الحادث بن عجرم وكان زيد وعبد الله ابنا خبر رسول جاءا العنبري ادعا قتل محمد بن الاشعث فاقادهما مصعب به فقال الحرث بن عجرم وهو الذي تولى قتلهما بيده القاسم بن محمد بن الاشعث. تناول من ان فيس حميدع. وري الزناد وابن سيد. ثاعصيت فيه تميم ولا حمت. ولا انتطحت عنزان في قتل مزيد. لوى زمنا بالحجر وهو عقاة. وقين لا قيان وعبد لا عبد. **عجلز** كذا وجدته مضبوطا في النقايض وقد ذكر في عجالز قال جرير. احزالهوم ما دام الفضا حول عجلز. وما دام يسقى زمادان اخضف. **عجلب** بالتحريك والتشديد قال العجاج قرية بالمغرب وما اظنها الا عجمية فان كانت عربية فانها منقولة عن الفعل الماضي من عجلبه اذا جسده وقال اسمعيل عجلب قرية من قرى عسقلان فيما اظن ينسب اليها ذاكرين شيبة العسقلاني الحبشي يروي عن ابي عصام داود بن الجراح روى عنه ابن القاسم الطبراني وسمع منه بقرية عجلب **عجلا** بفتح اوله وسكون والمد تانيث الاعجل اسم موضع بعينه **عجلان** بالفتح فعلان من العجلة اسم موضع في شعر هذيل قال سعد بن مجد الهذلي. فانك لو لاقيتنا يوم تميم. بعجلان او بالشعف حيث نمارس **العجلانية** كانها منسوبة الى رجل اسمه عجلان وهي بليدة بنغفود احقف قرب المصيصة **عجلز** بكسر اوله ولا نظير له وقد ذكر في عجالز **عجلة** بكسر العين وسكون الجيم موضع قرب الاثبار سمي باسم امراة يقال لها عجلة بنت عمرو بن عدي جد ملوك لخم وقد ذكرت في السكينة **العجلة** بالتحريك من قرى زماد باليمن **العجا** بلفظ تانيث الاعجم فصيحا كان او غير فصيح وفيه غير ذلك والعجا من اودية العلاة باليمامة **عجون** بلفظ المراة العجوز ضد الشابة اسم جمهور من جاهلية العرب يقال جزوى قال ذو الرمة. على ظهر جرعا العجون كانها. سبية رقمتي سراة قرام. والعجون القبيلة والعجون الخمر ويقال للعجاة عجوز وللرجل عجوز ايضا **العجول** بالفتح واللام فاعوله ماخوذة من العجلة ضد البطء وهي بئر حفرها قصي عبد شمس قبل جرم وقيل حفرقصي ركية فوسعها ذارام هاي بئر ابي طالب اليوم بمكة فما زالها العجول فلم تزل قائمة في حياة فوقع فيها رجل من بني جعيل وفي كتاب احمد بن جابر البلاذري كانت قريش قبل قصي تشرب من بئر حفرها لوي بن غالب خارج مكة ومن حياضه ومصانع علي رؤس الجبال وس بئر حفرها لوي بن مرة بن كعب ما يلي عرفة قصي بئرا سماها العجول وهي اقرب

بئر حضرتها وبئر بمكة وفيها قال رجل من الحاج يروى على المجهول ثم تنطوى • ان قصيا وفى وقد صدق • بالشبع للحاج وروى منطبق • عجيب موضع باليمن اوقع فيه المهاجر بن امية بالردة من اهل اليمن ايام ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه وقال الصليحى اليمنى يصف خيلا ثم اعتلت من عجيب قنة • بدت المركتين ترى مشى وافراد • باب العين والدال وما يليهما عداء بالضم قال نصر موضع احسبه ببادية اليمامة العداق بالضم والدال مهملة خفيفة واو اوجبل فى ديار الازد بالسراة عدامة بضم اوله وهو فعالة من العدم او العدم قال الاصمعى ايام يعنى لبنى جشم ابن معاوية والبرداء بن عمرو بن دهمان عدمة وهى طلوب ابعد ساء تعلمه بنجد قعا قال • لما رايت انه لا قامه • وانه يوعد من عدامه • وانه ينزع على السامه • نزعة نزعة زعزع الدعامة • عدان بالفتح واخره نون وروى بالكسر ايضا قال الفراء والعدان ايضا بالفتح سبع سنين يقال مكثنا بمكان كذا وكذا عدايين وهى اربع عشرة سنة الواحد عداء وما قول لبيد ولقد يعلم صحبى كلهم • بعدان السيف صبرى ونقا • رابط الجاش على مرجهم • اعطفا لجون بمروع مثل • وقال نصر عدان موضع فى ديار بنى قيم بسيف كاظمة وقيل ماء لسعد بن زيد مناة بن تميم وقيل ماء لهم بالبحرين كله كالطف رواه ثم بعدان السيف بكسر العين ويروى بعدان السيف وقالوا اراد جمع العربة بعد بن سيف فاخر الياء وروى عن ابن الاعرابى قال عدان النهد بالفتح صفة وقال الشاعر • بكى على قتلى العدان فانهم • طالت اقامتهم بطن ارام • كانوا على الاعداء نارا تحرق • ولقومهم جرما من الاجرام • لا تهلكى جزعا فانى وانق • برما حنا وعوارب الاسنام • عدان كانه فعلان من العدد او شددت داله للتكثير والمراد به صفة النهد وهو بلدة كانت بين الفرات لاخت زياد ومقابلتها اخرى للزياد ويقال لها عدان عدف فاف موضع باليمن احسبه حصنا عدفاء بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء والمد اسم موضع فى قوله ظلت بعدفاء يوم ذى وهج • وعدفة كل شئ اصلها الذاهب فى الارض وجمعها عدف وبجوز ان يكون يقال للشجرة اذا كانت كثيرة العروق عدفاء وكذلك الارض عدم بالتحريك وهو ضد الوجود وادبا باليمن عدن بالتحريك واخره نون وهو من قولهم عدن بالمكان اذا قام به وبذلك سميت عدن وقال الطبرى سميت عدن وابين بعدن وابين ابنى عدنان وهذا عجيب لم احد ذكره لان عدنان كان له ولد اسمه عدن غير ما ورد فى هذا الموضع وهى مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن ردية لا ماء بها ولا مرعى وشربهم من عين بينها وبين عدن مسيرة يوم اليوم وهو مع ذلك ردى الا ان هذا الموضع هو مرقام لمراكب الهند والتجار يحملون اليه لاجل ذلك فانها بلد تجارة وتضاف الى ابين وهو محلة فى عدن من جملته وقال ابو محمد الحسن بن احمد الهمدانى اليمنى عدن جنوبية تهامية وهو اقدم اسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فقطع فى الجبل باب بن بالحديد فصار لها طريقا الى البر وبها مرور ما ماء يقال له الخنق احساء وملء جباب فلاة ادم وبها فى ذا تها بار ملحة وشروب وساكنها المريون والجاجيون والمربون يقولون انهم من ولد هارون وقال اهل السير سميت بقدن ابن سنان نفيسان بن ابرا هيم عليه السلام وروى عبد المنعم عن وهب عجبت الحبشة فى سفرهم فخرجوا فى عدن فقالوا عدونا فضميت عدن بذلك وتغيرت حرفا وبين عدن وصنعا ثمانية وستون فرسخا قال عمارة لانها مدينة فى جبل صبر مما يلى ضفاره والى جنبها قرية لطيفة يقال لها عدن لاعه وليست عدن ابين الساحلية وانا دخلت عدن لاعه وهى اول موضع ظهرت فيه دعوة العلوية باليمن بعد المضريين وقال الاديب ابو بكر احمد بن محمد الجندى يذكر ابن جبالك ياعدن الحبا حيالك • وجرى رضاب الماء فوق لمالك • ووشت حدايقه عليك مطارفا • يختال فى حبرانها عطفاك • وافترت ثغور الروض فيك مضاحكا • بالبشر ودنق روضة الضحاك • ولقد خصصت بسر فضل اصبحت • فيه القلوب وهن من اسرالك • يسرى بها شغف المحب وانما • للشوق حشمها الهوى مرالك • اصبوا الى انفاس طيبك كلما • اسرى بنفحتها نسيم صبالك • وتفرعيمان اراك انيقة • لا رمل عاج ولا وجوه اراك • كم من غريب الحد فيك كانما • مرآة فى اشراقه مرآنب • فتانة اللحظات تصطاد • النهى لما خلها قبضا بلا اشراك • ومسارح للعين تقتطف المنى • منها وتجتنى من قطوف جناك • وعلا استقى الحيا من بعد ما • ضمن الكروم بالذنا سقياك •

وقد دخل اصوب عليها الالف واللام فقال • سالت عنهم وقد سدت اباعرهم • ما بين رجبة ذات العيص فالعدن • عدنه بالتحريك واشتقاقه من الذى قبله وهو موضع بنجد فى جمة الشمال من الشربة قال ابو عبيدة فى عدينة عرتينات وعقر والزوراء وكثيب وعراعر سباء • مرة قال الاصمعى فى تحديد نجد ووادى الرمة يلتقى بين عدنة والشربة فاذا جزعت الرمة مشرفا اخذت فى الشربة واذا جزعت الرمة الى الشمال اخذت فى عدنة عدنه كالذى قبله الا انه بضم اوله وسكون الدال ثنية قرب ملل لها ذكر فى المغازى قال ابن هرمة • عفت دارها بالبرقين فاصبحت • سويقة منها اقفرت فنظيمها • فعدنه فالاجماع اجماع مشعر • وحوش معانيها قفار خزويها • احدلك لا نعشى لسلمى محلة بها • بين نزعوا آخر الليل بوسها • فيصرف حتى تشتكى العين عبرة • بها وهى فيها رو شيك سحوبها • اموت اذا شطت واحيا اذا • دنت وتبعت لحوائى الصبا ونسيمها • عدول بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وفتح اللام والقصر قرية بالبحرين تنسب اليها السفن ومن قال اسم رجل فقد اخطا وقال ابو على فى الشيرازيات ان لامه واوا واللام فيه زايدة كما فى عدل وتحمل ولحقت اللام الزائدة الالف كما لحقت النون فى عرفج فهو فعلى وليس بفعول واما الالف فللالحاق ولا تنصرف كما تنصرف ارطى اسم رجل وان جعلته اسما للبقعة كان ترك الصرف اولى عدوة بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح واوه والعدوة وعدوه والامة مد البصر وهو اسم موضع فى قول القتال الكلابى انشده السكرى • انى اهتديت ابنة البكرى عن امه • من اهل عدوة اوس برقة الخال • العدوية كانه منسوب الى رجل اسمه عدى واصله جماعة القوم بلغة هذيل قال الخناعى • لما رايت عدى القوم يسلبهم • طلح الشواجن والطرفا والسلم • والعدوية الابل التى ترعى العدوة وهى الحلة والعدوية قرية ذات بساتين قرب مصر على شاطئ النيل تلقاء الصعيد عديد بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت ودال اخرى معناه الكثرة يقال ما اكثر عديد بنى فلان عديد الحصى وهو سماء لهم ينزل بطن من كلب عدينة بالتصغير اسم لربض نخل باليمن ولنخل ثنية ارباض عدينة هذه والمعروفة الشرقية وفيها يقول شاعرهم • رايت فى ذى عدينه • يارب بالامس ذينه • وعن ابن الرجحان المكى بفتح العين وكسر الدال قرية بين نخل وزبيد باليمن على طريق الميزان براس عقبة وحفات عدة تصغير عدوة وعدوة وهى شفير الوادى هضبته تخالف عليها بنو ضبيعة وبنو عامر بن دهل وذكر الحازمى انها عدية قبيلة والله اعلم باب العين والذال وما يليهما عذار بالكسر واخره راء والعذار والمستطيل من الارض وجمعه عذر والعذار موضع بين الكوفة والبصرة على طريق الطفوف ومنه يقضى الى نهر عذر فى حديث حاجب بن زرارة بن عدس التميمى لما رهن قوسه عند كسرى وقبلها منه كتب الى عامل العذاب بالاذن للعرب فى الدخول الى الريف قال والعذار ما بين الريف والبدو ومثل الغريب ونحوها عناه بالفتح والعذاه الارض الطيبة العتبة الكريمة النبت البعيدة عن الاحساء والتروز والريف السهلة المرتبة ولا تكون ذات وخامة وهو موضع بعينه بدليل ان الشاعر لم يصفه فقال نحن قاوصى من عذاة الى نجد • ولم ينسها اوطا نها قدم العهد • وقد مضت فضمان تذكر ما مضى • واعد بنى لوكان هذا الهوى بعدى • واذكرتنى قوما اصاب الهم واشتا • قهم فى القرب منى وفى البعد • اولئك قوما لو لحاك اليهم لكنت • مكان السيف من وسط الغمد • العذبات جمع عذبة وهو الموضع الذى به المرعى يقال مررت بماء عذبة به اى لا مرعى فيه ولا كلاء ويوم العذبات من ايامهم عذبة بالفتح ثم السكون وباء موحدة يقال عذب الماء ويعذب فهو عذب وبئر عذبة اى طيب وهو موضع على ليلتين من البصرة فيه مياه طيبة وقيل لما حفروها وجدوا انا ناس بعد ثلثين ذراعا قال مرت تريد بذات العذبة البيعاء عذراء بالفتح ثم السكون والمد وهو فى الاصل الرملة التى لم توطأ والدرة العذراء التى لم تثقب وهى قرية بغوطة دمشق من اقليم حوران معروفة واليها ينسب مرج واذا انحدرت من ثنية العقاب واشرفت على الغوطة فتلت على يسارك رابيتها اول قرية تلى الجبل وبها مناره وبها قتل جحر بن عدى الكندى وبها قبره وقيل انه هو الذى فتحها وبالقرب منها راهط التى كانت فيه الوقعة بين الزبيرية والمروانية قال الراعى • وكم من قتيل يوم عذراء لم يكن • لصاحبة فى اول الدهر قاليا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عذرة بفتح اوله وثانيه من قولهم عذرته عذرة وهو ارض عذق بفتح اوله وثانيه والقاف قال ابن الاعرابي عذق السحين اذا طال نباته وعزته العذق وحبو العذق موضع معروف بناحية الصمان قال زوبة بين القريتين وحبواء العذق عذق بفتح اوله وسكون ثانيه هو في الاصل النخلة نفسها والعذق بالكسر الكناسة وهو ايضا الم بالمدينة لبني امية بن زيد وكان اسمه من قبل البيرعن نصر عذم بفتحتين ورواه بعضهم بالدال غير معجمة فاما العذم بالذال المعجمة فاصله من عذمت اعذم وهو الاخذ باللسان واللوم اوس العذم وهو العض وليس فيه شيء بالتحريك فيكون مرتجلا وهو واد باليمن عذلق قال في تاريخ دمشق عبد الله بن عبد الرحمن ابو محمد المليباري المعروف بالسندي حدث بعذلق مدينة من اعمال صيداء من ساحل دمشق العذيب تصغير العذب وهو الماء الطيب وهو ما بين القادسية والمغيثة بينه وبين القادسية اربع ليال والى المغيثة اثنان وثلثون ميلا وقيل هو واد لبني تميم وهو من منازل حاج الكوفة وقيل هو حد السواد وقال عبد الله المسكوفي العذيب يخرج من قادسية الكوفة اليه وكانت مسلحة للفرس بينها وبين القادسية حايطان متصلان بينهما نخل وهي ستة اميال فاذا خرجت منه دخلت البادية ثم المغيثة وقد اكثر الشعراء في ذكرها وكتب عمر بن الخطاب الى سعد بن ابي وقاص اذا كان يوم كذا فار تحل بالناس حتى تنزل فيما بين عذيب الهجانات وعذيب الفوارس وشرف بالناس وعرب بهم وهذا دليل على ان هناك عذيبان والعذيب ايضا الفرضة من ارض معرف في وسط الرمل والعذيب موضع بالبصرة عن نصر العذيبة تصغير العذبة وقال ابن اسكيت ما بين ينبع والجار والجار بلد على البحر قريب من المدينة وقال في موضع اخر العذيبة قرية بين الجار وينبع واياها عنى كثير عزة فاسقط الهاء خليلي ان اما ابكي كيم تحملت واخلت لحيمات العذيب طلالها فلا تسقيا الا من تهامة بعدها بلا لاوان صوب الربيع اسالها وكنت ترتبون البلاد ففارقت عشية بتم زينبها وجالها عذيقة بالتصغير من قرى مسرق جهران باليمن من نواحي صنعاء العذي قال الازهري قال الليث قوله العذي موضع بالبادية فلا اعرفه والعذي اسم للموضع الذي ينبت في الشتاء والصيف من غير تتبع ماء فان كلام العرب على غيره وليس العذي اسم للموضع وكل العذي من الزروع والنخيل ما لا يسقى الا بماء السماء وكذلك عدي الكلا والنبات ما بعد من الريف وابتعه ماء السماء والله اعلم

باب العين والراء وما يليهما

عراية بفتح اوله وتشديد ثانيه عراية طي من اعمال عكا بالساحل الشامي ينسب اليها ابو علي المقدام بن نصر بن المقدام الكناني العراني المصري ولد بعراية طي وسكن مصر وروى الحديث ولقيه السلفي وقال قال لي ولدت في سنة خمس عشرة وخمسماية انا في عشرين وكان رجلا صالحا العراية موضع قال الهذلي تذكرت ميتا بالعراية ناويا فاكاد لولا بعد ما طال ينفد

عراجين له ذكر في الفتوح سار ابو عبيدة بن الجراح من دعيان ونزل على عراجين وقدم مقدمته الى عراجين بالسين العراوة بفتح اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف دال مهملة وكل منتصب صلب يقال له عود ويقال له عن دار الرجل عن قرنه اذا احجم عنه وهي قرية على راس ميل شبيه القلعة بين راسي عين ونصيبين تنزلها القوافل عرار بالفتح وتكرير الراء وهو نبت طيب الريح قال تمتع من شميم عرار نجد فما بعد العشية من عرار وقولهم باءت عرار بكحلها بقران قتل احدهما بالاخر ذات الوار واد بنجد لهذيل ذكره شعوبهم عن نصر عرار وفي كتاب نصر عرار بالكسر وقال موضع في ديار باهلة من ارض اليمامة عاعر بالضم فاوله وكسر العين الثانية وعرعرة الجبل اعلاه وعرعرة السنام عاريته والعرعر شجر يقال له الساسم ويقال له الشيزى ويقال هو الذي يعمل منه القطران وعراعر اسم موضع في شعر الاخطل وقيل سم ماء ملح لبني عميرة عن صاحب التكملة وهي ارض سبخة قال وكلا تنبت المرعى سباخ عراعر ولو نسلت بالماء سنة اشهر نسلت اي عشبة وقيل عراعراء مرة لغة في الشرية وقال نصر عراعراء وكلب باحبة النعام العراق مياه لبني سعد بن مالك وبني مازن والعراق ايضا محلة كبيرة عظيمة بمدينة الخيم بمصر فاما العراق المشهور هي بلاد العراقان الكوفة والبصرة سميت بذلك من عراق القربة وهو الحوز المشمر الذي في اسفله اي انها اسفل ارض العرب وقال ابو القاسم الزجاجي قال ابن الاعرابي سمي عراقا لانه سفل من نجد وتهامة لبحر آخذ من عراق القربة وهو الحوز الذي في اسفلها وانشد تكثر عراق السنة وانشد ايضا لما راين دردبي وسنى وجبهتي مثل عراق السنة متن عليهن ومتن متن قال ولا يكون عراقها الا اسفلها من قرية او مزادة وقال غيره العراق في كلامهم الطريق الى وهو جمع عرقة والعرقة ضرب من الطين ويقال ايضا العراق جمع عرق وقال قطرب انما سمي العراق عراقا لانه دنا من البحر وفيه سباخ وشجر يقال استعرقت البهم اذا التت ذلك الموضع وقال الخليل العراق شاطئ البحر وسمي العراق عراقا لانه على شاطئ دجلة والفرات عداء حتى يتصل بالبحر على طوله قال وهو مشبه بعراق القربة وهو الذي بين سنها فيجري وقال الاصمعي هو معرب عن ايران شهر وفيه بعد عن لفظه وان كانت العرب قد تتغلغل في التعريب بما هو مثل هذا ويقال بل هو ماخوذ من عروق الشجر والعراق من منابت الشجر فكانه جمع عرق وقال ثم قال ابو عمرو سميت العراق عراقا لقربها من البحر قال واهل الحجاز يسمون ما كان دنيا من البحر عراقا وقال ابو صخر الهذلي يصف سحابا سنا لوحه لما استعلت عرضه واصاب برق في تهامة واصب فجر على سيف العراق فغرشه واعلام ذي قوم بارهم ساكب فلما علا سود البصاق كفافه نهيب الذي بدهم يقارب فحل ذات عق ووالى تهامة وعن محص الحجاج ليس بناكب فحلت عراء بين قفري وبيثب ونفح كلف الحشم المتراكب ليروي صداء او اللحد دونه وليس صدى تحت التراب بسارب فهذا لم يرد العراق الذي هو عام الارض بابل انما يصف الحجاز وهذه المواضع كلها بالحجاز بل هو ان هذا السحاب خرج من البحر يعني بحر القلزم ومن يسيف ذلك البحر وساحله عراقا انهم جنس فقد وصف كل شيء مرتبه من جبال الحجاز حتى سيف ابن داود وقد صرح بذلك ابو مليح الهذلي فقال نزيعت الرياض زباخ عمق وحيث تضجع الطحلب الجرور ساحلة عراق البحر رفعه كانما هن القصور وقال حمزة الساحل اسمه بالفارسية ايران ولذلك سمي كورة ازد شير خرة من ارض فارس ايرانستان لقربها من البحر فعربت العرب لفظ ايران بالحاق القاف فقالوا ايراق وقال حمزة في الموازنة واسطة مملكة الفرس العراق والعراق تعريب ايواف بالفارسية معناه مفيض الماء وحد ود المياه وذلك ان دجلة والفرات وتامرا تنصب من نواحي ارمينية وبعد من بنود الروم الى ارض العراق وبها يقع قرارها فتبقى بقاعها وكان دار الملك من ارض العراق احداها غير دجلة والاخرى غير الفرات وهما بافيل طوسفون فعرب بافيل على بابل وعلى بابلون ايضا وطوسفون على طيسفون وطيسفونج وقيل سميت بذلك لاستواء ارضها حين خلت من جبال تعلى واودية تنخفض والعراق الاستواء في كلامهم كما قال الشاعر سقتم الى معاوساقوا سياق من ليس له عراق اي استووا وعرض العراق من جهة خط الاستواء عكبرى على غربي دجلة احدى وثلثون جزءا وعرضها ثلثة اجزاء وثلثون وقيقة وذلك بلاده عرض خط الاستواء عكبرى على غربي دجلة وعرضها ثلثة اجزاء وثلثون وقيقة وذلك اخر ما يقع في الاقليم الثالث من العراق ومن بعد عكبرا يدخل العراق كله في الاقليم الثالث الى حلوان وعرضها اربع وثلثون جزءا ومقدار الواقع من العراق في الاقليم الرابع دسكرة الملك وحلولا وقيصر شيرين واما الاكثر ففي الثالث واما القادسية ففي الاقليم الثالث وطولها من المغرب تسعة وستون جزءا وخمس وعشرون دقيقة وعرضها من حد الاستواء احدى وثلثون جزءا وخمسة واربعون دقيقة وحلوان والعذيب جميعا من الاقليم الثالث وقد خط ابو بكر احمد بن علي بن ثابت في جعله العراق وبغداد من الاقليم الرابع وما حده فاختلف فيه فقال بعضهم العراق هو السواد الذي حددناه في بابه وهو ظاهر الاشتقاق المذكور آنفا لا معنى له غير ذلك وهو الصحيح عندي وذهب اخرون فيما ذكر المدايني فقال واحده حفر ابو موسى من يخد وما سفل عن ذلك يقال له العراق وقال قوم العراق الطور والجزيرة والعبر والطور ما بين ساتيدما الى دجلة والفرات وقال ابن عياش البحرين من ارض العراق وقال المدايني على العراق من حيث الى الصين والهند والسند والري وخراسان وسجستان وطبرستان الى الديلم والجبال قال واصفهان من سنة العراق وانما قالوا ذلك لان هذا كلام كان في ايام بني امية يليه والي العراق كالذي

والعراق هي بابل فقط كما تقدم والعراق اعدل ارض الله هواء واصحه مزاجا وماء فلذلك كان اهل العراق هم اهل العقول الصحيحة والاراء الراجحة والمعلومات المحمودة والشمائل الظريفة والبراعة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمرة الالوان وهم الذين انضجتهم ارحام فلم تخرجهم بين اشقر واشهب وابرص كالذي يعتري ارحام نساء الصقالبة من الشقرة ولم يتجاوز ارحام نسائهم في النضج الى الاحراق كالزنج والنوبة والحبشة الذين حلكت لونهم ونتن ريحهم وتفلفل شعرهم وفسدت اذهانهم وعقولهم فمن عداهم بين خير لم ينضج ومجاور للقدر حتى خرج عن الاعتدال قالوا وليس بالعراق مشات تكشات الجبال ولا مصيف كصيف عمان ولا صوامع كصوامع تهامة ولا ما يميل كدماميل الجزيرة ولا جرب كجرب الزنج ولا طواعين كطواعين الشام ولا كحطال البحرين ولا كحمى خيبر ولا كرز لال سيراف ولا كحارة الاهواز ولا كالفاشي بسجستان وتقابين مصر وعقارب نصيبين ولا تلون هواءها تلون هواء مصر وهو الهواء الذي لم يجعل الله فيه ذا ان اهله نصيبا من الرحمة التي نشرها الله بين عباده وبلاده حتى ضاع في ذلك عدن ابين قاله الله وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته وكل رزق لم يخالط الرحمة ويبث على الغيث لم يثمر الا اللئيم الدسيس فالمطر فيها معدوم والهواء فيها فاسد واقليم بابل موضع التهمة من العقل وواسطة ومكان الالية من المرأة الحسناء والمحبة من البيضة والنقطة من البيكار قال عبد الله الضعيف الى رحمته وهذا الذي ذكرناه عنهم من ادل دليل على ان المراد بالعراق ارض الاتاوة فدافرزه عنها بما خصه به وقالت شاعرة من العراق الى الله اشكو عبرة قد اظلت * ونفسا اذا ما عزها الشوق ذلت * نحن الى ارض العراق وودونا * تنائف لو يسري بها الريح ظلت * والاسفار فيها اكثر من ان يحصى مراقيب جمع عرقوب وهو عقب مؤخر خلف الكعبين ومنه قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ويل للعراقيب من النار والمرقوب من الوادي منحنى فيه وفيه التواء شديد وهو معدن وقرية فيحة قرب حمى ضرية للضباب قال * طمعت بالريح فطاحت شان * الى عراقيب المها قيات * كان هذا الشاعر قد باع شاة بدرهمين فاحتاج الى اهاب فباعوها جلد هاد رهمين عران بكسر اوله واخره نون واصله العود يجعل في وبرة الانف وهو الذي يكون للنجائب ويجوز ان يكون جمع الوبر وهو شجر على هيئة الدلب يقطع منه خشب القياثر والعران القتال والعران الدار البعيدة وعران موضع قرب اليمامة عند دفن طلوح من ديار باهلة العرائس جمع عروس وهو ما يقال للرجل والمرأة قال الازهري ورأيت بالدهناء جبالا من نقيان رمالها يقال لها العرائس ولم اسمع لها بواحد وقال غيره ذات العرائس اماكن في نفي اليمامة وهي ملات او اكمات وقال ابن الفقيه العرائس من جبال الحمى وقال الاسلع بن قصاف الطهوي وفي النقائص انها لغسان بن ذؤيل السليطي * تسايلن جنبان عشارها * فقلت له لا تعل عزة ناعس * اذا هو جلت بين عمد ومالك * وسحا جيوت بالرماح المعاس * وهان عليها ما يقول ابن دسوق * اذا نزلت بين اللوى والعرائس * عربات بالتحريك جمع عربة وهي بلاد العرب واياها عنى الشاعر بقوله * ورجت باحة العربات رجا * ترقرق في مناكبها الدماء * تذكرة موضعها ان شاء الله تعالى وعربات طريق في جبل بطن يوقصر و العربة بلغة اهل الجزيرة سفينة تعمل فيها رحافي وسط الماء الجاري مثل دجلة والفرات والخابور ويريدها هنا جزيرة وهي مولدة فيما احسب عربان هو ايضا من الذي قبله بفتح اوله وثانيه واخره نون وهي بليدة بالخابور من ارض الجزيرة ينسب اليها من المتاخرين سالم بن منصور بن عبد الحميد وابو الصنايم المقرئ الفقيه تفقه بالرحبة على ابي عبد الله بن المتقنة وقدم بغداد بعد سنة خمس وخمسين ومائة واقام بالمدرسة النظامية سنين كثيرة وسمع الحديث من ابي الفتح محمد بن عبد الباقي البطي وابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي وغيرهما واسن وانقطع في بيته ومات ببغداد في جمادى الاخرة سنة اربع وستمائة عربايا بفتح اوله وثانيه ثم باء موحدة وبعد الالف ياء مثناة من تحت موضع واقع بحجة نصر باهله عروب بفتح اوله وكسر ثانيه واخره باء موحدة وهو الذرب بالمعجمة وهي ناحية قرب المدينة اقطعها بعد الملك بن مروان كنيد الشاعر قاله نصر عربة قرية في اول وادي نخلة من جهة مكة عريوس بفتح اوله وسكون ثانيه ثم باء موحدة وتكرير السين المهملة بلد من نواحي الغور قرب المصيصة غزاه سيف الدولة بن حمدان فقال ابو العباس الصدفي شاعره

اسريت من برد المرايا عاجلا * ميعاد سيفك في الوغى ميعادها * فحويت قنسرين والعواصم كلها وحويت فيها جنود ملك ماخلا البلاد لها * عربة بالتحريك هي في الاصل اسم لبلاد العرب قال ابو منصور واختلف الناس في العرب لم سموا عربا فقال بعضهم ولد من انطق الله لسانه بلغة العرب يعرب بن قحطان وهو ابو اليمن وهو العرب العاربة قال نصر وعربة ايضا موضع في ارض فلسطين فيها اوقع ابو اسامة الباهلي لما بعثه يزيد بن ابي سفيان لاداري بفتح الراء وسكون الهاء ونشا اسمعيل بن ابراهيم بين اظهرهم فتكلم بلسانهم فهم واولاده العرب المستعربة وقالا اخرون نشاء اولاد اسمعيل بعربة وهي من تهامة فنسبوا الى بلدهم فمن قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خمسة من الانبياء من العرب وهم اسمعيل ومحمد وشعيب وصالح وهود وهو دليل على قدم العربية لانهم من كان قبل اسمعيل الا انهم كلهم كانوا ينزلون بلاد العرب فكان شعيب وقومه بارض مدين وكان صالح وقومه ينزلون ناحية الحجر وكان اسمعيل ومحمد من سكان الحرم وقد وصفنا كل موضع من هذه المواضع في مكانه والذي تبين ويصح من هذا ان كل من سكن جزيرة العرب ونطق بلسان اهلها فهم العرب سموا عربا باسم بلدهم العربات وقالا بو تراب اسحق بن الفرج عربة باجة العرب وباجة دار اي الفصاحة اسمعيل بن ابراهيم عليهما السلام قالا وفيها يقول فاليهم وهو ابو طالب بن عبد المطلب ثم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وعربة دار لا يحل حرامها * من الناس الا اللوذعي الحلاحل * يعني النبي صلى الله تعالى عليه وسلم احلت له مكة ساعة من نهار ثم هو حرام الى يوم القيمة قال واضطر الشاعر الى تسكين الراء من عربة فكنها كما فعل الاخر * وما كل مبتاع ولو سل صفقه * اراد سلف واقامت قريش بعربة فنبتت بها واشتد ساعد العرب وبها كان مقام اسمعيل عليه السلام وقال هشام بن محمد بن السائب جزيرة العرب قد سمى عربة ومن هنالك قيل للعرب عربي كما قيل للهندي هندي وكما قيل للفارسي فارسي للاده فارس كما قيل للرومي رومي لان بلاده الروم فاما النبطي فكل من لم يكن راعيا او جنديا عند العرب من ساكني الارضين وعلى ذلك شاهد من اشعار العرب مع حق ذلك وبيانه فهو منطق وقال ابو منقذ الثوري في عربة * لنا عربة لم يطمث الذل ينبها * بعربة ما واها بقرن فابطحا * فلوان فوق هامة عنتى سرتهم * امرتهم الامر الذي كان اريحا * فالالسنة التي تجمع العربية كلها قديمها وحديثها ستة السنة وكلها تنسب الى الارض عربة ولم يسع لاحد من سكان جزيرة العرب ان يقال له عربي الا لرجل يعرف انطقه الله بلسان من هذه الالسنة الستة فانه وولده اهل ذلك اللسان دون سائر الالسنة اوهذه انطقهم الله بلسان منها فانهم واولادهم اهل ذلك اللسان دون سائر السنة العرب الاترى ان بني اسرائيل قد عمروا الحجاز فلم ينسبوا عربا لانهم لم ينطقوا فيها بلسان لم يكن قبلهم وكانت جهام عاد وثمود وجرهم والعمالق وطسم وجديس وبنو عبد الضخم وكان اخر من انطق الله بلسان لم يكن قبله اسمعيل بن ابراهيم ومدين وياقش وهو يقشان فهؤلاء عرب ومن اسند نقاد بابا في النسب وموافقة في القرابة واسند شاعلا في اللغات من بني اسمعيل وبني اسرائيل ابوهم واحد هؤلاء عرب وهؤلاء لاعجد لانهم لم ينطقوا في جزيرة العرب وانطقوا فيها مدين وياقش وعدة من ولد ابراهيم فهم عرب عمر بن مجد واصحابه اول من انطقه الله تعالى عربية بلسان لم يكن قبلهم عرض وحول ابنائهم وجرهم بن عامر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح ومن البلية انطقهم الله بالمسند فاهل المسند عاد وثمود والعمالق وجرهم وعبيد بن الضخم وطسم وجديس واميم فهم اول من تكلم بالعربية بعد البلبلة ولسانهم المسند وكتابهم المسند قال هشام قال ابو اول من تكلم بالعربية يقطن بن عامر بن سالح بن ارفخشد بن سام بن نوح ويقال انه يقطن هو قحطان عرب فسمي قحطان فلذلك سمي ابنه يعرب بن قحطان لانه اول من تكلم بالعربي والسان الثاني من انطقه الله في عربة بلسان لم يكن قبلهم جرهم بن قالخ وبنوه انطقهم الله بالوقوفية فهم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الوقوفي وكتابهم البزبور واللسان الثالث مما انطقه الله تعالى عربة بلسان لم يكن قبلهم يقطن بن عامر وبنوه فانطقوا بالزقزقة فهم الثالث من تكلم بالعربية ولسانهم الزقزقي واللسان الرابع مما انطقه الله بلسان لم يكن قبلهم مدين بن ابراهيم وبنوه فانطقوا بالمحويل فهم الرابع من تكلم بالعربية ولسانهم المحويل وكتابهم المحويل واللسان الخامس من انطقهم الله تعالى في عربة بلسان لم يكن قبلهم يافنس بن ابراهيم واخوته فانطقوا بالرسق فهم الخامس من تكلم بالعربية ولسانهم الرسق وكتابهم الرسق واللسان السادس من انطقه الله تعالى في عربة بلسان لم يكن قبلهم اسمعيل بن ابراهيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فانطقوا بالمبين وهو السادس من تكلم بالعربية وهو ينوه ولسانه المبين وكتابهم المبين وهو الغالب
على العرب اليوم فالمسند كلام حمير اليوم والزبور كلام بعض اهل اليمن وحضرموت والرسوخ كلام
اهل العدن والجند والتحويل كلام مهرة والوقوف الاشعرون والمبين معد بن عدنان وهو الغالب
على العرب كلها اليوم قال وكذلك اهل كل بلاد لا يقال فارسي الا ان اطقه الله بلسان لم يكن
قبلهم ولا رومي ولا هندي ولا صيني ولا بربري الا ترى ان في بلاد فارس من اهل الحيرة
واهل الانبارية بلاد الروم واشباههم هم لاء فلا ينسبون الى البلاد والعربية ايضا موضع
بفلسطين كانت به وقعة للمسلمين في اول الاسلام وقال ابو سفيان الاكلبي من خثعم ويقال
هو كلب ابن ربيعة بن نزار وانهم دخلوا في خثعم بحلف فصاروا منهم وقال بعضهم
ابونا رسول الله وابن خليله • بعربة اوانا في المركب • ابونا الذي لم تركب الخيل قبله
ولم يدر شيخ قبله كيف يركب • وقال اسد بن الحلاحل • وعربة ارض حد في الشرا اهلها •
كما وجد في شرب التفاح ظراء • وبحيء عربة في هذه الاشعار كلها ساكنة الراء دليل على انها
ليست ضرورة وان الاصل سكون الراء العرجاء • وهو ثانيث الاعرج وذوا العرجاء مكة كانها
مايلة وقال ابو ذؤيب يصف حمارا • وكانها بالجزع بين ينابع • والات ذي العرجاء نهب مجمع •
قال السكوني الات ذي العرجاء مواضع نسبها الى مكان اسمه عرجاء فشبهه المجمع بابل انتهت
وطرقت من طوايفها وحكى عن السكوني العرجاء اكمة او هضبة والات تقطع من الارض حولها
وقال الباهلي والعرجاء بارض مزينة العرج بفتح اوله وسكون وجيم قال ابو زيد العرج
الكثير من الابل وقال ابو حاتم اذا جاوزت الابل المائتين وقاربت الالف فهي عرج وعروج
واعراج وقال ابن السكيت العرج من الابل نحو من الثمانين وقال ابن الكلبي لما رجع
نبع من قتال اهل المدينة يريد مكة راى دورا بالعرج فضمها العرج وقيل لكثير لما سميت العرج عرجاء
قال يعرج بالطريق وهو قريب جاموسة في وادي من نواحي الطائف اليها ينسب العرجي الشاعر
وهو عبد الله بن عمر بن عثمان بن عفان وهو اول تهامة وبينها وبين المدينة ثمانية وسبعون
ميلا وهي في بلاد هذيل ولذلك يقول ابو ذؤيب • هم رجعوا بالعرج والقوم شهد •
هوازن تحدوها حماة بطارق • وقال اسحق حدثني اسحق بن سليمان بن عثمان بن نيار
رجل من اهل مكة كان هيبا اديبا قال كان للعرج حائط يقال له العرج في وسط بلاد بني نصر بن
معاوية كانت ابلهم وغنمهم تدخله وكان يغلق كل ليلة ومنها فكان يضربها هلها وتضربه
ويسكنونه ويسكونهم وذكر قصة في كتاب الاغاني وقال الاصمعي كتاب جزيرة العرب
وذكر نواحي الطائف واد يقال له البحت وهو من الطائف على ساعة وواد يقال له العرج و
هو غير العرج الذي بين مكة والمدينة والعرج ايضا عقبة بين مكة والمدينة على جادة الحاج
يذكر معا لسقيا عن الحازمي وجبلها يتصل بجبل لبنان والعرج ايضا بلد باليمن بين الكلابة
والمعجم ولا ادري ايها عنا لقتل اكلة في قوله • وما انس ملام اشيا الا انسوته •
طوالع من حوضى وقد جنح العصر • ولا موقفي بالعرج حتى احسنها • على من الفرجين اسبره حمر •
هرجوس بالجيم والسين مدينة في بقاع بعلبك يزعمون ان فيها قبر جبلة بنت نوح عليه السلام
العرجة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم فتوبة بالبحرين لبني محارب بن عبس القيس العرجة بكسر الراء
من مياه بني فزارة كانت لعمير بن الحباب السلمي الذي كان يتعشى بقدور عن الموزبان عرمات بفتح اوله
وثانيه جمع عرمة وهو من الصلابة والقوة وهو واد بين بجيلة يمتد نصف يوم اعلاه عقبة
تهامة واسفله ثنية وهي بين اليمن وبين نجد والقرى لحاق بوادي عرمات من اسفله الى اعلاه
الغضبة ويقولون الروضة نظير من الغضب الرونة الحويل عطيط قرصه المدارة خبيص بالسطبة
الرحمة الثريدة صحيح الفرع القرين طرفا لحجة المحوح حنين البارد فمهان حديد الشذان الوجعاء
الاعلى والاسفل مهور المعدن هوة القلتين الخصاصا انبأنا محمد بن احمد بن القاسم بن محمد الاصبهاني
الوطاء المحصاص وسمع منه بها هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي العرمة ماءة
من مياه بني فقعس بن طرة وهو بين العلا وتيماء وحفر غيره وهو هضبة بالمطلا فاصلها ماءة
لكعب بن عبد بن ابي بكر قال طهمان • صعلا وقد كرى بالسقا وعرمة • غلس الظلام
فانهن زيالا • ياويح ما يزري كان هويه • مريح اصارم ط الارسالا • وقال عبد بن مرحز الاسدي

لمن طلل بعرمة لا يبيد • خلا ومضى له زمن بعيد • العر جبل عدن يسمى بذلك وفيه يقول
السيد الحميري • لي منزل بالبلخ منزل واسط • منها منازل بالعر من عدن • حتى ذوكلاع في منازله
وذو رعين وهمدان وذو مرعر عرزم بفتح اوله وسكون ثانيه وزاي مفتوحة وهو اسم جبانة
بالكوفة واصله التشديد المكلل وقيل عرزم محلة بالكوفة تعرف بجبانة عرزم لنسبت الى رجل
كان يضرب فيها النبل اسمه عزم وبنهاردى فيه قصب وخرق فيما اصابها الشمس واليسير
من النار فاحترقت حيطانها وقيل عرزم بطن من فزاره نسبت الجبانة اليه وقال
البلادي عرزم بطن من نهد وقيل رجل من نهد يقال له عرزم وقال
الكلبي نسبت الجبانة الى عرزم مولى بني اسد او بني عبس والاصل في الجبانة عند اهل الكوفة
اسم للمقبرة وفي الكوفة عدة مواضع تعرف بالجبانة كل واحدة منها تنسوبة الى قبيلة
وقد ينسب اليها قوم من اهل العلم منهم عبد الملك بن ميسرة بن عمرو بن محمد بن عبيد الله
ابو عبد الله بن ابي سليمان العرزمي يروى عن عطاء روى عنه ابو اقتون ومات سنة خمس
وخمسين وماية العرسا بضم اوله وفتح ثانيه وسين مهملة والمد اسم موضع كانه جمع عرك
وقد تقدم عرس بالسين المهملة موضع في بلاد هذيل ذكرنا اخبارهم العرش بضم اوله
وسكون ثانيه واخره شين معجمة وقد يضم ثانيه وهو جمع عريش وهو مظال تسوى من جريد
النخل ويطرح فوقها الثمام ثم تجمع عروشا جمع الجمع وقيل العرش اسم لمكة نفسها والظاهر
ان مكة سميت بذلك لكثرة العرش بها ومنه حديث عمرانه كان يقطع التلبية اذا نظر الى
عرش مكة يعني بيوت اهل الحاجة منهم ومنه حديث سعد تمتعنا مع رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم ومعاوية كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها
في حال كفره والعرش مدينة باليمن على الساحل عرشان بلد تحت التكر باليمن بها كان يسكن الفقيه
علي بن ابي بكر وكان محدثا صنف كتابا في الحديث سماه شروط الساعة ذكر فيه ما حدث باليمن
من الخسف والرجف يروى ملامس وابنه القاضي صفي الدين احمد بن علي قاضي اليمن في ايام سيف
الاسلام ابو ايوب صنف كتابا فيمن دخل من اليمن من الصحابة والتابعين وشرع في كتاب
طبقات النحويين ولم يتمه وكان مشاركا في النحو واللغة والطب والتواريخ ومات في ذي
جبلة وقبره في عرشان مشهور وكان يظهر الثمانة بموت الفقيه مسعود فراى في المنام قارئا
يقرأ الم تهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين فعاش بعد ستة اشهر ومات في حدود
سنة تسعين وخمسماية عرش بلقيس حدثني الامام الحافظ ابو الربيع سليمان بن موسى
قال شاهدت موضعا بينه وبين ذمار يوم وقد بقي من اثاره ستة اعمدة رخام عظيم و
فوق اربعة منها اربعة ودون ذلك مياه كعيون جارية وحفائر ذكر لي اهل تلك البلاد انه لا يقدر
احد على حوض تلك المياه الى تلك الاعمدة وانه ما خاضها احد الا عدم واهل تلك البلاد متفقون
على انها عرش بلقيس عرشين القصور قرية من قرى الخزر من نواحي جلب قال فيها هدبة
بن عبد الرحيم • اسكان عرشين القصور عليكم • سلامي ما هبت صبا وقبول •
الا هل الى حتف المطي اليكم • وشم خزامى حزنها وسهول • وهل عفلات العيش في دير مر •
قنن لقود وظل الموفيه خليل • اذا ذكرت لذاتها النفس عندكم • تلاقى عليها زفرة وعويل •
بلاد بها امسى الهوى غير انني • اميل مع الاقدار حيث تميل • العرضة بفتح اوله وسكون ثانيه
وصاد مهملة وهاء عرضتان بعقيق المدينة قال الاصمعي كل جوبة متفقة ليس
فيها نافهي عرضة وقال غيره العرضة ساحة الدار سميت لاعتراض الصبيان فيها اي للعبهم
فيها وقال ان تبعا مر بالعرصة وكانت تسمى السليل فقال هذه عرصة الاروى فسميت العرصة
كان ملعب الاروى وساحة الاروى والعرصتان بالعقيق من نواحي المدينة من افضل بقاعها
واكرم اصقاعها ذكر محمد بن عبد العزيز الزهري عن ابيه ان بني ابيه كانوا يمنعون البناء في العرصة
عرصة العقيق ضنا بها وان سلطان المدينة لم يكن يقطع بها قطيعة الا بامر الخليفة حتى خرج
خارجة بن حذفة بن عبد الله بن عمرو الرحمن بن العزام ابو الوليد بن عبد الملك يسأله ان
يقطعه موضع قصر فيها فكتب الى عامله بالمدينة بذلك فاقطعه موضع قصر والحقة بالسوق
اي بالحرة فلم يزل في ايديهم حتى صار ليحيى بن عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تقالى عنه وقد كان سعيد بن العاص ابتنى بها قصرا واحتفر بها بئرا وغرس النخل والبساتين وكان
تحل بستانه الكبرى بالمدينة وكان يسمى عرصة الماء وفيها يقول ذؤيب الاسلمى
وقد اقالله عيني • بفذ الا يا ابن عون • طاف من وادى دجيل • بفتق طلق اليدين
بين اعلى عرصة • الما الى قصر رين • فقضاف فى منامى • كل موعود ودين • وفيها
يقول ابو الابيض سهلا بن ابى كثير • قلت مرانت فقالت بكرة من بكرات • ترتمى
بنت الخزامى • تحت تلك الشجرات • حبذا العرصة دارا • فى الليالى المقمرات • طاب ذاك العيش
عيشا وحديث الفتيات • ذاك عيش استهيه • من قنوص لمات • وفى العرصة الصغرى يقول
داود بن مسلم • ابرزتها كالقمر الزاهر • فى عصفر كالشرر الطاير • بالعرصة الصغرى
الى موعد • بين خليج الوادى والظاهر • قال وانما قال العرصة الصغرى لان العقيق
الكبير سيعها من احد جانبيها وتبعها عرصة البقل من الجانب الاخر وتختلط عرصة البقل بالحرف
والخليج الذى ذكره خليج سعيد بن العاص وروى الحزن بن الخالد العدوانى ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال لنفر المنزل العرصة لولا كثرة الهوام وكتب سعيد بن العاص وروى الحسن
بن سليمان المساحقى الى عبد الاعلى بن عبد الله ومحمد بن صفوان الجمحى وهما ببغداد يذكرهما
طيب العقيق والعرصتين فى ايام الربيع • الا قل لعبد الله اما لقيته وقل • لابن صفوان
على القرب والبعد • الم تعلما ان المصلى بكانه • وان العقيق ذو الاراك وذو المرخ •
وان رياض العرصتين تزينت • بنوارها المصفر والاشكل الفرد • وان بها لو تعلمان اصايلا وليلا •
رقيقا مثل حاشية البرد • فهل لكما ما انس قلبى على • وظن اوذاير لذى الشوق •
فاجابه عبد الاعلى • اتانى كتاب من سعيد فشاقنى • وزاد غرام القلب جهدا على جهد •
واذرى دموع العين حتى كانما • بها رمد عنه المراود لا تجدى • فان رياض العرصتين تزينت •
وان المصلى والبلاط على العهد • وان غدير الانين ونبته • له ارج كالمسك او عنبر الهند •
فكدت بما اضمرت من لاعج الهوى • ووجد بما قد قال فيصل من الوجد • لعل الذى كان التفرق امره •
يمن علينا بالدنو من البعد • فما العيش الا قربكم وحديثكم • اذا كان تقوى الله شاكلة العبد •
قال بعض المدنيين • وبالعرصة البيضا ان زرت اهلها • مها مهملات ما عليهن سايس •
خرجن لحب اللهو من غير ريبة • عفايف باقى اللهو منهن ايس • يردن اذا ما الشمس لم تخش طفلها •
خلال بساتين خلاهن يابس • اذا الحر اذاهن لذن بحمة • كما لاذ بالظل الظبا الكوانس •
والقول فى العرصة كثير جدا وهذا كان وبنو اسحق العرصى وهو اسحق بن عبد الله بن
بن جعفر بن ابى طالب له ابن عبد المطلب اليها منسوب العرض بكسر اوله وسكون
ثانيه واخره ضاد معجمة قال الازهرى العرض وادى اليمامة ويقال لكل واد فيه مياه
عرض وقال الاصمعى احصب ذات العرض واحصبت اهل المدينة وهى قراها التى فى اودتها
وقال ثم اهل المدينة يطون سوادها حيث الزروع والنخل وقال غيره كل واد فيه شجر
فهو عرض وانشد • لعرض من الاعراض تمشى حمامه • ونضحى على فنائه العين تقنص •
احب الى قلبى من الديك رنة • وباب اذا ما قيل للغلق يصرف • والاعراض ايضا قرى بين
الحجاز واليمن وقال ابو عبيد السكونى عرض اليمامة واد اى اليمامة ينصب من مهب الشمال
وتفرغ فى مهب الجنوب ما يلى القبلة فهو فى باب الحجر والزرع منها باض وباسفل العرض
المدينة وما حولها من القرى يسمى السفوح والعرض كله لبنى حنيفة الا ثنى منه لبنى الاعرج
من بنى سعد بن زيد مناة بن تميم قال الشاعر • ولما هبطنا العرض قال سراتنا •
غلام اذا لم يحفظ العرض نزرع • ويوم العرض من ايام العرب وهو اليوم الذى قتل فيه
عمرو بن صابر فارس ربيعة فتله جزء بن علقمة التميمى وذلك قول الشاعر •
قتلنا بجنبى العرض عمرو بن صابر • وحمران اقصدنا لها والمثلما • وقال نصر العرضان
وادیان باليمامة وهما ارض حجر فالاول يصب فى برلة وتلتقى سيولهما بحجر فى اسفل الحضنة
فاذا التقيا سميا مخفقا وهو قاع ينقطع الرمل وبه وسيع وتنهبه عمان وقال السكونى فى
قول عمرو بن سدوس الخناعى • فما الغور والاعراض فى كل ضيقة • فذلك عصر قد خلاها وناعصر •
وقال يحيى بن الحارث الجيش • يطلبح على الشوف من كان صعدا • ويتاع قلبى ان تقب جنوبه •

فيارب

فيارب سل الهم عنى فانثنى مع • الهم محزون الفؤاد غريب • ولست أرى عيشا بطيب
النوى ولكنه بالعرض كان يطيب • يقال لما يتيق بالماء الجاز الا عراض واحدها عرض
وكل واد عرض وكذلك قيل استعمل فلان على عرض المدينة والعرض علم الوادى خيبر وهو
الان لغيره فيه نخل ومياه وزروع العرج بالفتح ثم السكون واخره جيم خلاف الطول
جبل مطل على فاس بالمغرب عرض بضم اوله وسكون ثانيه وعرض الجبل وسطه وما اعترض
منه وكذلك البحر والنهر وعرض الحديث وعرض الناس وعرض بليد فى برية الشام يدخل
فى اعمال حلب الان وهو بين تدمر والرصافة الها شمية منسوب اليه عبد الوهاب بن الضحاك
ابو الحرث العرضى سكن سلمية ذكر انه سمع يزيد مشق محمد بن شعيب بن سابور والوليد بن
وسليمان بن عبد الرحمن وعمر اسمعيل بن عياش والحرث بن عبيدة وعبد القادر بن
ناصح العابد وبالحجاز عبد العزيز بن ابى حازم ومحمد بن اسمعيل بن ابى فديك روى
عن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى وهو من اقرانه وابو عبد الله بن ماجة فى سننه ويعقوب
بن سفيان النسوى والحسين بن سفيان النسوى وابو عروبة الحسين بن محمد الحرانى
وغيرهم ولاه وقال ابو عبد الرحمن النسائى وعبد الوهاب بن الضحاك ليس بثقة
متروك الحديث كان بسلية وقال جرير هو منكر الحديث عامة حديثه الكذب
روى عن الوليد بن مسلم وغيره عرعر بالتكرير وهو شجر يقال له الشاهم ويقال
الشيزى ويقال هو شجر يعمل منه القصاع وهو اسم موضع فى شعر الاخطل وقيل
هو جبل وقال بضنة عرعراء وقال المسيب بن غلس فى يوم عرعر •
ظلوا سبيل بكر تالان بكرنا • يحدسنام الاكحل المتماحل هو القبل يمشى الخذابطن •
عرعر بتجفافه كانه فى سراوله • وهذا يدل على انه واد وقال اسوى القيس •
سما لك شوق بعد ما كان اقصرا • وحلت سليمى بطن ظبى فعرعرا • وقال ابو زياد
عرعر موضع لا ندرى اين هو فى كتاب السكونى وذكر الابح ابن مرة فى خبر فقال يصيم
بن عرعر وشرعرعن نعمان فى بلاد هذيل وقال الابح بن مرة الهذلى •
لعمرك ساورى بن ابى زنيم • لانت بعرعر النار المنيم • على بنى معاوية بن صخر •
وانت بمربع وهم بضيم • واما نصر فقال عرعر واد بنعمان قرب عرفة وايضا
فى عدة مواضع بنجد وغيرها فانه لو كان بنجد لعرفه ابو زياد لانها بلاده عرفات
بالتحريك وهو واحد فى لفظ الجمع قال الاخفش انما صرف لان التاء صارت بمنزلة الياء
والواو فى مسلمين لانه تذكيره وصار التنوين بمنزلة النون فلما سمى به ترك على حاله
وكذلك القول فى اذرعات وعانات وقال الفراء عرفات لا واحد لها بصحة وقول
الناس اليوم يوم عرفة مولد ليس بعربى محض والذى يدل على ما قاله الفراء ان عرفة
وعرفات اسم لموضع واحد ولو كان جمعا لم يكن لمسمى واحد ويجوز ان يقال ان كل
موضع منها اسمه عرفة فهو جمع ولم ينكر لما قلنا انها متقاربة مجتمعة فكانها مع الجمع
شئ واحد قيل ان الاسم جمع والمسمى مفرد فلم ينكر والفصيح فى عرفات واذرعات
الصرف قال امرؤ القيس • تنوء بها من اذرعات واهلها • وانما صرفت لان الهاء فيها
لم تتخصص للتانيث بل هى ايضا للجمع فاشتبهت التاء فى بيت ومنهم من جعل التنوين
للمقابلة اى مقابلا للنون التى فى الجمع المذكر السالم فعلى هذا هى غير مصروفة وعرفة
وعرفات واحد عند اكثر اهل العلم وليس كما قال بعضهم ان عرفة مولد وعرفات حدها
من الجبل المشرف على بطن عرفة الى جبال عرفة وقرية عرفة موصل النخل بعد ذلك بميلين
وقيل فى سبب تسميتها بعرفة ان جبريل عرف ابراهيم المناسك فلما وقفه بعرفة قال
له عرفت قال نعم فسميت عرفة ويقال بل سميت بذلك لان ادم وحوا تعارفا بها بعد
نزولهما من الجنة ويقال ان الناس يعترفون بذنوبهم فى ذلك الموقف وقيل بل سمى بالصبر
على ما يكابدون فى الوصول اليها لان العرف الصبر قال الشاعر • قل لابن قيس اخى الرقيات •
ما احسن العرف فى المصيبات • وقال ابن عباس حد عرفة من الجبل المشرف عليها الى جبالها
الى القصر الى المازمين وادنى عرفة وقال البشارى عرفة قرية فيها مزارع وحمض ومياه ودور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

حسنة لاهل مكة يخرجون يوم عرفة والموقف منها صنجه عند جبل متلاطئ وبها سقايات
وحياض وعلم قد يقف عند الامام وقد نسب الى عرفة من الرواة ذو نفل بن سنداد
العرفي لانه كان يسكنها وروى عنه ابو الحجاج المنصور بن طابر وروى ان سعيد بن المسيب
من فيعض ازقة مكة فسمع مغنيا يغني في دار العباس بن وايل • يتضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت
به زينب في نسوة عطرات • وهي قصيدة مشهورة فضرب برجله الارض وقال والله هذا ما
يلذ استماعه • وليست كاخرى اوسعت جنب در • عها وابدت بنان اكفت للحمرات •
وعلت بنان المسك وحفام رخيلاء على مثل ابد لاح في ظلمات • وقامت تراءى يوم جمع فافتنت
بدويتها من راح من عرفات • عرفات من ابنية كتاب سيبويه قال محمد بن الحسن
على وزن فعلان قالوا عرفان ذو يبة وقيل موضع بعينه عرفات بضمتين وفاء مشددة
واخره تاء تانيث اسم جبل عرفى بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم جيم والف ممدودة و
العرفج نبت من نبات الصيف لين اغبر له ثمرة خشناء كالحسك وهو عرفى اسم موضع
معرفة لا تدخله الالف واللام وهو ماء لبني عميلة وقال ابو زياد عرفجاء ماء لبني قشير
وقال في موضع اخر لبني جعفر بن كلاب معنوية في عرفى الحمى قال يزيد بن الطرية •
خليلي بين المنحنى من محجر وبين ٢ • الحمى من عرفجاء والمقابل • فقا بين اعناق الهوى لمسيره •
جنوب تداوى كل شوق مباطل • واخبرنا رجل من بادية طي ان عرفجاء ماء ونخل لطي بالجبلين
عرف بضم اوله وسكون ثانيه والفاء ويروى بضم ثانيه وروى بالخاء المعجمة على وزن
زفر وقال الكميت بن زيد • اشاقك بالعرف المنزل وماء • انت والطلل المحول •
وما انت وبك وسلم الديار • وسنذكر قد قاربت تكمل • فاما العرف فكل موضع عال
مرتفع وجمعه اعراف كما جاء في القران والعرف المعروف والعرف للفرس وهو موضع ذكره
المحتبئة في شعره ويجوز ان يكون العرف والعرف كيسر ويسر وحمر وحمر اسما لموضع واحد
وان يكون العرف جمع عرفة اسما لموضع اخر والله اعلم والعرف من مخاليف اليمن بينه وبين
صنعاء عشرة فراسخ وقال ابو زياد وهو بذكر ديار بني عمرو بن كلاب العرف الاعلى
والعرف الاسفل وبينهما عرفي عمرو بن كلاب بينهما مسيرة اربع او خمس ولم يذكر ماذا و
قالت اسراة تذكر اهلها العرف الاعلى وزوجها ابو هبار رجلا من اهل اليمامة •
يا حبذا العرف الاعلى وساكنه • وما تضمن من ترب وجيران • لولا مخافة ان يعدى
لقد دعوت على الشيخ بن حيان • فالق السلام على الاعراف مجتهلا • اذا اتاكم دوني باب سيدان •
ابن حيان ابو هما وسيدان زوجها وناظم صرة وقال نصر العرف بسكون الراء موضع في ديار
كلاب بن مليحة ماءة من اطيب مياه نجد تخرج من صفاء صالد وقيل هي عرفان الاعلى والاسفل
لبني عمرو بن كلاب مسيرة اربع او خمس عرفة بالتحريك هي عرفات وقد مضى القول فيها شافيا
كافيا وقد ينسبون الى عرفة نفل سنداد العرفي حجازي سكن عرفات فنسب اليها يروي عن ابن
ابي مليكة روى عنه ابراهيم بن عمر بن ابي الوزير وابو الحجاج والنضر بن طاهر وغيرهما
وما ضعيفا العرفة بضم اوله وسكون ثانيه فدفاه وجمعها عرف وهي في مواضع كثيرة ما اجتمع
لاحد منها فيما علمت ما اجتمع لي فاني مارايت في موضع واحد اكثر من اربع او خمس وهي بضع
عشرة عرفة من تبة على الكروف ايضا فيما اضيفت اليها واصلها كل متن منقاد بين الشجر
وقال الاصمعي والعرف اجارع وقنان الاان كل واحدة منهن تماشي الاخرى جبالا
الدهناء واكثر عشبهن الشيقاري والصفراء والقلقان والخزامى وهو من ذكور العشب
وقال الاخطل ذكره من قال الكميت بن زيد • ابكاك بالعرف المنزل • وما انت والطلل المحول •
وقال الليث العرين ثلاث ابار معروفة عرفة ساق وعرفة صاره وعرفة الاملح واولها اذكر
نحن عرفة الاجبال اجبال صبح في ديار فزاره وبها ثنايا يقال لها المهادر عرفة اعيار
في بلاد بني اسد واعيار جمع عير وهو حمار الوحش عرفة الاملح والاملح الذي الذي يسقط
على البقل بالليل بياضه وخضرة البقل وكيس املح فيه سواد وبياض والبياض اكثر وكذلك
كل شئ فيه سواد وبياض فهو املح وقال ابن الاعرابي الابيقت التقي البياض وقال
ابو عبيدة الابيضا الذي ليس بخالص البياض فيه عزة ما وقال الاصمعي الاملح الابلق

بسواد وبياض قال ثعلب والقول ما قاله الاصمعي عرفة الند والنداء القليل عرفة
الحمى وقد مر في بابه عرفة نجالا ادري ما معناه عرفة دقد ورقد موضع اضيفت العرفة
اليه وقد تقدمت عرفة ساق وقال الحارثي في هذه واخرى معها فيارعوى والسنة
دونك والانفيم دونها والعرفتا واجبل وصخار عرفة صاره وهو موضع اضيفت العرفة
وقد تقدم ذكرها وقال محمد بن عبد الملك الاسدي
وهل تبدون لي بين سلمة عرفة صاره • وبين خراطيم الفتان حديج • وقال الراجز
لهرك اني يوم عرفة صاره • وان قيل صب للهوى لقلوب • عرفة العرين عرفة المصرم
وهو القاطع لان الصرم القطع عرفة منبج المنبج السمين ومنبج الموضع قال محمد بن اللص
تربعن غولا فالوخام فتنجا • فعرفة فالميت ميت نضاده • عرفة بناط جمع بناط وهو
الماء الذي يخرج من قعر البئر اذا حفرت وقد نبط ماؤها عرفة غير مضافة في قول
ذي الرمة • اقول لدهناوية عرهج جرب • لنا بين اعلى عرفة فالصرايم • عرفة بفتح اوله
وسكون ثانيه وفتح القاف وبعدها باء موحدة موضع جاء ذكره في الاخبار العرقان
عرق البصرة وهما عرق ناهق وعرق نادق وقد شرح امرهما في عرق ناهق عرق
نادق النادق والنادق الندي الطاهر وهو احد عرق البصرة وقد شرح في عرق
ناهق عرق ناهق اما عرق بكسر اوله احد عراق الحايط يقال وقع الحايط بعرق
او عرقين فالعرق الاصل فيما تذكره كله ان العرق في كلام العرب هو الارض السبخة
التي تنبت الطرفاء وشبهه في قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من احيا ارضا ميتة فهي له
وليس لعرق ظالم حق العرق الظالم ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس
فيه غرسا او يحدث فيه شيئا ليستوجب به الارض فلم يجعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
به شيئا وامره بقلع غراسه ونقض بنائه ونقدير غاية لمالكه واما ناهق فهو صفة الحمار
المصوت والنهق جرجرة البر ويجوز ان يقال بلد ناهق اذا كثر فيه هذا البت وروى
السكري عن ابي سعيد المعلم مولى لهم قال كان العرقان عرقا البصرة محدثين وهما عرق
ناهق وعرق نادق لا بل السلطان وللهواني اي الصوال وعرق ناهق يحمي لاهل البصرة
خاصة وذلك انه لم يكن لذلك الزمان كراء وكان من حمى انما يحمي على ظهره وبلكه فكان
من نوى الحمى اصدر ابله الى ناهق الى ان يجيء وقت الحمى وقال شماط الضبي وكان لقاحا
متعالما من مبلغ الفتيا عني رسالة • فلا تهلكوا فقرا عراعر ناهق • فان به صدعا برادا ومحجة •
تجاب لم يحن قتل المراهق • يخيبه ضباط يكون بفاؤه • دعاء وقد جاوزن عرض السماق
العرق بكسر اوله وقد ذكر في عرق ناهق من اشتقاقه الشجرة معروف ومنه العريق من النخل
له عرق كريم والعرق وادي لبني حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم قال جرير
يا ام عثمان ان الحب عن عرض • يصبي الحليم ويبكي العين لحيانا • كيف التلاقي وما بالقسط
منا قريب ولا صبرك مبدانا • تهوى ثرى العرق ان لم تلق بعدكم • كالعرق عراوكه السلاسلانا •
ما احدث الدهر ما تعلمين لكم • لحبل صرما ولا للعهد نسيانا • ابدا الليل لا تسري كواكبه •
ام طال حتى حسبت النجم حيرانا • وذات عرق مهل اهل العراق وهو الحديبة بنجد وتهامة وقيل
عرق جبل بطريق مكة ومنه ذات عرق وقال الاصمعي ما ارتفع من بطن البرية فهو
نجد الى ثنايا ذات عرق وعرق هو الجبل المشرف على ذات عرق واياه عنى ساعدة ابن جوية
والله اعلم يصف سحابا • ما راى عرقا ورجع صوبه • هدا كاهدر الفنيق المصعب •
وقال اخر • ونحن بسهب مشرف غير منجد • ولا متهم بالعين بالدمع تذرف • وقال ابن
عيينة قال ابي سالت اهل ذات عرق اتمتهمون انتم ام متجدون فقالوا ما نحن بمتهمين
ولا متجدين وقال ابن شبيب ذات عرق من الغور والغور من ذات عرق الى اوطاس واوطاس
على نفس الطريق ونجد من اوساط الى القريتين وقال قوم اول تهامة من قبل نجد
مدارج ذات عرق وقال بعض اهل ذات عرق • ونحن بشعب مشرف غير منجد •
ولا متهم بالعين بالدمع تذرف • وعرق الظبية بين مكة والمدينة وقد تقدم ذكره وعرق
ايضا على فراسخ من هيت وعرق موضع قرب البصرة وقد تقدم ذكره وعرق موضع

محضركم

بن بيد قال القاضي بن ابي عقامة يرثي موتاه ودفنوه • يا صاح قف بالعرق وقفة معول • وانزل هناك فثم اكرم منزل • نزلت به الشم الشواهق بعدما • لحظتهم الجوز لحظة اسفل • احواي والولد العزيز • ووالدي • ياحظهم رحمي عند ذاك ومنصل • هلكاه بايمن المبارك بعدنا • احد يقيم صعا الكلام الاميل • حقا نارانه سدفة اهله • يبني عقامة بعد ليل السيل • لاخير في قول امرء متمدح • لكن لطفا قلبي واخط مقول • العرقوب بلفظ واحد العراقيب وهو عقب مؤنث خلف الكعبين والعرقوب من الوادي مختانيها وفي النواء شديد ويوم العرقوب من ايام العرب قال لبيد بن ربيعة • فصلقناهم مراد صقله • وصداء الحقتهم بالشلل • ليلة العرقوب لما عامرت • جعفرا لدى ورهط ابن نكل • ومقام ضيق هرجته • بلساني وبياني وجدل • لو يقوم الفيل او فياله • ذل عن مثل مقامي وزحل • وقال معاوية المرادي • لقد علم الحيان كعب وعامر • وحي كلاب جعفر وعبيدها • نانا لدى العرقوب لم شام الوغى • وقد قلصت تحت السروج بودها • تركنا لدى العرقوب والخيل عكف • اساود قبلي لم تسد خدودها • ورحنا وفينا ابنا طفيل بما • فرجى عاد فلا تريدها • كذلك ناسينا وحبي نفوسنا • ونحن اذا كنا بارض اسودها • عرقوة بفتح اوله وسكون ثانيه وضم القاف وفتح الواو واحدة العراق وهي امكنة اسفاد ليت بطويلة الاسماء وهي على ذلك تشتمل على ماحولها وهو علم لحنين اسود في راسه طرية عرقة بكسر اوله وسكون ثانيه وهو موئث المذكور انقابلة في شرقي طرابلس بينهما اربع فراسخ وهي اخر عمل دمشق وهي في سفح جبل بينها وبين البحر نحو الميل وعلى جبلها قلعة لها وقال ابو الهدى عرقة بلد من العواصم بين رفنيه وطرابلس بينه وبينها عروة ابن مروان العرقي المحدث كان اسمه روى عن عبيد الله بن عمر الرقي وموسى بن اعين روى عنه وايوب بن محمد الوزان وخير بن عرفة ويونس بن عبد الاعلى وسعيد بن عثمان التنوخي وواثلة بن حسن العراقي ابو الفياض روى عن كثير بن عياض عبيد وعمرو بن عثمان روى عنه الطبراني وروى عنه ايضا عبيد الله بن علي الجرجاني كان سيف الدولة بن حمدان غزاها فقال ابو العباس الصفوي شاعره • اخذت سيوف السبي في عقد دارهم • بسيفك لما قيل قد اخذ الدرب • وعرقة قد سقيت سكانها الردى • ببيض خفاف لا تكل ولا تنب • كان المنايا اودعت في جفونها • فاهواج من خلت به للردى تهب • والى عرقة ينسب ابو الحسن احمد بن حمزة بن احمد التنوخي العرقي قال السلفي انشدني بالاسكندرية وكان ابو الحسن قرأ على كثيرا من الحديث وعلقت انا عنه فوائد ادبية وذكر انه راى ابن الصواف المقرئ وابا اسحق الجبال الحافظ وابا الفضل بن الجوهري الواعظ وسمع احاديث وقرأ القرآن على ابي الحسين الخشاب واللغة على ابي القاسم ابن القطاع والنحو على المعروف بمسعود الدولة الدمشقي وكان ابوه والي القضاء بمصر وسمعت انا ابا البركات يقول ولد اخي سنة اثنتين وستين واربعمائة وتوفي بالاسكندرية وحمل في تابوت الى مصر ودفن بعد ان صليت عليه انا وكان مناقضي المذهب بارعا في الادب ولم يذكر السلفي وفاة واخوه ابو البركات محمد بن حمزة بن احمد العرقي قال السلفي سألت عن مولده فقال في سنة خمس وستين واربعمائة وذكر انه سمع الحديث على الخلعي وابن ابي داود وغيرهما واللغة على ابن القطاع وسمع على كثيرا هو واخوه ابو الحسن وعلقت عنهما فوائد ادبية والحسين بن عيسى ابو روح الانصاري الخزرجي العرقي قال الحافظ ابو القاسم الدمشقي من اهل عرقة من اعمال دمشق حدث عن يوسف بن يحيى ومحمد بن عبده وعبد الله بن محمد بن مسلم الطرسوسي ومحمد بن اسمعيل بن سالم الصائغ وعلي بن عبد العزيز البغوي وغيرهم روى عنه ابو الحسين بن جميع وابو المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني الحافظ وغيرهم قال بطليوس في كتاب المجمة مدينة عرقة طولها احد وستون درجة وخمس دقيقة وعرضها ستة وثلثون درجة وستة عشر دقيقة في اخر الاقليم الرابع واول الخامس طالع تسع درجات من السنبلة وستة واربعون دقيقة تحت اثنى عشر درجة من السرطان وستة واربعون دقيقة يقابلها مثلها من الجدي

وسط سماها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان ولها شركة في راس الغول والله اعلم

عرفة هكذا وجدته مضبوطا بخط بعض فضلاء حلب في شعر ابي فراس بفتح اوله وقال هو من نواحي الروم غزاه سيف الدولة فقال ابو فراس

والبهن لهبي عرفة ملطيه • وعادا الى موزار منهن زايره • وكذا يروى في شعر المتنبي ايضا قال • واسمى سبايا ينتحين بعرفة • كانا جيوب الثاكلات ذيول •

العرقة من قرى اليمامة لعبد تدخل في صلح خالد ايام مسيلمة العرم بفتح اوله وكسر ثانيه في قوله تعالى فارسلنا عليهم سيل العرم قال ابو عبيدة العرم جمع العرمة وهو السكر والمسناة وقيل العرم اسم واد بعينه وقيل العرم ههنا اسم للجرذ الذي شق السكر عليهم وهو الذي يقال له الخلد وقيل العرم المطر الشديد وقال البخاري العرم ماء احمر حفر في الارض حفار تفجرت عنه الحنان فلما يستقيها فيبست وليس الماء الاحمر من السد ولكنه كان عذابا ارسل عليهم انتهى كلام البخاري وسنذكر قصة ذلك ان شاء الله تعالى في مأرب اذا انتهينا اليه وعرم ايضا اسم واد بنجد من ينبع وفي قول كثير • بيضاء من عسل ذروه وضرب • نجن بماء الفلاة من عرم • قال هو جبل وعسل جمع عسلة في لغة هذيل وخزاعة وكنانة العرمة بالتحريك وهو اصل اللغة الانباوس الحنظة والشعير وقال ابو نصور العرمة ارض صلبة الى جنب الصمان قال دوبه • وعارض العرق واعناف العرم • قال وهي تناخم الدهناء وعارض اليمامة يقابلها قال وقد نزلت بها وقال المبرد في الكامل ولقي بجذه واصحابه قوما من الخوارج العرمة باليمامة وقال الحصفي العرمة عارض باليمامة وانشد الاعشى

لمن الديار تعفين رسمها • بالعرمات فاعلى العرمه • العرمات من قرى صرخد انشد ابو الفضل محمد بن عياش بن ابي بكر بن عبد العزيز بن رضوان بن منصور بن دويد بن صالح بن زيد بن عمرو بن الزبار بن جابر بن سهمي بن عليم بن جناب العرماني من ناحية صرخد من عمل حوران من اعماله دمشق لنفسه فقال

بعاد فلان الدين قوسا لوانهم • لاخمصة ترب لكان لهم فخر • ولكنهم لم يذكروا فقده • عداوة حتى يكون لهم ذكر • وانشدني ايضا لنفسه ولما اكتسى بالشيب تورد خده • وما حاله الا تزول الى حال • وقفت عليه ثم قلت مسلما • الا انهم صباحا ايها الطلل البالي • وانشدني ايضا لنفسه يمدح صديقه موسى القراوي وهما قريتان من قرى حوران ايضا قريبة من العرمان • اصحت علامة الدنيا باجمعها • تشد نحوك من اقطارها النجب • بان على كنك الجوزاء منزلة • تحفها من خلال نحوها الشهب • ما نال مانلت من فضل ومن شرف • سراة قوم وان جدوا وان طلبوا • العناس بموضع بحمص ذكره ابن ابي حصينة فقال • من لي برد شبيبة قضيتها • فيها وفي حمص وفي عناسها • عرنان بالكسر ثم السكون ثم نون واخره نون اخرى وهو شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين وقيل هو شجر خشن يشبه العوسج الا انه اضخم منه يدبغ به وليس له سوق طوال وقيل العرن ويقال العرنة عروق العرين بضم التاء وهو شجر يدبغ به قال السكوني عرنان جبل بن يتماء وجبلي طي قال نصر عرنان ما بين جبال صبح من بلاد فزاره وقيل في بلاد عقيل وقال الازهري عرنان اسم واد معروف وقال غيره عرناء اسم جبل بالجناب دون وادي القرى الى فيد وهذا مثل قول ابي عبيد السكوني وقال الاصمعي عرناء واد وقيل عرانيط واسع في الارض منخفض قال الشاعر • قلت لعلاق بعرنان ماترى • فما كادني عن ظهر واضحة يبدي • ويوصف عرنان بكثرة الوحش قال بشر بن ابي خازم •

كان واقتادي على جمسة الشوى • بحربة اوطاف بعسفان موجس • تمكث شيأ ثم انحى طلوفه يثير • التراب عن مبيت ومنكس • اطاع له من جوف عرنين بارض • وبذ خضال في الغرايل مخلس • وقال العتال الكلابي • وما مغزل من وحش عرنان • ابلعت بستها اخلت عليها الاواعس • عبدل قرية في ارض السراة من الشام فتحت في ايام عمر بن

بن الخطاب بعد الى مولى عرنة بوزن عدة وصحكة وهو الذى يضحك من الناس فيكون
فى القياس الكثير العدد قرح يخرج بقوايم الفصلان وقال الازهرى فى بطن عرنة
واد بحذاء عرفات وقال غيره بطن عرنة مسجد عرفة والميل كله ولد ذكر
فى الحديث وهو بطن عرفة وقد ذكرنا بطن ابسط من هذا وايا ها عنى الشاعر فيما
احب بقوله • ابكاك دون الشعب من عرفات • بمدفع ايات الى عرنات •
وقال عمر بن ابى الكنات المحكى عن مجيد رجل من بنى ابى الكنات •
لحن الناس فاعلموه غناء • رجل من بنى ابى الكنات • حين غنانا فاحسن ما
شاء غنا يهيج لى لذات • عفت الدار بالهضاب اللواتى • بين توذ فلتستى عرنات •
عروان بالفتح ثم السكون وواو واخره نون كانه فعلان من العروة وهو الشجر
الذى لا يزال باقيا فى الارض وجمعها مرى وهو اسم جبل وقيل موضع وقال ابن دريد
هو بفتح العين قال • وماضرب بيضاء تشق بورها • دفاق فعروان الكراث فضيمها •
نبت وهو الهليون العروب بتشديد الواو اسم قريتين بناحية القدس فيهما عينان عظيمتان
وركيتان لها عروق وقال نصر عروان جبل بمكة وهو الجبل الذى فى ذروة الطائف و
تسكنه قبايل هذيل وليس بالحجاز موضع الآمن هذا الجبل ولذلك اعتد لهذا الطائف
وقيل ان الماء يجمد فيه وليس بالحجاز يجمد فيه الماء سوى عروان وقال ساعدة بن جوية
وماضرب بيضاء تشق بورها • دفاق فعروان الكراث فضيمها • وقال ابو صخر
الهذلى • فالحقف محبوكا كان نشاصه مناكب • من عروان بيض الاهاضب • المحبوك
الممتلى من السحاب ونشاصه سحابه العروسين حصن من حصون اليمن لعبد الله بن
سعيد الوبيجى الكوفى العروس من حصون النجاد باليمن العروش دار العروش قرية اوبا
باليمامة عن ابن ابى حفصة العروض بفتح اوله واخره صاد وهو الشئ المعترض والعروض
الجانب والعروض المدينة ومكة واليمن وقيل مكة قال ابن دريد مكة والطائف
وماحولها وقال الفارابى العروض خلاف العراق وقال اهل السير لما سار جديس
من بابل يوم اخوته فلحق بطسم وقد نزلوا العروض فنزلوها فى اسفله وانما سميت
تلك الناحية العروض لانها معترضة فى بلاد اليمن والعرب ما بين تخوم فارس الى اقصى
اليمن مستطيله مع ساحل البحر اليسير فقابل ما بين العروض قال الشاعر وخثعما وقال
صاحب العين العروض طريق فى عرض الجبل والجمع عروض وفيها نخد وغور تقوبها
من البحر وانخفاض مواضع منها وسايل اودية فيها والعروض يجمع ذلك كله العروق
جمع عرق تلال حمر قرب سنجا العروند بضم اوله وتشديد الواو وضمها ايضا وفتح الواو
وسكون النون ودال مهملة من حصون صنعاء اليمن عروى بفتح اوله وسكون ثانيه وهو
فعلى من وهى هضبة بتهام وقال نصر عرواة لبنى ابى بكر بن كلاب
وقيل جبل فى ديار ربيعة بن عبد الله بن كلاب وجبل فى وقيل عرواء هضبة بتهام وله
شاهد ذكر فى الفهم وقال خديج بن المرجاء النصرى • بمعومة عيا لو قد يجوبها شاها •
ريح من عدوى اذا عاد صفصفا • وقال ابن مقبل • يادار كبشة تلك لم تتغير بجنوب
ذى بقر فحزم عصنصر • بجنوب عروى فالقهاد عشيها • دمنا فضيح لى الدبوح تذكر •
عرهان بالضم واخره نون وهو تركيب مهمل فى كلام العرب اسم موضع عريان
ضد المكتسى طهر بالمدينة لبنى النجار من الخزرج فى صقع القبلة لال النضير وهط ابن
ابى مالان عرينات بضم اوله وفتح ثانيه وباء مثناة من تحت ساكنة وتاء مثناة من
فوق مكسورة ونون واخره تاء هو جمع تصغير عرنة وهو نبات خشن يشبه الهميع
يدبغ به وهو واد وقال بشر بن ابى خازم - فان صفرت عتاب الودمنا •
ولم يك بيننا فيها ذمام • فان الجزع جزع عرينات • وبر قد عيهم منكم حرام •
وان كانت بلادا بها تربوا • الخواصر والسنام • اى تسمن بها الابل وتعظم قال ابن
ابى الزياد كنا ليلة عند الحسن بن زيد العلوى نصف الليل جلوس فى الحمر وكان الحسن يومئذ عاملا للمنصور على المدينة وكان معنا ابو السائب المخزومى وكان مشغوفا بابى وبين

ابينا يطيق فيه قديد ونحن نصيب منه فاستدنى الحسن بن زيد قول داود بن سلم وجعل
يعد به صوبة وبطرته • معهسنا ببطن عرينات • ليجمعنا وفاطمة المسير •
اتنسى اذ تعرض وهى باد • مقلدنا كما برق البصير • ومن يطع الهوى يعرف •
هواه وقد نهنك بالامر المخبر • الا انى ذخرت غداء هرشى • وكاد يرهم من النفير •
قال فاخذ ابو السائب فوجس به فى السماء فوقع القديد على راس الحسن بن زيد
فقال له مالك ويلك اجننت فقال له ابو السايب اسئلك بالله وبقرابتك من رسول الله
الا اعدت انشاد هذا الشعر ومددت كاقبلت فضحك الحسن بن زيد ورد الابيات فلما
خرج ابو السايب فقال لى يا ابا الزناد اما سمعت مده ومن يطع الهوى يعرف
هواه قلت نعم قال لو علمت انه يقبل مالى لدفعته اليه بهذه الابيات عريجا تصغير
العرجاء وهو موضع معرفة لا تدخله الالف واللام عريشا بلفظ التصغير بفتح اوله
وكسر ثانيه ثم شين معجمة بعدها الف مهموزة من تحت وهو ما يستظل به والعريش الكرم
الذى ترسل عليه قضبانه والعريش شبه الهودج يتخذ للمراة تقعد فيه على بعيرها وهى
مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم فى وسط الرمل قال
ابن زولاق وهو يذكر فضايل مصر وفيها العريش والبحار كله وما فيه من الطير والجوارح
والماكول والصيد والنمور الذى ذكرها رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم تعرف بالقسية
تحمل بالقس وبها الرمان العريشى لا يعرف فى قدره وما يعمل بالجفار من المكانل التى
تحمل اليجميع الاعمال قال واتما سمى العريش لان اخوة يوسف عليه السلام لما قحط الشام
صاروا الى مصر ممتارون وكان ليوسف حرس على اطراف البلاد من جميع نواحيها فشكوا
بالعريش فكتب صاحب الحرس الى يوسف عليه السلام يقول ان اولاد ايوب الاعاجم قد خرج
ورد يريدون البلد للقحط الذى اصابهم فالى اذن لهم ان يعلموا عريشا يستظلون
تحته من الشمس فسمى الموضع العريش فكتب يوسف الى عامله يا ذن له فى الاذن لهم فى الدخول
الى مصر وكان ما قضاه الله تعالى فى كتابه وينسب الى العريش ابو العباس احمد بن ابراهيم بن الفتح
العريشى شاعر فقيه من اصحاب الحديث يروى عنه ولده ابو الفضل شعيب بن احمد وابنه
ابنه ابو اسحق ابراهيم بن شعيب كتب عنه السلفى شيئا من شعره وقال الحسن بن محمد
المهلبى من الوارده مدينة العريش كلثة فلسخ قال ومدينة العريش مدينة جليلة وهى بمكان
حرس مصر ايام فرعون وهى اخر مدينة تتصل بالشام من اعمال مصر ويتقلدها والى الجفار
وهى مستقره وفيها جامعان ومنبران وهو ها صحيح طيب وماؤها حلو عذب وبها
سوق جامع كبير وفنادق جامعة كبيرة ووكلاء للتجار ونخل كثير وفيها صنوف من
الثمور ورمان يجهز الى كل بلد بحسبه واهلها من جذام قال ومنها الى بئر ابى
اسحق ثمانية اميال وهى بئران عظيمتان ترد عليها القوافل وعندها اخصاص
فيها باعة ومنها الى النجيلتين وهى اول اعمال الشام ستة اميال ومنها الى البرمكيه ستة
اميال ثم الى الوديمخ ستة اميال والله اعلم عريض بفتح اوله وكسر ثانيه واخره ضاد وهو
بمعنى خلاف الطول وهو قنة منقادة بطرف النير نير بن عاطرة وفى قول امرئ القيس قالت
فعدت له وصحبتى بين ضارج • وبين تلاع بطن فالعريض • فالعريض جبل وقيل اسم
واد وقيل موضع بنجد عريض تصغير عرض او عرض وقد سبق تفسيره قال ابو بكر
الهذلى هو واد بالمدينة له ذكر فى المغازى خرج ابو سفيان من مكة حتى بلغ العريض
واد المدينة فاحرق صوارا من صوران واد العريض ثم انطلق هو واصحابه هاربين
الى مكة وقال ابو قيطفة • ولى بين العريض وسلع • حيث ارسوا وتاده الاسلام •
كان اشهى الى قرب جوارهم • نصارى فى ديارها الاصنام • منزل كنت اشتهى ان اراه •
ما اليه لمن بحمص مرام • وقال يحيى بن زهير بن ابى سلمى فى يوم حنين حيث فرت الناس
من ابيات • لولا الاله وعبده وليتهم حين • استحف الرعب كل جبان •
ابن الذين هم اجابوا ربهم يوم • العريض وبيعة الرضوان • عريضة من بلاد بنى تميم
قال جرانا العود النميرى • تذكرنا اياما بعريضة وهضباه • فتاس والتذكر يشغف •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الهضب جنب الجبل **عريهرة** تصغير عرهرة بكسرين العين والواو وعرعرة الجبل غلظه معظمه وهو ساء لبق ربيعة وقال الحفصي عريهرة نخل لبني ربيعة باليمامة وقال الاصمعي هو بين المجلين والوملد قالت امراة من بني مرة يقال لها اسماء • ياجبل وادى عريهرة الق • نأت عن ثوى قوم وحم قدومها • الاحلبا جرى الجنوب لعله • يداوى فوادى من جواه نسيمها • وقولا لركبان تميمه عدت • الى البيت ترجوان تحط جرومها • **عريفطان** تصغير عرفطان وهو نبت ويقال عريفطان مع وهو واد بين مكة والمدينة قال عرام تمضى من المدينة مصعدا نحو مكة فتميل الى واد يقال له عريفطان ليس به ماء ولا رعى وحذاه جبال يقال لها ابلى وحذاه قنبه يقال لها السوداء لبني خفاف من بني سليم والله اعلم **عريق** تصغير عرق موضع وعريق وحمص موضعان بين البصرة والبحرين قال • يارب بيضاء لها زوج حرض • حلالة بين عريق وحمض • تو ميك بالطرف كما يرمى العرض • **عريقة** بلفظ التصغير ايضا يوم عريقة من ايامهم قال ابو ذياد من سباء بن الجلاد عريقيه كيوة النخل **العريمة** تصغير العرمة وقد ذكرناها قال ابو عبد الله السكوني وبين اجاء وسلمى موضع يقال له العريمة وهو رمل وبه ماء يعرف بالعيسة وقال الهمداني العريمة رمل لبني سعد وقيل لبني فزارة وقيل بلد وقال النابغة ان العريمة مانع ارماحنا • ملكان من سكنها وصفار • زيد بن بدر حاضن بعراص • وعلى كثيب مالك بن حارة • **العزيز** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت وزاى وهو ماوى الاسد وصياح الفاخته واللحم المطبوخ والقفا والشوك ومن ذلك دفت بعض الخلفاء بعزين مكة اى في قبابها **عزين** بكسر اوله وثانيه وتشديد يا بوزن حتين وسكين كانه المكثر للسكون بالعزين في شعر بن مناذر **العزى** ماء لبني الحليس من بني بجيلة بجاورين لبني سلوله بن صعصعة عن ابي زياد واظنه بالحجاز **عزينة** بلفظ تصغير عزنة قال ابو عمرو الشيباني الطمخ واحدتها طمخة وهو الورق واحدتها عزنة شجرة على صورة الدلب يقطع منه خشب القصارين ويدبغ به ايضا وعزنة موضع بلاد فزارة وقيل قرية بالمدينة وعزينة قبيلة من العرب وفزارة بطن العبدري في فتوح الشام لابي حذيفة بن معاذ بن جبل قال في كلام له طول واجتمع راى الملاء الاكابر منا ان ياكلوا قرى عزينة ويعبد واحق يأتيهم اليقين وقال في موضع اخر في بعثة ابي بكر لابي عمرو بن العاص والشام مذ لابي عبيدة وجعل عمرو بن العاص يستنفر من مر به من البوادي وقرى عينه ظبطه الى الموضعين بفتح العين والواو والباء الموحدة وباء مشددة **باب العين والزاي وما يليهما**

عزا بكسر اوله وتشديد ثانيه والقصر حفر عزاة من اعمال الموصل يجوز ان يكون ماخوذا من العز وهو المطر الشديد وتكون الالف للتانيث كانه يراد به الارض الممطورة **العزى** بضم اوله في قوله تعالى افرايتم اللات والعزى اللات صنم كان لثقيف والعزى سمر كانت لغطفان يعبدونها وكانوا بنوا عليها بيتا واقاموا عليها سدنة فبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خالد بن الوليد اليها فهدم البيت واحرق السمرة والعزى ثانيه الاعز مثل الكبرى ثانيه الاكبر والاعز بمعنى العزين والعزى بمعنى العزيزة وقال ابن حبيب العزى شجرة كانت بنخله عندها وثن تعبده غطفان وبسدنتها من بني صريمة بن مرة قال ابو المنذر بعد ذكر مناة واللات لما تخذوا العزى وهي احدث من اللات ومناة وذلك انى سمعت العرب سمت بها فما تخذوا العزى قبل العزى فوجدت تميم بن مر سمى زيد مناة بن تميم بن مر بن اد بن طابخه وعبد مناه بن ادوتيم اللات سمى لعلبة ابن عكابا ابنه تيم اللات وتيم اللات بن رفيله بن ثور وزيد اللات بن رفيده بن ثور بن وبر بن مر بن طابخه وعبد مناة بن اد وتيم اللات بن الحزرب قاسط وعبد العزى بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم فهى احدث من الاوثنين وعبد العزى بن كعب بن سعد اقدم ما سمت به العرب وكان الذى اتخذ العزى ظالم بن اسعد وكانت بواد من نخلة الشامية يقال لها حريض بازاء الغمير عن يمين المصعد الى العراق من مكة وذلك فوق ذات عرق الى البستان بتسعة اميال فبنى عليها بيتا يدينا وكانوا يسمعون منه الصوت وكانت العرب وقريش تسمى بها عبد العزى وكان اعظم الاصنام عند قريش وكانوا يزورونها ويهدون لها ويتقربون عندها بالذباح قال ابو المنذر وقد بلغنا ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ذكرها يوما فقال لقد اهديت للعزى شاة عقراء وانا على دين قومي وكانت قريش تطوف بالكعبة وتقول واللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى فانهن الغرانيق العلى وان شفاعتهن لترتجى وكانوا يقولون بنات الله عز وجل وهن يشفعن اليه فلما بعث رسوله انزل عليه افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة ضيزى ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان وكانت قريش قد جرت لها شعبا من وادي حراض يقال له سقام يضاهون به حرم الكعبة وقد ذكرنا سقام في موضعه من هذا الكتاب وللعزى يقول ضرار بن زنباع الاسدي

الى ورث العزى السعيدة • والله الذي دون بيته سرف • وكان لها مخ يخرون فيه هداياهم يقال له الصبعب وقد ذكرنا في موضعه من الكتاب وكانت قريش يخصها بالاعظام فلذلك يقول زيد بن عمرو بن نفيل وكان قد تالة في الجاهلية وترك عبادتها وعبادة غيرها من الاصنام وتركت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصلب لا فلا العزى ادين ولا ابنيتها ولا صنمي بني غنم ازور ولا هبلا ازور وكان ربنا فالدهر اذا حلمي صغير وكانت سدنة العزى بني شيبان بن جابر بن مرة بن عبس بن رباعة بن الحارث بن عتبة بن سليم بن منصور وكانوا حلفاء بني الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وكان آخر من سدنها منهم دبيه بن حرمي السلمي وله يقول ابو خراش الهذلي وكان قدم عليه فخذ نعليه جيدتين فقال حدثني بعد ما خدمت تعالى دبية انه نعم الخليل • مقالبس من صلوى سندت • من النيران وصلها جميل • فلم ير مثل الاصنام يد • حي رحالهم شاميه بليل • يقاتل جوعها بكلالات من • القرى ترعيها الجميل • فلم تزل العزى كذلك حتى بعث الله نبيه صلى الله تعالى عليه وسلم فعابها وعاب الاصنام ونهاهم عن عبادتها ونزل القران فيها فاشتد ذلك على قريش ومرض ابو احيحة سعيد بن العاص بن اميه بن عبد مناف مرضه الذي مات فيه فدخل عليه ابو لهب يعوده فوجده يبكي فقال له ما يبكيك يا ابا احيحة اتن الموت تبكي ولا بد منه قال لا ولكني اخاف ان لا يعبد والعزى بعدي فقال له ابو لهب ما عبدت حياتك لاجلك ولا تترك عبادتها بعدك لموتك فقال ابو احيحة بعتم بمكة فاذا اعتم لم يعتم احد عامته قال ابو المنذر حدثني ابو صالح عن ابن عباس قال كانت العزى شيطانة فاتى ثلث سمرات ببطن نخلة فلما افتتح النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مكة بعث خالد بن الوليد فقال له ايت بطن نخلة فانك تجد ثلث سمرات فاعضد الاولى فاتاها فعضدها فلما عاد اليه قال هل رايت شيئا قال لا قال فاعضد الثانية فاتاها فعضدها فاتى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال هل رايت شيئا قال لا فاعضد الثالثة فاتاها فاذا هو بحنشه ناشئه شعرها واضعة يديها على عاتقيها تصرف بانيابها وخلفها دبيه بن حرمي السلمي وكان ساد نها فلما نظر الى خالد قال عزى شدى على شده لا تلذى • على خالد القى المغار وشمري • فانك لا تقبل اليوم خالد • بتوى بذل عاجل وتنصري • فقال خالد كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك ثم ضربها فقلع راسها فاذا هي حممه ثم عضد الثالثة وقيل دبيه الشاعر وفيه يقول ابو خراش الهذلي • برشيه فقال • ما دبيه منك اليوم لم اره • وسط الشروب ولم يلم ولم يطف • لو كان حيا فادهم بمتزعة • من الرواويق من شيزى بني الهطف • صمم الرشاء عظيم القدر جفنته • حين الشتاء لحوض المنهل اللقف • قال هشام يطيف من الطوفان وسط طائف يطيف والهطف بطن من بني عمرو بن اسد واللقف الحوض المنكسر الذي يغلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اصله الماء فيتيمم يقال قد لقف لقفا اى السبى صلى الله تعالى عليه وسلم فاخبره قال اللات والعزى ولا عزى بعدها للعرب اما انها لم تعبد بعد اليوم قال ولم تكن قريش بمكة ومن اقام بها من العرب يعظمون شيئا من الاصنام اعظامهم العزى ثم اللات لحقنا ماء واما العزى فكانت قريش تخصها دون غيرها بالهدية والزيارة وذلك فيما اظن لقرب بها كان منها وكان تثقيف تخص اللات كخاصة قريش العزى وكانت الاوس والخزرج تخص مناة كخاصة هؤلاء الاخرين وكلهم كان معظما لها وله يكونوا يرون في الحمة الاصنام التي دفنها عمرو بن لحى وهي التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال ولا تذرن ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا لم يعبدوا في هذه ولا قريبا من ذلك فطنت ان ذلك كان لبعدها منهم وكانت قريش تعظمها وكانت غنى وباهلة تعبدها معهم فبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خالد بن الوليد فقطع السجرة وهدم البيت وكسر الوثن عزاز بفتح اوله وتكرير الزاى وربما قيلت الالف في اولها والعزان الارض الصلبة وهي بليدة فيها قلعة ولها رستاق شماليّ حلب بينهما يوم وهي طيبة المواء عذبة الماء صحيحة لا يوجد بها عقرب واذا اخذ ترابها وترك على عقرب قتله فيما بلغني وليس فيها ثيء من الهوام وذكر ابو الفرج الاصفهاني في كتاب الديرة عزاز بالرقم وانشد عليه لاسحق الموصلي فقال

ان قلبي بالشل ثل عزاز عنده ... طبي من الظباء الحوازي ◦ شادن يسكن الشام وفيه ◦
مع ظرف العراق نطق الحجاز ◦ وينسب الى عزاز حلبا ابو العباس احمد بن عمر العزازي حدث روى عن ابي الحسن علي بن احمد بن الموزبان وقال فضاء عزاز موضع باليمن ايضا

العزاف بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره فاء جبل من جبال الدهناء وقيل بل بنى سعد وهو ابرق العزاف بجبل هنالك وانما سمي العزاف لانهم يسمعون به عزيف الجن وهو صوتهم وهي بسيرة عن طريق الكوفة مع زرود وقال السكري العزاف من المدينة على اثني عشر ميلا قاله في شرح قول جرير ◦ حي المهد ملة من ذات المواعيس ◦
فالجنوا صبح قف غير مأنوس ◦ حالد بالتي شبهتها خللا ◦ او منهجا من يمان مخ ملبوس ◦
من المختصر والعزاف منزلة ال ◦ وحي من عهد موسى في القراطيس ◦ عزان حبت من حصون تعز في جبل صبر باليمن عزان دخر في جبل صبر باليمن عزان بفتح اوله ولحنه وتشديد ثانيه واخره نون يجوز ان يكون فعلان من الارض العزاز وهي الصلبة الغليظة التي تشرع سيل مطرها وهي مدينة كانت على الفرات لزباء وكان لاختها اخرى تقابلها يقال لهما عدان وعزان ايضا من حصون ربعة باليمن والله اعلم عزه بفتح اوله وسكون ثانيه ثم زاء بلفظ اسم النبي من بني اسرائيل وعزرة ايضا فضة وقيل عظمة ذكر ذلك في قوله تعالى وتعزروه وتوقروه واصله العزر في اللغة الرد ومنه عزرته اذا رددته عن القبيح وعزرة محلة بنيسابور كبيرة تنسب اليها جماعة منهم ابو اسحاق ابراهيم بن الحسن الفقيه الحنفي العزري سمع ابا سعيد عبد الرحمن بن الحسن وغيره روى عنه الحاكم ابو عبد الله ومات سنة سبع واربعين وثلثمائة والله اعلم عذ بكسر اوله وضد الذل قلعة في رستاق برزعة من نواحي اران العزف بالفتح ثم السكون واخره فاء العزف ترك اللهو والعزف صوت الرمال ويقال للصوت الحسن ايضا وهو ما بين بئر معاوية بينه وبين شعفين مسيرة اربع ليال وقال رجل من بني انسان بن عنزة بن جشم بن بكر بن معاوية ◦ سرت من جنوب العزف ليلا ◦ فاصبحت بشعفين ماهذا بادلاج اعبده العزل بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ ضد الولاية واصله من من عزلت الشيء اذا نحيته ناحية والعزل ماء بين البصرة واليمامة قال امرؤ القيس
حي المحل بجانب العزل ◦ اذ لا يلائم شكلها شكلي ◦ عزلة بحرانه بضم العين وسكون الزاي وباء موحدة مفتوحة والحاء وبعد اللام نون من قرى اليمن عزور بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو واخره راء مهملة قال ابن الاعرابي العزورة والجدورة والسروعة الاكمة والعقود التي الخلق وعزور موضع واماء وقيل هي ثنية المدينتين الى بطحاء مكة قال ابن هرمة ◦ تذكر بعد الناي هندا وشغفها ◦ فقصر يقضي حاجة ثم هجدا ◦

ولم تنس اطعانا عرض عشية ◦ طوالع من هرشى قواصد عزورا ◦ وقال ابو نصر عزور ثنية المحجة عليها الطريق بين مكة والمدينة وقال عزور ايضا جبل عن يمنة طريق الحاج الى معدن بني سليم بينها عشرة اميال وقال امية ◦ ان التكرم والندى من عامر ◦
جدان ما سلكت لحج عزور ◦ وقال عوام بن الاجمع عزور جبل مقابل رضوى وقد ذكرته مستقصى مع رضوى لان كلا واحد له بالاخر شبه في التعريف وقال كثير
حلفت برب الواقصات الى منى ◦ خلال المنى يمددن كل جديل ◦ تراها رفاقا بينهن تفاوت ◦
ويمددن بالاهلاك كل اصيل ◦ تهاهق بالحجاج من بطن نخلة ◦ ومن عزور فالجنبات جنب طفيل ◦
لقد كذب الواشون ما بحت عندهم ◦ بسر ولا ارسلتهم برسول ◦ عزوزا بفتح اوله وتكرير الزاي قال العمراني موضع بين مكة احسبه ان يكون صحف بالذي قبله فبحث عنه

عذويت بوزن عفريت اسم بلد ويقال سمي لداهية وقيل هي القصير وذهب النحويون الى ان الواو في ذوات الاربعة لا تكون الا زايدة مثل قسور وحوقل وترقوة الا ان يكون مضافا نحو توقيت وصوصيت قالوا وعذويت فعليت مثل عفريت وكبريت فلا يكون من هذا الباب لان الواو فيه اصل قالوا الا يمكن ان يكون الواو في عذويت اصلا على ان تكون التاء من الاصل ايضا لانه كان يلزم على ذلك ان تجعل الواو اصلا في ذوات الاربعة ويكون وزنه فعليلا قالوا ولا يجوز ان تجعلهما زائدة مع اصالة التاء لانه كان يلزم ان يكون وزنه فعويل وهذا مثال لا يعرف فلا يجوز الحمل عليه فاذا لم يجز ان يكون فعليلا والا فعويلا كان فعليتا بمنزلة عفريت لانه من العذف فمن هنا كانت الواو عنده اصلا الا ان كان من الزمخشري فانه ذكر عدة امثلة ثم قال الا ما اعترض من عذويت يعني ان الواو فيه اصل والتاء اصل فهو عنده فعليل مثل برطيل وقنديل عزيب بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة من تحت ساكنة وباء موحدة فعيل من العزوب وهو البعد والغريب المال الغائب عن المحي وهو بلد في شعر خالد بن زهير الهذلي

لعمري ابي هند لقد دق ◦ مصعكم ونوقتم الى امر اني عجيب ◦ وذلك فعل المرء ضيح ولم يكن ◦
لينفك حتى يلحقوا بعزيب ◦ العزيزية خمس قرى بصر تنسب الى العزيز بن المعز ملك مصر اثنتان بالكورة الشرقية والعزيزية تقدم بالسكيت في الزناجية واخرى في السمنودية واخرى في الجيزية العزيف بفتح اوله وكسر ثانيه واخره فاء وهو في الاصل صوت الرمال اذا هبت عليها الرياح وقد يجعلون العزيف صوت الجن وهو اسم لرمل بعينه لبني سعد قال كان بين المرط ◦ كان بين المرط والسفوف ◦
رملا حباس عقده العزيف ◦ العزيلة بلفظ تصغير العزلة وهو الاعتزال والانفراد اسم موضع والله تعالى اعلم

باب العين والسين وما يليهما

عساب بكسر اوله واخره باء موحدة جمع عسب وهو ضراب الفحل وقيل الحسب كراء ضراب الفحل وعساب موضع قرب مكة ذكر الفضل ابن العباس بن عتبة بن ابي لهب في قوله
هيهات منك قعيقعان وبلدح ◦ فجنوب ائرة فبطن عساب ◦ عساقيل قال ابو محمد الاسود عساقيل اسم بريقات بالمطيحج بلدير وك بيصد لبني ابي بكر ولعبد الله بن كلاب منه طرف قاله في شرح قول جامع بن عمرو بن مرحبة ◦ ارقت بذي الارام وهنا دعادع ◦
عداد الهوى بين العتاب وخذل ◦ فلما رمينا بالعيون ضلفع ◦ بعد هامثل الحصان المحجل ◦
فلما رمينا بالعيون وقد بدت ◦ عساقيل في الضحى المتغول ◦ بدت لي والبتي صهوة على ◦
بعد هامثل الحصان المحجل ◦ فقلت الا تبكي البلاد التي بها ◦ اصبت باسوف الاسير المكبل ◦
وهو قصيدة غنتان بفتح اوله وتشديد الثاني واخره نون قرية جامعة من نواحي حلب بينهما نحو فرسخ ينسب اليها قوم عسجد بفتح اوله وسكون ثانيه ثم جيم مفتوحة وهو الذهب وقيل بل العسجد اسم جامع للجوهر كله وهو اسم موضع بعينه قال رزاح بن ربيعة العذري ◦ فلما مررت على عسجد واسهلن من مشاخ سبيلا ◦ ◦
العسجدية واليه تنسب الابل العسجدية ويروى عسجر بالراء والياء بالنسبة قيل هي سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب قال الاعشى ◦ قالوا نار قبطن الحال جادهما ◦

فالعسجدية فالا بلاد فالرحل • قال الحفصي العسجد في بيت الاعشى ماء لبني سعد **عسجر** موضع قرب مكة عن نصر ولعله الذي قبله غير في قافية الشعر **عسجل** بوزن الذي قبله الا انه باللام وهو مرتجل لا اعرف له في النكرات اصلا اسم لموضع في حرة بني سليم قال العباس بن مرداس • ابلغ ابا سلمى رسولا بروعه ولوحل • داسد واهلي بعسجل • رسولا امرؤ يهدي اليك نصيحة • فان معشر جاد والبعض فابخل • وان نووك بوكا غير باطل • فليطا فلا تبرك به وتحلل • **عسر** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره راء ومهملة قيل في قول ابن احمر وقتيان كجنة الاعسر • ان عسر قبيلة من الجن وقيل عسر ارض يسكنها الجن وعسر في قول زهير • كان عليهم بجنوب عسر • عماما يستهل ويستطير • اسم موضع كله عن الازهري وقال • نضر عشر بالسين مهملة **عسعس** اصله من الدنو ومنه قوله تعالى والليل اذا عسعس وقيل هو من الاضداد عسعس اذا ولى وعسعس اذا اقبل وعسعس موضع بالبادية وقال الخارزنجي عسعس جبل طويل على فرسخ من وراوطرية لبني عامر وداره عسعس لبني جعفر قال • الم تسل الربع القديم بعسعسا • كأني اناديا واكلم اخرسا • قلوان اهل الدار بالدار عرجوا • وجدت مقيلا عندهم ومعرسا • وقال بشر بن حازم • لمن دمنة عادية لونس بسقط • اللوى بين الكثيب فعسعس • وقال الاصمعي الناصفة ماء عادي لبني جعفر بن كلاب وجبلنا صفة عسعس وقال فيه الشاعر الجعفري لابن عمه • اعد زيد للطعان عسعسا • ذا صهوات وادما ملمسا • اذا علا غاربة تأنسا • اي تبصر ليوم الطعان اعد له الهرب لجبينه بمراتة ذا صهوات اعالي ستوية يمكن فيها الجلوس وعسعس معرفة وذا صوات حال له وليث بصفة لانها نكرة والمعرفة لا توصف بالنكرة واه جعلتها صفة رويت البيت ذا الصهوات وادما مفعول به والملساصفة للاديم اي واعد اديما وقال • نضر عسعس جبل لبني دبره وفي بلاد بني جعفر بن كلاب وباصله ماء الناصفة **عسفان** بضم اوله وسكون ثانيه ثم فاء واخره نون فعلان من عسفت المفازة وهو يعسفها وهو قطعها بلا هداية ولا قصد وكذلك كل امر مركب بغير روية قال سميت عسفان لتعسف السيل فيه كما سميت الابواء لتبوئ السيل فيه قال ابو منصور عسفان منهل من مناهل الطريق بين الجحفة ومكة وقال عين عسفان بين المنجدين وهي من مكة على مرحلتين وقيل عسفان قرية جامعة بها مبنى ونخيل ومتاجر على ستة وثلثين ميلا من مكة وهي حد تهامة ومن عسفان الى ملل يقال لها اساحل وملل على ليلة من المدينة وهي لخزاعة خاصة ثم البحر وقد ذهب عند الجبال والفرق وقال السكوني عسفان على مرحلتين من مكة على طريق المدينة والجحفة على ثلث مراحل منها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بني لحيان بعسفان وقد مضى لهجيمة حبس سنين وشهران واحد عشر يوما وقال اعرابي • لقد ذكرتني عن جناب حامه • بعسفان اهلي فالفؤاد حزين • فوالله لا انساك ما هبت الصبا • وما اخضر من ورد الاراك فنون • **عسقلان** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف واخره نون عسقلان في الاقليم الثالث من جهة المغرب خمس وخمسون درجة وثلث وعرضها ثلث وثلثون درجة وهو مجمى فيما علمت وقد ذكر بعضهم ان العسقلان اعلم الراس فان كانت عربية شعناء انها في اعلى الشام وهي مدينة بالشام من اعمال فلسطين على ساحل البحر بين غزة وبيت جبريل ويقال لها عروش وكذلك يقال لدمشق ايضا وقد نزل بها جماعة من الصحابة والتابعين ولم تزل عامرة حتى استولى عليها الافرنج خذلهم الله وسابع عشر جمادى الاخرة سنة ثمان واربعين وخمسمائة وبقيت في ايديهم خمسا وثلثين سنة الى ان استنقذها صلاح الدين يوسف بن ايوب منهم في سنة ثلث وثمانين وخمسمائة ثم قوي الفرنج وفتحوها وسار واخذ عسقلان فحنثني ان يتم عليها ماتم وعسقلان ايضا قرية من قرى بلخ او محلة من محالها منها عيسى بن احمد بن عيسى بن وردان ابو يحيى العسقلاني قال ابو عبد الرحمن السلمي حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني من عسقلان بلخ سمع عبد الله بن وهب واسحق بن الفرات والنضر بن شميل روى عنه ابو حاتم الرازي وسئل عنه فقال صدوق وروى بعده الائمة و الاعلام وقال ابو العباس السراج يقول كتبت الى عيسى بن احمد العسقلاني ويقال ان اصله

بغدادي نزل عسقلان بلخ فنسب اليها وقال ابو حاتم الرازي في جمعه اسماء مشايخه عيسى بن احمد العسقلاني صدوق ببلخ قرية يقال لها عسقلا وفي عسقلان الشام قال صلى الله تعالى عليه وسلم ابشركم غزة وعسقلان وقال قد افتحها الله معاوية بن ابي سفيان في خلافة عمر الخطاب وقد روى في عسقلان وفضائلها احاديث ماثورة عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم و عن اصحابه منها قول عبد الله بن عمر لكل شيء ذروة وذروة الشام عسقلان الى عنق ذلك فيما يطول **عسكر ابي جعفر** العسكرة الشدة قال • ظل في عسكرها من حبها • وبات يلحظ مطار المدكو • وقال ابن الاعرابي عسكر الرجل جماعة ماله وفخمه وانشد هل لك في اجر عظيم تؤجره • بغيث مسكينا قليلا عسكره • عشرين شيا سمعه وبصره • فاحدث النفس بمصر تحضره • وعسكر الليل تراكم ظلمه • والعسكر مجتمع الجيش وهو المراد في هذه المواضع التي نذكرها هنا فاما عسكر ابي جعفر فهو المنصور عبد الله بن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس امير المؤمنين يراد به مدينة التي بناها ببغداد وهي باب البصرة اليوم في الجانب الغربي وما يقاد بها نزل بها في عسكره فسمي بذلك وعسكر ابي جعفر قرية بالبصرة ايضا **عسكر الرملة** محلة بمدينة الرملة وهي بلدة بفلسطين خربت الان **عسكر الزيتون** عسكر الزيتون عنده الزيتون وهو من نواحي نابلس بفلسطين **عسكر سامرا** قد تقدم ذكر سامراء فيه كفاية وهذا العسكر ينسب الى المعتصم وقد نسب اليه قوم من الاجلاء منهم علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسن الهادي ولد بالمدينة ونقل الى سامراء وابنه الحسن بها على يقال انه توفي عنها ولد بالمدينة ايضا الى سامراء فنسبا بالعسكريين لذلك فاما علي فمات في رجب سنة اربع وخمسين ومائتين ومقامه بسامراء عشرين سنة واما الحسن فمات بسامراء ايضا سنة ستين ومائتين ودفنا معا بسامراء وقبورهما مشهورة هناك ولولدها المنتظر هناك مشاهد معروفة **عسكر القرنتين** خص بالقرنتين التي عند الباج وقد ذكرت في موضعه **عسكر مصر** وهي خطة بها سميت بذلك لان عسكر صالح بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي وابي عون عبد الملك بن يزيد مولى هناك ترك هناك في سنة ثلث وثلثين ومائة فسمي المكان بالعسكر الى الان وقد نسب الى عسكر مصر محمد بن علي العسكري مفتي اهل العسكر مصر حدث وكان يتفقه على مذهب الشافعي وحدث بكتبه عن الربيع بن سليمان وحدث عن يونس بن عبد الاعلى وغيره وبسليمان بن داود بن سليمان بن ايوب العسكري البزاز يكنى ابا القاسم حدث عن ابي ربيع المرادي و محمد بن خزيمة بن راشد المصري وعنهما والحسن بن رشيق العسكري المعدل شيخنا ابو محمد يروي عن احمد بن حاد وابي الكدي والنساء وعنهم خلق عظيم لا استطيع ذكرهم ما رايت عالما اكثر حديثا منه سالت الحسن بن رشيق عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين صخرة لاربع ليال خلون من صفر سنة ثلاث وماتين وتوفي في جمادى الاخرة سنة سبعين وثلث مائة وبمصر ايضا قرية الى جنب دمية يقال لها العسكر **عسكر مكرم** بضم الميم و سكون الكاف وفتح الراء وهو مفعل من الكرامة وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن مهرام الحارث احد بني معاوية بن الحرث بن تميم بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصفهاني دستق باذ قريب رستم كواذ وهو اسم مدينة من مدن خوزستان حربها العرب في صدر الاسلام ثم اختط بالقرب منها المدينة التي كانت معسكر مكرم بن مهراد الحارث صاحب الحجاج احد بني معاوية بن الحرث بن تميم بن عامر بن صعصعة وقال حمزة الاصفهاني دستق باذ قريب رستم كواذ وهو اسم مدينة من مدن خوزستان حربها العرب في صدر الاسلام ثم اختط بالقرب منها المدينة التي كانت معسكر مكرم بن مهراد الحارث صاحب الحجاج بن يوسف وقيل بل مكرم مولى كان للحجاج ارسله الحجاج بن يوسف لمحاربة خوزاد بن باس حين عصى ولحق بالديلم وتحصن في قلعة تعرف به فلما طال عليه الحصار نزل مستخفيا للحق الملك بن مروان وظفر به مكرم ومعه درنان في قلنسوة فاخذه وبعث به الى الحجاج وكانت هناك قرية قديمة فبناها مكرم ولم يزل يبني ويزيد حتى جعلها مدينة وسماها عسكر مكرم وقد نسب اليها قوم من اهل العلم منهم العسكريان ابو احمد الحسن بن عبد الله بن سعيد بن اسمعيل بن زيد بن حكيم اللغوي العلامة اخذ عن ابن دريد وقد ذكرت اخباره في كتاب الادباء والحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران ابو هلال العسكري وهو تلميذ ابي احمد الله الذي قبله وقد ذكرت ايضا الادباء وقال بعض الشعراء

واحسن ما قرأت في كتاب • بخط العسكري ابي هلال • فلو ان جعلت امير جيش • لما قابلت الا بالسوأة
فان الناس ينهزمون منه • وقد صبر والاطراف العوال **عسكر المهدي** وهو محمد بن المنصور
امير المؤمنين وهو المحلة المعروفة اليوم ببغداد بالرصافة من محال الجانب الشرقي وقال ابن الفقيه
وبناء المنصور الرصافة في الجانب الشرقي للمهدي وكانت الرصافة تعرف بعسكر المهدي لانه
عسكر به حين شخص الى ري فلما قدم من الري نزل الرصافة في سنة احدى وخمسين ومائة
وقال ابن طاهر ابو بكر محمد بن عبد الله يعرف بقاضي العسكر هو عسكر المهدي كان يتولى
القضاء فيه هذا احد اصحاب الرأي وهو من اشتهر بالاعتزال وكان يعد من عقلاء الرجال
عسكر نيسابور المدينة المشهورة بخراسان فيها محلة تسمى العسكر **علج** بفتح اوله وثانيه
والام مشددة وتفتح وتكسر واخره جيم كذا ذكره الازهري وهو من العسلوج واحد الصاليج
وهو الغصن ابن سنة وهي قرية ذات نخل وزرع تسقيها شعبة من عين بحلم قال
راحت تقال المثنى من عسلج • قيد ميرا ليس بالمنزلج • **عسل** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره
لام يقال رجل عسل مال كقولك ان آمال وهذا عسل هذا وعسنه اي مثل وقصر عسل بالبصرة
بقرب خط بني ضبة وعسل هو رجل من بني تميم من ولد ضبيع به عسل الذي كان يتبع مشكلة
القرآن فضربه عمر بن الخطاب وامران لا يجالس **عسل** موضع في شعر ذهبي عن نصر **العسلة**
بفتح العين وتسكين السين من قرى اليمن من اعمال البعدانية **عسن** بفتح اوله وسكون ثانيه
واخره نون والعسن الطول مع حسن الشعر والبياض والعسن موضع معروف كله عن الازهري
عسيب بفتح اوله وكسر ثانيه عسيب الذنب وهو مستدقه والعسيب جريد النخل اذا نحي عنه
خوصه وعسيب جبل بعالية نجد معروف قال الاصمعي ولهذيل جبل يقال له الكبكب وجبل يقال
له خشيل وجبل يقال لعسيب يقال لا افعل ذلك ما قام عسيب وله ذكر في اخبار امرئ القيس
وبروى له • اجارتنا ان الخطوب تنوب • واني مقيم ما اقام عسيب • اجارتنا انا غريبان هاهنا
وكل غريب للغريب نسيب • وامرئ القيس باجاع انه سات سمو ما بانقره في طريق بلد الروم و
قد ذكرت في انقره **العسير** بلفظ ضد اليسير بئر بالمدينة كانت لابي اميد الخزعي وهي سماها رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم اليسيرة عن نصر **العسيلة** بلفظ تصغير عسلة وهو ثانية
العسل منسبة بقطعة من العسل وهذا كما يقال كناة لحمة ونبيذة وعسلة اي في قطعة
من كل شيء منها ومنه حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وهو ماء الرجل ونطفته و
قال الشافعي هو كناية عن حلاوة الجماع وهو جيد حسن والعسيلة ماء في جبل لقنان شرقي
سميراء وقال التميمي بين حبين العقيلي • يقود الخيل كل اشق نهد • وكل طمرة فيها اعتدال •
تكاد الجن بالغدوات منا • اذا صفت كما بينا نقال • فبتن على العسيلة مسكات •
بهن حرارة وبنا اعتلال **بالعين والشين وما يليهما**
العشاير هو فيما احسب من قول لبيد يذكر مرتعها • هل عشائر على اولادها •
من رأشح متقرب وقطيم • قال ابو عمرو بن العلا العشاير الظباء الحديثات العهد بالنتاج
فهو على هذا جمع عشار وعشار جمع عشراء مثل جمالي جمال وحمائل والعشائر جمع عشيرة للقبيلة
وذو العشاير اسم موضع ايضا **العشات** بلد باليمن من ارض صعده كان به ابراهيم بن محمد بن
الحدوية الصنعاني قال • نعما بنجد حسبه في مقامي • بارض العشنين فلقت خبت •
اذ قومه احلوف وحلو على • كبد الثريا اليوم مت • يعز هم علوت الناس حتى • رايت الارض
والثقلين تحت • **عشتر** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح التاء المثناة من فوق ثم الراء والقاف
موضع بحوران من اعمال دمشق **عشر** بوزن زفر وهو شجر من كبار الشجر وله صمغ حلو يقال له
سكر العشر وعشر شعب لهذيل يصب من راوة وهو جبل بحجر بين نخلتين قال ابو ذؤيب
عرفت الديار لام الرهين • بين الظباء فوادي عشر • وذو عشر في شعر مزاحم العقيلي وادي
البصرة وسكة من ديار تميم لله لبني مازن بن مالك بن عمرو من نواحي بجدة قد قلت يوم الوبر من بطن
ذي عشر لصاحبي وقد سمعت ما فعلا • لا ربحين كالسفين قد مرت اعلا • العواذ حتى شيما العذلا •
عوجا علي هدي وريا هيشي ويحكما • حتى نحي من كاثوبة الطلا • وفرجا صمعي في سيحها دقق •
ومرخما كسيب البيع معتدلا • وقال نصر عشر واد بالحجاز وقيل شعب طويل قرب مكة عند نخلة اليمانية

عشرون بلفظ عشرون في العدد قال قلت للخليل ما معنى عشرون قال لجاعة عشر من اظماء الابل
قلت فالعشر كم يكون قال تسعة ايام قلت فعشرون ليس بتمام انما هو عشران ويومان
قال لما كان من العشر الثالث يومان جعته بالعشرين قلت وان لم يستوعب الجزء الثالث
قال نعم الا ترى قول ابي حنيفة اذا طلقها تطليقتين وعشر تطليقة فانه يجعلها ثلثا
وانما فيه من التطليقة الثالثة جزء فالعشرون هذا قياسه قلت لا يشبه العشر التطليقة لان
بعض التطليقة تطليقة تامة ولا يكون بعض العشر عشرا كما ملا الا ترى انه لو قال
لامرأته انت طالق نصف تطليقة او جزء من تطليقة كانت تطليقة تامة او جزء من مائة
تطليقة كانت تطليقة تامة ولا يكون نصف العشر وثلث العشر عشرا كاملا والصحيح عند النحويين
ان هذا الاسم وضع لهذا العدد بهذه الصيغة وليس بجمع لعشر وقيل انما كسرت العين من
عشرين ان الاصل عشرتان وهما اثنان من هذه المرتبة فكسر كما كسر اول اثنين وقيل قول الخليل
اكثر فيه كسرة الواحد وعشرون اسم موضع بعينه عن الهجري **عشر** بالتحريك بلفظ العقد
الاول من العدد حصن منيع بارض الاندلس من ناحية الشرق من اعمال الشقورة وهي للعزيز
العش بالضم للغراب وعينه على التجريد اذا كثف وضخم وذو العش من اودية العقيق من نواحي
المدينة قال القتال الكلابي • كان سحيق الاثل الجون اقبلت • مدامع عنوج حدون نواها
تتبع افنان الاراك مقيلها بذي • العشر يعوي جانبيه اختصالها • وما ذكره بعد الصباعاهرة •
على بر ولت وولى وصالها • وقال ابن ميادة • واخر عهد العين يوم جعفر مجد
ربذي العش اذ ردت عليها الهوامس عرابي ما ينطقن الا بقدر اذا القيت تحت الرجال الضفافس
وان لان الفاك يا ام مجدر • ويحلا اهلا فاجيعا لا يس • وقال نصر ذات العش في الطريق بين
بين صنعاء ومكة على النجد دون طريق تهامة وهو منزل بين المكان المعروف بقبور الشهداء
وبين كنته وقال ابن الهايك العشاش من منازل خولان وانشد • قد نال دون العش سولة
سالم تنل كفت الوسي الا شيب • **عشم** بالتحريك كذا وجدته مضبوطا وهو بهذا اللفظ الشيخ
والعشم جمع واحدة العشمة وهو شجر وهو موضع بين مكة والمدينة وقال في الامزجة
محمد بن سعيد العشمي قرية كانت بشامي تهامة مما يلي الحبل بناحية الحسبة واهلها فيما اظن
الاود لانها في اسافل جبالهم قريبة من ديار كنانة وقال العشمي من شعر اليمن قديم العصر
في ايام الصليحي **عشورا** بلفظ يوم عشورا اسم موضع وفي بنية ابن القطاع هو عشورا بضم
اوله وثانيه وهو بنا لم يجئ عليه الا عاشوراء لليوم العاشر من المحرم والضاد وراء للضرام
والسار وراء للسراء والدال ولاد للدلالة والحا بوراء موضع **عشوري** بضم اوله والقصر
موضع في كتاب الابنية لابن القطاع **عشهار** بضم اوله والقصر بلد باليمن من ارض مهرة
قرب حضرموت باقصى اليمن له ذكر في الردة **عشوزل** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وزاي
ثم لام اسم موضع وهو مثل عشوزل فيما احسب وقال ابن الدمينة بدت فارام الهزيت
عشوزل **عشوزن** بفتح اوله وثانيه الا ان اخره نون والعشوزن السيء الخلق من كل شيء وهو اسم
موضع **العشه** من قرى ذمار باليمن **العشير** بلفظ تصغير العشر وهو شجر لغة في ذي
العشيرة يقال ذوا لعشيرة ايضا **عشيرة** بلفظ تصغير عشرة يضاف اليه ذو فيقال ذو عشيرة
قال الازهري هو موضع بالعمان معروف نسب الى عشرة نابة فيه والعشر من كبار الشجر
وله صمغ حلو نبيء العشر ومن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ذا العشيرة وهو من ناحية ينبع بين
مكة والمدينة وقال ابو زياد العشيرة حصن بين ينبع والمروة يفضل عمر على ساقي نخور الحجاز
الا الصحاني بخيبر والبوذي والجوع بالمدينة قال الاصمعي حق واد قرب قطن يصب في ذي
العشيرة واد به نخل ومياه لبني عبد الله بن غطفان وهو يصب في الرمة مستقبل الجنوب و
فوق ذات العشيرة منهل • عشيت ليلى بالبرود منازلا سا • كما تقاد من واستنت بهن الاعاصر
كان لم يدر منها انيس ولم يحل لها • بعد ايام الهدملة عاصر • ولم يعتلج في حاجة متحاورقفا
الغصن من ذات العشيرة سالم • وقال ابو عبد الله السكوني ذات العشيرة ويقال ذات
العشير بين منازل اهل البصرة الى النباج بعد سقط الرمل بينها رمل السليمة تسعة اميال قبله
سميراء على عقبة وهو ابن عبس قلت انا وهو الذي ذكرها الازهري واما الذي غزاه النبي صلى الله تعالى

عليه وسلم ففي كتاب البخاري العشيرة والعشير وهو اضعفها وقيل العشيرة والعسيراء بالسين مهملة قاله السهيلي وفي البخاري حكاه قتادة سئل عنها فقال العشير وقال معن العسيرة والعسراء بالسين المهملة انما اسم مصنف العسري والعسراء وانما صحفه تصغير الترخيم قيل عسرة وهو وهو بقلة تكون اذنة اي عصيفة ثم تكون سمحاء ثم يقال لها العسري قال الشاعر

وما منعناها الماء الا صيانة • باطرف عسري شوكها قد تجرى • ومعنى هذا البيت كمعنى الحديث لا يمنع الماء ليمنع به الكلا على اختلاف فيه والصحيح انه العشيرة بلفظ تصغير العشرة للشجرة ثم اضيف الى ذات لذلك قال ابن اسحق هو من ارض بني مدلج وذكر ابن الفقيه في اودية يعيق واسند لعروة بن اذينة • ياذا العشيرة قد فجعت الغداة لنا • شوقا وذكرتنا يا مك الاوكا •

ما كان احسن فيك العيش مرتفقا • غضا وطيب في اصلاك الاصلا • **عشيرة** بفتح اوله وكسر ثانيه بلفظ العشيرة التي بمعنى القبيلة اسم موضع عن الحازمي **باب العين والصاد وما يليهما**

العصا بلفظ من الخشب التي تجمع على عصو وهو موضع على شاطئ الفرات بين هيت والوحيث ينسب الاعصاري جذيمة الابرش التي بها عليها قتيبة ويوم العصا من ايام العرب ولا ادري اضيف الى هذا الموضع ام الى شيء آخر **عصاد** من مخاليف اليمن **عصبة** بوزن همزة ويجوز ان يكون من العصبة بالتحريك هو موضع بقباء وبروى المعصب وفي كتاب السيرة لابن هشام نزل الزبير لما قدم المدينة على منذر بن محمد بن عقبة بن اخيحة ابن الجلاح بالعصبة دار بني جحاء هكذا ضبطه بالضم ثم السكون **عصر** بكسر اوله وسكون ثانيه وروى بعضهم بالتحريك والاول اشهر واكثر وكل حصن يختص به يقال له عصر وهو جبل بين المدينة ووادي القرع قال ابن اسحق في غزاة خيبر وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين خرج من المدينة الى خيبر سلك الى عصر وله فيها سجد ثم على الصهباء ورواه نصر وافقه فيه الحازمي بالفتح وما اظنهما الا تصحيفا والصواب بالكسر **عصفان** من نواحي اليمن ثم من مخلاف سليمان **عصف** موضع في قول ابن مقبل • سخطت نوى من يحل المسهل فالسرفا • ممن يقيظ على نعمان او عصفا • **العصلاوات** شعبتان تصبان على ذات عرق **عصم** بضم اوله وسكون ثانيه هو من العنبان والوعول الابيض اليدين وهو جمع اعصم وهو اسم جبل بعينه والعصم ايضا واهل اليمن يقولون العصم حصن لبني زبيد باليمن **عصنصر** بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة وصاد اخرى قال الازهري موضع وقال غيره ماء لبعض العرب وانشد لابن مقبل • يادار كبشة تلك لم تتغير بجنوب • ذي خشب وحرم عصنصر • وقال الاذدي عصنصر جبل **عصوص** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وصاد اخرى وراء اسم موضع **العصيب** بلفظ تصغير عصب موضع في بلاد ثمن بنة قال معن بن اوس المزني

اعاذل هل تاقى القبايل خطتا • من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا • اعاذل حقا لي من اكم القرى • وجرع العصيب اهله قد طعنا •

باب العين والضاد وما يليهما • **عضدان** بالتحريك والنسبة اليه عضدي قلعة من قلاع ضنعاء على يسار من قصد ضنعاء من تهامة **عضل** بالتحريك واللام وهو في الاصل ذكر الغار وهو جمع عضلة وهي كل لحمة غليظة مستديرة من لحمة الساق والعضد وهو موضع بالبادية كثير الغياض قال الاصمعي ومن مياه حبيبة بن غنم وهم رهط طفيل بن عوف كذا قال الاصمعي والكلبي يقول ان جعفه ابن غني عبسا وسعدا وامهما ضبينة بنت سعد مناة بن عامد بن الازد والعضل التي يقول فيها الفقيمي وكانت لصوص من بني كلاب قاتلوا حيا من غني يوادي يقال له العضل وظفروا بهم وقتلوا رئيسا لبني ابي بكر يقال له زياد بن ابي حية فقال • سايل ابا بكر وسراق محلعنا • وعن خلايهم يوم عضل • اذ قال يحيى برجون وارقل • وقال من يعوهم مال لا نسلم • ودون ما منوه ضرب مشتعل • اي قال ليحيى وقومه كانوا يعونه ان هممنا مالا كثيرا لا يسير **عضيا شيح** موضع بين الاهواز ومرج القلعة وهناك امر النعمان بن منذر لجاشع بن مسعود ان يقيم وذلك في غزاة نهاوند وهذا اسم غريب لان هذا كان قبل الاسلام ولم يكن في كلام الفرس ضاد فلا اعرف صحته فهو معتقد الى تامل ورواه نصر

بالذهبين المكية وقد ذكر في موضعه كما ذكره **باب العين والطاء وما يليهما**

عطالة كذا رواه الازهري بالفتح وقال رايت بالسودة من ديار بني سعد جبلا منيفا يقال له عطالة وهو الذي يقول فيه سويد بن كراع العكلي • خليلي قوما بي في عطالة فانظرا • انارا ترى من ذا بايمن برقاه • فان كان برقا فهو في مسمحية • يفاد رماه لا قليلا ولا طرقا • وان كان نارا فهو نار يعلقت • من الريح نيسها ويصفقها صفقا • لام عما اوقدتها طماعة لوية • سفار ان تكون لهم رفقا • وقال العمراني في عطالة بالضم جبل لبني تميم وقال الحازمي هضبة ما بين اليمامة والبحرين وقيل الجبران اسم لمشقر وعطالة حصنان باليمن وقال ابو عبيدة في قول جرير ولو علقت جبل الزبير حبالنا • لكان كناخ في عطالة اعصما • قال عطالة جبل بالبحرين منيع شامخ **العطش** سوق العطش ببغداد قد ذكر في سوق **العطف** موضع بنجد ويضاف اليه ذو وقال السهيلي بن الطن بن احد حفون العين في بطن دمنة • بذي العطف هبت ان تحم فتدمعا • فقاود حا بنجد وس حل بالحما • وقل لنجد عندنا ان تودعا • سانحن على بنجد بما هو اهله • فقار كبى بنجد لنا قلت اسمعا • **عطم** بضم اوله وسكون ثانيه موضع عن الازدي وقال ابو منصور هما لعطم الصوف المنفوش والعطم الهلكي واحدهم عطيم وعاطم والله اعلم **باب العين والظاء وما يليهما**

العظاة بالفتح وبعد الالف ساكنة هزة وهو داء يعم من الحشرات على خلقة سام ابرص وغلظ منه شيا قال الخازمي بفتح العظاة ماء لبني كعب بن ابي بكر وقال نصر العظاة ماء يسقى بعضه لبني قيس بن جزء وبعضه لبني ملك بن الاحرم بن كعب بن عوف بن عبد وقيل هو موضع كانت فيه وقعة بين بني شيبان وبين يربوع انتصر بنو يربوع وقتلوا معروف بن عمرو وقيل اخاهم كان بين بكر بن وايل بن تميم في الكاهل **عظام** مثل قطام موضع بالشام في قول عدي بن الرقاع

باسر راى برقا ارقت لضوئه • امسى تلالا في حواركه العلى • فاصاب ايمنة المزار هر كلها • واقتم ايسره اشده فالحيا • فعظام فالبرقات جاد عليها • واثبت ابطنه المشور به الثوى •

العظالي قال ابو احمد العسكري يوم العظالي العين مضمومة غين معجمة والظاء منقوطة تسمى بذلك لان الناس فيه ركب بعضهم فوق بعض وقيل بل لانه ركب الاثنان والثلثة فيه الدابة الواحدة وقيل لتعاظلهم على الرياسة والتعاظل الاجتماع والاشتباك وفي بسطام بن قيس الشيباني في هذا اليوم يقال فيه ابن حوشب • فان يك في يوم العبيط ملامة • ففي يوم العظالي كان احرجي والوبا • وفر ابو الصهباء اذ حس الوغى • والقى باذان السلاح وسلما • وايقن ان الخيل ان تلتبس به • تم عرسه او تملا البيت مأتما • ولو انها عصفورة لحبستها • بمسومة تدعو عبيدا وازنما • وقال قصبة بن يسار اليربوعي

الا ترجمان الحمار تلا تاغداة • العظالي والوجوه بواسر • ومص بنا اخرا سناو سط عمرة • والقوم في حص العوالي جواثر • وبخت ابا الصهباء كبدا تقده • غداة تند واسنة المقادد • تطلت به فوق اللجام طمرة • نسول اذا دنى البطا المحامر • **عظر** بفتح اوله وسكون ثانيه وبر وكسر ثانيه والاعظار الامتلاء من الشراب وهما سان في موضع **عظم** بضمتين اوله وسكون ثانيه وعظم الشيء معظمه اكثره وذو عظم بضمتين كانه جمع عظيم عرض من اعراض خيبر فيه عيون جارية ونخيل عامرة قال ابن هرمة • اهاج صحبك شيا من رواحلهم • بذي شناصير او بالنعف من عظم • ويروى عظم بفتحتين **العطوم** ذات العظوم في شعر الحصين بن الحمام المري كان دار بحزن بني ثعل الى ثقف الى ذات العظوم • **عظير** بالتصغير والعظرة وهو الذي تقدم ماء آن بغار الضباب وماء عذب في ارض مذ والله اعلم **باب العين والفاء وما يليهما** • **عفار** بفتحتين والخره راه العفرة في اللغة التراب يقال عفرت عفرا وهو متعفر الوجه اي اصابه التراب وعفار النخل تلقيحها ومنه الحديث ان رجلا جاء الى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال اني ما قربت اهلي منذ عفار النخل وقد حلت فلا عن بيتها والمرخ والعفار شجر قال فيه نار ليس في غيرها من الشجر ومنه وفي كل الشجر نار واستحصد المرخ والعفار و عفار موضع بين مكة والطائف ويقال هناك صحب معاوية بن ابي سفيان وايل بن حجر فقال له معاوية وقد بلغه منه حر الرضا اردفني قال له وايل لست من اراد في المولى ثم ان وايلا جاء معاوية وقد ولي الخلافة فاذكره ذلك في حضته **عفاريات** عقد بنواحي العقيق وهو واد قال كثير فلست بزايل تزداد شوقا • الى اسماء ما سجم العبير • انتسى اذ تودع وهي باك • مقلدها كابرق الصفير • ومجلسنا به عفاريات • يجمعنا وفاطمة المسير • وقال بعضهم في شرح قول كثير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وهيجنى تحرم عقاريات وقد يهتاج ذو الطرب المهيج • قال عقارية جبل احمر بالسيالة والسيالة بين ملى والروحاء **العفافه** من مياه بنى نمير عن زياد **عفرا** بفتح اوله وسكون ثانيه والمد وهو تانيث الاعفر والعفرة البياض ليس وانكنه يشبه لون الارض ومنه ظبية عفراء وعفر حصن من اعمال فلسطين قرب ايليا المقدس **عفر** جمع اعفر وهو الذى تقدم قبله قال خالد بن كلثوم فى قول اوى ذوب • لقد لاق المطى بنجد عفر • حديث ان عجبت له عجيب • قال نجد عفر ونجد مربغ ونجد كبكب وقال الاديم العفر رمال بالبادية فى بلاد قيس قال نصر نجد عفر موضع قرب مكة وبلد لقيس بالعالية **عفر بلا** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء وبعدها باء موحدة بلد بغوطة الاردن قرب بيسان وطبرية **عفر بلا** بفتح اوله وسكون ثانيه وراء بعدها باء موحدة **عفرى** بكسر اوله والقصر ماء بناحية فلسطين قال ابن اسحق بعث فروة بن عمرو النافرة الجذامى ثم الثقفى الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم رسولا باسلامه واهدى له بغلة بيضاء وكان فروة عاملا للروم على من يليهم من العرب وكان متى لم يمكان وما حولها من ارض الشام فلما بلغ الروم ذلك من اسلامه طلبوه حتى اخذوه فحبسوه عندهم ثم اخرجوه ليصلبوه على ماء يقال له عفراء بفلسطين فقال • الا هل اتى سلمى بان خليلها • على ماء عفرى بين احدى الرواحل • على ناقة لم يضرب الفحل امها • يشد بها اطرافها بالمناجل • وقال ايضا • بلغ سراة المسلمين بانى • سلم لربى اعظمى ومقامى • وقال ايضا • تحضر موا عنقه وصلبوه على ذلك الماء • وقال عدى بن الرقاع العاملى

عرفت بعفرى فبرحتها ربعا • رمادا واحجارا يقين بها سفعا •

الرحلة مسايل الماء من الروضة الى الوادى والجمع رحل **عفرين** بكسر اوله وثانيه وتشديد الراء والكلام فيه كالكلام فى سلمين منهم من يجعله كلمة واحدة فلا يعربه فى وجوه اعرابه عن هذه الصيغة ويجريه مجرى مالا ينصرف ومنهم من يقول هذه عفرون ورايت عفرين ومررت بعفرين ذو ببة ناقوى التراب فى اصول الحيطان ويقال هو انبجع من ليث عفرين قال ابو عمرو هو الاسد وقيل دابة كالحرباء يتوقى الراكب وهو منسوب الى عفرين **عفرين** بكسر اوله وسكون ثانيه وراء وبلفظ جمع الصحيح اسم نهر فى نواحى المصيصة تخرج الى اعمال طرسوس جاء ذكره فى خبر الاخشيد **عفره** بفتح اوله وسكون ثانيه فراء وهو واحد العفر وهو الجون الذى يوكل وهى بلدة قديمة قرب الرقة الشامية على شاطئ الفرات وهو الان خراب **عفلان** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره نون ان لم تكن فعلان من الفعل وهو شئ يخرج فى فرج المراة فلا ادرى ما هو وعفلان اسم جبل بنجد قال الواجز • ايزعها وتنقض الجنوب • كان عفلان بها مجنوب • ايزعها يعنى الدلو والمجنوب جمع جنب والتنقيض صوت العظام عظام الجنوب يصف عظم الدلو قال وخرج رجل من بنى ابى بكر الى الشام ثم رجع فوجد البلاد قد تغيرت وهلك ناس ممن كان يعرف فانشا يقول • الا لا ارى عفلان الا مكانه • ولا السوح من وادى اريكة يبرح • فلم يرد ذا هذا البيت حتى مات **عفلانة** بلفظ تانيث الذى قبله ماءة عادية كانت لكلب ثم صارت لبنى كلاب قرب عفلان المذكور قبله فى كتاب الاصمعى فى جزيرة العرب قال **العفلانة** ماء لبنى وقاص من بنى كعب بن ابى بكر بن كلاب وحذاها اسفل منها المحدثة وهى ماءة لبنى يزيد ليقطان وذكرين وهاتان الماءتان من ضربة على سيرة ثلث ليال للغنم شاق وهما على طريق حاج اليمامة وبين لون وبهما يضعون وضاياهم وبين المانيتين ثلثة اميال والعفلانة بين المحدثتين وبين القبلة وبين المحدثة فتمان قال ابن دريد اى مانان صغيرتان وهما مستوحتان والعفلان فحل واحد وهو كثيرة الماء رواه ابو حنيفة منوح ايضا الا انها قرب فتول ونقرجيل يقال له عفلان وهذه الماءة التى يقال لها عفلانة فى اصل ذلك الجبل **عفيفا** ماء عند انف لحفنة الغريف كانت ثم وقعة **العفيف** موضع انشد ابو الاشعث الاعرابى ارالله وسدن قد تحفظ وارقه • تناسقه تاكل بغل لنسق وارقة اى تاكل الورق **باب العين والقاف وما يليهما** **العقاب** بالضم واخره باء موحدة بلفظ هذا الطائر من الجوارح والعقاب العلم الضخم والعقاب الصخرة العظيمة فى عرض الجبل تجد العقاب موضع سمى بالعقاب راية خالد بن الوليد عن الخوارزمى وثنية ومشق فرجة بالجبل الذى يطل على غوطة دمشق من ناحية حمص بقطعها القوافل المغربة الى دمشق من الشرق **عقال**

بالفتح والمد فعالا من عقر الدار اى وسطها قال الازهرى هو اسم موضع فى قول حميد بن ثور ذكود الحيا ظلة شاب ساواها • لهاس عقارا ان اكلوم ذبيب • يصف خمرا **عقارا** بضم اوله وهو اسم للخمر قيل سميت بذلك لانها تعقر العقل وقيل لملزومها الدن يقال عاقر اذا لازمه وكلاء عاقر اى يعقر الابل ويقتلها وهو موضع بحرى يقال له غيث العقار قريب من بلاد سهرة وقال العمرانى عقار موضع بنسب اليه الخمر والصحيح هذا الكلام عقارى وقال ابو احمد العسكرى يوم العقارى العين مضمومة عينى مجمرة وبعدها قاف يوم على بنى تميم قتلوفيه فارسهم شهاب بن عبد قيس قتله سار بن عبيد الحنفى وفى ذلك يقول النابغة

واوسعنا بنى بربوع طعنا • فاجلوعن شهاب بالعقاب •

العقار بالفتح قال ابراهيم الحربى فى تفسير قول النبى صلى الله تعالى عليه وسلم عليهم ذراريهم وعقاريتهم قال اراد بعقاريتهم ارضيهم ورد ذلك الازهرى وقال عقار بيوتهم خيارهم وادواتهم قال وعقار كل شئ خياره ويقال للنخل خاصة من بين المال عقار والعقار رملة قريبة من الدهناء عن ابن دريد وقال نصر موضع فى ديار باهلة وقيل العقار رمل بالقريتين وقال ابو عبيدة فى قول الفرزدق • اقول لصاحبى من العزى • وقد تكبن اكنبة العقار • الاكنبة جمع كنيب والعقار ارض ببلاد بنى ضبة • اعيسان على زفرات قلب • يحن براسترين على العقار • اذا ذكرت نزال استهلت مدامع سيل العبرات جارى • وعقار ايضا حصن باليمن وقال ابو زياد عقار الملح من مياه بنى قشير قال وهما الذى ذكره الضبابى حين اخذ ناقة ابى معاذ بن الاخرع القشيرى فقال قلت لها بالرمل وهى تضع رمل عقار والعيون هجع • باشنع ذات الحلقات الاربع • المعاذات ام للاخرع • **عقبة** بالتحريك وهو الجبل الطويل يعرض للطريق فياخذ فيه وهو طويل صعب الصعود الجبل والعقبة مفزل فى طريق مكة بعد واقصة وقبل القاع لمن يريد مكة وهو ماء لبنى عكرمة من بكر بن وايل وعقبة السير بالفتح قرب الحدث وهى عقبة ضيقة طويلة والعقبة وراء نهر عيسى قرية من دجلة بغداد محلة بها ينسب اليها احمد بن حمزة بن محمد بن العباس بن الفضل بن الحرث الدهقان العقبى سمع العباس بن محمد الدورى واحمد بن عبد الجبار العطاردى وكان ثقة روى عنه الدارقطنى وابن رزقويه وغيرهما ومات سنة سبع واربعين وثلثمائة وذى القعدة وعقبة الطين موضع بفارس وعقبة الركاب قرب نهاوند قال سيف لما توجه المسلمون الى نهاوند وقد ازدحمت ركابهم فى هذه العقبة فسموها عقبة الركاب فقال ابن الفقيه بنهاوند قصب يحمد منه ذريرة وهو هذا الخيوط فادام بنها وند وشئ من رسا يقطها فهو والخشب بمنزلة الاراجة له فاذا احمل منها وجاوز العقبة التى يقال عقبة الركاب فاحت راجحة وزالت الخشبيه عنه قال وهو الصحيح لا يتمادى فيه احد وفى كتاب الفتوح للبلادرى كان مسلمة بن عبد الملك لما غزا عمورية حمل معه نساءه وحمل ناس ممن معه نساءهم فلم تزل بنو اميه تتعمد ذلك ارادة الجد فى القتال للغيرة على الحرم فلما صار فى عقبة بغراس عند الطريق المسدة التى تشرف على الوادى سقط محمل فيه رواياى الى الحضيض فامر مسلمة ان تمشى سايرا النساء فسميت تلك العقبة عقبة النساء الى الان وقيل كان المعتصم بنى على حد تلك الطريق حايطا من حجارة وبنى الجسر الذى على طريق ادنه من المصيصة واما العقبة التى بويع فيها النبى صلى الله تعالى عليه وسلم بمكة فهى عقبة بين منى ومكة بينها وبين مكة نحو ميلين وعندها مسجد ومنها ثمانى جمرة العقبة وكان من حديث العقبة ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كان فى بدء امره بوافى الموسم فى سوق عكاظ وذى المجاز ومحنة وتبعته القبايل رجالها يدعوهم الى ان يمنعوه ليبلغ رسالات ربه فلا يجد احدا ينصره حتى كانت سنة احدى عشرة من النبوة لقى ستة نفر من الاوس عند هذه العقبة فدعاهم عليه الصلوة والسلام الى الاسلام وعرض عليهم ان يمنعوه فقالوا هذا والله النبى الذى تعدنا به اليهود فلا يسبقونا اليه فاسلموا وصدقوه وهم اسعد بن زرارة وقطبة بن عامر بن حديده ومعاذ بن عفراء وجابر بن عبد الله بن رياب وعوف بن عفراء وعقبة بن عامر فانصرفوا الى المدينة وذكر من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاجابهم فاسلم وفشا فيهم الاسلام ثم لما كانت اثنتى عشرة من النبوة وافى الموسم منهم اثنى عشر رجلا هؤلاء الستة وستة اخر ابو الهيثم بن التيهان وعباد بن الصامت وعويم بن ابى ساعدة ورافع بن مالك وذكوان بن عبد القيس وابو عبد الرحمن بن ثعلبة فاسلموا فلما كان سنة ثلث عشرة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قدم منهم سبعون رجلا وان اسم عامر وائل منبع وديسم ابرا بن معزور ويطول تعدادهم كما ذكر
الغاياتي في الانصار ومن يقال انه يدري فهو منسوب الى انه شهد مع النبي صلى الله تعالى عليه وسلم غزاة
بدر واذا قيل عقبي فهو منسوب الى بيعة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في هذا الموضع **عقد**
قال ضبط بضم العين وفتح القاف والدال الموضع بين البصة والضرية وانظنه بفتح العين وكسر القاف
عقده بضم اوله وسكون ثانيه قال ابن الاعرابي العقدة من المرعى هي الجبة ماكان فيها
من مرعى عام اول فهي عقده وعرفج والمه اسم لنبوت كثيرة واصله جانب الشجر الذي له
ساق كبار والتي لا ارومة لها وجاء بين ذلك كالسيح والمضى والعرفج والصليان وقد يضطر
المال الى السيح فيسمى عقدة قال • خضبت لها عقدا بواق حنينها • من عسكوها علما نهاد ومرقدا
وعقدة ارض بعينها كثيرة النخل لا تصرف وعقدة الانصاف اسم موضع اخذ وهو جمع ناصفة وهو
كل ارض رحبة يكون بها سيح فان لم يكن بها سيح فليست بناصفة وقد يجمع على نواصف وهو
القياس قال طرفة • خلايا سفين بالنواصف من دد • وقال عبد مناف بن ربيع الهذلي •
وان بعقدة الانصاف منكم • غلام حق في علق سبين • ويروى الانصاب بالباء وعقدة الخوف
موضع آخر في سماوة بن الشام والحاق ذكره المتنبي في قوله • الى عقد الجوف حق سقت •
بملء الجوادي بعض الصدى • وقد مر تفسير الجوف في موضعه وعقدة مدينة في طرف المفازة
قرب بزد من نواحي فارس **عقربا** بلفظ العقرب من الحشرات ذات السموم والالف الممدودة
فيه لثانيث البقعة او الارض لكثرة عقارب بها سميت بذلك وعقربا منزل من ارض اليمامة في طريق
البنبلج قريب من قرقرى وهو من اعالي الارض وهو لقوم من بني عامر بن ربيعة كان
محمد بن عطارد فرسان ربيعة المذكور وحزج اليها مسلمة لما بلغه مسير خالد الى اليمامة
فنزل بها لانها في طرف اليمامة ودون الاموال وجعل يغير اليمامة وراء ظهره فلما انقضت
الحرب وقتل مسلمة قتله وحشي مولى جبير بن مطعم قاتل حمزة قال ضرار بن الازور
لو سالت عنا جنوب لاخبرت • عشية سالت عقربا وملهم • وسال بذبع الوادي حتى ترقرقت
حمارته فيه من القوم بالدم • عشية ما تغني الرماح مكانها • ولا النبل الا المشرف المصمم
فان تبغني اكفكف غير مكذبة • جنوب فاني تابع الدين مسلم • اجاهد اذ كان الجهاد ولله •
بالمرء المجاهد اعلم • وكان المسلمين مع مسيلمة الكذاب عنده وقايع وعقربا ايضا اسم
مدينة بحلوان وهي كورة من كور دمشق كان ينزلها ملوك غسان **العقربة** وهي لانثى من العقارب
ويقال للذكر عقربان قال كان مرعى لكم اذ عدت عقربة بكومها عقربان قال ابو عبيد
السكوني العقربة ماء شرقي المخيمية في طريق الحاج وقال الاديبنا العقربة ماء لبني اسد **العقر**
بفتح اوله وسكون ثانيه قال الخليل سمعت اعرابيا من اهل الصمان يقول لكل فرجة تكون بين شيئين
قمعوعق وعقر لغتان قال ووضع يده على قارعة المائدة ونحن نتغدى فقال ما بينهما عقر
قال والعقر القصر الذي يكون معتمدا لاهل القرية وقال لبيد • كعقر الهاجري اذا البناء •
باسناد خذين على مثال • وقال غيره العقر القصد على اي حال كان والعقر الفاس وعقر بن
شليل قال تابط شرا • شنت العقر عقر بن شليل • اذا هبت لقاربها الرياح • وشليل بن بجيلة
وهو جد جرير بن عبد الله البجلي والعقر عدة مواضع منها عقر نائل قرب كربلا من نواحي الكوفة
وقد روى ان الحسين لما انتهى الى كربلا واحاطت به خيل عبيد الله قال ما اسم اسم تلك القرية فقيل
له العقر فقال اعوذ بالله تعالى من العقر فاسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا
كربلا قال ارض كرب وبلاء واراد الخروج منها فمنع حتى كان ماكان قتل عنده بن يزيد بن المهلب
بن ابي صفرة في سنة اثنين ومائة وكان خلع طاعة مروان وعاد الى نفسه واطاعه اهل البصة
والاهواز وفارس وواسط وخرج في مائة وعشرين الفا فندب له يزيد بن عبد الملك اخاه
مسلمة فواقعه بالعقر من ارض بابل فاجلت الحرب عن قتل يزيد بن المهلب وقال الفرزدق ويثيب
بعاتكة بنت عمرو بن يزيد الاسدي زوج يزيد بن المهلب • اذا ما المومنيات اصبحن حنثا •
والعقر ايضا قرية بين تكريت والموصل تنزل لها القوافل وهي اول حدود اعمال الموصل من جهة
العراق والعقر قرية على طريق بغداد الى الدسكرة ينسب اليها ابو الدر لؤلؤ بن ابي المكرم بن لؤلؤ

بن فارس العقري من هذه القرية والعقر ايضا قرية حصينة في جبال الموصل اهلها اكراد وهي شرقي
الموصل بقرب بعقوبة الحميدية خرج منها طائفة من اهل العلم منهم صديقنا الشهاب محمد بن فضلان
بن ابي بكر بن الحسن بن محمد العدوي العقري النحوي اللغوي الفقيه المتكلم الحكيم جامع اشتات
الفضل سمع الحديث والادب على جماعة من اهل العلم وكنت مرة اعارض معه اعراب شيخنا ابي
البقاء عبد الله بن الحسين العكبري بقصيدة الشنفرى اللامية الى ان بلغنا الى قوله
واستف ترب الارض كي لا يرى • له علي من الطول امرء مطول • فانشدني لنفسه في معناه •
لما بويع كرب الى ان رجل سبقت • فضلا ولم احصل على السبق • يموت بي حسدا ما خصصت به •
من لا يموت بداء الجهل والحمق • اذا سفيت سفقت الترب في سفهه • ولم اقل للشر سدي رمق •
وان صدئت وكان الصفو ممتنعا • فالموت انفع لي من عيشة رنق • وكم غزيت الدو ونهاوق •
زهدت فيها ولم اقدح على الملق • وقد اوين واجفوني محلها • فالحزن والسهل مخلوقان في خلق •
فقلت له قوله الشنفرى ابلغ لانه نزه نفسه عن ذي الطول وانت نزهتها عن اللئيم فقال
صدقت لان الشنفرى كان يرى مطولا فينزه نفسه عنه وانا لا ادري الا لئيم فكيف
اكذب لخبر خرج من اعتاضي الى احسن مخرج والعقر ويروى بالضم ايضا رض بالعراق في بلاد تميم
قال طفيل الغنوي • بالعقر دار من جيله هيجت • سوالف حت في فوادل منصب •
وعقر السدر من قرى الشرط بين واسط والبصرة منها كان الضال المضل داعية الاسماعيلية
ودجالهم ومضلهم الذي فعل الافاعيل التي لم يقدر عليها احد قبله ولا بعده وكان يعرف
السيميا **العقر** بالتحريك من قرى الرملة في حساب السمعاني ونسب اليها ابا جعفر محمد بن
احمد بن ابراهيم العقري الرملي روى عن عيسى بن يونس الفاجوري روى عنه ابو بكر المقري
سمع منه بعد سنة عشر وثلث مائة **عقرقس** اسم وادٍ في بلاد الروم قال ابو تمام يذكره
ويهادي عقرقس لم يزد • عن رسيم الى لوى وعنيق • وقال البحتري
وانا الشجاع وقد رايت موافقي • بعقرقس والشرفين شهده • **عقرقوف** هو عقر اضيف الى
قوف فصار مركبا مثل حضرموت وبعلبك والقوف في اللغة فيقال اخذه بقوف قفاه اذا
اخذه كله وقال قوم القوف القفا وقوف الاذن ستارها سمها وهي قرية من نواحي بجيل
بينها وبين بغداد اربع فراسخ الى جانبها تل عظيم من تراب يرى من خمس فراسخ كانه قلعة عظيمة
لا يدري ما هو الا ان ابن الفقيه ذكر انه مقبرة للملوك الكينانيين وهم ملوك كانوا قبل
آل ساسان من البيط واياه عنى ابو نواس بقوله • اليك رمت بالقوم هوج كانما •
بها جمها تحت الوجال قبور • رحلن بها من عقرقوف وقبلا • من الصبح مفتق قاذيم لكبر •
فاخبرت بالما حق رابتها مع • الشمس في عيني اباغ تغور • وقد ذكروا اهل السيران هذه القرية
سميت بعقرقوف بن طهمورث الملك قال محمد بن سعد بن زيد بن وديعة بن عمرو بن قيس
بحجرى بن عدي بن مالك بن سالم الحيلي واسم ام زيد بن الحرث بن ابي الحرباء قيس بن
مالك بن سالم الحيلي كان لزيد بن وديعة من الولد سعد واما مة وام كلثوم وامهم
زينب بنت سهل بن صعب بن قيس بن مالك بن سالم الحيلي وكان سعد بن زيد بن وديعة
قد قدم العراق في خلافة عمر بن الخطاب فنزل بعقرقوف سمعت بن ابه قطيفة يقول ما اخذ
ملوك الروم احدا من اهل بغداد الا سالة عن تل عقرقوف فان قال انه بحاله قال لا بد
ان اطاءه فصار ولده بها يقال لهم بنو عبد الواحد بن بشير بن محمد بن موسى بن سعد بن زيد
بن وديعة وليس بالمدينة منهم احد وشهد زيد بن وديعة بدرا واحدا **عقل** حصن
بتهامة قال الكناني • قتلت بهم بن ليث بن بكر • بقتلى اهل ذي حزن وعقل • **عقربا**
بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء والقصر موضع لا ادري ما هو موضع باليمن قال ابن الكلبي
في جمهرة النسب لبني الحرث بن كعب الحرث بن كعب مازنا وهو عبد مناة بن اد بن طابخة
الياس كما قالوا خذل الطعان منهم اسلم بن مالك بن مازن كان رئيسا قتله جعفر بعقربا
موضع باليمن وانشد ابو الندى لرجل من جعفر فقال • خذ عتم ما فعلوا بالذهاب انوفنا •
فلنا بانفسكم فاصبح اصلما • من كان محزونا بمقتل مالك • فانا نزكناه صريعا بعقربا • ما
عقفان بضم اوله وسكون ثانيه والفاء واخره نون قال النابغة البكري للمتلمس جدان فاذ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وعقفان فقاز زجد السود وعقفان جد الحجر وعقفان موضع بالحجاز **عقمه** موضع في شعر
الحطيئة قال ٠ وحلو بطن عقمة والنقوا ٠ الى المحزن من بلد رخو ٠ ويروى عقيقة بالياء
عقن بالتحريك والنون مجهولا اصله في كلام العرب قلعة باذربيجان حربها **العقوبان**
قال ابو زياد العقوبان مكانان وانشد ٠ كان حزما بالعقوبين عسكرت
بها الريح وانهلت عليها هتانها ٠ تضمنها بردى مليكة اذ غدت ٠ وترب البين المست ركابها ٠
العقود بالضم جمع عقر وقد فسر اسم موضع **عقوشن** بفتح اوله وثانيه وسكون الواو وقاف
اخرى وسين مهملة ويروى عقرشن بدل الواو راء ولا ادري ما هما اسم موضع ذكره العمراني
في كتابه **عقيبا** ناحية بحمص عن نصر **العقيق** تصغير العقق وقد مر تفسيره قرية على
شاطئ البحر بحذاء هجر والعقيق باليمامة نخل لبني زهل بن الدؤل ابن حنيفة وبها شيخ ابراهيم
بن عرق الذي كان والي اليمامة في ايام بني امية والعقيق ايضا نخل لبني عامر بن حنيفة باليمامة
كلاهما عن الحفصي **العقير** بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل بمعنى مفعول مثل قتيل بمعنى
مقتول اسم فلاة فيها مياه ملحة ويروى بلفظ التصغير عن ابن دريد **العقيرة** تصغير
عقرة بلفظ المرة الواحدة من عقر يعقر عقرة قرية بينها وبين اثر نصف يوم وقد مر ذكر
اثر قال النابغة فحوم تدارك بالعقيرة ركضهم ٠ اولاذ ردة اذ تركت ذنبها ٠ وقال
الحازمي العقيرة مدينة على البحر بينها وبين هجر ليلة **العقيق** بفتح اوله وكسر ثانيه وقاف
بينها ياء مثناة من تحت قال ابو منصور والعرب تقول لكل مسيل ماء شقه السيل في الارض
فانفرده ويوسعه عقيق وفي بلاد العرب قال وفي بلاد العرب اربعة اعقه وهي اودية
عادية شقتها السيول وقال الاصمعي الاعقه الاودية قال فمنها عقيق عارض
اليمامة وهو واد واسع مما يلي المعرمة يندفق فيه شعاب العارض وفيه عيون عذبة
الماء قال اسكوت عقيق اليمامة مما يلي عقيل فيه قرى ونخل كثير ويقال له ثمرة وهو يمينا لفرط
منقطع عارض اليمامة ورمل المحرى وهو منير من منابر اليمامة عن يمين من يخرج من اليمامة
يريد اليمن عليه مبى وفيه يقول الشاعر ٠ تربع ليلى بالمصيلح فالحمى ٠ يحضر من بطن العقيق السواجلا ٠
ومنها عقيق بناحية المدينة وفيه عيون ونخل وقال غيره هما عقيقان الاكبر وهو مما يلي الحرة
ما بين ارض عروة ابن الزبير الى قصر المراجل وما يلي الحما ما بين قصور عبد العزيز بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الى قصر المراجل ثم اذهب بالعقيق صعدا الى منتهى العقيق من
الاصغر ما سفل عن قصر المراجل الى منتهى العرصة وفي عقيق المدينة يقول الشاعر ٠
ألا مرددت على العقيق واهله ٠ يسقون من مطر الربيع نزورا ٠ ما ضرّ كم ان كان جعفر جاركم ٠
ان لا يكون عقيقكم ممطورا ٠ والى عقيق المدينة ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين
الاصغر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي الحسين المعروف بالعقيقي له عقب وفي ولده رياسة
ومن ولده احمد بن الحسين بن احمد بن علي بن محمد العقيقي ابو القاسم كان من وجوه الاشراف
بدمشق ومدحه ابو الفرج الواواء ومات بدمشق لاربع خلون من جمادى الاولى سنة ثمان
وسبعين وثلثمائة ودفن بالباب الصغير وفي هذا العقيق قصور ودور ومنازل وقصور
وقرى قد ذكرت باسمائها في مواضعها من هذا الكتاب وقال القاضي عياض العقيق واد
عليه اهل المدينة وهو على ثلثة اميال او ميلين وقيل سنة وقيل سبعة وهي اعقه احدها عقيق
المدينة عن عن يمينها اذا قطع وهذا العقيق الاصغر وفيه بئر رومة والعقيق الاكبر بعد هذا وفيه
بئر غرس وعقيق اخر اكبر من هذين وفيه بؤعلى مقربة منه وهو من بلاد مزينة وهو الذي
اقطعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلال ابن الحرث المزني فاقطع عمر الناس فعلى هذا احمل
الخلاف في الساقات ومنها العقيق الذي جاء فيه انك بواد مبارك هو الذي ببطن وادي ذي
الحليفة وهو الاقرب منها وهو الذي جاء فيه انه منهل اهل العراق من ذات العرق ومنها
العقيق الذي في بلاد بني عقيل قال ابو زياد الكلابي عقيق بني عقيل فيه منبر من منابر اليمامة ذكره
الصحيف بن خير العقيلي فقال ٠ ام ابن ادريس لم تبك الذي ٠ صبحنا ابن ادريسه فتقطا ٠
خليتك تحت الحافقين ترسه ٠ وقد جعلت درعا عليه ومغفرا ٠ يريد العقيق بن المهير ورهطه ٠
ودون العقيق الموت وردا واحمرا ٠ وكيف تريدون العقيق ودونه ٠ بنو المحصنات اللابسات السوابغا ٠

ومنها

ومنها عقيق ولا يدخلون عليه الالف واللام قرية بين قرب سوكان من ساحل البحر في بلاد البجاة
يجلب منه الفلفل هندي وغيره ومنها العقيق ماء لبني جعده وجرم تخاصموا فيه الى النبي صلى الله
تعالى عليه وسلم فقضى به النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبني جرم فقال معاوية بن عبد العزى بن
دراع الجرمي اما انا فاكرمناها في الاقيصر ومنها عقيق البصرة وهو واد ما بلي سفوان قال
يحيى بن المسدرع انشدنا محمد بن حبيب قال انشدني صبيته من هذيل يعقيق البصرة ترق
خالها ٠ اسايل عن خالي مذ يوم ذكبا ٠ الى الله اشكو ما ينوح الركائب ٠ فلو كان قربانا خليلي
غلبته ٠ ولكنه لم يلف للموت غالب ٠ قال يموت رأيت هذه الجارية تعنيها بالعقيق عقيق
البصرة ومنها عقيق اخر يدفع سيله في غوري تهامة واياه عنى بنو احمس بن وجرم
السعدي بقوله ٠ ياصاحبي انظرا هل تريان ٠ لنا بين العقيق واوطاس واجداح ٠
وهو الذي ذكره الشافعي رحمه الله تعالى فقال لو اهلوا من العقيق ومنها عقيق القيان يجري
فيسيول قليل بحذ وجباله ومنها عقيق تمر قرب بنالة وجبينه وقد مر وصفه في ذينه
وقيل العقيق تمرة هو عقيق اليمامة وقد ذكر وذكر عرام ما حوالي بنالة ذينه بتقديم
الباء ثم قال وعقيق تمرة يعقيل ومياهها ثبور والبئر ينبه الاحساء يجري تحت
الحصى مقدار ذراع وذراعين ودون ذلك وربما انارته الدواب بحوافرها وقال اسكوت
في قول جرير وقال ٠ اذا ما جعلت الشيح بيني وبينها ٠ وحرة ليلى والعقيق اليمانيا ٠
العقيق واد لبني كلاب نسبة الى اليمن لان ارضهم هو ازن في نخد مما يلي اليمن وارض غطفان
في نخد مما يلي الشام واياه ايضا عنى الفرزدق بقوله ٠ الم تر ان يوم سويقتين كيت ٠
فتاتي هنيدة ما ليا ٠ فقلت لها ان البكا لراحه ٠ يشتفي من ظن الا تلاقيا ٠
فقي ودعينا يا هنيد فانني ٠ ارى ناقتي قد شام العقيق اليمانيا ٠ وقال اعرابي
الا ايها الركب المجنون عرجوا ٠ باهل العقيق والمنازل من علم ٠ فقالوا انهم قد طال اطلال عهدها ٠
تلوح وما يعنى سؤال عن علم ٠ فقلت بلى ان الفؤاد يهيجه ٠ تذكر اوطان الاحبة والحزم ٠
وقال اعرابي ايضا ٠ ايا سرو ثني وادي العقيق سقيتما ٠ حيا عضة الانفاس طيبة الورد ٠
تردد فالح الرمل وتعلمت عرده ٠ فكاد تحت الذي في ترى جعده ٠ ولا زهن طلاكما ان تباعدت فثبه
الدارس توجو اطلالكما بعد ٠ وقال سعيد بن سليمان الساحر يتشقق عقيق المدينة
وهو ببغداد ويذكر غلاما له اسمه زاهر وانه اتبعه بجماعة بعد احبته
ارى زاهرا ما زال مسهدا ٠ وان ليس لي من اهل بغداد زاير ٠ اقام يعاطيني الحديث وانثنا ٠
لمختلفا يوم تبلى السرائر ٠ يحدثني ما يجمع عقله احاديث ٠ منها مستقيم وجائر ٠
وما كنت اخشى ان ارانى راضيا ٠ بهلني بعد الاحبة زاهر ٠ وبعد المصلى والعقيق لاهله ٠
وبعد البلاط حيث يحلو التزاور ٠ اذا عشيت قرابة وتزينت ٠ عراض بها نابت ونازح ٠
ويغنى بها الدنان بقرو بنانها ٠ كما واقعت ايدي الغناء المزاهر ٠ وقد اكثر الشعراء من ذكر
العقيق وذكروه مطلقا ويصعب تميز كلها قيل في عقيق عقيق فنذكر ما قيل فيه مطلقا
قال الاعلم ٠ ايا نخلتا بطن العقيق اما لنا ٠ جنى النخل والتمس الانتظار جناكما ٠
لقد خفت الا منفعانك بطايل ٠ وان يمنعاني محبتي ما سواكما ٠ فلو ان امر المؤمنين على الغنى
يحدث عن ظلكما لاصطفاكما ٠ وزوجت اعرابية ممن يسكن المدينة ومحلتها الى بحذ فقالت عقيق
اذا الريح من نحو العقيق تنسمت ٠ بحذ دلي شوق يضاعف من وجد ٠ اذا رجلوا نحو بحذ
فحسبي من الدنيا رجوعي الى بحذ ٠ **عقيل** من قرى حوران من ناحية اللوى من اعماله مشق
اليها ينسب الفقيه ابو عبد الله محمد بن يوسف العقيلي الحوراني كان من اصحاب ابي حنيفة
صحب برهان الائمة ابا الحسن علي بن الحسن البلخي بدمشق اخذ عنه وتقدم في الفقه وصار مدرسا
بجامع قلعة دمشق وتوفي سنة اربع وستين وخمسمائة وله سبعون سنة ٠ ما ابلق الاصائل
بالاحسن ٠ عقلا الى الكافر والمومن ٠ واقبح الظلم بذي ثروة ٠ حكم في الارواح مسنان ٠
بأس تولاعا بانيا مهرها ٠ يعدل في هجري ولا ينثني ٠ **باب العين والكاف وما يليهما**
عكا ككتمة اعكه اذا حبسه عن حاجته وامرأة عكاء وهو اسم موضع غير عكة التي على
ساحل بحر الشام **عكاد** جبل باليمن قرب زبيد ذكرته في عكوين **عكاش** بضم اوله وتشديد

واهله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ثانيه واخره شين معجمة العكاشة العنكبوت وبها سمي الرجل والعكاش ثبت يلتوي على الشيح وشجر عكش كثير الاغصان متشبكة وعكش الرجل على القوم اذا احل عليهم قالوا وعكاش جبل بناحية طيبة وبخا فانهم ان عكاش زوج طيبة وقال ابو زياد عكاش ماء عليه نخل وقصور لبني تيم من وراء مطار بالشريف قال الراعي النميري • ظعنت ووددت الخليط اليمانيا • سهيلا وازناه ان لا تلاقيا • وكنا بعكاش كجاري كفاءة • كريمين حما بعد قرب تنائيا • وهو حصن وسوق لهم فيه مزارع بزه وسعير قال عمارة • ولو الحقتناهم وفيها بلوله • وفيهن واليوم العبوري شاسي • لما آب عكاش مع القوم معبد • واسبى تسقى عليه الروامس • عكاظ بضم اوله ولغزه ظاء معجمة قال الليث سمي عكاظ لان العرب كانت تجتمع فيه فيتعاكظ بعضهم بعضا بالفخار اي يدعك وعكظ فلان خصمه باللدد والحج عكظا وقال غيره عكظ الرجل وأبته يعكظها عكظا اذا حبسها وتعكظ القوم تعكظا اذا انحبسوا ينظرون في امورهم قال وبه سميت عكاظ لذلك وحكى اسهل كانوا يتفاخرون في سوق عكاظ اذا اجتمعوا ويقال عكظ الرجل صاحبه اذا فاخره وغلبه بالمفاخرة فسميت عكاظ بذلك وعكاظ اسم سوق من اسواق العرب في الجاهلية فكانت قبايل العرب تجتمع بعكاظ كل سنة ويتفاخرون بها ويحضر هاشعراؤهم ويتناشدون ما احدثوا من الشعر ثم يتفرقون وادهم عكاظي نسب الى عكاظ فباع فيه وقال الاصمعي عكاظ نخلة في وادي بينه وبين الطائف ليلة وبينه وبين مكة ثلث ليال وبه كانت تقام سوق العرب يموضع منه يقال له الابتداء وبه كانت الفخار وكان هناك صخور يها ويجعون اليها قال الواقدي عكاظ بين نخلة والطائف وذو المجاز خلف عرفة بمر الظهران وفيها سوق قريش ولم يكن فيها اعظم من عكاظ قالوا كانت العرب اقامت بسوق عكاظ شهر شوال ثم ينفل الى سوق مجنة تقيم فيه عشرين يوما من ذي القعدة فتقيم فيه الى ايام الحج عكبرا بضم اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر والظاهر انه ليس بعربي وقد جاء في كلام العرب العكبرة من النساء الجافية الخلق وقال حمزة الاصفهاني برزخ سابور معرب عن وردك شافوريه هي المسماة بالسريانية عكبرا وقال عكبرا تسعة وستون درجة ونصف وثلث درجة وعرضها ثلثة وثلثون درجة ونصف اطول نهارها اربعة عشر درجة ونصف وهو اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صرصرين وانا وبينها وبين بغداد عشرة فراسخ والنسبة اليها عكبري وعكبراوي منها شيخنا امام عصره محب الدين ابو البقاء عبد الله بن الحسين النحوي العكبري مات في ربيع الاول سنة ست عشرة وستمايه وقرأ على بمدرسة بجامع عكبرا • لله درك يا مدينة عكبرا • انا حيي مدينة تحت الثرى • ان كنت لا ام القرى فلقد ارى • اهليك ارباب السماحة والقرى • العكوشة باليمامة من مياه بني عبد مناه عن محمد بن ادريس بن ابي حفصه عك بفتح اوله والعك في اللغة الحبس والعك ملازمة الحمار والعك استقاء الحديث من بين وعك قبيله يضاف اليها فخلاف باليمن ومقابلة مرساها هلك قال ابو القاسم الزجاجي سميت بعك حين نزلوها واشتقاقها فهلك اللغة جايز ان يكون من العك وهو شدة الحر يقال يوم عك اك اي شديد الحر وقال الفراء يقال عك الرجل ابله عكا اذا حبسها فهي معكوكة وقال الاصمعي عكة بنو عكا انا كوزه عليه وقال ابن الاعرابي عك فلان الحديث اذا فسره وقال السكاني العك من ما يثنى سوفا عكه لك اي فسره والعك ان تزد قول الرجل او تقبل والعك الدق وقد اختلف في سبب عك فقال ابن الكلبي هو عك بن عدنان بن عبد الله بن الازد بن الغوث بن البت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان هو قول من نسبه في اليمن وقال آخرون هو عك بن عدنا بن ادد بن داود اخو معد بن عدنان عكل بضم اوله وسكون ثانيه واخره لام قال الازهري يقال رجل عاكل وهو القصير البخيل المشوم وجمعه عكل وعكل قرية من الرباب يسمحقون لمن يستحقونه عكلي وهو اسم امراة حصنت بني عوف بن وايل بن عبد مناه بن اد بن طابخه ابن الياس بن مضر فغلبت عليهم وسموا باسمها وهم الحرث وجشم وسعد وعلي بنو عوف بن وايل وامهم بنت ذي اللحيه من حمير وعكل اسم لابيهن العمر لذا وانما الكلاب العكليه اليه تنسب وهو هذه التي تكون في الاسواق والسلوقية التي تصاد بها العكلية مثل الذي قبله وزيادة نسبة المؤنث اسم ماء لبني ابي بكر بن كلاب قال الاصمعي وهو يذكر منازل قيس بنجد فقال واما ابو بكر بن كلاب فمن ادنى بلادها الى الحوتها مما يلي بني الاضبط العكليه وهو ماء عليها

خمسون بنو وجلها اسود يقال له اسود النسا عكوتان بضم اوله وسكون ثانيه بلفظ تثنية عكوة وهو اصل الذنب وقد تفتح عينه والعكوة واحدة العكى وهو الغزال يخرج من المغزل وهو اسم جبلين منيفين مشرفين على نبيذ بئر أحدها عارة به الحسن اليمني الشاعر موضع فيه يقال له الزرانب وقال راجز الحاج يخاطب اذا رايت حيا في عكاد • فاعرفي عينه • وعكوتين من مكان باد • فابشري يا عين بالرقاد • وجبلي عكا دفوق مدينة الزراب واهلها يقولون على اللغة العربية من الجاهلية الى اليوم لم تتغير لغتهم بحكم انهم لم يختلطوا بغيرهم من الحاضرة في ساكنة ولا ساكنة وهم اهل قرار لا يظعنون عنه ولا يخرجون منه عكة بفتح اوله وتشديد ثانيه قال ابو زيد العكة رملة حميت عليها الشمس وقال الليث العكة من الحمأ الغوية الشديدة في القيظ وهو الوقت الذي تركد فيه الريح وقد تقدم في عك ما فيه كفاية طول عكة ست وستون درجة وعرضها ثلث وثلثون درجة وفي ذراع اليد طولها ثمان وخمسون درجة وخمس وعشرون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلث دقيقة وهي في الاقليم الرابع وعكة اسم بلد على ساحل بحر الشام من عمل الاردن وهو من احسن بلاد الساحل في ايامنا هذه واعمرها قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر البنا البشاري عكة مدينة حصينة على البحر كبيرة الجامع فيه غاية زيتون تقوم بسراجه وزيادة ولم تكن هذه الحصانة حتى قدمها ابن طولون وقد كان راى صور واستدار الحائط على مينائها فاحب ان يتخذ لعكة مثل ذلك الميناء فجمع صناع الكورة وعرض عليهم ذلك فقيل لا يهتدي احد الى البناء في الماء هذا الزمان فذكر له جدنا ابو بكر البنا وقيل له ان كان احد عنده علم عنده فكتب لابن اخت الى المقدس وعرض عليه ذلك فاستهان به والقى منهم احضار فلق من خشب الحمى غليظة فلما حضرت عمد نصفها على وجه الماء بقدر الحصن البدي وضم بعضها الى بعض وجعل لها بابا عظيما من ناحية الغرب ثم بنا عليها بالحجارة والشيد وجعل كلما بنى خندقا امر بربطها بالعجلة غلائظ يشد البنا وجعلت الفلق كلما ثقلت نزلت حتى اذا علم انها قد استقرت على الرمل تركها حولا كاملا حتى انا اخذت قرارها ثم علا فبنا من حيث تزل وكلما بلغ البنا الى المحايط الذي قبله واحله فيه وحنط به وجعل على الباب قنطره والمراكب كل ليلة تدخل البنا وتخرج سلسلة بينها وبين البحر الاعظم مثل صور قال فدفع اليه الف دينار سوى الخلع واسمه عليه مكتوب الى اليوم قال وكان العدو قبل ذلك يغير على المراكب في جدود سنة خمس عشر على يدي عمرو بن العاص ومعاوية بن ابي سفيان وكان لمعاوية في فتحها وفتح السواحل ثم تحميل ومنها ركب الى غزوة قبرس ربتها واعاد ما انتشعب منها وكذلك فعل بصور ثم خربت فجددها هشام بن عبد الملك وكانت فيها صناعة بلاد الاردن وهي محسوبة من حد الاردن ثم نقل هشام الصناعة منها الى صور فبقيت على ذلك الى قرابة ايام المقتدر ثم اختلف ايدي المتغلبين عليها وعمرت عكا احسن عمارة وصارت بها الصناعة الى يومنا هذا وهي للفرنج وفي الحديث طوبى لمن راى عكة وقال الفراء هذه ارض عكة تضاف ولا تضاف اي حارة وكانت قديما بيد المسلمين حتى اخذها الفرنج وعدوهم بعد وبن صاحب القدس من رهن الدولة بنا الجيوشي منسوب الى بهرام الجيوشي بلد الجمال وابنه وكان بها من قبل المصريين فقصد الفرنج برا وبحرا في سنة سبع وتسعين واربعماية — فقاتلهم اهل عكة حتى عجز واعنهم لقصور المادة عنهم وكان اهل مصر قد وهنهم بنو فضل فملكوها منهم وقتلوا منها خلقا كثيرا وسبوا جماعة كثيرة احرى حملوهم الى حلف البحر وخرج نفس الدولة حتى وصل الى دمشق ثم عاد الى مصر ولم يزل في ايديهم حتى افتتحها صلاح الدين يوسف بن ايوب في جمادى الاولى سنة ثلث وثمانين وخمسماية واشحنها بالرجال والعدد والميرة فعاد الفرنج ونزلوا عليها وحندقوا ونهم خندقا وجاء صلاح الدين ونزل دونهم واقام حوالي الثلث سنين حتى استعادها الفرنج من المسلمين عنوة في سابع جمادى الاخرة سنة سبع وثمانين وخمسماية واحصن واسارى المسلمين وكانوا نحو ثلثة الاف وجعلوا جملة واحده فقتلوهم عن اخرهم وهي في ايديهم الى الان وقد نسب اليها قوم منهم الحسن بن ابراهيم العكي يروي عن الحسن بن عرفة العبدي روى عنه عبد الصمد بن الحكم والله الموفق باب العين واللام وما يليهما العلا بفتح اوله والقصر وهو جمع العليا وهو اسم لموضع من ناحية وادي القرى بينها وبين الشام

نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريقه الى تبوك وبين مكان مصلاه مسجد والعلا ايضا كبات عند الحصا من ديار كلاب والعلا ايضا موضع في ديار غطفان **العلا** بفتح اوله والمد بمعنى الرفعة موضع بالمدينة اظنه اوعر اطمها وسكة والعلا بخارى معروفة ينسب اليها ابو سعيد الكاتب العلائي روى عنه ابو كامل البصري وغيره العلاتان بلفظ تثنية العلا وهي السندان وتشبه بها الناقة الصلبة وكورتا العلاتين بنواحي حمص بالشام **العلاة** بالفتح في السندان كاة كوقيد والعلاة ايضا صخرة تحوطه حوانيها بالاحساء اللبن والرماد ثم يطبخ فيها الاقط وجمعها علا لبن هزان باليمامة على طريق الحاج وبها المجالي وهي حجارة بيض بحك بعضها ببعض ويكحل بتلك الحكاكة وعلاء حلب بالشام وقال الخفصي والعلية بين هزان وبين جشم بن الحرث بن لوى قال **انتك** هزان من نعامها وس خلاياتها ومن اكامها والعلا كورة كبيرة من عمل معرة النعمان من جهة البر بشتمل على قرى كثيرة بطاها القاصد من حلب الى اليمامة **علاف** مثل القطام كانه امر بالعلف موضع **العلاق** حصن في بلاد البجة في جنوبي ارض مرو به معدن التبر بينه وبين مدينة اسوان في ارض فياحة تحتفر الانسان فيها وجد فجزء منه للسلطان العلاق وهو رجل من بني حنيفة من ربيعة بينه وبين عيذاب ثمان رحلات **العلاقة** بليدة في الحوف الشرقي من ارض مصر دون بلبيس فيها اسواق وبازاء يقوم للعرب **علان** بكسر العين من نواحي صنعاء اليمن **العلانة** من نواحي ذمار باليمن حصن او بلد **العلاية** الا ادري اي بني هذه الصيغة الا انها اسم موضع قال فيه ابو دؤيب الهذلي فما امم خشف بالعلاية دارها تنوش البر حيث تلالا اهتصارها نسود ساء المرد فاها كلون التؤور وهي اد ماء سارها باحسن منها حين قامت فاعرضت تقاري الدموع حين جد اخذارها وقال ابو سهم الهذلي ارى الدهر لا يبقى على احد ثانيا ابود باطراف العلاية فاربد **علب** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره باء موحدة علب الكرمة اخص حد اليمامة اذا خرجت منها تريد البصرة فاما العلب فهو الارض الغليظة التي لو امطرت دهرا لم تنبت خضرا وكل موضع صلب خشن من الارض فهو علب والعلب السد وجمعه علوب والعلب انية غليظة من الشجر تتخذ مقطرة واما الكرمة فعناها الكرامة ومنه افعل ذلك كرمة لك وكرمى لك **علبية** بكسر اوله وسكون ثانيه هو فعلبة من الذي قبله وهو سويهه مخفف بالذال **العلث** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره ثاء مثلثة ان كان عربيا فهو من العلث وهو خلط الشعير بالشعير يقال علث الطعام يعلثه علثا وهي قرية عيادجلة بين عكبرا وسامراء ذكرها ورد في الاحكام السلطانية ان العلث قرية موقوفة على العلويين وهي في اول العراق في شرقي دجلة وفيها يقول احمد بن جعفر جحظة وحانة بالعلث وسط السوق من انتهاوصار بوفيق **علام** من بنى الخليق بكل فعل حسن خليق فجاء بالجام والابريق امارايت قط العقيق اما شقق البروق اما شممت نكهة المعشوق اما احسن الايام بالصديق على صوح وعلى بنوق ان لم يحل ذاك الى التفريق وقد نسب المحدثون اليها جماعة منهم ابو محمد طلحة بن مطرف بن عامر الفقيه العلثي سمع يحيى بن ثابت واحمد بن المبارك المرقعاتي وابن البطي وعني هو بنفسه وكان موصوفا بحسن القراءة دينا نقة فاضلا ورق في سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة وبنوه عبد الرحمن ومكارم ومنظر سمعوا الحديث جميعا **علشم** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم ثاء مثلثة مفتوحة اسم موضع لا اعرفه لا اصلا والله اعلم **علجان** موضع في شعر ابي داود الايادي وعلجانة في قول حبيب الهذلي ولقد نظرت ودون قومي منظر من قيسرون فبلقع فسلاب يجبال ابلة فالمحصب دونها فالات علجانة فذهاب **العلداء** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم دال مهملة والعلداء الصلب الشديد كان فيه بياس صلابته وانت كانه صفة للارض وهو اسم موضع في شعر هذيل **علطه** بلد باليمامة وانما سميت بذلك لان خالد بن الوليد لما حاذا بالنقب قالوا هذا نقب كدر علط عن بلاد سيلمة فقال علطوه فسميت العلطه **علعال** جبل بالشام مشرف على الثنية بين العود وجبال السراة **علق** مخلاف بالطائف **علق** بالتحريك واخره قاف وهو لجميع الة الاستسقا بالبكرة على البيادر من الخطاف والمحور والبكرة والنعامتين وجبالها كلها يقال له علق والعلق الدم الجامد في قوله ثم خلقنا النطفة علقة ومنه قيل للدابة التي تكون في الماء علقة لانها حمراء كالدم اولانها اذا علقت بالدابة شربت دمه فبقيت قطعة دم اولانها شرع التعلق لملوق الدواب ودود علق

جبل معروف في اعلاه هضبة سوداء قاله الاصمعي وانشد ابو عبيدة لابن احمر ما ام عمرو على دجماء ذي علق ينفي القراميد عنها الاعصم الرقل ويوم ذي علق من ايامهم وقال لبيد بن ربيعة فاما ان يوم اصبحت مالما فلست باحياء من كلاب وجعفر ولا الاحوصيين في ليال تتابعا ولا صاحب البتراء عني مغضب بذي علق باقنا حياء لك واصبر تبين بربيع المقترين اباه وكان مات في هذا الموضع **علقما** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف بعدها ميم والف ممدودة اسم موضع وقالوا هو علقام فقلب هكذا نقله الادريسي والعلقم شجر الحنظل والف الممدودة لتاثيث الارض وبما احب **علقة** بفتح اوله ثم اسكون وقاف مفتوحة وميم وهاء مدينة على ساحل جزيرة صقلية وقال الشاعر

ولقد هبطت الغيث بحفر ريح شمامية اذا برقت بالبطن من عجلان حلزاء فوق الارض اذ ودقت **علالاف** بالتحريك فعلان من العلل وهو شرب الابل الثاني والاول يقال لها النهل يعني انه موضع لذلك ويجوز ان يكون من القليل وهو كالمدافعة والاشتغال والالهام وهو اسم ماء بحمى ضرية **العلم** بالتحريك والعلم في لغة العرب الجبل وجمعها الاعلام قال جرير

سقى العلم الفرد الذي في ظلاله غمام الاان محولا ذو تلفان طلبتهما صيدا فلم استطعهما وخلا فقاتلني وقد قتلان ويقال لما يبنى على جواد الطرق من المنار ما يستدل به على الطريق اعلام واحدها علم والعلم الراية التي اليها يجتمع الجند والعلم للثوب رقعة على الطراف والعلم العلامة والعلم شق في الشفة العليا والعلم جبل جبل فرد شرقي الحاجر يقال له بان فيه نخل وفيه واد لود خله مائة الف بيت بعدان يدخلوا عليهم المدخل لم يقد رعليهم ابدا وفيه عيون ونخل ومياه وعلم بن الصاد ديواجه القنوان تلقاء الحاجر ولا ادري اهو الذي قبل ام اخر وعلم اسعد ود جوج جبلان من دومة على يوم وهما جبلان مينفان كل واحد منهما متصل بالاخر ود جوج رمل متصل مسيرة يومين الى دومة ثم بوم يخرج منه الى الصمراء وهو الذي عناه المتنبي في قوله طردت من مصر ابويها بارحلها حتى مرجن بنا من حوش والعلم قالها جبلان بينهما وبين حمى اربع ليال **علمان** بضاف اليها وفيقال ذات علمان من قرى ذمار باليمن **العلندى** نبت يضاف اليه ذات فيصير اسم موضع في قول الراعي تحلن حتى قلت ليس برارحا بذات العلندى حيث نام المفاخر **علن** واد في ديار بني تميم **علوس** بفتح اوله وضم ثانيه ثم واو ساكنة وسين مهملة اسم قرية والعلوس ضرب من التمر يكون في الكمام منه حبتان يكون بناحية اليمن ويقال ماذقت علوسا ولا الوسا اي طعاما **علوس** بتشديد اللام قلاع الحجة الاكراد من ناحية الاورمان عن ابن الاعرابي **العلوي** نسبة الى عاية نجد وانما ذكرها هنا لان النسبة جاء على غير قياس وربما خفف عن كثير من الناس وقد ذكرنا العاية في موضعه وحدد ناه قال بن سعد الفقعسي حارواه الاسود ابو محمد تعالى اعاشر ثم داراه من لا اوده وبالرمل مجهولا الى حبيب لعمرك ما سعاد لعينيك وابكا بداراه الا ان شعب جنوب اذاهب علوي الرياح وجدتني كانن لعلوي الرياح نسيب وكانت رياح الشام نكرة مرة فقد جعلت تلك الرياح تطيب هنيئا من بشام ترفه الى برد شهد بهة مشوب بما قد شقى من سلاف وضمه بنان كهداف الدمقس خضيب انا نزلت وحشية الخد لم يكن لعينيك ما تشكوان طبيب **عليا بان** معناه عمان علياعدة قرى بنواحي الوشي سفا واحدة تحت قلعة طبك وانما سمتفرق في نواحيها كذا حكى ابن الاثير **عليب** بضم اوله وسكون ثانيه ثم باء مشاة من تحت مفتوحة واخره باء موحدة العلوب الاثاد وعليب النبت يعلب علبا فهو علب اذا جنا وعلب اللحم اذا غلظ والعلب الوعل الضخم المسن واما هذا الوزن وهذه الصيغة فلم تجئ عليها بناء غير هذا وقال الزمخشري فيما حكاه عنه العمراني اظن ان قوما كانوا في هذا الموضع نزولا فقال بعضهم لابيه عل يا اب فسمي به المكان وقال الموزوق كانه فعيل من العلب وهو الاثر والوادي لا يخلوا من انخفاض وحزن وقال صاحب كتاب البنات علب موضع بهمامة قال جرير غضبت طهية ان بيت مجاشعا عضو بصم مجارة من عليب ان الطريق اذا تبين رشده سلكت طهية في الطريق الاصعب يتوهنون على اليتوس كانما قبضوا بعضه لموجي مغرب وقول ابو هيل يدل على انه واد فيه نخل والنخل لا ينبت في رؤس الجبال لانه يطلب الدفاء

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الوعلق القلب المتيم كلما لجوجا • ولم يلزم من الحب ملزما • خرجت بها من مكة بعد ما
اصاب المنادي بالصلوة واعتما • فاتام من راع ولا از تد سامر • من الحي حتى جاوزت بي يلملما •
ورمت ببطن الليث تهوى • كانما تباد ر بالاصباح نهبا مقسما • وجارت على البين واه والليل كاسر •
جناحيه بالنوراء ورد اوادها • فادركن الشمس حتى تبينت • بعليب نخلا مشرفا و مخيما •
ورمت على اشطان روقة بالضحى • وساجرت بالماء عينا و لاقا • فاشربت حتى ثنيت زمامها •
وخفت عليها ان تجن و تكلما • فقلت لها قد بعت غير دميمة • واصبح وادي البوك عينا مدتما •
قال موسى بن يعقوب انشدني ابو دهبل هذا الشعر فقلت ماكنت الا على البوح ياعم فقال
يا ابن اخي كان اذا هم فعل فقال ابو دهبل ايضا • لقد غال هذا اللحد من بطن عليب •
فتى كان من اهل الندى والتكرم • وقال ساعدة بن جوية • والابل من سعيا وحلية منزلا •
والدوم جاء به السيحون فعليب • العليب بلفظ التصغير موضع بين الكوفة والبصرة قال
معن بن اوس • اذا هي حلت كوبلاء فاعلعا • فحي العليب دونها فالنواحيا • العلية بكسر اوله
وسكون ثانيه وياء مفتوحة وباء موحدة موضعة بالذات من بلاد طي بناحية بقرب جبل
صد قال قيظ الشاعر • ثم مياه • الحرث بن ثعلبه • سايسمى باكبر العلية • العلية بضم
اوله وسكون ثانيه وتحريك الباء بالفتح مشددة هو في الاصل تصغير العلية والعلاة جبلا
باليمامة فالعلية اودية كثيرة ذكرت متفرقة في مواضعها من الكتاب منها الدخول الذي
ذكره ابو القيس قال الحفصي وهما اليمن هزاز و بن جشم والحرث بن لوى و انشد
انتك هزانك من نفاها • ومن علاتها ومن اكامها • عل بفتح اوله وسكون ثانيه وياء صحيحة
بوزن ظبي وما اراه الا معرفا العلو وهو موضع في جبال هذيل قال اسية بن بي عايذ
لمن الخيام بعلى كالاحراص • بالسود تين تجمع الابواص • باب العين والميم وما يليهما
عمّا بفتح اوله و تشديد ثانيه والقصر اسم علم لاربعة الاناث يكون تانيث عمان و امرأة عما من
العمومة اخوالاب مثل سكران وسكرى وهو كغرما صقع في بر بة خاق بين بالس وحلب
عن الحازمي عما بالضم اسم موضع واسم صنم لخولان باليمن فيه نزل و جعلوا الله مما ذا من
الحرث الاية • العماد بكسر اوله قال المفسرون في قوله تعالى ارم ذات العماد قال المبرد يقول رجل طويل
العماد اذا كان معمدا اي طويلا قال وقوله ارم ذات العماد اي ذات الطول و قيل ذات العماد
ذات البناء الرفيع و قال الفراء ذات العماد اي انهم كانوا ذات عمد ينتقلون الى الكلاء حيث كان
ثم يرجعون الى منازلهم و يقال لاهل الاخبية اهل العماد و عمود العماد موضع بعينه قرب مكة في فيد باد
بن سليم يسكنه بنو صبيحة منهم و عماد الشباب موضع بمصر • العمادة ماء ة جاهلية لها جبال
بيض و نخيلها الاعذبة جبال سود و يليها براق دومة بيض • العمادية قلعة حصينة مكينة عظيمة
في شمال الموصل و من اعمالها عمر ها عماد الدين زنكي بن اق سنقر في سنة سبع و ثلثين و خمسماية و كان
قبلها حصنا للاكراد فملكه خربوه فاعاده زنكي و سماه باسمه في نسبه ايه و كان اسم الحصن الاوج
• الغارة بالكسر و بعد الالف راء فدال مهملة اخراب و الغارة الحي العظيم يغير و يطعن و هي دون القبيلة
و الغارة الصدور و بها سميت القبيلة و هو ماء بالسليلة من جبل قطن به نخل • العارية كانها منسوبة
الى عار فرية باليمامة لبني عبد الله بن الدول • عماس بكسر العين كان اليوم الثالث من ايام القادسية يقال
له يوم عماس و لا ادري اهو موضع ام هو من اسم مقلوب المعس • عاق بفتح اوله و اخره قاف موضع
• العاكد من قرى سنجار باليمن عمان بضم اوله و تخفيف ثانيه و اخره نون اسم كورة عزيزة على ساحل
بحر اليمن و الهند و عمان في الاقليم الاول و طولها اربع و ثمانون درجة و ثلثون و دقيقة و عرضها
تسع عشرة درجة و خمس و اربعون دقيقة قرية هي تشتمل على بلدان كثيرة ذات نخل و ضرع الاان ضرعها
يضرب به المثل و اكثر اهلها في ايامنا خوارج اباضية ليس بها من غير هذا المذهب الا طارئ غريب و هم
لا يخفون ذلك و اهل البحرين بالقرب منهم يصدهم كلهم و رافضي سابور لا يكتمونه و لا يتحاشون
و ليس عندهم من يخالف هذا المذهب الا ان يكون غريبا قال الازهري يقال عمّن و عمّن اذا اتى عمان
و قال دوبة • لوى شام بان او معمن • و يقال اعمن بحمد اذا اتى عمان قال المخرق و اسمه شماس بن نهار
احقا ابيت اللعن ان ابن فرتنا • على غير اجرام بريقي مشرق • فان كنت ماكولا فكن خير
اكل والا فادركني ولما امزق • اكلفتني ادواء قوم تركتهم • فالا تدار كني من البها احرق •

فان يتهموا بعد خلافا عليهم • وان يهنوا مستحقبي الحرب أعرق • فلا انا مولاهم ولا صحيفة •
كلفت عليهم والكفالة يعتق • وقال ابن الاعرابي العمن المقيمون في مكان يقال رجل عامن وعمن
ومنه اشتق عمان و قيل اعمن دام على المقام بعمان و قصبة عمان صحار و عمان تصرف و لا تصرف
فمن جعله بلدا صرفه في حالتي المعرفة والنكرة و من جعله بلدة الحقه بطلحة قال النوجاجي
سميت بعمان بفسان بن ابراهيم الخليل و قال ابن الكلبي سميت بعمان بن سبا بن يقشان بن ابراهيم
خليل الرحمن لانه بنى مدينة عمان و في كتاب بن ابي بيشة ما يدل على انها المولدة في حديث الحوض
لقوله ما بين بصرى و صنعاء و ما بين مكة و ايلة و من مقامي هذا الى عمان و في سلم من المدينة
الى عمان و فيه ما بين ايلة و صنعاء اليمن و سئله في البخاري و في سلم و عرضه من مقامي هذا الى عمان
و روى الحسن بن هادية قال لقيت ابن عمر فقال لي من اي بلد انت قلت من عمان قال افلا احدثك
حديثا سمعته من رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قلت بلى فال سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه
يقول اني لا علم ارضا من ارض العرب يقال لها عمان على شاطئ البحر الحجة منها افضل و اخير من حجتين
من غيرها و من الحمى يأتين من كل فج عميق قال عمان و عنه عليه الصلوة و السلام من تفقد عليه الرزق
فعليه بعمان و قاله اقتاد الكلابي • حلفت من حج من عمان تحالوا • يثرب بالبطحاء ملقى رحالها •
يسوقون ايضا بهدة عنيتة • وصهباء مسنوقا عليها جلالها • بها طعنة من ناسك متعبد •
يمون على متن الحنيف بلالها • لئن جعفت فات عليها صدورها • بخير و لم يرد علينا خيالها •
فانت وشاء الله ذاك لاعنين • مالي الله ماوى حلقة ومصالها • وينسب الى عمان داود بن عفان
العماني روى عن انس بن مالك و نفر سواه و ايزون بن مهبوذ العماني الشاعر و ابو هارون العبدي عن عفيف
العماني روى عن ابي الشعثاء عن ابن عباس روى عنه الحكم بن ابان العدني و ابو بكر قريش ابن حيان
العجلي اصله من عمان و سكن البصرة يروي عن ثابت البناني روى عنه شعبه و البصريون • عان
بالفتح ثم التشديد و اخره نون يكون فعلان من عم يعم فلا ينصرف معرفة و ينصرف نكرة
و يجوز ان يكون فعالا من عمن فينصرف في الحالتين اذا عنى به البلد و عان بلد في طرف الشام و كانت
قصبة ارض البلقاء و الاكثر في حديث الحوض كذا ضبطه الخطابي ثم حكى فيه تخفيف الميم ايضا
و في الذي مذي من عدن الى عمان البلقاء و البلقاء بالشام و هو المراد في الحديث و نذكره مع
ادرح و اذرعات و ايلة و كل من نواحي الشام و قيل ان عمان هي مدينة دوميا نوس و بالقرب منها الكهف
و الرقيم معروف عند اهل تلك البلاد و الله اعلم و قد قيل غير ذلك و قرأت في كتاب الغه بعض اليهود
ان لوطا لما خرج باهله من سدوم هاربا من قومه التفت امرأته فصارت صار ملح و صار الى نفر
و لم يبق غيرة و اخته و ابنتيه و توهم بتناء ان الله قد اهلك عالم فنشاوتا ان يقيما نسلا من ابيهما
و عمهما فاستقتاها نبيذا و ضاجعت كل واحدة منهما واحدا فحبلتا و لم يعلم الرجلان بشئ من ذلك
و ولدت الواحدة ابنا فسمته عمان اي انه من عمهما و ولدت الاخرى ابنا فسمته مآب اي انه من اب
فلما كبرا و صار رجالا بنى كل واحد منهما مدينة بالشام و سماها باسمه و هما متقاربتان في نبرية الشام
و هذا كما تراه نقلته كما وجدته و الله اعلم بحقه من باطله و قال ابو عبد الله محمد بن احمد البشاري
عمان على سيف البادية ذات قرى و مزارع و رساتيقها البلقاء و هي معدن الحبوب و الانهار بها
عدة انهار و ارحية يديرها الماء و لها جامع ظريف في طرف السوق سقفت الصحن بشبه مكة
و قصر جالوت على جبل يطل عليها و بها قبر اويا عليه السلام و عليه مسجد و ملعب سليمان بن داود
عليهما السلام و هي رخيصة الاسعار كثيرة الفواكه غير ان اهلها جهال و الطرق اليها صعبة و قال الاحوص بن
محمد الانصاري • اقول لعمان و هل طرقي به • الى اهل سلع او تشوقت نافع • اصاح ام حنك الدجى مرصدة
و برق يلالؤ بالعقيق بمين لامع • و ان غريب الدار ما يشوقه • نسيم الرياح و البروق اللوامع •
و كيف استياق المرء يبكي صبابة • الى من ناى عن داره وهو طامع • و قد كنت اخشى و النوى مطمئنة •
بنا و بكم من علم ما الله صانع • اريد لا انسى ذكرها فيشوقني • و فاق الى ارض الحجاز رواجع •
و قال الخطيم اللص يذكر عمان • اعمد بريان ارى الشام بعدها • و عمان ساغى للمام و ضرعا •
فذاك الذي استنكرت يا ام • مالك فاصبحت منه صاحب اللون اسودا • و اني لما ضاق العزم لو تعلمينه •
و ركاب اهوال يحاف بها الردا • و الى عمان ينسب اسلم بن محمد بن سلامة بن عبد الله بن عبد الرحمن ابو عبد الله
الكناني العماني قال الحافظ ابو القاسم من اهل عمان مدينة البلقاء قدم دمشق و حدث بها عن ابن عطا

التائب بن احمد بن حفص العائذي المخزومي ومحمد بن هارون بن بكار وعبد الله بن محمد بن جعفر الفرغاني
القاضي روى عنه ابو الحسين الوازي وابو بكر احمد بن صافي الدنيسري والحباب بن رحيم البزاز
قال ابن ابي مسلم مات ابو دفافة سنة اربع وعشرين وثلثمائة وقال الوازي سنة خمس و
عشرين وابو الفتح نصر بن سرور بن محمد الوتري العائذي حدث عن ابي الفتح محمد بن ابراهيم الطرسوسي
ونفرسواه وديز عمان بنواحي حلب ذكر في الديرة ومحمد بن كامل العائذي روى عن ابان بن يزيد
العطار روى عنه محمد ابن زكريا الاضلحي **عايتان** تثنية عاية بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد
الالف ياء مثناة من تحت وباقيه للتثنية وعاية ويذبل جبلان بالعالية وبن عاية وهو جبل واحد
كما تبن رامتان قال جرير • لوان عصم عايتين ويذبل • سمعت حديثك ابن لا الا واعلاء
قال ابو علي الفارسي اراد عصم عايتين وعصم يذبل فحذف المضاف **عاية** بفتح اوله وتخفيف
ثانيه وباء مثناة من تحت اسم وجبل يجوز ان يكون من العاء وهو الطول يقال ما احسن عاها هذا
الرجل اي طوله ويجوز ان يكون من العمر وهو الطول من عايها اذا سال والعمى مثال الظبي دفع الامر كالقذى والزبد في اعاليها وقيل العاية الغواية وهي اللجاجة والعاية السحابة الكثيفة المطبقة وقال
نصر عايتان جبلان عاية العليا اختلطت فيها الجريض وقنيص وبلعجلان وعماية القصيا وهي
شرقيها كله ولبا هلة جنوبيها وللعجلان غربيها وقيل هي جبال حمر سميت بذلك لان الناس يصلون فيها
يسيرون فيها مرحلتين قال السكوني عاية جبل معروف بالبحرين قاله في شرح قول جرير يخاطب
الحجاج بهذا البيت • وخفتك حتى استتر لشتى محافتي • وقد خالد وفي من عاية بيشق •
يسرك ايضا كل منافق • كما كل ذي دين عليك شفيق • وقال ابو زياد الكلابي عاية جبل بنجد
في بلاد بني كعب الحريش وحق والعجلان وقشير وعقيل قال وانما سمي عماية لانه كما يدخل فيه شيء
الا عمه ذكره وانزه وهو مستدير واقل ما يكون العرض والطول عشرة فراسخ وهي هضبات محتمعة
متقاودة حمر وسفي متقاودة متتابعة فيها الاوشال وفيها الاذري وفيها الجزء والكثي تنجرها ابا
وسعد تجر كثبي وفيه قلات لا توق اي لا تنقطع قال السكوني قتل القتال الكلابي واسمه عبد الله بن
مجيب رجلا وهرب حتى لحق بعماية وهو جبل بالبحرين واقام به قبل بعشرين واتى به هنالك
تمر فكان اذا اصطاد الظبي شيئا شاركه القتال شيئا شاركه الظبي فانه الى ان اصلح الله حاله مع السلطان واراد الرجوع الى اهله عارضه الظبي فمنعه من الذهاب حتى منعهم بالحيلة فخافه على نفسه
فضربه بسهم فقتله وقال فيه • جزى الله خيلا والجوازي • بكفه عاية عنا من كل طرمذ •
لا زد هنالها القوم ان ينزلوا • بها وان ارسل السلطان كل بريد • حتى منها كل عيطاء عيطل •
وكل صفاجم القلات كؤود • وقال يذكر الظبي • وفي ساحة العنقاء او في عماية •
او الادهى من رهبة الموت مولل • ولي صاحب في الغار هدك صاحبا • ابو الجون الا انه لا يهلل •
انا ما التقينا كان اشرد حيثنا • سكات وطرف كالمعابل اطحل • كلانا عدو لو يرى في عدوه قذاه •
وكل في العداوة مجمل • وكانت لنا قلت بارض مظلة • شريفتها لا بنا جاء اول •
عمتا قرية بالاردن بها قبر ابي عبيدة بن الجراح رضي الله تعالى ويقال هو بطبرية وقال المهلبي
من عمان الى عمتا وبها يعمل النبل الفارسي وهي في وسط الغور اثنا عشر فرسخا ومنها الى مدينة
طبرية اثنا عشر فرسخا **عمدان** بضم اوله وسكون ثانيه وآخره نون وهي في اللغة رئيس العسكر قال
الازهري قال ابن المظفر عمدان اسم جبل او موضع قال الازهري اراه جعل عمدان بالفتين للمجمة
فصحفه وهو حصن في راس جبل باليمن معروف وكان لآل ذي يزن وهذا كتصحيفه يوم بغاث و
هو من مشاهير ايام العرب فاخرجه من باب العين المجمة فصحفه قال عبيد الله الفقيمي وذكرة
انا لنعرفه فلا تغترنه الا ان يكون ما ذهب اليه الليث موضعا غير عمدان **عمران** بالتحريك كانه
ضم العمر الذي في بلاد هذيل موضعا اخر فقال عمران ولم يزد والعمر بالتحريك مذيل او غيره يعلمه
فما الاعراب رؤسهن هو عمر انا ثناه • ضرورة اقام الوزن ويفعلون ذلك كثيرا وربما جمعه
ايضا وهو واحد قال صخر الغي يصف سحابا • اسال من الليل سجانة • كان ظواهره كرن حوفا • •
فذاك البطاح خلال البغاء • يمسه ذا طلاء نتيفا • الى عمر بن الى عبيقة فقيل • •
بهدى ويحلا رحوفاه **العمرانية** قرية كبيرة من قلعة في شرقي الموصل متاخمة لناحية شوش والحاج
فيها رستاق وكرمي والقلعة الى الخراب وما بقي وبها كهف يقولون انه كهف داود زاد والله اعلم

عمران بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو ضد الخراب موضع من بلاد مراد بالجوف كان فيه
يوم من ايامهم **عمر** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ اسم الرجل وهو واحد عمود الاسنان وهو
نتهم المتدلي بين كل سنين والثمن والثمن ايضا وهو جبل بالسراة سمي بعمرو بن عدنان
كذا ذكره الحازمي وليس لعدوان في رواية الكلبي ابن اسمه عمرو انما هو عدوان بن عمرو وقال
الاديبي عمر جبل ببلاد هذيل **عمر** بالتحريك قد ذكرنا ان العمر سندبل وغيره يغطى به نساء
الاعراب رؤوسهن وهذا هو الجبل الذي ذكرنا انه ضم الى اخر فقيل العمران وهو جبل
في بلاد هذيل قال صخر الغي يصف سحابا • واقبل مزنا الى مجدل سياتي • المقيد يمشي رسيفا •
فلما راى الحق قد اتته • ولما راى عملا والمنيفا • قال عمر جبل يصف في مسيل مكة •
اسال من الليل سجانة • كان ظواهره كرن حوفا • **عمر الجيس** من نواحي بغداد ذكره ابو محمد
يحيى بن محمد بن عبد الله الازدي في شعر له فقال • ليتني والمنى قديما سعفاه •
وضلال وحيره وعناء • كنت صادفت منك يوما بها • وبديرا بجيس كان اللقاء •
فتوافيك ضرة الشمس تحتال • كان العيان منها هباء • لذ منها طعم وطاب • نسيم فلها
الفتى كله والسناء • **عمر الزعفران** بنواحي الجزيرة واخر في جبال نصيبين قد ذكرتا في ديرين
الزعفران **عمر كسكس** بضم اوله وسكون ثانيه فاكسكسى فقد ذكرتا في باب ا وا ما العمر فهو لابن
للنصاري ذكر ابو حنيفة الدينوري في كتاب النبات ان العمر الذي للنصارى انما سمي بذلك
لان العمر في لغة العرب نوع من النخل وهو المعروف بالسكر خاصة وكان النصارى بالعراق
يبنون ديرهم عنده فسمي الدير به وهو قول الاصمعي لان العمر قد يكون في مواضع
لا نخل به البتة كنحو نصيبين والجزيرة وغيرهما والذي عندي كما قدمته انه من قولهم عمرت ربي
اي عبدته وفلان عامر لربه اي عابد لربه وذكرت فلانا يعمد ربه اي يعبده فيجوز ان يكون الموضع
الذي يتعبد فيه ان يسمى العمر ويجوز ان يكون ما خوذا من الاعتمار والعمرة فلان معتمر اي زائر
ومنه قوله • وراكب جاء من ثنية يعتمر • ويقال عمرت ربي وجبته اي جذمته فيجوز ان
يكون العمر الموضع الذي يخدم فيه الرب وقد يغلب الفرع على الاصل حتى يلغى الاصل بالكلية
الا ترى الى قولهم لعمرك انه يمين بالعمر فلا يقال لعمرك بالضم البته ويجوز ان يكون من العمر
الذي هو الحياة كانهم سموه بما يؤول اليه لان النصراني يفنى عمره فيه كقوله الرجل لابنه
هاجنني وناري فهذا هو الحق في الاشتقاق وكسكر هو ناحيته واسط وهذا العمر في شرقي واسط
بينه وبين المدينة نحو الفرسخ وهو عند قرية تسمى برجونيه وفي هذا العمر كرسي المطران وهو
عمر حسن جيد البناء مشهور عند النصارى تحيط به بساتين ونخل بينه وبين دجلة فلا يراه
القاصد حتى يلتصق بحايطه وقد اكثر الشعراء من ذكره فقال محمد بن حازم الباهلي •
بعمر كسكر طاب اللهو واللعب • والباذكارات والاوتار والنخب • وفتية بذلوا الكاس انفسهم •
واجملوا الوضع الكاس ما يجب • وانفقوا في سبيل القصف ما • وجدوا وانهبوا ما لم يفارقهم اكتساب •
محافظين ان استنجدت دفعوا • واستحياء ان استوهبتهم وهبوا • فلم يزل في رياض العمر يعرضها •
تصفقا وتقبل اللذات والطرب • فالدهر يضحك والاتواء باكية • والتاي يسعد والاوتار تنتحب •
والكاس في تلك اللذات دايرة • تجري ونحن لها في دير هاقطب • والدهر قد طرقت عنا نوائبه •
فاتر وعنا الاحداث والنوب • **عمر نصر** بسامراء وفيه يقول الحسين بن الضحاك يهدد الشر
وقال • يا عمر نصر لقد هيجت ساكنه • هاجت بلابل صب بعد اقصار • لله هاتفة هتت مرجعة زنبور
داود طورا بعد اطوار • يحثها دلق بالقدس محتنك • من الاساقف مزبور بمزمار •
عجمت اساقفها في بيت مذبحها • وعج رهبانها في عرصة الدار • خارحانها ان زدت حانته •
اذكى مجامرها بالعود والغار • يهتز كالغصن في سلب مسودة • موكان دارسها جسم من القار •
تلهيك ريقته عن طيب خمرته • سقيا لذاك الجنى من ريق خمار • اعزى القلوب به الحاظ ساحته •
من هاء تطرف عن اجفان سحار • **عمر هو عمر كسكر** الذي تقدم ذكره وفيه يقول ابو عبد الله بن حجاج
فقال • قالوا غدا العيد فاستبشر به • فرحا فقلت مالي وما للعيد والفرح • فكان ذا النوى لم تمس
بعقوق وغراب البين لم يصح • ايام لم تخرم فرحي البعاد ولم • يفد الشتات علي نهى ولم يرح •
فاليوم بعدك قلبي غير منشرح • لما يسرني صدري غير منشرح • وطاير ناح في خضراء مونقة •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على شفا جدول بالعشب متشح • بكى وناح ولولا انه سبب لكلم • قلبي لمعنى فيك لم يبغ
في الهمر من واسط والليل ما هبطت • فيه النجوم وضوء الصبح لم يلح • بيني وبينك وذ لا تغيره •
بعد المزار وعهد غير مطرح • فما ذكرتك والادلاح دايرة • الا مزجت بدمعي باكيا قدح •
ولا استمعت لصوت فيه ذكرتوى • الا عصبت عليه كل مفترح • العمرية محلة من محال باب
البصرة ببغداد منسوبة الى رجل اسمه عمر لا اعرفه ينسب اليها ابو الحكم محمد وابو الحسن عبد الرحمن
ابناء احمد بن محمد بن العمراني ابو الحسن قاضيا شاهد اروى الحديث وسمع ابا القاسم ابن التبن
محمد بن الحصين وغيره وابنه ابو الحرث علي بن محمد العمري سمع الحديث ايضا وروى • العمرية ماء ة بنجد لبني
عمرو بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن دودان بن اسد بن خزيمة عمق بفتح اوله وسكون ثانيه واخره قاف
عمق الشئ ومعمقه قعره والعمق المطمئن من الارض وهو واد من اودية الطائف نزله رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما حاصر الطائف وفيه بئر ليس بالطائف اطول رشاء منها والعمق ايضا موضع قرب المدينة
وهو من بلاد مزينة قال عبدة بن قيس الرويات • يوم لم يتركوا على اساءة عمق • للرجال المستقين قلوبا •
ويروى عمقا بوزن سكرى بغير تنوين وقال الشريف علي العمق عين بوادي الضرع قال • ساعدة
بن جوية يصف سحابا • افعيك لا برق كان وميضه • غاب تشيمت ضرامه منقب •
ساد تخرم في البضيع ثمانيا • يلوي بعنقات البخار ونخيب • لما راى عمقا ورجع عرضه •
هدرا كما هدر الفنيق المصعب • ويروى لما راى عرفا والعمق ايضا وادي سيل في وادي الضرع يسمى
عقيق والعين لقوم من ولد الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما وفيها نقول اعرابية منهم حلت الحي ديار هم
اقول لعوق الثري وقد بدا لنا • بدوة بالشام من جانب الشرق • حليت مع الحالين امرك امرت •
بالذي تبدى لنا بين الخشاشين من عمق • والخشاشان جبلان ثم وقال عمرو بن معدي كرب
لمن طلل بالعمق اصبح دارسا • تبدا وما وعينا كواسا • بعمق لك ضنك الحمياتري به •
من القوم محدوسا واخر حادسا • تشاقت بلا بطال حتى كانها • حنين راها السيد شعثا ابو اسا •
والعمق ايضا كورة بنواحي الشام الان وكان لولا من نواحي انطاكية وسنة اكتميرة انطاكية واياه عنى ابو الطيب
وما اخشى نبوك عن طريق • وسيف الدولة الماضي الصقيل • وكل شواء عطريف تمنى يسيل •
ان مفرقها السيول • ومثل العمق حملوا دماء • مشت بك في مجاري السيول • اذا عتادا لفتى خوض
المنايا • فاهون ما تمر به الوحول • وقال ابو العباس الصعتري شاعر سيف الدولة
يذكر العمق وكم شامخ على الذرى قد تركته واد فعه • وكم سامخ على الذرى قد تركته •
وارفعه دك واسفله سهب • واوقعت بالاخلاق في العمق وقعة • تزلزل من اهوالها النزق القفر
عمق بوزن زفر علم مرتجل على جادة الطريق الى مكة بين معدن بني سليم وذات عرق والعامة
يقول العمق بضمتين وهو خطا قاله الفراء وهو دون البقرة واشد لابن الاعرابي في ذكر ناقته
كانها بين ثرورى فالعمق • وقد كسوت الجلد نضيحا من عرق • فواحة تلوى بجلباب خلق •
العمقة قال ابو زياد من مياه بني نمير العمقة بسيط واد يقال لها العمق عقيان حصن في
جبل مجاف باليمن عقيقين هو بلفظ تثنية العمق وقد ذكر في العمق العمق بكسر اوله وسكون ثانيه
والقاف والف مقصورة ذكرته في هذا الموضع لانه لا يكتب الا بالياء وهو في الاصل اسم نبت ويروى
بالضم وهو واد في بلاد هذيل وقيل هو ارض لهم قال ابو ذؤيب يرثي صاحبا له مات في هذه
الارض • بام الخلي وبت الليل مسهرا • كان عيني فيها الصاب مذبوح • لما ذكرت لها العمق
فاوبن • فمي واقرذ ظن الاغلب السليح • عمل بفتح اوله وثانيه واخره لام معروف وهو اسم
موضع عمله بفتح اوله وتشديد ثانيه لا ادري ما اصله وهو اسم موضع في قول لبيد بقية الديار
فاوبن بعملة اللواء منهن • اليوم اذ هدات عيون • ويروى عن الزمخشري عمله على بالفتح
ثم السكون بوزن سكرى اذا قيل رجل عملان من العمل قيل امراة عملى اسم موضع وذكر ابن دريد
في جمهرته بفتحتين العمم بلفظ اخي الاب اسم موضع عم بكسر اوله وتشديد ثانيه وما ادري ما هو اعجمية
لا اصل لها في العربية وهي قرية غناء ذات عيون جارية واشجار متدانية بين حلب وانطاكية
وكل من بها اليوم نصارى وقد نسب اليها قوم من اهل العلم والحديث منهم بشر بن علي بن
العمي الانطاكي روى عن عبد الله بن نفر الانطاكي روى عنه الطبراني واسند ابن الاعرابي لرجل من طي يصف
جملا • اقمت انتكيك من اين ومن وصب • حتى ترى معشرا بالعم انزالا • قال والعم بلد بجلب

وقال

وقال ابن بطلان في رسالة الفكها في سنة اربعين واربعمائة الى ابن الصابي وخرجنا من حلب الى انطاكية
فبتنا في بلدة الروم تعرف بعم فيها عين جارية يصاد فيها السمك ويدور عليها رحى وفيها
من مشاريد الخنازير ومباح السباع والزنا والخنازير امر عظيم وفيها اربع كنايس وجامع يؤذن
فيه سرا عمواس رواه ابن المحنى بكسر اوله وسكون ثانيه ورواه غيره بفتح اوله وثانيه واخره
سين مهملة وهو كورة من فلسطين بالغرب من بيت المقدس قال السنادي عمواس ذكروا
انها كانت القصبة في القديم وانما تقدموا الى السهل والبحر من اجل الاوبار لان هذه على جبل جبل وقال
المهلبي كورة عمواس وهي ضيعة جليلة على ستة اميال من الرملة على طريق بيت المقدس ومنها
كان ابتداء الطاعون في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه فمات في ارض الشام فمات فيه خلق
لا يحصون من الصحابة وغيرهم وذلك في سنة ثماني عشرة للهجرة ومات فيه من المشهورين ابو عبيدة الجراح
وعمره ثمانية وخمسون سنة وهو امير الشام ولما بلغه وفاته عمر ولى مكانه على الشام يزيد بن ابي
سفيان ومعاذ بن جبل والحرث بن هشام وسهيل بن عمرو والفضل بن العباس وشرحبيل بن حسنة
ويزيد بن ابي سفيان وقيل مات فيه ستة وعشرون الفا من المسلمين في هذه السنة كان عام الرمادة
بالمدينة ايضا وقال النابغة • رب خرق مثل الهلال وبيضاء • حصان بالجزع من عمواس •
قد لقوا الله غير باغ عليهم • واقاموا في غير دار تناس • فصبرنا صبرا كما علم الله •
وكنا في الصبر اهل اياس • عمود بفتح اوله وهو عمود الخباء خشبة تضرب به الخيمة وبيوت
العرب هضبة مستطيلة عندها ماء لبني جعفر عمود البادي قال عمر ام سفل من صفينة بصحراء
مستوية عمودان طويلان كانهما علمان لا يرفعهما احد الان يكون طيران يقال لاحدهما عمود البان والبان موضع
والاخر عمود السفح وهو من عن يمين طريق المصعد من الكوفة على اميال من افيعه وافاعيه وعمود
الحفيرة موضع اخذ ذكره في الحفيرة وعمود سوادمه اطول جبل ببلاد العرب يضرب به المثل
قال ابو زياد عمود سوادمه جبل مصعلك في السماء والمصعلك الطويل وعمود عريفة في ارض
غني من الحماء وعمود المحدث ماء لمحارب بن حفصة والمحدث ماء بينه وبين مطلع الشمس
كانت تنزل له بنو نصر بن معاوية قال الاصمعي وسن مياه بني جعفر عمود الكوفة وهو
جرور انكد المسموم المنكب المستقي قال الاصمعي والعمودان في بلاد بني جعفر بن كلاب
عمود بلاي وذات السواد جبل عمورية بفتح اوله وتشديد ثانيه بلد غزاه المقتصم في بلاد الروم وقيل
سمي بعمورية بنت الروم بن اليقن بن سام بن نوح وقد ذكره ابو تمام فقال
بابلج وقعة عمورية انصرفت • عنك المنى حفلا معسولة الحلب • قال بطليموس مدينة عمورية
طولها اربع وتسعون درجة وعرضها ثمان وثلثون درجة وست عشرة دقيقة طالعها العقرب بيت
حياتها تسع درجات من الدلو تحت اربع عشرة درجة من السرطان يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها
مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان في الاقاليم الخامس وفي زيج ابي عون عمورية في الاقليم
الرابع طولها ثلث وخمسون درجة وهي التي فتحها المعتصم في سنة ثلث وعشرين ومائتين وفتح
الفرع في قصة طويلة وكان من اعظم فتوح الاسلام وعمورية ايضا بلدة على شاطئ النهر
العاصي بين حامه وشيزر وفيها اثار خراب ولها داخل وافر ولها رحى تقل مالا عمياس بضم
اوله وسكون الميم وبعد الالف نون مكسورة ثم سين مهملة قال ابو المنذر وكان لخزاعة صنم يقال له
عمياس بارض خزاعة يقسمون له من انعامهم وحروثهم فتسابينه وبين الله عز وجل فما زعموا
فادخل في حق من حق عمياس ردوه عليه وما دخل في حق الصنم من حق الذي سموه له تركوه
له وجعلوا الله ما ذرا من الحرث والانعام نصيبا فقالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا فما كان لشركائهم
ساء ما يحكمون العين بلفظ نصفي العمر بوضع قرب مكة يصب منه نخلة الشاسبة وبئر عميرة بفتح
بين عوال وهو هنا اسم رجل وعين المصوص قرية من قرى الحجرة قال عدي بن زيد
البلغ خليلي عند هند فلا زلت • قريبا من سواد المصوص • موارى القذ ودونها غاية • بعيد من عين المصوص •
وهو شهر عبيد ايضا عن نصر العميس بفتح اوله وكسر ثانيه وهو بوزن فعيل والعيس في اللغة الاسر
المخطا وهو واد بين ملل وفرس كان احد منازل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى بدر كذلك ضبطه ابو الحسن
بن الفرات في عين موضع وكذلك يقوله المحققون قال ابن موسى ويقال له عيس الحاجم العميم
بفتح اوله وكسر ثانيه وهو العام في الاصل وهو اسم موضع عن الهمداني والله اعلم بحقيقة الحال

باب العين والنون وما يليهما

العناب بضم اوله وتخفيف ثانيه وآخره باء موحدة قال النضر العناب نظر المراة وقال ابو عبيد العناب لرجل الضخم الانف وقال النضر النبكة الطويلة في السما القاردة المجددة الراس تكون احمر واسود واسم وعلى كل لون والغالب عليها السمرة وهو جبل بطريق السماء لا ينبت شيئا سندير قال والعناب واحدة لا تثمر اى لا تجمعه ولو جمعت لقلت العنب وفي كتاب العين العناب الجبل الصغير الاسود قال شمر وعناب جبل في طريق مكة قال المرار جعلن عيسهن رعان جبس واعرضن شما يلمها العناب وقال غيره العناب طريق المدينة من فيد وقال ابو محمد الاعرابي في قول جامع بن عمر بن حبة اوقت بذي الاراكم وهنا وعادق عداد الهوى بين العناب وخبتل قال العناب جبل اسود لكعب بن عبد وبه العنابة سالهج وقال السكوني العناب جبل اسود بالمويت قال في شرح قول جرير انكرت عهدك غير انك عارف ظلال بالوية العناب محيل فتعرفان نفع العزاء مكلفا بالشوق يظهر بالفراق عويلا وابو النشنا انما جعل العناب صحراء فقال كاني بصحراء العناب وصهبة تزوع اذا زعت مزورية ربيا **العنابة** مثل الذي قبله وزيادة هاء في اخره موضع على ثلثة اميال من الحسينية في طريق مكة منها بركة لام جعفر بعد قباب على ثلثة اميال تلقاء سمراء وبعد لوز وماؤها مليح غليظ هذا من كتاب ابي عبيد السكوني وقال نصر عنابة قارة سوداء اسفل من الروثية بين مكة والمدينة قال كثير فقلت وقد جعلوه براق بدر بينا والعنابة من ثنية كلاب في مستوى الغوط والرمة بينها وبين فيد ستون ميلا على طريق كانت تسلك الى المدينة وقيل بين لوز وسميراء وكان علي بن الحسين بن زين العابدين يسكنها واصحاب الحديث يشددونه **العناج** قال الازدي العناج بضم العين موضع والعناج حبل يشد في الدلو قال ابن مقبل الا رسم دار بالعناج عرفتها اذا ما سهاسيل الجوانب عراها **عناذات** بفتح اوله وبعد الالف ذال معجمة واخره نون بعد الالف الاخرى قرية من قرى قنسرين من كورة الاردنيق من العواصم اعجمي لا اصل له في كلام العرب في قول زيد الخيل وبنيت ان ابنا الشيماء همنا تقنى بنا سكران او متساكرا وان حوالي قردة لعناصو فكتلة حبا يا من شيما كوا كرا **عناقان** تثنية العناق من المعز يذكر اشتقاقه في العناق بعده وهو اسم موضع ذكره كثير فقال فوارض حصنى بطن ينبع غدوة فراصة شرقي العناقين غيرها **عناق** بفتح اوله وتخفيف ثانيه واخره قاف والعناق الانثى من المعز اذا تت عليها السنة وجمعها عنوق وهو نادر وعناق الارض دابة فويق الكلب الصيني يصيد كما يصيد الفهد ويأكل اللحم وهو من السباع يقال انه ليس بشيء من الدواب يعني انه اذا عدا غيره وغيا لارنب وجمعه عنوق ايضا والفرس شمعية سياه قوسي قال الازهري وقد رايته في البادية اسود الراس ابيض سائره قال رايت بالبادية منارة عادية مبنية بالحجارة ورايت غلاما من بني كلب لهم من بني يربوع يقول هذه عناق ذي الرمة لانه ذكرها في قوله يصف حمارا عناق فما على واحفين كانه من البقي الا اشاح سلم صالح اي لا يعرف بها شخصا فلا يفزع في الفلاة كانه سالم الا اشاح فهو اس وكا توقف في جزيرة والقيت منه الى عناق اي الى الراهبة ووادى العناق بالحمى في ارض غطفان **العناقة** بالفتح هكذا جاء في اسم هذا الموضع فان كان من عناق المعز فلا يؤنث لانه لا يقال للذكر وهو ماة العنز عناقا ابو زياد واذا خرج عامل بن كلاب مصدقا من المدينة فان اول منزل بنى له ويصدق عليه اوريكة لهم برجل من اريكة الى العناقة وهي لفهي فيصدق عليه غنمها كلها وبطونا من الضباب وبطونا من بني جعفر كلاب ويصدق الى مدحي وفيه شعرة المربع الاول من كتاب المصوص ثم يحضر في الاذان وقال ابن هرمة واردع قد دق اكوا عظيم ساقه كضغث الخلا اوطاير المتنسم وقلت له قم فارتحل ثم صل بها غدوا وسلطا بالغدو وهجهج فانك لاق بالعناقة فارتحل بسعديا مروان ابا المهضب **عنان** بالكسر وآخره نون اخرى يقال امانه عنانا ومعانة كما يقال امارضه يعارضه عراضا ومعارضة والعين لاعتراض ومنه شركة العنان كانه عن لهما فامتنع كل فيه وسمي عنان اللجام عنانا لاعتراض سير به على صفحتي عنق الدابة من عن يمينه وشماله وعنان واد في ديار بني عامر معروف في بلاد هم اعلاه لبني جعدة واسفله لبني فهم **عنبان** بضم وسكون ثانيه ثم باء موحدة واخره نون **عنيب** بضم اوله وثانيه ثم ياء آل موحدات الاولى منهما مضمومة وقد تفتح في شعر ابي صخر الهذلي قصاعية اولى ديار تحلها وقناة وابن من قناة المحصب ومن دونها قاع العقيق فاسقف فبطن العقيق فالمغيب فعنيب ورواه السكوني عنيب اهو فاعلة

سيبويه بفتح الباء الاولى وقال بعضهم وادبا باليمن **العنجرة** قرية بسواحل زبيد منها علي بن مهدي المجود الخارج بزبيد والمسقي لعلي نواحي كثيرة من اليمن **عنبة** بلفظ واحدة العنب بئر عنبة قرب المدينة تقدم ذكرها في بئر عنبة وذكرها الحربي فقال عنبة والاول هو الصحيح ولا يعرج على هذا البتة وانما ذكر لانحسب بئر على جبل من المدينة اعترض هناك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اصحابه عند مسيره الى بدر **عندة** مدينة عظيمة الصدف بحضرموت قال ابن الحايك وكان اسود القيس قد زار الصدف اليها وفيها يقول بهذا البيت كاني لم اسمو الى بدمون مرة ولم اشهد الغارات يوما بعندل **عنز** بلفظ العنز من الشاء موضع بناحية نجد بين اليمامة وضرية وسليجد بني عنز بالكوفة منسوبة الى عنز بن وايل بن قاسط بن هنب بن افصى بن دعمي بن جديله بن اسد بن نزار وعنز ايضا موضع في شعر الراعي قال فاعلام موكوز فعنز فعرب معالك اسم الوبار هي ماهيا **عنس** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره سين مهملة وهي الناقة الصلبة يسمى بذلك اذا تمت سنها واشتدت قوتها مخالف باليمن بنسب الى عنس بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عرب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان رهط الاسود العنسي الذي تنبأ في ايام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم **عنصل** بضم اوله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو الكوات البري يعمل منه خل يقال له العنصلاني وهو اسم موضع في ديار العرب وطريق العنصل من البصرة الى اليمامة وقال اخر العنصل طريق نشق الدهناء من طريق البصرة **عنصلا** بالمد موضع اخر قال مسلم بن درهم الكلبي لمن جفن عرا واحد وريا ضه الى عنصلاء بالوميم وعاسم **العنصلان** بلفظ التثنية قال ابو منصور قال ابو حاتم سالت الاصمعي عن طريق العنصلين ففتح الصاد وقال لا يقال بفتحها قال وتقول العامة اذا اخطأ انسان الطريق اخذ طريق العنصلين وذلك ان الفرزدق ذكر في شعره انسانا ضل في هذه الطريق فقال اراد ت طريق العنصلين فبارت فظنت العامة ان كل من ضل ينبغي ان يقال له هذا وطريق العنصلين طريق مستقيم والفرزدق وصفه على الصواب فظن الناس انه واصفه على الخطا فاستعملوه كذلك **عنقا** بفتح اوله وسكون ثانيه ثم قاف والف ممدودة يقال رجل اعنق وامراة عنقا طويلي العنق وقيل في قولهم في المثل طارت به العنقا المغرب ان العنقا اسم ملك والتانيث للفظ العنقا وقيل العنقا اسم الداهية وقيل العنقا طائر لم يبق في ايدي الناس من صفتها الا اسمها وقال ابو زيد العنقا اكمة فوق جبل سنر في اقوى ايه القتال وهو عبد الله بن يجيب وكان قتل رجلا من قواف السلطان ثم قال واظنه سواحلي البحرين لانه ذكر عمانا معه وهو مع البحريين ارسل مروان الى رسالة لا تاتيني اذا المفضل وسالي عصيان وكا بعد مرحل ولكنني من يحبس مروان ارحل ساعيت اهل الدين ما يرضيهم واتبع عقبي ما مضى الاول واحق بالعنقا اوع عمانة اولاد من عن رهبة الموت موبل **العنق** بالضم والقاف والواو وهو المزرجنوش الاان المشهور الفتح فلا ادري ما هو وذات العنق موضع في ديار بكر بين واسط **عنكب** بالفتح ثم السكون والكاف مفتوحة وهو اصل حروف العنكبوت و باقيه زوايد وهو ماء لبني ضبيس قرب رباجاء احد جبلي طي وهو فرزبن عنين بن سلامان بن ثعل بن عمرو بن الغوث بن طي **عنك** بلفظ زفر واخره كاف من قضى على مرتجل لاسم وقرية باليمن **العنك** موضع قال عمرو بن الاهتم الى حيث حال الليث في كل روضة من العنك حوّاء المذانب محلال **عن** بضم اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من عن له اذا عرض اما منقول عن فعل سالم يسم فاعله واما ان يكون جمعا للعين وهو الاعتراض وهو جبل يناوح مران في جوفه مياه واوشال على طريق مكة من البصرة وعن ايضا قلت في ديار خثعم وقيل بالفتح قال وقال اوحزنا تل فقا وجنوبه وعن فهم القلب ان يتصدعا وقال الادبني عن اسم قلت تحاربوا عليه **عنوب** بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الواو والباء الموحدة لا ادري ما اصله وقال ابن دريد هو بوزن خروع اسم واد هكا عن العمراني وقد حكي عن ابن دريد انه قال ليس في كلام العرب على وزن خروع الا عنود اسم موضع فان صحت هذه فهي ثالثة ولست على ثقة من صحتها **عنة** بضم اوله وتشديد ثانيه قال ابو نصر العنة الاعتراض بالفصول وغيره قال ابو منصور سمعت العرب تقول كناع عنة من الكلاء اي في كلا اكنين وخصب وعنة من نخالف اليمن وقيل قرية باليمن **عنيبات** موضع في شعر الاعشى فاشتك قد لهوت بها وارض معانة لا يقود بها الجنيد قطعت وصاحبي شرج كتاد كركرا لرعن دعلبة قصيد كان قتودها بعنيبات تقطعظمن وجد فريد **عنين** بضم اوله وفتح ثانيه وبعد ياء اخرى يجوز ان يكون تصغير اشياء منها العنة وهو رمح قصير قد رنصف رمح واكثر شبا منها وفيها زج كزج الرمح والعنة

وهو دويبة من السباع تكون بالبادية دقيق الخطم يأخذ البعير من قدامه وقال ابن دريد وزعموا
انه سيطان الابل البعير فيه الاسكولا والعنزة من الظبا وانشأ نبت الهاء فيه لشأبث البقعة
او الركية او البئر فاما العنز الحامض الماء فهو بفتح الهاء والعنز من الارض وهو ماء فيه حرونة من اكمة
او تل او حجارة والهاء فيه ايضا للتأنيث البقعة وهو موضع بين البصرة ومكة قال شيخ لقوم هل رأيتم عنزة
قالوا نعم قال اين قالوا عند الظرب الذي قد سد الوادي قال فليس تلك عنيزة بينها وبين مطلع الشمس
عند الكعبة السوداء وقال ابن الاعرابي عنيزة علم ما لحنيفي به الفزاري شعبته للبادية بنتهى ماؤها ايهاوهي
على سبل من الفريتين ببطن الرمة وهي لبني عامر بن كعب قال ابو عبيد السكوني استخرج عنيزة محمد بن سليمان
بن علي بن عبد الله بن عباس وهو امير على البصرة وقيل بل بعث الحجاج رجلا يحفر الميا كاذكرنا في الشعبي
بين البصرة ومكة فقال له احفر بين عنيزة والشعبي حيث تراث للك الفصيل فقال
تراث لنا بين النقا وعنيزة • وبين الشعبي مما حال على الوادي • والله ما تراث له الا على الماء وقول
امرء القيس • تراث لنا يوما بسفح عنيزة • وقد حان منها رحله وقلوصه • وقال ابن الفقيه عنيزة
من اودية اليمامة قرب سويج وقرى عنيزة بالبحرين قال جرير • امسى خليطك قد اجد فراقا
هاج الحزين وهيج الاشواقا • هل تبصران ظعائن بعنيزة • ام هل تقولان انا يمن لحاقا •
ان الفؤاد مع الذين تحملوا • لم ينظر وبعنيزة الاشراقا • وقد ذكره مهلهل بن ربيعة احد كليب
في قوله • فدى لبني شقيقه يوم جاؤا • وكاسد الغاب بحت في زئير • كان رماحهم اشطان بئر •
بعيد بين حالتها جزور • غداة كأننا وبنو ابينا • بجنب • عنيزة رحب مدير • وقد دخل بعض الاعراب
عليها الالف واللام فقال • لعمري لنصب بالعنيزة صابن • فتصبح عراد افهو ينفخ للقدر •
احب الينا ان يجاور اهلها • من السمك الحزبت والسلجم الوخم • عنيزتين تثنية الذي قبله
ومعناه قال العمراني هو موضع اخر والذي اظنه انه موضع واحد فالواو في عماية عمايتان وفي رامة رامتان
وامثاله كثير والله تعالى اعلم • اقرين انك لو رأيت فوارسي • لعنيزتين الى جوانب ضلفع • عنيق بلفظ
تصغير عناق موضع في قول جرير • ماهاج شوقك من رسوم ديار • بلوى عنيق او بصلب مطار •
العنيق تصغير العنق وهو على معاني العنق للانسان والدواب معروف والعنق الجماعة ومنه
ان العراق واهله • عنق اليك فهمت هيتا • اي مالوا اليك جميعا وقال ابن الاعرابي العنق الجمع الكثير
والعنق القطعة من الملح وغيره وذات العنق ماءة قرب الحاجر في طريق مكة من الكوفة على سيل سنا للنشأ
قال فيها الشاعر • الا تلكما ذات العنيق كانما • تجوز نفوف عنها اقاربها الدهم • وقال اعرابي
رأيت واصحابي بأظلم موهنا • سنا البرق يجلو مكفهرا بما بيا • فعدت له من بعد ما نام صحبتي
تشيح على ذات العنيق الغواليا • باب العين والواو وما يليهما
العواد بلد في شرق نجد كان به الفقيه عبد الله بن زيد العريفي من السكاسك من قبيلة يقال لهم
الاعرق منهم بنو عبا ابو هبا اصحاب الجند صنف كتابا في الفقه لم يكن قولين ولا وجهين وسماه المذهب
الصحيح والبيان الشافي وكان يذهب الى تكفير تارك الصلاة وتكفير من لا يكفره وتبع جماعة واقرة من العرب
واقتدى به خلق كثير وكان الرجل اذا مات في بلاده وهو تارك الصلاة ربطوا في رجل حبلا وجروه ورموه للكلاب
وكتابه الى اليوم يقرأ بزبرية وجبل حراز وكان المعز اسمعيل سيرابه جيشا فقال الفقيه لاصحابه لا تخشوهم
فانهم اذا رأوكم بالثياب انكسفت عليهم فضالها فقتلهم فلما اقعوهم لم يكن من ذلك شئ
وقتلوا من اصحابه مقتلة عظيمة فبطل ومات بالعوارة في تلك عوارد من حصون دمار باليمن كذا
املاه علي المفضل هو ابن عوارد جبل عن نصر عوارض بضم اوله وبعد الالف راء مكسورة واخره
ضاد اسم علم مرتجل لجبل ببلاد طي قال الحمراني اجرى الله ان عليه قبر حاتم وقيل هو لبني اسد
وقال الابيوردي قالوا عوارض جبلان لبني فزاره والشد • ولا يفينكم قنا وعوارض • والصحيح انه
ببلاد طي وقال نصر عوارض جبل اسود في اعلاد يار طي وناحية دار فزارة وقال ابو الرحم بن مسهر الطائي
الى الله اشكو اس حبيب اوده • ثلاث خلال كلها لي غايض • فمنهن ان لا يجمع الدهر تلعة
بيلتنا الا بأقبح سبك غامض • ومنهن الا استطيع كلامه • ولا وده حتى يزول عوارض •
ومنهن ان لا يجمع الغز وبيننا • وفي الغز ما يلقى العدو المباغض • وبروى لمجنوب ليلى
الا ليت شعري عن عوارضنا • فتى لطول الليالي هل تغيرنا بعدي • وهل جارتانا بالسلى اللحمى
على عهدنا ام لم يدوما على العهد • ومن علويات الرياح اذا جرت • بريح الخزامى هل تذب الى نجد •

وعن

وعن الحوار الرسل ما هو فاعل • اذا هو اسرى ليلة بذرى جعد • وهل يقصن الدهر افنان لمتى •
على لاحق المسترخ مندلق الوجد • وهل اسمعن الدهر اصوات عجمة • تحدر من نشز خصيب الى وهد •
عوارض جمع عارض قد تقدم اشتقاقه وهذه يقال لها عوارض الدجان اسم بلد عوارم بضم
اوله وبعد الالف راء فميم يجوز ان يكون من العرم وهو كل شئ لونين من كل شئ اومن قولهم يوم
عارم اذا كان نهاية في البرد نهاره وليله وهو هضبته وماءة لبني جعفر وراه • بعضهم عوارم
جمع عارم وهو حد الشيئ وشدته ومن قولهم يوم عارم كما تقدم قال الشاعر
على عول وساكن هضب غول • وهضب عوارض منخا السلام • وقال نصر عوارم جبل لبني الحريش بن كعب
عوارة قال ابو عبيدة عوارة ماء لبني سكين وسكين رهط من فزاره منهم ابو هبيرة قال النابغة
وعلى عوارة من سكين حاضر • وعلى الدثينة من بني ستار • هكذا رواية ابي عبيدة الدثينة بضم
الدال وغيره يرويه بفتحها وكسرا الباء قال نصر عوارة بناحية الحزب لفزارة العواصم هو
جمع عاصم وهو المانع ومنه قوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وهو صفة فلذلك دخله
الالف واللام والعواصم حصون موانع ولا يأتي تحيط بها بين حلب وانطاكية وقصبتها انطاكية
كان قد بناها قوم واعتصموا بها من الاعداء وانما هي الجبال فسميت بذلك وربما دخلني هذا تعقيد
المصيصة وطرسوس وتلك النواحي وزعم بعضهم ان حلب ليست منها وبعض يزعم انها منها ودليل من
قال انها ليست منها انهم افتقوا على انها من اعمال قنسرين وهم يقولون قنسرين والعواصم والثغور لا يعطف
على نفسه وهو دليل حسن والله اعلم وقال احمد بن يحيى بن جابر لم تزل قنسرين وكورها مضمومة الجيم
حتى كان زمان يزيد بن معاوية فجعل قنسرين وانطاكية ومنبج وديارها جندا واحدا فلما استخلف الرشيد
افرد قنسرين بكورها فصيرها جندا وافرد منبج ودلوك ودعنان وقورس وانطاكية وبيرين
وما بين ذلك من الحصون فسماها العواصم لان المسلمين كانوا يعتصمون فيها ويمتنعون
من العدو واذا انصرفوا من غزوهم وحجوا من الثغور وجعل مدينة العواصم منبج واسكنها
عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس في سنة ثلث وسبعين ومائة فبنى فيها ابنية مشرفة
وذكرها المتنبي في مدح سيف الدولة وقال • لقد اوحشت ارض الشام طرا • سبلت دونها ثوب
تنفس والعواصم منك عرس • فيوجد طيب ذاك في الهواء • قال مسلم بن قرظة الانمكي •
نظرت بين حب الابارق من قنن • كان اسرا لم يحل عن داره قبلي • فبانت شعرى هل بعيقة ساكن •
الى السعدام هل بالعواد من اهلي • فان لا مني في حب نجد واهله • وان بعدت داري فليم على مثلي •
على قرب اعداء وناى عشيره • ونائبة نابت من الزمن الحالي • قال ابن اسكيت في قول كثير •
وسبل اكناف المرابد عذوة • وسبل منه ضاحك والعواقر • العواقر جبال من اسفل الفريش عن
يساره وهي الى جانب جبل يقال له صفر من ارض الحجاز عوال الص جبال لبني نعلبة من طي قال
حاتم الطائي بهذا البيت • وسال الاعالي من نقيب وتلعة • وبلغ انا سالت وقرات سابل •
وان يمتدها اهل على الص • اذا خطرت فوق القسي المحابل عوال بضم اوله واخره لام مشددة
يجوز ان يكون من عول الفريضة وهو ارتفاع الحساب في الفرائض ومن العول وهو فوت العيال
وهو حزم بني عوال بأكناف الحجاز على طريق المدينة وهو لغطفان وفيه مياه ابار عن الى الانصاف
الكندي وقد ذكر حزم بني عوال في موضعه وقال ابن موسى عوال احد الاجبل الثلاثة التي
تكتنف الطرف على يوم وليلة من المدينة والاخران ظلم والنعباء وعوال ايضا ناحية العوالية
بالضم كانه من العوال من الذي قبله وهو مكان باعلى عدن لبني اسد وقد ذكرت في بابها
العوالي بالفتح وهو جمع العالي ضد السافل وهو ضيعة بينه وبين المدينة اربعة اميال وقيل
ثلثة وذلك ادناها وابعدها ثمانية عوام بضم اوله واخره ميم والعوم السباحة والابل
تقوم في سيرها وكان العوام موضع ذلك او فعله ويجوز ان يكون من عام الرجل يعام
وهو سهوة البئر والغطس والعوام مثل الهيام من هام يهيم وعوام اسم موضع بعينه
عوانة بالفتح وبعد الالف نون وهو علم مرتجل عن منقول وعوانة من عوان كرواحة من
رواح كأنها سميت باحداث الاعلى هذا قال ابن جني وكأنه لم يقف على ان العوانة النخلة الطويلة
المفردة وبها سمي الرجل ويقال لها القراوح ايضا ولا بلغه ايضا ان العوانة دودة تخرج من الرمل
فتدور اشواطا كثيرة وقال الاصمعي العوانة دابة دون العنقد تكون في وسط الرملة البقيتة وهي

البهاء •

المفرد من الرملات فتظهر احيانا وتتوارى كانها تطفو ثم تغوص قال وبالعوانه الدابة سمي الرجل
وعوانة ماء بالعرمة والعوانه موضع جاء في الاخبار عوانين جمع عوان وهو البكر وقيل المسن
من الحيوان بين السنين واكثر ما جمع عوان على عون والذي ذكرناه قياس ويجوز ان يكون جمع عوز
وهم الاعوان وقالت العمرانية جمع عانية كانه الذي يصيب بالعين وقد روي فيه عوليين بالضم
وهو جبل بالسراة وهو كثير العشب تطرد اليه على ظهره العوجاء تانيث الاعوج وهو معروف
وهي هضبة تناوح جبلي طيء الى اجاء وسلمى وهو اسم امراة وسمي الجبل بها ولذلك قصة ذكرت
فيما تقدم من اجاء والعوجاء ايضا نهد بين الرسوف والرملة من ارض فلسطين من السواحل
وقال ابو بكر بن موسى العوجاء ماء بين الصمود بطن تربة والعوجاء في عدة مواضع ايضا
وقال عمرو بن براء • عفا عطن العوجاء والماء اجن • سدام فحل الماء مغدودق صعب •
كان لم يراحيين يمشوه حيرة • جميعا ولم ينبح بقفيانها الكلب • القفيان جمع قفا وهو التوسك
العوجان بالتحريك اسم لنهد قويق الذي يجلب مقابل جبل جوشن العوجاء قال بريء الحرنجي
في قصيدة ذكرت بعضها في اشمو نبث يقوج — • هل العوجان لم صادق لوارده •
وهل خضبته بالخلوق مدوه • عوج بضم اوله جمع اعوج ضد المستقيم ويجوز ان يكون جمع
عوجاء كما يقال اصور وصور ويجوز ان يكون جمع عايق كانه في الاصل عوج بضم الواو فخففه
كما قال الاخطل • فهن بالبذل لا بخل ولا جود • اراد لا بخل ولا جود وهو اسم لجبلين باليمن
يقال لها جبلا عوج قال خالد بن الزبيدي وقدم الجزيرة فشرب من شراب سنجان فحن الى وطنه
فقال • ايا جبلي سنجار ما كنتما لنا • مقبلا ولا مشتى ولا متربعا • فلو جبلا عوج لكنا ابلهما •
جرت عبرات منهما او تصدعا • العوراء بلفظ تانيث الاعور دجلة العوراء دجلة البصرة
عورتا كلمة اظنها عبرانية بفتح اوله وثانيه وسكون الراء وتاء مثناة من فوق بليدة بنواحي
نابلس بها قبر العزير عليه السلام في مغارة وقبر يوشع بن نون ومفضل ابناء هارون ويقال بها
سبعون نبيا والله اعلم عورش بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الراء وشين معجمة علم غير منقول
يجوز ان يكون من قولهم بئر معورشة وهي التي تطوى وقد قامة من اسفلها بالجارة ثم تطوى
سائرها بالخشب وحده وذلك الخشب هو العرش او العريش وهو ما يستظل به وقد ذكر
في العريش ويوم عورش من ايام قال عمرو ذو الكلب • فلست بحاضن ان لم تروني • •
ببطن ضريجة ذات النخال • وامي فتنة ان لم تروني • بعورش عند عرعرها الطوال • عوشا موضع
بالمدينة عن نصر العوشج بفتح اوله وسكون ثانيه قال الحفصي موضع باليمامة وهو شجر عوسجة
بفتح اوله وسكون ثانيه وسين مهملة والعوسج شجر كثير الشوك وهو الذي يوضع على حيطان
البساتين لمنع من يريد التسلق منه له ثمر احمر قال ابو حمرة في بلاد باهلة من معادن الفضة
يقال عوسجة عوس بضم اوله قال الادريسي هو موضع باليشام وانشد • موالي ككباس العوس يصاح •
اي سمان كانها فسح الودك وقال الازهري العوس الكباش البيض فيظهر من هذا ان الذي ذكره
الادريسي خطا وانه صفة للكباس لا اسم موضع بعينه العوصا في اخبار بني صاهلة كان ابل
عمرو بن قيس الشيخي الهذلي هاملة بسفحه من مهيا يقال لها العوصاء وذكر قصة قال فيها
عمرو بن قيس • اضايل ليلة العصا عمد • بهم الليل ساعدة ابن عمرة • عوف بمعنى الجدل اسم
بلد بعيد عنا في اوساط بلاد الهند تاتيه التجار بعد مشقة عوف بفتح اوله وسكون ثانيه واخره
فاء وا لعوف طاير في قولهم نعم عوفك والعوف الذكر والعوف الضيم وقيل العوف فيه الحال
والعوف من اسما الاسد لانه يتعوف بالليل فيطلب وكل من ظفر بالليل يسمى فذلك عوافه والعوف
نبت والعوف الكاد على عياله والعوف الذئب والعوف البان وقيل منه نعم عوفك وعوف جبل ينجد
ذكره كثير فقال • فاقسمت لا انساك ما عاقبت • ليلة وان شحطت دار وشط مزارها •
وما استن دقاق السراب وماجري • بفيض الربا وحشها وبوارها • وما هبت الارواح تترى وتنثني
مقيما بنجد عوفها ويقارها • العوقبات بفتح العين والياء وسكون القاف وباء موحدة
والقاف ونون موضع اراه في ديار ابي بكر بن كلاب • دعا الهوى يوم النجادة قادني • وقد كان يدعو الهوى
فاجيب • فياحاء باها بالعوقبين عرجا • اصابكما من حاء بين مصيب • ولم اهو ورد المارحن •
وردته فوردته يحلو لنا ويطيب • اطاعنة غدا وعضوب ولم • تزر وياتيه بعد الحوار عصوب •

وابا

واباوهما اسمان الذين تقابلوا • عليها فجات غير ذات عيوب • عوق بضم اوله واخره قاف
والعوق الرجل الذي لا خير عنده • ويجوز ان يكون جمع عايق مثل مايق وسوق وعوق حي من
اليمن وعوق ابو عوج بن عوق قال ابو منصور عوق موضع بالحجاز قال • فعوق فرماج فالذنوب
من اهله قف • وعوق موضع بالبصرة سمي بالقبيلة وهي العوقة عوق بالفتح وهو الاسم الشائع
يقول عاقه ويعوقه عوقا ومنه الاعتياق والتعويق وذلك اذا اردت امرا فصرفك عنه
صارف وذلك الصارف هو العوق والعوق ارض في ديار غطفان بين نجد وخيبر عوقة
بفتح اوله وثانيه كانه المراة الواحدة من العوق المقدم ذكره قرية باليمامة تسكنها بنو عدي بن
حنيفة عوكلان بالفتح ثم السكون وفتح الكاف واخره نون والعوكل الرملة العظيمة والعوكل
الارنب والعوكلان موضع في قول الطرماح قال — • خليلي عد طرفاك هل ترى •
ظعاين باللوى من عوكلان • ام ترآن غزلان الثريا • لفيح بفتح وبين اختران • عوم في شعر
ابراهيم بن بشر اخي النعمان بن بشير • اشاقتك اظعان الحدوج البواعم • كوكب اكارعات المواعم •
تحملن من وادي العشيرة عذوة • الى ارض عوم كالسفين المواخر • العويند موضع قرب مدين
بين مصر والمدينة من اعمال مصر قرب البحراء عوهق كتب اشتقاق العوهق في برقة اهوي
موضع في شعر بن هرمة فيه برقة ذكرت في البرق وقال ابن هرمة موضع اخر • فساعة واستطقا الكوم
بطق لبوقة اهوى او بيره فتة عوهق • عويج يجوز ان يكون تصغير العوج وهو ضد
المستقيم او تصغير العجز وهو الميل داره عويج قد ذكرت في الدارات عوب يجوز ان يكون
تصغير لعوه اشيا لعار الفرس اذا افلت وللعير والعود وغيرهما وهو اسم موضع
في شعر خالد بن زهير الهذلي ويروى بالغين معجمة وذكرت في موضعين كلاها من كتاب السكري
ويوم عويس اذ كانك مفرده • من الوحش مسغوف امام كليب • قال السكري عويس بلدة و
مسغوف مجهود وكليب كلاب وعويس ايضا جبل في البربد كان يع كسير يشفقون على المراكب منها
وهابين البصرة وعمان عوير بفتح اوله وكسر ثانيه وهو فعيل من اشياء يطول ذكرها من قرى
الشام او مابين حلب وتدمر قال الشاعر • وقد نزح العوير فلا عويرٌ • ونهباً بالبصيصة والجفار •
وقال دهبل بن سالم القريعي • حنت قلوصي امس بالاردن • حنة مشتاق بعيد الهدن •
حنى فيا ظلمت ان تحني • ودون اليفيك رحى الحزين • وعرض السماوة القفون •
والرمل من عالج البحون • ورعن سلمى واحا الاخشن • لذ غدت وهي تهال من •
جاعلة العويس كالمجن • وحارثا بالجانب الايمن • عامدة ارض بني يقدن • قال الراعي
ابن آل وسن احو الليل نار • ووادي العويد دونها والشواجر • تحطت اينا كن هيف وحاف •
دونا طرقا واي سنك هيفا وحافا • وابواب حوارين يصرفن دونا • صريف المكان تحنة المجاور •
وقال ابن قيس الرقيات يرثي طلحة الطلحات ويمدح ابنه عبد الله وقال —
انما كان طلحة الخير بحرا • يتقي للمخفين منه يعود • مرة فوق حلة وصدع الديز • ويوسايري عليه العبير
سوف يبقى الذي تسلف • عندنا نحن والهدايا الاخاشكور • وسرت فعلتها اليك من الشام •
وحوارا ان دونها فالعويد • وسواء والقريتين وعين التمر • خرق يكل فيه البعير • عويضات
بالضاد المعجمة تصغير جمع عارضة وهو معروف اسم موضع قال — عامر بن الطفيل —
وقد صبحن يوم عويضات • قبيل الصبح باليمن الخصيبا • عويف بجوز ان يكون تصغير
العوفن وهو الاصل او تصغير العيضة وهو الاتف من عاسم الشيح وهو مثل الاسلم والطلح
والسيال والسدر والسمر والعرفط والعضاة وهو واد من اودية اليمامة وفي كتاب هذيل عن
وعويضة واد يان عظمان بين مكة والمدينة العويط واد قرية باليمامة من مياه بني خديج
اخبرني منجر عن الحفصي وقال ابو زياد من مياه بني عوف العويند ببطن الكلاب عوى تصغير
عاو موضع عن ابن دريد يا — العين والياء وما يليهما
عياد هضبة في ديار الاوس بن الحجر ويوم حراق من ايامهم غزت عامر الاوسيين في حضار بن الحجر بن الهنو
ابن الاذد فوجد واخيرين رجلا من الاوس في حصار فاخرجوهم في هضبة يقال لها عياد فقال زهير
العامري تبقى الاوس بارضها وسمائها • حتى تنهنهها ذوابة يكبد • حتى تحينا في عياد كانها اطب •
وقد لبد الرؤس من الندى • عياه بفتح اوله وتشديد ثانيه يجوز ان يكون من قولهم عاه المايعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اذا سال او من عين التاجر اذا باع سلعته بعين وهو عيان او من عين الماء ومكان عيان كثير العيون او يكون عيان الرجل يصيب بالعين كثيرا ويجوز غير ذلك وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف وجعفر
عيانة بالضم حصن من حصون دثماد باليمن كان لولد عمران بن زيد **عيانة** بكسر اوله وتخفيف ثانيه
وبعد الالف نون علم مرتجل موضع فيه باد بنو الحرث بن كعب من خزاعة وقال المسيب بن علس
ويوم العيانة عد اكثيب يوم انشانة تنعب • **عيبان** جبل عن نصر **عيبة** بالفتح ثم السكون
ثم باء موحدة بلفظ واحدة العيبان التي يطرح فيها الثياب من منازل بني سعد بن زيد مناة بن
تميم بن مرة **عيبه** بالفتح ثم السكون ثم ثاء مثلثه والعيبثه الارض السهله قال ابن احمر الباهلي
الى عيبثه الاظهار غير رسمها • بنات البلى من يحط الموت يهرم • قال الاصمعي عيبثة بلد بالسنديف
قال موريح العيبثة بلد بالجزيرة وروى بيت القطامي • على مناه دعانا دعوة سكنت عنا •
النفاس وفي عنا قنا ميل • سمونها وريعان الطود معرضة • من دونها وكثيب العيبثة السهل •
وقال عيبثة موضع باليمن وايضا ناحية بالشام **عيجاس** قرى حوران قرب جاسم كان اهل بني تميم
الطاي ينزلون بها وبجاسم **عيدات** موضع في قول بشر بن ابي خازم فقالت • وقد جاوزت من عيدان ارضا •
لا نوال البغل بها وقع • **عيذاب** بالفتح ثم السكون وذال معجمة واخره باء موحدة بليدة على ضفة بحر
القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد **عيذوا** بكسر اوله وسكون ثانيه وذال معجمة
مضمومة وواو ساكنة قلعة بنواحي حلب **العيرات** بكسر اوله وفتح ثانيه واخره تاء جمع عيرة و
هو علم مرتجل غير منقول اسم موضع **عير** بفتح اوله وسكون ثانيه بلفظ حمار الوحش والعير المتاع
الذي في الحدقة والعير الوتد والعير الطبل والعير العظم الناتي في وسط الكتف والعير عير النصل
وهو الناتي في وسطه وعير القدم الناتي في ظهرها وعير الدرقة الناتي في وسطها قال لواء بن قوقل
الحارث بن حلزة زعموا ان كل من ضرب العير • سوال لنا واني الولاء • قال ابو عمرو ذهب من
بجس تفسيره ثم قال العير هو الناتي في موخر العين ومنه اشتق قيل عير وساجره اي قيل
ان ينتبه نائم وقيل العير جبل بالحجاز قال عارم وعير جبلان احمران من عن يمينك وانت بطن
العقيق تريد مكة وعن يسارك ثور وان وهو جبل مطل على السد وذكر لي بعض اهل الحجاز ان
بالمدينة جبلين يقال لهما عيران وارد والاخر عير الصادر وهما متقاربان وهذا موافق لقول عارم
وقال نصر عير جبل بقابل الثنية المعروفة بشعب الخور وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
حرم ما بين عير الى ثور وهما جبلان عير بالمدينة وثور بمكة وهذه رواية لا معنى لها لان ذلك
باجماعهم غير محرم وقد ذكرنا في ثور وقال بعض اهل الحديث انما الرواية الصحيحة انه عليه
السلام حرم ما بين عير الى احد وهما بالمدينة والعير واد في قوله وواد يحوف العير قفر بطيئه
واد كان مخصبا فغيرا لدهر فاقفر فكانت العرب تضرب به المثل في البلد الوحش وقال ابن
الكلبي انه كان لرجل من عاد يقال له حارب موبلغ كان مؤمنا بالله ثم ارتد فارسل الله على واديه
نارا فاحرقه وصار لا ينبت شيئا فضرب به المثل وانما قال جوف في المثل لان الحمار ليس في جوفه
شيء ينتفع به وقال السكوني في قول ابي صخر الهذلي • فحلل ذا عير والا رهامه وعن •
مخمص الحجاج ليس بناكب قال هو جبل ومخمص اسم طريق فيه ويروى ذا عير **العيرة**
موضع بأعلى مكة **العيزارة** بالفتح ثم السكون ثم زاي وبعد الالف راء مهملة قال
ابو عمرو محالة عيزارة شديده الاسر وهو عيزرها صاحبها وهو ابكره العظيمة تكون
للسانية والعيزارا الغلام الخفيف الروح النشيط والعيزارة قرية على ستة اميال من الرقة
على البليخ منها كان ربيعة الرقي الشاعر القائل • لشتا ما بين البزيدين في الندى •
يزيد سليم والاغر بن حاتم • يزيد سليم سالم المال والغنى • اخو الازد للاموال عند سالم
فهم الفتى الازدي اكلاف ماله • وهم الفتى القيسي جمع الدراهم • فلا يحسب التمتام اني هجرته •
ولكنني فضلت اهل المكارم • فيا ابن اسيد لا تسام ابن حاتم • فيقرع ان سامت به سن نادم •
هو البحر كلفت نفسك حوضه • تهاكلت في مدح له متلاطم • **عيساباد** هذا ما تقدم ذكره
من امثاله وذكرنا ان باذ فيه مما يستعمله الفرس ومعنى باذ العمارة فكان معناه عمارة عيسى و
يسمون العام اباذان وهذه محلة كانت بشرقي بغداد منسوبة الى عيسى بن المهدي بن الهادي

وبنا بها المهدي قصره الذي سماه قصر السلام فبلغت النفقة عليه خمسين الف درهم **عيسطان**
بالفتح ثم السكون وسين مهملة وطاء كذلك واخره نون موضع بنجد من نجل له **عيشان** وتبر
من قرى بخارى ينسب اليها ابراهيم بن احمد العيشاني روى عن ابي سهل السري بن عاصم البخاري
وغيره روى عن صالح بن احمد الحمداني الحافظ وذكر شيرويه **العيصان** بكسر اوله تثنية
العيص وهو منبت خيار الشجر قال عارة العيص من السدر والعوسج وما اشبهه
اذا تدانى والتف والعيصان من سعاد بن غنم بن كعب قريب من اضاخ البرم يكون فيها ناس
من بني حنيفه وقيل العيصان ناحيه بينها وبين حنة ايام من عمل اليمامة بها معدن لبني تميم
العيص بالكسر ثم السكون واخره صاد مهملة وقد ذكر اشتقاقه في الذي قبله في العويص
ايضا ايضا وهو موضع في بلاد بني سليم ماء يقال له ذبيان العيص قال ابو الاشعث
وهو فوق السوارقية وقال ابن اسحق في حديث اليد بقين خرج حتى نزل بالعيص من
ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا يأخذون الى الشام وقال امرؤ
القيس والد عمرو ابنه حص بمعشر بن ذهل بن تميم بن عمرو بن تغلب • لو انني كنت من عاد ومن ارم •
عدى بهم ولقمان وذي جدن • لما فدوا باخيهم من مهولة اخا • السكون ولا حاد واعنا السفن
عيقة بالفتح ثم السكون والقاف قال الاموي ما في سقاية عيقة من ريف كانه ذهب به الى
قولهم ما عاقت ولا ذاقت وغيره يقول عيقه بالباء الموحدة قال الاصمعي العبقة ساحل
البحر وجمع عبقات قال ابو الحسن الخوارزمي عيقة موضع ذكره في هذا الباب في العين مع الباء
عيكات كلاهما واحد **عيكتان** تثنية عيكة ولم اجد في كلامهم ما عينه يا واما العوك
الكر في الحرب والذهاب والعياك الكسوب وهو اسم موضع في شعر تابط شرا
اني اذا خله ضنت بنائله • وامسكت بضعيف الحبل احداق • نجوت منها نجاء من بجيلة اذ •
لقيت ليلة حنف الرهط ارواق • ليلة صاحوا واعروني بسماعهم • بالعيكتين لدى معدى بن بوق
وقال ابو زياد العيكان جبلان في قول الهجيمي السلولي • نوى ما قام العيكان وعريت •
دقاق الهوادي محرنفات رواحله • وقال ابن مقبل • تحيي بنعي العيكتين ودونه مثالث •
هضب يحبس الطير وعزا • **عينا شير** تثنية عين وهو معروف وشير قد تقدم اشتقاقه
وهو شجر في راس شير جبل بمكة **عينان** تثنية العين ويذكر اشتقاقه في العين بعد وهو
هضبة جبل احد بالمدينة ويقال جبلان عند احد ويقال ليوم احد يوم عينين وفي حديث
عمر لما جاء رجل يخاصم في عثمان فقال وانه فر يوم عينين الحديث وقيل عينين جبل من جبال
احد بينهما واد يسمى عام احد وعام عينين كذا ذكر البخاري في حديث وحشي وقيل عينان
جبل باحد قام عليه ابليس ونادى ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قتل وفي مغازي ابو
اسحق وقيل بل اسحق بن معمر حتى نزلوا بعينين جبل السخ من قناة على شفير الوادي مقابل
المدينة وفي شعر الفرزدق • ونحن منعنا يوم عينين منقرا • ولم تنب في يوم وجد ودعن الاسل •
قال ابو سعيد عينين بالجزيرة ايضا ماء من مياه العرب وقال غيره هو في ديار عبد القيس
وهي بالبحرين ايضا واليه ينسب خليد عينين الشاعر وقيل عينان اسم جبل بالمدينة بينه و
بين عيران ثلثة اميال ويوم عينين ذكر بعد عينين **عيب** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح النون
واخره باء موحده ناظنه من العباب وهو الجبل القاعد المجدد الراس وقد ذكر قبل وهو
اسم ارض من النجي بين عمان واليمن قال ابو احمد العسكري عيب اسم موضع مفتوحة عين
معجمة والباء ساكنة تحتها نقطتان والنون مفتوحة وتحت الباء نقطة ويصحف بعيب
على وزن فعيل وانما سمي عيب فيلم من بني شيبان لهم حفرة بالبصرة يقال اصلهم ناقلة
من جذام وفي الحديث ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اقطع معقل بن سنان المزني ما بين
مسوح غنمة من الصخرة الى عيب ولا اعلم في ديار مزينة ولا في الحجاز موضعا له هذا الكلام
قاله نصر والله اعلم **عيثم** في وزان الذي قبله اراه منقولا من الفعل الماضي من
العثم وهو ضرب من شجر المسواك لين الاغصان لطيفها كانه بنان العذارى واحدتها
عثمة والعثم ضرب من الوزع يشبه العضاه الا انه احسن منها واشد بياضا وقيل العثم
شجرة لها ثمر احمر كالعناب يكون بالحجاز يشبه ثمرها بنان النساء سمي بذلك لكثرته فيه او يكون

اسما عين عن صيغته فرقا بين الموضع وما فيه **عين** بكسر اول يجوز ان يكون منقولا من فعل ما لم يسم فاعله نقله اعرب من قولهم عين الرجل اذا اصيب بالعين ويجوز ان يكون منقولا من جمع عينا قال الخليل انه لا عين اذا كان ضخم العين واسعها والانثى عيناء والجمع منهما عين ومنه حور عين وهو موضع بالحجاز ذكره ابو حنيفة والدينوري في كتاب النبات والله اعلم **العين** من عان الرجل فلانا يعينه عينا اذا اصابه بالعين والعين الطليعة العسكر وغيره والعين من الماء معلومة وعين الحيوان كله معروفة ايضا ويقال ما بالدار عين ولا عاينة اي احد قال الفراء لقيته اول عين اي اول شيء والعين الذهب والفضة والعين النقد الحاضر والعين عين الركبة وهي نقرة الركبة والعين مطر دائم وهم ثمانية ايام واكثر لا يقلع والعين ماء عد بين قبلة اهل العراق وعين الشيء نفسه والعين الميزان خلل فيها والعين عين الشمس وعين الفوس ما يوضع فيها البندق وعين الركبة منبعها والعين يقال للرجل ينظر من نفسه ما لا يقبل به اذا عاب وهو عبد عين وصد بق عين والعين المعاينة في قولهم لا اطلب الى بعد عين والعين الدينار نصف دانق فهذه عشرون معنى للعين والعين عين مضافة قرية تحت جبل الكام قرب مرعش واليها ينسب درب العين النافذ الى الثغور الرومية مدينة الطيفة في نفور المصيصة ذكرت في موضعها والعين قرية باليمن من نجران وسنجان وهي موضع في بلاد هذيل قال ساعدة بن جوية الهذلي يصف سحابا • لما راى لمعان حل بكوم عكره • كما لبح النزول الاركب • فالسدر فمحتلج فانزل طاميا • ما بين عين الى نبات الاثأب •

عين اباغ بضم الهمزة وبعدها باء موحدة واخرها غين معجمة ان كان عربيا فهو من بغى يبغي بغيا اباغ فلان على فلان مثل بغى وفلان ما يباغ عليه ويقال انه اكثر ضيم ولا يباغ واشتد اما تكرم ان اصبت كريمة فلقد راك ولا يباغ لئيما وهذا من قباغ واباغ انا كانه لم يسم فاعله وقد ذكرت في اباغ ايضا وقال ابو الحسين النهمي النساب وكانت منازل اياد بن نزار بين اباغ واباغ رجل من العمالقة نزل ذلك الماء فنسب اليه وفي كتاب الكلبي بياغ بن اسيلجا الحرمقاني قال ابو بكر بن ابي سهل الحلواني وفيه لغات يقال عين باغ وبياغ وباغ واباغ وقيل في قول ابي نواس لناعم ما تجدث بالماء حتى رايتها مع الشمس في عين باغ تغور حكى عن ابي نواس انه قال جهدت على ان يقع في الشعر عين اباغ فما استتمت على فقلت عين اباغ ليستوي الشعر عين اباغ ليست بعين ماء وانما هو واد وراء الانبار على طريق الفرات لا تشام وقوله تغور اي تغرب فيها الشمس لما كانت تلقاء الشمس جعلها تغور فيها **عين ابي نيزر** كنية رجل يا تي ذكره ونيزر بفتح النون وياء مثناة من تحت وزاي مفتوحة وراء وهي قبيلة من الخزاة وهو القليل اوس النزر وهلا لحاج في السؤال وروى يونس عن محمد بن اسحق عن بساتان نيزر الذي ينسب اليه العين هو مولى علي بن ابي طالب كان ابتاه للنجاشي ملك الحبشة الذي هاجر اليه المسلمون لصلبه وان عليا وجده عند تاجر بمكة فاشتراه منه واعتقه مكافاة لما صنع ابوه مع المسلمين حيث هاروا اليه وذكر ان الحبشة مرح عليها امرها بعد موت النجاشي وانهم ارسلوا وفدا منهم الى ابي نيزر وهو مع على يملكوه عليهم ويتوجوه ولا يخالفوا عليه فابى وقال ما كنت لاطلب الملك بعد اذ منّ الله علي بالاسلام قال وكان ابو نيزر من اطول الناس قامة واحسنهم وجها قال ولم يكن لونه كالوان الحبشة ولكنه اذا رايته قلت هذا رجل عربي قال البرد وقد روى ان عليا رضي الله تعالى عنه لما اوصى الى الحسن في وقف اصوله وان يجعل ثلثه مؤصوليه وقف فيها عين ابي نيزر والقصيفة فهذا غلط لان وقف هذين الموضعين كان لسنتين من خلافته حدثنا ابو محمد بن هشام في اسناد ذكره اخوه ابو نيزر من ابناء بعض الملوك الاعاجم قال وصح عندي بعد انه من ولد النجاشي فرغب في الاسلام صغيرا فاتى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وكان معه في بيوته فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم صار مع فاطمة وولدها عليهما الرحمة قال ابو نيزر والبغيغة فقال هل عندك من طعام فقلت طعام لا ارضاه لامير المؤمنين وقرع من قرع اقصيصة ضالة يا هالة سمنه فقال علي به فقام الى الربيع وهو جدول فغسل يديه ثم اصاب من ذلك شيئا ثم رجع الى الربيع فغسل يديه بالرمل حتى نقاها ثم مضمض يديه كلواحدة منهما الى الخنا

وشرب منها حتى من الربيع ثم قال يا ابا نيزر ان الاكف انظف الاوعية ثم مسح يديه ذلك الماء على بطنه وقال من ادخل بطنه النار فابعده الله ثم اخذ المعول واخذ يضرب فعمل يضرب وابطا عليه الماء فخرج وقد تقصح جبينه عرقا فانكفا العرق عن جبينه ثم اخذ المعول وعاد الى العين فاقبل يضرب فيها وجعل يهمهم فانسالت كانها عنق جزور فخرج سرعان وقال اشهد الله انها صدقة على بدواة وصحيفة قال فحملت بها اليه فكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما تصدق به عبد الله على ميامين منين تصدق بالضعوتين بعين ابي نيزر والبغيغة على فقراء اهل المدينة وابن السبيل ليقي بهما وجهه حر النار يوم القيمة لا بتاعا ولا توهبا حتى يرثهما الله وهو خير الوارثين الا ان يحتاج اليهما الحسن والحسين فهما طلق لهما وليس لاحد غيرهما قال ابو محمد محمد بن هشام فركب الحسين دين علي الى معاوية بعين ابي نيزر مائتا الف دينار فابى ان يبيع وقال انما تصدق بهما ابي لبقي الله وجهه حر النار ولست بايعهما وذكرت هذه القصة في البغيغة وهو كاف فلا يكتب ههنا **عين انا** وروي عينونا وقد ذكرت بعد هذا ومن قال بهذا قال انا واد بين الصلاوة ومدين وهو على كذا وقال البكري هي قرية بطاها طريق المصريين اذا حجوا وانا واد وروى قول كثير فقال بحزن او دية البيضع جوازعا • حوان عين انا فنعف قبال • وغيره يروي عينونا **عين البق** قرب عكا تزار يزورها المسلمون والنصارى واليهود يقولون ان البق الذي ظهر في ادم خرج عليه منها خرج وعلى هذا العين شهد ينبع العين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه في حكايات غريبة **عين تاب** قلعة حصينة وستاق بين حلب وانطاكية وكانت بقرب بدلوك ودلوك رستاقها وهي الان من اعمال حلب **عين التمر** بلدة قريبة من الانبار غربي الكوفة بقربها موضع يقال له شفا سنها يجلب القسب والتمر الى سائر البلاد وهو بها كثير جدا وهو على طرف البرية وهي قديمة افتتحها المسلمون في ايام ابي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة اثنتي عشرة للهجرة وفتحها عنوة فسبى نساءها وقتل رجالها فمن ذلك السبي والد محمد بن سيرين وسيرين باسم امه وحمران بن ابان مولى عثمان بن عفان فيه يقول عبد الله بن الحر الجعفي في وقعة كانت بينه وبين اصحاب مصعب • الا هل اتى الفتيان بالمصر انني • اسرت بعيني التمر ورع ماجدا • وفرقت بين الخيل لما توقدت • بطعن امرئ قد قام من كان قاعدا **عين شماء** قرية في غوطة دمشق منها داود بن محمد المعيطي الحجوري حدث عن ابي عمر والمخزومي ونعيم بن اوس الاشعري روى عنه ابو اسحق ابراهيم احمد السلمي واحمد بن عبد الواحد الحوري وصدقة بن محمد بن محمد بن خالد بن معيوف ابو الفتح المهداني العين شمي حدث عن ابي الجهم بكلاب روى عنه تمام بن محمد وعبد الواحد بن محمد بن عمرو بن حيدين معيوف ابو القاسم العيوني المهداني قاضي عين شماء حدث حيثم بن سليمان روى عنه علي الجباي وعلي بن الحسين وتوفي في منتصف ربيع الاول سنة تسع واربعماية واحمد بن ابراهيم بن سليمان بن محمد بن معيوف ابو المجد المهداني من اهل عين شما قال الحافظ لم يقع الي ذكره كتب عنه ابو الحسين الوزاني والد تمام وكان شيخا جليلا مات في محرم سنة اربع وثلثين ومائة **عين جاره** بلفظ تانيث واحدة الجوار قال ابو علي المتنوخي حدثني حسين بن بنت غلام ابيسغا وكتب لي خطه وشهد له ابيسغا بصحة الحكاية قال كان في اعمال حلب ضيعة تقرب بعين جاره وبينها وبين الهونة او قال الحوية او الجومة حجر قايمة كالتجم بين الضيعتين وربما وقع بين اهل الضيعتين شر فينكدهم اهل الهونة بان يدق ذلك الحجر القايم فكما يقع الحجر يخرج اهل الضيعتين من النساء ظاهرات مبرجات لا يعقلهن بانفسهن طلبا للجماع ولا يستحين في الحال ما عليهن من غلبة الشهوة الى ان يتبادر الرجال الى الحجر فيعيدونه الى حالته الاولى قايما منتصبا فيتراجع النساء الى بيوتهن وقد عاد اليهن التمين باستقباح ما كن فيه وهذه الضيعة كان سيف الدولة اقطعها اباعلي احمد بن نصر البازيار وكان ابو علي يتحدث بذلك ويسمعه منه الناس وقد ذكر هذه الحكاية بخطه في الاصل قال عبيد الله لفقيه اليه مؤلف هذا الكتاب قد سالت عجب عن هذه الضيعة فعرفوها وذكروا ان هناك هوية كالخسف في وسطها عمود قايم لا يدرون

ما هو ولم يعرفوا هنا الذى ذكر من انه اذا التقى شبق النساء وهى ضيعة معروفة يعرفها جميع اهل
حلب **عين الجالوت** اسم اعجمى لا ينصرف وهى بليدة لطيفة بين بيسان وناباس من اعمال
فلسطين كان الروم قد استولى عليها مدة ثم استنقذها منهم صلاح الدين الملك الناصر
يوسف بن ايوب فى سنة تسع وسبعين وخمسمائة **عين الحى** موضع معروف بالبقاع بين
بعلبك ودمشق يقولون ان نوحا عليه السلام منه ركب فى السفينة **عين جمل** بنواحى
الكوفة من النجف قرب القطقطانة وهى مع عدة عيون يقال لها العيون يرحل منها الى
الغيارة مات عندها جمل فسميت به وقيل بل الذى استخرجها اسمه جمل وفى كتاب العزيزى
من البصرة الى عين جل لمن اراد الكوفة ثلثون ميلا ثم الى عين صيد ثلثون ميلا **عين زربى**
بفتح الزاى وسكون الراو وباء موحدة والف مقصورة يجوز ان يكون من زرب الغنم وهو
ماوها وهو بلد بالثغر من نواحى المصيصة قال ابن الفقيه كان بحدد زربى وعمارتها على يدى
ابى سليمان الذى الخادم فى حدود سنة تسعين ومائة وكان قد ولى الثغور من قبل الرشيد
ثم استولى عليه الروم فخربوه وانفق عليه سيف الدولة بن حمدان ثلثمائة الف درهم
حتى اعاد عمارته ثم استولى الروم عليه فى ايام سيف الدولة كما ذكرنا فى طرسوس وهو فى
ايديهم الى الان واهله اليوم ارمن وهو من اعمال ابن لبون وقد نسب اليها قوم من اهل
علم ابو محمد اسمعيل بن على الشاعر العين زربى القايل ○ وحقكم لا زرتكم فى دجنة ○
من الليل يخفينى كما فى سارق ○ ولا زرت الا والسيوف هوانف ○ الى اطراف الرماح لواحق ○
وتحدث بن يونس بن هاشم ابو بكر المقرى العين زربى المعروف بالاسكاف روى عن ابى بكر
محمد بن سليمان بن يوسف الوبرى وابى عمر محمد بن موسى بن فضالة وابى بكر احمد بن ابراهيم
بن تمام بن حسان احمد بن عمرو بن معاذ الرازى واحمد بن عبد الله بن عمر بن جعفر المالكى
ومحمد بن الخليل الاخفش وجمع عدد اى القران المجيد روى عنه عبد العزيز الكتانى والاهوازى
المقرى وابو على الحسين بن معوذ الكتانى وعلى بن حفص السليمى ومات فى ناس عند ذى الحجة
سنة عشرة واربعماية قال الواقدى لما كانت سنة ثمانين ومائة امر الرشيد ببناء عين زربى
وتحصينها وندب اليها ندبة من اهل خراسان وغيرهم واقطعهم بها المنازل فلما كانت
ايام المعتصم نقل اليها والى نواحيها قوما من الزط الذين كانوا قد غلبوا على البطايح بين
واسط والبصرة فانتفع اهل الثغر بهم **عين سلوان** يقال سلوت عنه سلوا وسلوانا
وكان نصر بن ابى نصير يعرض على الاصمعى بالرى فجاء الشاهد لو اشرب لسلوان ما سلوت
فقال لنصير ما السلوان فقال يقال انها خرزة تستحق وتشرب بماء فيورث شاربها
سلوة فقال اسكت لا يسخر منك هؤلاء انما السلوان مصدر قولك سلوت اسلو سلوانا
فقال لو اشرب السلوان اى السلو ما سلوت قال ابو عبد الله البشارى المقدسى سلوان محلة
فى بعض مدينة البيت المقدس تحتها عين عذبة تسقى جنانا عظيمة وقضها عثمان بن عفان
رضى الله تعالى عنه على ضعفاء البلد تحتها بئر ايوب ويزعمون ان ساروزمن يزور ماء هذه العين
يوم عرفة قال عبيد الله الفقير اليه ليس من هذا الوصف اليوم شئ لان عين سلوان
ملحة فى وادى جهنم فى ظاهر القدس لا عمارة عندها البتة الا ان يكون مسجدا وما يشاربه
وليس هناك جنان ولا ربض ولعل هذا كان قديما والله اعلم **عين السلور** بفتح السين
المهملة وتشديد اللام وفتحها وهو اسمك الحرى بلغة اهل الشام قال البلادى وكان
عين السلور وبحيرتها لمسلمة بن عبد الملك ويقال لبحيرتها بحيرة بغدا وقد ذكرت فى
موضعها وهى قرب انطاكية وانما سميت عين السلور لكثرة هذا النوع بها من السمك **عين
سليم** بفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح اللام من بحر ان كان عربيا والا
فهو عجمى بينه وبين حلب نحو ثلثة اميال كانت العرب تنزله وكانت به وقعة بين عطية
بن صالح ومحمود بن صالح ابنى مرداس فى سنة خمس وخمسين واربعماية **عين شمس** بالفتح
الشمس الذى فى اسماء اسم مدينة فرعون موسى مصر بينها وبين الفسطاط ثلثة فراسخ بينه
وبين بلبيس من ناحية الشام قرب المطرية وليس على شاطئ النيل وكانت مدينة كبيرة
وهى فضية كورة اتريب وهى الاخراب وبها اثار قديمة وعواميد يسميها العامة مسال فرعون

سود طوال جدا تبين من بعد كانها نخيل بلا رؤس قال الحسن بن ابراهيم المصرى ومن
عجايب مصر عين شمس وهى هيكل الشمس وبها قدت زليخا على يوسف القميص وبها العمودان
اللذان لم ير اعجب منهما ولا من بنائهما وهما سبيان على وجه الارض بعيد ساسر طولهما السماء
مجنون ذراعا فيها صورة انسان على دابة وعلى رؤسهما شبه الصوامع عندين من نحاس
فاذا جرى النيل رشحتا وقطر الماء منهما وهما رصد لا يجاوزهما الشمس فى الارتفاع فاذا ارتفعت
اول دقيقة من الجدى وهو اقصر يوم فى السنة انتهت الى العمود الجنوبى قطعة على قدر راسه
ثم تنظر بينهما ذاهبة وجائية سائر السنة وتنحط من راسهما ماء الى اسفل حتى يصب
اسفلهما واصولهما فتنبت العوسج وغيره من الشجر قال ومن عجايب عين شمس بن ربع البلسان
ويستخرج دهنه وبالصعيد مقابل طحمنه بالد يقال لم عين شمس غير التى عند المطرية قال
كثير بن عبد الرحمن بن مروان ○ اتانى ودونى بطن غول ودونه عاد الشتاس عين شمس فخاليه
فعاين ليلى فاسعدت مصيبتى ○ وقلت درعانى التجلدا ابدا ○ وعين شمس ايضا ماء بين العذيب
والقادسية له ذكر فى ايام الفتوح **عين صيد** من صاد يصيد صيدا سميت بذلك لسمك
كثير كان يصاد بها وهى بين واسط العراق وخفان بالسواد ما يلى اسير نفد فى الطف
بالكوفة وقال محمد بن موسى **عين صيد** موضع من ناحية الكلواذة من السواد بين الكوفة و
المحدث حكاه ابن حبيب وفى كتاب العزيزى من البصرة الى عين جل ثلثون ميلا وقال المتلمس
ولا تحسبنى خاذلا متخلفا ○ ولا عين صيد من هواى ولا لعلع ○ **عين ظبى** بلفظ واحد الظبا
موضع بين الكوفة والشام فى طرف السماوة **عين عارة** قال ابو منصور رايت بالسوة
عينا يقال لها عيينة بنت عارة شربت من مائها احسبها نسبت الى عمارة من ولد جرير **عين
غلاق** بفتح العين المعجمة واخره قاف والغلاق اسلام القاتل الى ولى المقتول يحكم فى دمه
بما شاء وغين غلاق اسم موضع **عين محلم** بضم اوله وفتح ثانيه وكسر اللام المشددة ثم
ميم يجوز ان يكون من الحلم وهو مفعل اى يعلم الحلم عنده ويجوز ان يكون من حملت البعير
اذا نزعت عنه الحلم والمحلم الذى يفعل ذلك وهو اسم رجل نسبت العين اليه فى راى
الازهرى قال الكلبى محلم بن عبد الله زوج هجى بنت المكعبر من الحماقة وقال
صاحب العين نهد بالبحرين وقال ابو منصور محلم عين فوارة بالبحرين وما رايت
عينا اكثر ماء منها وما وها بارد فى شعبها فاذا برد فهو ماء عذب ولونه العين اذا جرت
فى نهرها تخيل كثيرة للحلج منها نسقى نخيل جرانا وعسلج وقريات من قرى هجر **عين نكوم**
مفعل من النكومة اكرمته فهو منكوم بالدبس خان نمكوم **عين الوردة** بلفظ
الورد الذى يشم ويقال لكل لون ورد والورد من الوان الدواب لون يضرب الى الصفرة الحسنة
والانثى وردة وقد قيل فى قوله تعالى وكانت وردة كالدهان وهو اسم عين بالمدينة المشهورة
بالجزيرة كانت فيه وقعة للعرب ويوم من ايامهم وكان احد رؤسائه يومئذ رفاعة بن شداد
ابن عبد الله بن قيس بن جعال بن بدين فنان بلفظ جمع فنى وبعض يصحفه بالقاف والباء
الموحدة **عين بحيس** كانت لحسين بن على بن ابى طالب استنبطها بحيس باعها على بن الحسين
بن على بن ابى طالب من الوليد بن عتبة بن ابى سفيان بتسعين الف دينار فقضى بها دين ابيه
وكان الحسين قتل وعليه دين هذا مقداره **عينون** بالفتح كلمة عبرانية وهو بوزن
هيهون لينون الا انه يريد العين الوسنه فانه حينئذ يجوز قيل ساولم سمى قيل وهى
من قرى بيت المقدس وقيل قرية من وراء البثنية من دون القلزم فى طرف الشام ذكره
كثير ○ اذ هن فى غلس الظلام فواد ○ رساعداه من عيون اثار ○ يجتزن اودية البضيع جوازعا
احوان عينونا فنعف قبار ○ قال يعقوب بلغت من يقول هى عين انا وهى بين
الصلا ومدين على الساحل وقال البكرى هى قرية بطا هاطريق مصر بين اذاجم واوانا
واد قد نسب اليه عبد الصمد بن محمد العينونى المقدسى روى عن ابى هبيرة ابن الوليد بن
محمد الدمشقى روى عنه ابو القاسم الطبرانى **عينين** وهو تثنية عين ولكن بعضهم يتلفظ به
على هذه الصيغة فجمع لحوالة فان الازهرى ذكره فقال سمعت باعينين جبل باحد وقد بسطت
القول فيه فى عينان قال ابو عبيدة فى قوله الغيث ○ ونحن منعنا يوم عينين منقرا ○

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولم تنبت في بومي حدود عن الاصل • قال اما يوم عينين بالبحرين فكانت بنو منقذ بن عبد الله بن الحرث هو مقاعس بن عمرو بن كعب بن سعد حن جواط مبادرين فوضعت لهم بنو عبد القيس فاستغاثوا بني بحاشع فجوهم حقا استنقذوهم وهم وقال الحفصي عينين بالبحرين واشد • ينتعن عودا قالبا العينين • راح وقد مل لواء البحرين • ينسل منه اذا ثابت • مثل انسال الدمع من جفن العين • وايها يضاف خليد عينين الشاعر وقال الراعي بحث بهن الحاد بان كانما • يحثان جمارا بعينين مكرما • قال تغلب عينين مكان يشق البحرين به نخل والمكرع الذي يسرع في الماء العيون جمع عين الماء وهو مواضع ومن اشهرها عند العرب قال السكوني من واسط الى مكة طريق يخرجون اليه من واسط فينزلون العيون وهي صاح وادم ومشرح والعيون مدينة بالاندلس من اعمال البلوط يقال لها جبل العيون وبالبحرين موضع يقال له العيون بنب ينبع ماء شاعر قدم الموصل وانا بها واسمه علي بن المقرب بن الحسن بن عزيز بن ضارب عبد الله بن محمد بن ابراهيم العيوني البحراني لقيته بالموصل في سنة سبع عشرة وستمائة مدح بها بدر الدين وغيره من الاعيان ونفق فادنوه واكرموه ومن شعره من قصيدته في بدر الدين صاحب الموصل حطوا الوصال فقد اودت بها • الوجل ما كلفت سرها ولا جبل • بلغتم الغاية القصوى فحكم هذا الذي بعلاه يضرب المثل • وليت بالطابل عندي عيهم بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الهاء والعيهم الناقة السريعة والبعير الذي انضاه السير شبهت الدار في درسها به ويقال للفيل الذكر عيهم ايضا وهو موضع بالغور من تهامة قال للشاميين طريق المتثلم • وللعراقي ثنايا عيهم • قال ابن الفقيه عيهم جبل بنجد على طريق اليمامة الى مكة المشرفة قال جابر بن حي النهلي • الا يا لقومي للحديد المصمم • وللهم بعد النزلة المتوهم • وللبرح بعتاد الصبابة بعدما • اقدو نها ما فرط حول عيهم • فيا دار سلمى فالصريمة فاللوى • الى مدفع الغيداء فالمتثلم • اقامت بها بالصيف ثم تذكرت • منازلها بين الحماء فعيهم • قال ابن السكيت في قول عمرو بن الاهتم فنحن كرونا خلفكم اذا كركم • ونحن حملنا كلكم يوم عيهما • عيهوم بالفتح ايضا وسمناه معنى الذي قبله وقيل العيهوم الاديم الاملس قال ابو داود فنعفت بعد الرباب زمانا • نا فمي قفر كانها عيهوم • وهو اسم موضع عن الهمداني

كتاب الغين المعجمة من معجم البلدان باب الغين والالف وما يليهما

غاب اخره باء موحدة والغاب في اللغة الاجمة وهو موضع باليمن غابر حصن باليمن اظنه من اعمال صنعاء غابر مثل الذي قبله وزيادة هاء الهوا في الوطأة من الارض التي ترد ونها شرفه وهي الوهدة وقال ابو جابر الاسدي الغابة الجمع من الناس والغابة الشجر الملتف الذي ليس بمربوب لاحتطاب الناس ومنافعهم موضع قرب المدينة من ناحية الشام فيه اموال لاهل المدينة وهو المذكور في حديث السباع من الغابة الى موضع كذا ومن اقل الغابة وفي تركة الزبير وكان اشتراها بمائة وسبعين الفا وبيعت في تركته بمائة الف الف وستمائة الف وقد صحفه بعضهم فقال الغابة وقال الواقدي الغابة بريد من المدينة على طريق الشام وصنيع منبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من طرفاء الغابة وروى محمد بن الضحاك عن ابيه قال كان العباس بن عبد المطلب يقف على سلع فينادي غلما وهم بالغابة فيسمعهم وذلك من اخر الليل وبين سلع والغابة ثمانية اميال وقال محمد بن موسى الخوارزمي من مهاجرة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ان تفرض لها ما تاكل خمسين وارنعة اشهر وابقية ايام والغابة ايضا قرية بالبحرين غادة بالدال المهملة بلفظ الغادة من النساء وهي الناعمة اللينة اسم موضع في شعر الهذلي • كانهم بغادة فتحا الجناح لحوم • الغار اخر رآو نبات طيب الرائحة على الوقود ومنه السوس والغار للفم يعطاه المحكمين والغار مغار في الجبل كانه شرب والغار لغة في الغيرة والغار الجماعة من الناس والغار ان قم الانسان وفرجه والغار الذي كان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يتحنث فيه قبل النبوة غار في جبل حراء وقد مر ذكره حراء والغار الذي اوى اليه هو وابو بكر في جبل ثور بمكة وفات الغار بثمانية اميال من ناحية السواد قرية

على نحو ثلاثة فراسخ منها قال الكندي قال عزيزة بن قطاب السلمي لقد رعمتوني يوم ذي الغار روعة باخبار سوء دونهم شيبي وغار الكلب موضع في جبل اجا قبيس دفن فيه ادم كتبه كارعما وغارة المعرة في جبل تسأج بارض اليمامة لبني جشم بن الحرث بن لوى عن الحفصي الغاضرية بعد الالف ضاد معجمة منسوب الى غاضرة من بني اسد وهي قرية من نواحي الكوفة قريبة من كربلا غايظ بعد الالف ياء مكسورة وطاء مهملة علم مرتجل مهمل الاستعلام في دار العرب وهو اسم موضع عن الادريسي غاف اخره فاء قال ابو زيد الغاف شجر من الفصاة الواحدة غافة وهو شجر نحو القرظ شاكه حجاز به تنبت في القفاف وقال صاحب العين الغاف نبوت عظام كالشجر يكون بعمان الواحدة غافة وهو اسم موضع بوان سمي به لكثرة نبته فيه قال عبيد الله بن الحر جعلت قصور الازد ما بين بيخ • الى الغاف من وادي عمان المصوب • بلاد نفت عنها العدو سيوفنا • وصفرة عنها فاراح الدار اجنب • قال يريد بصفرة ابا المهلب بن ابي صفرة قال ملك بن الريب • من الرمل رمل الحراش او غاف • راسب وعهدي برمل الحوش وهو بعيد • وقال الفرزدق وكان المهلب حجه • فان تغلق الابواب دوني • وتحتجب فالي من ام غاف ولاب • ولمارابت الازد نهضوا لهامهم • حوالي مروني خيب المركب • مقارفة بعد القاوس اعنة • عجبت ومن يسمع بذاك يعجب • وقال في المزدوج كوت وغارك ولو اراد ابن صفرت حيث ضمت • عليه الغاف اهل بن صفار • غاف بطن غاف موضع عن نصر غافق الغفق القد وهم من سعوا والهجوم على الشيء بغتة وغافق حصن بالاندلس من اعمال حصن البلوط منها ابو الحسن علي بن محمد بن الشماخ الغافقي روى عن ابيه والقاضي ابي عبد الله بن السباط وغيرهما وكان من اهل النبل وتولى الاحكام ببلدة غافق مدة طويلة قدر حسن وستين سنة ومات سنة ثلث وخمسماية غافل من الغفلة بعد الالف فاء اسم موضع غالب موضع بالحجاز قال الكتبي فدع عنك سلمى اذ اتى الناي • دونها وحلت باكناف الحبيت فغالب • الى الاجبل الجعد ابن عالكة الذي له فضل ملك في البرية غالب • الغامرية قرية من ارض بابل قرب حلة بني مزيد منها كان ابو الفتح بن خيباء الكاتب الشاعر غامتيه من قرى حمص قال القاضي عبد الصمد بن سعيد في تاريخ حمص دخل ابو هريرة حمص مجتازا حتى صار الى غامية ونزل بها فلم يضيفوه فارتحل عنهم فالوا يا ابا هريرة لم رحلت عنا قال لانكم لم تضيفوني فقالوا اما عرفناك فقال انما تضيفون من تعرفون قالوا نعم فارتحل عنهم غانظ بعد الالف نون واخره ظاء معجمة والغنظ الهم اللازم والكرب وذكر عمر بن عبد العزيز الموت فقال غنظ ليس كالغنظ وكظ ليس كالكظ ظ وهو اسم موضع في نونية لابن مقبل غانفر بالتقاء الساكنين وبعد الالف نون ثم فاء مفتوحة واخره راء وهي محلة كبيرة بسمرقند غانم اباد كانه عارة غانم قلعة في الجبال في جهة نهاوند غاث ان كان منقولا عن الفعل الماضي من قولهم غاث نفسه تغيث اذا غثت والا فلا ادري ما هو وهو واد باليمن يقال له ذو غاث غانة بعد الالف نون كلمة عجمية لا اعرف لها مشاركة من العربية وهي مدينة كبيرة في جنوب بلاد المغرب متصلة ببلاد السودان يجتمع اليها التجار ومنها يدخل في المفازات الى بلاد التبر ولولاها لتوقد الدخول عليهم كانوا في موضع منقطع عن العرب عن بلاد السودان فمنها يتردد اليها التجار وقد ذكرت القصة في ذلك في التبر غاوة لا اعرف اشتقاقه وهو اسم جبل وقيل قرية بالشام وقال ابن السكيت قرية قرب حلب وقال المتلمس يخاطب عمرو بن هند • فاذا حللت ودون بيتي غاوة • فابرق بارضك ما بدا لك وارعد • غايط بني زيد نخل وروض باليمامة عن ابن الكلبي حفصته والغايط موضع فيه نخل في الرمل لبني يربوع

باب الغين والباء وما يليهما

غبا بالفتح والمد موضع بالشام قال عدي بن الرقاع • ان المنازل اقفرت بغباء • لو شئت هيجت الهواء بكائي • الغبارات جمع غبارة وهو القطعة من الغبار اسم موضع الغبارة كانه اسم للقطعة من الغبار مادة لبني عبس ببطن الرمة قرب ابانين في موضع له

الجبهة وفي كتاب نصر الغبارة ماءة الى جنب قرب التوباد في بلاد محارب **الغباري** طلح الغباري في الجبلين لبني سنبس قال زيد الخيل • وحلت سنبوطلح الغباري • وقد رعت بغر بني لبيد •
غباغب جمع غبغب وهو الغبغب المتدلي في قاب البق والشاة والديك ايضا غبغب وهي قرية في اول عمل حوران من نواحي دمشق بينهما ستة فراسخ قال الحافظ ابو القاسم عبدالله بن احمد بن محمد بن ابرهيم بن الليث بن شعبة بن الخيري بن ابرهيم بن زياد بن الليث بن شعبة بن فراس بن حابس ابو القاسم ويقال ابو محمد التميمي المعلم الغباغبي حدث عن الحسن بن يزيد القطان وعمار بن سهل الخراري ويحيى بن اسحق بن سافري روى عنه عبدالوهاب الكلابي وكان كذابا قال ابو الحسن الرازي ابو القاسم الغباغبي كان معلما على باب الجابية سمعت منه سنة خمس وعشرين وستمائة **غب** بالضم بلد يجري تشب اليه الكلاب الغبه وهي خفاف دقاق من قطن عن نضر **غبب** يضاف اليه ذو فيقال ذو غبب من نواحي دمار وهجرة ذي غبب قرية اخرى **الغبراء** بالمد وهي من الارض المحمرة و الغبراء الارض نفسها والوطاة الغبراء الدارسة والغبرا من قرى اليمامة بها بنو الحريش ابن مسلة بن عبيد لم تدخل في صلح خالد ايام مسيلمة قال الشاعر • يا اهل بصوت وبالغبرا من احد • وقال ابو محمد الاسود والغبراء ارض لبني سوى القيس من ارض اليمامة قال قيس بن زيد السوادي • الا ابلغ بني الحارث ان قد حويتم • بغبراء نهيا فيه حماء موريد • الهبك بالسكون الذي صفت صلته • وفي الحي عنهم بالزعيقاء مقعد • وغبرا وحنيه في منعد عبيد بن الابرص قال • امن منزل عاف ومن رسم اطلال • بكيت وهل يبكي الشوق امثال • ديارهم اذهم جميع فاصبحت • بسابس الاوحش في البلد الخال • فان يك غبراء الحسا اصبحت • خلت منهم واستبدلت غير ابوال • فقد ما ارى الحي الجميع يغبطه بها • والبالي لا تدوم على حال • **الغبر** بفتح اوله وثانيه ثم راء الغبر انتقاض الجرح بعد الالتيام ومنه صام الغبر للداهية والغبر البقاء وقيل الغبر أن يبرأ ظاهر الجرح وباطنه دق والغبر داء في باطن خف البعير والغبر الماء القليل والغبر احد محال اسلم جبل طيء به نخل ومياه لا تنى تجري ابدا قال لما بادكن الجبيل والغبر • والغبر الموفي على صدد سفر • **غبر** بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا عن الغابر وهو الباقي والغابر الماضي ووادي غبر عند حجر بين المدينة والشام وغبر ايضا موضع بطيحة كبيرة متصلة بالبطائح والله تعالى اعلم **الغبيرة** بكسر الباء من قرى عبس من جهة اليمن **الغبغب** بتكرير الغين والباء الموحدة والغين المعجمة والفتح المنخ يمنى وهو لغة في الغبيط المتدلي في عنق البق وغيره والغبغب المنخ يمنى وهو جبل وقال كان لمغيب بن قيس بيت يقال له الغبغب كانوا يحجون اليه كما يحجون الى البيت الشريف وقيل الغبغب هو الموضع الذي كان يخص فيه الات والعزى بالطائف وخزانة ما يهدى اليه بها وقيل هو بيت كان لمناف وهو صنم كان مستقبل الاسود وله غبغبان اسودان من محارة تذبح بينهما الذبائح والغبغب مجرى ينصب بين يدي الصنم كان لمناف مستقبل ركن الحجر الاسود مثل المجرى الذي ينصب عند الميل منه الى المدينة ثلثة فراسخ قال ابو المنذر وكان للعزى منخر يخرون فيه هدايا هم يقال له الغبغب فلم يقول الهذلي يهجو رجلا تزوج امراة جميلة يقال لها اسماء

لقد نكحت اسماء الحي بقيرة من الادم • اهدها امرؤ من بني عظم • راى قدعا في عينها ان يسوقها • الى غبغب العزى فوشع بالقسم • وكانوا يقسمون لحوم هدايا هم فبين حصصها وكان عندها فالغبغب يقول بهيلة الفزاري لعامر بن الطفيل • يا عام لو قدرت عليك رماحنا • والراقصات الى منى فالغبغب • **للمست** بالرجعاء طعنة فاتك • حران اولئوبت عني محسب • وله يقول قيس بن منقذ بن عبيد بن ضاطر بن حنشبه بن سلول الخزاعي ولدته امراة من بني حداد بن كنانة وناس يجعلونها من حداد محارب وهو قيس بن الحداد بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان ويرتفعون بغبغب يسير ويرتفعون **عنيبة** بلفظ تصغير الغيب الكاين في العنق للبعير وغيره وتصغير الغب وهو ان شرب الابل يوما وتترك يوما وغب اللحم اذا انتن فان كان

منه فهو تصغير الترخيم لان اللحم غاب وعنيبة ناحية باليمامة لهاذكر في شعرهم **عنيبر** بلفظ التصغير ايضا يجوز ان يكون تصغير الغبار تصغير الترخيم او تصغير الغابر وهو الماضي والباء في ديار عنيبر لبني الاضبط من بني كلاب في ديارهم وهو بنجد والعنيبر ايضا ماء لمحارب بن حفصة كلاهما عن نصر **الغبير** بفتح اوله وكسر ثانيه فعيل من الغبرة او الغابر وهو ماء لبني محارب قال سبيب بن البرصاء • الدعوان الحي فرق بينهم • نوى بين صحراء الغبير فحوح • عن العهد اني والعلة الذي قتله **الغبيطان** تثنية الغبيط وهو من مراكب النساء يقتب بساجار ويكون للحوائش دون الاماء ويوم الغبيطين من ايامهم اسر فيه هانئ بن قبيصة الشيباني اسرة وديعة بن اوس بن مرثد التيمي وفيه يقول بشامرهم • هوت هانيا يوم الغبيطين خيلنا • وادركن بسطاما وهن شوارب • هكذا ذكروا بواحد العسكر فجعل يوم الغبيط ولا بعد ان يكون واحدا لانهم يكثرون في الشعر ذكر اسم الموضع بلفظ الاثنين كقولهم راسمان وعمايتان وامثالها **الغبيط** بفتح اوله وكسر ثانيه كانه فعيل من الغبطة وهو حسن الحال او من الغبط وهو قريب من الحسد عند بعضهم وبعضهم فرق فقال الحسد ان يتمنى المرء انتقال النعمة المحسود اليه والغبط ان تكون له مثلها والغبيط من مراكب النساء الحدايري والغبيط اسم واد منه صحراء الغبيط في كتاب ياقوت للسكيت في قول امرئ القيس فالقى بصحراء الغبيط بقاعه كضرع ايماني ذي العباب المحمل قال الغبيط ارض لبني يربوع وسميت الغبيط لانه وسطها منخفض وطرفاها مرتفع كهيئة الغبيط وهو الرحل اللطيف وفي كتاب نصر و في حزن بني يربوع وهو قف غليظ مسيرة ثلث ومثلها وهو به الكوفة وفيه اودية منها الغبيط واياد وطلوح وذوكوب وذو الغبيط من افضل ايام العرب ويقال له يوم عنيبط المدرة وعنيبط الفرس وهو في ديار بني يربوع يوم لبني يربوع دون بجائع قال جرير • ولا شهدت يوم الغبيط بجائع • ولا نقلان الخيل من قلتي نسر • وهذا اليوم الذي اسر فيه عيينة بن الحرث شهاب اليربوعي بسام بن قيس فقدى نفسه بار بعماية ناقة وجزناصية وقال الشاعر رجعن بهالي واصبن بشرا • وبسطام بعض به القتول • وقد ذكر في يوم الغضا وقال لبيد بن ربيعة • فان امرا يرجوا الفلاح وقد راى • سواما وحيا بالافاقة جاهل • غداة غد منها واسر سرهم • مواكب يحدى بالغبيط وحامل • **عنيبة** بفتح اوله وسكون ثانيه وباء مثناة من تحت مفتوحة وهو الدفعة من المطر وعنيبة التراب ما سطع منه وعنيبة ذي طريف موضع

باب الغين والشاء وما يليهما

الغشاة قرية من حوران من اعمال دمشق منها عبدالله بن خليفة بن ماجد ابو محمد الغشوي النجار سمع ابا الفضل احمد بن عبد المنعم بن احمد بن نبدار الكوندي قال الحافظ ابو القاسم سمعت منه شيخا بسيرا وكان رجلا مستورا لم يكن الحديث من صنعته وكان ملازما لخلفت فسمع الحديث الى ان مات روى عنه الحافظ وابنه القاسم ايضا **غشث** بضم اوله وفتح ثانيه ثم ثاء اخرى وهو جمع غثة يقال اغثثت بالخيل واغثفت اذا اصابت شيئا من الربيع وهي الغثة والغفة والغث الردى من كل شيء ودوغث ماء من الاصمعي لغني وقال ابو بكر موضع ذو غثث جبل بحمى ضرية تخرج سيول النسر بن منه ومن نضاد

باب الغين والجيم وما يليهما

غجدوان بضم اوله وسكون ثانيه وضم الدال واخره نون من بخارى **غخناخ** بضم اوله وسكون ثم خاء معجمة مهملة واخره جيم موضع بمجمكة ان الغين والجيم قلما ما يجتمعان في كلمة قال الخليل الغين والجيم لا يجتمعان الا مع اللام والنون والباء والميم ثم ذكر خمسة الفاظ فقط غلج وغنج وجعب وسغج وغمج والله اعلم

باب الغين والدال وما يليهما

غدامس بفتح اوله وبضم وهي مجمية بربرية بنيا احسب وهي مدينة بالمغرب ثم في جنوبيتها ضاربة في بلاد السودان بعد بلاد زاقوان تدبغ فيها الجلود الغدامسية وهي من اجود الدباغ كما شيء فوقها في الجودة كانها ثياب الخز في النعومة والاشراق وفي وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان عجيب رومي يفيض الماء فيها ويقسمه اهل البلدة باقساط معلومة لا يقدرون ان ياخذوا

من حقه وعليه يزدعون واهلها عرب يقال لهم بنا وربة **غدائد** بالفتح قرية من قرى نصف بارواء النهى وقيل من قرى بخارى ينسب اليها احمد بن اسحق الغدائدي سمع مع ابي كامل الحديث من شيوخه **غداود** بفتح اوله وبعد الالف واو واو مفتوحة ودال مهملة من حايط سمرقند على فرسخ **غدر** بفتح اوله وسكون ثانيه واخره راء بلفظ الغدر ضد الوفا من قرى انبار **غدر** بوزن زفر يجوز ان يكون معدولا من غادر من مخاليف اليمن وفيه ناعوط وبذكوة من ضمنه وهو حصن عجيب وهو الكنيف الحجارة الصعب المسلك وهو من البناء القديم ويصحف بغد **غدسفرد** بضم اوله وفتح ثانيه وسكون ثالثه مهملة ساكنة وفاء مفتوحة وراء وساكنة ودال مهملة من قرى بخارى **غدق** بالتحريك واخره قاف بئر غدق بالمدينة ذكرت في بئر غدره وعنده اطم البلوتين الذي يقال له القاع **غدير** تصغير الغدر ضد الوفاء وتصغيره غدير الماء على الترخيم وادي زياد مصله ذكر في الاشعار **غدير** بفتح اوله وكسر ثانيه واصله من غادرت الشيء اذا تركته وهو فعيل بمعنى مفعول كان السيل غادره في موضعه فتصاد كلما غودر في ماء المطر في مستنقع صغيرا كان او كبيرا غير انه لا يبقى الى القيظ يسمى غديرا وغدير الاشطاط في شوبن قيس الوقيات ذكرة في الاشطاط وغدير خم بين مكة والمدينة بينه وبين الجحفة ميلان وقد ذكر خم في موضعه وقال بعض اهل اللغة الغدير فعيل من الغدر وذلك ان الانسان يمر به وفيه ماء فيجاء ثانيا طمعا في ذلك الماء فاذا جاءه وجده يابسا فيموت عطشا وقد يرد صديقنا فخر الدولة محمد بن سليمان مثلا في شعر له • اذا ابتدر الرجال ذرى المعالي • مسابقة الى الشرف الخطير • تفشكل في غبارهم فلان فلا • في الغي كان ولا السفير • اجف ثرى واخدع من سحاب • لظمان واغدر من غدير • والغدير ماء لجعفر بن كلاب وغدير الصلب ماء لبني جذيمة قال الاصمعي والصلب جبل محدد قال مرة بن عباس كان غدير الصلب لم يصح ماوه • له حاضر في ربعه نقد رابع • والغدير بلد او قرية على نصف يوم من قلعة بني حماد بالمغرب ينسب اليها ابو عبد الله الغديري المؤدب احد العباد عن السلفي قال ابو زياد الغدير من مياه الضباب على ثلث ليال من حمى ضرية من جهة الجنوب والغدير لاسفل من ربيعة بن كلاب والله الموفق

باب الغين والذال وما يليهما

غدقد ونر بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة وذال معجمة مضمومة وواو ساكنة ونون هو اسم جامع للثغر الذي منه المصيصة وطرسوس وغيرهما ويقال حدقد ونية ايضا قال الطبراني حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال سمعت ابا مسهر يقول استخلف يزيد بن معاوية وهو ابن اربع وثلثين سنة الا قالا وكان مقيما ببيار مران فاصاب المسلمين سباء في بلاد الروم فبلغ ذلك يزيد فقال • وما بالي اذا الاقت جموعهم • بالغدقونة من جمن ومن سوم • اذا التقات على الانماط مرتفقا • ببطن مرّان عندي ام كلثوم • يعني ام كلثوم بنت عبد الله بن عامر بن كريز زوجته فبلغ معاوية ذلك فقال لاجرم والله ليلحقنهم فيصيبه ما اصابهم والا خلعته فنهاه يزيد للرحيل وكتب الى ابيه • نحن كالا تزال نغدو ذئبا • ليقطع وصل حبلك من حبالي • فيوشك ان يريحك من بلائي • نزولي في الممالك وارتحالي • **غدم** بضم اوله وثانيه كانه جمع غدم وهو بنت قال القطامي في عنعث بنت الحوذان والغدو ما وقيل الغديمة كل كلاء وشيء يركب بعضه بعضا ويقال هي بقلة تنبت بعد رحيل الناس من الدار وذو غدم موضع من نواحي المدينة قال ابراهيم بن هرمة • ما بالدار التي كلمت من جمجم • لو كلمتك وما بالعهد من قدم • وما سوالك دبعا لا انيس به • ايام شوطى وآلا يام ذي غدم • وقال قراوش بن حوط • بنت ان عقالا ابن خويلد • بنعاف ذي غدم وان الاعلما • بيمنى وعندها الى وبيننا نعم • قوارع من هضاب يلملما • لا تسألوا لي من رئيس عداوة • ابدا فليس يمانيا ان تسلما • **غذوان** بالفتح والتحريك واخره نون والغذوان والنشط من الخيل وغذ السقا يغذو غذوا اذا سال والغذوان المسرع قال امرؤ القيس • كميت كلحم الغذوان • وغذوان اسم ماء بين البصرة والمدينة عن نصر

باب الغين والواو وما يليهما

الغراء بالفتح والمد وهو ثالث الاغر وفرس اغر اذا كان ذا غرة وهو بياض في مقدم وجهه والغر طير سود بيض البطون من طير الماء الواحدة غراء ذكرا كان او انثى والانثى الابيض وقد يستعار لكل ممدوح وقال الاصمعي الغراء موضع في ديار بني اسد بنجد وهي خربة في ديار ناصفة قرية وانشد • كانه بين الاليه علق وبين • ناصفة الغراء هدى محلل • في ابيات وذكر ابن الفقيه في عقيق المدينة قال نقد وانظرة وقال ابو وجزة كانهم يوم ذي الغراء حين غدت • نكبا جمالهم للبين فاندفع • لم يصبح القوم جهلا فكل فتى • بالناس لاصدع فيها سوف ينصدع • **الغرابات** بلفظ جمع غرابة موضع في شعر لبيد وهي امواه لخذاعة اسفل كلبه وقال كثير • ايذهبن ايامايا ام عمرو هرقته • يكفيك فعل القائل المتعمد • ولن تعدى ما بلغتكم براكب • ذوراه اسفار تروح وتغتدي • فظلت اكناف الغرابات تلتقي • مضمونها واسمرات كل مرتبد • وقال الحفصي الغرابات قرب العرمة من ارض اليمامة وانشد الاصمعي • لمن الديار تعفى رسمها • بالغرابات فاعلى العرمه **غراب** بلفظ واحد الغربان موضع معروف بدمشق قال كثير • فلولا الله ثم ندى ابن ليلى • وراق في ذوالك ذوارتقاب • وباقي الود ما قطعت قلوصي • مسافة بين مصر الى غراب • ومما يدل على ان غراب بالشام قول عدي بن الرقاع • كلما دونا شطا عن هواها • شطنت دار ميعة حقباء • وتعادى الالاهة حتى • تبعت امها بها الاطلاء • فتدون بالسماوة حتى كذ بين عدرها والبهاء • وكلا هذه بالشام هكذا ذكر ابن السكيت في شرح شعر كثير وغراب ايضا جبل قرب المدينة قال ابن هشام في غزاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبني لحيان خرج من المدينة فسلك على غراب جبل بناحية المدينة على طريقه الى الشام واياه اراد معن بن اوس المزني لا نهما منازل مزينة تابدا لاي منهم فعقابه فذ وسلم اشاجه فنواعده فمدفع العلان من حيث منشد فجعل الغراب خطبه فاساوده **الغرابة** باليمامة قال الحفصي هي جبال سود وانما سميت الغرابة لسوادها قال بعض بني عقيل يا عامر بن عقيل كيف يكفكف • كعب دمنها ايكم ينتهي الشرف • افنيتم الحي من سعد ببارقة • يوم الغرابة ما في برقها خلف • وهي ما اقطعها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مجاعة بن مرارة الغنوي وغراب والجبل **الغربة** بالفتح وبعد الالف باء موحدة وهو الشيء الغريب وبما احسب موضع في قول الشاعر • تذكرت ميتا بالغربة ناويا • **الغرابي** من حصون بلاد اليمن **غراد** بالضم وتكرير الراء بوزن غراب مر بحد فيما احسب كانهم جبل بتهامة **غراز** بالفتح واخره زاي يجوز ان يكون مبنيا مثل نزال ونزال من الغرز بالابرة وعينها واهو موضع عن الزمخشري **الغراف** هو فعال بالتشديد من الغرف هو نهر كبير تحت واسط بينها وبين البصرة كانه يغترف كثيرا الان فعال بالتشديد من الغرف هو نهر كبير تحت من ابنية التكثير وان كان قد جاء منه ما ليس للتكثير وهي قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد وقوله طوفة • ولست بحلال التلاع مخافة • ولكن متى يسترفد الضيف ارفد • فانه اذا امتنع الكثير وقع القليل والله عن قليل الظلم كثير • وكذلك طرفة لم يرد انه حل التلاع قليلا من الوفد ولكن اراد انه يمنع عن ذلك بالكلية وعلى هذا النهر كورة ونهارات كثيرة وهي بطايح وقد نسب اليها قوم من اهل العلم **غراف** مكان بيمان فيما يحسب نصر **الغرامل** جمع غرمول وهو الذكر الضخم لا اعرف له معنى غيره وهي هضبات حمر قال الشماخ • محوبين سنام عن يمينها • وبالشمال شنان فالغرامل • حوالعا **غزالان** بضم اوله وتخفيف ثانيه كذا ضبطه ابو منصور وجعل نونه اصلية مثل غزال وما راه الا علما مرتجلا وقال هو اسم موضع بتهامة وانشد • بغزالان اودى الفرى اضطربت • به نكبا بين صبا وبين شمال • وقال كثير غزة يصف سحابا • اذا خرفيه الوعد يح وارزمت • له عوذ منها مطافيل عكف • اذا استدبرته الريح كي تستكفه • تزاجر الحاح الكث مرجف • ثقيل الوحى واهي الكتاف دناله • بييض الرباد وهيدب متعصف • رسا بغزالان واسترد ريثه • الوحا كما يستدبر الواحف المتعيف • فذاك سعى عام الحوير ف ماوه • بحيث انتوت واهي الاسرة مرزف • قال ابن السكيت غوار واد ضخم بالحجاز بين سايه ومكة وقال عزام بن الاصبع وادي عدها ط يقال غزال وقد ذكر رهاط في موضعه وانشد

فان غرام بطن وادجنه • لساكنة عقد على وثيق • قال وفي غربة قرية يقال لها الحديبية • وقال الفضل بن عتاس بن عتبه بن ابي لهب من خط بن اليزيدي

تامل خليلي هل ترى من ظعاين • بذي السرح او وادي غران المصوب • جرعن غرانا بعد مانع الضحى • على كل مواز الملاط مدرب • قال ابن اسحق في غزاة الرجيع فسلك رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على غراب جبل بناحية المدينة على طريقة الشام ثم على مخيض ثم على التبراء ثم صفق ذات اليسار ثم خرج على بين ثم على صخيرات اليمام فاستقام به الطريق على المجاز ثم طريق مكة ثم استبطن السيالة فاخذ السير سريعا حتى نزل على غران وهي منازل بني لحيان وغران واد بين الجحفة وعسفان الى بلد يقال له سابه قال الكلبي ولما تفرقت قضاعة عن مارب بعد تفرق الازد انصرفت ضبيعة بن خزام بن جعل بن عمرو بن جنبم بن وذم بن دهل ذبيان بن همبم بن هنى بن بلى في اهله وولده في جماعة من قومه فنزلت ابرق وغران وهما واديان باخذان من حرة بني سليم ويفرغان في البحر فجاءهم سيل وهم بنام فذهب باكثرهم وارتحل من بقي منهم فنزل حول المدينة الغرائ بفتح اوله وتشديد ثانيه تثنية الغر وهو الكسر في الجبل من اليمن والغرز قد الطير فرخه والغر الشرك في الطريق ومنه اطلق الثوب على غرة اي على اكمره والغر النهر الصغير واسم موضع في قول مزاحم العقيلي • اتعرف بالغرين دارا تأبدت • من الوحش واستفت عليها العواصف • صبا وشمال تبرح يعفيها احا • بين لمات الجنوب الزعازف • وقفت بها لا قاضيا لبانة • ولا انا عنها مستمر فصارف • سراة الضحى حتى الاذ بجحفها • ببقية منقوض من الظل صايف • وقال صحابي بعد طول سماحة • على اي شيء انت في الدار واقف • الغرباب بالضم وبعد الراء باء موحدة كانه جمع غربة يجوز ان يكون سمي عدة مواضع كل واحدة منها غربة ثم جمعت وهي لهم موضع قتل فيه بعض بني اسد فقال شاعرهم • الا يا طال بالغرباب ليلي • وما يلقى بنو اسد بهنه • وقابلة اساءت فقلت جيي • اسي انين ذاك انه • غرب بضم اوله وتشديد ثانيه واخره باء موحدة علم مرتجل لهذا الموضع اسم جبل دون الشام في ديار بني كلب وعنده عين ماء تسمى غربه قال المنتجع عشية شرقي الخلصاء وغرب • قال ابو زياد غرب ماء بنجد ثم بالشريف من مياه بني غيث قال جران العود النميري • اباكبدا كادت عشية غرب • من الشوق ان الظاعنين تصدع • عشية ما في من اقام بغرب • مقام ولا في من مضى متسرع • قال لبيد

فاي اوانات ما يحتى منيتي • بقصد من المعروف لا اتجنب • فلست بكرس من ابان وصاحه • ولا انحالدات من سواج وغرب • قضيت لبانات وسليت حاجة • وافضل الفتى ذكرهن بعد تمورب •

اي بعد ذي ارب وهي غرنبى بالفتح ثم السكون وباء موحدة مفتوحة ونون ساكنة وكاف مكسورة ليلحق عليها اثنا عشر بهذا عليها ضباعها ورسايقها هذا احدها غربة بالضم ثم التشديد ثم باء موحدة ماء عند جبل غرب غرب بالتحريك كانه واحدة من شيح الغرب و هو الخلاف احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد سمي بغربة كانت فيه وقال ابو زيد الغرب والواحدة غربة وهي شجرة ضخمة شاكة خضراء وبتخذ القطران تكون بالحجاز هذا عند واما اهل بغداد فلا يعرفون الغرب الا شجر الخلاف وقد نسب اليه بعض الرواة منهم ابو الخطاب نصر بن احمد بن عبد الله بن البطر الغرب سمع اصحاب المحاملي وعمر حتى رحل اليه اصحاب الحديث وانفرد برواية عن جماعة منهم ابو الحسن بن زريق البزار وابو عبد الله عبد الله بن يحيى البيع و غيرهما روى عنه قاضي المارستان وغيره ومات سنة اربع وتسعين واربعمائة ومولده سنة سبع او ثمان وتسعين وثلثمائة وكان ثقة الغرنات قال نصر بسكون الراء والمد بلد في ايضاحه قال وهو بالمتوكل بسر من راى وجلة انفق عليه الف الف درهم ولم يصلح لي انا ضبطه وما اظنه الا الفرد الغرد بفتح اوله وكسر ثانيه وكل صايت طرب الصوت غرد وهو جبل بين ضرية والربذة بنا حي الحريث الاقصى لبني محارب وفزارة وقيل من نشا في ذي حسن باطراف ذي ظلال غرديان بالفتح ثم السكون وكسرة الدال المهملة وياء مثناة من تحت واخره نون قرية من قرى كش بارواء نهر جيحون الغز بالفتح ثم التشديد تقدم اشتقاقه في الغزان وهو موضع بينه وبين هجر يومان قال الراجز • فالغر تراه فجنبي حفره • قال نصر وغزاه لبني عقيل

بنجد احد ما ئين يقال لهما الغزان غردة موضع في بلاد هذيل قال مالك بن خالد الهذلي لبنات دار كالكتاب بغردة • فقال وبالبيداء منها ساكن • الغرس بالفتح ثم السكون واخره مهملة والغرس في لغة اهل الفسيل والشجر الذي يغرس يقال والغرس غرس ذلك الشجر وبئر غرس بالمدينة جاء في ذكرها غير حديث وهي بقباء وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم يستطيب ماءها ويبارك فيه وقال لعلي رضي الله تعالى عنه حين حضرته الوفاة اذا انا مت فاغسلني من ماء بئر غرس سبع قرب وقد ورد عنه انه بصق فيها وقال ان فيها عينا من عيون الجنة وفي حديث بن عمر قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو قاعد على شفير غرس رايت الليلة كاني جالس على عين من عيون الجنة يعني بئر غرس وقال الواقدي كانت منازل بني النضير بناحية الغرس وما والاها مقبرة بني حنظلة والوادي الغرس بين معدن النقره وفدك غرسه بضم الغين وسكون الراء وبين مهلة قرية ذات كروم وانشجار عندها سوق بين النصوبين بين الموصل ونصيبين غرسستان بالفتح ثم السكون وسين مهجمة مكسورة وتاء مثناة من فوق واخره نون يراد به النسبة على غرش معناه موضع الغرش ويقال غرستان وهي ولاية براسها ليس للسلطان عليها سبيل هراه في غربيها والعلو في شرقيتها ومرو الروذ عن شمالها وغزنة عن جنوبها وقال البشاري هي غرج البشار والفرج هي المجال والبشار هو الملك فتفسيره جبال الملك والحرام يسمونها غرجستان وملوكها الى اليوم يخاطبون بالبشار وهي ناحية واسعة كثيرة الغرس بها عشرة منابر اجلها اربعين وفيها مستقى البشار ولهم نهر وهو نهر مرو الروذ قال وعلى هذه الولاية دروب وابواب جديدة لا يمكن احد دخولها الا باذن وهو عدل حقيقي وبقية من عدل الفرس واهلها صالحون وعلى الخير مجبولون وقال الاصطخري بمرج البشار نهران احدهما يسمى بشير والاخرى سورين وهما متقاربان في الكبر وليس بهما مقام للسلطان انما يقيم بالبشار الذي تنسب اليه المملكة في قرية في الجبل يسمى بليكانات ولهذين المدينتين مياه كثيرة وبساتين ويرتفع من سنين اذرعيين يحمل الى البلدان ومن سورمين ذبيب كثير يحمل الى البلدان ومن بشعين الى سورمين نحو مرحلة ما بالي الجنوب في الجبل وقد نسب البحتري الشاه بن بكا ثل الى غرس او الغور قال من قصيدة لتطلبن الشاه عيديه • بعض من بدن النسوع • بالغرش او بالغور من رهطه • اروم مجدا شايدتها الفروع • ليس الندى فيهم بديعا • ولا ما بذوه من جيل بديع • غرش بفتح اوله وسكون ثانيه وهو بين السين المهجمة والجيم على لغة الفرس وبعض يقول غرج وهو الموضع الذي ذكرناه فقيل فيه غرجستان وهي بين غزنة وكابل وهراة وبلخ والغالب على اسمية اليوم على لسان عامة خراسان بالغور غرف بالفتح ثم السكون ثم الفاء ثم جيم يدبغ به الادم ومنه الادم الغرفي وقال العمراني الغرف موضع ولم يزد غرقة بضم اوله وسكون ثانيه والقاف والغرقة العالية من البناء وهو اسم قصر باليمن قال لبيد وقد جرى لبد فادرك جريه

رب المنون وكان غير مثقل • لما راى لبد النسور تطايرت • رفع القوادم كالفقير الاعزل • من تحته لقمان يرجو نهضه • ولقد يرى لقمان الا يانل • غلب الليالي خلف آل محرق • وكما فعلن بهم من وبهر قبل • وغلبن ابرهة الذي القبته • قد كان خلد تحت غرفة موكل • وقيل موكل اسم رجل وقال الاسود بن يعفر • فان يك يوم قد دنا واخاله • لوارده يوما الى ظل منهل • فقبلي مات الخالدان كلاهما • عميد بن حجوان وابن المضلل • وعمرو بن مسعود وقيس بن خالد • وفارس راس العين سلمى بن جندل • وكم بابها هلكن عاد وتلت • غزيرا يعني فوق غرفة موكل • يغنيه بحا الغناء مجيده • بصوت رخيم او سماع مرتل • وقال نصر غرفة اوله غين مهجمة مفتوحة ثم راء ساكنة بعدها فاء موضع من اليمن من جرش وصعدة في طريق مكة قلت والاول اصح وبيت لبيد يشهد له الا ان يكون هذا موضعا اخر الغرف موضع باليمن قال الاقيشر الاودي جلبنا الخيل من غدان حتى وقفناها اين من صناف • وبالغرفا والعوجا يوما • وايا ما على ساه الطفاف •

غرقد بفتح اوله وسكون ثانيه وقاف مفتوحة ثم دال وهو بيت وهو كبار العوسج وبه سمي بقيع مقبرة اهل المدينة الغرقدة قال الاصمعي فوق التلبوت من ارض نجد ماوة يقال الغرقدة لنقر من بني نبهان بن صعصعة ثم من بني هوازن من قيس عيلان وقال نصر لنقر من بني عجرة بن نصر بن قمين تحت ماوة الحرة لبني الكتاب من غنم بن زودان غرق بالفتح ثم السكون واخره قاف من قرى مرو وهي غير غرق بالزاي من قرى مرو ايضا قال كان عربيا فهو اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي كقعود تعا والنازعات غرقا وهو من اغرقت النبل وغرقة اذا ابلغت به غاية المدى في القوس وقال ابو سعيد اسمعاني المروزي كلا اعرف بمرو غرق بالزاي وانما اعرف غزل بالزاي الساكنة ولعل الامير ابا نصر بن ماكولا اشتبه عليه فذكرها بالزاي وجنب اليها جرموز بن عبد الله الغرقي يروي عن ابي نعيم الفضيل بن دكين واي غميلة وهو ضعيف غرق بضم اوله وفتح ثانيه بوزن زفر كانه معدول عن غارق من الغرق في الماء ويجوز ان يكون من اغرق القوس اذا سبقها بعد ان خالطها وغرق مدينة باليمن لهمدان غرقة بفتح اوله وسكون ثانيه وغدقة قرية باليمامة ذكرهما ذو الرمة قرية نخل بني عدي بن حنيفة غرمى بالتخريك والقصر على وزن بشكى وحزى واصله من الغرم وهو اداء شئ يلزم فيما احب هكذا ضبطه الازدي وقال هو اسم موضع غرناطة بفتح اوله وسكون ثانيه ثم نون وبعد الالف طاء مهملة قال ابو بكر بن طرخان بن يحكم قال لي ابو محمد عفان الصحيح اغرناطه بالالف في اوله اسقطها العامة كما اسقطوها من البيرة فقالوا البيرة قال بن يحكم وقال لي الشيخان ابو الحجاج يوسف بن علي القضاعي وابو عبد الله محمد بن عبد الحميد بن سعيد البردي الخياني غرناطه بغير الف قال ومعنى غرناطه رمانة بلسان عجم الاندلس سمي البلد لحسنه بذلك قال الانصاري وهي اقدم مدن كورة البيرة من اعمال الاندلس واعظمها واحسنها واحصنها وينسقها النهر المعروف بنهر قلزم في القديم ويعرف الان بنهر حدارة بلفظ فيه سحالة الذهب الخالص وعليه ارحاء كثيرة في داخل المدينة وقد انقطع منه ساقية كبيرة يخترق نصف المدينة فتعم حماماتها وسقاياتها وكثيرا من دور الكبراء ولها نهر اخر يقال له سنجل من انقطع لهما منه ساقية اخرى يخترق النصف الاخر فتعم بقية كثير من الارباض وبينها وبين البيرة اربعة فراسخ وبينها وبين قرطبة ثلثة وثلثون فرسخا الغراق كذا اضبطه الاصيلي نصا وهو موضع بالحجاز وقيل عرق ساد بالي من معدن بن سليم والسواريقة غرنيطوف بفتح اوله وسكون ثانيه ونون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وطاء مهملة مضمومة وواو ساكنة وفاء بلد في اقصى المغرب على ساحل البحر بعده سلا وليس بعده عمارة غروب بالضم واخره باء وهو جمع غرب وهو التمادي ومنه كف غرب وغرب كل شئ حده وسيف غرب قاطع والغرب يوم السقي والغرب الدلو الكبير الذي يستقى فيه بالسانية وفرس غرب كثير العدو والغروب الدموع تخرج من العين والغرب التخي والغرب المزيب ويجوز ان يكون جمع غرب بالتخريك وهو ورم في مأفي العين يسيل منه والغرب الموضع الذي يسيل فيه الماء من البئر والحوض والغرب جام من فضة واصابه سهم غرب اذا كان لا يدري من رماه وهو مضاف وقد يقال غير ذلك والغروب موضع ذكره صاحب كتاب التبيان وهو في شعر النابغة الجعدي وسكنها بين الغروب الى المروي الى شعب ترعى بهم فعيهم ليالي يصطاد الرجال بفاحم وابيض كالاهيضل لم يتثلم غرود بضم اوله وتكرير الراء ودهي الاباطيل كانه جمع غر مصدر غرر تقول غرغرة وهو احسن من ان تجعل مصدر غردته غرورا لان المتعدي من الافعال لا يكاد يقع مصادرها على فعول الا شاذا في قولهم قعدوا ولا يجز نكم بالله الغرور وهو ما تقدم وقيل ما اغتر به من متاع الدنيا وغرى وغرى بالفتح وليس كلاما فيه والغرور جبل يدفع في ديار عمرو بن كلاب وفي كتاب الاصمعي غرور جبل ماوة لبني عمرو بن كلاب وحد جبل سيمى غرورا وانشد للسري بن حاتم

تلبث عن بهيئة حاديا ها • قليلا ثم قاما يحدوانه • كانهما وقد طلعا غرودا •

حنا حاطايرتقبان • والغرور ايضا ثنية باليمامة وهي ثنية الاحسى ومنها طلع خالد بن

الوليد على سيلمة الكذاب قال اسد القيس • عطا شطب من اهله فغروده فريولة ان الديار تدوده

غزة بضم اوله وتشديد ثانيه في الحديث جعل في الجنين غزة عبدا او امة وقال ابو سعيد الضرير الغزة عند العرب النفس شئ يملك وهو يكون العبد والمال والفرس والبعير الفاضل عن كل شئ وغزة القوم سيدهم ويقال انذلك ليال من اول الشهر غرود الواحدة غزة وغزة النفس بياض في جبهته وفيه عين ذلك وغيره الطم بالمدينة لبني عمرو بن عوف بني مكانه بناء مسجد قباء الغرو بفتح اوله وسكون ثانيه والواو معربة موضع قرب المدينة قال عروة بن الورد • عفت من بعد نا سن ام حيان عضود •

وفي الرجل منها اية لا تغيب • وبالغرو والغراء منها منازل • وحول الصفا واهلها ممتدود •

بايانا اذ جهالك ناصح • واذ ريحها مسك ذكي وعنبر • غربان قلعة باليمن في جبل شطب الغربان تثنية الغربى وهو المطلي الغراء ممدود وهو الغربي الذي يطلى به والغربى فعيل بمعنى مفعول والغربى منه الحسن من كل شئ يقال رجل غربى الوجه اذا كان حسنا مليحا فيجوز ان يكون الغربى ما خوذ من كل واحد من هذين والغربى نصب كان يذبح عليها العشاير والغربات طربالان وهما بناءان كانا لصوص معتبين كانا يظهران الكوفة قرب قبر علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه قال ابن دريد الطربال قطعة من جبل او قطعة من حائط يستطيل في السماء ويميل في الحديث كان عليه السلام اذا مر بطربال مائل اسرع المشي والجمع الطرابيل وقيل الطربال القطعة العالية من الجدار والصخرة العظيمة المشرفة من الجبل وطرابيل الشام صوا معها والغربان ايضا جبالان من اجبلة حمى فيد بينهما وبين فيد ستة عشر ميلا يطاها طريق الحاج عن الحاذمي والجبال ما نصب في ارض ليعلم انه حمى فلا يقرب وحمى فيد معروف وله اخيلة ومنها يقول الشاعر فيا احب • وهل ارين بين الغربين فالوجاه الى مدفع الريان سكنا نجاوره • لان الوجا والريان قريبان من هذا الموضع وقال ابن هرمة • اتمضي ولم تلمم على الطلل الفقر لسلمى ورسما بالغريين كالسطر • عهدنا بها البيض الحقارب للصبى • وفارط اخواض الشباب الدفقر • وقال السمهري العكلي • ونبئت ليلى بالغريين سلمت • على ودوني طخفة ورحامها • عديد الحصى والرمل من بطن • بيشة وطرفاها ما دام فيها حمامها •

قال فاما الغريان بالكوفة فخرت هشام بن محمد الكلبي قال حدثني شرقي بن القطامي قال بعثني المنصور الى بعض الملوك فكت احدثه بحديث العرب وانسابها فلا راه يرتاح لذلك ولا يعجبه قال فقال لي رجل من اصحابه يا ابا المنذر اي شئ هو الغربى في كلام العرب قلت الغربى الحسن والعرب تقول هذا رجل غربى وانما سمي الغريان لحسنهما في ذلك الرسم وانما بنى الغريان التي في الكوفة على مثال غربيين بناها صاحب مصر وجعل عليهما حرسا فكل من لم يصل لهما يقتله الا ان يجيز خصلتان ليس فيهما النجاة من القتل ولا الملك ويعطيه ما تمنى في الهلاك يقتله فجيز بذلك دهرا فقال فاقبل قصار من اهل افريقية ومعه حمار له وكدين بن يديه مصر في بطها فلم يصل فاخذه الحرس فقال ما لي قالوا لم تصل للغريين قال لم اعلم فذهبوا به الى الملك فقيل هذا لم يصل للغريين فقال له ما منعك ان تصلي لهما قال لم اعلم وانا رجل غريب من اهل افريقية احببت ان يكون في جوارك افضل ثيابك وثيابك وثياب خاصتك واصيب في كنفك خيرا ولو علمت لصليت لهما الف ركعة فقيل له تمن فقال وما اتمنى قال لا تمن الملك ولا ان تنجي نفسك من القتل وتمن ما شئت قال فادبر القصار واقبل وخضع وتضرع واقام عذره لغربته فابى ان يقبل فقال اني اسال عشرة الاف درهم فقال علي بعشرة الاف درهم قال وبريد فاني ابريد فسلم اليه وقال ان اتيت اوز بقيه فسل عن منزل فلان القصار فادفع هذه العشرة الاف درهم الى اهله قال فتمن الثانية قال اضرب كل واحد منكم بهذا الكدين ثلث ضربات واحدة شديدة واحزى وسطا واحزون ذلك قال فاربتاب الملك ونكث طويلا ثم قال لجلسائه ما ترون قالوا نرى ان لا نقطع سنة سنها اباؤك قالوا فيمن نبتدي قال ابناء الملك بل الملك الذي سن هذا فنزل عن سريره ورقع القصار الكدين فضرب اصل فقاه فسقط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

على وجهه فقال الملك لبيت شعر اى الضرات هذه والله لئن كانت الهينة لتجاوزن الوسطى
والشديدة لاموتن فنظر الى الحكم وقال اولاد الزنا تعمون انى لم اصل وانا والله رابته حين
صلا خلوا سبيله واهد سوا الغريبين قال فضحك حتى جعل يغمص برجله من الضحك
فالذى يقع فى ويغلب على ظنى ان المنذر لما صنع الغريبين ظاهرا الكوفة سنة ثلاث السنة
ولم يشرط قصتا الخوارج الثلثة التى كان يشرطها ملك مصر والله اعلم وان الغريبين بظاهر
الكوفة بناهما المنذرين امرئ القيس بن ماء السماء وكان السبب فى ذلك انه كان له نديمان
من بنى اسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والاخر عمرو بن مسعود فقتلا فى احدى
الملك ليلة فى بعض كلامه فاخر وهو سكران فحفر لهما حفيرتان ظاهر الكوفة ودفنهما حيين
فلما اصبح امتد عاها فاخبر بالذى امضاه فيهما ففعر ذلك وقصد حفرتهما وامر ببناء طربالين
عليهما وهما صومعتان وقال للمنذر ما اتممك ان خالفت الناس امرى لاحرمن احد من وفود العرب
الا بينها وجعل لهما فى السنة يوم بؤس ويوم نعيم يذبح فى يوم بوسه كل من يلقاه ويمرى
بدمه الطربالين فان دفعت الوحش طبيتها الخيل وان دفع طارت ارسل عليها الجوارح يذبح ما
بعد ويطليان بدمه ولبث بذلك برهة من دهره وسمى احد اليومين يوم البؤس وهو
الذى يقتل فيه ما ظهر له من انسان وغيره وسمى الاخر يوم النعيم يخبر فيه من يلقى من
الناس ويحملهم ويجلع عليهم فخرج يوما من ايام بوسه اذ طلع عليه عبيد لابن ضر
الاسدى الشاعر وقد جاء ممتدحا فلما نظر اليه قال هلا كان الذبح لغيرك يا عبيد
فقال عبيد اتتك بحائن رجلاه فارسلها مثلا واجل قد بلغ اناه فقال رجل ممن معه
ايت اللعن اتركه فانى اظن ان عنده من حسن القريض افضل ما تزيد من قتله فاسمع
فان سمعت حسنا فاستزده وان كان غيره قتلته وانت عليه قادر قال فانزل فاطعم
وشرب ثم دعا به المنذر فقال له زدنى ما ترى قال ارى المنايا على الحوايا ثم قال له المنذر
انشدنى فقد كان يعجبنى شعرك فقال عبيد حال الجريض دون القريض وبلغ المحزم
الطبين فارسلها مثلين فقال له بعض الحاضرين انشد الملك هبلتك امك فقال عبيد
فانت قاتل مقتول فارسلها مثلا اى لا تدخل فى همك من لا يهتم بك قال المنذر قد امهلتك
فاربحن قبل ان امريك قال عبيد من عزيز فارسلها مثلا فقال المنذر انشدنى قولك
اقفر من اهله ملحوب فقال عبيد اقفر من اهله عبيد فاليوم لا يبدى ولا يعيد
عنت له منية نكود وحان منه لها ورود فقال له المنذر اسمعونى ياعبيد قولك قبل
ان اذبحك فقال والله ان مت ما مت عاجزا وان عشت ما عشت فى واحده
فابلغ بنى وائمامهم بان المنايا هى الوارده لهامدة فنفوس العباد
اليها وان كرهت قاصده فلا تجزعن الحمام دنا فلموت ما تالد الوالده
فقال له المنذر ويلك انشدنا فقال هى الحمزة بالهزل تكن الطلا كالذئب يكمن اباجعه
فقال المنذر ياعبيد لا بد من الموت وقد علمت ان موت النعمان ابنى لو عرض لى يوم بؤس
لم اجد بدا من قتله فاما ان كانت لك وكنت لها فاحتل احدى ثلث خلال ان شئت فصدتك
فى الاكحل وان شئت من الابجل وان شئت من الوريد فقال عبيد اتيت اللعن ثلاث
خلال كاحيات وراد ها خرداز وحاد بها شتر حاد ولا خير فيها لمرتاد ان كنت لا محالة قاتلى
فاسقنى الخمر حتى اذا ما مثلت له مفاصلى وذهلت منه ذواهلى فشأنك وما تريد من مقاتلى
فاسند عاله المنذر الخمر فشرب فلما اخذت منه وطابت نفسه وقد مه المنذر المقتل
فانشا يقول وخير فى ذوابل بوس فى يوم بوسه خلا لا ارى فى كلها الموت قد برق
قد برق كاحيات عاد من الدهر مرة سحاب ما فيها لذى خبره انق سحاب ريح لم توكل بليلة
فتتركها الا كاهلة الطلق ثم امر المنذر فقصد حتى نزف دمه فلما مات عمد بدمه الغريبين
فلما نزل على ذلك حتى مر به فى بعض ايام البؤس رجل من طوى فقال له حنظلة فقال ليقتل فقال
ايت اللعن انى اللعن انى اتيتك زايرا ولاهلى من مخول مايرا فلا تجعل بيرتهم ما تورده عليهم
من قتلى قال له المنذر لا بد من قتلك فسل حاجتك نقضى لك قبل موتك فقال توجلنى سنة
ارجع فيها الى اهلى فاحكم فيهم بما اريد ثم اصير اليك فينفذ فى امرك فقال المنذر ومن يكفلك

انك نعود فنظر حنظلة فى وجوه جلسائه فوقف شريك بن عمرو بن شراحيل الشيبانى فقال
يا شريك يا ابن عمرو وهل من الموت محالة • يا شريك يا ابن عمرو يا ابا من لا اباله •
يا اخا المنذر فك اليوم رهنا قد انالله • يا اخا كل مضاف واخا من لا اخاله •
ان شيبان قبيل اكرم الناس رجاله • وابو الخيرات عمرو وشراحيل المحاله •
فوثب شريك وقال اتيت اللعن بدى بيده ودمى بدمه ان لم يعد الى اجله فاطلقه
المنذر فلما كان من القابل قعد المنذر فى مجلسه فى بوسه ينتظر حنظلة فابطا عليهم
فقدم شريك ليقتل فاتم يشحذ الاركب قد طلع فاذا هو حنظلة وقد تخط وتكفف
ومعه ناديته تندبه فلما راى المنذر ذلك عجب من وفائه وقال له ما حملك على قتل نفسك
فقال ايها الملك ان لى دينا يمنعنى من الغدر قال وما دينك قال النصرانية فاستحسن
ذلك منه واطلقهما معا وابطل تلك السنة وكان سبب تنصره وتنصر اهل الحيرة فيما زعموا
وروى الشرقى ابن القطامى انه قال الغرى الحسن من كل شئ وانما سمى الغريان بذلك
لحسنهما وكان المنذر بناهما على صورة غريين كان بعض الملوك من ملوك مصر بناهما
وقرأت على كتاب شرح سيبويه للمبرد بخط الاديب عثمان بن عمر الصقلى النحوى الخزرجى
ماصورته وجدت بخط ابى بكر السراج على ظهر جزء من اجزاء كتاب سيبويه اسند فى ابو عبد
اليزيدى قال حدثنى ثعلب قال حدثنى معمر بن زائدة بالغريين فراى حجرها وقد شعث وهدم
فانشا يقول لو كان شئ له ان لا يبيد على طول الزمان لما ناد الغريان •
فرق الدهر والايام بينهما وكل الف الى بين وهجران • غريب بضم اوله وسكون ثانيه
يجوز ان يكون تصغير غرب لنوع من النبج وقد تقدم معنى الغرب قبل هذا او تصغير
غرب ذلك ما يطول وهو واد فى ديار كلب وجاء فى شعر مضافا الى ضاخ الغرير تصغير
الغرار تانيث الاغر موضع بجوف مصر كانت فيه وقعة بين مصعب والى مصر قتل المهدى
قتل فيها موسى بن مصعب فى شوال سنة ثمان وستين ومائة الغرير اخره زاى هو
تصغير غرز بالراء او غبر بها والغبر ركاب الرجال او يكون تصغير الغرز بالتحريك
وهو نبت جاء فى حديث عمر حين راى فى رؤس فرس شعيرا فى عام الرمادة فقال
لئن عشت لاجعلن له من غرز ابقيع ما يكفيه ويفيه به عن قوت السلمين والغرير
ماء بضرية فى ضمع العلم يستعذبه الناس لسقاهم لغلته وقيل هو ردهة
عذبة لسقاه الناس فى بلا ابن ابى بكر بن كلاب والردهة المورد والردهة ايضا صخرة
تكون فى مستنقع الماء الغريض بفتح اوله وكسر ثانيه وياء ساكنة وضاد معجمة والغريض
الطرى من كل شئ وكل من ورد الماء باكرا فهو غارض والماء غريض والغريض موضع
عن الخوارزمى غريف بالكسر ثم السكون وياء مثناة من تحت مفتوحة ثم فاء والغريف
فى كلام بعض شجرة معروفة قال بحاقبة الشيوع والغريف جبل لبنى غنى قال الحفظى
جد جرير بن عطية الخطفى الشاعر واسمه حذيفة كلفت قلبى ما قد كلفا
هوا زينات حلدن غريفا افنى شهرا بعد ما نصفا حتى اذا ما طر الهيف السفا
قرين بن لا وليلا محتشفا اذا حيا الرمل له تقسفا يرفعن الليل اذا ما اسجفا
اعناق جنان وهاما مرجفا وعنقا بعد الكلال خنطفا غريفه مثل الذى
قبله وزيادة هاء اسم ماء عند غريف الذى قبله فى واد يقال له التسرير وعمود غريفه
ارض بالحمى لبنى اهصر قال ابو زياد التسرير واد كاذكرناه فى موضعه وفيه
ماءة يقال لها غريفة ولها جبل يسمى غريفا الغريفة تصغير الغرفة موضع
فى قول عدى بن الرقاع يا من يرى برقا ارقت لضوه اسنى تلالا فى حواركه العلا
لم تلحجا بالبياض عاوه حول الغريفة كاد يشوى او توى الغريق بلفظ
تصغير غرق وهو الراسب فى الماء واد لبنى سليم الغرية بالفتح ثم السكون
وتشديد الياء قرية من اعمال ذرع من نواحى حوران بنب اليها يعيش بن عبد
الرحمن بن نفيس الضرير الغروى سمع من ابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامة
المقدسى الغرية بلفظ تصغير الغراء وهو ما طليت به شئ الغرار ماء لغنى قرب

وقيل البعام في الجيد في حسن المقالة

جبلة غزى تصغير الغزى وهو الشئ الذى يغزى اى يعطى وهو ماء فى قبلى اجاء احد جبلى طى الغزى
بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد الياء احد الغريين اللذين اطلتا الفوك وفيهما انفا والله
الموفق للصواب **باب الغين والزاى وما يليهما**
غزل بلفظ الغزال ذكر الظباء ثنية يقال لها قرن غزال قال الازهرى
السناذ حين يخرج ويعلى قبل الاثناء قال عرام وعلى الطريق من ثنية هرشى
بينها وبين الجحفة ثنية او ثنية مسميات منها غزال وهو واد تاتيك من ناحية شميصير
وذروة وفيه اباد وهو لخزاعة خاصة وهو سكانه اهل عمود ولذلك قال كثير
يذكر ابلا **غزائل** بضم اوله وبعد الالف همزة ولام قال الاصمعى ماء بنجد لعبادة
خاصة يقال له ذو غزايل **غزران** بضم اوله وسكون ثانيه وراء مهملة واخره
نون جمع غزير مثل كتيب وكثيب اهو اسم موضع **غزوق** بالتحريك وهو مهمل فى كلام
العرب قرية من قرى مرو الشاهجان وهى غير غزق الذى تقدم ذكرها بنيسابور الى ذات اللوى
جرموز بن عبيد روى عن ابى نعيم وابى غلة وروى عن ابى ضمير تفسير مقاتل بن سليمان
وهو ضعيف عندهم ذكر ذلك ابن ماكولا وقال ابو سعد لا اعرف مرو غزق بالزاى
واعرف فيها غزوق ونسب الى غزق بالزاى جرموز وابا نميلة والله اعلم
قال ابو سعد غزق بالتحريك والزاى من قرى فرغانة ينسب اليها القاضى ابو نصر منصور
بن احمد بن اسمعيل الغزقى كان اماما فاضلا ففقيها مبرزا سكن سمرقند وحدث
عنه اولاده فى سنة خمس وستين واربعمائة **غزنة** بفتح اوله وسكون ثانيه فنون
هكذا يتلفظ بها العامة والصحيح عند العلماء غزنين ويعربونها فيقولون خزنة
ويقال لمجموع بلادها بلستان وغزنة قصبتها وغزن فى وجوهه الستة
مهمل فى كلام العرب وهى مدينة عظيمة وولاية واسعة فى طرف خراسان وهى الحد
بين خراسان والهند فى طريق فى خيرات واسعة الا ان البرد فيها شديد جدا
بلغنى ان بالقرب منها عقبة بينهما مسيرة يوم واحد اذا قطعها انقاطع وقع فى ارض
وثيئة شديدة الحر ومن هذا الجانب برد كاتون سمهرير وقد نسب الى هذه المدينة من
لا يعد ولا يحصى وما زالت اهله باهل الدين ولزوم طريق اهل الشريعة والسلف
الصالح وهى كانت منزل محمود بن سبكتكين الى ان انقرضوا **غزنيان** بفتح
اوله وسكون ثانيه ثم نون مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة وزاى من قرى خوارزم
من ناحية مرا عزه **غزنين** بوزن الذى قبله الا ان اخره نون وهو الصحيح فى اسم
غزنة التى تقدم ذكرها قال ابو الريحان محمد بن احمد البيرونى المنجم وذكر من صحب
من الملوك ثم قال وما مضوا واعتضت عنهم عصابة دعوا بالتناسى فاغتنت
التناسيا وخلقت فى غزنين كما كمضغة على وضم للطير العلم ناسيا
فى قصيدة ذكرتها فى كتاب معجم الادباء **غزوان** بالفتح ثم السكون واخره نون
فعلان من الغزو وهو القصد وهو الجبل الذى على ظهره مدينة الطائف
وغزوان ايضا محلة بهراة **غزة** بفتح اوله وتشديد ثانيه وفتحه فى الاقليم
الثالث طولها من جهة المغرب اربع وخمسون درجة وخمس دقيقة وعرضها
اثنان وثلثون درجة وفى كتاب المهلبى ان غزة والرملة من الاقليم الرابع الوزير
العرب تقول قد غزنى فلان بفلان واغتزيه اذا اختصه من بين اصحابه وغزة مدينة
فى اقصى الشام من ناحية مصر بينها وبين عسقلان قال ابو المنذر غزة كانت امراة
صور الذى بنا صور مدينة الساحل قريبة من البحر واياه اراد الشاعر بقوله
مبت برد مان وبت بسلمان ومبت عند غزات وقال ابو ذويب الهذلى
فانضلة من ازرعات هوت بها مذكرة عشر كهازنة الضحل سلافة راح ضمنتها
اداوه مفتة ردف موخرة الوحل نزودها من ابرق وغزة على اجرع مرفوعة
الذيل والكفل باطيب من فيها اذا جئت طارقا ولم يتبين صادق الافق المجلة
وبها مات هاشم بن عبد مناف جد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبها قبره وذلك

يقال لها غزة هاشم وقال ابو نواس بقوله واصبحن قد نورن من ارض فطرس
وهن عن البيت المقدس زور طوالب بالركبان غزة هاشم وبالهزماس حاجهن شفوف
وكان احمد بن يحيى بن جابر مات هاشم بغزة وعمره خمس وعشرون سنة وذلك
الثبت ويقال عشرون سنة وقال مطرود بن كعب الخزاعى يرثيه
مات الذى بالشام لما ان ثوى فيه بغزة هاشم لا سعيد لا يعود ربت القنا
يعود عود السقيم يجود بين العود فخفانه روم لمن ينتابه والنصر
منه باللسان وباليد وبها ولد الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى
وانتقل طفلا الى الحجاز فاقام وتعلم العلم هنالك ويروى له يذكرها بقوله
واني لمشتاق الى ارض غزة وان خانني بعد التفرق كتماني سقيا لها ارضا لو ظفرت بتربها
كحلت بها من شدة الشوق اجفاني واليها نسب ابو عبد الله محمد بن عمرو بن الجراح الغزى
يروى عن مالك بن انس والوليد بن مسلم وغيرهما وروى عنه ابو زرعة الرازى ومحمد
بن الحسن بن قتيبة العسقلانى واليها نسب ابراهيم بن عثمان الاشهبى الشاعر الغزى
سافر الدنيا ومات بخراسان وكان خرج من مرو يقصد بلخ فمات فى الطريق سنة اربع
وعشرين وخمسمائة ومولده سنة احدى واربعين واربعمائة قال ابو منصور
ورايت فى بلاد بنى سعد بن زيد مناة بن تميم رملة يقال لها غزة فيها احساء
جمة ونخل وقد نسب الاخطل الوحشى الى غزة فقال يصف ناقة
كانها بعد ظم السير خيلها من وحش غزة موشى اشاهن وغزة ايضا بلدة
بافريقية بينه وبين القيروان نحو ثلثة ايام ينزلها القوافل القاصدة الى الجزائر ذكر
ذلك ابو عبيد البكرى والحسن بن محمد المهلبى فى كتابيهما **الغزين** بلفظ التصغير
وهو بزائين ما يقع عن يسار القاصد الى مكة من اليمامة قال ابو عمرو الغزين ماء
لبنى تميم معروف قال جرير فهيهات هيما الغزين ومن به وهيهات وصل بالغزين
تواصله وقال نصر الغزين بزائين ماء قرب اليمامة يقع فيه عند الوركة
لبنى عطارد من عوف بن سعد وقيل للاحنف بن قيس لما احتضر ما تشتهى قال شربة
من ماء الغزين وهو ماء من وكان مونة بالكوفة والفرات حاره **غزية** بفتح الغين
وفتح الزاى وتشديد الياء وقيل بفتح الغين وكسر الزاى وقيل بفتح الزاء المهملة موضع
قرب فيد وبينهما مسافة يوم وثم ماء يقال له عمرو وغزية وقيل انه اغزر ماء
بفيد وهو قرب جبلة عن نصر والله اعلم **باب الغين والسين وما يليهما**
غساك يجوز ان يكون فعلان من الغس وهو دخول الرجل فى البلاد ومضيه فيها قد ما
اوس غسسته فى الماء اذا غطسته ويجوز ان يكون فعالا من قولهم علمت ان ذلك من غساك
قلبك اى من اقصى نفسك ومن قولهم للشئ الجميل هو ذو غسن واصل الغسن
خصل الشعر من المراة والفرس وهو اسم ماء نزله بنو مازن بن الازد بن الغوث
وهم الانصار وبنو جفنة وخزاعة فصحوا به وفى كتاب عبد الملك بن هشام غساك
ماء بيد مارب باليمن كان شربا لبنى مازن بن الازد بن الغوث ويقال غسان
ماء بالمسلل قريب من الجحفة وقال نصر غسان ماء باليمن بين ربع وزبيد والى
جنب القبائل المشهورة وقيل هو اسم دابة وقعت فى هذا الماء فسمى الماء بها فاما الانصار
فهم الاوس والخزرج ابنا حارثة بن ثعلبة بن عمرو بن عامر بن امرئ القيس بن ثعلبة
بن مازن بن الازد بن الغوث واما جفنة فهو ابن عمرو بن عامر بن حارثة بن
امرئ القيس واما خزاعة فهم ولد عمرو بن ربيعة وهو لحى بن حارثة بن عامر بن
حارثة بن امرئ القيس وكان عمرو اول من بحر البحيرة وسيب السايبة ووصل
الوصيلة وعبد دين اسمعيل ودعا العرب الى عبادة الاوثان قال ابن الكلبى
وغسان ماء باليمن قرب سد مارب كان شربا لولد مازن بن الازد به الغوث نزلوا
عليه فسموا به وهذا فيه نظر لان مازن من ولد مازن بن الازد وقد قال هو فى جمهرة
النسب انه ليس من غساك والصحيح من ولد مازن ولم يقل انه من غسان ويقال غسان ماء

بالمشلل قريب من الجحفة والذي شربوا منه فسموا به قبايل من ولد مازن بن الازد وقد ذكرتهم قال حسان وقيل سعد بن العصين جد النعمان بن بشير • يا بنت آل معاذ انت رجل من • معشر لهم في المجد بنيان • سنما الانوف لهم عز ومكرمة • كانت لهم من جبال الطود اركان • اما سألت فانا معشر يجنب • • • • الازد نسبتنا والماء غسان • **غسك** بضم اوله قال ابو منصور الغسك تمام غسل الجلد كله والغسل بالفتح المصدر والغسل بالكسر الخطمي وغسل جبل من عن يمين سميراء وبه ماء يقال له غسله في اصله بالتحريك بوزن غسل النخل منقولة عن الفعل الماضي من الغسل جبل بين يتماء وجبل طي في الطريق بينه وبين لغلغ يوم واحد والله تعالى اعلم **غسل** بكسر اوله وسكون ثانيه ماء يغسل به الرأس من الخطمي وغيره وذات غسل بين اليمامة والنباج منزلان كانت لبني كلب بن يربوع ثم صارت لبني نمير قاله ابن موسى وقال العجاج ذو غسل قرية لبني امرئ القيس في شعر ذي الرمة وقال الراعي • واظعان طلبت بذات لوث • يزيد سيمها سرعا وليثا • انخن بها لهن بذات غسل • سراة اليوم يمهدن الكدونا • وقال ابو عبد الله السكوني من اراد اليمامة من النباج فمن اثنى الى ذات غسل • وكانت لبني كليب بن يربوع رهط جرير وهو اليوم لنمير ومن ذات غسل ماء بذات الى مراقبة واسد الحفص بن مرداء شعب من عقل • وذات غسل ماء بذات غسل • وبها روضة تدعى ذات غسل **الغسولة** قال الحافظ ابو القاسم رسلان بن ابراهيم بن بلال ابو الحسن الكردي سمع ابا القاسم عبد الواحد بن جعفر الطبيني ثم البغدادي بصور في سنة ثمانين واربعمائة وحدث بالغسولة من قرى دمشق سنة خمس وعشرين وخمسمائة سمع منه ابو المجد بن ابي سراقة وابو الوقار رشيد بن اسمعيل ابن واصل المقرئ والغسولة منزل للقوافل فيه خانات على يوم من حمص بين حمص وقارا

باب الغين والشين وما يليهما

غشاوة بضم اوله وبعد الالف واو وهكذا جاء فيكون علما من تجلالان الغشاوة التي من الغشاء اما بالكسر وهو يوم من ايام العرب وهو يوم اغار فيه بصطام بن قيس بكر بن وايل على بني ملة سليط **غشب** بالفتح ثم السكون واخره باء موحدة موضع عن ابن دريد نسب اليه الغشبي وهو رجل ولم اجل لهذا البناء اصلا في كلام العرب **غشدان** بضم اوله ثم السكون ودال مهملة واخره نون من قرى سمرقند **غشم** وهو الغضب في اللغة العرب واد من اودية السراة **غشيب** موضع في الجهرة حكاه عن نصر **غشيد** بفتح اوله وكسر ثانيه وياء مثناة ساكنة واخره دال مهملة من قرى بخارى ينسب اليها ابو حاتم محمود بن يونس بن مكرم الغشيدي البخاري يروي عن طاهر اسباط بن اليسع وغيره روى عنه ابنه ابو بكر ومحمد بن محمودا لوزان **غشية** بالفتح ثم الكسر والياء المشددة موضع في ناحية معدن القبلية روى عسية مهملتين **غشى** بلفظ تصغير غشاء وهو ما يشتمل على الشيء فيغطيه اسم موضع ورواه ابن دريد عشى

باب الغين والصاد وما يليهما

الغص بالضم ثم السكون واخره ثاء والغص من الشجر معروف ذو الغص واد قريب من المدينة تنصب فيه سيول الحرة وقيل من حرة بني سليم نقد في العقيق قال كثير لعزة من ايام ذي الغصص هاجني بصاحي قرار الوضتين رسوم

باب الغين والضاد وما يليهما

غضا شجر معروف والضاد معجمة مقصور وسحبا بالتحريك موضع بين الاهواز ومج القلعة وهو الذي كان النعمان بن مقرن امر مجاشع بن مسعود ان يقيم به في غضاة فماوند قال نصر ورواه غيره بالعين مهملة وذكره في موضعه **الغضا** مقصور مفتوح وهو من شجر البادية ينبت في البادية يشبه الاثل الا انه لا يعظم عظمة الاثل وهو من اجوده

وفود وابقاه نارا والقضا ارض في ديار بني كلاب كانت بها وقعة لهم والقضا واد بنجد قال اعرابي • يقر بعيني ان اراى رسلة الغضا • اذا ظهرت يوما العيني قلاها • ولست واني اجبت من يبيكن • الغضا باولى راجي حاجة له ينالها • وقال ملك بن الريب • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • بجنب الغضا ازجي القلاص النواجيا • فليت الغضا لم يقطع الركب عرضه • وليت الغضا ماشاء والركب ماليا • وليت الغضا يوم ارتحلنا تقاصرت • بطول الغضا حتى ارامن ورائيا • لقد كان في اهل الغضا لو دنا الغضا • من اراه ولكن الغضا ليس دانيا • **غضا** قال نصر هو بضم الغين وتشديد الضاد المعجمتين ماء لبني عامر بن ربيعة ماخلا بذ البكاء **الغضاب** ناحية بالحجاز من ديار هذيل **غضاد** بالضم واخره دال يجوز ان يكون من الغضارة وهو الطين اللازب وان يكون من قولهم غض فلان بالمال والسعة اذا اخصب بعد اقتار والغضغض الارض السهلة الطيبة التربة والمال وغضارة اسم رجل جبل قال ابن بحدة الهذلي • تقني لشوة كفا غضاد • كانك بالنشد يدلهن رام • الرام الولد **الغضاض** بالفتح وتكرير الضاد المعجمة يجوز ان يكون من الغض وهو الطلع الناعم او من الغض وهو الذل وهو ماء بينه وبين الطرف ثلثة اميال والاخاديد منه على يوم **الغضبات** بلفظ ضد الراضي قصر الغضبان في ظاهر البصرة واظنه منسوبا الى الغضبان بن القبعثرى البكري وفي دعاء لانس بالمطر لبانة فاسم يجاوز قصر الغضبان وغضبات ايضا جبل في اطراف الشام بينه وبين حمص ايلة مكان اصحاب الكهف وعن ابي نصر غضبان وقد ذكره **غضوز** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وبالزاي وهو نبت يشبه السبط لا يعقد الدواب من اكله شيحا وهو ماء على يسار دمان وراء جبل في طرف سلمى احد جبلي طي قال ابن السكيت غضور مدينة فيما بين المدينة الى بلاد خزاعة وكنانة قال ذلك في شرح قول عروة بن الورد • عفت بعدنا من ام حسان غضور • وفي الرحل منها اية لا تغير • وقال رجل من بني اسد • تبعت الهوى ياطيب حتى كانني • من اجلك مشدود الحزيم قؤود • تجوز ذهلا ثم طاوع قلبه • نصرفه الرواض حيث تريد • وان ديارا انحب عنك وقد بدت • لعينيك ايات الهوى لشديد • وما كل ما في النفس للناس مظهر • ولا كلما لا يستطيع تذود • واني لارجو الوصل منك وقد رجا • صدى الجوف مرتاد الداه صلود • وكيف طلابي وصل من لو سالته • عن مرض بالغسل فيه طهور • **ذو الغضوين** بفتح الغين والضاد بلفظ تثنية الغضا جاء ذكره في حديث الهجرة قال ابن اسحق ثم تبطن بها يعني الدليل فرجع من ذي الغضوين ويقال من ذي الغضوين بالعين والصاد المهملتين عن ابي هشام **غضبان** بالفتح ثم السكون واخره نون اظنه جمع المواضع الغضب او جمع الغضا وهي الحاية من الابل وهو موضع بين الحجاز والشام وانشد ابن الاعرابي تغضبت من اول التغضب • بين رماح القين وابني تغلب • من يلحهم عند القرى كه يكذب • فصبحت والشمس لم تغضب • عينا بغضبان سكوح العنيب • وهذه صفة ما ذكرناه اتفاق في الغضبان وهذا عن الحازمي وذاك عن العمراني **غضيف** بالتصغير قال ابن السكيت الغضيف مصدر غضفت اذنه غضفا اذا كسرتها والغضيف الكسارها خلقة وسبع اغضف وغضيف اسم موضع **الغضى** بفتح اوله بوزن طبى قال ابن السكيت قفا الغضى جبل صغير في قول كثير • كان لم يد منها امين ولم يكن • لها بعدايام الحمد ملة عامر • ولم يعتلج في حاضر متجاور • الغضى من وادي العشيرة سائر •

ويروى قفا الغصن غضى تصغير الغضى شجر تقدم ذكره ماء لعامر بن ربيعة جميعا ساخلا بن البكاء قاله الاصمعي وفي كتاب الفتوح ايضا وبعث محاشع بن مسعود السلمي الى الهواز وقال اتصل منها الى ماه لتوافي النعمان بن مقرن لحرب نهاوند ثم ج حتى اذا كان بغضى شجر امرع النعمان بن مقرن ان يقيم مكانه فاقام بين غضى شجر ومرج القلعة كذا ذكره ولا ادري صوابه والله اعلم بالصواب

باب الغين والطاء وما يليهما

الغطاط موضع قال الكميت بن ثعلبة جند الكميت بن معروف ٥ فمن مبلغ عليا معد وطيبا ٥ وكنده من اصغى واسمعا ٥ يمانيهم من حل بحران منهم ٥ ومن حل اكناف الغطاط فاعلعا ٥ الم يأتهم ان الفرا لذى قداف ٥ وان طلموه ان يذل ويضرعا ٥ وقال نصر الغطاط موضع في بلاد بكر **غطيف** رستاق بالكوفة متصل بساسان من الجبل الاعلى قرب سوراء غطيف تصغير الغطف وهو ان يطول اشفار العين ثم يغطف وغطيف اسم رجل سمي به بخلاف من مخاليف اليمن **باب الغين والفاء وما يليهما**

غفارة بالكسر والغفارة سحابة يراها كانها فوق سحابة والغفارة خرقة تكون على راس المراة توقى بها الخمار من الدهن وكل ثوب يغطى به فهو غفارة اسم جبل **الغفارية** من قرى مصر من ناحية اشرونية **الغفاريتين** من قرى مصر من ناحية الجيزية **غفجمون** قبيلة من البربر من هواره من ارض المغرب ولهم ارض تنسب اليهم منهم ابو عمران موسى بن عيسى نجح بن ابي حاج بن ولهم بن الخير الغفجموني حدث بمصر عن ابي الحسن احمد بن ابراهيم بن علي بن فراس العبسقي المكي روى عنه ابو عمران موسى بن علي بن محمد النحوي الصقلي **غفر** حصن باليمن من اعمال ابين **باب الغين واللام وما يليهما**

غلاس بالفتح فقال من الفلس كانه الكثير التفليس اي لبيكم لحاجته والغلس الظلام في اخر الليل واول الصبح الصادق المنتشر في الافاق وحره غلاس احدى حرار العرب **غلافق** بضم اوله وبعد الالف فاء مكسورة ثم قاف والغفلق الطحلب قال الشاعر ٥ وسهل طام عليه الغلفق ٥ وغلافق اسم موضع في ديار العرب **غلافقة** بالفتح اشتقاقه من الذي قبله وكانه جمعه وهو بلد على ساحل بحر اليمن مقابل زبيد وهي مرسى زبيد وبينها وبين زبيد خمسة عشر ميلا ثم قالوا بها سفن البحر القاصدة لزبيد **غلاق** بالفتح واخره قاف كانه معدول عن غالق والغلاق اسلام القاتل الى اولياء المقتول تفعل فيه ما تشاء وعين غلاق موضع **غلايل** من بلاد خزاعة بالحجاز **غلز** موضع في ديار غطفان فيما يروى نصر كانت به وقعة لحصين بن الحمام المري **غلطات** بفتح اوله وثانيه وطاء مهملة واخره نون كانه ماخوذ من الغلط ضد الصواب قرية بينها وبين مرو اربع فراسخ **غلغل** بالضم والتكرير والغلغلة الاسراع في السير وتغلغل في الشيء اذا امعن فيه وغلغل جبل من نواحي البحرين في قرى شاهده في العنقا وهو اوالحق بالعنقا من ارض صاحة ٥ اوالباء سقاط بين رق وغلغل ٥ **الغلغلة** بالفتح والتكرير ايضا اشتقاقه كالذي قبله وهو شعاب تسيل من الريان وهو جبل طويل اسود باجاء عن ابي الفتح الاسكندري **غلفان** بفتح اوله كانه جمع غلف من قولهم راية ارضا غلفا اذا كانت لم تزرع قيل وكلاهما باق كما يقال غلام اغلف اذا لم تقطع غرلته وقال ابو عمرو الغلف الخصب بالكسر وغلفان اسم موضع **غلفة** بضم اوله وسكون ثانيه الغلفة والغلفة بمعنى والغلف الخصب والارض غلفة كانها غلفت بالكلاء هو اسم موضع في بلاد العرب والله الموفق **باب الغين والميم وما يليهما**

غما بضم اوله وتشديد ثانيه والقصر والاولى كتبته بالياء وكتبناه بالالف على اللفظ حسب ما اشرنا طنا من الترتيب يقال ضمناء الغما والغما اذا صاحوا على غير دوية والغما الامر

الملبس كانه من غممت الشيء اذا اعطيته واخفيته وغمى قرية من نواحي بغداد قرب البردان وعكبراء وكان واليه ابن الحباب الشاعر ماجنا فشرب يوما بغمى وقال شربت وفاتك مثلي جموح ٥ بغمى بالكؤوس وبالبواطي ٥ يعاطيني الى جاجة اريحي ٥ رخيم الدل بورك من معاطي ٥ اقول له على ضرب الظنين ٥ ولو بمواجر علجي بناطي ٥ فاخير الشراب بغير فسق ٥ سابغ بالزنا وبالمواطي ٥ جعلت الحي في غمى وبني ٥ وفي قطربل ابدا ربا طي ٥ فقل للمحزاحر ملتقانا ٥ اذا ما كان ذاك على الصراط ٥ وقال بحطة البرمكي يذكر غمى ٥ قد متع الله بالحزيز وقد ٥ بشر بالقطر رقة الصمم ٥ وطاب دمي الاوز والفلغ ٥ الرابع بين المياه والخضم ٥ فحل معين على الركوب ٥ الجانات غمى فالخيم في البكر ٥ وقهوة يستحب راكبها ٥ في السير تحدى بالنداء والوتر ٥ في بطن زنجيه مقيرة ٥ لا تشتكي ما الم السفر ٥ فالحمد لله لا شريك له رب ٥ البرايا ومنزل السور ٥ افقدني الدهر عن بنو غروكم ٥ كين وعمى بالعسر والكير ٥ وليس في الارض محسن يكشف ٥ العسر عن المعسرين بالبيس ٥ وقوم لوان القضا اسعدهم ٥ ضمنوا على المحدثين بالمصر ٥ **الغاد** بكسر اوله يجوز ان يكون جمع غد السيف الا انه لا معنى له في اسماء الامكنة فيجب ان يكون من غدرت الركية اذا كثر ماؤها وقال ابو عبيدة غدرت البئر اذا قل ماؤها فهو اذا جمع غد مثل جال وجل وهو برك الغاد وقد ذكر في موضعه **الغار** بالكسر واخره راء هو جمع غمر وهو الماء المغرق اسم واد بنجد وقيل ذو الغار موضع قال القعقاع بن حريث بن الحكم بن سلامة بن محصن بن جابر بن كعب بن عليم الكلبي ويعرف بابن درماء وهي محصن بن جابر ينسبه من تميم ولطمه امرئ القيس بن عدي بن اوس بن جابر بن كعب بن عليم فلم يعط بلطمته فلحق ببني يحيى من طي فنزل بانيف بن مسعود بن قيس في الجاهلية فضرب الى اهله فقال ٥ تبصر يا ابن مسعود بن قيس ٥ بعينك هل ترى ظعن القطين ٥ خرجن من الغار مشرقات ٥ تميل بهن ازواج العهون ٥ بذمك يا امرأ القيس استقلت ٥ رعان عوارب الجبلين دون ٥ **غمازة** بضم اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف زاي وهاء يجوز ان يكون ماخوذا من الغمز وهو الرذل من الابل والغنم والضعاف من الرجال اوس الغميزة وهو ضعيف في العمل او نقص في العقد قال ابو منصور وعين عارة معروفة بالسودة من تهامة ذكرها ذو الرمة فقال ٥ توخى بها العينين عين ٥ غمازة اقب رباع او اقرع عام ٥ وقال ايضا ٥ اعين بين بوغمازه مورد لها ٥ حين يجتاب الدجى امثالها ٥ بواسم رجل وقيل غمازة جبل معروفة بين البصرة والبحرين وقال ربيعة بن مقروم ٥ تجانف عن شرايع بطن فوّ ٥ وحاد بها عن السيف الكراع ٥ واقرب منهل من حيث زلما ٥ الثال او غمازة او نطاع **غمدان** بضم اوله وسكون ثانيه واخره نون وقد صحفه الليث فقال عمدان بالعين المهملة كما صحف بعاث بالعين المهملة فجعله بالغين المعجمة يجوز ان يكون جمع غمد مثل ذيب وذيبان وغمدان سمي به غشاوه ولبسته فكان هذا القصر غشاء لما دونه من المقاصير والابنية قال هشام بن محمد بن السايب ان ليسرح بحصب اراد بحاد قصر بين صفاء وطبوه واحضن البنائين والمقدرين لذلك هذا والمخيط يقودونه فانتقضت على المخيط حذاءة فذهبت به فاتبعوها حتى القته في موضع غمدان فقال ليسرح ابنوا القصر في هذا المكان فبنى هناك على اربعة اوجه وجه احمر ووجه ابيض ووجه اسود ووجه اخضر وبنى في داخله قصرا على سبعة سقوف بين كل سقفين منها اربعون ذراعا فكان ظله اذا طلعت الشمس يرى على عينان وبينهما ثلثة اميال وجعل في اعلاه مجلسا بناه بالرخام الملون وجعل سقفه رخامة واحدة وصير على كل ركن من اركانه تمثال اسد من شبه كاعظم ما يكون من الاسد فكانت الريح اذا هبت الى ناحية تمثال من تلك التماثيل دخلت من دبره وخرجت من فيه فيسمع له دئير كدئير الاسد وكان يامر بالمصابيح فتسرج في ذلك البيت ليلا فكانت

سائر القصر يلمع من ظاهره كما يلمع البرق فاذا اشرف عليه الانسان من بعض الطرق
ظنه برقا او مطرا ولا يعلم ان ذلك ضوء المصابيح وفيه يقول ذو جدن الحميري
دعيني لا ابالك لا تطيقي * لحاك الله فابرقت زبيقي * وهذا المال ينفد كل يوم *
لنزل الضيف او صلة الحقوق * وغمدان الذي حدثت عنه * بناه مشيدا في راس نيق *
بمرمرة واعلاه رخام * لجام لا يغيب بالشقوق * مصابيح السليط يلحن فيه *
اذا يمسي كتوماض البروق * فاضحى بعد جدته رمادا * وغير حسنه لهب الحريق *
وقال قوم ان الذي بنى غمدان سليمان بن داود عليهما السلام امر الشياطين
ضنوا بالملقيس ثلثة قصور بصنعاء غمدان وسلحين وبينون وفيها يقول الشاعر
هل بعد غمدان وسلحين من اثن * او بعد بينون يبني الناس ابياتا *
وفي غمدان وسلوك ايمن يقول دعبل بن علي الخزاعي * منازل الحي من غمدان فالنضد *
فمارب فقفار الملك فالجدد * ارض التتابع والاثوال من يمن * اهل الجياد واهل
البيض والزرد * ما رخلوا قرية الا وقد كتبوا بها * كتابا فهم يدرس ولم يبد *
باب الفيران وباب الصين قد زبروا * وباب مرو وباب الهند والصغد *
وقال ابو الصلت يمدح ذي يزن * ارسلت اسدا على باليق الكلاب *
فقد اضحى شريدهم في الارض فلا لا * فاشرب هنيا عليك التاج مرتفقا *
في راس غمدان دارمنك محلالا * تلك المكارم لا قعبان من لبن *
شيبا بماء فعادا بعد ابوالا * وهدم غمدان في ايام عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه
فقيل له كيف ايمن ان الذي يهدمه يقتل فامر باعادة بنائه فقيل لو انفقت عليه
خزج الارض ما اعدته كما كان فتركه وقيل وجد على خشبة من خشبه لما خرب
وهدم مكتوب برصاص مصبوب اسلم غمدان هادمك مقتول فهدمه عثمان
فقتل **الغمران** بالفتح وهو ثنية الغمر وهو الماء الكثير المغرق وهو اسم موضع
في بلاد بني اسد وقالت رامة بنت حصين الاسدية جاهلية تذكر مواضع اسد اشده
ابو الندى * الام على نجد ومن يك ذا هوى * يهجه الشوق سي تر ابعه *
تهجه جنوب حين تغد وتبشرها * بمانية والبرق ان لاح لا معه * ومن لا مني في حب
نجد واهله * فليم على مثل واوجب هاذعه * لعمرك للغمرات عمر امقلدا *
فذو نجب علانة فذ وافعه * وخذ انا خوسقته سكابة * وامرح منه تبنه وردايعه *
وصوت مكاكي تجاوب موهنا * من الليل من بارق له فهو ساسعه * احب اليمانين
فاريج قرية تراني * ومن حي نراني صفادعه * **الغمر** بفتح اوله وثانيه وفي الاصل
السهل وقد غمرت يده غمرا وهو اسم جبل وقال **الغمر** الموفي على صدى السفر وهو
في الجمهرة العين المهملة ولا احق لهما روايتان في هذا البيت كل واحد منهما موضع على
الاخر **غمر** بوزن ذفر وجرد وهو القعب الصغير ومنه ويروى شربه الغمر وذو غمر واد
بنجد قال عكاشة بن مسعدة السعدي * حيث تلاقى واسط ودوامد *
وحيث لاقت ذات كهف وغمره **غمر** بفتح اوله وسكون ثانيه وهو الماء الكثير المغرق
وثوب غمر اذا كان سابغا والغمر بئر قديمة بمكة قال ابو عبيدة وحفرت بنو سهيل الغمر
فقال بعضهم * نحن حفرنا الغمر للحجيج * نلخ ماء اتما تجيج * وغمر ارانة موضع
اخر وغمران جزيرة بالشام بينه وبين تيماء ستة ايام من ناحية الشام قال السعدي بن
الرقاع * لمن المنازل اقفرت بعياء * لو شئت هيجت الغداة بكائي *
فالغمر غمر بن جذيمة قد ترى * ماهولة فخلت من الاحياء * لولا النجاد والتعزي
الله * لاقوم الا عقرهم لغناء * لو ثبت اصحابي الذين توجهوا * ودعوت اخرس
ما يجيب دعاء * وغمر وطى قال ابن الكلبي سمي بطن رجل من العرب الاولى وغمر
ذي كنده موضع وراد وجرة بينه وبين مكة مسيرة يومين قال عمرو بن ربيعة
فيه * اذا سلكت غمر ذي كنده مع * الصبح قصد الهاء الفرقد * هنالك اما تغزني الفؤاد *
واما على انهم نكمد * قال ابن الكلبي في كتاب الافتراق وكان بجادة بن معد الغمر

غمر ذي كنده وما صافيها وبها كانت كنده دهرها الاول من هنالك احتج القايلون بكنده
ما قالوا المنازلهم من غمر ذي كنده يعني من نسبهم في عدنان وقال
ابو عبيد السكوني الغمر بجذاء تون شرقي جبل يقال وتون من منازل طريق مكة من
البصرة معدود في اعمال اليمامة قال * بنى بالغمر عن شمخل * يعني في طريق الحاج
يصف قصرا وطارقه عقوده وفي حديث الردة حزح خالد من الاكناف سلمى حتى
نزل الغمر ماء من مياه بني اسد بعد ان حسن اسلام طي واد وزكاهم فقال
رجل من المسلمين * جزى الله عنا طيئا في بلادها * ومعترك الابطال خير جزاء *
هم اهل رايات السماحة والندى اذا اما الصبا الوت بكل خباء * هم ضربوا على الدين
بعدما * اجابوا منادي فتية وعداء * وخالفونا الغمر لا يسلمونه * ويخت عليهم
بالرماح دماء * مرارا فنها يوم اعلى بناخة * ومنها القضيم ذو رحى وزغاء * وهو اد
فيه ثمار ماوها * قليل وهن بين سنجر وتيماء * **غمرة** بفتح اوله وسكون ثانيه الغمرة منهمك
الباطل ومرتكض الهول غمر انجب ويقال هو يغمر في غمرة اللهو وينسكع في غمرة الفتنة
وغمرة الفتنة وغمرة الموت شدته هو منه هذا قول اللغويين والذي يظهر لي ان الغمرة
هو ما يغمر الشيء ويعمه فهو يصلح الباطل والحق وهو منهل من مناهل طريق مكة ومنزل
من منازلها وهو فصل ما بين تهامة ونجد اغزاه النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عكاشة
بن محصن وقال نصر غمرة سوداء فيما بين صاخة وعاتين جبلان وغمرة جبل
بدل على ذلك قول السمؤل بن شريك * سقى حدثا اعراق غمرة دونه ببيشة دمات
الربيع هواطله * وما بي حب الارض الا جوارها * صداه وقول ظن اني قائله *
وقال ذو الرمة * تغضين من اعراق لين وغمرة * فلما توفى اليمامة عن عقد *
من الانفضاض وكان به يوم من ايامهم قال الحارث بن ظالم
واني يوم غمرة غير فخر تركت * النهب والاسرى الرغابا * وقال عمرو بن قعاس المرادي
من قصيدته التي اولها الا ايات بالعليا بيت * وحيا ناسلين وهم جميع *
حذار الشر يوما قد دهيت * وقد علم المعاشر غير * اني بابي يوم غمرة قد مضيت *
فوارس من بني مجر بن عمرو * واحزى من بني وهب حميت * متى ما ياتني يومي بحدثي *
شيعت من اللزاذة واستفيت * **الغمرية** كانها منسوبة الى رجل اسمه الغمر مثل الذي قبله
بسكون وسطه وهو ماء لبني عبس **غمر** بالتحريك والزاي جبل عن ابي الفتح نصر **الغمل**
بالفتح ثم السكون واخره لام والغملان بلفا لاهاب بعد بلخ ثم بقيم يوما وليلة
حتى يسترخي شعره اوصوفه ثم يمشط فان نزف اكثر من يوم فسد وكذلك البسر وغيره
اذا غمر لم يدرك فهو مغمول ويقال عمل البيت يعمل عملا اذا التف وغم بعضه بعضا
فعفن والغمل اسم موضع قال * كيف نراها والحداة تقيضه * بالغمل ليلا والحداة سعض *
عملا بفتح اوله وتحريك ثانيه وفتح اللام والفلي من البنات ما ركب بعضه بعضا
قبلي وغملى موضع **غمير** بلفظ تصغير الغمر وهو الماء الكثير وقال ابو المنذر سمي الغمير
لان الماء غمر ذلك الموضع موضع بين ذات عرق والبستان وقبله بميلين فيرالى وعمل
وغمر ايضا موضع في ديار بني كلاب عند القليوب **غمير الجموع** بالفتح ثم الكسر وتاء
تل عنده موبهة في طرف رمان في طرف سلمى احد جبلي خبيا به محمد بن زغل صاحب
مسعود بن بريك بحلب وغمير الصلفا ماء لبني اجاء احد جبلي طي بقرب العرج
وقال عبيد ابن الابرص * نبصر خليلي هل ترى من ظعاين * سلكن غميراء دونهن
غموض * وفوق انجال النابات كواعب * مجايض ابكارا وانيس بيض *
وحيث قلوصي بعد هدوها جها * مع الشوق برق بالجاز وميض * فقلت لها لا تجزعي
ان سنتر * لانا نبي به هند الى بيض * **الغموض** بالضاد معجمة احد حصون خيبر وهو
حصن بني الحقيق وبه اصاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صفية بنت حي بن
اخطب وكانت عند كنانة بن الربيع بن ابي الحقيق فاصطفاها لنفسه **الغميس**
تصغيرا لغمس من قولك غمست الشيء في الشيء اذا غطيته فيه واخفيته قال ابو نصر

الغميس العميم وهو الاخضر من الكلاء تحت اليابس فيجوز ان يكون الغميس تصغيره تصغير الترخيم والغميس على ستة اميال من العقيق وعنده قتل خزاب ويوم الغميس من ايام العرب فيه هاجت الحرب بين بني قنفذ وقد ذكر الغميس الشعراء فقال اعرابي ايا نخلتي وادي الغميس سقيتما • وان اشتمالم تنفعا من سقاكما • لكيما تسودا الاذا حسنا وتنعما • ويحتمل ان من حسن النبات ذراكما • غميس بفتح اوله وكسر ثانيه قال ابن اسحق في غزاة بدر مر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم على ترباث ثم على غميس الحمام كذا ضبطه قال الاعشى • مايكا الكبير في الاطلال • بسؤالي وما يرد سؤالي • دمنة قفرة تعاورها الصيف • بريح من صبا وشمال • لات هنا ذكرى جبيرة اومن • جاء منها بطائف الاهوال • حل اهلي بطن الغميس فنادوا • وحلت علوية بالسخال • الغميصة مثل الذي قبله وزيادة هاء النسبة وهاء تانيث البقعة او البئر او البركة موضع قال فيه • ايا سرحتي وادي الغميصة • وكيف بظل منكما وقنون • فقاليما في البيت حتى علوتما • على السرح طولا واعتد المتون • الغميصا تصغير الغمصا والغمصا تانيث الاغمص وهو ماء يخرج من العين والغميصا من النجوم تقول في احاديثها ان الشعرى العبور قطعت المجرة فسميت عبورا وبكت الاخرى على اثرها حتى غمصت فسميت الغميصا والغميصا موضع في بادية العرب قرب مكة كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر بن عبد مناف بن كنانة الذي وضع به خالد بن الوليد عام الفتح فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وداهم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم على يدي علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وقالت امراة منهم • لو لا مقال القوم اسلموا للاقت • سليم يوم ذلك ناطحا • لما صعهم بسر واصحاب بجدم • ومرة حتى يتركوا الارض صليحا • الظت بخطاب الايامي عنده • اينذ منهن من كان ناكحا • وقال اخر • وكاين ترى بالغميصا من فتى • جريحا ولم يخرج وقد كان جارحا • الغميم بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم اخرى وهو الكلاء الاخضر تحت اليابس والغميم فعيل بمعنى مفعول اي مغموم وهو الشيء المغطى كراع الغميم موضع بين مكة والمدينة والغميم موضع ذكر كثير في الحديث والمغازي وقال نصر الغميم موضع قرب المدينة بين رابغ والجحفة قال كثير • ثم تامل فانت ابصر مني • هل ترى بالغميم من اجمال • قاضيات لبانة من مناخ • وطواف وموقف بالكثيب • فسقى الله منتوى ام عمرو حيث • امنت بها صدور الرجال • اقطعه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابو في بن موالة العنبري وشرط عليه اطعام ابن السبيل والمنقطع وكتب له كتابا في اديما احمر وسبب تسميته بهذا ذكر في اجاء وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كحاجاء وهو اسم رجل سمي به وقد ذكر في كراع الغميم تصغير الغم هكذا ذكر نصر بتخفيف الياء وقال وادي في ديار حنظلة من بني تميم وقال شبيب بن البرصا الدثر ان الحي فرق بينهم • بين صحراء الغميم الجوح • نوى شطبتهم عن هوانا • وهيجت لنا طربا ان الخطوب تهيج • فاصبح مسرود ببنيك محجب • وبارك له عند الديار نسيج • الغميم تصغير الغميم بمعنى المغموم كما تقدم او تصغير الغميم الكلاء الاخضر تحت اليابس فلم يذكره نصر فاما ان يكون صحف الذي ذكر قبله فاني لم اجده لغيره او لم يظفر بهذا المشدد فانه صحيح جاء في اشعارهم قال • ليلى بالغميم ضوء نار يلوح • كانه الشعرى العبور • وقال السكري الغميم ماء لبني سعد ذكر ذلك في شرح قول جرير يا صاحبي هل الصباح منير • ام هل للوم عواد لي تقتير • اني تكلف بالغميم جاحة • نهيا حامه دونها وخفير • ليت الزمان لنا يعود بيسره • ان اليسير بذا الزمان عسير • وقال ملك بن الريب • رايت وقد اراني بخان دوني • الليلى بالغميم ضوء نار • اذا ما قلت قد خمدت ذماها • عصى الرند والعصف السواري •

باب الغين والنون وما يليهما

الغنا بالفتح والمد قال ابو منصور الغنا بفتح الغين والمد الاجزاء يقال رجل مغن اي مجزئ كاف واما الغنا بالكسر والمد فهو الصوت المطرب واما الغنى من المال فهو بالكسر والقصر ورمل الغنا مفتوح الاول ممدود في شعر الراعي رواية تغلب مضرورة عليه • لها خصور وارداف ينوبها • رمل الغنا واعالي بينها رود • بكسر الغين وقال ذو الرمة • تنطقت من رمل الغناء وعلقت • باعلاق ادمان الظباء القلايد • اي تحزنت من رمل الغنا واعجاز كالكثبان وكان اعناقهن اعناق الظبا وقال ابو وجزة في مثله • لها خصور وارداف تنوبها • رمل الغناء واعلى منتهارود • غناج بالفتح ثم التشديد والحاء جيم بليدة بنواحي اشناس غنا دوست بالفتح والتخفيف ودال مهملة وواو وساكنة وسين مهملة ساكنة وتاء مثناة من فوق سرخس غناظ بكسر اوله واخره ظاء معجمة والغنظ الهم الازم وهو موضع باليمامة فيه روضة قال • وان تك عن روض الغناظ معاصما • تقض بها سور يخاف انفصامها • غنش بالضم ثم السكون وثاء مثلثة مضمومة وما اظنها الا عجمية وهو واد بين حمص وسلمية بالشام في قول ابي الطيب عطايا لا تغنش البيد احق • تخيرت المثاني والعشار • كذا رواه ابن جني وغيره بالعين وهو الغبار غندان بالفتح ثم السكون ودال مهملة واخره باء موحدة محلة من محال مرغينان مدينة من بلاد فرغانة ينسب اليها ابو محمد عمر بن احمد بن احمد بن ابي الحسن الغندابي المرغيناني المعروف بالفرغاني كان فقيه سمرقند وصاحب الفتوى بها سمع ببلخ ابا جعفر محمد بن الحسن الشيباني وذكره ابو سعد في شيوخه قال مولده سنة خمس وثمانين وابعاية غندجان بالضم ثم السكون وكسر الدال وجيم واخره نون بليدة بارض فارس في مفازة قليلة الماء معطشة وكذلك فيما قيل اخرجت جماعة من اهل الادب والعلم منهم ابو محمد الاعرابي اسمه الحسن بن احمد المعروف بالاسود صاحب التصانيف في الادب وابو الذر محمد بن احمد شيخه وغيرهما قال الاصطخري ترتفع من الغندجان وهي قصبته دشت بارين من السبط والسنود والمقاعد واشباه ذلك ما يوازي به عمال الدرمن في بها طراز السلطان ويحمل منها الى الافاق قال ابن نصر كان ابو طالب الغندجاني بالبصرة وكان وضيع الاصل فارتفع بالبذل ووجد له توقيع فيه وكتب هاسس المهرجان فقال ابو الحسن السكوني • تولت عجايب هذا الزمان • واعجبها حظ الغندجاني • واعجب من ذاك توقيعه • لخمس خلون من المهرجاني • غندود بالضم ثم السكون ودال مضمومة ثم واو وساكنة ودال من قرى هراة غنيمات بلفظ تصغير جمع غنيمة موضع في بلاد العرب

باب الغين والواو وما يليهما

الغوارة بالفتح ثم التخفيف وبعد الالف راء مهملة قرية بها نخل وعيون الى جنب الظهران غويدين بالضم ثم السكون قرية بينها وبين نسف فرسخ ينسب اليها الحسن بن عبد الله بن محمد بن الحسين بن سعدك سمع ابا بكر محمد بن احمد البلدي سمع منه ابو سعد سنة اجزاء من كتاب صحيح البخاري غوزج بالضم ثم السكون ثم فتح الزاي وجيم واهل هراة يسمونها غورة قرية على باب مدينة هراة منها احمد بن محمد الغوزجي مات سنة خمس وثلثماية غوزجك بالضم ثم السكون وفتح الزاي والجيم الساكنة والكاف قرية من السغد من نواحي استيجن من نواحي سمرقند الغور بالفتح ثم السكون واخره راء والغور المنخفض من الارض

وقال الزجاج الغور اصله ما تداخل وما هبط من ذلك غور تهامة يقال للرجل قد اغار اذا دخل تهامة وغور كل شيء قعره وكلما وصفنا هبط تهامة فهو من صفة الغور لانهما اسمان لمسمى واحد قال • ارى ساكنا من بعد نجد • بلاد الغور والبلد التهاما • وربما رايت بنجد • ورب ما ضربت به الخياما • ليس اليوم اخن عهد نجد • بلى فاقروا على نجد اسلاما • قال الازهري الغور تهامة وما يلي اليمن وقال الاصمعي ما بين ذات عرق الى البحر غور تهامة و طرف تهامة من قبل الحجاز ومدارج العرج واولها من قبل نجد مدارج ذات عرق والمدارج انثنايا الغلاظ وقال ابا على كلما انحدر سيله مغربيا فهو غور وقال الاصمعي يقال غار الرجل يغور اذا سار في بلاد الغور هكذا قال الكسائي وانشد قول جرير يا ام طلحة ما رايتنا مثل كم • في المنجدين ولا بغور الغائر • قال لو كان من اغار لكان مغيرا فلما قال الغائر دل على انه من غار يغور قال الكسائي عن قول الاعشى بتهدي مالا ترون وذكره • اغار لعمري في البلاد وانجدا • فقال ليس هذا من الغور وانما هو من اغار اذا اسرع وكذلك قال الاصمعي وروى ابن الانباري قال ان الاصمعي كان يروي هذا البيت بتهدي مالا ترون وذكره لعمري غار في البلاد وانجدا وروى ابن الاعرابي انه قال غار القوم فلان ام ما راى اتى الغور وما راى اتى نجدا وكذلك قال الفراء واحتج بقول الاعشى والغور غور الاردن بالشام بين البيت المقدس و دمشق وهو منخفض من الغور طوله مسيرة ثلثة ايام وعرضه نحو يوم فيه انهر الاردن وبلاد وقرى كثيرة وعلى طرفه طبرية وبحيرتها ومنها ماخذ مياههما والشهر بالاردن بيسان بعد طبرية وهو وخم شديد الحر غير طيب الماء والكثير ماء يزرع فيه قصب السكر ومن قراه ريحا بلدة الجابرين وفي طرف الغور في البحيرة المنتنة وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية وغور العاهد موضع في دياد بني سليم والغور ايضا غور بيلخ ماء لبني العدوية قال الحميش بن شراحيل المازني من بني عمرو بن تميم • فان قتلت اخا زخم مقتله • فلت اول عبد دبه قتلا • لقيته طيبا نفسا بميتته • لما راى الموت لا نكسا ولا وكلا • وقد دعوتك يوم الغور من • ملجا الى النزال فلم تنزل لكما تنزلا • فلا عدمت امرءا هالت حفيفته • حتى حسبت المنايا تسبق الاجلا • ولا اسئة قوم ارشدوك بها • سل الفرار فلم تعدل بها سبلا • وكانت الحميش من فتاك بني مازن وشجعانها وشعرائها والايام والاحاديث كثيرة وقالت ماجدة البكرية • الا يا جبال الغور خلي بيننا • وبين العصا يجري علينا شئونها • لقد طال ما حالت ذراكن بيننا • وبين ذرى نجد فما نستبينها • وقال جميل • يغور اذا غارت فوادي وان تكن • بنجد يهم من الفؤاد المهجد • اتيت بني سعد صحيحا مسلما • وكان مقام القلب احت بني سعد • وانك ان تنزح بك الدار انكم • وشيكا وان يصعد بك العيش اصعد • وان عزت عزانا حيث كنت وغربة اوا نجد انجدنا مع المتنجد • متى تحلي عبدل بارض تكمة • ازرك وكين حيث كنت تتردد • غور بضم اوله وسكون ثانيه واخره راء جبال وولاية بين دمراة وغزنة وهي بلاد باردة موحشة وهي مع ذلك لا ينطوي على مدينة مشهورة واكبر ما فيها قلعة يقال لها فيروزكوه يسكن ملوكهم ومنها كان آل سام منهم شهاب الدين ينسب ابها ابو القاسم فارس بن محمد بن محمود بن عيسى بن الغوري من اهل بغداد ولعله غوري الاصل روى عن عبيد احمد بن عبد الخالق الوراق ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي وغيرهما روى عنه ابنه ابو الفتح محمد وابو الحسن بن زرق وغيرهما وتوفي سنة ثمان واربعين وثلثمائة وكان ثقة وولده ابو الفتح محمد فارس يعرف بالباغندي سمع ابا الحسين احمد بن جعفر بن محمد بن المنادي وعلي بن محمد المصري واحمد بن سليمان البغدادي وغيرهم وكان صالحا دينا صدوقا روى عنه محمد بن مخلد اجازة وابو بكر الخطيب وكان عالما في جامع المهدي وتوفي في شعبان سنة تسع واربعمائة غورنك بالضم ثم السكون ثم نون واي مفتوحة

بعد هاشين معجمة وكان من قرى سمرقند غوروان من قرى هراة منها بعض الرواة الغورة بفتح اوله ورواه بعضهم بالضم ثم السكون والراء والهاء موضع جاء ذكره في الاخبار فيما اقطعه النبي صلى الله عليه وسلم مجاعة بن مرارة من نواحي اليمامة الغوارة وعناية بالجبل غوارة قرية على باب هراة ينسب اليها بعضهم في قول العبقسي • الوش كهبا كعب عوذين قد • قلا معالي هذا الدهر غير ثمان • فمنهن نقوى الله بالغيب انها • رهينة ما تجني يدي ولساني • ومنهن حرية مجفلا لحب الوغى • الى جحفل يوما فيلتقيان • ومنهن شرية الكاس وهي • لذيذة من المخر لم تمزج بماء سنان • غوريان بالضم ثم السكون ثم راء مكسورة من نخت فاخرة نون من قرى مرو غوزم بالضم ثم السكون وزاي مفتوحة وميم قرية من قرى هراة ينسب اليها ابو حامد احمد بن محمد بن حسنوية الغوزمي حدث عن الحسين بن ادريس وغيره روى عنه ابو بكر البرقاني وغيره وابو عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن علي الغوزمي روى عن ابي علي احمد بن محمد بن زرين الباساسا الهروي روى عنه ابو ذر عبد الله بن احمد الهروي في سمجه وذكر انه كتب عنه بغوزم غوسنان سينه مهملة ونون من فوقها نقطة واخره نون من قرى هراة ينسب اليها ابو العلاء صاعد بن ابي بكر بن ابي منصور سمع ابا اسمعيل الانصاري سمع منه ابو سعد ومحمد بن احمد بن عبد الله ابو نصر الغوسناني الهروي فقيه صالح متعبد تفقه بنيسابور على علي بن محمد بن محمد بن يحيى وسمع ابا القاسم الفضل بن محمد بن احمد الاعطا الابيوردي وسمع الكثير من مشايخ هراة وكتب عنه ابو سعد وكان ولادته سنة خمسمائة وتوفي بقونية في خامس شعبان سنة سبع واربعين وخمسمائة غوشفنج بفتح اوله وسكون ثانيه والشين معجمة ساكنة ايضا فاء مكسورة ونون ساكنة فجيم مدينة بينها وبين جرجانة خوارزم نحو العشرين فرسخا وهي مدينة جيدة عامرة عهدي بها كذلك في سنة سبع عشرة وستمائة ثم دخل الترك البلاد ولا ادري ما حدث بعدي الغوطة بالضم ثم السكون وطاء مهملة وهو من الغيط وهو المطمئن من الارض وجمعه غيطان واغواط وقال ابن الاعرابي الغوطة مجتمع النبات وقال ابن نميل الغوطة الوهدة في الارض المطمئنة والغوطة هي الكورة التي منها دمشق استدارتها ثمانية عشر ميلا يحيط بها جبال عالية من جميع جهاتها ولا سيما من شمالها فان جبالها عالية جدا وميامنها خارجة من تلك الجبال وتمتد في الغوطة في عدة انهر فيسقي بساتينها وزروعها ويصب باقيها في اجة هناك وبحيرة والغوطة كلها اشجار وانهار متصلة قيل ان يكون بها مزارع للمستغلات الا في مواضع يسيرة وهي بالاجماع انزه بلاد الله تعالى واحسنها منظرا وهي احد حنان الارض الاربعة وهي الشوذا والابلة وشعب بوان والغوطة وهي جلها قال ابن قيس الرقيات • اجلك الله والخليفة بالغوطة لما دارها بنو الحكم • المانعو الجار ان يضام فما • جارو دعا فيهم بمهتضم • وقال ايضا • اقفرت منهم الفرادیس فالغوطة • ذات القرى وذات الظلال • فضفي فالماطرون فحوران • فقار بسابس الاطلال • الغوطة بالضم ايضا يقال غاط في الارض غوطا وهي غوطة اي منخفضة وهي بلد في بلاد طي بين لاعم منهم وقريب من جبال صبح بني فزارة وسايرو صف بالوداة والملوحة لبني عمرو بن حوين الطائي وهما غوطتان عن نصر قال ابو محمد الاعرابي والغوطة برك ابيض يسير فيه الراكب يومين لا يقطعه به سباء كثيرة وغيطان وجبال مطرحة لبني ابي بكر بن كلاب غولان فعلان من الغول بالفتح من غوائل السعاليو بعد غول هذا اي ما ابعد ذرعها وانها لبعيدة الغول والغول بعد الارض واغاثها اطرافها وانما سميت غولا لانها تغول السايلة اي تقذف بهم وتستظهم وتبعدهم وغولان اسم موضع غول بالفتح وهو مثل الذي قبله قال ابو حنيفة اذا انبت الارض الطلح وحده سمي غولا وجمعه غلال كانه اذا انبت العرفط وحده سمي وهطا قال في قول لبيد • عفت الديار محلها فمقامها • بمنى تابد غولها فرجامها • قيل غول والرجام جبلان وقيل الغول ماء معروف للضباب يجوف صحفه به نخل يذكر مع قادم وهما واديان وقال الاصمعي قال العامري الغول والخصافة جبلا الضباب وهما جبال مطلع الشمس من ضرية في اسفل الحمى ما غول في وادي جبل يقال لها انسان وانسان ما في اسفل الجبل سمي الجبل به وغول واد فيه نخل وعيون قال العامري والخصافة ماء الضباب عليه نخل كثير وكلاهما واد في كتاب الاصمعي غول جبل الضباب حذاء ماء فيسمى الجبل هضب غول وكانت في غول وقعة العرب المضبة على بني كلاب قال اوس بن غلفاء • م

وقد قالت اسامة يوم غول • تقطع يا ابن غلفاء الحبال • وقال اعرابي • الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا • معارف ما بين اللوى فابان • وهل برح الريان بعد مكانه • وغول وس يسقي على الحنان • وقيل الغول اسم جبل وبو مرغول قتل جشامه بن عمرو بن محارب الشيبان قتله ابو شملة طريف بن تميم التميمي وفي ذلك يقول شاعرهم • احشام ما الفيتني اذا لقيتني • هجينا ولا عزلا من القوم اعزلا • تذكرت ما اين النجا فلم تجد • لنفسك عن ورد المنية مدخلا •

غولقان بالفتح ثم السكون وفتح اللام والقاف واخره نون قرية من نواحي مرو بينها وبين مرو خمسة فراسخ **غويث** بالتصغير واخره ثاء مثلثة ولم يتحقق عندي اقاله هل هو بالغين او بالعين وهي قرية بعد الطائف من اليمن من امهات القرى عن عرام **الغوير** هو تصغير الغور وقد تقدم اشتقاقه وقيل هو ماء لكلب بارض السماوة بين العراق والشام وقال ابو عبيد السكوني الغوير ما بين العقبة والقاع بين طريق مكة فيه بركة وقباب لام جعفر تعرف بالزبيدية والغوير موضع على الفرات فيه قالت الزباء عسى الغوير ابوسا • قال النصري قلت لابي علي ابوسا في قوله عسى الغوير ابوسا حال قال نعم كانه قال عسى الغوير مهلكا والغوير واد وقد قال ابن الخشاب ان الغوير تصغير الغار وابوس جمع ئاس والمعنى انه كان للذي ياء شرب تلجأ اليه اذا حزنها امر فلما لحقت اليه في قصة تصير ارتابت واستعوت فقالت عسى الغوير ابوسا وفيه من الشذوذ انها تخبر عسى بما والمستعمل ان يقال عسى الغوير ان يهلك وسا شبه ذلك اخرجته عن الاصل المرفوض لكنها اخرجته مخرج المثل والامثال كثيرا ما تخرج على اصولها المرفوضة **غوير** موضع في شعر هذيل ويروى بالعين المهملة قال عبد مناف بن ربع الهذلي • الا ابلغ ابا ظفر سولا • وريب الدهر يحدث كل حين • احقا انكم لما قتلتم لذا • مائي الكرام فجوتمون • فان لدى التناضب من • غوير ابا عمرو ويجن على الجبين • **غويل** هو تصغير الغول وقد تقدم اشتقاقه وهو اسم موضع والله اعلم

باب العين والياء وما يليهما

غيانة فعلانة بالفتح ثم التشديد ونون بعد الالف من الغيض ضد الرشد حصن بالاندلس من اعمال شنتريه **غيابة** بفتح اوله وتخفيف ثانيه وبعد الالف باء اخرى مفتوحة خفيفة والغيابة كل شئ اظلك فوق راسك مثل السحابة والغبرة والظل والطير وغيابة كثيب قرب اليمامة في ديار قيس بن ثعلبة **غيدات** بالفتح ثم السكون كانه فعلان من الغيد وفتاة غيداء وغادة وهي الناعمة المايلة العنق ناعسته وهو موضع باليمن ينسب الى غيدان بن حجر بن ذي رعين بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وايل الحميري قال الافوه الاودي • جالينا الخيل من غيدان حتى • وقنعناهن ايمن من صناف **غيران** بكسر الغين المعجمة وسكون الياء وزاي واخره نون من قرى همذان منها الغالب على الظن ينسب اليها محمد بن احمد بن موسى بن عيسى الغيراني سمع ابا سعد يحيى بن منصور الواعظ روى عنه القاضي ابو المظفر منصور بن اسمعيل المحتفي ومات فيما ذكره العراب سنة خمس وسبعين وثلثمائة **غيشتى** بكسر اوله وسكون ثانيه ثم شين مفتوحة وتاء مثناة من فوق مفتوحة والف مقصورة من قرى بخارى ينسب اليها ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن احمد بن هشام الغيشتي الامير روى عن ابي يعقوب اسرائيل بن السميدع وابي سهيل بن بنت الكندي وغيرهما وتوفي سنة ست واربعين وثلثمائة **الغيض** بالفتح يقال غاض الماء يغيض غيضا اذا نقص وغار في ارض او غيرها والغيض موضع بين الكوفة والشام قال الاخطل فحوبها سمي طنا وليس له بالبنيتين وكه بالغيض مدخر • **الغيطة** ناحية في شرقي الموصل من اعمال العقر الحميدي عليها عدة قرى وتاوي اليها الوحوش والطيور ويحصل منها في كل عام ما يزيد على خمسة الاف دينار من ثمن خشب وقصب ومستغل اراضي وسمك درعات وارجاء **غيطة** وذات اسلام موضعان بارض اليمامة في رحبة الهداب قال محبس بن ارطاه • تبدلت دار اسلام فغيطلة • **غيفة** بفتح اوله وسكون ثانيه وفاء ثم هاء قال اعفت الشجرة فعافت وهي تغيف اذا تغيفت باغصانها يمينا وشمالا وشجرة عنقاء ويجوز ان يكون موضع ذلك غيفة قال ابو بكر بن محمد بن موسى غيفة ضيعة تقارب بلبيس وهي بليدة من مصر اليها مرحلة من بلبيس في الحاج

اذا خرجوا من مصر يعيفه مستهد يقال فيه عرف صاع العزيز وان ينسب اليها ابو علي حسين بن احمد رايس الغيفي مولى لال عثمان بن عفان حدث عن سلمة ابن شبيب وغيره **غينق** موضع في قول البعيث الجهني • ونحن وقعنا في مزينة وقعة • غداة التقينا بين غينق وغيرها • وقد تقدم عنيقهم **غيقه** بالفتح ثم السكون ثم القاف وهاء الغاقة والغاق من طير الماء وغاق حكاية صوت الغراب فيجوز ان يسمى الموضع الذي يكثر ذلك فيه **الغيقه** قال ابو محمد الاسود اذا اتاك غيقة في شعر هذيل فهو بالعين المهملة واذا اتاك في شعر كثير هو بالغين معجمة وهو موضع يظهر حمرة النار لبني غلبة بن سعد بن ذبيان قال كثير فلما بلغن المنتضى دون عيقه • وليل مالت واخزالت صدورها • وقيل غيقه بين مكة والمدينة في بلاد غفار وقيل غيقه حنث في ساحل بحر الجار فيه اودية ولها شعبتان احدهما يرجع فيها والاخرى يليل وهو بوادي الصفراء قال ابن السكيت غيقة حسناء على شاطئ البحر فوق العذيبة وقال في موضع اخر في غيقة موبهة عليها نخل يطرق جيا جهينة الاشهر وغيقة ايضا سرة واد لبني ثعلبة وقال كثير • عفت غيقة من اهلها فجنوبها • فروضة حسمى قاعها فكثيبها • سنا زل من اسماء لم يعف رسمها • رياح الصبا يا خليلي خلقه وضريبها • خلفة اي ريح تخلف الاخرى والضريب الجليد **غيل** بالفتح ثم السكون ثم لام وهو الماء الذي يجري على وجه الارض ومنه الحديث ما سقي بالغيل ففيه العشر والغيل في حديث اخر لقد هممت ان انهى عن الغيلة ثم ذكرت ان فارس والروم يفعلونه فلا يضرهم قالوا الغيلة هو الغيل وهو ان يجامع المراة وهي مرضع وقيل ان توضع الطفل امه وهي حامل والغيل ايضا الساعد الممتلئ الريان وغيل موضع في صدر يلملم في دسين بينه وبين لاى • لمي لقد اكت فريه واوجعوا • بجر عه بطن الغيل من كان باكيا • وقيل ايضا موضع قرب اليمامة قال • يرى لها من تحت اوراق الغيل • غلس الزق من جمى الغيل • والغيل ايضا واد لبني جعدة في جوف العارض بين سيرين في الفلج وبينهما مسيرة يوم وليلة والغيل غيل البرسكي وهو نهر يشق صنعاء اليمن وفيه يقول شاعرهم • يشتكي الى والى البلد • ودموعه مثل عين البرسكي • واعو بلاء اذا غاب الحبيب • عن حبيبه الى من يشتكي • هذا شعر عنى موزون وهو موضع ذلك ملحون اورد ناه كما سمعناه من الشيخ ابي الربيع سليمان بن عبد الله الريحاني صديقنا ايد الله وانشده ابو علي لابي الجياش • الفيل شطان حل اللوم بينهما • شط الموالي وشط حله العرب • تغلغل اللوم في ابدان ساكنة • تغلغل الماء بين الليف والكرب • وقال ابو زياد الغيل فلج من الافلاج وقد مر الفلج في موضعه وقال نصر الغيل واد بجعدة بين جبلين ملان نخيلا واعلاه لنفر من بني قشير وبه شير وبينه وبين الفلج سبعة فراسخ او ثمانية والفلج قرية عظيمة لجعدة وقال ابو محرز الجعدي • الا ليل قد روح النهار • وهاج الليل حزنا والسهار • كانك لم تجاور ال ليلى • ولم يوقد لها بالغيل نار • وقال عثمان بن ابي صفصافة الجعدي ومر به حنته بن عبد الله بن قرة يريد الغيل وقد قلت للقرى ان كنت رايحا • الى الفيل فاعرض باسلم على نعم • على انها الا نعم قوم سوانا • لهى الهم والاحلام لو يقع الحلم • فان غضبت القرى ان بعثته • اليها فلا يبرح على انف الرغم • والفيل بلد بصعدة باليمن خرج منه بعض الشعراء منهم محمد بن عبيد الله ابو عبد الله بن ابي الاسود الصعدي شاعر قديم واصله من غيل صعده **الغيله** بكسر اوله وسكون ثانيه مشكلة قولهم قتل فلان غيله اي في اغتيال وخفية اسم موضع في شعر الاعشى **الغيلم** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح اللام وهو السلحفاة والغيلم المدري في قول الليث وانشد • يتذب بالسيف اقرانه • كما ذب اللمة الغيلم • ورده الازهري وقال الغيلم العظيم قال وسمعت الرواية الصحيحة في البيت وهو للهذلي • ويجمع المضاف اذا ما دعا • اذا فرد والملة الغيلم • قال وقد انشده غيره كما ذب اللمة الغيلم بالفاء قال ابن الاعرابي الغيلم المراة الحسناء والغيلم الشاب العريض المفرق الكثير الشعر والغيلم اسم موضع في شعر عنترة • كيف المزار وقد ربع اهلها • بعنيزتين واهلنا بالغيلم • **غينا** بالفتح ثم السكون والنون والف مدودة والغينا الشجرة الكثيرة الورق الملتفة الاغصان وغينا قرية في اعلى نبير الجبل المطل على مكة قال ابو هلال غيناء نبير قرية بنبير التي في اعلاه تسمى غيناء مقصور وهو حجر كانه قبة قال ذلك في تفسير قول المجنذب الهذلي • •

لقد علمت هذيل ان جاري ٠ لدى اطراق غيناء من شير ٠ احصن فلا اجيء وما اراجع ٠ فليس كمن تدلى
بالغرور الغين بكسر اوله وسكون ثانيه واخره نون وهو الشجر الملتفة وغين اسم موضع كغني الحمى
عينة بالكسر ثم السكون ثم نون قال ابو الجهيل العينة الاشجار الملتفة في الجبال
وفي السهل بلا ماء فاذا كانت بماء فهي غيضة والعينة بالكسر الارض الشجراء عن ابي عبيدة
وعينة موضع باليمامة قال الاعشى ٠ حتى تحمل منه الماء تكلفه روض ٠

١٥ الفطا فكثيب العينة السهلي ٠

عينة بالفتح موضع بالشام عن
ابي الفتح والله اعلم بالصواب
وايه المرجع
والمآب
٣

لما ابتدع في التسوار حسبته ٠ بدرا بدا في ليلة ظلماء ٠ لولا خلافة على الله لم يشتهر بلا بس الخلفاء
وقال ايضا ٠ لقد اخى الدهر من لو تقدم ٠ فيه لزينه حسن وصفه وقديم من راح يزري به ٠
فلا ارعى الله الا بانقه ٠ توفي القراوى سنة خمس وستماية رحمة الله تعالى عليه قامة بالضم
اعظم كنيسة للنصارى بالبيت المقدس وصفها لا ينضبط حسنا وكثرة مال وتمنيق عمارة وهي في وسط
البلد والسور يحيط بها ولهم فيه مقبرة يسمونها القيامة لاعتقادهم ان المسيح قامت قيامته
فيها والصحيح ان اسمه قامة لانه كان مزبلة اهل البلد وكان في ظاهر المدينة يقطع به ايدي المفسدين
ويصلب به اللصوص فلما صلب به المسيح عليه السلام في هذا الموضع عظمه كما ترى وهذا مذكور
في الانجيل وفيه صخرة يزعمون انها انشقت وقام ادم من تحتها والصلبوت فوقها سوى ولهم
فيها بستان يوسف الصديق بن وروبة ولهم في موضع منها قنديل يزعمون ان النور ينزل من
السماء في يوم معلوم فيشعله وحدثني من لا ازمه وكان من اصحاب السلطان الذي لا يمكنهم منعه
حتى ينظر كيف امره وطال على الفتى الذي يسمه امره قال فقال لي ان لا ازمتنا شيئا اخبر ذهب نامو سنا
قلت كيف قال لانا نشبهه على اصحابنا باشياء نفعلها لا يخفى على مثلك والشتهي ان نفقينا ونخرج
قلت لابد ان اري ما تصنع فاذا كتاب من النار بخيات وجدته مكتوبا فيه انه يقرب منه شمعة
فيتعلق به بغته والناس لا يرونه ولا يشعرون به فيعظم عندهم ويطيعون قر بالضم ثم
السكون جمع قرة وهو الابيض الشديد البياض ومنه سمي القمري من الطير وقر بلد بمصر كانه
الجص لبياضه وحكى ابن فارس ان القمري نسب الى هذه البلدة وقد نسبوا اليها قوما من الرواة
منهم الحجاج بن سليمان بن افلح القمري يكنى ابا الازهر مصري يروي عن مالك بن انس والليث بن
سعد وغيرهما روى عنه محمد بن سلمة الحوادي وفي حديثه مناكير وخطا نوفي في جمادى سنه
سبع وتسعين ومايه وهو على جاده والقمر ايضا جزيرة في وسط بحر الزنج ليس في ذلك البحر
جزيرة اكبر منها فيها عدة مدن وملوك كل واحد يخالف الاخر يوجد في سواحلها العنبر وورق
القماري وهو ورق طيب يسمونه ورق التابيل وليس به ويجلب منها الشمع ايضا القمعة حصن
باليمن قتلات بلد باليمن من مخلاف زبيد قتلي بالتحريك والقصر يجوز ان يكون من القتل وهو
القرد مدينة وهو موضع وفيه نظر قمحد بالضم والشد بد الميم وهو كلمة فارسية يذكر مع
قاشان طول قم اربع وسبعون درجة وعرضها اربع وثلثون درجة وثلثان وهي مدينة مستحدثة
اسلامية لا الولاعاجم فيها واول من مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري وبها ابار ليس في الارض
مثلها عذوبة وبردا ويقال ان الثلج ربما خرج منها في الصيف وابنيتها بالاجر وفيها سراديب في
نهاية الطيب ومنها الى الري مفازة سبخة فيها باطات ومناظر ومسالح وفي وسط هذه المفازة
حصن عظيم عادي يقال له دبن كورد شير ذكره في الدرة قال الاصطخري ثم مدينة ليس عليها سور
وهي خصبة وما وهم من الابار وهي ملح في الاصل فاذا حفرت وهاصيروها واسعة مرتفعة
ثم يبنى من قعرها حتى يبلغ ذروة البئر فاذا جاء الشتاء اجروا مياه اودية هم الى هذه الآبار
وماء الامطار طول الشتاء فاذا استقوه في الصيف كان عذبا طيبا وما وهم للبساتين على الشوارع
فيها فواكه واشجار وفستق وبندق وقال البلاذري لما انصرف موسى الاشعري من نهاوند الى الدينور
فاستقرها ثم اتى قم فاقام عليها اياما وافتتحها وقيل وجه الاحنف بن قيس فافتتحها عنوة
وذلك في سنة ثلاث وعشرين للهجرة وذكر بعضهم ان قم بين اصبهان وساوة كبيرة حسنة طيبة
واهلها كلهم شيعة امامية وكان بدو تمصرها في ايام الحجاج بن يوسف سنة ثلاث وثمانين وذلك
ان عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بن قيس كان امير سجستان من جهة الحجاج ثم خرج عليه وكان
في عسكره سبعة عشر نفسا من علماء التابعين من العراقيين فلما انهزم ابن الاشعث ورجع الى
كابل انهزم ما كان في جملته اخوة يقال لهم عبد الله والاحوص وعبد الرحمن واسحق ونعيم بنو سعد بن
مالك بن عامر الاشعري وقعوا الى ناحية قم وكان هناك سبع قرى اسم احداها كمندان فنزل هؤلاء
الاخوة على هذه القرى حتى افتتحوها وقتلوها واستولوا عليها وانتقلوا اليها واستوطنوها واتبع
اليهم بنوعمهم وصارت السبع قرى سبع محال بها وسميت باسم احداها وهي كمندان فاسقطوا بعض
حروفها فسميت بتغييرهم قما وكان متقدم هؤلاء الاخوة عبد الله بن سعد وكان له ولد قديم
بالكوفة فانتقل من الكوفة الى قم وكان اماميا فهو الذي نقل التشيع الى اهلها فلا يوجد بها سني قط

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومن طرائف ما يحكى انه ولى عليهم والٍ وكان سيئا متشددا فبلغه عنهم انهم ببعضهم الصحابة لا يوجد فيهم من اسمه ابو بكر فقط ولا عمر فجمعهم يوما وقال لو وُسامكم بلغني انكم تبغضون صحابة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وانكم ببغضكم اياهم لا تسمون اولادكم باسمائهم وانا اقسم بالله العظيم لئن لم تحتسبوا برجل منكم اسمه ابو بكر او عمر ويثبت عندي انه اسمه لا فعلن بكم ولا صنعن فاستمهلوه ثلثة ايام و فتشوا مدينتهم فلم يردوا الا رجلا صعلوكا حافيا عاريا احول اقبح خلق الله منظرا اسمه ابو بكر لانه اباه كان غريبا استوطنها فسماه بذلك فجاؤا به فشتمهم وقال جئتموني باقبح خلق الله تستاد ورون علي وامر بصفعهم فقال بعضهم فيما بينهم ايها الامير اصنع ما شئت فان هو اقبح منه من اسمه ابو بكر احسن صورة من هذا فغلبه الضحك وعفا عنهم وبين قرسواه اثنا عشر فرسخا ومثله بينها وبين قاشان ولقاضي قم قال الصاحب ابن عباد • ايها القاضي بعتم • قد عن لنا ان فقم • فكان القاضي يقول اذا سئل عن سبب عزله انا معزول التسجع من غير جرم ولا سبب وقال دعبل بن علي يججو اهل قم •

ثلاثة نوى اهل قم قد اضمحلوا • فكل المخزيات بهم تحل حلولا •
وكانوا شيعة وانى الفقر لحقا • فلما جاءت الاموال ملوا • وقالوا ايضا فيهم

ظلت بقم مطيتي تعتادها • حتى اذا جبتها وبعد للمدلج • سايرت علجا قد تقرب فانتمى •
اوبي اخر مرعوب مستعلج • وقد نسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الاشعري القمي ابن عم اشعث بن اسحق بن سعد روى عن عيسى بن جابر روى عنه ابو الربيع الزهراني وغيره وتوفي بقزوين سنة اربع وسبعين ومنهم ابو الحسن علي بن موسى بن داود وقيل ابن يزيد القمي صاحب احكام القرآن وامام الحنفية في عصره سمع محمد بن حميد الرازي وغيره روى عنه ابو الفضل احمد بن احمد الكاغدي وغيره توفي في سنة خمس وثلثماية **القمقمة** ماء وضه باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة **قرن** بكسر اوله وفتح ثانيه واخره نون بوزن سمن كذا ضبطني الادريسي وافاد ني وافاد نيه المصريون قرية من قرى مصر نحو الصعيد كانت بها وقعة بين السعدي بن الحكم وسليمن بن غالب في سنة احدى وسبعين ونسبوا اليها جماعة من اهل العلم منهم ابو الحسن يوسف بن عبد الاحد بن سفيان القمي روى عن يونس بن عبد الاعلى وغيره روى عنه محمد بن الحسين الادبري وابو بكر المقرى ومات بقرن في رجب سنة خمس عشرة وثلثماية **القوص** بالفتح واخره صاد مهملة والقاص والقصاص الثوب وان لا يستقر في موضع والقوص الذي يفعل ذلك وهو جبل بجنيه عليه حصن ابي الحقيق اليهودي **قولة** بالفتح ثم الضم وبعد الواو تاء ساكنة لام بليدة على الصعيد من غربي النيل كثيرة النخل والخضر **قونية** بالفتح بعد الواو نون ثم ياء خفيفة مدينة باوذيية كانت موضع القيروان قبل ان تمصر القيروان وقد قال بعضهم ان قونيه هي المدينة المعروفة بسوس المغرب قال بطلميوس قونيه طولها ثلثة وثلثون درجة وتسع دقايق وعرضها احد وثلثون درجة وخمس واربعون دقيقة تحت تسع درج من السرطان وخمسة عشر دقيقة بيت ملكها تسع درج من الحمل وخمس عشر دقيقة بيت عاقبتها تسع درجات من الميزان وخمس عشر دقيقة لها درجتان ونصف من الحوت بيت حياتها بيت مالها درجتان ونصف من الحمل بيت ملكها درجتان ونصف من القوس بيت سعادها درجتان ونصف من القوس **قيز** بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة وزاى قرية كبيرة من قرى تفليس على نصف يوم منها **قيع** ماء ونخل لبني امرئ القيس بن زيد مناة بن تميم باليمامة عن محمد بن ادريس بن ابي حفصة

باب القاف والنون وما يليهما

قناء بالضم ثم المد في اخره وهو ادخار المال اسم ماء وانشد جموع الثعلبي على قناء **قنا** بكسر القاف والقصر كلمة قبطية مدينة بالصعيد الطيفة بينها وبين قوص يوم واحد وربما كتب بعضهم اقنا بالف في اوله مكسورة ويسبق بها كورة **قنا** بالكسر ثم التشديد والقصر ناحية من شهرزور عن الهمداني **قنا** بضم اوله ثم التشديد والقصر ناحية بريفي من نواحي النهروان قرب القناطر قد ذكرت في الدير وانما اعيدها هنا لان النسبة اليه قناوي وقد نسب اليه جماعة من اكابر الكتاب وفي هذا الموضع يقول ابن حماد المصري يصف كاسا فيه صورة كسرى تحت شجرة ورد •

ان عجوزا عابها كون وغبنا • ان نرى صاحبين في دير قنا •
حذا روية المذيخ ذبيلا • وهواه ذالك الممتسك ردنا • بيعه البست من الزهو ثوبا •
فترا ها بين ورد وطيب وحسنا • وجرى السلسبيل بالمسك فيها • فحوته الدنان دنا فدنا •

كم سحبنا به من اللهو ذيلا • واهتصرنا به من العيش غصنا • وخلونا بحشرو ان كسرى •
وهو يسقي طورا وطورا يغني • تحت افريدة من الورد الا انها من انامل التيس يجني • **قنابا** بالفتح والقصر بلفظ القناجع قناة من الرماح الهندية والقنا ايضا مصدر الاقنى من الانوف وهو ارتفاع في اعلاه بين القصبة والمارن من غير فحج يقال ذلك في الفرس والطير والادمي **وقناوضع** باليمن قال ابو زياد ومن مياه بني قشير قنا واخبرنا رجل من طي من سكان الجبلين ان القنا جبل في شرقي الحاجر وفي شماليه جبلان صغيران يقال لهما صايرتا قنا وقنا ايضا جبل لبني مرة من فزارة قال مسلمة بن هديلة • رجالا لو ان الصحم من جانبي • قنا هوى منها منه لزلت جوانبه •
وقيل قنا وعوارض جبلان لبني فزارة وانشد سيبويه • ولا بغبتكم قنا وعوارضا • ولا قتلن الحبل لا بة ضرغد • وقد صحف قوم قنا في هذا البيت ودووه فتابا بالباء فلا يعاج به وقال اسحق بن ابراهيم الموصلي حدثت عن الستدوستي وقف نصيب على ابيات واستسقى ماء فجيت اليه جارية بلبن اوماء فسقته وقالت شب بي فقال وما اسمك قالت هند ونظر الى جبل فقال وما اسم هذا الجبل قالت قنا فانشاء يقول • احبت قنا من حبت هندا ولم اكن • ابا لاقربازاده القدام بعده •
الآلات بالقيعان من بطن ذي قنا • لناحاجة مالت اليه بنا عمدا • ارون قنا نظرا اليه فانني •
احب قنا ان رابت به هندا • قال فشاعت هذه الابيات وحظيت الجارية واصابت الجارية خيرا بشعر نصيب فيها **القنابة** بالضم وبعد الالف باء موحدة ولاادري ما هو وهو اطم بالمدينة لاحيحة بن الجلاح **قناد** بالفتح واخره دال مهملة موضع في شرقي واسط مدينة الحجاج قرب الحوز عن نصر **قنادر** بالفتح وكسر الدال وراء محلة باصبهان ينسب اليها ابو الحسين محمد بن علي بن يحيى القنادري الاصبهاني يروي عن محمد بن علي بن الحلال الفرقدي روى عنه ابن مردوية الحافظ **قنارز** بالفتح والراء قبل الزاي قرية على باب مدينة نيسابور ينسب اليها ابو حاتم عقيل بن عمرو بن اسحق القنارزي سمع احمد بن حفص السلمي وغيره روى عنه محمد بن جعفر بن محمد بن اسمعيل الستكري وغيره وتوفي في سنه ثمان عشرة وثلثماية **قناطر** من نواحي اصبهان لا ادري محلة ام قرية كان ينزلها احمد بن عبد الله بن اسحق ابو العباس المحلمي قال خال ابن المهلب حدث عن القاضي احمد بن سويد الانصاري وابي علي اسمعيل بن محمد بن اسعد الصفار **قناطر الاندلس** بلدة قرب روطة ينسب اليها احمد بن سعيد بن علي الانصاري القناطري المعروف بابن ايد الجمال من اهل قادس يكنى ابا عمر سمع بقرطبة ورحل الى المشرق ولقي ابا محمد بن ابي زيد وابا حفص الداودي واكثر عنه وعن غيره وتوفي باشبيلية سنه ثمان وعشرين واربعماية ومولده في حدود سنه ثمان وستين وثلثماية حدث عنه ابن خزرج قاله ابن بشكوال **قناطر بني دارا** جمع قنطرة وهو موضع قرب الكوفة **قناطر حذيفة** بسواد بغداد منسوبة الى حذيفة ابن اليمان الصحابي لانه نزل عندها وقيل لانه رممها واعاد عمارتها وقيل قناطر حذيفة بناحية الدينور **قناطر النعمان** قال هشام بناها النعمان بن المنذر مولى هدات **القناطر** موضع اظنه بالجبل لعقول الفضل بن عباس بن عتبه • سلي علجت عدة عن شبابي • • • •
وجاورت القناطر اوقشابا • قال اليزيدي القناطر بلد **القنافذ** موضع في قول الشاعد
فقعدك عمك الله هلا نهيته • الى اهل حي بالقنافذ اوردوا • **القنافية** ماة قرب القادسية نزلها جيش امام القادسية **القنان** بالفتح واخره نون علم مرتجل قال ابو عبدالله الشكوني اذا خرجت من حبشى جبل يمنة عن سميراء سرت عقبة ثم وقعت في القنان وهو جبل فيه ماء يدعى العسيلة وهو لبني اسد ولذلك قيل • ضمن القنان لفقعس سوآتها •
ان القنان لفقعس لمعن • سمي اى ملجاء لهم وقال الازهري قنان جبل باعلى نجد وقال ابو عبيد جعلوا القنان عن يمين وحزنه • وكم بالقنان من محل ومحرم • وبئر قنان موضع ينسب اليه القنافي استاذ القراء قال ابو ابراهيم الفارابي مصنف ديوان الادب انا في القوم بزوافتهم اى بجماعتهم بتشديد الفاء قال هذا قول القنافي استاذ القراء وهو منسوب الى بئر قنان لا الى الجبل الذي في قوله ومن على القنان من نفيانه قال ثعلب انشد نا رجل في مجلس ابن الاعرابي لانسان يقال له القنافي الاعرابي • قد كنت احجو ابا عمرو واخائفه • حتى المنى بنا يوما ملمات • فقلت والمرو قد تخفيه منيته •
ادنى عطيته اياي مئات • فكان ما جاد لي لاجاد من سعة • بلثه نا فصات ضرب حتات •
وقال خذها خليلي سوف ارد فها • بمثلها بعد ما تضيك ليلات • **القنانان** كانه تثنية القنان

جاء كذا في شعر بيد • وولى كنصل السيف برق متنه • على كل اجرا يشق الحبائلا •
فنكب حوضى ما يهم بوردها • يمن بصحراء القنانين خاذلا • القناية بكسر اوله وتشديد
ثانيه وبعد الالف ياء ومثناة من تحت نهر في سواد العراق من نواحي الزاذانيين عليه عدة قرى عن ابي
بكر بن موسى قناة بالفتح والقناة القامة ومنه فلان صلب القامة وكالخشبة عند العرب قناة
كالعصا والرمح وجمعها قنًا وقنى جمع الجمع قال ابن الانباري وقال الازهري القناة سكان ذا انابيب
من القصب وبذلك سميت الكظائم التي يجرى تحت الارض فتى والقناة الابار تحفر تحت الارض وتحرق
بعضها الى بعض حتى تظهر على وجهٍ على وجه الارض كالنهر وبهذا سميت القناة من نواحي سنجار
وهي كورة واسعة بينها وبين البر و سكانها عرب باقون على عربيتهم في الشكل والكلام وقرى
الضيف و قناة ايضا واد بالمدينة وهو احد اودية الثلثة عليه حرث ومال و قد يقال واد ي قناة
قال ومن قنى قناة لان ينقاد به فقال هذه قناة الارض وقال احمد بن جابر قطع ابو بكر
رضي الله تعالى عنه ما بين الجوف الى قناة قال المدايني وقناة واد باق من الطائف وينصب الى
الاحصيبة وقرقرة الكدر ينخر باقي بئر معاوية ثم يمر على طرف القدوم لم اصل قبور الشهداء
باحد قال ابو محمد الهذلي قضاعيته ادنى عملها قناة واني من قناة المحصب • وقال النمر بن مسير
وقد ولى اليمن يخاطب زوجته • اني تذكرها وعمرة دونها • هيهات بطن قناة من بر هوت •
كم دون بطن قناة من تلدد • للناظرين وسرح مروت • لو تسلكين به بغير صحابة •
عصر اطار سحابة استيكيت • قنبه بضم القاف والنون من قرى زمار باليمن قنبة بالفتح ثم
ثم باء موحدة قرية بحمص الاندلس ينسب اليها احمد بن عصفور القنبي قال السلفي هو شاعر
اندلسي فيه وقال قال لي ابو الحسن الاوزكي بالاسكندرية اسدي من شعره بحمص الاندلس
وقنبه من قراها وله خطب ولجماعة ايضا رواية وادب وهم بيت مشهور بالعلم قلت وحمص
الاندلس هي مدينة اشبيلية بالاندلس من قرى قرطبة بالاندلس ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن
عبد الله بن عبد ابن القنباني المعروف بالكشكنباني كان من الثقات في الرواية والمجودين
في الفتاوى وله خطوة عند الحكم المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس و دخل المشرق وكتب
عنه عبد الرحمن بن عمر بن النحاس عن عبيد الله بن يحيى بن يحيى الليثي قنبع بالضم ثم السكون
وباء موحدة مضمومة والقنبع وعاء الخمطة في السبل وهو اسم جبل في ديار غني بن اعصر له
ذكر في الشعر قنتيس اسم جبل عند وادي الحجاز من اعمال طليطلة عن ابن دحيه قنديل بالفتح ثم
السكون والدال مهملة وبعد الالف ياء موحدة مكسورة ثم ياء بنقطتين من تحتها ولام مدينة
بالسند وهي قصبة لولاية يقال لها المندهة كانت فيه وقعة لهلال بن احوز المازني الشاري
على آل المهلب ومن قصداد الى قنديل خمسة فراسخ ومن قنديل الى المنصورة ثمان مراحل ومن
قنديل الى الملتان مفاوز نحو عشر مراحل وقال حاجب ذبيان المازني • فان ارحل بخوف خليلي •
وان اقعد فاني من حمول • لعمر قرت بقندابيل عيني • وساغ لي الشراب الى الغليل •
غداة بنو المهلب من اسير • يقاد به ومستلب قتيل • القندل موضع بالبصرة ذكره في خبر مكة
وذلك ان بعض المحدثين دخل على ابيه وكان ابوه من اثرياء البصرة وقال يا ابت قد عن مت على الحج
فمرا بوه وتقدم بجميع ما يريده فقال يا ابت و مهما خواصا خولف فقال من هم يا بني لا تنظر في امورهم
على قدر اخطارهم فقال ابو سرقته وعبد الحميد وابو المسالح وعبد حزاها وبعر الجمل وحردان
كذوابو سلمحه فقال ابوه هؤلاء وان اخذتهم معك سمعوا الكعبة ولكن احملهم الى ضيعتنا
القندل فانها محتاجة الى السماد قند هار بضم القاف وسكون النون وضم الدال ايضا مدينة
في الاقليم الثالث طولها ماية درجة وعشر درج وعرضها ثلثون درجة وهي من بلاد السند والهند
مشهورة وفي كتاب الفتوح غزا عباد بن زياد ثغر السند وسجستان فاتى سنا وز ثغر اخذ على
حوزي لهن الى الوذ بار من ارض سجستان الى الهند منذ و ترك كش وقطع المفازة حتى اتى قندهار
فقاتل اهلها فهزمهم وقتلهم وفتحها بعد ان اصيب رجال من المسلمين فراى قلة من اهلها طوالا فعال
عليها فسميت العيادية قال يزيد بن مفرغ • كم بالجروم وبارض الهند من قدم • ومن سرابيل قتلى لبتهم قبرا •
بقندهار و من يكبت منيته • بقندهار يرجم دونه الخبر • قندستن بالفتح ثم السكون وكسر
الدال وسين مهملة ساكنة وتاء منقوطة من فوق ونون من قرى نيسابور قشتروين بكسر اوله

وفتح ثانيه وتشديد يده وقد كسره قوم فمن سبزوار مهملة قال بطليموس مدينة قشتر بن طولها تسع و
ثلثون درجة وعشرون دقيقة وعرضها خمس وثلثون درجة وعشرون دقيقة الاقليم الرابع ارتفاع
نهاية و سبعون درجة وافقها احد وسبعون درجة وخمسة عشر دقيقة طالعها العذراء بيت
حياتها الذراع تحت التي عشر درجة من السرطان يقابلها مثلها من الحوت بيت ملكها مثلها من الحمل
عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج طول قشتر بن ثلث وثلثون درجة وعرضها اربع وثلثون
درجة وثلث وفي جبلها مشهد يقال انه قبر صالح النبي عليه السلام وفيه اثار قدام الناقة والصحيح
ان قبره باليمن بشبوة وقيل بمكة والله تعالى اعلم وكان فتح قشتر بن على يد ابي عبيدة ابن الجراح في
سنة سبع عشرة وكانت حمص وقنسرين شيا واحد وقال احمد بن يحيى سار ابو عبيدة بن الجراح
بعد فراغه من اليرموك الى حمص فاستقرها ثم اتى قنسرين وعلى مقدمته خالد بن الوليد
فقاتله اهل مدينة قنسرين ثم لجاوا الى حصنهم وطلبوا الصلح فصالحهم وغلب المسلمون على ارضها
وقراها قال ابو بكر بن الانباري اخذت من قول العرب رجل قنسري اي مسن واشد للجاج
اطريا وات قنشري • والدهر بالانسان دواري • وانشد غيره • وقنسرية امور فاستان لها •
ودحى ظهره دهس وقد كبرا • وقال ابو المنذر سميت قنسرين لان ميسرة بن مسروق العبسي
مر عليها فلما نظر اليها قال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرين فسميت
قنسرين وقال الزبخشري نقل من القنسر بمعنى القنسري وهو الشيخ المسن وجمع هو على امثاله
كنبرون وفلسطون للايدان بقوة الاسم العلم قال ابو بكر الانباري وفي اعرابه وجهان يجوز
ان يكون تجريها بجرى قولك الزيدون فتجعلها في الرفع بالواو فتقول هذه قنسرون وفي النصب
والخفض بالياء فتقول مررت بقنسرين ورايت قنسرين والوجه الاخر ان تجعلها بالياء على كل
حال وتجعل الاعراب في النون ولا تصرفها قال ابو القاسم هذا الذي ذكره من طريق اللغة ولم يسم
البلد بذلك لما ذكره ولكن روى انها سميت برجل من قنس يقال له ميسرة وذلك انه نزلها فمر به
رجل فقال له ما اشبه هذا الموضع بقنسرين فبنى منه اسم المكان وقال الخزون دعا ابو عبيدة
بن الجراح ميسرة بن مسروق العبسي فوجه في الف فارس في اثر العدو فمر على قنسرين فجعل ينظر اليها
فقال ما هذه فسميت له بالرومية فقال والله لكانها قنسرون فسميت قنسرين ثم مضى حتى بلغ
الدرب فكان اول من جاوز الدرب من المسلمين فهذا الخبر يدل على ان قنسرين اسم مكان آخر
عرفه ميسرة العبسي فشبهه به وقد روى في خبر مشهور عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
اوحى الله تعالى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين وهو
كورة بالشام منها حلب وكانت قنسرون مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جملة حمص بقرب العواصم
وبعض يدخل قنسرين في العواصم ومازالت عامرة آهلة الى ان كان سنة احدى وخمسين وثلثماية
وغلبت الروم على مدينة حلب وقتلت جميع من كان بربضها فخاف اهل قنسرين ونفدت قواهم
في البلاد فطائفة عبرت الفرات وطائفة نقلها سيف الدولة بن حمدان الى حلب كثير ممن بقي
من اهلها فليس بها اليوم الا خاله بن لاله القواقل وعشاوا السلطان وفريضه صفيرة وقال بعضهم
كان خراب قنسرين في سنة خمس وخمسين وثلثماية قبل موت سيف الدولة باشهر كان خرج اليها
ملك الروم وعجن سيف الدولة عن لقائه فمال عنه فجاء الى قنسرين وخربها واحرق مساجدها
ولم يشعر بعد ذلك وحاضر قنسرين بلدة باقية الى الآن ذكرت في موضعها وقال المدايني خرج
اعرابي من طيئ الى الشام الى بني عم له يطلب صلتهم فلم يعطوه طائلا وعرضوا عليه الفرض فابى
ثم قدم قنسرين فاعطوه شيئا قليلا وقالوا اقترض فقال • اقنا بقنسرين ستة اشهر •
ونصفا من الشهر الذي هو سابع • فقال ابن هيصاء دع البدو • واقترض فقلت له انا الى الله راجع •
بؤسى لدهر يبي موقان او يهزضون • بي الى الردى لا يسمع بذاك سامع • الاجذ امبدا هشام اذا بكا •
لاد فاق زيدا او رعته البوادع • وحلت جنوب الابرقين الى التوى • الى حيث سارت بالصبير الدوافع •
ثم خرج من الشام الى العراق فركب الفرات فخاف اهلها فقال • وما زال صرف الدهر حتى رايتني •
على سفن وسط الفرات بنا تجري • يصد بنا صار وجذف جاذف • وما منها الا مخوف على غد •
ثم اتى الكوفة وطلب من قومه فلم يصل الى ما يريد فرجع الى البادية فقالوا اطلت الغيبة فما افدت فقال
وجعلنا سالمين كما بدانا • وما خابت غنيمة سالمينا • وتنسب الى قنسرين جماعة اثبتهم في المحدث الحافظ

ابو بكر محمد بن بركة بن الحكم بن ابراهيم بن الفرادج الحجري الحصبي القنطري بن المعروف ببرداعس
سكن حلب ثم قدم دمشق وحدث بها عن ابي جعفر احمد بن ابي محمد ابي رجاء المقيسي وبونس
بن سعيد بن سالم وهلال بن ابي العلا الرقي وابي زرعة الدمشقي وخلق كثير سواهم روى عنه
عثمان بن خرزاذ وهو من شيوخه وعبد الله بن عمر بن ايوب بن الجبال وعبد الوهاب الكلابي وابو
الحسن احمد بن علي الحافظ وابو بكر بن المقرى وغيرهم سئل عنه الدارقطني فقال ضعيف وقال
ابن زبد مات سنه سبع وعشرين وثلثماية **قنصل** بالضم حصن من حصون اليمن بينه وبين
صنعاء نحو يومين **قنطرة البريق** اريق القنطرة عربية فيما احسب لانها جاءت في الشعر القديم
قال طرفة • كقنطرة الرومي اقسم ربها • لتكتنفن حتى تشاد بقرمد • قال التفويق بن هوازج
سيتي باجر وحجارة على الماء يعبر عليه واما اريق فهي بجيمية مفتوحة فنون راء ساكنة وباء موحدة
مضمومة وقاف وقد روى اريك بالكاف وقد ذكر في موضعه **قنطرة البرداني** قد ذكر بردان
في موضعه وهو محلة ببغداد بناها رجل يقال له البشري بن الحطم صاحب المحطمية وربما قرب ببغداد
وقد نسب الى هذه المحلة جماعة وافرة من المحدثين منهم الحكم بن موسى بن زهير ابو صالح القنطري
نسائي الاصل راى مالك بن انس وسمع يحيى بن حمزة روى عنه الائمة والعباس بن الحسين ابو الفضل
القنطري سمع يحيى بن ادم وغيره روى عنه البخاري والعمري وعبد الله بن احمد وغيرهم ومحمد بن
جعفر بن الخرث الخوزاز القنطري حدث عن خالد بن عمرو القرشي روى عنه ابو بكر بن خزيمة الامام
وعلي بن داود ابو الحسن التيمي القنطري سمع سعيد بن ابي مريم وابا صالح كاتب الليث وغيرهما
روى عنه ابراهيم الحربي وعبد الله البغوي ويحيى بن صاعد وغيرهم ومحمد بن علي بن يحيى ابو بكر
الصباغ القنطري روى عن احمد بن منيع البغوي روى عنه ابراهيم بن احمد الخرقي واحمد بن محمد
القنطري روى محمد بن عبيد ابن حساب روى عنه غلام الخلال عبد العزيز بن جعفر الحنبلي
ومحمد بن العقام ابن اسمعيل المختار القنطري حدث عن ابي منصور بن ابي مزاحم وشريح
بن يونس وغيرهما روى عنه ابو عبد الله الحكيمي واحمد بن كامل القاضي وغيرهما ومحمد بن
السري بن سهل ابو بكر القنطري سمع محمد بن بكار بن الريان وعثمان بن ابي شيبه وغيرهما
روى عنه احمد بن جعفر بن سالم الختلي ومحمد بن حميد المخرمي وغيرهما ومحمد بن داود بن
يزيد ابو جعفر التيمي القنطري اخو علي بن داود وهو الاكبر سمع ادم بن ابي اياس وسعيد
بن ابي مريم وغيرهما وبكر بن ايوب بن احمد بن عبد القادر ابو اسحق القنطري روى
عن محمد بن حسان الازرق روى عنه ابو القاسم بن الشلاج وجعفر بن محمد بن الحسن بن الوليد
بن التكين ابو عبد الله الصفار القنطري سمع الحسن بن عرفه روى عنه ابو القاسم الشلاج وليد
بن مصعب بن شيرويه ابو منصور القنطري حدث عن سهل بن زنجله روى عنه عبد الصمد
الطيسي ومحمد بن مسلم بن عبد الرحمن ابو بكر القنطري الزاهد كان يشبه ببشر بن الحرث وعثمان
بن سعيد بن اخي علي بن داود القنطري حدث عن يحيى بن الحسن القلانسي روى عنه ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد المصري ومحمد بن احمد بن تميم ابو الحسن الخياط القنطري حدث عن احمد بن
عبيد النرسي وغيره وموسى بن نصر بن سلام ابو عمران البزاز القنطري حدث عن عبد الله
بن عون وغيره روى عنه محمد بن مخلة ومحمد بن جعفر المطيري وخيثمة بن سليمان وغيرهم **قنطرة**
الجدود محلة اليوم في غاية العتق وقد جددت عدة نوب الا انها بهذا يعرف على القراءة على
مرور الايام وعلى القراءة اليوم قنطرتان سفلى يدخل منها الباب البصرة واخرى فوق ذلك في
الخراب وهي هذه المعروفة بالجديدة واصل من بناها المنصور وكانت تلي دور الصحابة وطاق
الحراني **قنطرة خرزاذ** تنسب الى الخرزاذ امام ازد شير ولها قنطرتان احداهما بالاهواز والاخرى
من نحاريب الدينا وهي بين ايذج والرباط وهي مبنية على واد يابس لا ماء فيه الا في اوان المدود
من الامطار فانه حينئذ يصير بحرا عجاجا وفتحه بين وجه الارض اكثر من الف ذراع وعمقه مائة
وخمسون ذراعا وفتح اسفله في قراره نحو العشرة اذرع وقد ابتدئ بعمل هذه القنطرة من اسفلها
الى ان بلغ بها وجه الارض بالرصاص والحديد كلما علا البناء ضاق وجعل بين وجهه وجنبي الوادي حشو
من خشب الحديد وصبت عليه الرصاص المذاب حتى صار بينه وبين وجه الارض نحو اربعين ذراعا
فعقدت القنطرة عليه فهي على وجه الارض وحشي ما بينها وبين جنبتي الوادي بالرصاص المصلب

بنحاة النحاس وهذه القنطرة طاق واحد بعجيب الصنعة محكم العمل وكان المسمع قطعها فكلفت
دهما لا يتسع احد لبنائها فاضن ذلك بالتسابلة ومن كان يجتاز عليها لا سيما في الشتاء و
مدود الادوية وكان ربما صار اليها قوم من يقرب منها فيحتالوا في قلع حشوها من الرصاص
بالجهد الشديد فلم تزل على ذلك دهرا حتى اعاد ما انهدم منها وعقدها ابو عبد الله محمد بن احمد
القمني المعروف بالشيخ وزير الحسن بن بويه فانه جمع الصناع والمهندسين واستفرغ المجهد
والوسع في امرها فكان الرجال يحطون اليها بالتزيل بالبكرة والحبال فاذا استقر واعلى الاساس
اذابوا الرصاص والحديد وصبوه على الحجارة ولم يمكنه عقد الطاق الا بعد سنين فيقال انه لزمه
على ذلك سوى اجرة الفعلة ثمان مائة الف درهم كانوا مستخرين من الوساتيق التي بين ايذج واصفهان
ثلثماية الف دينار وخمسون الف درهم وفي مشاهدتها والنظر اليها عبرة لاولي الالباب **قنطرة**
بن زريق تصغير ازرق مرخما على نهج الترخيم من محال بغداد الغربية وبنو زريق قوم من
التناء المشهورين كانوا **قنطرة سمرقند** راسا القنطرة قرية بسمرقند كانت قديما يقال لها
خشو فحن ينسب اليها قنطري فلذلك ذكرنا هنا خرج منها جماعة منهم ابو منصور جعفر بن
صادق بن جنيد القنطري روى عن خلف بن عامر البخاري ومحمد بن اسحق بن خزيمة وهو توفي
سنه خمس عشرة وثلثماية **قنطرة سنان** في تاريخ دمشق ابراهيم بن محمد بن صالح بن سنان بن يحيى
بن الادركون ابو اسحق القرشي الدمشقي مولى خالد بن الوليد والى جدته سنان ينسب قنطرة سنان
بنواحي باب توما وكان الادركون قشيبا اسلم على يد خالد بن الوليد حين فتح دمشق روى
عن ابي جعفر محمد بن سليمان بن بنت مطر البصري وابي زرعة الدمشقي وسليمان بن ايوب بن
حدكم وذكر جماعة كثيرة روى عنه ابنه احمد وتمام بن محمد الرازي وابو عبد الله بن مندة وعبد
الوهاب الكلابي وتوفي لاحد وعشرين ليلة مضت من شهر ربيع الاخر سنه تسع واربعين وثلثماية
وقد نيف على الثمانين ودفن بباب توما وكان ثقة **قنطرة التسيف** بالاندلس قاله ابن بشكوال
محمد بن احمد بن مسعود بن مفرج بن مسعود بن صنعون ابن سفيان من اهل مدينه شلب
ويعرف بابن القنطري منسوب الى قنطرة التسيف لسكنى ابايه فيها كبير المفتيين بها يكنى اباعبد
الله روى عن ابيه احمد بن مسعود وتفقه عليه ورحل الى ابن جعفر بن رزق الله وتفقه عليه
بقرطبة وكان حافظا لفقه مالك جيد الفهم بصيرا بالفتيا عارفا بالشروط وله مسايل كتب
بها الى ابي الوليد الباجي فاجابه عنها سمع الناس منه وشرع في كتاب الوثائق لم تتم ثق في ذي
الحجة سنه احدى وخمس مائة ومولده صفر سنه اربعين واربعمائة **قنطرة الشوك** قنطرة
مشهورة معروفة على نهر عيسى في غربي بغداد وهناك محلة كبيرة وسوق واسع فيه بزازون
وغيرهم من جميع ما يباع وقد نسب اليها قوم من اهل العلم بالشوكي **قنطرة المعبدي**
في بغداد في الجانب الغربي منسوب الى عبد الله بن محمد المعبدي وكان له هناك اقطاع وبنا
هذه القنطرة على النهر المجاورة واتخذ الى جانبها رحا تعرف به ايضا وكانت داره ايضا هناك
فصارت بعد ذلك لمحمد بن عبد الملك الزيات وزير الواثق فصيرها بستانا ثم انتقلت عنه
قنطرة النحن وهما النهر بن المنذر ملك الغرب قرب قرميسين قال مسعر بن المهلهل
الشاعر كان السبب في بناء هذه القنطرة ان النحن بن المنذر وفد على كسرى ابروين فبلغه ان يقد
فاجتاز بواد عظيم بعيد القعر صعب النزول والصعود فبناه هو بين فيه اذ لحق اواه معها
صبي تربد العبور فلما فاجاها مركبه وقد كشفت ساقها والصبي على عنقها ارتاعت ودهشت
فالقت ثيابها وسقط الصبي من عنقها فغرق فلم ذلك النحن ورق لها ونذر ان يبني هناك
قنطرة فاستاذن كسرى في ذلك فلم ياذن له لملايكون للعرب بباد العجم اثر فلما وافى بهرام جوبين
لقتال ابروين استيخذا النحن فاجابه على شرايط شرطها منها ان يجعل له نصف الخراج بفرس
وكونا وان يبني القنطرة التي ذكرنا وهي غاية في العظم والاحكام وقال ابن الكلبي قناطر النحن
بقرب قرميسين ينسب الى النحن بن مزن بن عابد بن مبجا بن يحير بن نصر بن حبشيه بن كعب
بن عبد نهر بن هدية بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد المزن لانه عسكر عندها وهي قديمة من بناء
الاكاسرة **قنطرة نيسابور** هي محلة بنيسابور تعرف براسا القنطرة ينسب اليها قنطري
وقد حدث منها جماعة منهم الحسن بن محمد بن سنان النيسابوري ابو علي السواق القنطري

سمع محمد بن يحيى واحمد بن يوسف روى عنه ابو علي الحافظ وغيره وعبد الله بن الحسين بن حميد بن مسقلا القنطري ابو محمد سمع محمد بن يحيى وعبد الرحمن بن بشر وابا الازهر وغيرهم روى عنه ابو علي الحافظ ايضا وعبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري ابو محمد القنطري سمع محمد بن يحيى وغيره روى عنه ابو علي الحافظ ايضا وابو الحسين احمد بن محمد بن احمد القنطري الزاهد المعروف بالخفاف روى عن ابي العباس السراج روى عنه ابو القاسم الفضل بن عبد الله **قنع** بالكسر ثم السكون قال ابو عبيد القنع اسفل الرمل واعلاه وقال الاصمعي القنع متسع الحزن حيث يسهل وحكى ابو نصر ان القنع جبل وماء لبني سعد بن زيد مناة بن تميم باليمامة على ثلاث ليال من حاجر الحضارم وقال منازلهم العقيلي • اشائل بالقنع الغداة رسومه • دوارس عهد هن قديم • محن وقد حرمن عشرين حجة • كما لاح في ضاحي البنان وشومه • منازل اما اهلها فتحملوا • فبانوا واما خيمها فتقيم • بكت دارهم من بانهم وتهللت • دموعي فاي البأكين اكرم • استعيرا بتكي من الهوى والبلى • ام آخر سكى شجوه وتيمم • **القنع** بالتحريك قال ابن خميل القنعة من الرمل ما استوى اسفله من الارض الى جنبه وهو اللبب وما استرق من الرمل والقنع اسم ماء بين الثعلبية وجبل مربع **قنفذ الدراج** بالضم ثم السكون فاء مضمومة وذال معجمة بلفظ القنفذ من الخشارم من قنا فذ الدهناء قال الاصمعي هي موضع كثير الشجر قنفذ **القنفذة** من مياه بني تميم عن ابي زياد **قن** بالكسر ثم التشديد يقال عبد قن وهو الذي كان ابوه مملوكا لمواليه فان لم يكن كذلك فهو عبد مملكة قال الحازمي قن قرية في ديار فزارة ورواه ابو محمد الاعرابي بالضم وقال ابن مقبل • لمن مالك لقد شاقتن • مكان حزنت به او حزن • منازل ليلى وانى بها • خلا اهلها بين قن وقن • **قن** بالضم بجوز ان يكون جمعا للذي قبله وذات القن اكمة على القلب جبل من جبال اجاء عند ذي الجليد واد كذا قال الحازمي وفيه نظر لان ذا الجليد عند مكة قال انه اكمة باجاء بين اجاء وبنيه ايام ولعل اجاء غلط وسهو واشد للكميت بن ثعلبة قال وهو جد الكميت ابن معروف الازعمت ام الصبيين انني • كبرت وان المال عندي يضعضعا • فلا يكبرني انني انا جاركم • لياتي حل الحق قنا فضلفعا • وقن قرية في ظن الشماخ وعرف بهذه النسبة ابو معاذ عن الغالب بن جعفر ابن الحسن بن علي الضراب يعرف بابن القن سمع محمد بن اسمعيل الورّاق سمع منه ابو بكر الخطيب ومات سابع عشرى شعبان سنه احدى وثلثين وخمسمائة ومولده سنه خمس وستين وثلثمائة وابنه علي بن عبد الغالب رفيق الخطيب في رحلته الى بغداد وسمع وحدث **قنوان** يجوز ان يكون تثنية قنا الذي تقدم ذكره وهو جبلان تلقاء الحاجز لبني مرة وهي من جملة الغرب عن الحاجز وقال بعضهم قنوان تثنية قنا وهما عارضا وقنا سميا قنوين كما قالوا القمران للشمس والقمر وينشد • كانها لما براعارضه • والنيل بين قنوين رابض • وقال الحوث بن ظالم المري حين فتك بخالد بن جعفر بن كلاب • فان سلمي واستها من عدوه • احب اليهم القلص الضعابا • وحل النعف من قنوين اهلي • وحلت روض بيشه فالربابا • وقطع وصلها بيغي واني • مجعت بحالد يدا كلابا • **قنوج** بفتح اوله وتشديد ثانيه واخره جيم موضع في بلاد الهند عن الازهري وقيل انها اجة **قنود** بالفتح ثم التشديد وواو ساكنة وراء قال الازهري رايت في البادية ملاحة تسمى قنود بوزن سفود وملحها من اجود الملح **قنوني** بالفتح ونونان بوزن فعولي من القنا او فعولي من القن كما ذكرنا في قروري من اودية الثراة يصب الى البحر في اوايل رضا لبعن من جهة مكة قريب حلي وبالقرب منه قرية يقال لها بيه ولذلك قال كثير بن خندقا بوجه اخي بني اسد قنونا الى بيبة الى برك الغواد كان خندق الاسدي صديقا لكثير وكان ينال من السلف يسب ابا بكر وعمر فقال يوما لواتى اصبت رجلا يضمن لي عيالك بعدي لغمت في هذا الموسم وتكلمت اي شتمت ابا بكر وعمر فقال كثير فالله علي عيالك من بعدك قال فقام خندق وسبهما ومال الناس عليه فضربوه حتى افضوه الى الموت ثم اتى منزله بالبادية فدفن بموضع يقال له قنونى فقال كثير يرثيه في قصيدة طالعة على ارقد اختيك حفرة • ببطن قنونى لو يعيش فنلتقي • لا لفيتني للود بعدك راجيا • على عهدنا اذ نحن لم نتفرق • واني لجاد بالذي كان بيننا • بني اسد رهط ابن مرة خندق •

وحضم

وحضم ابا بدر الدابته • على مثل طعم الخنطل المتعلق • وقال عبد الله بن نور الكلابي ولما رايت الحق عمرو بن عامر • عيونهم بابن امامة تذرف • اتخنا فاصلحنا علينا اداتنا • وقلنا الا اجزع فمد لجاما تسلقوا • فبتنا نهن الشمطري اليهم • ويبس الصبوح الشمهري المثقف • علونا قنونا بالخميس كانما • سهى من آخر الليل اعرف • **قنوة** بالضم بوزن دعوة اللبن موضع ببلاد الروم عن الهمداني **القنة** بالضم وهو ذروة الجبل واعلاه قال ابو عبيد الله السكوني قنه منزل قريب من حوماتة الدراج في طريق المدينة من البصرة وقيل القنة والقنان جبلان متصلان لبني اسد وقنة الحجر جبيل ليس بالشامخ بحذاء الحجر والحجر قرية هي بحذائها وقرية يقال لها الرحضية للانصار وبني سليم من نخد وبها اباء عليها زرع كثير ونخيل واباء عن الشاعر • الا ليت شعري هل تغيرن بعدنا • اروم فلوى ام قنانة فالحمض • وهل نزكت ابل سواد جبالها • وهل لي بعدي عرقتينه الحجر • قال نصر قنة الحجر قريب معدن بني سليم وقنة الحمر قريبة من حمى ضرية احسبه ضربا وقنة جبل في ديار بني اسد متصل بالقناء وقنة اياد في ديار الازد وقنة الحجاز بين مكة والمدينة **قنى** قال المهلبي اسم جبل **قنيع** تصغير قنع وقد تقدم اشتقاقه قال الاديب وماء بيه بني جعفر وبني ابي بكر اختصموا فيه حتى كاد يقتتلون فحدسوه وتركوه وقال ابن المنجم العطردي ومن يرنا ونحن على قنيع • وجرد الخيل والحمف المدارا • تمت عنا حسيفته ويكمو • قديمات الضغائن ان تثارا • ونحن الحابسون على قنيع • عراب الخيل ينبذن المهارا • وقال ابو بكر الهمداني قنيع ماء لبني قريط بن عبد بن ابي بكر بن كلاب من ناحية الغمر والقارة وقال جهيم بن سبل الكلابي بعد بيتين ذكرنا في دارة عسعس • حلفت لا ينحن نساء سلمى • نتاجا كان اكثره خداج • بقاطية ترى السفاء فيها • كان وجوههم عصب فضاج • وفتيان من البر زى كرام • واسياف يستد بها الفجاج • صبحناها الهذيل على قنيع • كان بطون نسوته الدجاج • الهذيل من جعفر بن كلاب وقنيع ماء لهم وابو زى لقب ابي بكر بن كلاب **القنيعة** واحدة القنيعات قبله بركة بيد الثعلبية والخزيمية بطريق مكة لام جعفر ويجوز ان يكون تصغير القناعة مرخما **قنياش** بالفتح ثم الكسر والياء بنقطتين من تحتها ولام مفتوحة وشين معجمة حصن بالاندلس من اعمال قرمونه **قنة** من قرى اليمامة بناحية الريب قال الشاعر • لكن اهلي قنة حيين يحجوهم • عيش وحي وفصاص معاصر • **قنينات** موضع في حرم مكة عن نصر **القنينيات** اسم حصن في بلاد بني تغلب يقال له القنيني ويجمع على القنينيات وله قصة ذكرت في حاله قال عدي بن الرقاع حتى وردنا القنينيا ضاحية • في ساعة من نهار الصيف تلتهب • **باب القاف والواو وما يليهما** **قواديان** مدينة وولاية على حيحون فوق الترمذ بينها وبين الختل وهي اصغر من الترمذ يرتفع منها الفوة وهي مجاورة للصغانيان **القوادس** جمع القادسية التي عند الكوفة جاوت في شعرهم كذلك كما تقدم جعلوها **القوادم** جمع قادمة اسم موضع في بلاد غطفان انما ورد به القادمة من السفر واما قادمة الرجل ضد اخرة قال زهير عفا من آل فاطمة الجواء • فيمن فالقوادم فالحساء • **القوارة** بالضم والتخفيف من قولهم انقارت الركية اذا تهدمت وقرت عينه اذا قلعتها قال ابو عبيد الله السكوني القوارة عيون ونخل كثيرة كانت لعيسى بن جعفر بنزله اهل البصرة اذا ارادوا المدينة برحل من الناحية فينزل قوارة ومن قوارة الى بطن ترنمة وهو قريب من سنام وقيل القوارة ماء لبني يربوع عن الحازمي **قوادير** كانه جمع قادورة من حصون زبيد باليمن **القواصر** كانه جمع قوصرة التي موضع بين الفرماء والفسطاط نزله عمرو بن العاص في طريقه الى فتح مصر **القواعل** في قول امرئ القيس • كان دنانا حلقت بلبونه • عقاب تنوف لاعقاب القواعل • قال ابن الكلبي القواعل موضع في جبل وكان قد اغير على ابل امرئ القيس ما يلي تنوف وروى ابو عبيدة تنوفا قالوا هو موضع وهو جبل عال وقال الاصمعي القواعل واحدتها قاعلة وهي جبال صغار وقيل القواعل جبال دون تنوفا **قوات** تثنية قة كما ذكره فيه وهو موضع وقول ذي الرمة • جاد الربيع الى روضاء القان • الى قوين واخضرت عناله الاصاريم • **القوائم** جمع قائمة

اجبال لابي بكر بن كلاب منها قرن النعم وفي شرقيه قلابة الهذلي • يارا راعرفها وحشا منازلها • •
بين القوبع من رحط فالبان • قيل شعره وهط والبان من منازل بني لحيان القوبع بالفتح ثم السكون وباء موحدة والقوبع قبيعة السيف وهو موضع في عمق المدينة قوبنجات بالضم ثم السكون ثم باء موحدة مكسورة ثم نون ساكنة وجيم واخره ثاء مثلثة بلد بفارس قودم اسم جبل قال ابو المنذر كان رجل من جهينة يقال له عبد الدار بن حديب قال لقومه هلم فيني بيتا من دارهم يقال لها الحوراء نطوف به الكعبة و نعظمه حتى نستميل به كثيرا من العرب فاعظموا ذلك وابوا عليه فقال شعر ذلك • ولقد اردت بان تقادم بنيته • ليست بحوب او ظليف بمائه • فالى الذين اذا دعوا لعظيمة • راعوا ولاذوا في جواب قودم • يلحون الا يعمروا فاذا دعوا • ولوا واعرضوا بصفح كالبكم • صفح منافقه ويخفض كلمه • في ذي افاوه غوض المبسم • قوران بالفتح ثم السكون والراء واخره نون من القارة والقور وهو اصاغر الجبال او من قولهم دار قور اذا واسعة وهو واد بينه و بين السوارقية فراسخ ينصب من الحزة فيه مياه ابار كثيرة عذاب طيبة ونخل وشجر وفيه قرية يقال لها الملحاء وعذيب ذي محيريكان وقال مسعود بن اوس المزني • ابت ابلي ماء الحياض بارضها • وساشتها من جار سوء تزائله • سريت من بوانات قنون فاصبحت • بقوران قوران الرصافي تهاكله • وقوران الرصاف في بلاد بني سليم من ارض الحجاز قورا بالفتح فتسوج من ناحية الكوفة ونهر عليه عدة قرى منها سوزا وغيرها وقورا من نواحي المدينة قال قيس بن الخطيم • ونحن هزمنا جمعهم بكتيبة • نضال منها حزن قورا وقاعها • تركنا بغاثا يوم ذلك منكم • وقورا على غم شباعي سباعها • اذا هتم ورد بالصراف تغطموا • تغطف ورد الخمس اطت رباعها • القورج بالضم ثم السكون وراء مفتوحة وجيم نهر بين القاطول وبغداد منه يكون غرق بغداد كل وقت تغرق وكان التسبب في حفر هذا النهر ان الاكسري لما حفر القاطول اضر ذلك باهل الاسافل وانقطع عنهم الماء حتى افتقروا وذهب اموالهم فخرج اهل تلك النواحي الى كسرى يتظلمون اليه ما حل بهم فوافوه وقد خرج متنزها فقالوا ايها الملك انا جئنا نتظلم قال ممن قالوا منك فنزل رجله ونزل عن دابته وجلس على الارض فاتاه بعض من معه بشئ يجلس عليه فابى وقال لا اجلس الا على الارض اذا اتاني قوم يتظلمون مني فانا قال ما مظلمتكم قالوا حفرت قاطولك فخرب بلادنا وانقطع عنا الماء ففسد مزارعنا وذهب معاشنا فقال انما امرت بسده ليعود اليكم ماؤكم فقالوا لا نختبك ايها الملك هذا فيفسد علينا اختبارك ولكن مر ان يعمل لنا نهرا يجري دون القاطول ففعل لهم نهرا يجري فيه الماء فعمرت بلادهم وحسنت احوالهم واما اليوم فهو بلاء على اهل بغداد فانهم يجتهدون في سده واحكامه بغاية جهدهم واذا زاد الماء فارط شقه وتعدى ارادهم وبلدهم فخربه قورس بالضم ثم السكون وراء مضمومة وسين مهملة مدينة اندلسية بها اثار فديمة وكورة من نواحي حلب هي الان خراب وبها اثار باقية بها قبر اوريا بن حنان طولها اربع وخمسون درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وخمس واربعون دقيقة داخلة في الاقليم الرابع بخمس واربعين دقيقة بيت حياتها اربع درج من العقرب من العوامر بن دقيقه تحت الثنى عشرة درجة من السرطان طالعها الضرفة بيت ملكها الجبهة يقابلها اثنتا عشرة درجة وسط سمائها اثنتا عشرة درجة من الحمل عافيتها مثلها من الميزان ينسب اليها ابو العباس احمد بن محمد بن اسحق القورسي يروي عن الفضل بن العباس البغدادي روى ابو الحسين بن جميع الصيداوي سمع منه بحلب حدث بدمشق سنة ثلاث عشرة وثلثمائة قودين بالضم ثم السكون وراء مكسورة وياء منقوطة من تحت مدينة بالجزيرة قورة بالفتح ثم السكون وراء من قرى اشبيلية بالاندلس ينسب اليه الفقيه ابو عبد الله محمد بن سعيد بن احمد بن زرقون القوري ثم الاشبيلي حدث بمولاه يحيى بن يحيى عن ابي عبد الله احمد بن محمد الخولاني سمع منه ابو العباس احمد بن محمد بن مفرج النباتي وابنه ابو الحسين محمد بن محمد بن زرقون القوري حدث عن ابيه قود بضم القاف وكسر الواو وتشديد الدال والراء جبل باليمن من ناحية الدملوة فيه شق يقال له حود له قصة ذكرت في حود والله الموفق قودية بالضم ثم السكون والراء مكسورة وياء خفيفة مدينة من نواحي ماردة بالاندلس كانت للمسلمين وهي المنصف بينها وبين سقوبة مدينة الفرج قوذ موضع بظاهر المدينة قال قيس بن الخطيم • ونحن هزمنا جمعهم بكتيبة • نضال منها حزن قوذى وقاعها • تركنا بغاثا يوم ذلك منهم • وقوذى على غم شباعي سباعها • قوس من اودية الحجاز قال ابو صخر الهذلي يصف سحابا •

فاسقى

فاسقى صدى داود ان غمامة • هريع يسيح الماء من كل جانب • سرى وعدت في الشيح يقرب قبلة • نعامى الضبا هيجا لها الريح جانب • فخر على سيفا لعراق فخرته • واعلام ذي قوس باد هضم ساكب • قوسات بالضم ثم السكون وسين مهملة واخره نون كورة كبيرة ونهر عليه مدن وقرى بين النهاية والواسط ونهره الذي يسقي ذروعه يقال له الزاب الاعلى قوسات بالفتح قال الحارثي موضع في الشعر قوسى بالفتح ثم السكون وسين ثم الف مقصورة يكتب باء يجوز ان يكون فعلى من القوس وهو معبد الواهب او من القوس وهو الرمان الصعب او من الاقوس وهو الرمل المشرف قيل بلد بالشراة وبه قتل عروة الخوابي خوات الهذلي وبما ولده فقال • حدث الهوى بعروة اذ تخاطر اسره وبعض الشر اهون من بعض • فوالله ما انسى قتيلا ووترته • بجانب قوسى ما مشيت على الارض • على انها تعفو الكلوم وانما • يوكل بالادنى وان جل ما يمضى • ولم ار من القى عليه رداءه • سوى انه قد سل عن ماجد محض • قوسنيا بفتح القاف وسكون الواو وفتح السينين المهملة وكسر النون وياء مشددة والف مقصورة جزيرة قوسنيا كورة من كور مصر بين القاهرة والاسكندرية قوصره بالفتح ثم السكون والصاد مهملة قال الليث القوصرة وعاء التمر ومنهم من يخففها وهي جزيرة في بحر الروم بين المهدية وجزيرة صقلية واشبهها ابن القطاع بالالف فقال قوصر وجزيرة في البحر فتحها المسلمون في ايام معاوية وبقيت في ايديهم الى ايام عبد الملك بن مروان ثم حزبت وقيل ان في اياسنا هذه قوما من الخوارج الوهبية قوص بالضم ثم السكون وصاد مهملة وهي بنطية وهي اسم مدينة كبيرة عظيمة واسعة قصبة صعيد مصر بينها وبين الفسطاط اثنا عشر ميلا واهلها ارباب ثروة واسعة وهي محط التجار القادمين من عدن واكثرهم من هذه المدينة وهي سندية الحق لقربها من البلاد الجنوبية وبينها وبين قفط فرسخ وهي شرقي النيل بينها وبين بحر ايمن خمسة ايام واربع وقوص في الاقليم الاول وطولها من جزيرة الخرب خمس وخمسون درجة وثلثون دقيقة وعرضها اربع وعشرون درجة وثلثون دقيقة قوص بالضم ثم السكون وصاد مهملة ثم قاف واخره ميم قرية عناب في صعيد مصر على غربي النيل قوط بالضم واخره طاء مهملة من قرى بلخ قوفا بيت قوفا قرية من قرى دمشق ينسب اليها ابو المستضئ معاوية بن اوس بن الاصبغ بن محمد بن محمد بن لهيعة التسكسكي القوفاني حكى عن هشام بن عمار خطيب جامع دمشق وروى عنه معروف بن محمد بن معروف الواعظ والحسن بن غريب وابو الحسين الوراق وعبيد الله بن محمد بن عبد الوارث الرعيني القوفاني حدث عن محمد بن الوزير الحكم السلمي وروى عنه ابو هاشم عبد المجتبى بن عبد الصمد الموذب قوفيل بالضم ثم السكون وكسر الفاء ثم ياء ونقطتين من تحت ولام قرية من اعمال نابلس وتقرب بقرية القضاة قولو محلة بنيسابور ينسب اليها مسعود بن ابي سعد مسعود بن ابي سعد شيخ لابي سعد في التحبير قوسان من نواحي همذان ينسب اليها عبد الغفار بن محمد بن عبد الواحد ابو سعد الاعلمي واعلم ناحية بين همذان وزنجان وقوسان من قراها قدم بغداد واقام بها للتفقه مدة وسمع بها من ابي حفص عمر بن ابي الحسين الاشترجي المقرئ وقرا الادب على الكمال ابي البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري وصار الى الموصل واستوطنها وابو علي احمد بن محمد بن علي بن من دين القوسان قال سنيري هو هكذا وذكر الاصل سكن انبط وقرية من كورة همذان روى عن ابيه محمد بن علي ومن اهل همذان عن عبد الرحمن بن حمدان الجلاب وذكر جماعة واخرة من اهل همذان وغيرهم روى عنه ابنا ابو منصور محمد وابو القاسم عثمان والكبار من المشايخ وذكر جماعة كثيرة وكان صدوقا ثقة شيخ الصوفية ومقدمهم في الجبل والمشار اليه وكانت له ايات وكرامات ظاهرة صحب الشبلي ومحمد بن احمد بن محمد بن من دين ابو منصور ولد المقدم ذكره عن ابيه وعبد الرحمن بن حمدان الجلاب وغيرهم روى عنه ابو الحسين ابن حيد وحيد اه بن المامون وغيرهم مات سنة ثلث وعشرين واربعمائة وكان يسكن قرية فارنجين من كورة همذان ومحمد بن عثمان بن احمد بن محمد بن علي بن من دين ابن عبد الله بن ابان بن المطيار ابو الفضل القوسانى ويعرف بابن زيرك شيخ وقته ووحيد عصره في فنون العلم روى عن ابيه ابي القاسم عثمان وعمه ابي منصور محمد وخاله ابي سعد عبد الغفار وابن جاكان وابن سلة وذكر جماعة وافرة هذا بنين وغيرا وروى عنه عامة مشايخ بغداد بالاجاد مثل ابي بكر شاذان صاحب البغوي وابي الحسين بن رزقويه وذكره ابو نجاح غير وبه فقال سمعت عنه عامته ما سمن له شان وخشمه عند المشايخ وله يد في الفسيس وكان حسن الخط والعبادة فقيها اديبا متعبدا توفي في سلخ ربيع الاخر سنة احدى

وسبعين واربعماية ودفن عند اسامة قراسكر ومولده سنة تسع وتسعين وثلثماية وهي السنة التي مات فيها ابن لال والفضيل بن محمد بن عثمان احمد بن محمد بن مزدين القومساني كان شيخ همدان يكنى ابا الفتح روى عن ابيه وجده وغيرهما ومات سنة سبع وتسعين واربعماية عن ثمان وحمسين سنة قال وكان صدوقا اصدق المشايخ لهجة واقلهم فضولا وابراهيم بن شيبان واقرانهم ونوفى باربط سنة سبع وثمانين وثلثماية وبزار قبره ويقصد اليه من البلدان لشم وكرحكايات كثيرة من كلكراماته وكلها كلامه ليس من سرطناه ابراد مثله **قومس** بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة وقومس في الاقليم الرابع طولها سبع وتسعون درجة وربع وعرضها ست وثلثون درجة وحمس وثلثون دقيقة وهو تعريب كومش وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي ذيل جبال طبرستان واكثر ما يكون في ولاية ملكها وقصبتها المشهورة دامغان وهي بين الري ونيسابور ومن مدنها المشهورة بسطام وبيار وبعض يدخل فيها سمنان وبعض يجعل سمنان من ولاية الري وقرات في كتاب تنقيف الطرف للسلامي حدثني ابن علوية الدامغاني قال حدثني ابن عبدوس الدامغاني قال كان ابو تمام حبيب بن اوس نزل عند والدي حين اجتاز بقومس الى نيسابور فحدثه عبد الله بن طاهر فسأله عن مقصده فاجابه بهذين البيتين

يقول في قومس صحبي وقد اخذت ... منا الثرى وخطى الحمرة القود
اطلع الشمس تبغي ان تقوم بنا ... فقلت كلا ولكن مطلع الجود

وقال يحيى بن طالب الحنفي قلت لخراسان من دين كان عليه فلما وصلت الى قومس سألني عنها فاخبرته باسمها فبكى وحن الى وطنه

اقول لاصحابي ونحن بقومس ... ونحن على انضاج ساهمة جرد
بعدنا وبيت الله عن ارض قرقرى ... وعن قاع موحش وزونا على البعد

وكان الجوهري صاحب كتاب الصحاح بلغ قومس فقال

يا صاحب الدعوة لا تجزعن فكلنا ... ازهد من كوزه فالما كالعنبرة قومسه من عزة تجعل في الحوز
فسقنا ماء بلا منه وانت حل من الخبز

وقومس ايضا اقليم القومس بالاندلس من نواحي كورة قبرة **قومسة** بالضم ثم سكون الواو ومثل الاول وزيادة الهاء قرية من نواحي اصبهان **قونجه** بالضم ثم السكون الواو والنون والجيم موضع بالاندلس من اعمال كورة البيرة ينسب اليه الكتان الفايق الرقيع **قونكه** بوزن التي قبلها الآن هذه بالكاف مدينة بالاندلس من اعمال سنترية ينسب اليها ابراهيم بن محمد بن خيرة ابو اسحق القونكي روى ببلدته عن قاضيها ابي عبد الله محمد بن خلف بن الستفاط سمع منه صحيح البخاري وسكن وطبلة فاخذ بها عن ابي علي العساني كتبا وعن ابي عبد الله محمد بن كدج وغيرهما وكان حافظا للحديث ومات في شوال سنة سبع عشرة وحمسماية قاله ابن بشكوال

قون بالفتح واخره نون والقونة الحديدة الصفر الذي يرفع بها الاناء وهو اسم موضع

قونيه بالضم ثم السكون ونون مكسورة وياء مثناة من تحت خفيفة من اعظم مدن المسلمين بالروم وبها وباقصى سكنى ملوكها قال ابن الهروي وبها قبر افلاطون الحكيم بالكنيسة التي في جانب الجامع وفي كتاب الفتوح انتهى معاوية بن حديج في غزوة افريقية الى قونيه وهي موضع مدينة القيروان **قو** بالفتح ثم التشديد مرتجل فيما احسب وهو منزل للقاصد الى المدينة من البصرة يرحل من النباج فينزل قوا وهو واد يقطع الطريق يدخله المياه ولا يخرج وعليه قنطرة بعير القفول عليها يقال لها بطن قو وقال الجوهري قو بين فيد والنباج وانشد لامرئ القيس

سما لك شوقا بعد ما كان اقصرا ... وحلت سليمى بطن قو فعرعرا

وقال ذو الرمة بن غيلان العدوي الحطمي

وان لك ليلى العامرية خيمت ... بقو فاني والجنوب يماني
ومقترب من رهط ليلى رحيته ... باسباب ليلى قبل ما تريان
نشرت له كنانة من بشاشتي ... ومن نصح قلبي شعبة ولساني

وقال ابو زياد الكلابي قو واد بين اليمامة وهجر وبه نزل الخطيئة على الزبرقان بن بدر فلم يجتزه فقال

الم اك جاركم فتر كتموني ... لكلبي في ديار كم عواء
اجل على الخباء بطن قو ... بنات اللؤم فاحتمل الخباء

قوهد بالضم ثم السكون والهاء مفتوحة وذال معجمة والعامة تقول قوهة بالهاء وهما لغتان كبيرتان بينهما وبين الري مرحلة قوهد العليا وهي قوهد الماء لان عندها يقسم مياه الانهار التي تنفرق في نواحي الري وعندها كبيرة ذات سوق واربطة وخانقاه حسن للصوفية في سنة سبع عشرة وسبعماية قبل ورود التتر اليها وقوهد السفلى وتعرف بقوهد خراه اي قوهد الحمار

وبينها وبين العليا فرسخ وهي بين العليا والري عهدي بها ايضا عامرة ذات سوق وبساتين وخيرات **قوهستان** بضم اوله ثم السكون ثم كسر الهاء وسين مهملة وتاء مثناة من فوق واخره نون وهو تعريب كوهستان ومعناه موضع الجبال لان كوه هو الجبل بالفارسية وربما خففوا مع النسبة فقيل القهستاني واكثر بلاد الجبل يخلو عن موضع يقال له قهستان لما ذكرنا واما المشهور بهذا الاسم فاحد اطراف فانها متصل بنواحي هراة ثم يمتد في الجبال طولا حتى يتصل بقرب نهاوند وهذان وبر وجرد هذه جبال كلها تسمى بهذا الاسم الجبال التي بين هراة ونيسابور واكثر ما ينسب هذه النسبة فهو منسوب الى هذا الموضع وفتحها عبد الله بن عامر بن كريز في ايام عثمان بن عفان سنة تسع وعشرين للهجرة وهذه الجبال جميعها اليوم في ايدي الملاحدة من بني الحسن بن الصباح وقال البشاري قوهستان قصبتها قاين ومدنها تون وجنابذ وطبس العناب وطبس التمر وطبسين وقوهستان ابو غانم مدينة بكوبنان قرب جبونذ بينها وبين جبال البلوص والقفص وفيها نخل كثير وشربهم من نخل يتخلل البلد والجامع في وسطها وبها قهندز راى قلعة قال الرهني اول بلاد قوهستان خوسف واخرها اسفيذ رستاق وهي الجنابذ ومايليها واهل الجنابذ يدعون ان ارضهم من حدود الجنيذ لانها بين قائن التي هي قصبة قوهستان ويدعي اهل قاين ان اسبيذ رستاق ليست من ارض قوهستان الا انها من عمل قوهستان قال وعرضها ما بين كرين الى زوزن وهو مفاوز ليس فيها ينبع واما عمران قوهستان ما بين النهبندجان ومسبيذان الى اسبيذ رستان وهذه المدن والقرى التي بقوهستان متباعدة في اعراضها مفاوز وليست العمارة بقوهستان متشبكة مثل اشباهها بسائر نواحي خراسان وفي اصقاع مدنها مفاوز يسكنها اكراد واصحاب الشوايم من الابل والغنم وليس بقوهستان فيما علمته نهر جار انما هي القنى والابار **قوهياد** بالضم ثم السكون وكسر الهاء ثم ياء خفيفة واخره دال قرية بطبرستان **القويرة** باليمامة وهي قارة في وسط الرغام عند ابن ابي حفصة **قويق** بضم اوله وفتح ثانيه كانه تصغير قاق صحد صوت الضفدع ولذلك قال شاعرهم

اذا ما الضفادع ناديته ... وقويق قويق ابوان يجيبا

تغوص البعوضة في قعره

وتابى قواعمها ان تغيبا

وهو نهر مدينة حلب مخرجه من شمالها قرية على ستة اميال من رابق ثم يمر في رساتيق حلب ثمانية عشر ميلا الى حلب ثم يمتد الى قنسرين اثنى عشر ميلا ثم الى المرج الاحمر اثنا عشر ميلا ثم يغيض في اجم هناك ثم مخرجه الى معيضه اثنان واربعون ميلا وماؤه اعذب ماء واصحه الا انه في الصيف ينشف فلا يبقى الا نزوز قليلة فاما في الشتاء فهو حسن المنظر طيب المخبر وقد وصفه شعراء حلب بما الحقوه بنهر الكوثر ومن اشاله عوام بغداد يهزج بقنلس مطلى من برديناك وقد احسن القيصراني محمد بن صغير في وصفه في قوله

رايت نهر قويق نسائي ما رايت ... فلو ظميت واسقيت ماءه ما رويت

ولو بكيت عليه بقدره ما اشتفيت

وقرات في ديوان ابي القاسم الحسن بن علي بن بشر الكاتب انه قال في سنه حمس وحمسين وثلثماية رايت سد نيل مصر ما سناني اذا رايت ... ما ليس يحيى به من ثرى البسيطة ميت

والبيتان الاخيران **القويطية** قرية عند جبل رمان في طرف سلمى من جهة الغرب **القويصة** قال ابن الجايذ من وان بن ابان بن عبد العزيز اباه بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي كان ينسكن القويصة من قرى دمشق من غوطة وكان يسكنها ايضا الوليد بن ابان بن عبد العزيز بن ابان بن مروان بن الحكم بن ابي العاص الاموي وامية بن ابان بن عبد العزيز بن ابان ابن مروان بن الحكم ولم يبن عقب وتمام بن زويل الكلبي من اهل هذه القرية **قويت** قال الكلبي قويت وقوين موضعان **قوى** تصغير القواء وهو الموضع الخالي او القو وهو القفر وهو واد قريب من القاوية وقد مر **باب القاف والهاء وما يليهما**

قها بالكسر والقصر قرية عظيمة بين الري وقزوين وليست المعروفة بقوهد وان كان بعضهم يتلفظ بهما سواء وناحية بالري بين الحفار والري منها قوهد الماء وقوهد الحمار **قهاب** ناحية ذات قرى كثيرة من اعمال اصبهان ليس بها نهر جار ولا بها شجر انما معيشتهم من الزرع على المطر حكى ذلك الحافظ بن النجار **قهاد** بالكسر جمع قهد صنف من الغنم يكون بالحجاز واليمن

كتبه ابو بكر قها بالفتح والقصر وهي قرية كبيرة ذات قرى ونخل بصحراء كبيرة على يمين السلطان حصن بصحراء الحجاز وعليه ابو بكر المتملة به

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قبل تضرب الى البياض وقيل غنم سود تكون باليمن وقيل الفهد ولد البقرة الوحشية ايضا وقال ابو عبيد يقال ابيض يقق وفهب وقهد وفهق بمعنى واحد والقهاد موضع في شعر ابن مقبل قال فخنوب اروى فالقهاب خشيتها * وهنا فهيج لي الدموع تذكري * **قهج** قرية من ناحية الاعلم من نواحي هدان قال المتلمس انشدني ابو بكر عبد الغني بن ابراهيم بن الحسن القهجي الخطيب بها قال انشدني عمي محمد بن الحسين بن ابراهيم الاديب القهجي ولم يذكر قائلا * فعلمنا الكتابة في زمان * عدت فيه الكتابة كالحمام * فيا اسفي على الاقلام اضحت * وما قلم بأشرف من قلامه * وينسب اليها ايضا ابو طالب نصر بن الحسن بن القاسم القهجي لقيه السلفي ايضا **قه جاورسان** قرية كبيرة قديمة كان بها حصن فتحه ابو موسى الاشعري مع عسكر عمر بن الخطاب قبل فتح اصفهان وقتل اهله وخربه وكان به ولد موسى فقتل هناك شهيدا وقبره بهذه القرية مبني ظاهر عليه مشهد له منارة وحوله قبور جماعة من الشهداء رأيته * محمد بن البخاري الحافظ وخبرني به وقراءة بخطه **قهد** بالتحريك اسم موضع في قول النمر * نوكان يبكى الى الاموات مالقي الاحياء بعدهم من سنة الكمد * ثم اشتكيت لا شكاني وساكنه * قبر بسيخار او قبر على قهد **القهر** بالفتح واخره راء ومعناه معلوم وهو موضع في قول مزاحم العقيلي * اتاني بقرطاس الامير مقلس * فافرغ قرطاس الامير فوادبا * فقلت له لا مرحبا بك مرسلا * الى ولا لقوا ميرك داعيا * اليست جبال القهر قعسا مكانها * وعرى واجبال الرحاف كأنها * اخاف ذنوبا ان تعد ببابه * وما قد ازلت الكاشحين اماميا * ولا استديم عقبة الامر بعدما * توسط في بهماء كبدي وساقيا * وقال ابو زياد القهر اسافل الحجاز ما بلي نجد من قبل الطائف وانشد محدث من ذهبه * فيا اخوينا من ابينا وامنا * دعوا جانبي اني سأنزل جانبا * ~~دعوا جانبي اني سأنزل جانبا~~ * ~~سبيل الجسر~~ واسعا بين اليمامة والقهد * اني فارس الضحياء عمرو بن عامر * اذا الدهر اضحى كالحا غير مقشب * **القهر** بفتحتين موضع الشد فيه سفلي الورق وانت بالقهر **القهز** بالزاي قال الليث القهز والقهر لغتان ضرب من الثياب يتخذ من صوف كالمرعزى وربما خالطه الحرير قال العرجي في موضع وانشده * وجاف القهز اوطلحا مهاه * **قهقود** بطن بأسبذان من نواحي اجبل **قهوان** بفتح القاف وسكون الهاء واخره نون قال ابو حنيفة في كتاب النبات المقال الذي يتداوى به وهو صمغ كالكندر احمر طيب الرائحة اخبرني بعض عمان انه لا يعلم بنت شجرة الا بجبل من جبال عمان بدعى قهوان مطل على البحر وشجرة مثل شجر الشبان قال ابو حنيفة وشوك قال مثل الشكس الذي عندكم والمقل صمغه **قهقوة** بتكرير القاف وفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه وسكون واوه وهاء خالصة وهي كورة بصعيد مصر **قهند** بفتح اوله وثانيه وسكون النون وفتح الدال وزاي وهو في الاصل اسم الحصن او القلعة في وسط المدينة لغة كانها اهل خراسان وما وراء النهر خاصة وانكروا الزوراء يسمونه قهندز وهو تعريب كهندز وهي القلعة العتيقة وفيه تقديم وتأخير لان كهن هو العتيق ودز قلعة لغة كردية اختص بقلاع المدن ولا يقال في القلعة اذا كانت معزولة في غير مدينة مشهورة وهو في مواضع كثيرة ومنه قهندز سمرقند و قهندز بخارا وقهندز بلخ وقهندز مرو وقهندز نيسابور وفي مواضع كثيرة وقد نسب الى بعضه قوم ممن نسب الى قهندز نيسابور الحسن بن عبيد الله القهندزي ثم النيسابوري سمع الفضل بن دكين وغيره وعبد الله بن حماد ابو حماد القهندزي سمع نهشل بن سعيد وغيره وقهندز زهراء نسب اليه ابو سهل الوسطي وينسب الى قهندز سمرقند احمد بن عبد الله القهندزي ثم السمرقندي ابو محمد ذكره ابو سعيد الادريسي في تاريخ سمرقند روى عن عامر بن نصر وروى عنه سهل بن خلف وغيره وممن ينسب الى قهندز بخارا ابو عبد الرحمن محمد بن هرون الانصاري القهندزي روى البخاري سمع ابن المبارك وابن عيينة والفضيل بن عياض روى عنه اسباط بن السبع البخاري وغيره وممن ينسب الى قهندز زهراء ابو بشر القهندزي روى عنه ابو اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الامام وغيره وقد ضبطه بعضهم بالضم والاصل ما اثبتناه **باب القاف والياء وما يليهما**

قيا بكسر اوله والتشديد والقصر قال غرام ولا اهل التواريخية وزنه يقال لها القيا وما قبلها اجاج نحو ماء التواريخية وبينهما ثلثمائة فراسخ وبها سكان كثير ومزارع ونخيل ونهيج قال ~~ا~~لتاهي ما طيب المذاق جباه القيا * وقد اكملت بعده بن نيا * **القيار** بالفتح ثم التشديد واخره راء بلفظ صانع القار وبايعه على النسبة كقولهم عطار موضع بين الرقة ورصافة هشام عبد الملك ومشرعة القيار على الفرات وبيغداء محلة كبيرة مشهورة يقال لها رحاب القيار **القيارة** بالفتح ثم التشديد وهو ثانيث الذي قبله منزل للحاج من واسط على مرحلتين وهو بئر لبني عجل ماؤها غليظ كثير الملح يحملون منها الى الاخاديد وعين القيارة بالموصل ينبع منها القار وهي حمة يقصدها اهل الموصل ويستحمون فيها ويستشفون بمائها **القيار** حصن بيد النصارى والمنقول له ذكر ومنعة **قياض** بالفتح ثم التشديد واخره صاد يقال تقضيت الحيطان اذا مالت وتقدمت موضع بنواحي بغداد قال الكلبي سمي باسم رجل يقال له قياض وقال نصر قياض موضع بين الكوفة والشام ترتحل سنه الى عين اباغ عليه قوم من شيبان وكندة قال عبيد الله بن الحر * اتوني بقياض وقد نام صحبتي * وحار سرهم ليث هزبر ابو اجره * فقتلت قوما منهم لا اعتذ * كراما ولا عند الحقايق بالصبر * وكنيته الذؤد بالشين فقال قياس في شعر عبد الله بن الزبير الاسدي * ابلغ يزيد بن الخليفة انني * لقيت من اللئام الاعن المجلا * لقيت بقياس من الامر شقة * ويوما بحوران كان اعني واطولا * **قيال** بكسر اوله واخره لام اسم جبل بالبادية عال **القيدة** من مياه بني تميم بين كلاب بذي بحار وقد ذ بحار في موضعه عن ابي زياد وذكره في موضع اخر من كتابه انه ماء لبني غبن بن اعصر **قيدوق** بالفتح ثم السكون وذال معجمة وواو وساكنه وقاف موضع وذكره ابو تمام **قيرون** كبر مدينة بارض سكران ولها رساتيق وفيها الفانيذ كان مجمل الى جميع الدنيا **القيروان** قال الازهري القيروان معرب وهو بالفارسية كاروان وقد تكلمت به العرب قديما قال امرؤ القيس وغارة ذات قيروان كأة اسرابها الرعال والقيروان في الاقاليم الثالث طولها احد وثلثون درجة وعرضها ثلثون درجة واربعون دقيقة وهذه مدينة عظيمة بافريقية غربت دهرا وليس بالغرب مدينة اجل منها الى ان قدمت العرب افريقية واخربت البلاد فانتقل اهلها عنها فليس بها اليوم الا صعلوك لا يطمع فيه وهي مدينة مصرت في الاسلام في ايام معاوية وكان من حديث عمارتها ما ذكره جماعة كثيرة من اهل السير قالوا عزل معاوية بن ابي سفيان معاوية بن حديج الكندي عن افريقية واقتصر به على ولاية مصر وولى افريقية عقبة بن نافع بن عبد قيس بن لقيط ابن عامر بن امية بن عايش بن ظرب بن الحرث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وكان مولده في ايام النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الكلبي هو عبد الرحمن بن عدي بن نافع بن قيس القرشي سنة ثمان واربعين وكان مقيما بناحية برقه وزويلا مندولاية عمرو بن العاص له فجمع اليه من اسلم من البربر وضمهم الى الجيش الوارد من قبل معاوية وكان جيش معاوية عشرة الاف وسار الى افريقية ونازل مدنها فافتتحها عنوة ووضع السيف في اهلها واسلم على يديه خلق من البربر وفشا فيهم دين الله حتى اتصل ببلاد السودان فجمع عقبة حينئذ اصحابه وقال ان اهل هذه البلاد قوم لا خلاق لهم انا عصمهم السيف اسلموا واذا رجع المسلمون عنهم عادوا الى عاداتهم ودينهم ولست ارى نزول المسلمين بين اظهرهم رايا وقد رايت ان ابني ههنا مدينة يسكنها المسلمون فاستصوبوا رايه فبناء الى موضع القيروان وهي في طرف البر وهي احة عظيمة وغيضة لا يشقها الحيات من تشابك شجرها وقال انا احرث هذا الموضع لبعده من البر ليلا يطرقنا مراكب الروم فتهلكها وهي في وسط البلاد ثم امر اصحابه بالبناء فقالوا هذه غياض كثيرة السباع والهوام فنخاف على انفسنا منها وكان عقبة مستجاب الدعوة فجمع من كان في عسكره من الصحابة وكانوا ثمانية عشر ونادى فيهم اخرجوا السباع نحن اصحاب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فاروحوا عنا فانا نازلون فمن وجدناه بعد قتلناه فنظر الناس يومئذ الى امر هو اهول كان السبع يحمل الشاة والذئب يحمل الجواء والحية تحمل اولادها وهي خارجون اسرابا اسرابا يحملون ذلك كثيرا من البربر على كره منهم فخط دار الامارة واختط الناس واقاموا بعد ذلك اربعين عاما لا يرون فيها حية ولا عقربا واختط جامعها فتحيز في قبلته فبقي مصلى جنائز لبلة فصنع قائلا يقول في غد ادخل الجامع فانك سمع تكبيرا فاتبعه فاني موضع انقطع الصوت فهناك القبلة التي رضيها الله للمسلمين بهذه الارض فلما اصبح سمع الصوت ووضع القبلة واقتدى بها بقية المساجد وعمر الناس المدينة فاستقامت في سنة خمس وخمسين للهجرة وقد ذكرت بقية خبر عقبة ومقتله رضوان الله عليه في كتابي الموسوم بالمبداء والمآل وكان مقتله في سنة ثلث وستين بحوران فتح جميع بلاد المغرب وينسب الى القيروان قروي وقيرواني فممن ينسب اليها قيرواني محمد بن ابي بكر عتيق محمد بن ابي نصر هبة الله بن علي بن مالك ابو عبد الله التميمي القيرواني المتكلم الشعري المعروف بابن البجكدري درس

قياض موضع بين الكوفة وبرية

علم الاصول بالقيروان على ابي عبد الله الحسين بن حاتم الازدي صاحب القاضي ابي بكر الباقلاني وعلى غيره وكان يذكر ابنه سمع ابا عبد الله القضاعي بمصر قرأ عليه نصر الله بن محمد بصور وكان يقرئ الكلام في النظامية ببغداد واقام بالعراق الى ان مات وكان صلبا في الاعتقاد ومات ببغداد في ثامن عشر ذي الحجة سنة اثنتي عشرة وخمسمائة ودفن مع ابي الحسن الاشعري في تربته بمشرعة الروايا خارج الكرخ **قيساريّة** بالفتح ثم السكون وسين مهملة وبعد الالف راء ثم ياء مشددة بلدة على ساحل بحر الشام تعد في اعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلثة ايام وكانت قديما من اعيان امهات المدن واسعة الرقعة طيبة البقعة كثيرة الخير والاهل فاما الآن فليست كذلك وهي الى قرى اشبه منها بالمدن وقيسارية ايضا مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم وهي كرسي ملك بني سلجوق ملوك الروم اولاد قلج ارسلان وبها موضع يقولون انه حبس محمد بن الحنيفة ابن علي بن ابي طالب وجامع ابي محمد البطال وفيه للحمام الذي ذكروا ان بليناس الحكيم عملها للملك فيرس يحمى بسراج و ينسب اليها قيسراني على غير قياس قال بطليموس في كتاب المجمة طولها سبع وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احد واربعون درجة وخمسون دقيقة في اخر الاقليم الخامس طالعها الثامن عشر درجة من القوام لها سرعة الجوزاء كاملة والسماك الاعزل وذات الكرسي وهي المعروفة تحت سبع عشر درجة من الترطار يقابلها مثلها من الجدي بيت ملكها مثلها من الحمل بيت عاقبتها مثلها من الميزان وقال صاحب الزيج قيسارية طولها سبع وخمسون درجة ونصف وعرضها ثلاث وثلثون درجة وربع وفي كتاب دشتق عن يزيد بن سمرة ابنا الحكيم بن عبد الرحمن بن ابي العصماء الخثعمي القرمي وكان ممن شهد قيسارية قال حاصرها معاوية سبع سنين الا اشهرا ومقاتلة الروم الذين يرزقون لها مائة الف وسامرتها ثمانون الفا ويهود ها مائتا الف فدالهم فدالهم لنطاق على عورة وكان من الرهون فاد خلهم من قناة بمشى فيها الجمل مع المحمل وكان ذلك يوم الاحد فلم يعلموا وهم في الكنيسة لم يعلموا الا بالتكبير على باب الكنيسة فكانت بوارهم قال يزيد بن سمرة وبعثوا بفتحها الى عمر تميم بن ورقاء عريف خثعم فقام عمر على المنارة وناوى اكاد قيسارية فتحت قسرا وسبب لها قيسارية فلسطين ابراهيم بن ابي سفيان القيسراني مات سنه ثمان وسبعين ومائتين وعمر بن نور القيسراني مات سنه تسع وسبعين ومائتين ومحمد بن محمد بن عبد الرحيم بن محمد بن ابو بيعة ابو احمد القيسراني سمع خيثمة بن سليمان باطرابلس واباعلي عبدالواحد بن احمد بن الخضيب بتنيس وابابكر الخارقطني وابا الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن صقور بالمصيصة وغيرهم وروى عنه جماعة منهم ابو بكر محمد بن احمد الواسطي وابو الحسن حميد بن محمد الارسوفي وفد بك بن سلمان ويقال ان سليمان بن عيسى ابو عيسى العقيلي القيسراني روى عن الاوزاعي وسلمة بن علي الخشني روى عنه العباس بن الوليد صبيح الحلال وابراهيم بن الوليد بن سلمة وغيرهم وكان من العباد **قيسرون** في شعر هذيل ولا ادري كيف امره قال هذيل • صد قيسرون فبلقع فاقصة واحدر من فاوا ليك اياب • ولعله تخلرت ودون قوهي منظر • من قيسرون فبلقع فسلاب •

قيس القيس مصدر قاس يقيس قيسا ويقال فلان يخطو قيسا اي يجعل هذه الخطوة ميزان هذه الخطوة والقيس كورة كانت بمصر خربت الآن وقالوا سميت قيسا لان فيحتها كانت على يد قيس بن الحوث المرادي فسميت به وكان شهد مصر وكانت في غربي النيل بعد الجيزة كان دخل السلطان منها خمسة عشر الفا دينار عن المدابن في سنة ست وعشرين ومائتين وينسب اليها لبيب مولى محمد بن عياض يروي عن سالم بن عبد الله بن عمر روى عنه اقتيش بن سعد عن ابن طاهر وقال هي قرية بمصر وليس في كورة كما ذكرنا وقيس جزيرة وهي كيشوة في بحر عمان وبها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات بساتين وعمارات جيدة وبها مسكن ملك ذلك البحر وصاحب عمان وله تدخل البحرين وهي مرفا مراكب الهند وبرفارس وجبالها يظهر فيها السافر وبرجعون ان بينها اربع فراسخ رايتها مرارا وشربهم من ابارفيها وطعن الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر وفيها سواق وخيرات وملكها هيبة وقدر عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوابه وهو فارسي شكله ولبسه مثل لباس الملوك وعنده الخيول العراب الكثيرة والنعمة الظاهرة وفيها معاصي على الطريق وفي جزائر كثيرة حولها وكلها ملك صاحب كيش ورايت فيها جماعة من اهل الادب والفقه والفضل وكان بها رجل صنف كتابا جليلا فيما اتفق لفظه وافترق

معناه فضخم رايته بخطه في مجلدين ضخمين ولا اعرف اسمه الآن **قيسون** بلفظ جمع قيس جمع سلامة موضع **قيشاطة** بالفتح ثم السكون وشين معجمة مدينة بالاندلس من اعمال جيان ينسب اليها محمد بن الوليد القيشاطي الاديب سكن قرطبة يكنى اباعبد الله وكان وعلم العربية وكان لها حافظا ذاكرا قال ابن حيان مات لسبع بقين من المحرم سنه ستين واربعمائة **القيصوم** بالفتح والصاد مهملة واحدة القيصوم نبات طيب الريح يكون بالبادية وهو مأكة بناوح الشيح بينهما عقبة سُرقي فيد ومنها الى السناج اربع ليال على طريق البصرة الى مكة والمدينة معا **قيطون** بفتح اوله وسكون ثانيه بلدة باذربيجان بينها وبين قصبة تلثة مراحل و بينها وبين قفقط مرحله **قيظان** محلاق باليمن وقلما يسمونه عين مضافا انما يقولون فلان قيظان وهو قرب ذي جبلة **قيعد** بالظاء معجمة قال النضر موضع قريب من مكة على اربعة اميال من سوق نخلة ثم حيطان يستقل في الاسلاك وقيل قيظ جبل **القيقاء** بكسر اوله وسكون ثانيه وقاف اخرى والف ممدودة وهي القاع المستدير في صلابة من الارض الى جانب سهل وهو جمع قيقاءة وهو واد بنجد عن نصر **قيقان** بالكسر واهل الشام يسمونه القراب قاقا ويجمعونه قيقان وتل القيقان بظاهر مدينة حلب معروف عندهم وقيقان بلاد قرب طبرستان وفي كتاب الفتوح في سنة ثمان وثلثين واول سنة تسع وثلثين في خلافة ابن الحوشبي سنان على فظفر واصاب مغنما وسبيا وقسم في يوم واحد الف راس ثم انه قفل ومن معه بارض القيقان الا قليلا وكان مقتله في سنة اثنتين واربعين قال والقيقان من بلاد السند مما يلي خراسان ثم غزاهم المهلب في سنة اربع واربعين وتوفي المهلب ببلاد القيقان ثمانيه عشر فان سامن الترك عن حيل فحذ وفد فقاتلوه فقتلوا جميعا فقال المهلب ما جعل هؤلاء الاعاجم اولى بالشمير منا فحذف الخيل فكان اول من حذفها من المسلمين ثم ولى عبد الله بن عامر في سنة خمس واربعين في زمن معاوية عبد الله بن سوار العبدي ويقال ابل ولاه معاوية من قبله نغزا الهند فغزا القيقان فاصاب مغنما ثم وفد الى معاويه واهدى اليه خيلا قيقانيه و اقام عنده ثم رجع وغزا القيقان فاستجاش الترك وقتلوه وفيه قيل

قيقال حصن من اعمال الصفاء بيد ابن الهدلين

وابن سوار على عدانه • موقد النار وقتال الشغب • وكان سخيا لم يوقد احد نارا غيرها فراى ذات ليلة نارا فقال ماهذه فقالوا امراة نفساء تعمل لها خبيص فامر بان يطعم الناس الخبيص تلك قال خليفة بن خياط في سنة سبع واربعين غزا عبد الله بن سوار العبدي القيقان فجمع الترك فقتل عبد الله بن سوار وعامة ذلك الجيش وغلب المشركون على القيقان **قيلوية** بكسر اوله وسكون لام مضمومة وواو وساكنة قرية من نواحي مطوبا اذا قرب النيل اليها ينسب ابو علي الحسن بن محمد بن اسمعيل القيلوي وقيلوية قرية بنهر الملك ينسب اليها سعيد بن ابي سعيد بن عبد العزيز ابي سعيد الحامدي الاصل والحامدة من قرى واسط وسعيد هذا من اهل قيلوية نهر الملك كان ابوه من النساك سكن قيلوية وولد سعيد بها وكان واعظا صالحا سمع ابا الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي وغيره وحدث ببغداد في سنة ست وثمانين وخمسمائة في ربيع الاخر فسمع منه جماعة ومات سعيد في سنة ثلاث وستمائة **قيله** حصن من نواحي صنعاء على راس جبل يقال له كبن **قيم** بفتح القاف وياء ساكنة وضم اليم وراء قلعة في الجبال بين الموصل وحلاط ينسب اليها جماعة من اعيان الامراء بالموصل وخلاط وهم اكراد ويقال لصاحبها ابو الفوارس **قيمون** بالفتح ثم السكون واخره نون حصن قرب الرملة من اعمال فلسطين **قين** بالفتح ثم السكون واخره نون بنات قين ماءة لغزارة كانت به وقعة مشهورة في ايام عبد الملك بن مروان والقين ماء قرى عنز من جهة القبلة في اوايل اليمن **قينان** بلفظ تثنية القين الحداد من قرى سرخس خربت ينسب اليها علي بن سعيد القينانى يروي عن ابن المبارك روى عنه اهل بلده **قينقاع** بالفتح ثم السكون وضم النون وفتحها وكسرها كل يروى والقاف واخره عين مهملة وهو اسم لشعب من اليهود الذين كانوا بالمدينة اضيف اليهم سوق كان بها ويقال سوق بني قينقاع **قيوان** موضع بصعدة من بلاد خولان باليمن قال الحوث بن عمرو الحوبي الخولاني • لنا الدار في صرواح باق رسومها •

شبكة الألوكة www.alukah.net

بها كان اولاد الحمام المخضارم • سراة بنى خير وحيا معيشها • لباب لباب من حماة الاكارم •
ودار يقيمون لنا كان عزها • توارثها نسل الملوك القماقم • ويسلم راس العز من دون ذلها •
الى اسفل المعشار فرع التحالم • ودار بكهلان لنسل اخيهم • دعامة عز من تلاع الدعائم •
وان سعيد حمرة غالبية • وسفى سروم بين تلك الزحائم • قينية بالفتح ثم السكون وكسر
النون وياء خفيفة قرية كانت مقابل الباب الصغير من مدينة دمشق صارت الان بساتين
منها جاعة وسكنها معاوية بن محمد بن ذينويه الازدى من اذربيجان حدث عن ابى زرعة مر
الدمشقى والحسن بن حرب واحمد بن عمر والفارسى المقعد وغيرهم روى عنه ابو هاشم
المؤدب وكتب عنه ابو الحسين التراوى وقال مات سنة سبع وعشرين وثلثمائة ومنها محمد بن
هارون بن شعيب بن عبد الله بن عبد الواحد ويقال محمد بن هرون بن شعيب بن علقمة بن
سعيد بن مالك ويقال محمد بن هارون بن شعيب بن عبد الله بن ثمامة بن عبد الله بن انس
بن مالك الثمالى القينى من سكان قينية خارج باب الجابية رحلة طلب الحديث فسمع بعص
واصبهان والعراق والشام وجمع وصنف روى عن ابى زيد عبد الرحمن حاتم المرادى المصرى
وابى علاثة محمد بن عمرو بن خالد ومحمد بن يحيى بن مندة الاصبهانى وخلق كثير يطول ذكرهم
وكان مولده بدمشق فى المحلة المعروفة بلؤلؤة الكبيرة خارج باب الجابية فى رمضان سنة
ست وستين ومايتين مات سنة ثلاث وخمسين وثلثمائة • كتاب الكاف •
من معجم البلدان باب ما اوله الكاف والالف وما يليهما • كابل بعد الالف
باء موحدة مضمومة وسين ساكنة مهملة وهى فيما احسب كابل يذكر كابل بضم الباء الموحدة
ولام وكابل فى الاقليم الثالث طولها من جهة المغرب مائة درجة وعرضها من جهة الجنوب
ثمان وعشرون درجة وقال الاصطخرى الخليج صنف من الاتراك وقعوا فى قديم الزمان
الى ارضها بلا ماء بين الهند ونواحى سجستان فى ظهر الغور وهم اصحاب نهم على خلق الاتراك
وزيهم ولباسهم وكابل اسم يشمل الناحية وبدينتها العظمى وهند واجتمعت برجل من عقلاء
سجستان ممن دوخ تلك البلاد وطرفها فذكر لى بالمشافهة ان كابل ولاية ذات مروج كثيرة
بين البلاد الهند وغزنة قال ونسبتها الى الهند اولى فصيح عندى واما قول ابن الفقيه انها
من طخورستان فليس ببعيد من الصواب ولعل طخارستان تكون فى المثلثة الشرقية
منها قال ابن الفقيه كابل بن قفور طخارستان ولها من المدن واران وحوانى وحشك وجنزه
قال وبكابل عود وزعفران واهليلج لانها متاخمة للهند وكان خراجها الفى وخمسمائة الف درهم
ومن الوصايف الفارسيات فيتمها بستمائة الف درهم غزاها المسلمون فى ايام يزدجرد وافتحوها
واهلوها مسلمون فان كان عنى الساحلية فمايز وقال عبيد الله بن قيس الرقيات
ولقد علمت سبيت وكانت • فى سبيت سفيلة ومغاله • غلبت امه عليه اباه • فهو كالكابلى اشبه خاله •
ولقد رثيت الخمر تركضه • حولنا تران وكابل • كرم الذبيح غريبة • مما يعتق اهل بابل •
باكرتها حولية ذو الاكال • من ذكرين وابل • نسبة اليها ابو مجاهد على بن مجاهد الكابلى الورزق
البخارى هو من سمع كابل حدث عن موسى بن عبيدة الزيدى ومحمد بن اسحق وعيسة حدث عنه
احمد بن حنبل والصلت ابن مسعود الجحدرى وزياد بن ايوب وغيرهم وابو الحسن محمد بن الحسين الكابلى
روى عن يزيد بن هارون وابن عيينه وعنهما وسافر فى حدود سنة خمس ومايتين وابو عبد الله
محمد بن العباس الكابلى حدث عن ابى ابراهيم اسمعيل بن محمد بن المقعد واحمد بن حنبل روى عنه
ابو عبد الله محمد بن احمد الدورى وقال توفى فى رجب سنة احدى وثمانين ومايتين كابه بعد الالف
باء موحدة يقال كابه يكوبه اذا ضرب اكوب وهو الكوز المستدير الراس وهو موضع فى بلاد تميم قاله
السكونى فى شرح قول جرير • من نحو كابات تحت الركاب بهم • كوا يشفعوا الفا صبا فقد شغفوا •
وقال ابو زياد كابه ماء من وراء النباج بناحية العود • نظرت وصحبتى بخانصرات •
صحبا بعد بعد ما منع البهار • الى ظعن لاحت بذى ركامة • حبين راحتها العقار •
برقمتى الحدود بصعدات • لعكاش وقد بش القرار • فليس لمنظرى ذنب ولكن • سقى امثال منظرك النهار •
وعكاش موضع ذكروا القرار مناقع المياه الكاتب بعد الالف ثاء مثلثة وباء قال ابو منصور ثقاة
كتبت الشئ اكتبه كتبا اذا جمعته وقال اوس بن حجر • لاصبح وعاد فاق الخصام •

كان البنى من الكاتب • بريد بالبنى ما بنا من الحصى اداوى هدر الكلمات اهل خوارزم الذين
لا يصحأ من حيث ان يحاطبه وهو بلدة كبيرة من نواحى خوارزم الا انها من شرقى جيحون
وجميع نواحى خوارزم انما هى من ناحية جيحون الغربية وبين كاث وكركا يخ مدينة خوارزم
عشرون فرسخا كلاخ بالجاء من قرى اصفهان منها ابو بكر بن على بن محمد بن عبد الله الكلاخى سمع
الحافظ اسمعيل املاء فى سنة ثمان وعشرين وخمسمائة كاخ فى التخيير محمد بن على بن محمد بن احمد الطرائفى
ابو الفضل الكاخى زاهد مرو من سكنة كاخ من اولاد العلماء كان يروى عن زنجويه جدى وكاكا بن عبد
الرزاق وابا البشر محمد بن محمد بن الحسين البرذوني وابا القاسم عبد الله بن الحسين القرشى سمعت منه
وتوفى بخوارزم سنة اثنتين وثلثين وخمسمائة كاجر بعد الالف جيم ثم راء من قرى نسف بما وراء
النهر كاجعر بالجيم الساكنة والعين المفتوحة والواو المفتوحة فى كاشغر من نواحى تركستان كاختوان
بضم الخاء المعجمة المضمومة وشين معجمة ساكنة وياء مثناة من فوقها مضمومة واخره نون قرية
من قرى بخارا وراء النهر كاذه بالذال المعجمة من قرى بغداد نسب اليها ابو الحسين بن اسحق
بن احمد بن محمد بن ابراهيم الكاذى روى عن محمد بن يوسف بن الطباع وابى الطيب اس الكندى روى عنه
ابو الحسن بن رزقويه وابو الحسين بن تران وكان ثقة توفى بقرية سنة ست واربعين وثلثمائة
كاربعد الالف راء من قرى اصبهان نسب اليها ابو الطيب عبد الجبار بن الفضل محمد بن احمد الكارى
سمع اباعبد الله محمد بن ابراهيم بن جعفر البردى روى عنه ابو القاسم هبة الله بن عبد الوارث
الشيرازى الحافظ واسمعيل بن محمد بن الفضل الحافظ الاصفهانى وابو المجى محمد بن احمد بن عمر الباغانى
وعلى بن احمد بن محمد بن على بن عيسى الكارى ابو الحسن حدث عن القطان كتب عنه سعيد البقال وكان
ايضا قرية باذربيجان وكان ايضا بقرية مقابل الموصل من شرقها قرب دجلة ينسب اليها
ابو محمد الفتح بن سعيد الكارى الموصلى وكان زاهدا من اقران بشر الحافى وسرى السقطى وادرك
عيسى بن يونس واسرائة ومات سنة عشرين ومايتين وليس يفتح محمد بن صاح الموصلى وابو جعفر
محمد بن الحارث الكارى قال ابو زكريا بن محمد بن الياس الموصلى فى كتابه فى طبقات اهل الموصل كان
فاضلا كثير الرواية فيما ذكر لى الحسن العقيل والمعرفة مات بالحديث سنة خمس عشرة ومائتين وابو
عبد الله الكارى سمع حدث عن على بن الحسن القطان حدث عنه الحسين بن سعيد بن مهران شيخ
لابى زكريا ايضا كارز بالكسر ثم زاء قرية على نصف فرسخ من نيسابور ينسب اليها محمد بن محمد بن الحسن
بن الحارث الكارزى ابو الحسن الراوى كتب عن ابى عبيد عن على بن عبد العزيز صحيح اسماع مقبول
فى الرواية قال الحافظ العسكرى على بن محمد بن اسمعيل ابو الحسن الطوسى الكارزى من قرية من
قرى طوس رحل وسمع بدمشق جاهر بن محمد بن احمد اللوماكانى وابا العباس محمد بن الحسن بن قتيبة
بالرملة محمد بن ابا بكر محمد بن محمد بن سليمان المشاعر بالعراق وابا بكر بن خزيمة وابا العباس بن السراج
روى عنه ابو عبد الله بن ابو عثمان قال الحافظ وجدته طلب الحديث الى العراق والحجاز والشام وحدث
ببيسابور وغير مرة وتوفى بمكة سنة اثنتين وستين وثلثمائة وسمع الحسين بن محمد القطانى وابو عبد الله
البوشنجى وروى عنه ابو على الحافظ وابو الحسين الحاجى وابو عبد الله الحاكم كارزن بالراء مفتوحة
وزاى ساكنة ونون قرية من قرى سمرقند ينسب اليها ابو جعفر محمد بن موسى قاله المقدسى وبدر ما
بن حبيس الكارزنى حدث الى مصعب احمد بن ابى بكر الزهرى وروى عنه ابنه احمد وحامد من
الحاج مصعب محمد بن احمد بن موسى بن رجا الكارزانى من دهاقين كارزن وروساتها حكى
عن ابيه عن جده روى عنه ابو سعد الادريسى ومات قبل السبعين والثلثمائة كارزين بفتح الراء
وكسر الزاى وياء مفتوحة ونون قرية من بلد بفارس قال الاصطخرى وقد وصف المدره الكبار من نواحى فارس
فقال واما كارزين فانها مدينة صغيرة عامة الثلث من اصطخر ولها قلعة وليست من الكبر وقوة
الاسباب بحيث يجب ذكرها الا انا نذكرها لانها فضيلة كورت فاخرة ينسب اليه محمد بن الحسن
بن نسمل الكارزنى الاديب صاحب الخط المنسوب الى الصحة وليس بذاك قال ابن طاهر المقدسى
الكارزنى منسوب الى بلدة بفارس يقال لها كارزيات خرج منها جماعة من العلماء والقراء وقلت
انا وسالت اظنها الاكارزين او تكون فيها لغتان كارة بوزن الكارة من الثياب وغيرها قرية من قرى
بغداد ايعد والها السماء ببغداد ويرجعون فى يوم كاريات بعد الواء المكسورة ياء مثناة

من تحت واخره نون مدينة بفارس صغيرة و رستاقها عامر وبها بيت معظم عند المجوس تحمل ناره
الى لاوان قال الاصطخري من القلاع بفارس التي لم تفتح قط عنوة قلعة الكاريان وهي على جبل
طيب كان عمرو بن الليث قصدها فتحصن بها احمد الخسن الازدي في جيشه فلم يقدر عليه
حتى انصرف عنه كازيركاه بعد الالف زاي وياء مثناة والف وراء جل وقرية بهمراة وفيها
مقبرة لهم كازر بعد الزاي المفتوحة راء وضم بعضهم عد الحازمي وكازر موضع من ناحية سابور
من ارض فارس كان فيه قتال الخوارج والمهلب وقتل عنده عبد الرحمن مخنف الغامدي فقال سراقة
بن مرداس البارقي • نؤى سيد الاسد امد شاة • واسد غابة رهن رمس بكازر • وضارب حتى
مات كوم موته • بابيض صاف كالحقيقة باتر • وصرع حول التل عتر لوائه • كرامي المساعي من كرام المعاشر •
قضى نحبه يوم القادسية منخف • وادبر عنه كل الحوبة زائر • كازرون بتقديم الزاي على الراء وآخره نون مدينة
بفارس بين ايج وشيراز قال البشاري كازرون بلدة عامرة هو مباط الاعاجم وذلك ان شاب الكتان
التي عمل القصب وشبه الشطوي وان كانت حطب يحمل بها وتباع بها الا ما يحمل سوى ذلك هي كلها
قصور وبساتين و نخيل ممتدة عن يمين وشمال و بها شمارة كبار وسوق كبير حاو معظم الدور
والجامع على تل يصعد اليه والاسواق وقصور البحار تحت وقد بنى عضد الدولة بن بويه دارا
جمع فيها الشمارة وخلها للسلطان في كل يوم عشرة الاف درهم وللشمارة في البلد قصور حصينة
حسنة وليس بها نهر مداد انما هي قنى وابار وبكازرون عين يقال لها الخيلان يقرب بها ذلك الموضع وكان يكون
بالعراق ولا يكون مثله ويحمل منه الى العراق فيهدايا على كثرة التمور بالعراق وبينها وبين شيراز
ثلثة ايام ثمانية عشر فرسخا وقال الاصطخري واما كازرون والبو سد جان فهما اكثر من مدن كورة
سابور وكازرون والبو سيد جان متقاربتان في الكبر الا ان كازرون اوثق واكبر واكثر قصور و
اصح ترتبة وليس بجميع فارس اصح هواء وترتبة ما كازرون وما هما من الابار وهي مدينة حصينة و
اسعة الثمار اخصب مدن كورة سابور وبينها وبين نسا ثمانية فراسخ ولكازرون ذكر في اخبار الخوارج
والمهلب قال النعمان بن عقبة الفكي من اصحاب المهلب • ليت الحواضين في الحدور شهدنا •
فنزين من وعل الكعبة اولا • وقروا وكانوا في الوقار كمثلهم • اذ ليس تسمع غير قدم اوهلاه •
دعد وافيا رقنا لهم بسيوفنا • ضربا ترى منه السواعد محتلا • متن كوالحا حمر والوماح نحيلها •
في كازرون لحل يحل الخنظلا • وينسب الى كازرون جماعة من اهل العلم منهم المتاخرين احمد بن منصور
بن احمد بن عبد الله بن جعفر ابو العباس وسمع الكازروني قدم بغداد في سنة تسع و ثلثين وخمسمائة
واقام بها للتفقه على مذهب الامام الشافعي وسمع بها من جماعة منهم محمد بن عبد الله علي البرقي سبط
ابي منصور الخياط وشيخ الشيوخ ابو البركات اسمعيل بن محمد النيسابوري وابو الفضل محمد بن عمر الارموي
وعاد الى بلده وتولى العصامية ثم قدم بغداد سنة ست وخمسين وخمسمائة رسولا وحدث بها وحج
لنفسه مشيخة في سبعة اجزاء وكان حسن الفهم ومعرفة ومولده في ذي الحجة سنة ست عشر وخمس ومات
في شيراز في جمادى الاولى سنة سبع وخمسين وخمسمائة وابو الحسين بن يزيد الكازروني الصوفي حدث
عن ابي العباس بن جوى وسمع ان الحسن علي بن احمد بن محمد بن عتيق الشرابي وعلي بن ابراهيم الخرقي والسلمي
ومات سنة اربع وخمسين واربعمائة ذكره ابو القاسم كازة من قرى مرو والنسبة اليها كازاني بالقاف
وقد نسب اليها كازكي ايضا على الاصل احمد بن عبد الرحمن المذري الكازكي حدث عن نصر احمد بن هانئ حدث
عنه احمد بن منصور ابو العباس الحافظ بشيراز وقال احمد بن كازة قرية من قرى مرو كاشاد بروي بالسين
المهملة مدينة كبيرة في اول بلاد تركستان وراء نهر سيحون و وراء الشاش ولها قلعة حصينة وعليا بها
وادي احسكت كاسان بالسين المهملة الساكنة واخره نون من قرى كازرون بفارس كاسن بالسين
المهملة الساكنة المفتوحة والنون من قرى بجب ما يرى الزهري ينسب اليها جماعة منهم ابو نصر احمد بن
الشيخ بن حموية بن زهير الكاسي الفقيه الشافعي الاديب الشاعر المناظر له تصانيف في الفقه منها كتاب
سماه تزيين الحج قال في اوله نؤى رلا رلا لوا الشرح ثم يسمى تزيين الحج سمع ابو الحسين محمد بن طالب وابا يعلى
عبد المؤمن بن خلف الدينوري وتوفي بكاس شابا في سنة ثلث واربعين وخمسمائة كاشان بالشين المعجمة
واخره نون مدينة بما وراء النهر على بابها احسكيت كاشغر بالغين المعجمة والشين المعجمة والغين
ايضا وراء مدينة و قرية وراء سيتق يضاف اليها من سمرقند وذلك النواحي وهي وسط بلاد الغز
واهلها مسلمون ينسب اليها من المتاخرين ابو المعالي ظفر شاه بن محمد بن الحسن بن هانم الكاشغري

الواعظ وكان فاضلا سمع الحديث الكثير وطلب الادب والتفسير وسوله سنة تسعين واربعمائة
وتجاوز سنة خمسين وخمسمائة في عمره وابو عبد الله الحسين بن علي بن خلف بن جبريل بن
الخليل بن صالح بن محمد الاملي الكاشغري كان شيخا عظما فاضلا وله تصانيف كثيرة وغلب على محدثي
المشاكية سمع الحافظ ابو عبد الله محمد بن علي الصوري وابا طالب بن عيلان وغيرهما روى عنه
ابو نصر محمد بن محمود السرمودي الشيحاني وغيره وصنف من الحديث نادرا على مائة وعشرين
مصنفا وتوفي في بعد سنة اربع وثمانين واربعمائة كاشكن الشين معجمة ساكنة والكاف مفتوحة
ونون من قرى بخارا كاظمية الطاء مهملة والكاف المشددة والظاء معجمة الكاظم اسم الفم والكاظم المطرق لا نحر
من الابل قال فهن كظوم ما يفطن بحدهن بمبيض المقام صريف جون على سيف
البحر في طريق البحرين من البصرة بينها وبين البصرة مرحلتان وفيها نخل كثيرة وماؤها
واشتقاقها ظاهر وقد اكثر الشعراء من ذكرها فمنه • يا حبذا البرق من اكناف كاظمة •
يسعى على قصرات المذح والعشر • لله در بيوت كان يعشقها قلبي • وياليتها طنبت بي •
فقدتها فقد ظمان اذا ذوتة • والقيظ يحدث وجه الارض بالشرر • امنى النفوس ان تزاد ثانية •
رحالنا والاساة في حلوة الثمر • كاف واصل الكف في اللغة التغطية ومنه سمي الكافر
الى ان الضلالة غطت عينه اولانه غطى نعمة الله تعالى او دين الله تعالى قالوا وكافر اسم علم
لسهى الحية وقيل اسم قنطرة وكان عمر بن هند قد كتبت الملطمس الساعر وطرفة بن العبد
كتابين الى عامله بالبحرين وقالا لها احلاها اليه ففيهما احياؤكما وخرج فلما بصر
في الكتب فقال له الملطمس ابقرا هذا قال نعم قال النجاء فنجى هذا الكتاب هلا كذلك
فالقاه في نهى الجرع وقال لطرفة اعطه كتابك ليقرأه فاني لا ظنه مثل كتابي فقال ما كذلك
ليستخبرني على معنى الملطمس وهو يقول • والقيته بالتيم من بطن كافر • كذبت ان نوى كل قط مصلت •
رضيت لها المارات مرادها • يحول بها التيار في كل جدول • ومضى طرفة بكتابه الى البحرين فقتل
وكافر اباد في بلاد هذيل قال ساعد من حويه الهذلي يصف سيلا • فجب فاعلام
العروط فنخله • وكافر تلى طلحها وسدورها • الكاف حصن حصين بساحل الشام
قرب جبلة وكان لرجل يقال له عمرون في ايام الفرنج كافل قرية على الطاة عريضة كاكدم
بضم الكاف الثانية وفتح الدال مدينة بافصى المغرب جنوبي البحر بساتين نخيلا والسودان
ومنها كان ملوك العرب المسلمين الذين كانوا قبل عبد المؤمن وبينه وبها وبجار وصناع
اسلحة من الرماح والدرق اللمطية وما يشتد حاجة البادية الله من الصناع لان الملثمين
في بلادهم كانوا اباروون الى بجدران اما كان ارباب خيام وكان باديتهم وروسال خيامهم
من الكتان الابيض ينتجعون الكلا وقبايلهم تلك قبايل المستوية وسوفة وكدالة اكثرهم
عددا وسوفة احمدهم صورا والمستوية انجبهم والملك فيهم ومنهم كان امير المسلمين
يوسف بن باسفين الذي ملك المغرب كله وبارضهم حيوان يقال له اللمط من جنس الظبا الا انه اعظم
خلقا ابيض اللون يتخذ من جلده الدرق اللمطية فضل الدرقة منها عشرة امثالهم يسحق المحاديون
قطا باقوى منها يكون في اجيد منها بالمغرب تمكن به دينارا ومبتة يدبغ في بلادهم بالبين وقشر
بيض النعام كاكس بكاف بين وسين مهملة قرية من اعمال واسط عامرة ست هورة عندهم
كالوان قلعة حصينة بين باد عيس وهراة بين الجبال كلينكالوس هو اسم الرقة والوقفة
الذي بالجزيرة القديم وهو ومي فمن عرب فقيل الرقة كالخساب باللام مفتوحة والخاء
معجمة ساكنة وسين مهملة واخره نون من قرى مرو كالف بكسر اللام والفاء قلعة حصينة
بالمدينة على طرف حيحون بينها وبين بلخ ثمان وعشرون فرسخا ينسب اليها الادريب الحاذق
شيبة بن منصور ثم اخذ في كشرسنا من صريح كلام العرب و في كتاب الادريني كاش كالسين
قال ابو منصور ثم اخذ في كشرسنا من صريح كلام العرب و في كتاب الادريني كاش كالسين
بتخذ قال حبوه • ولقد رانا يا سمي نخايل من عمى الغيث فكاسا فالاصفاء فالجزع بين صباعة فرصاقة
فعوارض البساس مقفرا • لا ارضا كن منك بيض نفامة • ومدا سابيدى وروضا اخضرا • الكاسية موضع

كامرفروث موضع بفارس كامفنم بكسر النون من بلاد البربر في اقصى المغرب في بلاد السودان وفي زماننا هذا شاع مراكش المغرب يقال له الكامفنم مشهور له بالاحاديث ولم اسمع شيئا من شعره ولا عرفت اسمه قال البكري وبين زويلة وبلاد كاما يعرفون مرحلة وهم وراء صحراء من بلاد زويلة لا يكاد احد يصل اليهم وهم سودان مشتركون ويزعمون ان هناك يوما من بني امية صاروا اليها عند محنتهم بني العباس وهم على دين العرب واموالها **كاوخوات** هو بالفارسية معناه بالعربية ماكل البقر وهو نهر يأخذ من جيحون فيسقى كثيرا من مزارع خوارزم وضياعها وهو نهر كبير جميل السفن قرب ذريقا **كاوان** ناحية واسعة في حسوى فان خلف الوادي بها مدن كثيرة منها قصر ام عيسى وابو البلماء والبلاس والبرمدنة ابو البلماء والوان اهله صعاليك يلبسون الثياب الصوف وفي بلادهم اسوان كثيرة ومياه جارية ونخل ولهم سلطان في طاعة ملك الرغاوية **كاودات** بفتح الكاف ودال مهملة واخره نون مهملة من قرى طبرستان ينسب اليها عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن اسمعيل بن الشوب عطاين رستم الكاوكاني الاملي حدث عن ابي العباس احمد بن الحسين بن عتبة الرازي وعني به قدم جرجان طبرستان ايضا ينسب اليها محمد بن احمد بن اسمعيل بن عطا الكاودائي الاملي كانت له رحلة الى مصر سمع ابا العباس احمد بن الحسين بن اسحق بن عتبة الرازي ثم المصري وغيره روى عنه ابو الفضل وابو الحسن وابي بكر الاسماعيلي وغيرهما **كاوردن** بفتح الواو وسكون الراء ودال مهملة واخره نون قال الحازمي موضع بعجمي قال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب **كاهلة** بلدة بكرمان بينها وبين اسرجان مرحلتان والله اعلم **باب الكاف وما يليها**

كب قال ابن الهمداني كان بالمدينة محنث يقال له النعاشي ويقال نعاش فقيل لمروان انه لم يقل من القرآن شيئا فبعث اليه وهو يومئذ على المدينة فاستقرأه ام الكتاب فقال له ما اقرأ بنانها فكيف الام فقال مروان فهذا بالقرآن فلا ام لك وامر به فقتل في موضع يقال له كبا في نخلان **كباب** بالفتح ولا اعرف له معنى في كلامهم الا ان الكباب الهباطي وهو اللحم المشوي ووجدت في كتاب النصوص بخط من يوثق به و يعتمد عليه كباب على جمع كبه بكسر الكاف اسم موضع في قول الكلابي

درست معالم دمنة بكباب ٭ دخلت بها الاهلين والجناب ٭ يرمي بها الهق اعن مروك ٭ رمل الجواب واضح الاقراب ٭ وقرأت في نوادر الفراء التي املاها ابو العباس نقلت في سنة ثلث وثمانين من الهجرة التي كتبت من لفظه بعينها كباب بالضم واسند ولقد بدا لك لو يقال عدوة ٭ طلل الركاب ومنزل بكباب ٭ فارجع فقد عركوا بانا خزية ٭ عظة الاله وليست الخطاب ٭ **كباث** اخره ثاء مثلثة بالجزيرة لبني ثعلب كان يقام به سوق في الجاهلية غزاه المسلمون في اول ايام عمر وامارة المسيب بن الحارثة على العراق **كباد** بالفتح ثم الكسر وكبد كل شئ ووسطه وكبد الوهاد موضع في سماوة كلب ذكره المتنبي في قوله ٭ دوامي الكنان وكبد الوهاد ٭ وهار السويين وادي الغضا ٭ وكبد ايضا هضبة حمراء بالمضجع في ديار كلاب وكبد ايضا في قول الاعشى قال الراعي عدا ومن عالج وكن بعارضه ٭ عن اليمين وعن شرقية كبد ٭ وداره كبد لابي بكر كبد وبالفراء من كبد مادة لغني يقال لها مدعا وفيها يقول الغنوي ٭ تربعت ما بين مدعا وكبد ٭ **كبر** بالضم ثم الفتح بوزن زفر كانه جمع كبير كقوله تعالى انها لاحدى الكبر جمع عظيم يتصل بالضمير ويروى من مسيرة عشرين وسحا واكثر **كبر** بالتحريك وهو في اللغة الطبل الذي له وجه واحد في لغة اهل الكوفة ناحية من خوزستان والباء على اللغة العجمية بين الباء والفاء **كبنات** بالتحريك ونون مفتوحة واخره تاء جمع كبنة ولا ادري ما كبنة لان الكبش الجمل التي طعن في السن وكبش الكبنة قايدها وليس لواحد منها مونث الا ان يكون اثث لتانيث البقعة وهي جبيلة في ديار بني دوبة بين صرايت وهي لبكار شقارية وبها البكرة وهي ماءة لهم راشد ابو زياد ٭ احمى لها الملك جنوب الزباء ٭ وكبشان فحنوي ايسار ٭ قال الاصمعي ومن اسماء الجبال التي بالحمى كبشان وهما جبل كبنة لبني جعف وكبنة لغيطة

وهي لغني وكبنة الصبب **الكبش والاسد** شارعان عظيمان كانا بمدينة السلام بغداد بالجانب الغربي وهما الان موقعهما ما بين البصرية والنوبية وفي طرفها قبر ابراهيم الحربي ينسب اليه احمد بن محمد بن احمد بن الصباح ابن يزيد بن شيرزاد الهروي الكبشي سمع ابراهيم الحربي وغيره وكان ثقة روى عنه هلال الحفار وتوفي في سنة اربع وخمسين وثلثمائة وابو نصر محمد بن علي بن نصر الكبشي حدث عن احمد بن سليمان النحاد وابي ذكر محمد بن عبد الله الشافعي وابو حفص عمر بن احمد بن علي بن نصر الكبشي من اهل الحربية حدث عن ابي القاسم عبد الله بن احمد بن يوسف سمع منه جماعة توفي في جمادى الاولى سنة تسع وثمانين وخمسمائة **كبش** بالشين معجمة قبة بجبل الرمان ويوم كبشة من ايام العرب قال الحارث بن عمرو بن حجر الغساني ٭ فحزم وطيات اذا البال صالح ٭ بكبشة معروف فعوكة مقادما ٭ **كبكب** بالفتح والتكرير علم مرتجل لاسم جبل خلف عرفات مشرف عليه ويقال هو الجبل الاحمر الذي يجعله في ظهرك اذا وقفت بعرفة وهما كبكبان وكبكب من ناحية الصفا وهو نقب يطلعك على بدر وكبكب اخر يطلعك على الدرج وهو نقب لهذيل وقال الاصمعي لهذيل جبل يقال له كبكب وهو مشرف على جبل عرفة وقال ساعدة بن جوية الهذلي ٭ كيد واجيعا باياس كانهم افنا ٭ وكبكب ذات الشر والحزم ٭ افنا دجم فذ وهو الشماخ وشماخ الجبل وهو طرفه وما دنى منه ويجمع كبكب موضع اخر وقال امرؤ القيس بن حجر الكندي ٭ تصد خيلي هل ترى من طعاين ٭ سوالك نضاين حزين شعبب ٭ **كبند** بفتح اوله وثانيه نون ساكنة ودال مهملة وها معقل من قرى اسفذ ماوران انهرس **الكبوان** كانه فعلان من كبا يكبوا وهو موضع كان فيه يوم من ايام العرب وقال ابو محمد الاسود يوم الكبوان بالتحريك واخره هاء **كبوذان** بالذال المعجمة واخره نون موضع كبوذا بالذال معجمة قرية بينها وبين سمرقند اربع فراسخ **كبوذ نجكث** بعد الذال المعجمة نون ساكنة وجيم مفتوحة وكاف كذلك وثاء مثلثة بلد بينه وبين سمرقند فرسخان وهو رستاق رمد سكجي عكث **كبيب** بلفظ تصغير كب ماء بالعن بين بين الحلين قال الحسين ابن الحمداني قرية حب في سراتهم بالبين الكبيبة وقال رجل جبي وحبه الليل في بلد ابن منادر نظرت فقد امسى الهميل مذونا ٭ فبيان امست دونا فطامها ٭ الى نور ناد بالكبيبة اوقدت ٭ اذا ما جبت عادت فرب ضرامها ٭ بوقدها كحل العيون عزائده ٭ حسب النار انها وكلامها ٭ عدى بينا عرض البلاد وطولها ٭ فدوابا بينها ودارك شامها ٭ واقطع محسى البلاد بعينه ٭ كاس الشوى بيض جعاد حامها ٭ **الكبير** بلفظ ضد الصغير قرية بقرب جيحون اسمها بالفارسية بز رك اي القرية الكبيرة ينسب اليها ابو يعقوب اسحق بن ابراهيم بن مسلم القرشي الكبيري يروي عن محمد بن بكر البغدادي سمع منه بامد جيحون روى عنه محمد بن نصر بن ابرهيم الميداني **كبيسه** موضع في سواد العراق ٭ جعلن حبا اليمين وودكت ٭ كبيسا ماء صيده باكر ٭ **كبيسة** تصغير كبسة غير موضع في طرف برية السماوة على اربعة امیال من هيت منها تسلك البرية وهناك عدة قرى اهلها على غاية من الخصب والنفاقة وضيق العيش لانهم في حوار البادية **كبيش** تصغير الكبش اسم موضع قال وودكت كبيسا من صيده باكر **كبين** بالضم وكسر ثانيه من قرى سنجان من ارض المغرب **باب الكاف والتاء وما يليهما**

كتانات قرية بين مرو الرود وبلخ وتعرف بقرية زريق بن كثير السعدي لهذا كر في مقتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب **كتلية** بضم اوله وبعد الالف نون وهو يقال من الكتن وهو تراب اصل النخلة او من كتان الماء وهو طحلبه وهو ناحية من اعراض المدينة لال جعفر بن ابي طالب قال ابن السكيت كتانة بين الصفاء والاثل كانت لبني جعفر بن ابرهيم من ولد جعفر بن ابرهيم بن ابي طالب وعلى اليوم لبني ابي مريم السلولي قال كثير غدت ام عمرو اسقلت جدورها ٭ وزالت باسدان من الليل غيرها ٭ احدث خفوقا من جنوب كتانة ٭ الريحة لما اسجهرت حرورها وقال ابن السكيت في قوله كثير ايضا ايام اهلونا جميعا حية ٭ بكتانة ففنا من فعال ٭ **كتانتان** هضبتا مشرفتان على الجار من جانب الرمل قال كثير ٭ وطرت جانب كتانتان طيا ٭ لجنوب الحق فذات الضالب ٭

وقيل كثانة اسم جبل هناك **كتيف** بالتحريك وهو من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو يجمع الكاهل والشيح والكاهل كل هذا كما هو جبل بكة في طرف المغمس **كتله** بالضم والتاء مثناة من فوقها موضع قال اوس بن مغراء • عفت روضة السقيا من الحي • بودنا وقفها فكتله فحدودها • وقال الراعي • وكتله فرزام من مساكنها قفت • هي السيل من سنان فالمختل • وقال طفيل الغنوي • وانت ابن احت الصدق ويوم بيوتنا • بكتله اذ سارت الينا القبايل • **كتمان** بالضم كانه فعلان من الكتم وفيه حمرة وهو نبت يخلط بالحناء ويختضب به او من الكتم وهو الاخفاء في كل شيء قال ابو منصور كتمان بلد قيس وقال غيره كتمان واد بنجران وقيل كتمان اسم جبل وقال ابو محمد الاسود كتمان في بلد غدر وقال الازدي وطرف ارضرحم وبناء اكرث بن كعب وبين عقيل وقال الضبابي العقيلي • نظرت خلال الشمس من شرق الضحى • واوفيت من كتمان وكنا عطودا • بعينين لم سكت هما يوم عين • ولم يبطا حرفا لحاق فزدلا • الوطعن الكماة بالنجات بالضحى • فبالا وعبرا ما اشاق وابعلا • وقال ابو زيد كتمان جبل في بلاد بني عقيل وقال رجل من بني كلاب • ايا نخلتي كتمان ملئ اليكما • سرهو ومستيس من لقاكما • كتمت جميع الناس حبي عليكما • واضمرت في الاحشاء مني هواكما • وعالكما قلبا لحنين فانه • يولس عيني ان تزمن راكما • **كتمى** بضم اوله وثانيه يجوز ان يكون جمع كتوم مثل رنور وزبر وهو اسم بلد يوزن حبلى وهو اسم جبل في شعر ابن مقبل **كتيت** موضع في شعر مزاحم العقيلي فسل الهوى ان لم يساعدك بنية • بحدوى لاعناق المطي ضموم • كما صحر من وحش الغبيرة بسته • وليبة من غضى العيار كدوم • اطاع له بالاحزمين وكمة يضي • واحرد خد وجمه يم • فاصبح محوك السرات كانه • عنان خلت منه يد وشكيم • بلفظ الكتب من الرمل وقيتان بالحرين الكتيب الاكبر والكتيب الاصغر موضعان هناك **كتيبه** بالفتح والكسر وياء ساكنة وباء موحدة قال ابو زيد كتبت السقا اكتبه كتبا اذا حرزته وكتبت البغلة كتبتها كتبا اذا حرمت حناها بحلقة حديد او صفر تضم سفرى حيا تها كتيبة الناقة تكتيبا اذا ضربت اخلاتها وكتبت الكتاب اذا عنا نها وكل هذا فرب بعضه من بعض وانما هو جمع بين الشيئين ومن ذلك سميت الكتيبة القطعة من الجيش لانها اجتمعت وهو حصن من حصون خيبر بالفتح خيبر كان القسم على بطاء والشق والكتيبة وكانت نطاه والشق في سهمان المسلمين وكانت الكتيبة خمس الله وسهم النبي وسهم ذوي القربى واليتامى والمساكين وطعم ازواج النبي وطعم رجال فسوين النبي وبين اهل فدك بالصلح وفي كتاب الاموال لابي عبيدة الكتيبة بالثاء المثلثة **كتيفه** بخور اق مكون تصغير الترخيم للكتيفة وهي قضيبة من الحديد يكتف بها الرجل والكتيفة الجماعة من الحديد والكتيفة الحديد وهو جبل باعلى منعل ومنهل وادلعبد الله بن عطفان ذكره امرؤ القيس فقال يصف سحابا فاضحى يسح الماء حول كتيفة وقال ابو زياد ومن مياه عمرو بن كلاب كتيفه وقال ابو جابر الكلابي ايا نخلتي وادي كتيفة حبذا • ظلا لو كنت يوما انا لها • وماء كما العذب الذي • شربة شفاظ كان طلا لا عتلالها • مغنى على طول الهيام غليلة • بذكر ميات ما يزال زلالها • **باب الكاف واللام وما يليهما**

كتاب بالضم كانه فعال من الكتب وهو لقب موضع بنجد قال الغضين بن عمرو الاسدي الا هل الى العراق ومبيتة • ومرحل كتاف الكتاب وبيضتا • بانا كفينا يوم سارت بجمعها • سليم البنا انه من فد تقيتنا • **كثا** بضم اوله وتشديد ثانيه وبعد الالف باء موحدة وهاء قال الاصمعي الكثاب سهم لا نصل له ولا ريش يلعب به الصبيان كانه انما سمي بذلك لانه اذا رمي به يقع رميه قريبا وكثا به الكوا سلم وكان صحابيا وكثابة الفضل موضعان بلاد ثمود او موضع الدنو وجد فيه فصيل صالح عليه السلام وكان صحابيا فراق فذهب في السماء فمن ثم دعي كثابة السكوي **كث** بالتحريك والكث القتب وهو وادي في ديار طي **كثبه** بالضم في حديث ماعز ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم امر برجل حين احتفر قبره ان يوسع من قبل رجليه احدكم كما الى المرأة المعتبة فيحفرها بالكثبة لا وفي واحد منكم فعلى ذلك الا وحملته والكثبة القليل من اللبن وغيره وكل اجتمعته من طعام وغيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة وكثبة اسم موضع **كث** بالفتح ثم التشديد بلفظ قولهم فلان كث اللحية اذا كانت كثيرة

السنور مجتمعة من قرى بخارا وينسب اليها كثى **كشوة** بالضم ثم السكون وفتح الواو والهاء والكثاء والكثانيت وهو الابهقان وقال ابو عبد الله الجرسل كما عند ابن الاعرابي ومعناه ابو هقان عبد الله بن احمد المهدي فانشدنا ابن الاعرابي عن انشده قال قال ابن ابي شيبة العبلي افاضل المدامع قتل كدا قال يريد كثر تهم فدا قتا قال لابي ابو هقان سمعت هذا المجب هو ابن سنة فقال ابن ابي شيبه وقال العبلي كدا وهو كدا بالدال مهملة وضم الكاف وقال قتلي بكشوه وهو بكشوه واغلظ من هذا انه يفسر تصحيفه بوجه وقاح فبلغ ذلك الاعرابي فقال المثلي يقال هذا وما يليه لا يتبها علم بكلام العرب مني فقال ابو هقان وهو مما بعه ماء بالكوفة واللوث اما الاكثبان للمدينة وهما اكثبان وتذكر بقيت هذا البيت في اللاس **كشو** مثل الذي قبله وزيادة هاء التانيث ساكنة من قرى بخارى ايضا والنسبة اليها كشوي ينسب اليها ابو محمد الكشوي يروي عنه بالعقال الشاشي **كشه** بتخفيف التاء موضع بفارس وهي مدينة كورت برد من كور اصطخر قال الاصطخري ومن اجل المدن التي تكون باصطخر بما يلي خراسان كشه وهي جامة برد وابر قوه وهي مدينة كورة يرد على طرف البحيرة ولها طيب هواء وتربة وصحة وخصب ولها ساتيق يشتمل على صحة وخصب ورخص والغالب انبتها اراح الطين ولها مدينة محصنة بحصن والحصن بابان من حديد يسمى احدهما باب ايزد والاخر باب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الوبض ومياههم من القنى الا بهم لهم يخرج من القلعة من قرية فيها معدن الانك وهي نزهة جدا ولها سانيق حصينة عريضة وهي ورساتيقها كثيرة الثمار يفضل لكثرتها ما يحمل الى اصبهان وغيرها وجبالهم كثيرة الشجر والبان الذي يحمل الى الافاق وخارج المدينة يشتمل على الابنية والاسواق في العارة والغالب على اهلها الادب والكتبة **باب الكاف والجيم وما يليهما** • **كجة** بالفتح ثم التشديد مدينة يقال لها كلاء بطبرستان وقيل ولاية رويان وقد مر ذكرها في رويان **كجه** قال ابو موسى الحافظ بجرستان وزنة يقال لها دبر كجي واظن ان مسلم بن ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي اليها منسوب ويقوى ذلك قول كعب بن معدان الاشعري وكان من صحابة المهلب ومن شهد حروب الخوارج بجوزستان • طربت وما جاج لي ذاك الدكارا • بكج وقد اطلت بها الحصارا • ذكرت العانيات وكن عهدي • بدارا لا الطيق بها قرارا • **باب الكاف والخاء وما يليهما** • **كخك** بالفتح ثم السكون ثم فتح الكاف والباء موحدة موضع **كحالات** فعلان من الكحل بالسواد ماخوذ من الكحل الذي يكتحل به والناس اليوم يقولون كحلان بالضم وكحلان من اشهر مخاليف اليمن وفيه بيتون وعدين وهما قصران عجيبان قال ابو القيس • ودار بني سواسة في عدين • يجتز على جوانبه الشمال • وبين كحلان وذي مار غائبة فراسخ وبينه وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا **كحل** بالتحريك مصدر الكحل والكحال من الرجال والنساء اسم موضع **الكحلة** بالسكون اسم الحسحم بن معاوية بن عامر بن صعصعة **الكحيل** تصغير الاكحل موضع بالجزيرة وكان فيه يوم للعرب وقال احمد بن الطيب السخسي الفيلسوف الكحيل مدينة عظيمة على دجلة بين الزابين فوق الكوت من الجانب الغربي ذكر ذلك في رحلة المعتضد لحرب حمدونية في سنة احدى وسبعين وما يتان الان فليس لهذه المدينة خبر ولا اثر والكحيل في بلاد هذيل قال سكين من المقعد الهذلي

لولا ابقا الله حين ادخلتم • لكم صوب بين الكحيل وجهور • لارسلت فيكم كل سيد • احنى معه في كل يوم مدكر • **باب الكاف والدال وما يليهما**

كدا بالفتح والمد قال ابو منصور كيد الرجل اذا اكدا وهو الصحراء وكيد النبيت بكدا فكيد في الارض او عطش وان طابنة وابل الكادية الابار قلبها قد كديت تكيد كدا وقد كدأ محمد بن يزيد وكدى بن احمد بن حزم الاندلسي كداء المحمودة على مكة عند المحصب دار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من ذي طوى اليها وكدى بضم الكاف وتنوين الدال باسفل مكة عند ذي طوى بقرب الشافعيين ومنها دار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى المحصب كانه ضرب دائرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

ة دخوله بات بذي طوى ثم نهض الى اعلى مكة ودخل منها وفي خروجه دخل من اسفل مكة ثم رجع الى المحصب واما كدا مصغر فانا خذ من خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ اخبرني بذلك كله ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري عن كل من اتى من مكة من اهل المعرفة بمواضعها من اهل العلم بالاحاديث الواردة في ذلك هذا اخر كلام ابن خرم وعنترة يقول البنية السفلى هو كدا وبه د عليه قول عبيد الله بن قيس الرقيات

اقفرت بعد ال شمس كدا • فكداء الركن فالبطحاء • فمنى فالجمار من عبد شمس •
مقفرات فبلدح فحراء • فالخيام التي بعسفان فالجحفة منهم فالقاع والابواء •
موحشات لو يعاهن فالسقيا • قفار من عبد شمس خلاء • رام قلبي السلو عن اسماء •
ونعم ومنى من عزاء • انى والذي تحج قريش • بينه سالكين بعت كداء •
لمسلم بها وان كنت فيها • صادرا كالكدى وردت بداء • كذا قال ابو بكر بن موسى ولا ارى فيها دليلا وفيها قال ايضا ابن مفلح البطاح كديها وكدايها وقال صاحب كتاب منارق الانوار كدا وكدا وكداء ممدود وعني مصروف بفتح الاول باعلى مكة وكدى جبل قرب مكة قال الخليل واما كدا مقصور هو مضموم الاول الذي باسفل مكة والمشلل هو الذي خرج الى اليمن وليس من طريق النبي صلى الله تعالى عليه وسلم في شئ قال ابن الموازكدا التي دخل منها النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهي العقبة الصغرى التي باعلى مكة وهي التي تهبط منها الى الابطح والمعرة منها عن يسارك وكدى التي خرج منها هي العقبة الوسطى التي باسفل مكة وفي حديث الهيب بن خارجة ان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دخل من كدا الى مكة بضم الكاف مقصور وتابعه في ذلك وهيب واسامه وقال عبيد بن اسمعيل دخل عليه السلام عام الفتح باعلا مكة من كدا مفتوح ممدود ودخل هو من كدا مضموم ومقصور وكذا في حديث عبيد الله بن اسمعيل عند الجماعة وهو الصواب الا انه الاصل ذكره عن ابي زيد العكس دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كدا خالد بن الوليد من كدا وفي حديث ابن عمر دخل في الحج من كداء ممدود مصروف من الثنية العليا التي بالبطحاء وخرج من الثنية السفلى وفي حديث عايشة انه دخل من كدا من اعلى مكة ممدود وعند الاصل مهمل وفي هذا الموضع قال كان عروة يدخل من كليتهما من كدى وكدا قال القابسي غيمان الثاني عنده كدا غير مشدد ولكن تحت اياه كسرتان ايضا وعند ابي ذر القصر في الاول مع الضم وفي الثاني الفتح مع المد قال وكذا ما كان يدخل من كدا مضموم مقصور الاصيلي والهروي ولغيره مشدد الياء وذكر البخاري بعد عن عروة من حديث عبد الوهاب الكذا ما كان يدخل من كدى مضموم الاصيلي والحموي وابو الهيثم مفتوح ومقصور للقابسي والمستملي ومن حديث ابي موسى دخل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من كدا مقصور مضموم وبعده الكذا ما كان يدخل من كدا كذلك مسئلة الاصيلي وعند القابسي وابي ذر كدا بالفتح والقصر وعنه ايضا عنه هنا كذا بالضم والتشديد وفي حديث محمود عكس ما تقدم ثم دخل من كدا وخرج من كدا الذي لكاهتهم وعند المستملي عكس ذلك وهو اشهد وفي شعر حسان في مسلم موعدها كداء وفي حديث هاجر مقبلين من كدا وفيه فلما بلغوا كداء وروى مسلم دخل عام الفتح من كدا من اعلى مكة بالمد الروات الا اسمر قندي فقصره كدا بالضم والقصر وفيه قال هشام كان اي اكثر ما يدخل من كدى رويناه بالضم ورواه قوم بالمد والفتح وقال العالم كدا ممدود عيني مصروف هو عرفة نفسها واما الذي في حديث عايشة في الحج ثم اقفنا عند كدا وكذا بذال معجمة وكناية عن موضع وليس باسم موضع عن عيينه قلت فهذا كما ترا عجب عن القلب الصواب بكمرة اختلافه والله المستعان عما يصفون قال ابو عبد الله الحميدي محمد بن ابي نصر قال لنا الشيخ الفقيه الحافظ ابو محمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم الاندلسي وقرانه عليه غير مرة كداء بالمد مدود وهو باعلى مكة عند المحصب خلق عليه السلام من ذي طوى ايها اي دار وكدى بضم الكاف وتنوين الدال باسفل مكة عند ابي طوى بقرب شعب النشاشيبين وابن الدبير عند قعيقعان جبل باسفل مكة خلق عليه السلام منها الى المحصب فكانه عليه السلام ضرب

دائرة

دائرة في دخوله وخروجه بات عليه السلام بذي طوى ثم نهض الى مكة فنهض منها وفي خروجه خرج على اسفل مكة ثم رجع الى المحصب واما كدا مصغر فانا هو لمن خرج من مكة الى اليمن وليس من هذين الطريقين في شئ قال الحميدي ابو محمد اخبرني بجميع ذلك كله ابو العباس احمد بن عمر بن انس العذري عن كل من لقي بمكة من اهل المعرفة بمواضعها من اهل العلم بالاحاديث الواردة في ذلك قال • بكيت وما ازيد البكا • وقال البكا قتلي كدا • اصيبوا معا فتولوا معا • كذلك كانوا معا في رخا • بكت لهم الارض من بعدهم • وناحت عليهم نجوم السما • وكانوا ضياء فلما انقضوا • زماني بقومي قتلى الضنا •

كد بالضم والكسر جمع كدية وهي صلابة تكون في الارض يقال للحافر اذا بلغ الى حجر لا يمكنه معه الحفر وقد بلغ الكدية وهو موضع بمكة وفيه اختلاف ذكرته في الذي قبله

كداد • قال الاصمعي الكداد ما بقي في اسفل القدر وقال غيره واذا الصق الطبيخ في اسفل البرمة فكد بالاصابع فهو الداد وهو موضع بالمدوة لبني بربوع قال الفرزدق يهجو جريرا •

بني عنت فارين المراغة كلها • لا لام نا والمصطلين وموقدا •

اذا سقتهوها بالكداد لم تضن • ونسا ولا عند المحسر موقد •

كدر بضم اوله وفتح ثانيه موضع قرب اوارة مسافة ايام بالبصة بالتحريك كانه اظهر تصغيف كدير كذا اشتد في العمل وموضع في ديار بني سليم

كدرا بالمد ثانيه الاكدر وهو الماء الاكدر والكدرة لون وقطاوة كدرا ونقطة كدرى قريبة العهد بالسماء وهو اسم مدينة باليمن على وادي سهام اختطها حسين بن سلامة وهما احد المتقلبين على اليمن في نحو سنة اربعماية

كدر جمع اكدر قرقرة الاكدر قال الواقدي بناحية المعدن واحدة من الارحضة بينها وبين المدينة ثمانية برد وقال غيره ماء لبني سليم وكان النبي صلى الله تعالى عليه وسلم خرج اليها فجمع من سليم فلما اتاها وجد الحي خلوفا فاشتاق النهم ولم يلق كيدا وقال غلام في حول بني عال سياه اباد منها بئر الاكدر وعد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بني سهم بالاكدر في سنة ثلث في حادي عشر محرم وقال كنيني • سقى الاكدر والغضا فالبرق •

في الحا فلو د الحصا من يعدن واظلما •

كداك بالفتح ثم السكون فكاف اخرى من نواحي سمر قند فيما احسب

كداما بالضم واخره لام ناحية في جبال اخريقية ذكرها بعض اهل اخريقية ان المحفظة اذا زرعت بها بربع ريعا صفر طعاما حتى ان الانسان اذا زرع في بعض الاعوام مكوكا ربما جاءه خمسماية مكوك الا لاف

كدن من نواحي صنعاء باليمن

كدن بالتحريك واخره نون من قرى سمر قند

الكديد فيه روايتان بفتح اوله وكسر ثانيه وياء واخره دال اخرى والتراب الدقاق المزكل بالقوائم وقيل الكديد ما غلظ في الارض وقال ابو عبيدة الكديد من الارض خلق الاودية او اوسع منها وتقع فيه الكديد تصغير التي خيم وهو موضع بالحجاز ويوم الكديد من ايام العرب وهو موضع على اثنين واربعين ميلا من مكة وقال ابن اسحق سار النبي صلى الله تعالى عليه وسلم الى مكة في رمضان فصام وصام اصحابه حتى اذا كان بالكديد من عسفان والمخافظ

الكديدة من مدات ابي بكر بن كلاب عن ابي زياد ماء قديمة عدي جاهلية

كدى تصغير

باب الكاف والذال وما يليها

كدا وقد ذكر فيما تقدم ذكدا والله اعلم

باب الكاف والراء وما يليها

كذج بالتحريك واخره جيم حصن وناحية باذربيجان من منازل بابل الحزمي وهو عجمي واصل بناءه الماوى وهو معرب قال ابو تمام وجمعه وان شتونهم والكذاج وملتقا ساكنها والجبل بردى ويمرع والله تعالى اعلم

باب الكاف والراء وما يليها

كرا من قرى الموصل بينها وبين جزيرة بن عمر يعرف اليوم بتل موسى وكان موسى بن كانيا والي الموصل من قبل السجزية وقتل منازل ودفن على تلها فعرفت بذلك وذلك في ايام كالربوغا

كرا فن رواه بالكسر فهو مصدر كاريت ممدودة والدليل عليه قولك رجل مكار ورواه ابن دريد والغنوي كالراء بالفتح والمد ولا اعرفه في اللغة ثنية بيسنه وقيل ثنية بالطائف وقيل واد يدفع سيله في شرج وقال ابن هدى كوب في قول عمرة ابن الورد

نحن ولى سلم بجوز بلادها • وانت عليها بابل لاكنت اقدرا • تحل بواد من كراء مصلة • تحاول سلمى ان تجاب احضرا •

وقال الكراء هذه التي ذكرها حمد ودة هي ارض بيشة كثيرة الاسد وكراء غير هذه مقصورة بينه وبين
مكة والطائف • الا ابلغ لابني بني رسولا • وبعض حوار اقوام ديم • فلو اني علقت بمثل عمر
سعى واف بذمته كريم • كاغلب من اسود كراء ورد • يشد حسانه الرجل الظليم •
ولكن علقت بجبل لهم • لهم ومنكره بجسوم • لما قدم بعد البكرة نصبه على الحال •
فقال ومنكره جسوم فهو مثل قوله موحشا اطلال وقال ـــــــ الآخر •
منعناكم كراء وجانبيه • كما منع العزيز وحي اللهام • الكراث بالفتح واخره ثاء مثلثة قال
السكري وغيره في قول ساعدة بن جوية الهذلي • وما ضرب بيضا يسوقد ونها •
دقاق فعد وان الكراث فصيمها • دقاق وعذوان والكراث وصيم اودية في بلاد هذيل
هو في عدة مواضع من كتاب هذيل وهو غلط والصواب الكراب بالباء الموحدة لان
تابط شرا يقول • تعلى ميت كمدا ولما اطالع • اهل صيم في الكراب • اذا وقعت بكبا وتيم •
فقد صاغ الشراب • وان لم ات جمع جشيم وكا • هلها برحل كالسراب • كراجل بالفتح والجيم
المضمومة واخره كاف قال السمعاني قرية على باب واسط كراش بالضم واخره شين
معجمة اظنه ماخوذا من الكرش وهو من نبات الرياض والقيعان الجمع مربع وامراة تسمى
عليه اللبن وتفود وهو اسم جبل لهذيل وقيل ماء بنجد لبني دهان وقال ابو سعد الباهلي
يخاطب سارية بن زنيم قال • اساره الذي يهدي الينا • فصايده ولم يعلم خليلي •
فهل يأوي الى المنجاء فاني • اخاف عليك معتلج السكول • متى ما سالهم يوما يجدهم •
على ما ناب سرحي الوسلي • واوفى وسط قرن كراع داع • فجاء ومثل افواج السيول •
كراع بالضم واخره عين مهملة وكراع كل شيء طرفه وكراع الارض ناحيتها والكراع
ما سال من انف الجبل والجمع الكراع اسم لجميع الخيل وكراع الهيم موضع بناحية
الحجاز بين مكة والمدينة وهو واد امام عسفان هانية اشبال وهذا الكراع جبل اسود
في طرف الحرة يمتد اليه وله خبر في ذكر اجاء وكراع ربة بفتح الراء وتشديد الباء الموحدة
والهاء بلفظة ربه البيت او ربة المال اي صاحبته في زياد جذام قال ابن اسحق في
مرثية زيد بن حارثة الى جذام قال وترك رقاعة بن زيد كراع ربه كذا ضبطه من القراءة
بخطه وكراع هو سمي موضع اخر كراغ بالفتح واخره غين معجمة نهى بهمراة كرانطه بالفتح
ثم التشديد وبعد الالف نون ساكنة وصاد وهاء موضع البر في بلاد المغرب كران
بالضم والتخفيف واخره نون قال ابو سعد قرية بالشام وهو غلط منه فاحش كما في
سالت عنها بالشام فلم اقف من يعرفها انما كران بليدة بفارس من نواحي دارابجرد قرب
سيراف وقال لي السلفي قال لي ابو منصور الفيومي وزيادي الحافظ كران قرية على
عشرة فراسخ من سيراف واليها ينسب محمد بن سعد الكراني الاديب الاجاري روى عن
الاصمعي واكثر عن الرياشي وابو حاتم والسجستاني وعمر بن شيبة وحماد بن اسحق بن
ابراهيم الموصلي وابي الحسن المدايني والخليل بن اسد ابو شيخ الخالي وطبقته روى عنه
الصولي وكان من ساداتهم اهل الادب وابو الطيب الفرجاني من شيراز الكران من سواد
كران وزير صمصام الدولة بن عضد الدولة وابو عبد الله بن شاذان الكراني روى
عن زكريا يحيى الساجي وعبد الله بن سنيد المدني ومحمد بن يحيى المنذري الخوارزمي روى
عنه الخطابي ابو سليمان احمد بن محمد في كتاب صفة اسماء الله تعالى وابو اسحق الكراني احد كتاب
الانشاء في ديوان عضد الدولة سالته عن ابي القاسم عبد العزيز بن يوسف وله قصة مع
عضد الدولة طريفة وذلك انه انشد عضد الدولة في بعض الايام قصيدة مدحه
بها وقال فيها وقد تاخر عنه جاريه • امن الرعاية يا ابن كل مملك • رفعت لك المكرمات مناد
ان يقطع الهاوي العشير عن • رفدت كتابة لك الاشعار يا صاحبي دنا الرحيل فقد •
للافاضل الركاب تحثها السعاده • الارض واسعة الفضا بسيطه والرزق مكتفل به الجباد •
والتفت عضد الدولة الى ابو القاسم المطهر بن عبد الله وزيره وقد غاضه ما سمعه وقال التفت صفتي
لهذا القول اطلق جاريه وو فه ما فاته قال ابو اسحق فلما خرج ابو القاسم المطهر من بين يدي
عضد الدولة قال لي اظنك قد كرمت راسك فقلت له ايها الاستاذ براس لا يتكلم خير من ربه

كران بكسر اوله موضع في البادية قال سعد بن علقمة بن عتاد المازني وقد حزج عليه
قوم من القيس ولم يكن بحضرته احد من عشيرته فاستغاث بابن من الازد من الجهاهم
هم ورواشح واشباههم والبخد فطعنهم وقال • لمارات انني لست عاريا كراع
ولا كيران من رهيص سالم • نهضت بقوم من هداد ورواشح • واشباههم من يحمد
والجهاهم • بوث اللحى مثل العمايم عزل ترى • الوسمة في اعضادهم كالمحاجم •
فحصن القنا حتى جرحنا صوادرا • عن الموت عمن المارق المتلاطم • فذكروا ان
الازد ابو المهلب بن ابي صفرة فقالوا ان معبد بن علقمة مدحنا حين اغناء مقال ما قال
لكم فانشدوه يرى يرث اللحى مثل العمايم فضحك وقال والله ويلكم ما ترك المهلب
ما ترك شيئا من مذمتكم فقالوا لو علمنا ما نضرناه • كران بفتح اوله وتشديد ثانيه
واخره نون محلة مشهورة باصبهان قد نسب اليها من لا يحصى من اهل العلم والرواية
وكران ايضا بلد من بلاد الترك من ناحية بيت سنها معدن الفضة وثم عين ماء لا يغمس
فيها شيء من الحيوانات نحو الدود وغيره الا يذوب قاله الحازمي وحصن على اهل سلف
بالمغرب في بلاد المغرب وذكر ابو حوقل وقال موضع حصن حوقلي يقال له سوق كران
وبينه وبين طبانه محلة وبينها وبين اشبيلية ثلاث مراحل كريخ صاد شباد يقال للحانوت
كريخ وكريق بالضم ثم السكون وباء موحدة مضمومة وجيم موضع قريب من
الاهواز دون سوق الاهواز بثمانية فراسخ من جهة البصرة له ذكر في اخبار الخوارج
مع المهلب بن ابي صفرة قال يزيد بن مفرغ • سقاهم الاعاد مستحسن العزى •
منا زنانا من مسرقات فنرقا • فتسة لا زالت خضيبا حيابها • الى دفع السلان من بطن دورقا •
الى الكرخ الاعلى الى راسهد الى قبرات الشيخ من فوق ماء استقا بالمود وهو الموضع
الذي قتل فيه الحسين بن علي بن ابي طالب الى سهد في طرف البرية عند الكوفة فاما اشتقاقه
فالكربلة رخاوة في القدمين يقال فجاء يمشي مكربلا فيجوز على هذا ان يكون ارض
هذا ان يكون ارض هذا الموضع رخوة فسميت بذلك ويقال كربلة الخيطة اذا هذبتها
وبقيتها وينشد في صفة خيطة • تحلن حمراء رسوبا للنقل • قد عرفت وكربلت من الفضل •
فيجوز على هذا ان تكون الارض منقاة من الحصى والدغل فسميت بذلك والكربل اسم
نبت قيل هي الحاض وقال ابو وجزة يصف عهودا بالهودج • وتامن كربلا وعسيم دفلى •
عليها والبدي سبط يمور • كربلا فيجوز ان يكون هذا الصنف من النبت يكثر نبته هناك
فسمي به وقد روي ان الحسين لما اتيت الى هذه الارض قال بعض اصحابه ما اسم هذه القرية
وامتاز الى العقر فقيل هو العقر فقال الحسين رضي الله تعالى عنه نعوذ بالله تعالى من العقر
ثم قال فما اسم هذه الارض التي نحن فيها قالوا كربلا فقال ارض كرب وبلاء وارادا الخروج
منها فمنع وهو مذكور حتى كان منه ما كان ورثته زوجته عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل
فقالت • وحسيناه فلا نسيب حسينا • اقصدته اسنة الاعداء • غادروه بكربلاء صريعا •
الا سقا الغيث بعده كربلاء • ونزل عند فجه الحجرة بكربلاء فشكا اليه عبد الله بن وثيمة
البصري الدبان فقال رجل من الضجيع في ذلك • ولقد حبست بكرا مطيتي •
وبالعين حتى عاد غثا سمينها • اذا رحلت من منزل راجعت • له بعرها انها التي لا هينها •
ومنعها من كل ماء كل شريعة • رفاق من الدنان ذرق عيونها • كريم بالضم والسكون
ثم تاء مثناة من فوقها وميم قال ابو منصور كرتهم بالواو وهي حرة بني عذرة والكرتهم
في اللغة الصفار من الجمان وانشد • اسقا لكل ربيع هديه • ينزل سيلا خارج الكرتهم •
رنا فعالا بالصفصف الكرتهم • كوث بالضم ثم السكون وثاء مثلثة مدينة في اقصى بلاد
المغرب قرب بلاد السودان وربما قيلت بالتاء المثناة كوج بفتح اوله وثانيه واخره جيم وهي
فارسية فاهلها يسمونها كوث وهي في دستاق يقال لها فايق وفايق عرب عن هفته
فاما مجاز في العربية فالكوج من قولهم تكوج الحبل اذا اصابه الكوج وهو الصداء كالاعرف
له معنا غيره وبين منه الكوج وهي مدينة بين همذان واصبهان في نصف الطريق وابي همذان
اقرب وفيها ايضا كوثة واول من مصرها بودلف القاسم بن عيسى العجلي وجعلها وطنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والبها قصتة الشعراء وذكروها من اشعارهم والى كرخ اى دلف ينسب القاضى ابو سعد سليمان بن
محمد بن الحسين محمد بن القصارى المعروف بالكاتب الكرجى وكان فقيها فاضلا ذا عبارة ومضاء فى
المناظرة لقى الشيوخ فاخذ عنهم ثم نظر الايمة فقطعهم وسمع الحديث ورواه وولى القضاء
بالكرج ومات فى سنة ثمانين وخمسمائة ومن يرد جرد الى الكرج عشرة فراسخ ومن كرج الى البرج
اثنا عشر فرسخا ومن البرج الى نوبجان عشر فراسخ ومن نوبجان الى اصفهان ثلثون فرسخا
وبين الكرج وعدان نحو ثلثين فرسخا وكانت الكرج مدينة متفرقة ليس لها اجتماع المدن
وابنيتها ابنية الملوك قصور واسعة متفرقة وهو ذات زرع ومواش فاما البساتين والفواكه
فليس بها انما فواكههم من نوجرد ويغنى هاوناوُهم من طين وهى مدينة طويلة نحو من فرسخ
ولها سوقان على باب الجامع وسوق آخر بينهما صغير وكرج من قرى الدى احزى والكرج ايضا
اكبر بلدة فى ناحية رود اور بالقرب من همذان من نواحى الجبال بين همذان وبينها وبين
الكرج من كل واحدة منهما سبع فراسخ **الكرج** بالضم ثم السكون واخره جيم جيل من الناس
نصارى كانوا يسكنون فى جبال القبق وبلد السريز فهويت سنوكتهم حتى ملكوا مدينة
تفلس ولهم ولاية تنسب اليهم وملك ولغة برأسها وشوكة وقوة عدد وقال المسعودى
وقد وصف سكان جبال القوق وكوهها فقال ويلى مملكة خندان ما يلى القبق ملك يقال له
مرزبان ولم يرد سبع اكثر رعية فى غيرهم فيدل على قلتهم سبحان من يغير الاحوال فانهم
فى زماننا ملوك لهم شوكة وعزة تملكوا بها البلاد حتى اخرجهم عنها خوارزم شاه
جلال الدين وفقه الله **كوجه** من مدن خوزستان **كوخن** بالفتح ثم السكون وخاء معجمة
ونون موضع والله اعلم **كوخايا** بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وبعد الالف ياء مثناة من
تحت نهر كان ببغداد تأخذ من المحول حتى تمر سرانا فتمر بساتاق القز وسنخ الذى منه
ببغداد نفسها فلما احدث عيسى بن عبد الله بن عباس الرحاء المعروفة برحاء ام جعفر قطع
نهر كوخايا وجعل مسقاة ساتاق القز وسنخ والكوخ من نهر الدجيل وهذا نهر معروف
مشهور قد اكثرت الشعراء من ذكره ولا ائله الان ولا يعرف البته وقال الخطيب وتحمل
من نهر عيسى بن على نهر يقال له كوخايا يتفرع منه انهار وتدخل بغداد من موضع يقال له
باب ابى قبيصة ويمر الى قنطرة اليهود ثم قنطرة درب المجانة وقنطرة البيمارستان وباب
المحول ويتفرع منه انهار الكوخ كلها منها نهر زين ثم تمر فى سويقة ابى الورد الى بركة زلزل
ثم الى طاق الحدادين فى صحن الصراة اسفل من القنطرة الجديدة ويتفرع من نهر زين
نهر يعبر بعبارة فيدخل الى مدينة المنصور ويتفرع من كوخايا انهار عدة فى سوق الكوخ
لا اثر لها الان البتة منها نهر الوجاج **الكوخ** بالضم ثم السكون وخاء معجمة وما اظنها عربية
انما هى نبطية وهم يقولون كوخت الماء وغيره من البقل والغنم الى موضع كذا اى جمعته
فيه فى كل موضع وكلها بالعراق وانا ارتاب ما اضيفت اليه على حروف العجم حسب ما فعلنا
فى مواضع **كوخ تاجدا** قيل هو كوخ سامر يذكر فى موضعه وقيل كوخ تاجدا وكوخ جدان
واحد **كوخ البصرة** حدث ابو على المحسن قال القاسم بن محمد بن الكوخى واخوه ابو احمد
وابنا جعفر بن محمد بن قلد والدينا لان القاسم تقلد كسور الاهواز وتقلد فارس وتقلدوا
الثغور واما اخذ وتقلد ابو جعفر كور الاهواز وتقلد فارس وتقلد ابو جعفر محمد بن القاسم
الجبل وديوان السواد دفعات وقطعة من المشرق كثيرة وتقلد والبصرة والاهواز مجموعة
ثم تقلد عدة دواوين كبار جليلة بالحضرة ثم تقلد الوزارة للراضى والوزارة للمتقى واذا
اضيف ابراهيم اليهم تقلد من وجوه اعمالهم وكبارهم لم يحل جيل بلد جديد من ان يكون ولد
منهم يقلده وانما سموا الكوخيين لان اصلهم من ناحية الرستاق الاعلى بالبصرة فى نهر ابى الخصيب
تعرف بالكوخ باقية الى الان الا انها كالخراب لشدة اختلالها وقد تقلد البصرة غير واحد منهم
وقطع من الاهواز يقلد البصرة غير واحد منهم وقطعا من الاهواز يقلد البصرة ابو احمد اخو
القاسم الكوخى وتقلد معاونا وتقلد قطعة من الاهواز فى ايام السلطان ابو جعفر الكوخى
المعروف بالجمل وهذا الرجل مشهور بالخلاعة فيهم قديما وكان قديما بالبصرة قال شاهدته
انا وهو شيخ كبير وقد اختلت حاله فصار يلى الاعمال الصغار من قبل عمال البصرة وكان ابو القاسم

بن ابى عبد الله البريدى لما ملك البصرة صادره على مال افقره وسمر يديه فى حائط وهو قايم
على كرسى فلما سمرت يداه بالمسامير فى الحائط نحى الكرسى من تحته وسلت اظافيره
وصرت لحمه بالقصب الفارسى ولايمت ولا زمن قال وراينا انا بعد ذلك بسنين صحيحا
وولديا استعاض عنهم انهم كانوا خمسة يعتقدون ان عليا وفاطمة والحسن والحسين
ومحمد صلى الله تعالى عليه وسلم امساح انوار قديمة لم تزل ولا يزال الى غير ذلك من اقوال هذه
النحلة وهى مقالة مشهورة وكان القاسم ابنه من اسمح من راينا والطعام واسندهم حرصا
على المكارم وقضاء الحاجات وكان لابى جعفر محمد بن القاسم علما بالغناء فى غير عمل تقلده
وخرج معه الله ست مائة دابة وبغل ونيف وار بعون طباخا فمالت حاله فى آخر امره الى
الفقر الشديد ومات بعد سنة اربعة وار بعين وثلثمائة **كوخ بغداد**
ولما ابتنى المنصور مدينة امران يجعل الاسواق فى طاق المدينة اراه كل باب سوقا فلم يزل
على ذلك مدة حتى قدم عليه بطريق من بطارقة الروم رسولا من عند الملك فامر الدبيع
ان يطوف به فى المدينة حتى ينظر اليها ويتأملها ويرى سورها وابوابها وما حولها
من العمارة ويصعد السور حتى يمشى من اوله الى آخره ويريه قباب الابواب وانطاقات وجميع
ذلك ففعل الربيع ما امره به فلما رجع الى المنصور قال له كيف رايت مدينتى قال رايت بنا
حسنا ومدينة حصينة الا ان اعدائك معك فيها قال ومن هم قال السوقة توافى الجاسوس من
جميع الاطراف فيدخل بعلة التجارة والبجا وهم يرد الافاق فتجس الاخبار ويعرف ما يريد و
ينصرف من غير ان يعرف به فشكت المنصور فلما انصرف البطريق امر باخراج السوقة من المدينة
وتقدم الى ابراهيم من جيش الكوفى وخراش بن المسيب اليمانى بذلك وامرهما ان يبنيا مابين
الصراة ونهر عيسى سوقا وان يجعلا حصفوفا ورتب كل صف فى موضعه وقال اجعلا شوق
القصابين فى آخر الاسواق فانهم سفهاء وفى ايديهم الحديد يا لقاطع ثم امرهما ان يبنيا لهم
مسجدا يجتمعون فيه يوم الجمعة ولا يدخلوا المدينة قال الخطيب وقد المنصور ذلك رجلا
يقال له الوضاح بن سبا فبنى القصر الذى يقال له قصر الوضاح والمسجد فيه ثم هدم وقال ولم
يضع المنصور على السوق حتى مات فلما استخلف المهدى اشار عليه ابو عبيد الله حتى وضع
على الحوانيت الخراج وقال عيسه انه وضع عليهم الغلة على قدر الصناعة فلما كثر الناس ضاقت
عليهم فلما قالوا لابراهيم بن حبس وخراش قد ضاقت عليها هذه الصفوف ونحن نبنى
وبنى لنا اسواق من اموالنا ونؤدى عنا الاجارة ذلك فشرعوا فى البناء للاسواق وقد قيل ان
السبب فى نقلهم الى الكوخ ان دخانا خبيثهم ارتفعت واسودت حيطان المدينة ونادى بها
المنصور فامر بنقلهم وقال ابن داود الاصفهانى • يهيم يذكر الكوخ قلبى صبابة •
وهو الاحب من حل فى الكوخ • ولست ابالى بالبرد بعد فقره • وهل يجزع المذبوح من ألم السلخ •
واضاف اليهما عبيد الله بن عبد الله بيتين آخرين وهما • اقول وقد فارقت بغداد مكرها •
سلام على اهل القطيعة والكوخ • هوى وراى والمسير خلافه • فقلبى الى كوخ ووجهى الى بلخ •
والاشعار فى الكوخ كثيرة جدا وكانت الكوخ اولا فى وسط بغداد والمحال حولها فاما الان
فهى محلة مفردة فى وسط الخراب الا انها غير مختلطة بها فبين شرقها والقبلة باب البصرة
واهلها كلهم سنة حايلة لا يوخذ فيها غير ذلك وبينها نحو سوط فرس جيد وفى جنوبها المحلة
المعروفة بنهر القلانين وبينها اقل ما بينها وبين البصرة واهلها ايضا سنة حايلة وعن
يسار قبلتها محلة تعرف بباب المحول اهلها ايضا سنة وفى قبلتها ايضا نهر الصراة وفى شرقيها
بغداد ومحال كثيرة واهل الكوخ كلهم شيعة اماميه لا يوجد منهم سنى البتة **كوخ جدان**
بضم الجيم وسمعت بعضهم يقول بفتحها والضم اشهر والدال مشددة واخره نون زعم بعض
اهل الحديث ان كوخ باحدا وكوخ جدان واحد وليس بصحيح فلما باجدا فهو كوخ سامر
واما كوخ جدان فانه بليد فى آخر ولاية العراق يناوح خانيقين عن يعد وهو الحد بين
ولاية شهرزور والعراق والى هذا الكوخ ينسب معروف الكوخى بن الفيرزان ابو محفوظ واخوه
عيسى بن الفيرزان حكى عن اخيه وقد روى ان معروفا من كوخ باحدا قالوا وبينه معروف يزار وفيها
وقالا ابو بكر الخطيب انه من كوخ بغداد والله تعالى اعلم والى كوخ جدان ينسب عبد الله بن المحسن

يزد لهم ابو الحسن الكوخي سكن بغداد وحدث بها عن اسمعيل بن اسحق القاضي ومحمد بن عبد الله الحضرمي روى عنه ابو حيوه وابن شاهين وغيرهما وهو المصنف على مذهب ابي حنيفة مات في رمضان سنة اربعين وثلثمائة ومولده سنة ستين ومايتين وابراهيم بن عبد الله بن احمد بن سلامة بن عبد الله بن خالد بن ابراهيم بن محلد الكوخي المعروف بابن الربيطي من اهل كوخ جدان والي القضا والاسجال نيابة عن قاضي القضاة روح بن احمد الحديثي وغيره عدة نوب وولي الحسبة عدة ايام ومات في سنة تسع وعشرين وخمسمائة **كوخ الوقة** من ارض الجزيرة قال الصفوري يذكر في هذه الابيات ◦ والي لوقتين اطرى قرى السد ◦ بمطوية القرى مدعاة ◦ فازور الهنى في خفض عيش ◦ وامان من حادثات الزمان ◦ حبذا الكوخ حبذا العمر لابل ◦ حبذا الدير حبذا السرقان ◦ **كوخ غمارا** وكان يقال له كوخ فيروز منسوبا الى فيروز بن بلاش بن فناد الملك وهو اقدم من سامرا فلما بنيت سامرا انتقل بها وهو الى الان باق عامر وخربت سامرا وكان الاتراك على ارتفاع من الارض وزعم بعضهم انه كوخ باجدا ومنه معروف بن الفيروزان الكوخي الزاهد ويحتاج الى كشف وبحث وقد نسب ابن ابي حاتم ابا بدر عاد بن الوليد خالد العبدي الكوخي من كوخ سامرا وحيان بن هلال وسعيد بن عامر وبدل بن المحبر قال ابن حاتم سمعت منه مع ابي وسمع ابا بكر بن الرعود وابا المكرم ابن السمهودردي وابا المعالي بن اللحام المحدثي وغيرهم **كوخ ميسان** كورة بسواد العراق يدعى استاد اياذ التي بطبرستان ونقل العمراني ان كوخ ميسان بلد بالبحرين وفيه نخل **كوخ عبرتا** وعبرتا من نواحي النهروان وخرب النهروان جميعه وهي الان عامرة ينسب اليه ابو محمد عبد السلام بن يوسف بن محمد بن عبد السلام العبرتي الكوخي من عبرتا وهو خطيبها سمع ابا الفضل محمد بن ناصر السلامي محمد بن اصالبه الرابع والخامس وهو حي في سنة عشرين وستمائة فيما احسب **كوخ عيرتا** مدينة بها واكثرهم يقولون كوخيني بكسر الخاء المعجمة ثم ياء ساكنة ونون وياء مثلها قلعة في وطاء من الارض حسنا حصينة بين دقوقا واربل رايتها وهي على تل عال ولها بعض صغير **كوداح** بكسر اوله وسكون ثانيه وبالف مهملة موضع **كود** بالضم ثم السكون واخره دال مهملة بلفظ واحد الاكواد اسم القبيلة قال ابن طاهر المقدسي اسم قرية من قرى البيضاء منها شيخنا ابو الحسن علي بن الحسين فارسناه الاصبهاني عن ابي القاسم الطبراني بكتاب الادعية من تصنيفه وسالته عن هذه النسبة فقال نحن من اهل قرية بيضاء يقال لها كود وقال الاصطخري بكرد بلدة الكرد بين ارمينيه واخصب سهل ولهم خصيصة كثيرة والله اعلم **كرود** بفتح اوله ثم السكون ودال مفتوحة وراء ناحية من خوارزم او ما تاخمها من نواحي الترك لهم لسان ليس لخوارزم ولا للترك وفي ناحيتهم عدة قرى ولهم اموال وماشية الا انهم ادنا الا نفس كذا ذكره لي ابن فسام الحلبي منها عبد الغفور بن لقمان بن محمد بن ابي الفواخر الكرودي روى عن ابي طاهر محمد بن محمد بن عبد الله السنجي المزني وروى وله تصانيف على مذهب ابي حنيفة ومنها الانتصار لابي حنيفة في اجاره واقواله والمفيد والمرتد في شرح ابي جند وشرح الجامع الصغير وكان مدرسا في مدرسة الحدادين مات في سنة اثنتين وستين وخمسمائة وحدث في اخبار الخوارزميان فاسياب ملك الترك دفن كنوزه وخزائنه في وسط البحر الذي بناحية خوارزم فوق كرود فلم يعثر عليه احد حتى كان ابو مرين بن هرمز وكان هو الذي ظفر بتلك الكنوز فقال اليه في اثناء سنة في كل شهر يرد عليه بقر لحمل موقره واكثر ذلك الجواهر وصفايح الذهب الا برين والله اعلم **كرود شين** ويقال ذكره شير حصن في الحفارة التي بين قم الزعد كو في البرية **كود قناخسره** وقناخسره بفتح القاف وتشديد النون والخاء معجمة مضمومة وهو الملك عضد الدولة ابو شجاع بن ركن الدولة ابي الحسن علي بن بويه وهي مدينة اختطها على نصف فرسخ من شيراز وسبق اليها نهر اكبيرا اجراه من مسيرة يوم انفق عليه الاموال العظيمة وجعل له تحتها بستانا سقيه مخوف يسيخ ونقل اليها الصواغين وصناع الحرير والديباج وصناع البركاباد وكتب اسمه على طروزها واتخذ بها اماكن وعقارات وجعل لها عيدا في كل سنة

يجتمع فيه للفسق والتهو والاثم حزبت بعد موته وبطلت رسومها وكان وصول الملك اليها كذلك بقين من شهر ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثلثمائة وجعل هذا اليوم عيدا يجتمع فيه الناس للنواحي للشرب والقصف ويقيمون فيها سبعة ايام في اسواق استعد لذلك **كورش** بالفتح ثم السكون بدال مهملة مكسورة وتاء مثناة من تحتها وراء ولاية بين عنه والهند **كوربات** واهل خراسان يسمونها كروان بضم الكاف وبعد الراء الساكنة زاي وباء موحدة واخره نون بلدة في الجبل قرب الطالقان جبلها متصل بجبال الغور وهي قريبة من مرو الرود ايضا خرج منها قوم من اهل العلم وربما كتبت في الخط بالجيم فقيل جربان **كوزين** قلعة من نواحي حلب من نهر اعور والبيرة لها عمل بفتح الكاف وسكون الواو واخره نون **كوسكان** بفتح الكاف وسكون الواو وفتح السين واخره نون من قرى اصبهان ثم قرى ناحية لمحان ينسب اليها محمد بن جبوية بن محمد بن الحسن بن يحيى الاسكاني ابو بكر حدث عن ابن عبد الرحمن الكلابي روى عنه احمد بن محمد البسع و عبد الله الفاسي حدث في شوال سنة ثلاث وعشرين واربعماية **كوث** بالضم والتشديد بلفظ الكوس الكيل المعلوم وهو ستون قفيزا والكوث في اللغة المحسا العطمي والجمع كواث قال بها قلعة عادية كواث وقال الكوثي الكوث القلب في الوادي فليس بكوث وقال الادريسي هو بفارس والمشهور ان في كوثى بين ارمينيه وآران بينق مدينة نفليس وبينه وبين برذعة فرسخان ثم بجتمع هو وانهر الرس بالمجتمع ثم ينصبان في نحو الخزر وهو بحر طبرستان وقال الاصطخري الكوثى نهر عذب مري خفيف يجري ساكنا ومبتداه من فمر مدينة نفليس ثم على قلعة حيان ثم الى تكى ومن جانبيه خرته وشمكور ويجري على باب برذعة الى البحر الطبري بعد اختلاطه بالرش والرش نهر اصغر من الكوثى والكر ايضا كورة من نواحي الموصل الشرقية تعد في اعمال العقر عليها عدة قرى ومزارع **كوسفة** بالضم ثم السكون ثم سين مضمومة وفاء مشددة وتاء كالهاء وهو في اللغة اسم للقطن واسم موضع في قول الشاعر كان زرودما اتانا حلل ◦ عبر كوسفة من صعاقطن ◦ اي عبر ما اتانا في هذا الموضع **الكوش** من قرى اليمامة لم يدخل في صلح ذلك ايام مسيلمة وقال الحفصي الكوش بكسر الكاف نخل لبني عدي وانشد ابو زياد الكلابي ◦ اشاقتك الضباء بهضب ◦ حرس لحط معلم وزقا سفنى ◦ وقفت بها اضحى يوما واسى ◦ من الاطراق حتى كدت اغشى ◦ واظعان طليت لاهل سلمى ◦ بناهي في الحرير وفي الدمقس ◦ كان حمولهن مواليات نخيل ◦ الهرض او نخل بكوش شي ◦ **كرسي** بلفظ الكرسي الذي تجلس الملوك عليه وانشد يده ابيات ليست للتشبيه وهي قرية من اعمال طبرية يقال ان المسيح عليه السلام جمع الحواريين بها وانفذهم منها الى النواحي وفيها موضع كرسي زعموا انه جلس عليه عيسى عليه السلام **الكوش** بلفظ كوش الماشية يقال لمدينة واسط الكوش لقول الحجاج لما عبرها بنيت مدينة على كوش من الارض وقد بسط القول فيه في واسط وكان يقال لاهل واسط الكوشيون وكانوا اذا امروا بالبصرة تولع بهم اهلها فيقول لهم باكرسي فتيقنا قل واسطي الكوشيون وكانوا اذا امروا بالبصرة تولع بهم اهلها فقيل تغالف واسطي وهو مثل والكوش ايضا قلعة بالعجم من نواحي بريد باليمن قالوا ابو زياد الكلابي ومن جبال ابي بكر بن كلاب الكوش قال وكوش نوبة في الاكم ويذكر في سناء قال كوش ومن شاهده كوش فاما كوش شواق فلا تذكر قال ولا تعرف في بلاد بني كلاب جبلا اعظم من كوش **كوعت** روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج المهدي بقرية من اليمن يقال كرعة والله اعلم **كوفة** بالضم ثم السكون وفاء اسم قف غليظ ضخم لبني حنظلة علم مرتجل **كوكاباخ** اسم قف غليظ ضخم لبني حنظلة علم مرتجل وكافا خرى بعد الالف ساكنة يلتقي ساكنان ثم جيم اسم لقصبة بلاد خوارزم ومدينتها العظمى وقد عربت فقيل الجرجانية فاما اهل خوارزم فيسمونها كوكانج وليس خوارزم اسم لمدينة بعينها انما هو اسم للناحية باسرها وهما كوكانجان فهذه الكبرى وبينها وبين كوكانج الصغرى ثلث فراسخ وعهدي بالصغرى وهي ايضا عامرة كبيرة اهلة ذات اسواق وخيرات وما اظنها الا خربت معا في وقعة البرك في سنة ثمان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عشرة وستمائة والمه المستعان ينسب اليها ابو نصر محمد بن احمد بن علي بن حامد يكتب من الاولى
كوكان بالضم واخره نون واذا عرب قيل جرجان في ثلثة مواضع احدها هذه المدينة المشهورة
التي بين طبرستان وخراسان وقد خرج منها الجم الغفير من العلماء وهذه لا يكتب اكثر
يجيمين وكوكان قرية بفارس وكوكان ايضا قرية بقرب ميسين وهذا لم يعرف فيما علمت
انما يكتبا بالكاف قال يقرب قرب ميسين وزيز يقال لها كوكان وكان يقوم بها سوق في كل
عام فيتلف فيها خلق كثير بالعقارب فطلسمها بليناس الحكيم بامر كرى فقلت
العقارب عنها وخف على اهلها ما كانوا يلقونه منها فيقال انه لا يوجد فيها عقرب وان
وجدت لم تضر ومن اخذ من تربتها وطين به حيطان داره في اي بلد كان لم يرخ داره عقربا
ومن شرب منذ عند لسعة العقرب برى لوقته ومن اخذ منه شيئا وامسك العقارب
بيده لم تضره كولك بسكون الواو واخره كاف قرية في اصل جبل لبنان وقرأت بخط الحافظ
ابي بكر محمد بن عبد الغني بن نقطه اما الكوكو بفتح الكاف وسكون الواو فهو احمد بن طارق بن
بنان الكوكي قال ابو طاهر اسمعيل بن الافاقي الحافظ بدمشق وهو منسوب الى قرية في اصل جبل
لبنان يقال لها الكوك بسكون الواو وهو ليس من القلعة التي يقال لها الكوكب بفتح الواو قلت
انا وكان ابو نصر تاجرا ممتزيا بخيلا ضيق العيش ليس له غلام ولا جارية ولا من ينفق عليه فلما
وكان مقترا على نفسه سمع ايا منصور الجواليقي محمد بن ناصر السلامي ومحمد بن عمر الارموي ومحمد بن
عبد الله راغوف وسمع في اسفاره في عدة بلاد وكان اكثر سفره الى مصر وكان ثقة في الحديث متقنا
لما يكتبه الا انه كان خبيث الاعتقاد افصح توفي في سادس عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين
وخمسمائة وهو في بيته ايانا لا يعلم احد بموته حتى كملت الفاراذنيه وانفذ على ما قيل وكان
مولده سنة سبع وعشرين وخمسمائة كوكر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى واخره راء
بلد مدينة بارزان قرب بيلقان انشأها انوشروان وقال لي ابن الكثيران كركر حصن قرب
سلطية بينها وبين امد وبالقرب من حصن الوان الذي يذكره المتنبي في شعره وكر ايضا ناحية
من بغداد ومنها العفصي وكركر ايضا حصن بين ميسان وحصن زياد وهي قلعة حربة
كولك بفتح اوله وثانيه وكاف اخرى كلمة عجمية اسم لقلعة حصينة جدا في طرف الشام من نواحي
البلقاء في جبالها بين ايلة وبين القلوب وابيت المقدس وهي على سن جبل عال تحيط بها
اودية لا من جهة الوبض قال والكولك ايضا قرية بحلب بها قنى طويل يزعم اهل
تلك النواحي انه قنى نوح عليه السلام كوكسكوه كلمة مركبة اما كوكس فهو اسم مغارة
تناخم قمقانان وما بين ذلك قبيلة القرى والبلدان لا يسكنها الا قطاع الطرق وكوه
اسم الجبل فمعناه على كوكس وهو الجبل في هذه المغارة دورته فرسخان تحيط بها هذه
المغارة وفي شعاب هذا الجبل مياه قليلة وهو جبل وعر سلكت المسالك وفي وسط
هذا الجبل مثل الساحة فيه ماء يقال له بيده اذا كانت فيه كانت في مثل المخيضة والجبل محيط
بك كوكند بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الكاف الثانية ثم نون ساكنة وياء مثناة
على ساحل البحر في جزيرة صقلية كوكور ضيعة من ضياع سفاقس بصقلية ينسب اليها
ابو الحسن علي بن محمد الكوكوري اديب روى السلفي عن ابي الحسن علي بن طلف بن عبد الله
الحضرمي الاديب عنه كوكولان مهمل في الاصل كوكويه بالفتح ثم السكون وكاف اخرى
مدينة من نواحي سجستان وواو وساكنة وياء مثناة من تحت مفتوحة سلك فيها بئت
نار معظم عند المجوس كوكين بكسر الكافين واخره نون من قرى بغداد قرب الميدان ذكر بخطه
في امليه قال كتب علي بن يحيى المنجم الى الحسن بن مخلد في يوم مهرجان • ليت شعري مهرجان جيادها
وقد يأتي مهرجان الحسان • لم ازل اعمل الزجاجة حتى • كان مني ما يعمل السكران •
اصلو فاكهي فلو عطست بكرة • وعلت في قبابك النيران • لم تجاوز بيوت كوكين شبرا •
اين منك النوز والمهرجان • وقال ايضا • يا نسيم الروض الا سحار هيجت ارتياحي
لقرى كوكين والقصص وعصيان اللواحي • كم سرور نمات ارباب السماحي • كوكي
بالتحريك بوزن بشكى اسم قلعة حصينة من اعمال اوربيل الا انه لس له ولاية وقرى
كرمان بالفتح ثم السكون واخره نون وما كسرت والفتح انهى بالصحة وكرمان في الاقليم

طولها ستون درجة وعرضها خمسون درجة ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات
بلاد وقرى ومدن واسعة بين فارس ومكران وسجستان وخراسان فتشرفها مكران
ومفازة ما بين مكران والبحر من وراء البلوط وعن يسارها ارض فارس وشمالها مفازة خراسان
وسجستان وجنوبيها بحر فارس ولها في حد البرجان دخله في حد فارس مثل الكم وفيما
يلي البحر منها نفوس وهي بلاد كثيرة النخل والزروع والمواشي والضرع يشبه بالبصرة
في كثرة النمور وجودتها وسمت الخيرات قال محمد بن احمد البشاري كرمان اقليم
يشارك فارس في اوصافه ويشابه البصرة في اسبابه ويقارب خراسان في انواعه لانه قد
تاخم البحر واجتمع فيه البرد والحر والحوز والنخل وكثرت فيه النمور والارطاب والاشجار
والثمار ومن مدنه المشهورة جرفت وموقان وحبص وتهم والشيرجان وبرماشير وبرديشير
وغوذلك وبها يكون التوتيا ومنها يحمل الى جميع الدنيا واهلها اخيار اهل سنة وجماعة
وخير وصلاح الا انها قد اسعد بقاعها واستوحشت اكثر معالمها وخربت اكثر بلادها
لاختلاف الايدي عليها وجور السلطان بها لانها منذ زمن طويل خلت من سلطان
يقيم بها انما يتولاها اتولاة فيجتمعون اموالها ويحملونها الى خراسان وكل ناحية انفقت اموالها
في غير ما حدثت انما يعمر البلدان بسكنى السلطان وقد كانت في الايام السلجوقية والملوك
القوارينية من اعمر البلاد واطيبها بيتها الركبان ويقصدها كل تاجر وعوان قال ابن الكلبي
سميت كرمان بكرمان من فلوج من بني ليطى بن يافث بن نوح عليه السلام وقال
انما سميت بكرمان بن فارك بن سام بن نوح عليه السلام نزلها لما تبلبلت الالسن
واستوطنها فسميت به وقال ابن الفقيه يقال ان بعض ملوك العجم والفرس اخذ قوما
فلاسفة فحبسهم وقال لا يدخل اليهم الا الهمبر وحده وخبر وهم في ادم واحد فاختاروا
الاتربج فقيل لهم كيف اخترتموه دون غيره فقالوا لان قشره الظاهر مشحوم وداخله
فاكهة وحاضه ارم وحبه دهن فامرهم فاسكنوا كرمان وكان ماوها في ابار لا يخرج
الا من خمسين ذراعا فهندسوه حتى اظهروه على وجه الارض ثم غرسوا بها الاشجار
فالتفت كرمان كلها بالشجر فعرف الملك ذلك فقال اسكنوهم الجبال فاسكنوها فهملوا
الفوران واظهروا الماء على رؤس الجبال فقال الملك اسجنوهم فعملوا السجن الكيميا
وقالوا هذا علم لا يخرجه الى احد وعلموا منه ما عملوا انه يكفيهم مدت اعمارهم ثم احرقوا
كتبهم وانقطع علم الكيميا وقد ذكرنا في بعض كتب الخراج عن بعض كتاب الفرس ان الكارة
كانت تجبى الخراج مائة الف الف وعشرين الف درهم سوى ثلثين الف الف ضيعة من الضياع
لمواليد الملوك وكانوا يجبون فارس يجبون اربعين الف الف وكانوا يجبون كرمان ستين
الف الف درهم لسعتها وهي ثمانون مائة فرسخ في مثلها وكانت كلها عامرة وبلغ من
عمارتها ان القناة تجري من مسيرة خمس ليال وكانت ذات الاشجار وعيون وقنوا وانهار
ومن شيراز الى سرخان مدينة كرمان اربعة وستون فرسخا وهي حنة واربعون سيرا
كبارا وصغارا وماخ اما مناهذه فقصبتها واشهر مدنها وجواشير ويقال كواشير
وهي في يزدشير واما فتحها فان عمر بن الخطاب ولى عثمان بن ابي العاص البحرين فغزى البحر
الى ارض فارس ففتحها ولقي مرزبان كرمان في جزيرة بن كاوان فقتله فوهن امر اهل كرمان
وكسب قلوبهم فلما صار عامر الى فارس في ايام عثمان بن عفان انفذ مجاشع بن مسعود
السلمي الى كرمان في طلب يزدجرد فملك جيرفت عليل من مدن كنين وقتل من رسايتق
فارس ثم لما توجه ابن عامر الى خراسان ولى مجاشع كرمان ففتح سمد واستعبد اهلها واعطاهم
امانا بذلك فقبلوا بها فصار يغزو بقصر مجاشع ثم فتح مجاشع مروحروذ ثم انه البيرجان
مدينة كرمان فتحصن اهلها منه ففتحها عنوة وقد كان ابو موسى الاشعري وجه الربيع
بن عامر زياد الحارثي ففتح ماحول البيرجان وصالح اهل غم والابيدعان ثم نكث اهلها
وافتتحها مجاشع بن مسعود وفتح حروفت عنوة وسار في كرمان فتن وجها واتى القصر
وقد جمع ابنه خلق من الاعاجم فواقعهم وظفر عليهم وهرب جماعة من اهل كرمان فركبوا البحر
ولحق بعضهم بسجستان وكرمان فاقطعت الهرب منازلهم وارضيهم فعمروها واداوا العشر فيما

واحتفروا القوف مواضعها فقال الاحمر السعدى • اما سمرات الكرب لا زالت وابلة
عليكن منهل الغمام مطير • الا حبذا الماء الذى قابل اللمى • وموقع من اهلنا ومصيف •
واياما نبا بالمالكية انها لهن • على العهد القديم ذكور • وبالخلات الكرخ لا زال سنا •
عليكن ممتد السحاب ذرور • سقين مادامت سكوان نخلة • عوامر يجرى بينهن نهور •
لقد كنت ذا قرب فاصبحت • نازحا بكرمان ملقى بينهن ادور • وولى الحجاج قطن بن
قبيصة بن محارق بن عبد الله بن شداد بن معاوية بن ابى ربيعة بن يمليك بن هلل
الهلالى فارس كرمان وهو الذى انتهى الى نهى فلم يقدروا واصحابه على عبوره فقال من جاوزه
فله الف درهم فوثق لهم وكان ذلك اول يوم فيه سميت الجابرة وقال الحجاج بن حكيم
فديا للاكرمين بنى هلال • على علاتهم اهلى ومالى • هم سنوا الجوابر فى معد فصارت سنة لخزيمة الى
رماحهم تزيد على ثمان وعشر • حين يختلف العوالى • وكرمان ايضا مدينة بين غزنة
وبلاد الهند وهى من اعمال غزنة بينهما اربعة ايام او نحوها وينسب اليها ثوب محلة يقال لها مربعة
الكرمانية ينسب اليها يعقوب ابو يوسف الكرمانى السابورى النساوى الفقيه الحافظ المعروف
بابن الاخرم اطال المقام بمصر وكان بينه وبين المزنى مكاتبة سمع اسحق بن راهوية
ومنه بن سعيد ويونس بن عبد الاعلى وغيرهم وسمع بالعراق والشام وخراسان والجزيرة
ومصر روى عنه ابو حامد بن الشرقى وعلى بن جشاد الغدانى وفى سنة سبع وثمانين ومائتين
كرنه قرية كبيرة ذات جامع ومنبر وخلق كثير وماء جار ونخل من نواحى طيسن شاهدها
بن النجار والحافظ كرجين بالفتح ثم السكون وفتح الميم وكسر الجيم وياء من قرى نسف
ينسب اليها اليمان بن الطيب بن حبش ابو الحسين قال هو المستغفرى هى من قرية كرمجين
من قرى نسف حدثنا عن عبد الله وداود ابنى نصر بن مرهل البردوبين مات فى ذى الحجة
سنة اثنتين وثلثين وثلثمائة فى كتاب السبب السمعانى انه مات سنة اثنتين وثمانين
وثلثمائة كرمل بالكسر ثم السكون وكسر الميم ولام حصن على الجبل المشرف على حسفا بساحل
بحر الشام وكان قديما فى الاسلام يعرف بمسجد سعد الدولة وكرمل قرية فى آخر حدود
الخليل من ناحية فلسطين كرمليس كانها مركبة من كرم وليس من قرى الموصل شبيهة
بالمدينة من اعمال بنتوى فى شرقى دجلة كثيرة الغلة والاهل وفيها سوق عامر وبحار كرملين
اسم ماء فى جبل طى فى قول زيد الخيل وشام ثم اذه • فى شعر واحد • الم اخبر كاخبرا اتانى •
ابو الكساح يرسل بالوعيد • اتانى انهم سرقون عرضى • محاس الكرملين لها قديد •
فسيرى باعدى ولا تراعى • فلى بين كرمل فالوحيد • كوم بلفظ الكوم مصدر اكوم يكوم
اسم موضع فى شعر ذهير • عوم السفين فلما حال دونهم • فيد القرابات فالعتكان فالكرم •
كرمة من نواحى اليمامة بين الحصن فى شعر لبى خراش الهذلى • وايقنتان الجود منه سجية وما •
عشت عيشا مثل عيشك بالكوم • قال الكوم جمع كرمة وهو موضع جمعه بما حوله
كرمتة بضم اوله وتشديد ثانيه وكسر الميم وتشديد تاء التانيث من اعمال الموصل من المروج
على دجلة ينسب اليها عمر بن كوير بن اومالة بن عبد الله بن الحسن ابو خليل المارانى الكرمى
حضرها هو وابوه وجده من قبله وكان والده تفقه على مذهب الشافعى وطلب ان يتولى
قضاء الناحية فتورع ولم يجب فتوفى ولده الخطيب عمر سنة خمس عشر وستمائة كرمى
فقال الكرمانى من اهل قرية يقال لها كرمانية وقال قدم حاجا وحدثنا عن شجاع بن شجاع
الكتانى كرمنية بفتح اوله وسكون ثانيه وامالة الميم قرية تقابل تكريت وليس لتكريت
اليوم غيرها وقرية اخرى يقال لها الخصاصة الى جنب هذه كرنبا بفتح اوله وسكون
ثانيه ثم فتح النون وباء موحدة والف موضع من نواحى الاهوان كانت به وقعة بين الخوارج
واهل البصرة بعد وقعة دولاب وقال الكلبى كرنبا بن كوثى الذى حفر فهو كوثى بنواحى
الكوفة من بخار فحشد بن سام بن نوح وقرات فى ديوان حارثة بن بدر بخط بنات السعدى
قال لما اجتمعت الازارقة وهزمت سلم بن عيسى جمع الناس بالبصرة فحملوا عليهم حارثة
به بدر الهراق فلقيهم بجسر الاهواز فجزله اصحابه فثبتوه فقالوا اس جانا من الاعراب وله
فريضة المهاجرين ومن جاء نا من الموالى فله فريضة العرب فما راى ما يلقا اصحابه قال

ابو الجهار

ابن الجهار فريضة لشبابكم • والخصيبا فريضة الاعراب • عصل الموالى جلدا يا نكم •
ان الموالى معشر حباب • ثم بلغه ولاية المهلب عليهم فناداهم كربنو ودوسو وابن
سنيظم فاذهبوا فدولى المهلب فقال المهلب اهلها والله يا حريثة فانصرف مقصوصا فذهب
يدخل ابيه ذو وقار فوضع رجله على حرف الزورق فاكفانها الروزق فوضع في جبل فغرق
فصار ذلك مثلا قال العقيلى الخيوطى يغير جاريه • الا لله يا ابنة العمرى ولما •
لاقى جويرية من بدر • عداه دعانا على الصوت منه • الا لا كربنى والخيل تجرى •
فيا لله ما سحت عليه ذيول • العار من شفع ووتر • وقد ذكرها عبد الصمد بن المعذل
يهجو هشاما الكربنا • ولو تر من بلاغة ناطق • ابنه البلاغة من كربنا •
وقال جرير • ولقد وسمت بجا شعا بأنفها • ولقد كفيتك مدحه بن جعال •
فانفتح بكيرك يا فرزدق وانتظر • في كربنا هدية القفال • كوبنه مدينة بصقلية
على البحر كوفك بضم اوله وكسر ثانيه وسكون النون واخره كاف ايضا بليدة بينها وبين مدينة
سجستان ثلثة فراسخ واهلها كلهم خوارج حاكه وهى بليدة نزهة كثيرة الخيرات
وبعض يسمونها كاكرون كرنه بلد بالاندلس قال ابن بشكوال عبد الله بن احمد بن سودان
من اهل كرنة ابو مروان روى عن ابى المطرف القنازعى وعبد الله بن وافد القاضى ثم
رحل وحج فدخل وتوفى قريبا من الخمسين والاربعمائة كوران بفتح اوله وثانيه
وتخفيف الواو واخره نون بلفظ الكوران من الطين وهو القبيح وهو الجبل قرية بطوس كروه
شعب في جبل دربند من هدان وفيه شعر في اردبيل يحمل الى هنا كروح بالفتح واخره
حاء مهملة بلدة بينها وبين هراة عشرة فراسخ ومن كروخ يرتفع المشمش الذى يحمل
الى جميع البلاد وهى مدينة صغيرة قال الاصطخرى واهلها شاه وبناؤها طين وهى في
شعب جبل وحدها مدار سورها بن فرسخ كلها مشتبكة البساتين والمساجد والقرى
عامرة ينسب اليها ابو الفتح عبد الملك بن ابى القاسم بن عبد الله بن ابى سهيل بن القاسم بن
ابى منصور الكروخى شيخ صالح كثير الخير من اهل هراة واهله من كروخ سمع من بهراة
من ابى عامر محمود بن القاسم الازدى وابى نصر ابو ياحى وغيرهما ذكره ابو سعد في شيوخه
وجاور بمكة الى ان توفى بها سنة ثمان واربعين وخمسمائة ومولده بهراة سنة اثنتين واربعين
واربعمائة كرّ بالتخفيف وهو الكوح بالجيم وقد تقدمت كوب بالفتح ثم الكسر وباء
واخره باء موحدة وهو في السويق قالوا والكوب ان تزرع في القراح الذى لم يزرع قط
ويروى كريب بلفظ التصغير وهو اسم موضع في قول جرير • هاج الفؤاد بذى كريب دمنة
وبوادى الاثافية منزل من مهدد • فازال يهيج منك صبابة • تزف تخالف رحالات وكلد •
كويت بفتح اوله وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وتاء مثناة من فوق لا اعرف فيها الا قولهم
حول كويت اى تام اسم موضع في شعر عدى بن يزيد وقيل هو كريت موضع في جزيرة بني
يربوع بين الكوفة وفيد الكويت بالفتح ثم الكسر واخره زاى اخرى وهو الغبار في اللغة
والكوين صوت المتخنيق المجهود المحشرج للموت وهو اسم نهر يسمى بذلك لصوتة الكوين
بالضم ثم الكسر واخره نون قبلها ياء مثناة من تحت من قرى طبس ونواحى قهستان وردى
بتشديد الراء وقيل هى احدى الطبسين ينسب اليها ابو جعفر محمد بن كنيى الكوينى سمع عبد الله
محمد بن ابراهيم سعيد العبدى روى عنه ابو عبد الله محمد بن على بن جعفر الطبسى كويون
بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحتها والواو ساكنة ثم نون اسم موضع
قرب الاسكندرية اوقع به عمرو بن العاص ايام الفتوح ليس شاميا رومى وهو موضع
في شعر كثير ورواه بعضهم بالدال وهو خطا قال • لعمرك لقد رغمت غداة سويفة •
بنيكم ما عز حق جنوع • ومرت سراعيرها وكانها • دوافع بالكويون ذات قلوع •
وحاجة نفس قد قضيت وحاجة • تركت وامر قد اصبت بديع • قال ابن اسكيت انها الكويون
انها بصر يأخذ من النيل وكذلك سفينة عيرها بالسفن ذات القلوع ذات الشراعات وقال
عبد الله بن قيس الرقيات يمدح عبد العزيز بن مروان فقال • لحى من امية ليس اخلاقهم رقى
عدا من درج الكويون حيث سقيهم حرق • فلما ان علوت النيل والريان يخفق • وانت الجوهر الحكمى
والديباج بالبلق •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سفاين غير مفرقة الى حلوان تستبق • احبت الى من قوم اذا اصبحوا انفقوا • الكريه بالفتح ثم الكسر واياء مشددة موضع في ديار كلب قال ابو عدنان بسطام بن شريح الكلبي لما تواد واعدينا قال صاحبنا • روضة الكريه غال المحى وزهزق • باب الكاف والواو وما يليهما
كزد بالفتح ثم السكون واخره دال مهملة اسم موضع قال ابن دريد موضع يقال كونت ابنية الطلل كزما اذا عضضته عضا شديدا كزن بالفتح ثم السكون ونون بليدة بينها وبين مراغة نحو ستة فراسخ فيها معبد المجوس وبيت نار قديم وايوان عظيم عال جدا بناه كيخسرو والملك كزه بفتح اوله وكسر ثانيه مدينة بسجستان كذا يقول العجم وقبلت بالجيم جزء وقد ذكرناه في باب كزنه هو فيما احسب موضع في الجزيرة بالاندلس في محض البيوت ينسب اليه منذر بن سعيد البلوطي القاضي والقاضي ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف الكزني القرطبي يروي عن ابي المطرف عبد الرحمن بن القاسم بن محمد الشعبي المالكي وروى عنه السلفي بالاجازة وقال قتل في جامع قرطبة سنة تسع وثمانين وخمسمائة او سنة ثمان في يوم جمعة بغير حق رحمه الله كزيرم بيت عبادة للسمرة من اليهود بنابلس بزعمهم ان بالذبح فيه كان وان الذبيح هو اسحق والسميرة من اليهود بنابلس كنيون كذلك باب الكاف والسين وما يليهما
كساب بالضم واخره باء موحدة موضع في قول عمر بن ابي ربيعة • حي المنازل قد عمرت خرابا • بين الحرس وبين ركن كسابا • ياليتني منذ كان غير دمنها • من السحاب المعصبات سحابا • دار التي قالت غداة لقيتها • عند الجمار فاعيبت حوابا • وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي كساب بالفتح عن وزن قطام جبل في ديار هذيل قرب الحرم لبني محتال نقله عنه موسى فان لم يكن غيرا لاول فاحدهما يحوط بخط اليمن يدي في شعر الفضل بن عباس •
الا احمى واذكر اربت قومهم • هم حلوا المركبة السابا • ولم يك ما نهم عذابا • ولو وزنت حلومهم برضوى • وفت منها واو زيدت كابا •
كذا ضبطه بالفتح وقال هو جبل كسادن الدال مهملة مضمومة واخر نون من قرى على اربع فراسخ من سمرقند كسبه بلفظ المرأة الواحدة من الكسب من قرى نسف ينسب اليها كسوى وكسبخي على اربع فراسخ من نسف وهي ذات جامع ومنبر وسوق ينسب اليها ابو احمد عيسى بن الحسين بن الربيع الكسوى مصنف كتاب البستان وروى عنه ابو سعد الادريسي والامام ابو بكر محمد بن محمد بن ابي محمد واسمه عبد الملك بن محمد بن محمد بن سليمان بن قريش الكسوى من بيت علم كل منهم يروي الحديث عن ابيه وكان من الائمة والعلماء وكان ابو بكر فاضلا مناظرا وتوفي بكسبه سنة اربع وتسعين واربعمائة ومولده سنة تسع وثلثين واربعمائة في صفر كسكانه بالضم ثم السكون والنون مشتاة من فوقها واخره نون قرية بين الدبوسي وساوه ينسب اليها قسطلاني وقد ذكر في نسب اليها من هذا الكتاب الكسر قرى كثيرة بحضرموت ويقال له كسر فساقش تسكنه كندة قاله ابن الحائك كسكر بكسرا وله وتشديد ثانيه مدينة تقارب سمرقند وقال البلاذري كسر هي الصغد وكان انقطاع من سوبدا التميمي والي باجدة الشكوى كسر ثم عزله فقال يعد وابقال في ابوبدين معترضا لانه نقل في لهم بعدان نزحا وقال ابن ماكولا كش العراقيون وغيرهم يقولونه بفتح الكاف ونيما صلحفه بعضهم بالشين المعجمة وهو خطأ وما عربت بهن جيحون حضرت بخارى سمرقند وجدت جميعهم يقولون كس بكسر الكاف والسين المهملة وكس مدينة ولها قهندز وربض ومدينة اخرى متصلة بالربض والمدينة الداخلة مع القهندز خراب والمدينة الخارجة عامرة قال الاصطخري وهي مدينة نحو ثلث فراسخ في مثلها وهي مدينة حصينة جز ومنه يدرك فيها الفواكه اسرع مما تدرك لسائر وراء النهر غير انها على ما يكون عليه بلاد الغور وذكر ابو بكر انها وانهارها قال وفي المدينة والربض في عامر دورها منه جارية وبساتين وطول اعمارها مسيرة اربعة ايام في مثلها وكس ايضا مدينة بارض اسبيجاب مشهورة ذكرت في المغازي ومن ينسب اليها عبد حميد بن نصر بن نصير عبد الحميد الكسي صاحب المسند واخا ئمة الحديث يروي عن يزيد بن هارون وعبد الرزاق وغيرهما وروى عنه مسلم بن الحجاج وابو عيسى الترمذي وتوفي سنة تسع واربعين ومائتين وفاة ابو الفضل بن طاهر كس بالسين المهملة تقريب كشو بالشين المعجمة كسف بفتح اوله وثانيه وفاء

قرية من نواحي الصغد كسفه ماءة لبني نفاثة من بني اسد كسكر بالفتح ثم السكون وكاف اخرى وراء معناه كورة واسعة ينسب اليها الفراديج الكسكرية لانها تكبر بها جداً وايتها انا تباع فيها اربعة وعشرون فروجا كبارا بدرهم واحد قال ابن الحجاج
ساكان فقد غذاها الاذ الدجاج المصدر والنبط يجلب لكن من بعض اعمال كسكر وقصبتها اليوم واسط وقصبتها التي بين الكوفة والبصرة وكانت قصبتها قبلا ان بمصب الحجاج واسط جسر وسابور ويقال ان حد كورة كسكر من الحانب الشرقي آخر سقي النهروان الى ان يصب دجلة في البحر كله من كسكر فيدخل فيه هذا البصرة ونواحيها فمن مشهور نواحيها المبارك وعبدسي والمرادو بعثا وميسان ودسمسان واجام البريد فاما مصرت العرب الامصار فرضها من كسكر ايضا في بعض الروايات اسكاف العليا واسكاف السفلى وبعروسير وبهذف وورقوت وقال الهيثم بن عدي لم يكن بفارس كورة اهلها اقوى من كورتين كورة سهلية وكورة جبلية اما السهلية فكسكر واما الجبلية فاصبهان وكان خراج كل واحدة منهما الف منقال قالوا وسميت كسكر بكسر كرين ظهر بورث الملك الذي هو اصل الفرس وقد ذكرته في فارس وقال الحزون معنا كسكر بلد الشعير بلغة اهل هراة وقال عبيد الله بن الحر
انا الذي اخليتكم عن كسكر • ثم هزمت جمعكم بتستر • ثم انتضت بالخيول الضبر • حتى حللت بين داري حمير • وسمع عمران ابن حطان قرصافوصا من اهل البصرة او الكوفة يقولون مالنا والخوارج وارزاقنا دارة واعطياتنا جارية وفقيرنا قايم فقال بحمد الله فلو بعثت بعض اليهود عليهم • يوما هم او بعضهم قد شبعوا • لقالوا رضينا ان اقمت عطاونا • واجريه قدس من كسكر • كسوة قرية هي اول منزل نزله القوافل اذا خرجت من دمشق الريص قال الحافظ ابو القاسم وبلغني الكسوة انما سميت بذلك لان عثمان قبلت بها رسل ملك الروم اليهم لاخذ الجزية منهم واقتسمت كسوتهم كسير وعور تصغير كسر وعور وهما جبلان عظيمان مشرفان على اقصى بحر عمان صعبة المسالك وعرة المقصد صعبة المتخا فلان لك سميت بهذا الاسم يقولون كسير وعور باب الكاف والشين وما يليهما
كشاف بالضم واخره فاء للتخفيف موضع من باب الموصل كشانية بالفتح ثم التخفيف و بعد الالف نون وياء خفيفة بلدة بنواحي سمرقند من نواحي شمالي وادي الصغد بينها وبين سمرقند اثنا عشر فرسخا قال وهي قلب مدن الصغد واهلها ايسر من جميع مدن الصغد خرج منها جماعة من العلماء والرواة وقد روا بعضهم بالضم والاول اظهر ينسب اليها ابو محمد بن حاجب بن محمد الكشاني روى عنه ابي بكر بن اسمعيل وحفيدة ابو علي اسمعيل بن ابي نصر محمد بن احمد بن حاجب الكشاني آخر من روى صحيح البخاري عن الجربري وتوفي سنة احدى وتسعين وثلثمائة كشب بالضم واخره باء موحدة والكشب شدة اكل اللحم وكشب جمع فاعله موضع في قول كثامة بن عمرو فدت على كشب عدوه وجادت تحت اريك اصيلا كشيب بفتح الكاف وسكون الشين جبل معروف قاله علي بن عقبى الرماني وقال ابو منصور كشب بالفتح ثم الكسر جبل بالبادية ولعل المراد بالجمع موضع واحد وانما الرواية مختلفة كشتن بالفتح بوزن جمز جبل بالبادية كشت بالكسر ثم السكون وتاء مثناة من فوق لا اذن لس من اعمال بشكنه وهو حصن منيع وكشت كرولة وكن وله قبيلة بالبربر يعرب فيقال خن ولة منها عيسى صاحب المقدمة في النحو جبل منقطع بارض المغرب من عواصم الجبال لا يملكه غير اهله
كشيح بالفتح ثم السكون وحاء مهملة بلفظ الكشيح ما بين الحاصرة الى ضلع الخلف وهو من لدن السرة الى الملن وهما كشيحان موضع في دالية ابن مقبل كش بوزن زفر من نواحي صنعاء اليمن كشر بالفتح ثم السكون وهو بلد الاسناد عند المقدسي من قريب من حرش وفي حديث الهجرة ثم سار بهما بعد دى القصوين الى بعض كسر وهما بين مكة والمدينة كشر بالفتح ثم التشديد قرية على ثلث فراسخ من جرجان الجبل ينسب اليها ابو ذرعة محمد بن احمد بن يوسف بن محمد بن الجنيد الكشري الجرجاني حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وعكي بن عبدان وعبد الرحمن بن ابي حاتم وغيرهم وقال ابو الفضل المقدسي الكشي منسوب الى موضع باوراء النهر منهم عبد بن حميد الكشي وفيهم كثرة فاذا عرب يكتب بالسين وقد تقدم عن ابن ماكولا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ما يرد هذا قال والمحدث الكبير ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم البصري الكشي وابنه محمد بن ابي المسلم الكشي سمعت ابا القاسم الشيرازي يقول انما لقب بالبصرة لانه كان يبني دارا بالبصرة وكانوا يقولون ما تزال تبكي وأكثر من ذكر فلقب بالكشي ويقال بالكشي والبكي بالفارسية الخمر وقال ابو موسى الحافظ الاصفهاني لا ادري لما ذكره اصلا ولو كان كذلك لما قال الا البكي بالجيم واظنه منسوبا الى ناحية بجورستان يقال لها بريكي وقال ابو موسى وكش قرية من قرى اصبهان بكاف غير صريحة كان بها جماعة من طلاب العلم الا انه يكتب فيها اظن بالجيم بدل الكاف **كشخر** قد بلد في جبال حلب عصا فيه رجلا في سنة احدى وستين وخمسمائة وانضم اليه جمع فخرج اليه عسكر الشام فقتل وقتل اصحابه وكفى الله امره المؤمنين امره **كشفل** بالفتح ثم السكون وفاء وايضا ماده لبين نعلمه ولام من قرى اعمال بطبرستان **كشفه** بالفتح ثم السكون وفاء ايضا ماه لبين نعامه **كشكينات** قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد البر ثم السكون وفا ايضا ماه لبين نعامه **كشكينات** قال السلفي ابو عبد الله محمد بن عبد الله ابن عبد البر ثم السكون وفا ايضا العقيبا المعروف بالكشكناة منسب الى قرية كشكينانة من قبتانيه قرطبة كان من الثقات المحمودين صاحب الرواية والفتاوى ولد خطوه عند الحاكم المستنصر احد خلفاء بني امية بالاندلس وقد دخل الشرق وكتب عنه عبد الرحمن ثمير بن الخاس عن عبيد الله بن يحيى الليثي ومحمد بن عبد الله بن عبد عز الدين بن عبد الاعلى بن سالم بن عيلان بن ابي مرزوق الخشني المعروف بالكشكيناني من اهل قرطبة رحل بن المشرق وسمع بمكة ومصر وانصرف الى الاندلس وسمع منه الناس كثيرا ثم رحل ثانيا فمات في وسط البحر الاعلى ومات بعد بلبس الشام في سنة احدى واربعين ومائة **كشمر** من قرى سابور ينسب اليها ابو حاتم الوراق كان مورده علينا بعد خمسين سنة فقال ان عشت عشت وليس لي اكل وان مت مت وليس لي كفن **كشمهين** بالضم وفتح الميم وياء ساكنة وهاء مفتوحة ونون قرية كانت عظيمة من قرى مرو على طريق البرية اخر على مرو لمن يريد قصد امل جيحون وخرج منها جماعة وافرة من اهل العلم منهم ح حزيها ابو مكر **كشور** بالكسر ثم السكون وفتح الواو وفراء من قرى ضفاء اليمن

باب الكاف والعين وما يليهما

الكعبات جمع كعبة وهو البيت المربع وقيل المرتفع كما ذكرناه بعد بطن كاف لربيعة يطوفون به قال الاسود بن يعفر في بعض الروايات اهل الخورنق والسدير والبارق والبيت ذي الكعبات من سندا والكعبة اهل الخورنق والسدير وبارق والبيت ذي الكعبات من سندا كذا قال ابن اسحق في المغازي والرواية المشهورة والمعتمدة اشرفات من سندات بيت الله الحرام قال ابن عباس لما كان العرش على الماء قبل ان يخلق الله السموات هبت ريحا فصفقت الماء فابرزت عن خشعة في موضع البيت كانها قبة فدحا الارض من تحتها فمادت فاوتدها بالجبل الخشفة واحدة الخشف وهي خشفة ستة في الارض نباتا وجاء في الاخبار ان اول ما خلق الله تعالى الارض مكانا بالكعبة ثم دحا الارض من تحتها وهي سرة الارض وسط الدنيا وامم القرى اولها الكعبة وبكة حول بكة وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا وحدث ابو العباس احمد بن ابي احمد الطبري حدثني المفضل بن محمد بن ابراهيم حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا الحسين بن ابراهيم ومحمد بن جبير الهاشمي قال حدثني حمزة بن عتبة عن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال ان اول ما خلق هذه البيت ان الله عز وجل قال للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس قال اني اعلم ما لا تعلمون ثم غضب عليهم فاعتزعنهم فطافوا بعرش الله سبعا كما يطوفون الساعة بالبيت اليوم لسد صوته من غضبه يقولون لبيك اللهم لبيك ربنا معذرة اليك فرضي عنهم واوحى اليهم اني ابني في الارض بيتا يطوف به عبادي من غضبت عليه فارضى عنه كما رضيت عنكم قال ابو الحسن لله اقبل على حمزة بن عتبة الهاشمي فقال يا ابن اخي لقد حدثتك والله حديثا لو كتبت فيه والله الحراق لكنت قد اغتبطت واما صفته فذكر البشاري وقال هو في وسط المسجد الحرام مربع المشكل بابه مرتفع عن الارض نحو قامة عليه مصراعان ملبسة بصفايح الفضة قد طليت بالذهب مقابلا للمشرق وطول المسجد الحرام ثلثمائة ذراع وسبعون ذراعا وعرضه ثلثمائة ذراع وخمسة عشر ذراعا وطول الكعبة اربعة وعشرون ذراعا وشبرا وعرضها ثلاثة وعشرون ذراعا وشبر وذرع دور الحجر ستة وعشرون ذراعا وذرع الطواف مائة ذراع وسبعة اذرع وسمكها في السماء سبعة وعشرون ذراعا

والحجر من قبل الشام فيه نهلة الميزاب شبه الاندر وقد البيت حيطانه بالرخام مع ارضه ارتفاعها خمس وبسمونه الحطيم والطواف من ورائه ولا يجوز الصلاة فيه والحجر الاسود على الركن الشرقي عند الباب على لسان الرواية ومقدار راسه الا يار يحنى اليه من قبله يسيرا وفيه زمزم بقابل الباب والطواف بينهما ومن وراءهم قبة الشراب فيها حوض كان يسقى فيه السويق والسكر قديما ومقام ابراهيم عليه السلام بازاء وسط البيت الذي فيه الباب وهو اقرب الى البيت من زمزم يدخل في الطواف ايام الموسم عليه صندوق حديد طوله اكثر من قامة مكتوب وبين فيه المقام في كل موسم الى البيت فاذا ارد جعل عليه صندوق خشب له باب يفتح اوقات الصلوة فاذا سلم الامام استله ثم اغلق الباب وفيه اثر قدم ابراهيم عليه السلام مخالفة وهو اسود والكبر من الحجر الاسود وقد فرش الطواف بالرمل والمسجد بالحصا وادير على صحنه اروقة بنيت على اعمدة رخام حملها المهدي من الاسكندرية في البحر الى جدة قال وهب لما اهبط الله عز وجل ادم عليه السلام من الجنة الى الارض حزن واشتد بكاؤه عليها فعزاه الله تعالى بخيمة من خيامها فجعلها له بمكة في موضع الكعبة قبل ان تكون الكعبة وكانت ياقوتة حمراء وقيل درة مجوفة من جوهر الجنة فيها قناديل من ذهب ونزل معها الركن يومئذ وهو ياقوتة بيضا وكان كوكبيا لادم عليه السلام فلما كان في زمن الطوفان رفع ومكث الارض خرابا الفي سنة اعني موضع البيت حتى امر الله تعالى نبيه ابراهيم عليه السلام ان يبنيه فجاءت السكينة كانها سحابة فيها راس يتكلم فبنى هو واسمعيل البيت على ما ظللته ولم يجعلا له سقفا وحرس الله ادم والبيت بالملائكة فالحرم مقام الملائكة يومئذ وقد روي ان جبهة ادم عليه السلام لم تزل منصوبة في مكان البيت الى ان قبض فلما قبض رفعت فبنا بنوه في موضعها بيتا من الطين والحجارة لله ينسفه الغرق ففي مكانه حتى ابعث الله ابراهيم عليه السلام فحد قواعده وبناه على ظل الغمامة فهو اول بيت وضع للناس كما قال الله عز وجل وكان الناس قبل يحجون الى مكة الى موضع البيت حتى نوا اليه مكانه لابراهيم عليه السلام لما ان اراد الله من عمارته واظهار دينه وشعائره فلم يزل البيت منذ هبط ادم عليه السلام الى الارض محظما محجوبا ساسه الامم والملل امة بعد امة وملة بعد ملة وكانت الملائكة تحجه قبل ادم عليه السلام بناه عرج ربه الى السماء فنظر الى مشارق الارض ومغاربها وقيل له اختر فاختار مكة فقالت الملائكة باخيل الله اخترت موضع مكة وحرم الله في الارض فبناه وجعل اساسه من سبعة اجبل ويقال من خمسة ومن اربعة وكانت الملائكة تاتي بالحجارة الى ابراهيم عليه السلام من تلك الجبال وروي عن مجاهد انه قال اسس ابراهيم عليه السلام زوايا البيت من اربعة احجار حجر من حراء وحجر من لبنان وحجر من السير وحجر من الجودي الذي بارض الموصل وهو الذي استقرت عليه سفينة نوح عليه السلام وروي ان قواعده خلقت قبل الارض بالفي سنة ثم بسطت الارض من تحت الكعبة وعن قتادة قال بنيت الارض من خمسة اجبل من طور سيناء ولبنان وسير وجعلت قواعده من حراء وجعل ابراهيم طوله في السماء سبعة وعرضه في الارض اثنين وثلثين ذراعا من الركن الاسود الى الركن الشمالي الذي عنده الحجر وجعل ما بين الركن الشمالي الى الركن الذي فيه الحجر اثنين وثلثين ذراعا وجعل طول ظهرها من الركن الغربي الى الركن اليماني احدا وثلثون ذراعا وجعل عرض شقها اليماني من الركن الاسود الى الركن اليماني عشرين ذراعا ولذلك سميت الكعبة لانها كعبة على خلق الكعب وقيل التركيب للتربيع وكل بناء مربع كعبة وقيل سميت الكعبة لارتفاع بنائه وكل بناء مرتفع فهو كعبة ومنه كعب ثدي الجارية اذا علا وارتفع وجعل بابها في الارض غير منصوب حتى كان من شيع الحبرى وهو الذي بوبها وجعل عليها غلقا فارسيا وكساها كسوة تامة ولما فرغ ابراهيم عليه السلام من البناء اتاه جبريل عليه السلام وقال له ضع به سبعا فطاف هو واسمعيل سبعا يستلمان الاركان فلما اكملا صليا خلف المقام ركعتين وقام عليها جبريل عليه السلام واراهما المناسك كلها الصفا والمروة ومنى ومزدلفة فلما دخل منى وهبط من العقبة متل له ابليس عند جمرة العقبة فقال له جبريل ارمه فرماه بسبع حصيات فغاب عنه ثم برز له عند الجمرة الوسطى فقال له جبريل ارمه فرماه بسبع فغاب عنه ثم برز له عند الجمرة الاخرى فقال له جبريل ارمه فرماه بسبع حصيات مثل حصى الخذف ثم مضى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجبريل يعلمه المناسك حتى انتهى الى عرفات فقال له اعرفت مناسكك فقال ابراهيم نعم فسميت عرفات كذلك ثم امره ان يؤذن في المسلمين بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال عز وجل بلغ اذن وعلي البلاغ فعلا المقام فاشرف به حتى صار على جبل واشرفها وجعلت له الارض يومئذ سهلها وجبلها وبرها وبحرها وجنبها وانسها وجنها حتى اسمعهم جميعا وقال ايها الناس كتب عليكم الحج الى بيت الله العتيق فاجيبوا ربكم فمن اجابه ولبى فلا بد له ان يحج ومن لم يجبه لا سبيل له الى ذلك وخصائص الكعبة كثيرة وفضائلها لا تحصى ولم يضع كتابنا الا حصاء الفضائل بل وليست امة في الارض الا وهم يعظمون ذلك البيت ويعترفون بقدمه وفضله وانه من بناء ابراهيم حتى اليهود والنصارى والمجوس والصابئة وقد قيل ان زمزم سميت بذلك لزمزمة المجوس فاما الصابئون فهو بيت عبادتهم لا يفخرون الا به ولا يعتقدون الا بفضله قالوا وبقيت الكعبة على ما هي غير مسقفة فكان اول من كساها تبع لما اتاه مالك بن الحلاع الحميري وقيل اليهود في قصة قد ذكرناها في كتابنا الموسوم بالبدء والمآل في التاريخ لم تزل مكة فاخرة بفضلها وشرفها فكساها الخصفي وهو خوص من خوص النخل ثم رأى في المنام ان كسيها احسن من ذلك فكساها الانطاع فرأى في المنام ان اكسها الحسن من ذلك فكساها المعافر والوصايل والمعافر ثياب يمانية ينسب الى قبيلة من همدان يقال لهم المعافر * والوصايل والمعافرة اسم الثياب والقبيلة والموضع الذي يعمل منه واحد ورجما قيل هذا المعافري وثوب معافري ينصرف في النسبة ولا ينصرف في المفرد لانه على ازنة الجمع الذي ثالثه الف وليست الى الجمع الذي بنيته الف لانه صار منزلة المفرد لما سمي به مفرد وكان اول من حمل البيت عبد المطلب حفر بئر زمزم واصاب فيه من دره جرهم غزالين من الذهب فضربهما في باب الكعبة فلما قام عليها كساها عمر بن الخطاب الحبالى ثم كساها الحجاج الديباج الخسرواني ويقال يزيد بن معاوية وهو على هيئتها من عمارة ابراهيم الخليل الى نبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وثلثين سنة من مجموع سيل عظيم فهدمه وكان في جوفها بئر يجري فيها اموالها وما يهدى اليها بالنذور والتقربات فرق منه رجل يقال له دويك ماكان فيه او بعضه فقطعت قريش يده واجتمعوا وتشاوروا على عمارتها وكان البحر قد رمى بسفينة الى جدة فاخذوا خشبها فاستعانوا به على عمارتها وكان بمكة رجل قبطي نجار فسوى لهم ذلك وسووها ثمانية عشر ذراعا فلما انتهى الى موضع الركن اختصموا واراد كل قوم ان يكونوا هم الذين يصنعونه في موضعه ونفاقم الامر بينهم حتى تواعدوا للقتال ثم تجارجوا وتناصفوا على ان يجعلوا بينهم اول طالع يطلع من باب المسجد يقضى فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاحتكموا اليه فقال هلموا ثوبا فاتي به فوضع الركن فيه ثم قال ليأخذ كل قبيلة بناحية من اثوب ثم ليرفعوا ففعلوا حتى رفعوه الى موضعه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحجر بيده فوضعه في الركن فرضوا بذلك وانتهوا الى الشور ورفعوا بابها عن الارض مخافة السيل وان لا يدخل فيه الا من احبوا وبقوا على ذلك الى ايام عبد الله بن الزبير فحدثته عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر من البيت هو قال نعم قلت فما بالهم لم يدخلوه في البيت فقال ان قومك نفرت بهم النفقة قلت فما شان بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤا ويمنعوا من شاؤا لولا ان قومك حديثو عهد بالاسلام فاخاف ان تنكر قلوبهم لنظرت ان ادخل الحجر في البيت وان الزق بابه في الارض فادخل الزبير عشرة من مشايخ الصحابة حتى سمعوا ذلك منها ثم امر بهدم الكعبة فاجتمع اليه الناس وابوا ذلك فابى الا هدمها فخرج الناس الى منى ينتظرون ما يحدث الله من امره خوفا من نزول العذاب وعظم ذلك عليهم ولم يجز الا الخير وذكر ابن العاص عن مجاهد قال لما اراد ابن الزبير ان يهدم البيت وبنيه قال للناس هدموا فابوا وخافوا ان ينزل عليهم العذاب قال مجاهد فخرجنا الى منى فاقمنا بها ثلثا ننتظر العذاب وبقي الزبير على جدار الكعبة هو بنفسه فهدم البيت فلما رأوا انه لم يصبه شيء اخذوا على هدمها وبنائها على ما حكت عايشة وراجع الناس فلما قدم الحجاج تحكم ابن الزبير الكعبة وامر بوضع المنجنيق على جبل ابي قبيس وقالوا رموا الزيادة التي ابتدعها هذا الملحد فرموا مواضع الحطيم فلما قتل ابن الزبير وملك الحجاج رد الحايط كما كان قديما واخذ

بقية الاحجار فسد منها الباب الغربي ورصف بقيتها في البيت حتى لا يضع فيها الى فنا الان على ذلك وقال بتع لما كسا البيت * وكسونا البيت الذي حرم * ملاءمصدا وبرودا *

واقنا به من الشهر عشرا * وجعلنا لباسه اقليدا * وخرجنا منه نوم منهلا * قد رفعنا لوانا المعقدا *

ويقال ان اول من كساه الديباج يزيد بن معاوية ويقال عبد الله بن الزبير ويقال عبد الملك بن مروان واول من خلق الكعبة عبد الله بن الزبير وقال ابن جريج معاوية اول من طيب الكعبة بالخلوق والمجمر واجراء الزيتة لقناديل المسجد من بيت مال المسلمين وروى عن علي بن ابي طالب انه قال خلق الله البيت قبل الارض بارعين سنة وقال كان عاما عن المآل وقال مجاهد في قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا قال يثوبون اليه ويرجعون ولا يقضون منه وطرا وفي قوله تعالى واجعل افئدة من الناس تهوي اليهم قال وقال افئدة الناس اذ حجت فارس والروم عليه والله الموفق للصواب

باب الكاف والفاء وما يليهما

الكفاف بالكسر كالكف وكفه وكفه قال اللغويون كل مستدير نحو الميزان وحبالة الصايد فهو كفة وكل مستطيل كالثوب والقميص فهو كفة وهو اسم موضع قرب وادي القرى كفافة بالضم وتكسر الفاء اظنه ماخوذا من كفة الرمل وهو اطرافه وهو اسم ماء كانت فيه وقعة بين فزارة وبني عمير بن تميم قال الجاذره * كمكسا يوم الكفافة خيلنا * لسود اخرى الحمل اذ كره الورد *

وقال ابن هرمة * احامه احلست سئوتك اسمحا * تدعو الهذيل بذي الارامك شجوح *

ام منزل خلق اضر به البلى * والريح والانواء والتوديع * يلوي كفافه او بريقة اخرم *

جيم على الانهر وسيع * عجبت امامة ان رايتني شاحبا * بكليل امك اي داء يوجع *

قد يدرك الشرف العلا ورداء * وه خلق وجيب قميصه مرفوع * وينال حاجته التي يسمو لها *

وبطل وتر المرء وهو ضيع * اما ترى شاحبا مسبدلا * والسيف يخلق غمده فيضيع *

قلوب لذة ليلة قد نلتها * وحرامها بحلالها مدفوع * بلواس حور العين كانها ارا *

م وحره حاد بهن ربيع * صيد الحبائل شتيتين قلو * بنا ود لا هن يحلق فتنوع *

الكفلان بالضم والسكون ثانيه وفتح الهمزة والساكنة واخره نون وهما الكف الابيض في الكف الاسود وهما شعبان بتهامة فيهما طريقتان مختصرتان يصعدان الى الطائف وهما شعبتان وهما بلاد مهاتف تهاف الغيم من الرعي التي في النادر ولا يرعيان الا ايام الصيف واما معناه في اللغة فالكفل النظير والمثل كفت بفتح اوله وسكون ثانيه من نواحي المدينة قال ابن هرمة ينشد * عفا الحي من اهله فالمثلل * الى البكري لم ياهل بعهد منزل *

فاجراع كفت فالملوى فقرا * ضم بناحي بليل اهله فتحمل * كفتين بالفتح ثم السكون وتاء مثناة من فوق اسم لبقيع الغرقد وهي مقبرة اهل المدينة سميت بذلك لانها تكفت الموتى اي تحفظهم وتحوزهم كف باطح قرية عند الدرقا العليا سكنها احمد بن خالد بن هارون المخزومي وابو نضر الطبري تفقه بمرو على ابي المظفر السمعاني وسمع عنه الحديث ذكره ابو سعد في شيوخه كفر بطنا من قرى مصر بالاسوقين وهي غير بوط التي ينسب اليها البوطي وعين بوبط فلا يشتبهان عليك كفر طوبا بفتح اوله وسكون ثانيه وبعض يفتحها ايضا ثم راء وفتح الباء الموحدة وطاء مهملة ساكنة ونون روي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال ليخرجن منكم الروم منها كفرا الى سنبك من الارض قبل وما ذلك السنبك قال لحي في حذام قال ابو عبيد قول كفرا كفرا الى سنبك من الارض قبل وما ذلك السنبك يعني قرية قرية واكثر من تكلم بهذه الكلمة اهل الشام فانهم يسمون القرية الكفر وقد اضيف كل كفر الى رجل وقد روى عن معاوية اهل الكفور وهم جمع كفر واراد به القرى الياسه عن الاعصار لانهم اقل رياضة في البدع اليهم اسرع والشيء اليهم انزع وكفر بطنا من قرى غوطة دمشق من اقليم داعية قال ابو القاسم الدمشقي سكنها معوية بن معاوية بن ابي سفيان بن عبد الله بن معاوية بن ابي سفيان الاموي وشبابها وثيق بن احمد بن عثمان بن محمد السلمي الكفر بطناني حدث عن ابي القاسم بن ابي العقب روى عنه علي بن محمد الحقاني وكان قد اقام مدة في مسجد ابي صالح سعيد ومات فيه في شهر شعبان سنة اثنين

واربع مايه ومحمد بن الوزير الدمشقي وهشام بن خالد الازرقي وجماعة سواهم روى عنه محمد بن سليمان الربعي بن زبر وفجيح بن القاسم وغيرهم **كفربيا** بفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة من تحت مدينة بازاء المصيصة على شاطئ جيحان وفي بلاد بن نون اليوم وكانت مدينة كبيرة ذات اسواق كثيرة وسور محكم واربعة ابواب بخندق نحو رفيع المامون علة كانت على منازلها كالمانات وامر فجعل لها سور فلم يستتم حتى توفي فلم المعتصم باتمام وقتر يفه **كفر تنبيل** بالتاء المثناة من فوق وباء موحدة وياء مثناة من تحت ولام ذكرت في تنبيل **كفرتي كيس** بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وكسر الكاف ايضا وياء مثناة من تحتها وسين مهملة من اعمال حمص **كفتوث** بضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وثاء مثلثة قرية كبيرة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارخمس فراسخ وهي بين دار وراس عين ينسب اليها قوم من اهل العلم وكفربويا ايضا من قرى فلسطين وقال احمد بن يحيى البلاذري وكان كفرتوثا حصنا قديما فاتخذها ولد ابي دبيسة منزلا لما غلبوها والله اعلم بحقيقتها **كفجدى** بفتح الجيم وسكون الدال وياء مثناة من تحت وبعض يقوله كفر جدا من قرى الوها كانت ملكا لولد هشام بن عبد الملك وقيل هو من قرى حران **كفيخ** بتقديم الفاء على الجيم وفتحها بلد بالجزيرة **كفدبين** بضم الدال وتشديد الباء الموحدة وكسرها وياء مثناة من تحت ونون حصن بنواحي انطاكية **كفر روما** من قرى معرة النعمان وكان حصنا مشهورا حزيه لؤلؤ الاسيفي المعروف بالجراحي المنقلب على حلب بعد ابي الفضايل بن سعيد الدولة بن سيف الدولة في سنة ثلاث وتسعين وثلثمائة **كفر رماد** بفتح الراء وتشديد الميم واخره راء اخر من قرى الموصل وقال نصر كفر رمار ناحية واسعة من اعمال غزة وبازيد بينها وبين برقعيد اربعة او خمسة فراسخ **كفر رقس** بكسر الراء وكسر النون وبتشديد ها واخره سين مهملة قرية قرب الرملة لها ذكر في خبر المتنبي مع ابن طغج **كفر سبتا** السين مهملة والباء موحدة وياء مثناة بلفظ اليوم من ايام الاسبوع قرية عند عقبة طبرية من نواحي فلسطين **كفر سلام** بالفتح وتشديد اللام مسيرة بينها وبين قيسارية اربعة فراسخ بينها وبين نابلس من نواحي فلسطين **كفر سوت** بضم السين نقطة واو واخره تاء مثناة من اعمال حلب الان قرب بهنسا بلد فيه اسواق حسنة **كفر سوسية** بالضم وتكرير السين جاء في كلام الحافظ بالشام وهي من قرى دمشق كان يسكنها عبيد الله بن مصعد ابو كنانة يقال له ابو عبد الله الخزاعي اصله تاساس ذكر في تاساس وينسب الى كفر سوسية ايضا محمد بن عبد الله الكفر سوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام بن خالد الازرق وروى عنه ابراهيم بن خالد بن سنان العروف بابن الهاهر الكفر سوسي من اهل هذه القرية حدث عن هشام بن خالد عن سليمان بن بلال ومروان بن معاوية وسعيد بن عبد العزيز وخليد بن دعلج ومحمد بن شعيب ونعيم بن الوليد والفضل بن زياد وغيرهم روى عنه احمد بن ابي الحواري ودوى عنه احمد بن ابي الهواري ومحمد بن يحيى الرهلي وابو زرعة وابو حاتم الداريان وابو داود في سننه وابو زرعة الدمشقي سمعت ابا طاهر محمد بن عثمان الكفر سوسي يقول ولدت سنة احدى واربعين ومايه وكان ابو نشر ثقة وعن عثمان بن سعيد الدارمي قال سمعت ابا الجماهير ثقة وكان ابو نشر من ادركنا بدمشق ورايت اهل بلده بمشق مجمعين على صلاحه ورايتهم يقدمونه على ابي ايوب يعني سليمان بن عبد الرحمن بن هشام ومات سنة اربع وعشرين ومايتين ومحمد بن عثمان بن حماد ويقال من جلة الانصار الكفر سوسي حدث عن ابي سليم اسمعيل بن حضر الجيل وعمران بن موسى الطرسوسي وعبد الوارث بن الحسن بن عمر والنيسابوري وهو مات بن اهاب الدبغي روى عنه ابو علي شعيب وابو اسحق بن يعقوب واسحق بن عيسى بن عبيد الله ابو يعقوب الوراق المستملي الكفر سوسي حدث عن ابي بكر محمد بن عتاب المصري ومحمد بن الحسن محمد العسقلاني وابو الحسن محمد بن احمد بن ابراهيم بن جعفر بن محمد بن علي المصري روى عنه ابو الحسن محمد بن الحسين بن ابراهيم بن عاصم ابزي ومحمد بن اسحق بن محمد الجلبي واخوه ابو جعفر احمد بن اسحق والله تعالى اعلم **كفر طاب** بالطاء مهملة وبعد الالف باء موحدة بلدة بين المعرة ومدينة حلب في برية معطشة ليس لهم شرب الا ماء يجمعونه من مياه

الامطار في الصهاريج ويلفعوا انهم حفروا نحو ثلثمائة ذراع فلم يجدوا لهم ماء وفيها يقول ابو عبيد الله محمد بن سنان الخفاجي • بالله يا حادي المطايا جمالا وارضيا • مرج على الارض كفر طاب وجنبا حسن واهدى لها الماء فهي تمرح بالماء في الهديا • وقال عبيد الرحمن بن محمد بن عبيد الباقي بن ابي حصن المعربي وانشد يقول • اقمت بالرب طالبت الحرام • ومن اهل معتمرا من حوله وسعا • ان الاولى بنواحي القرطبين • وان الشط المزاربهم يوما وان الشهر الى ناظري من كل ما نظرت • وعيني في مسمعي من كل ما سمعا • ولا كفر طاب عندي بالحي عوضا • نعم سقى الله سكان الحمى ورعا • **كفر عاقب** العين مهملة والقاف مكسورة والباء موحدة قرية على بحيرة طبرية من اعمال الاردن ذكره المتنبي فقال

الثاني وعيد الادعيا والهم اعدوا • الى السودان في كفر عاقب • ولو صدقوا في حدهم لحد اهم • فهل وجدي قولهم عين كاذب • **كفر عزا** من قرى اربل بينها وبين الزاب فرسخ الاينب اليها القاضي فاضي اربل **كفر عا** بفتح العين المهملة واخره نون وهو موضع قرب سرخ من بلد الجزيرة كان ياوي اليه نصير بن شيث الشاوي الذي خرج في ايام المامون بالعين مجرة والميم مشددة والالف مقصورة صقع بين خساف وبالس من نواحي حلب **كفر كنا** بفتح الكاف وتشديد النون بلد بفلسطين وبكفر كنا مقام يونس عليه السلام وقبر ابيه **كفر لاب** بلد بالحالشام قرية من قرية بنات هشام بن عبد الملك منها مجاهد الكفر لابي روى عنه شرف بن مرجا المقدسي **كفر لاثا** بالثا المثلثة والقصر بلد ذات جامع ومنبر في سفح جبل حامله من نواحي حلب بينهما يوم واحد وهي ذات بساتين ومياه جارية نزهة طيبة واهلها اسماعيلية **كفر لهشا** بفتح اللام وسكون الهاء وثاء مثلثة قرية من نواحي عزاز بنواحي حلب ايضا **كفر منتري** ينسب موسى بن نصير صاحب فتوح الاندلس قال سمابوه بن خليل من ارض الشام في زمن ابا بكر وكان اسمه نصرا فصغر واعتق بعض بني امية ورجع الى الشام وولد له بقرية يقال له كفر منتري وكان اعرج روى عن تميم الداري وابنه عبد العزيز بن موسى بن نصير **كفر منده** قرية بين عكا وطبرية بالاردن فقال انها مدين المذكورة في القرآن والمشهور انها مدين في اشرف الطور وبكفر منده قبر صفرا زوجة موسى عليه السلام وبه الجب الذي قلع الصخرة عليه وسقالهما والصخرة باقية هناك الى الآن وفيه ولداه لبعقوب عليه السلام يقال لها اسير ونعمالي **كفر نبو** النون قبل الباء الموحدة موضع له ذكر في الشواهد ونبو اسم موضع صنم كان فيها وهو موضع قرب حلب فيه اثار قرية عظيمة باقية يقولون انها قرية الصنم **كفر نجد** بفتح النون والجيم ودال مهملة قرية كبيرة من اعمال حلب في جبل اسماق فيها عين من الماء جارية وبها خاصة عجيبة وقال انه متى علق شيء من العلق بحلق ادمي او دابة وشرب من ماءها وداروحولها القاه حدثني من كان منزلا بذلك **كفر نغر** بالنون والغين معجمة من قرى حمص يقال فيها قبر امامة الباهلي والمشهور انه بقرية بالقبع ويقال انه اول من دفن بالقبع ويقال ان عثمان بن مظعون اول من دفن به وفي تاريخ مصر انه اول ميت بدفنه وخلف ابنا يقال له المغلس قتلته المبيضة **كفر ربة** بفتح اوله وثانيه وكسر الراء وتشديد الباء من قرى انطاكية **كفر سيسون** من قرى بخارى ويقال بالسين المهملة وحذف الالف **كفة** بالضم ثم التشديد وكفة الرمل طرقة المستطيل كفة العرج وهو نبت موضع في بلاد بني اسد وقال الاصمعي كفة العرج وهي الخرفة غرفة ساق وبتا صحاء قرنة الفرس وفي كل مصدر ساريه في الدو والماء وكفة الدو قريب من النواحي **الكفين** تثنية الكف السديد ورواه بعضهم الكفين بتخفيف الفاء قال ابن اسحق لما اسلم طفيل بن عمرو الدوسي ورجع الى قومه وعادهم الى الاسلام فاستجاب له نحو ثمانين رجلا فقدم بهم على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بخيبر فلما فتح الله تعالى مكة على رسوله قال له طفيل يا رسول الله ابعثني الى ذي الكفين صنم عمرو بن حممة حتى احرقه فبعثه اليه فجعل طفيل يوقد عليه نارا ويقول • يا ذا الكفين لست من عبادكا • اني حشيت النار في فؤادكا • قال ابن الكلبي كان لدوس ثم لبني ذهل ميلادنا اقدم من ميلادكا • اني حشيت النار في فؤادكا • قال ابن الكلبي كان لدوس ثم لبني ذهل ودوس صنم له ذو الكفين وقيل من قرى بخارى **باب الكاف واللام وما يليهما** الكلا بالفتح ثم التشديد والمد والكلا والمكلا الاول مشذذة بحمد والثاني مهموز مقصور وكل مكان

الثغابا •

شبعا •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

يرسى فيه السفن وهو ساحل كل نهر والكلاء اسم محلة مشهورة وسوق بالبصرة سميت بذلك لنسوبها
اليها والحسن احمد بن عبد الله بن جعفر بن محمد البصري الكلاء يروى عن ابي الحسن محمد بن عبد الله
السدي روى عنه ابو الفضل علي بن الحسين الفسلكي **كلاباذ** بالفتح والباء الموحدة واخره
ذال معجمة محلة ببخارى اليه ينسب ابو محمد عبد الله بن يعقوب الفقيه الكلاباذي وابو فضل
احمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن رستم الكلاباذي وابو نصر احمد حفاظ الحديث المتقنين
سمع ابا عبد الله محمد بن محمد الاستاذ والهيثم بن كليب الشاشي وعبر هما روى عنه ابو العباس
المستغفري وابو عبد الحاكم وكان اماما فاضلا عالما بالحديث ثقة مات سنة ثمان وتسعين
وثلثمائة ومولده سنة ست وثلثمائة وكلاباذ ايضا محلة ببنسابور ينسب اليها احمد بن الشريح
سهل ابو حامد النيسابوري الكلاباذي يسكن كذاباذ سمع محمد بن يزيد المسلمي وسهل وعثمان
وعبر هما روى عنه ابو الفضل المذكور وغيره **كلاب** بالضم واخره باء موحدة علم مرتجل عن منقول
وقال ابو زياد الكلابي واد يسلك بين ظهري ونهلان ونهلان جبل في ديار بني تميم واسم
موضعين احدهما اسم ماء بين الكوفة والبصرة وقيل ما بين حلب حلة وسماوة على سبع ليال
من الشام وفيه كان لكلاب الاول والكلاب الثاني من ايامهم المشهورة واسم الماء قده وقيل
قده يروى بالتخفيف والتشديد وانما سمي هذا الكلاب لما لقوا فيه من السرقال ابو عبيدة
والكلاب عن يمين سمار وجبلة وبين اذناه واقصاه مسيرة يوم وكان اعلا اخوته من اجل
ربيعة والملك الذين على ايديهم ما عملوا بهم فاما الكلاب الاول فان الحارث بن عمرو العصور بن حجر
اكل المرار وهو جد امرئ القيس الشاعر كان قد ملك الحيرة في ايام قباذ الملك لدحوله في ذرية
المرد كبة الذي دعا اليه قباذ ونفا النعمان عنها واستعمل بالحيرة عماكان تراعيه من اسود
البوادي فيفاسدت القبايل من نزار فانه اسرقهم وشكوا اليه ما نزل بهم فعرق اولاده في
قبايل العرب فملك انه جحر على بني اسد وغطفان وملك ابنه معدي يكسر المسمى بفدغا على بني تغلب
والنمر بن قاسط وسعد بن زيد مناه بن تميم وملك ابنه سلمة على بني تغلب جمعا وبقوا على ذلك
ان مات ابوهم بداعت القبايل وتحربت فوقعت حرب بين شرحبيل بن الحارث واخيه مسلمة
بن الحارث الكلابي ومع كل واحد من تقدم ذكره من قبايل نزار فقتل شرحبيل وقال امرؤ
القيس يتشد • اراناموضعين لحم عب • ونسجر بالطعام وبالشراب • عصافيرو ديان وودود •
اجزاء من صلي بالذباب • ابعد اللوم يدركها وجرى • وبالحقين وسيلا بالتراب •
ولغني سوف عادق فاني • سكفئ التجارب وانتساب • فكم انضنا المطي بك حرق •
امق الطول المساغ الشراب • واركب في النهام المجرحي • اتاك ماكل اللحم الرعاب •
وكل مكا رعم الخلق سارت • اليه عمق وما اكتئاب • فقد طوفت في الآفاق حتى •
رضيت بالغنيمة بالاياب • ابعد الحرث الملك في كل مجر • وبعد الخير مجر ذي القباب •
ارجو من صروف الدهر لينا • ولم يغفل عن الصمم الهضاب • واعلم انني مما قليل سانتيب •
في سباطوز ونائب • كالفتاي مجر وحدق • ولا انسى قتيلا بالكلاب • واخرها السفاح لم حي حيله •
حتى وردن حيا الكلاب • سمي السفاح لانه سفح ملأ اسنته اصحابه وقالسما كم دون الكلاب
فقاتلوا عنه والا فانوا احرارا وكان سبب الظفر وقال جابر بن حي الشعلبي
وقد زعمت نهدل ان رماحنا • رماح نصارى لا يخوض الى الدم • فيوم الكلاب قد زالت رماحنا •
حناك شرحبيل اذ راكبيه بمقعم • ليتبر عن ارحامنا فارل ابو • جيئس عن ظهر سقا ضلوعه •
بنا وله بالرمح نفم اشتفى له • فخر صريعا لليدين وللفم • وزعموا ان اباجيئس عمر بن النعمان هو
الذي قتل شرحبيل واياعنا الاخطل بقوله • انى كليب بن عم الذي • قتل الملوك وفك الاعلالا •
واما الكلابا الثاني فكان بنو سعد والرباب والرياسة من سعد لمقاعن وس الرباب لتيم وكان
راس الناس في احد ذلك اليوم قيس بن عاصم وبين بني الحرث بن كعب وقبايل اليمن قتل فيهم عبد يغوث
بن صلاة الحارثي بعد ان اسر فعفا عنه وهو ما سور القصيدة المشهورة فمنها قوله
اباراكبا اما عرضت فبلغن يدا • مالي من بجلان ان تلاقيا • انا كرب والا يمين كلاهما •
وقنا باعلا حضرموت اليمانيا • ونضحك مني عيشة كان • لم نرى قبلي سيرا تماسيا •
اقول وقد شد والسانى بنسعة • معاشرهم اطلقوا لي سانيا • والكلابا ايضا اسم واد بنهلان

انهى عرجاء من بين فيه نخل ومياه **الكلاب** يقال له دوب الكلاب له ذكر في الاخبار وذكر في دب
فيما تقدم **كلاخ** بالخاء معجمة موضع قرب عكاظ **كلاد** من قرى طبرستان بينها وبين الذي على
الطريق بينها وبين الذي ثلث مراحل او مرحلتين **كلار** بالفتح والتخفيف واخره راء مدينة
في جبل طبرستان بينها وبين امل ثلث مراحل وبينها وبين الري مرحلتين كانت من ثغورها
قال ابن الفقيه ذكر ابو زيد بن ابي عتاب قال رايت فيما يرى النايم سنة ثلاث واربعين و
مايتين وانا بمدينة الري وقد بنتا على فكر من الخلاف بين القائلين بالسيف وبين اصحاب
الامامة فقال قايل منا وقد قال امير المؤمنين الخير السيف والخير في السيف والخير مع السيف
فاجابه بخبث والدين يحمي بالسيف وقد امر الله تعالى نبيه ان يقيم دينه بالسيف فما انفرقنا فلما
كان من الليل فاخذت مضجعي من النوم رايت قايلا يقول انشادا • هذا ابن زيد باكر بارا خفا •
يقيم بالسيف دينا واهي العمد • يثور بالشرق في شعبان منصبا • سيف النبي صقيل الواحد الصمد •
فيفتح السهل والاجبال مقتحما • الى الكلاب الى جرجان فالجلد • واملأ ثم شئنا واشاء وبحرها •
الى الخزانين من ارباب فالتلد • ويملك القطر من حرش وساكنه • مالاح في الحو بجم احمر الابد •
قال نورد محمد بن رستم الكلاري ومحمد بن شهريان الرويا في الري في سنة خمس
وسبعين ومايتين فيما يعمها الحسن بن زيد وقد مايه جبال طبرستان وكان منه ملكان كما ذكرناه في
كتابنا المبتدا والملك وينسب اليها محمد بن احمد الكلاري عن عبد السلام امرحم الصرام عنه
يوسف بن احمد المعروف بالشيرازي في ابا مناوة **كلار** بتشديد اللام بلد من نواحي فارس
عن ابي بكر بن محمد بن موسى **كلاشكرد** بالضم والسين معجمة وكاف اخرى مضمومة وراء
ساكنة ودال وبري مكان الكافرين جيلان من قرى مرو **كلاع** بالفتح واخره عين مهملة
اقليم كلاع بالاندلس من نواحي بطليوس وكلاع امسان محلة كلاع بنيسابور سمع ابا بكر احمد بن
علي بن خلف اسر وى كتب عنه ابو سعد • عشت دهرا ولا يدوم على • الايام الا بزمزم وبعار •
وعلاع وصلقع وتصع • والذي فوق حنه بتمار • وقال غيره • عفا من سليمى وكلاع •
فتكنف مناوى الجميع القيصر • يجوز من قولهم ان يكون اربع اكلف وناقة كلفى وهي الشديدة
الحمرة يخالطها من سواد **كلاف** من حصون حمد باليمن **كلاكي** قلعة قديمة في جبال طبرستان
من ايام الاكاسرة ملكها الملاحدة وانتقد السلطان محمد بن ملكشاه من حصرها وملكها
وحربها وكان المسلمون منها في بلاء لان اهلها كانوا يقطعون على الحجاج ويقتلون
المسلمون وياوون اليها **كلانبود** معناه النهر الكبير وهو باذربيجان قريب من ابي مدينة
بابك نزله الافسين لما حارب بابكا **كلان** بالفتح والنون اسم دملة في بلاد غطفان عالم
مرتجل لا نكرة له **كلاه** بالفتح بلد باقصى الهند يجلب منه العود قال ابو العباس الصفدي
شاعر سيف الدولة • لها ارج يقصر عن نداه فنبت الهند والعود الكلاهي **كلايين** من قرى
رنجان ينسب اليها عبد الصمد بن حسين بن عبد الغفار الكلايني الواعظ ابو المظفر
ابن ابي عبد الله بن ابي الوفا وبعرف بالبديع قدم بغداد واستوطنها الى حين وفاته
وصحب الشيخ ابا نجيب السهروردي وسمع ابا القاسم بن الحصين وزاهر السجامي وغيرهما
وحدث بالكثير ووعظ وكان له رباط بقراح القاضي يجتمع اليه فيه الفقراء ويعظ ومات في
عاشر ربيع الاول سنة احدى وثمانين وخمسمائة ودفن برباطه **كلاوقات** ماوتان بكرمان
وايل في مادة البصرة نحو كاظمة **الكلب** بلفظ الكلب من السباع نهر الكلب بين بيروت وصيدا
من بلاد العواصم بالشام والكلب موضع بين قوس والري من منازل حاج خراسان كلاهما
عن الصغاني وكلب الجرة بفتح الجيم والراء وتشديد الباء الموحدة موضع وراس الكلب
موضع جبل وقيل موضع وكليا ايضا اطم وكلب جبل بينه وبين اليمامة يوم وهو الجبل الذي
ذات ذرقا اليمامة الوسما التي تبع وقد ذكر جزيه في اليمامة وقال تبع يذكر
ولقد اجبتني قول الذي • ضربت لي حين قالت مثلا • تلك عيش ادرات راكبه • ظهر عود لم يجد لا •
سربومها واعراه لها • ركبت عيني يحز ج جلا • فذا حزى ابرت ناظرة • من دوى جور كلب رجلا •
تخصف النعل فاذا التت • ترى شخصه الا رجلا حتى انتقلا • قبر عنا مقلتيها كي ترى • هدرتي في مقليتها قبلا •
فوجدنا كل عرق منها • موضعا حين ظنا كحلا • كان تبع لما ملك حوا وقتل حدسا اصطفى منهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

امراة حسناء لنفسه فلما اراد ان يحل امر بحمل فقرب لها ولم تكن رأته قبل ذلك فقالت ماهذا فقالوا هو جمل فقالت شر يومي الذي اركب فيه الجمل فصارت مثلا **كلب** بالتحريك بلفظ الداء الذي يصيب من يعضه الكلب الكلب في ناحية باعدراه من اعمال الموصل **كلبة** بالفتح ثم ضم وباء موحدة بلفظ اسم ابن الكلبة ادم الكلبة ذات في ارض وكلبة موضع من نواحي عمان على ساحل البحر **كلبة** بالضم ثم السكون وباء موحدة وقال ابو زيد كلبة الشتا مشدد تها مكان في وياء بكدن وايل عن الحازمي **الكلبتانية** بفتح الكاف وسكون اللام والتاء مثناة من فوق وبعد الالف نون مكسورة وياء مشددة كذا ضبطه ابو يحيى التاجي وبهذه في تاريخ البصرة في ذكر الاساورة وصححه وهو ما بين السوس والصيمرة او نحو ذلك قال الناجي وبهذه القرية سمر بن ذي الجوشن الضبابي المشارك في قتل الحسين فقتله ابو عمرو **كلخاران** بالفتح ثم خاء معجمة وباء موحدة وقاف واخره نون من قرى مرو **كلبجن** بالفتح ثم السكون وباء موحدة وجيم واخره نون من قرى مرو **كلبكو** بكسر اوله وثانيه واخره راء ولفظها راء هي التي تقدم ذكرها وقال هذه قرية من نواحي عرابين حلب وانا كيه جراح ايامنا هذه شيء عجيب ذكرت مثله في اخبار سد ياجوج وماجوج وكنت مرتابا فيه ومقلدا لمن حكاه فيه حتى انا كان في اواخر ربيع الاول سنة تسع عشرة وستمائة شاع بحلب وانا بها يومئذ ثم ورد بصحة كتاب والي هذه الناحية انهم راوا هناك تمثيلا عظيما في طول المنارة وغلظها اسود اللون وهو سيال على الارض والنار تخرج من فيه ودبره فاهم على شيء الا احرقه حتى اتلف عدة بيوت ومخازن للتركمان فاخرقها جافيها من الماشية والرجال والنساء والاطفال ومتركذلك نحو عشرة فارسخ والناس يشاهدونه من بعد حتى اغاث الله اهل تلك النواحي بسحابة اقبلت من قبل البحر وتدرت حتى استهلت عليه ورفعته وجعلت تعلو قبل اسماء والناس يشاهدون النار ترد يخرج من قبل دبره وهو يحرك ذنبه وتن تقمع حتى غاب عن اعين الناس قالوا ولقد شاهدنا السحابة تن تقمع وكان قد احرق في ممره اربعماية شجرة زيتون ولوز **كلفى** بوزن حبلى رملة بحيث عنقه مكلفة بحجارة اي بها كلفة للون الحجارة وسايرها سهل ليس بذي حجارة قال ابن السكيت كلفى بين الجاذر وكان اسفل من البنية وفوق سعر اقال قال يعقوب في موضع اخر كلفى ضبع في جانب الرمل اسفل من دعان الكلفت بحجارتها التي فيها ضربت الى السواد قال كثير عفا ميت كلفى بعدنا فالاجاء **كلك** كافان بينهما اللام ساكنة موضع بين هيا فارقين وارسم وهو موضع كان فيه ابن بقراط البطريق يخرج منه نهر يصب في دجلة كلكوى من نواحي اران بينها وبين مدينة سنجان ستة عشر فرسخا **كلمكان** قرية على باب مدينة ي باصبهان عندها قبر النعمان بن عبد السلام **كلكبود** بالضم ثم السكون ثم كاف مضمومة وسين مهملة ورواه الزمخشري بالفتح وقال قرية **كلندى** قال سيرويه احمد بن عبد الرحمن بن علي المهلب المهلبي ابو الفضل ساكن كلندبود روى عن ابراهيم الخارجي صحيح البخاري سمعت منه احاديثا وكان شيخا **كلندين** بفتح اوله وثانيه ثم نون ساكنة ودال مهملة وياء موضع وهو الشديد الضخم من كل شيء قال • ويوم بالمحاة والكلندى • ويوم بين صنك وصوحان • هذا بفيفاء ولاياء وقال عمر بن عامر الازدي • واصفا بالبلاد ومن كان منكم غير ذي هم بعيد وغير ذي جمل شديد وغير ذي براد عسد فليلحق بالشعب من كلواذ من ارض هذان وكان الذي لحقه وسكنه بنو واد عه بن عمر بن عامر واشتهروا في هذان **كلواذة** بالفتح ثم السكون والذال المعجمة قال ابن العماد الكلواذ ثابوت في التوراة وقال ابن حبيب عن صيد ناحية موضع من الكلواذة وهي من السواد بين الكوفة وحلوان وهو بين الكوفة وواسط **كلواذى** مثل الذي قبله الا انه اخره الف تكتب ياء مقصورة وهو طسوج قرب مدينة السلام بغداد وناحية الجانب الشرقي من بغداد من جانبها وناحية الجانب الغربي من نهر بوق وهي الآن خراب اثرها باق وبينها وبين بغداد فرسخ واحد للمخدر وقد ذكرتها الشعراء ونهج كثيرا يذكرها الخلفاء وقد اوردنا في طرثاباد والفرك شواهد بين فيهما ذكر كلواذى لان نواس وقال ايضا يهجو اسمعيل بن صبيح • حين ودعنا نحى لرحلته • وحلف الفرك واستحلى بكلواذا • انسه بهما اسمعيل مقسمة • عليه لا يرم الدهر بغدادا • فحرقة رده لا قول فقحته •

اقمر على ولا هذا ولا هذا • حبذا عيشنا الذي زال • عنا جراك لا حبذا انا • زاد هذا الزمان شرا • وعسر اعندنا اذ خلنا بغدادا • بلد يمطر التراب على الناس • كما تمطر اسماء الروذانا • حربت علي الدار وكرا انهملت • يوما ولا كان اهلها كلواذا • ينسب اليها جماعة من النحويين منهم ابو الخطاب محفوظ احمد بن الحسن بن احمد الكلواذي ويقال الكلواذاني الفقيه الحنبلي الكبير الفضل والعلم والادب وله شعر حسن جيد فسمع ابا محمد الجوهري وابا طالب العشاري وغيرهما وسمع منه جماعة من الايمة وتوفي سنة خمس عشرة وخمسماية ومولده في سنة اثنتين وتسعين واربعماية وذكر اهل السير انها سميت بكلواذى ابن طهمورث الملك وفي كتاب محمد بن الحسن الحاتمي الذي سماه خبرة الادب يبتدى فيه بالرد على المتنبي قال قلت له اعني المتنبي اخبرني عن قولك طلب الامارة بانتفوده • ونشوه ما بين كرخايا الى كلواذا • من اين لك هذه اللغة في كلواذ • ما احسنك احدثتها الا عن الملاحين قال وكيف قال لانك اخطات فيها خطاء يعتريك فيه ضلا عن وجه الصواب قال ولم قلت لانه الصواب كلوذى بكسر الكاف واسكان اللام واسقاط الباء قال واما الكلواذا قلت ثابوت بالتوداة كان اصوات النبط الشامي دبر مهاريق على كلواذ والكلواذ ثابوت توراة موسى عليه السلام في بعض الروايات انه مدفون في هذا الموضع لهذه اجاله سميت كلواذا فاطرق المتنبي لا يحير جوابا ثم قال لم اسبق الى علم هذا والقول منك مقبول والفائدة غير مكفورة **كلفى** بالكسر ثم السكون وفتح الفاء ولفظ واحدة والكلفى موضع بارض الروحي مدينة **الكلتين** فرضة للهند وهي منتصف الطريق بين عمان والصين وما فوقها من المجوزة في طرف خط الاستواء بينه كلب موضع في قول القتال الكلابي فقال • لطيبة ربع بالكلتين وارس • فبرقا فواجع غيرتة الرواسم • وقفت به حتى تعالت الضحى اساوحق قلت عراسم • وما ان سين الدار سبا السايل • ولا انا حق حين اهيل باسم • **كليجرد** قلعة حصينة عظيمة بين حورستان واكسر بينها وبين اصبهان مرحلتان المرحلة الاولى من الري لمن يريد حوار على طريق الحاج **كليل** بالفتح ثم الكسر موضع **كليوان** بليدة من نواحي خراسان يعمل فيها الستور وتدلس بالبيضة **كلية** بالضم ثم السكون وفتح الياء المثناة من تحت خفيفة الانسان وسايرالحيوان معروفة والكلية ايضا رقعة مستديرة تحرد تحت الغروة على ادبم المراة ومنه كانه من كل مضربة سرب وهي من اودية العلاة باليمامة لبني تميم وقال حريث بن سلمة • وان يك ذرعي يوم صخر اكلية • اصيبت فاداكم على بعاد • الم يك من اسلابكم قبل هذه • على الوفي يوما ويوم سفاد • قتلك سراويل ابن داود درعه • اوى والايام غير قصاده • **كلية** بالضم ثم الفتح وتشديد الياء كانه تصغير الذي قبله قال عزام وادي اليك من ثمر صير وقرب المحفة وبكليت على ظهر الطريق ماء وابار يقال لتلك الابار كليه وبها سمي الوادي وكان النصيب يسكنها وكان بها يوم للعرب قال حويلد بن اسد بن عبد العزى ابا الفارس المذكور يوم كلية وفي طرف الربقا بوبك مطلع • وفي الاغاني كلية • قرية بين مكة والمدينة وانشد للصيب خليلي ان حلت كليه فانزلا • فدالج فالشعب ذا الماء والحمض • واصبح من حوذان اهلي بمنزل • ببعده من دونها بارح الارض • وان شئتما ان يجمع الله بيننا • فخوضا الى اسنم المصرع بالمحض • ففي ذاك عن بعض الاموكلامة • وللموت خير من حيوة على غمض • **باب الكاف والميم وما يليهما كمار** كما روى بالفتح وبعد الالف راء مفتوحة من قرى بخارى كمار من قرى الدبوسية قال السلفي سمعت ابا يعقوب يوسف بن احمد بن زكريا النجامي بها يقول وهو ضيعة من اعمال الدبوسية يقول سمعت ابا العباس احمد بن الحسين بن عتبان المعادي الكفكتني وذكر خيرا قال هو شيخ مسن سالته عن مولده فقال سنة ثلثة عشر واربعماية **كمخ** بالفتح ثم السكون مدينة بالروم وسالت واحدا من تلك النواحي فقال هي كماخ بالالف لا شك فيها وبين كماخ واورفان يوم واحد **كمرخة** بفتح اوله وثانيه وسكون الخاء من قرى الصعيد ينسب اليها محمد بن احمد بن محمد الاسكاف المؤذن الصعيدي الكمرخي روى عن محمد بن مكي الركاني روى عنه ابو سعد الادريسي **كمرد** بفتح اوله وثانيه وسكون الراء ودال مهملة من قرى سمرقند ينسب اليها ابو جعفر الكمردي عن منسوب ولا سمعي بروى عن حيات

بن موسى روى عنه ابو نضر الفتح بن عبد الله الواعظ السمرقندي كمره بالتحريك بلفظ كمرة ذكر الرجل من قرى بخارى ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن الفضل الكمري روى عن عيسى بن موسى وعنه مروى عنه سهل بن شاذويه تمراد بالضم ثم السكون وراء وثم بعد الالف راو بليدة من نواحي عمان على ساحل بحر فارس بين جبلين مير تهم من اعين عذبة جارية كمران جزيرة بعمان قال ذكوان في جزيرة فاغر كمكان بالفتح ثم السكون و سين مهملة واخره نون من قرى مرو كيم بالكسر ثم السكون واخره عين مهملة وهو المطمئن من الارض قيل اسم بلد كميل بفتح الكاف وسكون الميم وفتح اللام والقصر وقال بخط بن الفصار قال ابن الكلبي عن ابن صالح عن ابن عباس طيب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى مرض مرضا شديدا فبينما هو بين النايم واليقظان اذ ملكين احدهما عند راسه والاخر عند رجليه فقال الذي عند رجليه للذي عند راسه ما وجعه قال طب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي قال واين طبه قال في كوة تحت صخرة في بئر كمبى وهو بين دروان ويقال دنى اروان فاتيته ابنتي صلى الله تعالى عليه وسلم وقد حفظ كلام الملكين بوجه عاريا وعليتا وجاءت من اصحابه الى البئر فنزحوا ماءها فاذا نتهوا الى الصخرة فقلبوها فوجدوا الكوة وما فيها فنزل عنه عليه السلام وجعه وكان كانه نشط من عقال وانزل الله عليه المعوذتين احدى عشرة اية على قدر عدد العقد فكان كلما يتلو اية عليه السلام لبيد بعد ذلك فلا يرى شيئا من فعله ولا يوجد به كمم موضع في قول عدي بن الرقاع لما عدى الحمى من صرح وعينه من الروايات التي عنيتها الكمم كمدان هو اسم قتم في ايام الفرس فلما فتحها المسلمون اختصروا اسمها في كما ذكرنا في قتم كمخت من قرى ماوراء النهر ينسب اليها ابو الحسن علي بن النعمان بن سهل الكمخي وقال قرات على علي بن اسمعيل الخجندي روى عنه ابو عمر التوقاي كميدة اظنها من قرى الصغد من نواحي كرمينية ينسب اليها اسمعيل بن احمد بن عبيد الله بن خلف ويقال خالد بن ابراهيم البخاري الكرميني الكميدي قال الحاكم فظن ابو القاسم قدم دمشق راجعا من الحج وحدث بها عن الحاكم بن ابي الحسين احمد بن محمد بن محمد البخاري الفقيه وامه السالم بنت احمد بن كابل واحمد بن جعفر البغدادي روى عنه عبد العزيز بن احمد وعلي بن الحفر السلمي وقال ابن الشيخ الثقة كميثات من قرى الري او محالتها والله اعلم بالصواب

باب الكاف والنون وما يليهما

كنابل بالضم وبعد الالف باء موحدة ثم ياء مثناة من تحت ولام موضع عن الخارزنجي وغيره قال الطماخي بن حكيم وقيل بن مقبل دعتنا بكهف من كنابل دعوة على عجل دهما والركب رايح وهو من امنة الكتاب مثل الذي قبله الا ان الرواية مختلفة واشد هذه الرواية وقال الازدي كتاب جبل وباذا يه جبل اخر يقال له عباب تجمعه اليه كما قالوا اباين واثما هي اباه ومسالح تجمعه بجبل يقرب منه كناتر روى كناتر وكناتير بنقطتين كلاهما في قول نصيب فلا شك ان الحوادي مقتلهم كنارا وريحان بيض الدوابر الريحان جمع الرعام وهو رمل يعني النقطة المنطفة كذا قال ابو عمر وفي نوادره والدوابر ما استدار من الرمل كنارك وبعد الالف راو ثم كاف مشددة من محال سجستان وكنارك ايضا محلة بالبصرة وحدث الصولي ابو بكر قال زعم ابو هفان عن ابي معاذ الحي ابي نواس الى من منزله فقال قد استفت الى كنارك موضع بقرب البصرة قال الصولي كذا في الخبر وانما هو بقرب البصرة وكان السلطان قد سمع منه لا ساكانت يجري فيه ما سكرها فمضى مع اخوان له وقال انا بالبصرة داري وكنارك متواري وانشد ان فيها ما لذ العين من طيب العقار وغناء وزنا ولواط وقماره قال فوجه اليه والي الناحية قال قد امحنها لك فلست اعرض لاحد ان يقارفها كناس بكسر اوله موضع من بلاد خفتى عن ابي عبيد قال جرير من الديار كانها لم يجلل بين الكناس وبين طلح الا عنزه الكناسة بالضم والكسر كشيح ما على وجه الارض من انقاض والكناس ملقى ذلك وهي محلة بالكوفة عندها اوقع يوسف بن عمر المثقفي زيد بن ابي علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وفيها يقول الشاعر يا ايها القادي لنصبه قيدوم بالقوم اهل البلدة الحرام ابلغ فيا بن عمرو ان ابيتهم اوكنت من دارهم يوما على اهم

انا وجدنا فقيرفي بلادكم اهل اللوم والعدم ارض تغير احساب الرجال بها كما تسمت بيض الوبط بالحمم كنانة خيف بن كنانة مسجد مني بمكة وشعب بن كنانة بين المجون وسوق الشاب كنوه بالكسر وفتح الواو واسم قبيلة من البربر في ارض المغرب ضاربة في بلاد السودان متصلة بارض غانة والارض بينهم كنب بالضم ثم السكون واخره باء موحدة وهو عجمي وارتفاقه مع العرب انه جمع كتب وهو غلط يعلو ايه من العمل وهو اسم لمدينة اترو سنه بما وراء النهر كنبانيه بفتح الكاف وسكون النون وباء موحدة وبعد الالف نون مكسورة وياء حفيفة ناحية الاندلس قرب قرطبة ينسب اليها محمد بن قاسم بن محمد الاموي الحافظ الكنباني ذكره في خالصة باتم من هذا كنبحب بفتح اوله وثانيه وبضم الباء الموحدة قرية من قرى واصل واهله كالذي قبله هي قرية بالبحرين لبني عامر بن عبد القيس كنترة بلدة بالاندلس كان بها وقعة مشهورة بين المسلمين والفرنج في سنة اربع عشرة وخمسمائة استشهد بها ابو الحسن محمد بن حسون بن محمد قبره الصغدي يعرف بابن سكره الاندلسي وقرية اسمه الحديد بالبربر وموله بعد الخمسين والاربعمائة كنتل بالكسر ثم السكون وتاء مثناة من فوقها ولام جبل لهذيل كنجروز بالفتح ثم اسكون وجيم ثم راء بعدها واو ساكنة وزاي مجمة قرية على باب نيسابور كنجدرستان عمل كثير بين اهيه باد عيس وسرو الرود من هذه الناحية بفسود وبيخرده قال الاصطخري واكثر مدينة كنجي رستاق بينه وبين وكيف قال وبينه اكثر من فوبيخ وبين هراة وبين مرو الى وكيف مرحلة والى بغشور مرحلة كنجكان بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة وكاف واخره نون قرية كانت باعلى مدينة خربت وقد نسبت اليها كنجه بالفتح ثم السكون وجيم مدينة عظيمة وهي قصبة بلاد داران واهل الادب يسمونها واخره بالجيم والنون والواو وكنجه من نواحي ارسنان بين خورستان واصبهان كنداكج بالفتح ثم السكون ودال مهملة مفتوحة وكاف اخرى مكسورة وياء مثناة من تحت ساكنة ونون من قرى السغد على نصف فرسخ من الدومة قد نسب اليها ابو الحسن علي بن احمد بن الحسين بن ابي نصر بن اشعث بن اولاد الغصاصات بخارى في سنة اثنين وخمسين وخمسمائة وقد روى الحديث كند بالضم ثم السكون من قرى سمرقند ينسب اليها ابو الحامد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب بن حمزة بن سلمة الكندي قال ابو سعد هو من اهل السغد وكندي احدى قرى ساعرج كان فقيها عالما ذكره ابو سعد في شيوخه ومات سنة في سنة احدى وخمسين وخمسمائة كند بالفتح من نواحي جخند وتقرن بكنده بادام وهو الكوز يكون به وهو لون عجيب خفيف القشر مقشرا اذا ترك بايد كندرات بالضم ثم السكون وراء واخره نون من قرى قاين كليشي ينسب اليها ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن اسحق بن ابراهيم الكندراني القاريء ولد بهراة وسكن سمرقند واصله من قاين روى عنه الادريسي وقال في بعد الخمسين وثلثمائة كندز مثل الذي قبله ينقص الالف والنون موضعان احدهما قرية من نواحي شاپور من اعمال طرابست والبها ينسب عبد الملك ابو نصر محمد بن ابي صالح محمد بن منصور الكندزي الحاجي وزير طغرل بك اول ملوك السلجقية ثم قتل سنة تسع و خمسين واربعمائة وقد ذكرت قصته في كتاب المبدا والمال ينسب اليها ابو غانم الحسين وابو الحسن علي بن الحسين الكندزي سمعا ابا عبد الله بن عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي الصوفي وكتبا ايضا بخطه ولسماعهما جامع قزوين كتب موقوفة ينسب اليها في الصند وقي والمعروف بالعثماني كندسروان سينه مهملة واخره نون من قرى بخارى كندلان اخره نون من قرى اصبهان كنده بالكسر مخالف كنده باليمن اسم القبيلة كندكين بالفتح ثم السكون وكاف مضمومة مهملة وكاف اخرى مكسورة وياء مثناة من تحت ونون من قرى الدينورية والسغد منها ابو الحسين علي بن احمد بن ابي نصر بن الاشعث الكندكيني كان والده قاضي كندكين سمع القاضي ابا الحسن علي بن عبد الملك بن علي السيفي سمع منه ابو سعد السمعاني وابنه ابو المظفر وغيره وكانت ولادته سنة ثمان واربعين واربعمائة وقبله بسته كندوان بالضم وبعد الالف واو ثم نون من نواحي

مراعة تذكر مع كرم يقال كرم وكندوان **كندير** اسم جبل في قول الاعشى • زعمت حنيفة
لا تجر عليهم • بدماء هم وانها ساتجير • كذبوا وبيت الله بفصل ذا لكم •
حتى يواري حرمات كندبر • **كنز** بالكسر وتشديد ثانيه وفتحه وراء قرية قريبة من بغداد
من نواحي دجيل ترتب اذا ناوكان الوزير علي ارض بن عيسى يقول لعن الله اهل كنز واهل
نفسرها بالعراق ينسب اليهما من المتاخرين ابو الدر خلف بن محمد بن خلف الكنزي
المقرئ سكن الموصل من صباه وسمع بها من ابي منصور بن مكارم المودب وعنه وروى
عنهم سمع منه ابن النرسي **كنسروان** بالفتح ثم اسكون وسين مهملة وراء ساكنة واخره
نون **كنن** • واد باليمامة كثير النخل قال ابو زياد الكلابي كان رجل من بني عقيل
نزل اليمامة ان هممنا ديبا فد لقيتا منه المنا يخ ياكل مسانا فان انت قتلته فلك من
كل ضيم شاء فاتاهم به يقوده حتى وقفه عليهم ثم قال هذا ذيبكم الذي
اكل ميتاكم فاعطوه ما شرطتم فابوا عليه وقالوا كل ذيبك فتبرأ عنهم حتى اذا
كان بحيث يرونه علق في عنق الذئب قطعة جبل و بحبل طويلة وقال ادركوا ذيبكم وانتم
علقت في الذئب حبلا ثم قلت له • الحق بقومك واسلم ايها الذئب • اما نفوذ نه شاة فيا كلها
وان يتبعه في بعض الاراكيب • ان كنت من اهل قران فعد لهم • او اهل كنزه فاذهب فوت
المحلفين بما قالوا وما واعدوا • وكلما لفظ الانسان مكتوب • سالته في خلاء كيف عيشته •
فقال ماش على الاعداء موهوب • والنخل اعمر ما دام زارطب • وان شربت ففي ناء الاعاريب •
لي الفصل من البقان اكله • وان اصادفه طفلا فهو مصطوب • بانا المسلم احرز في اسيرتهم •
فاني في يديك اليوم مجوب • لما كان صيفك منسوخا جدادتكم • فقد سعيت بضرب غير تكذيب •
تركن واحدا من كل مجرد محالح • ومراق الحي مرحوب • فان مسيت عقيلتنا فجادما •
يصاب القدح عند الرمي مردوب • المصقول الذي قد ذهب به وابو المسلم الذي جاد
الذئب والمنحر دعن ذيبا اخر والمراق السريع من الخيل والدبانة والمرحوب الطويل
والمدوب اسهم **كنطبى** بالضم ثم السكون وكسر الطاء المهملة وسكون الباء الموحدة
ارض البرية بالغرب بقرب من دكدل وهي حزن من الارض **كنعان** بالفتح ثم السكون
والعين المهملة واخره نون قال ابن الكلبي ولد نوح سام وحام ويافث وبنا نوما
وهو كنعان وهو الذي غرق ودال لاعقب له ثم قال الشام منازل الكافرين
واما الازهري فقال كنعان بن سام بن نوح اليه ينسب الكنعانيون وكانوا يتكلمون
بلغة تضارع العربية وهذا مستقيم حسن وهو من ارض الشام قال بعضهم
كان بين موضع يعقوب بارض نابلس وبين الجبل الذي قيل يوسف فيه معروف بين سجل
ونابلس عن يمين الطريق وكان مقام يعقوب عليه السلام في قرية يقال لها سيلون و
قال ابو زيد كان مقام يعقوب بالاريدن وكلها متقاربة وهو يخمن والي في العربية
تخارج يجوز ان يكون من قولهم كنع به اي اخلف او من الكنوع وهو الذل او من الكنع
وهو القصاء او من الكانع وهو السائل الخاضع او من الكنيع وهو المائل عن العضه
او من الاكنع والكنيع وهو الذي يسحب يده وغير ذلك **كنفى** بفتح اوله وثانيه ثم فاء
مفتوحة ايضا بوزن حمزى يجوز ان يكون من الكنف وهو الجانب والناحية والكنف الوجهة
والكنف الحاجز ويقال لها كنفى عروش بضم العين واخر شين معجمة كانت جمع عرش موضع
كانت فيه وقعة اسر فيها صاحب بن زيارة اسره الجيهام بن جبلة وقال فيه شاعرهم
وعمران ابن بنيه كان منهم • وحاجب فاسكان على صغاره • **كنكار** بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح الكاف والاخر راء **كنلك** بالكسر ثم السكون واخره كاف ايضا اسم واد في بلاد الهند
كنكور بكسر الكاف وسكون النون وفتح الواو بليدة بين هدان وقرميسين وفيها قصر
عجيب يقال له قصر اللصوص ذكره في القصور وهي الان خراب وكنكور ايضا قلعة حصينة
عامرة قرب جزيرة ابن عمر بعد ودة في قلاع ناحية الروميان وهي لصاحب الموصل ينسب
اليها كنكوري فولد حباح بن الحسين بن يوسف ابو بكر الصوفي الكنكوري شيخ الصوفية
بها سمع ابا بكر يحيى بن زياد بن الحارث بن يوسف الخزاعي سمع من ابي بكر محمد بن احمد بن محمد بن

ابي نصر البلدي النسفي وكان اماما فاضلا ورعا متدينا منتقيلا بالفتوى والتدريس توفي في
يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الاخر سنة احدى وخمسين وخمسمائة من كتاب ابن
نقطة **كن** بالفتح ثم التشديد مصدر كننت الشيء اذا اجللته في كن اكنه كنا اسم جبل وكن
ايضا من قرى قطربل **كن** جبل باليمن من بلاد حولان ابن العالية عال يرى من بعد وقال
الصليحي يصف جبلان • حتى رمتهم ونور يرمي به كن • والطود من صير لا بهذا ولا ذا •
كنون بالفتح والسكون الواو ونون اخرى من محال سمرقند **كنهل** بالكسر ثم اسكون والهاء
بفتح ويكسر واخره لام علم مرتجل لاسم ماء لبني تميم ويوم كنهل قتل فيه عتيبة بن الحارث
بن شهاب قال بعض الهرماسيين وعمر بن كلثوم العساسان الى بينهما وقال جرير في هذا اليوم
طوى النتين اسباب الوصال • وما ركب اسباب الهوى ان يخذما • وقال غيره
كان جبال الحي سربلين بالنعام • من الوارد اتبطنها من نخل ملها • ان لها بكنهل الكثيبا حوضا •
نرد كب النواهل ان يخذما • وقال الفرزدق في ايام كنهل وكان في ايام زياد بن ابيه
في الاسلام وانشده • سرى من اصول النخل حتى اذا رمحه شر مغنم •
لعمري وما عمري علي بهين لسن المرء اخزى ايه ابن ضمضم • **كنه** بالفتح ثم التشديد
موضع بفارس **كنيت** تصغير كنت وهو غلط يعلو ايد من العمل وهو موضع في ديار فزارة
لبني سميع منهم وقال النابغة الذبياني • زوبدين بدر حاضر بجزاعه • وعلى كنيت مالك بن حمار •
الكنيزه بالضم ثم الفتح وبعد الواو تاء تصغير كنيزه للمرأة الواحدة من كنز المال وغيره
اذا احرزته موضع قرب قران من بلاد العرب باليمامة قال الرياشي كان ذيب ياتي اهل قران فيوذ
في نعمهم في اهم صايد فقال ما تقطونني ان اخذته قالوا نشاة من كل قطيع قالوا فاذهب
فجاء به وقد شده فكبروا وجعلوا يتضاحكون منه فاحبس منهم بالغد فقطع حبله فوثب
ناجيا فوثبوا عليه ليقتلوه فقال لا عليكم ان وفيتم لي فرددته فخلوه ليرده فذهب وهو
يقول وقد ذكرت هذه الابيات فيما قبل هذا انفا **كنن** بالتحريك جبل من اعمال صنعاء على اراسه
قلعة يقال لها قبره لبني الهرش **الكنيسة** بلفظ كنيسة اليهود بلد بثغر المصيصة ويقال لها
الكنيسة السوداء وهي في الاقليم الرابع طولها ثمان وخمسون درجة ونصف وربع وعرضها
اربع وثلثون درجة وخمس دقيقة سميت اسوداء لانها بنيت بحجارة مسودة بناها
الروم قديما وبها حصن منيع قديم خرب فيما خرب منها ثم ان الرشيد بنيانها واعاد تها
الى ما كانت اليه و تحصينها وندب اليها المقاتلة وزادهم في العطاء **كنيكى** قرية بدمشق
قتل بها علي بن احمد بن محمد الملقب بالشيخ العرب طي امرهم ستة وتسعين وماية بن
وكان اديبا شاعرا ومن شعره • بالله ما فعلت براسي حروف • الدهر والحقب الخوال •
تركن لمتي سطرا سوادا و • تسطيرا كالنعام من النوال • فاحاست لطول الناس نفسي •
على ولا بكت لذهاب مالي • ولكني لدى المكروهات اوسى • الى قلب اشد من الجبال •
فان وراها امنا وحفظا • وعطفا للدليل على المدال • فتوسا في السجون مع الاساري •
ويوما في القصور رحى مال • ويوما للسيوف بها وترتني • ويوما للكتيبة والدلال •
كذا عيش الفتا ما دام حيا • ودابر لابد من على مثال • **باب الكاف والواو وما يليهما**
الكوائل جمع كوتل وهو موضع في اطراف الشام من بحالد لما قصده
الشام من العراق وقال ابن السكيت في قول النابغة • حلال المطايا يتصلن وقدات •
فتياه اسير دونها فالكوتل • والكوتل بالتاء من نواحي ارض ذبيان تلي ارض كلب **كولا** بالضم
واخره راء من نواحي فارس بلدة بينها وبين شيراز عشرة فراسخ ينسب اليها الحاكم ابو طالب
زيد بن علي بن احمد الكولاري حدث عن عبد الرحمن بن ابي العباس الجوال روى عنه هبة الله
عبد الواحد الشيرازي **كوان** اقليم من بلاد السودان جنوبي قزاره افتتح عقبة بن عامر
عن اخره واخذ ملكه فقطع اصبع فقال له لم قطعت لي هذا فقال اد بالك اذا نظرت
الى اصبعك لم تحارب العرب وفرض عليه ثلثماية وستين عبدا **الكوانين** بالفتح وكسر النون
قلعة حصينة في الجبال التي في شرقي الموصل ليس اليها طريق الا كراجل واحد وكانت قديما
تسمى اردست وكوانين اسم لها محدث **الكوافر** جمع كافرة تانيث الكافر من الكفر وهو التغطية

موضع في شعر النمّاخ **كواكب** بضم الكاف الاولى وكسر الثانية جبل بعينه معروف يخت منه الارجية وقد يفتح الكاف عن الحازمي وقال ابن اسحق في عدد مساجد النبي صلى الله تعالى عليه وسلم مسجد بين المدينة ويقول ومسجد بطرف استراء من دينكواكب وقال ابو زياد الكلابي وهو بدد الجبال التي في بلاد ابي بكر بن كلاب فقال الكواكب جبال عدة يسمى الكواكب جبال عدة **كوال** اسم نهي معروف عن واسنا لحان عليه قرى ودور منها قرية حصنا وغيرها وكذلك يقال له كوال حضباد **كوبان** بالضم والباء موحدة واخره نون يقال له جوبان بالجيم من قرى مرو كوبان ايضا من قرى اصبهان قال ابن منده من ناحية النجان كثيرة ذات حوانيت واهل كثيرة **كوبانات** من قرى اصبهان قال ابن منده محمد بن الحسن بن محمد الوتد هندي الكوبانات حدث عن ابي القاسم الاسدباذ حدث بقرية في سنة ثلث وعشرين واربعماية **كوميجان** بضم الكاف وبعد الواو الساكنة ميم وياء واخره نون وبين الياء والالف جيم من قرى شيراز بارض فارس ينسب اليها عثمان بن احمد بن داذية ابو عمرو الصوفي الكوميجاني سمع باصفهان من اصحاب ابي المقدمي ومن سعيد العيار وكان من عباد الله الصالحين قال ابو القاسم عنه ابن عبد الوارث النجاري **كوفتيان** وربما قيل لها كوكيان من قرى كرمان فيها وهي قرية اخرى يقال لها نهاباذ تعمل التوتيا الذي يجلى الى اقطار الدنيا اخبرني بذلك رجل من اهل كومان **كوتر** بفتح الكاف وتاء مثناة من فوقها بعد واو ساكنة بليدة من نواحي جيلان ينسب اليها هبة الله بن ابي الحسنة بن ابي بكر بن الجيلاني ابو الحسن احد زهاد العباد المدققين النظر في الورع والاجتهاد قدم بغداد والى اثنا عشر سنة في سنة احدى عشرة وخمسماية ومات في جمادى الاخرة سنة ثلث وثمانين وخمسماية روى الحديث وسمعه **كوثر** بالفتح ثم السكون وثاء مثلثة مفتوحة وهو فوعل من الكثرة وهو الخير الكثير والكوثر العطاء وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر روى عبد الله بن عمر وانس بن مالك عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال الكوثر نهر في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل حافتاه من الدر المجوف واصله كما ذكرنا فوعل من الكثرة والخير وكوثر قرية بالطائف وكان الحجاج بن يوسف معلما لها وقال الشاعر انبيا كليت زمان الهزال • وتعليمه صبيتا كوثر • وقال ابن موسى كوثر جبل بالمدينة والشام وقال عوف النصري يخاطب عتبة بن حصن الفزاري وانشد • ايا مالك ان كان سلاما تحاذرا ايا مالك فانظر براسك كوثرا • ايا مالك لولا الذي لن تناله • لترن بحاجاتي بيثك اكدرا • **كوث** بلد باليمن قال الصليحي يصف جبلا وانشد وقال • ثم استمرت الى كوث يشبهها • من فاحل السوحط المنزاع اعوده • **كوف** بالضم ثم السكون والفاء مثلثة والف مقصورة تكتب بالياء لانها رابعة الاسم قال الصركون الزرع اذا صار ربع ورقات وحمس ورقات وهو الكوث وكوثى في تلك مواضع بسواد العراق وهو ارض بابل بكة وهو منزل بني عبد الدار خاصة ثم غلب على الجمع وكذلك قال الشاعر • لعمر الله منزلا بطن كوثى • ورماه بالفقر والاعواد • ليست كوث العراق اعني ولكن • كوثرا الدار داب عبد الدار • قال ابو المنذر سمي نهر كوثا بالعراق بكوثى من بني ارفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام وهو الذي كراه منسب اليه وهو جد ابراهيم عليه السلام ابو امه وتانيث كوثى بناس كوثا وهو اول نهر اخرج بالعراق من الفرات ثم حفر سليمان نهرا كلتى ثم كثرت الانهار قال ابو بكر احمد بن ابي سهل الحلواني كنا روينا عن الكلبي نوا سويين وحفظي يونا بالياء في اوله وكوثى العراق هما كوثان احدهما اوى الطريق والاخر كوثى وبها مشهد ابراهيم الخليل عليه السلام في النهار وهما ناحيتان وسار سعد من القادسية في سنة عشرة فنزل كوثى وقال زهرة بن الحوية لقينا بكوثا شهد يار تقوده • عشية كوثى والاسنة جايره • وليس بها الا النساء فانهبوا • رحانا والعنا هيج حاضره • اشاهم في عطر كوثى بجمعنا • كان لنا منا على القوم ناظره • وقال ابو منصور حدثنا محمد بن اسحق السعدي عن الرماني عن عبد الرزاق عن معمر عن ايوب عن محمد بن سيرين قال سمعت عبيدة السلماني يقول سمعت عليا يقول من كان سايلا عني منتسبا فانا من سبط من كوثى • وروى عن ابن الاعرابي انه قال رجل سال عليا رضي الله تعالى عنه اخبرني عن اصلكم معاشر قريش فقال

نحن من كوثى قال ابن الاعرابي واختلف الناس في قوله رضي الله تعالى عنه نحن من كوثى قال ابن الاعرابي نحن من كوثى فقال قوم اراد كوثى السواد التي ولد بها ابراهيم عليه السلام وقال اخرون اراد بقوله كوثى مكة وذلك ان محلة بني عبد الدار يقال لها كوثى فاراد انا نحن من ام القرى مكة قال ابو منصور والقول هو الاول لقول علي رضي الله تعالى عنه ان ابانا ابراهيم عليه السلام كان من وسط كوثى وان نسبنا ينتهي اليه ونحو ذلك قال ابن عباس نحن معاشر قريش حي من السبط من اهل كوثى والاصل ادم والكوم التقوير والحب الخلق والى هذا انتمت نسبة الناس وهذا من علي وابن عباس يتبرا من الفخر بالانساب وورع عن الطعن فيها وتخفيف لقول الله عز وجل ان اكرمكم عند الله تقاكم وقد نسب اليها كوني وكرثاني فمن الثاني ابو منصور بن حماد بن منصور الضرير الكوثاني روى عن محمد بن عبد الله بن محمد بن هزاسرد البصري فيما سمع منه الحافظ ابو القاسم الدمشقي **كونابه** مدينة بالروس قالوا هي كيوس بالفاء قال الاصطخري الروس ثلثة اصناف صنف منهم قرب ابواب لفاد وملكهم مقيم بمدينة تسمى كونابه وصنف اعلا منهم يسمون الصلاوتة وصنف يسمون الاريادية وملكهم مقيم باريا والناس يبلغون بالتجارات الى كونابه وما ارنا فانه لم يذكر احد من الغرباء انه دخلها لانهم يقتلون كل من وطئ ارضهم من الغرباء وانما يخدبون في الماء للتجار ولا يتجرون احد بشيء من احوالهم ويحمل من بلاد السمور الاسود والرصاص وقد شرحنا حال الروس في موضعه باتم شرح **كود** بالضم واخره دال مهملة وهو كود اتاك وقد تقدم ذكر اتاك علم مرتجل بالاسم موضع قتل فيه الصميل بن الاعور الصالحي فقال ذو الحوشن العنابي • اسمي بكود اتاك لا براح له • بعد اللقا وامساخا ثقاو جلا • هكذا ضبطه الحازمي وقال غيره كود بالفتح مصدر كاد يكود كودا ماء لبني جعفر وقيل ماء قال • مثل عمود الكود لا بل اعظما • والعود عصبة عظيم جدا الكود ولا ادري هو الاول ام غيره فان كان واحدا فالرواية الاخرة احبالي لانها داخلة في التصريف والاول ان لم يكن جمعا للكاد • مثل فارة وفره ولابة وكوب والافيو مرتجل والمشتق اكثر استعمالا **كوذبن** بالفتح ثم السكون والدال المعجمة ثم باء موحدة بوزن جوهر موضع **كود اباد** بالضم وبعد الواو الساكنة راء ودال وباء موحدة واخره دال معجمة قرية على باب نيسابور **كوران** بالضم واخره نون من قرى اسفرايين **كور** بالفتح ثم السكون والكور الابل الكثيرة العظيمة وكور العمامة وكور ارض باليمامة حكاه الازهري ابن حبيب وقال غيره كور جبل بين اليمامة ومكة لبني عامر ثم لبني سلول منهم والكور ايضا ارض بحجران قال ابن مقبل انشاد • تهدي رباب اراوح المصيف لنا • ومن بنا يا فروح الكور بانيسا • **كور جالة** اذا اطلق هذا الاسم فانما يراد به اعمال البصرة ما بين ميسان الى البحر كله يقال لها كور دجلة **كور شنبه** موضع بنواحي همذان كانت فيه وقعة بين سنجر بن كنارق واخيه محمد حصن ابنا جلال الدولة ملكشاه **كور** بالضم ثم السكون ثم راء والكور كور الحداد وقيل هو الزق وكور الرجل والكور بناء الزبابير وكوبر وكوبير جبلان معروفان وقيل بنية الكور في ارض يمن كانت بها وقعة لهم ذكر في ايام العرب واظنها قلعة بطبرستان قال الابي ولها بناء طي النجوم ارتفاعا وتحكيما ارتفاعا حتى لا يعلوها الطير في تحليقها لا لانهام في ارتفاعه فيخشف بها السحاب ولا تنظر عليها ويتقدد ون قلتها ولا يسمو عليها **كور كتان** بالضم ثم السكون وراء ثم ضم الكاف ونون والف ونون قرية كبيرة من نواحي تبريز بينها وبين اردبيل وبين تبريز مرجلتان ومعناها صناع الكيران بتقديم وتاخير منها بحيرة ارسنية اسمها **كوسا** بفتح اوله ثم السكون وسين مهملة والف مقصورة واكوس مثل اناقة على ثلث واكوس جمع اكوس وكوس ساء موضع وقول ابي ذؤيب الهذلي اذا ذكرت قبلي بكوساء اشغلت • كواهية الاحزاب رث صنوعها • **كوسين** قال ابو القاسم ريان بن عبد الله ابو راشد الاسود الخادم مولى سليمان بن جابر حدث عن الفضل بن زيد الكوسي بكوسين قلت اظنها من قرى فلسطين **كوسان** مدينة في اقصى بلاد الترك وملكها كان والمسولي عليها ملك التغرغر وكانوا اشد الناس شوكة وملكهم اعظم ملوك الترك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واما الآن فلا ادرى كيف حالهم وقد نسب بهذه النسبة محمد بن عبد الله الغلبى الكوسانى من اهل السلة بالاندلس يكنى ابا عبد الله روى عن ابى محمد السرخسى وعتاب وكان منقطعا عن العبادة وسمات سنة ثلاث عشرة واربعماية ولا ادرى الى اين ينسب **كوعة** بالضم ثم السكون والكوع والكاع طرف الزند الذى يلى اصل ابهام اسم موضع **كوفوا** بالضم وبعد الفاء واو والف مقصورة مدينة سار عيسى بن نواحى هراه **كوفان** بالضم ثم السكون وفاء واخره نون موضعان يقال لناسوة كوفان من امرهم وكوفان اى فى اختلاط وقالوا اموى انه كنى والكوفان اى فى حرز ومنعه وكوفان الدغل سرّ القصب والخشب والكوفان الممتدارة وقد ذكرنا غير ذلك فى الكوفة قالوا وكوفان اسم ارض وبها سميت الكوفة قلت كوفان والكوفة واحد وقال على بن محمد الكوفى العلوى المعروف بالجمانى

الا هل سبيل الى منظرة • بكوفان يحيى بها الناظران • يقلبها الصب دون السديد •
وحيث اقام بها القليمان • وحيث اناف بادواقه • محل الخزرنق والماديان •
وهل يكرن وكيباتها تلو • ح كاورية الشاهجان • وانوارها مثل برد المسى •
دريع بالمسك والزعفران • وقال ابو نواس وقدم الكوفة واستطابها واقام بها مدة وقال

ذهبت بها كوفان مذهبها • وعزمت عن اربابها صبرى • مازال اكلانين رجل •
لا استخف صداقة البصرى • وكوفان ايضا قرية بهراة ينسب الكوفانى هراه ابو بكر احمد بن ابى نصر الكوفانى شيخ الصوفية بهراة قال ابو سعد سار فى العراق والحجاز ودخل مصر وسمع فيها من عبد الرحمن بن عمير النحاس الذى حدث عنه ابو الوقت البخارى وكان شيخا عفيفا حسن السيرة توفى بهراه بشهر ربيع الاول سنة سبع وستين واربعماية وقد حكى عنه ابو اسمعيل الانصارى الحافظ فى بعض مصنفاته **كوفلك** ناحية من بلاد الطرم وبلاد الديلم **كوفن** بليدة صغيرة بخراسان على ست فراسخ من ابيورد العلوى الاديب الشاعر صاحب التحديات والعراقيات والتصانيف فى الادب وعلى بن محمد بن على الصوفى ابو القاسم النيسابورى يعرف بالكوفنى روى الحديث عن جماعة وروى عنه وكان صدوقا مات فى طريق مكة سنة تسعين واربعماية وعبد الله بن يسمون بن عبد الله المالكى الكوفنى فقيه فاضل فحل صاحب قريحة ولى القضاء بابيورد ونواحيها وما كان بخراسان فى زمانه قاض افضل منه سمع بمرو وابا بكر اسمعانى ونفقه عليه وبنيسابور ابو بكر الشيبى روى قال ابو سعد كتب بمرو وكان قد صار نايبى فى المدرسة النظامية وقد كان اقام بمرو رودة ثم انصرف الى ابيورد وتوفى بها فى ذى القعدة سنة احدى وخمس وخمسماية **الكوفة** بالضم المصر المشهور بارض بابل من سواد العراق وتسميها قوم خذا لعذراء قال محمد بن ابو بكر بن القاسم سميت لاستدارتها اخذ من قول العرب رايت كوفانا وكوفانا بضم الكاف وفتحها سميت الكوفة لاستدارتها وكفوانا بضم الكاف وفتحها وفتح الكاف والواو والنون المستديرة ويقال سميت الكوفة كوفة لاجتماع الناس بها من قولهم قد تكوف الرمل وطال الكوفة تسع وستون درجة ونصف وعرضها احد وثلثون درجة وثلثان وهى فى الاقليم الثالث اى يتكوف تكوفا اذا ركب بعضه بعضا ويقال اخذت الكوفة من الكوفان يقال لهم فى كوفان اى فى بلاد وشر وقيل سميت كوفة لانها قطعة من البلاد من قول العرب قد اعطيت فلانا كيفة اى قطعة ويقال كفت اكيفه كيفا اذا قطعت فالكوفة قلعة من هذا انتقلت اليها فيها واو الكوفة نهارا انضام ما قبلها وقال قطرب يقال ليوم فى كوفان اى فى امر يجمعهم قال ابو القاسم قد ذهب جماعة الى انما سميت كوفة بموضعها من الارض وذلك ان كل رملة يخالطها حصا تسمى كوفة وقال الاخرون سميت كوفة لان جبل سانير ما يحيط بها كالكفاف عليها وقال ابن الكلبى سميت بجبل صغير فى وسطها كان يقال له كوفان وعليه اختطت مرة موضعها وكان هذا الجبل مرتفعا عليها فسميت به فهذا فى المختفى فيها كان وقد سمعا عبد بن الطيب كوفة الجند فقال

ان التى وضعت بيتا مهاجرة • بكوفة الجند قد عالت بها عول •

واما قصتها فكان فى ايام عمر بن الخطاب سنة السنة التى مصرت فيها البصرة وهى سنة سبع عشرة وستماية وقال قوم انها مصرت بعد البصرة بعامين وسنة تسع عشرة وقيل سنة ثمان عشرة قال ابو عبيدة

محمد بن المثنى لما فرغ سعد بن ابى وقاص من وقعة رستم بالقادسية وضمن ارباب القرى باعلامهم وبعث من احصاهم ولم يسهم حتى يرى عمر فيهم رايه وكان الدهاقين تخوفوا المسلمين وداوهم على عورات فارس واهدوا لهم واقاموا لهم الاسواق ثم توجه سعد نحو المدايين الى يزدجرد وقدم خالد بن قرقطه خلف بن ابى زهرة بن كلاب فلم يقدر عليه سعد حتى فتح خالد ساباط المدينة ثم توجه الى المدايين فلم يجد معابر فدلوه على مخاضة عند قرية الصين اسفل المدايين فاخاضها الخيل حتى عبروا وهرب يزدجرد الى اصطخر فاخذ خالد كرب بلا عنوة وسبا اهلها فقسمها سعد بين اصحابه ونزل كل قوم فى الناحية التى خرج سهمه فاحوها فكتب بذلك سعد الى عمر فكتب اليه عمر ان حولهم الى سوق حكمة ويقال الكوفة بن عمرو دون عند الكوفة فيعصوا وكتب سعد الى عمر بذلك فكتب اليه ان العرب لا يصلحها من البلدان الا ما اصلح الشاة والبعير فلا تجعل بينى وبينهم بحرا وعليك بالريف فاتاه ابن يعقل فقال له ادلك على ارض اخذت عن الفلاة وارتفعت عن السبخة قال نعم فدله على موضع الكوفة اليوم وكان يقال لها سورستان فابتنها الى موضع مسجدها فرمى غاليا فرمى بسهم قبل القبيلة فعلم على موضعه ثم على بسهم قبل القبلة فعلم على موضعه ثم على دار قامتها ومسجدها فى معالم العالى وفيما حوله ثم اسهم كرار واهل اليمن سهمين ثم خرج اسمه اولا فجعله الجانب الشرقى وهو خيرها فخرج سهم اهل اليمن فصارت خططهم فى الجانب الشرقى فصار خطط نزار فى الجانب الغربى من وراء تلك الغايات والعلامات ونزل مادون تلك العلامات فحظ المسجد ودار الامارة فلم ينزل على ذلك وقال ابن عباس كانت منازل اهل الكوفة قبل ان يبنى خصاصا من ذهب اذا غدوا وقلوعها وتصدقوا بها فاذا عادوا بنوها فكانوا يغزون ونساؤهم معهم فلما كان فى ايام المغيرة بن شعبة بنت القبايل باللين من غير رقاع ولم يكن لهم عرف فلما كان فى ايام امرة زياد بنوا بواب الاجر فلم يكن فى الكوفة اكثر ابواب اجر من مراد والخندق وكتب عمر بن الخطاب الى سعد ان اختط موضع المسجد الجامع على عسره مقابلكم فخط على اربعين الف انسان فلما قدم زياد زاد فيه عشرين الف انسان وجاء بالاجر وجاء باساطينه من الاهواز قال ابو الحسن محمد بن على بن عامر الكندى اخبرنا على بن الحسن بن صبيح البزار قال سمعت بشر بن عبد الرحمن القرشى مولى بنى امية وكان صاحب خبر وفضل وكان ينزل دمشق وكرايه قدر الكوفة سنة عشر ميلا وثلثى ميل وذكروا ان فيها حين الف دار للعرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف دار لساير العرب من ربيعة ومضر واربعة وعشرين الف دار وستة الف دار باليمن اخبرنى بذلك سنة اربع وستين ومايتين وقال الشيبى كنا نعد اهل اليمن اثنا عشر الفا وكانت نزال ثمانية الاثر وولى سعد بن ابى وقاص الساب بن الاقرع وابا الهياج الاسدى خطط الكوفة فقال الاقرع لجبل بن قصبهرى دهقان الكوفة اختر لى مكانا بالقرية قال ما بين الماء الى دار الامارة فاختط التغيف فى ذلك الموضع وقال الكلبى قدم الحجاج يوسف على عبد الملك بن مروان ومعه اشراف العراقيين فلما دخلوا على الملك بن مروان تذاكروا المر الكوفة والبصرة فقال محمد بن عمير العطاردى الكوفة سفلة عن الشام وورباها وارتفعت عن البصرة وحمأتها فهى بريئة من وبعة اذا استقبل الشام ذهبت سنة سيرة شهر على شمال صاحب الكوفة وراذا ذهبت الجنوب جاء تنانير الحمام والورد باسم وابرد ماء فاعذب وعنبا اخصب فقال عبد الله بن الاهتم السعدى نحن والله يا امير المؤمنين اوسع منهم مسيرة واعذبهم فى السرية ولكن تسهم دنية واعظمهم منهم وبعرا ما سامونا عفو صفوا ولا يخرج من عندنا الا بسابقنا وقايده فقال الحجاج يا امير المؤمنين ان لى الدارين خيرا فقال هات غير منهم فيهم فقال اما البصرة فمجون سمطا نجارد فراا وبيت من كل حل وزينه واما الكوفة فبكر عاطل عنطا لا حلى لها ولا زينة فقال الملك ما الرأى الا ما قضيت الكوفة وكان على رضى الله تعالى عنه يقول الكوفة كنز الايمان وحجة الاسلام وسيف الله ورمحه يضعه حيث شاء والذى نفسى بيده ليضربن الله باهلها فى شرق الارض وغربها كما تنفر بالجاز وكان سلمان الفارسى يقول اهل الكوفة اهل الله وهى قبة الاسلام يجبى اليها كل مؤمن واما مسجدها فقد روينا فيه فضايل كثيرة وروى خبوب العوذى قال كنت

جالسا عند علي رضي الله تعالى عنه فاتاه رجل فقال يا امير المؤمنين هذه راحلتي وناد اريد هذا البيت اعني بيت المقدس فقال رضي الله تعالى عنه كل زادك وبع راحلتك وعليك بهذا المسجد يعني مسجد الكوفة فانه احد المساجد الاربعة وركعتان فيه كركعة عشر فيما سواه من المساجد والبركة منه الى اثني عشر ميلا وحد ما استه وهي بازدة من كذا الف ذراع وفي رواية وقال النور وعند الاسطوانة الخامسة صلى ابراهيم وقد صلى فيه الف نبي والف ولي وفيه عصا موسى والسكينة اليقطين وفيه هلك يغوث ويعوق وهو الفاروق وفيه مسجد الجبل الاهواز وفيه يصلي نوح ويحشر يوما لقيمة منه سبعون الفا ليس عليهم حساب ووسطه على روضة من رياض الجنة يذهب الرجس وتطهر المؤمنين لم يعلم الناس ما فيه من الفضل لاحبوا وقال الشعبي مسجد الكوفة سنة اخزنة قصره وقال زاد لعروج وهي بتسعة اجربة وعابس عبد الله بن زياد مسجد الكوفة جمع الناس ثم صعد المنبر وقال يا اهل الكوفة قد بنيت لكم مسجدا لم يبن على وجه الارض مثله وقد انفقت على كل اسطوانة سبع عشرة مائة ولا يعدمه الا باغ او جاحد وقال عبد الملك بن عمير شهدت زيادا وطاف بالمسجد فطاف به وقال ما اشبهه بالمساجد قد انفقت على كل اسطوانة ثماني عشرة مائة ثم سقط منه شئ فجدده الحجاج وبناه ثم سقط بعد ذلك الحائط الذي بالدار المختار فبناه يوسف بن عمر وقال السيد اسمعيل بن محمد الحميري يذكر مسجد الكوفة • لعمرك ان مسجدي بعد مسجد • بمكة طهرا او مصلى بيثرب • بشرق ولا بغرب علما مكانه • من الارض معمورا ولا بمنحب • ما بين فصلا من مصلى مبارك • بكوفان رحب ذي اواس ومخصب • يصلي به نوح بابل واتى به • ذات حروم وصدر محدب • وقاد به انتور ماء وعنده • له قبل يا نوح في الفلك اركب • وبابا مي المؤمنين الذي به • مما مي المؤمنين المهذب • عن مالك بن دينار قال كان علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه اذا اثار فرسه على الكوفة قال يا جبلا مقالتا الكوفة ارضي سهلة معروفة نوفيا حالتا الهلوفة وقال السفياني بن عيينة خذ المناسك عن اهل مكة وخذ الخازي عن اهل المدينة وخذ الحلال والحرام عن اهل الكوفة ومما قدمنا من صفاتها الحميدة فمن يحلو الحسنا من دام قال النجاشي يمجد اهلها واشد يقول • اذا سقى الله قوما صوب غادته • ولا سقى الله اهل الكوفة المطرا • التاركين على طهر نساءهم • والناكحين بيت طي دجلة البقرا • والسادرين اذا ماجن ليلهم • والدار بين اذا ما اصحو السورا • الف العداوة والبغضاء بينهم • حتى يكونوا لمن عاداهم جزرا • واما ظاهر الكوفة فانها منازل السفان بن المنذر والخير والتخف والحو رنق والسدير والعربان وما هنالك من الديرجات والديرة الكبيرة فقد ذكرت الكتاب حيث ما اقتضاه هذه الترتيب اسماء بها وردت رامة بنت الحسين بن المقدد بن الطباح الكوفة فاستوبلها فقال • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • وبيني وبين الكوفة الزهران

فان سحي الذي ساقني لها • فلا بد من حمر ومن شنئان • واما المسافات من الكوفة الى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة الى مكة نحو عشرة مراحل وطريق الجادة • ومن الكوفة الى مكة اقصر من هذه الطريق نحو من ثلث مراحل لانه اذا انتهى الحاج الى معدان البقرة عدل عن المدينة حتى يخرج الى معدن بن سليم ثم الى ذات عرق حتى ينتهي الى مكة • ومن حفاظ الكوفة محمد بن سالم القداح كوفي سمع بالكوفة سمع عبد الله بن المبارك وعبد الله بن ادريس وحفص بن غياث ووكيع بن الجراح وخلق غيرهم وروى عنه محمد بن يحيى الذهلي وعبد الله بن يحيى الذهلي وعبد الله يحيى بن حنبل وابو يعلى الموصلي والحسن بن سفيان الثوري وابو عبد الله البخاري ومسلم بن الحجاج وابو داود والسجستاني وابو عيسى الترمذي وابو عبد الرحمن النسائي وابن ماجه القزويني وابو زرعه الرازي وخلق سواهم وكان ابن عقدة يقدمه على جميع مشايخ الكوفة في الحفظ والكثرة فيقول ظهر لاهل كوفة بالكوفة ثلثمائة الف حديث وكان ثقة مجمعا عليه ومات ثالث يوم من جمادى الاول سنة ثلث واربعين ومائتين واوصى ان يدفن كتبه فدفنت **كوكبا يا باد قاف** بعد الالف ياء ثنائي من تحت والف وباء موحدة والف ودال مهملة وقاف والف واخره نون من فرهلوس **كوكبان**

بلفظ تثنية الكوكب الذي في السماء ولم يرد به التثنية وانما هو بمنزلة فعلان كوكبان فوعلان كوثبان حران من الحرو ولهان من الوله وعطشان من العطش فهي من كل كوكب كل شئ عظيم مثل كوكب العشب وكوكب الماء وكوكب كذا او من الكوكب وهو شدة الحر وفي الذي بعده زيادة في الشرح وكوكب جبل قرب صنعاء وايه يضاف سنام كوكبان وقصر كوكبان وقيل انما سمي كوكبان لان قصره كان مبنيا بالفضه والجارة وداخله باليا قوت والجوهر وكان ذلك الدر والجوهر يلمع بالليل كما يلمع الكوكب يسمى بذلك وقيل انه من بناء اليمن **كوكب** ذكر الكيت كوكب في باب الواو اعني ذهب الى ان الواو اصلية وهو عندي حذاق النحويين من باب وكب مدد يكاف زايده وقال ابو زيد الكوكب البياض في سواد العين ذهب البصر او لم يذهب الكوكب من السماء معروف ويشبه به الثور فيسمى كوكبا ويقال لقطرات الجليد التي يقع على البقل بالليل كوكب والكوكب شدة الحر وكوكب كل شئ عظيم مثل كوكب العنب وكوكب الماء وكوكب العيش وغلام كوكب اذا تم عرضه وحسن وجهه الكوكب الماء والكوكب السيف والكوكب سيد القوم وكوكب اسم قلعة على جبل مطل على مدينة طبرية حصينة رصينة يشرف على الاردن افتتحها صلاح الدين فيما افتتح من البلاد ثم هربت بعد **كوكلي** بالفتح على وزن فوعلي موضع ذكره الاخطل في قوله سقوا اليهم ثم شقوا اثيهم • طرفي ومنهم محي كوكب ذمره **الكوكبينه** منسوبة قرية في المثل دعوة كوكبيه وذلك ان عاليا لان الزبير ظلم اهل قرية الكوكبينة فدعوا عليه دعوة فلم يلبث ان مات فصارت مثلا قال فصارت سعد دعوة كوكبينة **كوخي** بالحا مهملة نخل في ديار ابي بكر بن كلاب وليس بقضم جدا وعنده ماء يسمى الكوخة عن ابي زياد الكلابي **كولك** بكاف بين الاول مفتوح والواو ساكنة قرية رابتها كبيرة عامرة بينها وبين شهرستان خراسان ملحة وهي من اعمال كساو اخرجه ودها **كولان** بالضم واخره نون بليدة طيبة في حدود بلاد الترك من ناحية ماوراء النهر **الكولبة** حصن من نواحي ديار اليمن **كوكخان** بلفظ التثنية الاكماخ الكبر فالعظة والكوكخان مكانان وارمل وفي رواية الاسدي الكوكخان الماء مهملة وقال ابن مقبل يصف سحابا • اناخ برمل الكوكخين الفاحة اليماني • قلا صاحط عنه مكورا • **كوكو** وهو اسم امة وبلاد من السودان قال المهلبي كوكو من الاقليم الاول وعرضها عشرة درج وملكهم يظاهر رعيته بالاسلام واكثرهم بظاهريته وله مدينة على النيل من شرقيه اسمها سرناه بها اسواق ومتاجر والسفن اليها من كلوه متصل وله مدينة على غربي النيل سكنها هو رجال وبقاية وبها مسجد يصلي فيه ومصلى الجماعة بين المدرستين وله في مدينة قصر لا يسكنه معه ولا يلود فيه الا خادم مقطوع وجميعهم مسلمون وذي ملكهم ودرسا اصحابه القصاص والعمايم ويركبون الخيل اغرا وملكته اعم من مملكة رغاوة وبلاد الرغاوة اوسع واموال اهل بلاده الاسرى والمواشي وبيوت اموال الملك واوسعها واكثره **الملح كولي** بضم اوله وسكون ثانيه ولام كورة بحلة بشيران **كوملاد** من حصون اليمن من ولد حمدان فيما احسب ولقب رجل ينسب اليه وينسب اليها صالح بن احمد بن محمد بن احمد بن صالح بن عبد الله بن قنبر الهذيل بن زيد بن الفكه الاحنف بن قيس الكيمي الكوملادان هو وابوه من الائمة والعلماء والحفاظ روى عنه احمد بن ابو الحسين عن محمد بن حيوة ومحمد بن الحسين بن الفرج وغيرهما كثير ورحل الى العراق فسمع من خلق من اهلها ويروى عنه ابنه صالح وخلق لا يحصى وكان ابنه صالح بن احمد من الحفاظ وله تاريخ حفاظ همدان وسمع الكثير ورواه وصنف وكان من الابدال الكرامات ومات لثنان بقيتن من شعبان سنة اربع وثمانين وثلثمائة ومولده سنة ثلاثة وثلثمائة **كوم** بالفتح اوله ويروى بالضم واصله الرمل المشرف وقال ابن سميل الكومة تراب يجتمع طوله في السماء ذراعين ويكون مما من الحجارة والرمل والجمع والكوم وهو اسم لمواضع بمصر يضاف الى اربابها والى شئ عرفت به منها كوم اشفاف قرية على طرف النيل بالعلى الصعيد كانت عنده وقعة بين الملك العادل ايوب اخي صلاح الدين وبين قوم من بني حنيفة عرب فقتل منهم العادل في غزاة على ما قيل ستين الفا وذلك لفساد كان منهم وكوم

علقام ويقال كوم علقما موضع في اسفل مصر له ذكر في حديث رويفع وكوم شريك قرب الاسكندرية كان عمرو بن العاص انفذ شريك بن سمي بن عبد يغوث بن حور العطيفي احد وفد مراد الذين قدموا على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم كان على مقدمة عمرو وفتح مصر وكبرت عليه الروم بهذا الموضع فخا فرهم على اصحابه فلحا لهذا الكوم فاعظم به وداهم حتى اذا ركبه عمرو بن العاص كان قريبا منه فاستعدهم فسمي كوم شريك بذلك بن سمي هذا هو جد شريك يحيى بن يزيد بن حماد بن اسمعيل بن عبد الله بن يزيد بن شريك

كومين قلعة في جبل طبرستان **كويجان** من نواحي كرمان قال الاصطخري اذا قصدت من حرفت قديد هربود سيرا الى الاسكندر ثم تعدل عنها عن يسارك الى ومن كومين الى بهن من مكان ومن بهن زنكان المهرجانات مرحلتي ومن منوجان هرمز من مرحلة وكومين ايضا قرية بين الري وقزوين **كوهك** كانه تصغير كوه وهو الجبل بسمرقند باب من ابوابها يعرف بباب كوهك وبين سمرقند وبين اقرب الجبال اليها نحو من مرحلة خفيفة الا انه يتصل بها جبل صغير يعرف بكوهك يمتد مرحلا الى سمرقند وهو مقدار نصف ميل في الطول وسنه احجار بالدهي والطين المستعمل في الاواني والزجاج والنورة وغير ذلك

كوهنار بالضم وكسر الهاء وياء مثناة من تحت واخره راء من قرى طبرستان **الكويس** تصغير كوار وكور جبل مصر به جبل من جبال القبلية **كويلح** موضع في قول حزام بن الحارث الصيائي وقال

• تحن جلبنا الخيل من كوذي حسنا • تعنيت احيانا ومنها طواهرة •
اذا ابتهلت حس وان احزنت • مشت وفيهن حد الكام تناور • دفعن لهم مد الضحى كويلح •
فظل لهم يوم نيسه فاخر • **الكويفة** تصغير الكوفة التي تقدم ذكرها يقال لها كويفة بن عمر بنسوبة الى عبد الله بن عمر بن الخطاب نزلها حين قتل بنت لبؤلؤة والهرمزان وحسنه وهو بقرب ترقبا والله اعلم

باب الكاف والهاء وما يليهما

كهال من حصون اليمن وهو كهال بن عدي بن مالك بن زيد بن بندين حمير بن سنا واليه ينسب مصنعة كهال **الكهلتان** موضع بالشام قال عدي بن الرقاع انشاد البلخا قوما جاذما ولفا • قول من عزهم اليه حبيب • كان اباكم اذا الناس حرب •
وهم اكثرون كان الحروب • منعوا النعرة التي بين خمص • والكهلتين ليس فيها عريب •
الكهمجان بالفتح ثم السكون وراء ثم جيم واخره نون موضع بفارس فوق نقيل حميد في بلاد مدحج **كهك** بالضم ثم الفتح واخره كاف ايضا مدينة بسجستان وربما سموه بزكهل وقيل كهك من اعمال المرج **الكهف** المذكور في كتاب الله عز وجل استوفيت ما يلقى فيه في الرقيم وذات كهف موضع في قول عوض بن الاحوص •

يسوق صريم شاها من جلاجل
الى ذي ذات كهف وقورها • وقال ليث بن ابي حازم • ليس من الصلاح بدات كهف •
وما فيها لهم سلع وقار • **الكهف** بلفظ واحدة الكهف وهو علم مرجل لبني اسد

وربة الغفير **كهلان** جبل بناحية من صفاه عن ابي المبارك • ودار بكهلان يسبل لجرهم •
دعامة عن من تلاع الدعايم • **كهيلة** بلفظ تصغير كهلة موضع في بلاد تميم قال الفرزدق •

نهضن بنا من سيق دمكهيلة • وفيها بقايا من مراح ومحرق • وقال الراعي
بمبرة حكت برمكهيلة • وفيها بقايا من مراح فنيؤها بها يلقى لها هاد هدم من قبا **باب الكاف والياء وما يليهما** **كيخاران** بالفتح ثم السكون وخاء معجمة وراء واخره نون موضع بفارس **كيدمه** بالفتح والدال مهملة موضع بالمدينة وهو سهم عبد الرحمن بن عوف من بني النضير **كيران** مدينة باذربيجان بين تبرين وبيلقان اخبرني بها رجل من اهلها وفي بلاد العرب موضع يقال له كيران وقال

• ما رأيت انني لست مانفا كران •
ولا كيران من رهط سالم **كير** بلفظ كير الحداد وهو الجلدة التي ينفخ بها الكور الذي يوقد فيه قال السيرافي وكير جبلان في ارض غطفان قال عروة بن الورد •

سقى سلما وابن محل سلمى
اذا حلت بحاورة السرير • **كيرداباد** • اذا حلت بارض بني علي • وامرأة بين امرة وكير •
ذكرت مناذر لا من اهل وهب • **كيردان** بالراء ثم دال مهملة وباء موحدة واخره نون من قرى طرثيث **كير** مدينة مولد نصير بها كان بها مقام كان

المغلب على تلك النواحي **كيز** بكسر اوله وسكون ثانيه والزاي وبعض يقول كيج بالجيم من اشهر مكوم وبها كان مقام الوالي وبينها وبين رحبس مراحل وهو فرضة مكران وبها نخيل كثيرة وبينها وبين قزبون مرحلتان **كيسب** قرية بين الري وخوار **كيسوم** بالسين مهملة وهو الكثير من الحشيش يقال روضة اكيسوم وكيسوم فيقول منه وهي قرية مستطيلة من اعمال سميساط ولها عرض صالح وفيها سوق وده كاكين واخرة وفيها حصن كبير على قلعة كانت لنصير بن شيث تحصن فيه من المامون حتى ظفر به عبد الله بن طاهر فاخرجه ثم اخذت بعد فيها مياها وبساتين وفي ذلك يقول عوف بن محلم يمدح عبد الله بن طاهر •

شكرا لربك يوم الحصن نعمته • فقد حماك بعز النصر والظفر •
فاعرف لسيفك يوم الحصن وقعته • فانه السيف لم يترك ولم يذر • حللت من فتح كيسوم فذا ابد •
شكوك في الحفر بن الرحل والمطر • **كيش** وهو معرب قيس جزيرة في وسط البحر يقصد من اعمال فارس لان اهلها فرس وقد ذكرتها في قيس وتعد في اعمال عمان وقد نسب المحدثون اليها اسمعيل بن مسلم العبدي الكيشي قاضيها كان من اهل البصرة يروي عن الحسن وابي المتوكل وغيرهما وروى عنه يحيى بن سعيد ووكيع وعبد الرحمن بن المهدي وكان ثقة وليس المهدي **كيف** مدينة كانت قديمة بين باد غيس ومرو الرود وكانت قصبة تلك الولاية قريبا من الدينور معدودة من مروالرود فتحها شاكر مولى شريك بن الاحور من قبل عبد الله بن عامر في سنة احدى وثلثين في ايام الرود **كيفاتا** • مدينة السند بينها وبين البحر نحو فرسخين وبينها وبين مقام اهل اربع مراحل وبينها وبين سندان نحو خمس مراحل **كيلكى** ناحية في بلاد جيلان او طبرستان **كيل** بالكسر والقصر اسم احد الطسين **كيلى** بالكسر والسكون ولام وهي الكالة التي ذكرها ابن الحجاج في قوله لعن الله كيلي بالكيال وقد تقدم ذكرها منسوبا اليها

ابا الغريات بن منصور بن المبارك الكيلي حافظ ثقة سمع مالك بن احمد السانج ومحمد بن اسحق الناقرجي ورزق الله بن عبد الوهاب التميمي وغيرهم وجمعا حزي من تصنيفه سمع عنه ابو المهمل الانصاري وتوفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة **كيليني** بالكسر ثم السكون وكسر اللام واخره نون من قرى الري علست فراسخ منها قرب فوهة العليا فيها سوق يقال له كيليس ينسب اليها صالح عباد بن احمد الكيليني عن منصور بن العباس روى عن محمد بن ايوب **كيمارج** بالراء المفتوحة والجيم كورة من نواحي فارس **كيملك** اخره كاف ايضا ولاية واسعة في حدود الصين واهلها ترك يسكنون الخيام ويتسوقون الكلاء بن ظرار بند اخره ولاية المسلمين وبينه احد وثلثون يوما من مفاوز جبال واودية فيها افاع وحشرات عزيزة قتاله وهذا نهاية كتاب حرف الكاف والحمد لله وحده

كتاب اللام

باب اللام والالف وما يليهما

لاى بوزن لعا من نواحي المدينة قال ضمرة • حي الديار بمسند فالسفح •
هضب رواوتين الى الاى • لعب الزمان بها فغير رسمها • وعريفة نصال من حي الصباء
وكانها بليت وجوه عراضها • فبكت من جزع لما كسفا ليلى • **بوزا** اللاءة من مياه بني عبس **لاب** اخره باء موحدة جمع اللابة وهي الحرة اسم موضع في الشعر واللاب ايضا من بلاد النوبة يجلب منه صنف من السودان منهم كافور الاخشيدي قال فيه المتنبي **اللات** كان الاسود اللات فيهم **اللات** وصندل الاى والى عباده عمان وكفر لان ذكرت في الكاف **اللاتيات** تثنية لاة وهي الحرة ذكر تها في الحاء قال الاصمعي اللاة الارض التي البستها الحجارة السود جمعها لاتاة ما بين الثلاثة الى العشرة فاذا كثرت فهي اللاب واللوب قال الريا شمتو فحا ابن لبعض المهالبة بالبصرة واتاه سبب بلفنا ان الطفل لا يزال محيطا على باب الجنة ليشفع لابويه فطفل بكر وهو احفظ ما ماه للبصرة واللوب لحلك غزال قرنهم ما بين لابتي المدينة يعني حرتيها وقد ذكر منلة لك عن ابن الاعرابي وقد ذكرته في هذا الكتاب في كتوه وقال ابو سعيد بن ابراهيم مولى قايد ويعرف بابن ابي سنة يرثي بني امية وينشد • افاض المدامع قبل كذا • وقبلي بكفوفة لم تنم •

[2] وجمعها الات وفي الحديث ان انف صلى الله عليه وسلم حرم ما بين لابتيها يعني المدينة لانها بين الحرة مع

وفي نوح وبالاسين ومن يترب خيريا انفس وبالراسين نفوس وموت واخرجه ابن ماجة في قطن
اولئك قوم انا بيهم نوائب من زمن متعبس هم صرعوني لريب الزمان وهم الصقوا الرغم بالمطن
فالنفس قلا ولا عائش بعد هم من يس موضع بعينه قال عامر بن الطفيل
ونحن جلبنا الخيل من بطن لاته فحين بنا دين الاعنه سهاما اللات يجوز ان يكون
من لاته يلاته اذا اصرفه عن الشئ كانهم يريدون انه يصرف عنهم الشر ويجوز ان يكون
من لاه يليت والت في معنى النقص ويقال ريت اليت الحق اواحبله وقيل وزن اللات
على اللفظ معه والاصل فعل لانه حذفت الياء فبقيت لوه وفتحت لمجاورتها الهاء
وانقلبت الفا وهي مشتقة من لوته الشئ اذا اقمت عليه وقيل اصلها الوة فعلة من
لاه السراب يلوه اذا لمع وبرق وقلبت الواو الفا وانفتاح ماقبلها وحذفوا الهاء
لكثرة الاستعمال واستقال الجمع بين هائين وهو اسم صنم كانت تعبده ثقيف
وتعطف عليه وهو صخرة كان يجلس عليها رجل كان يبيع السمن واللبن المخاجر في
الزمن الاول وقيل كان عمرو بن لحي الخزاعي حين غلبت خزاعة على البيت ونفت عنه
جرهم جعلت العرب عمرو بن لحي ربا لانه ابتدع لهم بدعة الاتخذوها شرعة لانه كان
يطعم الناس ويكسوا في الموسم فربما يجئ في الموسم عشرة الف بدنة وكسا عشرة الاف
حلة حتى ان اللات كان ملسه له اسويق للحج على صخرة معروفة بسيحى صخرة اللات وكان
اللات رجلا من ثقيف فلما مات قالت لهم عمرو بن لحي انه لم يمت ولكن دخل في الصخرة
فامرهم ببناء تها وان يبنوا عليها بنيانا يسمى اللات ودام امر عمرو ولده بمكة نحو
ثلثمائة سنة فلما مات اسعر واهل عباد تها وخففوا السام قام عمرو بن لحي فقال
لهم ان ربكم كان قد دخل في هذا الحجر يعني تلك الصخرة ونصبها لهم صنما يعبدونها
وكان فيها وفي العزى شيطانان يكلمان الناس فاتخذتها ثقيف طاغوتا وبنت
لها بنيا وجعلت لها سدنة وعظمته وطافت به وقيل كانت صخرة بيضاء مربعة
سن عليها الثقيف بيته وامرهم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم بعد ما عند اسلام ثقيف
فهي اليوم تحت مسجد الطائف وكان سفيان بن حرب احد من وكل اليه فهدمه
وقال ابن حبيب وكانت اللات بالطائف لثقيف على صخرة وكانوا يسيرون ذلك
اسم فبعث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم سفيان بن حرب والمغيرة بن شعبة
فهدماه وكان مدته الى ابي العباس بن ابي يسار بن مالك بن ثقيف وقال ابو المنذر
بعد ذكر مناة ثم اتخذوا اللات واللات بالطائف وهي اخذت من مناة واللات اسويق
وكان يهودي لبث عندها اسويق وكان سدنتها من ثقيف بنو عتاب
بن مالك وكانوا قد بنوا عليها بناء وكانت قريش وجميع العرب يعظمونها وبها
كانت العرب تسمي زيد اللات وتيم اللات وكانت في موضع منارة مسجد الطائف البري
اليوم وهي التي ذكرها الله تعالى في القرآن فقال افرايتم اللات والعزى الاية ولها يقول
محمد بن الحصد فانى وتركي وصل كاس لكالئ نبراس لاتي وكان بدسها
وله يقول المتلمس في هجاء عمرو بن المنذر ي اطرد تني حورا لهيجاء ولا
واللات والاوصال لا سل فلم تزك كفلك حتى اسلمت ثقيف فبعث رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم المغيرة بن شعبة فهدمها وحرقها بالنار وفي ذلك يقول سفيان بن عارض
الجشمي حين هدمت وحرقت ينهى ثقيفا عن العود اليها والغضب لها وانشد
لاينصر الله اللات ان الله يهلكها وكيف نصركم من ليس ينصر ان التي حرقت بالنار
واشتعلت ولم يقاتل لدى احجارها هدد ان الرسول متى ينزل بساحتكم
من اهلها بنفر وقال اوس بن حجر يحلف باللات ي وباللات والعزى ومن
دان دينها وبالله منهن اكبر وكان عمرو بن مقبل بن عبد العزى بن عبد الله بن مرة بن
بن دراج بن عدي بن كعب يذكر اللات والعزى وغيرهما من الاصنام انه ترك عبادتها
قبل مبعث النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وانشد ي اربا واحدا ام الف رب
ادين اذا تقسمت الامور عزلت اللات والعزى جميعا كذلك يفعل الجلد الصبور

فلا

فلا عزى ادين ولا اسها ي ولا صمى بن عمرو اذور ي ولا عنما ادين وكان لنا
في الدهر اذ حلمي سيس ي عجبت وفي الليالي معجزات ي وفي الايام يعرفها البصير
وبينا اليوم يعتاب ياب يوما كما يتروح الغصن المطير ي وابقى الاحزين بين قوم
فمنهم بل منهم الطفل الصغير فسقوى الله ربكم احفظوها متى تحفظوها لا تبور ي
يرى الابرار اجراهم جنان ي والكفار حامية سعير ي وخزي في الحيوة وان يموتوا
يلاقوا ما تضيق به الصدور لادد من مدن مكران بينها وبين سجستان ثلثة ايام
لاجج من قرى صنعاء باليمن اللاذقية بالدال مجمة مكسورة وقاف مكسورة ياء
مشددة مدينة في ساحل بحر الشام بعد اعمال حمص وهي عرى جبلة بينها ستة فراسخ
وهي الان من اعمال حلب قال بطليموس من كتاب الملحمة مدينة لاذقية طولها ثمان
وستون درجة وعشرون دقيقة وعرضها احدى وثلثون درجة وست دقايق في الاقليم
الرابع طالعها القوس عشرون درجة من السرطان مدينة عتيقة رومية مكية وهي بلد حسن
في وطاء من الارض وله مرفى جيد محكم قلعتان متصلتان على تل مشرف على الربض
والبحر على غربيها وهو على ضفته قال المتنبي ي ويوم جلبها سعت انواحي
معقدة السبائب للطرد وحام بها الهلال على الناس لهم بكاة ذقية بعي عاد
وكان القرب بحار من مياه ي وكان الشرق بحار من جياد ي وقال المعري لحماد اذا
كانت اللاذقية بيد الروم بها قاض وخطيب وجامع بعباد المسلمين اذا اذن نسوا
صوم الروم النواقيس كيادا لهم فقال ي الاذقية قنة ما بين احمد والسياح ي
هذا يعالج داينه والشيخ من حنق يصيح ي الدبة الناقوس والشيخ الذي يصيح اراد به
المؤذن قال ابن فضلان واللاذقية مدينة قديمة سميت باسم بانيها ورايت بها في سنة
ستة واربعماية انجوبة وذلك ان المحتسب يجمع الفقاب والغربا المؤثرون للفساد من
الروم في حلقة ويناذي على كل واحد منهم وين ايدون الى دراهم ينتهون اليها
للبلتها عليه ويا خذون الى الفساد ق التي يسكنها الغربا بعد ان يوخذ كل واحد
منهم من المحتسب خاتم المطران حجم معه ويعقب الوالي له فان الوالي متى وجد انسانا مع
خاطئة وليس معه خاتم المطران الزم حاء وهذه المدينة اعني اللاذقية خرج بقولا من صاحب
جوامع الفلسفة وترفلس صاحب الحجج قدم العالم وينسب الى اللاذقية نصر الله بن محمد بن
عبد القوي ابو الفتح بن ابو عبد الله المصيصي ثم اللاذقي الفقيه الشافعي الاصولي الاشعري لب ومذهبها
بصور وسمع بدمشق والانبار وبغداد انا محمد بن رزق الله بن عبد الوهاب اليمني وباصبهان
وكان صلبا في السنة اقام بدمشق يدرس في الزاوية الغربية بعد وفات شيخه ابي الفتح المقدسي
وكان وقف وقفا على وجوه البر وكان مولده باللاذقية في سنة ثمان واربعين واربعماية وتوفي
سنة اثنين واربعين وخمسماية وكان قد ملكها الفرنج فيما ملكوه من بلاد الساحل احدى
سنة خمسماية وهو في ايدي المسلمين الى الان وفي هذا العام في ذي القعدة من سنة عشر
وستماية منه خرج البه العسكر الحلبي واقام عنه مدينة حتى حربوا القلعة والحقوها بالارض
خوفا من ان يجئ الفرنج فيتحصنون عليها ويحولون بين المسلمين وبينها فيملكونها على عادة لهم
في ذلك وقال ابو الطيب ي فدكنت اسل قبل بوغك ان ارى ي روضي على ايدي الرجال نضير
خرجوبه ولكل واد قتلة ي صعقات موسى قبل دك الطور والنمس في كبد السماء مريضة
والارض اجفة تكاد تمور وخفيق اجنحة الملائكة حوله ي وعيون اهل اللاذقية صور
لاجج موضع من نواحي مكة قال ي ارفت لبرق لاح في بطن لاجج ي وارقن ذكرى لملبحة والذكر
ونامت ولم ارقد لهمي وسقوع وليست بما القاه في حبها يده لاد كورد موضع بكرمان على
فرسخ من حرف فد كانت فيه وقعة بين ابن المهلب بن ابي صفرة وقطري الخارجي
لاردجان بعد الراء والكاف جيم واخره نون بليدة بين الري وامل طبرستان بينها وبين كل
واحد من البلدين ثمانية عشر فرسخا ولها قلعة حصينة لها ذكر كثيرة في اخبار آل نوبة
والديلم ينسب اليها محمد بن بنادر بن محمد لاردجاني الطبري ابو يعقوب الفقيه قدم
اصفهان لاردة بالراء مكسورة والدال المهملة مدينة مشهورة بالاندلس شرقي قرطبة الخاجة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الجوف ينسب الى كور ثلاثة عدة مدن ومحصون تذكر في مواضعها وهي بيد الفرنج الان ونهرها يقال له سقر ينسب اليها جماعة منهم ابو يحيى ذكريا بن يحيى ابو سعيد الازدي ويعرف بابن النداف وكان اماما محدثا سمع منه بالاندلس كثيرا ذكره العرضي ولم يذكر وفاته ولكنه قال الا ان اخره راء جزيرة بين سيراف وقيس كبيرة فيها غير قرية وبينها مغاص على الدولو قيل لي انه دورها اثنى عشر فرسخا ينسب اليها ابو محمد ابان بن هذيل بن ابي طاهر روى عن ابي حفص عمر بن عبد الباقي الماوراء نهري روى عنه ابو القاسم عبد الله بن عبد الوارث الشيرازي **لارز** بتقديم الراء وكسرها ثم زاي قرية من اعمال امل طبرستان يقال لها قلعة لارز بينها وبين امل يومان ينسب اليها ابو جعفر بن محمد بن علي الارزي الطبري ومنه روى الحديث ومات في سنة ثمان عشرة وخمسمائة **لار** بالراء من نواحي خراسان من اعمال نيسابور وقال الذهبي لارس ناحية دوزن ينسب اليها ابو الحسن بن ابي سهل بن ابي الحسن اللاري فاضل شاعر ومن شعره • يشم الانوف الشم مرصة داركه • واعجب بانف راعم فان بالفتح • ومن قدماء اهل لار احمد بن محمد بن اسد بن اسد العامري وابناه ابو الحارث اسد ومحمد وجعفر وكانوا علماء شعراء لا يبتى عيارهم **لاعسة** ناحية قرب نهاوند بينها عشر فراسخ والى خرجلة ساثر حواست اثنا عشر فرسخا وقد بسط الكلام فيها من باب الالف **لاشكرد** بلدة مشهورة بكرمان بينها وبين حرون ثلث مراحل **لاعة** بالعين مهملة مدينة في جبل صبرة من نواحي الجبل الوجا بينها قرية لطيفة يقال لها عدن لاعة ولاية موضع ظهرت فيه دعوة المصريين باليمن ومنها محمد بن الفضل الراعي ودخلها من دعاها المصريين ابو عبد الله الشيعي صاحب الدعوة بالمغرب وكان محمد بن الفضل المذكور ابقا فاستولى على جبل صبر وهو جبل المذرعة في سنة اربعين وثلثمائة ودعا الى المصريين ثم انزعه منه اسعد بن يعفر على جبل **لام** جزيرة في بحر عمان بينها وبين هرمز وهي جزيرة ابن كاوان ايضا التي افتتحها عثمان بن ابي العاص الثقفي في ايام عمر بن الخطاب ومنها سار الى فارس فافتتح بلادها ولعثمان بن ابي العاص بهذه الجزيرة مسجد يعرف وكانت هذه الجزيرة من اعمر جزائر البحر بها قرى وعيون وعمائر فاما في ما نحن فيه فاني سافرت ذلك البحر وركبته عدة نوب فلم اسمع لها ذكر **لاكان** بفتح الكاف والميم واخره نون من قرى مرو وقد اشتهر عن اهلها سلامة الصدر والبله وقلة التصور حتى يضرب بهم المثل وقد جاء ذكرها في مناظرة ابن راهويه والشافعي في كرمي رباع مكة فجوزه الشافعي فقال اما بلغك قول النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من رباع فلم يفهم اسحق ما كان ست وها قريتان وينسب اليها اهلها الى الغفلة فظاهره الشافعي حتى فصله كلامه واقام الحجة في قصة بينها طول وكان اسحق بعد ذلك يقبض على لحيته ويقول احيانا من الشافعي يعني ما شرع اليه من القول ولم يفهم كلامه **اللولو** من قرى عن من جهة القبلة في اول نواحي اليمن **لامجان** بكسر الجيم واخره نون قرية بينها وبين همذان سبعة فراسخ **لامس** بالسين مهملة وكسر الميم من قرى الغرب ينسب اليها ابو سليمان الغزي اللامسي من اقران ابي الخير الاقطع وقال ابو زيد اذا خرجت من قلة الى البحر تحو مرجلة وكان يعرف باللامسي وهي قرية على شط نهر الروم من ناحية نحو نحو طرسان كان فيه القتال بين المسلمين والروم يقدمون الروم في البحر فيكونون في سفنهم والروم في البر ووقع القتال **لامش** بكسر الشين معجمة من قرى فرغانة قد ينسب اليها طائفة من اهل العلم منهم من المتاخرين ابو علي الحسين بن علي بن ابي القاسم اللامشي الفرغاني سكن سمرقند وكان اماما فاضلا فقيها بصيرا بعلم الخلاف سمع الحديث من ابي محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم الحافظ القصار وغيره ولد باللامش سنة احدى واربعين واربعمائة ومات بسمرقند في رمضان سنة اثنين وعشرين وخمسمائة **لامغان** بفتح الميم وغين معجمة واخره نون من قرى غزنة خرج منها جماعة من الفقهاء والقضاة وبغداد بيت منهم لامغان كورة تشتمل على عدة قرى في جبال غزنة وربما

سميت لمغان وقد نسبت اليها جماعة من فقهاء الحنفية ببغداد والقضاة منهم من رأيناه وادركناه القاضي عبد السلام بن اسمعيل بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن الحسين بن المغاني ابو محمد القاضي الفقيه المتقن من اهل باب الطاق وشهد ابي حنيفة سكن دار الخلافة بالمطبق تفقه على ابيه وعمه ودرس بمدرسة سوق العجد المعروفة بزيرك وسمع ابا عبيد الحسين بن الحسن الوسي وغيره وناب عن القاضي ابي طالب علي بن علي البخاري في ولاية الثمانية الى ان ابق وتوفي ابن البخاري ثم استنابه قاضي القضاة علي بن سليمان ايام ولايته بها وسئل عن مولده بها فقال في سنة عشرين وخمسمائة بمحلة ابي حنيفة ورق في مستهل رجب سنة خمس وستمائة ودفن بمقبرة الخيزران بظاهر مشهد ابي حنيفة وتوفي مستهل ينسب اليها عدة من هذا البيت **لا يحش** بالنون ساكنة وجيم مفتوحة وشين معجمة من اعمال ماردة بالاندلس **لان** اخره نون بلاد واسعة في طرف ارمينية قرب باب الابواب يحاربون الخزر والعامة يغلطون فيهم فيقولون علان وهم نصارى تجلب منهم عبيد اجلاد **لاوجه** بفتح الواو والجيم مدينة **لاوى** قرية بين مرو ونيسابور بها قبر لاوى بن يعقوب وبه سميت **لاهج** بكسر الهاء والجيم ناحية في بلاد جيلان يجلب منها الابريسم اللاهجي الصريف والمسكن الذي بناه يزدجرد الى الفيوم وبها مسجد يوسف عليه السلام **لاهن** هاء مهموزة وهو البسط في اللغة قال زهير • وقفت من بعد عشرين حجة • ولا باعرفت الدار بعد توهم • وهو موضع في عقيق المدينة قال معن بن اوس • لعمرك لاي قد نافحنا يده • **لاي** قد وسلم الساحة فتواعده

باب اللام والباء وما يليهما

لبا صوابه ان يكتب بالباء وانما كتبناه والله وهو بكسر اوله انشد محمد بن ابان الاعرابي وقال • مررنا على لبى كان عيوننا • من الوجد بالاياد حمر الصنوبر • ورد ابو محمد الاسود العندجاني فقال هذا الشعر لتميم بن الحباب اخي غيث بن الحباب الكلبي وقال صحف في حرف منه وهو قوله مررت على لبى وانما هو لبا وهو بين بلد والعقيق من ارض الموصل وانشد الابيات

جزى الله قوما خيبي نا من عشيرة • بن عامر لما استهلوا بحاجر • هم خير من تحت السماء اذا بدت • خدام الشناسه لم يعق • هم برد واحد الصدود واد ركوا • لو نزلنا بين الفرقدين مدينة • ومرعاه لبى كان عيونهم • من الوجد بالاثار حمر الصنوبر • فبينا لهم ضفا علينا قراهم • وكان القرى للطارق المتعود • نحن قراهم آخر الليل بالهنا • وبيض خفاف ذات لون مشهر • يقرن الحيالى من زهير ومالك • لساس قوم من رخاء التحبر • **لباب** بالضم وبكسر الباء وهو في اللغة الخالص من كل شيء وهو جبل لبنى حذيمة وقال الاصمعي وهو بند كد جبال مذيل ثم اودية واسعة وجبل يقال له لباب وهو لبنى خالد **اللباد** والباضم لعبد القيس بالمشعر سد نة منهم بنو عامر **لباية** موضع بثغر سرقسطة بالاندلس ينسب اليها ابو بكر اللبائي من ادباء الاندلس قرأ عليه ابو جعفر احمد بن عبد الله بن عامر اللبائي **لباخ** بالضم واخره خاء مهملة ولباخ موضع في شعر النابغة • كان اظعن حين طفوه ظهر • سفين البحر عن القراح • قفا فبينا اغرسات • نوحا مع الناحا • كان على الجدود يغار مل • زهاها الدعر او سمحت صاحا • **اللبادين** تثنية على على النوين الصوف وهكذا يتلفظ به العامة ملحونا وهو في مواضع احدها بلد مشق مشرع على باب جيرون والثاني بسمرقند ويقال لها كوى قد كرنا ان ينسب اليها القاضي محمد بن طاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد السعيدي السمرقندي اللبادي روى عن استاذه ابي الليس محمد بن الحسين البودوي مات منتصف صفر من سنة خمس عشرة وخمسمائة **اللبان** بلد بارض مهرة من ارض اليمن باقصى اليمن **لبب** موضع انشد بن الاعرابي • قد علمت اني اذا الورد عصب • من السقاء صالي يوم لبب • اذا ابوذ وح السقاء بالعرب • **لبد** بكسر اللام وفتح الباء موضع في بلاد هذيل قال ابو دويب بنو هذيل وهيم واسد والمدبسين باعلا ذي بلد **لبده** مدينة بين برقعيد وافريقية وقيل بين طرابلس وحيك تفوسه وهي

حصن من بنيان الاول بالآجر والجص وحوله آبار عجيبة وليس هذا الحصن قوم من العرب
يخالف فارس يحاربون كل من حاربهم ولا يعطون طاعة لاحد يقاتلون دون ماية الف ما
بين فارس وراجل كانت به وقعة بين ابي العباس احمد بن طولون واهل افريقية وقال
ابو العباس يذكر ذلك • ان كنت سائلة عني وعن خبري • فما ابا البيث والصمصام الذكر •
من الطولون اصلا ان سألت • فانو في مفتخن بالجود مفتخن • لو كنت شاهدت كرمي بلبده •
از بالسيف اضرب الهامات بلندر • اذا لباس من ما سادره • عني الاحاديث والانباء والخبر •
لب اسم مدينة بالاندلس من ناحية البحر المحيط **لبشتر** بالفتح ثم السكون وشين معجمة
وميم مضمومة واخره نون قرية بالاندلس **لبطيط** بفتح اوله وثانيه وكسر الطاء وياء وطاء
اخرى من اعمال الجزيرة الخضراء بالاندلس **لبلة** بالفتح ثم السكون ولام اخرى قصبة
كورة بالاندلس كبيرة يتصل عملها السوسنية وهي شرق من اكشونبة وغرب سرقسطة
على طريق امثيله ستة ايام اربعة واربعون فرسخا وبين امثيله اثنان واربعون ميلا
وهي بربرية بحرية غزيرة الفضايل والثمار والزرع والشجر ولاد منها قصد على عزيز وبها
مدن ومعاقل وتعرف بنية الحمراء وقد ذكرت في بابها ومن لبلة يجلب الخنطيانا احد عقاقير
العطارين ينسب اليها جماعة منهم ابو الحسن ثابت بن محمد اللبلي من حصان من بلاد الاندلس
ذكره ابو الحسن احمد بن محمد المرحي الساقي في شيوخه ووصفه بالعلم والصلاح و
ابو العباس احمد بن تميم بن هشام حسون اللبلي سمع ببغداد ودخل سان وهرة وقتنا
ذا بد مشق وبعرف بالمحب مات اللبلي هذا يوم الخميس سابع عشر رجب سنة خمس وعشرين
وستماية وكان رجلا في خراسان واصبهان وبغداد وسمع شيوخها وحصل وجاور بمكة غير
اللبلي يكنى ابا مالك وكان عالما بالعربية وكان سبب مكانه قرطبة توفي سنة ست وتسعين
وماتين قاله ابن الغرضي **لبنى** بالضم ثم السكون ثم النون والف مقصورة قال
الليث اللبنى شجرة لها كمثرى كالعسل يقال له عسل لبنى ولبنى اسم جبل قال زيد الخيل
الطائي • فلما ان بدت اعمال لبنى • وكن لنا كسعد الحجاب • وبين يفعمن لهم قريب •
اضاع ولم يخف نقب الهراب • وقال ابو محمد الاسود لبنى في بلاد جذام وانشد
حاذرن رمل ابلة الدهاسا • وطن لبنى بلدا حراسا • والهرمات دبسها باسا •
وقال ابو زياد لعمرو بن كلاب لبنى واد كثير النخل وليس لبنى كلاب بشئ من بلادها
نخل غيره وجود اهل بلداه كثيرة يسمى لبنى ولبنى ايضا قرية بفلسطين بها قبض
الفتكيين المرى وحمل الى العزيز **لبنان** بالضم واخره نون قال رجل لاخر لي اليك رجوع
فقال لا اقضيها حتى تكون لبنانية اى مثل لبنان وهو اسم جبل وهو فعلان من لبن
كذا قال الازهري ولبنان جبل مطل على حمص بحيى من انفرج الذي بين مكة والمدينة
حتى يتصل بالشام فما كان بفلسطين فهو جبل الخلم والمصيصة فمنهى هناك الشام
يمتد الى ملطية وسميساط وقالي قلا الى بجا لمزز فمنهى هناك العنق وقيل في هذا
الجبل ستين لسانا لا يعرف كلام قوم لسان الاخرين الا ترجمان وفي هذا الجبل المسمى
بلبنان كوثر بحمص جليلة وفيه من جميع الفواكه والزروع من غير ان يزرعها احد
وفيه يكون الابدال من الصالحين وقال احمد بن الحسين ابن حيدره المعروف بابن خراسان
الطالبسي وانشد يقوله • دعوى لقائي الحرب اطفو اذا بدوا • ولا سوى فالقواضب
ينتب • واه جهلت جهال قومي فضائلي • فقد عرفت فضلي معد ويعرب •
ولا تغبونه اذ خبرت مفاضبا • فمن بعض ماي ساهل الشام يغضب • وكيف
الذاوي ساد جلة معرقا • واموا لبنان الذ واعذب • فالي للايام لادر درها •
تنزق بي طورا وطورا تقرب ٥ **اللبنان** بلفظ الذي قبله الا انه هذا تثنية لبن جبلات
قرب مكة يقال لهما لبن الاسفل ولبن الاعلى وفوق ذات جبل يقال له المبرك به بير ك
الفيل بعرفة وهو قريب مكة **لبن** تثنية لبنة موضع • عقول النخا كانها متجلس •
باللبنيين مولع موشوم **لبن** بالتحريك واشتقاقه معلوم جبل من جبال هذيل تمام
هكذا نقلناه عن بعض اهل العلم والصحيح ما ذكره الحفصي لبن من ارض اليمامة

ولم يكن ذو الرمة يعرف جبال هذيل وهو واد فيه نخل لبن بضم اوله قال ذو الرمة
حتى اذا وقفت بها لبن • نصف حميرا احورات من اول • الجزء حتى اذا وحفت البهمى
ووحفها قابلها واؤه بارها مع الريح **لبن** بالكسر بلفظ اللبن الذي يشرب به وفيه
لغتان بسكون الباء وهو لفظ هذا الموضع ولبن بكسر اضاه لبن من حدود الحرم
على طريق اليمن **لبن** بالضم ثم السكون واخره نون واللبن الاكل الكثير واللبن الضرب
الشديد ولبن اسم جبل في قول الراعي • كمندل لبن يطرد الضلالا • وفي شعر قيس بن معد
حلاد مثل جندل اللبن • فيها جبور مثل ما حف الحاء • وقوس قال الابيوردي لبن هضبة
حمراء في بلاد بني عمرو بن كلاب باعلا الحلقوم وحربه وقال الاصمعي لبن الاعلى و
لبن الاسفل في بلاد هذيل ويقال لهما البنان ولبنانة جبلان ذكرانفا والحنور البوق
الصغار واصله من الخبث وهو المراد • ويوم لبن من ايام العرب **لبنه** من قرى
المهدية بافريقية ينسب اليها ابو محمد بن عبد المولى بن محمد بن عقبة اللحمي اللبني ولد
بالمهدية وسكن مصر وسمع بها وناب عن قضاتها في الاحكام وكان يتعاطى الكلام
قال السلفي قال لي بمصر سمعت علي بن خلف الطبري بالري وعلى غيره كثيرا من الحديث
لبوات بالفتح ثم السكون واخره نون اسم جبل في قول ابن مقبل • تأمل خليلي
هل ترى ضوء بارق • ثمان سرية ربيع يخد فقيرا • مرة الصبا بالغور غور تهامة •
فلما دنت عنه بسعوا مطرا • وطبق لبوان القبايل بعدما • كسا الرودن مرصفوان واكدرا
قال الازدي لبوان جبل بقال له لبوان القبايل والرودن ماء صلب من الارض بين المعلا
عن هذا الموضع **لبون** بلفظ قولهم ناقة لبون اي ذات لبن اسم مدينة **لبيرى** بفتح
اوله وكسر ثانيه وسكون الباء المثناة من تحتها والقصر هي البيرة التي تقدم ذكرها
في باب الالف من نواحي الاندلس ونسب اليها بهذا اللفظ ابو الحسن حامد بن الاخضل
بن ابي الربيع الكسري الاندلسي ورحل وسمع الحديث ودوى العسى وابن المزين
ومات بالاندلس سنة ثمان وماتين واحمد بن عمر بن مصور الكتبي بالاندلسي
يروي عن يونس بن عبد الاعلى وغيره بالاندلس سنة اثنى عشرة وثلثماية يعد
في موالي بني امية قاله ابن يونس واياها عن قلائس بقوله وقال
وتركت بفسطس مع لبيرحاسا • وتركت هونا كالليالي الحوى • **لبينه** تصغير لبنة
اولبنى مرخم **لبنيين** بضم الباء وفتح اللام ثم ياء مشددة واخره ياء خفيفة
ساكنة ونون ثنية لبنى فلان من هذا الطعام بلبنى اذا اكل منه قال ابن سميل
ومنه لبنك كانه اشراق وهو قول تقدر به ما ان لبنى العنبر قال مجدر اللصوص وانشد
تعلمن يا دود اللبنيين سيرة • بنا لم تكن ادوارهن تسيرها • وقال زهير
لسلمى بيثر في القنان منازل • ورسم بصحراء اللبنين حائل • **باب اللام والشاء**
لشكشه بفتح اوله وثانيه ونون ساكنة وفتح الكاف وسين معجمة مدينة بالاندلس
من اعمال حيان ينقل منها الخشب فتحمل الاندلس ولها حصون وبسيط كثير • **باب**
اللام والشاء • **لثلث** قال ابو زياد ومن جبال دماخ لثلات لبنى عمرو بن كلاب
وهو جبل اسم موضع فيه نظر والله اعلم **باب اللام والجيم وما يليهما**
لجه بالهمز والقصر من لجا اليه يلجا اذا اختص به اسم موضع **لجاه** كذا هو في كتاب
الاصمعي وقال هو جبل عن يمين الطريق قرب خربة وماوها ضرب بئر من حفر عاد واللجاء
اسم للحرة اسود التي بارض صلخد من نواحي الشام وفيها قرى ومزارع وعمارة واسعة
يشملها هذا الاسم **لجم** بالتحريك يتطير منه يقال له لجم قاعة بافريقية قريبة من المهدية
حصينة جدا **لجنا** بضم اوله وثانيه وسكون النون ناحية من نواحي اسبجه قريبة من قرطبة
اللجم جمع لجام وذات اللجم موضع معروف بارض حوران من نواحي تفليس قال البلاذري
وسار حبيب بن مسلمة الفهري من قبل ارمينية الى ارمينية فنزل الى اعلى السبجستان فحاربه اهلها
فهزمهم وغلب على اهل قلاع سجستان وعلى خراج برد ونهم سار الى حرزان فلما
انتهى الى ذات اللجم سرح المسلمون بعضهم وجمعوا لجمها فخرج عليهم قوم من

العلوج فاعجلوهم عن الالجام وقاتلوهم حتى اخذ واذلك لتلك اللجم فلما ان المسلمون كروا عليهم حتى استعادوها انه سمى الموضع ذات اللجم **لجان** بتشديد الجيم واد وردى بضم اللام ايضا **اللجون** بفتح اوله وضم ثانيه وتشديد وسكون الواو واخره نون واللجن والسكوج واحد وهو بلد بالاردن بينه وبين طبرية عشرون ميلا والرملة مدينة فلسطين اربعون ميلا واللجون صخرة مدورة في اوسط المدينة وعليها قبة زعموا انها مسجد ابراهيم عليه السلام وتحت الصخرة عين غزيرة وذكروا ان ابراهيم عليه السلام دخل هذه المدينة في وقت مسيره الى مصر ومعه غنم له وكانت المدينة قليلة الماء فسالوا ابراهيم ان يدعو لهم لقلة الماء فيقال انه ضرب بعصاه هذه الصخرة فخرج منها ماء كثير فاشتبع اهل المدينة بذلك فقالوا ان رعاتهم وقراهم تسقى من هذه الماء والصخرة قائمة الى اليوم واللجون مرج طوله ستة اميال كثير الوحل صيفا وشتاء واللجون ايضا موضع في طريق مكة من الشام قرب تيماء سماه الواعي لجان وانشد هذا البيت فقال • فعلت والحرة الرجلاء دونهم • وبطن لجان لما اعتدلن ذكرى • صلى على عزة الرحمن واسها • ليلى وصلى على حارتها الاخرى •

باب اللام والجاء وما يليهما • **لجاء** بالضم والفه تمد فالمقصود جمع لجية واد من اودية اليمامة كثير الزرع والنخل لغيره لا يخالطهم في احد وراء الحاسة وبين مهب الشمال المحازة **لجح** بالفتح ثم السكون وجيم وهي المياومة يقال لجحنا الى موضع كذا اى مللنا والحاج الوادي نواحيه واطرافه واحدها لجح مخالف باليمن ينسب الى لجح بن الزايل بن غوث بن قطن بن عريب بن زهير ابن ايمن بن الهميع بن حمير بن سبا بن نبت بن يعرب بن قحطان ومدينة منها الفقيه من مسن شرح النيه في محلد بن وسكن لجا الفقيه محمد بن سعيد بن معن الفرضي صنف كتابا في الحديث سماه المصطفى محذوف الاسانيد جمعه من الكتب الصحاح وقال حديج بن عمرو واخوه البخاشي بن عمرو برثا اخاه البخاشي • من كان سكنها كما فعلوفت • نوى بلوى لجح وانت وراحله • فتى لا يطيع الداخرين عن الندى • ويرجع بالعصاة عنه عواذله • وقال ابن الحايك ومن مدن سهام اليمن لجح وبها الاصابح وهم ولد اصبح بن عمرو بن الحارث بن اصبح بن مالك بن زيد بن الغوث بن سعد بن العوف بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن درعة وهو حمير الاصغر ومن لجح كان المسلم بن محمد اللجمي اديب اليمن له كتاب سماه الاتحاف في شعر اليمن اجاد فيه كان حيا في نحو سنة ثلث وخمسماية وقال عمرو بن ابي ربيعة اولئك معشري وهم خالي • وجدى في كتيبتهم ومجدى • هم قتلوا عزيزا يوم لجح • وعلقمة بن سعد يوم نجد • **لحظ** بالضم ثم السكون والظاء معجمة بلفظ اللحظة وهي النظرة من جانب العين وهي ما سدته بتامه يقال اسد لحظة كما يقال اسد بسه قال الهذلي سقطوا على اسد لحظة مشيوح • السواعد باسهل جبهم • **لحف** بفتح اوله وسكون ثانيه والفاء واللحف لتغطيه ومنه سمي اللحاف الذي يتغطى به واد بالحجاز يقال له لحف عليه قرية جيله والسر وقد ذكرناها في مواضعها **لحف** بكسر اوله وسكون ثانيه ولحف الجبل اعلاه هو صقع معروف من نواحي بغداد سمي بذلك لانه في لحف جبال هدان ونهاوند وتلك النواحي وهو دونها مما يلي العراق ومنه السد بحيى وغيرها وفيه عدة قلاع حصينة **لحظ** يقول من اللحظ وهو موضع العين جبال هذيل **لحيا جمل** بالفتح ثم السكون شبه اللحى والجميع وهما عظمان اللذان فيهما الاسنان من كل ذي موضع لحى والجمع الالحى وجمل بالجيم البعير وفي الحديث احفوا الشوارب واعفوا اللحى اى اتركوها على حالها وفي حديث اخر عشر من الفطرة واعفاء اللحية وتوفيرها وقد روى فيه لحى جمل بالفتح والكسر والفتح اشهر وهو عقبة الجحفة على سبعة اميال من السقيا وقد ذكرناها في الحديث الحكم بن بشار في كتاب سلم انه من قد ذكرت في باب جمل عدة مواضع تسمى هذا الاسم ولحى جمل عدة **لحيان** تثنية اللحى بكسر اوله قال ابن دريد اللحيان الحدود في الارض فما اخذها السيل الواحدة لحيانة قال والحيان الوشل والصديع في الارض تحفر فيه الماء وبه سميت لحيان القبيلة وليس تثنية اللحى كله عن ابن دريد

لحيه وادبان بضم اوله **لحيان** بفتح اوله ثم السكون تثنية لحى للعظم الذي يكون فيه الاسنان وهو بين غطفان قصر كان له بالحيرة قال حاتم الطائي انشادا وما زالت اسقى بين وداره • والحيان وحي خفت ان انتراه **لحيظ** بالفتح ثم الكسر واخره ظاء معجمة اسم ماء قال نصر الحديقة ماء لكعب بن عبد بن ابي بكر بن كلاب واسم لحيظ وهو تمتد اذا ها قال بزيد بن مرجنة • وجاؤا بالوواياس اللحيظ فرحوا • المحصى بالماء العذاب رحوا مرحوا • وقيل لحيظ رد هه طيبة الماء

باب اللام والخاء وما يليهما • **اللخ** بالضم موضع في شعر امرئ القيس وقد مر والروضات حول لخلط الى اللخ مرى من سعاد رسمها • **باب اللام والدال**

لد بالضم والتشديد وهو جمع الدوالد الشديد الخصومة قرية قرب ابيت المقدس من نواحي فلسطين بها بدرت عزى عيسى بن مريم الدجال فيقتله قال المعلوطي طريق مولى لحا المهدى • يا صالح اني قد حججت • وزرت بيت المقدس • واتيت لد اعامدا • في غير ما وعى سرجس • فرايت فيه نشوة • مثل الظباء الكنس • ولد اسم رملة يقتل عندها الدجال ذكرها جميل • في شعره فقال وحنت فاوصى فاسمعت لسجرها • رملة لد وهي منه تحنو • نسبوا اليها ابا يعقوب من سنار الذي حدث عن احمد بن هشام بن عامر الدمشقي روى عنه ابو بكر احمد بن محمد بن عبده سمع منه في حدود سنة سبعين وللثمانية **اللدمان** تثنية اللدم وهو ضرب المرأة صدرها خير الملة فذهب عنه التراب اسم ماء معروف **باب اللام والراء**

لرت موضع بالاندلس او قبيلة قال السلفي انشدني احمد بن يونس بن ياسم البحري الياس للوزير ابي الحسن جعفر بن ابراهيم الدرتي المعروف بالحاج لما احب الضيف او راح من طرب اليه • والضيف يأكل رزقه عندي ويشكرني عليه •

اللر بالضم وتشديد الراء جيل من الاكراد في جبال من اصبهان وخوزستان وتلك النواحي تعرف بهم فيقال بلاد اللر ويقال لها رستاق ويقال لها اللوز ايضا وقد ذكرت في موضعها **لرقية** بالضم ثم السكون والقاف حصن في شرقي الاندلس عن مرسيه وشرقي المرية بينهما ثلاثة ايام ينسب اليها خلف بن هشام اللرقي ابا القاسم روى عن احمد بن المقسى يسمى

باب اللام والسين وما يليهما

لسوى موضع وقال ابن دريد احسبه يمد ويقصر **لسسى** بالفتح ثم السكون وفتح السين يقال له بوزن ملسلس اذا كان في خصوص ووشى موضع **اللسان** من ارض العراق في كتاب الفتوح وكان مقام سعد بالقادسية بعد الفتح شهرين ثم قدم زهرة بن حوية الى العراق واللسان لسان البر الذي ادلعه في الريف عليه الكوفة اليوم والحيرة فالوا لما اراد سعد تمصير الكوفة اشار عليه من راى العراق من وجوه العرب باللسان وظهر الكوفة يقال له اللسان وهو فيما بين النهرين الى العين غير بين الحر كانت العرب تقول له اللسان وهو فيما بين النهرين ادفع البر لسانه في الريف فما كان يلي الفرات فهو البطاط وما كان تلي البطن منه فهو النجاف وقال عدي بن ويح ام دار حللنا بها • بين النوبة والمودة • برينه غرست في السواد • لعوس المضة • في اللهزمة لسان • لعربه ذو اولغة • تولغ في الريف بالهبدة • **لسس** حصن من حصون زيد بن كلاب باليمن

باب اللام والشين وما يليهما

لشبونة بالفتح ثم السكون وباء موحدة وواو ساكنة ونون وهاء ويقال اشبونة بالالف مدينة بالاندلس يتصل عملها باعمال شنترين وهي مدينة قديمة قريبة من البحر غربي قرطبة في جبالها ولعسلها فضل على كل عسل بالاندلس يسمى الاندري بيشه السكر حيث ان يلف في حرفة ولا يلوثها وهي بسه على نهر يأتيه والبحر جارها وبها معدن التبر الخالص ويوخذ بساحلها العنبر الفايق وسلكها الفريق في سنة ثلاث واربعين وخمسماية وهي فيما احسب في ايديهم الان **باب اللام والصاد وما يليهما** • **لصاف** بوزن قطام كانه معدول عن لاصفة وباسه الارض والبقعة يكثر فيها اللصف قال ابو عبيدة شيء ينبت في اصل الكبر

كانه خيار وقال الليث ثمرة شجرة يجعل في المرق ولها عصاره يتطعم بها مثل الطعام
ولصاف بزيان ناحية الشواجن في ديار ضبة قال الازهري وقد شربت منها واياها
اراد النابغة • مصطحبات من لصاف ماء • وبره يرون الاسرهم المدامع •
وقال ابو عبيد السكون لصاف ماء بالقرب من سرج وناظره وهو من مياه بادية
القديمة وقد صرفه الشاعر وقال • ان لصافا لا لصاف فاصبر • اذا خفقت الركبان
هلك المنذر • وقال ابو زياد ماء بالدو لا بن تميم قالوا بلغ مضرس بن ربيع الاسدي
ان الفرزدق ذلك فجاءه حتى وقف عليه فقال له من انت قال البدري انا قال لعلك
ضريس قال انا مضرس فقال له الفرزدق انك لابي لشبيه فهل رددت الماء البصرة
فقال لم نرد البصرة قط ولكن ابى قال الفرزدق ما فعل معمر قال له مضرس هو بلصاف
حيث تبتغي الخمر فقال له الفرزدق وما برت لا على عبث بها هذا يتيما من عمرت يوم
صور فقال مضرس • منا عصر المولى يظل عيوبها • الى السيف تشتكي اذا لم يعقر •
فتركه الفرزدق جعبته ورمى على مضرس وقال والله لا هجوت اسدا قط اراد الفرزدق قول
نهشل بن حري فيما يهجوبه فقعس • ضمن القيان لفقعس سوآتها • ان القيان لفقعس لمهر •
واراد مضرس قول ابن المهوس الاسدي يرد عليه • وقد كنت احسبكم اسرة خفية •
فاذا الصاف بيضن فيه الخمر • فيه فقوا مدح الزبال فاتما • لحى الهجيم عليكم والغيث •
عصت تميم جلدا براسكم يوم • الوقيظ وعاوبتها حصيخ • النصيص بكسر اوله وهو
في الاصل المضيق في الاجل وهو موضع بعينه قال تميم بن مقبل • اباهن لتان سفن لعلع •
حواها يد النصيص فوق جنان • جنان اسم جبل لنصيص بالتحريك وتفسيره في الذي
قبله اسم بركة عزيز طريق مكة من المعيشة والعصة على ثلثمائة ميال من صبيب عزيز واقصة
لصيوب بالراء قريب بزرعة من رضراض والله تعالى اعلم باب اللام والطاء وما يليهما
اللطاط بكسر اوله قال ابو زيد يقال هذا لطاط الجبل وتلعة الطة وهو طريق في عرض الجبل وقال
ابن الاعرابي اللطاط سفي بهذا وزاد ولم يزد لطمين بالفتح ثم السكون وكسر الميم
وياء واخره نون كورة بحص وحصن بها باب اللام والظاء وما يليهما
لظى بالفتح والقصر وهو من اسماء النار ودنوظا اسم موضع في شعر هذيل وقيل
لظى منزل من بلاد جهينة في جهة خيبر وقال زيد ابن خالد • فاذا قرن الشمس حتى كانهم •
بذات اللظى حيث يجن الى خشب • باقيها في ذي دولان وقال ايضا
كانهم حين دارت رحاهم بذات • اللظى واذ رك القنة لاعب • اذا اركوهم يلحقون سراتهم •
بضرب كاحد الحصين الشواطب • باب اللام والعين وما يليهما
لعبا بالفتح ثم السكون وباء موحدة والقصر وهو اسم لسخ معروفة بناحية البحرين بحد
العطيفة على سيف البحر فيه حجارة ملس سميت بذلك لانها تلعب فيها كل واد اي سال
والنسبة اليها لعباني كالنسبة الى الصنعاء صنعاني وينسب اليها الكلاب قال مرود
وعالوا وعاها حين باعا باعير • وكلتبن لعبانية كالجلايد • وقال المهلهل قوله
لعبانية يعني نوقا شبهها في صلابتها بحجارة اللعبا ولعبا ايضا ماء سماء في حزم بن عوال
جبل لغطفان في اكناف الحجاز وهناك ايضا السد وهو ماء سماء قال كثير
فاصبحن بالعباء ربين بالحصا • هزا كل وحسو لهن ومسمم • وقالت سمية بنت عبد
يرى اباها وهو ام البنتين وقيل يوم حوقبلة بلوا سد وقال • بروحنا من العباء
عصيرا • واعجلنا الاهة ان نؤوبا على مثل ابن امية فانفياء • بسق نواهم الشراحيبا •
وكان الى عبسة سمي • ولا مدخل يقايد خل النصيبا • صرت باليدين اذا اسمعلت • حران الخريب
لاروعا هبوبا • وقيل العباء ارض غليظة باعلى الحمى لبني رباع بن عبيد بن ابي بكر بن كلاب
قال ابو زياد واياها عنى ابو حميد بن ثور الهلالي بقوله الى النير والعباء حتى تبدلت مكان
دواعيها الصريف المبيد ما العبا بالضم ثم السكون والباء الموحدة فعلى من التعب مقصور
في رواية عبد القيس بن عمان والبحرين عن الحازمي اللعلع بالفتح ثم السكون واللعلع
في لغتهم السراب ولعلع منزل بين البصرة والكوفة قال العزيزي من البصرة الى عرعر ثلثون

ميلا والى عنبر صبد ثلثون ميلا والى قرقر ثلثون والى سلمى عشرون ميلا • باب الخاء واللام وما يليهما
ورفع الخرق • فغوادمه في الحي معتلق • منعوا طلا نهم ونايلهم يوم الفراق وهتهم
هم علق • قطعوا مرادهم ونايلهم • يوم الرحيل للعلع طرق • والى باق عشرون ميلا
والى مسجد سعد اربعون ميلا والى الملهبة ثلثون ميلا والى العذيب اربع وعشرون ميلا
والى الكوفة اربع وخمسون ميلا والله اعلم باب اللام والغين وما يليهما
لغابر بعد الالف باء موحدة موضع لغاظ بالضم واخره طاء مهملة فقال من اللغط
وهو كثرة الحديث من غير فائدة موضع عن الهرمي ثم قال وسماعي بالعين غير المعجمة
عن هلة شاهي وقال الليث لغاظ معجمة اسم جبل من منازل بني تميم وقال ابو محمد
الاسود لغاظ واد لبني ضبة وقال الهوار بن حكيم الربعي • الخون خير لك من لغاظ •
ومن الات والى اراط • وسط محدم الا وساط • ومن هواد الحدد ى اعتاط • وفي كتاب
بني مازن بن عمرو بن تميم قال ابن حبيب لغاظ ماء لبني مازن بن عمرو بن تميم وقال ابن عقيقة
بن قرامة الحيضي يمدح بني مازن • وهم حصر وابنى سعد بن قيس • وعلى القصبات
بالبيض القصاد • وردهم لغاظ عنهم • باكباد واغيرة حرار • وقال محمد بن ادريس
بن ابي حفصة اليمامي لغاظ لبني مجدول وبنا العنبري من ارض اليمامة وانشد لعمارة ابن
عقيل بن بلال بن جرير • وعلا لغاظ فبانات بلفظ ميله • وسيح لسبا الكتب ويصبه •
لعز من نواحي اليمامة عن الحفصي لغوى في شوعروة من معرفة الاسدي يعرف
بابن جملة • اما حي ربع راهب وهنا • يورقني واصحابي هجود • فدون له ونحن بقاع
لغوى • ودون مصابه بلد بعيد • باب اللام والهاء وما يليهما
لغات بضم اوله واخره تاء مثناة من تحت من دياد مراد قال فروة بن مسيك المرادي
مررت على لغات ومن خوص • سارين الا عنة يفتحينا • فان يهدم فهد اموت قدما •
وان تغلب فغير معلينا • فان طماحين ولكن • سامانا وولة اخرينا •
كذاك الدهر دولته • سجال يكر يصرفه حينا فحينا • اللحاظ بالضم واخره ظاء
معجمة وقد روى بكسر اوله واصله على الروايتين من لفظة لحظ اذا لقيته من فيك كلاما كان
او غيره وهو ماء لبني اياد لفت فيده القاضي عياض على ثلثة اوجه بفتح اللام وسكون
الفاء قال وكذا ايرة بن هشام في السيرة قال وهي بينه وبين مكة والمدينة
قلت ولكل معنا في كلامهم فاما اللفت بالفتح ثم السكون فهو الصرف يقول ما لفتك عن
فلان اي ما صرفك وقيل اللفت الكي عن جهته ومنه الالتفات واما اللفت فيقال لفت
فلان مع قلان كقولك صفا وصفاء ولفتاء سقاه واما المحرك فيجوز ان يكون منقولا عن
الفعل المكسور من قولهم لفت فلان فلانا اي صرفه ثم استعمل اسما وقال من روى لفت
بالكسر هو واد قريب من هرشى عقبة بالحجاز بين مكة والمدينة قال كثير
فصد لفت وهو ميسقات • كالعدولي الاحقاف النواة • وقال ابو صخر الهذلي
لاسماء يهيج لسقم اذا خلا • فادبر ما احببت لفت زكايب • وقال السكوني لفت مكان
بين مكة والمدينة ويقال بينه احت من الحب ولفت طلع موضع اخر كر بن هشام في السيرة
قبة قصة الصخرة بعد بيشة بكسر اللام الفقيه في شعر معقل الهذلي في اشعار هذيل وهو قوله
لعمرك ما خشيت وقد بلغنا • جبال المحور من بلد تهام • دبيعا محلنا من آل لفت •
لحي بين ابلة فالنخام • قال ابو بكر كذا هو وينسخ وهي نسخة صحيحة جدا وكذلك الفاء
من وتفته وكلفته اي ينظر لي في شعر معقل هذا في شعر هذيل بكسرة اللام في نسخته
اي على بالعالي المعذوف على الرياد ي على الاحوال ثم قراها على بن دريد وقد اختلف القول
في هذا الحديث فمنهم من قال لفت ومنهم من قال لفت وهما موضعان في الطريق بين مكة والمدينة
قلت انا وفي كتاب السكوني المقروء على الرماني لفت بكسر اللام وقاف هي على عقبة بطريق
مكة عن ابي عبيد الله وقال الجعي هي ثنية حيك قد يد لفتوان بالفتح ثم السكون وتاء مثناة
من فوق مفتوحة واخره نون من قرى اصبهان ينسب اليها ابراهيم بن شجاع بن محمد بن ابراهيم
ابو عبد الله بن ابي نصر بن ابي بكر الفتواني اخر الحفاظ ابي بكر محمد من اهل اصفهان سمع مع اخيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من ابو نبس ابى عبد الله التقفى وابى محمد عبد الله بن احمد بن محمد السمسار سمع منه ابو سعد وكانت ولادته فى حدود سنة ثمانين واربعماية **لعف** بقال لعف الرجل اذا اضطرب ساعد من النواعق ولعف اذا استقصى الاكل ولعف جبل بين تيما وجبل طى وهو فى شعر الهذلى **لعران** من مخاليف اليمن والله تعالى اعلم **باب اللام والقاف وما يليهما**

لقاع موضع باليمامة وهو نخل وروضة شعر بن ابى حازم وانشد يقوله عفا رسم براقة فالتلاع • مكياه الحفير الى لقاع • **اللقاطة** موضع قريبة من الحاجر من منازل بنى فزارة قتل به مالك بن وهب اخو قيس بن زهير وسر عليه حذيفة بن بدر من قتله باخيه عوف بن بذيب وكذلك صاحت حرب واحسن والغزاء وفيه قال الربيع بن زيادة الحماسة • ابعد مالك بن زهير ترجوا • النساء عوارف الاطهاره **لقان** بالضم ثم التخفيف واخره نون بلد بالروم وراح سنة بيومين غزاه سيف الدولة وذكره المتنبى فى قوله • يدرى اللقان غبارة فى مناخرها • وفى حناجرها من السن جرع • وهذا البيت من اسرافات المتنبى فى المبالغة لان يقول ان هذه الخيل سرب من ماء السن واللقان وهو بلد بالروم فلم يتعد حناجرها حتى ادرى اللقان الغبار فى مناخرها يعنى سارت من السن الى اللقان فى مدة هذا مقدارها وبينهما مسافة بعيدة وقد شدده ابو فراس فقال

وفاد الى اللقان كل مطهم له • حاجر فى يابس الصخر حافر • وكان بهمرة اديب يقال له عبد الملك بن على بن اللقان ذكرته فى كتاب الادباء لاادرى اهو منسوب الى هذا الموضع او غيره **لقرنان** بضم اوله وثانيه وسكون الراء وشين معجمة واخره نون حصن من اعمال مارده بالاندلس **لقط** بتحريك اوله وثانيه بالفتح قال البيت اللقط قطع فضة اوذهب امثال السدد واعظم فى المعادن وهو اجود يقال ذهب لقط اسم ماء بين جبلى طى وتيما **لقف** ضبطه الحازمى بفتح اوله وسكون ثانيه وقال عزام لقف ماء بأركنى عذب ليس عليها مزارع ولا نخل فيها لغلظ مواضعها وخشونته وهو صحيح هذا موضع وذاك اخر **لقنت** بفتح اوله وثانيه وسكون النون وتاء مثناه حصنان من اعمال مارده بالاندلس لقنت الكبرى ولقنت الصغرى وكل واحدة تنظر الى صاحبتها **اللبقطة** بالفتح ثم الكسر فعلة من لقطت الشئ اذا اخذته من الارض واللقيطة ويقال الشئ لردل لقيطه ذلك الفوظ وهى بين باجاه فى طرفه ويعرف بالمديرة وقيل اللقيطة ما ولغنى بينها وبين سد عايو مافى الا قليلا قال ابن هرمة • عدا بلاح واطرح الحلاجا • ولما يقض من اسماحاجا • وكيف لقاها بعقاريات • وقد قطعت طعامها النياجا • تسوق بها الحداق سرقات • روحا بالنسوفر واد لاجا • على احداج مكورة عواف • تربعت اللقيطة او سواجا • **باب اللام والكاف وما يليهما الكالك** بجمع بكسر اللام جمع لك وهو الضغط على الورد وغيره مواضع فى ديار بنى عامر فيه روضة ذكرت فى الرياض وقال مضربن اى راهى وقال • كانى طلبت العامريات • بعد ما علون الكالك •

فى بقيت طوائهن • **الكام** بالضم وتشديد الكاف ويروى بتخفيفها وهو فى شعر المتنبى محقف وقال • بارض ما اشبهت رايت فيها • فلست افوتها لا الكوام • فلما كان بعض الاهل فيها • وكان لا اهلها منها التمام • بها الخيلان من صخر وحزانا • فاذا المفيت وذا الكام • وهو اجبل المشرف على انطاكية وبلاد بون المصيصة وطرسوس وتلك الثغور وقد ذكرته فى لسان باثم من هذا لانه متصل **لكان** بالضم واخره نون علم مرتجل لاسم موضع فى شعر فهمى وانشد وقال • بلا راها جميعا غير مقونه • سراتها فوارى الخف والقدم ولا لكان لا وادى الغمار • ولا بئر فى سلمى ولا فيد ولا رحم • **لكر** بالفتح ثم اسكون وراء بليدة خلف الدربند شاهى حور زان سميت باسم بانيها فقيل الكسر لكر والحزر وصقل وليجر وسنو بالف بن نوح عين كل واحد منهم موضعا فسمى به واهلها مسلمون موحدون ولهم لسان مفرد ولهم قوة وشوكة وفيهم نصارى ايضا ينسب اليها ابو سعيد الحسن بن يوسف بن الحسين الذكرى ابو عبد الله يعرف بحسن الدربندى قال ياقوت قدم علينا فى شهور سنة اثنتين وخمسماية وروى عن الشريف ابى نصر محمد بن على الهاشمى لابى بكر بن ابى داود وقد اعلمه

اثنا عشر شهرا دار ابو منصور وكان صدوقا ثقة فقيها فاضلا حسن السيرة صامتا **لك** بالضم وتشديد الكاف بلدة من نواحى برقة بين الاسكندرية وطرابلس الغرب ينسب اليها ابو الحسن مروان بن عثمان اللكى الشاعر ذكره فى كتاب الجنان • تمكن منى السقم حتى كانى • تمكن فى معنى خفى سؤال • ولو ساعدت عيناه عنى فى الكرى لاشكل من طيف الخيال سمحت بروحى وهى عندى عزيزة • وجدت بقلبى وهو عندى غال • وابو الحسن على بن اسد بن عباس الدكى مات فى سنة ثمانين وخمسماية وكان من الصالحين وذلك ايضا مدينة بالاندلس من اعمال مخاليط **الكمة** حصن بالساحل قرب غرنة **باب اللام والميم وما يليهما**

لمابة مدينة من اعمال المرية بالاندلس ينسب اليها ابراهيم بن شاكر بن خطاب اللمابى الجاهم ابو اسحق كان رجلا صالحا فاضلا حافظا للحديث ورجاله وروى كثيرا من كتب العلم وكان من اهل الصلاح والورع يروى عن ابى عمر احمد بن ثابت بن احمد بن الربيب الثعلبى وابى محمد عبد الله بن محمد بن عثمان ومحمد بن يحيى بن مفرج روى عنه محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخولانى **لمطه** بالفتح ثم السكون والطاء مهملة ارض لقبيلة من الزبيب باقصى المغرب من البربر الاعظم يقال الارض والقبيلة معا لمطة واليهم ينسب الورق اللمطية زعم ابن حوقل انهم يصطادون الوحش ويتقوتون جلودها فى الدين الحليب سنة كاملة ثم يتخذون منها الدرق فاذا ضربت بالسيوف القاطعة سقط عنها **لمعة** من مخاليف اليمن **لمعان** بالفتح ثم السكون هو لامعان ذكرت فى موضعها

باب اللام والنون وما يليهما النبان بالضم ثم السكون وباء موحدة واخره نون قرية كبيرة باصبهان ولها باب يعرف بها ينسب اليها ابو الحسن النبانى رواية كنية ابى الدنيا وابو بكر احمد بن محمد بن عمر بن ابان العبدى النبانى الاصفهانى محدث مشهور سمع ابا بكر بن ابى الدنيا واسمعيل بن ابى كثير وغيرهما توفى فى سنة اثنتين وثلثين وثلثمايه وابو منصور معمر بن احمد بن محمد بن عمر بن ابان النبانى العدوى الصوفى كان عالما بايام الناس واخبار الصوفية وسمع الحديث ورواه ومات سنة سبع وثمانين واربعماية **لنجويه** بالفتح ثم السكون وجيم مضمومة وواو وساكنة وياء خفيفة جزيرة عظيمة بارض النوبة فيها سرير ملك النوبة واليها يقصد المركب من جميع النواحى وقد انتقل اهلها الان عنها الى جزيرة اخرى يقال لها بنيان واهلها مسلمون وفيها كروم تطعم فى السنة ثلاث مرات كلما بلغ شئ خرج الاخر والله اعلم

باب اللام والواو وما يليهما

اللوى بالكسر وفتح الواو والقصر وهو فى الاصل منقطع الرملة يقال قد اولى يلى اذا بلغ اسفع الرمل وهو ايضا موضع بعينه قد اكثرت الشعراء من ذكره فى ذلك لوى الرمل لطول الفصل بينهما وهو واد من اودية بنى سليم ويوم اللوى كانت فيه وقعة بين ثعلبة بن يربوع ومازن دليل على انه واد قول الهذلى • لقد هاج لى شوقا بكاء حمامة • بطن اللوى ورقاء تصدح بالضحى • هتوف تبكى شاقها فتجرح ولا تراها لها عين يوما على اخذها تغنت بصوت فاستجابت لصوتها • نوائح الاضناف مرقى السدر • واتبعتها بالنوح حنة نائحين سلافا من معتقة الحمى • وعيرهن مطان الضحاء والضحى • بصوت يهيج المستهام على الذكرى يجاوبن لحنا فى الفصول كانها • نوائح ميت بلدد من على قبر • فقلن لقد هيجن سامى حديثا • وما منهن واحدة تدرى • وقال عنترة • وقد كانت الايام اذ نحن باللوى • يحن الى الوداع ذاك النحن • ولكن دهر بعد دهر يعلب • الناس نوائبه ظهور وابطن •

لوى طفيل واد بين مكة واليمن قتل فيها هلال الخزاعى عند بن مراره الاحدى فقتله فى قصة فيها طول وقال هلال • ابلغ بنى اسد بان اخاهم • بلوى طفيل عبد ابن مراره • يروى فقيهم ويمنع ضيمهم • ويريح قتل المعتمين عساره • قال عنترة فلتعلمن اذا التقت فرسا • نتا بلوا بكيرة ان ظنك احمق • **لوى البحيرة** فى شعر الاحوص بن محمد قال • وما كان هذا الشوق الا لحاجة • عليك وجرة اليك المقادر • بحر والوحمن ان لست زايرا • دياد الملا مالا ام العظم حايره الم تقبحا للفتح اصبح مايه •

ولا بلوى الارطى من الحى وابن • لوى الابرطى فى سود عبيد الله بن قيس الرقيات لوى المنحوس موضع كذا فى قول الشاعر • ماهاج من منزل بذى علم • بين لوى المنحوس فالسلم • لوى عيوب فى شعر عبد الله بن حبيب الهذلى قال • كان رواهق الحراء خلفى • رواهق حنطل بلوى عيوب • اللواسى مدينة حزاب بالفيوم وهى مصر بلاشك وفيها مسجد لموسى بن عمران عليه السلام والآلة التى قاس بها يوسف الصديق عليه السلام عين الفيوم لواته بالفتح والتاء مثناة ناحية بالاندلس ولواته قبيلة من البربر لوالج بالفتح وبعد الالف لام مكسورة وجيم واخره نون من موضع بفارس لوان بالفتح واخره نون موضع فى قول ابى داود ببطن لوان او قرن الرهاب لوبيا باد بالضم ثم السكون وكسر الباء وياء وبعد الالف باء موحدة واخره دال مهملة موضع باصفهان لوبه بالفتح ثم السكون وباء موحدة موضع بالعراق من سواد كسكر تين واسط والبطائح وقال المدائنى كان عثمان بن عفان حيث ضم الجندين ونقل اهل وج الى البصرة ورد ما كان فى ايديهم الى الارض الى الخراج عنى ارض ترکها لعبد الله ابن ابى بكرة العبدى وبحى لونة نيسابور من دست ميسان كانت بيدى زياد فوهبها الحجاج الى الخراج فاسرها خالد بن عبد الله القسرى لوبيا قال ابن القطاع فى كتابه فى الابنية ولوبيا اسم موضع اعجمى وهو ايضا الحوت الذى عليه البحر والارض لوبية بالضم ثم السكون وباء موحدة وياء مثناة من تحت سد يده مدينة بين الاسكندرية ورقة ينسب اليها لونى قال ابو الريحان البيرونى كان البوناشيون يقسمون المعمورة باقسام ثلثة نصيرا اهل مصر بحتمعا لها قال عنها وعن بحرانروم نحو الجنوب فاسمه لوبية و بحدها بحر اوقيانوس المحيط الاخضر من جانب المغرب و بحر مصر فى جهة الشمال وبحر الحبش من جهة الجنوب وصلح القلزم وهو بحر سوق الى البردى من جانب الشرق وهذا كله يسمى لوبه والغم الاخر اسمه اورقى والاخر اشتاياذ كوان فى موضعها اللوح بالفتح بلفظ اللوح من الخشب ناحية لسر قسطه يقال لها وادى اللوح الوود الحطا بالفتح ثم السكون والدال مهملة كانه من لادية يلود اذا لجا اليه موضع لا اخفه ولود حلك باليمن بين نجران بن الحرب وبين مطلع الشمس وليس بين اللود وبين مطلع الشمس تلك الناحية جبل يعرف لوخ قرات فى كتاب اخبار رفد بن الحارث تصنيف المدائنى ابى الحسن يحط ابى سعيد الحسن ابن الحسين السكرى قال ابو الحسن وقوم يزعمون ان رفرف بن الحارث ولد بلوخ قال ويقال ان لوخ قرية من قرى الاهواز والعتبة ينكرون ذلك وقول النسبة اقرب الى الحق لان رفرفى قال لعبد الملك او للوليد لو علمت ان بيدى مثل قايم السيف ما قلت هذا وقاله عبد الملك حين صالحه سنة احدى وسبعين قد كبرت فلو كان ولد بلوخ فى الاسلام لم يحن كيف قال محمد بن حبيب انما هو نوح و لوخ غلط والله اعلم قلت وعلى ذا فليس لوخ من قرى الاهواز هى مدينة بينها وبين شيراز نيف وثلثون فرسخا وهى من ارض فارس لودان موضع فى قول الراعى • فليستها الرامى قليلا كلا ولا • بلودان او ما حلت بالكسر اكسر • اللورجان بالضم ثم السكون وراء وجيم واخره نون اللوز بالضم ثم السكون كورة واسعة بين خوزستان واصبهان معدودة فى جبل خوزستان ذكر ذلك ابو على التنوخى فى منشوره والمعروف اللور وهو الذى ايضا جبل يسكنه هذا الموضع وقد ذكر فى اللوز وذكر الاصطخرى قال اللور بلد حصينة الغالب عليه الجبال وكان من خوزستان الا انه افرد فى اعمال الجبل لاتصاله بها لور دجان من ناحية كور الاهلين بينب ابها الفضل بن اسمعيل بن محمد اللوردجانى ابو عبد الله البنا الدليجانى من اهل اصبهان سمع ابا مطيع العبدى سمع منه اسمعانى وتوفى فى ذى الحجة سنة اثنين وخمسين وخمسمائة لورقة بالضم ثم السكون والراء مفتوحة والقاف ويقال لرقة بسكون الراء بغير واو وقد ذكر فى موضعه وهى مدينة بالاندلس من اعمال تدمير وبها حصن ومعقل وارضها حمر لا يرى ونقا الا مار كضت عليها من الحماء كارض مصر فيها عنب يكون العنقود منه خمسين رطلا بالطرقى حدثنى بذلك شيخ من اهلها و بها فواكه كثيرة اللوز بالفتح ثم السكون وراء بركة بين واقصة

والقرعا على طريق بن وهب وقاسم امم جعفر على تسعة اميال من القرعاء وهناك ايضا بركة لاسحق بن ابراهيم الوافى وشراف على احد عشر ميلا من اللوز وانا سلكت فى الرواء والزاى اللوزية منسوبة الى الكور بالرواء محلة ببغداد قرب قراح بين زريق ودرب النهى بين الرحبة وقراح ابى السكحم ينسب اليها المحدثون ابو شجاع محمد بن ابى المعالى المقرى المعروف يعرف بابن الحلوانى سمع من ابى الحسن على بن هبة الله بن عبد السلام وغيره وحدث وكان ثقة صالحا فيقرى القرآن فى مسجد اللوزية رايته ومات فى سنة سبع عشر من شهر ربيع الاخر سنة سبع وتسعين وخمسمائة وكان قراء على بن بنت الشيخ بالرواء مات لوشية بالفتح والسكون وشين معجمة مدينة بالاندلس غربى البيرة قبل قرطبة منحرفة يسيرا وهى مدينة طيبة على نهر سحل نهر غرناطة وبينها وبين قرطبة عشرون فرسخا وبينها وبين غرناطة عشرة فراسخ اللوفة بقرب اللوى بين جبل طوى وزبالم نهار كانه طوال لوكر بالفتح ثم السكون وفتح الكاف والراء قرية كانت كبيرة على نهر مرة وقرب بيره مقابلة لقرية يقال لها ركدر على شرقى النهى ويركدر على غربيه ولم يبق من لوكر غير مناة قايمة وخراب كثير يدل على انها كانت مدينة وانها فى سنة عشرة وستمائة و قد هدم بعضها مطرق العساكر لها فانها على طريق هراة وبيره من مرو وينسب اليها ابو نصر محمد بن عرفات بن محمد بن احمد بن العباس بن عمرويه اللوكرى كان فقيها حنفيا جلدا سمع ابا منصور محمد بن عبد الجبار السمعانى وابا نصر محمد بن احمد الحارثى روى عنه اسود بن الحسين بن على الخطيب ومات بمرو سنة اثنتين وخمسمائة ذكره الهدانى فى تاريخ وسنة خمس واربعين فى ربيع الاول خطب يوم الجمعة بجامع المدينة ابو نصر محمد بن عرفات اللوكرى خطيب مرة ولم يخطب فيه قبله عالم الا ما كان فى ايام العامرى لوخات بالفتح ثم السكون وفتح اللام الثانية وخاء معجمة واخره نون موضع لولوه ماء بسماوة وكلب ولولوة قلعة قرب طرسوس غزاها الملك ايوب وافتتحها ولولوة الكبيرة محلة كبيرة كانت بدمشق خارج باب الجابية سكنها جماعة من الرواة منهم عبد الرحمن بن محمد بن عصام ويقال عصب بن حمله ابو القاسم القرشى مولاهم حدث عن هشام بن عمار روى عنه ابو الحسين الوراق وغيره ومات سنة سبع عشرة وثلثمائة و محمد بن عبد الحميد ابو جعفر الرعينى العسكرى الملقب الضرير سكن لولوه وكان يلقب دريق حدث عن جماعة وافرة ومات سنة سبع عشرة وثلثمائة لوص بفتح اوله وسكون ثانيه والها واخره راء والمشهور من اسم هذا البلد وهو مدينة عظيمة مشهورة فى بلاد الهند لوية كانه تصغير لوى من لوى بلوى موضع بالعقد بالقرب من مكة دون بستان بن عامر فى طريق حاج الكوفة كان فقيه فنا فلما حج الرشيد استحسن فضاءه فبنا عنده قصرا وزرع نخلا فى خسف الجدر وسماه خنف السلم وفيها يقول بعض الاعراب شعرا

خليلى مالى لا ارى بلويه • ولا بعنا • البسمتان نارا ولا سكنا • يحل جيرانى ولم ادرانهم • اراد وا بالا من لوية اوطعنا • اسايل عنهم كل ركب لقيته • وقد عيت اخبار رويتهم عنا • فلو كنت ادرى ان ابوبتهم • ولكن سلام الله يبتهم منا • فيا حسرتا فى اثر بكنا ولوعتى • وواكبدى قد فيت كبدى بكنا • باب اللام والهاء وما يليهما

لهاب بالضم واخره باء موحدة وبروى لهاب بالكسر وقال اوف بن مطر المازنى مازن بن مالك بن عمرو بن تميم • طوت قرنا ولم تطعم حيا • واظهر كتنى لقع الذباب • كان مواقع الاتساع فيها • على الدفتين اجرد من لهاب • لهابة بالكسر وبعد الالف باء ايضا خبل بالشواجن فى ديار ضبة فيه ركايا تاعذبة تحتى قرطريق بطن فلج كانه جمع فلج لهب كلاهما عن الازهرى وحولها القرعا والمادة وروح ولصاق وطويلع كان فيه وقعة بين بنى ضبة و العشمين قال • مع الليلة حضها وخبلها • ومنابت الضمران ضوية اسقع • وقال حاجب بن ذبيان المازنى مازن بن عمرو بن تميم وانشد ليقول • اذا ما التقينا لا هوادة • بيننا • وماست اى من قال من لم مهلا • فان بفلج والجبال وراء جاهير • لا يرجون لها احد بثلاثة • وان على خوف لهابة حاضرا • جمازا يسنوه الاسنة والنبلا • لهاور هى لوهور المقدم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ذكر هاشب اليها عمرو بن سعيد اللهاوري شيخ للحافظ ابي موسى المديني الاصبهاني وينسب اليها محمد بن المامون بن الرشيد بن هبة الله المطوعي اللهاوري ابو عبد الله خرج من لهاور وطلب العلم واقام بها مدة وكتب عنه بها وسكن باخره بلدة باذربيجان وكان يعظ فقتلته الملاحدة بها في سنة ثلاث وستماية وينسب اليها لهاوردايضا محمود السمعاني وسمع منه وكان يرجع الى فهم وعقل وجمع ابا الفتح عبد الرزاق من الحيان السمع وابا نصر محمد بن محمد المساهاني وبنيسابور ابا بكر بن خلف الشيرازي وببلخ ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الاصبهاني وبأسفرايين ابا سهل احمد بن اسمعيل بن بشر الزهوجاني كتب عنه ابو سعد بأسفرايين ومات سنة نيف واربعماية **اللهيا** بالفتح ثم السكون والياء موحدة والمد موضع لعدي في ديار هذيل قال عامر بن سندوس الخناعي الهذلي • الم يسل عن ليلى وقد ذهب النهر • وقد وحشت منها المدارج والحفر • وقد هاجني منها لوعينا وقرمد • واجزاع ذي اللهيا منازله قفر • قال العسكري الوعيا رملة وقرمد بلد والجزع منعطف الوادي **اللهوا** بالفتح ثم السكون والمد هو من اللهو بمعنى اللعب موضع **اللهاله** كانه جمع لهله في قول عدي بن الرقاع قال

فلاهن بالمهمى واياه سى • حيون اراش فاللهاله فالمجب • **اللهاء** موضع بنواحي الارك بين الطائف ومكة وقيل هي اللهيا سميت برجل قيل هي يقال لها اللهنا لهنا **اللهيم** بلفظ التصغير وام اللهيم الحمى وقيل هي كثيبة الموت ولهيم البدء بطن من الارض بالجزيرة عربي عكربت وهو ماء للعرب قاسط بينهم الماء وبقرع في انهاب **اللهيب** موضع في قول الاقوه الاودي • وجود جمعها بيض خفاف على • حنينن يضارع في اللهيب •

باب اللام والياء وما يليهما

ليأنج بالفتح وبعد الالف نون وجيم ولام **الليث** بكسر اللام ثم ياء ساكنة واثاء المثلثة علم مرتجل لا اعرف له في المنكر وزنا لا ان يكون منقولا من الفعل الذي لم يسم فاعله من لاث يلوث اذا لوى وهو واد باسفل اسرة يدفع في البحر او موضع في الحجاز قال عامر بن عزبة الحربي الهذلي وقد نالا امير القوم وكلهم • بالله يعطوا نهاحقا ويجتهدنا • ارجع حق يسيحوا اوبساح بكم • او تهبطوا الكثيبان لم نقدنا • وقيل الليث موضع في ديار هذيل قال ابو خراش وكان اسر امراة عمو زا واسلمها الى شيخ في الحرب فهربت منه • سدت عليه ذو لحاء محمت • بين فالج الليث اهل الجرام • وقال لذ بح مكانك اني سالقاك وافيت اهل المواسم الدو يح الليث الصغير والجرام البقر وذبح اكب على ما به **الليط** بالكسر قال لما ورد على رضي الله تعالى عنه عام الحج مكة اسر خالد بن الوليد فدخل بين الليط اسفل مكة في بعض الناس وكان خالد في الحجون بالمن فيها اسلم وعقارة ومزينة وجهينة **ليسع** ليسع قرية في اليمن من اعمال ش ق في الموصل منها الشيخ عدي بن مسافر الشامي شيخ الاكراد واما مهم وولده **لكون** ويقال ليكون جبل مطل على حلب بينها وبين انطاكية وفي راسه ديفان يتلاهما وفيه قرى ومزارع ذكر عيسى سعدان الحلبي فقال • ويا قرى الشام من ليكون لا تملت • على بلادكم هطالة السحب • ما مر برقك مجتازا على نصب • الا وذكرني الدارين من حلب • **ليلى** باسم المراة جبل وقيل هضبة وقيل قارة قال كثير الكلبي • الا هل سبيل ليلى فما سال بينها • وروضيها والروض روض الهجالج وقال بدر بن حمار الفزاري • ما اضطرك الليل بجر على برد • مو يتمان معقلا من حزن اعياد • **الليس** ضد الحزن اسم قرية تبرد واشتقاقه في الذي بعده ينسب اليها محمد بن نصر بن الحسين بن عثمان المزوالليني كان من الصالحين روى عنه وكيع بن المنذل ومحمد بن فضيل وغيرهم ومات سنة ثلاث وثلثين ومايتين ذكره ابو سعد في التاريخ والليث ايضا اكبر قرية في كورة بين النهرين التي بين الموصل ونصيبين وليس موضع في قول عبيد من الارض **لبن** بالكسر ثم السكون ونون قال المفسرون في قوله تعالى ما قطعتم من لينة كل شئ من النخل سوى العجوة فهو من اللين واحدتها لينة وقال الزجاج اللينة الالوان والواحدة لونة فقيل لينة الابكار اللام ولينة موضع في بلاد نجد من يسار المصعد نحو الهدى وبها نخيلة عادية بقرب حجر دجوا وماؤها طيب وبها حوض السلطان ومنه

الى الحل وهو لبني حاطر ويقال انها ثلثماية عين قال الاشهب بن رميلة

لله دد ابي نضرة ذي هوى • نظرت ودونى اسنه وكسها • الى ظعن قد يمن نحو حايل • وقد لواح المنصف حبوبها • وقال المضرس الاسدي • لمن الديار عفيتها بالاثمد نصفا • لينه كالحمام اذ ركدت • امست مساكن كل ربع محول • زوجها وان لم تطرد • صفراء عارية الاخادع راسها • مثل المدق وابقها كالمرود • وسحال ساحبة العيون خوذل • بجاد لينه كالنصارى السجد • قرات في ديوان شعر مضرس في تفسير هذا الشعر قال لينه ماء لبني عاضرة يقال ان شيا طين سليمان احتفروه وزاك انه خرج من الارض بيت المقدس بريد اليمن فيعدي بلينة وهي ارض حسنا فعطش الناس وعز عليهم الماء فضحك شيطان على راسه واقف فقال له سليمان ما الذي يضحكك فقال اضحك لعطش الناس وهم على لجة البحر فامرهم سليمان عليه السلام فمضوا بمصليهم فاسطوا الماء وقال زهير • كان ريقتها بعد الكرى اعتقت • من طيب الراح لما يعد والان اعتقا • سمح السقاء على موجودها شمسا • من ماء لينة لا طوقا ولا رفقا • **ليمونك** بكسر اللام وسكون الياء وضم الميم وسكون الواو وفتح النون المهملة وكاف من قرى استراباذ على فرسخ ونصف منها **الليمة** حصن في جبل صبره باليمن من اعمال نهرکانه اسم من ولي على مثل الشبهة من وشمكير بن زيار وبنى عليه بنفسه من قبل وهو واد لتغيف قال الاصمعي ليمة واد قرب الطائف اعلاه لثقيف واسفله لنصر بن معاوية **ليمة** بتشديد الياء وكسر اللام ولها معنيان اليمة قرابة الرجل وخاصته واليمة بالهود الذي ستاتي منه وهو كالوه وليمة من نواحي الطائف ممر به رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انصرافه من حنين يريد الطائف وامر وهو بليه هدم حصن مالك بن عوف فايد غطفان وقال خفاف بن بريد • سربت كلواد دون زهوة دافع • وخلدان اوكوم بلية محرق • في ابيات ذكرت في خلدان وقال مالك بن خالد الهذلي • اما لك بن عوف انما الطير بينا • ثلث ليال غير معسرات اشهر • متى تنصر وامس بطن ليه تصبحوا • بقرن ولم تظعن لكم بطن مجمى • وقال لست بني زوج ولا خلية • ياليتني بالبحر او بليه • وقال عيلان بن سهم • جلبنا الخيل من اكناف وج • ولية نحوكم بالداد عينا • وقال عبد الله بن كفه الحذمي حذيمة كنانة • اريك اذا طالبتكم فوجدتكم • بلية او اركتكم بالحرايق • الم يك حق ارسول عاشق • تكلف اذ لاح السري والوداق •

كتاب الميم من معجم البلدان

باب الميم والالف وما يليهما

ماب بعد الهمزة المفتوحة الف وباء بوزن معاب وهو اللغة المرجع قد ذكر من اشتقاق هذا الموضع من عمان ماذا اسطرته عجبت منه وهي مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء وقال احمد بن جابر توجه ابو عبيدة بن الجراح في خلافة ابي بكر سنة ثلاث عشرة بعد فتح بصرى بالشام الى ماب من ارض البلقاء وبها جمع العدو فافتتحها على سبيل صلح بصرى وبعضا لرواة يزعم ان ابا عبيدة كان امير الجيش كله وليس ذلك بصحيح لان ابا عبيدة انما ولي الشام لعمر بن الخطاب وقيل كان فتح ماب قبل فتح بصرى وينسب اليها الجن قال حاتم • سقى الله رب الناس سحا وديمة • جنوب السراة من ماب الى ذي نعم • بلاذا مرئ لا يعرف الذم بيته • له المشرب الصافي ولا يعرف الكدم • وقال عبد الله بن رواحة الانصاري • فلا وابي ماب لتأتينها • وان كانت بها عرب وروم • **الماب** بالثاء المثلثة ثم الباء الموحدة موضع في شعر كثير وانشد يقول • اسال سيل سنة بالرثا • الى الجنب من ريعان ذات المطارب • يلوح باطراف الاجدة رسمها • بذي سلم اطلالها كالمذاهب • اقامت به حقا اذا وقد الحصا • وقص صيلان الحصا بالجنادب • وهب رياح الصيف يومين بالشقايلة باتج فزمل بالماب • **مابد** بالباء الموحدة المكسورة ودال من فوقها ابد بالكان ابدبه ابودا اذا قمت ولم تبرح والمكان مابد في قول الهذلي ابي ذويب • بمابنة احبالها قطا مابد • قال فراس صوب ارمية لحل • ويروى مايد بالياء المثناة ويروى اسفيه والرحى الرسح سحابتان وجمعها اوميه واسقية والكحل السود **المائن** في اخبار سيف الدولة وايقاعه

بين نهر وعامر و قال الساوة بالمائين وهما سعادة ولولوة **الماير** بكسر اوله وسكون الهمزة بعده وياء موحدة وراء هو بالحش الذي يقلع به النخل ويقال للسان سير ومدرت موضع **مابرسام** بفتح الباء وسكون الراء وسين مهملة واخره ميم من قرى مرو ويقال لها ميم تميم بينها اربع فراسخ **الماتمة** من مياه بني بني بجد **ماتير** بكسر التاء ثم ياء ساكنة وراء مهملة بسمرقند **الماتول** من نواحي المدينة قال الكتبي كان حولهم لماز لامث بذي • الماتول بجمعة التوالي • كوازع في ترا الحماء ليست • بجادية الجدوع ولا رقالي • **ماجان** بالجيم واخره نون نهر كان بسيف مدينة سمرو وماخان بالخاء المعجمة من قرى مرو ذكرته في شق قلعة انا عند كوني بمرو ومتشوقا الى العراق سحته معنى بالصباية مغرم • معنى بعيد الدار والاهل والهم • تراها اذا ما قيل الركب هجرة وترى اذا ما عزموا نحو نكهة • احلها ريح الجنوب مع الصبا • الى ارض فغر وفوادي من فهم • وقال ايضا • ولكني بنعم في الشب نقلة وافدي • بهاس لا اقوى وكا اسد • وارتاح للبرق العراقي ان بدا • وابن من الماجين ارض المحزم • سلام على ارض العراق واهلها • وسقى ثراها هاس ملث ومرازم • بلاد هي فينا فقود الهوى بعدها • فقدي لها فقد النسا بالوغم • **ماجج** بجيمين يجوز ان يكون من قولهم اج في السير يوج يوجا ومن اذا سرع او من اججت النار والحر يوج اجيجا اذا اهتدت او من الماء الاجاج وهو الملح والمكان من ذلك كله ماجج موضع **ماجد** قرية من قرى ايمن بذمار **الماحد** هو في الاصل البركة العظيمة التي تستنقع فيها المياه وكان بباب اليمن وان ماحد جبل عظيم جدا وللشعراء فيه اشعار مشهورة وكانوا يتنزهون فيه فقال السيد الشريف الزبيدي ابو الحسن علي بن اسمعيل بن زيادة الله بن محمد بن علي بن حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي ابي طالب رضي الله عنه • ياحسن ماحلنا وحضرة مابه • والنهر يضرع فيه ماء مريه • كالدر المنثور الا انه ماء • استعبر به استحالة الزير جدا • واذا الضباب سطت على النوابه • نشرت حبابا فوقهن منضدا • وكانما الفلك المدبر داره فلكا • وضمنه النجوم الوقاده **ماجرم** بسكون الجيم وفتح الراء والميم من قرى سمرقند **ماجن** بكسر الجيم وسكون النون فالف ثم باء ايمن فيه مدينة صهر **ماجن** بفتح الجيم والنون قرية بينها وبين سمرقند خمسة فراسخ **ماخان** بالخاء معجمة واخره نون من قرى مرو عن ملحان الذي بالجيم وهذه التي بالخاء هي قرية ابو مسلم الكرماني صاحب الدولة عن العمراني قال وماخان اسم رجل من شيوخ المالكين **ماخ** بالخاء المعجمة ماخ بخارى او محلة ماخ بها وهو اسم رجل مجوسي اسلم وبنى داره مسجدا **ماخوان** بضم الخاء المعجمة واخره نون قرية كبيرة ذات مناره وجامع من قرى مرو ومنها خرج ابو مسلم صاحب الدعوة الى الصحارى وينسب اليها احمد بن شوبة بن احمد بن ثابت بن عثمان بن زيد بن نفيل مسعود بن يزيد بن الاكبر بن كعب بن مالك بن كعب بن الحرث بن قيد بن ماذن بن سنان بن تغلبة بن حارثة بن عمرو بن نصاب بن عامر ماء السماء ابو الحسن الخزاعي الماخواني وقيل هو مولى بديل بن ورقا الخزاعي حدث عن وكيع وابي اسامة وعبد الرزاق والهضاب بن موسى الشيباني وسلمونة وسلمان بن صالح صاحب بن المبارك وايوب بن سليمان بن بلال وعبد الرحمن بن عبد الله بن سعد الرستقي روى عنه ابنه عبد الله وابو داود السجستاني وابو بكر بن ابي خيثمة وعلي بن الحسين الهجيمي وابو بكر محمد بن عبد الله بن زنجويه ونوح بن حبيب وغيرهم وكان يسكن طرسوس وقدم دمشق وروى عنه من اهلها احمد بن ابي الحواري ويعقوب بن عباس بن الوليد بن صبيح الخليل وابو زرعة الحافظ وقال ابو عبد الرحمن النسائي مولده سنة ثلاثين ومائتين وقيل سنة سبع وعشرين عن سنين سنة **ماذران** بفتح الذال المعجمة وراء واخره نون قال حمزة ماذران معرب مختص من كرمان وقال البلاذري قال ابن الكلبي ونسبة التي يعرف بها ماذران الى السيب بن دسيم بن ثور العلمي وهو كان اناخ عليها حتى فتحها ففيل فلعة السيب فقد ذكرتها في قلعة السيب وقد نسب هذه النسبة عثمان بن محمد الماذراني عن علي بن الحسين

المرودي روى عنه محمد بن عبد الله الربعي قال معتمر بن مهدهل الشاعر في رسالة كتبها الى صديق له ذكر له فيها ما شاهده من البلدان قال خرجنا من ولاية الى ماذران مرحلة وهي بحيرة يخرج منها ماء كثير مقدار ان يريد ماءه رحا منفردة مختلفة وعندها قصر كنوى شاخ البنا وبينه الى ماذران مرحلة ومن ماذران الى صحنة اربع فراسخ والى ديدا اربع فراسخ قال سعر في موضع اخر من رسالته وهذه في جبل بعضه طبرستان بعضه مضاف والدامغان قلعة يخرج منها بحج في جبل بيضاء قات من السنة على من سلك طريق الجادة فلا يصيب احدا الا قتله والوانه مشتمل بالوبر واخره وبين الطريق وهذه القلعة فرسخ واحد وفتحها نحو اربعماية ذراع ومقدار ما ينال اذا هاف سخان وليس ناتي على الشيء الا جعلته كالرميم وقال لهذه القلعة وما يقرب منها من الطريق الماذران وقال اني لاذكر وقد صرت اليها مجتازا وهو نحو المائتين نفسا واكثر ومن الدواب اكثر من ذلك فهجمت علينا فاذا سام من الناس والدواب غيري وغير رجل اخذه عيني وذلك ان دوابنا كانت جيادا فراقت بها ارجي وصهريجا فاستكنا بالارج ومددنا ثلثة ايام بلياليهن ثم استفضينا بعد ذلك فوجدنا الدابرين قد نفقتا وقد يسر الله لنا فافلة حملنا وقد اشفينا على التلف **ماذراي** مثل الذي قبل الا ان الياء ههنا في موضع النون قال تاج الاسلام ابو سعد قرية بالبصرة ينسب اليها الماذرايتون كتاب الطولونية بمصر ابو رينون والله قلت وهذا فيه نظر والصحيح ان ماذرايا قرية واسط من اعمال تم الصلح مقابل نهر ساس خرب اكثرها الان اخبرني بذلك جماعة من اهلها واسط وقد ذكرها الجاذي في كتاب الوزراء قال استخلف احمد بن اسرائيل وهو يتولى ديوان الخراج الحسن بن عبد العزيز الماذرائي من طسوج النهرين والاسفل وهذا مثل الذي ذكرنا ومن وجوه المنسوبين اليها الحسين بن احمد بن رستم وقال ابن احمد بن علي ابو احمد ويقال ابو علي ويعرف بابي رينود الماذرائي لكتاب من كتاب الطالونية وقد روى عنه ابو حسن الدارقطني وكان قد اختصره المعتضد لينا ظره في القرآن فلم يضع شيئا ويخلع عليه وولاه خراج مصر لاربع خلون من ذي القعدة سنة ست وثلثماية وكان اهدى المقتدر عربيا بغلة سعاها فلوها وزرافة وغلاما طويل اللسان يلحق لسانه طرفه انفه ثم قبض عليه وحمل الى بغداد فصودر واخذ منه ثلثمائة الف الف وستمائة الف في رمضان سنة اربع عشرة وقيل سبع عشرة وثلثماية **ماذنكت** بالذال المعجمة والنون الساكنة والكاف واخره تاء من قرى اسحاب مدان **ماذر وشبان** موضع في طريق حاجا خراسان من بغداد على مرحلتين من حلوان نحو هذا ومنه الى مرج القلعة مرحلة فيها ايوان عظيم وبين يديه دكة عظيمة وانت بستان خراب بناه بهرام جور زعموا ان الثلج يسقط على صحنه نصفه من ناحية الجبل والذي يلي العراق لا يسقط عليه ابدا **ماربانان** بالراء بعد الباء الموحدة والنون واخره نون من قرى اصبهان على نصف فرسخ بينه وبين اليها عبد الله بن عبد الله بن احمد بن هوره الماربانان في عن الاصفهاني **مارب** بهمزة ساكنة وكسر الراء والباء موحدة وهو اسم المكان من الارب وهي الحاجة ويجوز ان يكون من قولهم ارب يارب اربا اذا اصاب داهية او من ارب الرجل اذا اختاج الشيء وطلبه وارب بالشيء اي كلفت به يجوز ان يكون اسم المكان من هذا كله وهو بلاد الكرد باليمن قال السهيلي مارب اسم قصر كان لهم وقيل هو اسم لكل ملك كان يلي سبا كما ان تبعا اسم لكل من ولي اليمن والشحر وحضرموت قاله المسعودي وكان هذا السد بن سبا بن يشجب بن يعرب وكان سافله واديا وماء قبلان تم فاتحة ملوك حمير بعده وقال المسعودي بناه لقمان بن عاد وجعله فرسخا في فرسخ وجعل له ثلثين شعبا وفي الحديث اقطع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ابيض بن جمال ملح بمارب حين سيح سديد ففيه محصل من اهل صنعاء من ناحية سام كوكبان وكان مبنيا فيما يحكى كما شاهدت مارب وهو بين حضرموت وصنعا بينها وبين صنعاء اربعة ايام وهو قرية ليس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بها عامر اكة بيت قرى يقال لها الدروب الى قبيلة من اليمن فالاول من ناحية صنعاء
درب الى الشيم ودرب كهلان ثم درب الجرة وكل واحد من هذه الدروب كاسمه
درب طويل لا عرض له نحو الميل كلا دار الى جنب الاخرى طولا وبين كل درب والاخر
نحو من سبعين او ثلاث وهم يزرعون على ماء جارى يجى من ناحية السد فيسقون
ارضهم سقية واحدة فيزرعون عليه ثلاث مرات في كل عام قال وسكون بين
بدر الشعر حصاده في ذلك الموضع نحوا لشهرين وسالته عن سد مارب فقال
هو بين ثلث جبال تصب ماء السيل الى موضع واحد وليس كذلك الماء يخرج اليه
من جهة واحدة وكان الاوايل قد سدوا ذلك الموضع بالحجارة الصلبة والرصاص
فيجتمع فيه ماء عيون هناك معا يجيف من مياه السيول فيصير خلف السد كالبحر
وكانوا اذا اراد وا سقى زروعهم فتحوا من ذلك السد عند حاجتهم بابواب محكمة و
حركات مهندسة فيسقون حسب حاجتهم ثم سرحوه اذا اراد وا وقال عبيد الله
بن قيس الرقيات • اذا بارك الله بين صنعاء ومأرب • حاد السعد غدقة والترابصايب •
من صريم كما تأيمى بالقواضب • في اصطفاق ورنة واعتدال المراكب • واما خبر خراب
سد مارب وقصة سيل العرم فانه كان في ملك حيشان فاخرب الاماكنة المعمورة في ارض
اليمن وكان اكثر ما اخرب بلاد نهلان من سبا بن يشجب بن يعرب وعامة بلاد حمير بن سبا
وكان ولد حمير وولد كهلان هم سادة العرب في ذلك الزمان وكان عمرو بن عامر
كبيرهم وسيدهم وهو جد الانصار فاتت عمرو بن عامر قبل سيل العرم وصارت
الرياسة الى اخيه عمران بن عامر الكاهن وكان عاقرا لا يولد له وكان جوادا عاقلا و
كان له ولد اخت من الجدايين والجبان ما لم يكن لاحد من ولد قحطان وكان فيهم
امرأة كاهنة تسمى طريفة فاقبلت يوما حتى وقفت على عمران بن عامر وهو في نادى و
فوقه فقلت والظلمة والضياء والارض والسماء لتقبلن الكف الماء كالبحر اذا طما فليدع
ارضكم خلا تسقى عليه الصفا قال لها عمران ومتى يكون ذلك يا طريفة فقالت بعد ست عدد
يقطع فيها الوالد الولد ها تيكم السيل يقص هبل وخطب جليل وامر يقبل فيخرب المدائن
ويعطل الغساد ويطيب العراد فقال لها لقد فجعنا في اموالنا يا طريفة فمتى مقالتك
فقالت اتاكم امر عظيم بسيل العرم وخطب جليل وامر وسا السد ليلا يمتد وان كان
لا بد من الامر المعد انظلقوا الى راس الوادى فستبرون الخرز العادى يجر كل صخرة وصحبار باقيا
حداد واظفار شداد فانطلق عمران في نفر من قومه حتى اشرفوا على السد فلما انظروا
الى ذلك علموا انها قد صدقت فانصرف عمران ومن كان معه من اهله فلما استقر في قصره
جمع وجوه قومه ورواساهم واشرافهم وحدثهم بما راى قال اكتموا هذا الامر عن اخوتكم
من ولد حمير لعلنا نتبع اموالنا وحدايقنا منهم ثم نرحل عن هذه الارض وما تحتاك في
ذلك بحيلة ثم قال لابن اخيه حارثة اذا اجتمع الناس الى فاني سامرك بامر فاظهر فيه
العصيان فاذا ضربت راسك بالعصا فقم الي والطمني فقال له وكيف يلطم الرجل عمه فقال
افعل يا بن اخي ما امرتك فان في ذلك صلاحك وصلاح قومك فلما كان من الغد اجتمع الى
عمران اشراف قومه وعظماء حمير ووجوه بن عمه وسلمين عليه فامر حارثة بامره
فعصاه فظهر بمحضرة كانت في يده فوثب اليه فلطمه فاظهر عمران الانفة والحمية وامر
بقتل بن اخيه حتى يشفع فيه فلما امسك عن قتله حلف ان لا يقيم في ارض امتهن بها ولا بد
ان يرتحل عنها فقال عظماء قومه والله لا نقيم بعدك يوما واحدا ثم عرضوا ضياعهم على
البيع فباعتها منهم بنو حمير باغلى الاثمان وارتحلوا عن ارض اليمن فجاء بعد رحيلهم تمد
بيده السيل وقد خرب ذلك البحر السد فلم يجد ما نافا فرق البلاد حتى لم ابن من جميع
الارضين والكوم الا ماكان في رؤوس الجبال والاماكنة البعيدة مثل زاد وحضرموت وعدن
وذهبت الصياع والحدايق والجنان والقصور والدور وجاء السيل بالرمل وضعها فحى على
ذلك الى اليوم وباعد الله بين اسفارهم كما ذكروا فتفرقوا اجمادين في البلدان ولما فضل
عمران واهله من بالد اليمن عطف ثعلبة العنقا بن الاردس من الفوت عمرو بن عامر بن ماء

اسماء بن حارثة الغطريف بن امرئ القيد البطريق بن ثعلبة البهلول ابن مازن الواد بن الازد بن
الغوث نحو الحجاز فاقام بين الثعلبية الى ذى قار وبها سمى الثعلبية ونهاوا ولده
ماشية وسن شجه فاقام بين الثعلبية وذى قار يتبع مواقع القطر فلما كبر ولده وقوى
ركنه سار نحو المدينة وبها ناس كثير من بنى اسرائيل متفرقون في نواحيها فاستوطنوها و
اقاموا بها بين قريظة والبصير وخيبر وتيما ووادى القرى وترك اكثرهم بالمدينة الى ان
وحد عره وقوه فاجلوا اليهود عن المدينة فاستخلصها لنفسه وولده وتفرق من كان
بها من اليهود فانضموا الى اخوانهم الذى كانوا بخيبر وفدك وتيماء واقام بعلبه
وولده بيثرب فابنوا فيها الاطام وغرسوا فيها النخل وهم الانصار والاوس والخزرج ابنا
حارثة بن ثعلبة العنقا بن عمرو مزيقيا واجمع عندهم عند حزوجرهم من مارب حارثة
بن عمرو من بقايا عامر ماء السماء وهو خزاعة فافتحموا الحرب وسكانه جرهم وكانت
حربهم اهل مكة واطمئنوا وبغوا وسنوا في الحرم سبا فتخه وفجر رجل منهم كان يسمى
اساف بامرأة يقال لها نائلة في جوف الكعبة فمسخا فصارا حجرين وهما اللذان اصابهما بعد
ذلك عمرو بن لحى ثم حسنين لقومه عبادتهم كما ذكره في اساف فاحب الله تعالى ان يخرج جرهما
من الحرم لسوء فعلهم فلما ترك عليهم خزاعة حاربوهم حربا شديدا اظفر الله تعالى بهم
خزاعة فنفوا جرهما من الحرم الى اعلى فتزلت خزاعة الحرم ثم ان جرهما تفرقوا في البلاد و
انقرضوا ولم يبق لهم اثر فمن ذلك يقول شاعرهم • كان لم يكن بين الحجون الى •
الصفا انيس ولم يسمر بمكة سامر • بلى نحن كنا اهلها فاردانا • صروف الليالى والجدود العواثر •
وكنا ولاة البيت من كل ناية • نطوف بذاك البيت والبيت طاهر • وعطف عمران بن عمرو
من قياس عامر بن ماء السماء مفارقا لابيه وقومه نحو عمان وقد كان انقرض بها من صم
وجديس لبغى ارم من قرلها واوطيها وهم ازد عمان منهم وهم العتيك الى الحلب وغيرهم وساق
قبايل نمر بن الازد وهم قبايل كثيرة منهم دوس وذهط ابى هريرة وغامد وبارق واحمس
والخادية وزهران وغيرهم نحو تهامة واقاموا بها وشنوا قومهم وشيبهم اذ لم ينصروهم
في حربهم اعنى حروب الذين قصدوا مكة فحاربوا جرهم والذين قصدوا المدينة فحاربوا العمالقة
فهما زد شنوءة ولا تفرقت قضاعة من تهامة بعد الحرب التي جرت بينهم لحربهم الى بلاد اليمن
فوعلوا فيها حتى تركوا فيها مارب ارضرب بعد افراق والازد عنها وخزوجرهم منها واقاموا
بها زمانا ثم ارتكوا عبدالله واسد بن عبسلة بن فزارة بن سعلى ليقال له اشوث بن لهم بمارب
وولوا عليه دلاهم ليملاها لهم فطفق العبد يملا لمواليه وسادته ويوترهم ويبطى عن يزيد الله
بن عمرو بن عامله بن قتيل فغضب من ذلك فحط عليه صخرة وقال دونك الشعب فاصابه
فقتلته فوقع الشر بينهم كذلك واقتتلوا حتى تفرقوا فيقول قضاعة ان خولان اقامت
باليمن فنزلوا محلا واخولان وان سهرمه اقامت هناك وصارت منازلها الشحر ولحق
عامر بن زيد الله بن عبسله من قتيل السعدى فهم زيد الله فقال المسلم بن قرط البلوى
الم تران الحى كانوا بغبطة • بمارب اذ كانوا يحلون نهامعا • بلى ونهران وخولان الخوة لهم •
ابن خاف فرع من قد تقرعا • اقام به خولان بعد ابن امه • فاثرى لهم في البلاد واوسعا •
فلم ارضا من معد عمارة احل • بذاك الغنى منا واوسعا • وهذا ايضا ليعلم ان قضاعة
بن سعد والله اعلم وسار جفنة بن عمرو بن عامر الى الشام فهم ملكوها فهذه الازد باقى
واما باقى قبايل اليمن فتفرقت في البلاد بما يطول شرحه وقد ذكرت السنواء مارب فقال
المسلم بن قريظة الباهلى • الم تران الحى كانوا بغبطة بمارب • اذ كانوا يحلون نهامعا • وقد
ذكرت وقد ذكرنا الله تعالى في محكم كتابه قصة مارب فقال فارسلنا عليهم سيل العرم كما ذكرنا
في العرم والعرم المسنا الذى كانت قد احكمت ليكون حاجزا بين ضياعهم وحدايقهم وبين
السيل ففجره فاراه ليكون اظهر في الاعجوبة كما اراه الله تعالى الطوفان من جوف التنور
ليكون ذلك اثبت في العبرة واعجب في الاية وكذلك قال خالد بن صفوان التميمى لرجل من اهل
اليمن فخر عليه من بين ولد اسفاح ليس فيهم يا اميا المؤمنين الا رابع جدا ونا سابع بردا
وسايس فردا وراكب عرد عزتهم فاره وملكتهم امراه وردل عليهم مدهد وقال الاعشى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ففي ذلك المولس اسوة • ومارب فقع عليه العزم • ورخام بيته له حين اذا ما • يأت ما وهم لم يزم •
فاروى الحروب واعنابها • على ساعة ما وهم ان قم • وطار القول وسالها • سهاما فيها شراب سطم •
فكانوا بذلكم خفية • فمال بهم جارف متهدم • وقال احمد بن محمد ومارب ايضا قصر
عظيم عالي الجدران وفيه يقول الشاعر • اما ترى مارب ما كان احصنه •
وما حوى اليه من سور وبنيان • ظل العباد يسوق فوق قلته • ولم يهب رهب دهر حد حوان •
حتى بنا وله من بعد ما هجعوا • يروى اليه على الاسان كنان • وقال جهد بن حلف
ولم يدع الاخبار عن رب • مارب سبسه وما حواليه من قصر • ثم قال اليه تارة بعد هجعة •
باماس كتان امرت على شزر • وقد نسب اليها يحيى بن قيس الماربي السباني روى عن ثمامة
بن سراجيل روى عنه ابنه ابو عمر محمد بن ابى بكر ذكره البخاري في تاريخه وسعيد بن امصل حال
المباري روى عن ابيه وعن فروة بن مسيك الغطيفي روى عنه ابنه بن سعد وكران
بن ابي حاتم وقال ابو احمد في الكنى ابو روح الضرح بن سعد بن العاص وعمه نابت
بن سعيد الماربي روى عنه ابو صالح محبوب بن موسى الانطاكي وعبد الله بن الزبير الجندي
وقال ابو حاتم خبر بن سعيد فقال لا باس به ومنصور بن ثيبة من اهل مارب
روى عنه جزم **مارث** بكسر الراء واخره ثاء مثلثة يجوز ان يكون اسم المكان من الارث
من الميراث ومن الارث وهي الحدود بين الارضين واحدها ارثة وهو الارث الذي في حديث
عثمان الارث يقطع الشفعة والميم على هذا زايدة ويجوز ان يكون اسم فاعل من رث اذا سكن
سدى اذا مرسته وسمه او من الارث وهو الحكم والوقود ومارث ناحية من جبال عمان
مارد بكسر الراء والدال الموضعان والمارد والمريد كل شيء يمرد واسبعطى ومرد على الشراب
عنا وطغا وقد يجوزان يشتق من عين ذلك الا ان هذا اولى وهو حصن بدومة
الجندل وفيه و في الابلق قال الاعشى • فركن مرس الى مارد • فقاع مفتوحة فالحابر •
وقال الاعشى ايضا • اجدل ودعت الصبا والولايدا • واصبحت بعد الجود فيهن قاصدا •
وما خلت ان اشاع جهلا بحكمه • وما خلت مهراسا بلادى ومارداً • قال في قبره مهراس
ومارد ومفتوحة مزار من اليمامة وكان منزل الاعشى من هذا الشق وقال الحفصي مارد وقصر
مفتوحة من ارض اليمامة جاهلي ينسب اليها غير واحد من اهل العلم والرواية منهم سلمان
بن قريش بن سلمان يكنى ابا عبد الله اصله من مارده وسكن قرطبة سمع من ابن وضاح
ومن غيره من رجالها ولعل ضيعة بمكة من علي بن عبد العزيز بن كنب ابي عبيد وغير ذلك
وسمع قريش جعفر الخطيب المعروف بسيف السنة ودخل اليمن وسمع بسفان بن عيد
بن محمد الكشوري وغيره واستقضاه مروان ببطليوس ثم سار الى قرطبة فسكنها و
سمع منه الناس يكنى وكان ثقة ومات بقرطبة في المحرم سنة ثلث وعشرين وثلثمائة **ماردة** هو
ثانيث الذي قبله كورة واسعة من نواحي الاندلس متصلة بحوز قريش بين العرب والحوف
من اعمال قرطبة احدى القواعد التي يجبي لها الملوك للسكن من القناطر والروم وهي المدينة
الباقية كثيرة الرخام عالية البنيان فيها اثار قديمة حسنة يقصد للفرجة والتنجب وبينها
وبين قرطبة ستة ايام ولها حصون وقرى يذكر في مواضعها **ماردين** بكسر الراء والدال
كانه جمع مارد جمع مصلح وروى انها سميت بذلك لستحدثها لما بلغه قول الزبا عمرة مارد
وعز الابلق وراى حصانة قلعته وعظمها قال هذه ماردين كثيرة الامارد واحدا وانما جمع
من يعقل لان المرد في الحقيقة جمع لا يكون من الجمادات وانما يكون من الجن والانس وهما
الثقلان الموصوفان بالعقل والتكلف وماردين قلعة مشهورة على قنة جبل المجزرة مشرفة على
دنيسر ودارنصيبين وذلك القضاء الواسع وقد امها ربض عظيم فيه اسواق كثيرة وخانات ومدارس
وربط وخانقاهات ودورهم فيه كالدرج كل دار فوق الاخرى وكل دور منها بيشرف على ما تحته
من الدور ليس دون لا شك فيه انه ليس في الارض كلها احسن من قلعتها ولا احكم ولا اعظم وقد
ذكرها جرير في قوله • ياحزن تغلب ان لحرم خالقكم • ما دام في ماردين الذئب يعتصر •
وقد ذكرت في الفتوح قالوا وفتح عياض بن نعم طور عبدين وحصن ماردين واوار على مثل
القلعة او حدثه من شاهده وليس به بينه وهذا يكذبه قول جرير قالوا وكان فتحها وفتح سائر

في سنة سبع عشرة وايام من المحرم سنة عشرين للهجرة في ايام عمر بن الخطاب رضي الله تقاحنه و
قد اشتد بي بعض الصواف • في مارد بن حاها الله لي قر • لولا الضرورة ما فارقته نفسا •
يا قوم قلبي عراقي يرق له • وقلبه جبلي قد قسا وعسا • **مارشك** بكسر الراء والشين معجمة
من قرى طوس منها محمد بن الفضل بن علي ابو الفتح المارشكي الطوسي من اهل الطبران كان اماما
فاضلا متقيا مناظرا فحلا اصوليا حسن السيرة جميل الامر كثير العبادة تفقه على ابن حامد
الغزالي وكان من ابحث تلامذة الطوسيين سمع نضر الله الحسامي وعمر بن عبد الكريم بن الرويسي
سمع منه ابو سعد بطوس وتوفي بها خوفا من الغز وقد نزوا بهم بطوس واحاطوا بهم
بهاس غبي معاقبته في اواخر رمضان سنة تسع واربعين وخمسمائة وبقال مارت صمريل اسم
رجل من الاحبار وهو اسم بليد من نواحي البيت المقدس **مارضميد** بالطاء ثم استوب
قرية في جبال نواحي بلخ **مارمل** بفتح الراء واخره نون موضع بفارس **ماربوار** بتخفيف الباء
واخره راء مدينة بصقلية ينسب بعض شراح الصحيح اليها **مارجين** لما فتح المسلمون الجزيرة
وولي عثمان وولي معاوية الشام والجزيرة وامره ان يترك العرب مواضع باديته عن المدن
والقرى وتاذن لهم في اعتمار الارضين التي حق لاحد فيها فانزل تميم الرابية وانزل المارجين
والمدين اختلاطا من قيس واسد وغيرهم ورتب ربيعة ديارها على ذلك وفعل مثل هذا
في جميع ديار مضر **المارلي** بضم الراء ولام من قرى نيسابور ينسب اليها ابو الحسن علي بن
محمد بن حبيب بن معاذ النيسابوري المارلي سمع الحسين بن الفضل البلخي ومحمدا وغيرهما وروى
عنه سعيد بن ابي بكر بن ابي عثمان وتوفي سنة خمس وثلثين وثلثمائة **المارمان** تثنية
المارم هو سوس الانف وهو العضو ومنه الارمة وهو الحدب كان السنة عضتهم لا رم الضيق
ومنه سمي هذا الموضع وهو موضع بمكة بين المشعر الحرام وعرفة وهو شعب بين جبلين
يفضي اخره الى بطن عرفة وهو الى ما اقبل على الصحراء التي يكون بها موقف الامام الى
طريق يفضي على حصن وحائط بن عامر عند عرفة وبه المسجد الذي يجمع فيه الامام بين
الصلوتين الظهر والعصر وهو حائط بجبل وبه عين ينسب الى عبيد الله بن عامر بن كريز
وليس عرفات من الحرم وانما حد الحرم من المارتين فاذا اخذتهما الى العلمين المضروبين فما
وراء العلمين من الحل اخذ من المارب وهو الطريق الضيق بين الجبال وقال الاصمعي المارب
في السنة مضيق بين جمع وعرفة قال ساعدة بن جوية • ومقامهن اذا حبس بمارم في •
سنة مضيق الف وصدهن الاحبس • وقال عباس المارمان مهموز حتى قال ابن شميل هما
جبلان بمكة وليسا من المزدلفة وقال اهل اللغة هما مضيقا جبلين والمارمان المضايق
الواحد مارم وقال بعض الاعراب • الا ليت شعري هل ابيتن ليلة • واهلي بعارا المارمين حلول •
وهل ابصرن العين ينفح في • السيري لها عن يلملم سيول • منازل كنا اهلها فارتنا
رمان بالصالحين جدول • والمارمان ايضا قرية بينها وبين عسقلان نحو فرسخ كان
وقعة بين الكنانية واهل عسقلان والفتح مشهورة **مارز** بتقديم الراء مدينة بصقلية
عن السلفي ومارز ايضا من قرى كوهستان بين اصبهان وخوزستان عن السلفي ايضا
وينسب اليها عياض بن محمد بن ابراهيم الابدي يعرف بالمارزي وسالته عن موضعه ومولده فقال
في سنة خمسمائة فقال لي قد بلغت على السبعين وكان صوفيا وكان قد استوطن مارز من ناحية
لورستان **مارزنداك** بعد الزاي نون ساكنة ودال مهملة وراء والف ونون اسم ولاية
طبرستان وقد تقدم ذكرها وما اظن هذا الا اسما محدثا لها فاني لم اره مذكورا في كتب الاوايل
مازن بالزاي المكسورة والنون وهو بيت العلو ويجوز ان يكون فاعله من مزن في الارض اذا مخ
فيها لوجهه والمازن ماء معروف **ماسبذان** بفتح السين والباء الموحدة والدال المهملة و
اخره نون ماسبذان مضافا الى اسم الفرد وقد ذكرت في سباذ فيما بعد ما ابسط من
هذا بعد فتح حلوان قد جمع عظيم من عظماء الفرس يقال له ادبن جماهنج به من الجبال
الى السهل وبلغ خبرهم ابا سعد بن ابي وقاص وهو بالمدائن وانفذ اليهم جيشا احدى هم ضرار بن
الخطاب الفهري في سنة ست عشرة فقال ادبن وتلك الناحية وقال • ويوم حيسا يوم ادبن جمع
فقطرته عند اختلاف العوامل • ورد رداد دينا وفهدا وجمعهم • غداة الوغا بالرهقات الغوامل •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فجاوا الينا بعد عب لقائنا • كاسدان بعد تلك الزلازل • وقال ايضا • فصارت الينا السروان واهلها وساسان كلها يوم ذي المرمد • قال سعد بن مهلهل وخرجنا من مرج القلعة الى الطوز ونقطف منها بمنه الى ماسبذان وماء فدق وهو مدن عدة منها اربوحان وهو مدينة حسنة في صحراء بين جبال كثيرة الشجر كثيرة المياه والكباريت والزاجات والبوارق والاملاح وماؤها يخرج الاسد بحيين فيسقي النخل بها ولا انزلها الاحات تلك عيون ان احتقن انسان بمائها اسهل اسهالا عظيما واه شربه اقذى اخلاطا عظيمة كثيرة وهو يضر اعصاب الراس من هذه المدينة الى البرد والى ادعة فماسخ وبها قبر المهدي ولا ابهاها الا بنا قد عفت رسومه ولم يبق منه الا الاثار ثم يخرج منها الى شيروان وبها اثار حسنة ومواطن عجيبة ومنها الى الضيرة وقد ذكرت في موضعها ماسبّ من قرى مرو وقال السمعاني ماشير ويقال لها ماسن من قرى بخارى ماسخ تل ماسخ ذكر في التلول ماسخ كذا قرانه في شعر النابغة بالخاء معجمة وهو قوله من المعترضات بعين نخل كان بياض لبته سدين كقرطي الماسخي ازدفنها من الشرعي موبوع مستين قال ابن السكيت في شرحه الماسخي منسوب الى قرية يقال لها ماسخ لا الى رجل واهلها سيجدون حسب القتى والشرعي لون ماسط وهو ضرب من فنجر الصيف اذا رعته الابل سط بطونها اي اجارها وماسط اسم موه ملح لبني صهينة بالس في ارض كثيرة الحمض والابل تصلح اذا شربت ماءها واكلت الحمض سمي بذلك لانه يسمط البطون قال جرير • مابلطة حامضة بربع • ماسطا وتربع القلا ماء • ماسكان بفتح السين واخره نون بلد مشهور بالنواحي المجاورة لمكران وراء سجستان واظنها من نواحي سجستان ولا يوجد الفانيذ بغير مكان الا بهذا الموضع قليل منه ناحية قصدار ومنها الى بلد اليها ينبت القند الماسكاني وهو اجود انواعه والفانيذ نوع من السكر لا يوجد الا بمكران ومنها يحمل الى سائر البلدان وقال اخره ماء سكان اسم لجستان وسجستان يسمى سكانستان وماسكا ايضا وكذلك يقال الفانيذ من ذلك السقع الفانيذ الماسكاني قال وماء اسم لعمة وله نائين في الخضب بنسب كل موضع ذي خضب اليه ماسل يقال لجريد النخل الرطب الماسل والواحد مسيل والسيلان وماسل اسم ركية وقيل ماء في ديار بني عقيل وقال ابن دريد نخل وماء لعقيل وتصغير مويل قال الراجز • طلت على موسل حيساما •

طلت عليه نغلل الرساما • وماسل اسم جبل في شعر بيد ودارماسل ماسكانات بالفتح وبعد النون الف واخره تاء موضع بفارسا وقرية من قرى جرجان ماشوراباد بالشين معجمة نهر يجري في وسط مدينة مرو وعليه محلة واهل مرو يقولونه بالجيم موضع الشين الوان اري تمام كذا جاء به فقال • واحدا بالخليج ما لم يجد قط •

بها شان لا ولا بالروزيق • والروزيق نهر مرو ايضا بتقديم الراء على الزاي ماشان ارض في غرب اليمامة وفيها اباد ومياه يشملها هذا الاسم يذكره في مواضعها ماشنكن بالشين معجمة ساكنة والتاء مكسورة وكسر الكاف واخره نون من قرى فرسا ماطرون الماطرون بكسر الطاء من شرط هذا الاسم ان يلزم الواو ونفرق نونه وهو عجمي ولم يجئ في العربية ان يكون جمع ماطر من المطر من قولهم يوم ماطر وسحاب ماطر ورجل ماطر اي ساكب والنشد ابو علي قول يزيد بن معاوية فقال • ان هذا لهم فاكتبها • وامر النوم فامتنعا •

فاليا للنجم ارقبه • فاذا ما كوكب طلعا • حار حقا ان لا اري • انه بالعهد قد وقعا •

ولها بالماطرون اذا • اكلا النمل الذي جمعا • نزهة حسنا ذا ربوت • سكنت من خلق بيعا •

في قباب حول دلسكرة منها • الزيتون قد ينعا • فقيل لم يقلب الواو ياء ويجعل النون مد معتقب الاعراب كما قلبوا الواو ياء في قنسرين ونفسين ومرتعين وصفين فوض جعل نونها معتقب الاعراب فقال لعله عجمي قلت انا ومثله يرون وخيرون اسم موضعين ذكرا في موضعها والماطرون موضع بالشام قرب دمشق ماعزة بالعين المهملة والزاء اظن من الاعز وهو المكان الكثير الحصا ومثله المعزاء بالغين المعجمة والزاء هو المعزة وهو الطين الاحمر وتا نيثها للارض اسم موضع عن الزمخشري عن الشريف علي بن عيسى بن حمزة الحسني

ماوين كان عقبة بن عامر قد مر فزاره وقد اهوى الى ارض كواد فنزل بموضع لم يكن فيه ماء فاصابهم عطش اشرفوا على الموت بعد فصلى عقبه ركعتين ودعا الله وجعل فرس عقبة يحث الارض حتى كشف عن صلحه صفاة فانفجر منها الماء فجعل الفرس ذلك الماء فابصرت فنادى في الناس ان احتفروا فحفروا سبعين جبا فملؤوا واستقوا فسمي الموضع كذلك ماوين ماقلان بالقاف واخره نون من قرى جرجان ماكين بكسر الكاف بلد بالجابور قريب من رحبة مالك من طوق من دياد ربيعة قال الاخطل • مادام في ماكين الزبت يعتصر •

مالين بفتح اللام والياء موحدة واخره نون بلد بالاندلس وقيل اقصى بلاد العرب ليس وراءه غير البحر المحيط قال السلفي سمعت ابا القاسم بن رمضان المالطي بها يقول كانت القايد يحيى صاحب مالطه قد صنع لاحد المهندسين صورة يعرف بها اوقات النهار باصبح فقلت لعبد الله بن السمطي من هذا المصراع هاربه في الصباح فقال • ماكيان بها النفوس تبهيج كان • من احكمها الى السماء قد عرج • فطالع الافلاك عن • سرابه روح والدرج •

مالان وماليان بالفتح كلمة عجمية مدينة بالاندلس عامرة من اعمال دية موقعها على شاطي البحر بين الجزيرة الخضراء والمرية وقال الحميدي هي على ساحل بحر الجاز المعروف بالزقاق والقولان متقاربان واصل وضعها قديم ثم عمرت بعد وكان قصد المراكب والتجار اليها فتضاعفت عمارتها حتى صارت ازيد ونة وغيرها من بلدان هذه الكورة كالبادية لها الى الوسائط وقد نسبت اليها جماعة من اهل العلم منهم عزيز بن محمد المجمي المالكي وسليمان بن سليمان المغافري المالكي المالقي المالكية نسبة الى رجل اسمه مالك قرية على باب بغداد واخرى على الفرات بالعراق نسب اليها ابو الفتح عبد الوهاب بن محمد بن الحسين الصابوني الحنفاني المالكي الحسابي حدث عن ابي الخطاب نصر بن احمد بن البطر وغيره ثقة وصالح ذكره السمعاني في مشايخه وقال مولده سنة اثنين وثمانين واربعمائة واينه عبد الخالق بن عبد الوهاب روى عن ابي المعالي احمد بن محمد البخاري البزاز وابي القاسم هبة الله محمد بن الحسين وابي العرس كادش وغيرهم وتوفي في شوال سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وقد نيف على الثمانين وهو من المكثرين قال ابو زياد وس مياه عمرو بن كلب المالكية مالين بكسر اللام وباء مثناة من تحت ساكنة قال الادريسي مالين قرية على شط جيحون وقال ابو سعد مالين في موضعين احدهما كورة ذات قرى مجتمعة على فرسخين من هراة يقال لها لجميعها مالين واهل هراة مالان واليها ينسب ابو سعد احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الانصاري المالين الصوفي كان احد الرحالين في طلب الحديث في مابين العراق الى الاسكندرية وسمع الكثير وروى عن ابي عمر بن محمد النشائي وابي بكر الاسماعيلي وابي احمد بن عدي وغيرهم روى عنه ابو بكر الخطيب وابو بكر احمد بن الحسين البيهقي وخلق لا يحصون ومات بمرو سنة اثنتي عشرة واربعمائة ومالين ايضا من قرى باخرز وينسب الى مالين باخرز منصور بن محمد ابي منصور منصور بن الهلال ابي الباخرزي المالين ابو نصر سكن مالين وكان شيخا فقيها صالحا ورعا كثير العبادة مكثرا من الحديث سمع ابا بكر احمد بن علي الشيرازي وموسى بن عمران الانصاري وابا نزار عبد القادر بن يوسف المرواني كتب عنه ابو سعد وكانت ولادته سنة ست وستين واربعمائة بمالين باخرز وقتل بنيسابور في وقعة الغزية الحادي عشر من شوال سنة ست واربعين وخمسمائة ورايت مالين هراه فقيل انها خمسة وعشرون قرية وقال الاصطخري من نيسابور الى نوجاه اربعة ايام الجاي من هراه الى نيسابور على مرحلة منها مالين ويعرف بمالين كيماهون وليس بالين هراه ماسطيه بفتح الميم الثانية وكسر الطاء بليدة من نواحي طبرستان وقرب اهلها ينسب اليها المهدي بن محمد بن العباس بن عبد الله بن محمد بن محسنة الماسطري ابو الحسن الطبري يعرف بابن سرهنك قال ابن سيرويه قدم همذان في شوال سنة اربع واربعمائة روى عن ابي جعفر احمد بن محمد صاحب عبد الرحمن بن ابي حاتم وابي عبد الرحمن السلمي وذكر جماعة قال وحدثنا عنه محمد بن عثمان والداني وابو القاسم محمد بن جعفر الهمداني وغيرهم وكان صدوقا وابو الحسن علي بن محمد بن طاراد الماسطري روى عن عبد الله بن عتاب بن الرومي الدمشقي وغيره روى عنه ابو سعد المالين الحافظ الماسونية منسوبة الى المامون ابي المؤمنين عبد الله بن هارون الرشيد وقد ذكرت سبب استحداث هذه المحلة في التاج والقصر الحسني وهي محلة كبيرة طويلة عريضة ببغداد بين نهر المعلى

وباب الارخ عامرة اهلة وماموسنة درر بن الربى وساوه **ماند** بالنون المكسورة والدال المهملة قال الحازمى بلد يحوى بجلب منها ثياب كتان رقاق صفاق **ماند كاف** من قرى اصبهان ينسب اليها احمد بن الحسن بن احمد بن عبد الرحمن الماندكانى ابو نصر يعرف بعيسى بقاض الليلسات فى شعبان سنة ثمن وسبعين واربعماية **مانقان** بنون مفتوحة وقاف واخره نون محلة فى قرية شيخ من اعمال مرو **مانق** بالنون والقاف ايضا قرية من نواحى اسبستو لا من اعمال نيسابور **ماوان** بالواو والمفتوحة واخره نون واصله من اوى اليه يأوى اذا التجا وماوى الابل بكسر الواو نادر وهى قرية فى اودية العلاة من ارض اليمامة بها قوم من بنى مروان ورييعة وهم ناس من اليمن وقال ابو دريد بهمز ولا يهمز ويضاف اليه وقال عروة بن الورد شعر • قلت لقوم فى الكنيف تروحوا • عشية يتناذرون ماوان ادرج • تناولوا الفئ وتبلغوا بنفوسكم • الى مستراح من حمام مبرح • ومن يك مثلى ذا عيال ومقترا • من المال يطرح نفسه كل مطرح • لتبلغ عذرا وينال رغيبة • ومبلغ نفس عذرها مثل منجح • قال ابن السكيت ماوان واد فيه فيما بين البقرة والربدة فحلب عليه الماء فسمى ذلك الماء ماوان قاله فى شرح عروة وكانت منازل عبس فيما بين الاثيل والبقرة وماوان والربدة هذه كانت منازلهم فى شعر ابن مقبل • هاجوا الرحيل وقالوا ان شربهم • ماء الرياس من ماوان النزع • الحلان بخط ابن المعلى الازدى وذكر ابن مقبل الدنانير فى موضع اخر من شعره وقرأته بالمرابه ولا يبعد ان يكون اشبع الفتحة للضرورة وصارت الفا وتكون الماوانة بالواو والله اعلم فان ماوانه لم اجده فى هذا الموضع **ماوانه** براء ماوراء النهى جيحون بخراسان فما كان فى شرقيه يقال له بلاد **ماوراء النهى** الهياطلة وفى الاسلام سموه ماوراء النهى وكان فى شرقيه فهو خراسان وولاية خوارزم من خراسان وليست منها انما هى اقليم براسه وماوراء النهى من انزه الاقاليم واخصبها وانزهها واكثرها خيرا واهلها يرجعون الى دعوته فى الخير واستجابوا استجابتهم لمن دعاهم اليه مع قلة غائلته وسماحة ما ملكت ايديهم مع شدة شوكة ومنعة وبأس وعزة وآلة وكراع وسلاح فاما الخصب فيها فهو يزيد على الوصف وبتعاظم ان يكون فى بلاد الاسلام وغيرها مثله وليس فى الدنيا اقليم ولا ناحية الا ويحط اهلها مرارا قبل ان يحط ماوراء النهى نفاق اصيبوا ببرد او حر او افة تؤخذ على درسهم ففى فضل ما يسلم فى عرض بلادهم ما يقوم باودهم حتى يستغنوا عن نقل شئ اليهم من بلاد اخرى وليس بماوراء النهى موضع يخلو من العمارة من مدينة او قرية حسن اوزدوع او مراع لسوامهم وليس شئ لابد للناس منه الا وعندهم منه ما يفوم باودهم ويفضل عنهم بعزهم واما مياههم فانها اعذب المياه واخفها فقد عمت البلاد العربية بلادها وجبالها وضواحيها ومدنها واما الدواب ففيها من الساح ما فيه كفاية على كثرة ارتباطهم لها وكذلك الحمير والبغال والابل واما الخوص فان بها من الفحم ما يحلب من نواحى الترك فان الغربية وغيرهم ما يفضل عنهم فينقل الى الافاق ولهم البقر والصوف والوبر الكثير والابريسم المجندى لا يفضل عليه ابريسم البتة وبلادهم من معادن الحديد ما يفضل عن حاجتهم فى الاسلحة والادوات وبها معادن الذهب والفضة والزيبق الذى لا يقادر قدره فى الوارد والكنز معدن فى سائر البلدان لا يتجهمون فى الفضة واما الزيبق والذهب والنحاس وسائر ما يكون فى المعادن فاغزرها ما يرفع وراء النهى واما فواكههم فالك اذا انتمطيت الصغد واشروسنه وفرغانة الى شاش رأيت من كثرتها ما بين يديك سابرا الافاق واما البرقيق فانه يقع عليه من الاتراك المحيطة بهم ما يفضل عن كفايتهم وينقل الى الافاق وهو خير رقيق بالمشرق كله وبها من المسك الذى يجلب اليهم من الست وحرحر ما ينقل الى سائر الافاق والامصار كما مر وينتفع الى الصاغانيان والى ابزند من الزعفران ما ينقل الى سائر البلدان وكذلك الاوبار من السمور والسنجاب والثعالب وغير ها مما يجلب الى الافاق مع طرائف من الحديد والصفر والتراه وغير ذلك مما يحتاج اليه الملوك واما سماحتهم فان الناس كلهم ماوراء النهى كانهم فى دار واحدة ما يترك احد باحد الا كمانه رجل دخل دارا فقلا يجد المضيق من طارق فى نفسه كراهة بل يستفرغ مجهوده فى اقامة اوده من غير مؤنة تقدمت ولا بوقع مكافاة بل اعتقاد المجد والسماحة فى اموالهم وهم كل امرئ منهم على قدره فيما

ملكت يده والقيام على نفسه ومن يطرقه قال الاصطخرى ولقد شهدت منزلا بالصغد قد ضربت الاوتاد على بابه فيلقى ان ذلك الباب لم يغلق منذ زيادة على مائة سنة لم يمنع من نزوله طارق وربما نزل بالليل بيتا من غير استعداد المائة والمائتان والاكثر بدوابهم وحشمهم فيجدون من علف دوابهم وطعامهم ودنانيرهم من غير ان يتكلف صاحب المنزل الشئ من ذلك لدوابهم ذلك منهم والغالب على اهل ماوراء النهى صرف نفقاتهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجوه الخير الا القليل منهم وليس من بلد ولا منهل ولا مفازة مطروقة ولا قرية اهلها الا وبها من الرباطات ما يفضل عن نزول من طرقه قال وبلغنى ان بماوراء النهى زيادة على عشرة الاف رباط فى كثير منها اذا نزل الناس اقيم لهم علف دوابهم وطعام انفسهم ان احتاج الى ذلك واما باسهم وشوكتهم فليس فى الاسلام ناحية اكثر خطاء الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ماوراء النهى دار حرب لمن خدود حوازرم الى سيجاب فهم الترك العربة ومن اسبيجاب الى قطوان غاية الترك المحاذية ثم تطوف بحدود ماوراء النهى من الصغد به وبلد الهند من حد ظهر الجبل الى حد الترك فى حد فرغانة فهم اقاصرون لاهل هذه النواحى ومستفيضون انه ليس للاسلام دار حرب هم اشد شوكة من الترك يمنعهم من دار الاسلام وجميع ماوراء النهى بنفر يبلغهم نفير من العدو ولقد اخبرنى من كان مع نقر بن احمد فى غزاة سرو فوده انهم كانوا يجردون ثلثماية الف واربعماية الف رجل انقطعوا عن عسكره فضلوا اياما قبل ان يبلغهم نفير العدو ونفيرا لهم الرجوع وما كان فيهم من غير اهل ماوراء النهر كبير احد يعرفون باعيانهم وبلغنى ان المعتصم كتب الى عبد الله بن طاهر كتابا يتهدده فانفذ الكتاب الى نوح بن اسد فكتب اليه ان بماوراء النهى ثلثماية الف قرية ليس من قرية الا وفيها كذا وكذا فارسا وراجل لا يبتنين على اهلها فقدهم وبلغنى ان بالشاش وفرغانه من الاستعداد ما لا يوصف مثله فمن التغور حتى ان الرجل الواحد من الرعية عنده مائتين مائة الى مائتين وليس بسلطان وهو مع ذلك احسن الناس طاعة لكبرائهم والطفهم حدمة لعظمائهم حتى ذلك انهم لفظا الايمان استدعوا من وراء النهر رجالا فكانت الاتراك جيوشا يفضلهم على سائر الاجناس فى الناس والجراة والاقدام وحسن الطاعة فقدم الحضرة منهم جماعة صادوا قوادا وحاشية وثقاتا عندهم مثل الفراعنة الاتراك الذين هم ملوك دار الخلافة ثم قوى امرهم وتغيروا وتولدت وتولدوا وتغيرت طاعتهم حتى غلبوا على الخلافة مثل الافشين قال فى الساج وهو من اشروسنه والا من سمرقند قال وانما نزهة ماوراء النهى فليس فى الدنيا باحسر منها احسن خارجا من بخارى وخجندة وفصف الصغد وسمرقند وغيرها من نواحى ماوراء النهى فى مواصع من الكتاب ولم يزل ماوراء النهى على هذه الصفة واكثره الى ان ملكها خوارزم شاه محمد بن تكش بن الب ارسلان بن اشر فى حدود سنة سماية فطرد عنها الخطا وقتل ملوك ماوراء النهى المعروفون بالخانية وكان فى كل قطر ملك يحفظ جانبه فلما استولى على جميع النواحى ولم يبق لها مالك غيره هجم عنها وعن ضبطها فسلط عليها عساكره فنهبوها واخلوا الناس عنها فبقيت تلك الديار التى وصفت وصفت بخاء خاوية على عروشها وبساتينها ومياهها المتفرقة خالية لا انيس بها فانقطعت تلك البرود والتمر فى سنة سبع عشرة وستماية فخربوا الباقى كان لم يكن بين الجيحون الى الصفانيان ولم يسم بمكة سامر **ماوشان** بفتح الواو والشين معجمة واخره نون ناحية وقرية فى وادى سفح جبل ارونن من حمدان وهو موضع نزهة فرح ذكرها القاضى عيسى القضاعى فى رسالته فقال • وكان بالوكب العراق بوانون حمدان • ويخطون رحالهم فى مجانى ماوشان • وقد احضرت منها البقاع والوهاد وآنسها الربيع حبرة تحمد ها على البلاد وهى تفوح كالمسك ازهارها وتجرى بالماء الزلال انهارها فترى لوشيها فى رياض مونقة واستظلوا بظلال اشجار مورقة فجعلوا يكثرون انشاد هذا البيت وهم يتبعون بنوح الحمام وتغريد الهزار • جبال باجدار اقفت من بلد • سيقال يا ماوشان القطر من وادى • وقد وصفه القاضى ابو الحسن على المنابجى فى قطعة ذكرها فى ذرب الزعفران وقال المطهر الاسوردى

خشيد

سقى همدان حيا سرنة يفيد • الطلا فسنها الزماه • برعد كاحمر الارحى وبرق
كابصر الاقعوان • فسقى المقطم بشر البديل • منها ولوند نعم المكان •
هى الجنة المشتهاطيبها • ولكن قرد وسها وشان • بالكراح اموالها كالعنبر •
ترى ارضها وحصاها الجمان • ماوين بكسر الواو والياء وآخره نون موضع فى قول قيس بن
العيزارة الهذلى • وان سال الماوين امست فلانة • لها حسن فيه الضعائف •
ماوية قال الاصمعى الماوية المزادة كانها ينسب الى الماء وقال الليث المأوية البلون ويقال
بلان ماويات لقيل مزواه وهو فى الاصل مابتة فقلبت المدة واوا فقيل ماوية قال
الازهرى ورايت فى البادية على حاوت البصرة الى مكة منهلة بين حفر ابى موسى وسوعر تنتاج
لها ماوية وكان ملوك الحيرة يبتدون الماوية فينزو قد ذكرته الشعراء وقال السكونى
ماوية من اعذب مياه العرب على طريق البصرة بين المناج بعد العشيرة بينهما عند الستواء
الوادى الرقتان وقال محمد بن ابى عيينه المهلبى البيرا الماوية هى بئر عاد لا يقل ماؤها
ولو ورد جميع اهل الارض وابلها عنها ابو البخترى الطائى من تحت عاد فى الزمان الاقدم
وفى كتاب الجامع ماوية ماء لبنى العنبر ببطن فلج واسند ابن الاعرابى
بيت الثلاث السود وهى مناخه • على النقس من ماوية العذب • ماهات ان كان عربيا
وهو تثنية الماء الذى رد لان اصله الهاء والالف فى فارسى وهو تثنية الماء وهو الفضيه
كما يذكر فى مآت البصرة بعده والماهات قال الفقعاع • جذعة على الماهات انف فارس •
بكل فتى من كل فارس جاءر • هتكت بيوت الفرس يوم لقيتها • وماكل يلقى الحروب بتابر •
حبت ركاب الضرزان وجمعه • على فتى من خير بناء فاتر • وقال ايضا •
هدمت بها الماهات والدرب بغتة • الى غاية اخرى الليالى الفوات • هم هدموا الماهات بعد اعتدالها
بصحن نهاوند التى قد مرت • بكل قناة لدنة راسه اذا • اكرهت لم يبنى واصبرت •
رابيض من ماء الحديد مهند • وصفرا من بيع اذا هى ريت • ماء البصرة الماء بالها
خالصته قصبته قيل ماء البصره وماء الكوفه وماء فارس ويقال لنهاوند
همدان وقد مر ماء البصره قال الازهرى كانه معرب وجمع ماهات قال البحترى فى شعره
انال بفتح سوليك مبتذل بأكس • بمى اوجبت اكنى الشكر • بما كان فى الماهات من سطو مفلح •
وما فعلت حلزا خاقان فى مصر • وقد ذكرت السبب فى هذه التسمية فى نهاوند وقال
الزمخشرى ماء وهو اسم بلدين بارض فارس واهل البصره يسمون القصبة بماه
فيقولون ماء البصره وماء الكوفه كما يقولون قصبة البصره وقصبة الكوفة وللنحويين
ههنا كلام وذلك انهم يقولون اذا كان اسم فيه علتان تمنعان الصرف وكانت
وسطه ساكنا خف فقامت الخفه مقام احد العلتين فيصرفونه وذلك نحو هند وجمع
لان فى هند التانيث والعلميه وفى نوح العجمه والعلميه واذا صاروا الى ماء ومود وسمعوا به
بلدة او قصبة او بقعة صنفوه الصرف وان كان اوسطه ساكنا لان فيه ثلث علل وهى
الحريف والتانيث والعجمه فقاومت خفته بسكون وسطه احد العلل الثلاث فبقى فيه
علتان تمنعاه من الصرف والنسبة اليها ماهى وماوى ويجمع ماهات يذكر ويؤنث ماه نهر
دات وما اظنها الا همه ناحيه الراد بين وقد شرح فى ماه دينار ماه وينار هى مدينة
نهاوند وانما سميت بذلك لان حذيفة بن اليمانى لما نازلها اتبع شمالى العسى رجلا فى حومة
الحرب وخالطه ولم يبق الا قتله فلما ايقن بالهلاك القى سلاحه واستسلم فاخذ العسى
اسيرا فجعل يتكلم بالفارسية فاحضه ترجمانا فقال اذهب الى اميركم حتى صالحه على المدينة
وادى اليه الجزيه واعطيك انت مهما شئت فقدمت على اذلم تقتلنى فقال لما اسمك
قال دينار فانطلق به الى حذيفة فصالحه على الخراج والجزية وامن اهلها على اموالهم ودمارهم
فسميت نهاوند بوينذ ماه دينار وقد ذكر حمزة بن الحسين فى كتاب الموازنة ماخلاصة
هذا كله فقال ما سيدان واسم هذه الكورة مضاف الى اسم القمر وهو ماه وكان فى ممالك
الفرس عدة مدن مضافة الى الاسماء التى اسم القمر وهو ماه نحو ماه دينار وماه نهاوند
وماه نهروان وماه شهر يادان ماه بسطام ماه كرخان ماه مكان ماه هرو م

فاما ماه دينار فهو اسم كورة الدينور وقيل ان اصله دينارد وان لان اهلها يلقوادين
ردادست بالقبول ونهاوند اسم مختص نهاوند ومعناه الخير المضاعف
ماه شهر نادان اسم الكورة فيها طرز والمطاهير والزبيديه والمرج وهو دون
حلوان وماه مهرادان فى تلك الناحية ولا ادرى كيف اخذه وبالقرب من هذه الناحية
موضع بلى وقد كان فقرح على البند بيجان وماه بسطام اقدر تقديرا لاسماعا انه بسطا
التى هى حومه كورة وماه كوان هو الذى احتفره فقالوا سكوان وكوان اسم لسيف
البحر وماه سكان اسم لسجستان وسجستان يسمى سكان وما سكان ايضا ويقال
للفائيذ من ذلك الصقع افانيذ الماسكان وماه هرو هم اسم كورة الجزيرة وعلى
هذا سماحين الى هى الصين ماحين ايضا وقد ر تقديرا لاسماعا ان ماه التى هو اسم
القمر انما يطلقونه على اسم كل بلد ذى خضب لان القمر هو المؤنث فى لاند والمياه
التى تخضب ساه شهر باران قد شرح فى ماه دينار ماه الكوفة هى الدينور وقد
ذكر السبب فى هذه التسمية فى نهاوند بالهاء ثم الياء المثناة من تحت
وباء موحدة والضاد والدال المهجمة محلة كبيرة على باب مرو شنه القرية منفصل عن
صورها من شرقيها ماهنا باذ بفتح الهاء وباء واخره ذال قرية بينها وبين مرو
نحو الفرسخين ينسب اليها ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابى الفضل الماهنا
كان فقيها فاضلا وسمع الحديث ورواه ومات بماستان فى شوال سنه اربع واربعين
او خمس واربعين واربعمايه ومولده فى شهر رجب سنه اثنين وتسعين واربعمايه
ماهال من مال يميل فهو مايل اذا تمايل منتبه متبختر فهو جبل بالجيم وبروى
بالباء الموحدة وقد تقدم من ذكره وانشدوا • يمانية جبالها مط مابدوال •
فراس صوب ارميه محلد • مابدشت بالشين المعجمة قلعة وبلد من نواحى خانقين
بالعراق ماير ماد يمور مورا فهو مايرو المايرو الناقة النشط قال الحارثى مايرصقع
اخسبه عاسا مايق الدشت معنى الدشت بالفارسية الصحراء واخر الكلمة الاولى منه قاف
بعد الياء المثناة من تحتها قرية من استوا من نواحى نيسابور ينسب اليها ابو عمرو وعبد
الوهاب بن عبد الرحمن بن احمد بن سليمان السلمى المايقى والاستوائى من نواحى نيسابور
بفتح الواو وضم الميم وسكون الراء والعين معجمة من قرى بخارا على الزعم
قال وليس بر سايتق سمرقند رستاق اشد اشتباكا فى القرى والاشجار وما يمرغ ينسب اليها
طريق ينسب اليها ابو نصر احمد بن على بن الحسين بن عيسى المعرى الضرير بالماء سمع ابا عمر
ومحمد بن صابر وابا سعيد احمد بن الخليل بن احمد بن وابا احمد الحاكم البخاريين روى ابو بكر
محمد بن احمد بن محمد بن ابى نصر الشيخ وابو نصر عبد العزيز بن محمد النخشبى الحافظ
وما جمع ايضا قرية من قرى سمرقند بالقرب منها يتصل عملها بعمل الدرهم قال
وليس بر سايتق سمرقند رستاق اشد اشتباكا فى القرى والاشجار وما يمرغ ينسب اليها
ابو العباس الفضل بن نصر الماينهى روى عن العباس بن عبد الله السمرقندى روى
عنه بكوة بن محمد بن احمد الفقيه وغيره قال ابو سعد وما يمرغ ايضا بلد على
طريق جيحون وكان به جماعة من الفضلاء مابين بعد الالف باء مهموزة وياء ساكنة
ونون بلد من اعمال فارس من نواحى شيراز خرج منها جماعة من اهل العلم منهم فارس
بن القاسم حسين بن شهريار المابينى روى عن ابى بكر بن الفارسى وروى عنه ابو عبد الله
محمد بن عبد الله العزيز الشيرازى الحافظ وتوفى بعد سنة خمس وسبعين واربعمايه

باب الميم والباء وما يليهما

المبارك اسم نهر بالبصرة اختطه خالد بن عبد الله القسرى امير العراقين لهاشم بن الملك
ينسب اليه ابو زكريا يحيى بن يعقوب بن مهران بن عبد الله البغدادى المباركى روى
عن سعيد بن عفير وغيره روى عنه عبد الصمد بن الطسى وابو بن الشافعى وابو القاسم
الطبرى والمبارك ايضا نهر بواسط وقرية فوق واسط بينهما ثلاث فراسخ وقيل هو الذى
اختطه خالد وقال • ان المبارك كاسم يسقى به • حرك الطعام ولا حق الخيار •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولما قدم خالد بن عبد الله اليسرى واليا على العراق على شطة البصرة مالك بن المنذر بن الجارود الصدى وكان عبد الاعلى بن عبد الله بن مالك يدعى على مالك قرية فابطلها خالد بن عبد الله القسرى وحضر نهر اسماء المبارك فقال الفرزدق • اهلكت مالا لله فى غير حقه • على النهى المسموم عنها المبارك • وتضرب اقواما صحا ما ظهورهم • وتنزل حق الله عنهم مالك • انفاق مال الله فى غير كرهة • ومنع الحق المرملات الفرابك • وقال المفرج بن المربع وقيل الفرزدق • كانك المبارك بعد شهر • يخوض عمارة يقع الكلاب • كذبت خليفة الرحمن عنه وسوف يرد الكذوب جزا الكذاب • وقال هلال بن محسن المبارك قرية بين واسط والطلح ينسب اليها كورة منها فم والصلح والصلح جميعا ينسب اليها ابو داود سليمان بن محمد المباركى وقيل سليمان بن داود يروى عن ابى شهاب الحناط وعامر وصالحى وغيرهم روى عنه مسلم بن الحجاج وابو زرعة الرازى وسأل سنة احدى وثمانين وماتين المباركية من قرى خوارزم المباركة محص بناه المبارك التركى احد مملوك موالى ابى العباس وبها قتل فيه بن تميم بن فارس بن تميم فقتله حميص بن جندل وقتل فيه ابو عذاقا الظهرى كان من فرسان تميم وقال ابن عبيدة بن الطيب شعر • كان ابنة الزيدى يوم لقيتها • لقيتها هذرة مكحول المدامع موتق • ترى مجدا ولا ينقص المرء شاذنا • سوى من الضلال الفراق وتعلق وقلت له يوما بوادى بمايض • الا كل عين عليك يعتق • يصادق يوم من مليك سماحة • فيأخذ عرض المال او يتصدق • مبرك بالفتح ثم السكون وباء موحدة وفتح الراء واخره كاف بتهامة ترك فيه الفيل لما قصد به مكة بغزته وهو بقرب مكة على الصحيح قال كثير اليك ابن ليلى يمطى العيس صلبتى ترامى بنا مبرك المناقل قال ابن حبيب فى تفسيره مبرك قريب من المدينة وقال ابن اسكيت مبرك اراد مبركا وساخا وهم بعثان يحتوى احدهما على ينبع بين مضيق بليل وفيه طريق المدينة من هناك ومناخ على قفا الاشعر والمناقل المنازل واحدها منقل مبركان بفتح اوله وثانيه و تشديد الراء وبوزن المبرة من البن موضع مبرة • ووجدته فى نافيا مبرة بضم الميم وكسر الباء وتشديد الراء فى قول كثير وقال • حى المنازل • قد عفت اظلالها • وعفى الرسوم بمورهن تمالها • قفرا وقفت بها فقلت لصاحبى • والعين يسقط فوقها اسمالها • اقوى العياط على من صاح مبره • فخنوت شهوة قد عفا فرمالها • مبعوث موضع بالحجاز قال ابو صخر الهذلى • ان المنازل ما استقصت وانفرت • ودارها بين مبعوث فجياد مبهل مفعل من استبهلته اذا اهملته وهو فى دياد بن تميم وقراءة بن تميم وخط بنى يعلى من الهنادية مبهل بفتح الباء وتشديد الهاء وفى كتاب الاصمعى وذكر ذا العشيرة فيها ذكرنا ثم قال وفوق ذى العشيرة مبهل للاجرد وادلبنى عبد الله بن غطفان وفوق مبهل معدن التبر مبين بالضم ثم السكون الكسر واخره من بان الشئ يبين فهو مبين اى ظاهر وهو اسم موضع قال بادت بها اليوم على مبين

باب الميم والنون وما يليهما

منالع بضم اوله وكسر اللام يجوز ان يكون من النلعة واحدة النلاع وهى مجارى الماء من الاستاد والنهاف والمواضع العالية والجبال قال وتلعة الجبل بين الماسحى فنجد فيه وبحفر حتى يخلص منه ولا يكون النلاع فى الصحارى والنلعة وبما جاءت من البعد من حمة اذرع من الوادى واذا جئت من الجبال وقعت فى صحارى والنلعة حفر فيها كهيئة الخنادق قال واذا عظمت النلعة حتى يكون مثل نصف الوادى او ثلثه فهى مناه ويجوز ان يكون من التلع وهو الطويل ومنه عنق تليع قال الاصمعى منالع نصف حاجر جبل بنجد وفيه عين يقال لها الحرارة وهو الذى يقول فيه صدقة بن نافع العميلى وكان الحرون قال • ارقت بجرات الحزون موصبا • لدق بدالى ناصب متعال • بدا مثل تلاع القناه بكفها • ومزدونه نائى وغير فلال • فان كان العين تكحل فلفلا • وعين حمى بين وبلال • فهل ترجعن عيش مضى لسبيله • واظلال سدر تانع وسنال • وهل ترجعن ايامنا بمنالع • وشرب باوشال لهن ظلال • وبيض كامثال المها نستبينا • وقبل ما مع قيلهن فعال • ومنالع جبل بناحية البحرين

بين السودية والاحساء فى سفح هذا الجبل عين يسيح ماؤها يقال لها عين منالع وكذلك قال ذو الرمة • نخاها الناج نخمه ثم انه • نوحى بها العينين عينا منالع • قال الحفصى وهو جبل وعنده ماء وهو لبنى مالك بن سعد وقيل منالع جبل لغنى وقال الزمخشرى منالع لبنى عميلة قال صدقة بن نافع العميلى • هل ترجعن ايامنا بمنالع • وشرب باوشال لهن ظلال • وقال السكونى ابو عبد الله منالع وشرب باوشال فى شرقى الظهران عند الغوارة فى جبل الفتان وقال كثير • بكا سايب لما رأى رمل عالج • الى دونه والعضب هضب منالع • بكا انه منهل الدمع كابكا • عشية جاوزنا بخاد البرايع • مستشلم بضم اوله وفتح ثانيه وثاء مثلثة وباء مشددة مكسورة كانه من يلم الوادى وهو ان يتشلم حوفه والمتشلم وقال ابن الاعرابى فى نوادره المتشلم جبل فى بلاد بنى مرة متريئن بليد من الارض بينه وبين بردعة عشرون فرسخا مستلجم بضم اوله وسكون ثانيه وكسر اللام وفتح الجيم وثاء مثناة من فوق ساكنة وميم قرية بالاندلس لابى محمد احمد بن على بن حازم الحافظ المصنف الاندلسى متن بالكسر ثم السكون ثم نون اللفظ متن الظهر والمتن من الارض ما ارتفع وصلب وجمع المتان ومن كل شئ ما ظهر منه ومتن بن عليا بمكة شعب عند ثنية ذى طوى متوث بالفتح ثم التشديد والضم وسكون الواو وآخره ثاء مثلثة قلعة حصينة بين الانهاد وواسط قد نسب اليها جماعة من اهل العلم والحديث قال ابو الفرج الاصبهانى متوث مدينة بين سوق الاهواز وبين ورقوب اخربت بها سنة سبع وعشرين وثلثمائة ونسب المحدثون اليها جماعة منهم محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان المتوثى والدالى سهل حدث عن ابراهيم بن الحجاج وعبد الله بن الجارود السلمى وغيرهما وروى عنه ابو سهل وحليم بن يحيى المتوثى وحدث عن الحسن بن على بن راشد الواسطى حدث عنه الطبرانى وابو القاسم البغوى ويحيى بن محمد بن صاعد حدث عنه ابو القاسم التنوخى وعبد الله بن محمد الصيرفى فى آخرين والله اعلم المتوكلية مدينة بناها المتوكل على الله امير المؤمنين قرب سامرا وسماها الجعفرى ايضا سنة ست واربعين ومائتين وبها قتل فى شوال سنة سبع واربعين ومائتين وانتقل الناس الى سامرا وسماها الجعفرى ايضا سنة ست واربعين ومائتين وبها قتل وحرث متيح بفتح اوله وكسر ثانيه وتشديد ثم ياء مثناة تحت وجيم بلد فى اقريقية من اعمال بنى حماد كان قال البكرى الطريق من اشير الى خزر بنى مرقلة مراحيه الى المدينة وهو جبل جليل قديم ومنها الى قرزة وهى مدينة على نهر كبير عليه ارحاها والبساتين ويقال لها متيحه ولها مزارع ومشارع وهى اكثر تلك البلاد كتانا ومنها تحمل وفيها عيون سائحة وطواحين ومنها الى مدينة اعزز ومنها الى جزاير بنى مرطين ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن عيسى المتيجى سمع ابا الفضل عبد الحميد بن الحسين بن يوسف بن دليل الخطى وسمع منه بن يقطين بالاسكندرية والله اعلم بالصواب

باب الميم والثاء وما يليهما

مثالث ارض بين الكوفة والشام مهمل فى الاصل مثر بالتحريك وآخره راء لم اجد له اصلا فى العربية وهو موضع قريب من الشام من ديار ربيعة بين حران ومنبج قال ابو سعد ومن جبال الضباب مثعلب واما سمى مثعلب لكثرة ثعالبه مشعر يروى بالعين المهملة بالفتح ثم السكون واخره راء ويحتمل ان يكون مفعلا من الشعر وهو التلبيل بالحجارة او شبه به او يكون من التعزيب وهو سوء الصانيت واد من اودية القبيلة وهو ماء لجهينة معروف الجنب سحر قال ابن هرمة يا ليل لا عيرا اعطى ولا قودا اعلا • ما ان قيم اسرا فاهر فت دم • الا ترى علينا الحق طايعة • دون القضاة فقاضينا الحكم • ما دلك يوم الملا من مثعر • عرصا وقد نثلى فى المنايا مطلع الاكم • بمقلق ظبية اد ما حاذلة • وجيد ما يتراعى ناضر السلم • ما ابخرت لك موضعا فاشكر • هاولا ان لك منها بزة القسم • مثقب بالكسر ثم السكون وفتح القاف والباء موحدة يجوز ان يكون اسم الآلة من ثقب الزند او بقية الشئ

اذا انقدت كانه يثقب بالسين فيه تلك الصحارى او كانه الالة التى يقدح النار لحده وشدته وقال ابو المنذر انما سمى طريق مثقب باسم رجل من حمير يقال له مثقب وكان بعض ملوك حمير بغنه على جيش كثيف وكان من اشراف ملوك حمير فاحدث ذلك الطريق سقيا الى الصين فسمى به لاخذه فيه وهو اسم للطريق التى بين مكة والمدينة فقال ابو منصور طريق العراق من الكوفة الى مكة يقال لها مثقبة وقاله الاصمعى مثقب بالفتح فيكون على هذا اسم المكان من النقود والزند وقال ابن دريد مثقب بكسر الميم طريق فى حرة او غلظ وكان فيما مضى طريق مابين اليمامة والكوفة مثقبا وانشد هذا وغيره

ان طريق مثقب لجوب • وقال جندل بن المثنى الطهوى الراجز يصف ابلا

التهوين من افجة شئى الكور • من مثقب ومجدل ومنكدر • ومثلهم من بصيرة ومن هجر

مثقب هو مفعل بتشديد العين وفتحها وهو فى اربع مواضع احدها صقع باليمامة عن الهادى وقال هو بفتح الميم والمثقب حصن على ساحل البحر قرب المصيصة سمى المثقب لانه فى جبال كلها مثقبة وفيه كوبى كبار كان اول من بنى حصن المثقب هشام بن عبد الملك على يد حيان بن ماهوية الانبارى وجد فى خندقه حين حفر عظم ساق مقدمه اطول فجئ به الى هشام والمثقب مابين تكريت والموصل والمثقب مابين راس عين والرقة معروف ولا ادرى احد هذه اراد طرفة ام موضعا اخر بقوله • ظللت بذى الارطى فوق مثقب بكيت سوها اذا فى الهوالك • يكف الى الريح نوى فساعد • الى الصدق كالحسب بارك • صار منسوبا الى الصدق حتى من هوان المثل بكسر اوله وسكون ثانيه وهو اسم موضع بنجد ذكره مالك بن الريب فى قصيدته فقال • فيالبت شعرى هل تغيرت الربا • ربا المثل واضحت بفلج كاهنا • اذا القوم حلوها جميعا وانزلوا • بها يقرا حورا لعيون سواحرا

المثلم بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد اللام من ثلث الشئ اذا كسرت جسه المثناة بالضم ثم الفاء وتشديد المثنى من ثنيت الشئ اذا طويته موضع فى قول الاعشى وقال دعار هطه حولى فاؤا والنصرة • ونا ديت بالمثناة عساء • مثوب بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الواو وآخره باء موحدة من ثاب يثوب اذا رجع فهناء موضع بلد باليمن عن ابى بكر بن موسى • مثوى حصن من حصون بنى زبيد باليمن والله اعلم بالصواب •

باب الميم والجيم وما يليهما

مجاح موضع من نواحى مكة قال كثير • اذا امسيت بطن مجاح دونى • وعمق دونى فالبقيع • فليس بملاقيها احد يصبح اذا • اخذت مجاذيها الا سوح • وفى حديث الهجرة عن ابى اسحق اه دليلها اجاز بهما مدلجه كقف ثم استبطن بهما مدلجه لعاف كذا ضبطه بفتح الجيم وحاء مهملة واخره جيم قال ابن هشام ويقال لمجاح بجيمين وكسر الميم والصحيح عندنا فيه عين مار وسناه جاء فى شعر ذكره الزبير بن بكار وهو مجاح بفتح الجيم واخره حاء مهملة والشعر وهو قول محمد بن عروة بن الزبير • لعن الله بطن لفف سيلا • وبجاجا وما احب مجاجا • لفيت نافق ويلفق بلدا • مجبا واوضا شجاجا • وانما احب ان هذه رواية ابن اسحق وانما انقلب على كاتب الاصل فاراد تقديم الجيم فقدم الحاء المجاز بالفتح واخره زاى يقال جزت الطريق جوازا ومجازا وجوزا والمجاز الموضع وكذلك المجازة وذو المجاز موضع سوق بعرفة على ناحيته كبكب عن يمين الامام على فرسخ من عرفة كانت تقوم فى الجاهلية ثمانية ايام وقال الاصمعى ذو المجاز ماء من اصل كبكب وهو لهذيل وهو خلف عرفة وقال حسان بن ثابت يخاطب ابا سفيان فى شان ابى ازيهر وكان الوليد بن المغيرة المخزومى قتله وكان ابو سفيان صهره واراد حقن الدماء وادى عقله ولم يطالب بدمه غداة اهل فضوحى ذى المجاز كليهما • وحازان حزبت بالقتلى مايعدواه ولم يمنع العين الغرور دموع ولا منعت نخلات والدها هند • كذاك هشام والوليد شبابه • قابل واحلف مثلها محمدا بعد • وقال المتوكل الليثى وفيها يقول • للغانيات يدى المجاز فبطن • مكة عهدهن قديم • لاسه عن خلق وتالد مثله • عار عليك اذا فعلت عظيم • والمجاز ايضا موضع قريب من ينبع والقصبة

قال الشاعر • نزلن باعلى اموت وجدا • ولم ارع القرابين من زيام • ولم ارع اكرام اشتاوطات واوراها المجاز وهى طوام • المجاز اه مثل الذى قبله فى المعنى والوزن الا انه بزيادة هاء فى اخره قال ابو منصور المجازه موسم من المواسم فاما ان يكون لغة فى الذى قبله او هو غيره • ذو المجازه منزل من منازل طريق مكة بين ماوية وبسوعر على طريق البصرة والمجازة واد وقرية من ارض اليمامة ساكنة ببنى هوذان من غيره من اسد بن ربيعة بن نزار وبه اخلاط من الناس من موالى قريش وغيرهم سكنوها بعد قتل مسيلمة لانهم تدخل فى صلح خالد الا صالحى اهل اليمامة وبها جبل يقال له سهاك نصب فيه نعام وترك • وزر المجازه فلج الا فلال وقال السكونى المجازه موضع بين العديمة والسميحة فى طريق البصرة وهو اول رمل الدهناء قال جرير

الا ايها الوادى الذى بان • اهله فاكرم معناهم حامر ودحلا • فمن راقب الجوزاء اوبات ليلة • طويلا فليلى بالمجازه اطول • بكاد ويبلى الدمع من قرح مقلة • الا انما يبكى من الذل ويل •

وقال ايضا • فان باعلى ذى المجازه سرحه • طويلا على اهل المجازة عارها • ولو ضربوها بالفضوس وحرقوا • على اصلها حتى تارت نارها • وكان بها يوم لبجيلة للحوذى فى ايام عبد الله بن الزبير هزم عسكر بن الزبير فقال عبد الله بن الطفيل انشادا • لا تقذل لبنى الفوار فانى • على النفس من يوم المجازة عاتب • ويوم المجازة من ايام العرب قال ويوما بالمجازة والكلندى • ويوما بين ضنك وصوحان • مجلاخ بالضم وكسر اللام واخره خاء معجمة المجلاخ الوادى العميق وكذلك المجالخ وهو نهى بتهامة فى شعر كثير

مجانه بالفتح وتشديد الجيم وبعد الالف نون بلد باطراف بقيه فتح بئر بن ارطاه وهى بشمى قلعة بحجر وبها زعفران كثير ومعادن حديد وفضة بينها وبين اليهوان خمس مراحل ومعدن المرتك والحديد والرصاص فى جبل مرحوسها ويقلع منه حجارة للطواحين يحمل الى القيروان وغيرها من مدن المغرب المجسه ماء لبنى مجسة سفلول فى الضمرين مجدآباد بفتح اوله واخره باد كالاضافة من قرى المغرب مجبسه بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وسين مهملة وتاء مثناة من فوق قرية من قرى بخارا ويقال لها ولغيرها من قرى بخارا مجبس مجدل بكسر الميم وسكون الجيم وفتح الدال واللام والقصر المشرف وجمعه مجادل اسم بلد طيب بالغابور الى جانبه تل وعليه قصر وفيه اسواق كثيرة وبازا قايم ينسب اليه مسعود بن ابى بكر بن ملك دار المجدلى شاعر حى فى عصرنا ملك الملك الاشرف بن العادل فقال • وسرت عنه واسواق تجاذبنى • اليه واخر عظم فرقته • لوكنت من عظم سهمى والنحول به • خيطا لماضاق عنى خرم ابرته • ان حال فى الحب عما كنت اعهده • وغيرته الليالى عن مودته • فربما خيطت ايام القيه • ما قص من وصلنا مقراض جفوته • وقيل مجدل بفتح الميم اسم موضع فى بلاد العرب قالت سودة بنت عبيد من هذيل وقالت • تقاور فى اهل الاراك ونار • تقاور اخر اما بالكناس كذا ضبطه الحازمى وقال ابن قيس فى زوجته حذافة بنت الجاع بن اوس بن حميرى وهو محبوس عند كسرى انوشروان • • • • باد رحذفه بالنون فالمجدل مخبوب اسمه فقف العنطل • بل لا يفوتك من جليل صالح • ان لم تلاقك بعد عام الاول • كانت اذا خضبت على تظلمت • واذا كرمت كلامها لم ينقل • واذا رأت فى جنة عملت بها • ومتى تقن بعلم شئ يسئل • مجدليابه بعد اللام ياء مثناة من تحتها وبعد الالف باء موحدة قرية قرب الرملة فيها حصن محكم قال بطليوس مدينة مجدليا بها طولها ثمان وسبعون درجة وعمتها واربعون دقيقة وعرضها ثلث وثلثون درجة وخمس دقيقة وارتفاعها سبعون درجة من الاقليم الرابع خارجة عن البروج داخلة تحت السرطان عشرة درج يقابلها وسط سمايها اثنا عشر درجة من المحل وعاقبتها سئلها من الميزان مجدوان بالفتح ثم السكون ثم ضم الدال المهملة واخره نون من قرى نسف ينسب اليها ابو جعفر محمد بن القاسم بن رمضان المؤذن الزاهد المجدوانى سمع الحديث وكان عابدا صالحا اديبا غريب الحديث لابى عبيد بن ابى الخير محمد بن طالب بن على النسفى وغيره سمع منه ابو العباس المستغفرى وتوفى فى شوال سنة سبع وثمانين وثمانمائة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المجدول قرية في وادي قتوده بالقريقية من الروى واليها ينسب ابو بكر عتيق بن عبد العزيز المدحي الشاعر مدح المغربين نادس وسات سنة تسع واربعماية عن اربعين سنة وكان شاعرا شريرا معجبا بما يصنعه ذكره ابن رشيق **المجديه** كانه جمع تصحيح المجد من قرى بخارى وقد روى بكسر ميمها ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن محمد المجدوي المؤذن الاديب سمع الحديث ورواه عنه ابو عبد الله علخار **المجديه** بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الدال وياء خفيفه وهو معنى الخفية من الحرا وهو الخفا يقال لا يجرى كذا عنك اى لا يفتى وهو اسم موضع جاء ذكره في المغازى **مجدى** بفتح اوله وسكون ثانيه ~~وكسر الدال وياء خفيفه وهو معنى الخفية من الحرا وهو الخفا يقال لا يجرى كذا عنك~~ و دال مهملة ونون وياء مشددة موضع من الحرا في **مجن** بالفتح ثم السكون والمجن الكنين المتكاثف ومنه جيش مجن والمجان سابغ البعى او غير ما في بطن الناقة وهو بيع فاسد نهى عليه السلام عنه وهو غدير كبير في وسط بطن كور ان يقال له ذو مجن اسقيت صوب الغوادي ولا يستقيم البيت حتى يفتح الجيم ليصير من بحر الطويل الثالث ويقطع الالف ايضا وان كان من المتقارب مع الوصل قاله عزام **المجوة** بالفتح مجوة السماء وهو في اللغة بمنزلة الثنى والذى يجرى به او يجر فيه موضع **مجيط** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الواو وهى ساكنة وطاء بلدة بالاندلس ينسب اليها هارون بن موسى بن صالح بن جندل القيسى الاديب القرطبى اصله من مجيط يكنى ابا نصر سمع من ابى عيسى اللبنى وابى على القالى روى عنه الحولانى وكان رحلا صالحا صحيح الادب وله قصة في القالى ذكر تها في اخباره من كتاب الادباء ومات المجيطى لاربع بقين من ذى القعدة سنة احدى واربعماية قاله ابن بشكوال **المجزل** بضم الميم وفتح الجيم و تشديد الزاى ولام جبل او روضة باليمامة وهو جبل يقال له بلوك والجزل القطع والمجزل المقطع **مجسد** بفتح الميم وسكون ثانيه وفتح السين موضع الجسد جاء ذكره في شعر بعضهم **مجر** الموضع الذى يرمى فيه الجمار وقال كثير ٥ وخير ها الواشون اى ضة ٥ منها وحلها غيظا على المحل ٥ واني لنقاد لها اليوم بالرضا ٥ ومعتذر من سخطها متنصل ٥ اهيم بأكناف المجر من منى ٥ الى ام عمرو انني لمو كل ٥ وقال حذيفة بن انس الهذلى فلما أسمع القوم الصراخ تقو ٥ ربت مصارعهم بين الدخول وعرضا ٥ واذ كرهم شعبة النواصى كانهم ٥ سوابق خيل تو افى المجرا ٥ **المجمعه** موضع بوادى نخله من بلاد هذيل **مجنب** بكسر الميم وسكون الجيم وفتح النون واخره باء تدل على انه الذى يكون الشئ الشئ الذى يجنب به والمجنب الترس وقال الحارثى اسم ماء بين سواق العراق وارض اليمن **مجايح** اسم المكان من جيح يجايح وهو امالة الشئ عن وجهه من مخاليف اليمن **مجد** اظنه موضع بالاندلس ينسب اليه ابراهيم بن محمد الانصارى المجدى ذكر ابو اسحق سكون قرطبه و اصله من طليطله اخذ عن عبد الله بن المعالج المقرى وسمع الحديث عن ابى جاهر بن عبد الرحمن المجيدى وكان يقرا القران ويجود وتوفى في عقب شعبان سنة تسع عشر وخمسماية قال ابن بشكوال **مجنه** بالفتح وتشديد النون اسم المكان من الجنة وهو الستر والاخفاء ويقال به جنون وجنه ومجنه وارض مجنة كثيرة الجن ومجنة اسم سوق العرب كانت في الجاهلية وكان ذو المجاز ومجنة وعكاظ اسواقا في الجاهلية قال الاصمعى وكان مجنة بمر الظهران قرب جبل يقال له الاصفر وهو اسفل مكة على قدر بريد منها وكان يقوم عشرة ايام من اخر ذى القعدة والعشرون منه قبلها سوق عكاظ وبعد مجنة ثلثة ايام من ذى الحجة ثم يمر فون في التاسع الى عرفة وهو يوم التروية وقال الداودى مجنة عند عرفة قال ابو دويب ٥ سلافة راح ضمنتها اداوق ٥ معبره درف لموخزه الرجل ٥ تزود ها من اهل يبصا وعرة ٥ على جمرة مرفوعة الذيل والكفل ٥ فوافى بها عسفان ثما تابها ٥ مجنة تصفق في الظلال كانها وقيل مجنة بلد على اميال من مكة وهو ليس الدليل خاصته وقال الاصمعى مجنة جبل لبنى الديل بينها يجنب طفيل واياه اراد لطفيل بلال فيما كان يتخيل وقال ٥ الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ٥ بوادى وحولى اذخر وجليل ٥ وهل اردن يوما مياه مجنة ٥ وهل يبدون لى شامه بطفيل ٥ **المجنة** هكذا رواه الحميدى بالثاء المثلثة والاصل له في كلام العرب ورواه الزمخشرى بالباء

الموحدة قال الطماح ٥ لحرائش المجنث بكل نبق ٥ يقصد دونه بنبل الرماة ٥ حرائش جمع حارش وهو الذى يحوش الصيد وهو جبل باجاء وابوابه ابواب اجاء وسلمى **بجيزه** بضم اوله وكسر ثانيه اصله من اجاز بجيزه وبجم ما حوله فيقال بجيزات عن الاديبى قال محمد بن الحسين الضبى ٥ دارت رحانا قليلا ثم صبحهم ٥ ضرب بصيقع من حلة الهام ٥ ظلت ضباع بجيزات يلدن ٥ بهم والجموهن منهن الى الحام ٥ حتى حربه لم ينزل بها ضبعا ٥ الا لها جود من شلو مقدام ٥ **المجيمر** تصغير المجمر وهو ثنية ذهب به الى النار ومن ذكره وعوبه الموضع جبل ماعلى منهل قال امرؤ القيس كان ذرى راس المجيمر غدوة ٥ من السيل والغثا فلكة مغزل ٥ وقال الحارثى ارض لبنى فزارة وقال عنبة بن عوف المالكى ثم الاسدى ٥ لمن الديار عفت بالجزع من ٥ رهم الى قصايره فالحف فالهدم ٥ الى المجيمر والوادى الى قطن ٥ كما يحط بياض القطن بالقلم ٥

باب الميم والحاء وما يليها

محا ارض لكندة باليمن **المحالب** بليدة وناحية دون زبيد من ارض اليمن **محجل** من قرى سنجان من ارض اليمن **محجل** بالضم ثم السكون وكسر الجيم وتشديد اللام موضع في ديار بنى سعد قرب ايمامة و محجل في ديار غنى شاه بالشام قال بشير ابو النعمان بن بشير وقال تقول وتذرى لدمع عن حرو ٥ جهها نقلل نفسى قبل نعلك باكر ٥ تربع غسان اكناف محجل الى حارث الخولان فالشئ قاهر ٥ **محجله** بالفتح وبعد الجيم باء موحدة وذو محجله ماء عذب قرب ضفينة قريب من مكة **محدد** بالضم ثم السكون ودال مهملة قال ابن الاعرابى المحدد والمعدد والمحفد والمحكك الاصل يقال انه كرسيد المحدد موضع **مجر** بالضم ثم الفتح وكسر الجيم وراء وهى مشددة وقد تفتح وهو اسم الفاعل من مجر عليه يمجر مجرا اذا منعه ان يوصل اليه ومنه مجر الحكام على الايتام والمجر من الدور والتشديد فيه للمبالغة والكثرة وقد روى مجى بالفتح الجيم فيكون مبنيا للمفعول وهو في مواضع منها موضع في جبال الحجاز وجبل في ديار ظ قال طفيل الغنوى وهن الاولى اركن بتل مجى ٥ وقد جعلت تلك الساسل ينشب ٥ وجبل في ديار يربوع وقرن في اسفله جزعة بيضا في ديار بنى بكر بن كلاب يفرع اسرة وقرن في ديار عذرة وجبل في ديار تميم وجبل لبنى وبرة وقال بشر بن ابى حازم معاية الاهم الا مجى ٥ وحه لبل اسهل منها قلوبها ٥ وقال زيد الخيل الطاى نحن صبحناهم غداة مجى ٥ بالخيل محققة على الابدان ٥ نرجى المطى منعلا احقافه ٥ والجرد مرسلة بلا ارسان ٥ حتى وقعن في سليم وفقة ٥ في شرها بحسى من الحدثان ٥ فاسال غراب بنى فزارة عنهم ٥ واسال بنا الاخلاق من غطفان ٥ واسال عينا يوم نعف مجى ٥ واسال كلايا عن بنى بنهان ٥ يومى بهن يفزه مكومة ٥ حتى يعين بنا الاذقان ٥ وقال الحفصى مجى قرية باليمامة قال يحيى بن ابى حنيفة وقال حى المجر ذات الحاضر البادى ٥ وانعم صباحا سقيت الغيث من واد ٥ **المجحن** بكسر اوله وسكون ثانيه وفاخره نون واصله من المجن وهو الاعوجاج والمجحن عصا في طرفها عقاف وهو الذى تسميه العجم الجوكان وهو موضع لبنى ضبة بالدهناء **المجحة** من قراهوذان بها مجى يزار زعموا ان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم جلس عليه والصحيح انه عليه السلام لم يجاوز نصرى وذكروا انه مجا معها سبعين نبيا **المحدث** بالضم ثم السكون وفتح الدال واخره ثاء مثلثة اسم مفعول من احدث الشرع اذا ابتدعه ولم يكن قبل وهو اسم ماء لبنى الديل بتهامة ووجدته في كتاب الاصمعى والمحدث ايضا منزل في طريق مكة بعد البقعة لام جعفر على ستة اميال من البقعة فيه قصر وقباب متفرقة وفيه بركة وبئران ماوها عذب **المحدثة** هو بئر ثنية الذى قبل ماء ونخل في بلاد العرب وبها جبل يسمى عمود المحدثة ومحدثة سواجم مادة في اودية عضاة لبنى كعب بن عبد الله بن ابى بكر قرب العقلانة وقد ذكرت في العقلانة **المحدود** هو اسم انهية في بلاد العراق بارض الانبار في جايب الدار الغربى منها امراة الخيزران ام المخلفا وسمت المويان وكان وكيلها جعله امناما واحد كل متم وكل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بجمع قوما اسم المحمود وكذلك **محاج** بكسر اوله وسكون ثانيه واخره جيم قال مفعاله من الحرج وهو الضيق ذكره ابن سنادة فقال • صفراحمر عند بلجم افترخا • في ذي شواهق من ذرى محاج • وقال جميل • واني من المحاج ابصرت بارها • وكيف من الرمل المنقى بالهضب • محاج صنم كان بسلمان لبكر بن وايل واسائل ربيعة وكانوا قد جعلوا في كل حي من ربيعة له ولدا وكان في غيره بلج من الحرق وغفيلة عمر بن المعرق وكان سدنة اولاد اليهود المجليون **المحرقة** بالضم وتشديد الراء والقاف اسم المفعول من حرقه اذا بالغ في احراقه بالنار من قرى اليمامة قال ابن السكيت هي قران وقال غيره المحرقة من اليمامة من جهة مهب الشمال من حجر اليمامة والعرض في مهب الجنوب عنه والمحرقة في قبلة العرض والعرض في قبلة حجر اليمامة وحجر في منتصف الشط بين البو تر والعرض وهي للبلدة وهو بنو زيد وبسيد وقطن بنو ربيع بن ثعلبة بن الدول من بني حنيفة وهو عالم شفير البو تر وانما سميت المحرقة لان عبيد بن ثعلبة الذي ذكرناه في مجد اليمامة ولد سنة ارقم زيد وسلمة ومسلمة ووهبا وسارا فلما هلك عبيد كان ابنه ارقم غائبا عند اخواله غير ابن سدوس بن ربيعة فاقتسم اخوته مجدا على خمسة اقسام ولم يعلموا ارقم بهم بشيء فلما قدم سالهم شيئا فلم يعطوه فخرج حتى حرق قرية البادية ليلتقي بين اخوته الحرب فلم ينالوا بذلك واغضوا عليه فسمة المحرقة ثم احرق بمنفوحة فقام بنو سعد بن قيس فاحرقوا الشط عرضا من احراق منفوحة كذلك قال الاعشى • وايام حجر اذ يحرق نخله • نار اكم يوما بتحريق اقسم • كان حريق الشط عند حريقه • ماتم سود سليت عند ماتم • **محزمة** بالفتح وهو اسم المكان من الحزم وهو من الحزمة والمهانة ومنه حرم مكة وهو حاضور من محاضر سلمى جبل طيو به نخيل ومياه **المحوم** بالفتح يجوز ان يكون مفعولا من الذي قبل وان يكون من حرمة اذا اشعنه الخير قال العراقي المخزومي مدينة بها سلطان ولم يبن **محريطه** بالفتح ثم السكون وكسر الراء وياء واخره طاء مهملة مدينة بوادي الجار احتطها محمد بن عبد الله الرحمن بن الحكم بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الملك ينسب اليها سعيد بن سالم السوي ساكن محيطه يكنى ابا عثمان سمع بطليطله من وهب بن عيسى وبواد ي الحجارة من وهب بن مسوه وغيرهما وكان فاضلا وقصد للسماع ومات لعشر خلون من شهد ربيع الاخر سنة ست وسبعين وثلثمائة قاله ابن الفرضي **محسر** بالضم ثم الفتح وكسر السين المشددة وراء وهو اسم الفاعل من الحسر وهو كسطا الشيء عن الشيء فقال حسر عن ذراعه وحسر البيضة عن راسه ويجوز ان يكون من الحسر بمعنى الاعياء يقول حسرت لدابته والعين اذا اعيت ويجوز ان يكون من حسر فلان حسرا وحسرة اذا اشتدت ندامته وهو موضع ما بين مكة وعرفة وقيل بين منى وعرفة وقيل بين منى ومزدلفة وليس بين منى ومزدلفة وهو واد براسه قال عمرو بن ال ربيعة • يا صاحبي قفا بعض لسانة • وعلى الصفا بين قبل بينكما اعرضا • ومقالها بالنعت نعت محسر • لفتا تاحين حل نفر فين الموضا • هذا الذي اعطاموا ثق عهده • وفيت وقلت لي ان تبعضا • وقال الفضل بن عباس بن عتبة التهمي • اقول لاصحابي بسفح محسر • لم يان سنكم للرجيل هبوب • فينعوكم نادي الصبابة عاشق • له بعد نوم العاشقين يحسب • **المحصب** بالضم ثم الفتح والصاد مهملة مشددة اسم مفعول من الحصباء والمحصب هو الوعي بالحصا وهو صغار الحصا وكباره وهو بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب وهو بطحاء مكة وهو خيف بني كنانة وحده من الجمرة ذاهبا الى منى وقال الاصمعي حده ما بين شعب عمر الى شعب بني كنانة فهذا من الحصا الذي في ارضه والمحصب ايضا موضع رمي الجمار بمنى وهذا مرمى المحصبا وقال عمر بن ابي ربيعة • نظرت اليها بالمحصب من منا • ولي نظرة لولا التحرج عارم • فقلت اثمسر ام مصابيح بيعة • بدت لك تحت السجف ام انت حالم • بعيده تهوى الفرط ما للنوفل • ابوها واما عبد شمس وهاشم • ومد عليها السجف يوم لقيتها •

على محمد بياعها والخوادم • فلم يستطعها غيران قد يدا لنا • عشية رحنا وجهها والمعاصم اذا ما دعيت اتربها فاكشفها • باياتين او مالت بهن المكاسم • طلب الصباحق افاما اصبته ترعن وهن المسلمات الظوالم • **محص** بكسر اوله وثانيه وفتح الصاد واخره نون كذا ذكره الازدي وهو الفعل في القلعة ان كان منقولا منه او مشبها به فجايز وان كان من الحصانة والمنعة فقياسه محصن لانه من حصن يحصن واسم المكان منه محصن داره محصن وقد ذكرت في الدارات من هذا الكتاب **محضب** بالفتح اسم المكان من الحصب ضد البادية وهو قرية باجاء بصخر وعمرو ووجوب وشمخي فطورة من طي وقال مرداس بن عامر شمخ • اجن بقلبي ليلة ام تذكرا • منازل منها حول قرى و محضا • **محضري** وهو ثانيث الذي قبله ماء لبني مجدل بين طريق الكوفة والبصرة الى مكة **محضورا** بالفتح وهو مفعول من الذي قبله ومده للتانيث ماء من مياه بني كلاب لقد لابي بكر منهم وقال ابو زياد محضورا لبني سلول وهو في كتابه بالخاء معجمة **المحضنة** بالفتح ثم السكون والمحصن الشي خالصه قرية في لحف اره بين مكة والمدينة والمحضنة من نواحي اليمامة **المحلبات** هي المحلبية المذكورة بعدهذا قال الاخطل • كروا الى حزبتهم يعمرونها • كانكر الى اوطانها الابقر • فاصبحت منهم سخاخالته • بالمحليات فالغابور والسرر • **المحلبية** بالفتح ثم السكون واللام مفتوحة ثم باء موحدة والتاء مشددة كانه اسم المكان من حلب يحلب او تكون اسم بقعة نسبت الى المحلب وهو اسم شيء من العطر وهو بليدة بين الموصل وسنجار قصبة كورة الفرح من تل اعفر وجبعها املاك لاهلها وله ليس لسلطان منها الاخراج يسير قال • ايا جبلي نعمان بالله خليا • نسيم الصبا يخلص الي نسيمها • فهبت بمحلبية من ارض يثرب • فيا طيب ما هبت وطاب مقيلها • **محلم** بالضم ثم الفتح وكسر اللام المشددة عن محلم وقد استقامه واصره في عين محلم وقد يضاف ولا يضاف وقال جبال بن شبيبه بن عبيث بن مخزوم بن ربيعة بن مالك بن قطيه بن عيسى جاهلي قاله • انى حذيمة تحت الالوية كم • واقلكم يوم الطعان حسانا • كانت لنا كرم المواطن عادة • فضل السيوف اذا قصرت خطانا • وبهن ايام المستق والصفا • ومحلم يبكي على قتلانا • وقال الحفصي • ونحن غداة العين يوم قطيمة • منعنا بني شيبا سرب المحكم • محكم بالبحرين وهو عند هجر وهو لعبد القيس قال عبد الله بن السيد • سقيت المطايا ماء دجلة • بعد ما شارين يفيض من حليمي محلم • **المحلة** بالفتح والمحل الموضع الذي تحل به وهي المدينة المشهورة بالديار المصرية وهي عدة مواضع منها محلة دقلا وهي اكبرها واشهرها وبين القاهرية وديماط ومحلة ابي الهيثم اضيفا بالحرث من ديارهم ومحلة سدفيل بمصر ايضا وهي المحلة الكبرى وهي ذات جانبين احدهما سد فا والاخرى شرقيها ومحلة منوف وهي ذات جانبين احدهما سد فا والاخرى شرقيها ومحلة منوف وهي مدينة بالغربية وهي ذات سوق ومحلة نصير بالجوف العين في بعض ومحلة الخلفاء ولا ادري الى ايتهما ينسب رضي الدولة داود بن مقدام بن مظفر المحلي رجل من ابناء الجند وتاديب وقال الشعر واجاده ذكره ابن الزبير في كتاب الخان وقال كان اسير حرفة الادب وله شعر كثير منه قصيدة ضمن فيها شعر المتنبي اجاده وهي • ذرت المهذب ليلا فاستبت به • ومن شروطه كون بالربيبة الظلم • وقد نزا عنه عبد كان اعمله • حتى بدين فيه الجور والشلم • وقام في انزه يغدو فقلت له • وذاك الاسود الزنجي منهزم • اكلما مت عبدا فانا بتي هربا • بقسمت بك في ابارها الهمم • فقال وهو محمد غير مكترث • بنا واضاره السودان لا اليهم • على جمعهم في كل معركة وما • على بهم عار اذا انهزموا • وقال ابو الحسن علي بن محمد بن الساعاتي يشوق المحلة وهو ينشد ويقول • سقى الله اظلال المحبة ما صبا • الورد بها الما نوس فلد مشوق • فظلت دموعا وهي نار بربها • سيوف لحاظ وسيوف بنوق • اذا ما اصابت على الروض • قبلت خدود اقاح واخدود شقيق • وان خطرت في نابع الدوح عا • نقت ورد فصون وسحت بعقيق • وان جلخت شمس الاصيل حبتها • غدايس تحل ضمنت بخلوق •

صحبت بها الايام من حمرة الصبا • وتيه الفتا نشوان غير مفوق • وما خانني الا الشباب فانني
وثقت بعهد منه غير وثيق • وقال ايضا • ولقد نزلت من المحلة منزلا •
ملك العيون وحار دو الانفس • وجمعت بين البرد بجمعا • امن المحاق فاصبحا في مجلس
المحلة بفتح الميم وكسر الحاء قرية من قرى ذمار باليمن محمد اباد قرية على باب نيسابور
بينهما فرسخ المحديات موضع بدمشق قال الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخه انسب الى محمد بن الوليد
بن عبد الملك بن مروان وقد ذكرت في ديز محمد المحمدية محمد اصله مفعل مشتق للتكثير
والمبالغة من الحمد وهو اسم المفعول منه معناه انه محمد كثيرا وهو اسم المواضع منها
قرية من نواحي بغداد من كورة طريق خراسان اكثر زروعها الارز والمحمدية ايضا
بيغداد من قرى النهرين منها ابو علي محمد بن الحسين بن ابي الطيب ابو علي الادب كتب عنه
هبة الله الشيرازي وقال انشدنا الاديب محمد بن الحسين لنفسه بالمحمدية
من العراق • اذا عبرت الحي الكريم تدبت له • تلك خصال كلهن صعاب
وبدل تهنية • واه مات لم يشتق عليه ثياب • والمحمدية ايضا من اعمال برقة ماتاته
الاسكندرية والمحمدية مدينة من نواحي الزاب من ارض العرب ومدينة المسلة بالغرب
يقال لها ايضا المحمدية اختطها محمد بن المهدي الملقب بالقايم في ايام ابيه وذلك ان اباه
انفذه في جيش حتى بلغ ناهرت فصل وتملك ومر بموضع المسلة فاعجبه محيط برحبة
وهو راكب على فرسه صفة مدينة وامر علي بن حمدون الاندلسي وسماها المحمدية
باسمه وكانت خطه لبني كيلان مسلمة من البربر فامر بنقلهم الى محص القير وان فرهم كانوا
اصحاب بني زيد الجارحي عليه فاحكمها وانقل اليها الزعايم وذلك في سنة خمس عشرة
وثلثماية والمحمدية مدينة بكرمان في الاقليم الثالث طولها تسعون درجة وعرضها
احد وثلثون درجة وضف وربع قال البلادري الاباضية يعرف ماساح التركي
لقد سماها المتوكل المحمدية بمحمد المستنصر لابنه وكانت تعرف اولا بديرا بالصقر
وهم قوم من الخوارج وهي بقرب سامرا ووقع لهم بمرو وكتاب تمام الفضيلي بالبن
فارس وبخطه وقد كتب فاخره وكتب احمد بن فارس بن زكريا بخطه في شهر رمضا
سنة تسع وثلثماية بالمحمدية فعبرت وهرا سال عن موضع بنواحي الجبال يعرف بهذا الاسم
فلم اجده لابن فارس في هذه الايام هناك كان حتى وقفت على كتاب محمد بن احمد بن الفقيه
فذكر فيه قال جعفر بن محمد الرازي لما قدم المهدي الذي في خلافة المنصور
بنا مدينة الروي التي بها الناس اليوم وجعل حولها خندقا وبنا بها مسجدا جامعا
وجرى ذلك على يد هارون ابي الحصيب وكتب اسمه على حائطها وتم عليها سنة ثمان
وخمسين ومايه وجعل لها فصيلا يطيف به فارقين احد وسماها المحمدية فاهل الري
يدعون المدينة الداخلة المدينة ويسمون الفصيل المدينة الخارجة والحصن المعروف
بالري بيدي ويسمون الفصيل في داخل المحمدية وقد كان المهدي نزل ايام كونه بالري
وكان مطلا على المسجد الجامع ودار الامارة ثم جعل ذلك سجنا ثم خرب
فعمره رافع بن هرمة في سنة ثمان وسبعين وماتتين ثم خربه اهل الري بعد خروج رافع
عنها فلما وقفت على هذا فرح عني وان كان في الفاظ هذا الخبر اختلال الا ان هذا
الخبر حصل لها محلة بالري وقرات في تاريخ ابي سعد الادريسي ان المهدي لما قدم الري بنا بها
مسجد الجامع فذكر انه لما اخذ في اساسه بلغ الحفر الى اساس قديم في بيوت قد سخت
في الارض كان السيل قد اتا عليها فطمها وقد فنها فامر المهدي بذلك فنادى من كان
له ههنا دار فليات فان شاء باع وان شاء عوض عنها دارا فاتاه ناس كثير فاختار
بعضهم الثمن فقبضوه وبعضهم العوض فبنى لهم المحلة المعروفة بمهدي اباد ووقع
الفراغ من بنا جميع ذلك في سنة ثمان وخمسين ومايه وسميت الروي المحمدية باسم المهدي
وسميت المدينة البيت الداخلة والفصيل المدينة الخارجة محجر بفتح اوله وسكون ثانيه
وفتح الميم فيكون بلفظ الالة الذي تحجر بها كذا ضبط عن ابي عمرو والمحجر والمحلا الحديد
او الحجر الذي يقشر به ما على الاهاب من لحم وسخ ويقال للهاجير محجر والمطية السوء

محجر وجل محجر لا يعطى الا على الكد والالحاح وهو صقع قرب مكة بين مرو وعلاف
من منازل خزاعة وقال عبد الله بن ابراهيم الجمحي رواية بشر هذيل بكسر الميم
اسم المكان من حمرة الجلد احمره اذا قشرته مثل جلس يجلس والمكان المجلس قرية
بين علاف ومر في حنبي حذيفة من ابل الهذلي محجه بفتح اوله وثانيه وتشديد الثالث
ويقال للارض الملقى التي يكثر بها الحمى محجد وكذلك الطعام الذي يحم عليه
من ياكله يقال له محجة قال والقياس حمت الارض اذا صارت ذات حمى كثيرة
وهي قرية بالصعيد قرب فنا وا ومحمها ايضا في كورة الشرقية من مصر ايضا
والمحمة ايضا من نواحي السكندرية محنب بالضم ثم الفتح والنون مكسورة وباء
موحدة وهو الاعوجاج بئر وارض بالمدينة على طريق العراق محنه بالفتح ثم السكون
ونون والمحن القشر ومنه فيما احسب الاسخان وهو منزل بين الكوفة ودمشق
محواش من قرى محلاف سنجان باليمن محورة موضع في بلاد مراد قال كعب
بن الحارث المرادي فصر المحون والمحورة كل مسدباب اذ قد عرش علينا • المحول
اشتقاقه واضح من حولت الشي اذا نقلته من موضع الى موضع بليدة حسنة
طيبة نزهة كثيرة البساتين والفواكه والكواذق والمياه بينها وبين بغداد فرسخ
وباب محول بلدة كثيرة هي اليوم معدودة بحساب الكلخ وكانت متصلة بالكرخ اولا
والى باب محول ينسب ابو بكر محمد بن خلف بن المرزبان بن نامدار الاخزي المحولي
صنف التصانيف الكثيرة الغالب عليها بالحكايات والاشعار روى عن الزبير بن
بكار واحمد بن منصور الزيادي واحمد بن ابي الاشعري الازدي وابن ابي الدنيا وغيرهم
روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو عمر بن حيوم الخزاز واحمد بن ابي السري
الازدي وابن ابي الدنيا وغيرهم روى عنه الحافظ ابو احمد بن عدي وابو عمر بن
الخزاز وعيسى بن موسى المتوكل وغيرهم ومات سنة تسع وثلثماية المحو بالفتح
ثم السكون والواو وصحيحة وهو ذهاب الشي يقال محي يمحو محوا وطبي
يقول محيه ﷺ محيا وهو اسم موضع من ناحية ثانة وقيل هو واد لا ينبت شيئا
قالت الخنساء • لمحيا بعد الفتا المغاد رباليجاد لا لها • وقال كثير
متى ارين كما قد ارى لعزة بالمحو يوما محولا • لقاع العفيع فحص الحمر بناهيس بالرقم
غيما مخيلا • محيا • اسم مفعول من حياه الله قال الاصمعي واسفل من ابان الاسود
غير بعيد هضبة يقال لها محياه لبني اسد قال الراعي وبكين من زور امن محياه
بعد ما • بدا الاول ثالث العينة المتجاوز • قال الاصمعي في كتاب حرة الكبة
قال وسيد الاسدي الذي جرا لمهاجات بين اسامة وهم من موالية
وعامر بن عبد الله وهم من بني عمرو بن قعين العامري قال ليسار الاسامي
نحن بيوم اسام ايسار الشاه • فيتا دفيع وابو محياه • وعسعس فحي الصابيناه •
اي تاتيه حاجة بحمه وباي محياه • سميت محياه • وهو مياه لبني النبهانية • المحيصة
تصغير المحصن من الحصار كذا ضبطه بخط ابن اخي الشافعي موضع في قول جرير
بين المحيص فالعراق منزله كالوحي من عهد موسى في القراطيس وبين العراقين و
المدينة اثنا عشر ميلا عن العسكري محيص موضع بالمدينة قال الشاعر
اسال عن من سلا ومالك • عهدا وتصابا وما به من تصاب • ثم لا ينسها على ذاك حتة •
سكن الحي عند بئر دياب • مالي ما ليلي العقيق الى المحا • وسلع فمخيخ الاحزاب •
فمحيص فواقم فصوار والى • ما ليلي هجاج والى غراب • محيلات موضع في شواهد امرئ
القيس فقال • فجزع محيلات كان لم يقم • به ملامة حولا كاملا وقرور • المحيلبة
تصغير محيلبة من حلاه عن الشي اذا صده موضع عن جار الله عن علي والله تعالى اعلم

باب الميم والخاء وما يليهما

• المخاطب بالفتح والباء موحدة مكسورة ارض بحضرموت قال ابو عمرو الحضرمي • عفا من سليمى روضتا ذي المخاطب
الى ذي العلاة بين خبت خطايط • العلاة وهو العليق والخطيطة ارض لم ينتظر

وسط ماحولها محاشن بضم اوله وبعد الالف شين معجمة ونون جبل على البر بالجزيرة
قال جرير • لوان جمعهم غداة محاسن • يرمى بها حصن يكاد يزول •
مخاليف وهو بمنزلة الكور والرساتيق وقد مر ما اشتقاقه في اول الكتاب وقد
ذكرنا ما اضيف الخلاف اليه في مواضعه من الكتاب وهو اسم قبايل اليمن مخاليف ابين
وهو قريب عدن وفيه حصون وقلاع وبلدان مخلاف لحج بالقرب من ابين وله سواحل
واكثر سكانه بنواضح رهط حصون وقلاع وبلدان مالك بن اتر وغيرهم وفيها
بلدان وقرى مخلاف بيحان ولها ريقان الصدارة وادبهريق في بيحان منه شربهم
واهله الرضابون من ظن وهم بنوعبد رضا واخره وسكان بيحان مراد الى انعطف
اسفل بيحان وانعطف يسكنه المعاجل من سبا ثم وراء ذلك الغايط الامرحله مخلاف
المغافر بن يعفر بن مالك بن ادد بن زيد بن هميسع وكورتها حباو
ملوك المغافر الى الكرندى من سبا الاصغر ويسمون آل ولادة الابيض من جبال وصار
لهم بالحبيل من قاع حبا ومشرب الجميع من نهى يحدر من راس جبل صير يقال لها
انف احفرماء واطيبه ويصلح عليه الشئ وكثير ويفضى قاع جبل في المنحدر الى ناحية
بين مجيد الى كثير من قرى المغافر شمال حاره واسفل المغافر واهل عنه في المنطق واهل
رقا وصبح سيما من كان هناك من السكاسك وهو بلد واسع وهم اهل حيد ونجده
وهم من شن بدن للقرامطة بل قتلوا احمد بن الفضل ولم يزالوا مشاقين للملوك لقالها
لايدينون لاحد وقال محمد بن ادان بن يعمون جرير • حلوا مغافر بارالملك فاعتموا •
صيد مقاولة من نسل اجراف وقال ايضا • من ذى دعين ومن حى الاروف •
ومن حى الكلاع اذا يلوى بها الجاد • في ذى غزانة اوريان كان لهم غز مسع وفي القطرين سار •
مخلاف السحول بن سواده وساكنه شرعب بن سهل ووحاظة بن سعد وبطوع
القلاع وحبا الذى ينسب اليه حبا المغافر وبعدان وريان والسلف من زرعة وبه من البلدان
بعكر وريمة ومدنخره ومن اسافلها جبال نخله واشراف جيش من وادى الملح مخلاف
اليحصبين يتصل بالسحول من شمالها الى سمت متوسط السراه بحصب السفل ومن قصد
بها قصد الشمال متوسط السراه بحصب العلو وساكنها بنو يحصب بن دهان واليحصبيون
والسفليون من همدان فالسفل الوديان الصنع وشيعان موضع الورس النفيس وسوق
همدان ووادى حمضر واهل حمضر احد حميين جدار رماة وبحصب العلو ثمانون
سدا وفيه يقول ربيع • وبالربوة المخضراء من ارض يحصب • ثمانون سدا يقلس الماء نازلا •
مخلاف العود وهو مخلاف ينسكنه العدويون من ذى رعين وغيرهم من اقياض
حير وفيه جبل جب وبخلان وراخ وهو لبنى موسى الكلاع مخلاف رعين منه مصانع
رعين وواد حيان وحصن كحلان وحصن مشوه وكهان الى ماحاذى حيثان فيحصب
العلو من ناحية ظفار داجعا الى مخلاف شمام وحدود مدجح من بنى جيشن
وجعفل صالحى من ارض اربعين والزيادين ولا يسكنه الا آل ذى رعين مخلاف حيشان
وحيشان من مدن اليمن وقد نسب الوحيشان في موضعه ولم يزل بها علماء وفقهاء
ومن شعرائها بن حبران وهو من شعرا الرافعة وصاحب الكلمة المحضة على المسلمين
منها وقال • وليس حى من الاحياء تعلمه من • ذى يمان ولا بكر ولا مضر • الا وهم
شركاء في دمائهم • كما تشارك ايسار على جزر • وهذا يروى لدعبل ومن حيشان كان
مخرج القرامطة باليمن ومن الهند وبعد منه حجر وبدد وبلد بن حبشن وجانب بلد العدين
من حبر وسخلان والعود وراخ مخلاف ابن داع وتان رداع وتان والعرقش
وبنزان وبكور رمان وكرمان بلد واسع يسكنه كومان وقوم من دوف وضناجع مخلاف
بارث وكان بها نخل واكثر تمرضنعاء باليمن منها وفي جنوب مارب ومناقطة في شمالها
الى نهج الخوف العوامل وهيتا وضراح ومارب نخر اضعاف شاقا وفيها جبل الملح وليس بجبل
منتصب ولكنه جبل في الارض يحفر عليه ويعمق في الارض ويبقى منه اساطين تحدما استقل
من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا وهو ارض لابنات وفيها فيحمل اليها الماء والزاد

والحطب

والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من اجبل الغراب ان بئر السقا فيذهب ماؤه وهو مارب
على ثلث فراسخ خفافا مخلاف وجران ذكر في جيلان مخلاف علان ذمار وذمار ضرية جامعها
بها واد قريبة ينال ماؤها باليد ويسكنها بطون من حبر وانهار من الابناء و
بها بعض قبايل عبس وهو مخلاف نفيس كثير الخير عنق الخيل كثير الاعناب والمزارع
به يبنو وبكر وعزهما من القصور وفيها جبل اسبل وقد ذكر في مواضعه وذمار
سماه بذمار بن يحصب بن دهان بن سعد بن عدى بن مالك بن سعد بن حمير بن سبا
مخلاف الطان اخره همدان وهو مخلاف واسع وفيها قرى كثيرة مخلاف مقرا ينسب الى
مقرا بن سبع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن مالك بن زيد بن سهل
بن عمرو بن معاوية بن عبد شمس بن وايل بن الغوث بن قطن بن يعرب بن زهير بن ايمن بن
الهميسع بن حمير بن سبا وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان وفيه وادى رمع وفيه
يحفد البقران وريمة الصغرى وهما في عرف ذمار مخلاف جورا وهزرن وهما قبيلتان
حمير ذكرهما ابن الكلبي وهو سبعة اسباع بلاد حراز وهوزن وكداز واليها ينسب
البقر الكوارث وصعفان وساد ولهاب ومجانح وسيام ويجمع الجميع اسم حراز وهوزن
وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدى ونصل ينسب مقرا وحراز وهوزن وهم
ابنا الغوث مختلطة من غربيها بارحن لغسان وعك مخلاف حصور وهو حصور بن عرى
بن مالك اتصل بالذى قبله من ولد شعيب النبى عليه السلام بن سهدم بن الحمرة بن
حصور وهو الذى قبله قومه وليس بصاحب موسى عليها السلام مخلاف مازن •
منسوب الى مازن من ان ذى بن عفير مخلاف اقيان بن ذرعة بن سبا الاصغر شام اقيان
قرية بها مملكة بن حوال وفيها عيون يخرج منها شق من المنازل والبساتين وفي
راس الجبل مايطل عليها قصر كوكبان مخلاف ذى جره وجولان اما مشرق صنعا الذى يقع
بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الغوث بن الحرث بن مرة بن اد
وهم خولان العالية الذى ذكرهما رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وفرق بينها
وبين خولان قضاعة فقال اللهم صل على السكاسك وعلى الاشاعث املوك رماة
وعلى خولان خولان العالية ويتصل مخلاف خولان مخلاف اخوتهم الى ذى جرة ابن
مالك بن عمرو بن مالك بن الحرث بن مرة بن اد بن جنوبيه الى سبا محاذى بلد عبس والجماهر
مراد ومخلاف ذى جره وخولان يسمى خزانة اليمن وذمار وعرين والسحول مصر اليمن
لان الدره والبر والشعير يبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة قال ورايت نخل سود
براى عليه ثلثون سنة لم تتغير وهو مخلاف واسع وبه اودية وقرى كثيرة مخلاف
همدان وهو مابين الغايط وتهامة والسراه في شمالى صنعاء مابينها وبين صعدة من
بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وهو منقسم بخط عرضى مابين صنعاء وصعدة
فشرقيه لبكيل وغربيه لهمدان مشد مخلاف جهران بقرب من صنعاء وتقدم في بلاد همدان
وفيه قرى منها صاف وتفاصل وقرن عم قرن براجب وقرن قبايل ينسب الى جهران بن يحصب
بن دهان بن سعد بن عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن حمير بن سبا جد بن الفاضل
المفضل بن ابى الحجاج قال حدثنى راشد بن منصور الوهدى ان قبر وصيل بن يعقوب
بظاهر جهران وقال اللحيى وهما يونان وفيه قرى من اوسع قيمان بجد اليمن ومن
قراه زبدة مخلاف صعده جهران من بلاد عيسى مخلاف البون قال مدينة خولان
العظمى صعده وصعده بلد الرباع في الجاهلية لانها وسط بلد الشرط مخلاف وداعة
من نامية وحد وهو وداعة بن عمرو بن باشج ومن قراه بقعة وعمران وعلى وادى نجران
مخلاف يام لبام وظن بنجران نصف ماء هدان منها مخلاف جب وهى ست قبايل منه
لورحت والعلى وشيخان وشمران وهان بنو بن يدبن حرب بن علة بن جلدبن مالك بن اد
وحابنو اخوتهم صلا وخالفوا سعد العشيرة فسموا جنبا مخلاف سلخار وهو بن حث ايضا
لهم مخلاف مفرد ومخلاف جنب وهو مابين منقطع سراة خولان نجد اباله وادعه الى حرش
وفيه قرى ومساكن ومزارع وهو شبيه بالعارض من ارض اليمامة وله اودية تهامية وجنبية

اولهم لجبل الاسود ومن ديارهم واحة ومحلاة وادبان نصبان من الجبل الاسود المجد شرقا
مخلاف زندم منه تلاع وهو واد فيه نخل غير التي في جبال ختم مخلاف نهد وقريتهم الهجيب
ولهم محلات كثيرة مخلاف قبصات مهمل في الاصل مخلاف مخلاف قبضات يقال لهم
بنو شهاب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة وقيل شهاب بن الادرع بن خولان وقال
ابن الكلبي بنو شهاب من كهيده وقيل شهاب من الهاقل بن هانئ بن حولان افتدت
بن سبا بن يعرب بن قحطان مخلاف ايقان من سبا بن يعرب بن قحطان مخلاف خفي
بن سعد العشيرة بن مالك بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بينه وبين صنعاء اثنان
اثناء واربعون فرسخا مخلاف جعف باليمن وجعف مولى زياد الذي اختط مدينة زبيد
وقد ذكرنا قصة زياد في زبيد وقصة جعف هذا في المدر فاغن مخلاف عنه
باليمن ايضا مخايل بالضم وبعد الالف ياء مثناة من تحت ولام كانه من خايل يخايل
فهو مخايل اذا اراد خياله او ما اشبه هذا التاويل اسم موضع في عقيق المدينة قال
الشاعر ٥ الا قالت اياله يوم ٥ وقد حلوا العيش يذكر في السنين ٥ سكنت مخايلا
ببلقاء ٥ شقاء في المعيشة بعد لين ٥ المختار قصر كان بسامرا من ابنية المتوكل
وذكر ابو الحسن علي بن يحيى المنجم عن ابيه قال اخذ الواثق بيده يوما وجعل يطوف
الابنية المعروف بالمختار استحسنه وجعل يتامله ويقول لي هل رايت احسن من هذا
البناء فقلت يمنع الله امير المؤمنين وتكلمت بما خطر لي وكانت فيه صور عجيبة من جملتها
صورة بيعة فيها الرهبان واحسنها صورة شهار البيعة فامر بفرش الموضع واصلاح
المجلس وحضر الندماء والمغنون واخذنا في الشرب فلما اسرا خذ سكينا لطيفا وكتب
على حائط البيت ٥ ما رايتا كبهجة المختار له ٥ ولا صورة اشهار ٥ مجلس حفت بالسرور وبالتي
جس والآس والفتا والمرمار ٥ ليس فيه عيب سوى ارمار ٥ فيه سفينة نازل المقدار ٥
فقلت اعاذ الله امير المؤمنين ودولته من هذا ووجهنا فقال شانكم وما وانكم
من وتكم فاتقدم قولي خيرا ولا يوحشنا قال ابو علي فاجتزت بعد سنات
بسر من راى فرايت بقايا هذا البيت وعلى حائطه مكتوب ٥ هذا دار ملوك دبر وارمنا ٥
امر البلاد وكانوا سادات العرب ٥ عصوا الرحمان عليهم بعد طاعته ٥ فانظر الى فعله بالجوسق الخراب ٥
وتركوا ربهم المختار قد حلنا من ٥ ذاك العز والسلطان والرتب ٥ وتركوا ربيت بناه المتوكل ٥
المختار محلة كبيرة بين باب ازج وقراح القاضي والمقتدر ببغداد بالجانب الشرقي
مختار ان كانه جمع مختار بالفارسية محلة بهمذان مخدره من قرى ديار بمر المخارف
وهو من مخارف واحدها مخرف وهو حمى النخل وانما سمي مخرفا لانه يجوز فيه
محصود المخاريف خايط الى بستان اسعد مخرفه من قرى اليمامة لم تدخل في صلح خالد انما دخل
مسيلمة مخرفين بلفظ التثنية من قرى سنحان باليمن المخرم هو اسم جبل وهو الكثير التخريم
وهو ايقاد الشئ الى الشئ الاخر بضم اوله وفتح ثانيه وكسر الراء وتشديدها وهي
محلة كانت ببغداد بين الوصافة وذهي المحلي وفيها كانت الدار التي سكنها السلاطين البويهية
والسلجوقية خلف الجامع المعروف بجامع السلطان خربها السلطان الناصر لدين الله امير المؤمنين
ابو العباس احمد اطال الله بقاه في سنة سبع وثمانين وخمسمائة وكانت هذه المحلة بين
الزهراء والرصافة وهي منسوبة الى مخرم بن يزيد بن سنبخ بن مخرم بن مالك بن ربيعة بن الحارث
بن كعب كان ينزله امام نزول العرب السواد في سابق الاسلام قيل ان تقريبغداد بمدة طويلة
تسمى الموضع باسمه وقال ابن الكلبي سمعت قوما من بني الحارث بن مالك بن ربيعة
بن كعب بن الحارث بن كعب ذكر ذلك في كتاب انساب البلدان وعلى الحاشية بخط حج قال
ابو بكر احمد ابن سهل الحلواني الذي رويناه ان كرى اقطعه اياها وقدم اعرابي بغداد فلم يطب له
فقال ٥ هل الله من بغداد يا صاح مخرجي ٥ واصبح لا بد ولعيني قصورها ٥ واصبح قد
جاوزت بابي مخرم ٥ واسلمني ولديها وجسورها ٥ وميدانه المدرى عليا تربه ٥ اذا ما جه
بقاله وحيها ٥ فيضحي بها غير الرؤس كانها ٥ اياسي موتانيس عنها قبورها ٥ وقال دعبل
بن علي الخزاعي يمجو الحسن بن حملي وابن هانئ احمد وعليا ودينار بن عبد الله الذي ينسب الله دار

دينار محلة معروفة ببغداد اليوم سميت بهذا دب دينار ويحيى بن اكثم وكانوا ينزلون
المخرم ٥ الافاشتر وامنى دروب المخرم ٥ ابع حسنا وابن هشام بدرهم ٥
واعطى رجا بودة الف زيادة ٥ وادفع دينار بغير تندم ٥ فان يرد من عيب على جميعهم ٥
فليس يرد العيب يحيى بن اكثم ٥ وكان بها جماعة من المحدثين منسوبا اليها منهم ابو الحسن
خلف سالم المخرمي يروي عن يحيى بن سعيد القطان ويحيى بن مهدي وكان من الحفاظ
المتقدمين روى عنه احمد بن الحسين بن عبد الجبار الصقلي ومات في شهر رمضان
سنة احدى وثلثين ومائتين وابنه اسحق الموصلي الادبي مروان الثقفي قال
من لقب متيم بغزال منهم ٥ من في فرطق عليه عمان منهم ٥ بين باب الربيع غنى وباب المخرم ٥
قد رضينا اذا مررت بنا ان تسلم ٥ يعني جارية لاسماء بنت عيسى بن علي وكان يرجو هوداء
يتشقفها ايضا وهو الذي عنا بهذا الشعر مخ به مثل الذي قبله وزيادة ها موضع
مخصولاء بالفتح ثم السكون والصاد مهملة والواو ساكنة وراء والف ممدودة والحضنة
ماء تان لبني سلول وقال ابو زياد لبني الحلس من ختم وهم مجاورون لبني سلول لهم من
المياه مختوراء بحضنة مخطط بالضم ثم الفتح والطاء مكسورة مشددة اسم موضع
كان فيه يوم من ايامهم وقال مالك بن نويرة في يوم الغبيط حين هزمت بنو يربوع بني شيبان
ولم يشهده قال ٥ الا كن لاقيت يوم مخطط ٥ فقد كبر الركبان ما اتودد ٥
اتاني سفر الحي لما لقيته ٥ ذوبين وركب حوله متصعد ٥ فاقردت عن يوم يوم ظلوا ٥
كانهم ببطن حب اتل مسند ٥ صريع عليه الطير ينقر عينه ٥ واخر مكبول بمان مقيد ٥
وقد عمرو الرضات حول مخطط ٥ الى اليح مراى من سعاد سعد ٥ مخفق بضم اوله وفتح
ثانيه وكسر الفاء ثم قاف هو اسم الفاعل خفق فهو مخفق شدد اكثره التراب اذا بلالا او
من الخفق وهو الاضطراد وهو رمل في اسفل الدهناء من ديار بني سعد وقال
المطعم النصر ٥ لها بين ذي قار ورمل مخفق ٥ من القف اوس رملة حين ابردا ٥ او اعبث
في ثرث من الارض سن ٥ طيب ولودية سيس سدادا وعرقدا ٥ احب الينا من قرا الشام منزلا ٥
اوجبلها وكان اوى تودادا ٥ المخاربة بالفتح ثم السكون هو بن اجلد اليه اذا كن اليه وهو
اسم جبل كانت له قرية الخابور المخلفة كان اسم المكان من اخلف عليه موضع اسفل لكة مختل
بالضم وفتح الميم اسم المفعول من خدت الناقة بها واد باليمن مخمر بكسر اوله وسكون ثانيه
وفتح الميم وراء وهو من المخمر هو ساء وارا الشر من سخي وغيره وهو واد في ديار بني كلاب
وقيل مخمر بضم اوله وتشديد ثانيه وفتح ميمه بلد مخمرا بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الميم
وفتحها وهو من المخمر الذي قبله وادلبني قشير عن ابي زياد قال الوليد بن قطربه ٥ قفا بين
اعناق اللوى لمرته ٥ جنوب يداوي على شئ بما طل ٥ لكما ارى اسما او ليتموى رياح ٥
وباها الجاد الشمايل ٥ لقد جادت اسماد وذلك الذي ٥ خضوع العدى بعد انها بين حيران
وقال ابو زياد ٥ ومن نهلان ركن يسمى ٥ دعنان وركن يسمى مخمرا ٥ مخمسه ماء بالبياض
من ارض اليمامة المخمص بخاء معجمة طريق في جبل عنى الى مكة قال ابو صخر الهذلي
فحل ذا عبد وذا الحد مامة ٥ وعن مخمص الحجاج ليس بناكب ٥ مخمص بلفظ المخمص من الذي
جاء ذكره في غزاة النبي صلى الله تعالى عليه وسلم لبني حسان قال عبد الملك بن هشام سلك عليه الروحاء
على غراب ثم على مخيص ثم على ابتراء المخيم بكسر الميم وسكون الخاء وفتح الباء المشاة
واخره طاء مهملة وهو الابرء اسم جبل وقال ٥ الا ليت شعري هل تغيبن بعدنا ٥
ص نجم حتى مخيط وجابنه ٥ مخيل بالفتح ثم الكسر وادي مخيل وهو حصن قرب في سرقة
بالمغرب فيها سوق وجامع عامر وحوالية جناب ماء وبرك وليس ببسيط وهو او الغور
بينه وبين احد ابيه ثمن مراحل وكذلك بينه وبين ايطا بنيس مدينة برقا المخيم بالفتح
ثم الكسر وياء ساكنة مثناة من تحت مرجل فيما احسب نون الضم الدان يكون من الجيم وهو
السجنة وادوقيل جبل قال ابو ذويب ٥ ثم انتهى هو يصري عنهم وقد بلغوا ٥ بطن المخيم
فقالوا الحمى وتاحوا ٥ قالوا من القبلوة والجوا موضع ماب الميم والدال وما يليهما
مدا خل بالفتح والدال مهملة والخاء معجمة جمع مدخل تماد وعندها هضب وله سفوح وهو

منطق بارض بيضا تشرف على الرياض من شرقيه يقال له هضب مداخل **المدار** بالفتح اسم
المكان من دار يدور موضع بالحجاز في ديار عدوان او عداوية ويجوز ان يكون من
التداول والدولة وهو الانتقال من حال الرجال والدولة وهي الشهرة وهو اسم المكان
والزمان منهما اسم موضع **مدالة** من قرى صنعاء اليمن **مدان** بالفتح واخره نون وهو اسم
المكان والزمان من دان يدين واستدان تقرر في العبادة وغيرها قال ابن دريد وهو اسم
صنم وسمه عبد المدان وانكره ابن الكلبي والمدان واد في بلاد قضاعة بناحية جزه الوحلا
وقيل الوحل سيل شرقي امس الحزه قال ابراهيم بن اسعد في عنزة زيد بن حارثة ابن
خدام بناحية حمى فلما سمعت بذلك بغا الضبيب والمس ثقيفا مدان ركب حسان من مكة
وذكر الحديث **المدار** طول المدار ستون درجة وثلث وعرضها ثلث وثلثون درجة وثلث
والنسبة اليها مدينة وانما جاز النسبة الى الجمع بصيغته لانه صار علما بهذه الصيغة والا
فالاصل ان ترد المجموع الى الصحيح لواحده ثم ينسب اليه والنسبة الى المدينة الرسول مدني وربما
قيل مدني والنسبة الى مدينة اصفهان مدينى لاغير وربما ينسب الى غيرها هذه النسبة
لبغداد ومرو ونيسابور والمدائن العظام قال يزدجرد بن مهنداد الكسروي في رسالة
علمها في تفضيل بغداد فقال في تضاعيفها ولقد امر كثيرا في تنزول الاكاسرة بين ارض الفراة
ودجلة نوقت على انهم توسطوا مصب الفراة في دجلة هذا على ان الاسكندر بناها سادس
الارض ودانت له الامم وبنى المدن العظام في المشرق والمغرب رجع الى المدائن وبنى فيها
مدينة وسورها وهي ابل هذا الوقت وجوده الاثر واقام بها راغبا عن بقاع الارض
جميعا وعن بلاده وطنه حتى مات قال يزدجرد واما انوشروان بن قباد وكان اجل
ملوك فارس حزما ورايا وعقلا فانه بنى المدائن واقام بها هو ومن كان بعده من
ملوك بني ساسان الى ايام عمر بن الخطاب وقد ذكرنا في سير الفرس اول من اختط مدينة
في هذا الموضع ازدشير بن بابك قالوا لما ملك البلاد ساد حتى وقف في هذا الموضع فاستحسنه
فاختط به مدينة قالوا وانما سميت المدائن مدينة لان رأب ذلك الذي ملك بعد نوح عليه
السلام بناها بعد تلثمئة سنة من ملكه وحفر الروابي وكورها وجعل المدينة العظمى المدينة
العتيقة فهذا ما وجدته مذكورا عند القدماء ولم اراحدا ذكر لم سميت بالجمع والذي عندي في
ان هذا الموضع لما سكن الملوك من الاكاسرة اساسانية وغيرهم وكان كل واحد منهم اذا
ملك بنى لنفسه مدينة الى جنب التي قبلها وسماها باسم فاولها المدينة العتيقة التي لدان كما
ذكرنا ثم مدينة الاسكندر ثم طيسفون ثم مدائنها ثم ساباتي ثم مدينة يقال لها رهار ومية
فسميت المدائن كذلك والله اعلم وكان فتح المدائن كلها على يد سعد بن ابي وقاص في صفر
سنة ست عشرة وثلثمائة وعمر بن الخطاب وقال الحمزة اسم المدائن بالفارسية توسون وعربه
على الطسفون والطسفوج وانما سميتها العرب المدائن لانها سبع مدائن من كل مدينة والاخرى
سابقة بعيدة او قريبة وابارها واسماها باقية اسابور وداه ازدشير وهبنوشاذقباد
ودرابدان وهو جندي بوخرة وعرب هبنوشاذقباد على جند نيسابور وعرب درابدان على درخان وعرب وجند
بوخرة على رومية وعرب السادس والسابع على النفط فاما ملك العرب دباذ الفرس واختطت
الكوفة والبصرة انتقلت اليهما الناس عن مدن المدائن وسائر مدن العراق ثم اختطت الحجاج واسطا
فصارت دار الامارة فلما زال ملك بني امية اختط المنصور بغداد وانتقل اليها الناس فاختط
المعتصم سامرا فاقام الخلفاء بها مدينة ثم رجعوا الى بغداد فهي الان ام بلاد العراق فاما
نوقتنا هذا فالمسمى بهذا الاسم بليدة شبيهة بالقرية بينها وبين بغداد ست فراسخ اهلها فلاحون
يزرعون ويحصدون والغالب على اهلها السبع على مذهب الامامية وبالمدينة الشريفة قريبا الاوان
قرب سلمان الفارسي عليه مشهد يزار الى وقتنا هذا وقال رجل من مراد دعوت كرسا بالمدائن دعوة
وسيره اذ ضمت على الاظافر مال بني سعد علام تركتما اخالكما تدعوكما وهو صابر اخ لكما
ان تدعواه يجيبكما ونضركما منه اذا ربع فاتر وقال ايضا هل جبل خولة بعد الجيوش
امانت عنها بعيد الدار شغول ولاحة ايام يذكرها والنوى قبل الجبل البين سائل

احدث حويلة في دار مجاورة اهل المدائن فيها الريد والفيل يقارضون روسا الجمر ظاهرة
منها فوارس لا عزل ولا ميل من دونها اعناق العيس ان طلبت حبت بعيد بناط الماء
مجهول وقال رجل من الخوارج كان مع ابن بيس بن الماخور وكانوا وقعوا باهل
المدائن وبحايز يد ساباج داوعلاطه واقلنا يوم المدائن كردم واهتم لوادركة ارطلبته
لقام عليه من فزارة ساتم والمدائن ايضا اسم قريتين من نواحي حلب قرأت بخط عبد الله بن
محمد بن سنان الخفاجي الحلبي على جزء من كتاب الجوال للحاجظ اتبعته من تركة ابي الفتح
احمد المدايني في جمادى الاخرة سنة تسع وخمسين واربعمائة **مدح** بالضم ثم الفتح وجيمين
وهو الانسي وهو واد بين مكة والمدينة زعموا ان دليل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المجاهر
بمكة عن ابي بكر الهمداني ومدح قرية ما بين الموصل والعراق قتل بها صالحي بن مشرح الخارجي
في ايام يشربن مروان في وقعة بينه وبين اصحاب بشر قتله الحرش بن عمرو بن ذي الشعاب
الهمداني **المداء** بالفتح ثم السكون واخره ممدود وهو المرد هو قطع الطين اليابس
الواحدة مدره والمدر قطيبنك وجه الارض وارض مداء من ذلك اسم ماء بنجي لبني عقيل
وال الوصيد بن كلاب وماء لبني معاوية بن نضر بركمه وبنعمان هذيل جبل يقال له المداء **مدى**
بفتح اوله وثانيه والقصر هو فعلى من الذي قبله جبل بنعمان قرب مكة **مدى** بالفتح ثم اسكان
والقصر يجوز ان يكون الميم زايدة فيكون من دريدي اسم لمكان منه موضع في قول علقمة
بن مجوان العنبري وانشد يقول لمن ابل امست بمدى واصبحت بغزة يدعوا يال
عمرو بن جندب يحطى بها علقمة الرمل فالوبر واهل الصحاري من مربع ومعرب
وقال ابو زياد من مياه الضباب المدى على ثلث ليال من حمض ية من جهة المغرب وهو الذي ذكره
مدرك بن العيدار الضبابي من بني خالد بن عمرو بن معاوية ولم يذكر كيف ذكره **المداراه**
هو ثانيه الذي قبله ويروى بكسر ايهم اسم واد **مدران** موضع في طريق بتوك بين مدينة
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فيه مسجد يقال له بنية مدران **مدرج** بالضم ثم الفتح ثم راء
مشددة مفتوحة وجيم اسم مفعول من درجة او كذا هو رفعه ويجوز ان يكون
من درج السلم وهو من مياه عبس **مدد** بفتح اوله وثانيه وهو في اللغة قطع الطين
اليابس وكل ما بني بالطين واللبن من القرى والمدن يسمى مدرة وجمعه مدد وهي قرية باليمن
عشرين ميلا من الصفراء ذكره في حديث العبسي **المدد** بالفتح ثم الكسر وهو الموضع
الكثير المداد اسم جبل او واد **المداره** كل ما بني بالطين واللبن من القرى فهو مدر وه
ذو المدن موضع **مدد** موضع في بلاد بني سليم او هذيل **مدفع اكفان** بالفتح ثم السكون
وفتح الفاء واكفان بفتح الهمزة وسكون الكاف ونونين موضع في قول عمرو بن ابرهة
على انها قالت غداة لقيتها بمدفع اكفان اهذا المشهر فقلت اظني اسماء تعريضه
اهذي المحرى الذي كان يذكر اهذا الذي اطربت بعتاقلم اكدر وعيشك انساه الى يوم اقبر
و مدفع الملحا موضع اخر بالحاء المهملة **مدرك** موضع في قول خاتم الطائي وقال
من النخل او من مدرك او بكامه بطاح سقيتها كلا او طف سيل **المدركة** بالضم ثم السكون
وراء مفتوحة وكاف مياه بين بربوع وقال عرام اذا خرجت من عسفان لبست البحر و
انقطعت الجبال والقرى الا اودية سماة بينك وبين مر الظهران يقال لوادي منها مسلحة و
لوادي احر مدركة وهما واديان كبيران بها مياه كثيرة منها ماء يقال له الحدب بين يا سفله
مياه ينصب من دوس الحرة مستطيلا الى البحر **مدع** من حصون حمير باليمن **مدعا**
قال ابو زياد واذا خرج عامل من كلاب مصدقا من المدينة فاول منزل ينزله يصدق عليه ثم
ثم الضاقة ثم برد مدعا بني جعفر بن كلاب وقال موضعا حز من كتابه وبين مياه بني جعفر بالحمى
ضوية مدعا وهو حنين مياه بني جعفر وهو سوح مطوية بالجارة وكلاركية يحفر بنجد مطوية
بالجارة او مفروشة بالخشب ومدعا بالوضح يذكر في موضعه **المدلا** بالفتح ثم السكون واخره ممدود
والمدل الحشيش من الوجال والمراة مدلاء رملة قرب مدران شرقيها بني الحرش بن كعب قال
الاعور بن براء لا وانس بالمدلاء ركبا عشية على شرف اوطا لعين الملاونا **المدور**
حصن حصين مشهور بالاندلس بالقرب من قرطبة لهم فيه عدة وقايع مشهورة **مدين** بفتح اوله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وثانيه وكسر اللام وياء مثناة من تحت ونون حصن من اعمال ماردة بالاندلس **مدنكث** بالفتح ثم السكون وياء مثناة من تحتها ونون ساكنة بلفتي عندها ساكنان وفتح الكاف وثاء مثلثة من قرى بخارى وراء واو الصفد **المدبر** تصغير مدبر ضد المقبل موضع قرب الرقة له ذكر في المارحين فيما تقدم قال حرب • كافي بالمدبر بين ركابين • قرية بالصوان اسيد • كفاهن فارقهم وابى عريب لا ازور ولا ازار • احدى قاشري بحياض قوم • عليهم من فعالهم جنين • ينسب اليها زيد بن سار التميمي المدبر حدث روى عنه سالم بن يقظان ذكره ابن منده وذكره علي بن احمد الحراني **المديدات** قال المعنى في ظهور السخال وهو ظهر عارض اليمامة جبلاه يقال لهما المديدان قال • كم غادر وا يوم لقا المديد • بالقاع من سود ومن سعد • فقيل بالفتح من مددت الشئ موضع قرب مكة **مدين** بفتح اوله وسكون ثانيه وفتح الياء المثناة من تحت واخره نون قال ابو زيد مدين على بحر القلوب محاذية لتبوك على نحو من ست مراحل وهو اكبر من تبوك وبها البئر التي استقى موسى عليه السلام منها السابعة شعيب قال ورايت هذا البئر مغطاة قديمة عليها بيت وما اهلها من غير مجدى ومدين اسم القبيلة ومدين في الاقليم الثالث طولها احد وستون درجة وثلث ومرضها تسع وعشرون درجة وهي مدينة قوم شعيب سميت بمدين بن ابراهيم الخليل عليه السلام وقال القاضي ابو عبد الله القضاعي مدين وحيز هما من كور مصر القبلية وقال الحازمي بين وادي القرى والشام وقيل مدين بحذاء تبوك بين المدينة والشام على ست مراحل وبها استسقى موسى لبنات شعيب وقيل مدين هو كفر منة • من اعمال منده طبرية عندها ايضا البئر والصخرة وقد ذكر ذلك في كفر منة قال كثير • رهبان مدين والذين عهدتهم • سكون من حذر العقاب قعود • لو يسمعون كما سمعت حديثها • خروا لعزة ركعا وسجودا • وقال ايضا • يا ام حزره ما رايتا مثلكم • في المنجدين ولا بعود الغابر رهبان مدين لو راوك تنزلوا • والعصم في شعب الجبال القادر • وقال ابن هرمة يمدح عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك وانشد يقول • ومجيب بمدح الشعر يعجبه من • المديح ثواب المدح والنسق • لانت والمدح كالعذراء يعجبها • من الرجال وبيني قليلها الفرق • لكن بمدين من معصوبة بمم • ومن لا يدم ولا يسمح له خلق • اهل المدائح يابنه فيمدحه • والمادحون بما قالوا له صدق • يكاد بابك من جود ومن كرم • من دون نوابه للناس مندلق • **مدينة اصفهان** وهي المعروفة بجي وهي الان يعرف بنهرستان وهي على ضفة نهر رود وبينها وبين مدينة اصفهان اليوم وهي اليهودية نحو الميل او اكثر وليس بها اليوم كثير احد خربت عن قرب وكانت هي اجل موضع باصفهان وعليا بابها حجبة الدوسي صاحب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وبها قبر الرشيد ابن المستر شيد امير المومنين وقرا ابي القاسم سليمان بن احمد الطبراني ينسب اليها حافظ من اصحاب الحديث ذكرهم ابو الفضل في كتابه مرتبين على حروف المعجم ومدينة اصفهان عين الوسمي الشاعر له عين بالمدينة فائتة ايا • م فضي المغيرة مالف • جي الى البيت العتيق وقبلتي • الباب الحديد • وبالمصلى الموقف • ارض حصاها مسجد وترابها • مسك وماء لمذاقتها فرقف • واسم حي بالمدينة قديم كان الزبير بن الماحوذ الخارجي ورد اصبهان مثاربا فخرج اليه اهلها فقاتلوه وذلك في ايام عبد الله بن الزبير فقتل محمد بن مطرف مثاربا فخرج اليه اهلها التيم فقتله ولهم الى بالمدينة ديانا • ارضع خوايطها الظنونا • والثوت الحياء على حجاولم • الى في كنينه ياسمينا • وكان عتاب بن ورقا الدياحي والي اصفهان خرج الى قتالهم في كتيبة وام ولده اسمها ياسمينا فلذلك قال عمرو ما قال **مدينة الانباد** يكتب من المتفق والمفترق **مدينة بخارا** ينسب اليها ابو سعد محمد بن ابي بلدين محمد بن علي بن يوسف بن عمر الصابوني المورخي ثم البخاري المدني ابو احمد من اهل بخارا وكان يسكن مدينتها الداخلة سمع ابا عمر وعثمان بن الفضل وغيره وروى عنه ابو سعد وذلك في سنة خمس وثمانين واربعمائة ولم يذكر وفاته **مدينة جابر** ويقال قصر جابر بين الرى وقزوين من ناحية دشتي منسوبة الى جابر احد بني زمان بن تيم الله بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وايل **مدينة السلام** وهي بغداد وانما خلصت لتسميتها بذلك فقيل لان دجلة يقال لها وادي السلام وقيل

موسى بن عبد الرحيم السماك وكنت جالسا عند عبد العزيز بن ابي داود فاتاه رجل فقال له من اين انت قال من بغداد قال لا تقل من بغداد بان بخ صنم وداد عطا ولكن قل مدينة السلام فان الله هو السلام والمدائن كلها له وكانهم قالوا مدينة الله وقيل سماها المنصور مدينة السلام فقاوه لا بالسلامة قال الحافظ بن مكي روى ابو بكر محمد بن الحسن النقاش عن يحيى بن صاعد قال حدثنا يحيى بن عبد الملك المديني يعني مدينة السلام ذكره الخطيب واورده كذا قال ابو موسى **مدينة سمرقند** قد ينسب اليها جماعة من المحدثين منهم اسحاق بن احمد المديني السمرقندي روى ابو بكر عن ابي عتاب الموصلي روى عنه محمد بن ابي محمد السمرقندي وعلي بن اسحق المقرئ المديني عن سفيان بن عيينة وطبقته ومحمد بن عبيد الله بن محمد بن احمد بن سهل ابو محمد المديني يعرف بحافد ابي محمد البلخي عن ابيه وغيره وعن محمد بن عيسى المديني السمرقندي عن محاضر بن الموذع ومحمد بن عيسى بن قريش بن فرقد الغزال المديني السمرقندي عن عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ومحمد بن عبد الله بن عامر بن محمد المديني السمرقندي **مدينة فيروز** ناحية من نواحيها يقال له اقليم المدينة بالاندلس **مدينة المبارك** هو بقزوين استحدثها مبارك التركي وبها قوم من موالية واظن مباركا من موالي المعتصم والملوك ينسب اليها ابو يعقوب يوسف بن حمدان الرمني المديني قال الخليل بن عبد الله القزويني فيما اسعدته ابنه واقد كان يسكن مدينة المبارك مات سنة ثلث وثلثمائة وفي تاريخ قزوين انه مات في سنة ست وتسعين ومائتين سمع ابا يحيى ومحمد بن حميد الرازي وغيرهما روى عنه علي بن محمد بن مردويه وغيره **مدينة محمد** بن المهرهر من نواحي البحرين **مدينة مهر** قد ينسب اليها قوم من اهل الحديث منهم ابو يزيد بن محمد بن يحيى خالد بن يزيد بن متى روى عنه ابو العباس المعدلي قال هو من المدينة الداخلة عمر وحدث عن احمد بن سعيد الرباطي وابو روح حاتم بن يوسف المديني الموزي روى عن عبد الله بن المبارك روى عنه محمد بن احمد الحكيم **مدينة مصر** ذكر محمد بن الحسن المهلبي في كتاب الغرر ومن مشاهير خطط مصر خطة عبد العزيز بن مروان وهي التي في سوق الحمام عند الجامع يسمى الان المدينة واظن ابا صادق المصري اليها ينسب لانه كان ايام مجد الجامع وكان منزله في هذا الموضع وسالت عن ذلك بمصر فلم يتحقق له شئ ولو كان منسوبا الى المدينة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لعله هذا والله اعلم بذلك وقال الحافظ ابو القاسم العكاري الحسن بن يوسف بن ابي طيبة ابو علي المصري القاضي ينسب الى مدينة مصر سمع بدمشق هشام بن عمار وبغيرها احمد بن صالح المصري وعمرو بن سواد الفسيري روى عنه علي بن عمر والجندي ومحمد بن المظفر وابو بكر المفيد وذكره الخطيب فقال الحسن بن يوسف ابو علي المديني ثم قال الحسن بن ابي طيبة القاضي المصري ومن فرق بين الترجمين وجعلهما رجلين وهما رجل واحد **مدينة موسى** بقزوين كان موسى الهادي صارا الى الري في حياة ابيه المهدي وقدم منها الى قزوين فامر ببناء مدينة بارض قزوين فبنيت فهي تدعى مدينة موسى الهادي وابتاع ارضا تدعى رستماباد فوقفها على مصالح المدينة **مدينة النحاس** ويقال لها مدينة الصفر ولها قصة بعينها من الصحة لمفارقتها العادة وانا بري من عهدتها وانما اكتب ما وجدته في الكتب المشهورة التي رويتها العقلاء ومع ذلك فهي مدينة مشهورة الذكر وكذلك ذكرتها قال ابن الفقيه ومن عجايب الاندلس امر مدينة الصفر التي يزعم قوم من العلماء ان ذي القرنين بناها واودعها كنوزه وعلومه وطلسم بابها فلا يقف عليه احد ويناداه خلفها بحق البهمة وهي بقنا طيس الناس وذلك ان الانسان اذا نظر اليها لم يتمالك ان يضحك ويلقي نفسه عليها فلا يزايلها احد حتى يموت وهي في بعض فيافي الاندلس وكتاب عبد الملك بن مروان خبرها وخبر ما فيها من الكنوز والعلوم وان الي جانبها ايضا بحيرة فيها كنوز عظيمة كتب ابو موسى بن نصير عامله على المغرب يامره بالمسير اليها والحرص على دخولها وان يعرفه ما فيها ودفع الكتاب الى طالب من مدرك وحمله وسار حتى انتهى الى موسى بن نصير وكان بالقيروان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلما اوصله اليه بجهز وسار في الف فارس نحوها فلما رجع كتب الى عبد الملك بن مروان ما
هذا صورته بسم الله الرحمن الرحيم اصلح الله امير المؤمنين صلاحا
يبلغ به خير الدنيا والاخرة اخبرك يا امير المؤمنين اني تجهزت لاربع اشهر وبينه
نحو مفاوز الاندلس ومعي الف فارس من اصحابي حتى اوغلت في طرق قد اظلمت وتاهل
قد اندرست وعفت فيها الاثار وانقطعت عنها الاخبار واحاول مدينة لم تر الراؤن
مثلها ولم يسمع السامعون منظرها قرنا ثالث واربعين يوما ثم لاح لنا برق شرقيها
من سيرة ستة ايام فاقوى عنا منظرها الهايل وامتلات قلوبنا رعبا من عظمها
وبعد اقطارها فلما قربنا منها اذا امرها عجيب ومنظرها هايل كان المخلوقين مما
صنعوها فنزلت عند ركنها الشرقي وصليت العشا الاخرة باصحابي وبتنا بارعب ليلة
بات بها المسلمون فلما اصبحنا كبرنا استيناسا بالصبح وسرنا به نحو جهة رجلا
من اصحابي في مائة فارس وامرته ان يدور مع سورها البحري بانها فغاب عنا يومين
ثم وافا صبيحة اليوم الثالث فاخبرني انه ما وجد لها بابا ولا راى مسلكا اليها فجمعت
اشتاه اصحابي الى جانب سورها وجعلت بعضه على بعض لانظر ما يصعد اليها فياتيني
بخبرها فلم يبلغ استعتنا ربع الحايط لارتفاعه وعلوه وامرت عند ذلك باتخاذ
السلالم فاتخذت ووصلت بعضها في بعض بالجبار ونصبتها على الحايط واوصلت
لمن يصعد اليها وباتيني بخبرها عشرة الاف درهم فاسدد كذلك رجل من اصحابي
ثم سلم السلم وهو يتعوذ ويقرا فلما صار على سورها واشرف على ما فيها قهقهة
ضاحكا ثم نزل الينا فنادينا اخبرنا بما عندك مارايته فجعلت ايضا لمن يصعد اليها
فياتيني بخبرها وخبر الوصل الف دينار فابتدر رجل من حمير فاخذ الدنانير فجعلها في وسطه
وحبل ثم صعد فلما استوى على السور قهقهة ضاحكا ثم نزل الينا فنادينا اخبرنا بما
وراءك وما الذي رايت فلم يجبنا حتى صعد اليها رجل ثالث وكانت حاله حال الذين تقدموا فامتنع
اصحابي بعد ذلك من الصعود واشفقوا على انفسهم فلما ايست من صعود لم اطمع في خبرها
رحلت نحو البحيرة وسرت مع سور المدينة فانتهيت الى مكان من السور فيه كتابة بالحميرية فامرت
بانساخها وكانت * ليعلم المرود والعز المنيع ومن * يرجوا الخلود وما حي بمخلود *
لوان حيا نال الخلد في محل * لكان ذاك سليمان بن داود * سالت له العين ان يقطرا فا * بضة فيه
عطاء جليل غير مصرود * وقال للجن انشوا لي فيه انرا يبقى * الى الحشر لا يبلى ولا سود *
فصيروه صفاحا فاحكم مبل به الى * البناء باحكام وتجويد * واوغلوا القطر فوق السور يجدد *
فصار صلبا شديدا مثل صيخود * وصب فيه كنوز الارض قاطبة * وسوف يظهر بوما غير محدود *
لم يبق من بعدها في الارض باقية * حتى يضمن دساطن الخدود * وصار في قعر بطن الارض مضطجعا *
مصمتا بطريق الجلاميد * هذا ليعلم ان الملك منقطع * الا من الله ذي التقوى وذي الجود *
فسرت حتى وافيت البحيرة عند غروب الشمس فاذا هي قدر ميل وهي كثيرة الامواج واذا رجل
قايم فوق الماء فنادينا من انت فقال انا رجل من الجن كان سليمان بن داود حبس ولدي
في هذه البحيرة فاتيته لانظر ما حاله فقال له مالك واقفا فوق الماء قال سمعت صوتا
فظننته صوت رجل ياتي هذه البحيرة كل عام مرة وهذا اوان مجيئه فيصلي على شاطيها اياما
ويهلل ويمجده قلت لعلي اراه فنظر قال لا اظنه الخضر عليه السلام ثم غاب عنا فلم ندر كيف اخذ
ثم تلك الليلة على شط البحر وقد كنت اخرجت معي عدة من الغواصين فاخرجوا منها جبابا من
صفر مطبقا راسه مختوما برصاص فامرت به ففتح فخرج منه رجل من صفر على فرس
من صفر بيده مطرد من صفر فطار في الهوى وهو يقول يا نبي الله لا اعود ثم غاصوا
ثانية وثالثة فاخرجوا مثل ذلك فصيح اصحابي وخافوا ان ينقطع بهم الزاد فامرت بالرحيل
وسلكت بالطريق التي كنت اخذت فيها واقبلت حتى نزلت القيروان والحمد لله الذي حفظ
لامير المؤمنين امور وسلم له جنوده والسلام فلما قرا عبد الملك هذا الكتاب كان عنده الزهري
فقال له ما تظن اولئك الذي صعد الصور كيف استطيروا قال لان تلك المدينة جنا
قد وكلوا بها قال فمن اولئك الذين كانوا يخرجون من تلك الجباب ويطيرون قال اولئك الجن

الذين

الذين حبسهم سليمان بن داود عليهما السلام في البحار مدينة نسف وقد ذكرنا
نسف في موضعها ينسب اليها جماعة منهم ابو حامد بن شاكر بن سورة ونون شان
الوراق المدين النسفي رجل ثقة جليل روى عن محمد بن اسمعيل البخاري الجامع الصحيح
وروى عن ابي عيسى الترمذي وغيرهما سمع منه ابو يعلى عبد المؤمن بن خلف
النسفي كتاب الصحيح ومات سنة احدى عشرة وثلثمائة في ذي القعدة مدينة
نيسابور فهذه مدينة سميرقند فليس باعلام فيها احب انا هي واحد من الحن
غلب على المنسوبين اليها اللحني بينهم وبين من هم من الوساتق فاما الباقي فهي اعلام
لا تعرف الا بذلك وقد نسب الى هذه عبد الله بن محمد بن الحسين بن عمارة ابو عبد الله
المديني النيسابوري سمع قتيبة بن سعيد ومحمد بن عبد الملك بن ابي الشوارب وغيرهما
روى عنه من الاقران محمد بن اسمعيل البخاري وابو العباس السراج وبعدهما
ابو حامد بن الشرقي ومكي بن عبدان وسليمان بن محمد بن ناجية المديني روى عن احمد بن
سلمة النيسابوري ومحمد بن سعيد بن ايوب ابو الحسن المديني روى عن احمد بن سلمة
سمع ابا بكر بن خزيمة وابا العباس السراج روى عنه والذي قبله الحاكم ابو عبد الله والله
اعلم مدينة يثرب قال المجوس طول المدينة من جملة ستون درجة
ونصف وعرضها عشرون درجة وهي من الاقليم الثاني وهي مدينة الرسول ومنبت
الاصلاب فاما نصفها مجملا فقد مضى ذكرها فهي مقدار نصف مكة وهي ذات سبخة
الارض ولها نخل كثير ومياه تحلوهم وزروعهم من الابار يستقى عليها العيد
والمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر النبي صلى الله تعالى عليه في شرقي
المسجد الاقرحة وهو مسدود لا باب له وفيه قبر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم
قد عفى ممر اخر الروضة امام المنبر بينه وبين القبر الشريف مصلى النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم الذي كان فيه يصلي الاعياد في غربي المدينة وداخل المدينة الباب ويفتح الفرقد
خارج المدينة من شرقيها وقبا خارج المدينة الى نحو ميلين الى ميلي القبلة وهي ميسل القبلة
واحد جبل في شمالي المدينة وهو قريب الجبال اليها على مقدار فرسخين وبقربها مزارع فيها
نخل وضياع لاهل المدينة ووادي العقيق فيما بينها وبين الفرع والفرع من المدينة على اربعة
ايام وفي جنوبها وبها مسجد جامع غيران اكثر هذه الضياع خراب وكذلك ما الى المدينة
ضياع كثيرة اكثرها خراب واعذب مياه تلك الناحية ابار العقيق ذكر ابن طاهر
باسناده الى محمد بن اسمعيل البخاري قال المدين هو الذي اقام بالمدينة ولم يفارقها
والمدني الذي تحول عنها وكان منها والمشهور عندنا ان التنسب الى مدينة الرسول
صلى الله تعالى عليه وسلم مدني مطلقا والى غيرها من المدن مديني للفرق لا لعلة اخرى وربما
رده بعضهم الى الاصل فنسب الى مدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم ايضا مديني
وقال الليث ايضا مدينة اسم لمدينة الرسول صلى الله تعالى عليه وسلم والنسبة الى الابنية
مدني فاما الطير ونحوه فلا يقال الا مدني وعلى هذه الصفة نسب ابو عبد الله جعفر بن
نجيح السعدي المعروف بابن المديني كان اصله من المدينة وترك البصرة وكان من اعلم اهل
زمانه بعلل حديث رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم والمقدم في حفاظه وفيه روى
عن سفيان بن عيينة وحماد بن زيد وكتب عن الشافعي كتاب الرسالة وعلمها الى عبد الرحمن
بن مهدي وسمع منه ومن جرير بن عبد الحميد وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم من
الايمة روى عنه احمد بن حنبل ومحمد بن سعيد البخاري واحمد بن منصور الزيادي
ومحمد بن يحيى الذهلي وابو محمد الرابي وغيرهم من الايمة وقال البخاري ما استصغرت
نفسي عند احد الا عند المديني وكان مولده سنة احدى وثمانين ومائة بالبصرة ومات بسامرا
وقيل بالبصرة ليومين من ذي القعدة سنه اربع وثلثين ومايتين وحمامه مدينة
ولهذه المدينة تسع وعشرون اسما وهي المدينة وطيبة والمكينة والعذراء والجابرة و
المحنة والمحبنة ويثرب والمرفيه والكالة البلدان وسباكه والمحفوفة والملة والمحببة
والمدرسة والعاصمة والمرزوقة والشافية والمحزة والمجوبة والمرحومة وجابرة والمجبوبة

شبكة الألوكة www.alukah.net

والقاصمة وطبايا وروى في قول الابنى ادخلني مدخل صدق واخرجني مخرج صدق قالوا المدينة ومكة قالوا وكان على المدينة وسكة في الجاهلية عامل من قبل موران الزاوة يجمع خراجها وكان قريظة والنضير اليهود مملوكا حق اخرجهم منها الاوس والخزرج من الانصار كما ذكرناه في مارب وكانت الانصار قبل تؤدي خراجا الى اليهود وكذلك قال بعضهم تؤدي الحاج بعد خراج كسرى و بعد بني قريظة والنضير وروى ابو هريرة قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من على لاواء المدينة وجرها كنت له يوم شفيعا شهيدا وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حين توجه الى الحجفة اللهم انك قد اخرجتني من احب ارضك الي فانزلني احب ارضك اليك فانزله المدينة فلما نازلها قال اللهم اجعل لنا بها قرارا ورزقا واسعا وقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من استطاع منكم ان المدينة فليفعل فانه من مات بها كنت له شهيدا وشفيعا يوم القيمة وعن عبد الله بن الطفيل لما قدم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم المدينة وبيت على اصحابه وباء شديد احق اخذهم الحمى فصاكان يصلي مع رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا اليسير فدعى الله اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها الجحفة لصحته وقال عليه الصلاة والسلام نعم المنزل الحمى لولا كثرة حياته وذكر الغيض وناحيته فهدوقال هاصح من المدينة وروى عنه صلى الله تعالى عليه وسلم انه قال عند بيوت السقيا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك ورسولك دعاك لاهل مكة وان محمدا عبدك ورسولك يدعوك لاهل المدينة بمثل ما دعاك ابراهيم عليه الصلاة والسلام ان تبارك في صاعهم ومدهم اللهم حبب الينا المدينة كما حببت الينا مكة واجعل ما بها من وباء ومحمة اللهم اني حرمت ما بين لابتيها كما حرم ابراهيم خليلك وحرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بحر البحر بريد المدينة بريد في بريد من كل ناحية ورخص في الهش وفي متاع الناضح ورعي عن الحيط وان يعضد ويهص وكان اول زرع بالمدينة واتخذها النخل وعمر بها الدور والاطام وعمر بها الدور والاطام وعمر بها الديار واتخذ بها الضياع العماليق وهم بنو عملاق بن ابي محشد بن سام بن نوح وقيل في نسبتهم غير ذلك فيما ذكر في هذا الكتاب نزلت اليهود بعد هم الحجاز وكانت العماليق لمن واسط في البلاد فاخذوا فيما بين البحرين وعمان والحجاز كله الى الشام وقراعته مصر منهم وكان منهم بالبحرين وعمان امة يسمون حاسم وكان ساكن المدينة منهم وهم بنو هف وسعد بن هفان وبنو مطر وكان يتخذ منهم بنو بديل بن راحل واهل يثما ونواحيها وكان ملك الحجاز الارقم بن الارقم وكانت سبب نزول اليهود بالمدينة واعراضها ان موسى بن عمران عليه السلام بعث الى الكنانيين حين اظهره الله سبحانه على فرعون فوطئ الشام واهلك من كان بها منهم ثم بعث بعثا اخر الى الحجاز الى العماليق وامرهم الا يسبقوا احدا ممن بلغ الحلم الا من دخل في دينه فقد سواعليه فقاتلهم فاظهرهم الله تعالى عليهم فقتلوهم وقتلوا ملكهم الارقم بن الارقم واسروا ابناله شابا جميلا كان حسن راى في رسلة قضوا به الى القتل وقالوا يستحيوه به حتى نقدم به موسى فيرى فيه رايه فاقبلوا قافلين وهو معهم وقصد له موسى قبل قدوم منهم فلما قربوا وسمعوا بنوا اسرائيل بذلك بلغهم وسالوهم عن اخبارهم فاخبروهم ما فتح الله تعالى عليهم فالوا فما هذه القبايل الذي معكم فاخبروهم بقصته فقالوا ان هذه معصية منكم لما خالفتكم امر نبيكم والله لا دخلتم علينا بلادنا ابدا فالوا بينه وبين البلاد الشامية فقال ذلك الجيش ما بدة اذ منعهم بلدكم خير لكم من البلد الذي اهتجتموه وقتلتم اهله فرجعوا اليه فعادوا اليها قاموا بها فهذا كان اول سكنى اليهود الحجاز والمدينة ثم لحق بهم بعد ذلك بنو الكاهن ايها فاقاموا بها بن هارون وكانت لهم الاسواق والضياع بالسافلة والسلسلة ماكان في اسفل المدينة الى الحد وبمجزه والعالية ماكان فوق المدينة الى مسجد قبا وما والى ذلك الى مطلع الشمس فمن بنو قريظة والنضير وهدل هاربين من الشام يريدون مرو بالحجاز من

بني اسرائيل ليكونوا معهم فلما فصلوا من الشام وجه ملك الروم في طلبهم من يردهم فاعجزوا واسلمهم وقالوهم واسهوا الروم الى عدين الشام والحجاز فالقوا عنده عطشا فسمي ذلك الموضع تمد الروم فهو معروف بذلك الى اليوم وذكر بعض علماء الحجاز من اليهود ان سيل لوهم المدينة ان ملك الروم حين ظهر على بني اسرائيل وملك الشام خطب الى بن هارون في دينهم الاريوجوا النصارى فخافوا وانفوا عليه وسالوه ان يشرفهم بابنائه فاتاهم فشكروا به ومن معه ثم هو بواحق لحقوا بالحجاز فاقاموا بها وقال اخرون بل علماؤهم كانوا يجدون في التورية صفة المبعوث صلى الله تعالى عليه وسلم فانه يهاجر الى بلد فيه نخل بين حرتين فاقبلوا من الشام يطلبون الصفة حرصا منهم على اتباعه فلما راوا يثرب فيها النخل عرفوا صفته فقالوا هو الذي نريده فنزلوا وكانوا اهله حتى اتاهم تبع فنزل معهم بنو عمرو بن عوف والله اعلم كما ذكرناه في مارب وقال عمر بن عوف من كان منكم يريد الرياسات في الوحل المطعمات في المحل فليلحق بيثرب ذات النخل وكانت الذي اختاروها ونزلوها الانصار وهم الاوس والخزرج بن حارثة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الازد ومنهم في قول ابن الكلبي قبله بنت الارقم بن عمر بن جفنه قال ويقال قبله بنت كاهل بن عدنان بن قضاعة وقال غيره قبله بنت كاهل بن عذره بن سعد بن زيد بن اسود بن ليث بن زيد بن اسلم بن الحاف بن قضاعة وكذلك سميه قبلة فاقاموا بمكانهم على ضنك من العيش وكان ملك بني اسرائيل يقال له القيطون وفي كتاب ابن الكلبي الفيطون بكسر الفاء والياء قبل الطاء وكانت اليهود الاوس والخزرج مدينون له وكانت له فيهم سنة لا تزوج امراة منهم ادخلت عليه قبل زوجها حتى يكون هو الذي يقتضها الى ان زوجت اخت مالك بن العجلان بن زيد السالمي من بني الخزرج فلما كانت الليلة التي تهدى فيها الى زوجها خرجت عن مجلس قومها كاسفة عن ساقها واخوها مالك في المجلس فقال لها قد حيت بسوة بخروجك عن قومك وقد كشفت عن ساقيها قالت الذي راى الليلة اعظم من هذا لانه ادخل على زوجي ثم دخلت منزلها فدخل اليها اخوها وقد ارمضه قولها فقال لها هل عندك من خير قالت نعم فما قال ادخل معك في جملة النساء على القيطون فاذا خرجن من عندك ودخلن عليك ضربته بالسيف حتى ينفرد قالت افعل فلما خرج النساء من عندها ودخل القيطون عليها شد عليها مالك بن العجلان بالسيف حتى قتله وخرج هاربا حتى قدم الشام فدخل على ملك من ملوك غسان يقال له ابو جبلة وفي بعض الروايات انه قصد اليمن الى تبع الاصغر بن حسان فشكا اليه ما كان القيطون يسير به في نسايهم وذكر له انه قتله وهرب وانه لا يستطيع الرجوع خوفا من اليهود فعاهد ابو جبيل لا يثرب انواة ولا يمس طيبا ولا يشرب خمرا حتى يسير الى المدينة وينزل بين حوص ثم ارسل الى الاوس والخزرج انه على العكس باليهود عازم على قتل رؤسائهم وانه يخشى متى علموا بذلك ان يتحصنوا في اطامهم بكتان ما اسرى اليهم وارسل وجوه اليهود ان يحضروا طعامه ليحن اليهم وصلهم فاتاه وجوههم واشرافهم ومع كل واحد منهم خاصة وحشمة فلما تكاملوا ادخلهم خيرابناه لهم ثم قتلهم عن اخرهم فصارت الاوس والخزرج من يومئذ اعز اهل وقمعوا اليهود وسار ذكرهم وسار لهم الاطام والاهوال فقال الرمق بن زيد بن غنم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف بن الخزرج يمدح اباجيلة يقول

لم يعص دينك مثل حسان وقد عنت وقد غنينا ○ الواسقات الجاريات بماجرينا ○ اشاء عزلان الصرايم يانزن ويرتدينا ○ الريط والديباج والحلى المضاعف والدينا ○ وابو جبيله خير من يمشي واوفاهم عهينا ○ وانزم بزا واعله بفضل الصاحبناه ابقت لنا الايام والحرب المسلة لعتر بنا ○ كيس له ذو يفل متونها الذكر السمينا ○

وعاقلة شمسا واسيافا يقمن وينحينا • ومحلة ذوراء يجحف بالرجال الطالمينا •
ولعنت اليهود مالك بن العجلان فكانا يسبهم ويبوئ عبادتهم فقال • • • •
بحايا اليهود ببلغانها • بحايا اليهود بأثوابها • وماذا على بان يعضوا • وباق المنايا اذا لانها •
وقالت سارة القطبية ترثي من قتل من قومها • يا اهل مكة لن يفي شيئا بذي حرص
بعقبها الرياح • كهول من قريظة اقتلهم سيوف المخن رجبة والرماح • ولما
اديوا بامرهم لحالت هنالك ذنوبهم حرب • ثم انصرف ابو جبيله راجعا الى الشام وقد
ذلك الحجاج والمدينة للاوس والخزرج فعندها تفرقوا في غالية المدينة وساقلتها وكان
منهم من جاء الى القرى العامرة فاقام بها هو اهلها فاهدا اليهم ومنهم من جاء الى
عفا من الارض لا ساكن فيه فبنى فيه ونزل فيه اتخذ وابعد ذلك القصور والاسواق
والاطام فلما قدم النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من مكة اليها مهاجرا قطع الناس
الدور والرباع فخط لبني زهرة في ناحية من موخر المسجد فكان لعبد الرحمن بن عوف
الحمن المعروف به وجعل لعبد الله وعتبه ابني مسعود الهذاين الخطة المشهورة
بهم عند المسجد واقطع الزبير بن العوام بقيعا واسعا وجعل لطلحة بن عبد الله
موضع دوره ولابي بكر موضع داره عن المسجد واقطع كل واحد من عثمان بن عفان
وخالد بن الوليد والمقداد وعبيدا والطفيل وغيرهم مواضع دورهم وكان
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقطع هذه القطايع فما كان في عفا من الارض
فاقطعهم اياه وما كان من الخطط المسكونة العامرة قال الانصار وهبوه له
فكان يقطع من ذلك اذا شاء وكان اول من وهب له حططه ومنازله حارثة بن النعمان
فوهب له ذلك واقطعه واما مسجده صلى الله تعالى عليه وسلم قال ابن عمر كان
بناء المسجد على عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وسقفه جريد وعمده
خشب النخل فلم يزد فيه ابو بكر شيئا فزاد فيه عمر وبناه على ما كان من بناه الله غير عمد
وبناه باللبن والجارة المنقوشة والفضة وجعل اعماده من الحجارة المنقوشة وسقفه
ساجا وزاد فيه ولما بناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم جعل له ما يتين شارعين
باب عايشة والباب الذي يقال له باب عاتكة وباب في موخر المسجد يقال
يقال له باب مليكة وبنى بيوتا الى جانبه باللبن وسقفها بجذوع النخل وكان طول
المسجد ما بين القبلة الى موخره ماية ذراع فلما ولي عمر بن عبد العزيز زاد في القبلة
من موضع المقصورة اليوم وكان بين المنبر وبين الجدار في عهد النبي صلى الله تعالى عليه
وسلم قدر ما تمر الشاة وكان طول المسجد في عهد عمر اربعون وماية ذراع و
ارتفاعه احد عشر ذراعا وكان بنى اساسه بالجارة الى ان بلغ قامة وجعل له ست ابواب
وحصنه وروى ان عمر اول من حصن المسجد وبناه سنة سبع عشرة حين رجع من صحن وجعل
طوله جداره من خارج ستين ذراعا وكان اول عمل عثمان اياه في شهر ربيع الاول
سنة تسع وعشرين وفرغ من بنائه في المحرم سنة ثلثين وكان مدة عمله عشرة اشهر وقيل عثمان
وليس له شرافات فعملها والمحراب عمر بن العزيز على المدينة امره بهذه المسجد وبنائه فاستعمل عمر
على ذلك صالح بن كيسان وكتب الوليد الى ملك الروم يطلب منه عمالا واعلمه ان يريد عمارة مسجد النبي عليه
الصلاة واللام فبعث اليه اربعين رجلا من الروم واربعين رجلا من القبط ووجه اليه اربعين الفا مثقالا
ذهب والحالا من الفضة فهدم الروم والقبط المسجد وعمروا النورة المفسفسا سنة وحلوا الفضة
من بطن نخل وعملوا الاساطين بالجارة والجذاذ والاساطين بالجارة المطابقة وجعلوا عمد المسجد جارة حتى عملوا الحديد
والرصاص وجعل عمر طوله مايتي ذراع وعرضه في مقدمه مايتين وفي موخرها ماية وثمانين وهو سقف دون سقف
وجعل عمر المحراب والمقصورة من ساج بعد وكان قبل ذلك من جارة فاصلح بن كيسان ابتدت بهدم المسجد في صفر
سنة تسع وثمانين وفرغت منه لاثنتي عشرة سنة تسع وثمانين وكان مدة عملت ثلث سنين وكان طوله فيما ذكر
مائتي ذراع وفيما قيل بل اكثر من ذلك والله اعلم وكان للهدي فزاد في موخره ماية ذراع على ما بناه عمر بن عبد العزيز وعبد الملك
من سبب القسامة في سنة سنتين ومايه فاخذ في عمله وزاد في موخره فزاد فيه المامون زيادة كثيرة
ووسعه وقوى على موضع زيادة المامون امر عبد الله بعمارة مسجد رسول الله صلى الله تعالى عليه

وسلم سنة اثنتين وماية بين طلب ثواب الله وطلب جنا الله وطلب كرامة الله فان الله
عنده ثواب الدنيا والاخرة وكان الله سميعا بصيرا والمؤذنون في مساجد المدينة
من ولد سعد القرظ مولى عمار بن ياسر ومن خصايص المدينة انها طيبة الريح
والهطل فيها فضل رايحة لا يوجد في غيرها وتمرهم الصحابي لا يوجد في بلاد من
البلدان مثله ولهم حب البان ومنها يحمل الى سايد البلدان وجبلها احد فضله
النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فقال عليه السلام احد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب الجنة
وحرم رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم نخلوا اهل المدينة بريدا في بريد من كل ناحية
واستعمل على الحما بلال بن الحرث المزني فاقام عليه حياة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاوية وفي ايامه مات وكان عمر بن عبد العزيز يقول
لان اوتى بالرجل يحمل حمل احب الي من ان اوتى به وقد قطع من لحم شيئا وكان
عمر بن الخطاب ينهى ان يقطع العصاه فتهلك مواشي الناس ويقول هو لهم عصمة
واخبار مدينة الرسول كثيرة وقد صنف فيها وفي عقيقها واعراضها كتب ليس من شرطنا
ذكرها الا على ترتيب الحروف وقد فعلنا ذلك وفيما ذكرناه ما يحصل كفاية والله اعلم
بحسن العاقبة ولا يحرمنا ثواب حسن النية في الافادة والاستفادة بحق محمد واله
واما المسافات فان من المدينة الى مكة نحو عشر مراحل ومن الكوفة الى المدينة نحو
عشرين مرحلة وطريق البصرة الى المدينة نحو من ثمانية عشر مرحلة ومن الرقة الى
المدينة نحو من عشرين مرحلة ومثله من دمشق ومثله من فلسطين على المدينة
على طريق الساحل ولاهل مصر فلسطين اذا جاوزوا مدين طريقان الى المدينة احدها
على شعب وبدارها قريبا بالبادية وكانوا ينزلون واقتطعوها الزهري المحدث وبها
قبره حتى ينتهي الى المدينة على المروة وطريق يمضي على ساحل البحر حتى يخرج بالجحفة
فيجتمع بها طريق اهل العراق ودمشق وفلسطين **باب الميم والذال وما يليهما**
المذاد بالفتح واخره دال مهملة وهو اسم المكان من ذاده يذوده اذا طرده وقال ابن
الاعرابي المزاد والمواد الموضع موضع بالمدينة حيث حفر الخندق النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم وقال كعب بن مالك • فليات ما سده كيوفناه • بين المذاد وبين جزع الخندق
وقيل المذاد واد بين سلع وخندق المدينة **المذاد** بالفتح واخره راء وهي عجمية
ولها مخرج في العربية ان يكون اسم المكان من قولهم ذره يذره ولا يقال وذرته
اماتت العرب ماضيه اي دعه فيه على هذا زايده ويجوز ان يكون الميم اصلية فيكون
من مذرت البيضة اذا فسدت ومذرت نفسه اي حيت وعيت والمذار يكره في
ميسان **المذنب** كهيئة الجدول يسيل عن الروضة ماءها الى غيرها فتفرق ماءها
فيها والتي تسيل عليها الماء مذنب ايضا وقال ابن الاعرابي مذنب الوادي والمذنب الطويل
الذنب والمذنب الصلب والمذنب المعرفة ومذنبيب وادي المدينة وقيل مذنبيب ليسيل
بماء المطر خاصة وقد روى مالك في موطاه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال في سيل
مهزور ومذهب يمسك حتى الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل والله اعلم بالصواب

باب الميم والراء وما يليهما

مراه بالفتح وسكون ثانيه وفتح الهمزة والف ساكنة وهاء يوزن مرعاه من الرويه قرية
مارب كانت ببلاد الازد التي اخرجهم منها سيل العرم **المواهد** جمع المويد بذكر بعد وهو موضع
بعينه يقال له ذات المويد وفي كتاب الفقيق لعمر بن اوس فذار الحاضر خرجها وطلوعها
فبطن البقيع قاعده فذا بده • قال ثم مواضعه يقال لها مايد بفاد رفيها السيل **مرابض**
وبعد الالف باء موحدة وضاد معجمة مرحض وقد تقدم في استقاقه في الربض وهو موضع
في قول المتلمس قال • الك السديد وبارق • وبارض ذلك المخور نق • **المراح** بالكسر واخره
حاء مهملة يصلح ان يكون جمع مرح وهي الزرح وهي ثلثة مثاوي ينظ بعضها الى بعض
وهي مثاوي بتهامة بين واد وهو الجبل الذي يخرج بين النخلتين لهذيل قال مرة بن عبد
الله اليحياني • تركنا بالمراح وذي سجيم • اناجيان في بقر مثاف • **المراحة** حصن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من اعمال صنعاء بيذان الهرش **مراخ** بالضم واخره معجمة يجوز ان يكون اسم المفعول من راخ بريخ اذا استرخى وراخ بريخ اذا تباعد ما بين فخذيه و المرخ موضع قريب من المزدلفة و قيل بطن كساب جبل بمكة و قيل قرية روى بالحاء المهملة قال عبد الله بن ابراهيم المحقق في شعر هذيل قال • في نوا لاحت في قصة و وجهنا • الطعن الى كساب وذي مراخ نحو الحرم وحرم مكة فقال ابو قلابة الهذلي بيت من الحمر ام عمرو • وعداء اذا سجوى بالجناب • يصاح بكاهل حولي وعمرهم • كلاصاربات من الكلاب • يساسون انصباح بذي مراخ • واخرى القوم تحت مريق عاب • وتاساس صديقك ثم باسا • ضحى يوم الاحت من الاياب • وقال الفضل بن العباس اللهبي انك والحين الى سلمى حنين • العود في السؤال الراع • نحن ونرد هها الشوق حتى • حناجرهن كالقصب اليراع • ليالي اذ نخالف من نهاها • اذا الواشي بنا غير المطاع • نحل الميت من كل كيفي مراخ اذا • ارتبعت وقرب بالوقاع • **مراد** بالضم واخره دال مهملة من اراد يريد والشيء مراد اسم المفعول منه حصن قريب من قرطبة بالاندلس **مراد** بالضم وتكرير الراء المواره بقلة مرة وجمعها مراد وقال الاصمعي اذا اكلت الابل المراد فلصت عنها مشافرها وبه سمي اكل المراد الملك قال ابن اسحق في عام الحديبية وخرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى سلك بين المراد تركت ناقة فقالوا الناس خلات فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ما خلات ولا هو لها بخلق وانما حبسها حابس الفيل قال وبينه المراد مهبط الحديبية وخلاق الناقة اذا بركت ولم يقم **المزار** بالفتح والتشديد فعال من المرارة واد **المرازم** بالضم وبعد الالف زاي مكسورة وميم اظنه من ازازم القوم دارهم اذا طالوا المقام بها او من السباع زمه شديدة اذا برد فهو ازازم ومرازم وهو الجبل المشرف على حمى آل سعيد بن العاص عن الاصمعي في كتاب جزيرة العرب **المراضان** تثنية المراض بلفظ جمع مريض هي وادیان ملقاهما واحد قال المراضان والمرايض مواضع في ديار تميم بين كاظمة والنقير فيها احسائيات من بات المرض والميم فيها ميم مفعل من استراض الوادي اذا استنقع فيه الماء ويقال ارض مريضة اذا اضاقت باهلها قال جرير • كما احبت ذئب بالمراضين لاعب • **المرايض** بكسر جمع مريض ويجوز ان يكون من قولهم ارض اذا ضاقت باهلها وارض مريضة اذا كثرت بينها وبين البصرة مقدار اربعة ايام وبها مسجد عامر عظيم قال اتفق على عمارة الاموال الجليلة وعليه الوقوف وياقابه النذور وهو في عبد الله بن علي بن ابي طالب ويقال ان الخرز مي ان محمد بن القاسم بن علي صاحب المقامات بهذا مات واهلها كلهم شيعة غلاة طعام اشيه شيئ بالانعام قال الشاعر • انها الفصيل صل المعد الى الحد • فمع من نمد معقل فالمدار • وكان فتحها عتبة بن غزوان في ايام عمر بن الخطاب بعد البصرة قال البلاذري ولما فتح عتبة بن غزوان الابلة سار الى المذار فلما فرغ منها سار الى المدار فخرج اليه مرزبانها فقاتله فهزمه الله تعالى وغرق عامة من معه واخذ مرزبانها فضرب عنقه ثم سار الى دستميسان وكانت بالمدار وقعة لمصعب ابن الزبير على احمد بن السطيح النخلي ينسب اليها جماعة منهم محمد بن احمد بن زنيد المداري وحدث عن عمرو عاصم المداري الكلابي روى عنه احمد بن يحيى بن ميرا البشتري ومحمد بن سليمان الباغندي وغيرهما وابو الحسن وسمع الحديث من ابي طالب علي بن ابي طالب المكي ولد يعلى بن الفرا وحدث عن ابي الحسين محمد بن احمد بن موسى بن حمزة بن ابي يعلى وغيرهم ومات سنة ثمن وثمانين وخمسمائة واخوه ابو المعالي احمد سمع ابا الغلا البتا وابا القاسم علي بن احمد اليسري في ثاني عشر جمادى الاولى سنة اربعين وخمسمائة واخوهما ابو السعود عبد الرحمن بن محمد حدث عن عاصم بن الحسين ومحمد بن احمد النا ساسية **المراوع** جمع مروعة وهي البلاد التي في الريف والبوادي مثل القادسية والانبار ومراوع البصرة نواحيها **المراهب** من نواحي المدينة في نجد بن هرمة قال • ومنها تزل في المراهب دمنة • معصلة اياتها الدثور •

فصرنا بها كما عرفنا رسومها • ارمه سمات المعاصن ضمنه • **مرج** بفتح اوله وسكون ثانيه وكسر الحاء المهملة وجيم قال ابن دريد مجح وسجح بمعنى ورجحته الريح اي جرته قال ابن الاعرابي والدارددن بن زيد بن مرجم بن يشجب والاشعر واسمها مدلة بنت ذي منشجان الحميري فهلكت فخلف على اختها مدلة واقامت على ولدها مالك وطيا فقيل ادمجت على ولدها اي اقامت فسمي مالك وطيى مدمج وقال ابن الكلبي ولدادد بن زيد بن يشجب بن زيد بن كهلان بن سبا بن يعرب بن قحطان مرة وبيتا وهو الاشعر ومالكا وحليم وهو طيى واسمها بنت ذي منشجان وهو مدمج وكانت قد ولدتها عند امكة يقال لها مرجح فلقيت فيها قوله مالك وطيى وكلام يقال له مرجح وليس من ولد مرة سمي يقال له مرجي كما قال ابن الاعرابي وقال ابن اسحق مرجح بن عمار بن مالك بن زيد بن كهلان ولم يتابع على ذلك وقد صرفوم الى ان طيبا ليست من مدمج وان مرجحا ولد مالك بن ادد فقط فقال ابن الكلبي سواءة بن كعب كلهم وسعد العشيرة وحفص والنخع ومراد وجنب وصدا ورها وعين بالنون كل هؤلاء ولد بن ولد مالك بن ادد وطيى على بشعب قبايل كلها من مرجح والكلام في شعب هذه القبايل ليس كتابي هذا موسا عليه ولي عزم ان ساعد الاجل ومر بضيفي النوى واعمال فيه كتابا شافيا سهل المأخذ لا يفتقر النساب اليه ولا الى غيره **مرد** بالتحريك واخره راء المرد التفرقة ومنه قولهم شذر مذر ويقال الماء اذا صب على اللبن ينهدد اي يتفرق ومرورة البيضا مرورا اذا فسدت وهو اسم جبل او واد **المرد** جبل باجاء المجلبين قال كثير • وحصن الذي ولا على الصبح • والتقوى ولم يهم الباح باجاء شطا ولو نزلت مثل الذي نزلت به • يكن المرذى من اجاء لتصدعا • **المرذى** بفتح اوله وسكون ثانيه وذال معجمة يصلح ان يشتق من الذي قبله وهي مجمى من قرى بلخ **مرسع** بالكسر والسين وفتح العين هو من المرسع وهو المرضع الا ان كسر ميمه في المكان شاذ لانه من شروط الالات وهو اسم ماء لبني جعفر بن كلاب **المرع** بالكسر ثم السكون و القصر قالوا والمرع السيلان من العيون التي تكون في شعبات الجبل وهو ما لغى بينه وبين ماء لا يم يقال لم ر قا قد مر صحوه قال الاان مد عا لبني جعفر اشتروها من بعض غنم قال • نهدين لناخذ حقر مدعا • ودون الحفر عدل للرجال • وبين مرعى والقبيطة نوان قال • اشاقتك المنازل بين مرعاء • الى شوفا كناف الاكود • وقال ابو زياد اذا خرج عامل بني كلاب مصدقا من المدينة فان اول منزل ينزله وتصدق عليه ابو بكرة ثم اراد عتاقة ثم يرد مرعا لبني جعفر ثم يرد مرعا الصلوق على مرعا عظم بني جعفر وكعب بن كلاب وغاضرة بن صعصعة **مرفار** بالكسر ثم السكون والفاء واخره راء هو منقل من الرمز وهو حدة الرايحة طيبة كانت او خبيثة وليس باسم المكان منه ولو كان كذلك لكان مرفف بالفتح وهو منقل المقراض من الفرض كان مسمى من الآلة المنقولة سميت به ثم نقل الى هذا المكان الذي هو اسم موضع في قول الهذلي • لها مهم يمد قار صباح • يدعى الشراب بني عليم • هكذا يقول آخر • انك لن تدع سحي وميقضي • لصدمك حتى يقول الهامة اسقوني **المرنب** جبل وقال الحفصي المرنب قرية لبني عامر باليمامة في شعر لبيد واشد يقول طرب الفواد ولبته لم يطرب • وعناه ذكر وخلة لم يصقب • سقفا ولو ان الطيع عوادي فيما يئن به بسفح المرنب • لدحرت قلنا الا مربع لزاجر • ان الغوي اذا غوى لم يعتب • **مرود** بالكسر ثم السكون وفتح الواو ودال مهملة مرود الثور الوحشي وقرنه يرود به عن نفسه ومرود الرجل لسانه مثله والمرود يتعلق الدابة ومرود اسم جبل وقال ابو ذؤاد يصف فرسا • يتبعن مسترق قارة مرد وايره • رمي الاكف بترب الهايل الحصب • كان هاديه جذع ترايته من نخل • مرود في ناق من الشرب • وهذا يدل على انه موضع معمور فيه نخل فان النخل ليس من نبات الجبل **مرعجك** بالفتح ثم السكون وباء مثناة من تحت وميم ساكنة وجيم مفتوحة وكاف مفتوحة وتاء مثلثة من قرى كسر منيه من اعمال سمرقند

فوق

مربنا كشن بالفتح ثم السكون وباء مثناة من تحت ونون ساكنة بعد الالف وفتح الكاف ونون من قرى بخارى **مريح** بضم اوله وفتح ثانيه وياء مثناة من تحت مشددة وحاء مهملة الذى جاء على هذا مريح بلد او ابدرها والروح السير العنيف فقياسه مروح فيكون مرتجلا على هذا روح بلد او ابدرها والروح اسم وهو ماء ببطن سلحلا قال ابن حربن لقد علمت ربيعة ان نشرا عذاه مريح مراد نقاصى **المريخ** كانه تصغير المرخة بالخاء المعجمة والراء اسم قلعة حصينة فى رأس جبل صير يسكنونها وفيها عين فى راس الجبل يصير منها لهم يسقى عدة قرى باليمن وهو قريب عدن يسكنها هذه التى فوقها آل ذى مناخ وبها كان منزل ابى جعفر البخارى من حير قال عمار بن ابى الحسن والمريخ من اعمال صنعا وهو جبل بلقن ان اعلاه نحو عشرين فرسخا فيه المزارع والمياه وينبت الورس فى سفى الزعفران ولا يسلك الا من طريق واحد وهى فى مخلاف السحول وذكر عمارة بن ابى الحسن بن زيدان اليمنى فى كتابه ولما ملك الزيادى اليمن فاختط زبيد كما ذكرناه فى زبيد وحج من اليمن جعفر مولى زياد بمال وهدايا فى سنة خمس ومائتين وسار العراق فصاد المامون بها وعاد جعفر هذا فى سنة ست ومائتين الى زبيد ومعه الف فارس فيهاس مودة خراسان سبعماية فعظم امر ابن زياد وتقلدا قاليم اليمن باسره الجبال والبهايم وتقلد جعفر هذا الجبل واختط بها مدينة يقال لها المريخه ذات انهار ورياض واسعة والبلاد التى كانت لجعفر تسمى اليوم مخلاف جعفر والمخلاف عند اهل اليمن عبارة عن قطر واسع وكان جعفر هذا من الزهاة الكفاه وبه تحت دولة بنى زياد وكذلك يقولون ابن زياد وجعفر **مريب** بوزن تصغير المريب الهوج وبخط الوزيرى واصله مسيل الماء يخصص الارض بين بلدتين قال ابن سميل بها الهوج فى شعر الفضل بن عباس اللهبى **المراض** بالفتح وهو فى قول الفضل بن عباس اللهبى • كان بيوت جيرتهم قباب • على الازمان تخيل الرياضا • القهد من سلمى درس نوى • دمنان تحللت سلمى المراضا • ورواه الخالع مراض بفتح الميم فيكون راض يروض الموضع مراض ويجوز ان يكون من الروضة اوس الرياضة وبالفتح وقرانة يخط من يا قلا وهو الصحيح اذا وهو فى قول كثير • فاصبح من نزى خصيلة قلبه • له رده من حاجة لم تصرم • كذا الطلع ان يقصد عليه • فانه مهم وان تحرق به يتهم • وما ذكره نرى خصيلة بعد • ساطعن باحواز المراض فيعلم وهو وادفى نواحى الشماخ عن الاديبن وقال غيره مراض موضع على طريق الحجاز من ناحية الكوفة وهناك لقى الوليد بن عقبة بن ابى معيط نجادا مولى لعثمان بن عفان فاخبره بقتل عثمان فقال • يوم لافيت بالمراض نجادا • لست انى هلكت قبل نجاد • **المراغة** بالفتح والغين المعجمة بلدة مشهورة عظيمة اعظم واشهر بلاد اذربيجان وطولها ثلث وسبعين درجة وثلث وعرضها سبع وثلثون درجة وثلث قالوا وكانت المراغة لدن امداد هرود فعسكر مروان بن الحكم بن مروان بن الحكم وهو الى ارمينية واذربيجان منصرفه من غزو موقان وجيلان بالغرب منها وكان فيها سحر بن كنبى وكانت دوابه ودوابا صحابه تمرح منها فجعلوا يقولون اسواقربة بالمراغة وهذه قرية المراغة فحذف الناس الف المرغة وقالوا المرغة وكان اهلها الجاوها المروان فانسبها وتالف وكلاه واهلها فكثر وافيها للتمور وعمروها ثم انها نبغت معها قبض من ضياع بن ناسة وصارت بعض بنات لبيت الرشيد فلما عاثت الوحيا برد رواد الازدى واقر وولى خزيمة بن حازم ارمينية واذربيجان فى خلافة الرشيد بنى سورها وحصنها ومصرها وانزلها جندا كيفما لفظهر بابك الخرمى باليد بجال الناس اليها سكنوها وتحصنوا بها ورمم سورها فى ايام المامون عدة من اعمال منهم احمد ابن الجنيد فرزندا وعلى بن هشام ثم نزل الناس وينسب الى المراغة جماعة منهم جعفر بن محمد بن الحارث ابو محمد المراغى احد الرحالين فى طلب الحديث قدم سكن نيسابور وسمع بدمشق وجعفر بن محمد الفريوانى ومحمد بن عبد الله بن محمد من ناحية المروزى وبا طيفة الفضل ابن الحباب وذكر بالساجى وغيرهم روى عنه ابو على الحافظ وابو عبيد الله الحاكم وعبد الرحمن بن محمد السراج وابو عبد الله الرحمن السكيتة ابو بكر

المقرى قال ابو عبد الله الحافظ وجعفر بن محمد الوارث ابو عبد المراغى ابن يزيد نيسابور شيخ الرحالة فى طلب الحديث واكثرهم له جمعا وجمعا كتب الحديث سبعا وستين سنة ولم يزل يكتب الى ان توفاه الله تعالى وكان من اصدق الناس فيه وانبههم سمع ببغداد العز بانى وابن ناجية ومحمد بن يحيى المروزى واقرانهم جماعة فى بلاد شتى قال ومات يوم الاثنين السادس والعشرين من رجب سنة ست وخمسين وثلثماية بنيسابور وهو ابن نيف وثمانين سنة ولم يزل قضيتها وبها اثار وعمار ومدارس وخانقاهات حسنة وقد كان فيها ادبا وشعرا ومحدثون وفقهاء وقال ابن الكلبى فى مراغة هجر سوق لاهل نجد معروف وقال الخازرنجى المراغة لابى بكر وكذلك قال الفرزدق فى موضع من شعر بان المراغة نسبة الى هذا الموضع كما يقال وبر بغداد وبر الكوفة وهذا خوف من القول والذى ذهب اليه الخازن ان المراغة الابان وكان ينسبه اليها على ان فى بلاد العرب موضع يقال له المراغة من منازل بنى يربوع قال الاصمعى وذكر مياها ثم قال ومن هذه الامواه من صلب العلم وهى المرومة رواة بينها المراغة من سياه ابقه قال ابو البلاد الطهوى وكان خطب امراة فزوجت عمرو بن تميم فقتلها وهرب ثم قال • الا ايتها الريح الذى بارحا جنوب • الملا بين المراغة والكدد • سقيت بعذب الماء هلا نت ذاكر • لنا من سليمى اذ منزلك بالذكر • لعمرك ما اقفها السيف عن فلا • ولا سامان فى الفواد ولا عمر • ولكن رايت الحى قد غدروا بها • ونزع من الشيطان رب لى امر • وانا يقينا ان ترى ام سالما • عرو سا تمشى الخيزلى فى بنى عمر • وانا وجدنا عود بن طيبا • وعود اخبيثا لا يصاع على العصر • ترين الفتا خلاقة وشبه • وتذكرا خلاقا الفتى حيث لا يدر • **المراقبه** بالفتح والقاف المكسورة والباء مخففة اذا قصد القاصد من الاسكندرية الى الافريقية قاول بلدة تلقاه مراقبة ثم لوبنه ينسب اليها ابو محمد عبد الله بن ابى رومان عبد الله بن يحيى بن هلال الاسكندرى المراقى سكن الاسكندرية روى عن ابيه وعن ابن وهب وهو ضعيف يروى المناكير ومات سنة خمسين ومائتين **المراقب** موضع فى ديار هذيل من مدركة قال مالك بن خالد الخزاعى ثم الهذلى قال • قلت لوهب حين زالت رحالهم • هلم نعسادى فالمراقب • كانهم حين استدارت رحالهم • بذات الظبى وادراك القوم لاعب • اذا ادركوهم يلحقون نتاجهم • بضرب كاحد الحصين الشواطب **المراكب** موضع فى قول ابى صخر الهذلى يصف سحابا • مصر سنامه لينبع فى الحمى • ودون ثمانية جبال المراكب • **مراكش** بالفتح والتشديد وضم الكاف وشين معجمة اعظم مدينة بالمغرب واجلها وبها سرير ملك بنى عبد المؤمن وهى فى البر الاعظم بينها وبين البحر عشرة ايام فى وسط بلاد البربر وكان اول من اختطها يوسف تاشفين من الملثمين الملقب بامير المسلمين فى حدود سنة سبع واربعماية وبينها وبين الدرن الذى ظهر منه ابن تومرت المسمى بالمهدى ثلث قراسخ هو فى جنوبها وكان موضع مراكش قبل ذلك مخافة يقطع فيها اللصوص على القوافل وكان اذا انتهت القوافل اليه قال مراكش ومعناه اسرع المشى بالبربرية وبقيت مدة يشرب اهلها من الآبار حتى جلب اليها ما يسير من ناحية اغمات يسقى بساتين لها وكان اول من اتخذ بها البساتين عبد المؤمن بن على منها بستان يقولون ان طوله ثلث قراسخ **مراهر** بالضم والميم الثانية مكسورة فى شعر الاسود بن يعفر قال • ولقد غدوت لعازب مبادر • اجرى المذانب موفق الرواد • جادت سواريه فارسه • فما من الصفرا والرباد • بالحق فالامراح حول مراهر • فبضارج فقضيمة الطراد • **مران** بالفتح ثم التشديد وآخره نون يجوز ان يكون من الطعام يمر مرارة ويمر ايضا او من مر يمر من المرور ويجوز ان يكون مر مرت يمرون مرونا اذا استمر وهو لين فى صلابة ومرت يد فلان على الحمل اى صلبت قال السكرى وهو على اربع مراحل من مكة الى البصرة وقيل بينه وبين مكة ثمانية عشر ميلا وفيه قبر تميم بن مر بن ادبن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وقيل عمرو بن عبيد قال جرير لعمرض ابن الرقاع • فذهبت عركى فى كل معترك • غلب الرجال فابال الصفانيس •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وابن اللبون انا ماكر في قرن • لم يستطع صولة البزل الواعيس • ان انا الشاعر المعزور حربتي •
حار لعب على مران موسوس • قال اراد فبر تميم من مراد اجربن اى اعصبني تموت
فيصير جارالمن هو مدفون هناك ويصدق ذلك قوله • قد كان اسوش اتانا فاوردني •
شعبا على الناس في ابناء الشوش • يجمي ويعتير الخيار تحته في • محصد من جبال القدمروش •
قال الهازمي بين البصرة ومكة لبن هلال من بني عامر وقبل بين مكة والمدينة وقال
عرام عند ذكره الحجاز وقرية يقال لها مران قرية عامرة كثيرة العيون والابار والنخيل والمزارع
وهي على طريق البصرة لبني هلال وجزء لبني ماعز وبها حصن ومنبر وناس كثير وفيها
يقول الشاعر • ابعد الطوال الشم من ماعز ية • حي بمروان القرى من سبيل مرد ناطل
مران ليلا فلم يسفح • على اهل جام بهلي بخيل • وقال ابن قتيبه قال المنصور ابن الزبرقان
يرثي عمر بن عبيد واسند يقول • صلى الاله عليك من متوسد • قبرا مررت به على مران • قبرا يضمن مؤمنا متحيفا • صدق الاله وكان يالقران •
لوان هذا الدهر ابقى صالحا • ابقى لنا عمرا اباعثمان • وقال ابراهيم • ايا نخلتي من لي بالكما •
على غفلات الكاشحين مسيل • ايتكما نفسي اذا كنت خاليا • ونفعكما لولا العنا قليل •
وسالي بنبي منكما غير انني • احل في ظليكما فاطيل • مروان بالضم كانه فعلان من المرارة
للمبالغة او سمية المرة والمرات القبا سمي بذلك البنية هو موضع بالشام قرب
دمشق ذكر في دير مروان المران تثنية المزرضة الحلو ماء ان لغطفان عنده
جبل لهم اسود مرانة بالفتح وبعد الالف نون هو فعاله من مرن على الشيء مرونا اذا
اعتاده واسمر قال ابو منصور في قول ابن مقبل • يادار ليلى حلا لا اكلفها •
الا المرانة حتى تعرف الدينا • هضبة من هضبات ابن عجلان بريدا كلفها ان تبرح ذلك
المكان وتذهب الى مكان اخر وقال الاصمعي المرانة اسم ناقة كانت هادية للطريق وقيل
المرانة السكوت التي مرنت عليه الدار وقيل المرانة معرفتها وما يقوى ان المرانة
اسم موضع في قول لبيد • لمن طلل تضمه ابال فرحة • فالمرانة في الجبال •
وقال بشر بن ابي خازم • واترك خوفا سعد ابارض • هنالك اذ بحير ولا بجاد •
وادي عامر حياء البناء عقيل بالمرانة والوبار • المراوزة بالفتح وبعد الالف واو
وزاي وهي نسبة الى المروزين نسبة الى مرو زمثل المهالبة والمامعة والبغادرة
وهي محلة كانت ببغداد متصلة بالحربية حربت الان سكنها اهل مرو فنسبت
اليهم وينسب اليها ابو عبدالله محمد بن خلف بن عبد السلام الاصوار المروزي روى
عن علي بن الجعد وهم بن يحيى بن هاشم السمسار روى عنه ابو عمرو بن السماك وابو بكر
الشافعي وغيرهما وتوفي في سنة احدى وثنايين ومايتين والمراوزة ايضا قرية كبيرة
قرب سنجار ذات بساتين ومياه جارية وبها خانقاه حسنة على راس تل يصعد
الراكب اليها على فرسه مراهط بالفتح كانه جمع مرهط اسم المكان من الرهط
كقولهم مشجر من الشجر ولو جمع لقيل شاجر وهو ذو مراهط موضع عن القيس
بن زيد مناه بن تميم باليمامة سميت شطر اسماء امرئ القيس بينها وبين ذات غيل مرحلة
عن طريق النباح ولما قتل مسيلمة وصالح مجاعة خالدا على اليمامة لم تدخل
مراة في الصلح فبنى اهلها وسكنها حصن ابو امرئ القيس بن زيد مناه بن تميم
فعمروا ما والاها حتى غلبوا عليها وكان ذو الرمة الشاعر نزل عليهم فلم يد خلاك
رحله ولم يقرره قد سومه ومدح بهس صاحب ذات غيل وهو مرى ايضا وذات غيل
قرية له فقال ذو الرمة • فلما وردنا مراة اللوم اغلقت • دساكر لم بفتح لخير
ظلالها • ولو عربت اصلابها عند بهس • على بات غسل لم تمس رحالها • وقد سميت
باسم امرئ القيس قرية • كرام صوابها لسامر رجالها • تظل الكرام المرملون
نحوها • سوء عليهم حملها وجبالها • انا ما امرئ القيس بن لوم تظعت • بكاس الندا
حسها سالها • وقال عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير • ويوم مرة اذ وليتم رقضا •
وقد تضايق بالابطال واديه • المرابض بالفتح وهو من استراض الوادي اذا استنقع

فيه

فيه المراة ومنه سميت الروضة وهي مواضع في ديار بني تميم بين كاظمة والبصرة المرابع
هو جمع مربع الابل وهو نمرعها في ربيع بصعيد مصر في غربي النيل فيها عدة قرى
عامرة اهلة جدا مرباط هـ بالكسر ثم السكون واخره طاء مهملة فرضة مدينة
ظفار بينها وبين ظفار على ساحد ثنى به رجل من اهلها خمسة فراسخ ولما لم تكن
لظفار بن موسى فيه المراكب وكان المرباط لموسى جيدة كثيرة ذكره على افواه البحار
وهي مدينة معمورة واسواق معمورة بين حضرموت وعمان على ساحل البحر لها سلطان
برأسه ليس لاحد عليه طاعة وقرب مدينة جبل نحو ثلثة اياام في مثلها فيه
ينبت شجر اللبان وهو صمغ يخرج منه ويلقط ويحمل الى سائر الدنيا وهو غلة الملك
يشارك فيه لا قطعته قطة كما ذكرناه في ظفار واهلها عرب ود ابهم داب العرب
القديم وفيهم قلة غيره كانهم كسبوها بالعادة وذلك انه في كل ليلة
تخرج نساؤهم الى ظاهر مدينتهم ويسامرون الرجال الذين لا حرمة
بينهم ويلاعبونهم ويجالسونهم الى ان يذهب اكثر الليل فيجعد الرجل
على زوجته واخته وعمته وهي تلاعب اخر ويتعاطاه فيمضي عنها ويمضي الى
امراة غيره فيجالسها كما فعل بزوجته اجتمعت بكيس جماعة كثيرة وانشدت
اشعارا وكتبتها عنه فلما طال الحديث بيني وبينه قلت له بلغني عنكم شئ كرهته
ولا اعرف صحته فبد رني وقال لعلك تعني اسمر قلت ما اردت غيره فقال الذي
بلغك من ذلك صحيح وبالله اقسم انه لقبيح ولكن عليه نشانا وله مذ
خلقنا الغنا ولو انا استطعنا لازلناه ولو قدرناه لغيرناه ولكن لا سبيل الى ذلك
مع مراسنين عليه واستمرار العادة به مرباك ناحية قرب خلاط لها ذكر
في كتاب الفتوح ان حبيب بن مسلمة نزلها فجاءت بطريق خلاص بكتاب
عياض بن غنم فانه قد امنه على نفسه وبلاده وقاطعه على ابواه فامضى حبيب
بن مسلمة ذلك مربخ بضم اوله وسكون ثانيه وكسر الباء الموحدة والخاء معجمة
قال ابو منصور مربخ رمل باليادية بعينه قال ابو الهيثم سمي جبل مربخ
مربخا لان مربخ المواشي فيه من التعب والمشقة اي يذهب شغله كالماة الروبخ
التي يعني عليها من شدة الشهوة وقال الليث مربخت الابل في المربخ اي قرنت في
ذلك الرمل من اكلال اس جبال مربخ بمطين لا بد منه فالمخدرون واترفين او يقضي الله
ديانات الدين وقال نصر مربخ رمل مستطيل بين مكة والبصرة ومربخ
ايضا جبل احمر عند ثور ما يلي القبلة وقال العراني مربخ بفتح الميم والباء رمل من
رمال زرود وعن ابن جار الله بضم الميم وكسر الراء المربد بالكسر ثم السكون وفتح
الباء الموحدة ودال مهملة وهذا اسم وضع هكذا ولبن بحار على فعل على ان ابن الاعرابي
يروى عن المربد الحازن ولو كان مثل لقيل المراد على زنة اسم المفعول مثل المقابل
من القابل فمجيئه على غير جزء وان الفعل دليل على انه موضوع هكذا وذهب القاضي
عياض الى ان اصله ربد بالمكان اذا اقام به فقياسه على هذا ان يكون مربدا بفتح الميم
وكسر الراء فلم يسمع فيه ذلك فهو ايضا عين مقيس ودخل ابو القاسم نصر بن
احمد بن الحسين عن ابي الحسين ابن المنذر في اخر حريق كان في اسواق المربد من اجل
شوارعها وسوقه من اجل اسواقها ولا يقول فيه شيئا فقال ما قلت ولكن
اقول وارتجل هذه الابيات • ايتكم شهود الهوى تشهد فانتب طيعون ان
يجدوا • فيا مر يديون يا مستدنكم • على انني منكم مجهد • جرى نفسي صعدا نحوكم •
فمن اجله احترق المربد • وهاجت رياح حبيبي لكم • وظللت به نوركم تتوقد •
ولو لا دموعي جرت لم • يكن حريقكم ابدا يخمد • وفي حديث النبي صلى الله
عليه وسلم انه مسجده كان مربد اليتيمين في حجر معاذ بن عفراء فامتنا
منها معوذ بن عفراء فجعله للمسلمين فبناه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
مسجدا قال الاصمعي المربد كل شئ حبست فيه الابل ولهذا قيل مربد النعم بالمدينة وبه سمي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مربد البصرة انما كان موضع سوقا لابل وكذلك كل زمان من غير هذه الموضع ايضا اذا
حبست فيه الابل وانشد الاصمعي ابيت بابواب القوافي كانني ٭ اصيد بها سربا من الوحش نزعا
حواصي الا ما جعلت وداءها ٭ عصا مربد يغشى بحورا وادرعا ٭ قال يعني بالمربد هنا عصا جعلها
معترضة على الباب يمنع الابل من الخروج سماها مربدا لهذا وقد انكسر ذلك عليه وقيل انما
اراد عصا معترضة على باب المربد فاضاف العصا المعترضة الى المربد ليس ان العصا مربد
والمربد ايضا موضع التمر مثل الجرين ومربد النعم موضع على سلمان وميلين من المدينة وفيه
تميم بن عمرو مربد البصرة من اثرها لها ويكون سوق الابل فيه قديما ثم صار محلة عظيمة
سكنها الناس وبه كانت مفاخرات الشعراء ومجالسة الخطباء وهي الان بانية عن البصرة
بينهما نحو ثلثة اميال وكان ما بين ذلك كله عامرا وهي الان خراب فصارت المربد كالبلدة
المفردة في وسط البرية وقدم اعرابي البصرة فكرهها فقال هل الله عن وادي البصيرة مخرجي
فاصبح لا يبدو لعيني قصورها ٭ واصبحت قد جاورت سجستان سالما ٭ واسلمني اسوامها وجنوبها
ومربدها المدري علينا ترابها ٭ اذا سجرت ابغالها وحميرها ٭ فتضحي بها عنا الوسوس كانها
اناس سوق ينشر عنها قبورها ٭ تجب اليها جماعة من الرواة منهم سماك بن عطية المربدي
البصري روى عن الحسن وايوب روى عنه حماد بن زيد حديثه في الصحيحين وابو
الفضل العباس بن عبد الله بن الربيع بن راسد مولى بني هاشم المربدي حدث عن عباس
بن محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر حدث عنه المقرئ وذكر انه سمع منه بمربد
البصرة والقاضي ابو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي البصري قال السلفي كان
يخل المربد حدث عن ابيه وابو علي محمد بن احمد المولوي علي بن اسحق الماراني حدث
عنه ابو بكر الخطيب وثقه وتوفي في ذي القعدة سنه اربع عشر واربعمائة المربع بفتح اوله
وسكون ثانيه فباء موحدة مفتوحة وعين مهملة جبل قرب مكة قال الاخنس امرة
الهذلي ٭ لعمرك ساري ابن ابي ارنم ٭ كانت بعرعن النار المنسم ٭ بريد سارية وهو
الذي قال له عمرو الخيل يا سناديه ٭ عليك بني معاوية بن صخر ٭ وانت بمربع وهم نصيم ٭
وقيل مربع موضع باليمن عن ابي بكر بن موسى مربع بكسر اوله وسكون ثانيه وفتح
الباء الموحدة مال مربع موضع بالمدينة في بني حارثة وكان بها الطم مربعة
الخزيمي اما مربعة وكانت في الموضع المربع واما الخزيمي فبضم الخاء وراء ساكنة
وسين مهملة وهي نسبة الى خراسان خزيمي وخراساني عن صاحب كتاب العين وهي محلة
في شرقي بغداد وكان الخزيمي هذا صاحب شرطة بغداد اظنه في ايام المنصور ٭
مربعة العباس ببغداد ايضا بين الخريبة وباب البصرة متصلة بشارع باب الشام منسوبة الى
العباس بن الفضل بن سليمان الطوسي احد النقباء السبعين مربعة الفرس بضم الفاء وسكون
الراء وسين مهملة جمع فارس ببغداد ايضا متصلة ثم يعرف بابي العباس وهو وراقطعهم
المنصور هذا الموضع لما اختط بغداد مربلة بالفتح ثم السكون وباء موحدة واللام مشددة
مضمومة وهاء ساكنة ناحية من اعمال قبرة بالاندلس مربوط بالفتح ثم السكون
وباء موحدة وواو وثم طاء مهملة من قرى الاسكندرية مربوع موضع من نواحي
سلمية بالشام مربولة موضع في شعر امرئ القيس قال ٭ عفا شطب من اهله فمزود
فمربولة ان الديار تدود ٭ بجزع مخيلات كان لم يضمها ٭ سلامة حولا كاملا وقدود ٭
مربيطر بالضم ثم السكون وباء موحدة مفتوحة وياء مثناة من تحت ساكنة
وطاء مفتوحة وراء مدينة بالاندلس بينها وبين بلنسية اربع فراسخ وفيها الملعب
وهو ان صح ما ذكروه فيه من اعجب العجايب وذلك ان الانسان اذا صعد فيه نزل
واذا نزل فيه صعد يذهب اليها قاضيها بن حيون المربيطري وسفيان بن العاص بن
سفين بن عيسى بن عبد الكبير بن سعيد الاسدي المربيطري سكن قرطبة فرطبي يكنى ابا المجرودي
عن ابي عمر بن عبد الله بن عبد البر الحافظ وابي العباس العذري واكثر عنه وعن ابي الليث ٭
النضر بن الحسن السمرقندي وابي الوليد الباجي وغيرهم جماعة وكان من جلة العلماء وكبار
الادباء من اهل الرواية والدراية سمع منه كثيرا وحدث عنه جماعة ولقبه بن بشكوال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

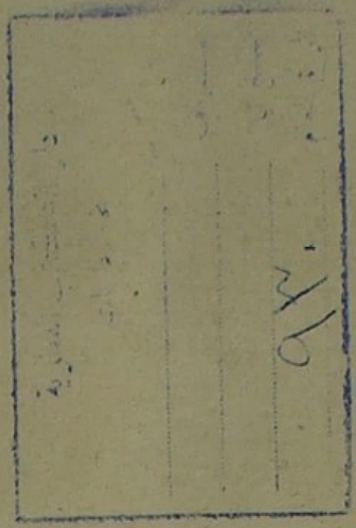

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net